







الحمد والاولاد من سوا هذا الركني

لعبد البهادر البغدادي

كتاب

شرح شواهد شرح الكافية

لتجمل الامة وفاضل هذه الامة المحقق

محمد بن الحسن الشهير بالرضي لعبد الفادر البغدادي

الاسترا باذني عفي

الله عنه

ورحمه

امير

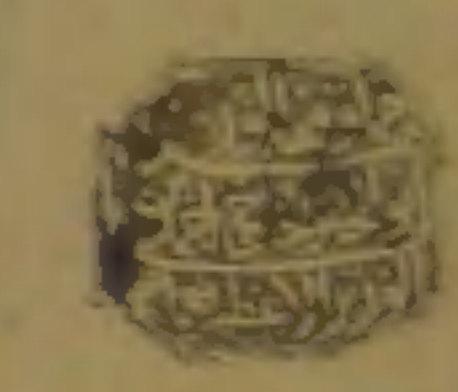
طالع فيه داعي المالك
بدوام ترقية الفقير
عبد الرحمن علي
سليم علي
والملك
الم



٤٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 نحمدك يا من شواهد اياته غنية عن الشرح والبيان ودلائل توحيدته متلوة بكل لسان صلوات
 على رسولك محمد المودع في طواعي البرهان وعلى اله وصحبه ابا ذلين مهجهم في نصر دينه علي سائر
 الاديان صلالة وسلاما دايما على ممر الامان **اما بعد** فيقول المفتي الى رحمة ربه
 الهادي عبد القادر بن عمر البغدادي هذا شرح شواهد شرح الكافي لشيخنا الاية وفاضل هذه الامم
 المحقق محمد بن الحسن الشهير بالرضي الاسترادي عفا الله عنه ورحمه وهو كتاب عكس عليه غار العلماء
 ودقق النظر فيه ماثل الفضل وكفاه من الشرف والمجد ما اعترف به السيد والسعد طافه من
 اجاد ائنه وانظار دقيقة وتقريرات رابطة وتوجيهات فائقة حتى صارت بعدة كتب الخواص
 المنسوخة او كالاته المسوخة لان اياته التي استشهد بها وهي ذاتها التي كانت محلولة العقول
 ظاهرة الاشكال لغوض معانيها وخفا مضارها وقد انعم اليها الترتيب وبان عليها اثر التعريف
 وكنت ممن من في علم الادب حتى صار يلبس من كتب وانفع في تحصيله جمده وبذرفية وكلمة
 وجمع دواوينه وغرق قوائمه واجتمع عنده بفضل الله من الاسفار ما لم يجتمع عند احدي هذه
 الاعصار فشرت من مساعد الجدة والاجتهاد وشرعت في شرحها على وفق المناهج المرافعة الحمد لله
 حابر الفاخر والجامد فايقا على جميع شروح الشواهد فهو جدير بان يسمى خزنة الادب وليت لباب
 لسان العرب وقد عرضت فيه بضاعتني للاختبار وعندكم بكرامات علي بن ابي طالب اهل البيت
 واخلص منه لا علي ولا ابا وقد جعلته هدية لاسدة في متبل شفاء الاقيال ونعيم سرادق المجد
 والاقبال حضرة سيد ملوك بني ادم واسطة عقد سلاطين العالم ملك البس الذي اطلع الجبال والكال
 واحيى لاهلها دلائل الاماني والامال حامي بيعة الاسلام بالشام والصمصام وناشر اعلام الشريعة
 الغراف الملة الخفيفة البيضاء ومرغم انوار الفرائض ومبصر نجاه الخواصين خليفة رب السموات والارض
 ظل الله على العالمين وقيل الخلافة في الدنيا والدين خادما للمؤمنين الشريفين وسلاطين المشرق
 الغازي في سبيل الله والجاهد لاهل الكفر الله الا وهو السلطان ابن السلطان الغازي محمد
 خان ابن السلطان ابراهيم خان غيبة آل عثمان خلد الله ظلال خلافتك السابعة الوارفة
 وفاض على العالمين بجان رافته المزاولة ويشهد النعمتين وتسهل له الفتح البين بجاه جليله
 ورسول محمد الامين وهما مقدمة تشمل على امور ثلاثة ينبغي ذكرها امام الشرع
 في المقصود فتقول يقول الله المعبود الامر الاول في الكلام الذي يجب الاستشهاد به

في اللغة والنحو والقري قال الله لسي في شرح بديعية رفيقه ابن جابر عاود الادب مستنة اللغة
 والصرف والنحو والعاني والبيان والبديع والثلاثة الاول لا يستشهد عليها الا بكلام العرب
 دون الثلاثة الاخيرة فانه يستشهد فيها بكلام غيرهم من المولدين لانها ما جئة الى المعاني فلهذا قيل
 من اهل هذا الفن الاستشهاد بكلام البحر والي تمام والي الطيب وهما جزءا انتهى واقول الكلام
 الذي يستشهد به فهو عام وغيره فتايل الاول قد قسمه العلماء على طبقات اربع الطبقة الاولى
 الشعر الجاهليون وهم قبل الاسلام كامر القيس والاعشى والثانية المحضرون وهم
 الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كلبيد وحسان والثالثة المتقدمون ويقال لهم الاسلاميون
 وهم الذين كانوا في صدر الاسلام كجرير والفرزدق والرابعة المحدثون ويقال لهم المحدثون
 وهم من بعدهم الى زماننا كبشار بن برد وابي نواس فالطبقتان الاوليان يستشهد بشعرهما
 اجماعا اما الثالثة فالصحيح صحة الاستشهاد بكلامهما وقد كان ابو عمرو بن العلاء وعبد الله
 ابن ابي اسحاق والحسن البصري وعبد الله بن شيرين يلحنون الفرزدق والكلبي وذا الرمة واخراهم
 كما سياتي في النقل عنهم في هذا الشرح ان شاعرنا في عدة ابيات اخذت عليهم ظاهرا
 وكانوا يعدونهم من المولدين لانهم كانوا في عصرهم والمعاصرة بحجاب قال ابن رثيق في العدة
 كل قد من الشعر احدث في زمانه بالاضافة الي من كان قبله وكان ابو عمرو يقول لقد
 حسن هذا الولد حتى لقد همت ان امر صبيا بنا بر رواية شعره يعني بذلك شعر جرير والفرزدق
 فجعله مولدا بالاضافة الى شعر الجاهلية والمخضربين وكان لا يعد الشعر الا ما كان المتقدمين
 قال الاموي جلت اليه عشرته فاستعده ببيت اسلامي واما الرابعة فالصحيح
 انه لا يستشهد بكلامها مطلقا وقيل يستشهد بكلام من يؤثرون به منهم مطلقا واختاره
 الزمخشري وبقعه الشارح المحقق فانه استشهد بشعراي تمام في عدة مواضع من هذا الشرح
 واستشهد الزمخشري ايضا في تفسيره واي البقرة من الكشاف بيت من شعرة وقار وبعوان
 كان محدثا لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقول بمثله ما يرويه
 الا ترى ان قول العمل الدليل عليه بيت الحامسة فيقتعون بذلك لوثوقهم برواية واتقاه
 انني واعترض عليه بان قبول الرواية مبني على الضبط والوثوق واعتبار القول جني على معرفة
 الاوضاع واللغة العربية والاحاطة بقوانينها ومن الذين اتقان الرواية لا يستلزم
 اتقان الدراية وفي الكشف ان القول دراية خاصة في كمثل الحديث بالمعني وقال المحقق
 الشافعي ان القول بان من عترة نعت الحديث بالمعني ليس بسديد بل هو يعمل الراوي ابيه وهو
 لا يوجب الاتقان الا من كان من علماء العربية للوثوق به من الظاهر انه لا يخالف مقتضاها فان
 استوفى به ولم يجعل دليلا يرد عليه ما ذكر ولا ما قيل من انه لو فتح هذا الباب لزم
 الاشتغال بكل ما وقع في كلام علماء الحديث كالحري وارضاهه والجهة فيما روى لا فيما
 رواه وقد خطا والمنتبهي واما تمام والبحري في اشياء كثيرة كما هو مستطوع في شرح
 تلك الاواوين وفي الاقتراح للجلال السيوطي رحمه الله اجمعوا على انه لا يجب بكلام
 المولدين والمحدثين في اللغة والعربية وفي الكشف ما يقتضي تخصيص ذلك بغير ائمة
 اللغة وروايتهم فانه استشهد على مساله بقول ابن تمام لاطي واول الشعر المحدثين بشار



ابن برد وقد اشتهر سيبويه ببعض شعره تقربا اليه لانه كان هجاء لتركه الاحتجاج بشعره ذكره
المرزباني وغيره ونقل ثعلب عن الاصمعي انه قال ختم الشعر براهيم بن هرمه وهو اخر الحج انبي
وكذا عبد الله بن ريش في العدة طبقات الشعر اربعا قال هجر جاهلي قد يمر ومخمر واسلامي
ومحدث قال ثم صار المحدثون طبقات اولها وثانيها علي التدرج هكذا في المصوب الى وقتنا
هنا وجعل الطبقات بعضهم سنا وقال الرابعة المولدون وهم من بعد المتقدمين كن ذكر
والخامسة المحدثون وهم من بعدهم كما في تمام والمختري والسنة المتأخرون وهم
من بعدهم كما في الطيب التنبي والجيد هو الاول اذ ما بعد المتقدمين لا يجوز الاستدلال
بكلامهم فهم طبقة فاجدة ولا فائدة تفهمهم واما قابل الثاني فهو ما رينا تبارك وتعالى
فكلامه عز اسمه اوضح كلامه وبلغه ويجوز لا ستمها وبمقتضى رده وشاذه كما بينه ابن جني
في اوائل كتابه المحتسب واجازة القول فيه قاما بعض احد الطبقات الثلاث الاول
من طبقات الشعر التي قد منها قاما الاستدلال بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد
جوز ابن مالك وقبض الشارح المحقق في ذلك وراى عليه الاحتجاج بكلام اهل البيت رضي
الله عنهم وقد منع ابن الضايع وابو حيان وسندهما امران احدهما ان الاحاديث لم
تنقل كما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وانها رويت بالمعنى وثانيهما ان ائمة الخو
المتقدمين من اهل البيت لم يخفوا بشي منه ورد الاول على تقدير تسليمه بان النقل
بالمعنى انما كان في الصدر الاول قبل تدوينه في الكتب وقيل فساد اللغة وغايتها تبديل
لفظ يعبر الاحتجاج به فلا فرق على ان اليقين غير شرط بل الظن كما في ورد الثاني بالانه لا يلزم
من عدم استدلالهم بالحديث عدم صحة الاستدلال به والصواب جواز الاحتجاج بالحديث
للتخري في ضبط الفاظه ويلحق به ما روي عن الصحابة واهل البيت كما صنع الشارح المحقق
وان شئت تفصيل كما قيل في المنع والجواز فاستمع لما القيد باطناب دون ايجاز قال
ابو الحسن ابن الضايع في شرح الجمل نحو الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الائمة
كسبويه وغيره الاستشهاد على اثبات اللغة بالحديث واعتمد في ذلك على القرآن وصريح
النقل عن العرب ولولا تصريح العلما بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان الاول في اثبات
فصح اللغة كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانه اوضح العرب قالوا بن خروى يستشهد بالحديث
كثيرا فان كان علي وجه الاستظهار والتبرك بالمروي فحسن فان كان يري ان من قبله
اغفل شيئا وجب عليه استدراكه فليس كما راي انبي وقال ابو حيان في شرح التسهيل
قد اكثر المصنف من الاستدلال بما وقع في الاحاديث على اثبات القواعد الكلية في لسان
العرب وما راي احد من المتقدمين والمتأخرين سلك هذه الطريقة غيره على ان الواجب
الاولي اهل الخو المستقر بين الاحكام من لسان العرب كما في عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر
والخليل وسيبويه من ائمة البصريين والكساوي والفرار وعلما ابن المبارك الاخر وهشام
المرزباني من ائمة الكوفيين لم يفعلوا ذلك تبعهم على ذلك السلك المتأخرون من الفريقين
وغيرهم من ثمة الا قائلهم كخانة بغداد واهل الاندلس وقد جري الكلام في ذلك مع بعض
المتأخرين الا ذكيا فقال انما ترك النقل ذلك لعدم وثوقهم ان ذلك لفظ الرسول صلى الله

عليه وسلم اذ لو وثقوا به لذكر جري مجري القرآن الكريم في اثبات القواعد الكلية وانما كان كذلك
لامر من احدهما ان الرواية جواز النقل بالمعنى فتجد قصة واحدة قد جرت في زمانه صلى
الله عليه وسلم لم يقل تلك الالفاظ جميعها نحو ما روي من قوله له وجنكها بما معك من
القرآن ملكتكها بما معك من القرآن خذها بما معك من القرآن وغير ذلك من الالفاظ الواردة
فنقل يقينا انه صلى الله عليه وسلم لم يلفظ بجميع هذه الالفاظ بل لا يجوز بانها قد بعضها
اذ يحتل انه قال لفظا مراد فالهذه الالفاظ كانت الرواية بالمراد في الروايات بلفظه اذ المعنى
هو المطلوب ولا سيما مع تقادم السماع وعدم ضبطها بالكتابة والاثقال على الحفظ والضابط
منهم من ضبط المعنى قاما من ضبط المعنى واما من ضبط اللفظ فبعبء جدا لا سيما في الاحاديث
الطوال وقد قال سفيان الثوري رحمه الله ان قلت لكراني احديثكم كما سمعت فلا تصدقوني
انما هو المعنى قاما من نظري في الحديث اذ في نظر علم العلم اليقيني انهم يروون بالمعنى لا بالمر
الثاني انه وقع اللحن كثيرا فيما روي من الحديث لان كثير من الرواية كانوا غير عرب باللمع وتكون
لسان العرب بصنعة اللحن فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون وقد وقع في كلامهم
وروايتهم غير الفصح من لسان العرب ونظم قطعنا من غير شك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اوضح الناس فليكن يتكلم الا بافصح اللغات واحسن التراكيب واشهرها وانما
واذا تكلم بلفظه بغير لفظه فانما يتكلم به ذلك مع اهل تلك اللغة على طريق العجاز وتعليم
ذلك له من غير معلم والمصنف قد اكثر من الاستدلال بما ورد في الاثر متعقبا بنوعه
علي النخعي وما من النظر في ذلك ولا صحب من له التمييز وقد قال لنا بدر الدين ابن جماعة
وكان من اخذ عن ابن مالك قلت له يا سيدي هذه الحديث رواية الاعاجم ووقع فيه من
روايتهم ما تعلم انه ليس من لفظ الرسول فليجب بشي قال ابو حيان وانما المعنى
الكلام في هذه المسألة لا يقول مبتدي ما بال الخويين يستدلون بقول العرب وفيهم
المسلم والكافر ولا يستدلون بما روي في الحديث بنقل العدول كالبخاري ومسلم واصحابهما
من طالع ما ذكرناه اذكر الشيب الذي لا جله لم يستدل النخاة بالحديث انتهى وتوسط
الشافعي بجواز الاحتجاج بالاحاديث التي اعتني بنقل الفاظها قال في شرح الالفية لم يجد
احدا من الخويين استشهد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستشهدون
بكلام اجلان العرب وسفاههم الذين يقولون على غفاهم واشعارهم التي فيها الغش
والخفي ويتركون الاحاديث الصحيحة لانها تنقل بالمعنى وتختلف رواياتها والفاظها غلما
كلام العرب وشعرهم فان رواته اعتنوا بالفاظها لما يبين عليه من الخو ولو وقعت على
اجتها وهم فيه قضيت منه العجب ذكر القرآن ووجه القراءات والاحاديث فغلي قسرين
قسم يعني ناقلة بمحنة دون لفظه فهذا المربع به استشهاده اهل اللسان وقسم عن
اعتنا ناقلة بلفظه لمقصود خاص كلاحاديث التي قصد بها بيان فصاحة صلي الله
عليه وسلم ككتاب له من كتابه لوابل بن حجر والامثال النبوية فهذا يصح الاستشهاد
به في العربية وابن مالك لم يفصل هذا التفصيل الصدوري الذي لا بد منه في الكلام على
الحديث مطلقا ولا اعرف له سلفا الا ابن خروى فانه اتي باحاديث في بعض المسائل حتى

قال ابن الصايغ لا عرف هل يا في بها مستدلا بما ارهني لجراد التمثيل والحق ان ابن مالك غير صحيح
في هذا فانه بناء على امتناع نقل الحديث بالمعنى وهو قول ضعيف انتهى وقد تبعه الجلال
السيوطي رحمه الله في الاقتراح قال فيه وانما كلامه صلى الله عليه وسلم فيستدل منه بما
ثبت انه قال على اللفظ المروي وذلك نادر جدا انما يوجد في الاحاديث الضعيفة على قلة
ايضا فان غالب الاحاديث مروية بالمعنى وقد تداولها الا عجم والمولدون قبل تدوينها
فمرووها مما اذت عبادتهم فترادوا ونقصوا وقدموا واخروا وابعدوا والفاظ باللفظ واللفظ
تري الحديث الواحد مروي على وجه شتى بعبارته مختلفة ومن ثم انكر على ابن مالك اثباته القواعد
المنوعة باللفظ في الورد في الحديث ثم نقل كلام ابن الصايغ في حيانه وقال وما يدل على
صحة ما ذهب اليه ابن مالك استشهد على لغة الكل في البراغيث بحديث العمري بن قيس بن
فيكر ملائكة بالليل وملائكة بالنهار واكثر من ذلك حتى صار يسميها لغة يتعاقبون وقد
استشهد به السهيلي شرقا لكتني انا اقول ان الواو فيه علامة اشارة انه حديث مختصر
رواه البراء موطأ فانه ان الله ملائكة يتعاقبون فيكر ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقال ابن الانباري في الانصاف في منع ان في خبره كاد اما حديث كاد الفقر ان
يكون كزافا فانه من تغيير الرواية لانه صلى الله عليه وسلم افصح من نطق بالاضافة انتهى وقد
رد هذا المذهب الذي ذهبوا اليه البدر الرازي في شرح التسهيل والله دره فانه قد اجاب
في الرد قال قد اكثر المصنف من الاستدلال بالاحاديث النبوية وشنع ابو حيان عليه وقال
انما استدلاله من ذلك لا يتم له التفرقا احتمال الرواية بالمعنى فلا يوثق بان ذلك الحجة
به لفظه عليه الصلاة والسلام حتى تقوم به الحجة وقد اجريت ذلك لبعض مشايخنا فصب
راي ابن مالك فيما فعله بنا على ان البقية ليس مطلوب في هذا الباب وانما المطلوب عليه
الظن الذي هو مناط الاحكام الشرعية وكذا ما يتوقف عليه من نقل مفردات الالفاظ وتوابعها
الاغراب فالظن في ذلك كله كما في ولا يخفى انه يغلب على الظن ان ذلك القول المحجج به لم يبدل
لاب الاقل عدم التبديل لا سيما والتشديد في الضبط والتحريم في نقل الاحاديث شايح
بين النقلة والمحدثين ومن يقول منهم عوار النقل بالمعنى فانما هو عنده يعني التجويز العقلي
الذي لا ينافي في وقوع تعييره فلهذا تراهم يحرمون في الضبط ويشددون ح قولهم عوار النقل
بالمعنى فينقلب على الظن من هذا كله انما لم تبدل ويكون احتمال التبديل فيها مرجوحا فيلغى
ولا يفتح في صحة الاستدلال بها ثم ان الخلاف في جواز النقل بالمعنى انما هو فيما لم يردون
ولا كتبوا ما دون وحصل في بطون الكتب فلا يجوز تبديل الفاظه من غير خلاف بينهم
قال ابن الصلاح بعد ان ذكر اختلافهم في نقل الحديث بالمعنى ان هذا الخلاف لا نزاع جاريا ولا
اجراء الناس فيما نقلوا فيما تضمنته بطون الكتب فليس احد ان يغير لفظ شي من كتاب مصنف
ويثبت فيه لفظا اخر انتهى وتدوين الاحاديث والاجابة لكثير من الروايات وقع في الصد
الاول قبل نسخ اللغة العربية حين كلام اوليك البدلين على تقدير تبديلهم يسوغ الاحتجاج
به وغايته يوم تبديل لفظ يصح الاحتجاج به فلا فرق بين الجميع في صحة الاستدلال
ثم ردون ذلك البديل على تقدير التبديل ومنع من تغييره ونقله بالمعنى كما قال ابن الصلاح

بقي حجة في بابه ولا يضر توهم ذلك السابق في شيء من استدلالهم لما خروا الله اعلم بالشواهد
ذكر السابق انتهى كلامه ما ينبغي وعلم ما ذكرنا من تبين الطبقات التي يصح الاحتجاج بكلامها
ان لا يجوز الاحتجاج بشعرا ونثرا يعرف قاييله صرح بذلك ابن الانباري في كتاب الانصاف
في مسائل الخلاف وعلة ذلك مخافة ان يكون ذلك الكلام مصنوعا او مولودا او لمن لا يوثق بكلامه
ولقد اجتهدنا في تخرج ابيات الشرح وفحصنا عن قاييله حتى عزونا كل بيت الى قاييله ان
امكننا ذلك ونسبناه الى قبيلته او قبيلته وميزنا الاسلامي عن الجاهلي والعمالي عن
التابعي وهلم جرا ونسبنا الى البيت ما يتوقف عليه معناه وان كان من قطعة نادرة
او قصيدة عزيزة او رداها كالملة وشرحا غريبها وشكلا واوردنا سببها ومشاها
كل ذلك بالضببط والتقييد ليعم النفع ويوم من الترميز والتفتيح وليوثق بالشاهد لمرة
قاييله ويدفع احتمال ضعفه قال ابن النحاس في التعليق اجاز الكوفيين اظهار ان بعد
كي واستشهدوا بقول الشاعر اردت لكما ان تقبل بقرتي فتقر بها شيا بييدا بلقع
قال والجواب ان هذا البيت لا يعرف قاييله ولو عرف لما كان يكون من ضرورة الشعر قال ايضا
ذهب الكوفيون الى جواز دخول اللام في خبر كمن واحتموا بقوله ولكنني من جبه العبد
والجواب ان هذا البيت لا يعرف قاييله ولا اوله ولم يرد كمنه الا هذا ولم يفسده احد من
وثق في اللغة ولا غري الي مشهور بالضبط والاتقان انتهى ويؤخذ من هذا ان الشاهد
المجول قاييله وتمت ان صدر من ثقة يعتمد عليه قبل والافلا ولها كانت ابيات سيبويه
اصح الشواهد اعتمد عليها خلف بعد سلف مع ان فيها ابيات عديدة جهل قاييلها وما عيب
بها نالوها وقد خرج كتابه الى الناس والعلم كثير العناية بالعلم وتنديبه وكيدة ونظر
فيه وفش قاطن احد من المتقدمين عليه ولا ادعي انه اتي بشعر منكر وقد روي في كتابه
قطعة من اللغة غريبة لم يدركها من اهل اللغة معرفة جميع ما فيها ولا تر دوا حقا منها قال الجري
نظرت في كتاب سيبويه فاذا فيه الف وخسرون بيتا فاما الالف فقد عرفت اسما قايلا فابنتها
واما الخسرون فلما عرف اسما قايلا فاعترف بجزءه ولم يلحق عليه بشي وقد روي هذا الكلام
لابي عثمان المازني ايضا ولكون ابياته اصح الشواهد التزمنا في هذا الشرح ان ننسب
على ما وجدناه منها بيتا بيتا ونميزها عن غيرها ليرتفع شأنها ويظهر رجحانها ورماري
البيت الواحد من ابياته او غيرها على وجه مختلف ربما لا يكون موضع الشاهد في بعضها
او جميعها ولا خير في ذلك لان العرب كان بعضهم يثبت شعرة للاخر فيرويه على مقتضى لفته
التي فطره الله عليها وبسببه تكثرت الروايات في بعض الابيات فلا يوجد كذا قد خافيه
ولا عضا منه فاد اوقع في هذا الشرح من ذلك شي بهما عليه والتزمنا في شرح هذه
الشواهد عدها واحدا بعد واحد ليسهل موضع المواءمة فيه ونزول التعيين عن متعاطيه
المن الثاني في ذكر المواد التي اعتمدنا عليها وانتقينا منها وهي مزوب واجناس منها ما يرجع
الى علم النحو وهو كتاب سيبويه والاصول لابن السراج ومعاني القرآن للزمخشري ومعاني القرآن
للزجاج وتاثيرنا في علمنا رامي كالتذكير القصيرة والمسائل البغدادية والمسائل المصرية
والمسائل البصرية والمسائل النونية ونقلها من علي بن خالويه وكتاب الشعر وناليف

في لا يجوز الاحتجاج بشعرا ونثرا

تليها من جني كالحفايع والمختصة شرح تمرين الماذي وسرا القضاة واعراب الحاسة والمهرج في
شرح اسمائها وشرح ديوان المتنبي والافصاف في مسابيل الخلاف لابن الانباري وتذكرة ابي حيان
وارتشاف الضرب له ايضا والضاير السعدي لابن منصور والامالي لابن الحاجب والامالي لابن
الجزري وشروح الكافية وشروح التسهيل ومغني اللبيب وشروحه وغير ذلك من المنداول
ومنها ما يرجع الى شروح الشواهد وهو شرح ابيات الكتاب لابي جعفر النحاس ولا علم
الشننري ولا بن خلف وشرح ابيات الجلال لابن السيد البطلوسي ولا بن هشام النحوي وغيرهما
وشرح ابيات الفضل لابن المستوفي الاديني ولبعض علماء الجبل المسمى بالتحريم وشرح ابيات
شروح الالفية بن مكرم اللقي وشرح ابيات بن الناطق لابن هشام الانصاري وله بجزل وشرح
ايات الموشح شرح الكافية وشرح ابيات مغني اللبيب للجلال السيوطي وشرح ابيات الكشاف
للحموي وشرح ابيات التفسير من لخصر الموصلي وشرح ابيات الايضاح والمفتاح في علم المعاني
وشرح ابيات التلخيص للعباسي وشرح ابيات اصلاح المنطق ليوست بن السيرا في وشرح ايات
الغريب للمصنف له ايضا وشرح ابيات ادب الكاتب للجواليقي ولا بن السيد البطلوسي وللبلي وشرح
ايات الادب المسمى بالعجايب وغير ذلك ومنها ما يرجع الى تفسير ابيات المعاني المشككة وهو
ايات المعاني للاختصاص الجاشي وبيات المعاني لابن السكت وبيات المعاني للاختصاص في
مخطا من جني وعليها اجازة ابي علي له وبيات المعاني لابن قتيبة في مجلد من فخرين وبيات
المعاني لابن السيد البطلوسي وغير ذلك ومنها ما يرجع الى دفا تراشعرا العرب وهو قسمان
ديوانين ومجاميع فالاول ديوان امر القيس الكندي وديوان الاعشي يهون وديوان
علمة الخمل وديوان بن حنزه ابي ذواد الايادي وديوان طرفة بن العبد وديوان عمرو
بن قيس وديوان طيفل الغنوي وديوان عامر بن الطفيل وديوان بشر بن ابي حازم وديوان
اوس بن جند وديوان اعشي باهله وديوان عوف بن عطية بن الخزع وديوان مطير بن
الاثير وديوان الحاد وديوان المشب العبيدي وديوان لقيط بن يعر الايادي
وديوان نابغة بني شيبان وديوان النابغة الذبياني وديوان زهير بن ابي سلمي
وديوان ابي طالب عمر النبي صلى الله عليه وسلم ومن شعر الصحابة ديوان حسان بن ثابت
وديوان لبيد بن ربيعة العامري وديوان كعب بن زهير وديوان جندب بن ثور وديوان
ابي مخنف الشنقي وديوان الحر بن قلوب وديوان عمرو بن معديكرب وديوان خفاف بن ثعلبة وديوان
الحنا اخت صخر وغير ذلك ومن شعر الاسلايين ديوان رافع بن مزهر البريقي وديوان
القطامي وديوان حران العمودي وديوان محمد بن بشير الخارجي وديوان ابن همام الشلوبي وديوان
الشام وديوان عدي بن الرقاع وديوان عمرو بن حزام العذري وديوان عبيد الله الغنوي
وديوان دعلج الجهمي وديوان الخطيب وديوان عمرو بن الاهم المتقري وديوان قيس الرقي
وديوان الغزدق وديوان جرير وديوان الاخطل النمري وديوان ذي الرمة وديوان
جميل العذري وديوان المغيرة بن حنينة وديوان جندوبة ابن الجراح وديوان رجب الزبيدي
السمدي وديوان رجب ابي لاخر المعاني وغير ذلك ومن واد من المولدين والمحدثين
ديوان مسلم بن الوليد وديوان بن الوكيل وديوان العباس بن الاحنف وديوان علي

مراد بالشرح الكتاب
والبيان والشرح

من جمل الطوسي وديوان ابي نواس من المعتز وديوان ابن الرومي وديوان ابي تمام الطائي
وديوان الحميري وديوان الشريف المرتضي وديوان المتنبي وديوان ابي فراس الحمداني وغير ذلك
والمجاميع منها اشعار بني محارب الشيباني والمفصلية للفصل الضبي واشعار الهذليين
للسكري وشرحها له وللامام المزدني واشعار لصوص العرب للسكري ايضا والتقايع
لابن جيب ومختار شعر الشعراء امر القيس والنابعة وعلقمة وزهير وطرفة وعتمة
وشرحها للاعلام الشننري واشعار تغلب لابي عمرو الشيباني ومختار شعر الفبايل لابي تمام
والمجاسة له ايضا وشروحها للنمري وابي محمد الاعرابي وللامام المزدني وللخطيب البصري
ولا بن الفضل الطبرسي والمجاسة البصرية ومجاسة الشريف الحسيني ومجاسة الاعلم الشننري
واشعار النساء المزدنابي وشروح المعلقة لابن النحاس وللزوزني وللخطيب البصري وغير
اشعار العرب ومنتهى الطلب من اشعار العرب فيد اكثر من الف قصيدة والبيتمة للشعالي
وكتاب الغريب وكتاب القضا الفوارك وكتاب النساء النواشر والثلاثة للمدائني والمجتي
لابن دريد وشرح لامية العرب للخطيب البصري ولزوزني وغيرهما وشرح بانك سعاد
لابن الانباري ولا بن العباس الاحول ولا بن خالويه ولا بن هشام الانصاري ولا بن كتيبة
البغدادي وشرح البردة للمزدني وغير ذلك ومن المجاميع النوادر والامالي ما النوادر
في نوادر ابي زيد الانصاري وشرحها لابي الحسن الاخفش وغيره ونوادر ابن الاعرابي وشرحها
لابي محمد الاعرابي ونوادر ابي علي القالي وشرحها لابي عبيد الكري واما الامالي فهي امالي
ثعلب واما لي الزجاجة الصغرى والكبرى واما لي ابي علي القالي وشرحها لابي عبيد الكري
وذيل امالي القالي للقالي ايضا وصلة ذيل الامالي له ايضا واما لي القوالي واما لي السعيد
المرتضي المساءة بالقررة الدرر في مجلد من فخرين واما لي شيخنا الشهاب الخفاجي رحمه الله
ومنها ما يرجع الى فن الادب وهي البيات للمجاهد والمجاسن والاصداده ايضا وكتاب
الشعر والشعراء ايضا والكمال للمبرد وشرحها لابن السيد البطلوسي ولا بن الوليد الوثني
ولغيرهما والعتد الزيد لابن عبد ربه وزهر الادب المحصري وجواهر التكت والمجلد ايضا وديوان
المعاني لابي هلال العسكري والافاعي للاصمعي في عشر مجلدات والعدة لابن ريش في مجلد من
والمثل الشاير لابن الاثير وتمرير النجاشي لابن ابي الاسود ومساوي النمل لابن السعدي والاول
لابن هبة الله الموصلي في مجلد من ودرج البراعة لابن فضالة الجاشي ونقد الشعر لمجاسة
الكاتب وشرح لعبد اللطيف البغدادي وسفر السعادة للشعالي ومنها ما يرجع الى كتب الشعر
وكتب المعاني والساب العرب وهو سيرة ابن هشام وشرح روض الاندلس لسيدي وسيرة
الكلابي وسيرة ابن مسيد الناس وسيرة الشامي والاستيعاب لابن عبد البر والاصابة لابن
جروهمرة الانساب لابن الكلي ومختصرها لياقوت الحموي وانساب قريش للزبير بن بكار ومقدمة
الاستيعاب لابن عبد البر والمعارف لابن قتيبة وتكميل الاصنام لابن الكلي ومنها ما يرجع الى
طبقات الشعراء وغيرهم وهو كتاب الشعراء لابن قتيبة والوتن والمختلف للامدي والوشح
لابي عبيد الله المزدنابي وكتاب المعاني لابي حاتم السجستاني وكتاب المتن لابن غيلة لابن
جيب وكتاب من نسب ابياته من الشعراء ايضا وكتاب النسب لابي امراته للحلو في خط

وطبقات النحويين للتاريخي وطبقاتهم ايضاً لابي عبد الله اليهني ومعه الادب لياقوت الحموي في
عدة مجلدات ومنها ما يرجع الى كتب اللغة وهو المهر لابي دريد والقحاح للجوهري والعياب
للصاغاني والقاموس لمجد الدين والواقيت لابي عمرو المطر وكتاب ليس لابن خالويه والنهاية
لابن الاثير والزاهر لابن الانباري والمصباح لخطيب الدهشنة والتقريب في علم الغريب لولده وكتاب
النبات في مجلدات كبار مستند لابي حنيفة الدينوري واصلاح المنطق لابن السكيت وقاديب الكليات
لابن قتيبة وشرح الجواب لابي ولان السيد البطليوسي والزرجاني واللبلي ولان يري والفصيح
لشليل وشروحه لابن درستويه والهمروي والرزوقي واللبلي ولان هشام المعني وغيرهم
وديل الفصيح لعبد اللطيف البغدادي وكتاب الاضداد لابن السكيت ولعبد الواحد اللغوي
ولغيره وكتاب الرزدي لابي هلال العسكري وكتاب البيضة والدرع لابي عبيدة وخلق
الانسان للزجاج والعربات للغواليقي والثلاثاء لابن السيد البطليوسي وكتاب التصحيح في اللغة
لابي الحسين النحوي والرمع لابن الاثير والزهر للجلال السيوطي وكتاب القلب والادغام لابن
السكيت وكتاب المذكر والمؤثر له ايضا ولغيره وكتاب الايام والليالي للفرافرا وكتاب اليوم
والليلة والشرق والسنة والذهري لابي عمرو المطر وكتاب الانوار واسماء الشهور للزجاج
والانوار لابي العلا المعري وغيره والمقصود والمزود لابن الانباري وللقالي ولان ولان
ولغيرهم وغيره كك ومنها ما يتعلق باغلاط النحويين وهو التنبيهات علي اغلاط
الرواة لعلي بن حمزة البصري وفيه اغلاط نوادر ابي زياد الكلابي واغلاط نوادر ابي عمرو
الشيبياني واغلاط النبات لابي حنيفة الدينوري واغلاط الغريب المصنف لابي عبيد واغلاط
الفصيح لشليل واغلاط الكامل للمبرد وغير ذلك وكتاب التصحيح للحسن العسكري وكتاب
التنبيه علي حدوث التصحيح لحزرة الاصمعي في لحن العامة للجواليقي ولا يكثر ان يري
وحاشية ابن بري علي صحاح الجوهري واغلاط الجوهري للمصالح الصندي ودرة النواص
للمبري وشرحها لابن بري ولان ظفر ولان الحنبلي ولشيخنا الشهاب المفاجي ومنها
كتب الامثال ومما خال ابي عبيد القاسم بن سلام وشرحها لتليذ واما شار فيدسونج
السديسي والفاخر للعقل العبي والامثال التي علي اقل لحزرة الاصمعي في مجمع الامثال
للبيداني ومقتضي الامثال للزحشري وغير ذلك ومنها كتب الاماكن والبلاد وهي المعجم في
ما استعمل لابي عبيد البكري في ثلاث مجلدات كبار ومعجم البلاد لياقوت الحموي في عشرة مجلدات
كبارة وغير ذلك مما توسدت له لطال راو وث الثمام واللال الامير الثالث يمتحن بترجمة
الشارح المحقق والمبر للمدق رحمه الله تعالى وتعالى وزعنه ولما طلع علي ترجمة له واقبه بالمد
فقد رأت في نسخة قديمة من هذا الشرح ما نفتته هو المولي الامام العالم العلامة ملك العلماء
صدر الفضلاء مفتي الطوائف الفقيه العظمى محمد بن محمد بن الحسن الاستربادي وقد اخلي هذا
الشرح بالحضرة الشريفة الغزوية في ربيع الاخر من سنة ثمان وثمانين وسمايه هذا صورة
ما رايته وهذا التاريخ غير موافق لما ارخه هو في اخر شرحه قبل احكامها الشك فك
فيه هذا الشرح القصة فلهذا المدة على انعامه ما عضاله بتوفيق احماله وصلواته علي
محمد كرامه وقد تم تمامه وختم اختتامه في الحضرة القصة سنة الفرويه علي مشرفها

اخر

افضل

افضل قيمة رب العزة وسلامه في شوال سنة ست وثمانين وسمايه وقد اوردته الملال السيوطي
في معجم النحويين ولم يعرف اسمه قال الرضي الامام المصنف صاحب شرح الكافية لابن الحاجب
الذي لم يولف عليها بل ولا في غالب كتب النحويين جملة وتحقيقا وحسن تحليل وقد اكث
الناس عليه وتداولوه واعتدوه شيوخ العصر من قبلهم في مصنفاتهم ودروسهم وله فيه
اجمات كثيرة واختيارات جمة ومذاهب ينفرد بها ولقبه بجمهر الايمه ولما رافق علي اسمه ولا
علي شيء من ترجمته الا انه فرع من تاليفه هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وسمايه واخري
صاحبنا شمس الدين ابن عز مملكة الشرفه زادها الله شرفا ان وفاته سنة اربع وثمانين
اوست الشكمني وله شرح علي الكافية هذا ما ذكره الملال السيوطي رحمه الله تعالى والشارح
غير موافق لما نقلناه وقد ذكر البقاعي في مناسبات القرائن العظمى تاريخ هذا الشرح
كما نقلناه قال هو محمد بن الحسن الاستربادي المصنف في المصنفات في شرح الكافية في سنة
ست وثمانين وسمايه ولم ينقل الشرح من المعجم الي الديار المصرية الا بعد ابي حيان وابن
هشام انتهى وعلي هذا لا يمكن ان يكون تاريخ وفاته ذكره الملال السيوطي رحمه الله تعالى
فانه عاش مدة يجر شرحه وله اختلافا كثيرا كما نقله السيد المرحاني
في اجازته الا انه وشرحه للشافيه متأخر عن شرحه للكافية فلا يصح ذلك ان تاريخه
قريب من عمر ابن الحاجب فان وفاة ابن الحاجب كانت في سنة ست واربعين وسمايه
وقد رأت ان اكتب هنا صورة اجازة الشريف المرحاني لمن قرأ عليه هذا الشرح فانه
بالغ في تفريظه والمري ومدح الشارح بما هو اللائق والاخري وهي هذه احده علي
جميل نواله واصلي علي نبته محمد ومحمد وآله وبعد فان صناعة الاعراب لا يخفى شأنها
في رفعة مكانها تجري من علوم الادب بحري الاساس وتنتزل منها مترلة البرهان
من القياس وما يمتد ارتشاق الضرب من تركيب كلام العرب بل هي مرقاة منصوبة الي علم
البيان المطلع علي تلك نظم القرائن وان شرح الكافية للعالم الكامل بجمهر الايمه وفاضل الامة
محمد بن الحسن الرضي الاستربادي تغدو الله بفكره واسكنه بجنوخة جناته كتاب
جليل للخطير محمود الاثر يحتوي من اصول هذه الفقه علي ما لها ومن فروعه علي ما لها قد
جمع بين الدلائل والبياني وتقريرها وبين تكثير المسائل والمقاني وتقريرها وبيان في توضيح
المناسبات وتوجيه الباشات حتي فاق بيانه علي اقارنه وجا كتابه هذا كعقد نظريه
جواهر الحكم بنزوا هو الحكم لكن وقع فيه تغييرات وشي كثير من الحق والاشبات وبدل ذلك
صورته تبدلا بحيث لا يجد الي سيرتها سبيلا وان مع ما مننت به من الاشغال
واختلال الحال وانتكاس سوق الفضل والحال وانقرض عصر الرجال الذين كانوا يحفظ
الرجال وضيع الافضال ومدن الاقيال وجمع الامال وتلاطم انواع الرسوا من غلبة
افواج الشوكة وظهور الضماد في الروايع بما كسبت ايدي الناس قد بذلت وسعي في
تصحيحه بقدر ما وني به حسي مع تذكر العوائق ووسع مقدري مع موانع العلائق
فتصح الامانة واوطني به الفكر اوزاع البصر وقد قرأه علي من اوله الي آخره الول الامار
والفاضل الصام زينة اقارنه في زمانه واسوة الافاضل في اوانه محمد حياجي ابن الشيخ

ابن الشيخ الزحمر التميمي عن ابن محمد زيدت فعنا يله كما طابت شمله قراءة بحث وافتان وكشفنا ايضا
قد تفرقنا عن معناته وكشف عن وجوه محذراته هذا وقد اجزته ان يرويه عني مع ساير ما
سمعه علي من الاحاديث وفنون الاداب والاصول راجيا منه ان لا ينساني في خلواته وفي
دعواته عقيب صلواته لعقل الله يحضنا في جناته ويتخذنا بمرضاته انه علي ما يشاء قد ير
وبالاجابة جدير وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم الولي ونعم النصير كنيه الفقير الحقير الجاني
علي بن محمد الحسيني المرحاني وذلك بحروسة سمرقند سنة اثنين وثمانمائه وهذا اخر الاجازة
وقد حان ان نشرع فيما انتويناه ونتوجه الي ما اخبرنا راجين من الله اخلاص العمل والعمه
عن الزين والخل ومن هنا نقول وعلي الله القول انشد في خواص الاسمره
يقول الحنا وابعض العجم ناطقا . الي ربنا صوت الحمار المجدع . اورده الشارح وابن هشام
في معني اللبي علي ان ال في المجدع اسم موصول دخل علي صرح الفعل المشابهة لاسم المفعول وهو
مع ذلك شاذ فيجوز ان لا يجي الا في ضرورة قال الاخفش ان زاد الذي يجمع كما تقول هو ليضربك تريد
الذي يضربك وقال ابن السراج لما احتاج الي رفع القافيه قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات
الشعر قيل لا ضرورة فيه فانه يمكن ان يقول يجمع بذون ال لاستقامة الوزن وان يقول
المتقصر اقول هذا معني علي ان معني الضرورة عندهم القليل غاليل الشاعر عنده من ذوحه
وهو فاسد كما ياتي بيانه والتعجيب تفسيرها بما وقع في الشعر دون الترسوا كان عنه حذوقه
ام لا قال شارح شواهد الالفية دار مسرعي يجمع دون التقصير فانه يلزمه الاقوال وهو صيب
اقول لا يلزمه اقوي فان اليربوع مرفوع والتقصير وصفه كما ياتي بيانه وقيل ان ال فيه
زايدة والجله صفة الحمار وحال منه لان ال في الحمار جنسية وهذا لا يتقي في اخواته وقول
الشارح المشابهة لاسم المفعول يريد انها اذا دخلت علي مضارع مبني للمفعول اثنان تدخل عليه
لمشابهة اسم المفعول نحو المجدع والتقصير وقول الفرزدق ما انت بالحكم الترمي حكومت
فاذا دخلت علي مضارع مبني للفاعل انها تدخل عليه لمشابهة اسم الفاعل كقوله
. وليس الذي للخل مثل الذي يري . له الخل اهلا ان يعد خليلا .
وقوله . ما كالمزق وخيف ولا هيأ فرحا . مشرب يستديم الخمر ذور شد .
وقوله لا تبعث الخرب اني كذا لينذر من يترانها فائق . وقوله . فذو المال يوتي ماله دون عزمه .
لما نابه والطارق السهم . وقوله . احين اصطباني ان سكت وانني لفي شغل عن دخلي ليتبع .
وقول ابني علي الغارسي في السائل العسكره ان دخول ال علي الفعل المضارع لم يوجد الا في المجمع
واليتقصير والخزافا وخرق من اخرون ليس كذلك كما ذكرنا وسكت عن دخولها علي الطرف نحو
من لا يزال شاكر اعلي الله . فهو جري عيشة ذات سعة . وقوله . وغيرني ما غال قيسا ومالها
وعمر ارجو بالمشتر المفا . يريد الذين معا . وقال الكسائي اراد مقالا زائدة وعن
دخولها علي الجملة الاسمية نحو بل القوم الرسول الله فيهم هم اهل الحكومة من قضي لانه لا يرد
التقصير بها وان كانت موصولة اسمية شاذة كشذوذها مع الفعل والكل خاص بالشعر قال
الشارح في شرح الفية ابن مالك قاما الفتحه بالاسما علي جميع وجوهها من كونها لتعريف العهد
لوالجس او زائدة او موصولة او غيره كد من اقسامها وان صرح مذهب الشارح في الضرورة

هذا هو القول الثاني في الضرورة

هو المذهب الثاني وهو ما وقع في الشعر وهو مذهب الجمهور فذهب ابن مالك الي انما غايل للشعر
عنه من دوحه فوصل ال بالمضارع وغيره عنده جازا اختيارا لكنه قليل وقد صرح به في شرح
التسهيل فقال وعندني ان مثل هذا غير مخصوص بالضرورة لا مكان ان يقول الشاعر
صوت الحمار تجتمع . وما من يري الخيل والشقوع . واذ المر يفعلوا ذلك مع الاستطاعة
ففي ذلك اشعار بالاختيار وعدم الاضطرار وما ذهب اليه باطل من وجوه احدها اجماع
الحاجة علي عدم اعتبار هذا المنزوع وعلي هاله في النظر القياسي جملة ولو كان معتبرا لنبهوا عليه
الثاني ان الضرورة عند الحاجة ليس معناها انه لا يمكن في الموضع غير ما ذكرنا من ضرورة
الا يمكن ان يعوض من لفظها غيره ولا ينكر هذا الا باحد لضرورة العقل هذه الراي كلام
العرب من الشياع في الاستعمال مكان لا يحيل ولا تكاد تنطق بمثلين تعريان عنها وقد
جرحها اصل بن عطاء لما كان للغة فيها حتى كان يناظر الخصوم ويخطب علي المنبر فلا يشع
في نظمه فكان احدي الاغاييب حتى صار مثالا ولا مزية في ان اجتناب الضرورة الشعر
اسهل من هذا بكثير واذ وصل الامر الي هذا الحد اذ ان لا ضرورة في شعر عربي وذلك
خلاف اجماع والما معني الضرورة ان الشاعر قال لا يحيل بآله اللفظه مما تضد ضرورة
النقوبه في ذلك الموضع الي زيادة او نقص او غير ذلك بحيث قد يتنبه غيره الي ان يحال في
شيء يزيل تلك الضرورة الثالث انه قد يكون المعني عبارة تان او اكثر واحدة يلزم فيها
ضرورة الانما مطابقة لمقتضى الحال ولا شك انهم في هذه الحال يرجعون الي الضرورة لان
اعتناهم بالحال في اشد من اعتنائهم بالالفاظ واذ اظهر لنا في موضع ما لا ضرورة فيه
يصلح هناك فن انظر انه مطابق لمقتضى الحال الرابع ان العرب قد تباين الكلام القياسي لاجاز
من حاف فتستطيع الزاخر دون غيره او بالعكس فتركب الضرورة لذلك وقد بسط عليه الرد
الشارح في شرح الالفية وهذا النموذج منه ثم قال وقد بينت هذه المسألة بما هو
او مسع من هذا في باب الضاير من اصول العربية وهذا البيت ثاني ابيات سبعة
اوردها البوزيد في نوادره لذي الحرق الطهوتي وهي
. اتاني كلام الثعلبي ابن ديسق . فني ابي هذا وثله يتنزع .
. يقول الحنا وابعض العجم ناطقا . الي ربنا صوت الحمار المجدع .
. فملا تمنها اذ الرب لاخ . وذا البؤان قبرة يتصدع .
. ياتك جئاد ارم ومما معا . ويا تلك الف من طمسه اقرع .
. فيسخرج اليربوع من ناقايه . ومن حجره بالشيمة السقوع .
. ونحن اخذنا فارسا لميل نكر . فظل داعي ذوالفقار يكرع .
. ونحن اخذنا قد علمت اسيرك . يسار افنجد من يسار ونقع .
قوله اتاني كلام الثعلبي هو بفتح المثلثة وسكون العين المهملة كما في نوادر ابني زيد في نسخة
قديمة صحيحة نسبة الي ثعلب ابن يربوع اي قبيلة لا بمشاة فوقية فحين معجزة
نسبة الي ثعلب بن وائل اي قبيلة كما ضبط بعضهم فان ابن ديسق هو ابو مدعور طارق
بن ديسق بن عوف بن عامر بن عبيد بن ثعلبة ابن يربوع كذا اشرد نسبة الامود

ابو محمد الامري الغندجاني في شرحه نوادر ابن الاعراب وطارق شافه جاهلي او رده
 الغندجاني شمر جيداً او ديسق علم منقول قال الصفا في العباب قال الليث الديسق
 خوان من قصة والطريق المستعمل والمومن الملال والشيخ والنور وكل جلي من نقطة
 بصفاء وصافية ووعا من او عينهم ما حوز من الدسق بفتحين وهو امتلا المومن قال
 ملات الموض حتى سقى اي ساج ماؤة وقيل هو بياض الموض ويرقد وقوله يتفرع
 التفرع بفتحني التا المشاة فوق والرا في العباب ترع الرجل كفرج اذا اقتصر الامور مخا
 ونشا طاً وقيل ترع سارع الى الشر والغضب وترع اليه بالشر اي تسرع وكأنه تفرع
 بالقتل والسبي والنهب وما اشبه ذلك يقول الي اي هذه الامور يسابق لشره ويلا له
 وقوله يقول الخبي البيت قال الجوهرى وقبعه الصا غاني هذا البيت من ابيات الكتاب
 وهذا الاصل له وقد تصفت شواهد سيمويه في عدة نسخ ولما جده فيها قال الصا غاني
 لم اجد هذا البيت في شعر ذي الخرق وقد قرأت شعره في اشعار بني طمية وساق له ابياتا
 سبعة لم يكن هذا البيت فيها وذكر له بيتا بدله قبل البيت الاخير وهو
 • ونحن حبسنا الدهر وسط بيوته فلم ترق بوته والراح تزعزع •

والخنا بالما المجمة والنون الفخس من الكلام والفخ منقلبة من يا، ولهذا التبت باليا
 يقال كلام خن وكلمة خنية وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطقة اذا الفخس وهو مشق
 بالقول لتعنه معنى الجملة كقلت قصيدة فلا حاجة لنا ويل يقول يتفوه ويكفر وجلة يقول
 الخنا تفسير لقوله انا في كلام الثعلبي والبعض اسم تفضيل على غير قياس لانه بمعنى اسم المفعول
 من ابغضته ابغاضاً فهو مبغض اي مفضته وكرهته ولانه من غير الثلاثي وهو من بعض الشيء
 بالهم بضا فانه بمعنى صار مبغضاً فلا شذوذ قال النجاشي في شرح المفصل قالوا هو ابغض
 لي من زيد فامتن لي منه اي يبغضني اكثر مما يبغضني زيد وقالوا انه مردود الى ابغض
 وامت يقال ابغض بفاضة اذا صار مبغضاً قال ابن بري انها جعل شاذ لانه جعل من
 ابغض والتجب لا يكون من افعل الا بامثلة وليس كما ظن الجوهرى بل هو من بفتح ثلاث الي
 وحكي اللغويون والنحويون ما ابغضني له اذ كنت انت البغض وما ابغضني اليه اذ كان
 هو البغض لك انما في التفضيل غير ما ذكر في التعجب فان الي هنا بمعنى عند ومجرورها
 فاعل متعجب العجرجع المحموم وهو الحيوان الذي لا ينطق ولا يحكم ايضاً الانسان الذي
 في لسانه حجة وان كان بدوياً شبهه بالحيوان وناطقاً فاعل من النطق قال الراغب
 النطق في التعارف للاصوات المقطعة التي يظهرها اللسان وتعيها الاذان ولا يقال
 للحيوانات ناطق الا مقيد او على طريق التشبيه كقول الشاعر

عجبت لها ان يكون غناؤها • فصيها ولم تغفر منطرها • انتهى
 وهو هنا مجاز عن الصوت من اطلاق الغان وازادة العام وهو منصوب على التمييز
 للنسبة قاصلة والبعض نطق العجرجع تقويها فلما حذف صارت نسبة البعض الى العجرجع
 مهمة ففسرت بالتمييز ولا بد من هذا الحذف ليعلم الاخبار ان الشاعر تشبيه صوته
 اذ يقول الخنا في بشاعته بصوت الحمار اذ قطع اذناه وصوت الحمار شنيع في غير تلك

الحال فالظن به فيها وزعم جماعة ان ناطقاً حال ثم اختلفوا فقال بعضهم هو حال
 من العجرجع ويرد عليه انه مفرد وصاحب الحال جمع ومن صححه باناكة المفرد مناب الجمع او
 ان ناطقاً بمعنى ذات نطق فتد تكلف وقال بعضهم هو حال من ابغض ويرد عليه ان
 الاصح ان البتدا لا يتعبد بالحال وجوز هذا القايل ان يكون حالاً من ضمير يقول مع
 اعتراؤه بانه يلزم الفصل بين البتدا والخبر بالاجنبي وقد ذهب بعضهم الى انه حال من
 ضمير ابغض وهذا اسوأ وليس فيه ضمير ولو كان خبراً التحل وفوله الى ربنا متعلق بابغض
 وروي ابن جني في ستر الصنعة الى ربه فالضمير يرجع الى ابن ديسق وقوله الجرجع قال
 الصفا في الجرجع بالمدال المهلة قطع الاذن وقطع اليد وقطع الشفة وجعته
 اي سجنته فحبسته ثم قال ومارجرجع مقطوع الاذنين فما نشد هذا البيت عن نوادر ابن
 زيد وجزم شارح معني اللبيب وهو الحق انه من جذعت الحمار سجنته قال لان الحمار اذا حبس
 كثر تقويمه واذ اجعل من الجرجع الذي هو قطع الاذن لم يظهر له معنى قال السبوطي والسر
 كما قال لان صوت الحمار حالة تقطيع اذنيه اكثر واقبح وكانه طلق ان المراد صوته بعد التجميع
 وليس كذلك بل المراد وقت التجميع وفيه فطر فانه قيل لا بصوت عند قطع اذنه اصلاً
 وقيل ان الحمار اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع وانما كان صوت الحمار مستكراً
 لان اوله زفير واخره شهيق وهذه حالة تنفر منها الطباع وقد ورد تمثيل الصوت المرتفع
 بصوت الحمار في القرآن قال تعالى في وصية لقمان لابنه واخفض من صوتك ان تذكر
 الاصوات لصوت الخمر اي اجش الاصوات واقبحها قال القافى في تمثيل الصوت المرتفع به
 ثم اخرج مخرج الاستعارة بمالعة شديدة وقال معين الدين القافى شبه الرافق
 صوته بالخمر من غير اداة التشبيه فبالغة في التفسير ولما كان صوته لا يكاد يختلف واضواً
 ساير الحيوانات مختلفة جداً افر دوجعت والمخيم بمنزلة اسم الاجناس على الاصح والظاهر
 ان اكر الاصوات الخ كلام لقمان وقيل هذا من كلام الله انتهى وهذا القول الاخير يناسبه
 قول الشاعر ابي ربيعة فان الي بمعنى عند وقال النسي ولو كان في ارتفاع الصوت فيفيل
 لم يستشع صوت الحمار الذي هو ارفع الاصوات قوله فهلا تمناتها الضير راجع الى محمود
 في الذهن اي فهلا تمنى الرب حين كانت جلي بمنيا الرجال ومفارقة الابطال ولا من
 لغت الناقة لئلا من باب تعب فهي لا في مطاوع الفم الفحل الناقة القاها اجلاً كذا في
 المصباح قوله وذو النوان في شرح نوادر ابن زيد ذو النوان لم يعرفه ابو زيد
 والنوان بفتح النون والباء والوحدة اسم لما بنجد لبني اسد وقيل لبني السعيد من ضبته
 كذا في مجمع البلدان لياقوت الجوي ويقال له بنوان ايضاً بلا لام قال ابو نصر الهذلي
 • ولها ذي بنوان منزلة • حفر سوي الارواح والرهوم اي لها بارا في بنوان منزلة
 والمراد بذي النوان هنا رجل وهو ما صاحب هذه الامه اولانه دفن في ارضها والتصدق
 التصدق يقال صدعته صدعاً من باب نفع شققته وصدعت القوم صدعاً فقصدها
 فترقتهم ففترقوا والمراد به هنا الحفر والنبت اي هلاً كمنبت المرباذ قتلنا منك ذالنوا
 فخرت له قبراً وواريته فيه وانت شديد الحزن عليه ولم تقدر على اخذ بثأره

ابن مشام في شواهد

ابن الملا في شرح
معني اللبيب

الدماسيني

في كلامه صوت الحمار

وقوله يا تلك حيا دارم فيه التفات من الغيبة إلى الخطاب وجزميات في جواب شرط مقدر
أي ان تخليت حيا بنا يا تلك الحيات من دارم دفعة ودارم ابو قبيلتين من يميم وطهية
هي من يميم سمويا اسم اتم وهي طهية بنت عبد شمس ابن سعد بن زيد مناة بن يميم
وهي ام ابي نود وعوف ابني مالك بن حنظلة والنسبة اليها طهوية يسكنون الماويهم
ينتمون على القياس واخرج بالقاف تاثير يقال ان اخرج ودرهم اخرج ومائة قرعا وقوله يستخرج
الربوع إلى القاف للتشبيه ويستخرج منصوب بان مضرة وجوبا وهو مبني للمفعول ويجوز بالنسبة
للفاعل مستد إلى الربوع دويبة تحفر الارض واينما زائدة لانه ليس في كلام العرب
فعلول سوى مضعوق على ما فيه وله جران احدهما القاصعا وهو الذي يدخل فيه
واما قوله الفرزدق يهجو جرلا واذا اخذت بفا صبايك لم يجد احدا يمينك غير من يتقصع
فعناه انما انت في مضعقك اذا قصدت لك كاولا الربيع لا يمينك الا مضعق مثلك
والاخر انما فعاء وهو البحر الذي يكثر ويظهر غيره وهو موضع يرقعه فاذا اتي من قبل
القاصعا ضرب الناقا براسه فالتفت اي خرج وجعلها قواصع ونوافق ونافق الربوع
اخذ في نفاقته ومنه النافق شبه بالربوع لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي
دخل فيه وقيل لانه يستركره شبه بالذي يدخل النفاق وهو الرب يستركره
والجر يكون للضرب والربوع والحية والجمع حجرة وقوله بالشجعة رواه ابو عمر الزاهد وغيره
تبعا لابن الاعرابي ذي الشجعة وقال لكل ربوع شجعة عند حجرة ردة الاسود ابو
محمد الاعرابي اخذ جاري علي بن الاعرابي وقال ما اكثر ما يصح في ابيات التقد ماين
وذلك انه نوهما ان ذا الشجعة موضع ينبت الشج واما الصحيح ومن خرج بالشجعة
بالنفا المجهول وقال هو رمل بيضا في بلاد بني اسد وحنظلة وكذا رواه الجرمي ايضا
والشيخ في الروايتين مكسورة وقوله يتقصع رواه ابو محمد الخزاز في عن الربا شي
بالنسبة للمفعول يقال تقصع الربوع دخل في قاصعا فيكون صفة للجر وصلته محذوف
اي من حجرة الذي يتقصع فيه كما قدره ابن جني في سرائر صناعة دروي بالنسبة للفاعل فيكون
صفة الربوع ولا يجوز رواه ابو زيد المتقصع بصيغة اسم المفعول والمتقصع متعقل
من القاصعا فيكون صفة الربوع ايضا لكن فيه حذف القيلة قال ابو الحسن الاخفش في
شرح نوادر ابي زيد رواه لنا ابو العباس ثعلب المتقصع والمجروح قال هكذا رواه ابو
زيد قال في الرواية الجيدة عنده المتقصع والمجروح وقال لا يجوز ادخاله على الافعال
قال ابي زيد بما الذي كان افسد في العربية وكان لا يلتفت إلى شيء من هذه الرواية
التي تشذ عن الاجماع والقائيس ومعني البيت انكم ان حارتمونا جيناكم بجيش لانهم
يبيعون بكم فبوسعونكم قتلا واسرا ولا نجاة لكم ولو اختلفتم بكل حيلة كالربوع الذي
يجعل النافق حيلة خلاصه من الحارث فاذا اكثر عليه الحارث اخذوا عليه من نفاقية
وقاصعا فلا يبيع له مهربك البتة وروي بعض شراح الشواهد هذا البيت بعد البيتين
الاثنين وروى علي الثلاثة وضمن ان قوله يستخرج الربوع بالنسبة للمعلوم معطوف على قوله
يقول الغني فقال ووصفه اخرا بالمدنيمة والمكر ثم اخذ الشاعر في الغز عليه بما فعل

قوله

قوله منهم من القتل والاسير في الروب السابقة فقال ونحن اخذنا الى الخبز منا انما افعل
تغنييل اي افضلكم وانما تخفف خير بالتشديد اي الجيد انك ضل ومك على التقديرين من متعلق
بما خذنا وقوله فظن اي استمر في اسرنا وقوله واعني ذو الفقار وهو يفتح الفاقار الضعيف
هو معشر ابن عمرو الهذلي وهو فاعل اعني من اعني في مشبه اي كل معني لم يدر على شيء
وجله يتخرج بالنسبة للمفعول حال من الفاعل ومعناه تقطع اكاره جمع كراع بالهم وهو
كما قال ابن فارس من الانسان حادون الركبة ومن الذواب ما ذون الكعب وروى الضعيف
واضح ذو الفقار بفتح فحالة يكرع انما خراضني احوال ايضا ان كانت تامه وقوله ونحن
اخذنا قد علمنا ان يتوالت عن قد فكلنا يسارا الذي اسرته من اسر كرامونا فغني يعني
ودضيف من ثروته وانتم صفايكم لا تقدرون على شيء من ذلك ويسار الاول اسم رجل
والثاني بمعنى الغني والثروة ونحذي بضم النون وسكون الهاء والذال موحدة بمعنى نغني
من الاحدا وهو الاعطاء ونفع بالنون والقاف يقال نفع الجزور ينفع بفتح الجيم تنوعا
اذا غرما للصيانة قال الضعيف وفي كلام العرب اذ التي الرجل منهم قوما يقول ميلوا ينفع لكم
اي يحجزكم كانه يذمهم الي دعوة والنعقة الجزور التي تجزر للصيانة ونسب بعض من
كتب على نوادر ابي زيد فتقع بقوله نروي هذا غير مناسب وقال الربا شي حقيقي ونفع
المنع اما مقابل الاعطاء واما بمعنى الحياطة والنصرة يقال فلان في عز ومنعة بالحق
وقد تسكن النون وكلاهما مناسب لنحذي قال الضعيف في المانع من صفات الله تعالى
له معنيان احدهما مقابل الاعطاء والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحو طهره وينصرهم
تنمة نسب ابو زيد في نوادر هذا الشعر في الخرق الطهوي قالوا بلو جاهلي ومن لب من
الشوام بني طهية الخرق ثلاثة احدهم خليفة ابن حل بن عامر بن حمير بن وقدان ابن
سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طهية ولقب الخرق بقوله

- ما بال امر حبيش لا تكلمنا • لما افتقرنا وقد نثر في قنشق •
- تقطع الطرف دوي وهي غابسة • كما تشا وسوفيك الثاير الحق •
- لما رات ابلي جات حولتها • عزني مجافا علما الريش والخرق •
- قالت لا تبقي مالا تغيش به • عما تلاقي وشر العيشة الرقيق •
- ربي ابيك فانا معشر صبر • في الجذب لاخفة فينا ولا حلق •
- انا اذا حطت لنا درقا • غارس العيش حتى نبت الورق •

الثاني قرط ويقال له ذو الخرق ابن قرط اخو بني سعيد بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طهية
وهو فارس ايضا الثالث شميم بن عبد الله بن هلال بن قرط بن سعيد كذا في الموثق للثلاث
للأهدي ولم يذكر هذا صاحب العباب ولم ار من قيد احدهم الثلاثة يكون جاهليا فلا
يظهر ان هذا الشعر من هو من هؤلاء الثلاثة وقال العيني ان ذو الخرق الطهوي صاحب الشراسم
دينا ربن هلال ولا ادري من اين نقله وقال شارح شواهد المعني للكتاب في الموثق والمختلف
للأهدي ان اسمه قرط شاعر جاهلي سمي بذلك لقوله جات مجافا عليها الريش والخرق وفيه
ثلاثة امور الاول ان الأهدي لم يذكر هذا الشعر فكيف ينسبه إلى قرط الثاني انه لم

نظم

يقيد قرطاً بكونه جاهلياً الثالث ان هذا الشعر ليس لقرط وإنما هو لخليفة ابن حنبل كما تقدم انفاً
وقية ايضا ان الرواية عرفت مجازاً لا جاءت مجازاً فبقى من يلقب بذي الخرق من الشعراء من غير
طرية وهما ثمان احدهما ذوالخرق البربوي احد بني ضبير بن بربوع بن حنظلة بن مالك
بن زيد مائة بن تميم والثاني ذوالخرق بن شرح بن سيف بن ابان بن دارم وهذا الذي
قبله من شعر الجاهلية ومن غير الشعر ذوالخرق النعمان بن راشد بن معوية بن عمرو بن
بن مره كان يعلم نفسه في الرب بخرق حروص وخرق البضا فربعتا من الخرق بن عدي بن الاسود
كان يقاتل عليه يوم اليمامة والخرق جمع خرقه وهي القطعة من الثوب والاسود الغندجاني
ترجمة باقوت الحموي في معجم الادباء المسي ازشاد الاديب الي معرفة الاديب قال هو الحسن بن
احمد ابو محمد الاموي الموصوف بالاسود الغندجاني اللغوي النسابه وغندجان بلد قليل الماء
لا يخرج منه الا اديب او حامل سلاح وكان الاسود ضابط دنيا وثروة وكان غارقاً
باباً والوب واشعارها قتيماً بمعرفة احوالها وكان مستندة فيما يرى ويد عن محمد بن احمد
ابي النعمان وكان ذوالخرق في ايامه سعادة وقد كان في كتف الوزير العادل ابي
منصور مرام بن هاشم وزير الملك ابي النعمان بن الدولة بن عضد الدولة بن توفيق
صاحب شيراز وقد خطب له ببغداد بالسلطنة وكان الاسود اذا صنف كتاباً جعله باسمه
وكان يفضل عليه فضلاً لا يحصى فاشري من جهته وفات ابو منصور الوزير في سنة ثلاث وثلاثين
واربعاً قال باقوت وقرات في بعض نضا ليفد انه صنف في شهر سنة اثني عشرة واربعاً
وقري عليه في سنة ثمان وعشرين واربعاً وله من التصانيف فرجة اديب في الرد علي
يوسف ابن ابي سعيد السيرافي في شرح ابيات سيبويه وكتاب قيد الاواب في الرد علي
السيرافي ايضا وفي شرح ابيات اصلاص النطق وكتاب صلالة اديب في الرد علي ابن هـ
الاموي في النوادر التي رواها ثعلب وكتاب الرد علي النعماني في شرح شكل ابيات الخاسنة
وكتاب نرمة اديب في الرد علي ابي علي في التذكرة وكتاب الشل والسرة وكتاب الخيل مرتب
علي حروف المعجم وكتاب في اسماء الاماكن واشهد بعده وهو الشاهد الثاني
ولا ارض ابقالها اوله فلا مزية وذات ودعها اوردته نظيراً لوفات في كونها
موتة لا يجوز فيها التذكير الابتداء بل بعيد وهو ان يرد بها المكان واورده ايضا في
باب المذكور الموثق علي انه لا يجوز علامة التانيث من المستدالي ضمير الموثق المجازي
الافروزة الشرو هو من شواهد الكتاب ومعني اللبيب قال ابن خلف الشاهد فيه
انه ذكر القمل وهو صفة للارض خردية حملا علي معني المكان فاعاد الضمير علي المعني وهو قبيح
والصحيح انه ترك فيه علامة التانيث للضرورة واستغنى عنه ما علم من تانيث الارض
والي هذا الوجه اشار ابو علي وقار غيره واتفاقهم ذلك لا اتصال الفاعل المضمر بفعله فكانه
كالجز منه حتملا يمكن الفصل بينهما بما يستلزم علامة التانيث ولا يخفى ما فيه وعند
ابن كيسان والجوهري ان الفعل اذا كان مستداليا ضمير الموثق المجازي لا يصلح للاحق
علامة التانيث وقول بعضهم وهذا ليس بضرورة لانه كان يمكن ان يقول ولا ارض ابقال
ابقالها بنقل حركة الهمزة الي ما قبلها واسقاطها ليس جيد لان الصحيح ان الضرورة ما وقع

وفي القاموس غندجان
بالفتح بلد بخارى بمخانة
معتقة

في الشعر

في الشعر سوا كان للشاعر عنه فحجة ام لا واجاب السيرافي بانه يجوز ان يكون هذا الشاعر
ليس من لغته تخفيف الهمزة وجنبه لا يمكنه ما ذكره وذكر ابن يسعون ان بعضهم رواه
بالسبا بالتحليل المذكور وقال ابن هشام فان صحت الرواية وصح ان القائل له هو الذي قال
ولا ارض ابقال بالتحليل صحيح لا بن كيسان مدعاة والا فقد كانت العرب ينشد بعضهم بعضاً
وكل يتكلم علي مقتضي لغته التي فيل علمها ومن هنا كثرت الروايات في بعض الابيات وزعم
جماعة انه لا شاهد فيه فقال ابن القواس في شرح الفية ابن معطي انه روي ابقالها
بالرفع مسنداً الي المصدر وورده ان ابقالها منصوب علي المصدر التثني اي ولا ارضه
ابقال كما يقال هذه الارض ولو كان كما زعم كان معناه نفي ابقال وهو نقيض مراد الشاعر
وزعم بعضهم ان ضمير ابقال عائد علي من حذف اي ولا مكان ارض فقال ابقال باعتبار
المحذوف وقال ابقالها باعتبار المذكور وهذا ما يستدعي لان ضمير ابقالها ليس عائد علي
الارض المذكورة هنا فتذكيراً بقل باعتبار المحذوف لا دليل عليه ولو قال ان الارض ما
ينكر ويوث كما قال ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات عندنا الشاهد البيت ان
الارض تذكر وتوث وكذلك السبا ولهذا اقال ابقال ابقالها كان وجهها قال ابن الحاجب في
اماليه الغنيمية ودقها وابقالها راجع الي غير الزنة والارض المذكورتين ولا يستقيم ان
يعود اليها لئلا يصير محذوفاً انه ليس موزنة تدق مثل ودق نفسها وهو فاسد وان لم تدق
محذوفاً كان اسد اذ يصير المعني انه ليس موزنة تدق ودق نفسها والامر علي خلافه اذ لا تدق
موزنة الا ودق نفسها فوجب ان يكون التقدير فلا موزنة ودق ودق مثل هذه الزنة
المحذوفة وزعم الصاغاني في العباب ان الرواية لا ارض ابقالها وهذا الانضمام
نقل سيبويه لانه ثقة ولا عتماد عليه اكثر فمقوله فلا موزنة لا الاولى نافية للمجنس
علي سبيل الظهور عاملة عمل ليس او ملغاة والثانية نافية للمجنس علي سبيل الظهور التقيص
وموزنة اسم لان كانت عاملة عمل ليس ومبتدأ ان كانت غير عاملة ومع الابتداء بالكرة
ائماً للهموزاً ما للوصف وجملة ودقت عملها نصب خبر لا ارفع خبر مبتدأ او نعت لموزنة والمجر
محذوف اي موجودة او معدومة وجملة ابقال خبر لا فقط ولا يجوز كونها صفة لاسم لا
كما جوزه شرح الشواهد لانه يجب حينئذ تنوين اسم لا لكونه مضارعاً للمضاف والزنة
واجدة للمزن السحابة وقال المعني الزنة السحابة البيضاء ويقال المطرة والمعني هنا علي
الاول انتهى وكلاهما غير صحيح اما الاول فلان السحابة البيضاء لا ودق لها وما الثاني في
قوله تعالى انتم انزلتموه من النون والودق المطر قال المبرد في الكامل يقال ودقت السماء
ماء نهي تدق ودقاً قال تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وانتد هذا البيت وابقال قال
الدينوري في كتاب النبات يقال بقل المكان بقل بقل بقل اذا نبت بقله وابقال بقل بقل
وهذا اكثر اللغتين فاعرفها واكثر العلماء يرد بقل المكان وقال بعض الرواة ابقال الارض
واقالها الله وبقل وجه الغلام اذا خرج وجهه وقال بعض علماء العربية ابقال المكان ثم يقولون
مكان باقل قالوا لا نعلم يقولون بقل المكان ومثله قولهم اوسيت الارض ونبت وادس ولا
يقولون غيرها وقال ايضا اعشب البلاد ثم قال بلد غاشب وكذا قال ابو عبيدة والاصمعي

وتبعها ابن السكيت وغيره قالوا يقال بلد غامض ولا يقال الا غامض وباقل الرمث وهو نبت
وقد اقبل ووارس الرمث وقد اورد من يقولون في النبت على ما فعل في النمل على فعل كذا
تكلت به العرب قاله ينوري وتبعه علي بن حمزة البصري في كتاب التنبهات على غلاط الوط
وقد جله عن العرب ما يرد عليهم قال زروبة . يلهم من كل غميس مبقله . وقال ابن هاربه .
لرعت بصغر السحابة حرة . لها موقع بين المنيخين مبقله . وقال آخر .

ولا ارض اقبل ابقا لها . فجاء به علي بقل مبقل فهو مبقل . وقال النابغة الجعدي
علي جاني حابر مضطرب يرث ثبواته معتب . وقاله ينوري في موضع آخر النبات
كله ثلاثة اصناف شي باق على الشتاء اصله وفروعه وشي اخر يبيد الشتاء فوعه ويبقى
اصله فيكون نباته في ارضه الباقية وشي ثالث يبيد الشتاء اصله وفروعه فيكون نباتا
من بزره وكل ذلك يتفرق ثلاثة اصناف اخر فصفتموهما صنفان على ساقه مستخفا بنفسه
عن غيره وصنف ليموا صنفان لا يستغني بنفسه ويحتاج الى ما يتعلق به ويرتقي فيه وصنف
ثالث لا يسموا ولكن يتسلط على الارض فينبذ مفترشا فيقال لكل ما سما بنفسه شجرة
او جل قاور الشتاء وعجز عنه وقيل له شجر لانه شجر فاما كل ما سكته ورفعته فقد شجرة
وما كان منه نبت في بزره ولا ينبث في ارضه فاسم البقل وكل نابتة بقلة في اول ما
تنبت وله نكديل لوجه الفلانة اول ما يخرج بقل وما نبت في ارضه وكان مما يملك
فروعه فاسم الجنبه لانه فارق الشجر الذي يبقى فروعه واصله وفارق البقل الذي يبيد
اصله وفروعه فكان جنبه بينهما وما تعلق بالشجر من في فيه وعصب به فهو في طريقه
العصب وما افترس ولم يشم فهو في طريقه الشطاح وقد زعم ابو عبيدة انه النجم
على ان كل ما طلع من الارض فقد نجم وهو غير الي ان تتبين وجوهه انتهى وقال الجواليقي
في لحن العائنه يذهب العائنه الى ان البقل ما ياكله الناس خاصة وون البهايم من
النبات الناجم الذي لا يحتاج في اكله الى طبخ وليس كذلك انما البقل العشب وما
ينبت الربيع مما تاكل البهايم والناس قال الشاعر ولا ارض اقبل ابقا لها . وقال آخر
قوم اذا نبت الربيع لهم نبتت غذاوتهم مع البقل . وقال زهير
رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم . قطينا لهم حي اذا نبت البقل .

يقال منه بقل الارض وابلت لغتان فصيحتان اذا نبت البقل قال ابو النجم بعض
الابل بقل في اويل البقل والفرق بين البقل وذق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له
ساق والشجر يبقى له **نقطة** قال شارح شواهد الكتاب هذا البيت لها من جويس
الطايدي وهو احد الخلق العشار وقد تبارقوه من جازره وله حكاية مع امرئ القيس في
ترجته ان شاء الله تعالى وصفه ارضا مخصبة بكثرة ما تروى بها من الغيث ولم يذكر
ما قبله ولا ما بعده شيئا . قال شارح شواهد الغني قال الزمخشري اوله
وجارية من نبات اللورد تعققت بالرحم خلفا لها .
ككرفية الغيث ذات الصبير ترمي السحاب ويرمي لها .
تواعدتها بعد من النجوم كلفاء تكبر تعطل لها .

في كتاب هذا البيت

فلامرته ودقت ودقها البيت انتهى وقد رايت البتتين الاولى في شعر الحسن بن قسيمة
ترقي بها اخا صغرا اولها . الا ما لعيني الا ما لها . لقد اخطل الدمع سرا لها .
ثم وصفت جيشا قتالت . ورجرا جة فوقها بيضا . عليها المضاغة زقا لها .
الرجرا جة الكتيبة كانا تتحرك وتتحصن من كثرتها والمضاغة من الدروع التي تلبس حلقين
حلقين وزقا لها مشينا اليها باختيار وهو بالزاي العجم والفا زان يزبان زينا زينا
تختري مشيه شبه الرجرا جة في كثرتها وحركتها وتخضعها بالكر فية وهي السحابة العظيمة
التي يركب بعضها على بعض حلا لا والحمد بالفتح ما كان في الجوف مستنكفا والحل بالكسر
ظاهر مثل الوقع على الظهر شبه الكرفية بالاناء يكثر لها ونحوها يقال ان عليها الكرا في
من الدهر والشجر والصبير سحاب ابيض ترمي السحاب هذه الكرفية اي تنضم اليه وتصل به
ويرمي لها بالبناء المنقول اي يضم اليها حتى يستوي ويحولق قال ابن الاعرابي هذا البيت
لعامر بن جوين الطايدي وقال الا صبي الكرفية وجهه كرمي قطع من السحاب بعضها فوق
بعض والصبير السحاب الا يعني ثم قالت غطاء لها .

- وبيض منعت غداة الصبح . وقد كفت الروع اذ يالها .
- وهاجرة حرها واقعد . جعلت رذاك اظلالها .
- وجامعة الجمع قد سقتسا . داهمت بالرحم اغفالها .
- ورعوبة من نبات الملوك . تفقعت بالرحم خلفا لها .

يعني جوين سبين كفت كشفت والروع القرع وروي ابن الاعرابي تكتشف للروع
اذ يالها وقد شدد المر جملت رذاك اظلالها اي استظلت فيها بالردا وتعني بجامعة
الجمع ابلا كثيرة قد سقتها انا بالترويج واما السباغ ففكره وروي ابن الاعرابي ومعلي
سقتها قاعدا على فرسك والاعفال التي لا سمات عليها ولاعلامات تقول اعلت منها ما كان
اغفالا والرعوبة الناعمة الرخوة اللينة ففقت خلفا لها اي تروى بها او سببتها
فلو تروى بها وقوله تواعدتها بعد من النجوم البيت لا اعلم لمن هو ولا يخفى ان هذه الابيات
غير مرتبطة ببيت الشاهد ولا مناسبة لها به والله اعلم وقال المظهر في شرح الفضل
كلما يشبه كلام المهرمين وهذان الجوين وهو قوله قصة هذا البيت ان جارية هربت
من غارة وفي رجلها خلفا يقول الشاعران هذه الجارية قد ود يصوت خلفا لها كموت الرعد
فليس قرنة تمطر مطرا مثل السحاب الذي يشبه هذه الجارية وليس ارضا يخرج النبات
مثل ارض اصابها ذلك السحاب هذا كلامه وعامر بن جوين صاحب الشاهد هو كما قال
محمد بن حبيب في اساء الغتالين من الاسراء في الجاهلية والاسلام هو عامر بن جوين بن
عبد رضاء بن قران الطايدي احد بني جزم بن عمرو بن العوث بن علي كان سيدا شاعرا فارسا
وهو الذي تروى به امرئ القيس بن جرم وكان سبب قتله ان كلبا غزت بني جزم فاسروا
بن خارثة وهيرة بن صخر الكلبين عامر بن جوين وهو شيخ فجعلا يتدافعونه لكبره فقال
عامر بن جوين لا تكن لهما من جوين الهوان فقالوا له قاتلك لهما قال نعم قد جوة ومضوا
فاقبل الاسود بن عامر فلما راي اباة قتيلا تتبعهم فاخذ منهم ثمانية نفر وقاتلوا

شعر قصيدة الحسن بن جوين

نمر جوين
عامر بن جوين

عامرا وقد نعت القبا فكمهم ووضع ايدهم في حمار فيها ماء وجعل كلما هبت القبا دج
قاحا حتى اني علمت قال ابو حاتم التميمي في كتاب المعرف من غابر عامر من جوين ماتي سفي
رثر منادهم اراء والمرة قال ابن الكاكي في كتاب الاصنام وقد كانت العرب تسمي باسماء بعدد
اعتبروا للاصنام ام لا منها عبد رثا ذكر بعض الرواة ان رثا كان بيتا لابي ربيع بن
كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم وهذا المستور في الاسلام وقال

• ولقد شدت علي رثا شدة • فتركنا تلاميذ اسمها • وقران نفتح القاف وكان
المير بعدة نرا مملدة وجرما شهد ثعلبه حصفته انه يقال لمارم فسمي بها وابنه ابو
كان شريفا شاعرا وقبيصة بن الاسود وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه النسبة
عامر بن جوين بن الجهمرة عامر بن جوين بن عبد رثا بن قران بن ثعلبه بن عمرو بن ثعلبه
بن حيان وهو جرم بن عمرو بن العوث بن طي وابو حنيفة الدينوري هو احمد بن داود
بن وثاب اخذ عن البصريين والكوقيين واكثر اخذه عن ابن الكتي وكان غويا لغويا
مهندسا منجما حاسبا رابطة ثقة فيما يرويه ويحكمه مات في جادي الاولى سنة
الثنتين وثمانين قال ابو حيان التوحيدي ابو حنيفة الدينوري من نوادر
الرجال جمع بين حكمه الفلاسفة وبيان العرب له في كل فن ساق وقد مر هذا كلامه في الاثر
يبدل علي حفظ وامر من علم الجور واسرار الفلك واما كتابه في النبات فكل ما فيه في عروض كلام
ايضا مدوي وعلي طباع انعم عني ولقد قيل لي ان له في القرآن كتابا يبلغ ثلاثة عشر
مجلدا واما رايته وانه ما سبق الي ذلك النمط هذا مع ذكره وزهده وجلالة قدره
وله من الكتب كتاب الباء كتاب ما تضمن فيه العائنة كتاب الشر والشرا كتاب الفصاحة
كتاب الانوار كتاب في حساب الدور كتاب البحر في كتاب الهند كتاب الجبر والمقابل كتاب
البلدان كبر كتاب النبات لم يصنف مثله في معناه كتاب الجرم والتزيين كتاب الاحبار
المواال كتاب الوضايا كتاب نوادر الجبر كتاب اصلاح المنطق كتاب القبلة والزوال
كتاب الكسوف وله غير ذلك روي ان ابا القاسم المبرد ورد الدينوري زائرا لعيسى بن ماسا
فاول ما دخل عليه وقضى سلا من قال له عيسى ايا الشيخ ما الشاة الجمدة التي نهي النبي صلى
الله عليه وسلم عن اكل لحمها فقال هي الشاة الغيلة اللبن مثل الجمدة فقال هذا من شاهد
قال نعم قول الراجز • لم يبق من آل الخيد منهم • الا عنيت لينة مجمة •

فاذا لما ج يستاذن لابي حنيفة الدينوري فلما دخل عليه قال ايا الشيخ ما الشاة
الجمدة التي نهى عن اكل لحمها فقال هي التي جئت على ركبها وذبحت من خلف قفاها فقال
كيف تقول وهذا شيخ اهل العراق يقول هي مثل الجمدة وان شدة الشعر فقال ابو حنيفة
ايما البينة تلزم ابا حنيفة ان كان هذا التفسير سمعه هذا الشيخ او قرأه وان كان
الشرا لا يسمع هذه فقال ابو القاسم صدق الشيخ فاني انت ان اردت عليك من العراق
وذكرني ما قد شاع فاوّل ما تصالني عنه لا اعرفه فاستخس منه هذا الاقرار وفي
النهاية فيه اي الحديث نهي عن الجمدة على كل حيوان ينصب ويرى ليقول الا انها يكثر في الغير
والا لانب واثابه ذلك مما يجثم الارض اي يلزمها ويلصق بها وجثم الطائر جثموا

أبو حنيفة الدينوري

وهو بمنزلة البروك للابل انتهى وان شدة بعده لامر القيس وهو المشاهد الثالث وهو من
ايات الكتاب • تنور ثما من اذرعات واهلها • بيبث اذي دارها نظر عالي

قال الشارح يروي بكسر التاء بلا تنوين وبعضهم يفتح التاء في مثل مع حذف التنوين ويروي
من اذرعات كسائر ما لا ينصرف فعلي هذا من الوجهين التنوين للمصرف بلا خلاف والا شربا
التنوين في مثل مع العلمية اقول ان هذا الكلام تقرب ما ذهب اليه تبعا للرعي والاعراب
وان خالفهما في الدليل من ان تنوين جمع الموث الشا من تنوين صرف لا تنوين مقابلة فان
حذف التنوين في بعض اللغات ماضي هذا الجمع دليل على ان تنوينه قبل التسمية تنوين صرفا
اولا الى نحويز المبرد والزجاج حذف التنوين منه مع العلمية وثانيا الى رواية مع الصرف فيه
مع العلمية بوجهين سماوي وقياسي فالاول نقله ابن جني في سرائر القضاة عن بعض العرب فقال
واعلم ان من العرب من يثبت التاء في مسلمات معرفة بتا التانيث في طلمة وحنة وشيبة
الانث التي قبلها بالفتحة التي قبلها التانيث فينبغي حينئذ الصرف فيقول هذه مسلمات
مقبلة وعلى هذا بيت امر القيس تنور ثما من اذرعات • وقد انشده من اذرعات
بالتنوين وقال لا عني خيرها اخوانا شبرا • ورجي خيرها عامنا فاعاما • وعلي هذا ما
حكاه سيويو من قولهم هذه قرشيات غير مصرفة انتهى والثاني ان بعضهم اي بعض
الخمسة يفتح التاء في مثل ابي في مثل اذرعات مما ينبغي جمع مؤنث سالمة مع حذف التنوين اي
يفتح التاء ويجذف التنوين منه ويروي ذلك البعض من اذرعات يفتح التانيثا ساغلي ساير
ما لا ينصرف فعلي هذا من الوجهين اي حذف التنوين مع كسر التاء وحذف التنوين مع فتح
التا التنوين للمصرف اي التنوين الذي كان قبل التسمية فان الخمسة اتفقوا على ان التنوين
الذي يجذف فيما لا ينصرف انها تنوين القرف واذرعات قال ياقوت في معجم البلدان
لي بلد في اطراف الشام بجوار البلقاء وثمان ينسب اليه المبرد قد ذكرتها العرب في اشعارها
لانها لم تزل من بلادها والنسبة اليها اذري ويثرب زاد القسائي واشرب اسم مدينة الرسول
صلي الله عليه وسلم قال ياقوت نقلنا عن الزجاني سميت مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم
بذلك لان اول من سكنها عند القرق يثرب بن عوض ابن ارم بن سام بن نوح عليه السلام
فلما نزلها رسول الله صلي الله عليه وسلم سماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وسميت
مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم لتزول بها ثم اختلفوا ففعل ان يثرب اسم للناحية
التي منها مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم وقال اخرون بل يثرب من ناحية مدينة
الرسول صلي الله عليه وسلم وقيل هي مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم قال ابن
عباس من قال المدينة يثرب فليست غفرا الله ثلاثا انما هي طيبة وقال في المصباح شرب
عليه من باب ضرب عتب ولا مرق بالمضارع بيا الغايب سمي رجلا من العالقة وهذا الذي في
المدينة فسميت باسمه قاله السهيلي واما يثرب بالثناة القوقية بدل المثلثة فقال
ياقوت هي بفتح الراء قبل قرية بالياء مة عند جبل وسمي وقيل باسم موضع في بلاد
بني سعد وقال الحسن ابن احمد الهذلي اليميني هي مدينة محرموت تركها كندة واباها
عني الا عني بقوله • بسما يثرب او سمار الوادي • ويقال ان محرموت صاحب الوادي

كان بها ثم قال والصحيح انه من قدما بهود بشرب واثما قول ابن عبيد الاشجعي .
وعدت وكان الخلف منها سبعة . مواعيد عرقوب اخاه بيشرب .

فكدا اجمعوا على روايته باننا المشاة قال ابن الكلبي وكان من حديثه انه كان رجلا من العالقي
يقال له عرقوب فاقاه اخ له يسا له شيئا فقال له عرقوب اذا اطلعت الخلة فلك طلعا فلما
اذا له للعدة قال دعها فغير فلما ابلت قال دعها فغير فغير فغير فغير فغير فغير فغير فغير
ربطها ثم تراءى لمرث عمه اليها عرقوب من الليل فبذها ولم يعطه شيئا ففشا ومثلا في الخلف والنور
قال المبرد في الكامل التنوير الذي يلحق ما يلوح له من النار ورده عليه ابو الوليد الوقيفي في
شرحه عليه بان التنوير انما هو الناظر الى النار من بعد ان اذ قصدتها ام لم يردها كما قال امر
القيس . تنويرها من اذ رعات . ولم يردها ان ياتينها كما لم يردها القائل .

واشرف بالنور الينفاع لعلي . اري نار ليلى او يراي بصيرها .

والنظر الى نارها انما هو بنظر قلبه تشوقا اليها كما قال ابن قتيبة في ابيات المعاني هذا نحن
نظن منه انه ليس يراي بعينه شيئا انما ارا دروية القلب ومثل قول الآخر
ليس بصيرا من رأي وهو قاعد . بكمة اهل الشام مختبرونا . وقال الاعشي
اريت القوم تارك لراغض . بواقصة ومشرنا زرود .
فلم ارمو قد انما ولكن . لاية نظرة زهر الوقت .

وجوزا رباب البديع في الاعراق من الجاهل ان يكون نظرا بالعين حقيقة قالوا لا ينتج
عقلا ان يرى من اذ رعات يت انما نار احبته وكانت بيشرب مدينة النبي صلى الله عليه
فصل على بعد هذه المسافة على تقدير استواء الارض وان لا يكون ثم خايل من جبل او غيره
مع عظم جرم النار وان كان ذلك ممنوع فمادة وجلة تنويرها استينافية وادني دارها
متبدا ونظر على جرة بتقدير مضاد قال ابو علي في الايضاء الشوي لا يجوز ان يكون نظر
خبر ادني لانه ليس به لان اذ في افضل فافعل لا يضاف الا الى ما هو بعض له فوجب ان
يكون بعض له اذ بعضه لا يكون النظر فاما ان يجذف المقادير من النظر اي ادني
دارها دون نظرها ما ان يجذف من الاول اي نظر ادني دارها نظر عالي ليكون الثاني الاول
في المصباح علا الشيء علوا من باب فعد ان تقع فهو عالي يريد ان اقرب مكان من دارها
بعيد فكيف بها ودونها نظر عال والجلتان لا سميتان حال من مني المؤثر في تنويرها
وجأت الثانية بلا واو كقولهم والله يبيك لنا صالما . بوزاك تعظيم وتجميل .

وهذا البيت من قصيدة طويلة لامر القيس عدتها ستة وخمسون بيتا وهي من عيون
شعره واكثرها وقعت شواهد في كتب المؤلفين لونها وفي معنى اللبيب وفي كتب
الحق والحقاني فينبغي شرحها تنبيها للامة وان تفرحت فها باجمعها فلتنوزعها مع الايات
التي ذكرت فيها في هذا الكتاب متفرقة فذكرنا من اول القصيدة الى البيت الذي
شرحناه . الا عم صبا خا ايها الطلل البالي . وهل يعنى من كان في الغمر الخالي .
وهل يعنى الاسعيد مخلصا . قليل الحور ما يبيت با و ج ا ل .

قوله عم صبا خا هذه الكلمة عند العرب يقال عم صبا خا وعم صبا وعم فلا ما

والصباح من نصف الليل الثاني الى الزوال والسام الزوال الى نصف الليل الاول قال ابن السكيت
في شرح شواهد ادب الكاتب يقال وعم بعم كوعيد وروى يمين ودعت قولا الى ان
يعم محذوف من نعم واجازوا عم صبا خا بفتح العين وكسرهما كما يقال انعم صبا خا وانعم
قد عمو ان بعض العرب انشد . الا عم صبا خا ايها الطلل البالي بفتح العين وحي يونس
ان ابا خروبن الصلا سئل عن قول عنتره . وعمي صبا خا اذ عيلة واسلمي فقال هو من
نعم المطراد اكثر ونعم الجراد اكثر بده كانه يدعولها بالسبا وكثرة الحيرة وقال الامسي
والغرا انما هو دعابا لنعم والاهل وهو المعروف وما حكاه يونس نادى غريب ولم
يذكر صاحب الصحاح مادة وعم قال وقوله عم صبا خا كانه محذوف من نعم نعم
بالكسر وزعم ابن مالك في التسهيل ان عمر فعل امر غير منصرف قال ابو حيان ليس الامر
كما زعم بل هو فعل متصرف فقد حكى يونس دعت الدار عمري قلت لما انفي قال الصبي
عمر في كلام العرب اكثر من نعم وقد روي الا انعم صبا خا الى ونعم الشيء فغومة صبا
فاما ليسان بابد كرم وخير وحسب ويقال انعم صبا خا ايضا من النعمه وصبا
ظرف او يمين مولد عن الفاعل والطلل ما شخص من آثار الدار والرسم مطلق الاثر
والا لي من بلي الثوب من باب تعب بلي بالكسر القمر وبلا بالفتح والمه خلق او من بلي
الميت آفتنة الارض وقوله وهل يعنى هو استفهام انكاري استشهد به ابن هشام
في شرح الالفية علي ان من يستعمل في غير العقل وقال العسكري في كتاب التصحيح اختلوا
في معناه لا في لفظه فقال لا صبي اللفظ على مذهب انت يا طلل قد تفرق اهلك
ودعوا فكيف تنعم بعدهم والمعنى كيف انعم انا كانه يعنى اهل الطلل والعمر يعنى
لعمري العمر وهو الدهر الخالي الماضي قال تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وقوله
وهل يعنى الاسعيد الخ قال العسكري المخلد الطويل العمر الرضي البال ومخلد اذ لم يث
وقيل المخلد القوط والمخلد المخلد ورأه بعضهم . وهل يعنى الاخيل مخلد وقال يعنى
غلاما حدثا خيلا من الخيش والاولاد جمع وجل وهو الخوف وفعله من باب تعب
وهل يعنى من كان احداث عمده . ثلاثين مثرا في ثلاثة احوال قال العسكري تلام
عن الا صبي وابن السكيت يقول كيف ينعم من كان اقرب عمده بالرفاهية ثلاثين
مثرا من ثلاثة احوال علي ان في المعنى من ثم قالا وقد تكون المعنى مع قالا ابن السكيت
وكونها بمعنى مع اشبه من كونها بمعنى من ورواه الطوسي وثلاثة احوال وكل من فسر
ذهب الى ان الا حوال هنا السنوات جمع سنه والقول فيه عندي ان الا حوال هنا
جمع حاي لا جمع حول وانما ارا كيف ينعم من كان اقرب عمده بالنعم ثلاثين مثرا
وقد ثقت عليه ثلاثة احوال وهي احوال الرياح عليه وملازمة الا مطار
له والقدم الغير لرؤسه فتكون في هذا ما ياتي تقع بمعنى والخال في نحو قولك مرث
عليه ثلاثة اشهر في نعم اي وهذه حاله .

ديار لسلي عافيات بذي الخال . الخ غلبنا كل اسحر هطال .
عافيات من عفا الترتد يعضو عموا وعفا بالفتح والميد درس ود والخال قال ابن

الاثير في الموضع جبل ما يلي بخدا وقيل موضع واشد هذا البيت ولم يذكره يا قوت في معجم
البلدان ولا سمح لا شوق اراد به السحاب لكثرة ما به وهذا البيت مصرع وديار مبتدا
ولسلي وصفه وعافيات خبره وبدي الحال حال من صير عافيات وجملة الى خبر بعد خبر
وتحسب سلمي لا تزال كعبدنا بوادي الحرامي او علي راس او عال العهد الحال والعلم
يقال هو قريب العهد بكذا اي قريب العلم والحال والحرامي بالضم والغفر خير في البر
وقاوي الحرامي ورأس او عال موضعان ويروي ذات او عال قال ابن لا يتر في الموضع
هي مصبة بها بئر وقيل هي جبل بين عشرين في نجد والاول عال جمع وعمل واشد هذا
البيت اي ان سلمي تظن انها بقي على الحالة التي كان عليها في ذنك المائتين

وتحسب سلمي لا تزال تزي طلي من الوحش او يثضا ميثا محلات
سلمي فاعل تحسب والمفعول الاول من تزي محذوف اي نفسها وجملة تزي خبر لا تزال وهذا
الامر اب جاري في السابق على هذا البيت ترتيب الروية علمية ومروي ابو عبيدة تزي بالبناء
للمفعول وطي مفعولها الثاني والظلا بالفتح ولد الطبيعة ومن الوحش صفة طلي ايضا
معطوف على طلي اراد يفيض النعام في البياض والملاحة والنعومة والميثا قال في
العباب هو بالفتح الارض السهلة واشد هذا البيت وقال الفكري في التمهيد هو بفتح
المير طريف الماء عظيم مرتفع من الوادي فاذا كان صغيرا فهو تعب وهو غو من ثلث الوادي
واقل فاذا كان اكثر من ذلك فهو تلة فاذا كان مثل نصف الوادي او ثلثيه فهو
ميشا والميثا مالان وسهل من الارض وروي الميثا بالكس وهو الارض اللينة وروي الميثا
بالكسر وباننا المشاء فوق وهو الطريق المائي اي السلوك والملال بالكسر من حلت بالمكان اذا
ترك به قال الصافي في دار من حلال اذا اكثر التورم النزول بها وكذا رمنة حلال واشد
هذا البيت وقال العيني اي تحسبها طيبة لا تزال تنظر الي ولدها وتحسبها بفيض نعام وقال
بعض شراح القصيدة اي بالبادية حيث يكون بفيض النعام اولد الوحش انهي وهذا لا يخفى بانه
يالي سلمي اذ تركك من نصبا وجيد الجيد الرزم ليس معطال

يالي منصوب بفتح براد كروخوه واذا بدل من يالي ومنصبا قال الفكري من رواة بالنون
اذا دشوها والمنصب المنوي من الارض المشق ومن روي مقصيا بالقان اذا دشوها نصبت
جملة ذوايب وشعر مقصب اي مقصاة قصابة وقال الاصمعي قصبة قصبة وقال غيره قصيبة
وقصايب انهي وفي المعاج الذوايب القصبة تكون ليا حتى تترحل ولا تضفر واحدة ما قصيب
وقصايب بالضم والتشديد والمعطل المرأة التي خلا جدها من القلايد والفعل من باب قتل
وعطلا بالتحريك وعطولا بالضم

الازعت بسياسة اليوم انني كبرت وان لا يشهد الله امثالي
بسياسة امرأة من بني اسد وكبر شاخ يقال كبر الشبي وغيره من باب تعيب كبر الكبر وكبرا
كعب وشهدا بكسر الشدة بالفتح شهودا حمراء واللو مصدر لهوت بالشئ اذا لعبت به
قال في المعاج وقد يكنى باللو عن الجاع وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهم اولاة
وقال ولدا بلي رث يوم قد لهوت ولبلة بالنسبة كانها حظ مثال

بلي حرف ايجاب يختص بالنفي وينبغي اثباته ثابتية ههنا الشهود المنفي في البيت السابق
ورواه بن هشام في معني اللبيب فيارب يوم الخ قاودة شاهدا على ورود رث للتكثير وجملة
قد لهوت صفة يوم والقائد محذوف اي لهوت فيها ولا يجوز ان يكون الوقت لها والاشنة
الراة التي تاض عديتك والحظ الكتابة قال في العباب يقال خطه فلان كما يقال كنبه وانيد
هذا البيت وقال في مآذه مثل والتمثال الصورة والجمع التماثيل وقوله تعالى ما هذه التماثيل
اي الاصنام وقوله تعالى يعملون له تماثيل من نحاس وتماثيل وهي صور الانبياء عليهم
السلام وكانت التصوير ما كان في ذلك الوقت

يضي الزواش وجهها المصعيا كصباح زيت في قناديل ذباب
الفرش مفعول مقدم ووجهها الفاعل والمصباح الشراج والذباب بضم النال وتشديد
الوثة جمع ذبالة وهي القملة لغة في الذباب تخفيف الباء ويروي في قناديل آبال جمع
ايل كثرين واشراف وهو الراهب قاز عدي بن زيد العبادي اني والله فاعل حلفي بايل
كلما سلي جاز وهو معني مع كان على لبا تاجر مصطل اصابت غضا جزلا وكف باجذاك
وهبت له ريح مختلف الصوي صبا وشمالا في منازل قفاك

اللبة المنخر وموضع الغلاظة من الصدر والمراذفها هو الثاني والمصطلي اسم فاعل من
اصطلي بالنار واصلها من باب تعب وجد حرها وجملة اصابت عضاضة
المصطلي والغضاضة شجر خشبه من اصل خشب ولهذا يكون في غصه صلابا واصاب وجد
والجزل الغليظ وجزل الحطب بالضم جزالة او اعظم وغلف فهو جزل وكذا بالبناء للمفعول من
كفنت الثوب اي خطت حاشيته وهي الحياطة الثانية اراد جعل حول البحر اخذل وهي اصول
الحطب العقام جمع جزل يكسر الجيم وسكون الهمزة والمجعة والمختلف بفتح اللام موضع الاختلاف
اي التردد ومي ان تذهب الريح وتجي ريح والصوي جمع صوة كقوي جمع قوة والصوة قال
في الصحاح هي مختلف الريح واشد هذا البيت والصوة ايضا جمع يكون علامة في الطريق وليس
يراد هنا خلافا لبعضهم والقفاك جمع قافل كعباد وعابدة والقافل الراجع من سفره وفعله
من باب قعد ويكون المفعول في المتدي للشرنفا لا بالرجوع بالغ في سخونة هذه الراة
في الشناح يصف الجرا الذي على لبا تها بما ذكر في البيت والصوة ايضا جمع يكون علامة في الطريق وليس
في الصيف قال الاعشي وتغن ليلى لا يستطيع نباكها الطل الاهريرا
وتبدد برد المروس في الضيف رقت فيني العبيد

كذبت لقد اصبي على الروعوسه وامنع عومي ان يزن بها الخالي
شرح بتكذيب سياسي حيث زعمت انه لا يلبس بالنبات فاك اني اشوق النساء الى وجود
ازواجهن ولا ادع احدا يهن بامرائي لانها لا تميل الي احد مع وجودي لاني محب عند النساء
وامصي مضارع اصليت المرأة بمعنى شوقها وجملة ذات صوة وهي الشوق والوس
بالكسر الزوجة ويزن نعم بالبناء للمفعول يقال ان نيتي بشي اتمته به وهو يزن بكذا
وازده بالامر اذا اتمته به والخالي قال في الصحاح قال الاصمعي هو من الرجال الذي لا
زوجة له واشد هذا البيت وتلك ايضا العوارض طفلة لغوب تليقني اذا تم من يالي

الواد وادرب وهو خطاب لبني سبه في القاموس العارض والعارضة صفحة الحدة وصفحة
 الصق وجانب الوجه والعارضة أيضا ما يستعملك من الشي من الوجه ما يبذو عند الضحك
 والطملة بفتح الطاء الناعمة البدن والطفل الناعم واللحوب المسنة الذل والسيان خلافا
 الذكر وانما فيه الله ونسائه نسبه بمعنى ورواه الجوهري عن أبي عبيدة لغوب ثنائيا
 اذاقت سراياي وقال معناه نفسي والسر بالقيس لطيف على الكشح غير مفاصلة
 اذا انقلبت مرتجة غير متناه للعلامة ولطائف كرم صفودق وهو لطيف والكشح بالفتح
 ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وفي الكشح نقفا جديها وقتلها يريد انما مجدولة الكشح جدي لا
 لطيفا فان هيف الكشح والخصر محدود والنافضة من النفا الضحية البطن وهذه اذم فيمن
 ومن الدروع الواسعة وهما من الضيق وانقلبت انصرفت ومرجحة من الارجاج وهو
 التمر والاضطراب انما عظم كفلها وهي جبر تكون محدوفة والمتن بالكرم من تغل بالمشاة
 المؤقية والفا قال في العباب التغل بالتحريك مصدر قولك تغل الرجل بالكرم اذا ترك
 الطبيب فهو تغل فامرأة تغله وفي الحديث لا تمنعوا الماء الله مساجد الله وليخرج اذا
 خرجن تغلات اي تاركا للطبيب وامرأة متغال اذا كانت كذلك وانقلبت غير منه حيث
 على رضي الله عنه لرجل نأه نايما في الشمس فمرعها فانها تغل الريح وتبلي الثوب وتظهر
 الداء الدين وصفا بثلاثة امور يضر الحضر وصفاة الكفل والطبيب
 اذا ما الصحيح ابتزها من ثيابها . تمل عليه ففونة غير معطال
 ابتزها نزع ثيابها اي ثيابها واذا مطلق النزاع والسلب والفونة بالفتح والضم
 الشدة والهنو السكينة والوقار والمطال ففوة مرصيه ويروي بحال قال الاصمعي
 معناه في الخليفة . كرمع التناهي الوليدان فوقه . مما احتسبا من لين من وتنهالا
 الدعس بالكرم قطعة من الرمل مشددة والتمت الكتيب من الرمل اراد تشبيه عجوها
 بالدعس لعظمه حتى ان ولد من يكتمها ان يلعبا فوقه من غير ضرر عليهما اليه وسهولة
 والوليدان الصبيان واحتسب الكتي والتشمال المتهولة
 اذا ما استحت كان فيض جميعا . على متنبها كالجنان لدى المالك
 استحت اغتسل بالحميم وهو الماء الحار ومننتا الظهر مكتنفا القلب عن يمين وشمال
 من عصب وحرق والمزدمتن ومنته والجنان بالضم اللولود الحال وسط الظهر ومن
 الفرس موضع اللد اذا ان الماء الذي ينفصل من ظهرها عند الاغتسال يشبه اللول
 المتأثر تنورتها من اذرع البيت الضيق راجع الى بسباسه وقد شرح البيت
 نظرت اليها والنجوم كانها . مصابيح رهبان تشب لغتال
 ضم اليها راجع الى النار المتهولة من تنورتها وجلة النجوم الى اخره خال من الغافل جلة
 تشب حال من منير النار قال ابن رشيق في العدة ومن ابيات المبالغة قول امرئ القيس
 يصف ناراً وان كان فيه اغراب نظرت اليها والنجوم البيت يقول نظرت الى نار هذه
 المرأة تشب لغتال والنجوم كانها مصابيح رهبان وقد قال تنورتها من اذرع
 البيت وبين المكانين بعدا ياراما ترجع القنادل من الغزو والعارضة وجه الصباح

فاذا اراها من مسيرة ايام وجه الصباح وقد خذ منهاها وكل موقدها تكيف كانت اول الليل وشبه
 النجوم مصابيح الرهبان لا ياتي في الشجر ينعف نورها كما ينعف نور المصابيح الموقدة ليلا اجمع
 لا سيما مصابيح الرهبان لانهم يكونون في شهر الليل فربما نفعوا في ذلك الوقت وقال بعضهم ومن
 التشبيه القادق هذا البيت فانه شبه النجوم بمصابيح رهبان لغرط صباياها وتعددها
 الرهبان لمصابيحهم وقيامهم عليها لتزهر الى الصبح فكذلك النجوم زاهرة طول الليل وتضال
 الى الصبح كقنادل المصابيح كذا وقال تشب لغتال لان احيا العرب بابا دية اذا اقبلت الى
 مواضعها التي تاري اليها من مصيف الى مشي الى مريع او قدت لما تيران على قدر كثرة مناظرها
 وقتلتها ليهتدوا بها فشبته النجوم ومواقعها من السماء بتفرق تلك النيران واجتماعها من مكان
 بعد مكان على حسب منازل القنادل بالنيران الموقدة لهم وقد طال الكلام فضا ولم يكن
 ان نترجم امرئ القيس وترجمه ان شالله تعالى في انشاهد الثاني من شواهد شعرة
 وانشد بعده وفي اخر الشرح في التنوين وهو الشاهد الرابع وهو من شواهد ابن هشام
 . اقلي اللوم عاذل والعتابا . وقولي ان اصب لغا صابا
 عليان تنوين التزم يلحق الفعل والمرفع باللام فقد اجتمعا في هذا البيت والفعل سوا كان
 فاصيا ذكرا ومضارعا كقوله . دانيت اروي والديون تغضن . وقيل لغت العنرا ايضا كقوله
 يا ابناعلك او عساكن قال الشاعر ولزبمع ذخلها المرف ولا يمتع ذلك في القياس اقول
 قد سمع في المرف ايضا كما مثله شرح الالفية بقول النابغة الجعدي
 . اقد الترحل غير ان ركا بنا . لما نزل برحالننا وكان قدن . ولما قد هذا التنوين لما
 ذكر انما هو عند بني يميم كما قال الشاعر وعند قيس ايضا كما قاله ابن جني في سر الصناعة واقل
 فعل امر مسند الى ضمير القاذلة يقال اقلته وقلته بمعنى جعلته قليلا بتعددية قل
 بالهزة والضعيف وهذا المعنى ليس مراد بل المقصود اتركي اللوم فان الغلة يعبر بها من
 العدم كما هو مشتق من اللوم مغلول اقلي وهو مقدر لام يلوم ومعناه العذل والتوبيخ
 وما ذل منادي محذوف منه حرف النداء ومزخر بما ذله من عذل يعذل من باي ضرب
 وقيل بمعنى لام العتاب مغلول على اللوم مصدر عتاب معاتبه وعتا با قال الخليل
 العتاب مخاطبة الادلال ومذكرة للوحدة اي الضرب وليس هذا المقصود اذ هو هذا
 المعنى لا يكون الابن مخاطبا وانما المراد مصدر عتب عليه عتبا من باي ضرب وقيل
 بمعنى لا منه في تخط وقوله قولي فعل امر ايضا مغلول على اتلي وقوله لتعا ما بن
 مغلول القول وبجمله ان اصب مقترنة بينها وجواب الشرط محذوف وجوبا تفسيره
 بجمله القول وهذا البيت مطلع قصيدة طويلة عدد ابياتها مائة وتسعة لجرير وهو
 عبيد الراعي النيري والغزدة وسبب هجوه اياها على ما حكى في شرح المناقب
 ان عمراة النيري كان نديما للغزدة فقدم الراعي البصرة فاختد عمراة طعنا
 وشرايا فدعي الراعي فلما اخذت الكاس من منما قال عمراة للراعي يا ابا جندل قل لي
 تفضل الغزدة على جرير فلم يزل يزين له ذلك حتى قال يا صاحبي دنا الا في ضيراه
 غلب الغزدة في اهلها جريرا فعدا به عمراة على الغزدة فانشده اياه وكان عبيد

وتتقناك

الراي شام مضره استاغب جيرانه مغلب الزردق عليه فلقبه يوم جعة فقال يا ابا
 جندل اني اتيتك غير تاني ابي قاي من هذا يعني الزردق لتست مباح مسا وما عليك
 غلبه المغلوب ولا عليك غلبه الغالب فاما ان تدعي وصاحبي وانا ان تغلبني عليه
 لا تقطعي الي قيس وحيلي في جليلهم فقال له الراي صدقت لا بعدك من جليلهم اذكر الرب
 فمضت جريسيماها يستخرج كل منها مقالة متاجبه راها جندل بن عبيد ما قبل يركض
 على فرسه ففرب بغله ابيه الراي وقال ما كديراك الناس واقفا على كل بني كليب فصرقه
 عنه فقال جريسا ما والله لا تغلبن في اهلك ثم اقبل الي منزله فقال للحثين راويته زرد
 فيدهن سراجك الليل فاعمد لوكا وداة ثم اقبل على جها بني نير فلم يزل يكي حتى وصله قوله
 فغض الطرف انك من غيري فلا كعبا بلغت ولا كلاما فقال خستك اظني سراجك ونزو
 فرغت منه ثم ان جريسا اثم هذه بعد وكان يسميها الدامغة او الدماغة وكان يسمي هذه
 القافية المنصورة لانه قال قفا يد فيها كهن اجاد فيها وبعد ان اتها ادخل طرف ثوبه
 بين جلبيه شرهه فقال اخريت ابن بزوع حتى اذا أصبح غدا وراي الراي في سوق الابل
 فاقاه وانعده اياها حتى وصل الي قوله • اجندل ما تقول بنو نير

اذا ما الا يريخ است ابيك غابا • فقال الراي شرا والله تقول
 • علوت عليك ذروة خند في • تري من دونهما ربتا صعا با •
 • لنا حوض النبي وساقيا • ومن ورث النبوة والكتا با •
 • اذا غضبت عليك بنو نير • حيث الناس كلهم عضا با •
 فغض الطرف انك من نير البيت فقال الراي وهو يريد نقضها
 • انا اني ان عشي بني كليب • تعرض حوله دجلة شرها با •
 • فاولي ان يظل الجريسون • بحيث يناع الماء الشبا با •
 • اناك الجريض جانيب • اني تري لم يمت حبا با •
 شكرت وراي ان لا يحبه ما جاب عنه القول دق على روي قوله
 • انا ابن الصاصين بني تميم • اذا ما اعطر الحد ثين نا با •

شكر ان الراي قال لانه يا غلام يئسا كسبتنا قوما ثم قام من قاعته وقال لا صبا به
 راكلكم فليس لكم ههنا مقام فمضت جريسا فقال له بعض القوم ذلك بشومك وشوم
 ابتك وما را الى اهلك فلما وصل اليهم سمع عند القوم فغض الطرف انك من نير البيت
 واقفم بالله ما بلغنا النسي وان جريسا لاشياء من الجن فقتلت به بنو نير وشوه
 وشوا ابنه وهم يتشامون به الي الآن قال ابن رشي في العدة ومن وضعة ما قيل
 فيج من الشرح حتى الكونسيه وسقط عن رتبته وعيب بفضيلته بنو نير كانوا جرة
 من جرات العرب اذا شيل خذهم من الرجل فخر لفظه ومذمونه وقال من بني نير
 الي ان ضم جريسا قصيدته التي جهاها عبيد ابن حميد الراي فشرها فطالت ليلته الي
 ان قال فغض الطرف انك من نير البيت فاطفا سراجة ونام وقال والله لقد اخزيتهم
 ابر الدهر فلم يرتعوا زاسا بعدتها الا تكس هذه البيت حتى ان مولي لبا هلة كان

يرد سوق البصرة ممنا فيصبح به بنو نير يا حوذا ب باهله فغض الطرف انك من نير البيت
 فقالوا له اذا نزلوك فقل لهم فغض الطرف انك من نير البيت فغض الطرف انك من نير البيت
 البيت فغض الطرف انك من نير البيت فغض الطرف انك من نير البيت فغض الطرف انك من نير البيت
 مجالس بني نير فاد اسوا النظر اليها فقلت فبكر الله يا بني نير ما قبلتم قوله الله عز وجل قل
 للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا قول الساعر فغض الطرف انك من نير البيت وهذه القصيدة
 تسميها العرب الفاضحة وقد سماها جريسا ما غنه تركت بني نير بالبصرة ينتسبون الي عامر بن
 صعصعة ويحبا ذرا باهم نيرا الي ابيد هريما من ذكر نير وفرا ابا ماسم به من الغنيمة
 والوصه واعلم ان جرات العرب ثلاث وهم بنو نير بن عامر بن صعصعة وبنو الميث بن كعب
 وبنو ضبة ابن اذ فطفت جراتان وهما بنو ضبة لانهما خالفت الرباب وبنو الميث بن كعب
 لانهما خالفت مزج وبقيت نير لم تحالف في كثرتها ومنعتها وكان الرجل منهم اذا قيل له
 من انت يقول نيري اولا لا ينسبه واقفا وانتم فيه حتى قال جريسا فغض الطرف انك من
 نير البيت وكعب وعلاي ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة والتجيز في كلام العرب النجى وانا
 سوا ذلك لانهم متوافرون في القسمة لم يدخلوا اسمهم غيرهم وفي القافوس الجمرة النار المشتدة
 والنار فارسي والقبيلة لا تنضم الي احد او الي فيها ثلثا في فارس وجرات العرب بنوا ضبة
 بن اذ وبنو الميث بن كعب وبنو نير بن عامر او علس الحادث وضبة لانهم رات في
 المنام انه خرج من فرجها ثلاث جرات فترجها كعب بن الدان فولدت له المارث وهم اشرف
 اليمن ثم تزوجها يغيث بن ريث فولدت له علسا وهم فرزنان العرب ثم تزوجها اذ فولدت
 له ضبة فجمرتان في مضر وجرية في اليمن وجريسا هو جريسا بن عطيخة ابن الخطمي ابن بدر
 بن سلم بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن ماذن بن زيد مناه بن تميم وجريسا الاسما
 المنقولة لان البربر جعل يكون في عنق الدابة او الناقة من اذمة اني ادب الكاتب وسمي جريسا
 لان امه كانت رات في نومها وهي حامله به انها تلد جريسا فكان يلتوي على عنق رجل
 فيمنعه ثم في عنق آخر ثم في عنق اخر حتى كان يقتل عدة من الناس ففزع عن رؤياها وقصتها
 على نغير فقال لها ان صدقت رويك ولدت ولدا يكون بلا على الناس فلما ولدت سمته
 جريسا وكان تاويل رؤياها انه هيا ثمانية شاعر فغلبهم كلهم الا الغززدق وكان ثمانية
 ترقصه وهو صغير وتقول

• قصصت روياني علي ذكر الرجل • فقال لي قولا وليت لم يقل •
 • لتدن عضلة من العضل • ذا منطوق جزا اذا قال فصل •
 • مثل المسامر العضل ما شرفصل • يعتدل ذا الميل ولما يعتدل •
 • يتهل سقا من يما دي ويصل • والخطمي لتبجبه قاسمه حذيفة مصوحه •
 وهي الرمية بالعضا وتلق بالخطمي لقوله
 • يرفعن بالليل اذا ما اسدنا • اعناق جنات وهما ما رجفا •
 • وعنقا باي الرسيم خطفا • ويروي خطمي وهو الشرح ويكني جريسا حذيفة
 بفتح المهملة وسكون الجيم با بن كان له والجزرة فعله من حذرت الشيء اذا خضته

مطلوع
 جرات العرب

ترجيم
 جريسا

بين الاوائل وغيرها فتبين ذلك ان اوائل القضا يدخل عليها حروف العطف على جهة الترتيب
مخو ما روي في قوله بل ما حاج اخوانا وشيوخنا قد جعله عطفا على كلام قد كانوا
يقولونه وقصة خاصا فيها منطوق الشعر عرف العطف على ذلك الكلام الذي كان في قوله
الثاني لو كانت الواو عوضا عن رب لما جاز ظهورها معها لانه لا يجوز ان يجمع بين العوض
والمعوض عنه الثالث ان لو كانت نائبة عن رب لما معها واو العطف كما تجتمع واو القسم
كقوله والله لا تمره ما جئته الرابع ان رب تضم بعد الفاء بل ولم يقل اخذ انهما
حرفا جريا فكذلك ينبغي ان يكون الحكم مع الواو قال الشاطبي وفي هذه الأدلة كلها نظر
واقربها الرابع ان كسب الاتفاق بين الغريقتين على ان الفاء بل ليستا جارتين عند
رب فان الفرق بينهما وبين الواو فيه بعد وبعد فهذه المسألة لا ثمره لها في الحق وانما
البحث فيها مظهر للربك الاولي في ضبط العواين خاصة واذا كان كذلك فاقاله افضل
البصرة له وجه صحيح وما قاله الآخرون كذلك والله اعلم وقام قال الاصمعي في شرح
ديوان ربيعة القبة المصبرة الى الحرة والقبة مصدر لا فسر وقال ابن السكيت في كتاب
القلب والابدال يقال اسود قائم وقائم باليم والنون وفعله من بابي ضرب وعلم وهو
صفة لموصوف عذوف اي رب بل وقائم ولا عاق جمع عقق العين وضربها وهو ما بعد
من اطراف المفاوز مشتقا من عقق اليربوعا من باب قرب وعماقه بالفتح
ايضا بعد قرفها وتعديته بالهزة والتضعيف والحاء وي من حوي المثلثة اذا اخذت الحرة
بفتح الراء مكان الاختراق من الخرق بالفتح فاصلة من خرق القيس من باب ضرب اذا
قطعت وقد استعمل في قطع الفارزة فيقول حرقق الارض اذا اجبتها ومخرق الرياح مخرقا
مشتبه الاعلام ملأ العقق الاعلام جمع علم وهي الجبال التي يمتد بها يريذان اعلام هذا
البلد يشبه بعضها بعضا فتشبه عليك الهداية والحق بفتح الحاء وسكون الفاصلة
خفق السراب وخفقت الراية من بابي ضرب خفقا وخفقا اذا تحركت واضطربت
وتحركت القامورة يروي اذ يلعب فيه السراب ومشتبه وملأ صفتان لقائم بكل وفاء الريح
من حيث الخرق بكل مضارع كل من باب ضرب كلاله تعب واعيا وتعددي بالالف
قروي بضم الياء مضارع اكلمه فالوفد مغلوله وصيره المستقر راجع لقائم والجملة على
الوجهين صفة لقائم الا ان الرباطية الوجه الاول محذوف اي بكل فيه والوفد جمع
واحد من وفد على القوم من باب وعد وفودا بمعنى قدم وفود الريح اولها وهذا
مثل وقوله حيث الخرق اي حيث صار خرقا والخرق الواو يروي اسع فاذا اسع الوض
قربت الريح واذا ضاقت اشتد مزورها فيها شأين عن قوله جذب النطاق قال
ابوزيد شيلز مكانا شأنا غلظا واشتد ويقال قلق واشارته اقلعه وشله شامعنا
ومعني وهو هنا وصف كصعب بمعنى الغليظ والسديد وغوة بالعين المهملة مصدر
النموية بمعنى التعريس وهو التزول في آخر الليل وكل من احتبس في مكان فقد غوة
والجذب بالفتح يفيض الخصب وهو هنا وصف كالأول فانه يقال مكان جذب يارب
جذبه ويقال ايضا مكان جذب وار من جذب اي بين الجدوبة فيهما وأشار

وجذب

وجذب وصفان لقائم والنطاق بفتح اللام على الانطلاق يعني ان هذا البلد شديد على من
تلبث فيه غير خصب على المارق الشالك ناي من التقيج ناي الخشيق يقول هو بعيد
من ان يصحبه الركاب فيصطبح فيه او ياتيه ليلا فيغتنق وهو وصف لقائم ايضا
تبدلنا اعلامه بعد العرق يعني تظهر جباله بعد ان تفرق في الال وضربا غلامه
لقائم ومثله تزي قوربا يفرق في الال مرة واوثة يخرجني من غمار ضحله
فيقطع الال وهو وصف الدقق متعلق في الفرق قبله قال الاصمعي قطع الال عند ان يكون
جمع قطعة والال قال ابن قتيبة في ادب العجايب الوق بين الال والسراب ان الال يكون
اول النهار وآخره وسمي الال لان الشخص هو الال فلما رفع الشخص قيل هذا الال قد بدا وشي
واقا السراب فهو الذي تراه يصف اليها مكانه مكانا وقد قيل ابن السكيت في شرحه فقال
انما ان يكون الال هو السراب من العجب شيء يجمع به وذكر ايضا تدل على ان الال
هو السراب والهبة الضربة والدقق بضم الدال وفتح الفاء الاولي جمع ذقه وهي القرب
الذي كمنه الريح من الارض خارجة اغناها من معتق خارجة حال سبيته من
الاعلام واقناها فاعل خارجة والصبر للاعلام والمعتق مخرج اعناق الجبال من السراب
تسقطه كل مغلاة الوهق هذا جواب رب وقد نقل عنه القيني مع انه شرح القينة
جميعها فقال وجواب وقائم الاعناق محذوف والتقدير ورب قائم الاعناق الخ قد
قطعه او جئته او جود ذلك انتهى وتسقطه تجاوزه بنسابة قال ابو حاتم هو
ان تدبها ثم ترفع ردها والصبر للقائم وكل فاعل والمغلاة من النوق التي تبعد
الخطر وتلو فيه اي تزلزل والوهق المبالاة في الشير وقال اللبث المواظفة المواقفة
في الشير ومد الاعناق وتواهقت الركاب تسامرت مضبورة مرفوعة جراب فتق
المضبورة المجموعة الخلق المكثرة والعرواء الطويل القرو بالفتح والعصر وهو الظهور في
الجماج وناقة قرداء طويلة الشنم وثيقا لشدئية الظهور بينة العري والهجرة
بالكثرة والجيم الطويلة المنخمة من النوق والعنق بضم الفاء والنون الناقة الغنية ولا يقال
لشي من الذكور عنق وقيل المنخمة في عيشها وقال الاصمعي هي القينة الضخمة وهذه
الكلمات الاربع صفة للمغلاة فآثرة العقد من مضلات العنق ما روي يجوز
تحرك وجاء وذهب اي تمور صبغاها لسعة ابطنها وليست بكثرة مرجعها سريع والعنقا
سكون الضاد مخفف من ضمها ويروي الصبيحان بفتح المعجمة وسكون المؤددة وهو العنقا
ورنا ومعني والمضلات بالكسر وشله الصلابة بالفتح وهي التي انحسر الشعر عن عنقها
والهجنة تكون شمرا العنق وقيل هي التي تنصلت في الشير اي تتعد من مسودة الاعناق
من وشم العنق مسودة محذورة كالمائة والمضلات صغات للمضلات تقول قد جمدت حتى
عزقت وتراكب غلظا العرق واشتد حتى صار وشما يقال وسمة وشما سمة اذا افر فيه
بسمة وكى وروي من وشم بالمعجمة يقال وشم به وشما اذا عجز بها بارة ثم ذر غلظنا
النور وهو النيل والاسم الرسم ايضا اذا الدليل استاق اخلاق الطرق اذا اضطراف
ولست شرجية والقائم فيها ما في ما من معني التشبيه وامتناع شم يقال ما في

يُؤف سَوَا إِذَا شَمَّ وَذَكَ بِاللَّيْلِ يَشْمُ الدِّلِيلُ التَّرَابُ وَالْخَلْقُ الطَّرِيقُ الدَّارِ مِنْهَا الَّتِي
قَدْ اخْلَقَتْ وَاحِدًا خَلَقَ بَفَتْحَيْنِ يَشْمُهَا بِالنُّوبِ الْخَلْقُ لَانِ اسْتِدْلَالُ بَشْمِ التَّرَابِ اِنْجَالِي
فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَثُرَ الْحَشِي فِيهَا فَيُؤْجِدُ رَاجِحَةً الْأَوَاقِثَ وَالْأَبْوَالِ كَمَا نَحْقُهَا بِلُغَا التَّرْلُقِ
ضَرْبُهَا لِلنَّاقَةِ الْخَلَاءِ وَالْحَقْبُ مُؤَنَّثٌ الْأَحْبَبُ وَهُوَ حَارٌّ الْوَحْشِ سَمِي بِذَلِكَ لِيُنَاضِيَ فِي حَقْوِ
شَيْئِهِ النَّاقَةَ بِالْأَقَانِ الْوَحْشِيَّةِ وَهِيَ فِي الْهَلَاةِ وَالْمَرْغَةِ مِثْلُ الْبَلْقَامُوثِ الْأَبْلَقِ
وَالرُّلُقِ عَجَزُ الْعَابَةِ أَيُّ الْكَانِ الَّذِي تَرْلُقُ إِلَيْهِ عَنْ كَفْلِهَا أَيْبَعُ وَأَسْوَدُ أَوْ جَادِرُ اللَّيْلَتَيْنِ
فَطَوِي الْحَقَّ فِي الْعُنَابِ وَجَدَرُ لَيْثِهِ إِذَا بَقِيَ فِيهَا جَدَرٌ بِالْعَرِيكَ أَيْ أَشْرَ الْكُذْبِ وَالْقَضَى
وَجَادِرُ بَعْنِي وَجَدَرُ الْإِلَيْثِ بِالْكَسْرِ صَحَّةُ الْعَنْقِ وَهِيَ لَيْثَانٌ يُقَالُ عَصْنَةُ الْخَوْرِ وَفُكَا
فِي عَصْفِهَا ثَرْوٌ مَطْوِي الْحَقُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَشْرَحُهُ يَقُولُ طَوِي بِالْحَقِّ أَيْ بِالضَّرْبِ يُقَالُ احْتَوَا إِذَا
ضَرَبَ أَيْلٌ حَارِيْقُ أَيُّ صَوَامِرٍ فِي الصَّحَاحِ حَارٌّ حَقُّ ضَرْبٌ مِنْ كَثْرَةِ التَّرَابِ شَبَّهَ النَّاقَةَ الَّتِي
سَكَلَتْ بِهِنَّ هَذِهِ الْبِلْدُ الْخَالِيَةَ مُرْتَمَةً فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحَارُّ الدِّلِيلُ فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي
لَا يَعْلَمُ بِهَا وَذَلِكَ آيَةُ الْهَلَاكِ بِالْأَقَانِ الْوَحْشِيَّةِ أَوْ بِالْحَارِّ الْوَحْشِيِّ الْمَوْصُوفَيْنِ بِهَذِهِ
الْأَوْصَافِ وَانْجَالِي خَصْمَتُهَا بِالْتَشْبِيهِ لَكُنْهُمَا أَجْلُهُ الْوَحْشُ وَالْأَشْرَعُ وَجَادِرُ مَطْوِي عَلَى
حَقْبِهَا فَجَالِحٌ أَذْرَجُ أَذْرَجُ الطَّلَقُ هَذَا وَصَفُ الْحَارِّ الْوَحْشِيِّ وَالْحَالِجِ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ
جَلَجَ الْجِلَّ فَتَلَّهَ فَتَلَّ شَدِيدًا قَاوَلَهُ مَهْلَةً قَاخَرَهُ مَجْمَعٌ وَأَذْرَجُ بِالْبَاءِ الْمَفْعُولُ أَيْضًا
بَعْنِي قَتْلٌ وَطَوِي قَاذِرُهَا بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ مُضَرٌّ تَشْبِيهِهُ أَيُّ كَادِرُهَا الطَّلَقُ وَالطَّلَقُ الْفَتْحُ
قَدِيمٌ مِنْ جُلُودِ وَصَفُ الْهَارِ بِالضَّرْبِ الْكَثَرُ وَالْخَلْقُ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَعْنَةً وَهُوَ لَوْحٌ مِنْهُ بَعْدُ
بُذْنٌ وَسَقْفٌ يُقَالُ لَأَحَدِ الشَّرَفِ لَوْحَةٌ عِشْرَةٌ وَاصْفَرُّهُ وَصَفَرُّهُ مِنَ الْجَادِرِ اللَّيْلِيِّ
وَقَائِلُ لَوْحٌ قَوْدُ ثَمَانِي فِي الْبَيْتِ الثَّانِي بَعْدَ هَذَا مِنْ التَّبَعِيضِ وَبُذْنٌ بَصْفٌ فَسَكُونٌ
وَبَضْمَتَيْنِ الْبَضْمُ وَالْأَكْثَرُ تَقُولُ مِنْهُ بَذْنُ الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ يَبْذُنُ بَذْنًا بِالْبَضْمِ فِيهِمَا إِذَا ضَمَّ
وَكَمْ يَكْ بَذْنٌ بَدَانَةٌ هُوَ بَادِنٌ وَافْتِرَاءٌ بَادِنٌ أَيْضًا كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالسَّقْفُ بَفَتْحَيْنِ الْبَضْمُ
يُقَالُ شَرِبَ الْفَيْضُ حَتَّى سَقِفَ بِالْكَسْرِ سَقْفٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ كَالْتَحْنَةِ قَاذِرُ الْأَصْمَعِيِّ وَالسَّقْفُ
كَرَاهَةُ الطَّغَامِ مِنْ كَثْرَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ حَتَّى لَا يَسْتَبِيحَ قِيلَ لَعْنَةُ أَمْرٍ مِنْ أَخَذَ لَا يَسْتَبِيحُ
الْحَبِيبُ تَالَتْ وَفِي لَا يَسْتَبِيحُ الْأَمْرُ سَقْفٌ مِنْ طَوْلٍ نَعْدًا الرَّبِيعُ فِي الْأَنْقِ هَذَا
الْمَسْقُ وَالْأَنْقِ بَفَتْحَيْنِ الْأَعْجَابُ بِالشَّيْءِ تَقُولُ أَنْقَتْ بِهِ مِنْ قَابِ فَرَحٍ قَاوَمَهُ الْقَوِي
مَعِيبٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنْقِ الْمَنْظَرُ الْمَجِيدُ مِنْهُ أَنْقِ يَعْنِي أَنَّهُ سَقْفٌ مِنْ طَوْلٍ نَاعِدًا فِي
الرَّبِيعِ فِي مَكَانٍ أَيْنَقُ تَلْوِيْعُ الْقَضَائِرِ يَطْوِي لِلشَّيْءِ تَلْوِيْعُكَ مُضَرٌّ تَشْبِيهِهُ مَقْصُودٌ
بَلَوُحٌ الْمَذْكُورُ قَبْلَ وَهُوَ مَضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ وَالْقَا مَفْعُولٌ بِهِ يَقُولُ كَمَا تَلْوَعُ أَنْتَ الْفَرَسُ
الْقَضَائِرُ تَرِيدُ أَنْ تَسَابِقَ عَلَيْهِ وَيَطْوِي يَجُوعُ وَيَضْرِبُ بِالْبَاءِ الْمَفْعُولُ وَالسَّقْفُ بَفَتْحَيْنِ وَالسَّقْفُ
بِالضَّمِّ مِثْلُ الْفَطْرِ وَالرَّيْحَانِ الَّذِي يَوْضَعُ بَيْنَ أَهْلِ التَّبَاقِ وَالْجَمْعُ اسِيَاقٌ قَوْدُ ثَمَانٍ مِثْلُ
أَمْرٍ أَوْ الْأَبْقِ قَوْلًا قَائِلُ لَوْحٌ الْمُتَقَدِّمُ وَهُوَ جَمْعُ قَوْدٍ أَيْ مِثْلُ الطَّوِيلَةِ الْعَنْقُ وَالظُّرُ
وَالْأَمْرُ سَجْمٌ مَرَسٌ وَهُوَ جَمْعُ مَرَسَةٍ بِعَيْنِ الْجِلِّ وَالْأَبْقِ يَفْخُ الْمُهْمَلَةُ وَالْمَوْجِدَةُ الْعَنْقُ قَبْلَ
قَشْرِ الْعَنْقِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْكَانُ يَقْتُلُ يَقُولُ هَذِهِ الْأَتْنُ كَمَا نَحْقُهَا بِلُغَا تَشْبِيهِهَا

وهذه الأوصاف يُلْزِمُ فِي شَأْنِهَا الْحَارُّ وَجَرِيهٌ فَادَاكَاتُ النَّاقَةِ تَشْبِيهِهَا فَلَا شَيْءَ أَسْرَعَ
مِنْهَا فِيهَا خَطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ كَانَتْ فِي الْجِلْدِ تَوَلِّجُ الْبَهْمِ الْبَلَقُ بَفَتْحَيْنِ وَالْبَلَقُ
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَهُوَ سَوَادٌ وَيَضْرِبُ وَالتَّوَلِّجُ اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ
فِي الدَّابَّةِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ فَذَلِكَ التَّوَلِّجُ يُقَالُ مَرْدُونٌ تَوَلَّجَ وَالْمَلْمَعُ
الَّذِي يَكُونُ فِي جَنْبِهِ بَعْقٌ تَخَالُفُ مَا لِيَرْلُونَهُ فَذَاكَ كَانَ فِيهِ اسْتِطَالَةُ هُوَ تَوَلَّجَ وَبَلَقُ
كَأَنِّي الصَّبَاحُ بِيَاضٌ تَخَالُفُ لَوْنُ الْجَسَدِ فَلَيْسَ بِرِصَصٍ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ سَوَادٌ يَعْتَرِي
الْجِلْدَ أَوَّلُونَ تَخَالُفُ لَوْنَهُ وَفَعْلُهُ مِنْ بَابِ نَعَبَ وَهُوَ لَوْنٌ وَهِيَ بِمَعْنَى وَجِلَّةٌ فِيهَا خَطُوطٌ أَمَّا صَفَةُ
تَالِيَةِ لِيَقُودَ وَأَمَّا حَالُهَا فِي الرِّبَاطِ الضَّرْبُ بِهِ عَلِمَ مَقْصُودًا خَالِفًا شَارِحٌ شَوَاهِدُ
التَّبَعِيضِ مِنْ خَضَرِ الْوَصْلِيِّ مِنْ أَنَّ الضَّرْبُ رَاجِعٌ أَمَّا إِلَى بَقَرَةٍ بِبَعْضِهَا كَمَا فِي بَعْضِ الْهَوَاسِيِّ أَوَّالِي أَفْرَاسٍ
كَأَنَّهُ جَمَاعَةٌ أَوَّالِيَاتُ كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ بَقَرَةٍ وَآخِرُ اسْمٍ
وَالْعَبْدُ مِنْهُ أَنَّهُ سَطَرُ الْأَرْجُوزَةِ يَرْتَمُهَا وَلَمْ يَتَأَمَّلْ مَرْجِعُ الضَّرْبِ فَقَوْلُهُ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ
يَبَانُ الْخَطُوطُ يَرِيدُ أَنَّ بَعْضَ الْخَطُوطِ مِنْ سَوَادٍ وَبَعْضُهَا مِنْ سَوَادٍ يَخَالُفُهَا بِيَاضًا فَالْتَقَابُ
بَيْنِ سَوَادَيْنِ وَجِلَّةٌ كَانَتْ فِي الْجِلْدِ الْخَصْفَةُ الْخَطُوطُ أَوَّلُ الشَّوَادِ وَالْبَلَقُ وَالرِّبَاطُ الضَّرْبُ
تَمَادِيهِ بِاسْمِ الْأَشَارَةِ وَاسْمُ الْأَشَارَةِ مُؤَوَّلٌ بِالْمَذْكُورِ وَخَوَهُ وَانْجَالِي تَوَلَّجَ بِالْمَذْكُورِ
ابْتِدَاءً لَأَنَّ الْوَبْلَ قَدْ كَثُرَ فِي اسْمِ الْأَشَارَةِ كَمَا نَقَلُوا عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ لِرُوبِهِ أَنْ
كَتَبْتُ أَمْرًا فَهَذَا الْخَطُوطُ قَتْلُهَا فَانْ أَرَدْتُ السَّوَادَ وَالْبَلَقَ فَكَلَّ كَمَا نَحْقُهَا رُوبَةً أَرَدْتُ
كَانَ ذَلِكَ وَبَلَقٌ وَتَوَلَّجَ اسْمُ الْأَشَارَةِ بِالْمَذْكُورِ إِذَا خَالَفَ الْمَشَارِ لِيَجْعَلَهُ عِلْمًا التَّبَعِيضِ
وَالرُّوبَةُ قَانُونًا يَرْجِعُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْهَا قَوْلُهُ تَمَادِي ذَلِكَ
يَمَّا عَصَوْا بِأَفْرَادِ اسْمِ الْأَشَارَةِ مَعَ أَنَّ الْمَشَارِ لِيَجْعَلُ شِيَأَنَ الْكُفْرِ وَالْقَتْلِ وَأَوْرَدُوا هَذَا
الْبَيْتَ تَبْلِيغًا لَهُ وَذَكَرَ ابْنُ جَنِي فِي الْحَقْبِ أَنَّهُ لَوْ قَالَ قَائِلُهَا فِي كَانَتْ عَامِيَّةٌ
عَلَى الْبَلَقِ وَجَدَهُ لَكُنْ مُصِيبًا لِأَنَّ فِي الْبَلَقِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِالْبَهْمِ فَلَا ضَرَّةَ
إِلَى إِدْخَالِ الشَّوَادِ مَعَهُ أَنْتَهَى وَفِيهِ أَنَّ الْمَرْدُ عَنْهُ هُوَ الْخَطُوطُ وَهِيَ الْمَشْرُوبَةُ بِالْبَهْمِ قَاوَمًا
أَنْ يَرْجِعَ الضَّرْبُ إِلَى الْمَبْدَأِ الَّذِي هُوَ الْمَرْدُ عَنْهُ أَوَّالِي الْبَيَانِ بِهَا مَعَهُ وَانْجَالِي رَجَاعُهُ إِلَى
بَعْضِ الْبَيَانِ فَيَلْزِمُ تَشْبِيَهُهُ بِبَعْضِهِ ذَوْنٌ بَعْضُ وَهَذَا الْمَبْدَأُ مَقْصُودٌ بِلِ الْمَرَادِ تَشْبِيَهُ
الْخَطُوطِ الَّتِي فِي بَعْضِهَا مِنْ سَوَادٍ وَبَعْضُهَا مِنْ سَوَادٍ فِيهِ بِيَاضٌ بِالْبَهْمِ الْمُسْتَبِيلُ وَالْبَهْمُ
فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ أَيْضًا فَتَأَمَّلْ وَرَوِي الْأَصْمَعِيُّ كَمَا نَحْقُهَا أَيْضًا بِضَرْبِ الْوَبْلِ وَغَلِيظًا لَا أَشْكَالَ
فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ بَيْتٌ وَهُوَ لَوْحٌ الْأَقْرَابُ فِيهَا كَالْعَنْقِ أَوْ رَدَّةُ الشَّارِحِ فِي حَرْفِ الْكَافِ
بِخُرُوفِ الْجَرِّ عَلَى أَنَّ الْكَافَ فِيهِ رَايَةٌ وَنَشْرَحُهُ هُنَا كَمَا أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى وَرُوبَةً هُوَ
أَبُو الْحَجَّاجِ ابْنُ الْحَجَّاجِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رُوَيْتَةَ بْنِ لَبِيدٍ بْنِ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ
مَنْعَ بْنِ تَيْمٍ هُوَ وَابْنُ شَاعِرٍ كُلُّهُمَا لَهُ دِيْنَانٌ رَجَزٌ وَمَا مَجِيدَانِ فِيهِ عَارِفَانِ
بِاللُّغَةِ وَحَسْبُهُمَا مَعْرُوفَانِ وَهُوَ أَكْثَرُ شِعْرًا مِنْ أَبِيهِ وَافْضَحُ مِنْهُ رَوِي أَنَّهُ قَالَ لَا بَيْتَ أَنَا
أَشْرَ مِنْكَ لَا فِي شَاعِرٍ وَابْنُ شَاعِرٍ وَأَنْتَ شَاعِرٌ فَقَطْ وَقِيلَ نُونُ الْغُيُوثِ بْنِ أَشْرَ النَّاسِ
قَالَ الْحَجَّاجُ وَرُوبَةً فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَنْفَعِ الرِّجَالُ قَاوَمَ هَذَا أَشْرَ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ وَانْجَالِي الشُّعْرُ كَلَامُ

ترجمه
رويه

فاجوده اشعره قال ابو عوف ما شئت لمحت الحسن البصري الابلهجة روية وحكي ابن حبيب
عن يونس الخوي انه قال كتبت عتة ابي عمرو بن الجلاء شيل بن عمرو الضبي مقام اليه
ابو عمرو والي اليه لبة بخلته فجلس اليها ثم اقبل عليه فحدثه فقال شيل يا ابا عمرو
ما كنت رويكم عن اشتقاق اسمه فامرته قال يونس فلم املك نفسي عند ذكر روية فقلت
لحك تعلق ان معد ابن عتة ان اضع يده من ابيه افترفت انت ما الروبة وكررها
خشا فلما خرج جوايا وقام مضطربا فقال لي ابو عمرو وهذا رجل شريف يروى مجلسا في المجلس
حقوقنا وقد اسأت بما فعلت مما واجهته به فقلت لئلا املك نفسي عند ذكر روية فقال
او قد شيلت على تقويم انا يس وحكي المدايني ما تقدم البصرة ناجز من رجال العرب فجلس
الي خلعة فيها الشرا وخجل يقول انا ارجز العرب انا الذي اقول مروان بعلي وسعيد بن
مروان بنع وسعيد خروخ. قاله انا ارجز من المهاج فليت البصرة جئت بيني وبينه
وروية والمهاج خاير المجلس فقال روية لايه قد انصفك الرجل فقم اليه فاقبل عليه وقال
ها انا المهاج ورحمك الله قال اي المهاجيني انت قال ما خلتك تنفي عني انا عبد الله
الطويل وكان يوف بذلك فقال ما غنيتك وما قصدتك قال كيف قد هتفت باسي به
وتخيت ان تلقاني قال او ما في الدنيا مهاج سواك قال فهذا ابي روية قال اللهم عفا
انما ارادي غيرك فانك الناس وكفتمنا قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء قال
ابو عبيدة دخلت على روية وهو يجلس جردا في انا وفقلت انا كلها قال نعم انها خير
من دجاجكم التي تاكل الخضرة انما تاكل البر والتمر ومان روية فبقيا بالبصرة فلقوا الدولة
العباسية شيئا كبيرا ومدح المصور قاتا مشرو ولما ظهر بها ابراهيم بن الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما وخرج علي المصور فاجت على نفسه من الفتنة فخرج الى البادية فمات بها في سنة
حسن واربعمائة وما به كذا قيل وهذا اخا لعماروي عن يعقوب قال لعلب الجليل بن
أحمد يوما بالبصرة فقال لي يا ابا عبد الله دفنا الشعر واللغة والفصاحة اليوم فقلت له
وكيف ذاك فقال هذا حين انتم فقام من روية ابن المهاج وكما رآه في ديوانه من
غير الرجز الا هذين البيتين.

انما الثابت العتيق بالشيخ . اقلن بالشباب افتخارا .
قد كنت الشباب غضا طريا . فوجدت الشباب ثوبا ماعرا .
اذا الموت اقبل قبل قوير . اكبت المظلة وانتقم العديند .
اذا نالا يفتق الموت عشا . كان الموت ايانا يكبيد .
وذكر الاموي في الموت والجن من اسم روية ثلاثة اخذهم هذا وان ابي روية ابن المهاج
بن شوقم التايهلي هو و ابو شاعران وكنية هذا ابو يونس ومن شعره .
قالت لنا قولا احزان . ذريعة والقول له بيان .
يا ابا ارقني القذا ان . فالسور لا تطعم العيانات .
من رخص برغوث له اسنان . وللبعوض منقعه دندان .
الدندنة الكلام الذي لا يفهم والقذا ان جمع قد وهو البرغوث والثالث روية بن عمرو

بن ظهير الثعلبي احبني تعلبه من سعد بن ديبان بن بغيض **تم** روية اسم منقول اما من
روية بالهز وفي قطعة تراب بها الشيء تشده بها قال صاحب ادب الكاتب في باب ما يغتفر
اسماء الناس ان روية ابن المهاج بالهز لا غير وهذا المصطلح لان المهور في مثله يجوز تخفيف
هززه بلا خلاف وقد نقص قبله هذا بما ذكره اوائل الكتاب في باب المتراب بالاضافات وغيرها
يجوز ان يكون مهورا فانه قال روية اللين خيره تلقى فيته من الحامض ليروب وروية الليل
ساعة منه ونيال فلان لا يقوم بروية اهله اي عما استندوا اليه من حوايجهم غير مهور
وروية بالهز قطعة تراب بها الشيء والما مي روية بواجدة من هذه فذكر لغير المهور ثلاثة معاني
اخر ابعار روية النرس وهي طرفة في جامد خامسا يقال ارض روية اي كرمه سادسها شجر
الزعرور سابعها روية الرجل عقله ثامنها العترة والكل من كثره شرب اللين تاسعها اللين
الذي فيه زينة والذي ترجع ريدة فهو من الاضداد وله معان اخر قال ابن خلف في شرحه
شواهد سيبويه قيل سمي روية لانه ولد نصف الليل ثم الله اعم واشد بعده وهو من شواهد
معني اللين وهو انك اجد السادس ياما املح غزلان شذات لنا من هو ليا يلق الفان النمر
اوردة على ان التصغير في فعل التعجب راجع الى المفعول المتعجب منه اي من ملجأت والتصغير
للتشقة واشد في باب التعجب ايضا على ان الكوفيين غير الكسائي زعموا اسميته واستدلوا
عليها بتصغيره في نحو البيت وهذا جواب سيبويه قال الشاعر طي وعلة كل سيبويه بانهم ارادوا
تصغير الموضوع بالملاحة كما نكرتك ملج لكتم عدلوا عن ذلك وهم يعنون الاول ومن عاينهم
ان يلحقوا بالشيء وهو يرتدون شيئا اخر قد ذكر ابن الانبار في كتابه الانصاف في مسائل
المخلاف جميع ادلة الكوفيين مع اجوبة البصريين عنها فقال من جملة ادلتهم انهم استدلوا على
اسميته بالتصغير واجاب عنه ثلاثة اوجه احدها ان التصغير في هذا الفعل ليس على حد
التصغير في الاسماء فانه على احتيا ومن روية في التخمير والقليل والتريب والحنو والتلفظ كقوله
عليه الصلاة والسلام صليبا صليبا والتعظيم كقوله ذوميشة تصغر منها الانامل والتمح
كقوله انا جديلا المحكم فانه يتناول الاسم لفظا ومعني والتصغير الاحق فعل التعجب انما
يتناول لفظا لا معني من حيث كان متوجها الى المصدر وانما رفضوا ذكر المصدر فمنا لان
الفعل اذا ازيل عن المصدر لا يوكده ذكر المصدر لا من خرج عن مذهب الافعال فلما رفضوا
المصدر وآثروا تصغيره صغروا الفعل لفظا ووجوهوا التصغير الى المصدر وجاز تصغير المصدر
بتصغير فعله لان الفعل يقوم في الذكر متما مصدره لانه بد لعلبه بلفظه وهذا يعود الضمير
الى المصدر يذكرفعله وان لم يجر له ذكر فكا يجوز يعود الضمير الى المصدر وان لم يجر له ذكر
بذكر فعله فكذا يجوز ان يتوجه التصغير الى الفعل لفظا الى مصدره وان لم يجر له ذكر
ونظيره اضافة اسم الزمان الى الفعل نحو هذا ايوف منفع الضاد بين صدقه واما جاز
لان المقصود بالاضافة الى الفعل مصدره من حيث كان ذكر الفعل يقوم مقام ذكر مصدره
فكان هذه الاضافة لفظية لا اعتداد بها فكذا التصغير لفظي لا اعتداد به الوجه الثاني
انما دخله التصغير جلا على باب الفعل التفضيل لا شذاز اللفظين في التفضيل والمالفة الا
تري انك تقول ما احسن زيدا لمن بلغ الغاية في الحسن كما تقول زيدا احسن القوم فتجمع

في

اللين

في روية

في روية

في روية

مسند سعد بن أبي وقاص

بينهم وبينه في أصل الحسن وتفضله عليهم والثالث انما دخله التضعيف لانه الزم طريقة واحدة
 فاشبهه بذكر الاشارة فدخله بعض احكامها وحل الشيء على الشيء في بعض احكامه لا يخرج
 عن أصله الا ترى ان اسم الفاعل محمول على الفعل في الفعل ولم يخرج بذلك عن كونه اسما
 وكذلك المضارع محمول على الاسم في الاعراب ولم يخرج بذلك عن كونه فعلا انتهى ويا
 حرف ياء والتا دي هذون اي يا صاحبي وقوة والملاحاة البهمة وحسن المنظر فعمله لم
 الشيء بالضم ملاحاة وملح الرجل وغيره فلما من باب تعجب اشتدت زرقته وهو الذي يضرب
 الى البياض فهو املح وهي ملحا والاسم الملمة كقوله والغزالان جمع غزال وهو ولد الظبية
 قال ابو حاتم الظبي اول ما يولد هو طلي ثم هو غزال والاني غزاله فاذا قوي وتحرك فهو
 شادن فاذا بلغ شرا فهو شحر محجمة ومهملة مفتوحين فاذا بلغ ستة اشهر او سبعة
 فهو جناية بفتح الجيم للذكر والاني وهو خشف ايضا والرشا الغني من الظبا فاذا انثى
 فهو ظبي ولا يزال نثيا حتى تموت والاني ثغية وطيبة والشي الذي يلي ثغية احمى
 من ذوات الطلح والمخاض في السنة الثالثة يقال انثى فهو ثني فاعمل تحني فاعل وشدن
 ما في شدن الغزال بالفتح يشدون بالضم شدونا قوي وطلع فزاه واستغني عن اشد وزنا
 قال شدن المهر واشدت الظبية في شدن اذا شدك ولها والنون الثانية ضمير الغزالان
 وجملة شدن مفعلة غزالان ولناد من متعلقا به شدن وقوله من هوذا يكن هو مصفوا
 شدن واو اصله او لا بالمدة والقمر وها للتبعية وهو اسم الاشارة يشار به الى جمع
 حراء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غير عاقل والكان حرف الخطاب والنون حرف
 ايضا لجمع الاناث وقد استشهد به النخلة على دخولها التثنية عليه وعلى تصغيره شدنا
 فقدرنا ان المؤنث من هو لثاء بين الضال والسر وقال ولم يصرفنا من الفعل فمما
 وغير قولهم ما احببت الضال صفة اسم الاشارة او عطف بيان والضال السد الذي
 جمع ضاله ولهذا صح اتباعه لاسم الاشارة الى الجمع والانه منقلب من الياء والتدوير
 شعر النبي الواحدة سدرة وما ثبتت في مشطوط الانهار فهو العنبر في نسبة الى العنبر
 بالضم وهو مشط النهر وجانبه والشهر بفتح السين ومن اليم جمع حمره وهو بحر الطلح والطلح
 نوع من المشاه وهو كل شجر عظام والعنابة بكسر العين جمع عصابة وهو كل
 شجر يعظم وله شوك وهذا البيت من جملة ابيات ذكرها ابن هشام في شرح شواهد
 وهي . حراء لو نظرت يوما الى حجر . لا تترق سقا في ذلك الحجر .
 . يزداد ثوبه خديها اذا خلطت . كما يزداد نبات الارض بالمطر .
 . فالوزد وجنتها والمزريقها . وضوءها بجمها أضواء من النور .
 . يا من راي المزمع غير الكروم . هذا راي بنت ورد في سوي الحجر .
 . كادت ترق عليها الير من طرب . لما تنقشت بتغريد علي وتبر .
 . بالله يا ظبي القاع قلن لنا . ليلا يملك أم ليلى من البشر .
 . يا ما املح غزالا فاشدك لنا . البيت وروي العباسي في معاهد التتميم
 عن بعضهم ان من ابيات لبعض الاعراب وذكرها في التمية للبخاري انه اول

ابيات ثلاثة لبدوي اسم كامل الشقي فاشدك بالله يا ظبيات القاع قلن لنا البيت فاشدك
 انسانة الى امرأة مائة الشعر بالني رقتها الحن من التور وقال العيني انه من قصيدة
 للعرجي ومنها بالله يا ظبيات القاع البيت وهذا البيت قد روي للمجنون ولدي الرثة
 والحسين بن عبد الله والله اعلم والادمانه قال الجوهري والادمن الظبا يعني فقلن
 جدد فيهن غيرة تكن الجار يقال ظبية ادماء وقد جاز في شعري الرمة ادماء قال
 . اقول للراكب لما اعرضت أصلا . ادماء لم تر بها الا جاليد .
 وانكره الا صبي انتهى والهي بكسر النون وسكون الفاء الغدير في لغة نجد وغيرهم
 يقول بالفتح كذا في الصحاح وقال الشاذلي في شرح المفصل والحقارة ينشدون يا ما املح
 غزالا البيت ظنا منهم انه شعري واما هو لعل في عهد العرجي وهو متاخر وكات
 يزور التشبيه بطريقة العرب في الشعر كقوله مدح في علي بن عيسى وزر المقدر وقتل الله
 في شوال سنة عشرين وثلاثمائة ونسبه قوم من النخلة الى عيون بني عامر واشدوا نعمة
 بالله يا ظبيات القاع البيت والتميم ما قد منته انتهى والعرجي اسمه عبد الله وهو
 اموي واما لقب العرجي لانه كان يسكن العرج قال في الصحاح والعرج مترد بطريق مكة واليه
 ينسب العرجي الشاعر وكز يكن له نباحة في اهل هات في حبس عبد بن هشام بن اسمعيل
 المخزومي وهو خال هشام بن عبد الملك وكان واليا مكة بعد ضرب كثير من المشير في
 الاسواق لانه شئب بآية ليفضه لا الحبة كانت بينه وبينها وقال في حبسه قصيدته
 التي منها . كاني لم اكن فيهم وسيطا . ولم تدل لسبي من آل عمرو .
 . اما عوي وامي فتي اضلوا . ليوم كرمية وسداد ثغر .
 وكان من الزمان العذوبين مع سيرة بن عبد الملك باد من الروم ونجته مع احواله
 مفعلة في الاغاني والقاهد واشد في باب المعرب وهو من شواهد سيبويه ومعني
 اللبيب وهو البيت السابع . تكتبان في الطريق لأم الف عليا مقصود الشاعر اللام
 والهمزة لا صورة لا يكون معناه انه تارة يثني مستقيما فتخط رجلاه خطا شبيها
 بالالف وتارة يثني موجعا فتخط رجلاه خطا شبيها باللام وعليه قال الفاهران يقول لا ما
 والفا وجهه انه جذع التنوين من الاولين من باب الوصل بينة الوقت وحذف الهمزة
 وقف على الثاني على لغة ربيعة وليس في واحد من هذه الثلاثة ضرورة وجهه
 هذا البيت ابن جني في سرائر صناعة بوجهين اخرين فقال انما اراد كانهما غططان حروف
 المعجم لا يريد بعضهما دون بعض وقد يمكن انه اراد بقوله لام الف مشكل لا فانه تلقاه
 من اقواه العامة لان الخط ليس له تقاطع بالوب ولا عنهم يؤخذ وقول من لا خيرة له
 بخروء المعجم كالمعلمين لام الفخط وصواب النطق به لا فانه اسم الانثى التي تكون
 قبل الباء في اخر حروف المعجم وفيما قاة نظر من وجهين الاول قال الدمايني في شرح المعني
 نسبة العرجي الفصح الى انه اعتمد في النطق على العامة امر بعيد لا يلتفت اليه وقوله لان
 الخط لا تعلق له بالفتحة ختة ساقط لان ما صدر عنه لفظ لا خط والثاني ان قوله
 لا ما الف خطا ممنوع فانه قد ورد في الشعر انشد ابو زيد في نوادره لراجز يثني جنديا

نحوه العرجي

وقيل غراباً بخط لام الى موصول والزاي والرا اتجا تليل وسيا في شرحه في الشاهد الثاني
 بعد هذا قاتماً اورد في ابوك الشواني في جواب استيلاء الشيعة على سبع بقوله قال
 روي ابو ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 الله على آدم قال كتاب المعجم الف با تا ثا الى اخرها قلت يرسول الله كمر حرف قال تسعة وعشرون
 قلت يرسول الله عدد ثمانية وعشرين فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر
 عيناه ثم قال يا ابا ذر الذي بعثني بالحق نبياً ما اترك الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفاً
 قلت البس فيها اله ولا م فقال صلى الله عليه وسلم لام الف حرف واحد قال اترك الله تعالى علي
 ادم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام الله فقد كفر بما اترك الله علي من
 لم يسمع لام الله فهو ثري وحيي واثري منه ومن لم يرسول بالحروف فهي تسعة وعشرون
 لا يخرج من النار انتي فهو موصوع قال ابن عراق شيل عنه ابن تيمية فقال لا اصل له ولواج
 الوضع عليه ظاهرة ولا سيما في آخره فهو كذب قطعاً انتهى وعلي هذا فالعريف بيت
 لا وبين لام الذان لا اسم الاله الدينية ولا م الف اسم الاله على صورة الاله والهيئة اذا
 كعباً معاً وعلم مما تقدم مران بيت الشاهد انما هو باضافة لام الى الف يكون اصل لام
 الف مركباً مزجياً فاعرب باضافة احد الجوزين الى الآخر على احد الوجهين لا كما ذكره الشارع
 وتبعة الدعا ينبغي في شرح المعني ثم قال ابن جني قال لم يخرج ان تعود الالف الدينية من اللام
 وتقام بنفسها كما اقيم شائر حروف المعجم سواءها بانفسها من قبل انما لا تكون بالاسكان
 تابعة للفتحة والشاكن لا يمكن ابتداء او فدت باللام ليضع الابداء بها وتوابعها ان
 واضع حروف المعجم انما رسمها مستورة غير منطوقة فلو كان غرضه في لا ان يرمي بكيفية
 تركيب اللام مع الالف للزينة ايضا ان يرى كيف تتركب الجيم مع الطاء والقاف مع التاء
 وغير ذلك مما يطول بعد اذ انما غرضه التوصل الى السطوع بالالف ودرغم باللام ليكن
 الابتداء به فان قيل ما بالهم غوة باللام ذوق شائر المروء اجيب بانهم خصوا
 اللام من قبل انهم اختاروا السكون لانه التوفيق الى حرف يقع الابتداء به قبلما انوا بالهيئة
 فقالوا الغلام فلما ادخلوا الالف قبل اللام كذا دخلوا اللام قبل الالف ليكون ذلك
 ضرباً من التعارض انتهى واعرض عليه الدعا يعني بان الذي توصل به الى السطوع بلام التثنية
 هو الهيئة لا الالف والذي توصل باللام الى السطوع به هو الالف المعوآي لا الهيئة فلا تعارض
 انتهى وفيه انما احران بدل كل منهما الى الآخر فتبدل الهيئة القاف في نحو مراس وتبدل الاله
 هيئة في غود ابة وشايتة وتخلأ في الوقت وفي هذا القدرين الا ان تحقق التعارض
 واستشهد به سيمويه على انه التي حركة الفعل على ميم لام وكذا اورد في الخارج في شرح الشافية
 ايضا في باب التفاضل الشاكنين على انه تقل حركة هيئة الف الى ميم لام كما تقلت حركة هيئة
 الزبغة الى الهاء في قولك ثلاثة مربعة الى الهاء اذا وصلت ثلاثة مما تجدها في البيت
 ثالث ابيات لابي الجهم العجلي وهي خرجت من عند ياد بالحرف
 فخط رجلا يخط مختلف فكيف في الطريق لام الف قال الزباني في الموشح وهو

ما روي ابو ذر الغفاري رضي الله عنه في حق الالف الدينية موضوعاً

المراد من لا ديني لام الف

اعترضوا على الدعا يعني على ابن جني

طبقة

طبقات الشعر في الجاهلية والاسلام اخبرني الصولي قال حدثنا القاسم ابن اسمعيل قال انشدنا محمد
 بن سلام لابي الجهم العجلي وكان له صديق يسقيه الشراب فيصرف من عنده ثلثا اخرج من عنده ياد
 كالمزق الا بيات قال الصولي وقد عيت ابو الجهم بهذا اقول لولا انه كان يكتب ما عرفنا
 لام الف عاقبها انتهى وقد عرفت ما فيه وروي ايضا اقبلت من عند ياد اله والخ من
 مشبه من خرق الرجل خفا من باب تعبت فسدت عقله لكبره وخط على الارض خطا اعلم علا
 وخط بيده خطا كتب وكتب يقال بالثخين والتثقيب والتثقيب لتكثير الفعل وابي الجهم
 العجلي هو الغفل بن قدامة بن عبيد الله بن عبيد الله ابن الحر بن عتبة بن الياس بن
 العوف بن تبيعة بن عجل بن جهم بن صعب ابن بكر بن وائل وهو أحد رجلا الاسلام المشتهرين
 في الطبقة الاولى قال ابو عمرو بن العلاء ما بلغ من الجاه في النعت قال ابن تيمية في بعض
 الشعرا كان ابو الجهم يترسود الكوفة وراجز الهجاج فخرج اليه الهجاج على ناقية له كوما
 ثياب حسنة وخرج ابو الجهم على جمل مهنود وعليه عباءة فاشد الهجاج قد جبر الله من
 الاله فجتره وانشد ابو الجهم تذاكر القلب وجملاً ما ذكره حتى بلغ قوله اي وكل شاعر
 من البشر شيطاناً اني وشيطان في ذكره فما راى شاعر الا استشره فيقول مجوم الليل
 ما بين القمر فيبينها هو ويشد حلجله على ناقية الهجاج فتمك الناس وانصرفوا يقولون
 شيطاناً اني وشيطان في ذكره انتهى وقال له هشام بن عبد الملك يوماً يا ابا الجهم حدثني
 قال عني او عن غيري قال بل فتك قال اي لا كبرت عرضي البول فوضعت عند رجلي ثياباً
 ابول فينه فقلت من الليل ابول فخرج مني صوت فشدت ثم غدت فخرج مني صوت آخر
 فاوت الى فراشي فقلت يام الخياط هل سمعت شيئاً قالت لا ولا واحدة فنهضت ففعلت هشام
 واختر اليه بصلة وله معه نوادر مضحكات مذكورة في الاغاني وغيرها وسورده اياه
 شاء الله تعالى منها اذا ورد شاهد من شعره وانشد بعده وهو الشاهد الثامن
 تداعين باسم الشيب في شيلم علي ان اسم الضوت انما اعرب في هذا التركيب وان كان
 بناؤه أصلياً يريد ان اشتاء الاصوات اذ اركبت جازاً اقواها اعتباراً بالتركيب العاوه
 بشرط ارادة اللفظ لا المعنى كما يجوز اعراب الحروف اذ اقصت الفاظها والاعراب مع اللام
 الكثرين البتة لكونه علامة الا سيم الذي اصله الاعراب لكنها لا توجبه بدليل الآن والذي
 والخمسة عشر جوابه من بصرة وديلا م وهو من قمية لذو الرمة يمدح بها ابراهيم
 بن هشام بن الوليد بن الغيرة بن عبد الله بن عمرو بن عمرو وقيل بيت الشاهد
 • وكرم عسفت من منهل نحا طاء • أقل وأقوي فالجاء طواي
 • اذا ما وردنا لرضاء بجوفه • سوي وارداي من قفا وحام
 • اذا ما قيا نافر غابي ارايه • على فليس بالمغفريات جيا
 تداعين باسم الشيب البيت يصف قطعة القمار على ابله والعصف الاخر على غير هذا
 والصبر المستر مارجع الى الابل العيس والمهل الموردة وهو عين ما تروى الابل والمهل
 النحا طاء الذي يتحاطة الناس فلم ينزلوه واقل بالفاصل ما من معنى لم يصبه منظر
 فهو من صفة المنهل وهذا سبب كون الناس لم ينزلوا فيه يقال ارض ينزل بالكثير

ترجمة
 ابو الجهم العجلي

كذا نقله الشارع في باب الصوت
 ومعنى هذا المصراع

لأنه لم يبق له من الماء شيء خلا يقال اقوت الداء وقويت أيضا أي خللت والجوار
بكر الميم جمع جثة بعضها وهو المكان الذي اجتمع فيه ماءة وطواهي ملوه جمع طامي اشم
فاجل من طمي الماء يطوا طوا كتموا إذا ارتفع وملا النهر وساقيا نائنية ساقى وهو من
يستقي الماء من البئر والازا بكسر الهمزة والزاي معجمة مصب الماء في الموضع قال ابو زيد هو
صخره وما جعلت وقاية علي مصبت الماء جيت يفرغ الماء يقال اريت الموضع تازية واذية
بالمة ايزاء وعلي قلس متعلق باخرها والقلس بضمين جمع قلس وهي الناقصة الثانية والجمام
بكر الملهمة جمع حزم والخوم بالفتح القطيع الضخم من الابل وبالمفترقات صفة لقلس من
اقوت الداء اذا خللت فقد اعين دما بعض القلس بضمين وروي تشاديين من النداء والجلدة
جواب اذا واليشيب بالكسر حكاية اصوات مشاغل الابل عند الشرب والشوت شيب
شيب جعل هذا الصوت ميثا يذعوهن الى الشرب وياقي ان شاء الله تعالى في باب الاضائة
الكلام على اضافة اسم الى اليشيب والمتشمل المتكسر والقدم اراد في حوض مثل هذه والمو
له لانه مصب الحوض عليه يقال ثلثه من باب ضرب كسرت من حاقته فاشلم وتشلم بالهمزة
يفتح الباء حارة رخوة فيها بياض قريب سميت البصرة والسيلا بكسر الميم جمع سيلة
بفتحها وكسر اللام وهي الجارة **وذكر الرمة** هو غيلان بالمعجمة بن عتبة بن بني مصعب
بن مالك بن عدي بن عبد شاة ويكنى ابا الحارث ويسمى الرمة بقوله

ترجمة
دي الرمة

لم يبق فيها ابدا الايبس غير ثلاث ما ثلاث سود
وغير موضع القماموتود اشعث باقي رمة التقليد

والرمة بضم الراء تشديد الميم قطعة من الجبل الملق بجزر كثرها قال ثعلب ان رمة
لقبت بذلك لكانه من غياها قبل ان ينسب بها فزاعها فاعجبته فاجب الكلام معها
فخر دلوها فاقبل اليها وقال يا فتاة اعرزي لي بهذا الدلو فقلت اني خرقاء والخرقاء التي
لا تحسن عملا ففعل غيلان فوضع دلوها على عنقه وهي مشدودة بقطعة جبل بال وولي
راجعا فحلت مئة ما اراد فقلت يا ذا الرمة انصرف فقلت له ان كنت انا خرقا
فان امي متاع فاجلس حتى عزند لوك ثم دعك امها وقالت اعرزي كذا هذه الدلو
وكان ذو الرمة يسمي مئة خرقا لقولها اني خرقاء وغلب عليه ذو الرمة لقولها يا ذا
الرمة اني خرقاء وهذا خلا وما نقله ابن قتيبة في طبقات الشعراء وهي غير الخرقاء فان الخرقاء
بني البكا بن عامر وكان سبب تشبيهه بها انه مر في بعض اسفاره ببعض الجوادي
واذا خرقا خرجة من خبائها فنظر اليها فوقع في قلبه فخرق اذا رته ودنا منها
وقال اني رجل علي ظهر سفرو قد خرقنا اذا وني فاصلمها يستطعم به كدكلامها فقلت
والله اني ما احسن العال والي الخرقاء والخرقاء التي لا تعل يدها شيئا لكرامتها على أهلها
فتشبت بها وسمها خرقا وقال ابو العباس الاحول سمي ذو الرمة لانه خشي عليه الناس
وهو غلام فاني به شيخ من الحي ومنع كذا معادة وشدت في عضده جبل والمشهور
القول الاول قال حماد الرازي امر القيس حسن الباهلية تشبها وذو الرمة احسن
الاسلام تشبها وما اخر القوم ذكره الا لخصاثة نسبه فانهم حسدوه وكان الزرق

وجبر

وجبر عيسا انه علي شوه ولقيه جبر فقال هل لك في المهاجاة قال لا تذكروني قال
لا والله ولكن جرمك قد هلك في السفل وما نري في شؤك مرقا قال ابو المطرق لم
يكن احدا من القوم يخذ ما يذبله منه ولا احسن جوابا ولقد عارضة رجل بسوق
الابل في البصرة يمزأيه فقال يا اخواني تشهد بما لا تري قال نعم اشهد بان اباك ناك
امك وقال ابو عمرو بن العلاء ختم الشعر بذي الرمة والرجز برودة وقال اخري
كان في الوشح للرزاني ذيا الرمة نقط عروس يضمحل من قليل والعار طلاء لها
مشم في اول شهرها ثم يعود الي أزواج البقر وانما وضع يته لانه كان لا يحسن الهجاء والمخ
قال البرد معني قوله نقط عروس انما بقي اول يوم ثم تذهب وبقر الظبا اذا شمت من عت
وجدت فيه كراية اليك فاذا غبت ذهب ذلك منه وقد اسند هذا التفسير في حقه
الي جماعة ينهم الزرق وجزر قال الاممي ان شعري الرمة حلوا ولما شمت فاذا
كراياته نعت ولم تكن له حسن لان ابعاد الظبا اول ما تشتم توجد لها راحة ما
اكت من الشيح والقيصور والجهاك والنعت الطيب الريح فاذا اذقت شمت ذهب
ذلك الراحة ونقط العروس اذا غسلتها ذهب **وقال ابن قتيبة** وقف ذو الرمة في
سوق الابل يشهد شوه الذي يذكر فيه ناقته صبيح فوقف عليه الزرق فقال
كيف تري ما تشتم يا ابا فراس قال ما احسن ما تشتمك قال فاني لا اذكر مع النحول قال
قصر يكره غاياتهم بكاوك في البرق وصفك الابعاد والظن ومات بالبادية فلاحقه
الوفاة قال انا ابن بضع الهزم اي ابن الاربعين **وقال المغنل العتي** كنت اترل على بعض
الاعراب اذا حجت فقال لي يوتا هل لك في خرقا صاحبة ذي الرمة قلت بلي فتوجها نريد
فعد لي يمين الطريق بقوم ميل فاذا ابيات فخرع بابا منها فخرجت اليها امرأة خشانة بها
قوة فتحد ثنا طويلا فقالت اخرجت قبل هذه قلت بلي قالت فما منعك من زيادتي اما علمك
اي منسك من مناسك الحج قلت وكيف ذكرت قالت اما سمعت قول ذي الرمة

تمام الحج ان تقف المطايا علي خرقاء واضعة الشارب
وفي الاغابي عن ابن قتيبة ان مئة جعلت لله عليها ان تحرب مئة يوم تراه فلما تراه رجلا
ذميا اسود وكان من اجل الناب فقالت قاسواتاه قاضيت بدنتاه فقال ذو الرمة
علي وجهه مئة ملاحاة ونعت الثياب الشين لو كان باديا قال فكشفت ثوبها
عن بدنها وقالت اشيفا تري لامك فقال

المرتران الماء بحث طوعة وان كان كور الماء ابيض صافيا
فقلت اما تحت الثياب فقد ترائته وعلمت ان لا شين فيه ولربيق الا ان اقول لك هلم حتي
تذوق ما ذرأه والله لا ذقت ذلك ابدا فقال

فينا ضيقة الشعر الذي لم والعقبي محي ولما ملك ضلال فواديا
قال ثم صلح الامر بينهما بعد ذلك فقالا لي ما كان عليه من خبثها ثم قال صاحب الاغابي ان
مئة كان لها بنت قالت علي لسان ذي الرمة علي وجهه مئة ملاحاة
الآيات فكان ذو الرمة اذا ذكر ذلك لم يمتنع منه ويعلم انه ما قاله فقط

وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع . إذا اجتمعوا على الذواو ، ويا حاج بينهم جد ال
 علي أن أشباه خروف المحمديون إذا ركب وان كان فياؤها أصليا قبل حيث كانت معرفة
 لأجل التركيب غير أنها قبل التركيب غير معرفة وهذا حكم جميع الأسماء سواء قلنا أنها قبل
 التركيب موقوفة أو مبنية فما الفرق بينهما وبين تأخير الأسماء أقول الفرق أن أسماء حروف
 الجها إنما صنعت لستد بها معرفة للتعليم لا لأن تكون مركبة مع عامل فالتركيب فيها
 تأخير عن خلاف تأخير الأسماء فإنما صنعت للتركيب وسرد هاهنا مشورة أمرا عارضا ثم رأت
 الشارح المحقق قد ذكر ما قلته في موضع آخر من شرحه فقال أن أسماء حروف الجهم توضع
 إلا لتستعمل معرفة لتعليم الصبيان ومن يجري مجراهم موقوفات عليها فإذا استعملت
 مركبة مع عاملها فقد خرجت عن جالها الموصوفة لها وهذا مذهب ابن جني في ستر
 الضاعة حيث قال اعلم أن هذه الحروف ما دامت حروف هجاء فهاها سواء كن الأواخر
 في الراج والوقف لأنها أصوات منزلة صفة ومدة فإثا وقعت موقع الأسماء امرت
 وأذا الشارح بأمرا بما عند التركيب وجوب اغترابها كما نص عليه في موضع آخر فقال
 إذا أردت اغتراب أسماء حروف المحمدي الكاتبة على حرفين منعقت الألف وقلبها هزة
 ولا يجوز الحكاية في أسماء حروف الجهم مع التركيب مع عاملها واغتراب السويطي في جمع
 الجوامع وشرحه فقال وأسماء الحروف الفبا ثا إلى آخرها وقف الاعم حامل فالأخود
 جينيدي فيها الاغتراب ومدة المقصور منها ويجوز فيها الحكاية كهيئتها بلا عامل ويجوز
 ترك المدة بأن يوب مقصورا مشوئا كما إذا تعاطفت فإثا الأخود فيها الاغتراب والمدة
 وإن لم يكن حامل انتهى فجوز مع العامل الحكاية والقصر كما إذا لم تكن مع عامل وجوز أيضا
 اغترابها مع القصر وجوز في النسخا طلف مع عدم العامل الاغتراب والمدة أمما الأول فصرح
 بضمه ابن جني والشارح وأما الثاني فنعه ابن جني أيضا فقال فاما ما كان من نحو
 باقا فانك متى أغتربت له لم تكن له مدة وكذلك أنه على حرفين الثاني منهما حرفان
 والبنون يترك الكلمة فتحدث الألف لا لتسا الشاكين فيلزم تذكر أن تقول من وثق
 بأقني فيبقى الاسم على حرف واحد فإن ابتدأته وجب أن يكون محركا وإن وقفت
 عليه وجب أن يكون ساكنا وهذا ظاهر الاستحالة فاما ما روي شربت ما يريد ما
 فحكاية شاذة لا يطر لها ولا يتوغل فيها غيرها عليها وإما أن الأمر كذلك ردت
 على الفبا في الماضي كما رأت العرب فعلت حين أعربت لواء فقالوا أن لو وأن
 ليتا عناءه وأما قول الشارح بخط ليم إلى مؤصول والزاي والرا ايتما تمثيل . انما
 أرادوا الرامدود فلم يكتفه ذلك لئلا يكسر الوزن فحذف الهزة من الرا وأجاء بذلك
 على قراءة الجهم وقد تخفيفه الأولى من الهزتين إذا التقتا من كلمتين وكانتا جينعا
 فتفتي المركبتين فحذف جاء أشواها وشا الشرة وكذلك كان أصل هذا الزاي
 والرا ايتما تمثيل فلما التفتت المركبتان حذف الأولى من الهزتين وأما الثالث
 فلا وخذ للاغتراب والمدة جينعا مع عدم العامل وأقول أن الشيوطي لم يخلص كلامه من
 الارتشاف لا بحيات فاضله من المقصور والمذود لابن الأنباري وبقية أبو علي

الفرق بين اسماء حروف الجها وبين
 اسماء الحروف

مذهب ابن جني في حروف الجها
 وبقية الشارح

مذهب السويطي في هذه
 الحروف

مذهب السويطي

القالي في المقصور والمذود أنه أيضا حرفا جزافا لا واما كان من خروجه الجها على حرفين
 فالعرب تمده وتقصره فيقولون بآوتأق منهم من يقصر فيقول بآوتأ ومنهم من ينون
 فيقول بآوتأقات يزيد من الحكم يذكر الغويين إذا اجتمعوا على الف ويا البيت والزاي
 فيها حجة أو وجه من العوب من يمدّها فيقول زافاعلم منهم من يقول زاي ومنهم من يقول
 هذه زاف فيقصرها ومنهم من ينون فيقول زاف ومنهم من يقول زاي فيبشدد وانشد العزا
 بخط لامرأف موصول . والزقي والرا ايتما تمثيل . انتهى فإثا تراها كيف
 الطلقات كزئيفك وهو غامض لكلام الامام السقير والشارح بالتركيب أن تقع مع عامل
 نحو قول الجيم جيم واسط النسيان يا وكنت يا حسنة وكذلك العطف فيقال تاجا بكر
 فتقول يا ويا وكنت البيت الشاهد فان لم تعطف بين فتقول يا كافيا يا سكايا
 الأواخر البيت الشاهد ليزيد من الحكم كما نسبت إليه ابن الأنباري وأبو علي القالي
 وروى البربر في ذرة الضوامين أن الأصبغي انشد قال أشد في عيسى بن عمر بيتا لها به
 الغويين يعني انهم إذا اجتمعوا للنج عن اطلاق حروف العلة ثا بينهم جدال والجدال
 متصدا حاك إذا خاضع بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الضواب هذا أصله ثم لم يستعمل
 في لسان العرب حلة الشرع في مقابلة الأدلة للظهور انجها وهو مخدودان كان للوقف
 على الحق والاه فمؤمر يقال أن أول من ذوق الجدال أبو علي الطبري وروى بدله فقال
أما يزيد بن الحكم فهو يزيد بن الحكم ابن أبي العاصي الثقفي البصري الشاعر المشهور من
 قال يزيد بن الحكم بن عثمان ابن أبي العاصي فقد وهم فان عثمان جده أو عم أبيه
 أخذ من أسلم من ثقيف يوم الطائف حدث عن عمه عثمان المذكور وروى عنه معاوية
 ابن قرة وعبد الرحمن ابن أثنقق القرشي حكاه الفرزدق مر على زيد وهذا وهو يزيد
 في المسجد فقال من هذا الذي يفسد شعرا كأنه شعرا قالوا يزيد بن الحكم فقال أشهد
 بالله أن عمي ولدته وأم يزيد بكره بنت الزبرقان بن بدر وأما ههنا بنت محمد
 بن تاجيه وكانت بكره أول عمي بنته ركب البحر روي الزجاني في أماليه الصغرى قال
 ورد يزيد بن الحكم الثقفي من الطائفة على المهاج بن يوسف بالواق وكان شريفا شاعرا
 قولاً في الجراح فارس فاما حاة لاخذ عمه قال له يا يزيد انشدنا من شوكه يزيد
 أن يفسده يسيحاً له ما نشده قصيدة يفتح فيها منها .

- منيك سائلا عني فإني . أنا ابن العبد من سائلي ثقيف .
 - ونحو وسط البطاح محليتي . محل البيت من وسط الغريف .
 - وفي كعبه من محلي كعبك . حلت زائدة الجبل المنيف .
 - حوت فخارها غورا وعدا . وذلك منتهي شريف الشريف .
 - مما في الحصيد لا متعيف . محال العضلات ولا عنيف .
- فوجر المهاج وأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال الحمد لله أحده وأشكره الهريات علينا
 زمان الألفنا الشوا العوب ثم قال انشدنا يا يزيد فأنشد يقول .
 وأبي الذي فتح البلاد بسيفه . فاذ لنا بني الزمان العابر .

ترجمة يزيد
 بن الحكم

قاي الذي سلب ابن كسري راية . في الكمل تحقيق كالعقاب الكاسر .
واذا فخرت فخرت غير مكره . فخر اذا ق به فخر الفاحصر .

فقال المهاج مغضباً ودخل القصر وانصرف يريده والعهدي في يده فقال المهاج لما دنا منه
مقل له اراد علياً عبيداً فاذا اخذته قتل له هل اؤثر ذلك ابوكم مثل هذا العهد ففعل
الحاد وما بلغه الرسالة فمد عليه العهد فقال قل للمهاج اورثني ابي عبيده وفعاله
واورثك ابوكم اغتراراً ثم سار تحت الليل فلحق بسلطان بن عبد الملك وهو ولي عهد
الولي فقتله اليه وجماله في خاصته ومدحه بقصايد فقال له سليمان كرمك ان يري
لك في عمالة فاس قال عشرين الفا قال ربي لك علي ما دت حياً وما مدحه هذه القصيدة
ونظلمها . اسي يا ساد هذا القلب سعوداً . اذا اقول مما يضاد عبيداً .

كان اخور من غزلان زيب بقر . هذا لما شبه القئين واليمين .

اجري علي موعدها فتعلمني . فلا اخل ولا توثي الواعي عيدا .

كانت يوم اسي لا تكلمني . ذو بغيته يشتمني باليسر موعدا .

سببت باسم امره اشبهت تشبته . فضلاً وعزلاً سلمين بن ذاددا .

احدته في الوري الماض من ملكه . وانت اصبحت في ابا قين موعدا .

لا يبر الناس من ان يحمدوا ملكاً . اولاهم في الامور الحكم والجودا .

ومن اناس من يلبس هذه الايات لغير ابن ابي ربيعة وذلك خطأ في الاغاني بسنده
الي ابن غايصة قال دخل يزيد بن الحكم علي يزيد بن المهلب في سجن المهاج وهو يفتدب وقد
حل عليه نجم قد غم عليه وكانت نجومه في كل اشبوع ستة عشر الف درهم فقال له
اصح في قيدك قال الجود . وفضل الصلاح والحسن .

لا بطلان تتعاقبت نصر . وصار يرتفع البلاء محسب .

برزت سيق الهما دني ميل . وفقرت دون سعد الويث .

قال فالتفت يزيد الي نولي له وقال اعلمه نجم هذا الاشبوع ونصير علي العذاب الي

الثبت الاخر وليزيد بن الحكم وابن عمه عبد الرحمن بن عثمان ابن ابي اسلم وما قاله

في ابن عمه . ومولي كذيب السوء لو يستطيعني . اصاب دمي يوماً بغير قتيل .

واعرض عما ساءه وما شغماً . يعاد الي تاتاني بدليل .

بجالة ميني وارك مرعير . بلا حسن مشه ولا تجليل .

ولو شئت لولا الحكم جردت انفه . بانعايب جدي بايدي وعليل .

حفا على اخلام قوم مرزبتم . رزاي يزبون النبي كحول .

وقال في اخيه عبيد ربه

اخ يسري الشحنا يضرها . حتى وري جوفه من غمرة الداء .

خران ذو غفظة جرت غفته . وقد تفرق دون الغفظة الماء .

حتى اذا ما اناخ الربق انزلني . منه كما تنزل الامعاء اعداء .

اسعي فيكون سعيها صبيته . ابي كذا من الاخوان لقاء .

كان
الساعة

عنه قصايد يعاقب فيها
عبد بن الحكم

وكره يدي ويدي عنده ويد . بعدت تراث وهي الآد .

والزيف بفتح المعجمة هو الوجة والغابة **واما عيسى** ابن عمر فهو عيسى بن عمر الثقفي مؤلف
خالد بن الوليد اخذ عن ابي عمرو بن العلاء وعبد الله بن ابي اسحق روي عن الحسن البصري
والهجاج وزروية وجماعة وعنه اخذ الاصمعي وغيره وكانت يتقرب في كلامه حكي عتده
لجوهري في الصحاح انه سقط عن حاره فاجتمع عليه الناس فقال عيسى اني اكره ان يكون علي
تكا كوكركي ذي جنة انزلتوا عني واتهمه عمر بن هبيرة بوديعة فضر به عوانف
موط ففعل يقول والله ان كانت الا اتياب في استيفاط قبضها عشار وكل مات سنة تسع
واثر بعين وقيل قال البيت الذي مثل به ابن جني وعمرنا بشرحه هو من ابيات رواها ابو
ذبيبة في نوا دره قال انها لراجل يصف بها جندبا وهي

يحمل فيها مقلز الجور . بعثا علي شقيقه كما لشكور .

بخط لام اليه مؤمولا . والزاي والرايما تهليل .

خط به السطر السور . الحذب بفتح الدال وضمتها ضرب من الجراد وقال ابو

الحسن الاخفش في شرح نوا درايه قال ابو العيثا من ثعلب انه عني غزلاً باً ويحمل قال

في العباب الجبلان شية المعيد نفاً لجل الظاهر يحمل بضم الجيم وكثرها اذا تراءى

شبيهة والجور بفتح المهملة وضمت الجيم صفة الجذب او الغراب وضمر فيها للارض والمقلز بكسر

الجيم وفتح اللام اذ به رجل الجذب او الغراب لانه اسم الله من ثعلب الغراب والعصفور

في شبيهها وكل من لا يحمي شيئاً فهو يعلز بضم اللام وكثرها قلزاً يسكون اللام ورواه

ابو حاتم بفتح الجيم وكسر اللام فيكون مضطراً مبيهاً وزعم الاخفش في شرح النوادر

انه مقلوب من القزل فيختص وهو اسم العرج وقد قزل بالكلية فهو اقزل

والقزلان العرجان وقد قزل بالفتح قزلاً اذا مشي مشية العرجان ولا حاجة

الي ادعاء القلب لان ما ذكره قلزاً بفتح مذكورة في الغياب والقاموس قد لم يقل اخذ

انها مقلوبة من قزل ثم قال الاخفش روي لي ثعلب مقلز الجور بكسر الميم ولا وجه له

عند اصل التورية لان الثعلب هو الجور ولا يضاف اليه الي نفسه والرفع في الجور الجود

وايه كان الشعر يميز نقواً وقد روي بالرفع وفيه مع هذا عيب وهو انه حذف التنوين

من مقلز لسكونها وسكون اللام وحذف التنوين هو الذي شجع من رواه فمخوضاً ولم

يتأمل المعنى والاشتراف من الاحالة انني **اقول** بفتح القاف انطوي بل طابيل يعلم فسا

ما قد فسا علي ان الثعلب ليرتال احداً انه يمتطي الجور والبقع هنا الاختيال والمخ والكل

الذي في رجله شكل يقال شكلته شكلاً من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت

الكتاب شكلاً اعلمته بعلامات الاعراب وقوله بخط الباء متعلقه بجمل ويجوز ان يكون

مشتقاً تخفيفاً مضارع خط فيكون ضمير المستقر للقلز ولا بد من مفعوله ومؤمولا

ومض اللام والعللة تحذف لامه اي مؤمولا اي بالالف والزاي فالرا متصوباً

بالفتحة على محل لام الف وقوله انما تهليل منصوب بفعل محذوف وماز اي

هليل تهليل اي تهليل وهو مصدر هلكل بمعنى تكفى وجين وفتر فخط منصوب علي

ترجمة عيسى
بن عمر

المصدر التثني أي بخط لام الف كخط يد الكاهن المسئول منه التكملة المستطرفة الكاهن الذي
يطلق الحقا بضمه يعني والطريق ضرب الكاهن الحضا وقد استطرفة انا بكسر الراء فتحها
وقد اورد هذه الابيات ابن الاعراب ايضا في نفاذ دبره قال انشدنيما الغنفل وذكر دارا
حلت من اهلها وصار فيها الغويان والظنما والوحش ثم قال المستطرفة الذي يتكهن فاذا
يحل من الشئ خط في الزاب ونظر وحكي عن ابي قال عالجت بجارية شابة فاذا قلوة
كأها اتان وخش قال القلوة الشديدة ما ألقن النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد قال
ابو المنار هو القانو ولم يوف القانو انبي روي الجوال بعشرين على اذنه مضد روي
نعبا بدل بصا بفتح النون وسكون المهملة بعد كها وهو صوت الغراب وروي تفصيل بدل
تمليل واذا بعد زهوا والشاهد القاشر وهو من شواهد من اخضر الوفا وهو قطعة من
بيت وهو **ألا أتهلكا إلا لي أخضر الوفا** . **وإني أشهد الذات هل أنت تخلي**
علي أن نصا أن المقدر في مثل هذا ضعيف وقال في باب توايب الفعل نصبا في
مضله شاذ قال الكوفون يجوزون التضييع مثله فيا جأ أقول ذهب الكوفون
إلى أنها تعمل بخدوة في غير المواضع المقدودة واستدلوا بهذا البيت فقالوا الدليل
على صحة هذا التقدير أنه عطف عليه قوله وإن أشهد قد دل على أنها تنصب مع الخدين
ومنع البصر نون ذلك بأن عواجل الأفعال ضعيفة لا تعمل مع الخدين وإذا حدثت
ارتفع الغنفل ومنه عند سيمويه قوله تعالى قل انصبر لله تافروني أعند وعالوا واية
البيت عندنا إنما هي بالرفع فقال سيمويه أصله **إني أخضر فلما حدثت ان ارتفع وان**
أخضر مجزور بني مقدره فإن أشهد مفعول عليه وقام المبرد جلة أخضر جالين اليها
فإن أشهد مفعول على المعنى لأنه لما قال أخضر دل على الخضور كما تقول من كتب كان
شرا له أي كان الكذب كذا نقلوا عنه ولين صحت رواية التضييع فهو محمول على أنه
نوههم أنه أتى بان فتنصب كقولهم .
بد إلى أتى لست بمدر ك ما مضى . **ولا سابق شيئا إذا كان جاشا**
بحرنا على توهم أنه قال لست بمدر ك ما مضى وهذا لا يجوز أيضا عليه وروي
ألا بهذا الرازي وروى أيضا **ألا أها إلا جني يتسديد البيا والوقا الحرب وأصله**
الاصوات التي تكون فيها وماذا ابن جني الوفا بالمهملة الضوثة وبالمهملة الحرب نفسها
والشهور الحضور يقال شهدت المجلس يعني حضرته وأخذه ابتاه ويقضي البيت
يأمن يلومني في حضور الحرب ليلا أقتل وفي أن انفق مالي ليلا افتقر ما أنت مخلي
أن قبلت منك فدعني انفق مالي في الفتوة ولا أخلفه لغيري وهذا البيت من خميدة
لطفة ابن العبد وهي إحدى المعلقات الشيع ومذكر ترجمته وأخباره في موضع
آخر إن شكك الله تعالى وبعد هذا البيت .
فإن كنت لا تستطيع دفع مني . **فدري أباد رهاها ملك يدي**
يقول إن كنت لا تقدر أن تدفع مني فدري أني أستبق الموت بالثمن بانفاق مالي بريد
أن الموت لا بد منه فلا تعني للخل وترك الذات وأنشد بعده وهو الشاهد

مؤددة
١٠

الحادي عشر من ابيات مغني اللبيب أدنونا نظوره وهو قطعة من بيتي أن انشدنا
الغزاهما . **الله يعلم أنني تلفتينا** . **يوم الفراق إلى أخبا بنا منور**
وأنني حوئنا بيني الهوى . من حوئنا سلكنا أدنونا نظوره
علي أن الواو حاصلة من اشتباع الضمة وأصله انظر ويروي إلى أخوانا بدل اجبا بنا
والصور بصا د مملدة جمع امور وهو المايل من الشوق من صار يصور صوراً بالعر يك
قال وأصاره فانصارا ماله قال ويجوز أن يكون جمع صوره أي إذا تلفتينا إلى الأجباب
عند رحيلهم فكاننا اشكال واشباع ليس فينا انزواح وأنني بفتح الهزة وحوش ظرف
مكان لمة في حيث يتشلت الكافيهما ونحو خبران وماز أيدة وثنا ماله والهو المشق
فهو حاصل ويروي مفعوله أي أنني الجمة التي يحمل الهوى بمرى اليها وقوله من حوئنا روي
في الموضعين حيثما متعلق بأذنونا نظرا أي أدنونا فانظر اليهم من الجمة التي سلكوا فيها
وروي ابن جني في ستر الضاعية وفي الخصائص وفي المجمع يروي بدل بيني وذا في المجمع
هكذا روي أبو علي سري من سريت ورواه بن الاعراب يروي بالسين بجمعة أي يعلق ويترك
الهوى بمرى وما أحسن هذه الرواية وأطلق فيها انني أقا الأول فهو مضارع سريت الثوب
عني سري لغة في سريته عني سريته يعني القينة وأما الثاني فهو مضارع اشريته
منعدي سري الترف شرا من باب فريخ إذا كثر لمضانه وشري زمام الناقة إذا كثر
اضطربا وبه وشري الرجل واستشري إذا لمخ في الأمر وقوله أدنونا نظور روي ابن جني
مؤصفاً أني فانظورا أي أني فانظر نحوهم من ثناء يعقني لواه قال أبو علي بفتح
ابن جني لو سميت رجلاً بانظر لمنعته الفرق للتعريف ووزن الغنفل ولو سميت بانظور
من قولك ان عواد دنونا نظور لمرفته لزوال لفظ الغنفل وإن كنا نعلم أن الواو ثمنا
توالت عن اشتباع ضمة الفاء وإن المراد عنده الجمع انظر . **وأنشد بعده وهو الشاهد**
الثاني عشر . **يبتاع من ذري عتوب جشرة** . **تمامه** . **ريافة مثل الفتيق للكدرة**
علي أن الألف تولدت من اشتباع الفتحه والأصل ينبع كذا قال جماعة وقال ابن
الاعراب يبتاع بفعل من باع يبيع إذا مر مرأيتا فيند فليو وانكر أن يكون
الأصل فيه يبيع وقال ينبع يخرج كما ينبع الماء من الأرض ولم يرد هذا إنما زاد
الشيلان وتلويته على رقتها وفتح العباب واشتباع العوق شاذ وأنشد هذا البيت
وقال ويروي ينبع وقيل أصله ينبع فتولدت الألف من اشتباع الفتحه ويروي
بغير أي يذوب يقال همة الرمن إذا ذابت وانهم الشعر والبرد ذابا وانكار أن
الاعرابي رواية ينبع مزدوخ بروايت الشقات وقوله ليس المراد ينبع الخ مرود
أيضا فإن الذري هو الموضع الذي يوق من الأبل حلق الأذن وقيل يبتاع ضمير غايد
علي أن أبو الكحل في البيت أن بق وجلة يبتاع خبر كان ويوم
وكان ربا أو كخلا مفعدا . **حشر الوفاك به جواب مقم**
الرب . **لهم المهلة** . **مغروفي** . **وقو شبيهه** . **الرب** . **والكحل** . **بضم الكاف** . **وقفة** . **الحاء** . **المهلة**
القرن . **شبهة** . **عرق** . **الثاقبة** . **بهما** . **وقا** . **الخطيب** . **البربري** . **وقيل** . **الكحل** . **لها** . **تمت**

الابل من الجرب شبيهة بالنقط يعال له الحضاض وقال ابو جعفر النخعي وهو ردي القدر ان يضرب
 الى الحرة ثم يسود اذ العقد في العباب الكحل مصغرا الذي يطلي به الابل الجرب وهو
 النقط قاله الاصمعي قال القدر انما يطلي به الدبر والقراد وشبه ذلك وان شدد هذا
 البيت ونقط اسم مفعول من اعقد وهو الذي او قد عته النار حتى انعقد وغلظ قال
 في الصحاح وعقد الرث وغيره اي غلظ فهو عقيد واعقدته انا وعقدته تعقيد قال
 الكسائي يقال للقمل ان ارتب وخوه اعقدته حتى تعقد وهو وصف الثاني لا الاول
 لان الرث يكون مفعلا وحش بالما المملة يقال حشيت النار اذا اوقدتها والوقود
 منج الزاوا الخطب والوقود بالضم المقدر وهو ما يل حش وجواب مفعوله ويجوز ان
 يكون حش بمعنى احتش اي انعقد كما يقال هذا لا خلطة شئ بمعنى لا يخلط به فيكون
 جواب منصوبا على الظرف كذا في شرح ابي جعفر النخعي والقدر كمد هذه المرة وآنية
 مفعولة قال القاضي ابي الحسين الزوزني في شرحه شبه الوق السائل من راسها
 وعنهما يرب او قمل ان جعل في قعر اوقدت عليه النار فموتت شرح به عنده العنقا
 وعرق الابل اسودا شبهة بيما وشبه راسها بالقمر في القلابة ونقط ير البيت
 وكان رثا او كحلا حش الوقود باعلاقه في جواب قمر عرقها الذي يرفع منها انمي
 والذري بكسر الهمزة وسكون الدال المعجمة وسكون النون القفا الموضع الذي يوق من الابل خلعت
 الهذ نمار هذه ذفري اسيلة لا تنون لان النما للتانيث وبعضهم ينون وحمل
 النما للحاق وهي مأخوذة من ذفر الوق لانها اول ما يوق من الابل والذفر يفتح
 كل رجة من طيب او نقي قال الخطيب النريزي اول ما يوق من الابل الذفر ياه
 واول ما يند فيه العن لسانه وكرشه واخر ما يبقى فيه التي عينية وسلاما
 وعظام احافيه والغصوب بالعين والشار المعجمين قالوا هي الناقة الموص
 والماء الناقة الشعبة اليدوية الرا من قال الخطيب في شرحه تبعا لابي جعفر الغصوب
 والغصبي واحد والغصوب للتكثير كما يقال ظلوم وغصوم وروي شارح شواهد
 التفسير من ذفري اسيل قال والاسيل من كل شئ المترسل الطويل السهل وهذه
 الرواية غير صحيحة لان ان كان باصاغة ذفري اليه فكان يجب ان يقول اسيلة
 لانه كلامه في الناقة بدليل ما بعده وان كان الاسيل مفعلا للذفري وان صح بتقدير
 النما للحاق لكن بقي الذفري غير مقيدة والمسرة بنح الجيم فمكون التين المملة
 تارة في الصحاح والجرب العظيم من الابل والاني حيرة الماضية في سبكها ومنه جسر
 فلان علي كذا وقيل هي الفخة القوية وروي بدله حرة والرحميد الاصيل
 والمالير من كل شئ والرائية بنح الراي المعجمة وتشد المنة النخية والفا
 بالغة زائد وهو من زان يزيف زيفا زيفا اذا تبخر في مشيته كذا في الصحاح
 وقال الخطيب هي المسرعة والفتيق بنح الفا وكسر النون الفعل المكررا الذي لا يروي
 ولا يرك كرامته على انضله والكدر بضم الجيم وسكون النون اسم مفعوله فمما سم
 ان يكون من اسمه لكنهم لم ينقلوا الا كلمة ثلاثيا من الباب الاول والثاني قالوا

الكدم

الكدم العض بادني النع كما يكدم الحمار والمكدم بالتشديد العض وروي مومنه القرم على وزنه
 وهو البعير الذي لا يجمل عليه ولا يذلل وانما هو للقول بكسر النون والمملة قال
 الزوزني يقول ينع مفعلا الوق من خلف اذن ناقة عضوب موقعة الخلق شديدة
 التبخر في سبكها مثل فعل من الابل قد كدمته الخول شهبها بالهمل في تبخرها
 ووثا قد خلطها وضمها فهدان البيتان من معلقة عنزة وهي اجود شعرة وكانت الوق
 تسمي المذهبة بصيغة اسم المفعول من الاذهاب او التذهيب وهي بمعنى التويبه
 والتطينة بالذهب ومعنى المعلقة ان العرب كانت في الجاهلية يقول الرجل منهم الشعر
 في اقصي الارض فلا يعبا به ولا يشده احد احبتي ياتي مكة في موسم الحج فيعصره على اذن
 مريش فان استحسنوه روي وكان فخر القائل به وعلق على ركن من اركان الكعبة حتى ينظر
 اليه وان لم يستحسنوه طرح ولم يعبا به واذا من علق شعرة في الكعبة امر القيس
 وبعده علق الشعر اذ قد من علق شعرة شجرة ثلثهم طرفه بن القدر اباهم زهير
 ابن ابي سفيان خاتمهم ليبد من ربيعة تادسهم عمرو بن ملحوم سادهم الميث بن حنزة هذا
 نفو المشهور وفي الهدية لابن رقيق فقال محمد بن ابي الخطاب في كتابه الموسوف بجمرة
 اشعار العرب ان ابا عبيدة قال اصحاب السبع التي تسمى السبع امر القيس وزهير والنابغة
 والاعشى وليد وعزرو وطرفة قال وقال المفضل من زعم ان في السبع التي تسمى السبع
 لاحد غير مولد فقد انطل فاسقطا من اصحاب المخلقات عنزة والميث ابن حنزة والنابغة
 الاعشى والنابغة وكانت المخلقات تسمى المذهبات وذلك انها اختيرت من سائر الشعر
 فكتبت في اقناب طي ماء الذهب فعلق على الكعبة فلذلك يقال مذهب فلان اذا مات
 اجود شعرة ذكر ذلك غير فاجد من العلم وقيل بل كان الملك اذا استجيدت قصيدته يقول
 علقوا لنا هذه لتكون في خزائنه ونذكر ان شاء الله تعالى جركل واجد من اصحاب القصا
 وانتاهم والشيب الذي دعا لهم الي قول يذك القضا يد عند ما ياتي شعر كل منهر وقد
 طرح عبد الملك ابن مروان شعرا بعة منهم واثبت مكانهم اربعة وروي ان بعض امر
 بني امية امر من اختار له سبعة اشعار فمما حذا المخلقات والشيب الذي حل عنزة
 على نظر هذه القصيدة انه كان لا يقول من الشعر الا البيتان والثلاثة حتى ما يترك
 من قومه فعابه بسواده وسواد ابيه وانه لا يقول الشعر فاجابة عنزة ابلغ جواب
 نقله ابن قتيبة في طبقات الشعراء قال ما الشعر مستعمل فقال هذه القصيدة ويستحسن
 منها قوله في وصف تروضة

وخلا الذباب بها فليس سارج
 هزجا يحك ذراعة بذراعه
 فعل المكت على الزناد الاجدر

البراج الزوال والورد وصف من غرد من باب فرح اذا انشغى يقول خلا الذباب بهذه
 الروضة فلان لا يرجع صوته بالغا كشارب الحرق والهج تراجا القوت ومعني يحك
 ذراعه بذراعه بل احدثها على الاخرى والاجزم بالمعجم من صفة المكت وهو المقطوع اليد
 شبه الذباب اذا اسن ذراعيه بالاجزم يقدح نارا بذراعيه وهذا من عجيب

معنى العاقبة دعه العاقبة

التسمية يقال انه لم يقل احد في معناه مثله وقد عده ارباب الادب من التشبيهات
العموم وهي التي لم يسبق اليها ولا يقدر احد على مشتق من الريح العقيم وهي التي لا تلغ
شجرة ولا تفتح ثمرة وقد شبه بعضهم من يفكر بديه نداهة بفعل الذباب زاده
الظفر فقلت . ففعل الاديبي اذا خلا به مومعه . ففعل الذباب يرت عند فراجه .
فتراه يفكر راحيته نداهة . منه ويتبعها بلطمة وما عده .

وعنزة هو عنزة العنسي بن شداد بن عمرو بن قرار قال الكلبى شداد جدته غلب
على اسرايينه قائما فوعترة بن عمرو بن شداد وقال غيره شداد جدته ككفلة بعد
تموت ايده فليسب اليه ويقال ان اباها ادعاه بعد الكبر وذكرا انه كان لامة
سودا يقال لها زبيبة وكانت العرب في الماهلية اذا كان لا خديهم ولا من اخده
استعبده وكان لعنزة اخوة من امة عميد وكان سبب ادعاه ابي عنزة اياه
ان بعض احب العرب اغاروا على قوم من بني عيسى فاقصاوا منهم فقتلهم العنسيون
فلحقهم فقاتلوه فقتلهم عنزة فقال له ابوه كريا عنزة فقال العبد لا يحسن الكبر
انما يحسن الجلاب والقر قال كريا فانت حوفا قلم واستغنى ما في ايدي القوم من
الغنمية فادعاه ابوه بعد ذلك وهو احد اعربة العرب وهو ثلاثه والثاني خفاف
كفراب واسم امه نديبة كثره والثالث السليك بالتصغير واسم امه السلكة بضم نفتح
قائما الثلاثة سود وكان عنزة اشجع اقل زمانه واجودهم بما ملك يده وكان
شهيد حرب واجس والخبر وحده مشاهده فيها وقتل فيها من مضى الري بالحصان
بن حمض وابا اخيه هزم ولذيد قال في هذه القصيدة

ولقد خطيت بان اموت ولقد ردت الحرب ذائرة علي ابي ضخم .
الثاني عري ولم اشتمها . والناذر من اذالم الغما ذي .
ان يغلا فقد تركت اباهما . جزر الشجاع وحمل نشر شعبر .

وهذا الرجل الملقب قال ابو عبيدة ان عنزة بعد ما اوت عيسى الى عطفان بعد يوم جيله
وحمل الدما احتجاج وكان صاحب غارات فكمرو عجز عنها وكان له يد على رجل من
عطفان فخرج بجاذاه لما في الطريق ونقل عن ابي عبيدة ايمنا ان طينا ندي عنزة
وبرعمون ان الذي قتله الاسد الرهيب وهو انا

انا الاسد الرهيب قتل عنزة . وعنزة القوارس قد قتلت . والله اعلم
والعنزة في اللغة الذباب الا ذرق الواحد عنزة قال سيبويه نونه ليست بزايدة
فانشد بعد في المتن وهو الشاهد الثالث عشر .

في ملك رجليها مثلاي زائدة . كلتاها قد قرئت بواحدة .
علي ان كلت اضلها كلتا حذفت الفها ضرورة وفتحها التاديل علينا ثابت في حاشية
الصحاح ان هذا البيت من رجز يصف به نظامه فظهر رجليها عما يد على السامع والذليل
على وزن جاري عظم في فرسن البعير عظام سغار طول اضع او اقل في البيت والرجل
والجمع سلاميات والفرسن يكسر اوله وثانيه هو البعير منزلة لما في الفرس

ترجمة
عنزة

١٤

وضمير كلتاها للرجلين وقوله في ملك خبر مقدم والكسرة مقدرة على الالف المحذوفة
ومثلاي مبتدأ مؤخر وزايد وصفه وكلتاها مبتدأ وما بعده الخبر وهذا المصراع
تأكيده للاول وفيه كليك يجعل المجرور المرفوع في الاول مرفوعا ومجروا في الثاني
اي قرئت بواحدة من السلايات واوردته الشايع مرة ثانية هنا على ان الكوفيين
زعموا ان كلت مفرد كلتا لكن هذا المفرد لم يستعمل ويجوز استعماله للضرورة كما
في هذا البيت اقوال الكوفيين ذهبوا الي ان كلا وكلتا فيهما تثنية لفظية ومعنوية
واصلها كل فكسرت الكاف وخففت اللام وزيدت الالف للتثنية والثاني تثنية
وقد بين الشايع مذهبه واستدلوا على انهما مثنيتان لفظا ومعني وان الغما للتثنية
بالسباع والقياس اما السماع فنحو هذا البيت فافترد كلت وهي بمعنى اخدي وذلك
على ان كلتا تثنية واما القياس فقلنا الدليل ان الغما تنقلب الي الباء في التصب
والجز اذا اضيفا الي المضمر وتوكانت الف مضمر لم تنقلب وذهب البصريون الي انهما
ليستتا بما خوة بين من كل لان كلا لاحكاملة وهما لمعني مخصوص ليس احد القيلين
ما خوذ من الآخر بل ما دتما الكاف واللام والواو وهما مفردان لفظا مثنيتان
معني والالف في كلا كالف عضا وفي كلتا للتثنية وبذل لما قالوا عوذ الضير اليها
تارة مفردا احلا في اللفظ وتارة مثنى حلا في المعنى وقد اجتمع في قوله كلاهما

كلاهما حين جد الموي بينهما . فداقلها وكلا انهما راي . وكوكا ثانيا
حقيقة للزمن اعلان الاول كان يجب عوذ الضير اليها مثنى مع ان الحل على اللفظ
فيما اكثر من الحل على المعنى وتغيرها كل فانه يجوز عوذ الضير اليها مفردا بالتثنية
الي لفظها نحو كل القوم ضربته وعموده جمعا بالنسبة الى معناه نحو كل القوم
ضربهم لكن الحل على المعنى فيها اكثر من الحل على اللفظ على كلا وكلتا الثاني كان
يتمخ فوكلا اخويك لانه يلزم اضافة الشيء الى ضميره ويدل على ان الغما المنقوصة
امالتها كما مر اخوة والكساية وخلف بالامانة قوله تعالى ما يلفظ عندك الكبر
احدها او كلاها وقوله تعالى كلتا المثنيتين انت كلها فلو كانت للتثنية لما جاز امالتها
واجابوا عن الدليل الاول بالامانة لا حاجة في البيت فان امله كلتا حذفت الالف ضرورة
والثاني عنها بفتح الثاني كما قال الشايع . ومثاني الهياج فيما وشي اراد وصاياه

وقال الآخر . ملكت بمدرك ما مات ممي . بلقي ولا بليت ولا لوي . اذا دبلم في
مخدت الالف ميمها ضرورة ومثله كثير اقوال استدلوا لاهم بمدة التثنية على الافراد
مقتضا فان المعنى على التثنية يدل تأكيده بالمصراع الثاني فاما كل واجابوا عن
الدليل الثاني بانها انما قبلت في حال الاضافة الى المضمر لوجوب اخذها منه لما كان
فيها مفردا لفظي وتثنية معنوية وكانا تارة ايضا ما الي المظهر وتارة الي المضمر
فجعلوا لها خطا من حالة الافراد وخطا من حالة التثنية وانما جعلوها مع الاضافة
الي المظهر منزلة المفرد لان المفرد هو الاصل وجعلوها مع الاضافة الي المضمر منزلة
التثنية لان المضمر مع والتثنية فرع فكان الفرع اولى بالرفع والثاني انه انما

كلا وكلتا مثنيتان لفظية ومعنوية عند الكوفيين
والزوم عليهما من البصريين

تقلب النظم مع المظهر لهما لزمنا الاضافة وحملنا اسم بعد ما شمسنا له والى وعلى فكا
ان هذه الثلاثة لا يقلب النظم مع المظهر وتقلب مع المضمر كان مالا وكلنا كذلك ويدل
على صحة ذلك ان القلب فيها يختص بحالة النصب والجر ذوق الرفع لان له بداشا
تستعمل في حالة النصب والجر ذوق الرفع فلهذا المعنى كان القلب يختص بهما دون
حالة الرفع قال ابن الانباري في كتاب الانصاف وهذا الوجه الوجهان وبه
عمل اكثر المتقدمين قال والدليل على ان الالف فيها ليست للتثنية انها لو كانت للتثنية
لا نقلبت في حالة النصب والجر اذا اضيفتا الى المظهر لان المظهر هو المظهر والمضمر
فرعه فلما لم تقلب دل على انها في المقصورة لانها للتثنية والله اعلم وانشد به
فيه وهو ان هذا الرابع عشره بكت كفيه قواي دايما بميوش من عقاب وبعده
علي ان كلنا عند الكوفيين والكلام عليه كالكلام على البيت الذي قبله والى بن الامير
مؤالاة وولا تابع والميل الجند وقيل الجند الذي لم يرب او غيرها والعداب النكار
والنجم جمع نهم وهو الما لهناء والظاهر ان مراد الشاعر ان احدي يدعي كفيد النعم
لاوليا به والاخرى توقع النعم بامدائه كما قال آخر
يذكر يدخيره ما يرجي واخرى لا تمدا ما ينظم . وحيفه فلا يتاقي قول
الكوفيين ان كلنا هنا بمعنى اخوي فوجب ان يكون اصله كلنا حذف الاله فزاد
كما تقدم مرينا نه في البيت الثاني وانشد به بعد وسوانا هذا الما من مشر
. كلانا اذا نال شيئا افاقا . غامه مؤمن بحرك حزني وحركك يهزل
على ان كلا وكلنا لو كانا متينين حقيقة لم يجز عود الضير المرد اليها كما عاد
منه نال المرد الى كلا في هذا البيت فلما عاد اليها ضمير المرد علم انها مفردة لفظا
مشابة معني فعاد اليها باعتبار اللفظ وهو الكثير فيجوز ان يثنى الضير العايد
اليها باعتبار المعنى وهذا البيت من ابيات اربعة زواها الرواة لنا بعد شراهم
الاصمعي وابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وابن قتيبة في ابيات المعاني
وخالفهم ابو سعيد السكري وزعم انها لامري القيس ورواها في معلقته المشهورة
بعد قوله . كان الثريا علفت في مضاميه . بأمر اس كتاب الى ضم جندك
والايات هذه . وقربته اقوا برحمتك عصاها . على كاهل مني ذلول من كل
. وواد كجوف العين قفر قطعته . به الذي يبقو كاليل المعيل
. فقلت له لما عوي اري ثانا . قليل الغنا اهكت لما تمسوك
. كلانا اذا نال شيئا افاقا . ومن يحرك حزني وحركك يهزل

١٤

١٥

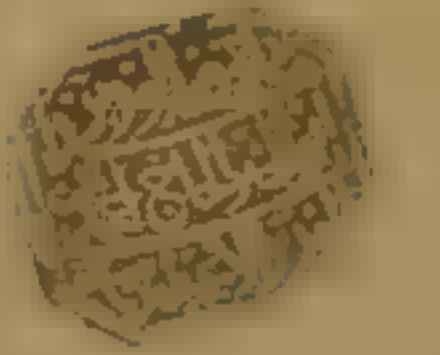
عطفت

عطفت على جرد وراو رب وجوف العير فيه قولان احدهما انه مثل لما لا ينتفع منه بشي
قال ابو نصر والعير فيه الاصمعي الحارث بن هب به الى انه ليس في جوف الحارثي يوكلم منه
وينتفع به اذا سيد جوف الحارثي عند هب بمنزلة الوادي الفرف في كتاب الفسرات
للصمعي في المثل تركه جوف حارثي ليس فيه ما ينتفع به الثاني ان العير رجل من
العائلة وقيل من عادي كان له بنون وواد خميب وكان حسن الطريقة فخرج بنوه
يتصيدون فاصابهم ماعقة فاحرقتهم فكلوا دمه وقال لا اعبد ربنا آخرقني واخذ
في عبادة الاضنار ودعا قومه اليها فمضى ابي قتله فسلكا الله على واديه نارا فاطل
واخرت واديه والوادي بلخه اليمن الجوف قال حزة الاصباني في امثاله قال ابو نصر
قال الاصمعي حدثني ابن الكلبي عن فروة بن سعيد عن عفيف الكندي ان هذا الذي
ذكرته العوب كان رجلا من بني قوما عاد يقال له حارث بن مؤبج فعهدت العوب عن
ذكر الحارثي كذا في السير لا تذكروني في السراخف واشهر من حارثي انتهى وقد ضربت العرب
المثل به في الخراب والخلا فقالوا ارب من جوف حارثي واخلي من جوف حارثي قال الشاعر
ويشوم البني والضم قد يثا . ما خلا جوفه ولم يبق حارث
وقالوا ايضا كرم حارثي وقال بعضهم اذا جوف العير وسط الشيف والعير والغرب
وسط السيف والمليح قال ابن قتيبة في ابيات المعاني هو الذي قد خلقه اظهله
لبنينا به والمخيل الذي ترك يذهب ويحيى حيث شاء وقال الخطيب البصري المليح
المعاني ويقال هو الذي قد خلق عذاره فلا ياتيها في ما ارتكت والمخيل الكثير العيال
فأراد يعوي عوا مثل عوا المليح وقوله ان كنت لما تحول لما نفيه وتمول منساج
تخذوه منه النافعي يقول اذا صار ذاما ومثله ما الرجل يحول ويحال مولا ومولا
يقول اهكت كرم نصيب من الغني ما يكفيك فان شائنا قليل الغني انا لا فني عندك وانت
لا تغني عني شيئا انا اظنك وانت تطلب فلانا لا فني له ومن رواه مولى بن الفخار
هتني تطول في طلب الغني وروي ابن قتيبة وقلت له لما عوي ان تابا قليل الغني الخ
وقوله كلانا اذا نال ما قال الخ نادى بال بنلا اصا به واقامه ثوته ولم يدخره وزاده
ابن قتيبة كلانا منساج لا حترانه عنده والمليح من امناع المال يغني اهلكه وروي
الدينوري كلانا منساج لا حترانه عنده ويقال للعقل في المثل لربح كان اولوس المراتة
والفلاخية والامارة ثم قيل للعقل في كل شي حث فليل فلان حث لا حثه يقول من
يكسب كسبي وكسبك لا يغني لانه يعيش من الخلس ولا يغني قال الخطيب البصري
اي من طلب شيئا منكم شيئا لم يدرى مراده وقال قومه مغنا له من كانت ضلعة
و طلبته مثل طلبتي وطلبتك في هذا الموضع مات هرا لا لهما كانا بوا ولا نبات
فيه فلا صيد وتابط شرا اسم ثابت وكنت ابو زهير بن جابر بن سفيان بن عبيد
ابن عدي ابن كعب بن حبيب بن تميم بن سعد بن فهم بن قيس بن عيلان وامه اميم من
قطن بطن من فهم وفيه تليبيه بتابط شرا اربعة اقوال اخذها وهو المشهور انه
تابط سفيان وخرج فليل لانه ابن صوفقات لا ادري تأبط شرا وخرج الثاني

ملفوظ البصري

ترجمه تابط
عسل

به وهو ذكر وهو المتبادر منه بشهادة التيق والعاقل القادر وهذا البيت من فضيلة الكلب
 بن زيد بن جهمان أهل اليمن تعصبا لمصر وتبعا في بني الكلب الرابع والعشرون سبب فضيلته
 لمصر ونظمه هذه القصيدة يقول لا تخي بمجوي أياكم أراذك وأخا عني عيلتكم وملوككم
 وروعي ولز أقصد بذلك أسفيلكم ولكني عنت به الله وبتنا بقل عنته عينا من باب ربي
 قصده فتمولته أسفيلكم وهو جمع منه كرمه وأعتدت بامرأة أهتمت واختطت
 وعنت به أغني من باب ربي أيضا عناية كذا ذكر وأما المني المفعول نحو عنت بامر فلان
 عناية وعينا فهو بمعنى شغلته ولعن بجاني أي لکن حاجتي شغلته لسوء رعا
 قيل عنت بامرأة لبناء القليل كذا في المصنوع والأشغالون جمع أشغل وهو خلاف
 الاعلى يقال سفل سفلولا من باب فعد وسفل من باب قرب لئلا سفل من غيره
 وسفل في خلقه وعله سفل من باب قتل وسفلا لا الاسم السفل بالضم وفيه قيل
 للراذل سفله يفتح الشين وكسر الهمزة ويجوز التخفيف بنقل الكسرة إلى ما قبلها وأراد
 بالذو بن الاذوا وهو ملوك اليمن المحتون يدي يزن وذي جدن وذي نواس وهم السبابة
 وقال ابن السجري في أماليه قاذوا اليمن منهم ملوك ومنهم قاتل والفضل ذون الملك
 ثم سرد من سمي بذي كذا من ملوك اليمن وبالغ في جمعها وشرحها من أرادها فليست
 ومن يقال له الكلب من الشعراء كما في المؤلفات والمختلف للأمدى ثلاثة من بني أسد
 ابن خزاعة أولهم الكلب الأكبر بن ثعلبة بن ثوقل بن نضل بن الاشقر بن نجوان
 بنتمير النخعة ابن فقير قال الثاني الكلب بن مغيرة بن الكلب الأكبر الثالث هو صاحب
 الشاهد وهو الكلب بن زيد بن الاخضر ابن مجاهد بن ربيعة بن قيس بن المثلث بن عامر بن
 دويبه بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو شاعر يقدم ما لم
 بلغات العرب خيل بآياتها ومن شعراء مشهور السبابة المتعصبين على الخطانية المقارعة
 القائلين بالكتاب يقال ما جمع أحد من علم العرب وسانها ومعرفة أشباهها ما جمع الكلب في
 صح الكلب نسبة صح ومن طعن فيه ومن وشيل مضاد الما من أشعر الناس فقال
 من الجاهليين امرئ القيس وزهير وعبيد بن الأبرص ومن الإسلاميين الزردق ومرو
 والأخطل فيقول له يا أبا جهم ما رأيناك ذكرتك الكلب قال لا أشعر الأولين والآخرين
 وقال أبو عكرمة القتيبي لو لا شعر الكلب لم يكن للغة من حمان ولا للبيان لسان يقال
 إن شعوره بلغ أكثر من خمسة آلاف بيت وقال أبو عبيدة لو لم يكن لبني أسد نسبه
 غير الكلب لكفاهم جهم إلى الناس وأبي لهم ذكر وقال بعضهم في الكلب خصال لم
 تكن في شاعر كان خطيب بني أسد وفقه الشيعة وخافظ القرآن وكان ثبت
 الجبان وكان كاتباً حسن الخط وكان نشابة وكان جديلاً وهو أول من تأطى
 في التبت مجاهراً بدينك وله في أهل البيت قصائد مشهورة وهي أجود شعور وكان في
 صغره ذكراً لودعها يقال الله وقت وهو صبي على الغزدق وهو يندد فأنجبه
 سماعة فلما فرغ قال يا غلام كيف ترى ما نسمع قال حسن يا عم قال استرك ابن أبوك
 قال أما ابن فلا ابني به بدلاً ولكن يسوي أمك أمي فحضر الغزدق وقال ما أمري



كوفي

مثلاً

مثلاً وحكي صاعد مولي الكلب قال دخلت مع الكلب علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه
 فقال لي قد مدحتك بما أرجو أن يكون لي وسيلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم أنشده قصيدته التي أرفهاه من لقلب مقيم ستماره غير ما صنوه ولا أخلايه فلما اتى
 علي آخرها قال له ثوابك يجر عنه ولكن ما عجزنا عنه فأت الله لا يجر عن مكافأ كل اللهم
 اغفر للكلب اللهم اغفر للكلب ثم فسطل له علي نفسه وعلي أهله أربع مائة ألف درهم وقال
 له خذ يا أبا المستمل فقال له لو وصلتني بما حق لك أن شرفاً لي ولكن اه اجبت أن تحسن
 إلي فادع لي بعض ثيابك التي تلبس جسدك اتركها فقام ففتح ثياباً به ودفعها إليه
 ثم قال اللهم ان الكلب حاد في آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين صف الناس
 وأظهر ما كتمه غيره من الحق فاحبه سعيدياً وامته شهيداً وأره الجزاء عاجلاً وأجزل
 له أجر الملوثة أجلاً فانا قد عجزنا عن مكافأته قال الكلب ما زلت امرؤ بركة ذمائه
 وحدثني عن من سمع قال دخلت مع الكلب علي جعفر الصادق في أيام التشريق فقال له
 جعلت فداك ألا أنشدك قال أنها أيام عظام قال أنها فيكم قال فأتها فأنشده قصيدته
 التي أرفهاه أهل عجم في رايه مثاقيل . وهل مدبر بعد الإساءة مقبل .
 . وهل أمة سبيقتون لديهم . فكيف عنه النسبة الترفيل .
 . فقد طال هذا النوم واستخرج الكوي . ما ويهم لوان ذا الميل بعد لك .
 . وفطيت الأحكام حتى كاشفا . علي يلة عير التي تتجسل .
 . كلام النبيين الهداة كلاً مناً . وأغصا لاهل الجاهلية تغفل .
 . رضينا بدنيا لا نزيد فراقها . علي انافيتها تموت وتغفل .
 . ونحن بها مسمكون كأنها . لنا جنة مجاثمنا ومغفل .

فكر البكا ورفعت الاصوات فلما مر علي قوله في الخصال رضي الله تعالى عنه
 كان حسناً والبهايل حوله . لا سيما فهم ما غلبت المستقل
 وغاب بني الله عنهم وفقد . علي الناس رزاً ما هناك تجل
 فلم أر محذولاً أجل مصيبة . فاذبح منه نصره حين يخذل
 فرجع جعفر الصادق يديه وقال اللهم اغفر للكلب ما قدم وما أخر وما أشتر وما
 أعلن وأعطه حتى رضي ثم أعطاه ألف دينار وكسوة يقال له الكلب والله ما
 أحببتكم للديننا ولو أذنت لا تبت من هي في يد يه ولكنني أحببتكم للأخرة فاما
 الثياب التي أمتا بث أجسامكم فاني أقبها لبركتها وأما المال فلا أقبه وكانت
 ولادة الكلب سنة ستين وهي أيام مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه وكانت به
 وفاته سنة ست وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد وكان السبب في
 موته أنه مدح يوسف بن محمد بعد عزل خالد القسري عن العراق فلما دخل عليه
 أنشده مدح يوسف بن محمد وكان الجند على رأس يوسف متعصبين لخالد فوضعوا
 سيفهم في بطنه وقالوا أنشد الأمير لو لم تستامر فلما يزل الدم منه حتى
 مات رحة الله تعالى والكلب مشتق من الكثرة يقال للذكر والأنثى لا يستعمل

رضي الله تعالى عنه

الْمُصَنَّفُ وَالْمُصَنِّفُ الْكَلِمَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْإِسْمُ الْكَلِمَةُ وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ
وَالْأَخْرَقَانِ أَبُو عَمِيدٍ وَيُفْرَقُ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَالْأَشْفَرِ بِالْوُفْرِ وَالْأَشْفَرُ قَدْ كَانَ أَحْمَرًا
فَهُوَ أَشْفَرُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَوَجْهَهُ تَضْيِيقُهُ سَبِيحِيَّةً بِمَا يَسْتَحْسِنُ فَقَالَ
لَا نَمْلِكُ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ لَوْنَهُ يَخْتَلِفُ فَيَنْفَرُ بِهِ كَلِمَةً أَوْ لَوْنَهُ أَعْلَمُ

شَوَاهِدُ مَا لَا يَنْصَرِفُ أَنْتَرَفِيهِ وَهُوَ الْبَيْتُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَمَا كَانَ حَصْنًا وَلَا خَابِشًا • يَفُوقَانِ مَرْدَاسَ فِي جَمْعِهِ •
عَلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضَ الْبَصَرِيِّينَ مَوْزُونًا لِلضَّرُورَةِ تَرَكَ صَرْفَ الْمُنْصَرِفِ بِشَرْطِ الْعِلْمَةِ
وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا هُجْنًا فِي إِخْلَاطِ الْكَلَامِ عَلَى مَنَهْجِ الْجَمْعِ عَلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ يَنْعَوْنَ الْقَرْفَ بِالْعِلْمَةِ
وَحَذَّاهُ لَا مَالَهُ لَيْسَتْ سَبَبٌ قَوِيٌّ فِي بَابِ مَنْعِهِ تَعَالَى الْقَرْفُ إِتْرَادَ بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّ
الْمَنْعَ لَا خَفْضَ وَأَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَأَبْنُ بَرَكَانَ قَالُوا شَرْطُ الْعِلْمَةِ لِمَنْعِ الْقَرْفِ أَنَّ
هُوَ مَذْهَبُ السَّهْبِيِّ لَا غَيْرَ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَهُمْ يَجْزُونَ تَرَكَ الْقَرْفَ لِلضَّرُورَةِ
مُطْلَقًا فِي الْأَعْلَامِ وَغَيْرِهَا مِنْ جُلَّةِ شَوَاهِدِهِمْ قَوْلُ الشَّاعِرِ
فَاوْفَضَ مِنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُسْنًا شَمَةً • يَذِي لَفِيفَتَهَا وَالشَّيْبُ غُرْيَانُ أَخْرَجَ
قَالُوا تَرَكَ مَرْدَاسًا وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لَا تَنْ مَوْثِقُهُ عَرِيَانَةً لَا غُرْيَا وَسَيَّاقِي شَلْهَ
لِلشَّاعِرِ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَوْلُ الْوَرْدِيِّ وَقِيلَ هُوَ لَا بَنَ أَخْرَجَ إِذَا قَالَ غَاوِيٌّ تَنْوُجُ
قَصِيدَةٍ بِمَا جَرَّبَ عَدَّثَ عَلِيٌّ يَرْوُونَ قَالُوا تَرَكَ صَرْفَهُ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ وَنَصَّاهُ
نُسِبَتْ إِلَيْهِ كَالْمَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَخَذَ الشَّيْءُ بَزْوَرِهِ إِذَا أَخَذَهُ خَلَهُ وَقِيلَ بَزْوَرًا أَيْ
كَذِبًا وَذَوْرًا وَإِنْ كَانَ زَوْبَرِيًّا بَصَرِيًّا مَوْثِقَةً كَمَا قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمَبْهَجِ وَهُوَ
تَفْسِيرُ سَائِي شِعْرِ الْمَاهِيَةِ سَالَتْ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَرَكَ صَرْفَ زَوْبَرٍ فَقَالَ جَعَلَهَا عَلَامًا لِلْمَاهِيَةِ
الْقَصِيدَةُ مِنْ الْمَغْنِيِّ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ فِي الْمَفْصَلِ هُوَ عِلْمُ الْكَلِمَةِ كُنْجَانٌ هَلْ لِلتَّسْبِيحِ
وَكَذَا ذِكْرُهُ الشَّارِحُ فِي بَابِ الْعِلْمِ نَعَمْ أَكْثَرُ شَوَاهِدِهِمْ جَاءَتْ فِي الْأَعْلَامِ وَكَانَ مِنْهُمْ
رَاعُوا بِحَسَبِ الْأَغْلِبِ الْعِلْمَةِ فِي مَنْعِ الْقَرْفِ وَحَذَّاهُ لِلضَّرُورَةِ كَمَا أَهْلُوهَا أَيْضًا لِلضَّرُورَةِ
فَالْمِلَّةُ ثَلَاثَةٌ الْجَوَازُ مُطْلَقًا وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَالْمَنْعُ مُطْلَقًا وَهُوَ مَذْهَبُ
الْبَصَرِيِّينَ وَالْجَوَازُ مِنَ الْعِلْمَةِ وَهُوَ مَذْهَبُ السَّهْبِيِّ وَتَدْحَلِي هَذِهِ الْمَذَاهِبُ الثَّلَاثَةُ
الَّتِي جَاءَتْ فِي شَرْحِ الْأَلْفِيدَةِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الرَّوَايَةُ يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي جَمْعِ قَالِ ابْنُ
مَالِكٍ فِي شَرْحِ التَّسْمِيلِ وَالْمُبَرِّدُ أَقْدَامٌ فِي رَدِّ مَا لَوْ يَرْوَعُ أَنَّ الْبَيْتَ يَذْكُرُ مَرْدَاسَ
ثَابِتٌ بِغَضَلِ الْعَدَلِ مِنَ الْعَدَلِ فِي صَحِيحِ الْجَمَّارِيِّ وَمِثْلُهُ وَذِكْرُ شَيْخِي لَا يُوَفِّقُهُ مُنْذَرٌ
صَحِيحٌ وَلَا سَبَبٌ يَدِينُهُ مِنَ التَّشْوِيقِ فَكَيْفَ مِنَ التَّرْجِيحِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي تَرْغُوتِهِ
بَعْدَ أَنْ غَارَ الرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِرَوَايَةِ الْمُبَرِّدِ عَلِيٌّ أَنَّ الْمُبَرِّدَ تَدْحَلِي عَنْهُمْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ غَيْرُ مَنْوُونٍ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ اللَّفْظَةَ كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَحَذَّاهُ تَنْوِينًا عَنِهَا
كَأَنَّهَا لَوْ لَمْ يَكُنْ وَلَا قَبْلُ وَلَا إِدْرَانَتِي بِرَبِّهَا سَلَامًا بِرَوَايَةِ الْكُوفِيِّينَ هُوَ مِنْ
بَابِ حَذْفِ التَّنْوِينِ لَا مِنْ بَابِ مَنْعِ الْقَرْفِ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي الْمَنْصُوبِ وَلَيْتَ
مِثْرِي مَا يَقُولُ فِي الْجَمْعِ وَإِذَا جَزَّ بِالْفَتْحَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ •

• قَالَتِ الْيَمَّةُ مَا لَنَا بِتَشَاخُصًا • قَارِي الْأَشَاجِعِ نَاجِلًا بِالْمَنْفَعِلِ •

ثَابِتٌ عَلَّمَ جَرَّ بِالْفَتْحَةِ وَقَوْلُ الْآخَرِ

• وَالْإِبْنُ أَمَّا نَا سَتَعْدُ نَا قَتِي • عَمْرُو لَيْتِي نَا قَتِي أَوْ تَلْت • فَوَانَا سَابِلُ الْفَتْحَةِ
وَأَمَّا نَا سَتَعْدُ نَا قَتِي • عَمْرُو لَيْتِي نَا قَتِي أَوْ تَلْت • فَوَانَا سَابِلُ الْفَتْحَةِ

• وَقَالِيْلَهُ مَا بَالُ دَوْ سَرِ بَعْدَنَا • صَحَّاحُ قَلْبِهِ عَنْ آلِ لَيْلَى وَعَنْ هَنْدَ •

وَعَنْ هَذَا مِنْ آيَاتِ أَخْرَاقِ اسْتَدَلَّ الْكُوفِيُّونَ عَلَى جَوَازِ تَرَكَ الْقَرْفِ ضَرُورَةً بِالسَّامِعِ
وَالْفَيَّاسِ أَمَّا السَّامِعُ فَكَلِمَةُ الشَّوَاهِدِ وَهُوَ تَزِيدٌ عَلَى عِشْرِينَ بَيْتًا ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي كِتَابِ الْأَنْصَافِ وَاتَّبَعَهَا الْبَصَرِيُّونَ بِرَوَايَاتِهِ لَيْسَ فِيهَا تَرَكَ الْقَرْفَ فَقَالُوا فِي قَوْلِهِ
• وَقَالِيْلَهُ مَا بَالُ دَوْ سَرِ بَعْدَنَا • الرُّوَايَةُ وَقَالِيْلَهُ مَا لِلْعَرَبِيِّ بَعْدَنَا وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ
وَمُضْغِبِ جَنِّي جَدَّ الْأَمْرِ كَثَرَهَا وَالْطَّبِيعَةُ الرُّوَايَةُ وَأَنْتُمْ جَنِّي جَدَّ الْأَمْرِ وَهَكَذَا
رَوَا فِي سَائِرِ الْآيَاتِ فَقَالَ الْكُوفِيُّونَ الرُّوَايَةُ الْمُفْجِئَةُ الْمَشْهُورَةُ تَارَ وَتِيْنَاهُ وَتَوُ
سَلَامًا بِحَقِّهِ رَوَايَتُهُ فَمَا جَوَابُكُمْ عَنْ تَارَ وَتِيْنَاهُ مَعَ مَحْتَجِّهِ وَشَرْطِهِ وَأَمَّا الْفَيَّاسُ فَثَابِتٌ
لَمَّا جَازَ صَرْفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ اتِّقَانًا وَهُوَ خِلَافُ الْقِيَاسِ جَاءَ الْعَكْسُ أَيْضًا إِذَا لَفَزَ بَيْنَهُمَا
وَأَيْضًا ثَابِتٌ إِذَا جَازَ حَذْفُ الْوَاوِ الْمُحَرَّكَةِ ضَرُورَةً مِنْ قَوْلِهِ فَيُنَادِي بِشَرْطِهِ خَلَهُ قَالُوا قَالِ
لِمَنْ جَلَّ زَحْوُ الْمَلَاطِ بِحَقِّهِ قَامِلُهُ فَيُنَادِي هُوَ فَجَوَازُ حَذْفِ التَّنْوِينِ ضَرُورَةً مِنْ بَابِ
أَوْ لِي لَا أَنْوَاوُ مِنْ هُوَ مُحَرَّكَةٌ وَالتَّنْوِينُ سَائِكٌ وَلَا خِلَافَ أَنَّ حَذْفَ الْمُرْدِ الشَّاكِرِ هَلْ
مِنْ حَذْفِ الْمُحَرَّكِ وَأَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَقَالُوا لَا يَجُوزُ تَرَكَ الْقَرْفِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَسَاءِ
الْقَرْفُ فَلَوْ أَنَّ جَوَازًا ذَكَرَ أَدَّى لِمَرَدِّهِ عَنِ الْأَصْلِ إِلَى الْفَرْعِ وَلَا لَيْسَ مَا يَنْصَرِفُ بِمَا
لَا يَنْصَرِفُ وَعَلَى هَذَا يَخْرُجُ حَذْفُ الْوَاوِ مِنْ هُوَ عَنِ قَوْلِهِ فَيُنَادِي بِشَرْطِهِ خَلَهُ قَالُوا
يُؤَدِّي إِلَى الْبَيْسِ وَأَمَّا جَازِيَةُ الضَّرُورَةِ مَرَّةً مَا لَا يَنْصَرِفُ لَا مِنْ أَصْلِ الْأَسْمَاءِ فَذَاكَ
مَرَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْطَلِقُوا بِهِ فِي السَّعَةِ كَمَا كَرِهَ يَنْطَلِقُوا بِغَوْضِنَا فِي السَّعَةِ
غِلَافٍ مَعَ الْمَنْعِ لَا تَنْ لَيْسَ مِنْ أَصْلِ الْمَنْعِ أَنَّ لَا يَنْصَرِفُ وَقَدْ ذَهَبَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي كِتَابِ الْأَنْصَافِ فَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ كَثَرَةَ الشُّغْلِ الَّذِي خَرَجَ عَنْ حَذْفِ الشُّذُوكِ وَذَلِكَ
قَالَ فَلَمَّا صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْفَارِسِيِّ وَأَبْنِ بَرَكَانَ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ صَارُوا
إِلَى جَوَازِ تَرَكَ الْقَرْفِ ضَرُورَةً تَبَعًا لِلْكُوفِيِّينَ وَهَمُّ مِنْ أَكْبَرِ آيَةِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْمَشَارِدِ
الْيَهُودِ مِنَ الْحَقِيقِينَ فَأَجَابَ عَنْ كَلِمَاتِ الْبَصَرِيِّينَ فَقَالَ أَمَّا قَوْلُهُمْ يُؤَدِّي إِلَى تَرَكَ
الْقَرْفِ إِلَى الْفَرْعِ قُلْنَا هَذَا يَبْطُلُ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ فَيُنَادِي بِشَرْطِهِ
خُصُوصًا عَلَى أَصْلِ الْبَصَرِيِّينَ فَإِنَّ الْوَاوَ عِنْدَهُمْ أَصْلِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ لَا لَيْتِي سَنَ حَذْفُهَا
غَيْرُ مَسْلُوفٍ فَتَكَ إِذَا قُلْتَ غَرَّاهُ بَتَا كَيْدِ الْغِيْرِ الْمُتَّصِلِ بِالْمَنْفَعِلِ فَإِذَا حَذَفْتَ الْوَاوَ
حُضِلَ الْبَيْسُ وَكَذَلِكَ يَحْضُلُ الْبَيْسُ بِمَا لَا يَنْصَرِفُ نَائِيَةً يَوْعُ لِبَسَاتِيَةِ الْمَنْعِ
وَمِنْهُ وَنَعْ هَذَا فَقَدْ وَقَعَ الْأَجَاعُ عَلَى جَوَانِ قَالُوا الْكَلَامُ هُوَ الَّذِي يَحْضُلُ
الْقَانُونُ بِهِ دُونَ الشُّعْرِ صَرْفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ لَا يَوْعُ لِبَسَاتِيَةِ مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا
يَنْصَرِفُ لَا مَنَ لَا يَلْتَبِسُ ذَلِكَ فِي اخْتِيَارِ الْكَلَامِ قُلْنَا وَهَذَا هُوَ جَوَابُ مَا ذَكَرْتُمُ

فانه اذا كان الكلام هو الذي يحصل به القائلون فقد كرم ما ينصرف في الضرورة لا يوجب
لبساً بينهما اذ لا يلزم في اختيار الكلام قاطال الكلام في الراد على البصريين وقد
اورد الفارسي في ذكره على اصل البصريين سؤالا لا ينبغي عنه قال فيجوز في الضرورة
ان لا اعراب بالاعمال الصارح لان الاصل كان فيه ان لا يعرب كما كان الاصل في الاسم
ان لا يصرف فاذا اعرابه رددت الى الاصل في الضرورة كما رددت الاسم الى القوي
في الضرورة واستشهد علي ذلك بقوله قال ليوم اشرب وغود لك وقيل انما الايات فليس
بديل قاطع لانه يجوز ان يكون اجريث في الوصل جري الوقف وفي النظر هل يجوز
ان لا يعرب هذا مذهب ما قال ولم يجب عنه قال الشاطبي وكانه اشكال على مذهب
البصريين لكن الجواب يظهر عنه باذني نظر انتهى وهذا البيت من ابيات سبعة للعباس
ابن مرداس النخعي رضي الله عنه ابن ابي عامر بن حارث بن عبد بن عباس بن رفاعه
بن المثلث بن سنان بن سليم انك قبل فتح مكة بيسير وانه الخنسا الفخائية الشامية
عكايا في بيانه في ترجمتها وكان عبا شله هذا من المؤلفات فلو يهمل لما فرغ رسول الله
صلي الله عليه وسلم من رد سبائنا خنسا الى اهلها اعطى المؤلفات قلوبهم وكانوا
اشرافا يتالغون ويتالغون قومهم فاعطى ابا سفيان وابنه مغوية وحكيم بن حزام والمثلث
بن المثلث ابن كده والمثلث بن هشام وسهيل بن عمرو وحولب بن عبد العزيز وصفوان
بن امية ومثل هؤلاء من اشراف قرطيس والافرع بن عباس بن عقيل بن محمد بن
سفيان الجاهلي التيمي وعبيدة بن جعفر الفزاري وما لك بن عوف الشفري اعطى كل
واحد من هؤلاء مائة بغير اعطى ذون المائة يراجلان من قس واعطى عباس بن
مرداس ابا عمر فخطما وقال ليعاتب النبي صلى الله عليه وسلم

- ما جعل نبي و نهب العبيد • بن عبيدة والافرع •
- وما كان حصن ولا حامي • تفوقا من اسير جمع •
- وما كنت ذون امر مني • وقن تضع اليوم لا يرفع •
- فقد كنت في المرداة ندي • فلم اعط شيئا ولم اضع •
- الا انا من جرد بك • عديد قوايمه الاربع •
- وكانت نانا تالا قيتنا • بكر عجلي المهر في الاجرع •
- وانما في القوم ان يرقوا • اذا اجمع الناس لم اجمع •

النهب الغنية والغنيمة بالتصغير اسم فرس العباس وكان يدعي فارس العبيد وتذكر
تفعل بضم الشا وفتح العين ثم مؤز من الذر وهو الرفع قال في الصبح وقوله
السلطان ذو ندر اي ذو عزة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه وهو اسم موضع
للدفع وقوله فلم اعط شيئا الى امر اعط شيئا ظاهرا او لم اعط شيئا استحقه وقيل
كان اعطى خبيرا واستشهد بالخانة على حذف القصة لئلا يلزم التناقض والا فابل
جمع اقبل بالغا كما لفصل وزنا وتعني وقال الاضاعي هو ابن سبعة اشهر او ثمانية
ويجمع على ما قال ايضا بلس المعر وهذه رواية سفيان ابن عيينة وروي ابن عقيد

وابن اسحق الا فابل اعطيتها كذا في الاستيعاب لابن عبد البر فلما انشد هذه الايات
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال امطعوا عني لسانه فاعطى حتى رضي وقال سفيان
بن عيينة امما له مائة وقالت ابن ابي لا تضع في حجره الخبر قال لعلي يا علي امطع لسانه
عني فقبض على يده وخرجه ففعل قاطع انت لسانا يا ابا الحسن فقال اني لمض فيك
ما امرم متني يدي الى ابل الصدقة فقال خذ ما احببت قال وقول علي رضي الله عنه
احسن مؤاربة سمعها في كلام العرب وفيه رقايات اخر حكاها الشيوطي في شواهد
المعنى والمرداس الحصة التي يري بها في البئر لينظر هل فيها ماء ام لا واخطا شارح البت
حيث قال ان مرداسا ههنا هو راس الخوايز وكنيته ابو بلال وحكي رواية الايات
للعصاة بغيره وانشد بقية وهو البيت الثاني عشر

• ارقني الليلة برق بالتمره يالك برفقا من يشقه لا يلم •
قال شارح وكذا اهتمام بفتح الناي في المنسوب الى التهم يخفي تمامه يريذات الالف في تمام
بالفتح عوض من اخدي ياي النسب كما في يمان اذ هو منسوب الى يمن واتفا قد بفتح
النا لا مك اذا كسر متها قلت تها مي بفتح يدي اليها لانه منسوب الى تهامة بالكسر لا بد
من لفظها وليست بك لا قال المرزوقي يشرح فيجيب تغليب رجل تمام اي من اهل تمام
والاصل تمامي لان تمام قد وضع موضع تمامه لكتم حذفوا اخدي ياي النسبة وابدوا
يتمها الفا وانشد هذا البيت عن ابي علي الناي يسي وقال ابن جني في الخصايع فان قلت فان
في تمامه الفا فلماذا ذهب الى ان نضيه الالف في تمام عوض من اخدي اليان للاضافة
قيل قال الخليل في هذا كما هم تنبوه الى فعل او فعل وكما هم كفوا صيغة تمامه •
فانما زوها اليهم او هم ثم امضا فوا اليه فقا لوانهم فاما مثل الخليل بن قنبل وفعل
ولم يقطع باخدهما لانه قد جاء هذا الفعل في هذين المثالين جميعا وهو الشام واليمن
وهذا الترقيم الذي اشرق عليه الخليل طنا قد جاء به الشما نسا انكنا ابو علي
قال انشد احد بني عبي ارقني الليلة برق بالتمه البيت انتهى لكن صاحب الصحاح والقاموس
قالا ان التهم مصدر تمامه وبنيته صاحب القاموس فقال وتها مه بالكسر ملة بشر فها
الله تعالى وارض لا بدك ووهو المؤخرى ثم قال والتمه بالفتح البدة ولفظ تمامه
وبالتحريك الادمن المنصوبة الى البحر كالهم كاهما مضد تمان من تمامه لان التمام
منصوبة الى البحر انتهى وارقي استقر في من الاروق بالتحريك وهو الشمر بالمثل وفعله
من باب فرج وتقد يته بالتصغير ويالك برفقا تعجب من البرق واستعظام كره
وقد شرح شارح في باب الاستعانة عو ههنا التركيب ورفقا تميز وفيه التباين
من الغيبة الى الخطاب والشوق الى التي تزع النفس اليه يقال شاقني الشيء جعلي
مشتا قانا ايمنا جعله البرق مشتا قانا لان جميعته في تلك الارض نذكر بالبرق وسفيان
شايها ملر تاخذه سنة كما قال الشاعر

- جارية في رمضان الماضي • تقطع الحديث بالايام • وقال المشتبي •
- اذ الغصن ام ذالغصن امانت فتنة • وذيا الذي قبلته البرق امر ثغر •

واسحق قول ابن نباتة الميري

تذكرت لما أن رأيت جبينها هلال الدجى والشئ بالشئ يذكر

وقابل بشقه من البرق والها مغفوله وهو من الشرطية ولا يعلم بالبناء للمفعول
من اللوم وهو القدر جواب من وجود لا التافية لا يمنع الجزم فإن المفاعيل المنفي لا
إذا وقع جزاء يجوز جزمه كقوله تعالى ان تدعوهم لا ينبغي ان تدعوا ذنبا ولا يحوز رفعه لكن
يجب اقتراحه حينئذ بالها فقولته تعالى من يوم من برية فلا يحز ولا يحشا ولا زهقا واورد
ابن الاعرابي في نوادره بعد هذين البيتين ابيات أخرى لم يجر الشواحد وتوفي ما قال
ما زال يسري مجددا حتى يفسد كائن في رتيبه اذا التمس بقاء تنفي الخيل عن طيفل مشر
ومجد من الجدة اذا ذهب الى الجدة والجدة كل ما ارتفع من تهاه الى ارض العراق فهو جدوم
دخل في العمة والمشهور اعم بالايين والعمه بالتحريك التلك الاول من الليل بعد عبودية
الشنق والريق بالشديد وريق كل شئ اوله والبقا الفرس التي فيها البلق وهو يباين
وسواد وتنفى نظرد والخيل مفعوله وعن متعلق بقنفي والمشرى من القال الولد الذي
يولد لتمام مديته وهذا البيت مثل بيت اوس بن حجر في وصف البرق وهو
كان رتيبه لما علا شيطانا اقرب ابلق ينفي الخيل رماح

قال شارحه ابن السكيت رتيبه شترقه ليس معطوفه والا اقرب جمع القرب وهو الكشح يقول
يتكشف البرق كما يرجع ابلق فينبذ وايضا انه انهي وانشد بعده وهو البيت التاسع عشر
وهو من شواهد سيبويه يحدو ثمان مولى بلقاها على ان ثمان لم يعرف في الشعر
شدو الما توثق الشاعر ان فيه معنى الجمع ولفظه يشبه لفظ الجمع وكان القياس
ان يقول ثمانيا قال ابن السكيت في ثمان لفتان القرب لانه اسم عدد وليس جمع وضع
القرب لانه جمع من جنس معناه لانه جد ديق الجمع بخلاف يان وشا ام لانه غير
جمع وفيه نظرات سيبويه وغيره قالوا انه كان توهم الشاعر فيه معنى الجمع فلم
يرفعه ولم يقل احد انه لغة وفي شرح شواهد الكتاب للما س قال سيبويه وقد
جعل بعض الشعراء ثمانى بمرلة حذاري حتى نفي ابو الخطاب انه سمع العرب يشذون
هذا البيت غير منون وسمعت ابا الحسن يقول ان هذا الاعرابي غلط وتوهم ان ثمانى
جمع على الواحد وتوهم ايضا انه من الثمن انتهى أي توهم انه الجزء الذي يصير الشبهة
ثمانية فتوهمها وكان الاصل الشمر في كانه توهم ان واحدة ثمثيه كذكره ثم
جمع فقال ثمانى كما يقال حذاري في جمع جذرية والموون صرفها على انها اسم واحد
أي بلفظ المنسوب نحو ثمان فالخزيرة بكسر الهمزة وسكون الذال المعجمة وتخفيف
المشاة الختية تطفة غليظة من الارض وهذا المصراع صدره وعجزه

حتى همم بريقة الارتاج وقيل هذا البيت

وكان اصل رجلا رجلا وجالها غلظت فوق قويرج شحاج وهذا البيتان
من قصيدة لابن ميادة كما قال الشيرازي شبهة ناقته ليرعها بجاروخين فلاح جرد
وثناني ابن سويق مولفا بلقاها حتى عمل في لا ملكه فتهرب منه لانه الانثى من الميوان

غير الانسان لا تمكن الفحل اذا اخلت والرجال جمع رجيل وهو كل شئ بعدد للرجل من وما
للشاع مركب للبعير وحلى ورسى وصير رجلا لها لئلا تمة وغلظت بالبناء للمفعول والنون
صير الرجال والمبالاة والكتسب المعطوف المحيطة من الضاء اليه لانه يصح سقوطه
والقويرج صفر قارح وهو من ذي الحافر الذي انتهت اشنانه وانما ينتهي اشنانه
في خمس سنين والتشغير للتغليم والشحاج بفتح الشين المعجمة وتشديد الهاء المهملة قال
في التماح هو الحمار الوحشي وهو يدل من قويرج او غلظت بيان ويجدو بمعنى يتوق
وقال به صير الشحاج والمهملة صفة له واناد بالثاني اتمه ولقد احدث التامنه
اولا في القدر وقد تحذوق والمولع من اولع بالشئ بالبناء للمفعول فهو مولع به بفتح
اللام ايما غري به وعلق به واللقاح كسحاب ماء الغلغ في رحمة الناقة وفي الميفساح اللقاح
بفتح اللام وكسرها اسم من الفخ الذكر الا نبي أي اخلها وحتى غاية ليموله يحدوهم
بالشئ من باب قتل اذا ارادة ولم يفعل والزبيضة بفتح الزاي المعجمة وسكون الناة
الختية وبالعين المعجمة متعة ذراع يربغ اي مال والارتاج بالكتسب مضد راجت
الناقة اذا غلظت رحما على ماء الفحل يريد ان هذا الحار عدا خلعت اتمه ليحكمها
ويتركها حتى تعبل فتعرب منه نكاحه ساقها سوفا عينا حتى همت باسقاطها
ارجت عليه ارعاهما من الاحنة واذا لاقه وكان زمار هذه الناقة مرتبطة بها
الحار الشديده المرمى على القماق بانته في تعذر بعده وهذا غاية في سرعة الناقة
دروهم بريقة الارتاج والريقة بكسر الهمزة وسكون الواو الموحدة وبالضاد ارادة
بم العقد لانه اذا اخلت فخر ارحم على ماء الفحل فكانت عاقبة ومينه الحديث
متدخل ربيعة الا يشكروا اصل الريقة فاحد الربق بالكسرة وهو جيل فيد عده عوي
تدبر البهم الواحفة من العويدي بفتح ولا يذ من تعذر مضاف على هذه الرواية اي
حتى همم بجل ربيعة الارتاج يعني رجت هذه لائن واخلت من بيضة الجري حتى
لم تعذر علي ان تضبط ما في ارجاعها ولم يقف العلم الشمر في علي البيت الا قد فطن انه
في وصف راع فقاد وصف ابلق راعيها بلقاها حتى لغت ثم حذاها اشد لها
حتى همت باسقاطها في بطونها من الاجنة قال ابن ميادة عوابو شواجيل وقيل
شواجيل واسمه الرماح كشداد ابن يزيد وهو من بني مرة بن عوف بن سعد
بن ذبيان رهط المرس بن ظالم كذا في كتاب الشعراء لابن قتيبة ومياده اتمه وفي
أقوليد بربريه وقيل مغليبه وكان هو يزرعها ما عارسيته وفي ذلك يقول
انا ابن ابي سلي وجيتي ظالم واخي حصان حصنتها الا عما جمر
اليس غلام بين كثوي وظالم باكر من نيطت عليه التما بيم

وتسبب تسميتها انه لما اقبلوا بها من الشام نظر اليها رجل وفي ناعية تتمايل علي
بعينها فقاد انها لمياده فسميت به وغلظت غلظتها وابن ميادة شاعر مقدم
فصيح بكته كان تشوقا للشو طابا لها جاءه الناس ومساءة الشعراء له مع الكم
الحضري منها جاءه ومنا قضاة كثيرة وانا جبر طويلة وقد اذكر المؤلف كان

ترجمة ابن ميادة

في ايام هشام بن عبد الملك دعي الي زمني المنصور مدح بن بني امية الوليد بن يزيد
 وعبد الواحد بن سليمان ومن بني هاشم ابا جعفر المنصور وجعفر بن سليمان قلا
 قال من قصيدة . فضلنا قريشاً غير همد محمد . وغير بني مروان اهل القبائل .
 قال له ابراهيم بن هشام انا انت فضلت قريشاً وجرده . وضر به اسوا طاقا لما سمع البيت
 الوليد ابن يزيد قال له قدمت ال محمد عليا قال ما كنت يا امير المؤمنين اظنه يكون
 غير ذلك فلما انضمت الخلافة الي بني العباس قد علي المنصور قدرة فكان له لا دخل
 عليه كنعان لك الوليد فاجبره فحمل يتعجب ولربيع الي المنصور بقدها لما راى قلة
 رغبته في مداح الشعر وترازة ثوابه لهم وتوفي في صدر خلافتهم في خذ ودالت
 قال لثلاثين بعد المائة وبنو ديان تزعم ان ابن ميثادة اخو الشعر الذين يبتعد
 باسماءهم روي ابو داود الفزاري ان ابن ميثادة وقف يوم ما في الموسم يشهد
 . لو ان جميع الناس كانوا بطلمة . وجيت بجدي ظالم و ابن ظالم .
 . لظلت رقاب الناس خاضعة لنا . سجدوا علي اقدامنا بالجاحيم .
 والفردوق واقف متلهم فقال له يا ابن يزيد انت صاحب هذه القصة كذبت والله
 وكذب شاع ذلك منك فليكن بك قال في يا ابا فراس قال انا اولي بها منك فقال
 . لو ان جميع الناس كانوا بطلمة . وجيت بجدي دارم و ابن دارم .
 . لظلت رقاب الناس خاضعة لنا . سجدوا علي اقدامنا بالجاحيم .
 فاطرق ابن ميثادة ولربحينة ومضي الفردوق وانقلهما قاشد بعده وهو البيت
 العشرون . بلغتها واجتمعت اشدي . علي ان اشده جمع شدة علي غير القياس او
 جمع لا واحد له يدل ليل تانيث الفعل له في الصياح كان سمي به يقول واحدة شدة
 وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الخلا م شدة وتكن لا يجمع فصلة علي افضل وما
 انصرف فاما هو جمع نعم بالضم منه البوس وقيل هو جمع شدة بالفتح نحو كل واحد
 وقيل جمع شدة بالكسر مثل ذيب واذوب وكلاهما في القولين قياسا ليسا بجمعين
 وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه مثل نحاس ومثابه وقيل هو لئني جمع وانما هو
 مفرد جاء علي صيغة الجمع مثل أنك وهو الا شرب ولا نظير لهما وهذا قول ابي زيد وعلي
 في هزيمه الفتح لغة في فتحها ومعني الاشد القوة وهو ما بين ثمانين عشرين سنة الي ثلاثين
 وقيل الي اربعين او الي خمسين قال شحيم بن وهيل اخو حسان يجمع اشدي .
 وتعدي مندا ورة الشؤن . وفي هذه الحظاظ المتعين هو جمع شدة بمعني القوة
 والجلالة في البديع العقل وقد شدة شدة شدة ان كان قويا واصل الشدة
 العقد القوي وشدة في الشيء قوي عتده واشد يستعمل في العقل وفي البدن
 وفي قوي النفس هذا اذا استدلال الشارح المحقق بنعالي ابن الحاجب في شرح الفصل
 بتانيث الفعل لكون اشده جمعا قل عني فان اهل التفسير واللغة اجفوا علي
 تفسيره بالقوة فيمثل ان يكون تانيث الفعل له باعتبار معناه لا لكونه جمعا
 وكان ينبغي ان يسقط يما دة الفعل وينبغيه فان الجمع معناه تانيث القوة

وشيل المعجزة الله

والاجتماع مطاوعه وبلوتات المتفرقة فلا يتصور معناه الا بين مستعدي ولا يكون الاجتماع
 من شيء واحد علي ان الرواية بلغتها مجتمع الاشد بالمطاب لا بالتكلم وهو من ارجوزة
 لا يخلية مدح بها هشام بن عبد الملك منها

- . وقلت للعيس اعلي وجدي . فهي تحدي احسن التحدي .
- . تداد من يه مير سميد . ليلا كلون الملبين الجري .
- . الي امير المؤمنين المجيد . رب معد وسوب معد .
- . من دما من اصيد وعبد . ذي الجود والتشريف بعد المجد .
- . في وجهه يد ربك ابا السعيد . انت الهام القرم عند الجيد .

بلغتها مجتمع الاشد فانهل لما قت موت اترعد
 والعيس الايل البيضا يخالطها منها شرة مودة المذكر اعيس والموت عيسا وعلي
 ارتضي والجربا لكسر الاجتهاد في الامور تقول جدي في الامر جدي بالضم وتحدي بالحا
 المعجمة ففتح الدال المهملة اضلة تحدي اي شرع حذفت منه التاء من خوي البيضا
 بخوي خويا اسرع وزج بنوايمه والسد بفتح السين المهملة وسكون الميم في الصياح
 وسدت الايل في سيرها جدت وفي الشاموس هو الترمداي الطويل الدائم
 يقال هو لك سدا اي سترمدا قال دراع افتقال بس الدرع وهو قصير المدة
 والطيلسان بن عباس النعم كونه اسود للهابه والجرد الحلق يقال ثوب جرد والجدي
 اسم فاعل من اجدي عليه معني اعطاه عطاء كثيرا من الجدي والجدي بفتح الميم
 فيهما وهو المظ الذي لا يوافاقصا وقيل المظ العام ورت كل شيء تملكه وسحقه
 ومعد ابو العريب وهو معد بن عدنان وقوله مثنى دغا بيان لقوله سوي معد
 وقوله من اصيد الي بيان لن دغا اي هو سيد من دغا لنفسه من ملك وسوقه والا
 الملك وقوله انت الهام التفات من الغيبة الي الخطاب والهام الملك العظيم المعجزة اليه
 الشجاع والكرم بالفتح السيد فاضله الفعل المزمرا يركب ولا يرحل والجد بالفتح منجد
 الهزل يقال جد جد بالفتح وقوله بلغتها بالنا الفاعل وروي بلغتها بالنا للمفعول
 والتشديد وروي ايضا طوقتها بالنا للمفعول والتشديد ايضا والطوق علي الفتق
 وتل ما استندار شي وتطوقه ليه وضمير بلغتها للملافة المعهودة ذهنتا
 وجمع اسم فاعل خالد بن ضمير الخطاب ولا تفر الاضامة لانها لفظية وظهر بهذا ان
 بيت الشاهد علي غير وجهه ويحتمل ان يكون من ارجوزة اخرى والله اعلم وانهل معني
 سال ان كان الصوب بابا الوحدة ومعني ارتفع ان كان الضوت بالشاء القوية
 يريئ انك لما قت يا امر الخلافة افترج ابواب الخير وفي الاغاني ان ابا خنيلة قال مرانا
 حق اقيت الي اخرها واهمت ان اماله فيها شرت ذكرت ان الناس تسحوني علي ان
 لا اماله شيئا فانه جرم من يساله فلما فرغت اقبل علي جلسائهم فقال ان الغلام
 السخري اشرف من الشيخ الي الجرم العجلى وخرجت فلما كان بعد ايام اتتني بجارية
 ولما افقت الملافة الي الشفاح تقل هذه الارجوزة الدالية اليه فهي الي الان في

مع الجودي

ديوانه منصوبه الى الشقاق و أبو عجيله بنعم النون وفتح الى المعجزة اسم الشاعر لا كنيته كذا في
الافاني وقال ابن قتيبة اسند يعرفني ابا عجيله لان امه وله ته ارجب خلة ويلي ابا الجنبه
و ابا العزماس وهو بن جنان ابن كعب بن سعد بكسر الميم و تليده الميم و كان قافا بابين
فخاه ابو ع عن نفسه فخرج الى الشام فقام هناك الى ان مات ابو ع ثم عاد و توفي مطكوكا
في نسبه مطكوكا عليه و كان الاغلب على شعره الرجز و كنه قصيد ليس بالكثير من شعره
• وان يقوم سؤددك لحاجة • الى سيد لويظرون سيد •

ولما خرج الى الشام اقبل بمسلة بن عبيد الملك فاضطجعه فاحسنى اليه واولمه الى الخلفاء
واحد بعد واحد واستأجروهم كفاغنيوه و كان بعد ذلك قليل الوقت انقطع الى بني العباس
ولقب نفسه شاعر بني هاشم فدره الخلفاء من بني العباس وحياتي اميه و كان طامعا فحمله
طعمه على اذ قال في النصور ارجوزة نيزيد فيها جلع موسي ابن عيسى ويعقد العمد لانه
محمد المهدي فوصله ابو جعفر بالني و زهر قامة ان يفسد بها حفرة عيني ففعل فطلبه
عيني فهرب منه وبعثني طلبه سولي له فاذا تركه في طريق خراسان فذبحه و سلخ و خيمه
وانشد بعده وهو البيت الحادي والعشرون • جذب الصاريري بالكرور • علي ان الصاريري
جمع مرآة وهو جمع صار يعني الملاح وهو الشقان الذي يجري السفينة والصاريري بالقاد
والراء المهملتين على وزن القاضى فغل اللام بالياء وجمعه على صواري قياس مملد لانه
جمع فاعل اسماء لا وصفا بخلاف جمعه على صرا اذ جمع فاعل المقتل اللام على فاعل اذ رعو
جان و جنان و غار و غوار و قار و قرا و لما شابه صرا ورن الفرد نحو زنا و كلاب جاز جمعه
على فاعل عجل نحو صواري كما تقول زنا نير و كلاب ثم جمع الصاريري جمع تصحيح فقبل المرآة
هذا فنقر برملام انارح وقال ابو علي الفارسي في الايضاح الصاريري الا شبهه ان يكون مرآة
مفردا جمع على صاري الا ترى ان مقالا جمعا كشها دلر فعله جاء فكسر كما جاء فكسر
نقال نحو جال و جابل و علي هذا يكون القرا كالصاريري كلاهذين القولين خلاه القول
والمنوع اما الاول فقد نقل الشققات كابن السرياني في شرح شواهد اضلاع المنطق
والجواليقي وابن السيد في شرح شواهد اذب الكايب وصاحب الصالح والقباب والقاموس
ان الصاريري مفرد مثل الصاريري دا د جمع الصاريريون وانشدوا له هذا البيت فان جمع
الصاريري المرآة كقولهم اشرا فمردى على صرايه فيكون الصاريري من مادة الثلاثي المنفرد
والصاريري من مادة الثلاثي المقتل اللام الا ان صاحب القاموس حيد انشاء حيث اورد
الصاريري في المعتل تحفا ايضا للصاريري مع ان فاعلا لا يجمع على فاعل واما الذي يجمع
عليه فقال بالفتح والنسب يد كما مر او فقال بالفتح والتوبيد نحو جبار و جبار و جبار و جبار
فعا في غير متوجودة في اوزان المفردات من ابنيته سيبويه وغيرها فيكون في الاصل
منسوبنا الى صاره وهو اسم نهر الذي لم يزل يربح والذي لم يزل يربح او الى مراد بوزن ها وهو
كتاب و كتاب اسم واد بالجاز وقال ابن بري في حاشيته الفتح سلب جعل الحواري
الصاريري اذ اراه في اشعار العرب بغير عنه عن الواجد الذي هو الصاريري فعلق
ان اياقيه للنسبة كما انه منسوب الى صرا مثل جوارى منسوب الى جوار و حواري

الرجل خاشته وهو واحد لا جمع له ويذكر على ان الجوهرى لهذا هذا المعنى كونه جعله في
مادة صر فلو لم تكن الياء للنسبة عند كنه تدخل في هذا الفصل انتهى واما الثاني
فقد قال الزرذقي • تري الصاريري والامواج تضربه • لو يستطيع الى شية فبارا •
وقال ايضا خليفة بن حمل الطهمي •

• تري الصاريري في بحر آسقلية • تملوه ملورا ويملوا فومره ربارا •

فقد رجع الصير اليه في البيت الاول مفردا ثلاث مرات وفي البيت الثاني رجع اليه مفردا
مرتين و قال القطامي في وصف غواص دثره شبه حببته بها من قصيدة •

• حتى اذا السفن فوق معتلج • التي المجاوز عنه تمت انكسما •

• في ذي جلول يقضي الموت سقا • اذا الصاريري من احواله ارسا •

فلو كان جمعا كما زعم القاد او سموا قال شارح ديوانه ابو سعيد الشكري والصاريري
الملاح والراء الملاحون والواحد صار وقاد في المير في دة القوام البيت الثاني •
وزعم انه يصف فلما والمعتلج اسم فاعل من اعتلج الامواج التقلت واضطربت والحاد
بالفتح جمع معوز بالكسر وهو الثوب الخلق الذي لا يقيد لانه لباس المعوزين والمعاور
تفعول التي وقاعلة فيمير القوام في بيت قبله ما انكم تملون علي التي قصيره كصير وقوله
في ذي جلول تشلق بانكم اي توارى في ماء كثير عظيم والجلول جمع جل وهو معظم الشيء
وقيل للجلول جمع جل بفتح الجيم بمعنى الشراخ يعني ماء فيه سمن لها شرج والارفسام
بالتين المهملة التكبير والتعود قاله عا ويقول ان الملاح دعا وعوز حيق شاهد عظم
الاهوال بسلام الامواج وبيت الشاهدين ارجوزة للتماج يصف فيها سفينة وقوله
• لا ياتياها عن الجسور • جذب الصوارير بالكرور •
• اذ نمت في جملها المنجور • جذواه جات من حيار الكور •

التي بفتح اللام وسكون الهزة البطوة وانشد • وهو منصوب على شرح الحافض أي
يلاقي وبنائها يينا بعدها من الناي وروي يثا بينها بالثلثة والنون من ثناء اذ اعلمته
والجور مضد رجاء اذ عدل عن القصد وهو مضد رجاء على فعل بالضم لكن
هو عينه على مقتضى القاعدة وكذا رمن بنه على هذا المضد غير ابن السرياني في شرح
شواهد اضلاع المنطق وابن السيد البطلوني في شرح شواهد اذب الكايب وكلاهما
بها عليه في هذا البيت وكذا أبو البقاء في شرح اذب الكايب والكرور الجبال واجدها
كر بالفتح قال ابو حنيفة في كتاب النبات قال ابو حنيفة الكر العليظ من الجبال وقال
الطوسي وهو جبل يكون من جلود وغيرها وانشد هذا البيت وجذب مايل بناها يقول اذا
عدلت هذه السفينة وجارت عن القصد لم يصر منها الملاحون عن ذلك الا بعد بطور شقة
ونعت بالها المهملة هتبت والجبل بفتح الجيم الشراع كما تقدمت والمعوز والنيق المهملة
والجبر الذي شد بالجناد تاذ في الغباب اللولو المنجور المعلوم المشرك قاله ابو عبيد
وانشد للمجمل الشعري • واذا الترخيتا لطرفت • عيني فاشوونا سخم •
• كاللؤلؤ المنجور الغفل في • سدد النظام فحاشه النظر •

والمدوا فاجل نفحت بالهواء الدال المهملتين وهي الريح التي تعدد الشهاب اي شوقها وهي ريح الشمال
والطور جيل والريح التي تجي من قبله هي الشمال وحيال الطورنا جيته وازاؤه وهو يكتسب
الاهل الملهة وبالمشاة المكنية يقال فقد حياه وعياله ايما را اليه وروي من بلاد الطور
والبحاج اسمه عبد الله وكنيته ابو الشحنا وتعدد في ترجمة ولده روبة
في الشاهد الخامس وكان يقال له عند الله الطويل ولقب بالبحاج لقوله حتى كبح عيده
من بحاجا وهو اول من رفع الرجز وجعل له اذليل وشبهه بالقصيد وانشد بعده
الكيت وهو الشاهد الثاني والعشرون ولم يشر يثوك حتى رثيت فوق الرجال خصالا غشارا
علي ان غشارا لحدود عن عشرة قد جاد في قول الكيت والمثالة مفصلة في الشرح قال
المري في ذرة القوام روي خلف الاحرام ضاعوا هذا البناء منسقا الي غشار
وانشد عليهم ما عري الي الله مؤشوق منه

قال لعمري يا ابن هند لو رايته اليوم شيئا لرات عنك منهم كل ما كنت تمسني
اذا القنا فليق شيئا من ضاوة هضبا وانت دوسر المهاد سيرا منطينا
وشي القوم الي التور احادي واثنى وثلا ثا ورياما ورجا ما طغنا
وسد اما وشباغا وثمانا جلدنا وشباغا وعشرا فاصبنا واصبنا
لا تزي لا كليا ما يلا منهم ومثا ودلا يل الوضع في قصيدة الاميات ظاهرة وكما
خلف الاحرام شيئا بالوضع وشق قبيلة والغليق الميش وانته باعتبار الكنية وهنا
بالفتح اسم اشارة للريب ودوسر كنية للنعمان بن المنذر والمحاكتيبة ايضا لال
المنذر ونزجة الكيت قد مضت في الشاهد السادس عشر قال ابن السكيت في شرح شواهد
ادب الكايب ومعني يثريشوك يحدونك رائيا اي بطيا من الريث وهو البطور
رودت يقال ربي علي الحسني واري اي زاد يقول لما نشأت نسا الرجال اسرعت في
في بلوغ العاية التي يظلمها للاب العالي وتري تفك ذلك حتى فدت عليهم بعض خصال
ففت الشايعين اياست الذين رانوا ان يكونوا لك لا حيتني انتي وقع في رواية
ابن جني في الحفايص علوت موضع رثيت وروي ابو جعفر النحاس حتى اثبت فوق الرجال
خلا لا غشارا وروي الحري في الذرة يقال بدل جشالا والاول هو الصحيح وهذا البيت
من قصيدة الكيت يدح بها ابان ابن الوليد بن مجند الكلد بن مروان وقيله
رجوك ولم يبلغ الغم سنك عشرا ولا نبت فيك اثخارا
لا دني حشا اوزك من سنيل الي اربع بنجوك انتظارا

وبعد بيت الشاهد يقول نبتوا فيك الشودد سنة او سنتين من حوكه فحوا ان
تكون سنة او ميرا مطاعا فيج الذكور لم تبلغ عشر سنين وقوله ولا نبت فيك انتصارا
اي انتصرت ولم تنبت انتا فك بغد في الصالح واذا سقطت رواح الصبي قيل تضر
هو مشهور فاذا نبتت قبل ان تغزو وامثلة في تضر فقلت الا تا ثم اذنت
وان شيت قلت اشترى جعل المرق الاضلي هو الظاهر وقوله لا دني حشا اوزك المنسا
ينج الحاء المعبد الفد والزاك بفتح الزاي المعبة الزوج وجسا وزكا يثون ولا يثون

والمعني

والعني انهم رجوك ان تكون كذيد لا قلنا يعتر به بخسا وزكا وهو سنة او سنتان الي انما
لك اربع سنين فظهر لنا ان ما دله على ما رجوه منك وتضر سوك عند كاري سبك وقوله
بنجوك اي انتظرك يقال بقوت الشيء اذا انتظرت منه ومنه يقال للمؤدين بقاة لانهم ينتظرون
اوقات الصلاة وانتظارا منتوبا بقوله بنجوك لا تة في معني انتظرك انتظارا اما شد
بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون وهو من ابيات سيويه

الا غلالة او بداهة صاحب هذا الجزاره علي ان المضاف عيذ في مع ولا له ما اضيف اليه
تابع ذلك المضاف عليه ذكر الشارح المحقق في باب المضافة ان هذا مذهب المبرد وايدة
بما ذكره هناك علي مذهب سيويه وهو ان الاول مضاف الي الجوز الظاهر وبداية في
الاصل مضاف الي ضمير والتقدير الا غلالة صاحب اي بداهة شرحه في جعل بداهة
بين المنقايين الي اخر ما ذكره وصيا في الكلام عليه هياك ان شاء الله تعالى وهذا البيت
من قصيدة الاعشي عجا طب بها شيان بن شهاب شيئا

وهناك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زبارة ولا براءة للبري ولا عطاء ولا خسارة
الا غلالة او بداهة صاحب تهديد الجزاره الي ان قال لا تقابل بالبعي ولا راي بالحاج
يقول اذا غزونا كرم علم ان ظلم باسنا لا نخزوك كذب وهو زعمك اننا لا نجتمع ولا نرتزك
بالخيل والسلاح غازين لكم وكن كان بريثا منكم لم تنفعه براءته لان الحرب اذا عطلت
لحوشها البري كما يلحق الميبي يريد اننا نناد بكم من الميبي والبري بما تاركهون ولا تقبل
منكم عطاء ولا نعطكم خفاره نقتدرون بما مشا والمفارقة بالضم والكسر الذمة قال
في المصباح خفر بالعمد من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اذا وني به وخفرت الرجل
حيته واجرته من طلبه والاسم المفارقة بضم الما وكسرها وقوله الا غلالة استشارة
منقطع من قوله لا اجتماع اي لكن تزوركم بالخيل والعلاء بضم العين المهملة بقية جريملوس
وبقية كل شي ايضا وقوم من التعليل بمعني التلبيح والبداهة بفتح الموحدة اول جري
الفرس والاولا ضرب وقع في رواية ابن جني في سرائر الصامدة والحفايص تقديم بداهة
وعلي لغة الاحد الشيديين والشايع الفرس الذي يدحوا الارض بيد يوي في العدو وروي
بدله القاري وهو من الخيل الذي بلغ اقصى اسنانه يقال قرح ذو الحاف يفرح بفتحها فوحا
انتهت اسنانه وذلك عند احاطة سنين والهند بفتح النون المنع والجزاره بضم الجيم
الراس واليدان والرجلان وهذا في الاميل فيما يدح وسميت بذلك لان الجزار يخذها
في مقابلة ذبحها كما يقال اخذ القامل عما لته بالضم فبقي هذا الاسم عليها يريد ان في عنقه
وقوا يه طولاً وارتقاغا منه يستحب في عنق الخيل الاصطلاح الطوال واللين وقد فرق
سلان بن ربيعة بين العتاق والهجن بالاعتاق قد غا برطست من ماء فوصفت بالارث
ثم قتلت الخيل اليها واحدا فاحيا فافني سبكه وهو مقدم الحام ثم شرب هجته وما
شرب ولم يشرب سبكه جعله عنقا وذلك لان في اعتاق الهجن نفا في لا تتال الماء
علي لذلك الملاحى تشي سنا بكذا فينحني انفا ان يكون ما فوق الت قبي من الخدين
طويلا فيوصف حينئذ بطول القوام قال الشاعر شرجك ساهك كان رماحا

حملة وفي السراة دسج

والشرج والسلب ملاما على وزن جعفر يعني الطويل والسراة بفتح المهملة اعلى الظهر
والدموح دخول بعض الشيء بفتحهم من شدته والكتاناه واما الشا قان فيسحق فسرهما
قال الشاعر له متى غير وساقا ظليم العير الحار والوخشي والظلم ذكر النعام كذا في ادب
الكاتب لا بن قتيبة و به يعلم سقوط قول الشاعر بني الهند الغليظ والجزارة الراس
والقوام ويستحب غلظها مع قلة لحمها واوهي منه قول الجوهري وقبحة صاحب الجباب
ونقطة العتي اذ اقاوا فرس من تحت الجزارة او عمل الجزارة فاعلموا ان غلظ العتيين
والترجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الراس في هذا الا ان عظم الراس هجده في الخيل
وخط المظهر في شرح المفصل خط عشوا فتاك يعني كافي سفا وخراب انقطع فيها جيت
الافراس عن الشير لم يبق لها جيب الا ملالة او بواقة درس ساج هذا الكلام وكأثر كثر
يتف على ما قبله من الايات وقوله ولا ثقا بل بالعصبي الى يصف قومه بانهم افعاب
حروب يثايلون على الخيل لا افعاب ابل يرعونها فيثايل بعضهم بعضا بالعصبي والجماعة
والاعشي كنيته ابو بصير واسمه تيمون بن قيس بن جندل بن شراجيل بن عوف بن سعد
بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاكة بن مغيب بن علي بن بكر بن قايلا كان ابو قيس
يذمي قتيلا الجوع وذكر انه كان في جبل فدخل غارا فوقت صخرة في الجبل فسدت
فما انفارت فيه جوعا وكان الاعشي من فحول شجر الجاهلية ومن قدم على قارهم سلك
في شجرة كل مسلك وثالث في اكثر اماكن ربيض القرب وليس فيمن ثقتهم من فحول الكوشا
منه وشيل ابن ابي حفصة من اشعر القرب قار شجرا واخذ الاعشي في الجاهلية والاخل
في الاسلام وشيل بنون العوي من اشعر الناس قال لا اوي اليه جل بعينه ولكني اقول
امر القيس اذ اركب فالتابغة اذ اذهب وزهيرا اذ اربغ والاعشي اذ ارب وهو
اول من سأل بشعره وكانوا يسمونه شياخة القرب لجودة بشرة وكان ابو عمرو
بن العلاء يفخره منذ ولي فظهر عمله ويقول شاعر جندل كثير لا غار ربيض والافتان قاذ
ميل عنه وغن ليد كما لبيد من جل ضال والاعشي من جل شاعر وروي المفضل بسنده عن
الشعبي قال غن المذبح بن مروان لودب اولاده اذ بهم بروايد شعور الاعشي فانه فاته
الله ما كان اعذب بجره واصلب صوته قال المفضل من ذعمر ان اخذ اشعر من الاعشي
فليس يور الشعر وكان الاعشي يفد على الملوك لا سيما ملوك قار سركه كذا كثر الالفاظ
القار شينة في شعره قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء وكان الاعشي جاهليا قديما اذ
الاسلام في اخر عمره ودخل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية فضاله ابو سفيان
المنزح عزمه الذي يريد فقال اريد محمدا قال انه يرم عليك الخرقا الزنا والقار قال
اما الزنا فقد تركني ولم اتركه واما الخرق فقد قضيت منها وطرا قال القار فلعلني اريب
منه عوقا قال فهدل لك الى خير من هذا قال وما هو قال بيننا وبينه هذه فترجع عاكف
هذا واخذ مائة ناقة حمرا فانه ظفر بقد كذا ايمته وان ظفرك كذا قد اصبت من
رحلكم عوقا قال لا ابالي فاخذ ابو سفيان الى منزله وجمع عليه اصحابه وقال
يا معايش فريش هذا الاعشي قيس والين وصل الى حجر ليضرب عليكم العرب قاطبة فجمعوا

مرحبا
الاعشي

له مائة ناقة حمرا فانصرف فلما صار بناحية اليمامة انقاه بغيره فقتله انتهى وقار شارب ديوانه محمد
بن حبيب وكان الاعشي قبل فتيما روي عنه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي مكة وكان قد
سمع قراءة الكتب فترى عند قتيبة بن زبيدة فسمع به ابو جهل فأتاه في قتيبة من قريش واهلك له
مدية ثم سأل ما جاء بك فاجبت الى محمد اتي كنت سمعت به في الكتب لا نظر ما اقول وما
ذا يدعوا اليه فقال ابو جهل انه يرم الزنا فقال لندكرت وقال في الزنا حاجة قال فانه يرم عليك
الخرقا قال فما اكل فخلوا بحدوثه بأسوا ما يقدرون عليه فقالوا انك ما قلت فيه فانك
المر تقتص عيناك ليلة ارمدا وغادك ما غاد الشليم المسهدا

وفي قصيدة جيدة عدتها اربعة وعشرون بيتا فلما انشد لهم قالوا هذا رجل لا يدح
احدا الارفع ولا يجواحد الا وصحة فن لنا برفه عن هذه الوجه فقال ابو جهل للاعشي
اما انت فلوانت ته هذه لم يبق لها فم الزوايا لم شقاوة حتى صدوة وخرج من فورت
حتى وصل اليمامة فكتب بها قليلا ثم مات وروي بن دأب وفيه ان الاعشي خرج يريد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعرا حتى اذا كان ببعض الطريق فمترت به ناقة حيلة
فقتله فلما انشور الذي يقول فيه

واليت لا اري لها من كلاله ولا من حتى حتى تلاقي محمدا
متي ما تاجي عند باب ابن هاشم تراجي وتلقي في قواضينا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما دينجوا ولما ورد هذه القصيدة ان شا الله تعالى شرح
في شرح شواهد مغني اللبيب فانه استشهد بآياتها ولما يقع منها شيء في هذه
الشواهد ولا اعشي اختار اخر تاتي متفرقة في شرح شواهد من شعرة والاعشي في اللغة
الذي لا يصير بالليل ويصير بالنار والمرأة عشوا وعشي الرجل بالكسر عشى بالضم اذا وضع
بصره وكان هذا الاعشي غمي في اخر عمره وعدة من هو اعشي من الشعراء سبعة عشر شاعرا
ذكرهم الامدي في التوقيف والختان وانشد بعده ومواليد الرابع واليشررون

حلايل اسود بن وحرينا واؤله فما وجدت بنات بني نزار عليا جمع اسود
جمع تصحيح كما تحي في باب الجمع وقال في باب الجمع نكل صفة لا تلحقها الشافكا من قبيل الاك
فليذا لم يجمع مدة الجمع افضل فعلا في فعلان فعلي واجاز ابن كيسان احره وسكر النون
واشتهل البيت وهو عند فيه شاذ انتهى وبنات فاعل وجدت وحلايل مفعوله
ونزار بكسر النون وهو الرمض بن نزار بن معد بن عدنان والملايل جمع حليل بالحاء المهملة
وهو الزوج والملايلة الزوجة سميا به لان كلا منهما يحل للآخر ولا يحرمان كلا منهما
يجل من ضاحيه ملا لا حاله غيره واسود بن صفة خلايل وهذا البيت من قصيدة الحكيم
الاعور بن عياش الكلي من شعراء الشام هجاءا مضموما فيها امرأة الكلب بن زيد باهل
الحبس لما قرنه ببنات امراءه وسبب حبس الكلب علي وجه الاختصار ان حكيم الاغور
هذا كان ولغا بهما مضركا نث شعرا مضربا بمجوه وتجيده وكان الكلب يقول هو والله
اشعر منكم قالوا فاجاب الرجل قارا ان خالد بن عبد الله القسري يحسن الى قلا اقدر
ان اردد عليه قالوا فاشمع باذتك ما تقول في بنات محمد وبنات خاتم من الجاه

فانفذوه ذلك في الكلب لئلا يشرب منه فقال المذنبون التي اولها الا خيت غنا يا مدينا
 واخنتي فيها وهي زها. ثلاث مائة بيت لربك فيها حيا من اخيتك التي لا هاهم
 وجنا. ولا اعني بذلك انفسكم. ولكنني اريد به الدنيا. وتقدم شرحه وهو
 الشاهد السادس عشر عشر وعمره فيها ياخذ العرس واللبنة وغير هاتيك الذين يقولون
 لنا قمر السماء وكل بحر. تشير اليه ايدي المتمدنين.
 وما ضربت بها بني ترار. حواج من فحول الا بمجنا.
 وما حلوا المير علي هجان. مضرة فيلقوا بمغليتنا.

والواج جمع هاج وهو الفحل الذي يشتمى الضراب وبلغ خالد القسيري خزيمة القمية
 فقال والله لا قتلتك ثم اشترى ثلاثين جارية في نهاية الحس فواطى القضايد لها
 بالكلية وذهب مع نخاس الى هشام بن عبد الملك فاشترى هاشم فاشدنه يومئذ القضايد
 المذكورة فكتب الى خالد وكان يؤيد عايكة بالبراق ان ابعت الي براس الكلب
 فاخذه خالد وجلسه فوجد الكلب الى امرائه وليس ثيابا موقرهما في تؤمنه وقرى
 من الحبس فلما علم خالد امره اذ ان ينكل بالمرأة فاجتمعت بنوا سدة اليه وقالوا ما بك
 على امرأة لنا خدعت فخانهم وخلي سبيلها ثم ان الكلب اتصل بحسنة ابن هشام فشفع
 فيه عند والده فقبل ان سببها الكلب اقل اليمن ان حكيمنا الا غور هذا
 كان يبيع على ابن ابي طالب رضي الله عنه وبنو هاشم جميعا وكان منقطعها الى
 بني امية فانتدب له الكلب رجلا اتدعى اليه فاجابه ورجلها بينها
 وكان الكلب يخاف ان يفتح بشعره عن علي عليه السلام لما وقع بينه وبين هشام وكان
 يظهر ان هاه اياه للعصبة التي بين غدا نان جد مضربين فطمان الي اليمن وقال
 المستمل بن الكلب يوما لوالده عما افترج قصيدة بآية موحدة بني امية هاجنا
 بما فطمان كيف فزت بني امية وانت تشهد عليهما بالكره فملا فزت بعلي وبني هاشم
 الذين تنكوا الهو فقال يا بني انت تعلم انقطاع الاغور الكلب الى بني امية وطمع اعداء
 علي رضي الله عنه فلو ذكرت عليا لترك ذكرى واقبل علي هاشم ما يكون قد غرمت عليا له
 ولا اجد له ناصرا من بني امية ففرت عليه بني امية فقلت ان نقصها علي قتلوه
 وان استكبر عن ذكره هو شنيئته عن الذي هو عليه فكان كما قال اسد الاغور عن
 جواده فغلب عليه واهجر الكلب وقال الاغور الكلب يوما.

ما شربني ان اتي من بني اسيد. وان تزي بجاني من النار. وانهم ذو جوي من شاتم.
 وان لي كل يوم الدارين. فاجابه الكلب
 يا كلب ما لك ام من بني اسيد. معروفة فاحرق يا كلب بالنار. فاجابه الكلب
 ان يهرج اليوم هذا الي من اسيد. حتى يفرق بين السبب والاحد.
 وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون. قد صرت البكرة يوما اخفا.
 علي ان الكوفيين جروا توكيد النكمة المذودة وقذورة ذلك الشارع في باب التوكيد
 ايضا وياتي الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى وهذا البيت مجهول لا يعرف تأييد

حقا قد جاعته من البري ان مصنوع والبكرة بفتح الموحدة وسكون الكاف ان كانت
 البكرة التي ليست علي الماء من البئر فمرت بمغني موشة من صر الباب بصر صر اي
 صوت فيكون المغني ما انقطع استقاء الماء من البئر يوما كما يلا وان كانت المتبة
 من الابل موش البكرة وهو المغني منها قال ابو عبيدة التبر من الابل بمنزلة المغني من الانسان
 والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوس بمنزلة الجارية والبعر بمنزلة الانسان والجل بمنزلة
 الرجل والناقة بمنزلة المرأة فمرت بالنا الفحول يقال مررت الناقة شدت عليها
 القرار وهو خيط يشد فوق الحلق والتودية ليل يرميها ولها والمغني بفتح الغاء
 وكسر المشاة وتشديد الياء هو من الدواب خلاه السن وهو كالشاب من الناس والنا
 فتيه والمغني بالضم الشاب والنا فتيه والخلف بكسر الخاء المجهول وسكون اللام مولودا
 الخلف كالنبي للانسان والتودية بفتح المشاة الغوثية وسكون الواو وكسر الهمزة
 وتخفيف المشاة الغثية هي خشبة تشد علي خلف الناقة اذا صرت وجمعها توداي
 كشاهد قال الفيني بعد ان شرح علي الوجه الاول صدره انا اذا خطا فضا تقفعا
 وفيه نظم من وجهين الاول ان بيت الشاهد بيت من الرجز وليس مضرا عما من بيت حتى
 يكون ما ذكره صدره فالثاني انه غير مرتبط ببيت الشاهد فان بيت الشاهد لا يبع
 ان يكون جزا يقولون انا لا جوابا لاذ اللهم الا ان قدر الرابط اي صرت البكرة فيه
 ويكون جينيد الجملة الشرطية جزا لانها فم والخلاف بالعم والتشديد جديدة مع
 تكون في جاني البكرة فيها المحور مثل حديدة معطوفة خطاف والفتحة تحريك الشيء
 اليه القبل مع صوتي والتفتع مطاوعه **وانشد بعده** وهو الشاهد السادس
 والعشرون وهو من شواهد الفصل

اتاني وعبد الحوص من الجعفر. فيا عبد عمر ولونميت الاخوص. علي ان الاخوص
 بالنظر الي الوصفية جمع علي الحوص وبالنظر الي نقله الي الاسمية بالفتحة جمع علي الاحوص
 وهذا البيت اوردته الزمخشري في الفصل علي ان الاخوص جمع علي هذين الجمعين اخذها
 فعل ولا يجمع علي هذا الا افضل صفة وشرطه ان يكون مؤنثه علي فعلا كما هو مبني في
 جمع التكسير والثاني افاض ولا يجمع علي هذا الا افضل اسما وافضل التفضيل والبيت من
 قصيدة لاعمير قيس ترفيها عامر بن الطفيل قاله الله تعالى بن مالك بن جعفر علي ابن عمه
 علقه العمالي رضي الله عنه ابن عمه بن عوف بن الاخوص بن جعفر بن كلاب بن
 ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي العامري قال في الاستيعاب وكان كتيبا في
 قومه خليما عاقلا ولم يكن فيه ذكر الكرم والتعبيد والتدريد والتجويد واذا
 بالحوص والاخوص من اولاد الاخوص بن جعفر وهو عوف بن الاخوص وعمر بن الاخوص
 وشرح بن الاخوص والاخوص اسمة ربيعة سمي اخوص لصيق كان في عينه قال في الصحاح
 والخوص اي كمل من صيق مؤخر الفم والرجل اخوص ونشال قبل هو الصيق اي الذي
 الغنم من المرأة حوصا وعبد عمر وقال ابن السراي في شرحه لسوا هذا صلاح المنطق
 هو عبد بن عمرو بن الاخوص وقال في الصحاح عبد عمرو وهو ابن شرح بن الاخوص

وجواب لو عذروا في لو منهم لكان خير الهمة ويجوز ان يكون للمعنى على سبيل التمهيد وانما
 وجه الخطاب اليه لانه كما ترى فيهم حيث ذاق انما قال الاعشى هذا الكلام لان علمته
 ابنه لانه كما ان عذره بالقتل ويدل عليه قوله بعد هذا ما يات
 فان تصدق في تصدك مثلها . وسوف ازيد الباقيات القوارص
 والقوارص الكلمات الموزونة يتردد اي ازيدك على الايفاد ليقصا يد المجرور ولا اتهما
 في محاي لا ودي منها ابنا قات وقات سبب تهديد علفته بالقتل للاعشى هو ان علفته
 ابنه ملاقة كان كافرا من عجم عامر بن الطفيل وكان علفته كرميا زيميا وكان عامرا هرا
 سفيها وصافا البلاهة ليعلمها المشرق فبات حكام العرب ان يحكموا بينهما بشي وانواهم
 بن قطبة بن سنان فقال انما كرمي البعير يتعان معا وينهضان معا قالا لا في
 الحق قال كلا لا يمين واعا ما سئله لا يحس احد ان يحكم بينهما بشي الى ان جاء الاعشى
 علفته شجيرا به فقال ابرك من الاستود والآخر قال ومن الموت قال تعرفان وكيف
 قال ان مت في جواردي وديتك فقال علفته لو علمت ان ذلك مراده لكان علي ثم ان الاعشى
 ركب كاتته ووقف في تادي القوم وانشد لهم قصيدة نثر فيها عار على علفته فيها
 اقول لما جاني فزه . شجان من علفته الفاجر . ومها . وكنت بالاكثرتهم حصا .
 وانما العزة للكاثر ومها شاهران من شواهد هذا الكتاب وسيا في شرحها ان الله
 تعالى في محلهما ونقد ان انشد القصيدة ناذي انا سرنوقا مر على علفته ورواه
 الشرا وامسوا حكم الاعشى ودعواة انما حكاها باطلة كما يعلم ان سوكا راجعهم
 خلاى ذكر فلما سمع علفته بهذا اشد ذه بالقتل فقال الاعشى هذه القصيدة الصادقة
 ومعني النافذة كما في القماح المماثلة في الحسب يقال نافرته فنفرة بنفرة بالضم لا غير اي
 غلبه والمنور المغلوب والناظر الغائب ونفرة عليه تنفير اي فضي عليه بالغلبة
 وكنتك انقرة والحسب هو من الحسب وهو ما بعدة الانتان من مفاخر ابايه وبنان
 حبه دينه وبنان ناله وقال ابن التكت الحسب والكرم يكونان في الرجل قان لو
 يكن لهم شرف والمجد لا يكون الا بالاباة وترجدة الاعشى مرق في الشاهد الثالث
 والعشرين وانشد عذره وهو الشاهد الرابع والعشرون .
 ياتي الظلامة منه النوقل الزهر . وآوله اخور غايب يعطينها ويسألها .
 عليا الزهر يعني السيد قال انا راجع المحقق في فعل بضم الفا اذا كان علميا شرطه
 لمنع ضربه جمع شرط في نبوت قاعل وعذر فعل بضم الفاء العلمية اما غير ذلك فليس
 وكان الواجب من قاعل لا حكا لفا قاعل قبل العلمية حكا فعل ايضا نحو غير
 عمره والزهر السيد قال الاعشى وانشد الشعر شرقا لكثما لما شعاعا غير متفرقين
 حكا بانها عليا غير منقولين عن فعل الجنس بل هما معذولان عن الزهر فاعل انتهى
 بضم منه انه لم يسمع من زهر في العلمية لكن يجوز ضربه باعتبار كونه معذولا
 عن الزهر كما صرح به ابن جني ناقلا عن ابي علي في كتابه المبهج وهو مشعر انما شعرا
 الخاصة وعبارته زهر معذول عن زهر لا يكره ليعرف لا اجتماع الثغرين

له ابنا

والعدل فيه ويدل على انه معذول انك لا تجده في النجاس كما تجد عذره ونفروا قاتوله
 ياتي الظلامة منه النوقل الزهر فقال ابو علي انكر لو سميت بهذا كصفتها كما تضره اذا
 سميت مرة او جزا او خطا ولما قال في موضع آخر من هذا الكتاب الزهر انك هفت
 محله وليس زهر هذا الا سمع منقول من هذا الوقت ولما كان كذا لو جاب حقه الاصل
 ان فعل المعذول عن قاعل لا يجوز دخول اللام عليه وذلك عوز حل وقته قد قال ياتي
 الظلامة منه النوقل الزهر من دخول اللام عليه يوفق ان زهر الذي ليس بهذا الداخلية
 اللام ولو سميت رجلا بفرقة بعد خلعت اللام عنه لو جاب حقه لانه حينئذ كصرك
 ونفركه اوضح وهو اي ابي علي وتفسيره انتهى والاعشى هنا بمعنى الملا بس والملازم
 للشي فان العرب استعملت الاء على ان يقر او جبه اخرها هذا كقولهم اخو الرب واثان
 الجا بس والمثابه كقولهم هذا الثوب اخو هذا والثالث الصديق والرابع اخو النسب ومن
 قسامين نسب قرابة وهو المشهور ونسب قبيلة فقوم كقولهم يا اخا قريظ ويا اخا قنار لمن
 هو منهم وبيه فسر قوله تعالى يا اخا قريظ والارباب جمع مرغبة وهي الخطايا الكثيرة
 كذا في الصحاح وفي شرح شواهد العرب المصنف لابي التبر في والارباب الاثبات التي
 يترغب فيها يريد ان يعلل ما يربى الرجال في ادخاله ويحرمون على النكاح والنفقة
 واخوه مبتدأ معذوف اي فواخو غايب وجملة يعطيهما ونسبا لفا مفسرة لوقد الملازمة
 في قوله اخور غايب ونسبا لها بالنسب المحمول من السؤال ويروي موضع ويسلمها باليسا
 للخلو من الشلب والظلامه بالضم في مثله الظلمة والمظلمة بكسر اللام ومنها وهو مطلق
 عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك والنوقل الجور واليسر العطا وقال ثعلب النوقل الضرب
 الذي يغفل عنه الضيم اي يذوقه والزفر الكيران صرة الاصل والعنه وقال في الصحاح
 هو السيد لا يذوقه فربما يحمل بالاموال في المالات من دين ودية مطبعا لها وانشد
 هذا البيت ثم قال قوله منه موكدة للكلام والمعنى ياتي الظلامة لانه النوقل الزهر
 ومثله قال ابن السيران في ابي ان يظلم لا تده نوقل ذفر وقا البردي الكايل الزفر
 بالكسر الحلق ويضرب مثلا للرجل فيقال انه زفر اي حال اثنائه انشد هذه البيت ثم
 قال وانما يريد ان يعينه كقولك لين لغيت فلا قال ليلتك منه الاسد وهو فعل كلامهم
 ان من يجريده والجريد كما في الكشف موجريد المعنى المراد عن قام به تصويره له بعبارة
 المستعمل مع اثبات ملازمة بينه وبين القايم به باداة او صياق وهذا البيت من
 قصيدة عدة ابناهما الزبنة وثلاثون بيتا لاعشى باهله زمني بما المنتشر بن وهب
 الوالي قال الامدي في المؤلفات المختلفة اعشى باهله يكني ابا فحفاة جاهلي فانه عمار
 ابن الحرث اخذ بني عامر بن عمرو بن وائل بن معن ومعن ابو باهله وياهله امرأة من
 هذا وهو الشاعر المشهور صاحب القصيدة الرقيقة في جنه لاقه المنتشر انتهى والمنشور
 هو كما قال ابو غنينة ابن وهب ابن العجلان ابن سلم بن كراة ابن هلال بن عمرو بن
 صلاح بن ثعلبة ابن وائل بن معن بن مالك بن امير بن ساعد بن غيلان وكان
 المنشور كيمسا قارضا وكان تريمس الابنة قوما رما وهو واحد يومى من حريمه اليمن

يعني زابرونيان من عمرة الحج . يأتي على الناس لا يلوي على أحد حتى التقينا وكانت دوننا مفر
 فاجل ياتي منير اراك ويلوي مضارع لوي . يعني توقف وعبر أي يمر هذا الركب على الناس
 ولم يعرج عليا حتى اتاني لا ياتي كنت صديقه ودون بمعنى قد امر
 ان الذي جئت من ثلثت تنديده . منه الشماح ومنه النهر والغبر
 اي قتلت لهذا الركب ان الذي جئت الي يقارن ذلك الميت من باب يصر بكى عليه وعقد
 فحاشيته وحمله منه الشماح الي خزان والنهر خلا في الامر والغبر بكسر الهمزة وفتح الشا
 الحثية انهم من غير النبي فتعثر اقامه مقام الامر
 تنفي امر لا تعجب الي جفنته . اذا الكواكب اخطأوا لها المطر
 النبي خزانوت يقال نقاه نقاهه قال الا ضلوا كما في الوب اذا ماتت حيث له قدر ركة
 ركبك فرتسا وجعل يبريق الناس ويقول نقاه فلانا اي انقاه فاطهره فواته وهي
 مبنية على الكسر ولا يغيب هو من قولهم فلان لا يغيبنا عطاؤه اي لا ياتنا بؤنا
 دون يوم والكفنة القصعة واخطاه كخطاه تجاوزه والنود سقوط بخير من النار وفي
 المغرب البحر وطوع رقيقه من المشرق يقابله من شاعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر
 يوما وهكذا كل نجم الى انقضاء السنة وكانت العرب تصيف الامطار والرياح والحر والبرد
 الي الشاقط منها بزيادة جفانه لا تنقطع في الخط والشدّة
 وراحت الشول مغبرا فاكما . شعنا نقير منها التي والوب
 مقطوف على مذخول اذا في القاموس الشائكة من الابل غالي عليها من حملها او وضعها
 مسعة اشرففت لبنها والجم شول على غير قياس وفي النهاية الشول مضكر رشال لبن الناقة
 اي ارتفع وتسمى الناقة الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي
 بقية ويكون ذلك بعد تسبعة اشهر من حملها وروي مبارك اي ملجأ بدل حاكمها ومغرا
 يعني من الرماح والهاج والبي بفتح النون الشجر ومصدر نوت الناقة تنوي نواته ونيا
 اذا شمت يريد ان المذبذبة وقلة المزجي خشن لحمها ومجتمه
 والحا الكلب مبغض الضيق به . والحا التي من تنفاحه الحجر
 مقطوف ايضا على مذخول اذا والحا اضطر وروي جرح قال اجرتة اي الجأته الى ان
 دخل جرحه والضيق الجليذ وتنفاحه ضربه وفوق مضرة رنحت الربع اذا هبت باردة
 والفيض للضيق والناقي به . يعني علي والصينر للكلب والجم الحاققة الجيم مع لجره
 بالضم الزحف وخطيرة الابل من شرب يقول يظن في مثل هذه الايام اليدوية فيطعم
 اناس الطعام . عليه اول زاد القوم قد علوا . ثم المني اذا غار ملوا جزروا . يعني انه
 يرتفع عليه زاد امما به اولا . اذا اخي الزاد حرق لضمه فامل الرجل نفذ زاده
 والملي جمع معلقة وهي الناقة والجزر بفتحين جمع جزور وهي الناقة التي تخر وروي
 بنحيتين جمع جزره وهي الناقة والثاة تدح
 قد تكفلوا بزل منه حين يصره . حتى تقطع في أفتا فما المرز
 ويرد وتخرج الشول منه حين يقوها يقال كفلنا البيعة بالفتح بكسر اللام وكسر الطاء

اذا اشكك من الجزه وقيل الكظران لا تجر لشدّة العزج اذا رأت الشيف والجزل جمع بازل
 وهو الداخل في السنة الثانية والجر جمع جره بكسر الجيم لهما وفي ما يخرج البقرة
 لا جرة يقول تعودت الابل انه يعقرها فاذا رأت كفت علي جرتها فزعايته وتقطع
 مضارع منصوب بان
 اخور قاب يعطها ويثا لقا . ياتي الظلامه منه النوقل الزفر
 لم تراز صا ولم تسمع بالثنا . الا بها في نوادي وقعة اشر
 نوادي كل شي بالنون او ايله فاندز منه واحده نادية ومنه قولهم لا يندك مني
 شواء اي لا يندرك والوقع القول
 وليس فيه اذا استنظرة عجل . وليس فيه اذا ايا سزته عسره
 وان يهيبك عدو في مناواة . يؤثما فقد كنت تستعوي وتنتصر
 ويروي فقد كان يستعلي وينتصر المناواة المعادة يقال ناولت الرجل مناواة وقيل
 هي الحامية ما واته اي خاربته قال الشاعر
 اذا انت ناولت القرون فلم تنو . بغيرني عزمتك القرون الكوامل
 من ليس في خيره من يكدره . علي القديق ولا في صفوه كره
 اخو شروب ومكتاب اذا عدوا . وفي المخافة منه الجد والحذر
 الشروب جمع شرب وهو جمع شارب كصبي جمع صاب ويروي اخو حروب والمكتاب
 مباقة كما سب والعدم الفقر وفعله من باب ضرب
 مردي حروب ونور يستفاه به . كما اضاء سواد الظلمة الكثر
 المردي بكسر الميم قال في القحاج موحج مردي به ومنه قيل للشجاع انك لم ردي حروب
 ومعناه انه ينفذ في الحروب ويرجم فيها ويردي كما اضاء سواد الظلمة القز الطية
 بضم المهملة وتكون المعجمة الظلمة والظلمة بالمد اللينة المظلمة يريد انك كامل شجاع
 وعقلا فشما عنه كونه يردي من الحروب وعقله كون رايه نور يستفاه به ولها
 وصغار متضادان غالبا
 منهف اضم الكسرين مخرق . عنه القيص بدير الليل مخترق
 المنهف الجيخ البطن الرقيق الخضر والاصفر المقتم الجين والكمخ غايه الخاضرة
 الي الضلع الخلف وهذا مدح عند العرب فانها مدح الفزال والضر وتذم السن وفي
 الغياب ورحل مخرق الشرا اذا طار منفر فتشقت ثيابه وليس الليل مشقوقا
 بعده وهذا يدل على الملاذة وتحليل الشدايد
 طاري العير على القرا . مخرد . بالتور ليلة لاما ولا شجر
 الطوي الموع وفعله من باب فرح وطوي بالفتح يطوي بالكسر طيا اذا تعذر الموع
 والمعير المعار الرقيق وجمه ممران كرميف ورغفات وجمه هذا مضاربين اذا
 ملاوي البطن والقرا بفتح العين المهملة وتشديد الزاي المعجمة الشدة والبرد وقال
 في الصحاح هي السنة الشديدة والجرخ المستمر وقوله ليلة لاما متعلق بمخرج يريد

ليلة لا يورده لا يجردها لا يصعب الامر الاث بركبه . وكل انيسوي الغنى بما يجره
اصعب الامر وجهه صعبا وكل منقول مقدر لما يجره كل خير ولا يدن من انما حيث
لا يمتك الستر عن انني بطالها . ولا يشد الي جازاته النظر .
لا يشاري لما في القدر بركبه . ولا يعرض على شرسوفه القدر .
لا يتاري لا يتجسس ولا يتجسس يقال تاري بالمكان اذا اقام فيه اي لا يلبث لادراك
طعام القدر وجلته يرقبه حال من المستتر في تاري يخرجه بان هبة ليت في
الطعم والمشوي وانما هبته في طلب العالي فليس يرقب نفع ما في القدر اذ اقام باجر
له شرف بل يتركها ويضيء الشرف طرف الصلح والصعد ونية مثل الحية تكون
في البطن تغري من كانت به شدة الجوع قال في النهاية في حديث لا عدوي ولا هامة
ولا صفران العرب كانت تزعم ان في البطن حية يقال لها الضفر تصيب الانسان اذا
جاء ونودي به فانطلق الا سلاما ذكر وقيل اراد به النبي صلى الله عليه وسلم النبي
الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير الحر الى صفره يحملونه من مفرق الشعر
الحرام فانطلقه انتهى وكثر برد الشاعرة في جوفه صغرا لا يعرض على شرايبه قائما
اذا اذنته لا صفر في جوفه فممن يصعب شدة الخلق ومقعة البنية .
لا يغز الشاق من ابن ولا وصب . ولا يزال امام القوم يقتصر .
لا يغز الشاق لا يحبسها يصف جلده وعمله للثاق والابن الاعيا والوصب والافتقار
بتقديم الثاني على الاول اتباع الآثار في القوام وقهر اثره اقهره بالغنى أي قوته واقوت
سلة ما تشد هذا البيت ورواه أبو الغضائري في شرح نوادر أبي زيد يقتصر بالبنا
للجهول ونقاه أنه ينفذ الناس فيسبح ولا يلحق .
لا يابن الناس مائة ومبسمه . في كل في وان لم يغز ينظر .
اي لا يابنه الناس على كل حال سواء كان غاريا ام لا فائنه اذا كان غاريا جانبا
ان يغز عليهم وان لم يكن غاريا كانهم في قلق ايضا لانهم يتوقعون غزوه وينتظرونه
تلكه حزة فلذان الثربها . من الشواء وروي شويه الغر .
الغز بهن الى المهلة وتشديد الزامي المعية قطعة من الخمر قطعت طولها والفدان
جمع فلهذا يكثر انما فيها القطعة من الكبد والخمر والم بها امنا بها يغني أهلها
والغز بهن الغنى المعجزة ونعم اليهم قدح صغير لا يري .
لا تامن البار لا لكوما عدوثة . ولا الامون اذا ما اخروطه الشرف .
البار البير الذي فطرنا به بدخوله في السنة القاسية ويقال للنافقة بارا ايضا
يسوي فيه الذكر والانثى والكلها بالغى الثامة العظيمة الشتام والعدوثة التعدي
فانه يخرج قائل من شواء كانت المطيعة مسنة كالبازل او شاة كالايمون وهي
النافقة الموثقة الخلق يومئذ عشارها ونفعها واخروطه امتد وطال كانه بعد
صدق القوم الاسم . بالياس نلغ من قدامه البكره لم اشد والبشر بعينين
مع بشر يقول اذا فرغ القوم وايقنوا بالهلاك عند الحرب او الشدايد فكانه من

ثقتة بنفسه قد امه بشير بشرع بالظفر والنجاح فهو منطلق الوجه نشيط غير كسلان
قال السيد المرتضى في احكام الميراث لا تعلم بيتا في يمن النقيبة وبركة الطلعة
ابيع من هذا البيت . لا يجعل الصوم ان تغلي مزاجهم . ويدلج الليل حتى يفسح البصر .
يريد انه رابط الجاش عند الفزع لا يستخفه الفزع فيجمل امحاه على الاطباخ وتقول حتى
يفسح البصر يحد متسعا من الصبح وقيل متسعا ليس هو شرها يستعمل بما يוכל
والراجل الغد ورجع مرجل .
عشتا به حبة حيا فادقنا . كذا الرمح ذو النعلين بينكسر .
روي عشتا به كذا هو ثم ودعنا والنسلان هما السنان وهي اليدوية القلنا
من الرمح والزج وهي اليدوية السفلى ويقال لها الزجاف ايضا وهذا مثل اي
كل شيء يملك ونية هب .
قال جوفنا فقد هددت مصايبعنا . وان مبرنا فانا مشر مبر .
المصايد بضم الميم بمعنى المصايد يقال جرد الله مصايد وفوقه اعل والمنقول معدود
اي قوانا والشرب بضم الشين جمع صبور ببالغة صابر .
امنت في حر مينا انا يقي . هند ابن اسما لامهني كذا الظفر
خاطب قاتل المنشور هند بن اسما واراد بالمرءة المخلص ثم ذم عليه والتمية خلا
الشوية . لو لم تخنه لفل وهي كائنة . كصبح القوم وردا ماله صدر
منه سقا الصبح وفوق الشرب بالعداة اراد انه كان يعلم .
واقبل الخيل من تثليث مصفية . ومنع اعينها رغو ان اوحضر
اقبل الخيل جعلها مقبلة ومصفية مائلة نحو كور رغو ان وحضر مومنان اي كانت
ثاني خيلة عليكم في هذين الومنين وما كانت تقام في منزل لا فيها .
اذما صلت سبيلا انت ساكنة . ما ذهبت فلا لنعدت الله منتشر .
منتشر متادي جوف اليد المذوبة **وانشر بعد** وهو الشاهد الثاني والشرور
شمس بن مالك . وموقطة من بيت وهو
ابن لمهد من شاي فقا صلا . به لابن عمر الصدق شمس بن مالك .
على انه ممدوح مع انه ممدوح عن شمس بالغى وعلمه اقتصر في باب العلم وانما
ضربا لكونه لم يلزم الضم فانه سمع فيه الغنى ايضا فلما لم يلزم لم يعتبر عدله ولو لم يلزم
الضم لم عرف ايضا لانه يكون جينثي منتقولا من جمع شمس لا ممدوح ولا من شمس
بالفتح وقد تبع الشارح المحقق في رواية الضم والفتح شراح الحاشية منهم ابن
جني في اعتراضها فائنه قال اما من روي شمس بفتح الشين فامره واضح كما يسي
ببدرو نحوه ومن رواه شمس بضم الشين فيجمل ان يكون جمع شمس سمي به في
قول الا خطل شمس العداوة حتى يستفاد لهم . فاعظم الناس اخلافا اذ اقدروا
وتجوز ان يكون من الذين على وجه تغيير الاملاء نحو معدى حرب وتهلل وموهب
وموطب ومكورة وغير ذلك مما غيرت عن حال نظايره لاجل العلية الحادثة فيه

فان شمس في هذا البيت
مضمون الشئ لا يخرج وان
المضمون غير المتقوع

كتاب
التصنيف

وليس في كلام العرب شمس الا هذا الموضع انتهى وفيه نظر كما فصله الحسن العسكري في كتاب
التصنيف فانه قال بعد ما ورد هذا البيت شمس مضمون الشئ بطلان من الازد من مالك بن نويرة
وكل ما جاء في انساب اليمن فهو شمس بالضم وكل ما جاء في قريش فهو شمس بالفتح انتهى
وهذا البيت اول ابيات عشرة لتاثير ابيها ابو تمام في قول الجاسق قاتل ابن جني
منير به عندي تراجع الى مؤصوف فخذ وافي ثناء من ثنائه في تراجع عند الاخفش الى
نفس ثنائه ومن عنده زائدة وسيدويه لا يري زكادتها في الواجب انتهى فعلى الاول
يكون ما اهدي فخذ وافي ثانيا في مذكورا والام في قوله لا بن عجر متعلقه بقاصد
عند البصريين يقال قصده بكذا وقصدت له به قال في الغنياب كل ما نسب
الى اصلاح والخير اضيف الى القيد في قبيل رجل صدق وصدق وصدق تقدمت
ترجمته في الشاهد الخامس عشر واما مصنف كتاب التصنيف فهو ابو احمد الحسن بن
عبد الله بن سعيد بن ابي عمير العسكري ولد يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال
سنة ثلاث وتسعين ومائتين ومات يوم الجمعة سبع خلون من ذي الحجة من سنة اثنى
وثمانيين وثلاثمائة قال ابو طاهر النعماني ان ابا محمد هذا كان من الائمة المذكورين به
بالشعر في انواع العلوم والبحر في فنون العلوم ومن المشهورين بمجودة ان الالف وحسن
التصنيف ومن جلته كتاب صناعة الشعر كتاب الحكم والامثال كتاب التصنيف كتاب
راحة الارواح كتاب انفاجر المواقظ كتاب تجميع الوجوه والنظائر كان قد سمع
ببغداد والبصرة واصبهان وغيرها من شيوخ منتهى اهل القاسم البخوي وابن ابي
داود التميمي واكثر عنهم وبالف في الكتابات وبقى حتى غلبه الشيخ واشهر
في الافاق بالدراسة والاتقان فانتهت اليه رئاسة الحديث والاملا والتدريس بقصر
خوزستان ورحل الاجلاء اليه للاخذ عنه والقراءة عليه فقلته محتمرا من معجم الادبا
لبا قوت الحموي **وانشد بعده** وهو الشاهد التاسع والعشرون
• وهم قريش الاكرهون اذا انتوا • طابوا فزوا في العلا وغروقا •
عليان الاب زما جعل مؤولا بالقبيلة فزع القرن كما صنع قريش القرن ليتاويله بالقبيلة
والاكرهون صفة قريش ومثله ليعدي بن زيد ارقاع القاسمي محمد الوليد بن عبد الله
• علب المتابع الوليد سحاحة • وكفى قريش المغضلات قسادها •
والمتابع جمع على خلافة القاسم وقوله اذا انتوا يقال انتهى الى ابيه انشأ
ولم يته الى ابيه نكاحا سمته في الغنياب قال ابن دريد كثر الكلام في قريش فقال قوم
سميت قريشا بقريش بن كهل بن غاي بن فهر وكان صاحب غيرهم فكانوا يقولون
قدمت غير قريش وخرجت غير قريش وقال قوم سميت قريشا لان قصصا فرسها اي
جمعها فكذلك سمي قصي فخيما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب
• ابونا قصيما كان يدعى جمعا • يدعى الله القبايل من فهر •
وقال الليث قريش قبيلة ابوهم النضر ابن كنانة بن خزاعة بن مدركة بن الياسر بن
مضر فكل من ولد النضر فهو قريشي دون وله كنانة ومن فوقه قال صاحب الغنياب

وينقض

وينقض هذين القولين قول ابن الكلبي لانه المرجوع اليه في هذا الشأن وهو ان قريشا اسم
فهر من تمالك بن النضر وفي تسميته قريشا سبعة اقوال اخذها سوا قريشا لجمعهم الى
المرم ثانيا لهم كانوا يتقرشون البياعات فيبشرونها ثانيا لانه جاء النضر من كنانة
في ثوب له يعني جمع في ثوبه فقالوا قد تقرش في ثوبه رابعها قالوا جاء الى قومه
فقالوا كانه جمل قريش اي شديدا خاسرا قول ابن عباس لما سألته عن قريش بن العباس
سميت قريش قال بدابة في البحر تسمى قريشا لا تدع دابة الا اكلها فذوات البحر كلها
قال المخرج بن عمرو الجعفي وقريش هي التي تسمى الجرم سميت قريش قريشا لاسمها
قال عبد الملك بن مروان سمعت ان قريشا كان يقال القريشي لرمي قريش قريشا
سابعها لهم كانوا يتقرشون الحاج عن خلتهم فبسد وها انتهى ويعلم من هذه الاقوال
كونه قريش ابا انما هو على القول الثالث والرابع والثاني **وانشد في صيغة**
مضمون الجوع جذب القاريين بالكرور على ان جمع التكسير لا يمنع جعنة جمع ثلاثة
فان القاري جمع ضار وهو جمع تكسير وقد جمع على القاريين جمع سلامة وتقدم ما
فيه مشروحا في الشاهد الحادي والعشرين فراجع **وانشد بعده وهو الشاهد**
الثلاثون وهو من شواهد سيبويه واذا الرجال مرأوا يزيد رايهم
خضع الرقاب نواكس الانصار على ان جمع التكسير نحو نواكس لا يمنع جعنة جمع سلامة
كنواكسين كما ذكره ابو علي في الحجة اقول ذكره ابو علي في اعتبار الشواهد وان لم
ان الكلام على هذه الكلمة من ثلاثة وجوه احدها ان نواكس جمع ناكس وهو المطالب
مرأسة وقيل اذا كان اسما نحو كاهل او صفة مؤنث سواء كان بمن يفعل نحو
او بمن لا يفعل نحو ناكس جاسرا اذا اغتبت او صفة مؤنث سواء كان بمن يفعل نحو
قيا شاعلي فوايل تقول كواهل وخوايس وجوايس وصواهل اما اذا كان صفة لم يوافق
لا يجمع على فوايل وقد شذت الفاظ خمسة وهي ناكس ونواكس وفارس وفوارس
• غر لولا فوارس من نضر واسرهم • وهالك وهو الك قالوا هالك في هوالك
وغايب وغوايب وشاهد شواهد قال عنتبة بن الحرث الجزري بن سعد الحارثي عن
ذمار بني ابيكم • ومثلي في غوايبك قليل • فقال له جزد نضر وفي شواهدنا جمع غيبة
غايبا على غوايب رجع جزد شاعلي شواهد وقد وجهت بنو جيمية اما الاول
فقد حمله سيبويه على اعتبار التانيث في الرجال قال لا يند تقول هي الرجال كما تقول
هي الجمال فسميه بالجمال وسمته اخذ ابو الوليد فقال في شرح كامل المبرد لهذا المخرج
على غير الرواية وهو ان تربد بالرجال جماعات الرجال فكانه قال جماعات نواكس فجماعة
جماعة ناكسة فيكون مقيما جارا على بابه كقائله وقوايل وجمعه ابن القناع
على انه صفة للانصار يجمع جمعة المعنى لان الاصل قبل النقل نواكس ابصارهم وجمع
في هذا قبل النقل سابع لانه غير عاقل فلما نقل تركوا الامر على ما كان عليه لان
المعنى لم ينفصل واما الثاني فقالوا انه من الصفات التي اشتعلت اشتعال
الاشفاق تعرب بذلك لانها لا لبس فيه لما ذكر سيبويه من ان القاري في كلامهم



لا يقع إلا للرجال وإنما الثالث فوجهه أنه جري منه هجر جري المثال ومن شأن الأمثال
أن لا تغير عن أصلها فاما الرابع والخامس فوجههما يعلم من جهة به المشلوبين هو الك
ونواكس فانه يجري في جميع ما جاء من هذا وهو حق له قد عرف بقوله لم ولا هالكه انما
بريد المذكور كذا يقول له واذا الرجال راوا يزيد قال فصار ذلك كما تقدم ذكره من
مؤلفهم فارس في الفوارس قان لم يكن مثله بالجملة لأن المعنى الذي يتضمنه نواكس يصلح
للذكر والمؤنث والمعنى الذي يتضمنه الفوارس لا يصلح إلا للذكر فلهذا قوله فصار
في الاخيرة من لانه انما يريد في من غاب من رجالكم ولم يرد ان مثله في نيتهم قليل
فتعقبن انه يريد المذكور من جهة فصار كما في الفوارس قال الشاعر في شرح الالفية
وطر بقية المبرد في جميع ما جاء من هذا النوع ان فاعل هو الاصل في الجميع وانما
منع منه خوف اللبس فاذا اضطررنا راجعوا الاصل كما نراهم في سائر المبررات وكذلك
حيث استوفوا الاشارة انتهى قال المبرد في الكامل بعد ما أورد بيت الشاعر وفي هذه البيت
شي يستغربه المحوون وهم انهم لا يجمعون ما كان من فاعل تصان على فاعل لئلا
يلتبس بالمؤنث لا يقولون ضارب وموارب لانهم قالوا ضاربة وموارب ولما يات هذا
الا في حرفين أخذها فوارس لأن هذا إنما لا يستعمل في اثنين فامتنوا الالباس وتقولون
في المثال هو هكذا في المصداق ما جرده على أصله لكثرة الاستعمال لانه مثل فلما احتاج
الزردق لصورة الشراعترا على أصله نقا نواكس الانصار ولا يكون مثل هذا الباء
الضرورة انتهى وفيه اشارة كاذبة ينبغي ان يعيد النص في عقل ولكنه أطلق لشهرته
وفيه ايضا ان المنوع خمسة لانه لا ثلاثة كما تقدم في شرح ادب الكاتب للجويني
زيادة على هذه الخمسة وهي حارس وحوارس وحاجب وحواجب من المجازة فاعلم ان
الامراني ثم قال ومن ذلك ما جاء في المثل مع الموالي سم صاب وقوله اما حواجب
التي وذا جرح حاج وداج والداج الاخوان والكارون وحكي الفضل رافد زوافد
وانذا اذ اقل في الى الجمع الرافد فالجمع احد عشر كلمة **الوجه الثاني** ان المشهور
في رواية هذه الكلمة نواكس بدون جمع سلامة وبه استشهد سيبويه وصاحب
الجل وقال كانه القياس ان يجمع نواكس على نكاس او نكس وكانه حلة على تانيث الجمع
وقد روي جماعة جمع الجمع سلامة قان ابن السكيت في شرح كامل المبرد وهذا الظرف
واقرب من جمع نواكس على نواكس فانه غريب جدا لأن الحكيم يرى ان هذا البناء نهاية
الجمع وقال في شرح ابيات الجمل ولما كان الجمع الذي تاليه الف وبعد حرفين او ثلاثة
لا يتبع تليسه لانه نهاية التليسه فارد جمعه لم يكن ذلك إلا بان يجمع جمع سلامة
لانه لا يغير الا شمع عن لفظه قال الجاربردي في شرح الفافية بعد ما قال ابن الحاجب
وقد جمع الجمع أي جمع لكسر جمع تصح بالالف والنا فاذا بعد انه لا يطر قينا
لكثرة جمع الكثرة لا بالالف والنا **الوجه الثالث** انه يترى في ظاهر الامر
انه بين هذه النون من جمع التليسه بين جمع التليسه فان الاول موضع للكثرة
والثاني للقلة وقد ساد ابن جني في اعراب الجماعة عن هذا فقال فان قلت فقد

قالوا من يعلم حوايداتها وقالوا قد جرت الطير يا منينا وقالوا صوابا يوسف
وقاليات العرب وقال الفرزدق خضع الرقاب نواكس الانصار وفيه رواة بالية فني
هذا على قولك اجتماع العتدين وهو دلالة المثال على الكثرة مع جمعه بالواو والنون
والالف والنا وكل واحد منهما على ما قدمت موضوع للقلة واجاب عنه بقوله قيل
لا يكون مفيدا القلة في القلة كان لا يوجد البتة الا ترى ان نفس نواكس وصواب
يفيد بنفسه مفيدا الكثرة اقراها اذا جمع جمع القلة يصير كذا الى ان يكون اقل من
ان لا يجمع اصلا فذلكا موضوعه للكثرة من اختياره الى تنبيهه فضلا عن جمع قلة
او تجاوز به الى مثال كثره كما ان المضمر المبررات ضعف عن عطف المظهر عليه بغير عادة حرف
جر مفعلة فانه لا يمنع من توكيده كمررت به نفسه وذكر انه لا يبلغ به الضعف
ان يكون اقل من لا شيء وانت قلت مررت بنفسه لكان قولنا جازا فاعرف هذا الضع
انتهى كلامه وهذه عبارة قلقة يتعسر فهم المراد منها فينبغي شرحها بقوله ففي هذا
على قولك اجتماع العتدين الى اقول قوله ففي هذا على قولك اجتماع العتدين الى اقول لا
ينبغي عليك ان هذا ليس على ظاهرة بل انما هو في الحقيقة اعتراض بالترديد بين
المندورين ذكر احدهما لظهوره وترك الاخر عتدا على فهم من كنه حظ من قانوه المناظرة
والا فلا يتم التقريب اصلا كما لا ينبغي وتقريره ان هذا الجمع لو جمع جمع القلة يلزم
احد المندورين اما اجتماع العتدين على تقدير ان يكون القلة والكثرة موجودين معا
او كون مفيد القلة كان لا يوجد على تقدير اعدام القلة ولم يتعرض لكون مفيد الكثرة
كان لا يوجد لانه لا يخفى في امتناع ضرورة بقا الكثرة على حالها بعد ان جمع جمع
القلة وقوله قيل لا يكون مفيدا القلة كان لا يوجد البتة الى ظاهرة جواب باختار
الشق الثاني لكن يحصل منه الجواب باختيار الشق الاول ايضا وتقريره اننا لا نلزم لزوم
كون مفيد القلة كان لا يوجد على تقدير اعدام القلة بل انما يلزم ذلك ان لو كانت
القلة منتفية بجميع انواعها وذلك ممنوع لان وضع لفظ التليسه لكثرة يقتضي انتفاء القلة
المبينة لها لا القلة الجامعة معها ولا يلزم من انتفاء الاول انتفاء الثاني حتى يكون مفيدا
القلة كان لا يوجد ولا سلم ايضا لزوم اجتماع العتدين على تقدير وجودهما معا بل
انما يلزم ذلك ان لو كانت القلة الباقية بعد ان جمع جمع القلة هي القلة المبينة للكثرة
المذكورة وذلك ايضا ممنوع بل مقتضاة اجتماع الكثرة مع القلة الجامعة معها ضرورة
ان لفظ القلة تفيد تقليل افراد مذخولها لا مجرد انها لينة بعد ان يلزم من وجودها
معا اجتماع العتدين وقوله الا ترى الى مع قوله اقراها الى تنوير بعد كون مفيد القلة
كان لا يوجد وتقريره انك ترون قطعا ان نفس صواب وانما لها مفيد الكثرة
بنفسه مفيدا وتعرف ايضا ان جمع جمع القلة لا يصير الى اقل من ان لا يجمع ذلك
اي لا يصير الى حكم المفرد حتى يكون جمع القلة مفيدا للقلة في المفردات الباقية
للكثرة كسب لا وتو كان كذلك يلزم انتفاء الكثرة مع ان وضعه كان في ذلك
من غير اختياره الى تنبيهه او جمع قلة او جمع كثره فظهر لك ان ذلك الجمع لا فائدة

امر اخر زاي عليه وهو قليل تلك الكثرة فقط فلما كانت القلة الجامعة مع تلك الكثرة باقية
 على حالها لم يكن يفيد القلة كأن لا يوجد البتة وقوله كما ان المضارع والماضي تنطبق لعدم
 تغيير جمع القلة جمع الكثرة وتفسيره ان امتناع اجتماع الضدين تليق بضعف الظاهر
 على المضارع اعادة الجار وجمع القلة فيما عني فيه نظير تأكيد المضارع اعادة الجار
 فكما ان ضعف المطلق المذكور في كونه كالمطلق على بعض حروف الكلمة لا ينافي جواز التأكيد
 بغير اعادة الجار لانه كنفية بنا على نظائر المادتين كذلك امتناع اجتماع الضدين لا ينافي
 جواز جمع التأكيد جمع القلة لتغاير المادتين وكما ان التأكيد لا يجعل المضارع من ان لا
 يؤكد بل يفيد امرًا زايًا عليه وهو التأكيد كذلك الجمع فيما عني فيه لا يجعل لفظ
 التأكيد من ان لا يجمع بل يفيد امرًا زايًا عليه وهو تقليل الكثرة الحاملة من الجماعة
 معًا والحاصل ان ما نقول ان لم يبق محذور وما هو محذور ليس بلازم هكذا ينبغي ان ينهم
 هذا المقام وقوله ضعف الرقاب حال من مقول رأيهم والروية بمرية في الموضع ولا
 نفي الإضافة فانها لفظية وكذلك نواكس الاضمار لان الغني خفضًا رقام نواكس
 وضع بضمين جمع خفض متباعدة عما منع من المفعول وهو النظام والتواضع يقال
 خفض لغيره بضم خفض بفتحها خفضًا دل وان كان وهو قريب من الخشوع الا ان الخشوع
 اكثر ما يستعمل في الصلوات والخصوع في الاعناق ولهذا اضافة الى الرقاب ويحتمل ان
 يكون خفض بضمين فيكون جمع اخضع وهو الذي في عنقه نظام خلقه وهذا يبلغ
 من الاول الامري ما قام اذا رآوه كما بها خلقت متباعدة من شدة تذلهم وفعل
 قيا سيع جمع افعل وفعل صفة غير تفضيل نحو آخر وجوا وجمعها من هذا البيت
 بن قصيدة الفرزدق من قصيدة يمدح بها آل المهلب خفي من بينهم ابنه يزيد اولها

• لا مدحني بني المهلب مدحة • غمرا ظاهرة على الاشعار
 • مثل الخوم اقامتها قتلها • جلوا الذبح ويغني ليل الشار
 • ورثوا الطمان من المهلب الفري • وخلا يما كد فوق الانهار
 • اما البنون فانهم لم يورثوا • كثراته ليتبين يوم فخار
 • اما بزمها ثمة تاتي له • نفس موطنة على المقدار
 • وثراوة شعيل المينة بالقنا • فتدرك كل مغايرة سخاير
 • واذا النجوم جشان طامعا • فعد به لحاية الادبار
 • ملك عليه مهابة الملك السقي • قمر النهار به وشمسها رير
 • واذا الرجال تراكموا يبرأهم • البيت الى ان قال
 • ما زال مدعقدت كذاه ازاره • وسمها فادرك خمسة الاشعار
 • يد في خوافه من خوافه تلتقي • في مثل معتبط الفكار مثار

قوله تاتي له نفس مفعول ثاني محذوف اي القعود عن الحرب وعونه وقوله موطنة على
 المقدار اي تقول نفسي عند اقتحام المهالك لا يمينيني الا ما قدر الله والمقدار محني
 القدر وما يرد من ثمة نفس وشعب مفعول وراده يعني فرج المينة

وانواعها

وانواعها مستعار من الشعب التي يبي اغصان الشجرة جمع شعبة والقنا جمع قناة وفي
 الرمح وقدر فاعله ضمير القنا من اردد الرمح الشهاب واشد زنته اي استجلبته ومثل
 مفعوله والقناة العرق الذي يسيل ولا يرقا ويقال كذا فاند ايضا ومثل من ياربض
 والقناة بالعين المهملة من نمر العرق ينحوي بالفتح فيها اي فارضة الدم فهو عرق نمار
 ويغور جشان يقال جشأت نفسي اذا ارتفعت من حزن او فرح والجاهل بالهمز
 جاش القلب وهو راعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اي يربط
 نفسه عن الغرار لشجاعته وما من مقلوب طمان بالهمز فيها يعني سكن وثقة فاعل
 والتمتع فعل ماض وقدر التمام فاعله يقال قمر تمام بفتح التاء وكثيرها اذا تم ليلة البدر
 واما ليل التمام فكسور لا يغير وهو أطول ليلة في السنة وقوله ما زال مدعقدت كذاه
 الخ هذا البيت اشتهر به الحماة في عدة مواضع بينهم ابن هشام اوردته في المعني
 شاهدا لايلا الجملة الفعلية لمدحها ليلها الجملة الاسمية واوردته ايضا في شرح الالفية
 وقوله حسة الاثبات رحيب جرد المعاني من اذاه العريف وهو حجة على الكوفيين
 في جواز جمع الجمع بن تعريف المقام باللام والاضافة الى المعرفة مشدود لهن يقول
 عرب غير فصحا الثلاثة الاثواب والسموع بريد الاول من اذاه التعريف كما قال
 خوارزمه ايضا وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثاني فالدار البلاق

معما ان تضع وشب من التمتع وهو العلوق وادرك بمعنى بلغ وصل وقا علما صير يزيد
 وقوله خمسة الاشبار اذا طول حسة اشبار يشتر الرجال وهي للثاقامة الرجل
 وينسب اليها يقال غلام خاسي محال ابن دريد غلام خاسي قد اضع وفي القبح
 والعتاب وغلام زباجي وخاسي اي ملوله اربعة اشبار وخمسة اشبار ولا
 يقال سداسي ولا سباني لانه اذا بلغ ستة اشبار او سبعة اشبار صار رجلا
 والغلام اذا بلغ خمسة اشبار يرعده هم يجلوا فيه الحير والشر ولهذا قال بعض العرب
 ايا غلام بلغ خمسة اشبار قد تمتد قتلته هذا ما عني في شراح شواهد الجمل ومعني فادرك
 في تفسيره على اقوال اخذها قال ابن السيد في شرح شواهد الجمل ومعني فادرك
 خمسة اشبار رانفع ونجا وزحذ الصبي لانه الفلاسفة زعموا ان المولود اذا اولد
 لتمام مدة الحمل ولم تغيره آفة في الرحم فانه يكون في مدة ثمانية اشبار ومن غير
 نفيه وتكون شوته بمحلة الركن له فتكون منها الى نهاية شقه الاعلى اربعة اشبار
 بشهر ونصف الى نهاية شقه الاسفل اربعة اشبار ومنها الى الخواض اربعة اشبار
 يد فيه معا اربعة اشبار رحيب انه لو رقد على صلبه وقطع ذراعيه روضه ضابط
 في شرنبيه واذا برلكا شبرا دايرة قالوا فادرك على هذا ونفس فلا في عرضت
 له في الرحم فادرك فمد من نصفه الاعلى اقل من نصفه الاسفل ومن نصفه الاسفل اطول
 من نصفه الاعلى ومن يداه قصيرتان ومن يده الواحدة اقصر من الثانية فاذا
 تجاوز الصبي اربعة اشبار فقد خذي في الترقى الى غاية الكمال انتهى وقوله اول رنفع
 ونجا وزحذ الصبي شرح به المعني المراد ولا حاجة بغيره الي نقل كلام الفلاسفة

لانه خارج عن المقام بل مفصلة لانه رتب بعده قوله فاذا اجاز العبي اربعة اشبار فقد
أخذ في الترتيب الى غاية الكمال وهذه اغير منقول لان الطفل الذي تجاوز اربعة اشبار
بشرب خمر لا يحس مقدار اذارة فضلا عن الاخذ في الترتيب الى غاية الكمال وانما المعنى تجاوز
خمسة اشبار بشرب الخمر وهي ثلاثمائة الرجل كما ذكرنا لانها اربعة اذ خمسة
الاشبار اشبهت فان ابن هشام اللخمي في شرح شواهد الجمل هذا هو الصحيح لانه منتهى
طول السيف في الاكثر كما ان منتهى طول القوس ثلاث اذرع واثم قال الرازي
اربي عليها وهي فتحة الجمع وهي ثلاث اذرع واثم
واما زاد اصبغا فاختلاف اذرع الارب في الطول القصير وما زاد واثم كما قال آخر
وهي ثلاث اذرع وشبر وكما ان منتهى طول القناه اربعة عشر ذراعا فان عتبه بن مرداس
واسر خطيا كان كعومه نوي القتب قد ارمي ذراعا على القتب
وقال البحراني ايضا كما لزم اذرع عشر ذراعة فليس يربى به طول ولا قصر
ثالثا انه اذا عفا الخطية وهذا غير مناسب لما قبله ولا لما بعده وايضا
انه اذا الخنزير الذي كان المثلثا يخبسونها بايديهم وهذا ايضا غير مناسب كما في
قبله على ان يزيد ليس خليف ولا من مثل الخلفا وارا دهم القابل الخلفا الاموي
ثامسا انه اذا دخل المجد الخمسة العقل والبعثة والعدل والشجاعة والوفاء
فكانت عندهم مغزوفة بهذا الحد ذكوة انقلوه ولا ينبغي ان يكون المراد هذا
لبقيت ذكر الاشبار لغوا سادسا انه اذا عفا خمسة اشبار القبر لان البيت من رتبة
وهذا انا طيل لا اصل له ما ذكره من قبضته في مدح يزيد ابن المهلب وكان حيا قاسم
زال ضير يزيد وخبرها البيت الذي قبضته وحقوق يدعي خوفا والاراد بالخوفا
الرايات وهو جمع خافقة يقال خفقت الراية بالغص تحقيق بالكسر والخف خفقا
وخفقا اذا تحركت واضطربت ومضطرب الضارب بالعين والها المملتين هو
الوضع الذي لم يتاثل عليه وكره في غبار قبل ما اثاره هذا المذوع يقال ابعث
الارمن اذا حفر من تحتها كزبحر فيها قبل ذلك المثار المهيض والحركة روي به
بدي كتاب من كتاب تلثني في طيل معترك العجاج مثار
والكتاب جمع كتيبة وهو الجيش والعرك موضع الاعتراك وهو الحاربة فاذا بطله
الغبار والثار في الموقاة فانه اذا اشتد لا يري منه ضوء فيصير كالظلم الكليل
ومدام فقل انما طروق مضاعف الى الجلة وقيل اليد من مضاعف الى الجلة وقيل مضاعف
ينجب تقدير ثمان مضاعف للجلة يكون هو الجرة والار متروكة وقيل كني بقدر
الاراضة شدة لما يحتوي عليه من كسار المجد وهذا ايضا سب تفسير خمسة اشبار
بخلال المجد الخمسة وخمسة اشبار مفعول ادرك بتقدير مضاعف كما تقدم وقال
الاغل على ما نقله اللخمي فاعل منها مضاعف لانه المعنى يكثر والتقدير وسنا جسة
او قوله فاعل ادرك مضاعف ايضا غايد على الجسر الذي كعليه المعنى وتغني ادرك
انتهى والافعال يعمل بعضها على بعض اذا اترك في المعنى والتقدير فانه يمتد طول او

جسم خمسة اشبار ويكون انصبا بخمسة اشبار على انه مفعول على اسقاط حرف الجر اي انتهى الى
خمس الاشبار انتهى يقول هذا كله تعسف لا ضرورة تدعو اليه ومثل هذا قول ابن يسعون
في شرح شواهد الايضاح ويجوز فيه نصب الظروف بقوله سيما اي فعلا مقدرا خمسة
الاشبار انتهى فانه تعسف ايضا لانه يكون المذكر غير معلوم ما هو ويبقى قوله ادرك
غير مفيد شيئا ومن شعر الخمسة بالسينف او القفا او الخنزير فانه مفعول خذن مضاف الى فادرك
اخذ خمسة الاشبار للقتال به او الجلس باليد او الخطبة وقال ابن يسعون بعد جعل الخمسة
مفعولا لا ادرك على تقدير مضاعف الشف او خلال المجد الخمسة ثامنه ويجوز نصب خمسة فعلا
لازاده او بدلا منه او عطف بيان انتهى فتأمل واما يزيد فهو ابن المهلب ابن ابي مسقرة
احد شجعان العرب وكرماهم وشهرته في الشجاعة والكرم غنية عن الوصف كان في دولة
الامويين واليها علي خراسان وافتتح خراسان ودهستان وطبرستان وبعد الحاج ماز
امير العراقين واجتمع عليه الناس على انه لم يكن في دولة بني امية اكرم من بني المهلب
كما لم يكن في دولة بني العباس اكرم من البراءة وولد يزيد سنة ثلاث وخمسين من الهجرة
وتوفي مقتولا يوم الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من صفر سنة اثنتين ومائة وقد ترجمه
ابن خلكان وترجمه والده بما لا مزيد عليه وستأتي ترجمته والده في رتبة من خروجه الى
في شرح قوله فلقد يكون اخا ذير ذبايح والفردق وهو ابو فراس واسمه همام ابن
غالب بن صعصعة بن نعيم بن عقيل بن محمد بن سفيان بن جاشع بن دادم بن مالك
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم البصري وهو ارمي في سنة ثمان وخمسين من الهجرة
ابن قتيبة في طبقات السوفاء ان قال ان اسمه همام وكان للفردق اخوة منهم همام بن
غالب وبه سمي الفردق والاخلط وكان اتفق منه واخا يقال لها جشش كانت امرأة
صدق انتهى وكان جري في مهاجته للفردق يذكرها بسوء قال البربري وذكره عليا جري
وكان يقول استغفر الله فيما قلت ليمش قال وكانت اخوي الصالحات والفردق لثمة
قال صاحب الكتاب قال الليث الفردق ارفع الذي يسقط في التوروت يقولون ايضا
الفردق قال وقال بعضهم هو فمات الميز وقال غيره الفردق قطعة من العجم والها
بالفارسية بزازة وقال ابن فارس هذه كلمة مخوثة من كلمتين من قرز ومن ذق
لانه دقيق مخن ثم افرزت منه قطعة فهي من الاقواز والقيق انتمى فليق باحد هذه
المعاني ويشهد للاول ما روي انه كان اصا به جذري ذبي اثره في وجهه وبروي
ان رجلا قال له يا ابا فراس كان وجهك اخراج مجموعة فقال تأمل هل ترى فيها جر
امك والخراج جمع جربا لكسر وحذف لام الفعل هو فرج المرأة واخذ الفردق هنا
الجواب من كلام ابي الاسود الذي فانه كما في الاغاني ما كان طريق ابي الاسود
الى المسجد والسوق في بني تميم ابن ثعلبة وكان فيهم رجل يتخفى بكنى الاسود
يكنى بيه فترى به ابو الاسود يوما فلما رآه قال ليعوبه كان وجهه ابي الاسود
وجه مجوز راخت الى اهلها بطلاق ففعل القوم واعرض عنهم ابي الاسود ثم من
مهرقناك لمر كان غضون فقا ابي الاسود غضون الفم فاقبل عليه ابو الاسود

فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْرِفُ فَتَحَةَ أَتَدْرِي فَيَقُولُ نَعَمْ فَتَقُولُ قَدْ مَرَرْتُ بِهَا
وَأَعْتَدْتُ لَهَا فَمِنْ بَعْدُ رَأَى الرَّجُلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَعَلَ لِقَابَهُ بِالْمَعْنَى الْإِنَّاكُ وَبِهِ مَضَى ابْنُ
قَتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكُتُبِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي قِطْعٍ الْعَجَلُ قَدْ حَادَها فَرَزْدَقُهُ وَتَمَنَّى سَمِي
الرَّجُلُ وَقَوْلُهُ لَهُ لَا تَهْ كَانَتْ جَنَمُ الرَّجُلِ وَجَعَلَ لِقَابَهُ بِالْمَعْنَى الثَّانِي بَأَنَّهُ شَبَّهَ عَضْوَهُ
وَجَعَلَ بِقُتَاتِ الْخَبَرِ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْجَلِّ وَتَبَعَهُ فِيهَا ابْنُ هِشَامٍ
الْحَمْدِيُّ وَابْنُ خُلْدٍ وَغَيْرُهُمَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ وَالْمُتَلَقِّينَ الْفَرَزْدَقُ لَطْفُهُ
وَقَصْرُهُ شَبَّهَ بِالْمَتْنِ الْبَاقِي تَشْرِيهَا الْبَيْتُ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ أَنْتَ أَقُولُ لَرَأَى الْفَرَزْدَقُ هَذَا
الْمَعْنَى فِي اللَّفْظِ وَلَا الْفَتْنَةِ بِمَعْنَى مَا ذَكَرَهُ عَلِيٌّ ابْنُ قَتَيْبَةَ لَمْ يَذْكُرْ فِي الطَّبَقَاتِ شَيْئاً
فِي تَلْقِيهِ الْفَرَزْدَقُ وَبِالْجَمَلِ هُوَ وَجَرُّهُ وَالْأَخْطَلُ الشُّعْرَاءُ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الشُّعْرَاءِ الْأَسْلَافِ
وَأَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ بِالشُّوْقِيَّةِ وَفِي جَرِّهِ الْمَقَامِلَةُ وَكَانَ يُؤْنَسُ يَفْضَلُ الْفَرَزْدَقُ وَيَقُولُ
لَوْلَا الْفَرَزْدَقُ لَذَهَبَ شُعْرُ الْعَرَبِ وَقَالَ ابْنُ شَبْرَةَ الْفَرَزْدَقُ اشْعُرْ النَّاسَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
بِمَنْ الْعَلَا لَرَأَى بَدْوِيّاً أَقَامَ فِي الْخَضِرِ الْأَفْطَحِ لِسَانَهُ غَيْرَ رُوبِيَّةٍ وَالْفَرَزْدَقُ فِي الْهَذَلِ
لَا يَزِيدُ كِتَابَ الْحَجَّاجِ ابْنُ يَزِيدَ شَفَّ إِلَى قَتَيْبَةَ بْنِ شَلَمٍ يَتَنَاهَى عَنْ اشْعُرْ شُعْرَ الْجَاهِلِيَّةِ
وَأَشْعُرْ شَوْقَهُ فَقَالَ اشْعُرْ الْجَاهِلِيَّةِ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَمْرُهُمْ مَثَلًا طَرَفَةً وَأَمَّا شُعْرُ
الْوَقْفِ فَالْفَرَزْدَقُ أَفْخَرُهُمْ وَجَرُّهُ أَفْخَرُهُمْ وَالْأَخْطَلُ أَوْ صَفْهُمُ وَقَدْ طُبِقَ الْفَصْلُ
الْأَصْبَاحِي فِي قَوْلِهِ حَتَّى سَبَّلَ عَنْهُمَا مَنْ كَانَ يَمِيلُ إِلَى جُودَةِ الشُّعْرِ وَفُتْنَتِهِ وَثَدَّةُ
أَسْرِهِ فَلْيَقْدِمِ الْفَرَزْدَقُ وَمَنْ كَانَ يَمِيلُ إِلَى اشْعَارِ الطُّبُوعِيِّ فَالْكَلَامُ السَّحَرُ الْمَرْفُوعُ
جَرِّياً قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ يُشَبِّهُهُ مِنْ شُعْرَ الْجَاهِلِيَّةِ بِزُهَيْرٍ وَكَانَ مَعْصَمُهُ
جَدُّ الْفَرَزْدَقِ كَمَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي الطَّبَقَاتِ عَظِيمُ الْمَدْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ اشْتَرَى ثَلَاثِينَ
مُرُودَةً ثُمَّ أَشْلَمَ وَصَارَ تَحَابُّاً وَأَمْرُ مَعْصَمِهِ قَفِيرُهُ بِتَقْدِيمِ أَقْبَايَ عَلَى الْإِنْفِ وَالْإِصْغِيرِ
بِنْتُ مِسْكِينَ الدَّارِيِّ وَكَانَتْ أُمُّهُ وَهَبِيَّةُ كَثِيرِي لِرَأْيِهِ فَوَهَبَهَا زَارَهُ لَهْدَبَتْ
يَدَيْ قَتَيْبَةَ أَخُوهُ وَجَاهِدَهُ مِسْكِينَ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ دَارِمٍ عَلَى أَلَمِهِ
فَأَخْلَاهُ فَوَلَدَتْ لَهُ قَفِيرُهُ فَكَانَ جَرِيرُ الْعَرَزْدَقِ بِهَا وَكَانَ لِمَعْصَمِهِ قِيُونَ وَالْقَيْنِ
الْحَدَادِ فَتَمَّ جَبْرِ وَقِيَانُ وَدُنَيْسُ فَلَمْ يَكْ جَمَلُ جَرِيرٍ تَحَابُّاً قِيُونَاً وَكَانَ جَرِيرُ رَيْسِ
غَايِبِ ابْنِ مَعْصَمِهِ إِلَى جَبْرِ فَقَالَ وَجَدْنَا جَبْرًا بِأَغَايِبِ بَعِيدِ الْقَرَابَةِ مِنْ مَقْبَلِ
بَغْيِي مَقْبَلِ بَنِي زَارَةَ وَكَانَ يُعْبِيهِمْ بِالْخَزِيرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ رَكْبًا مِنْ بَجَائِشِ مَثْوَا شَبَابِ
الْقَتْلِ فَسَأَلَهُمْ أَنَّهُ يَنْزِلُوا فَمَلَّ الْيَهُودُ خَزِيرَةً فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ دَخِي تَسِيلَ عَلَى لِحَاهِمُ
وَعَلَى رَأْسِهِمْ وَالْخَزِيرَةُ نَعْمَ الْكَارِ كَسْرُ الزَّيِّ الْعَجْزِيِّ وَبَارَأَ الْمَهْلَةَ قَطْعَ الْحَرْصِ وَتَوَضُّعَ
فِي الْعَدْرِ بِمَا كَثُرَ فَإِذَا نَفِخَ دَرَجَتُهُ التَّيَقُّ فَإِنَّ لَرَكْبًا فِيهَا لِحَرْمٍ فِي عَمِيدَةٍ وَبِقَارِ خَزِيرَةٍ
أَتَقَا بَدُونَ تَامَا نَيْثَ وَأَقْبَايَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ فَإِنْ كَانَ يَكْنَى أبا الْأَخْطَلِ فَاسْتَجِيرَ
تَقِيرُهُ بِكَاطَةِ تَا حَتْلَاهُ عِنْدَ الْفَرَزْدَقِ فِي نَجْمِ الْبَلَاغَةِ وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَايِبِ
بْنِ مَعْصَمِهِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ فِي كَلَامِهِ أَرَبْتُمَا مَا فَعَلْتَ تِلْكَ الْكُثْرَةَ قَالَ دَعَدْتُهَا
الْحَقُوقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاكَ أَحَدُ سَبِيلَيْهَا قَوْلُهُ دَعَدْتُهَا بِذَلِكَ

مُجْتَبَى وَمُعْتَبَى مَهْمَلَتَيْنِ بِمَعْنَى فَرَقْتُمَا يَقَالُ دَعَدْتُ عَتَهُ فَتَدْعُوهُ وَدَعَدْتُ السَّرَادَ أَعْتَهُ
قَالَ شَارِحُ نَجْمِ الْبَلَاغَةِ ابْنُ أَبِي الْهَدِيدِ دَخَلَ غَايِبُ بْنُ مَعْصَمِهِ بْنِ نَاجِيَةٍ بْنِ عَقَالِ بْنِ الْحَاشِي
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّامَ خِلَافَتِهِ وَغَايِبُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَتَمَنَّى ابْنَهُ هَامَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ
عَلَامٌ يُوسِّدُ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ تَا غَايِبُ بْنُ مَعْصَمِهِ
قَالَ ذُو الْبَلِّ الْكَثِيرُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ مَا فَعَلْتَ ابْنُكَ قَالَتْ دَعَدْتُهَا الْحَقُوقُ وَادَّهَبْتُهَا
الْحَالَاتِ وَالشُّوَابِ قَالَتْ أَلْ أَحَدٌ شَبَّهَ مِنْ هَذَا الْفَلَامِ مَعَكَ قَالَ هَذَا ابْنِي قَالَتْ
مَا أَصْنَعُ قَالَ هَامٌ وَقَدَّرْتُ نَيْتَهُ الشُّعْرَاءُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ وَبُوشَكَ أَنْ يَكُونَ
شَاعِرًا مُجِيدًا فَقَالَ أَمِيرُ الْقُرَآنِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَخْذِرُ وَيُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ
وَيَقُولُ مَا زِلْتُ كَلِمَتَهُ فِي نَفْسِي حَتَّى قَتَيْتُ نَفْسَهُ بِغَيْدٍ وَأَيُّ أَنْ لَا يَفْكَهُ حَتَّى يَحْفَظَ الْقُرْآنَ
فَمَا فَكَّهُ حَتَّى حَفِظَهُ أَنْتَ وَقَدَّرْتُ نَيْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَادِيثُ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصُّحَابَةِ
وَقَالَ كُنْ حَتَّى قَارَبَ اللَّيْلَ وَتَمَّكَ بِعِلَّةِ الدَّيْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **وَالسُّدَّ بَعْدَهُ**
وَهُوَ ابْنُ أَهْدِ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ وَتَمَّكَ مِنْ أَسْمِهِ لِيَجْلُو مَذْوَاعُ الْعُرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا أَخُوهُ
عَلِيٌّ إِنَّهُ يَكُنْ لِمُ الْوَقْفِ مَعَ الْعَلِيَّةِ أَيْ يَكُنْ أَنْ يَلَا حَظًا بَعْدَ الْعَلِيَّةِ الْوَقْفِ الَّذِي كَانَ
قَبْلَهَا وَبِمَلَا حَظَّهُ يَوْضَعُ عَلِيٌّ فَانْ حَمَلٌ أَوْضَعَ عَلِيٌّ لِنَبِيَّتَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُ بِلَا حَظَّهُ
مَعْنَاهُ نَائِنٌ مَعْنَاهُ فِي اللَّفْظِ كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْغُبَايَةِ وَغَيْرُهُ الَّذِي كَرَّمَ حَضْرَتَهُ الْحُودَ
كَأَقَالَهُ عَشِيٍّ فِي مَذْخِ الْعَيْنِ بْنِ الْمَنْدَرِ

• اليك أبيت اللعن كان كلاً لهما • إلى الماجد النزع المواد المحمدي •
وَتَعْدَانِ صَارَ كَمَا يَجُورَانِ يَلْحَقُ مَعْنَاهُ اللَّغْوِيُّ كَمَا لَحِقَهُ حُشَاكُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَهَوَّ
أَوَّلَ آيَاتِ ثَمَانِيَةِ مَذْخٍ بِمَا نَبَيْتُنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصُّوَابِ فِي رِوَايَةِ شَوْقِهِ
مِنْ أَسْمِهِ بَذُونَ وَأَوَّلَهَا لِلْعُطْفِ وَلَمْ يَنْقُذْ مَرَّ شَيْ يَعْطِفُ عَلَيْهِ لَكِنْ يَبْقَى الشُّعْرُ
بِحُجْرَتِهِ وَالْجُزْمُ جَانِبُ رَجْعَةٍ هُمْ وَهُوَ بِالْمَا الْمَجْمُوعُ وَالرَّاءُ الْمَهْلَةُ عِبَارَةٌ عَنْ خُذْفٍ أَوَّلُ الْوَقْفِ
الْمَجْمُوعُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَذَكَرَ خُذْفُوسَ وَمُعَايِلِينَ وَمُعَايِلَتَيْنِ وَتَمَنَّى شَوْقَهُ أَعْطَاهُ
شَوْقًا وَشَوْقُ الشَّيْ يَضَعُهُ النَّبِيُّ شَوْقَ بِنْتِهِ وَفَاعِلٌ شَوْقَ ضَمِيرٍ رَاجِعٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِقَرِينَةٍ
الْمَقَامِ كَمَا أَنَّ ضَمِيرَهُ غَايِبٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقْفُودُهُ مَحْدُودٌ أَيْ شَوْقُ
لَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمِهِ وَاسْمُ اللَّهِ تَعَالَى الْمُشْفُوقُ مِنْهُ مُحَمَّدٌ مَعْنَى أَنَّ الْمَهْلَةَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَهُ فَكَانَ
يَبْقَى إِلَّا عَلَيْهِ مَا زَادَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَشْرَكَ بِنَيْتِهِ فِي أَسْمِهِ مِنْ هَذَا الْوَقْفِ تَعَطُّوا
لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا كَمَا صَبَّاحِي يَتَانُهُ وَقَوْلُهُ مِنْ أَسْمِهِ مَهْمَلَةٌ الْوَقْفِ وَبَسْمَتْ
بَعْضُهُمْ بِقَاوَةِ مَهْمَلَةٍ الْقَطْعِ وَهُوَ لَحِقٌ وَقَوْلُهُ لِيَجْلُو رُويَ بِهِ لَكِي بِجَلِّهِ وَبِقَبِيَّةِ الْآيَةِ
هَذِهِ • نَبِيٌّ أَنَا بَعْدِيَا سَ وَفَتْرَةٍ • مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوَّلَانِ فِي الْأَرْضِ تَعْبُدُ •
• فَاسْمِي سَيَا حَمَانِيَّةً أَوْ دِيًّا • يَلُوحُ كَالْأَخِ الصَّقِيلِ الْمَهْمَلَةِ •
• وَأَنْدَرْنَا نَاكَ وَبَشْرَ حَيْثُ • وَبَعْلُنَا الْإِسْلَامَ قَانَتْهُ نَجْمُ •
• وَاتَّاهُ الْعُرْشُ رَقِيٍّ وَخَالِقِي • بِذَلِكَ مَا عَمَّرَتْ فِي النَّاسِ أَيْشُهُ •
• تَعَالَيْتَ رَبُّ الدَّارِ مِنْ قَوْلِي قَالَا • سَوَاءَ إِلَهًا أَنْتَ أَعْلَى وَأَجْمَلُ •

• كذا الخلق والنعماء والامر كله • فايك تشهدني واياك نعبد •
 • لا ثواب للمكمل مؤخذ • جنان بن الغزدر من فيها جلد •
 هكذا في ديوانه من رواية ابي سعيد المشكري ورايت في المواهب اللدنية قال مؤلفه
 ان في اسمه محمدا خصايص منها الله تعالى شوقه من اسمه المحمود كما قال حشاش بن ثابت
 • اعز عليه للنبوة خاتمه • من الله من نور بلوح وشهد •
 • ومن الاله اسم النبي الى اسمه • اذا قال في الحسن المؤذن امهد •
 • وشوق له من اسمه ليجلته • فذو الوش محمود وهذا المحمّد •

وعلى عذبة الرواية قالوا في المعطف وقابل شوق ضير الاله والضمير في كذا راجع للنبي
 صلى الله عليه وسلم ثم قال صاحب المواهب واخرج البخاري في تاريخه الصغير من طريق
 علي بن زيد قال كان ابو طالب يقول وشوق له من اسمه ليجلته البيت وقد سُمّي الله
 تعالى بهذا الاسم قبل الخلق بالنبي الذي قام كما ورد في حديث اس بن مالك من طريق ابي
 نعيم في مناجاة موسى وروي ابن عباس عن كعب الاحبار قال ان الله عز وجل ارسل علي
 ادم محمدا بعدد الانبياء والمرسلين ثم اقبل علي ابنه سُمّي فقال يا بني انت خليفتي من
 بعدي فخذها بعامة التقوي والقوة الوثقى وكما ذكرت الله فاذكر الى جنبه اسم محمد
 فاني رأت اسمه مكتوبا علي ساق الوش وانا بين الروح والطين ثم اتي طفت السموات
 فلم ارجع السموات مؤمنا الا رأت اسم محمد مكتوبا عليه فان ربي اسكنني الجنة فلم
 ارجع الجنة قطرا ولا غرفة الا اسم محمد مكتوبا عليه ولقد رأت اسم محمد مكتوبا علي
 عور العين وعلي ورق قصب الجنة وعلي ورق شجرة طوبى وعلي ورق سدرة المنتهي
 وعلي اوراق الجب وبن اغني الملائكة فاكثر ذكره فان الملائكة تذكره في كل ساعة
 ولما سُمّي جده عبد المطلب بمحمد قيل له كيف سميت يا بن عمك لئلا يحزن اباك
 وقومك فقال لا يارجل ان محمد افضل الارض كلهم وذلك لروايات كان رآها عبد المطلب
 كما ذكر حديثها علي القمي وابن العارفي كتابه البشائر فان كان عبد المطلب قد رآه
 في المنام كما في سلسلة من فتنه خرجت من فمها لها طير في السماء وطير في المشرق
 وطير في المغرب ثم غادق كانا شجرة علي كل ورقة منها نور واذا اهل المشرق والمغرب
 كانوا يتعلمون ففهمها فحبرت له نور لئلا يكون من ضلّيه يتبعه افضل المشرق والمغرب
 ويجده افضل السموات والارض فلذلك سماه محمدا مع ما حدثت به امه آية جين
 قيل لها انك قد حملت بشيد هذه الامة فاذا او منعتيه فسميه محمدا قال النبي لمحمد
 من صفه في معنى محمود ولكن ينبغي متقني المناجعة والتلاوة لان المحمّد الذي حمده نفع
 مرة كما ان الملتزم من الرمرة نفع مرة وكذلك الممدوح ونحوه لكان اسم محمد مطاوع
 لمعناه والله سبحانه سُمّي به قبل ان يسمى به علم من اعلام نبوته عليه السلام
 اذا كان اسمه صادقا عليه فهو صلى الله عليه وسلم محمود في الدنيا وما هدي اليه
 ونفع به من العلم والمكة وهو محمود في الآخرة بالشهادة فقد تكرر في الحديث ومحمود ايضا
 من اسمائه صلى الله عليه وسلم قال صاحب المواهب اعلم ان من اسمائه الله تعالى الحيدور

اجام

المحمود لانه تعالى حمد نفسه وحمد عبياده وقد سمي الرسول صلى الله عليه وسلم بمحمود وكذا
 وضع اسمه في زبور داود وقال الشامي في سيرته ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم المحمود
 وهو المسقى لان محمدا كثيرة خصاله الحيدة قال حشاش بن ثابت رضي الله تعالى عنه
 • فاصبح محمدا الى الله تراجعا • بيبك حقا المرسلات ويحمد •

ومن اسمائه تعالى وقال حشاش ايضا وشوق له من اسمه ليجلته البيت انتهى وعليه فتو
 اسم مشترك بين الله وبين نبيه وكرامته من شرح به غير الشامي فاما احد قوا اسمه عليه
 الصلاة والسلام الذي سمي به علي بن ابي طالب موصي في عيسى بن السليلي هو منقول من الفقه
 التي معناه التفصيل فمعني احد احد لما يد من لزيد وكذا يد في المعنى لانه يفتح
 عليه في المقام المحمود كما يد لزيد يفتح علي احد قبله فيجاء بهما رتبة ولذا يد بعد له لواء الحمد
 وقال الشامي في سفر الشفا دة احد هو ما خوذ من الحمد كما اخذ من المرة اخرى من
 الصغيرة اصغر واحد اجمع من محمد كما ان اخرا وامر ابلغ من محمد ومفسر لانه في امر واصغر
 الزم وليس له من منقول من الفقه المصارع ولا هو افضل التفصيل انما مثال هذا ان
 يقال لك ابن من كرام افضل فتقول كرام من هذا الله اكبر وحشاش هو ابو الوليد ابن
 ثابت بن المنذر الانصاري من بني النجار دامة الزينة بنت خنيس من بني الخزرج والفرج
 بالفا والعين المهملة مصغرة بفتحها بالتحريك وهي الكلمة الكبيرة قال ابن قتيبة في طبقات
 الشعراء وهو جاحلي اسلامي متقدم لا يستلزم الا انه لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مشهرا لانه كان جانا وكما في فاصية بنسب لها بن عبيد وكان يغرب بلسانه
 روفة الله من طوله فيقول والله لو منعتني علي شعر لحلقها وعلي شعر لحلقها وعاش في
 الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة فهو من الخضرين ومات في زمن موسى
 وكثيرة في تاريخه **واشد بعده** وهو الشاهد الثاني والثلاثون وهو من
 شواهد الفضل في تاريخه في سراويل راجح • وصدره • اي ذواته ذب الرياء كما في
 علي بن سراج بل غير مشرف عند الاكثرين كما بقا وهذا البيت من قصيدة لبيد بن ربيعة
 بن ثعلبة يصف الشرا الوخشي وسير ذواتها لانها وذوون نهي تقدم روي تحت
 بها ذب الرياء وروي ايضا يروونها والذات بفتح الزا العجمة وتشديد الواو المحوكة مثال
 في النجاشي هو الشرا الوخشي ويقال له ذب الرياء لانه يورداي يذهب ويحذف
 يثبت في موضع فالك اننا نبتة الذبياني يصف ناقته •

ترجمة
حشاش

• كما في الرجل منها فوق ذي حجة • ذب الرياء الى الاشتباه نظائر
 وذا في الغياب فتاد رجل ذب الرياء اذا كان زورا المشا فان عبد بن عبيد
 يجله • قد كنت فتاح ابواب مغليقة • ذب الرياء اذا ما خولس النظر
 وقال القاضي في اماليه يقال فلان ذب الرياء اذا كان لا يستقر في موضع ومنه
 قيل للشرا الوخشي ذب الرياء واشد بيت الشاهد وقد خالف ابو هلال العسكري
 في ديوانه القاضي فزعم ان ذب الرياء اسم للوعل ونسب البيت الى الراعي فقات
 وقد اخسن الراعي في وصف الوعل ثم قال ذب الرياء علم علي الوعل قال الصواب ما

قد ضاع فيها شبه الشاعر ما على قوائم الشور الوخشي بن الشعير السراويل وهو من لباس
 الفرس ولقد أشبهه بقبي فارسي وشبهه قربه بالرج ولقد قال راح أي ذريح فتولا
 قبي جبركان وقارسي صفة قبي وقبي سراويل حال من صير فارسي اذ هو يعني مستوب
 الى الفرس اذ صفة لفارس وراح صفة ثابته لفتي والسراويل بذكر وثبت كافي للفتا
 وجربالفتة لا تميز مشقه قال الشاعر المحقق واختلف في تعليله فعند سيبويه وثبة
 أبو علي انه اسم اعجمي مفرد اعرب كما اعرب الآخر ولكنه اشبهه من كلامهم ما لا ينصرف قطعا
 عن ثابته بل فعل على ثابته ففتح القوف اقول الذية اثبة في تذكرة ابو علي مخالفة
 سيبويه فانه بعد ان نقل كلام سيبويه قال سراويل وان كان واحدا فهو على مثال
 الجمع الذي لا يكون اولا على مثاله فانك ما لم تسره فتو منصرفا كما جاز الذي ليس
 في الواحد ولا غيره على مثاله فاذا سميت به صار مثل شواجل انتهى وكان ابا علي
 فهم من قول سيبويه انه اعجمي اعرب كما اعرب الجرانه يربيفر كما يعرف الاجرة
 وليس كذلك بل مراد انه ثوب لا يتغير كما ان الاجر موب يدل قول سيبويه بخلافه
 الا ان سراويل اشبهه من كلامهم ما لا ينصرف في تذكرة ولا منصرفا وبوهلال
 العسكري هو الحسن بن عبيد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللخوي
 العسكري وكان تلميذا ابي جندب الحسن بن عبيد الله العسكري وافق اسمه اسم سمى
 واسم ابيه اسم ابيه وهو عسكري ايضا فذكرنا اشبهه ذكره بذكره اذ قيل
 الحسن بن عبيد الله العسكري وقدر جنابا ابا جندب العسكري في الشاهدان من الوثائق
 قال أبو طاهر السلفي مات الرئيس ابا المظفر الايبودي بهذا من عتة فاثبت عليه
 ووصفه بالعلم والحققة معا فان كان يبرز احدا من العلم والاداة والتدليل وكان
 الغالب عليه الادب والشعر كما كان في اللغة شامة التلخيص في موكبات فيفيد
 ويكتفي صناعتي النظر والنشر وهو ايضا كتاب فيفيد جدا قال ياقوت في معجم الادبا
 وذكر غيره ان ابا هلال كان ابن اخت ابي احمد وله من الكتب بعد ما ذكره السلفي كتاب
 جمهرة الامثال كتاب في مقاييس الادب كتاب في اعلام المعاني في مقاييس الشعر كتاب في
 الحاشية كتاب في الاوائل كتاب في الفرق بين المعاني كتاب في نادر النواحي والجمع كتاب
 من احكم من الخلفاء الى القضاة كتاب في البصرة وهو كتاب جيد كتاب في الدرهم والدينار
 كتاب في العدة كتاب في فضل الفطاح على العشر كتاب في المعاني فيه الحاشية كتاب في الحاشية
 في تفسير الزمان خمس مجلدات وكتاب ديوان شعر قال ياقوت واما ما قاله فلم يبلغني
 فيها شي غير اني وجدت في آخر كتاب الاوائل من تصنيفه وقرنتها من امل هذه الكتاب
 يوم الاربعاء العشر من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة هذا ما ذكره
 ياقوت وانه عتيدي كتاب في الفرق في اللغة وكتاب في نوان المعاني وهاولان
 علي بن اربعة علم ومن شعره

• اذا كان حال فان من يلقط العجم • وقال فيك حال من حاكم ومجبر
 • فان انتفاخي بالاحالة والحي • وفارعت كني على العلم والمكرم

• ومن الذي في الناس فيمخرخا لونه • فلا يلحن القرحاس والجبر والقلم وله ايضا •
 • جلوسي في سوق ابي واشتري • دليل علي ان الافار قسود •
 • ولا خيرة في قوريدل كرامهم • ويمطر فيهم رند لمر ويسود •
 • ويمجوهم عني رثانة كسوتي • هجاء قبي ما عليه مريد •
 واما تميم ضايب الشاهد فهو ابن ابي بن مقبل قاي بالتصغير وتثنية الياء ابن عوف بن
 حنيف بن قتيبة ابن العجلان بن كعب بن زينة بن عامر بن صعصعة شاعر من بني كند
 الجاهلية والاسلام وكان يكثر اهل الجاهلية وبلغ مائة وعشرين سنة وكان يهاجي
 النجاشي الشاعر فهاج النجاشي فاستغدي عليه غمد في الله تعالى عنه فقال يا امير
 المؤمنين فهاجني فقال عمر يا نجاشي ما قلت قاريا امير المؤمنين قلت ما لا اري علي فيه
 باثا وانشدته اذ الله جازي اهل لؤم بدمته فجازي بني الجملان بهط بن مقبل
 فقال لعمرك ان كان ظلوما استجب له وان لم يكن ظلوما لم يستجب له قالوا وما قال ايضا
 • قبيلة لا ينفذ رزق بذمة • ولا يظلمون الناس حشة خذل
 فقال عمر ليت آل الخطاب كذلك قالوا فانه قال •
 • ولا يردون الماء الا عيشية • اذا صدر الزراد عن كل منهل
 فقال عمر ذلك اقل للزحار قالوا فانه قال •
 • تعاف الكلاب الضاريات لمومهم • وتاكل من كعب بن عوف ومثل
 فقال عمر كفي ضياعا من تاكل الكلاب لمة قالوا فانه قال •
 • وما سي العجلان الا لقوله • خذ القعب قاحلن اثما القعد واجمل
 فقال عمر كلنا عتيد وخير القوم خادهم قال تميم تسلم يا امير المؤمنين عن قوله
 • اولئك اخوان اللعين • واستوة الهجين ودهط الواهن المتدلل
 فقال عمر ما هذا فلا اعذر لك عليه فحسبه وقيل جلده قال ضايب زهر الادب كان
 بنو العجلان يغزون بهذا الاسم اذ كان عبد الله بن كعب جده هم انما شي العجلان لتجميل
 النوي للضياع وذلك ان حيا من بني تروا به فبعث اليهم بقراهم عتيدا له وقال اجل
 عليهم ففعل العتيد فاعتقه لعملة فقال القوم ما ينبغي ان يسمى الا العجلان فسمي بذلك
 فكان شرفا له حتى قال النجاشي هذه الشي قصار الرجل اذا سئل عن نسبه قال
 كعب بن عوف بن العجلان قال وزعت الرواة ان بني العجلان استغذوا علي النجاشي
 وذكر هذه الحكاية **وانشد بعدة وهو الشاهد الثالث والثلاثون** •
 • عليه من اللوم سورا • فليس يرق لمستعطف • علي ان الشراويل عتيد المبرد
 عتري وهو جمع سورا والسورا قطعة خرقه اقول هذا البيت قيل منسوخ وقيل
 قائله فجهول واليدي اثبتة قال ان سورا واحدة الشراويل وكيف تكون سورا
 بمعنى قطعة خرقية مع الحكم بانها واحدة الشراويل هذا لا يكون وقال النجاشي سورا
 لغة في الشراويل اذ ليس زاد انما يرمي عليه من اللوم قطعة من جن الشراويل وسوراة
 في البيت مبتدأ نوزع عليه خبر مقدم وقوله من اللوم كان في الاصل صفة لسوراه

فلما قدم عليه صار حالاً منه هذا هو المقرر وقال للبيهي ومن اليوم صفة لسر له فيكون عليها
الرفع وهذا خطأ واللو لم يالمنح النفس ودناءة الآية **واشد بعد** وهو الشاهد
الرابع والثلاثون **جاء الشتاء** وقيمي اخلاق **شراد** مريب منه التواق **على ان**
شراد من لفظه جمع بالاتفاف اقول نسب ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات هذا
البيت الى بعض المتأخرين وقال الاخلاق والارقام والارماث لا تكون الا في الخلفان وقال
انما نعت الواحد بالجمع لكثرة فيه كما قالوا برمة اعشار اذا انكسرت اربعة ان كسرناه
كثير في الغراب وقد خلق الثوب بالضم خلوقه اي بلي وثوب اخلاق اذا كانت الخلقة
فيه كله كما قالوا برمة اعشار وارض سحاب وفي الزهر لادن الا بتاري وقال العزا
من الثوب من يقول قيص اخلاق وجنة اخلاق فيصف الواحد بالجمع ان الملوقة في الثوب
تضع فيسمى كل موضع منها خلقاً ثم جمع على هذا المعنى ومن قال جنة خلق قال في التنية
جبتان خلقان وفي الجمع جباب اخلاق والطراد مرابطين والذال المعنى جمع شذوذه
بكسر الاو والثاني قال في القحاج الشذوذة الطائفة من الناس والقطعة من الشيء
وثوب شراد مرابي قطع والتواق بفتح المشاة العوقية وتثديد الواو واسم ابن الشاعر
قاله الفراء غيره وأصله من لغة تايق من تافت نفسه الى الشيء بمعنى اشتاقت قالت
الشاعر المراد تواق الى ما يريد **وقال صاحب الغراب** **وروي النواق** بالنون
وقال في نوق والنواق من الرجا الذي يروض الامور ويعلمها وتعلم هذا فيجوز ان يرا
به الرفاء ونحوه **واشد بعد** وهو الشاهد الخامس والثلاثون وهو من شواهد
• ولو كان عبد الله مولي هجوة • ولكن يقبذ الله مولي ماليا •

علي ان بعض العرب يجر جوارباً فيتم قول مررت بجواري كما قال الفرزدق مولي مولي
باصنافه مولي الى مولي والالاع للاطلاق وجمهور العرب يقول مررت بجواري مولي مولي
عذو الياء والتونين في الجر والرفع واقام في الشيب عذوها فلا تخذف الياء بل تظهر الفتحة
عليها نحو ما ت جواردي والمراد بجوارباً ثمان جعاً على هذا الوزن مثل اللام وهذا خلا
ما في القحاج فانه قال وانما قال ماليا لانه رده الى اصله للمرونة وانما لم ينون
لانه جعله منزلة غير المقتل الياء لا ينصرف وصاحب الكتاب وغيره جعله قولاً للخرين
لا لغة لبعض العرب وقام ونحو جوارب حكمة حكم قاصي رفقا وجرا على الامور وحكم مولا
نصبا وجرا في هذا استعمل اعراض ابن ابي اسحق على الفرزدق في قوله • ولو كانت
عبد الله مولي هجوة البيت والمولي الحليف وهو الذي يقال له مولي الموالاة والحليف
المعاهد يقال منه تخالفاً اذا اثنى هذا وتفاقداً على ان يكون امرها واحداً في الضررة
والخيارية وبينهما حلف وحلف بالكسريين اي عهده الرجل اذا كان ذليلاً يوالي
قبيلة وينضم اليهم ليعتزمهم واذا اذلى الى مولي كان اذلاً ذليلاً وكذلك القبيلة توالي
قبيلة وازداد بالموالي الحضرميين وكانوا موالى بني عبد شمس بن عبد مناف يقول لو كان
عبد الله ذليلاً لكانت ذليلاً لانه حليف الحضرميين وهم خلفاء بني عبد
شمس وهذا بيتا في الهجو والحضي منسوب الى حضرموت وحضرموت بلد وقبيلة

والصواب في رواية البيت لو كان عبد الله مولي هجوة يحذف الواو وجعل البيت محزوماً فاقبذ
بيت واحد لا يثبت في رأي حتى تكون الواو غايطة وعبد الله هذا هو عبد الله ابن
ابي اسحق الزياتي الحضرمي قال الواحدي في كتاب الاعراب في علم الاعراب كان عبد الله
من تلامذة عنبسة ابن عنبسة بن سعد بن وهب من تلامذة ابي الاسود الدؤلي واضع
الحق وليس في اصحاب عنبسة مثل عبد الله واسمه يثبون الا قبل وهو الذي كان يرد
على الفرزدق قوله • وقضى زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الا ضحكتا او تجلث
فهمناه الفرزدق يقول • ولو كان عبد الله مولي هجوة البيت وكان يقال عبد الله اعلم
اقل البصرة واعظم وقزع الحوز فاستدرك ابو عمرو بن العلاء قد اخذ عنه الحوز
ومن اصحاب عبد الله الذين اخذوا عنه الحوز عيسى بن عمر الشقي وبونس بن حبيب
وابو الخطاب الاحفش انتهى وقال ابو بكر محمد بن عبد الملك ابن السراج المورق بالتاريخ
في تاريخ النخلة وتوفي عبد الله هذا سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين
سنة وصلى عليه بلال ابن ابي بردة واعلم انهم قد ذكروا في سبب هجو الفرزدق ليقبذ
الله ان عنبذ الله لحنه في قوله الا مسخنا او تجلث فانه عطف المرفوع على المنصوب
كما نقله الواحدي وغيره وسيا في ان شاء الله تعالى شرح هذا البيت مستوفى في باب
القطبي فلما بلغ الفرزدق يثبون عبد الله اياه حياه بهذا البيت فلما بلغ هجو الفرزدق
لعبد الله قال قولوا للفرزدق لحن في هذا البيت ايضا حيث حرك موالى في المنصوب هكذا
رووا هذه الحكاية والذين رايته في تاريخ النخلة للشاربي المذكور اتفقا فاحدثني ابن الغهم
عن محمد بن سلام قال اخبرنا يونس ان ابن ابي اسحق قال للفرزدق في يد يجره من يد عبد
الملك بن مروان • مستقبلين شمال الشام تضربنا • علي زواجف تزجي فتمها ربحه فقال
له ابن اسحاق اسأت مؤضحا رفع واين رفعت اقوتيت والحق الشاس على الفرزدق في
ذلك فقبلها فقال علي زواجف تزجيها تخاسير ثم ترك الرأفة هذا ورجعوا الى
القول الاول فاذ يونس وهو جيد فلما اكرابنا ابي اسحق على الفرزدق حياه فقال لو كان
عبد الله مولي هجوة البيت وقد حكى مثل حكاية التارخي ابو القاسم علي بن حنزة البصري
البحري في كتاب التبيينات على غلط الرأفة قال وقد حكى ابو اخذ عبد العزيز ابن
يحيى الجلودي في اسناد ذكره في اخبار الفرزدق ان عبد الله بن ابي اسحاق البصري قال
ان الفرزدق لحن في قوله علي زواجف تزجي فتمها ربحه فان ذلك بلغ الفرزدق فقال اما
وجد هذا المتن الحسيني لبي غرجا في القريه اما ابي لؤي انما لقت علي زواجف تزجيها
تخاسير ولكني والله لا اقول لم قال فلو كان عبد الله مولي هجوة البيت فبلغ ذلك
عبد الله فقال عذره شرم من دسه والحضرمي في رير جيد وتقديره علي زواجف يثير
فتمها تزجي انتهى كلامه وهذا البيت مركب من بيتين وهما

• مستقبلين شمال الشام تضربنا • علي صيب كقيد القطن مشور
• علي غمنا يلقي دار حلسا • علي زواجف تزجيها تخاسير
والشاهد في اربع العروفة وهي معنولة وخلة تضربنا حاد منها والماصية مهملة

التي تسمى الحصة والزواج مع زاحمة بالزا المحجة ولله المنة وهي الابل التي اغتبت فرت فراستها
 يقال زحذ البعير اذا اعيا فخره منه اي حقه وترجمتها تسوقها والازجاء الشوق والمجاسير
 جمع محسور من حسرة البعير حسرا اذا اتعبته فهو حير ايضا ويقال احسرت بالاله ايضا
 وتكون لاذما ايضا يقال حسر البعير عسرا بالكسر حسورا اذا اعيا والير على ما في الرواية الاخرى
 هو باهاه الراي قال الفراءح يترى بفتح الراء وكسرهما وراا ايضا اي فاسدا اي يركب من الهزال
 ومن الاله مثال اسم من حقه الزرق قال الزخشري في امثاله الزير والرائح الذي قد ذاب في
 القطر حتى كان ماء وساحه ذويه وجريانه وترجة الزرد قد ذكرت في انساب السلاطين
تمت قد تكلم ابن جني في شرح تزيين ابي عثمان المازني المسمى بالتمزيين الملوكة بتفصيل
 في الكلام على تنوين جوار واحببت ان اذكره هنا قال فاما جوار وعواشه وعوها فللشال
 ان يقول لم صرف هذا الوزن وبعد الفه حرفان وقد قال ابو اسحق الزجاج في هذا ما اذكره
 كذا وعواشه ذهب الى التنوين انما دخل في هذا الوزن لانه عوض من ذهاب حركة الاء
 فلما جاء التنوين وهو ساكن والياء قبله ساكنة التقي ساكنان فحذفت الياء فقبل عواشه
 جوار كما قيل هذا اقام من ومرت بقا من يرنيد ان اصله هو جواردي ثم استكت الياء
 استغناء للضمة عليها فبقيت جواردي ثم عوض عن الحركة التنوين فالتقي ساكنان فوجب
 حذف الياء الا ترى ان الحركة لما ثبتت في موضع الضمة في قولك رايت جواردي لم يثبت
 بالتنوين لانه انما كان محققا عوضا من الحركة فاذا كانت الحركة ثابتة لم يلزم ان يعوض
 منها شي وانكر ابو علي هذا القول على اي اسحق وقال ليس التنوين عوضا من حركة الياء
 وقال لانه لو كان كذلك لوجب ان يعوض التنوين من حركة الياء في يزي الا ترى ان اصله
 يزي يوزن يضرب فلما لم يزه عوضوا من حركة هذه الياء كذلك لا يجوز ان يكون التنوين
 في جوار عوضا من ذهاب حركة الياء فان اشترى فمقال الزام ابي علي اياه لا
 يلزم لان لا يقول ان جوار وعواشه اسم والتنوين باء الانشاء ويرى فعل والتنوين
 لا مدخل له فيه فلذلك لم يلزم ان يعوض من حركته قيل له ومثال مغايل ايضا لا يدخله
 التنوين فان قال مغايل اسم والاسم ما يعم فيه التنوين قيل له لو كان الامر كذلك لكان
 ان يعوض من حركة الالد في خبلي وعوها تنوينا فان قال لو عوض لدخل التنوين مالا
 ينصرف على وجوه من الوجوه قيل وكذلك مغايل لا ينصرف معرفة ولا نكرة فان قال
 مغايل قد ينصرف في بعض المواضع في موزنة الشر وخبلي وبابها لم يصرف قط لضمة قيل
 انما لم يصرفوا خبلي للضمة لان التنوين كان يذهب الالف من اللفظ فيحصل على ما كان
 هو التنوين وقد كانت الالف قبله ساكنة فلا يزاد وزن اكثر مما كان قبل القرن تروكا
 القرف في نحو جلي كذا الا ترى انهم يعرفون عوجرا فيقولون موزنة حجر الموزنة
 لانهم قد اذوا اخرقا يقوم به وزن البيت وهزة جرا كما في سكرى وخبلي والقول
 في هذا ما ذهب اليه الخليل وسيبويه من ان الياء حذفت حذفا لا لالتقاء الساكنين فلما حذفت
 الياء اذ في التقدير جوار يوزن جناح فلا يفتق عن وزنه فوايل دخله التنوين كما دخل
 جناح بدله على ان التنوين انما دخله لما نقص عن وزن منوارب انما اذا تم الوزن

في النصب وظهرت الياء امتنع التنوين ان يدخل لانه قد تم في وزن منوارب بالتنوين على
 هذا ما قبل الياء لا الحركة اذ لو كان متاقبا للحركة لوجب ان يدخل في يري لان الحركة قد
 حذفت من الياء في موضع الرفع وشي آخر يدعي على ان التنوين ليس بدلا من الحركة
 وذلك ان الياء في جوار قد عاقبت الحركة في الرفع والحركة في الغالب فاذا كان كذلك
 فقد صارت الياء لمعاقبتها الحركة تجري مجراها فلا يجوز ان يعوض من الحركة وهي ثابتة
 كذلك لا يجوز ان يعوض من غيرها في الكلمة ما هو متاقب لها وجار مجراها وقد دلت في هذا
 الكتاب على ان الحركة قد تعاقبت الحزق وتقف مقامه في كثير من كلام العرب فان قال
 قائل فلم ذهب الخليل وسيبويه الى ان الياء قد حذفت حذفا حتى انه لو نقصت وذن
 الكلمة عن بناق ايل دخلها التنوين قيل لان الياء قد حذفت في موضع لا تبلغ ان تكون
 في الشغل مثل هذا القول له تعالى الكبير المتعال ويوم يدع العاص وتوهم التاد وقال
 الشاعر
 واخو العوان مني يشاير منه . وقال آخر . دوامي الايد يغبط السرجا .
 ما كتفي في جميع هذا بالكسرة جارا مستحسنا في هذه الانشما الاتحاد والاحاد اخذ من
 المجموع كان باب جوار جديرا بان يلزم المذف لثقله الا ترى انه جمع وهو مع ذلك الجمع
 الاكبر الذي تنتمي اليه المجموع فلما اجتمع في ياء كذلك وانما قد حذفت الياء كما هو اخذ
 في الزمومة المذف البتة حتى لم يتجزع عنه وقد حذفت الياء من الفعل ايضا في موضع
 الرفع حذفت كما لم يرد كقوله تعالى ما كنا نسمع ولا نلبي اذا يبر وتقف كثيرا بهذا
 على ما اذخره الياء فان قال قائل الفعل انقل من الاسم فكيف الزم باب جوار المذف
 ولم يلزمه الفعل قيل له لم يلزم من الفعل لان الياء قد حذفت بالمجوز حذفا مطردا ولو الزموا
 المذف في موضع الرفع ايضا لكان الرفع بالمجوز قاجا المذف في بعض المواضع استحقاقا
 فان قيل هلا فصلت بين الرفع والجر ايضا في جوار كما فصلت بين الرفع والمجوز قيل له
 الضمة والكسرة وان اختلفتا في الضمة فقد اتفقتا في ان كل واحدة منهما حركة وانها
 كليهما مستثقلتان في الياء فذلك لم يفصلوا بينهما في باب جوار واعتدوا على ما يجب
 الكلام من قوله الي آخره وليس كذلك في الرفع والمجوز لانهما لم يفتقا في خارج كما اتفقت
 الضمة والكسرة فافهم **واشبه بقعة** وهو ان هذا الشاوش والثلاثون وهو شوا
 س . سماه الاله فوق سبع سمائيا . وقدره له ما رأت عين البعير فوقه .
 انشد ما تقدم في البيت قبله قال ابو جعفر النحاس في شرح شوا احد سيبويه نقلا
 عن الاخفش ومثله ابن جني في شرح تزيين المازني واللفظ كذا فان قد خرج هذا الشا
 ما عليه الاستعانة من ثلاثة اوجه احدها انه جمع سماه على فصائل تشبهها بشمال
 وشمال والجمع الموزون فيها انما هو سمي فعول ونظيره عناق وعنوق الا ترى ان
 سماء مؤنثة على عناق كذا والثاني انه امر الهزة الفارضة في الجمع مع ان اللام
 نعتلة وهذه اخر مؤنذ الا ترى ان ما يوضع الهزة في جمعه ولا مة ق او اويا او
 هزة فالهزة الفارضة فيه مغيرة مبدلة عو خطية وخطايا ومطية ومطابا ولم يتولوا
 خطايا ولا مطايا والثالث انه اجري الياء في سماء في جري الياء في منوارب ففتحتها في موضع

البر والمروءة عندهم ان يقولوا جوارحهم رزقت بحولهم فخذوا اليك فترد عليهم فيقولون لا بد هبوت اليه من ان اصل خطايانا عطايانا الى الله تعالى ان الشايع لما اضطرب
جانبه على اصله فقال سبنا يا كما اذ لم اضطرب الى اخطا راضل من قال اني اجد لا قوام فلان
منقولوا . وكما قال الآخر صدقت فاطولت الصدود . يريد اخطيت فمذمة الاطيا الشاذة
فيما حج في ان يقولوا ان اصل هذا اكد اكد لك ما حكمي عنهم من انهم يقولون غفر الله له
خطايته بوزن خطا عصف فيه دلالة على ان اصل رزايان رزاقين بوزن رزاقين الا
تري ان رزقك خطيئه فلا بد لمفرد في جميع ما يدعون من قيا من يرجعون اليه او
منقولوا ما غير عليه انتهى وهذا البيت من قصيدة طويلة لا مئة بن ابي القلت
مظلم . الاكل شيء حاله غير رزقا . وليتو ميراث الذي كان قانيا .
ولي له من دون كل ولا ينف . اذا ما لم يسوا جيتا مواليا .
وان يك شي خالما او معرا . فامل تجد من فوقه الله باقيا .
له مازات عني البصير وفوقه . سما الاله فوق سبع سماويا .
وهذه قصيدة وعظيمة تشمل على توحيد الله وقصص بعض الانبياء كالحق ونوح ويوسف وموسى
و داود وسليمان ويعقوب فيما قلناه .

الان يقول المرء رزقا ربه . وكو كان تحت الارض سبعين قاريا .
نجا لي وتدركه من الله رزقا . ويضي ثناء في البرية راسيا .
وقوله في آخرها . وانت الذي من فضل سيب ونعم . بعثت الى نوح من اولادك .
فقال اعني يا ابن ابي ما نبي . كثير به يارب صل لي جنا حيا .
وقلت لمزرون اذ هبنا فظاهرا . على المرء موعود الذي كان طافيا .
وقولا له انت سويت هذه . بلا وتديحني اخطا انت كما هيبا .
وقولا له انت رفعت هذه . بلا عدا رفق اذ ابد با مينا .
وقولا له انت سويت وسعلا . منرا اذ انا جنة الدليل ساريا .
وقولا له قوا اخرج الشمس لك . فاصبح ما مشيت من الارض صاحيا .
وقولا له متى ائتيت الحب في الرب . فاصبح منه البطل يهتر رايبا .
فاصبح منه جند في رؤسهم . ففي ذاك آيات لمن كان واعيا .

وقوله ذل له من دون كل ولاية الخ هو جبر مبتدأ اتخذ وفي اي رزقا والي هو
فعل مخفي فاعل من ذل له اذا ما ربه وتكل من ولي امره فهو ولاية والضمير في له راجع
ليقوله الذي كان قانيا والولاية قال ابو عمرو وفي بالكسرية العقل والتمس في الذين
وقوله اذا شا الى يقول اذا شا الى الله . والو الى الولاية جمع مولى قال تعالى وكل كل مولا
موا الى ايجوزة وقوله له مازات عني البصير الخ لم جزم مفتر وضيقه لربنا وما
مؤنولة مبتدأ مؤخر وقد قدم الخبر الخبر اي الذي رااه الاغني يمكن لربنا ليس
لاحد شيء منها ومن فوقه غايه الما المؤنولة في سما الاله اراد به العرش مبتدأ خبر
المرء قبله وقوله فوق سبع سماويا حال من الغير المستتر في فوقه ومن رفع سما

مد
سمرتين

الاله بالنظر قبله كان فوق سبع سماويا خالا من سما الاله كذا في ايضا ج الشولابي على قال
ابن جني في الخصايع وكان ابو علي ينشدنا فوق بيت سماويا وكذا رايته انا قد ائتمنت
في الايضاح وكذا رايته انا ايضا في ديوان امية فيكون المراد بسما الاله السما
الشابعة وامية موامية ابن ابي الصلت واسمه عبد الله بن ابي ربيعة بن عوف والشقي
قال الاميري ذهب امية في شعرة بعامية ذكر الاخوة وعنرة بعامية ذكر الحرب وقد
صدقه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض شعره وفي صحيح مسلم عن البربر بن سويد
قال رد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل معك من شعر امية بن ابي
الصلت شي قلت نعم قال جده ما نصدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه
حتى انشدته مائة بيت فقال كما دليست في رواية كما دليست في شعرة وفي رواية ان
شعره وكفر قلبه وفي الايضاح بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انشد قول
امية . رجل وثور تحت رجل يمينه . والنسر لا اخري ولم يدر مد . فقال صدق
مذه صفة حلة العرش في شرح ديوانه لمحمد بن جبيب لقال ان حلة العرش ثمانية
رجل وثور وفسر واحد هذه اربعة واربعة اخرى فاما اليوم فهم اربعة فاذا كان
يوم القيمة اربعة واباربعة اخرى فذلك قوله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية كذا ذكر بلخي والله اعلم ويقال ان الذي في صورة ثور هو الذي يشفع للبهائم
في ارزاقهم وان الذي في صورة اسد هو الذي يشفع للمستباح في ارزاقهم وان الذي
في صورة نسر هو الذي يشفع للمطير في ارزاقهم وبلغني ايضا ان لكل ملك منهم اربعة
وجوه وجه رجل ووجه ثور ووجه اسد ووجه نسر انتهى وفي الاغني بسنده لمشا
انشد النبي صلى الله عليه وسلم قوله امية

المهد لله مسانا ومصحنا . بالخير مبخنا رقي ومسانا .
رب الخيفة لم تقص حوائها . ملوطة طبق الافاق اسطانا .
الا نبي لنا من خبرنا . ما بعد غايتنا من اسجرا .
بيننا رسا ابارنا هلكوا . وبينا نقبنا لاولاد ابلا نا .
وقد علمنا لوان العلم ينقنا . ان موق تلحق اخرانا باولا نا .
وقد عجب وما بالموت من عجب . ما بال احباينا يتكون موقانا . الى ان قال
يارب لا تخطني كما قرأ ابراهيم . واجعل سريرة قلبي الدهرا يمانا .
واخلط به نبي واخط به بري . والحمر والدم ما عرت انسانا .
اي اعوذ بمن حج الحج له . والرافعون ليرين الله اركانا .
مسكين اليه عند مجتهم . لم يبتغوا ثواب الله اثمانا .

فقال صلى الله عليه وسلم اس شعرة وكثر قلبه وقال ابن قتيبة في طبقات الشوا
وكان امية يجران بيتا يخرج قد اطل زمانه وكان يؤمل ان يكون ذلك النبي فلما
بلغه خروج النبي صلى الله عليه وسلم كثر به حسدا ولما انشد النبي صلى الله عليه
وسلم شعرة تاذن اني لبا به وكفر قلبه واتي بالفاظ كثيرة لا توفها العرف وكان

ياخذها من الكتب منها قوله . باية قام ينطق كل شيء . وخان امانة الديك الغراب
 ودمر ان الديك كان نديا الغراب فرهنه على الحز وغدربه وكرهه عند الحار فجله
 الحار خايرنا ومنها قوله . قمره ساهور زيشل ونغدر . ونغراضل الكتاب
 ان انا هور خلا في القرية خل فيه اذا انكشف . وقوله في الشمس .
 ليست بطالعة لغيره رسلها . الامعة به والابلد .
 وكان يسمى الثروات صافوره وخافوره وعلموا ولا يرون شعور حجة على الكتاب فلما
 حضرته الوفاة قاله كل عيش فان تطاول يوما . صاير مرة الى ان يزدل .
 ليتني كنت قبل ما قد بدا لي . في رؤس الجبار ارمي الزعرور .
 انتهى كلام ابن قتيبة قال شارح ديوانه في شرح بيت الشمس قال ابو عمرو قال ابو بكر
 الهذلي قلت لعكرمة مولد بن عباس روى عنه ارايت ما بلغنا من النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا حقبة ابدا في القلت امن شعور وكثر قلبه فقال موقر وما اكثرتم
 من ذلك قال قلنا انكرنا قوله
 . والشمس تصبح كل ارجيلة . حرار يجمع لهما يتوردد .
 . ليست بطالعة لغيره رسلها . البيت فاشان الشمس بجلد . قال والدي نفسي بيده
 ما طلعت الشمس قط حتى يغمسها سبعون ألف ملك يقال لها الطلوع فتقول لا اطلع
 على قور يغدر ذني من دون الله فيايتها ملكان حق تستقل لضيائهما العباد مياها
 شيفا ان يريد ان يخذها من الطلوع فتطلع على قريته فيمرها الله تحتها وما غرت
 قط الا حزن في شجدة فيايتها شيطان يريها ان يخذها من شعورها فتور على
 قريته فيمرها الله تعالى تحتها فذيق قول النبي صلى الله عليه وسلم تطلع بين قريتي شيطان
 وتور بين قريتي شيطان وفي الاغاني عن الزبير ابن ديار قال حدثني عني قال
 كان امية بن الجاهلية نظر الكتب وقراها فلبس المسوح بعد اذ ذكر ابراهيم اسمعيل
 والحسبة وحر الحز وتحت الاوثان وقصم والشمس الدين طمعا في الشوة لانه قد كان
 قرأ في الكتب ان نبي ينشق في الجان من العرب وكان يزجوا ان يكون هو فلما بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم تحدة وكان يحزن قريشا بعد وفقة بدر ويري من قتل
 فيه من ذلك قصيدة الحائمه التي نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن روايتها التي تقول
 فيها ما اذا بدرو العقنقل من حرارية محتاج لان من رؤس من قتل بها عقبة وشيه
 ابا . ربيعة بن عبد شمس وها ابا خاله لان امه رقيه بنت عبد شمس وفي الاصابة
 ذكر صاحب الراء في ترجمته عن ابن هيثم قال كان امية آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فقدم الجاهل ياخذ ما له من الطائف وها جوفها نزل بدرا قيل له الى اين يا ابا عثمان
 فقال اريد ان اتبع محمدا فيلزمه فلما تدري ما في هذا القليب قال لا قال فيه
 شيعة وربيعة وفلان وفلان فجدع انفا فاقه وشق ثوبه وذا ذهاب الى القل
 فأتها ذكرك في حوادث السنة الثامنة والمقراوف انه مات في التاسعة وكثر
 يختلف اصحاب الاخبار انه مات كما في رواية مع انه عاش حتى رآه اهل بدر وقيل

انه الذي تزل فيه قوله تعالى الذي اتيناها اياها فاسلخ منها وقيل انه مات سنة تسع من الهجرة
 بالطائف كما قيل ان بيل الشقيون ورأت في ديوانه فسيده مدح بها النبي صلى الله عليه
 وسلم وآلهاء لك الحمد والحق رب العباد . انت الملك وانت الحكم . الى ان قال
 . دود دين ربك حق السقي . واجتنب الهوى والمجنون . البحر الامواج
 . محمد ارسله بالهدى . فعاث غنيا ولم يمتنع .
 . عظم الله اعظمه . وخص به الله اهل الحرم .
 . وقدموا الله خيرهم . وفي بيته مروي الندي والكرمر .
 . يعينون ما قال لما دعا . وقد فرخ الله اخذ به المهر .
 . به رويوه فوا بصدق الحديث . الى الله من قبل ربيع القدم .
 . اطيعوا الرسول عباد الله . تجوز من شري يور السهر .
 . فتجوز من طلمات العذاب . من مرنا رعلي من قلل السهر .
 . دعانا النبي به خا مشر . فمن كثر بحبه اسر النذر مر .
 . نبي هدي صادق طيب . رخير روف وبوصل الرحر .
 . به ختم الله من قبله . ومن بعدة من نبي حشر .
 . يموت كما مات من قد بقي . يرد الى الله ياري الشحر .
 . مع الانبياء في جنان الخلود . هو اهل عز وجل الشحر .
 . وقدس فينا بيت الصلاة . جنيئا وعلم خط القلسم .
 . كما بان الله نغرا به . فمن يعتديه فقد ما اشمر .

ما زايده واثم فعل ما من **تمت** تنبعت من اسمه امية فوجدتهم حسة احدهم فذا
 والثاني امية ابن كعب الحاربي والثالث امية بن خلف الحاربي والرابع امية ابن ابي غابة
 الهذلي والخامس امية بن الاسر الكفاي والسادس واحد منهم الامدي في كتابه المؤلف
 والمختلف مع انه هذا من شرط كتابه ونترجم ان شاء الله تعالى من هؤلاء من ياتي له
 شعري في هذه السواهد بعون الله تعالى وحسن توفيقه **وانشد بعده** يقولان
 مرداس بن جهم تقدم الكلام عليه نشق في في الشاهد التاسع عشر **وانشد بعده** هو
 الشاهد التاسع والثلاثون كرم ذون مية من خرق ومن علم كانه لامع عريان شلوب
 علي ان عريان جاء من مروة الشوق موع القرين كشيها ياب سكران قد تقدم في
 الشاهد التاسع عشر ان الكوفيين يجزون ترك القرون للضرورة في الاعلام وغيرها
 ومن جملة شواهدهم والشيف عريان اختر وقد مر معنا للتكثير ودون بحسني قدام
 ومية اسم محبوبه ذي الرثة ولقبها الخما كما تقدم بيانها في الشاهد الثامن وفي
 الترميز هذا الشرح ببسطة بدلية وهو موضع باليمن وهو ما سده وفي كتاب
 النبات لله ينوري ببسطة واد عظيم من اذ دية نجد وهو مخرب من الكتاب والخز
 بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وبالقاف هو الارض الواسعة التي تتفرق فيها
 الرياح والقلع الجبل والمنار الذي يمدى به في الطرق وجملة كانه معة للعلم والرابط

الهم جهم وهو ما اهم عليهم

منير كانه شبهه برجل عريان شبيه ثوبه فهو يثير الى الغيوم واللامع من لمع الرجل بيده
اذ انشأ في الموصوف مخدوف اي رجل لامع وهذا البيت من ابنيات عشرة لذي الرمة قيل
هذا البيت ههنا قد خرقا الا ان يقر بها ذو العرش والشعثانات الراجيب . يستبعد
الموصوف ايتها ما بينهما الا ان يقر بها الله اليه والجلالة الشعثانة الناقة الحقيقة
الطويلة والراجيب جمع هرجاب وهي الناقة الطويلة الغنم ثم بعد ان وصف الرقة
في ابنايت ثلاثة قال كز دون مئة من خرق ومن علم البيت وقبده .

ومن ملحة خبر آ . مظلمة . تراها بالشفاف في غير مقصوب .
هذا معطوف على قوله من خرق ومن علم والمترجمة اتم فاعل وهي الفلاة التي يلعب فيها
الشرايب وتقال لها التامة ايضا قال ابن اعرابي كز دون ليلى من سوفيته لما عة
يندر فيها النذر والسراب يقال له يلعب ويشبه به الكذب والشفاف رذس الجبال
والمقصوب الملقب عليه كالمصانة وقبده وتو آخر ابنايت .
كان حياها في كل حارة . ذو شبيبة من ربحا الهند مقصوب .

الحاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والحر با دوبة يستقبل الشمس على افضان الجرفية
معه كيف كما اوتت ويتلوه انوار الشمس ويحضر كانه شبح هندي مقصوب على غود
وترجة ذي الرمة تقدمت في انشيد الثامن والثلاثون وهو من شواهد حسن
انا ابن جلا وطلاع الثنايا . متى اضع العامة تعرفوني .

علي ان جلا غير مصروف عند عيني بن عمر لا تة منقول من الفعل ولز ينظر على وزن
بالفعل واجاب عنه الشاعر المحقق ثبعا لغيره بوجهين الاول وهو جواب سبويه ان العلم
انما هو الفعل مع ضيره المستتر فهو جلة محكية وليس العلم هو الفعل بدون ضيره ويرد عليه
ان جلا ليس انما لابي الشاعر ولا لقائله كما جعل من ترجيح اليتية وانما ابن جلا في اللغة
المنكشف الامر كما قاله المبرد في الكامل والقائي في اماله وقال ابن الاثير في المرتفع وابن جلا
وابن اجلا الرجل الموزون المشهور قال امرؤ القيس المكشوف وزعم بقصمهم فرائ ابن جلا ام
رجل كان فادكا صاحب غارات مشهورا بذلك وانشد هذا البيت وقوله بعد هذا وهو
في الاصل فعل ماضى شبيه وانما لم يصرف لانه امراد الحكاية فاسد لانه مركب من قولين
قولا وقال السوي في كتاب النربا ابن جلا وابن اجلا وهما بمعنى النجى والامر المنكشف
وهو اول النهار وقال صاحب القاموس وابن جلا الواح الامر كما بن اجلي وقال ابن الانباري
والقائي في المعشوق المذود لها وقولهم انا ابن جلا انا ابن البارز الامر انا ابن من لا ينكر
فهذا كله يدل على عذير اختصاصه باحد بل يجوز لكل احد ان يقول للمترج انا ابن جلا
كما قال النعيني المنقري بمجرا مودة بن العجاج .

اني انا ابن جلا ان كنت تعرفني . يارزوب والحجة القماء في الجبل .
ابا الراجين ما ابن اللوم نومي . وفي الراجين خبث اللوم والفشل .
وهذا البيت يشهد بالثبوت في الراجين خلت اللوم والخور والقباب ما ذكرناه
فان القبيحة لا مئة الا ان يكون من قصيدة اخرى رائية وقول الآخر ان القلاح

بن جناب بن جلا قال العنكري في النعيني جناب جد القلاح انتسب اليه وابن جلا ليس بجدي له
وانما اراد اني ابن الامر المكشوف مثل قول سحيم انا ابن جلا وطلاع الثنايا . الثاني وهو جواب
الزنجشيري في المعقل ان جلا ليس بعلم وانما هو فعل ماضى مع ضيره صيغة لموصوف مخدوف
وهذا الوجه اورد في الشارح في باب النعت وفي باب افعال المترج والذم ايضا ومنعته
في الاجواب الثلاثة بان الجلة اذا كانت صفة لمخدوف نشط موصوفا ان يكون بفعلا
من متعذر مجزوز عن او بقي كما بينته وتبقى وجبة ثالث ذكره ابن الحاجب في اماله وهو
انه يكون جلا انشأ لا فعلا وان يكون بتقدير ردي اي انا ابن ذي جلا والخل هو اختار
الشعر من مقدم الراس اقول في القاموس وخبره الجلا بالضم اختصار مقدم الراس من الشعر
او نصف الراس او هو ذوق الضلع جلي كز جلا وفي المقصور والمذود لابن الانباري
والقائي الجلا اختار الشعر من مقدم الراس من جاني الجملة مقصود بكتيب بالالف لا تة
يقال رجل جلا وامراة جلوا وعلى هذا الوجه لا يحتاج الى تقدير ردي فانه يقال فلان
ابن كذا يمتحن انه ملاذ فله كما يقال اخو حروب والضلع وخو احد غايل الشباقة
فانما رتبها وقيل من دلائل الدرر لان التوب تقول الذي ولد اختك يكون كز يوجب
الغايب والمراد من ومنه العامة ان التما عن الراية اعلان الذي يوفه اما زاة مكشوف
الرأس في المزوب لكثرة مباشرته اياها فاذ ارأه مكشوف الرأس في المزوب بعمامة
جملة واما لان الذي عرفه انما زاة لا يشاء آلات المزوب وعلى رايه البينة لكثرة
خرويه فيخي عما منه ويلبس البينة فانه يحصل كلام ابن الحاجب في اماله وبجارتها
قوله متى اضع العامة الخ اما ان يريد كثرة مباشرته المزوب فلا يراه الاكثر
الا يميز عمامة فقال متى اضع العامة يعرفني الذي تاراني الا يميز متعظم او ردي اثني
مكشوف مباشرة المزوب ولما صعدته الحرب فتي اضع العامة واللبس آلة الحرب يعرفوني
يعني اذا خارت عرفت باقدامي وتجا عني انهي والوجه هو الاول وقد لحظه صيدا الدين
موسى بن مليم الكاتب فاحذرك ومنته بعض تغيير في الرشيد عن النوي وكان به ذاد
الشعب وهو من نوادر ما قيل في اقرع وقال .

عجبت لمفسر ظلموا وعصوا . من الشيخ الرشيد وانكره .
هو ابن جلا وطلاع الثنايا . متى اضع العامة تعرفوني .
وقال ابو العباس اخذ اللقي الماركي وتوفي في سنة ثلاث وستمائة .
يسر بالعيد اقوام لعمدة سعة . من الثرا واما المقترون فلك .
مل سري وثياي في قوم سينا . اذ رايتي وعلى رأسي يه ابن جلا .

يعني بقوم سينا قوله تعالى ومز قناهم كل من قذ ابن جلا ماله عمامة وقال الثعلب
في اماله في الكلام على هذه البيت والعامة تلبس في المزوب وتومع في السلم وهذا
خلا في الواقع ومنه معنى البيت وقال الكرماني شارح شواهد الوسخ شرح الكافية
الحاجية للخبيري قوله متى اضع العامة يحتمل معنيين بحسب اختلاف التقديرين
الاول انه يقدر على يكون التقدير متى اضع العامة على رأسي تعرفوني اي اخل

للتبني ذرة والامانة والثاني ان يعترف ان اي متي اضع العاتة عن راسي نرفوا شجاعتي
 بواسطة صلح راسي لانه اكد محامل الشجاعة هذا كلامه و لربيع عرض لمعني وضع العاتة
 العيني ولا الشيوطي ولا صاحب المهاد في شرق شواهدهم وطلاع مبالغة طالع يقال
 طلعت الجبل طلوعا اي علونه يتعدى بنفسه وطلعت فينته رقيه قال ثعلب في انا ليه
 من رقع طلاع الشا يا جعله مذحالا بن ومن خفصته جعله مذحالا ليريد أنه روي فيه
 الرقع والخفص والجيد عدي الرقع والشا يا جمع قتيبة قال المبرد في الكامل هي الطريق في
 الجبل الطريق في الرمل قايما ارا أنه جلد يطلع الشا يا في ارتفاعها وصطوبتها قال
 دريد بن النعمان يعني عبد الله اخاه .

يكيش الازار خارج يصف ساقه . بعيد من السواآت طلاع الجرد .
 والجد ما ارفع من الارض وقال ابن قتيبة في ابيات المقاني قوله طلاع الشا يا اي يطلع على
 الشا يا وهي ما علا من الارض فغلا ومثله قولهم طلاع الجرد وقال العيني والشا يا جمع
 قتيبة وهي التفت الشهورة وهذا غير لا يقبه وهذا البيت مطلع قصيدة لسميم بن وائل
 الرماحي وليس هو الرماحي كما توهمه المتفترا في في المطول وبعده

- وان مكانا من جيري • مكان الكلب من وسط الغرين •
- واني لو تعود الى قريتي • غداة الغيت الا في قريتي •
- بندي ليد يصد الكربة عنه • ولا توقي قريته لحسن •
- عذرب الزلاد هي خاطرتي • فابال وباراني لصبوب •
- وماذا يستفي الشعر امني • وقد جاوزت حدة الازبعين •
- اخو حنين مجتمعتي • وتجدي مداورة الشوون •
- فان غلا لي وجرا حول • لذو شق على الصرع الطنوب •
- كبر الحلال من سلفي رباح • كفضل الشيف ومناع الجبين •
- متى احل لي طين وزيد • وسلمي تكثر السنوات ذوني •
- وكفكم مني احل اليه • حل الكلب في عيبي اميل •
- اله الما جين به اسود • منطقة باملاب الجفون •
- وان قناتنا مشط شفا • فديد مدحا عنق الزين •

روي صاحب المهاد فخره ان الشيب في هذه الايات ان رجلا اني اليند الرماحي
 وانه تحبه الاخوص وهو ين رذف الملوك من بني رباح يطلب منها هدايا ليه اي
 مطا انا لاله اذا انت ابلغت سميم ابن وائل الرماحي هذا الشعر اخطاك فقال قولا
 فقال اذ هفت فقل له • فانت بذاهتي وجرا حول • لذو شق على الحطه الحرون •
 فلما انا وانتهى الشعر اخذ عقناه واخذ في الزادي يقبل فيه ويدبر وهمهم بالشعر
 ثم قال اذ هفت فقل لها فانتذ هذه الايات قال قايما فاعتذرا فقال انه احد كما
 لا يري انه منقطع بل حتى يقين شعره بشعرنا وحسنه يحسننا ويستطيع بنا استعلا
 البعير الازيت الشا في العذر لا يند شيق ان الاخوص من اليند ابني المذير فها هو

مخلقان وقال عند الكريم اليند بن اخي الاخوص انتمى و الردف بعين جمع ردف يكثر فكلون
 والردف هو الذي يكثر على يمين المذير فاذا شرب الملك شرب الردف قبل ان ينفذ
 عن الملك قعد الردف في موضع مكان الخليفة عليا لانس حتى ينصرف واذا غادرت كتيبة
 الملك اخذ الردف ربع الغنمة والبداهة بضم الموحدة اقول جري الفرس والجرا يكثر الجرم
 مضربا وراة بجراة وجرا اي جري مضربا والمقول العام والشق بالكسر المشقة والمخل
 يفتح الحاء وكسر الهمزة الفرس المهر قال في العجم والمطر المتكسر في نفسه ويقال
 للفرس اذا اتمه لم يطول عمره خطمه ويقال حطمت الدابة بالكثر اي استت وحطته السن
 بالفتح حطأ والمرون الفرس الذي لا يتقاد في الشدة به الجري وقف وهذا البيت يورث
 سميم بأنه لا يبلغ غايتها لكبره وعجزه والازب بالزاي المحدة من الريب وفوق طول
 الشعر يقال بعير اذيت ولا يكا فيكون الازب لا مقورا لانه يبيت على حاجبيه شعرات
 فاذا مزبه الريح نرفق قد سميم • فان مكانا من جيري ياتي ان جيرا احدا جده واللب
 الاسد واليون بفتح المهملة الوجة والفاية وفيها يكون ماوي الاشد يربذ انه في
 عبوثة الشيب الي جيري لا في اطرافه والفرق بكثر القاي الكعوي في الشجاعة وقيل
 عام والغيب بالكثر وزود الابل الماء في اليوم الثاني وغداة الغيت اليوم الذي
 يشقون بالهمزة فيه فالفرق من المقارن والمصاحب في بمعنى مع وقوله يدي ليد
 بدل من قوله في قريتي وقيل يعبد صبردي ليد وصبر عنه وقرينه للقرين وذو
 اليد هو الاسد يكثر الالام وفتح اليا جمع ليد كقرب جمع قرينة واللبه هي الشعر
 المتلبد بين كسفي الاسد والقرينة النفس يقول ان قريتي لا يقدر ان يقابلني من خوفه
 الاعم رفيق كمالا يد يقدر ان يدفع ركبنا عنه حتى تسلم نفسه مني حين من الاختيان
 وقوله عذرت الزلاد هو جمع بازل وهو البعير المسن وخاطرتي زاهنتني من الخطر
 بالتحريك وهو الشيء الذي يراهق عليه وقد اخطا المال جعله خطا بين المراهقين
 وخاطره على كذا زاهنته وابن اللبون وله الناقية اذا استكمل الثانية ودخل في الثالثة
 يقول اذا زاهنتني الشيوخ على شي عذرتهم لانهم اقربائي واقاربائهم فلا ممانعة
 بيني وبينهم واما زابا بني لبون الا يرد وامن عجمه فانها طلبا مجازاة في الشعر وقوله
 وماذا يستفي الشعر ابني الخ زداة الجوهرى وماذا يدري الشعر قال اذراة افعله
 لمعني ختله من دري الصيد اذا ختله واستشهد الحاة بهذا البيت على كثر نونه الجمع
 وقوله اخو حنين اي انا اخو حنين سنة واجتماع الاسل عبارة عن كمال القوي في البدن
 والعقل وقال صاحب الغناب والرجل الجمع الذي بلغ أشده واستموت لحية ولا يقال
 ذلك للنبات واشهد هذا البيت لسميم وفيه نظار وقوله ويجدي بالذال المعجمة اي هديني
 قال في الصحاح ورجل منجد اي مجرب احكمه الامور وهو من الناجذ وهو آخر الامور
 وبسمي ضرب من الحمار يكثر الما لانه يندب بعد البلوغ ومحال العقل والمداورة معاكلة
 من اريدور بمعنى المعالجة والمزاولة والشوون الامور والاقوال جمع شان وقوله
 فانت غلا لي وجرا حول الما لانه يندب بعد البلوغ ومحال العقل والمداورة معاكلة

والمرحلة الضعيف وفي القاموس وضع مكر متعق فهو وضع مكره من قوم وضع معركة أنبأ
وضرع مكر متعق وهو وضع مكره لم يقو على العدو والظنوي بالجهة كصور الرجل الضعيف
والكيل الجبل وهذا أيضا وضع مكره فيمنها متعقا لا يقدر ان على مجازاته وان كان شجاعا
كريم الخصال اي انا كرم الخصال ورياح بكسر الهمزة وبالمثناة التحتية هو ابن يربوع وابو
قبيلة محير واحلل ازل وقطن وزيد لها خالة وسلي خالته وكثرة اصواتهم للترجيب به
والتمنية وهام هو حمة والبيض بكسر العين وبالقاد المهملة الشجر المثقوبين يمتد بين
البيتين من رباح والالف الموضع المثقوب الكثير الاقل والمنطقة المزمع بالمنطقة وهي المزام
يقال انطلق الرجل وتطلق شد وسطه بالمنطقة ككنسه وهي ما يتنطق به والحنون
جمع جنس بالفتح وهو قراب الشيف وانما بالحنون الشيف وبالاصلاب سيورها وقوله
وان قناتنا مشط الخ مشط بفتح الميم وكسر اللين المجية وانما بالظا تفتح الذي يدخل
في اليد من الشوك اذا مشى يقال مشط من باب فرج مش الشوك او الجذع فدخل في يده فقه
شيء والشتا بفتح الشين والظا المعنيين بمعنى الشفطيه وهي القلقة والقلمة من الشدة
والشديد من الشدة او بمعنى الاستقامة ومذها فاعل سديد وعنق القرن مشطوب
بفتح الخاء وفيه اي خوصه من الفرق وما أشبهه وسيم مشطرا سحر قصير ترجيم من التجر
بالفتح وهو الشوادرين وقيل بفتح الواو وكسر الالف المكسنة وهو في اللغة كافي القاموس
التي والرشا الضعيف والجبل بن الغيب والضعيف وفي الاصطلاح ابن حجر ونسبه الشيوخ
في شواهد المغني انه بالتصغير وهو غير منقول ابن اعين مشطرا اعرب بالعين المهملة والظا
وهو الرمل الآخر ولا يفتح وليس بالتصغير بل بالفتح والظا اعرب بالعين المهملة والظا
الحزة ابن حمير بلفظ النسبة ابن حمير وهو ابو قبيلة من اليمن وهو حمير من سبأ بن
يحيى بن يثرب ابن قحطان وزعموا انما يني في الماشية الهندية ان الباني حمير زايده
او للنسبة بتقدير من نسب حمير وهذا من عدم اطلاعه على نسب الشاعر ونسبه في شرح
اول بيت من الشواهد ان حميرا احدا بادي الخرق الطهوي ايضا وحمير بن رباح وتقدم
صنعة ورياح ابن يربوع ورياح ابن يربوع اشراك اخذها يربوع ابو حمير من يثرب وموير يربوع بن
حنظلة ابن مالك بن عمرو بن نعيم ابن مران اد ابن طايحه ابن الياس ابن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان والظا في ابو طايح من مره وهو يربوع بن غنم بن مره بن عوف بن سعد بن ذبيان
ابن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
سليم من امة جلا وسليم شاعر مشهور في الجاهلية والابتلاء هذه المعنى في الطبقة الثانية
من شواهد الابتلاء قال سليم بن وائل شاعر حنظلة شريف مشهور في الجاهلية والاسلام
جيد الوضع في قومه وقال ابن حزم غا شمس في الجاهلية اربعين سنة وفي الاسلام
سنتين سنة هو من الشعراء المحضين وكه اخباره زياد ابن ابيته وهو الذي افترع مع غالب
بن صعصعة والد الفرزدق في غزاة ابل فباع عليها رضي الله تعالى عنه فافتي بجرمة ما عهده
وستاقي ان شاء الله تعالى هذه القيمة مشروحة في باب الاختلاف في قول جرير
تعدون عن الديب افضل بذكره بنو منوط جلاولا الكمي المقنعا وكه سببا من الشعراء

احدها سليم بن الاعدى وهو من بني الهجيم وكان في الذؤكفة الاموية ولم يذكر من قتيبه في
طبقات الشعراء غير هذا واورده طرقا من شعرة والثاني سليم بن عبد بن الحساس وكان
عبد حبشيا وموصا حبة القصيدة التي اقرها عمره ودع ابن جهمز فاذا ياء
كفي البيت والاسلام للمرة ثانيا وهو من شواهد المغني واللبيب وسذكر ان شاء الله ترجمه
في الشاهد الثاني والتسعين بنو قبيلة الله تعالى وتزيد كرام الاموي في كتابه الموثق والمختلف
واحدا من هؤلاء الثلاثة مع انه من شرط كتابه وقد حصل اليقين في باب الغرب
والبيني من اتفاق اسماء هؤلاء فزعم ان الاول هو الثالث فذكر اسمهم بن وائل الرياحي كان
عند حبشيا وكان محمد بن الحساس هذا فيما قاله الجوهري انتهى مع ان الجوهري لم يذكر
لفظ سليم في صحاحه واغرب من هذا كله انه اورد ابياتا قبل بيت انا ابن جلا وكرها
من قصيدة المثقب العبدي التي اولها

افاطم قبل بيتك متعيني . ومنعدك ما صالت كان تبني . وفيها بيت لعلي بن
بزال بن يحيى سليم وهو فلوانا على جرد بجنا . جري الدميان بالخبر اليقين . وهذا الثالث
ايات ثلاثة ياتي شرحها ان شاء الله تعالى في باب المثقب وفيها ثلاثة ايات لسليم بن وائل
من الابيات التي شرحناها وهي قوله انا ابن جلا البيت والثاني وما ذا يستفي الشراعي
البيت والثالث اخو حنين مجتمع اشدي البيت كما اوردته مجموع من شعر شعرا ثلاثة وقال
في باب ما لا يشرح عند شرح بيت انا ابن جلا قائله سليم بن وائل الرياحي وقيل المثقب
العبدي وقيل ابو زيد وقيل انه من قصيدة سليم التي اولها افاطم قبل بيتك متعيني
تمت المحضر من الشواهد المعجزة على صيغة انهم المعقول ونقل الشيوخ في شرحه
النوري عن بعض اهل اللغة كسر الراء ايضا قال صاحب القاموس هو الماشية مرفوعة في الجاهلية
ونفسه في الاندلس وقيل من ادركها وهذا القولان يعان الشاعر وغيره وقيل الشاعر الذي
اذركها وهذا هو المشهور وعليه اكثر صاحب التمايم فترت مع حتى اطلق علي من اذرك
ذو لتي كروية بن العجاج وحجاء مجرد فانها اذركا ذؤكفة بنو امية وذؤكفة بنو القيس وقال
السيوطي في شرح التمرية المحض في اصطلاح اهل الحديث هو الذي اذرك الجاهلية
وقد من النبي صلى الله عليه وسلم سوا اذرك في الجاهلية نصف عمره ام لا وكذا ذكره في
اصطلاح اهل الحديث هو الذي غاش نصف عمره في الجاهلية ونفسه في الاسلام سوا اذرك
الفحمة امر لا في الا اصطلاح في علومه وخصومه من وجه فحلم ابن حزم لم يفسر اصطلاح
اللمعة لا الحديث وبشر ابن حزم ومخضرم اصطلاح الحديث لا اللعة انتهى وفي تفسيره
اصطلاح اللعة نظر القوي فتأمل ثم قال والام اذا بدرك الجاهلية ما قبل النسخة كما قال النوري
في شرحه مثل قال الرازي وفيه نظر الظاهر ادراك قومه او غيرهم على الكفر قبل فتح مكة
فان العرب بعد ما دبروا الى الاسلام وكان امر الجاهلية وخطب صلى الله عليه وسلم
في الفتح بابطال امرها وقد ذكر مثل في المحضر من تفسير ابن حزم وانا والله بعد المعرفة
قال ابن رجب في العدة قال ابو الحسن الاخشاني محض كرمه اذا شاع في الكثرة
والسنة فانه سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والاسلام محض ما كانه استوفى الامر من

قال ويقال ان من حضره اى كان متطوعا فانه انقطع عن الجاهلية والابلام مخفيا
وحكي بن قتيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال ابي اسلم قوم في الجاهلية على ابل قطعوا اذا اصابهم
شئ من اذى ترك الجاهلية والابلام مخفيا وذكروا انه لا يكون مخفيا حتى يكون ابل لا يملكه
وفاته النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عندى خطأ لان ابا بقة الجدي وليد اقدوم عليها
منذ ايامه وحكي عن ابي الحسن كراع يقال شاعر مخفيا معاير سجة ما خوذ من الحزم
وهو المثلط لانه خلط الجاهلية والابلام وحكي ابن خلدون عن الهاء المهملات وكسر الراء
واعلم ان الشعر اربعة طبقات الاولى جاهلي قديم الثانية المخضر الثالثة املاكي
الرابعة محدث وهؤلاء اربعة اقسام شاعرا خديدا بالحاء والنون في الدالين اللججيات
عليه وزن ابرين وهو الذي يجمع الى جيد شعرا رواية الجيد من يشعر غيره وشاعر مطلق
وهو الذي لا يروا له الا انه مجهود كالخديدي في شعره والمطلق مقلد الذي ياتي
في شعره بالخلق بالكسر وهو العجب وقيل هو اسم الداهية وشاعر فقط وهو الذي
توق الردي بدرجة وشعره وهو لا شيء وقيل بل هم شاعر مطلق وشاعر مطلق وشاعر
وشعره يسمى الشاعر شاعرا لانه يشعر لاه يشعر له غيره فاذا لم يكن عند الشاعر توليد
معنى واختراع فاستطاع لفظ وايداعه اوزياد فينا اجف به غيره في المايداد
نقص كما اطلاله سواه من الالف ط ومرف معني الى وجيه عن وجوه آخر كما اسم ان
عليه بخارا لا حقيقة **والشدة بعده** وهو الثاني بعد ان يسع والثالثون
نبيت اخواني بني يزيد . ظلمنا لغيره فزيد . عليان يزيد علم حكيم لكونه سمي
بالعقل مع صيره المستتر من قولك المايد يزيد وكو كان من قولك يزيد المايد لوجب منه
بن الضيق وكان هفتا جزوا بالفتحة ونبيت مجهول بنا بالكسر يديت البنا وهو الخبر
وقال الراغب البنا خبر ذوفايد في عظيمة يجهل به علم او غلبة ظن ولا يقال للخبر
في الاصل بنا حتى يتضمن خبره الاشياء الثلاثة وحقه انه يتعدي عن الكذب كالنوا
وجر الله وجر الرسول وتضمن البنا معنى الخبر يقال ابنا نه بكذا اي اجرة به ولتضمنه
معني العلم قبل ابنا كذا بقوله كذا اقله كذا قال التميمي ابنا ونا وجره جرمي تحت
معني ثمة ثلثا ثمة مفا يجله هو بها ثمة التعدي فاما اقله بكذا فلتضمنه معني
الاحتاط قبل وبناته اقله من ابنا نه ويزيد قال تعالى من ابناك هذا قال بناي
العلم الخبر ليريقل ابناي لا ثمة من قبل الله تعالى في المفعول الاول هفتا ضمير المنك
في نبيت والابا اخواني والثاني جلة لغيره فزيد واصل المفعول الثاني خبر من المبتدأ والخبر
والفريد القوت وهو متفرد فزيد بالكسر اي اذ امتواهم تعلو علينا ولا يوقونا
في الخطاب ورجل فزاد بالتشديد شديد القوت وفي الحديث ان الجفا والتسوية في
العدا بين وهم الذين تعلوا امتواهم في خروهم وتواقيهم وبن يديهم تجار كانوا
بكم حرمنا الله تعالى اليهم تنسب البرود البر يديته كما ياتي آمنا تحت لاهو الى او
بناته لاه او بدل منه وقاد ابن الحاجب في الايضاح لا يجس ان يكون بدلا لاه
البدل هو المفعول بالانكر وكو جعلته بدلا لاه احتاج الى مقومه مقدرة وهم الاخوال

او ما يقوم مقامهم ولا حاجة الى هذا التقدير مع الايضاح فانه قد فتحن ان يكون مفعول
يقول البدي لم يحمي فحمه انتهى وفيه نظر فانه على تقدير كونه بدلا لا يحتاج الى مفعول
مقدرا فانه مذكور وهو اخواني وليس معنى البدل انه يكون البدل لغوا شاعرا
عن الاعتبار وكيف وقد تعوذ الضمير عليه في نحو قطع نيدا فتمه فلو كان في حكم ان قطع
بالحكمة لجعل مرجع الضمير ليريقل احدا منه راجع الى زيد مقدرا مع وجوه وانما المقصود
باله كرفي بدل الكل البدل منه وابدل جميعا كما حققه السارح المحقق ونو تيد اتمم جعلوا
الحق بدلا من شركا في قوله تعالى وجعلوا الله شركاء لولا اعتبارها ما كان معنى
لقولنا وجعلوا الله الحق وقد تبع ابن الحاجب الرخشي في هذا فانه منع في كفايه ان
يكون ان اعبدوا الله بدلا من شركاء من قوله تعالى تعالوا فقلت كلفتم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله فلما بينه ان البدل منه في قوة الشاقطة فتبقي القيلة بلا عايد ووجه
صاحب المعنى بان العايد موجود حشا فلا مانع وقد نفى ابن الحاجب ما عدا متيما
هنا بقوله في ما ليه ولا حسن ان لا يكون بني يزيد بدلا من اخواني لان البدل انما يكون
بالاشتمال الموضوع للذوات بخلاف ابن فانه موضوع لذات باعتبار معني هو المقصود
ونحو النبوة قال السارح المحقق الاغلب في البدل ان يكون جامدا بحيث لو خذ في الاصل
لاشتغل الثاني ولم يخرج الى متبوع قبله في المعني انتهى ولا يجوز ان يكون بني يزيد
المفعول الثالث لانه لم يرد الاخبار عن اخوانه بانهم بنوا يزيد ولا في قولهم من يد
يسقي غير مرتب بما قبله وقوله ظلمنا لغيره فزيد انما يميز مفعول عن المفعول اي نبيت ظلم
اخواني وقاد ابن الحاجب في الايضاح واختاره ابن هشام في مشوا جهده وقتل
اجرا ان يكون ظلمنا مفعولا ثانيا يعني ظالمين او ذوي ظلم ويكون ما بعده
كما لتفسيره ولا يعني ما في هذا وقاد ابن فانه لا يجوز ان يكون عا لا اي بالواو بل
المذكور من اخواني لانه المبتدأ لا يتقيد ولا من ضمير لهما لانه لا تتقدم على ما قبلها
المعنوي وفيه انة خالد من المفعول لا من المبتدأ لانه انسخ حكمه وقوله لان المبتدأ
لا يتقيد فيه مسامحة لان الحال انما هي قيد في ما قبلها لا في صاحبها فلما كان الضام
في المبتدأ لا يتدا وهو ليس معناه فعليا يقع تقيد المستخرج بالجار منه لانه قد
جوز كسبو به لم يلزم اتحاد الضام فيهما فجوز ان يكون الضام في المبتدأ لا يتدا
وفي الحال منه لا يتساب واعر من بان لا يتساب ضام متعريف لا يتحقق التقدم
الطرفي عليه واجب بان قوة طلب المبتدأ الجزه جعله في حكم المتقدم ولا يجوز انفسا
انه يكون مفعولا لا جده كما اختاره القيني سواء كان علة لنبيت لانه لم ينسأجل
ظلم او لا مستقار لانه تقدم على ما قبله المعنوي او المعنوي لانه يلزم تقدم مفعول
المضد بعلة وقيل يميز من لغيره فزيد اي يصحون ظلم لا عدا وفيه ان القيني لا
يتقدم على ما قبله وقيل هو مفعول مطلق عايد من لفظه مخذوقا قال القيني يجوز
انه يكون عا لا بتقدير جلة اي في حال كونهم يظلمون علينا ظلمنا فخذت الجزه بالتي
وقعت خالا واتيتم المقدم مقامها ولا يعني ان هذه الوجوه كلها خلافا للظاهر

وظاهر فيها التعسف وقوله علينا اثم متعلق بمظلم او بقوله لهدو لا حاجة حينئذ الى تعني
الهدو تعني الجور خلافا للصبي لانه يتعدي بعلي وقوله لهدو خبر مقدم لقوله فديده وهو
بانساع صفة الميم واسما لها خطا لانه يؤدي الى جعل كل مصرع من عروذيك لا يجوز
كما بينته في الامامية الهدية واعلم ان الرواية يزيد بالمشاة التحيته ورواه
ابن يعين بالمشاة التوقية قال ابن الحاجب في الايضاح ومن رواه بالغوقية فقد
تطوع فليح بائنه قد علم ان في العرب يزيد بالمشاة التوقية واليه تنسب البرود التريديه
وهو مزود بن وخبين احدها ان الرواية هنا بالتحية والثاني ان تزيد بالغوقية في
كل مصرع فرد لاجلة قال

يعثر في خذ الطيات كما هنا . كسيت برود بني يزيد الازرع .
فاستعمله كجمله خطا انتهى وفيما قاله امران الاول قوله واليه تنسب البرود التريديه
وايراد البيت ليعني كسيت برود بني يزيد الازرع ما خوذ من القهاج فائدة قال بينه
وتزيد بني بالمشاة التوقية وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه
تنسب البرود التريديه قال علقمة

رد القيان جال الحى فاحملوا . فكلها بالترديد يات معكوم .
وهي برود فيها خطو لا حريقه بها طرايق الترم قال ابو ذؤيب

يعثر في خذ الطيات كما هنا . كسيت برود بني يزيد الازرع . انتهى وفيه
انور الاول انه قفر في تعديده من اسمه تزيدهم علي ما ذكره العسكري في التعيين
ثلاثة اقدمهم يزيد فتناغة وهو ما ذكره والثاني تزيدهم الانصار وهو يزيد بن جهم
بن الحارث بن خزيمة منهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي
الله تعالى عنه والثالث تزيدهم كانت الترك اغارت عليهم فافتهم فقال عمرو بن
ماكر التريدي . وليلتنا بامد لزيتمها . كليلتنا بميثا فارقتا . الثاني قوله تزيدهم
بن حلوان بالضم وتبعه ضايب الغناب والقاموس وغيرهما صوابه تزيدهم بن حيدان
تبعه عليه العسكري في التعيين فيما تلحق فيه الحاشية الثالث قوله واليه تنسب
البرود التريديه صوابه الصواحه التريديه كما قال العسكري قال البرود التريديه
انما هو بالمشاة التحيته منسوبة الي بني يزيد بالتحية وبنو يزيد تجار كانوا بمكة
حرمها الله تعالى وهي برود حرميات في المعجم في الكلام علي جزيرة النوب عندما
ذكر تروق كلمة العرب وذوق الخروب بينهم وتشتهم ان تزيدهم بنو يزيد قضاعة
قاله خر حث فزقة من بني حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو تزيدهم بن حيدان
بن الحاف بن قضاعة وتزيدهم عمرو بن ماكر التريدي فترى ابو بكر من ارض الجزيرة
فسج بنا وهو الصوق وعمل منه الزماني في الي يقال لها العبقريه وعلو البرود
وهي التي يقال لها التريديه واغار عليهم الترك فاصابهم وسببت منهم فذلك قول عمرو
ابن مالك بن زهير . الا الله ليل لم نهمه . ملو ذات الحصاب مجتبينا .
وليلتنا بامد لم نهمها . كليلتنا بميثا فارقتا .

واقبل

واقبل الحارث بن قراد البزازي وحقت به اذ حقي لحقت بالترك فترنواهم واستندوا وابايتهم
بن بني تزيدهم قول ابي ذؤيب كسيت برود بني يزيد الازرع قلين الا يزيد بالما
تحتها نقطتان ومن قال في هذا البيت بني يزيد باننا فقط اخطا وقيادتي الجهمي النسابة
علي الاضحية الله صحت فيه فقال برود بني يزيد بن مستوطه قوقها ولا اذري امدق
الجهمي اتركه لان الاضحية بنكري في تفسير اشعار خطيل من يقول تزيدهم مستوطه
قوقها انتهى فلكم العسكري ورأيت في شرح اشعاره هذا بل للشكر في نسخة بخط ابي
بكر القاري وقد مر احابن فارس علي ابن الجيد وعليها خطها قال في تفسير هذا البيت
العامة تقول بني يزيد اي يقطعين من فوق وكر اسمها هكذا ورأيت في شرحها
للإمام الرزوقي في هذا البيت روي الاضحية بني يزيد اي بالتحية وثباتهم تجار كانوا
بمكة وروى ابو عمرو بن تزيدهم اي بالغوقية وقال طو تزيدهم بن حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة واخرج بيت علقمة وكلها بالترديد يات معكوم والضمه خذ الشهم والتشيف
ومعني البيت انه لم يعثر في الشهم فيها واذا رعا فحاشات من انه ما عليها كما هي كسيت
برودا حرا شبه طرايق الدم بطرايق البرد انتهى وفي الغناب اللصاغا في قال ابن حبيب
تزيد بالمشاة قوق هو تزيدهم بن حلوان الذي اخر ما ذكره صاحب القهاج وغيره وقال
غيره بن حبيب يزيد بالمشاة من عتدهم تجار كانوا بمكة وروى ابو غنيمكة برود اي يزيد
وقال يبيع العنصب بمكة وهو ضرب من البرود وضاحب القاموس قد اخل باختصاره
حيث لم يقيد بالغوقية او بالتحية فانه قال تزيدهم بن حلوان التوقية ومنه
البرود التريديه وبها خطو لا حريقه بها طرايق الترم قال ابو ذؤيب
انه قوله تزيدهم بالغوقية في كلامهم مغرلا لاجلة الى اخول كفايع من اشعاره
مغرلا وجملة يا عينا رنقله مع الضير ويزدهم كما استعمل بنو معاوية مع الاعتياد
في قوله ليكت تزيدهم ضارع لخصومة . فانهما قالوا روي ليكت بالما للغافل
وتزيدهم بنو معاوية وضمير في قوله بالما للغافل وتزيدهم بنو معاوية
قاي فرق بينهما تأمل **تمت** هذا البيت في غاي كتب الخو لم اظفر بقايله ولم
يعنه احد لقائله غير القيني فانه قال هو لروية ابن الحجاج وقد تعففت ديوانه
احبه فيه والله اعلم

باب **الفاعل** انشدني وموافق
الاربعةون . جزى ربك عني عدي بن عاتم . جزا الكلاب الغاويات وقد فعل .
علي ان الاحقار ابن جني قد اجاز النقال من المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل
ليشدة اقتضا الفاعل للمفعول به كما يقتضيه الفاعل اقول ومن ذهب مذهبا ابو غنيد
الطوال من الكوفيين وابن مالك في التشهيل وشرحه قال في الرد عليه ان لمج في
شعر الالفه ونصر الامام عبد القاهر الجرجاني مذهبا لا خفى في السائل المشكك قال
القاري في خاشية المطون وذهب بعضهم الى عدم اخلال الاما وقيل الذكر بالحق
مستند بان عبد القاهر قدوة في فن البلاغة وهو المرجح فيها وكلامه حجة بطلان
وقد بين ابن جني قد عهده في المضايص فقال واجتروا علي ان ليس بجائز ضرب غلامه

الله

ذرية المتقدم المنع على مظهره لفظا ومعنى وقالوا في قول ان ابنة جزى ربة غني عدي بن حاتم
 ان الغاية الى تذكرة مستقدم كل ذلك لئلا يتقدم مضمير المفعول عليه مضافا الى
 الفاعل فيكون متقدما عليه لفظا ومعنى واما انما تأتي اجيزان تكون الغاية على
 خلافا على الجاعلة فان قيل انما على رتبة المتقدم والمفعول رتبة اثر فقد وقع كل
 منهما الموضع الذي هو اذلي به فليس كذلك تعتقد في الفاعل اذا وقع مؤخر ان موضع
 التقديم فاذا وقع مقدما فقد اخذ ما خذ واذ كان كذلك فقد وقع المضرب على مظهره
 لفظا ومعنى وهذا يخلو ما لا يجوز به القياس قبل الاخر وان كان طاهرا ما لقوله
 فان هنا طريقا آخر يشترك فيه وذلك ان المفعول قد شاع واظهر ذكره تقدّمه
 على الفاعل حتى اذا كان ابا على ان قال ان تقديم المفعول على الفاعل قسم قائم
 برأيه كما ان تقدم اسم الفاعل قسم ايضا قائم برأيه وان كان تقدم الفاعل
 اكثر وقد جاء به الاستعمال بحيث ايسر ما كثر وشاع تقديم المفعول صار كان
 الموضع له حتى انما اذا اخبره منعه التقديم فعلى ذلك كما قال جزى عدي بن حاتم
 ربة ثم قدم الفاعل على انما قد قدره مقدما عليه مفعولا فجاء له ولا يستلزم
 هذا الذي صورته لك فانما ما قبله هذه اللفظة لا تري ان سبويه اجاز
 في جر الوجه من قولك هذا الحسن الوجه ان يكون من مؤنثين اخذها باضافة
 الحس اليه والاخر فبغيره كما بالضارب الرجل مع انا نعلم ان الجزية الرجل انما
 حاة من تشبيهه به اياها بالحسن الوجه لكن لما المرد الجزية الضارب الرجل صار كان
 اصل في بابه حتى اذا كان سبويه الى ان غاد فبغيره الحس الوجه به وهذا لا
 على تمكن الغرض عندهم حتى ان الاصول التي اعطيت فروعا حكا قد حارفت ما شقا
 من فروعا ذلك الحكم فكذا يصير تقديم المفعول لما استمر وكما كان هو الاصل
 ويؤكد ان الكافي ربه لعدي بن حاتم من جهة المعنى عادة العرب في الدعا لا تها
 تقول جزى ربة زيد عمر واواما يقال جزى ربة جزى او شرا وذلك او فوالله
 اذا كان مجاز يد ربه كما ان قد رعى جزاياه واملايه ولذلك جزى النور بنكر فاف
 انتهى والمحمى كلامه ان المفعول في هذه الصورة متقدم في الرتبة لكن تأخر لفرقة
 الشوقا لغير الشغل بالفاعل كما يد على متقدم حكما وهذا غير قول الشارح المحقق ليد
 لفتنا الفعل للمفعول به على ان حفيد الشوقا في خاتمة المطول فينه ان ذلك
 لا يدفع الاضار قبل الجزى فتم لو كان اقتضا المفعول انشد ثم الكلام انتهى وتبع
 التفتا زاب في المطول الشارح فيها ذكرناه واورد بيت الشاهد وقوله لما عني
 مصحبا . ادي اليه الكل صاعا صاعا . ثم قال ورد بان الضير للمصدر المذلول عليه
 باللفظ أي ربة الجزا او افعال العباد كقوله تعالى ان يدعوا لها هو اقرب للتوق
 اي العدل واما قوله جزى بنوه ابا الفيلان من كبره وخشى فعل كل يحري سمار
 وقوله . الاليت يشوي هل يلو من قومه . لهما على ما جر من كل جانب .
 فناد لا يماض عليه انتهى قال الفارسي ويمكن ان يقال الضير في ربه ثم ارجع الى الحكم

على

على طريقه الالتفات عند السكك كما في قول امره القيس تطاول ليك بالانتهى ولا يجني بطلانه
 لمتاخته فان الالتفات انما وقع من المتكلم الى خطاب النفس لا الى الغيبة فمتاثر والجزا المضاف
 وعن هذا للبدل كقولهم تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وقوله جزا الكلاب
 مصدر تشبيهي أي جزا كجزا الكلاب العادية وهو الضرب والاهانة قبل هذا ليس بشي وانما
 المراد الكلاب التي تتدأ اي للسفاد يقال غاوت الكلبة الكلاب فهي معاوية أي ذنوبهم
 للسفاد ولا يكاد يستعمل الموال للكلاب الا عند السفاد والمستعمل في غير ذلك السباع وانما
 الضواء للسباع وقيل انما يعني بالعاديات المسفورة ومن شامها اذا اريد بردها ان
 يؤخذ سفود فيدخل في اذبا رها والسفوفة وبضمين والسفاد يضم اوله الجنون
 والسفود كسفن الجنون وروي الكلاب العادية جمع العادية من العدود غا عليها احد
 هذه المعاني ثم حقيقا عليه فقال وقد فعل أي استجاب الله تعالى ما دعوتك فليكن
 وحقيقه ومثله للمتنبي . وهذا دعا لو سكت كفتة . لا يني سالت الله فيك وقد فعل .
 وجهه وقد فعل خالد بن ربه وهذا البيت لابي الاسود الديلي عجب به عدي بن حاتم الطائي
 وزعم ابن جني وغيره انما للنايعة الديتابي وهو وان غاصر قديا لكن الذي يروي له انما
 هو . جزى الله غنشا غنشا الرقيق . جزا الكلاب العادية وقد فعل . وليس فيه
 ما نحن فيه وسياقي الكلام عليه وقال الغيني قيل ان ما يله لم يعلم حتى قال ابن كيسان
 احببه مولدا مصنوعا قال والضرب بغير عدي فكاه وصنعت رجلا احسن اليه ثم
 قال جزاه ربة خيرا وجزى عدي بن حاتم شرا فحينئذ لا شذوذ في البيت ولا
 يخفى كما كتبه اما ابن الاسود الديلي فابنه طالم ابن عمرو بن سفيان بن جهم بن غفلة
 بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ابن خزيمة بن الياس بن مضر بن نزار وهم
 اخوة قريش لان قريشا تخلق في الموضع الذي افرقت فيه مع بني ابيها والشاؤون
 يقولون ان من كز يلد . فربما ما كد بن المضر فليس قريشا وهو من علم الغو بتعليم علي
 رضي الله تعالى عنه وكان من وجوه شيعته واستغله على البصرة بعد ابن عباس وقيل
 هذا كان استغله عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وتوفي فيما ذكره المصنف
 في الطاعون الحار في سنة تسع وبعثت فله خسر ثمانية سنة وقيل مات قبل ذلك
 قال الجاحظ ابوالاسود الديلي معذوذ في طبقات من الناس وهو قينا كمل مقدم وما نوز
 عنه الفضل فيها كان معذوذ في ان يعين والعقبا والحدائق والشوا والاشراف
 والفرسان والامراء والدهاء والنو من الجاهل من الجاهل والصلح
 الاشراف والجلال الاشراف وقال ابو حنيفة معمر بن المني كان ابوالاسود كاتبا لابن عباس
 على البصرة وهو الذي يقول .

- واذا طلبت من الخلايق حاجة . فاذع الاله واحسن الاعمال
- فليعلمين ما اراذ بقدر . وهو الذي ينف اذا اراد فعلا
- ان العباد وشاؤونهم وامورهم . بيد الاله يقبب الاخوال
- فذبح العباد ولا تكن بطلا . لهما تضعض للعباد سؤالا

وفي الأغا بن بسندة إلى ابن عثيمين قال خطب أبو الأسود أمراً من بني النخيل يقال لها أمها بنت زيدا فاستأمرها إلى صديق له من الأزد يقال له الحنظل بن زيدا فحدث به ابن عثيمين فكان يخطبها وكان لها ما لا يحسد أهلها فبقي ابن عثيمين إلى أهلها ممنوعاً من إكاجه ومن قالها الذي في أيديهم ففعلوا ذلك وصادوها حتى تزوجت ابن عثيمين فقال أبو الأسود في ذلك

لعمري لقد افطنت يوماً فإني . إلى بعض من كزجش من أمتنا .
فمنه مرق العوا وهو غافل . وناذي بما أخفيت منه فاسمعا .
فقلت ونراهم لعلنا نرى . وقد تغيرت أشتا عي إذا كان شربا .
ولست بجاريد الملائكة إني . أرى العفو ادعي المرشادوا .
ولكن تعلم أنه عهداً بيضاً . فبق غير مذموم فكن مودعا .
حيثما متغناه كلانا فلناري . وأنت جينا آخر الدهر أجمعنا .
ولت إذا متت بستر لم تجد . سواك له إلا أشت وأصعبا .
أنت أتراب التبر لربك خازنا . ولكن في النفع غير مريب .
أدع به في أن صحتي كما نك . بعلنا نارا وقدت بشقوب .
ولت متى لم ترزع سررتك نشر . قوارعه من خطي ومصيب .
فكل ذي لب يموتك شجرة . وما كل موت نفعه بلبيب .
ولكن إذا ما استجعا عندنا . فقل له من طاعة نصيب .

وفي الأغا بن عثيمين عن عوانه قال كان أبو الأسود يجلس إلى فتاة امرأة بالبصرة فيمحدث إليها وكانت جميلة فقالت له يا أبا الأسود هل لك أن اتزوجك فاني صناع الكف حسنة التدبير فأنعم بالميسور قال نعم فجمعت أهلها وتزوجته فوجدته ها خلافاً مقدراً وأسرع في ماله ومحدث يدها إلى جبايته وأشت ستم فعدا علي من كان خمر تزويجه أياها فأتاها لئلا يجمعوا عنده ففعلوا فقال لهم

أرئت أمراً كنت لرايلا . فقال اخذني صديقاً خيلنا .
فألتته ثم أكرمته . فلم استوفه من كذبه فتيلنا .
والفينه حتى جرت بشة . كذوب الحديث سرقوا خيلنا .
فذكرته ثم غابت . عينا بارتقيا فقولنا خيلنا .
فألفيته غير مستغيب . ولا ذاكر أيتي إلا قلنا .
الست حقيقاً يتو ويوع . واتباع ذلك صرنا طولنا .

فقالوا له بلي والله يا أبا الأسود فقال تلك ما جئتم وقد طلعتها وأنا اجت أن استرنا أكرمت من أيتها فأنصرت معي وفيه أيقنا بسندة إلى ابن عثيمين قال كان المنذر بن الجارود القديري صديقاً لأبي الأسود فجمعه بحالته وحريته وكان كل منهما يضي صاحبه وكانت لأبي الأسود قطعة من برود يكسر لبسها فقال له المنذر لقد أمنت لبس هذه القطعة فقال أبو الأسود ردت حملول لا يتطاع فراقه ففعل المنذر أنه

قد احتجج إلى كسوة فاهدي له ثياباً فقال أبو الأسود دجده .
كسكرك ولم تستكسه فحدثه . أخ لك يعطيك الجزيل فباصر .
وان أحوالنا من أن كسنا . بحدك من أخطاك والعرض وايزر .

وروي الجري في ذرة القوام عن عبيد الله بن عبيد الله بن طاهر قال أجمع عندنا أبو نصر أحمد بن حاتم وابن الأغراني فجاريا الحديث إلى أن حكى أبو نصر أن أبا الأسود دخل على عبيد الله بن زيدا وعليه ثياب رثة فكساه ثياباً جديدة من غير أن عرض له بسؤال فخرج وهو يقول والله البنيان ثم قال وأشد أبو نصر ويا صريير يبدو ويعطف فقال له ابن الأغراني بل هو ونا صري بالنون فقال له أبو نصر دعي يا هذا أو يا صري وعليك بنا مركبة في الأغا بن أيقنا بسندة إلى أبي عبيدة قال كان أبو حريز ابن أبي الأسود قد زعم من قبل ابنه بالبصرة ولا يجمع أشت ولا يطلب الرزق في تجارة ولا غيرها فعاثبه أبو له علي ذلك فقال أبو حريز ابن أبي الأسود أن كان لي رزق فسبنا فبني فقال له أبو له

وما طلب المعيشة بالتمني . ولكن القادوك في الذل .
بجي علمها يوماً ويوماً . بجي حماة وقليل ماء .

وفي عبيد الله بن عبيد الله بن عثيمين قال كان ابن عثيمين رضي الله تعالى عنه يكره أبا الأسود لما كان غاملاً بالبصرة لعلني رضي الله تعالى عنه ويقضي حوائجه فلما ولي ابن عثيمين جهاً وابعد فمئنه حوائجه لما كان يعلم من هواه في علي رضي الله تعالى عنه فقال في عبيد الله بن عثيمين أبو الأسود ذكرت ابن عثيمين بباب بن عثيمين

وما من من قيسني ذكرت وما فضل أميرين كانا صا جي كلهما .
فلا جزاه الله عني بما فعله فان كان شرا كان شرا جزاه . فاني كان خيراً كان خيراً جزاه .
وفي عبيد الله بن عثيمين قال كان لأبي الأسود جار في ظهر داره إلى قبيلة أخرى وكان بينه داره وآراي الأسود باب مفتوح يخرج منه كل فاجيد إلى قبيلة مشاة إذا أرادوها وكان الرجل ابن عم أبي الأسود دنياً وكان شرساً شبي الخلق فآراد سدة ذلك الباب فقال له قومه لا تفعل فتصر بأبي الأسود وهو شيخ وليس عليك في هذا الباب ضرر ولا مؤونة فابا الأسود ثم ندع علي ذلك لأنه آخر بدفكان إذا أراد سلوك الطريق التي يسلكها منه بعد عليه فعزم على فتحه وبلغ ذلك أبا الأسود فمئنه وقال في عبيد الله

بليت يصاحب أن أذن شبرا . يزدي في مساعدة ذراعنا .
وان أمدد له في الوصل ذري . يزدي فوق قبيل الذرع باغا .
أنت نفسي له إلا اتباعنا . وتابى نفسه الأمتنا غا .
كلانا جاهد ادنونا . فذلك ما استطقت وما استعنا .
اعصيت امرؤوي الهني . وأطعت امرؤوي الجباله .
أخطأت جني مرمشي . والماء يعجز لا محال .
والقيد يقع بالعصي . والحر تكفيه المقالكه .

وقال في عبيد الله

وقد اطلقنا في ايراد شعره كذا اطلقنا في حكمه شفا الصدور ودرر فلابد الثور واما عدي بن
 حاتم فمسيبه عدي بن حاتم الطائي ابن عبد الله بن سعد بن حشر بن امرئ القيس بن عدي
 بن ربيعة بن جزل بن ثعل بن عمرو بن العود بن طي بن ادد بن زيد بن كهلان الا انهم يختلفون
 في بعض الاسماء الى طي وكنيته عدي ابو ظر بن قمار ابو حاتم التميمي في كتاب العرب بن غالب
 عدي مائة وثمانين سنة انتهى قد مر على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان من سنة اربع
 مئة وقال الواقدي من سنة عشرين وخمسة في مدومه خربع وكبد بن صبيح ثم قدم على ابن
 بكر رضي الله تعالى عنه بصداقات قومه في حين الردة ومنع قومه وطائفة منهم من الردة
 بشبوته على الاملا وحنو ايد وكان سرياً شريفاً في قومه خطيباً حاضراً في اهل
 كرمها وروي عنه انه قال ما دخل وقت صلاة الا اذانا اشدت في الهاد وروي عنه انه قال
 ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط الا وسع لي او تحرك ودخلت عليه يوماً في بيته وقد
 املا من اخطابه فوسع لي حتى جلست الى جنبه وفي حديث الشعبي ان عدي بن حاتم قال
 لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اقدم عليه ما اظنك تعرفني فقال وكيف لا اعرفك
 واول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة في طي اعرسك ام انت
 اذ كرموا واقلت اذ اذبروا فلو فبت اذ اذبروا ووفيت اذ اذبروا ثم ثل عدي الكوفة
 وسكنها وشهد مع علي رضي الله تعالى عنه الجمل وفقت عينه يومئذ ثم شهد مع علي رضي
 الله تعالى عنه صفين والنزوان فقات بالكوخة وهو ابن مائة وعشرين سنة في
 سنة تسع وميتين كذا في الاستيعاب لابن عبد البر واما شعره في الدنيا فيقول
 "جزى الله غيبنا عيسى البغيض جزا الكلاب العاوييات وقد فعل"
 "ما اتمكوا من ربي عذبات جمة وعقوبتكم جمة وذكركم جمل"
 "فاصبرم والله يفعل ذاكم يعزكم مولي موالكم شكك"
 وروي بيورق النسا الممنعات بنو شكك اذا اصابهم فاشي درجت له لطيفة في الكوخ
 رايته الكفل قال الفضل بن سلمة في الفخر روي هذا الشعر للناخبة الزبياني وقيل
 انه لعبد الله بن عمار بن بضم الفاء واخره فان فقهوا حدوني عهد الله بن غطفان وليس
 في هذا الشعر شاهد لما نحن فيه والتيت فيد انه بني عيسى لمقت بني صبه بعد يوم الزور
 ثم وقع بينهما دم ففاز قومه عيسى فرت ثريد الشام ذكبح بني عامر اذ قفاهم فحافوا
 انما عهم من قيس بن زهير ريس بني عيسى فخرجت ففود بني عامر اليهم فذعنهم
 ليات يرجعوا ويخالفوه ففاز قيس بن زهير خالفوا قوما في صيا به بني عامر ليس
 لهم عدد فيبغوا عليكم بعد قهر فان احجم انه يقولوا بنهم لكم فقامت سبوا عامر
 فحالفوا معاوية بن شكك بن كعب بن الريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 فكلوا فيهم الى ان قال الشاعر هذه الايات يغيرني عيسى فلما بلغت قيسا قاله ماله
 فانه الله افسد علينا حلفا فخرجوا ففاز قيس بن عامر باك المرأة بمعى جاعها بالبا
 الوحيدة واخره كاف ودرجت باله الالمطين وبالوحدة والهاء المحدة يقال درجت
 الهامة لذكرها حاد وعنه للفساد والقياد بضم الصاد المهملة وتشديد الشاة التحتية

والراء

الحالي

الحالي والضم والاصل والخيار من كل شيء والسيد وصيانة القوم لياهم **واشدد بعده**
 وهو الشاهد الحادي والاربعون لما عني اصحابه مضجعا اذي اليه الكيل صاعا يصاع
 لما تقدم في البيت الذي قبله قال حفيد السعد في حاشية المطول اخذ ضمير اليه مع انه راجع
 الى الاصحاب قصدا الى كل واحد منهم قال الفاري في البيت الثماني في اذي راجع الى شخص واحد
 فيما سبق وفي اليه راجع الى مضجع وقيل الضمير في اذي راجع الى مضجع وفيه اليه
 راجع الى اصحابه قصدا الى كل واحد منهم او تقول الشاعرة لفظ افعال المفردة
 والمجدد في كثير من المواضع وصف الموديه عوفوب استمار ونظفة امشاح ونظرة
 قوله فقال في ذكركم في الانهار لعبرة سفيكم بما في بطونهم فاني الضمير في بطونهم راجع
 الى الانعام انتهى وهذا الكلام برمته من شرح اللب في باب المفعول المطلق وقوله اذي
 اليه الكيل الخ قال المبداء في جميع الامثال جزاء كيل الشاع بالضعاء اي كافا اجسالة
 عمله فاشداه بملها وقوله صاعا ثام الحفيد عوف في موضع الحال مثل بايعته يد ايد
 وهو في الاصل لجلالة اي صاع عنه يصاع كذا كتبه قدس سره بطله في الحاشية انتهى
 وقال الفاري وقوله صاعا يصاع حال من ضمير اذي والاصل مقابلا صاعا يصاع
 ثم طرح مقابلا واقيم صاعا مقامه ثم الحال ليست هي صاعا وحده بل هو مع قوله
 يصاع لان شفي المبوب عنه يحصل بالمجموع كذا ذكره صاحب القليد في كلمته فاه الى
 في انتهى ومرجع الضمير في علي ما تقدمنا من عدم الاطلاع عليه والبيت بن قيسية
 للشعاع بن بكير بن معدان البربري رضي بها يحيى بن شاذاد بن ثعلبة بن بشر اخذ بني
 ثعلبة بن يربوع وقال ابو جندة هي برجل من بني قريظ رضي بها يحيى بن عيسى بن شاذ
 مضجع بن الربيع وكان وفي له حتى قيل متعة وهذه ابيات من تطلعا

صلي علي يحيى فاشداه رث رحيم وشفيح مطاع لما عني اصحابه مضجعا اذي اليه الكيل
 يا شيدا اما انت من سيد نوقا التيت رجب الفراع نقلته من الفضليات وشرحها لابن
 الانباري فالضمير في اذي راجع الى يحيى وضمير اليه راجع الى مضجع وروي البيت ايضا كذا
 لما جلا الخلال من مضجع اذي اليه انقرض صاعا يصاع ولا شاهده في البيت علي
 هذه الرواية وهي رواية الفضل الشفي في الفضليات وحلا بالجيم تخفي ثغرة من
 الجلاء بالفتح والمدة وهو المزوج من الوثن يقال قد جلوا عن او طاهم وجلوتم انا لان
 ومتعة ويقاد ايضا جلوا عن البلد واجلهم انا ملاها بالايه والخلال جمع خليل وقوله
 يا شيدا اما انت من سيد الى اخره ياتي ان شاء الله تعالى في الشاهد الخامس والثلثين
 بعد الاربعائة **الشاهد الثاني والاربعون** الا لنت شفيح حال يلوم قومه
 ذخير علي ما جرى من كل جانب لما تقدم في البيت الذي قبله قال الفاري انما يحرقها
 رجوع الضمير الى المضجع المذلول عليه وهو اللوم او الي الكسر على سنن الالتفات
 لان المقصود الشاعرة زهير فان الذوق الشليم يغم من هذا البيت تحريضا لولا
 علي قومه ولومهم على ترك قومه فكل قومه زهير قومه الشاعرة اعلم انتهى وقوله
 علي ما جرى في القاموس الجريرة الدنيا والجنانية جرى علي نفسه وغيره جريرة تجري بالهم

صاعا يصاع

وانفتح جوارق حفيد السعد فوله على ما جرى على الفار الذي جره ومدة من كل جانب فاجبة
 بسبب الظلم والعداوة لكنه قد سره قد كتب في الحاشية بقا جرح عليم جريته اي جني جنانية
 وقام الفار وقد يروي بالحاء المهملة والزاي المعجمة من الحز وهو القطع انتهى وهذا الوجه
 له هفتا والرقاية انما هي الاولى كما ياتي وتجدد يكتفي زهير عصبته العرج منهم
 ومن بيع في الركبتين لخبر وغالبه واكتفى من شعر اي جندب بن مرة العزدي قال السكري
 في اشعاره هذا زهير بن بختان وجرحني اي جرح على نفسه جرحا من كل جانب وروي قوله
 زهير انتهى يعني بنصب قومه ورفع زهير عليه لا شاهد فيد فوله يكتفي زهير عصبته
 مبتدأ وانظر قبله خبره ومن بيع مقطوع على المبتدأ والعصبه الجماعة والعرج بنوع العين
 المهملة وسكون الراء بعد هاجم قرية جامعة بين مكة والمدينة بها قتل قوم زهير وسبي بناتهم
 وذرايعهم وزهير منهم بقوم زهير والظروف خال من عصبته بتقدير مضافا له والمقطوع
 اي قتل العصبه في العرج وتسبي من بيع في الركبتين حال التي منهم من قوم زهير بسبب جنانية
 كفي زهير وخبر وغالب بدل من الركبتين والخبر جي من اليمن وغالب قبيلة من خزيم وقدر منهم
 ايضا بقوله ومن شيعه وسبب هذا الشرح رواية السكري قال من ابو جندب وكان له
 حمار من خراقة اسمه خامل فقتله زهير النخعي وقتلوا امرأته فلما برا ابو جندب في مرضه
 خرج من اهله حتى قد مر مكة فاستلم الركن وكشف من انشده فظان فمروا الناس انه يريد
 شرا فقالوا اي امرأه ابكي على جارية ابكي على الكعبة فوالكعبة فلو هلكت بكينا ملكة
 كانا مكان النوب من حقوقه يقال عذت بمحويك يريد كما في موضع المعاد اي كما ناتي مكانا
 من اجرت فلما فرغ من مواجبه وقضي من مكة حاجته خرج في الملتك من بكره خراقة
 فاستجاشهم على بخلهم في العرج فقتل فيهم وسبي من يتايم وذرايعهم وبايعهم
 فاشترتهم فاناب النخعي فقات ابو جندب في ذلك الايت شعري هل يلو من قومه البني
 والقردي نسبة الى قرد بكسر الفاء في لفظ المعنوي الموزون وهو بطن من هذيل بن زهرة
 بن اياس بن مضر فليان بكسر اللام وسكون المهملة بعدها مشاة تحية بطن من هذيل وابو
 جندب شاعر جاهلي **هذا البيت والاربعة** كان لم يمت حتى سواك ولم يقر
 على احد الا على النوايح على انه اذ وقع مزحوق اخذ المشتكي في الشرح امره والذ
 غايلا من جنس الاول اي قامت النوايح والمثالة فمضت في الشرح وهذا البيت
 من ابنايت مذكورة في الحاشية لا شجع الشلي وهي

معنى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه فادح
 وما كنت ادري ما فاضل كعبه على ان سرحت عيشته القضايح
 فاضح في الخديج الارض مبيها وما تشبه حيا نصيب الصالح
 ساكلك ما قامت دموعي فان فبكيتي ما تحن الجوايح
 وما انا من ذرا فان جل جازع ولا يسرور بعد موتك فارح
 لمن حشنت فكل الزاني وذمها لقد خنت من قبل فكل المدايح
 فان لم يمت حي سواك البيت والقضايح اجار عرا حتى يقف بها القبر والصالح

معاني في بيت من الورق
 المشبه باليعمل

متجمع زهي الارض المستوية الفاضحة وتفيض تنفس يقال غاض الماء وغضته فوله
 كان لم يمت كان مخففة وانتمها ضمير مكاني يقول افتره المرن عليك حتي كان الموت لم يقره
 قبل موته وكان البياحة لم تقم على من يتوكل فاشجع بقوا بن عمر والسلي ويكني ابنا
 الوليد بن ولد الشريد بن مطرود السلي تزوج ابوه امرأة من اهل الكيمامة فخصه
 معها الى بلد هانولت له هناك اشجع ونشا بالتمامة ثم مات ابوه فقدمت به امه
 البصرة فطلبت ميراث ابنيه وكان هناك مال فاشتا بها وزني اشجع ونشا بالبصرة
 فكان من لا يوفيه برفع نسبه ثم كبر وقال اشعرا جاد وعذيق الغول وكان القز
 يؤمذ في ربيعة واليمن ولتر يكن لنفسه عيلا كان شاعر فلما جرح اشجع افترت به فليس
 واثبت نسبه ثم خرج اشجع الى الرقة والرشيد بها فقتل على بني سليم ومذع البرامكة وفتح
 الى جعفر خاضعة فومله بالرشيد فامري وحشنت خاله ولما ولي الرشيد جعفر بن يحيى
 حشاشان جلس لتهمينة الشاس وانشد له الشوا ودخل في آخرهم اشجع فقال لثاذه
 في انشاد شعر قضيت به حتى شددك وكما لك وخفت به ثقل ايا يدك عيني فقات
 فقات يا ابا الوليد فاشدده ادمع يا قلب ام تجزع فان اله يار عذا بلقع

عدا يفرق اهل الهوي ويكثر باي وشتر جمع الى ان بلغ قوله
 ودوية بين اقطا دما تقاطع ارضين لا تقطع تجاوزها فوق مائة
 من الريح في سير ما الخ الي جعفر ترعت زغبته واي فتي نحوه تترع
 فادونه لامر مطع ولا لامر غير مطع ولا يرفع الناس ما خطه
 ولا يصنعون الذي يرفع يريد الملوك مذبح جعفر ولا يصنعون ما يفتنع
 وليس باوسعهم في الغني ولكن موزونه اوسع يلوذ الملوك بازايه
 اذ انا لها المرد الا قطع بدميته مثل تد بيره متى رمنه فهو مطع
 مؤكم فاقبل اذ اراي ثروتي وما في فضل امتنع عذا في طلال ندي جعفر
 جريبات الغني اشجع قتل الحشاشان عيا فقتل انا حاشا بن يحيى الغني الاربعة

فاقبل عليه جعفر غا طيلة فحاطبة الاخ احاطه ثم امر له بالوفد فقات الصولي
 في الورقات قال ليون ما عبت الله ابن المختار من اين اخذ اشجع قوله وليس باوسع
 في الحق البيت فقلت من موسى شموات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام
 ولم يكن اوسع الفتيان مالا ولكن كان ارجح طرودا فقات الحشاشان هكذا هو
 انهي وزايت في الحاشية في باب الايتان وقال ابو زيد الكلابي له نازلت علي
 اذ النيران البيت القضا فم لم يك اكر الفتيان مالا البيت وانما لفت نوسني شمو
 لاث عبت الله ابن جعفر فمك يشتم عليه الشموات فيشتم بها له نوسني وشتم عليه
 وهو مؤول لبني شمعرو اصله من اذريجان كذا في كتاب السؤل لابن قتيبة وبيت
 نوسني شموات تشبه الشعد في المقول وصاحب العاهد في شواهد النخعي
 ابي زيدا الاغرابي في الحاشية قال الصولي بعد ان تصرق جعفر بالامر والتمهي
 والتولية والعزل تدا الرشيد بمن له نصرته عن خراشان فاعتم له ذلك جعفر فدخل

ترجم
 اشجع السلي

عليه اشجع فقال است خراسان تغزي بها . اخطاها من جعفر المرتضى .
 كان الرشيد الملقب بالمرز . ولي على مشرقها الابلج .
 ثم اراه تراه اشبه . امتي اليه منهج احوجا .
 كسر فرق الدمر باسبابه . من محسن اخلا وله زوجا .
 فذكر به الرحمن من كربة . في مدة تقصر قدر جبا .
 فقال له جعفر قلت قاله بالعدو لا مير المؤمنين وامت الحق وخفتت علي العزل فامر له بالف
 دينار اخري ولما دخل اشجع علي الرشيد بالرقعة كان قد فرغ من قمره الابيض فاشده .
 قمر عليه تحية وسلام . فيه اعلام المدي اعلام .
 نشرت عليه الارض كنوتها التي . تسبح الربيع وزخا اوام .
 وعليه عدوك يا بن عمر عجل . رويدان منو الصبح والام .
 فاذا اتيت رعية واذا غفا . سلت عليه سيجك الاخلام .
 قال الصولي في الورقات بسنده الي اشجع ان الرشيد قال لي من اين اخذت قولك علي قدوك
 البعيت فقلت لا اكذب والله من قول النابغة .
 فانك كالليل الذي هو مدركي . وان خلت ان الشاي عنك واسع .
 فقال له هو عندي من كلام الاخطل لعبد الملك بن مروان وقد قال له انا جبرك من الخاف
 فقال من جبرك من اذ انت وترجة اشجع معلقة في الورقات للصولي في الاغانى لامها في
 واشجع ليس من يستشهد بعلامه فكان ينبغي فاختاره عن البيت الذي بعده **واشده بعده**
وهو الشاهد الرابع والاربعون لا اشتري يا قوم الاكارها . باب الامير لا دفاع الحاجب
 علي ان باب الامير منصوب بلا اشتري مقدرا قال له فمقتله في الشرح ايضا قال ابني الدين
 الطبرسي في شرح الحاشية هنا كارهها حال يقول لا اعلق شهوتي بوزود باب الامير ومدافعة
 الحاجب الاعلى كره يصف مثله الي البز واخله والقيم اياهم فقال السيد في حاشيته على المطول
 قمر فيه الشاعر نفسه في زمان اشتها به باب الامير علي صفة الكراهة له فهو من قمر الموصوف
 علي القصة ويمكن ان يقال قمر فيه اشتها به باب الامير عليه موصوف بالكرهية له لا يتعداه اليه
 موصوف بالقصة الاذاعة له فهو من قمر القصة علي الموصوف وكذلك تقول قمر اشتها به الباب علي انه
 مجتمع كراهية له دون ارادته اياه فيكون ايضا من قمر الموصوف علي القصة ثم اشتها الثاني لم
 يكن مستلزما لارادته لمرئاف كراهية فجاز ان يكون الشيء مشتبه بمرورها كالذات المرمية
 عند انهاد كما جاز ان يكون الشيء مرادا منقولا عنه كشراب الادوية المرة عند الرضي فان قيل
 الا اشتها يستلزم ارادة فالجمع بينه وبين الكراهية باختلاف الجهة فيشتبه الدور علي الامير
 لما فيه من التقرب ويكرهه لما فيه من المذلة ودفاع الحاجب فبالحقيقة المشتبه هو التقرب والكره
 تلك المذلة انني ومما يؤيد سقوط قول المتأخر بعض شراح الحاشية هنا فانه قال ليس قول
 كارهها لا من اشتها لانه لا يكون كارهها الشيء مشتبه له في حال من اجل ان الشهوة صافية للكره
 ولكنه حال من فعل مقتدر والمعنى لا اشتها باب الامير ولا تبه الاكارها او كرهه كانه كارهها
 انهي وهذا البيت اول ابيات ثلاثة مذكورة في الحاشية لموسي بن جابر الحنفي والبيان بعلاما

ومن الرجال اربعة خذرو بكة . ومزندون شهودهم كالغايب .
 منهم السود لا ترام وبغضهم . مما كشت وضم جمل الحاطب .
 بشبه الرجل في مضايقه وصراعه وفي دقته اذا هول بالمشيق والسان ومز روبة عده
 وكهيك مذربة وكل شيء حذوته فقد تربته يقول من الرجال رجال كما لا يتقنه المطوره
 مضا ونفاذ في الامور والمزندون وكذا الزند الفتيق وقولهم فلان زنديق اي زندي
 شديد العتيق متين شديد خيل اي ان تالعه خطب قناعه ولو تخموا فيه لرشيد
 وكان من خقه ان يقول ومنهم من ذوق كفته الكشي بالاول كقوله تعالى فيها قايام وحيدا
 قال المزني في سمعت انا علي الفارسي يقول كل صفتين يتنا فيان فلا يجمع اجتماعا موصوف
 واحد فلا بد من اتمار من متعها اذا فصل جلة بها متي لم يجي ظاهرا فان امكن اجتماع صفتين
 لموصوف واحد استغني عن اتمار من كثر من صاحبك منها طريف وكثر من قوله شهودهم الي اخر
 يزوي بدله حضورهم يريد انه لا غناء عند هذا فمختور ههنا كقوله الشاعره
 شهدت جسيمات الغلي وضوغايت . ولو كان ايضا شاهدا كان غايبا
 قال الطبرسي يجوز ان يريد بالشهود جمع شاهد وهو الماير واما بالغايب اكثره فيكون
 جنسا وان كان الشهود مضدرا فالغايب يجوز ان يكون جنسا كالاول اي شهودهم كقصة
 الغايب بخلاف المضاي ويجوز ان يكون مضدرا كالمباطل فقولهم منهم ليوث الي يقول من
 الرجال رجال كما لا سود في العثرة والسعية لا يطلب احتضا ميم ولا يطلع فيهم ومنهم شفا
 كقاس البيت وعبوردي متاعه جمع من ههنا وههنا فقوله وضم جبل الحاطب موكقول
 الاخر فكلهم يحضهم بيت الادم فان الاضحي بيت الادم جمع الجيد والرد في فيه من
 حل حلة رقة وكذلك الحاطب جمع في حله الربط وايا بن الجز والشمخ وزمما احتطب
 ليل فخره جلا مني وهو لا يدري وهو قول النامة في الشئ المتفاوت والقوم المختلط
 هم خرق البرنس انما ثاب بهن البيت تلك القصة علي وجه آخر فهو من باب البيان وهو
 ان جعل الشاعر شعري وتفسيره فيما يليه وصاحب هذه الايات موسي بن جابر الحنفي
 احد شعراء بني حنيفة المكثرين يقال له ابن الغريضة وهي امه كما ان خشان بن ثابت
 رضي الله تعالى عنه ابن الغريضة وتقدم في ترجمته ويقال كان نصرانيا وهو القائل
 وجدنا ابانا كان جلي ببلدة . ميوي بن قيس قيس عيلان في الغر
 بزا بية انا القدر فحق لنا . مطيف بنا في مثل ابرة المسر
 فلما نأت غنا الشيرة نلها . اقنا وخالفنا الشيون علي الدهر
 كما في المؤلف والمختل لا آدمي **واشده بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون**
 وموسى شواهد سبويه . ليك شدة ضارغ الخسومة . ومختبط ما تطلع الطواج
 علي ان النخل المسنة الي ضارغ خذو جوازا اي يبيكه ضارغ وهذا علي رواية ليك
 بالنا المنقول ويريد نايب الفاعل وانا علي رواية بالنا للفاعل ففاعله ضارغ
 ويزيد مفعوله ولا حذف ولا شاهد وهذه الرواية هي التي ابنته عند العسكري
 وهذه الرواية الاولى غلط فانه قال في كتاب التعجيب فيما غلط فيه العنونيون

موسي بن جابر
الحنفي

وربما قلبوه وخالفهم الرواة قول الشاعر ليك يزيد ضارب البيت وقد رواه خالد بن ابي
 وغيرهما بالناس الفاعل من البكا ونصب يزيد ومثله في كتاب فعلت وافعلت لا يحاطم السجدة
 قال انشد الاصبى ليك يزيد ضارب اي بالناس الفاعل وقد يعرف ليك يزيد اي بالناس المفعول
 وقال هذا من عمل الخويين وزعم بعضهم انه لا حذف في البيت على الرواية الاولى ايضا
 ان يكون يزيد ضاردي وضارب نائب الفاعل قال ابن هشام في شرح المشاهد والتوجيه
 الاول اولى لانه قد روي ليك يزيد بفتح ياء ليك وكسر ياءه ونصب يزيد فلما ظهر خارج
 فاعلا في هجره الرواية استحق ان يقدرا فاعلا في الاخرى ليستويا وتوهم انما ينبغي في الماشية
 الهندية وتبعه الفناوي في حاشية المطول ان القائل بهذا يزيد يزعم انه ضاردي في الرواية
 واستشكله بانه لم يثبت رفع يزيد في رواية الناس الفاعل فليس كما توهم فان الذي جرحه
 على انشاده انما هو على رواية ليك بالناس المفعول كما نقل ابن هشام في الرواية الاولى بل بلغ بتكرار
 الانشاد انما لا ثم تبيينه كما بينت الشد في المطول وقال ابن خلف لما قال ليك يزيد عبد
 الماورين بالتجسس على هذا الميت والبكا عليه من كره القتل ثم خضع هذين القنصين من جملة
 البكاين عليه لشدة احتياجهما اليه ثم قال نقلت عن بعضهم بان الابهام على الما ظيير مثل
 هذا القول الذي يعتمد به القوم تعظيم المفعول ودمج عجم وزيد على رواية الناس الفاعل
 غير متفرق للعلية وقد ان الفاعل لا انه مفعول من الفعل دون مفعوله المستند على الرواية
 الاخرى يحتمل ان يكون كالاول ونحو انما هو ويحتمل ان يكون مفعول من الفعل مع فاعله
 المستند ويكون حينئذ جملة محكية واعلم ان هذا البيت لوقوعه في المتن شرحه الشاعر المحقق وعن
 ذكر ما يتعلق به فقول الشاعر الذي لا بد من قوله مخرج ضارعة فعلم من الباب ان لا يورد
 في لغة ايضا من باب نصب وبقا ايضا مخرج ضارعا كسرت شرفا بمعنى مخرجت فهو مخرج ايضا
 سمية بالمصدر كذا في المصباح وقوله خضومة متعلق بمخرج فان لم يعتمد على شيء الى آخره
 اقول ظاهره انه لم يعتمد على شيء مما ذكره من شروط عمل الفاعل نصب وفيه انه يعتمد
 على موصوف قد رقا ابن مالك في الخلاصة وقد يكون نعت محذوف وعرف فيستحق العمل الذي
 ذهب ويحتمل ان يكون معناه انه متعلق بمخرج فان فرض انه لم يعتمد على شيء لانه يكتفيه
 زاجحة الفاعل فكيف لا يتعلق به مع اعتنا به على موصوف مخرجة لكتبة بعيد عن التباقي قال
 الفناوي في حاشية المطول فان قلت بل قد اعتمد على الموصوف المتقدرا في شخص ضارب فعلى
 تقديره انما لا يتصور الا لئلا يندرج في حيزه لا محذور ايضا قلت ان كني في عمل الاعتماد على
 موصوف قد لا يتصور الا لئلا يندرج في حيزه لا محذور ايضا قلت ان كني في عمل الاعتماد على
 الكشاد بان ذكر الموصوف مع اسم الفاعل ملزم لفظا او تقديرًا تعيينًا للذات التي قام بها
 المعنى وهو مخالف لتعريفهم اللام لان يقال الاعتماد على علي موصوف محذور انما يكتفي بعوله اذا
 قوي المعنى لتقديره كما في يا طليعا جلا ويا زاكيا فرسنا لانضمام اقتضا خرف النوا الى
 اقتضا نفس اسم الفاعل لكن تاتي اعتبار مثل هذا التخصيص في كل موضع محل نظر انني وهذا
 كلام جيد وقوله لاجل الخصومة انما راد الى ان اللام في الخصومة لام التعليل ويحتمل ان
 يكون بمعنى عنه ايضا وقوله فان يزيد كان لعلها لا لا في المقصود الاول لعلها لا لا في المقصود

فان المختلط بمغني الشايل كما فسره الشاعر به وقوله ونعليت بيكي ليس بقوي في المعنى
 قال الفناوي لان مطلق الخصومة ليس سببا للمكابل اي بوصف المخلوئية وقوله والمختلط
 الذي ياتيك المعروف من غير وسيلة وقع في بعض النسخ الذي ياتي بالليل المعروف والظاهر
 ان قيد الليل تحريف من المشايخ وتكون الاختصاص الا تيان المعروف من غير وسيلة فقول
 اي عبيدة فانه قال المختلط الرجل ساكدا من غير معرفة كانت بينكما ولا يترسلت منه اليك
 وعليه فيكون الاختصاص مقتضى المفعول واجد كما مثل الشاعر المحقق بقوله يقال اختلطي
 فلان وقال ابن خلف الاختصاص مقتضى السؤال والطلب فهو مترلة الا قيسا تقول اختلطي
 مغربي فخطته اي انفتحت عليه ومثله اقتضيتة ما لا اي ناله اياه وحكي بعضهم اختلط
 فلان فلان ورفقا اذا اضاي منه خيرا فعلى تفسير اي عبيدة في البيت حذف مفعول
 واحد اي المختلط ورفقا اي رزقا وخود كذا ويجوز ان يكون هذا المفعول ضمير يزيد
 اي ومختلط اياه وعلى التفسير الثاني فيه حذف مفعولين اي ومختلط الناس اياه وهو
 ومثله اذا سالت فاسال الله اي اذا سالت احدا مغر وفته فاسال الله مغر وفته
 وروي في سميح بدل ومختلط من استتمه اي ملأ مخته وهي العطشة وارفده الاكل
 في المنة هي الشاة او الناقة يعطها ما جهها نرجلا يشرب لبنها ثم يرد ها اذا اشبع
 اللبن لم تخر استماله حتى اطلق على كل عطاء ومخته من باب نفع وضرب اذا اخطته
 وصم الشاعر يزيد بالتشديد التكرير لليل في طالع المعروف فيتمم هذه الفاعل المفعول
 ويلتجى اليد المختلط اذا مضاهية شدة التين فقول له واسله من خبطت الشجرة الى
 اخره المختلط يكون ابا اسقا ط الورق من الشجرة بالعضا لعلك الابل في الخبط فتبين
 هو الورق الشاقط والمختلط بكسر الميم في العضا التي يخط بها واليخل من باب ضرب
 وقال ابن فارس الاصل فيه ان الشاري والثاير لا يذ ان يخطط الارض ثم اختصر الكلام
 فيقول للاتي طابا للمجرب مختلط وخطت الرجل اذا انفت عليه من غير معرفة وخطت
 اي ضالقه ايضا فهو ضد وقوله ومفواثا على حذف الزايد الى اخره اشار الى ان
 الطوايح جمع على غير قياس لان ففله رباعي يقال اطاحته الطوايح وطرخته ففقا
 الجمع ان تكون المطايع والطاوح فان تكسر فتقل مثل مجذبا في الغنبي وابقا المجره
 ويخرج الجمع على حذف الزايد وهو لا يغل وتخرج على السب هو لا يغر والشيان
 فان تقديره عنده ما تليحه الحيات ذوات الطوايح ونقل ابن خلف عن الاصمعي ان
 العرب تقول طاح الشبيخ في نفسه وطاحه غيره بمعنى طوخته وابتعدت فقلبي قد يكون
 الطوايح جمع كما يحكم من المتعدي قياشا ولا شذوذ ولما ردها النقل في الكتب المذكورة
 في اللغة ولا في غيرها وقوله يقال طاح يطوح الى اخره طاح بمعنى هلك وعمل شيء ذهب وفني
 فقد طاح وقوله وطاح يطوح وهو وادي الى اخره فيكون اصلها طوح يطوح بكسر الواو
 فيها فاعلا وجعله صاحب الغراب في عينه حاء معتلا بالواو تارة وبالياء اخرى
 وتكرير الالف الواو صارت با بالاعلا وسبقت ابن جني في اعزاب الحاشية فانه قال
 ومن قال يطوح فكان عنده جناح يجمع فقيما انه ان يقول المطايع فيصح بايا لاهما

عن مفعول وقوله ما يطعم متعلق بمحيط إلى آخره هذا هو المتوهم المتبادر إليه وقال ابن خلف
 وقوله ما يطعم موصوفه مفعول على التفت لمحيط أوله ولما جاء جينما أي كايين أو كايينان فتكون
 ما الجنس وتؤيد هذا التاويل رقايد من روي مرقن تطعم أي من الذي تطعمه الطوايح فمذك
 القابذ وروي أبو علي قد ملوحت الطوايح وعلى هذا أبو كره هذه الجملة فعلا لمحيط الرجوع
 التميز إليه مذكروا وقوله أي تيسل من أجل أشار إلى أن من تعليلية وقال ابن الحاجب في
 أيضا حقا أما ليد ومن لا يتدا أو بمعنى الشبيبة فالأول على أن ابتدأ الاختياط من الاطاعة
 وسبب الاختياط الاطاعة انتهى فان قلت كما الفرق بينهما قلت فيه خلا من قال أبو جيان
 كان السليل والشيب عند همرشي واحد قال الشيب على هذا هو الحق وفي شرح جمع الجوامع
 للمعنى ما يريح به لانه قال المعبر عنه هنا بالشيب هو المعبر عنه في العياض بالجملة وخالفهم
 ابن السكيت في الاشياء والنظاير فقال ان الفرق بينهما ثابت لغة ونحوًا وشرقًا قال الفقيه
 الشيب كل شيء يتوكل به إلى غيره ومن ثم سوا الجمل سبيبا وذكر وان العلة المرص وكلمات
 بذور متضاها على ان العلة أمر يكون عنده أمر آخر ذكر الخاء ان اللام للتعليل ولم يقولوا
 للشبيبة وقال الثرم ابنا المشبية لم يقولوا للتعليل وهذا تصريح بانها غيران وقال
 افضل الشرح الشيب ما يحصل الشيء عنده لانه والعلة ما يحصل به فاشهد ابن السكيت
 على ذلك . البرتران الشيء للشيء علة . تكون به كالتاير فتدخ بالزبد .
 والمعلوم يتأثر عن علية بلا قايطة بينهما ولا شرط يتوقف الحكم على وجوده والشيء
 انما يقضي إلى الحكم بواسيطة اذ قايطة ولذا ذكر يراخي الحكم عند حجي توجد الشرايط .
 وتنتهي الواجع وانما العلة فلا يراخي الحكم عنها اذ لا شرط لها بل متى وجدت اوجبت
 معلولها بالاتفاق إلى آخر ما فعله وقوله اذ هاب الوقايح مائة أشار إلى أن مفعول
 تطعم مذكور وقوله أي يبيك لاجل اهلاك النابا يريد أشار إلى أن مفعول
 تطعم على هذا التقدير هو يريد اذ بالنايا أضياب الموت اطلاقا لانه المتب على الب
 والا فالشخص الواحد لا تملكه الا مينة واحدة وقوله ويجوز ان تكون ما تخفي
 إلى اذ انهم في يجوز ان تكون نكرة موصوفة وهذا البيت من ابيات نهشل ابن
 حنري على ما في شرح ابيات القاب لا ينحله في من ثمة يزيد وهي .
 . لمري لمن أنسي يزيد بن نهشل . حشا جدي تسني عليه الرواج .
 . اعد كان يسط الكف بالندي . اذا مضى بالخير لا كف الشجاج .
 . فبعدك ابدي ذو الضيعة منفعة . وسد لي الطرف العيون الكوايح .
 . ذكرت الذي مات الذي عند موته . بعاقبة اذ صالح العيس طالح .
 . اذا أرق اذني من الليل ما مضى . تحطيه نبي من الليل ما حج .
 ليك يزيد صاح البيت سني جدا أنسي بدومة ثاويان الدلو والجوزا غاد ورايح
 الحشا تاني البطن والجذ بالميم والى المثلثة القمذ تسني مضاع سفت الريح التراب
 ذرته ويقال استغنى أيضا فالمفعول مخذوق والروايح أي الايام الروايح من رايح
 اليوم وروح تدخاين باب قال في لغة من باب خاف اذا اشتدت برحمة فهو رايح

وأما لكونه مع ربح لم أفت على من نبه عليه نغ ان ربحا لم يجمع على هذا الوزن ومنق يقال ضن
 بالشيء يعني من باب تعب وضنا وضنته بالكسر وضنا به بالفتح . غل فهو منين ومن باب ضرب
 لغة والشجاج جمع شجج من الشج وهو البخل وفعله من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب وتعب
 اراد أنه ان فقد بالقد من ينجي بذكره بالكسر وما أحسن قول أبي نصر الميكايلي
 . باري الغلا والمجد والاحسان . والفضل والمغزوف أكرم باع .
 . الجود رأي مندد وموقس . والبذل فعل مؤيد ومعاس .
 . والبز أكرم ما وعنه حقيقته . والشكر أفضل ما حوته يدات .
 . واذا الكرم مقي ودلي عره . كفل الثالة بعور ثاب .
 ولاجل هذا البيت الأخير اندت هذه الايات وعاه يعيه حفظه وجمعه والحقبة أملة العجز
 ثم سمي ما يحمل على القايش على الفرس خلف اراك حقيقته مجازا لانه محمول على العجز وقوله فبعدك
 ابدي إلى يده الثقات من القبيبة إلى الخطاب والضيعة والضن بالكسر من ضن صدره ضنفا
 من باب تعب . تخفي حقد وسدا غلق والطرف مصدر طرف البصر طرفا من باب ضرب تحرك ونظر
 وهو مفعول مقدم والعينون فاعل مؤخر والكوايح جمع كما شحه مؤنث الكاشح وهو منفر
 العدوة وكسح له بالعدوة عادة كما شحه وانما نسب إلى العينون لانه العدوة اول ما
 تظهر من العين أي مرت بعد ذلك دليلا لا اعدا ان أخرجه بقري إلى العدوة وفي نسخة وسدد لي
 من التسديد وهو الشقوم أي متوجه غوي غيوان الاعدا انظر هذا وهذه أحسن وقوله ذكرت
 الذي الخ منير مؤيد راجع للذي وهو العايد والبا متعلقة بمات والعاقب الذي يخلف من كان
 قبله في الخبر ومنير عاقبه راجع للذي يقول مات الذي مع من خلفه عند موت يزيد ويصح
 ان يعود المنير لزيد وان متعلقة بذكرت والصالح من الصلاح فالطالح من الطلاح وهو مندد
 الصلاح والارق الشر وتعلي امتد وطال ومنير به راجع إلى ما مضى والتي بكسر المثلثة
 وسكون النون يقال ثني من الليل أي ساعة وقيل وقت ورايح أي زائد قيل من ربح
 الميزان رجوخا نارا واذا غاملا تملي تسكوا بهذا البيت طول الليل وقوله أنسي بدومة
 ثاويان دومة بفتح الدال والميم اسم موضع بين الشام والموصل وهو من منازل جزيرة العرب
 كان وقع فيه طاعون ذكره الاخطا في شعرة كذا في المعجم لا ينجيد البكري وغاد فاعل سني
 وأحدة غادية وهي الشجاة تنشا غداة والرايح مظهر المعنى وهو آخر التمار وقوله من باب
 اله لو كان في الاصل صيغة لما بعده فلما قدم صار حالا وانما حق الشهاب بتويزه من الدلو والجوزا
 لكثرة ما يرفان الدلو وسط ففعل الشافان الشمس على فيه باليدي والدلو والحوث والجوزا آخر
 ففعل الريح والشمس على فيه بالخل والثور والجوزا ونهشل بن حنري بفتح الحاء وتشديد الراء
 الممثلين بلفظ المنسوب إلى المراء إلى المراء وهو ابن صرة ابن جابر بن فطن بن نهشل ابن دارم
 بن مالك بن حنظل بن زيد قناسة بن تيم وكان اسم صرة جد نهشل صيغة بكسر السين المحمودة
 القايه ودخل على النعمان فقال له من انت فقال انا شقة ابن صرة قال النعمان تسع بالمخزي
 لان نراه فقال ابنت اللعن ايها المردبا مغريه بقلبه وليايد ان نطق نطق بيتان وان قائل
 قائل بجنان قال انت صرة بن صرة يريد انك كاييد كايي كقاب الشقر لابن قتيبة وكان

بفتح الياء وأصله تباين وأمر أو بالشر الغفر والجزع وما مقدرية ظرفية .
 قامت شئكي ان سبات لفتية . زقا وخابية يعود مقفاج .
 تبكي بضم التاء وكسر الكا والمشددة يمان بكاه عليه تيكية أي هيكجة للبكا ففعله فخذو
 وروي تبا كما أي تتباكي وسبا الخرموز الخرجل سبنا وسبا واستباها أي تبايها أي تباها
 للشرب لا التجارة والرف بالشر حله مجزولا ينفذ صوفه يكون للشرب وغيره والرف بالفتح
 الخمر ينشأ والملازمة المرة القطيعة ويقال الحب والريز وأصلها الخمر لكن تركوه والعود بفتح
 المهلة السن من الابل والمقطع بزنة اسم المفعول البعير الذي أقطع عن الضراب والبغير
 الذي قام من الغزال خير إنما لا منه فيما لا خطر له .
 وفرت في مقري فلا نص أربعا . وفرت بعد مقري فلا نص أربع .
 قرب الضيف قري بالكسر والقصر قراءة بالكسرة والمتر أيضا أي منفته والمقري بالفتح موضع
 القري بالكسر وكذلك المرأة القصعة التي يقري بها وقلا يص مفعول قربت وموضع .
 فلو من وهي الناقة الشابة ولقد أخذت الناي من القعدة وقوله بعد قري قلا يص أربع مفعول
 مضاف لما بعده إلى آخر يقول قربت في موضع مكا يص أربعا ولم ينبغي ذلك ان قربت بقلا
 . تبكيان من كل شيء كهاتك . سفة بكاء العين تالزم مع .
 يقول سفة بكاء من كل شيء لا يحزنك فلا تدمع عينك منه فلو كنت من سفة كان اعذر لك
 مندي . فإذا اتاني اخوتي فدعهم . يتعطلوا أي العيش أو يلهو بهي . تعطل بالأنف
 تشغل به والعيش الحياة المستقرة بالجنون وفوق أخضر من الحياة لان الحياة يقال في الجنون
 وفي الملك وفي الباري تعالى واللهوا المشغل عن مهمات الأمور عما يميل إليه النفس التوا
 في يلهو من الجماعة وكلام الغفل فخذ وقمة مثل الرجا يصفون .
 لا نظردهم من فرائي أشد . لا بد يوما ان سيحلوا معي .
 الزائر البنت كذا قال محمد بن حبيب في شرحه وهي ههنا لفظة فسيحة وأن مخففة من
 السحيلة . هلا سالت يعاديا . بفتح . والحد والخر أي كثر من .
 قال شارب الدينوري محمد بن حبيب يعاديا . يريد عن قادي يقول كزيتي عادي . وكذلك
 أنا أقل بقاء وهو قادي أبو السؤل الذي في الشافعي وقال آخرون يريد عادي أو كل
 شيء قديم عند القرب عادي وقوله والحد والخر أي لم تمنع يعني الخير والشر كما يقال
 ما فلان بخل ولا خراي ليس بخندة خير ولا شر وأذهب فانت بخل ولا خرف قال أبو
 حنيد في الأضيأراد أنه لما لا ينجل بشي ما كان غفلة .
 وفناتهم بغير عيشة أنصرف . من بغير مرامي في الغضا . وسمع .
 قالت اري رجلا يقبل نكله . أصلا وجواتن لرقيق .
 قوله وفناتهم بغير عيشة أي ياب عليه وهو بفتح العين المهلة وسكون النون
 وأخره أي معجبه اسم زرقاء اليامة وكانت من جدس بنت ملكم وكانت تغذي
 بالبحر وفي القاموس وعز امرأة بن طسر سبيك في لونها في هوى والظفوف بالفتوح
 والفعل ففالت عذرا شريفي أي جاني صفة الكرم للسقاء ونصب شر على تعني ركب

في شريو منها ثم قال وزرقاء اليامة امرأة من جدس كانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام التي فقامت
 قال الشاعر . شريو منها واعواه لقا . ركبته عز يحدج جلا . وكانت رات تجلا من
 طليع تقع قدام الجيش يطلب نكلا من مسيرة ثلاثة ايام وكثير يفرع لفظا أحد ولم يعلم بمخيم
 والاصل جمع أصيل وهو ما بعد صلاة العصر إلى المغرب وقوله جوي يريد أنفل جوي وهو اسم
 بلد وهي اليامة التي تضاف إليها زرقاء اليامة وقوله فقامت قال ابن حبيب نسب عزالي
 بيت عاديا وليست منه فقامت إنما كان شيئا في أول الدهر فسببه إلى بعضهم كما قال زهير كما
 قاما ديا وإنما كان في ثود كما قال آخر مثل الثاري قتلوا المنيح .
 . فكان صالح اصل غدوة . منجوا بديعان التهام المنع .
 يريد الجميع لانه إذا هلك الرجل وخبره وألف الجوع منه فانه بن ذوقهم أخو جان يهلكوا وقوله
 منجوا بالبناء للمفعول من الشيوخ وهو مشرب القداة تقول صبغة صبغا من باب ضربته
 والديان بفتح الدال وكسرهما وبالمناة التحتية وتبرز فيهما التسم القاتل والتهام بالكسر
 جمع سم والمنع كل ما يمنع بالمال ونحوه .
 . كانوا بانهم من رات قاصحوا . يلوون زادة الرابك المرتفع .
 أي كانوا بانهم من رات قاصحوا اصحوا يصبر عليهم أن يزره واذا كذا لا يتم لا يقدر روت على ذلك
 والمنعة الزاد تقول لانه منعة ولا بات يقول المتأخر متعني وبقي زود في كل ذلك
 بمعني واحد . كانت مقدة من الجليس فخلها . رقص الرقاب إلى الصباغ يتبع .
 الرقص بفتح الهمزة والحب ومونوق من الشير وانقص الرجل بعينه أي حله على الحب ويروي
 مكره الرقاب والرقاب الابل واحدة راجله وصير كانت راجع إلى نظرة عز المرأة المذكورة
 المعنونة من التبيات وخلف ذلك النظرة ابل تبع شير إلى الصباغ حتى لحقهم وشي مؤ
 حشان بن شمع الذي غزا جدس فقتلهم واستباح اليامة لا تجزي عن نفس أهلكته البنت
 وهذا آخر القصيدة والتم من توب صلاي بعد من الحفر مني ونسبه مذكور في الاستيفاء
 وغيره وهو مكلي مضمون إلى عكل بضم المهلة وسكون التاء وهي أمه كانه تزوجها موه
 بن قيس بن ابل بن عوف بن عبيد مناه بن اذ بن ملاحة ابن الياس بن مرقوم طاب علم
 مولده له ثلاثة بنين ثم مات فحفظهم فحل ففسخوا اليامة والشر شاعرا جواد واسم العظا
 كثير الزري وهاك لاله وقام أبو عمرو بن العلاء يستغي الكيس لجودة شعره وكرة أماله
 ويثبه شعره شعر عام اللأوي وقال أبو عبيدة كان الشري شاعر الرباب في الجاهلية
 ولا يزدح أحد ولا حيا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فمينا وهو كبير قال أبو حاتم
 السجستاني في كتاب المغيرين عاشن الزين توب ما في سنة وخرف والي على لسانه
 الخرد والمغنيين أمطوا الكا فل اصحوا الرابك أي اسقوه الصبوح قال ابن قتيبة في ترجمته
 من كتاب الشعراء والي بعض البطلاني على لسانه يلكوا الرابك فكان يقولها ومن شعره
 لا تقصين على امر في ما ليع . وعلى كرام صلب كاك فاعضب .
 . واذا انصبتك خصاصة فارح . والي الذي يعجب الرغائب فارغب .
 باب المتنوع اشك فيه ونحو الشاهد السابع قال زبعت

فقلت كما شاعري الى مشعب . فوالله ان سبيل الراعد . علي انه الكساي وقع في شنع جرافة
 من حذق الفاعل مضمر اليلا يلزم الامار قبل الذكر في نحو ضربا يرضى الرزين من ان الامار
 قبل ان يركب قدوة . وحذق الفاعل في غير المسائل المحصورة ليزيد والشاعري من سعي الرجل
 في مشبه وسعى الى القلابة ذهب اليها علي اي وجه كان واقبل الشاعري التمر في كل عمل
 ومنه قوله تقاي وان لنس للاشياء الاما سعي والمثعب بفتح الميم وشكون المثلثة
 وفتح العين المهملة ما سعي في الشحاح هو واحد مناعب الدنيا من وانبعث الماء جري للمثعب
 ونعت الماء في الحوض بالتحفيف فخرته والمثعب بالخر بك مسيل الماء في الوادي والوايل
 اسم فاعل من والى منه علي وزن فاعل اي طلب النجاة وهرب والويل للملجأ وقد وال ييل قاله
 وهو لا علي مفعول اي لجأ والسبيل بالسين المهملة والياء الموحدة المشوكتين هو المطر والرفد
 سحاب ذو رعد ويقال رعدت السماء رعدا من باب قتل وهو ذو الاخ منها الرعد كما
 في المصباح يقول انا في النجاة اليه كالحارب من الشهاب ملجأ الي الميزاب وحده قول
 الشاعر . المسحبر بغير ويندكر تيه . كما مسحبر من الرضا بالزارة . والبين ليسجد
 بن حشاه وقوله . فرزت من مغيث فافلاسيه . الي الزبيدي اي واخذ . ومعنى هو
 من امر الزبيدي الامير الجواد المضروب مثلا في الجود والكرم وانما قال وافلاسيه لان
 الافلاسي لازم للكرم في اكرام الايام والزبيدي هو واحد اولاد يزيد بن عبد الملك وقد اورد
 العتيبي هذين البيتين في تاريخ يحيى الدولة محمود بن سبكتكين خيلا . ولبيها الي سبيد
 بن حشاه ونقلتهما منه لا في نزارها الي فيه ونقلت شرح بيته الاول في شرح الفايح
 المذكور لا في عهد الله محمود بن عمر النيسابوري الشهير بالنجاشي **واشد بعده وهو**
الشاهد الثاني والاربعون لا تخلنا علي غمناك انا طالما قد وشي بنا الاغدا .
 علي ان بعضهم جوز في البيعة خذ واحد فتعوي باب علمت للقرينة مشدلا بهذا البيت
 اي لا تخلنا الا الاولي عا ليكن او جان عني والقرينة البيت الذي بعده وهو .
 فبقينا علي السناة تخمينا حدود وعرة قفصا . اي فبقينا علي بعض الاغدا لقا
 ولم يضرنا بعضهم والسناة بالفتح والمدة البعض وتخمينا ترخنا يقال كذا اي رقة
 والتفصا انما بنة والجود جمع جود بالفتح وهو الخط والنجف وقال حال تخمينا طوق
 وعلي تخمينا مع والعزاة بالفتح والقصر اسم لمعني الاغدا يقال تخمينا به اغدا فاعني
 به باينا للمفعول وقد روي علي غمناك ايضا بالمد وهو مضاعف لقا يعلو والمفعول المفعول
 اي الملك وقال ابو زيد في نوادره يقال اغيت فلانا ايضا جودا غمناك واشدت بينهما ايضا
 اذا حلت كل منهما علي صاحب حق غمناك اي لرق به غمناك شديدا اسفمولا وغربت انا
 بغلاذ فانا اغري به غمناك اذا اذ ليخت به من غير تخمينا وانشد هذا البيت فانا بالكر
 لانه استيناه بنا في و طالما اي كثيرا ما وهو فعل مكفوف عن الفاعل لا تصلا به
 الكافة وروي ايضا قبل ما قد روي بفتح اللام اي قبلك وماذا به ووشي به عند الشاعري
 وشيا سعي به وقبل هذا البيت . ايها الناصب المرفس غمناك غمناك غمناك غمناك
 المرفس المرفس الذي يرتن القول بابا بل يقول يا ايها الناصب عند الملك الذي يملط

عنا ما يريه في محبتنا اياه ودخونا تحت طاعته قل لهذا التبليغ بقاء ومواسفهم انكار
 لان الملك يحث عنه فيعلم ان ذلك من الكاذب وعمر وموعروين المنه الاكبر من ماء السماء
 ويقال له ايضا عمرو بن هند ويلقب بالحرق لانه حرق بني تميم في ثار وقيل بل حرق غل
 اليامة ومومن ملوك الجيرة وهذه الايات من المعلقة المشهورة لابن جحره ومولحارث بن
 جحره من بني يشكر ابن بكر بن وائل وهو يكسر المد المهملة وكسر اللام المشددة ونفوي النقية
 كما قال الشاعر ابن ابي عمير ذؤيبه واسم البويرة والتركيدون هاء ويقال امرأة جحره المقصية
 والجميلة والجحر الشقي الخاق انتهى وقال قطرب حكى لنا ان الجيرة ضرب من النبات ولم نسمع
 فيه غير ذلك قال ابو عبيدة اجود الشواقي عبيدة واحدة جيدة طويلة ثلاثة اشرع عمرو
 بن كلثوم والحارث بن جحره وطرفة بن العبد ومن عمر الاصبغي ان الحارث قال قصيدة هذه
 وهو ابن مائة وخمس واليتر سنة وكان من خديته ان عمرو بن هند لما ملك الحيرة وكان
 يجا زاجع بكرا وتطلب فاصلى بينهم فاخذ من الحيتين هقما من كل حي مائة غلام فكلت بعضهم
 عن بعض وكان اولئك الرهن يميزون ويغزون مع الملك فاصابهم سموم في بعض منيهم
 فكلت غامة التغليبين وسلم البرفون فثالث تغلب لبيك من وائل اغلونا ديات فاث
 ذلك لا زركم فاث بكر ما جتمعت تغلب الي عمرو بن كلثوم فقال عمرو بن كلثوم لتغلب
 من ترون بكرنا تغيب امرها اليوم قالوا من عسي الامر جل من بني تغلبه قال عمرو واري
 الامر والله سيئ علي امر املع اسم من بني يشكر وجاءت تغلب بعز بن كلثوم فلما اجتمعوا
 هتة الملك قال عمرو بن كلثوم للنعمان بن قيس ما اتمت بجات يدا او لا فتعلمتنا سنا منل
 عنهم وقد يغزون عليك فقال النعمان وعلي من اظلت السماء يغزون قال عمرو بن كلثوم
 والله اي لولطتك لمة ما اخذوا بها قاك والله ان لو فعلت ما اظلت بها فليس ايرامك
 فغضب عمرو بن هند وكان يوشر بني تغلب وجرى بينهما كلام فغضب عمرو بن هند غضبا
 شديدا حتى هتم بالنعمان فقام المرت بن جحره وازجل هذه القصيدة ونو كما علي قوسه
 فرعوا اذ انتظم بها كفه وهو لا يشعر من الغضب وقال ابن السكيت في شرح اديب
 الكايب كان مسكيا علي عترة فارزت في حبسه وهو لا يشعر والعترة بفتح العين المهملة
 والنون ربح ميفر فيه زج اي حديد وكان عمرو بن هند شرا لا ينظر الي احد به شوه
 وكاد بن جحره انما ينشده من وراء حجاب ليرمي ثاه به فلما انشده هذه القصيدة اذنا
 حتى خلص اليه وقال ابن قتيبة في كتاب الشوا ومما ينشده من وراء سبعة سنور فامر
 برفع السنور عنه استغنا قاله **واشد بعده وهو الشاهد التاسع والاربعون**
 وهو من شواهد سيبويه . ولوان ما اسقي ياذني بعيشة . كفا في ولم اطلب قليل من الماء
 . فكما اسقي لجند **سؤل** . وقد يترك الجند المثلث اثنائي .
 علي انه ليس من السانج وقد بينه الشارح المحقق واصله من ايضاح ابن الحاج وقد
 تكرر عليه ابن هشام ايضا في نفي التبييض لود في الاشياء التي تحتاج اليها بطن الباب
 الرابع بتحقيق لا يزيد عليه بنيان ابن خلف نقل في شرح ابيات الكتاب عن ابي عمير الله
 الحسن بن موسى الدنوري انه قال والذي يتوي في نفسي وما سبغني اليه احداث

بشعره باللام وتخييف الزاي

قوله ولم اطلب متعة ولم اسع وهو غير متعدي فليذكر لم يفعل به ولا اعمل الاول ولا اذكر بك
 حفي على الاصل من اخطا بنا ذلك حتى جعلوا البيت شاهدا لاجاز الغال الاول انتهى وهذا ليس
 بشئ فان الطلب متعلق بالغرض عن وجود الشئ غيبا كان ذلك الشئ او متعدي والشئ الشئ
 المشرح دون المدور يستعمل للبدن في الامر وهذا غير معنى الطلب وقد يكون لازما كما في
 في الاذن لا قرينة له مع ان الاول متعدي والثاني لا زما ولم اسع مسند الى ضمير المتكلم فكيف
 برفع وما في انما متصدية لا مؤنونة لا حيتيا جها الى القاييد المقدرا اي امي له قال ابن
 خلف الجهد الشرف والامانة الكثرة فكان متعدي لكثرة الافعال الجيدة التي يجب لصاحبها
 الشرف وهو لا ارتفاع انتهى وبشبه في غدة الحفاظ قاروا اصل الجهد من جدت الابل حنك
 في مربي كثير واسع وقد اجدتها الرأى جعلها في ذلك وتقول القوي في كل شئ نازوا
 المرح والعتار ورومي يصيغ المايني والريح فاعله بمعنى استعكر النار وفي القاموس الجهد
 نيل الشرف والكرام ولا يكون الا بالابا اذ اكرام الابا خاصة والموتل قال ابن الاثير
 في شرح الفضليات هو الجوع ومنه قول امرؤ القيس وقال ابن التكتي الموتل الموتل
 يقال قد تامل فلان بار من كذا وكذا اي ثبت فيها وقال ابو عبيدة مجرؤول قديم له اصل
 وانما لم يتخذ اصل مال ولا ثلثه يسكون الثلاثة الاصل قال الاغني التت متعديا عن
 عنه اقله وهاذا البقاء من فعيدي لامر القيس منطلعا لاعم صبا حائنا لطلال البالي
 وقد شرحنا في الاصل الثاني من اقولها الى قوله تطرد اليها والجور ما كانا متصايح ذهبا
 نشب لعتار عشرين بيتا وقد اخذ هذين البيتين وتسطا متصاها خفاه بن غصني
 البرجي حار ايت في مختار اشعار القبايل لا يتمام وفي الموتل والموتل للمدي
 • ولوان ما استقي لتفسي وخذها • لراذ يتيروا ثياب علي جدي •
 • لانك على نفسي وبلغ خا جني • من المال مال ذون بفق الذي يفتي •
 • ولكما استقي لجد موسى • وكان ابي نال الكارم عن جدي •
 وخفاه بعم الى الخفة وتخفيف القاء الاول وعرضه بعم القين ففج القاد المعجمين
 وانت بعم القية فحل ما من من الاون وهو الذمة والرقق والمشي الهين وبعم
 هذين البيتين وهو آخر القصيدة •
 • وما المراد ما اذا خشاشة نفسه • عذرك اظراف الخلوب ولا الى
 ابي ولا بمقمر من ابي بالو بمحني فقر وقيلها بيتان حكاهما بين سيف الدولة والمشي
 مشهورة وها • كما في لم اركب حواء الذرة • وكما تبطن كما عجا ذات خلخال •
 • فلم انبأ لرق الرومي ولم اقل • ليني كرمي كرمه بفدا خفا •
 اخذها عند يثوث الجاهلي فابو دكرهما في قصيدة قالها بعد ان اسير في يوم الطلاب
 الثاني وكثر يمد قلبه عاود على امر القيس وها •
 • كما في لم اركب حواء اوله اقل • ليني كرمي لفتي عن رجالنا •
 • ولم انبأ لرق الرومي ولم اقل • لا يتبادر صدق اعطوا صوتا •
 ولا ياد جمع يارس وهو الجار الذي يلي قسمة جزو الميسر نسب امر القيس على ما في

الموتل والموتل امر القيس بن جحر الحارث بن عمرو بن جحر آل المزار بن عمرو بن معاوية بن ثور بن غنم
 بن معاوية بن ثور الاكبر وهو كند • بن عفيف بن عدي بن الحارث بن مرة • بن ادد الشاجر المقوم ونسبه
 لابن الاثير في شرح المعاني امر القيس بن جحر بن الحارث بن عمرو بن جحر بن عمرو بن معاوية
 بن الحارث بن معاوية بن كند • بن ثور بن مرة بن عفيف بن الحارث بن مرة بن عدي بن ادد بن عمرو بن
 هبوع بن عريب بن عمرو بن زيد مثله بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن قايبر
 بن صالح بن اوفش بن شام بن نوح عليه السلام ومنع يسكون ارا وكسر التاء ذكره بن مأكولا
 وابن الكلبي وقاربي بن يد لا تة كان يقال له ارفعنا فيقول لم نعتكم ارض كذا او القيد يد
 ذكره ايضا لحة انتهى وقال الضعفي في التتله ان مرعا اسمه عمرو وذكر بقية نسبه وهو
 ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال ابن
 خلف ويكنى امر القيس ابا زيد واما وهب واما الحارث وذكر بعض اللغويين ان اسمه جندج
 وامر القيس لقب له لقب لجاهله وذلك لان الناس قيسوا اليه في زمانه فكان افضلهم
 والجنج بعم الحاد المهملة والمال فيكون النون واخره جيم وهو في اللغة الرملة المينة
 وقيل كسب من الرمل اسعر من النقا ويقال لامر القيس ذوالفروع ايضا لقوله •
 وبذلك فرخا ايتا بعد مجة • ويقال له الملك القليل وجري في الموضعين بضم الميم المهملة
 وسكون الجيم والمزار بعم الميم وتخفيف الميم المهملة شجر من افضل الفس قاضيه
 اذا اكلمه الايل فلفت مشا فها فبذت اسنانها وليذكر قيل لجد امر القيس اكل المزار الكثير
 كان به ففده احواله على فجه الانجار قال ابن قتيبة في ترجمته وما ملك حجر على بني اسد
 كان باخذ منهم شيا فقلوا ما فاستعوا منه فصار اليهم فاخذ سرواتهم فقتلهم باليعبي فمروا
 عبيد الغضا واسرهم ما يفة فيهم عبيدا بن الا برص فقام بين بيت الملك قاندة اليها ثاير
 بها فها انت الملك عليهم وهما القيد الي يوم القيا من فرحهم الملك وعفي عنهم وروى هذا
 الي بلا يهجر حتى اذا كانوا على مسيرة يوم من يامة تكلم بها هجر عوف بن ربيعة الاسدي
 فقال يا مباد فانوا اليك ربنا نسمع لعمري على قتل جرحه فنهض عليه فركبت بنوا سبد
 لمز متعب ودلول فاشروا لعمري حتى انتهوا الى جرحه فوجدوه نائما فذبحوه وشدوا
 فهاينه فاستاقوها واما امر القيس اظرة ابيها لما صنع في الشعر بقا طمة فاشنع •
 • فها فها يشعا فطلبها رما فافلم يصل اليها وكان يطلب منها عود حتى كما منها يوم
 الحدير بداره لجل ما كان فقال قفا نيك من دكري حبيب ومثل فلما بلغ ذلك جرحا
 فقامتولي له يقال له مريضة فقال له اقل امر القيس النبي بعينه فدمج جودا
 فاته بعينه فندم جرحي ذلك فقال ايت اللعي ابي لم اقلته قال فاني به فانطلق
 فاذا هو قد قال شعرا في راس جبل وهو قوله •

• فلما سلمني يا ربيع لذه • وكنت اراي قبلنا بك قائما •

فروا الى ابيه فهاه عن قول الشعر شرانه قال انتم صبا حائنا لطلال البالي فبلغ ذلك
 اياه فطردته كذا قال ابن قتيبة وفيه امر القيس قال هذه القصيدة في طريق الشام
 عند مريته الي قيس بعد قتل ابيه وكلمه شعرا آخر ثم قال ابن قتيبة فبلغه مقتل ابيه

الاسدي

الام

وهو بهدرك فقال تعالى والليل علينا ذنون دمونا انما مشر بما نون وانما لا نهلنا بمشون
 ثم قال صنيعة صفيحة او خلقي دمه كير لا يحق اليوم ولا سكر هذا اليوم نحن وعدا امر
 ثم ابي لا يا كل لحنا ولا يثوب خيرا حتى ينار بابه فلما كان الليل لا ذ له برق فقال
 ارق لي برق بيل اهل يعني ساه با على الجبل يقتل بني اسيرتهم الا كل شيء سواه جلال
 ثم استعياش بكر بن قاييل قمار اليم وقد لجأوا الي كنانة فاقع بهم وغت بنو كاهل من بني
 اسد فقال يا لعل نفسي اذ حطيت كاهلا القائلين الملك الحلال حلا
 تالله لا يذهب شيئا جلا وقد ذكر ان القيس في شعره انه ظفرهم
 فتاوي عليه ذكر الشعر قال عبيد يا ذا الحق فانا بقتل ابني اذ لا وجينا
 اذ عت انك قد قتلت سرائك با وحيثا وكزمن ليسير في العرب يطلب الفخر حتى
 خرج الي قيس ونظرا اليه ابنة قيس فمستقته فكانت با فيها وتايتها وطلعت الطاح من
 قيس لا سيدي لها وكان جرح قتل اباة فوشي به الي الملك فخرج امر القيس منسما فابقت
 قيس من ملكه رسولا فاذا ركة ووزن انقرة بيوم ومعه حلة منسومة فلبسها في يوم
 صايد فتنا فرجه وتقطر حسده وكان يحمله جابر بن حني الشطلي فذيك قوله
 فاما تر في غيرة جابر علي جرح كما لقت تحنق الكافي
 فتارت مكره كررت وراة وكان فكلت الفل منه فعداني
 اذا امره لم يحزن عليه لسانه فليس علي شيء سواه جزا
 وقال جني حمرته الوفاة وطلعت مسخرة وجنة منجى تقي عدا انقرة قال ابن الكلي
 هذا ارضي تكلم به ثم مات وجابر بن حني بضم المله وفتح النون والياء الشدة والرحالة
 بالفتح قيل الشرح وقيل الشرح من جلود لا خشب فيه يتخذ للركض الشديد والرجح الضيق
 والرجح الثقاف مركب للرجال والصودج والسمنغ الواسع والتعبر الشايل المنسكب قال
 ابن قتيبة قال ابو عبيد الله الجني كان امر القيس من يتعم في شعره وذلك قوله
 فلك جلي قد طوقت ورمض وقال سموت اليها بعد ما نام اهلها
 وقد سبق امر القيس الي اشيا ابنتها واستحسنها القوي واتبعته عليها الشعر من
 اشيقاين حكمة في الزيار ورقة الشيب وقرب الماخذ ويستجاذين تشبيهه قوله
 كان فينوا او حن حول جالنا وارجلنا الجزع الذي لم يثبت وقيل
 في قوله اذا ما الشرا في الشاء كثرهت تعرض الشاء الوضاح المختل
 فلهذا الشرا لا تعرض لها وانه اذا الجوزا فذكر الشرا علي الفلح كما قال اخر كما
 نمود وهو في الامة وقيل في من الين يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقلوا انهم
 فملكها نلا لا يقدرون علي الماء اذ اقبل ترايك علي بغير فاشد بعض القوم
 ولما اراد ان الشربة هتيا وان الينامن من فرائعها دامي
 بعتي المنى في عند ضاح يعني عليها القيل عر منها طامي
 قال الراكب من يقول هذا مالوا امر القيس فقال والله ما كذب هو ضاح عندكم وانما
 اليهم فمشوا علي الرب فاما اما غدي واذا غلبه العرمض اي الطلب والليل يعني عليه مشوا

دخلوا

وحلوا ولولا ذلك لهلكوا انتهى كلام ابن قتيبة **منشأ** ذكر الاموي في المؤتلف والمختلف عشرة
 من الشعر من اسم امر القيس واجد منقطة قحاي وهو امر القيس بن عابس الكندي وذا
 صاحب القانوس علي ما قال الاموي اثنين وهما محبا بيان اخذها امر القيس من الاصبع
 الكلي وامر القيس بن الفاجر بن الطاح **وانشد بعده وهو الشاهد المنسوخ**
 نبئت عمروا غير شاكر يعني عليان اهل واحواتها ما يتدري الي ثلاثة فاعيل اذا نبئت للمعول
 لا يتوب عن الفاعل الا للمعول الا ولا كما في هذا البيت فان غير المتكلم كان في الاصل مقفولا
 اول والتقدير بني فلان فلما بني للمعول نابت عن الفاعل وقد بينه الشارح المحقق وعمروا
 هو المعول الثاني وغير المعول الثالث واهلها المستك او الحبر وهذا المصراع صدره وعجزه
 والكفر محبة لنفس المعول وهذا البيت من نعلقة عنزة بن شداد العنبي والكفر هذا الجذر
 يقال كثر التقة وبالنعة اذا اخذها ونعلقة بنع الميم من الحب يقال خبث الشيء خبثا من
 ياب قرب خلاق طاب والاسم الحناسة ومفعلة منقطة سبب الفعل والحامل عليه والداي
 اليه كقوله ضلي الله عليه وسلم الولد محبته محبة اي سبب يحمل فائدة جانا لم يشهد لمرو
 ليربيه ويحمله غيلا يجمع المال ويتركه لولده من بعده ومثله كثير في العربية ولم يتكلم
 علماء القوم علي هذه الا صيغة قال الخطيب البدر يرمي في شرح المعلقات يقال طعام مطية
 للنفس ومحبته لها وشرايب منقولة انتهى يقول من انت علي نعمة فلم ينسها ولم ينسها
 نابة ذلك سبب لتغير نفس المعول عن الانتقام علي كل احد وليس المعني بتغير نفس المعول علي ذلك
 كما قال شراح المعلقات فانه تعبير وهذا المصراع من باب ارسال المل فلما كان هذا البيت
 تائما في نفسه لم يصفق اليه شيئا من هذه القبيحة وترجة عنزة تقدمت مع ابيات من غيره
 المعلقات في الشاهد الثاني عشر **مفعول ما كزيم فاعله الشد فيه وهو الشاهد**
الحادي والمنسوخ ولولدت فقيرة جزو كلب كتبت بذاك الجزو اكلابا علي ان
 الكوفيين وبعض المتأخرين اجازوا بناية الجار والمجور وعن الفاعل مع وجود المعول
 الصريح قال ابن جني في المعاني هذا من افعج الضرورة ومثله لا يعتد به اصلا بل لا يثبت
 الا محتمرا شاذ او بعض المتأخرين وهو علي بن سليمان الاحفش تلميذ البرد وقصيرة
 بتقديم القاي علي العا وبالر المهملة مفعولا اسم ام الزردق وزوي فليمة ايضا علي
 وزنه وهو مخرب والمجور مثل الميم وله التبعاع ومنها الكلب ذكر الشاعر قصيرة بالها
 لولدت جروفا كتبت بجمع الكلاب يسبب ذلك المجور ليتوخلعه وخلعه وقال القاي في شرح
 الباب وقيل للكلاب ليس مفعول سبب بل مفعول ولدت وجرو نصيب علي النداء وعلي
 الذم وقيل للكلاب نصب علي الذم وجمع لان فقيرة وجروفا وكلتا ثلاثة انتهى وهذا
 الترخيج نقله ابن الحاجب في اماليه عن ابي جعفر النحاس في كتابه الكافي في النحو عن
 ابي اسحق الزجاج وقال يعني قوله كتبت لمفعول الشئ يسبب ذلك المجور وهذا مستقيم
 وهذا البيت من قصيدة لم يربحها الزردق مطلقا اقل الزور عاهل والعتابا
 وقول ان اصبت لفة اصنابا وتقدم شرحه في ترجمة جري في الشاهد الرابع وقيل بيت
 الشاهد وهل اقر تكون اسد مرغبا وخيل من فقيرة واحسلا با وقد نقل هذه

القيصة عليه الرزق بقصيدة وكلناها منطوية في النفايض **والشذ بعدة وهو الشاهد**
الذي في النسب وهو من شواهد امرتك الخير وهو قطعة من البيت وهو
 امرتك الخير فافعل ما امرت به . فقد تركت ذاك ما لا ذاك .

على أن الجزاء في منية بنية المنصوب بسقوط الجارية وجود المنصوب به المنصوب من غير
 حذف الجارية أصله أمرتك الخير لأن امرتك الخير بنسبه إلى مفعول واحد وهو الكاف
 هنا ويعرف من الجزاء إلى آخر الخبر منصوب بترجيع البناء لئلا تأمرت به قال لا علم وسوغ
 الحذف والتعجب أن الخبر انتم فعل فليس أن وما علمت فيه في موضعها ولا يحذف عنها
 حرف الجر كقولك امرتك أن تفعل تريد أن تفعل فإذا وقع موقع أن اسم فعل شبه
 بما فحس الحذف فان قلت امرتك بزيد لم يجز أن تقول امرتك زيدا انتهى **وتنقل** ابن
 هشام اللحي هذا الكلام في شرح آيات الجلال إلا أنه قال الخبر مصدر هذه التي يجتهد قال
 المزدوني في شرح الفصح عند قول الشاعر

ومن يلق خيرًا يجد الناس أمره . ومن يقول لا يجد على الفج لا يما .

يجوز أن يكون جعل الخبر كناية عن كل ما يجد من اصابة الحق وتما في العدل واتباع الر
 وتكون ومن يقول على القيد منه ويجوز أن يكون كناية عن الضميمة خاصة والضميمة كناية
 عن الفقر وقد علم أن الضميمة حمود والفقر مذموم والقرب تسمى كل مرتضى عندهم خير
 وحقا وموابة وحسنا وكل مذموم عندهم شرًا وظلًا وسبيًا وجنًا ونهيًا انتهى
 وقد أوردنا في البيت عند قوله تعالى فافعلوا ما تؤمرون على أنه بتقدير
 تؤمرون به كما في البيت ولا يخفى ركابة قول شارب شواهد حقه الموملي أن الأمر
 لا يستعمل إلا بالثبات وقد شاع حذفه في هذا الفعل وكثر استعمال امرته كذا حتى لمحت
 بالافتقار المتعدية إلى مفعولين هذا كلامه مروي أبو علي الجعفي في نوادره لم يذكر أن
 بدل الخير وهو العلام واهامة التصواب وفعله من بابي تعجب وقيل وأمرت بالبيت
 للمفعول وصيربه لما الموصولة أو الموصوفة والاول جواب بشرط مقدرا أي أن
 تشمل ما فعل **وقال** اللحي جوابك لما في الجملة من معنى الأمر الثاني جواب الآخر قال
 أيضا إذا حال من أنكاف في تركك والقامل فيه ترك وهو مخفي ضابط وترك عند ابن سيبويه
 مفعول ثانٍ لترك لأنها تتعدي إلى مفعولين والثاني هو الأول وهذا وهم لأن تركك
 في معنى خلت وخلت لا يحى معها إلا الحال فكذلك لا يحى مع تركك إلا الحال انتهى فلقوا
 أن تركك بمعنى فعل فيتعدي تعديته وهذا مستفيض لا يخفى على من علمه قال ابن خلد
 وتركك إذا كانت بمعنى صيرتك كان ذاك مفعولا ثانيا كما تقول تركت زيدا فقيه
 البلد إذا كنت أنت فقيهه وعلمه ومنه قوله سبحانه وتعالى تركها أي جملتها
 ومثيها وإن كانت بمعنى خلقت كان ذاك مفعولا لا تقول تركت زيدا وهو
 فقيه البلد انتهى وقد التفتيح **وقال** اللحي يجوز أنه تكون التوهم أيضا والمال قال
 اللحي في شرح الفصح لعلم تفوق عند العرب الأهل والبقر والعلم والأيصال للذهب
 والفضة حال وإنما يقال لها فاعزها فله ما يحب فيه الركابة وما نقص من ذلك وليس

بالحركي أبو عمر حاجب النافذة المال الصايت وأما ليق في الصايت الذي قاله لأهم
 والجواهر والناطق البعير والبقرة والشاة قال ومنه قولهم نأكه صايت ولا نأطق وقبهم
 من أوقع المال على جميع ما يملك الإنسان وهو الشيخ انتهى فيتم هذا القول الأخير قوله
 تعالى ولا تؤنوا الشعراء أفواكهم وهذا لا يخص شيئا ذوق شيئا والنسب بالسين
 الهجاء قيل بمعنى جميع ما يملك بمعنى المال وقيل المال لا يصل إلّا بت بمعنى العقار
 كالماء ورواها الصانع ما هو ذا من نسب الشيء إذا ثبت في موضع لزوم فعله الأول يكون من
 عطف المراد من التوكيد على الثاني يكون من عطف الخاص على العام وإن فسر المال بغير
 القول الأخير كان من عطف المثقلين وقال لا علم قد قيل أن النسب هنا جمع المال فيكون
 عطفه على الأول مبنا لغة وتوكيد وسوغ ذلك اختلاف اللغتين بهذا كلامه فثابته وفيه
 مرويّة يبتويه وخدعة كلامه ورواه الجعفي في نوادره ذا نسب باليتين المهمل قال
 اللحي وأبو الوليد الوقيتي في ما كتبه على كامل المزد هذه هو الضميمة لا أنه لا معنى لإعادة
 ذكر المال وإنما يقول تركك غنيًا حسيبًا بخا طاب ابنه وقد نسب الشبوطي في شرح آيات
 المعنى هذا الكلام لابن السيد البطلاني في ما كتبه على الكامل وهذا الأصل له فإنه
 لم يكتب عليه هنا شيئا وإنما كتب ما يقارب هذا في آيات الجلال وقد ورد هذا البيت
 في شعور أحدنا في شعرا عشي طردوا الثاني في شعرا خلف في قائله أما الأول فقد نقله
 الأبيدي في المؤلفات والمختلف وهو

- يا دار اسما بين الشفح فالرجب • اقوت وعني عليها ذاهب الحقب •
 - فما بيني وبينها خير منتضد • وتر اجبات ثلاث حول منتصب •
 - وعرصة الدار ستى الرياح بها • نحن فيها خنين الواله السليب •
 - دار اسما اذ قلبي بها كلف • اذا قرب منها غير معتبر •
 - ان الجيب الذي شئت الهجره • من غير مقلبة متى ولا غضب •
 - اصد عنه ازيقا بان الرب • ومن يحف قاله انوايين يرتقب •
 - اي حوت على اقوام تكمرة • قدما وحذرين ما يتقون الجح •
 - وقال لي قول ذي علم وتجربة • بسالفات امور الدهر •
 - امرتك انشد فافعل ما امرت به • انتهى وقال اللحي من قال ان البيت لا عني طرود •
 - قال بعده لا تتلن بما يفتي مداهبه • في غير ذلة اشرف ولا نصيب •
 - فان وراثة لم يحدوك • اذا اجنوك بين اللحي والخشب •
- وقد أورد الجعفي أيضا في نوادره هذين البيتين بعد البيت الشاهد ولما كان في قوله هذا
- فقال لي قول ذي رأي ومقدرة • مجرب عاقل نزه عن الريب •
 - قد كنت نجدا فما ذر ان قد تنة • اب كرم خير وجد غير مؤث •
 - امرتك الخير فافعل ما امرت به • فقد تركت ذاك ما لا ذاك •
 - وان ترك خلايق قوم لا خلاص لهم • واعمل اخلاق أهل الفضل والآ •
 - وان دعيت لغدا أو امرت به • فاهرب بنفسك غنة ايد الهرب •

مطلب
 يفاض من أصل

وهذا السيف قد نسب إلى عمرو بن معدى كرب وللعباس بن مرداس ولزريقه ابن السائب
 ولخفاف بن مديك قال اللحي من نسب البيت لأجد الدلائل الأولى قال قبله فقال لي قول لي
 أي ومقدرة البيت ونسب قوله ما ترك خلايق قوما خلا ق له وقول له قد كنت مجددا
 فماذا إن قد نسبه البيت إلى اعشي طرود لا غير وقال ما بعد البيت الشاهد وقد نسب
 البيت في كتاب من لعمر بن معدى كرب والله أعلم واعشي طرود قال الأمدى في المؤلف
 والمختلف لمزيد كزائمه ولا عرق نسبه إلى القبيل وقبول طرود من منهم بن عمرو بن قيس بن
 عيلان وهو طرود طرود بني سليم ثم في بني خفاف انتهى وقيل الضماني في الغنياب هذا الكلام
 ولمزيد عليه وقال أبو الوليد الوقي نغلا عن نواير الجري والليحي نغلا عن أبي روان
 عن عبد الملك بن سراج أن اعشي طرود ابنه إياس بن موسى بكر العزة بعد ما حاشا عمة
 وكز يزيد نغلا هذا قال الرزباني حصر صودة بن المارث المؤدوف بابن حاتم في أيام عمر
 العطاء مدعي قبله إياس بن موسى هذا فقال صودة ٨

لقد دار هذا الأمر في غير أهله . فابصر أين أنتم كيف تدود .
 ابدعي جسيم والسويد إياسا . ويدعي إياس قبلنا وطرود .
 فان كان هذا في الكتاب ثم أيا . ملوك شوي حرب وعن عبيد .

انتهى وقهر من هذا أن اعشي طرود إسلامي لكن لم يعلم هل هو صحابي أم تابعي فأنه
 أعلم وقوله يادار أمنا بني الشيخ الخ قال يا قوت في محجة البلدان الشيخ بلطغ سرح الجبل
 ونقوا أسفله حيث يسبح فيه الماء وهو موقوف على يد وقعة بين بكر ابن كابل ويتم
 ولربيد أبو عبيدة هذه الكلمة في المحجة والرجب بضم الراء وفخ الماء المملتين ولم يذكر
 أبو عبيد ولا يافوت وأقوت قلت من الأندلس ما نه ذهب قوتها وعمي عليها بالتدبير
 كعفا كما أي طسها وهي علاماتها والحق بعثين التهر وبكر ففتح جمع حقه وهي
 السنة أي طسها التهر الأديب والسنون المأينة وتبين طرود المستند الحجرة المفقوة
 بعضها فوق بعض وأراد بقوله رأيتك ثلاث حجازة العدة الثلاثة وهو موقوف على
 منتفد وكذا ذكره واستغشت الرياح هبت عليها من هنا وهناك والواله المرأة
 التي فقدت ولها ما والثلث بعثين الملاية الشياب السود وتغن بالنونين الحينين
 يتغن النونين والجلية يتغنيف الباء متدر عنقي العلي وهو البعض والكرهية والارتقاب
 الانتظار فإن العرائل لأن أتت فاحل به والتعب مشاة فوقية فغن سجة قال
 اللحي هو جمع نضبه وهي السحطة وما يقاب به ابنه والتعب أيضا الطلاك وقال في
 القحاج تعب بالكسر تعبها هلك ويره بفتح النون ويكون الزاي البعد سكن الزاي
 مكسورة للضرورة والموت نسب المقتل يقال انشبت القوماء داخلتك بعضهم يتغن
المستند والخبر انشد فيع هو الناهد الثالث في المنسوق وهو من مؤلفه المني
 غير ناسوق على من يتغن بالهجر والخرن . أوردة مثال الاجوا غير قائم الزيدان
 جري ما قام الزيدان لكن فيه بقاء وتخرج البيت على هذه الحفني إلى ثلاثة وهو
 احتشاه إليه ذهب ملك الناه المنسوق بن ابن ترارة ابن الجري أيضا في ناليه وما

شوق اسم مفعول من الاسف وهو أشد الحزن وباب فعله فزع وعليه من منطلق به على أنه ناسب
 القائل ومجلة يتغن في صفة ليرين وبالمصر حال من صيره أي شموها بالمعنى فلما عانت غير الخالصة
 في الوصف وجرث ليرين تجري حزن النسي واصيقت إلى اسم المفعول المنفرد إلى الجار والمجرور
 والمنضايان بمنزلة الاسم الواحد منذ ذلك منذ الجلالة ثمانية قيل ما يوسف على أن من هجره
 صفة قال أبو جحان في مدح كريب ولما رآه البيت نظير في الغيوب البيت من فصيحة اللحن
 يمدح بها ترون من تحار الجربستان يقول فيها ليس بالمشركان برزت شيئا غير من نوع عن الصفة
 نالوا ومر فوج يندفوع ومن حمله مبتدا فقد أخطأ لأنه يميز المتعدي بالعراب غير من فوج عن
 الشيق والعراب جمع فلا أصل من أن يقول غير من فوج لا أن خبر المبتدأ لا يتغير مذكرة
 وتانيته بتقديره وتاجره والمقول الثاني لأن جني وتبعه ابن الحاجب وهو أن غير آخر
 مئة مر والأصل من يتغن بالهجر والخرن غير ناسوق عليه ثم قدمت عليه وما بعدها
 ثم خذت زمن دون صفة نقاد الضمير المجرور يعني علي غير مذكور في بالاسم الظاهر
 مكانه وحيدة الموصوف بدون شرطه المعروف ضرورة والثالث ونقولا بن الخطاب أن
 غير آخر لا ناعنونا وما سون مضمر كالمتصور والمنسوق رابن يد به انتم الفاعل والتقدير
 أنا غير أنس على من هذه صفة وهذا البيت لأبي نواس ونقولا ليس من يستشهد بكلا
 قائما أوردة الشارح مثالا للمثالية ولهذا المزيل لقوله وتبعه بيت ثان وهو
 أما ير جو الحياة فتي . عاش في أمن من الحين . وأبو نواس هو أبو علي الحسن بن هاجي
 بن عبيد الأول بن القشاح الحكمي بفتح الحاء والكان نسبة إلى الحكم بن سعد العبيرة وهي
 قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبيد الله الحكمي مير خراسان وكان جد أبي نواس
 من مواليه وأما قيل أنه أبو نواس له وأبين كما قاله تنوتان علي غائبة والثوان
 بهمة بعد الدال المضمومة الضميمة من الشعر إذا كانت مرسلة فإن كانت ملوقة
 فهي عقيمة والدواة أيضا طرف العامة وناس بنوس إذا تداوى وعرك ولما قاتل ما بين
 المكتب والحق وهو موقوف منع الرد أو قيل أن خلفا الآخر كان له ولا في اليمن وكان
 أصيل الناس إلى أبي نواس فقال له يوما أنت من اليمن فتكلم برسم ملك من ملوك كبر الأندلس
 فاختاردا نواس فكشاه أبا نواس بخد منزه وغلبت عليه وتولى له بالبطرقة سنة
 خمس وأربعين ومائة وقيل ست وثلاثين ومائة ومات ببغداد سنة خمس وتسعين
 ومائة وقيل سنة ست وقيل سنة ثمان ونشأ بالبصرة ثم خرج إلى الكوفة وقيل
 بل ولد بالاهواز وقيل بكرة من كور خور شكان سنة إحدى وأربعين ومائة ونقل
 منها وعمره ستين إلى البصرة وأمه اهوازية اسمها جحنان وكان أبوه من أهل
 دمشق من جند مروان الحارثي انتقل إلى اهواز للرباط ففقد حمارا فقدم ببغداد فمات إليه
 ابن الحباب الشاعر وبعده تخرج وعرض القرآن على يعقوب الحضرمي وأخذ اللحن عن أبي
 زيد الأنصاري وأبي عبيدة ومدح الخلفاء والوزراء وكان في الشعر من الطبقة الأولى
 من المولدين قال أبو عبيدة أبو نواس الحمد ثلث أمم القيس للمتقدمين وشجرة
 عشرة أنواع وهو مجتهد في الكل ما زال الخلفاء والأشواق يزودون شجرة ويتفكرون

العراب

به ويفضلونه على أشعار الله ما وقال أبو عمرو الشيباني لولا أن أبا نواس أفرد شعره
 بهذه الأقدار لكانت حجة لا يحصى ودون شعره منته
 لا خلاف جامع فيه فأيته اعتنى بحججه جماعة منهم أبو بكر المصنوعي وهو من غيرهم علي
 بن جريرة الأصبهاني وهو كبير جد أو كلاهما عندي وله المدح على غيره ومنهم إبراهيم بن
 أحمد الطبري المروزي يقرن قوله إلى الآن **وَأَشْكِدُ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الرَّابِعُ**
وَالْمُسَوِّدُ قول أبي تمام على مثلها من الرزق وملايح، تذاق مصونات الدومع الشوايك
 عليها لما أشد المصراع الأول بقا منه شخص فقال لعنه الله والملايكة والناس أجمعين
 فاجتزله منه وترك الأشعار لأن تقديم الخبر في مثله يؤهر المدح باللفظة سمي ابن أبي الأصب
 بهذا النوع في تحرير التوكيد وقال التوليد على مر بين من الألفاظ في المقاييس فإني
 بين الألفاظ فقول أن يرفع المصطلح من لفظة إلى كلمة من غيره فيقول بينهما كلام
 يتأقن من صاحب الكلمة الأجنبية وذلك في الألفاظ المفردة ذوقه الجليل المؤلفه
 ومثاله ما حكى أن مفضي بن الرزق وسم خيله بلفظه عدة فلما قتل وصارث إلى العراق
 تراها الحجاج فوسم بعد لفظه عدة لفظه الفزاز فتولد بقى اللفظتين غير ما أراد مصعب
 ومن قوله لا لفظا توليد المعنى فترتجح الجمل المفيدة ومن لطيف التوليد قول بعض الحكماء
 كان عذرة في الخيل لا م. وجملة الشيء الطغر صاد. وطرة شعرة ليل. فلاجب إذا سافر الرقاد
 فإن هذا الشاعر قد من تشبيه العذار باللام وتشبيه القمر بالشارق لفظا لفظا ورواها
 من مفاخرها وتغني تشبيه الظرة بالليل ذكر سورة النوم فيحصل في البيت توليداً وأدما
 وهذا من أغرب ما سمعت ومثاله ما حكى أن أبا تمام أشد أنا ذلف على مثلها من أربع
 وملايح فقال بعض من أراد نكته كقوله أنته والملايكة والناس أجمعين فولد من الكلام
 كلاماً ثانياً في مريض أبي تمام من وجهين أحدهما خروج الكلام عن التشبيه إلى الهمي بسبب
 ما انضم إليه من الدعا والثاني خروج الكلام من أن يكون بيتاً من شعر إلى أن صار
 قطعة من نثر ومن هذا الضرب قول الشاعر

- ألوم زياً ذافى ركاكة عقله • وفي قوله أي الرجال المهذب
- وهلا عمن التندب منك خلايقاً • أنقى من الماء الزلال وأطيب
- تكلموا لعلوا منى سماءي • وحمل عليك غنمها كقوت كبت
- ولوا بقرت عينا شحك مرة • لا بصر منه شمسة وتو غنم

فإن هذا الشاعر ذوح مدحه مدوحه بهمذوب الأخلاق إلى قول أن أبا نواس أي الرجال
 المهذب فتولد بيتان أصلاً من مائتي في مخرج حيث أخرج الشاعر كلامه مخرج
 المصطلح على أن أبا نواس لا يستغنى عن ذلك من أفضله للنايفة بيده الثاني وهو قوله
 وهل يحسن المهذب البيت وفوق قوله في عجز البيت الثالث وحمل ملكه غنمها
 إلى قول أن أبا نواس فأنك شمس والملك كواكب يدل قول الشاعر عن النافعة تكلم والشوا
 شمس سماء البيت فتولد بيتان الكلايين قوله
 • ولوا بقرت عينا شحك مرة • لا بصر منه شمسة وتو غنم

وأما

وأما الضرب الثاني وهو ما تولد من المقاييس كقول القطامي
 • قد يدرك المثنى في بعض ما جت • وقد يكون مع المستعمل الزلال • فقال
 من بعده • عليك بالقصد فيما أنت فاعله • إن الخلق ياتي ذو نه الخاسق • ومعني
 صدر هذا البيت معني بيت القطامي بكأله ومعني عجز البيت مولد بينهما وهو قوله إن
 الخلق ياتي ذو نه الخلق والقطامي أخذ مقناه من عدي يزد يد العبادي حيث قال
 قد يدرك البعج من خيله • والخير قد سيفق جهد المريض • وعدي يزد يد العبادي قول الجاهل
 المعني • والمستعمل والمكث أذ في لشد • ولقد يزد ربحه استيخا له ما ينادى
 ومن التوليد تولد يودع من يودع كقول أبي تمام
 • لها منظر قيد النواظر لم يرك • يرفح ويخدر في خفا زته الحب

فإنه ولد قوله قيد النواظر من قول امرئ القيس قيد الأوابد لأن هذه اللفظة التي يولد
 انقلب بها صافياً من الطرد إلى التشيب فكان التشيب تولد من الطرد وتناول اللفظة المفرد
 لا بعد سرقه وإنما سقنا هذا القفل من بيت لؤي بن جندب في موضع آخر وقول
 أبي تمام على مثلها من أربع ضمير مثلها من بيت التميمي المروزي عن الأكراد يكون التيميم
 لضمير نعم ويؤتى وقد قال ابن هيثم في المعني والرخيصي فيسبب الضمير بالتميم في غير ما يبي
 نعم ورب وذكراً أنه قال في فسقوا حق سبع سموات الضمير في فسقوا حق ضميرهم وسبع سموات
 نفسية كقولهم ربه رجلاً وتولوا تشبيهه برثته رجلاً لجل على البهل قال أرمع جمع
 ربع بالفتح وهو جملة القوم ومثلهما والملايح جمع ملعب وهو من اللعب وتذال
 مبي للمجهول مضارع إذ الله يعقني أماته وهو مستعدي ذال الشيء ذيلا هاته وأما بيت في نسخ
 ديوانه وشروجه أذ نيك والمصونات من المصون وهو خلا لا يتذال والشوايك
 المنصبة فإن سكب ياتي لأن ما يقال سكب الماء سكباً وشكوباً انصب وتأتي منقبة
 يقال سكب زينة الماء قال الأمام أبو بكر بن يحيى المصنوعي في شروجه قد أنكر بعضهم مصونات
 النوع الشوايك وقال كيف يكون من الشوايك ما هو معدل وإنما إذا أبو تمام أذ نيك
 مصونات النوع التي هي الآن شوايك ثم قوله أذ نيك يعني صبت صباً شاملاً حتى يفيض
 لها ذيل ليس بجيد فإنه تعني البنت أهينت النوع الغريزة بسكبها على مثل هذه المنازل
 خلوتها من الجباب وهذا البيت مطلع قصيدة مدح بها أبا ذؤلم القاسم بن عيسى المحلي
 وبعده • أقول لفرحان بن البشير لير يجد • ترشيش الهوي بين المنا والتمباب
 • أعني أفرق شمل ذيبي فأبجج • أري الشمل بينهم ليس بالمتقارب
 إلى أن قال إذا العنبر لا قشبي أبا ذؤلم فقد • تقطع ما بيني وبين النوايب
 • هنا لك نلقى الجود حيث تقطعت • قماحة والمجد مزي الذوايب
 • كما دعطاة غنم جنوبها • أذ لم يبق ذها بغير طالب

قال الأمام المروزي في شرح ديوانه الفرخان اسمه الذي لزم بضم الجذري واستعاره هنا
 لمن لم يمتحن بالنوي ولزمه خذ في أشار الهوي قال في القحاح رضى الحى وسيسا أولاً
 منها وقوله أعني أفرق البنت قال المصنوعي أي لا أري شملهم مجتمعاً بالرجوع إليها فتولد

قد اجتمع دمي لا في كراي كراي رأيت منار لهم فاعني بوقعة ممي حتى اليكم فاستريح وقوله
 اذا العيش لا قتي في البيت يقول اذا اقدمتني الابل اليه انقطعنا الاكتاب يعني وبيت
 التوايب اي كراي يتيق لها سبيل علي وقوله هناك تلي الجود البيت قال القولي يقال
 تعلفت تمام فلان في بيتي فلان اذا ترقى وشاء فنهيم وارا ان المجد كالامن فيهم ان
 يقول الغير هم فيكون قد احاط به الشرف من كل جانب وروي في الدوايب وقوله
 تكاد عظامه البيت قال الامام المزدني يقول قد شوق هذا الرجل تزيق ماله بالسلامة
 وتبديده بالعطيات حتى تقرب عظامه لو استكثرت من ان يفتن ان لم يعلق عليها
 عودها من شعر الطلاب والزوار وقوله يفتن جنونها انما يريد يفتن ممتها اي يصير بدل
 ممتها جنون لكتفه شقاء بما يؤول اليه كما يقال خرجت حواجره وكذا عظامه اي انواله
 التي يصير عظامه قسما بما يؤول اليه وقال القولي ما انكر ابو العباس ابن المعتز من
 ردي طباقه قوله تكاد عظامه البيت وفيه استعارة فقال ولزمت جنون عظامه
 انظار الطبيب يستدري بالخطا وينسج وفيه قبح لم يفتق ذهابه طاب يعطيه الغير
 طاب وفي هذا الاخير ارض نظره فانه مراد انه اعني الناس فلم يسبق طاب الا ناديا اذا
 انطا طاب المعروف حيث عظامه شوقا اليه فاعمل ومنها وهو ما يستجاذري
 بري اجمع الاشيا اوزبة امل كسنته يد الما مول حلة مجايب
 واحسن من نوبه فخره الله ببناء من الخطايا في سواد المطايب
 اذا البت يؤمها لينة وقولها بنو الحيفن جبل الخفصا الجايب
 فاك المنايا والقوارم والقنا اقا رهم في الروع ذوة الاقارب
 محافل لا يكون ذا جبرية سلبا ولا يجرس من كراي
 يمدون من ايد عوامي عوامي تقول يا سنياء فواضي قوا صيب
 سليم بالتصغير ابو عجل جدي ذلنا فمن هو ثعلبة بن عكابة بنو الحيفن اغنام
 اذا افترق يوما تيم يقوسها فحازا اذا ما وتلاذت من مناقب
 فاسم بني قارا ما لك سبوقكم عروقه الذين استمرهوا قوس حاجب
 قال الامام المزدني يعني بالقوس قوس حاجب بن ذرارة ذهنا عند كسري وكات
 السبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دعا على مضرة قناد النهر اشذ وظاكد
 على مضرة واقص على سبب كسري يونس فتوات المدة وبة عليهم سبع سبب فلما
 راي حاجب الجهد على قوسه جمع بين ذرارة وقال اني ازمنك على ان ابي الملك يعني كسري
 فاطلب ان يا ذن ليقومنا فيكونا تحت هذا الجرح حتى نجيو فقالوا ارشد فافعل فذرا
 فافعل عليك بكرين فابل فناد ما منهم وجه الاولي عنده يد الا ابن الطويلة التي سدا
 سوار فكل لم يزل ينتقل في الاعمال والبر من الناس حتى انتهى الى الماء الذي عليه ابن الطويل
 فترد لالا فناد الجهد فاطلع ثم امر فحصب عليه التمر ثم راي تحت حبل الضاقل
 ابن الطويلة فنادا هو حاجب فقال لاهل المجلس جيبوا واهدي اليه جزورا ثم ازل فكل فلما
 بلغ كسري شكا اليه الجهد فاحو المهرق التمسير وطلب ان ياذن له ففعلوا في حذ

بلاد فناد انكر معشر العرب غور فاذا اذنا لهم غانوا في الرميته واغاروا قال حاجب اني
 للملك ان لا يفعلوا قال فن لي بان نفي انت قال ان هلك قوسي فلما جاء بها فحك من حوله
 فقال الملك ما كان ليعلم اقبضوها منه ثم جاءه من مضى الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 موي حاجب فدعا لهم فخرج اصحابه الى بلادهم وارحل عطاره بن حاجب الى كسري يطلب
 قوس ابيه فقال ما انت بالذي ومنعنا قال اجل انه هلك وانا ابنه وقد روي الملك قال روي
 عليه قوسه وكناه حلة فلما وفد النبي صلى الله عليه وسلم اهداهما اليه فلم يقبلها
 فباعها من يهودي باربعة الآي درهم فصا رديك في او منقبة لحاجب وغيره ففتق
 ابو تمام اذا افترقت جميع يديك فاشتم قتلتم الذين كسبوه هذه الجديما ان تفسوه
 وهذه من عثر هرقا انما يعني وقعة ذي قار حين قتلت بنو اسيبان الحمر وكما وانهم
 وكان رئيسهم سيار بن حنظلة العجلي والودلف عجلي فله يد خالته بهذا النبي
 وقد لح بفهمهم الى قوس حاجب بقوله في ملح قلندري قد خلق حاجبه فقال
 حسي بحق الله قل لي ما الذي دعاك الى هذا فقال مجاوي
 وعذت يو صلي القاشقين فلفنا فلم يبقوا وانتم هوا قوس حاجب
 ولما اندر ابو تمام ابا ذلق هذه القيشدة استحسنها واعطاه خيتم الف درهم
 وقال والله لودن شوك ثم قال له والله ما يمل هذا القول في الحسن الا ما ربيت
 به محمد بن جند الطوسي فقال واي ذك اراذ اليمين قال الراية او لها
 كذا فليمل الخلب وليتعد الفر وتبني يعني لم يفتق ماؤها غدره وددت والله
 انها لك في قال بل اذني بقضي والون المقدم قبله فقال ايته لم تفت من رتي بهذا
 القيود واما تمام الطائي فهو جيب بن اوس بن المارث بن قيس بن الاشج ابن يحيى بن
 مروان بن مزي بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن يعقوب بن علي ولي في
 جاسم بالحيم واليتني المهلة وهي قرية من قري الجيد وربع الحيم وسكون المنايا
 الحمية وهو اقليم من دمشق آخر خلافة الرشيد سنة تسعين ومائة وقيل غير ذلك
 وشا يميز واشتغل اليان صار اوحد عصره كان يحفظ اربعة عشر الفار جوة
 للعرب غير القاطنين وانفسا يد وكه كتاب الحامة الذي دل على غزارة حله وكان
 فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وهو في جملة النخاسة اشكر منه في شعره وكه
 كتاب مختار اشعار القبائل وهو ذوة الحامة وملاها عدي ومات سنة اثنتين
 وثلاثين بعد المائتين وقيل غير هذا وكان شجرة غير مرتب قرينة القولي على الحرف
 ثم رتبة علي بن خزيمة الاصفا في على انواع الشعر وترجمه طويلة تركناها لشهرتها
وانشد بقده وهو الشاهد الكليل والخمسون وهو من سواد العرس
 ولقد امر علي الليم يسبي فمضت تمت قلت لا يعني علي ان القوي غير مقصود
 قصده كانه متوفا ال الجسية لفظي لا يفيد التعيين وان كان في اللفظ بوقعة وقد
 اوتى الشارح هذا البيت في الماز والاضافة والنعت والمؤنوف والوف بال
 ايضا وجملة يسبي ومنه للهم باختيار المعنى وكار منه باعتبار اللفظ والاول

الامير

الحاسن

أظهر المقصود منه وهو المدح بالتواضع والتحليل لأن المعنى امر على لئيم غادته ستي ولا شك
 أنه لم يرد كل لئيم ولا لئيمًا معينا والواو للتقسيم ولقد أمر جوابه والمقصود به تحذوقه
 بالمضارع حكاية الخيال الماضية كما في المضارع بن جني أو للاستمرار التحدي ومعنى
 معطوف على امر بمعنى امضي وعبر به للدلالة على تحقق أمره عنه وقوله ثم يبي
 ثم الفاطمة وإذا كانت مع الله اختفت تعطف الجمل فقول لا يعينني لا يهمني أو يعنى
 لا يقصد في وروي بدل هذا المصراع وأعرف ثم أقول ما يعينني بقا غف من النبي
 باب ضرب عفة ومغفرة امتنع وهذه البيت أول بيتين ليجل من بني سلول ثمانية
 غنضان فمئلا على أمانه . ابن وحقق مخطو يرضيني . فغضبان بالنصب حال
 من اللئيم كوارفع خبر مبتدأ (مذمومة) ومثليا حال سببية من غير غضبان وأما به فاجل
 مثليا وهو في الأصل الجدل الذي لم يردع وقد استعير هنا الجدل لانتباه السامع بالتميم
 اسم مصدر والمصدر بفتح تين بالمعنى الغضب والفعل من باب تعبه وروي الأعمش بيتين
 في هذا المعنى وهما لا يغيب الخ على يفسله . والمز لا يغيبه النذل
 إذا لئيم شبي جيله . أقول زدي في الفضل
 وأنشد سيبويه البيت الشاهد على أن امر قد وضع موضع مررت وجاز امر في معني مررت لأنه
 لم يرد ما مينا متفعلًا وإنما إذا أن هذا امره ودا به فجعله كاليفعل التام وقيل معني الله
 امر بما امر فاليفعل على هذا في موضعته **وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والمحسن**
وهو من شواهد حسن أيضا قد أصبحت امر الحيات ردي علي ذنبا كله لم اضع . على أن الشعر
 الغائب على المبتدأ من جملة الخبر يجوز حذو قينا شاعرا إذا كان منصوبا معطو لا به
 والمبتدأ الغائب كل نقل الشاعر أن هذا مذهب الكسائي أيضا وقد نقل ابن مالك في التسهيل
 الاجتماع على حوز ذلك وزاد على كل ما اشبهها في الغوم ولا فتقار من موصول وغيره غوايم
 شيئا لي اعني رخصه بل يدعو إلى الجرا حيب أي أعطيه وأجيبه وقال شراح كلامه لم تر هذا
 الاجتماع بل منعه البمرقوت وأما نقله في شبه كل فقد قال أبو حيان لا أعلم له سلفا
 في ذلك أقول الصحيح جواز به بقله بوزوده في التواتر من ابن عامر في سورة الحديد فقط
 وكل وعد الله الخ في سورة التين فقد نقل حبل الجارية بالنصب وقال ابن جني
 في المحلب لحد هذا الضمير وجه من القياس وهو تشبيهه غايد الخبر بعايد الحال أو
 القصة ونحوها في الحال أقرب لأنها من باب من الغرض هو في القصة أمثل لشبه الضمير بالقصة
 وفي حذو من لم أضع ما يقوم مقامه ويخلفه لأنه أيضا قبة ولا يجمع معه وهو حرف
 الإخلاص اعني الآية في أصحها فلما حذر ما يغاف الحاد فارتد لذلك كانا حاضرة التي وهوم
 قول الفراء أن المبتدأ إذا لم يكن كلاما يتبع حذو القايده والصحيح فيه أيضا الجواز بقله
 في الكلام والشواهد الأولى فقد قرأ بجني وإبراهيم والسلي في الشواهد فكل الجاهلية ينفون
 بالكتابة الخبية وأما الثاني فكثير منه قول الشاعر حاله علة ما ذاتنا أي بحذو شادنا
 وأعلم أن الشارع المحقق أو قد هذا أن الهد في باب الاشتغال أيضا وقال يروي
 برفع كل ونصبه وكذا ليد رواها سيبويه وقد انكر عليه المرددي رواية الرفع قال

الذي

الذي رواه البرقي وغيره من الرواة النصب فقط ومنع هذه المسألة نظرا ونظرا قال ابن قلاذ
 سيبويه أيضا رواه بالنصب وقال أن النصب أكثر وأعترف فأعني هذا من الاحتجاج
 عليه بقول البرقي الأقرب قوله أن الرفع ضعيف وهو غير لقيم في غير الشعر لأن النصب
 لا يكره ولا يجل به ترك أخبارا لها كما أنه قال كله غير مصنوع وقد روي أهل الكوفة
 والبرقة هذه الشواهد رفعا كما رواها سيبويه انتهى وظاهر كلام سيبويه أن
 القروية مالت إلى الشاعرية فصحته وتقدم الكلام عليها في أول شاهد من هذه الشواهد
 وزعم بقي الذين السبكي في رسالة كل وفي تفسيره أن رواية النصب تساوي رواية
 الرفع في المعنى وذلك أنه قال لا فرق بين الرفع والنصب في قول سيبويه أن المعنى كله
 غير مصنوع وهذا يقتضي أن النصب أيضا يقيد العموم وأنه لم يضع شيئا منه لما
 نزل من دلائل العموم وقد تأملت ذلك فوجدت قول سيبويه أصح من قول البيهقيين
 وأنه المعنى حصه وغاب عنهم لأنه ابتداء في اللفظ بقل وتعناها كل فرد فكان عاملا
 المتأخر في معني الخبر لأنه السامع إذا سمع المفعول تنقذ إلى عاميله كما ينسوق سماع المبتدأ
 إلى الخبر ويه يتم الكلام فكان كله لم أضع مرفوعا ومنصوبا سواء في المعنى وأنه اختلفا
 في الاعراب ويعد كل البعدان بجل كلام سيبويه على أنه كله لم أضع بالرفع والنصب
 مقناه عند مرصع المجموع فيكون قد وضع بعضه لأن معني الحديث على جلا فيه وقوله
 كل ذلك لم يكن إلى آخر ما ذكره ونقل الدمايني بعض هذا الكلام في الماشية الهندية وقال
 وكان ابن هشام لم يفت على كلام سيبويه فنقل تساوي المعنى في الرفع والنصب عن
 الشلوبين وابن مالك ولوقف على كلام سيبويه لم ينقل منها وقد نقل الشيخ هما الذين
 كلام سيبويه في عروس الافراح وثبته أيضا لوالده السبكي ورواية الرفع عند علماء
 الثان هي المقتد فاما ليفيد عموم الشب ورواية النصب سابقة عن الاختيار بل
 لا تنفع فاما ليفيد سلب العموم وهو خلاف المقصود وما ذكره السبكي لم يوجوا عليه
 وهو مفصل في التخصيص وشروجه ورأيت للمفاصل التي على هذه البيت كلاما أجبث
 أيضا ذكره وهو قوله معني هذا البيت أن هذه المرة أصبحت تدعي علي ذنبا وهو الشب
 والقلم والعجز وغير ذلك من موجبات الشحوقه ولم يقل ذنوبا بل قال ذنبا لأن
 المراد كبر السن المشتمل على كل عيب وكذا منع شيئا من ذلك الذنب فلم ينصب كله لأنه
 لو نصبته مع تقدمه على ناصبه لا فاذ خصيص النبي بالكل ويعود ذلك على أنه فعل
 بقص ذلك الذنب ومراده تنبيه نفسه عن كل من منه فليذكره فعه إذا ما منه بأنه
 لم يضع شيئا منه قط بل كله جميع آخر أنه غير مصنوع ثم قال ولعلنا أن يقول لما كان
 الصبر في كله غاية إلى ذنبا وهو فكرة والفكرة لو اجد غير معين لا بد أن يكون المضموم ذلك
 الذنب الذي ليس معين فقط لا فائدة المصير إليه فلا يكون نفيه نفيًا لجميع الذنوب فلا
 يلزم ما ذكره من تنبيه نفسه من جملة الذنوب لا يقال أن الصبر لما كان يحاذيه عن الفكرة
 المذكورة وخول النبي عليها يفتني العموم قد خول النبي عليها أيضًا يقتضي ذلك لأننا
 نقول أن الفرق ظاهر من قولنا لم أضع ذنبا وبين قولنا لم أضع ذلك الذنب

المذكور الذي ليس له في اقتضاها الا قول الطور دون الثاني انتهى وقوله ولما قيل ان يقول الى
 آخره فيه انه قال ان ذنب الشجر حقة يستلزم ثبوته جميع الذنوب وحيث ان فيه
 يستلزم نفي جميع الذنوب وقوله والذنب الواحد غير محلي فيه انه حل الذنب سابقا على
 كبر الشجر المشتمل على كل عيب فالمراد به معين واقاد ان كل جنيته لا يستغنى عن اجزائها
 الذنب المعين فان رفع كل اقاد استغنى عن جميع اجزائه ذلك الذنب وان نصب كل اقاد سلب
 الطور لجميع الاجزاء واقضى ثبوت بعض الاجزاء فهذا الجرح غير واريد فاعلم وبهذا
 ينقطع قوله بعد هذا ثم نقول فتكون القضية جينية شخصية والتدبر لكل ذلك
 غير مقصود لي وانما يكون ذلك اذا كان هناك ذنب ذو حدة يمكن الاتصاف ببعضه دون
 بعض وعلى هذا اذا ان يكون المراد بالكل الكل المجوعي وهو العايب الظاهر من دخول
 في الشخصيات فلا تفاوت في نفعه من السلب عليه وتقتضي السلب في عدم اقيتنا شمول
 النفي جميع الاجزاء او يكون المراد كل واحد واحد من الاجزاء كما يستعمل في الكلي باعتبار الجزئية
 فقد يظهر الفرق بينهما فانك ان رفقت لئلا يكون عموم النفي لجميع الاجزاء وان تضمنتها لا يلزم
 مع ان لا استعمال في هذه الوجه في الشخص فيلزم ما انه لا يلزم صدق ما ذكره من برية
 نفيه من جملة اجزاء ذلك الذنب الواحد انتهى وقال ابن خلف قوله كماله كماله كماله
 اخرين اخذها الله ارا ذلك يضع جميعها ولا شيئا منها والوجه الاخر انه صرح ببعضها
 ولا يضع جميعها كما تقول بل يبي عليك شيئا لم تضمن جميعها فاعلمت جميع ما ذكرت
 بل فملت بفعله انتهى اقول احتماله للوجهين غير صحيح فان كلا منهما مدلول رواية
 يعلم وجهها مما تقدم وقوله اتراد بقوله ذنباً دوناً لكتفه استعمال الواحد في موضع
 الجمع ليس كذلك كما علم من كلام القاضي في البني وهذا البيت مطلع ارجوزة لابي الجراح الجعفي
 وبعده من ان تراد ترادى كراس الا مطلع . مترعته فترعاً عن قنوع .
 جذب الليالي ابطى او اسري . قرنا اشيبه فقرنا فاسري .
 افناه قبل الله للشخص اطلعي . حيا اذا اراك افق فان جي .
 حتى بعد السهام الا فصرع . يمشي كشي الا هذا المكسج .
 يا ابنة عثا لا تلومي واقيبي . لا يجوز في اللوم حجاب متجي .
 لم يكن بيض ان لم يمتلح . ان لم يمتلح قبل ذاك مضجي .
 افناه ما افني اياها فاسري . وقود غاد قبلهم و شج .
 لا تمنعني منك لو كانا شري . ابهاك ابهاك فلا تطلي .
 هي المقادير قلوبى او ذري . لا تطلي في فرقي لا تطلي .
 ولا تروعي لا تروعي . واقشعري الياس ولا تعجي .
 فذل خير لك من ان تجري . فنجسي وشمي وتوجي .
 واما الخارجه زوجة ابو الجرح وقوله من اذنا الى آخره من تغليظه وتغير التوكيد في شرح
 للمعنى المتبادر انها باقية شعرها فحاف قلت كني بيتي الذنب بروية ام الخارفة الروية
 قائمة بها والذنب قائم به قلت اتراد الذي قال على الروية الملاينة انتهى والاصل

هو الذي لم يكن شعره على راسه وصلح الراس صلحا من باب تعجب والقليل حدث السائح اذا
 طعنوا في البيت قال ابن سينا ولا يحدث الصلع للثنا لكثرة رطوبته ولا للخصيان لقرب
 امرجهم من امرجة النسا والتميز العزل وفصل شيء من شيء للثنية فانه يقال ما به مزا
 ويكون في المشبهما وميز منه للرأس والفتحة كقنطرة القنطرة بفتح الزاي وفتحها وفي الشعر
 حوالى الرأس والمضلة من الشعر ترك على راس الشبيخ او هي ما اترفع من الشعر طال
 قائما نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن الفزارع فنى ان لو خذ الشعر وترك منه مواضع
 كذا في القاموس وجعل النون اصيلية وعن يحيى بعد وجذب الليالي فاعلم من قال في
 القامح جذب الشعر مضي غامته وقوله ابطى او اسري حال من الليالي على تقدير القول
 او يكون الامر بمعنى الجرح ومقت من المقاييل لانه المقاييل فاعلم فيها وقيل صفة الليالي
 ويجوز ان يكون منقطعا اي اضني ايها الليالي فلا اباي بعد هذا وقال القويوي وقد
 يجوز ان يكون استينافا امر الاثر الحيار على معنى ان خالي ما قررت لك فبغضه تذكر ابطى او
 اسري في قول العبد فيه فلا يمتنع لي منه ذلك وهذا يدعي انتهى وهذا غفلة عن لغة وهو
 قرنا اشيبه الى آخره فانه خطاب لليالي والقرن بفتح القاف المضلة من الشعر ونسبه
 من باب الاستعارة والقرن الثاني مفعول لما بعده فاشيبه فاعلم انما قاله في الليالي
 بقا انساب الحزن راسه وراسه يعني شيبه وقوله وانه يعني من الشعر بفتح السين
 وهو الحنار الشعر من جانبي الجبهة من الرأس وهو انزع وذلك الموضع التربعة حركه
 وقوله افناه قيل الضمير لجذب وقيل لشعر راسه وقيل لا في الجرح وهو الماناب لما
 بعده وقيل الله امره وهو فاعلم افناه وهذا يدعي على ان السامع لا يريد ان الميز
 هو جذب الليالي الذي هو ظاهر كلامه بل يريد ان الميز قول الله وامره وقوله
 حتى مدا فاعلم المشرق منير ابي الجرح والسهام بضم السين والماء المحمدي الذي يقال ثوب
 سهام اذا كان لمن الشئ مثل الخنز وريش سهام اي له رقيق والافرع بالفاء وهو الثام
 الشعر فاعلم في التمام ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية او الجبهة افرع وانما يقال رجل
 افرع لضد الاضلاع ولا هذا ممنون كمنقذ الاخذب والكنع المتعجب كمن كمن .
 يسر وسخ وسخ كمن شخ وكمن كمن كنوعا القبح وانعم بقول يسمى بوالعزم
 بعد السباب كما ينبغي الاخذب المتعجب الكرمي الكرمي قوله يا ابنة عثا الى آخره
 به شراخ الا لينة على ان افناه يا ابنة عثي فابذلك اياها فاعلم بيض منير الراس
 ويا ابنا للسر حتى من بعد وقوله فاسري في التمام ربع الرجل يرمع بغضها اذا وقت ونجس
 ويشد فوق لهما ربع على نفسك اي ارفق بنفسك وكف واهبات لغة في قهرات وتطلي
 بفتح الاء وتشديد اللام وامله فتطلي بتأني من التطلم للشئ وقوله واستشوي
 يقال استشوي خوقا اي امره والياس صند الرجا وترجمة ابي الجرح تقدمت في
 السابح السابح **وانشد بعده وهو السابح والمنقود وهو من سواهد**
س ثلاث كل من قتل عمدا . فاحزني الله رابعة كعقود . لما تقدم في البيت قبله
 وفوقه حدة غايه المبتدأ الذي هو كمن من جملة الخرخة فافيا بيتا عند الفراء

قال لا علم استشهد به سبويه على رفع كل مع حذف الضمة من الفعل وجعله مثل زيد
ضربت و لو نصبت قلت لاجزاءه على ما ينبغي قد كثر يفتح الى الرفع مع حذف الضمة والعلية
ان الرفع هنا أقوى من زيد ضربت لأن كلا لا يحسن حملها على الفعل لأن أصلها ان تاف
تايعة للاستمرارية كقولك ضربت القوم كلهم أو مبتدأ بعد كلام عنان القوم كلهم
ذاهبا فان قلت ضربت كل القوم و بغيرها على الفعل لمحت من الأصل فينبغي ان يكون
الرفع أقوى من الضم وتكون الضرورة حذفها الرفع على انتهى وتبعه في هذا ابن
الحاجب في شرح المضل فقله عنده السعد في الطول وفعل ابن الفارسي في الانصاف ان
هذا البيت مما استدل به الكوفيون على جواز تأكد النكرة بالعرفه قال قلاحة لمفسر
فيه لا نه تحول على انه بدل لا تأكد ويجوز ان يكون ايضا ثلاث مبتدأ وكل من مبتدأ ثان
وقلت خبر كل من وها خبر ثلاث انتهى وقال أبو جعفر العام ولا يند ثلاثا بعبه
بقلت لأن قوله كل من قلت في موضع نعت ثلاث ومن رفع قدره لي ثلاث يكون كل من
قلت لغنا واما لمرجى بروي ثلاثا الى لالا مبتدأ منعت على المنعوت انتهى قول من رفع وجعل
الجملة بعده نعتا قد روي نحوه خبرا للبتدأ وقوله واما لمرجى ان يروي ثلاثا الى آخره مراده انه
اذا نصب ثلاث بقلت كان ثلاثا متعوقا جملة كل من قلت فيكون قلت من اجزاء النعت لثلاثا
لانه بعض الجملة المنعوت بها وقع كونه من اجزاء النعت متعوقا في المنعوت المتعوق فيكون
المنعوت متعوقا في الرتبة فيلزم مقتضى الرفع على المنعوت من حيث الرتبة وهذه اقسام ثلاث
للقواعد لا ينبغي شريطة من مثله وفعل ابن خلف عن ابي علي ان ثلاث مبتدأ وكل من قلت
خبر كانه في تقدير زيد اخاه فربته وفيه نظر فاذا الشاهد ليس من باب الاستثناء لعدم
الضمير فتأمل واعلم ان الضمير المحذوف من الشاهد تقديره قتلها لان كلاً المضافة الى المؤنث
تكون غايدها مفعولاً اذا تعالي وكلهم آية يوم القيامة مفعولاً في الحديث كلهم جايح الامر على
وقال الشاعر وكلهم قد نال شبحاً ليلته . وشيع المعنى لو اراد اجاع صاحبه .
وقال آخر . وكل القوم سبالاً عن نفيل . كان علي للميثاق دينا . قال ابو حيان
ولا يكا ذبوج في لسان القرب كلهم يقومون ولا كلهم قاتلات وان كان موجوداً في تحليل
كثير من النسخة قال السبكي في رسالة كل وقد طلبته فلما جده وجواب بن مكد وغيره
ان يحمل على المعنى يجمع وحقوا منه انتم كلكم بمتكم و زهم قالوا يجوز كلهم بينه و زهم
على المعنى و يمتك على المعنى وان جعل كلهم توكيداً اجوز بعضهم ايضا ان يقول بينه و زهم
بمتكم انتهى وقد روي الضمير هنا بعضهم قتلهم وكاذا على مذهب ابن عايد وقد روي ابن خلف
نقلاً عن بعضهم قتلته ارفقتهم ولا اعرف وجزءه وقوله فاحزي الله هذه جملة دعائية
يقا فحزي الرجل خزيان باب علم دل وهاهنا واخراة الله اذله وامانة وتعود على القود
وهو الرجوع فان صاحب المصباح فاذا الى كذا وكذا له مفعولاً او عوده مازالنا بالقلبة
هنا فمذوقه اني تعود الى ان قال ابن خلف يجوز ان يريد بالثلاث ثلاث يشقة تروى
ويجوز ان يريد ثلاث يشقة هو به فقتلهم هو اه او يعني غير ذلك كما يحتل المعنى
فجعل في الرابعة قوداً وان لم تكن جات قبل لا نه جعل فعل متواجها الماضيا كما نه

قلت

فعلها

فعلها انتهى وقال شارب أبيات الموشع وروي تقيود من القود وهو القصاص وهذا البيت
وان كان من شواهد سبويه لا يورف ما قبله ولا ما بعده فلا قابله فان سبويه اذا
استشهد بيئت لمزيد كرايطه واما الابيات المنسوبة في كتابه الى قائلها فالنسبة كاذبة
بعده اعني بنسبتها ابو عمر الجرمي قال الجرمي تفرقت في كتاب سبويه فاذا فيه الف
وخمسون بيتاً فاما الف فعرفت انها قائلها فابعتها واما خمسون فلم افرق انها قائلها
واما المنع سبويه من تسمية الشواهد لا نه كره ان يذكر الشايع وبعض الشعراء
لشاعرين وبعضهم محول لا يورف قائله لا نه قد قدر العهد وفي كتابه شيء مما يورف
لشاعرين ما غمد على شيوخه ونسب الا نشاد اليهم فيقولون انشدنا نافع الخليل ويقول
انشدنا يونس وكذلك يفعل فيما يحكيه عن ابي الخطاب وغيره من اخذ عنه وروى ما قال
انشدني اغرابي قميص و زعم بعض الذين ينظرون في القيعان في كتابه ابياتاً لا تعرف
فيقال له لست انت ان تكون انت لا تعرفها ولا اهل زمانك وقد خرج كتاب سبويه الى
الاسم والعلماء كثير والعناية بالعلم وتتميز به الكثرة والنظر فيه وفلس فاطمنا احد
من المتقدمين عليه ولا اذ في انشأ اي بشعر منك وقد روي في كتابه قطعة من اللغية
لمزيد عن نبيه اهل اللغية مرفقة بجمع ما فيها ولا تردوا حراً فاشها قال ابو اسحق
اذا تأملت الامثلة من كتاب سبويه تبينت انه اعلم الناس باللغة قال ابو جعفر
الهامر وحده ثانياً علي بن سليمان فاراد ثانياً محمد بن يزيد ان اللغيشيين من اهل الوصية
ومن كثر المعرفة باللغة تتبعوا على سبويه الامثلة فلم يجدوه تركيزاً علام الوهم الا
ثلاثة امثلة منها المعتمد علي بن علقه والذرة داقس في القاموس الدرر اقص بالعلم عظم
يصل بين الراس والعنق رومي وهو مغلط في القفا و شميم وهو اسم ارمي وقد نشر
الاصمعي خروفاً من اللغية التي في كتابه ونشر الجرمي الابنية ونشرها ابو حاتم واخذ
بن يحيى وكل فاجد منهم يقول ما عنده فيما نعلمه ويصف عما لا يعلم له به ولا يطعن
عليه ما لا يعرفه ويغير لسينويه في اللغة بالسنة وانه غير ما لم يظلم او روي باله
يزيدوا قال ابو جعفر لم ير اهل الكوفة يفضلون كتاب سبويه حقاً لقد قال محمد
بن يزيد لم ير فعل كتاب في علم من العلوم مثل كتاب سبويه وقد كان الكتب المصنفة
في العلوم مضطرة الى غيرها وكتاب سبويه لا يحتاج من فمه الى غيره وقال ابو جعفر
سمعت ابا بكر بن شقيق يقول حدثني ابو جعفر الطبري قال سمعت الجرمي يقول هذا
لا يماند فلا فون سنة افني الناس في الفقه من كتاب من قال فحدثت بهد احمد بن يزيد
علي سبيل النجف والانكار يقال انا سمعت الجرمي يقول هذا او ما يبدو الي اذنيه
وذكر ان ابا عمر الجرمي كما وصاحب حديث فلما علم كتاب سبويه تفقه في الحديث اذ
كان كتاب سبويه يتعلم منه النظر والتفصيل قال ابو جعفر وقد حكى بعض الخواري
الله الكاكي قرا على الاخفش كتاب سبويه ودفع اليه يوماً مايتي دينار وحكي احد
بن جعفر ان كتاب سبويه وجد بعينه تحت وسادة الفراء التي كان يجلس عليها وكان
المرد يقول اذا اراد مرئيه ان يقرأ عليه كتاب سبويه هل كتب البحر العظيم الى

واستمعنا بالانفاطحة ومعاينه وقاد المازي من اراد ان يفعل كذا كبيرا في نحو بعد كتاب
سيويه فليست ما قدم عليه وقال ايضا ما اخلت في كل شيء من اعجوبة في كتاب سيويه
في هذا شأنه الا ان سقراط النحوي قال ان كيسان نظرنا في كتاب سيويه فوجدناه في الموضع
الذي يستحقه ووجدنا الفاضل محتاج الى عبارة وايضا لا انه كتاب الذي في زمان كان اقله
يا يظن مثل هذه الانفاطحة ختمت على مذهبهم قال ابو جعفر ورايت علي بن سليمان يذهب
الي غير ما قال ابن كيسان قال في كتاب سيويه كتابه على لغة العرب وخطها وتلا عنها فحصل فيه
شيئا مشروحا وجعل فيها مشجما ليكون لمن استنبطه ونظر فضل وعلي هذا ما طبعهم الله من
فعل بالقران قال ابو جعفر وهذا الذي قاله علي بن سليمان حسن لان هذا يشرح قدر العلم
وتفضل منزله اذا كان يقال العلم بالفكرة واستنباط المعرفة ولو كان كله شيئا لمتوا
في كل جيع من سيمه فيبطل التفاضل ويكنى يستخرج منه الشيء بالمدبر ولا يدرك لانه
يزداد في تدبره علما وفهما وقاد محمد بن يزيد الميرد قال لو نسى وقد ذكره عند سيويه
الحن في هذا العلم يكتب على الحلال فيقول له قدر في عنك شيئا فانظر فيها فانظر فقامت في
في جميع ما قاله فوق قول ومات سيويه قبل جماعة قد كان اخذ عنهم كيونس وغيره وقد
كان يونس ما في ثلثة ثلاث وثمانين ومائة وذكر ابو زيد النحوي القوي كالمفسر في
بموت سيويه قال كل ما قاله سيويه واخبرني الثقة ما اخبرته به ومات ابو
زيد بعد سيويه بنيف وثلاثين سنة **وانشد بعده ومواسا هذا**
والجنون وهو من شواهد سيويه ثوب نسيث وثوب اجري اوله
ما قلت زحفا على الركبتين على ان حذف القمر المنسوب بالفعل من الخبر سماع ابي ثوب
نسيثه وثوب اجريه قال ابن خيطل في شرح الالبسة و جاز الابدانوب وثوب نكرة
لانه قد به التوبع قال العلم ويجوز عيني ان يكون نسيث فاجره من تحت الثوبين
فيستحق ان يعمل فيه لان النسيث لا يعمل في المنعوت فيكون التمدد يرشوا كاي لوب مني
وثوب اجريه قال ابن هشام في معني الديب وما ذكرنا من المتوفاة ان تكون النكرة
للتفصيل نحو ثوب نسيث وثوب اجريه نظره لا حتمال نسيث واجر للوصيفة والخبر
تخذ وراي من انواي ثوب نسيثه وبها ثوب اجريه ويحتمل ان اجريه ولم يبق ان
مقدريه اني ثوب نسيثه وثوب اجريه وانما نسيثه لشغل قلبه بهما كما قال
لثوب نسيثي اذا كنت سريالي وانما جازي ليعني الا شر على القافة ولهذا ارجع علي
الركبتين انتهى فانما جمع قايين وهو من يعرف الامار يقال قايين قايين اي يقيمه ورؤي
فاما ثوب نسيثه ثوبا ثوب نسيثه الى اجريه قال ابن الانباري في شرح الفضل ان يقال
نسيثه اذا تحطيت اليه فيقل علوته وانشد هذا البيت وهو يثوبا نسيثه وثوبا اجريه
وعليه فهو مفعول لما قبده وهو من قصيدة لامر القيس على ما اثنان وانهم يثوبا
ومطلعا لا وايد انبته العامري لا بد هي القوماني افتر وسياي فرجه ان شاء الله
تعالى في خروج الزيادة في آخر الكتاب واثبت هذه القصيدة له ابو عمرو الشيباني
والمنقل وغيرها وزعم الا صبيحي غير وابنه عن ابي عمرو من الغلا انها لرجل من النحر

بن قاسط يقال له من بيعة بن جهم واؤها عتده
أخار بن عمرو وكا في جهم. وبعد وعلي الرو ما يا عمرو.
وبه استشهد ابن قاسط في شرح الالبسة لتبين القاري حيث لقي الروي المقتدر وراه ما
يا عمرو بن جهم الروي المقتدر للبتدأ و حارمرق حارث قال في القحاح والمار بيعة الشكر
تقول فيه رجل خربق فليس في عقب خا و يقال هو الذي خا مرة الدراهم خالطة وعدا
عليه جارة الانبار لا امتثال اي ما خا به نفسه فيرب الله مرثد ورمما كان هلاكه فيه
والواو مطلق جملة فعلية على جملة اسمية على قولين من ملاءمة اقوال الجواز مطلقا والم
مطلقا والجواز مع الواو فقط وليست للاشتيان ولا للتفصيل ولا زيادة كان فيها الغني
وبعد بيت الشاهد ولم يرنا كاي كما شج. ولم ينش مثالي البيت ستر.
وقدر انجي قولها هاه. ونحك المقت شواهد سيويه.
والعال بالهمز الحارث والرقب والكاشح المبعث وراي في اوقعي في الرتبة وهما كلمة يكي
يها من النكرات كما يكي بفلان عن الاعلام فغني يا هنا فارجل ولا يستعمل الا في البيت اعند
المبا والخلطه وقوله المقت شواهد اتي كت منها فلما صرت اليها المقت نمة بعد نمة
وهذه المعاني المولدة راجعة الى هز بكتس الحارث والبتدأ والركبتين المورث وهي التي
كانت لمشيئها في اشعاره وما كانت زجعة واله فلهذا كان حلا هذه وهما بقتله من اخلا
وفي هذه القصيدة بيت في وصف قريش ياتي شرحه ان شاء الله تعالى في افعال التلوين
وترجمة امرئ القيس ثقت في الشاهد الازيحي **وانشد بعده ومواسا هذا**
والجنون من شواهد سيويه لوك ما من قباد كجته ولا مني مني ولا مني مني
على ان وضع الشاعر مقام العيرانية لم يكن في موضع التخييم فعند سيويه يجوز في الشعر بشرط
ان يكون بلفظ الاول لهذا البيت وهو للمرزدق اول بيتين ثابتهما
انطلب يا عوران فقل بيدهم. وعينه كيا عوران زرق موكس
واللام لام الابتداء والهمز الحارث والمعني انه اقتصر بحياة على طبعه لوزنه عليه والهمز
نحوا وقما واخذ غير انه مني انقل بلام الابتداء مقما به وجب فتح عينه والاجاز الامران
وهو مبتدأ اجريه فخذوقا قد يره سمي وسياي الكلام عليه ان شاء الله تعالى في المفعول
المطلق وجملة ما معي الخ جواب الفسرة ما نافيته بميمه زيدت اليها في جرها ومنه
قال ابو علي القالي في ذيل اقاليه قال ابو بكر هو رجل كان كلابا باديه يبيع بالكا في اي
بالشبيبة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضي قال شيار بن هيرة يمايت خاذا
فيما اخويه. يودني هذا او يجمع فضله. وهذا المعنى او انشد نفا ضيما
يودني بحر مني مني اذ منه بتشديد الذال المعجمة قال في القحاح وكلا الذين يكلان
بفتحين كلوا ثاخر فهو كاي بالهمز ويجوز تخفيفه فيمنر كما قال في الاصحاح
مثل القافي ولا يجوز هذه وهي عن بيع الكا في اي بيع الشبيبة قال ابو عبيد صورا
ان يسل الرجل الدراهم في طعام الى اجل ما واخل الى اجل يقول الذي يملكه الطعام ليس
عندي طعام ولكن يعني اياه الى اجل فلهذه الشبهة انقلبت الى نسيثه فلو بقى

الطعام لم يبقه منه أو من غيره كمن كان ياكل كالي وتهدى بالهزة والتضيق انتهى وقال شراح
 آيات الكتاب عني بالبيت معنى من زائدة المشيئة وهو أحد أحواد العرب وسماهم نوصف
 ظلماً بسوء الاقتضا وأخذ الغريم على عشرة وانه لا يفسد به دينه انتهى وهذه غير صحيح
 فان معنى بن زائدة متأخر عن الفرزدق فانه قد توفي الفرزدق في سنة عشر ومائة وتوفي
 معن بن زائدة في سنة ثمان وخمسين ومائة وقوله ولا منشي هو اسم فاعل من انشأت
 النبي آخره ويقال أيضاً سامة فعلت فاعلت بمعنى فاعلم قولاً في أي حقه قالت
 الشارح الرواية بجر منشي وإذا ارتفعت فهو جرح مقدم على المستد القول المربكون بالعطف
 على مدخول الباء الزائدة ومعن فاعله اقيم مقام الضم فيكون من شمة الجملة الأولى وإذا رفع
 كان من جملة أخرى وبالأرفع أنشده سيبويه قال لا علم استشهد به سيبويه على أن يكرر
 الإيتم مظهر من جملته أحسن من تكريره في جملة واحدة ولو حمل البيت على أن التكرير
 من جملة واحدة لقال ولا منشي منشي مطلقاً على قوله تبارك حقه فليكنه لما كرره مطلقاً وأنه
 أن يحمل الكلام على جملتين استأنف الكلام ورفع الخبر وقال الشارح في العلم أن الاسم الظاهر
 مني احتيج إلى تكريره من جملة واحدة كما أن الاختيار أن يذكر ميمناه لأن ذلك أخف في
 للشبهة والتبس كقولك زيد خير مني ولو اعتدت لفظه بعينه في موضع كتابته لجاء قل
 لكن وجه الكلام كقولك زيد ضربت زيداً على معني زيد ضربته وإذا اعتدت ذكره في غير
 تلك الجملة جازاً إعادة ظاهره وحسن كقولك ضربت يزيداً وزيداً رجل صالح قال تعالى
 وإذا جاءهم آية قالوا لنؤمن حتى تأتي مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل
 رسالته ما لا يعلم فاعاد الظاهر لأن قوله الله أعلم ابتداء وخبر وقد مررت الجملة فإذا قلت ما
 زيداً أهياً ولا حين زيداً جازاً أرفع وأنتصب فإذا انصبت نطقت ولا تحسن زيداً
 جعلت زيداً هذا الظاهر محتمل كثنائية فكأنك قلت ما زيداً أهياً ولا أهياً هو كما
 تقول ولا أهياً أبوه فتعطف محسناً على دائماً وترفع زيداً بفعله وهو محسن فإذا
 رفعت جعلت زيداً كالأجنبي ورفعت بالابتداء أو جعلت محسناً جراً مقدر ما وأختار
 سيبويه أرفع لأن العرب لا يعيد لفظ الظاهر إلا أن تكون الجملة جراً للجملة الثانية وتكون
 الثانية مستأنفة كما قلنا في رسل الله الله أعلم فإذا ارتفعت فهو مطابق لما ذكرناه
 وخروج عن باب القيد لا تك جعلته جملة مستأنفة واستشهد سيبويه بمحور القيد
 وجعل الظاهر محتمل المصير بقوله لا أرى الموت يسبق الموت شيء فاعاد الظاهر وقد ذكرنا
 قوله لا أرى الموت يسبق الموت شيء الموت الأول فهو المفعول الأول لا أرى ويسبق الموت
 شيء في موضع المفعول الثاني وهذا في جملة واحدة وكان ينبغي أن يقول يسبقه شيء
 فيضمه فاستشهد باختيار الرفع فيها اختارده فيه قول الفرزدق ولعمرك ما معني تبارك
 حقه البيت ومعن الثاني هو الأول فهو محتمل قوله ما زيداً أهياً ولا محسن زيداً
 والمعنى أن يقول الفرزدق يحمي وهو يرفع جراً على كل حال فكيف كان أو ظاهراً إلا
 ترى أن الفرزدق بن لحنه أن يقول ما معني تبارك حقه ولا معني هو الظاهر والمعني
 على لحنه هو الألفي وأنشده بعده وهو الشارح هذا الثامن في الحسنة من شواهد

سبويه لا أرى الموت يسبق الموت شيء تمامه نقص الموت ذا العني والفقير لما تقدم في
 البيت قبله أي لا أرى الموت يسبقه شيء أي لا يموت منه ذائفة ثانياً في الأخبار بالذي هو
 من قبل الحاقه ما الحاقه بما اطلقا به يفيد التحريم فخالف كلامه هنا وسبع الشارح هنا
 سبويه وخالفه البرد في هذا وفرق بينه وبين ما ذكر لأن الموت جنس وانما ذكره زيداً
 فامر زيداً لئلا يتوهم أن الثاني خلاف الأول وهذا لا يتوهم في الأجاس قال تعالى
 إذا زلزلت الأرض زلزلاً وأخرجت الأرض أثقالها وكذا إذا اقترن بالاسم الثاني خبره الاستعانة
 بمعني التعظيم والتعجب كان الباب الألفي رتقوله تعالى القارعة والقارعة والحاقه
 ما الحاقه والاضار جازاً قال تعالى فانه وما أدراك ما هيته وكذلك لم يرفع
 شراح آياتيه قال لا علم وتبعه ابن خلف ومثله لا جعفر الخامس استشهد به البيت
 سبويه على إعادة الظاهر موضع المصير وفيه قبح إذا كان تكريره في جملة واحدة لأنه
 ليس في بعضها عن بعضها فلا يكره أن يكون في ضرورة كقولك زيداً ضربت زيداً فإن كان
 إعادة تدور في جملتين حسن كقولك زيداً ضربت زيداً اهنته لأنه قد يملك أن ليست
 على الجملة الأولى ثم استأنف الأخرى بعد تكرير رجل غيره بدو قيل زيداً ضربته وهو اهنته
 لما زان يتوهم المصير لغير زيداً فإذا اعيد مظهر زال التوهم ومع إعادة مظهر
 في الجملة الواحدة كقولك زيداً ضربته لا يتوهم المصير لغيره لأنك لا تقول زيداً ضربت عمرواً
 ولا ظاهراً في هذا أمثل أحسن منه في هذه أو غيره لأن الموت اسم جنس فإذا اعيد مظهر
 لم يتوهم أنه اسم لشيء آخر فليذكر كان الألفي في هذه أمثل لأنه أشكل وقوله نقص
 الموت الخ يريد نقص عيني ذا العني والفقير يعني أن خور العني من الموت ينقص عليه
 الالتذاذ بالعني والشور به خور الفقير من الموت ينقص عليه الشقي في التماس العني
 لأنه لا يعلم أنه إذا وصل إليه العني هل يبقى حي ينفع به أو يتلفه الموت عن
 الانتفاع وهذا البيت من مميزات يعدي بن زيد وقيل لا يسه سوا ذة بن عدي والشيخ
 الأول وأولها طال ليلى أرقب التسويحاً أرقب الليل بالضحاح بصيراً
 • شغل وضل الذي تريد من بيتي • وصغير الأثوز بحني الكبرياء
 • إن لله صولة فاحذ منها • لا تبتلي قداميت الدفورا
 • قد بات العني محي في ردي • ولقد بات أنا تسرواً
 • لا أرى الموت يسبق الموت شيء • نقص الموت ذا العني والفقير
 • للنايا مع العذو رواح • كل يوم يرتي لحن عفيفاً
 • كمرزي التور من صحح عني • وعد أحسوز نطة مقبوزاً
 • ابن ابن الزار حاسناحت • لا أرى كلاً أن يطيراً
 • فاش قصداً إذا مشيت البير • إن للقدم منها جاً وجسوراً
 • أين في القصد لابن آدم حيراً • وسينلا على الضعين يسيراً
 وعدي بن زيد بن جابر بن زيد بن أبي أسره القيس بن زيد بن مائة بن عجم قال

صاحب الاماني وكان ايوب هذا الاول من سمي من القربى وكان عدي شاعرا فمضيا بين
 الجاهليين وكان نصرانيا وكذا ابوه واقبله وليس من بعد في القبول هو قروي قد اخذ
 عليه اشياء عيب بها وكان الا مربي وابو عبيدة يقولون عدي بن زيد في الشعر اعز له شهرا
 في الجور نفاذ منها ولا يجري معها امرها وله كرامات من ابي القليل ومثلها من الاشياء
 التي والفرحان وكان سبب شروا آل عدي الحيرة ان خذله ايوب كان منزله اليامة فاصا
 ومافي قومه فمرب الى اوس بن قلام اخذني الحارث بن كعب بالحيرة وكان بينهما شئ
 من قبل التيسا فامرته وابتاع له موضع دار شامية اوقية من ذهب وانفق عليها ما بقي
 اوقية ذهبا واخطاه ما بين من الابل برعاها وفرسا وقبنة وانقل ملوك الحيرة وعرفوا
 حقه وحق ابنه زينة بن ايوب فلم يكن منهم ملك يملك الا ولولاه ايوب منه جوايز ثم ان
 زيدا فتح امراة من آل قلام فولد له حارث بن زيد بن ايوب بن قواما للصيد فلقبه رجل بن
 بني امر القيس الذين كان لهم الفار فاعتل زينة او هرب وملك حارث اخواله حتى ابيع
 وعلمه امر التيسا وكان اول من كتب من بني القربى فخرج من الكتب التي سخرت في
 النعمان الا كبر فكتب كما يقال له خفي ولد له وله سماء زينة اياهم ابنيه وكان له حارس
 من دهاقين الررس اسم فخرج فاحان فلما حضرت الوفاة حارث اومى بابنه زينة الى الله فقام
 وكان من المرازبة فآخذة اليه وكان زيد قد حذق الكتابة وعلمه الله فقام الفار
 وكان ليتينا فاشارة هتافان الى كسري ان يجعله على البريد في جوارحه فولاة وبق
 زكنا ثم ان النعمان هلك فاختل اهل الحيرة فمن يملكونه الى ان يعقد كسري الامر
 لرجل منهم فاشارة الرزبان عليهم يزيد ابن حارث فكانت على الحيرة الى ان ملك كسري
 المنذر بن ماء السماء فكتب زيدا بنعته بنت ثعلبة العديونية فولدت له غديا وولدت
 للرذبان ابنا وسماه شاهان ثم رد فلما ابيع عدي امرته الرزبان مع ابنه الى كتاب
 الفارسية وتعلم الكتابة والكلام بالفارسية حتى خرج من اهل الناس وافهم بالعربية وقال
 الشعر وتعلم الرمي بالنشاب وتعلم لغت العجم على الخيل بالصراجة وغيرها ثم ان الرزبان
 لما اجتمع بكسري قال له ان عدي غلاما من القربى هو افعى الناس واليهم بالعربية والفا
 والملاحة الى مثله فاختر المزدبان عدي بن زيد وكان جميل الوجه فايق الحسن وكانت
 الررس تبتزك بالخيال الوجه فرغب فيه وكان عدي اول من كتب بالعربية في ديوان كسري
 فرغب اهل الحيرة الى عدي ورهبوه فلم يزل بالمراسين في ديوان كسري فخطا ابوه زيدا
 كان حيا الا ان صيته قد حل بذكر ابنه عدي ثم لما هلك المنذر اجتمع عدي عنده كسري حتى
 ملك النعمان بن المنذر الحيرة ثم بعد مدة اخبروا على عدي وقالوا للنعمان ان غديا بن عمر
 انك غامله على الحيرة فامشاه من النعمان وارسل الى عدي بانته مشتاق اليه يستنصره
 فلما اتي اليه جثته فبقي في القبر الى ان جاءه الرسول كسري ليرجعه فاحاه النعمان من خلا
 ففقه حتى مات وندم النعمان على قتله وعرف انه على رايه ثم انه خرج يوما الى الصيد
 فلقى ابنا بعدي يقال له زيد فلما راوه عرفت يشبهه فقال له من انت قال انا زيد بن عدي
 فلكم فاذا هو غلام فخرني ففهم به فورا فزيدا فخرته واعتره اليه من امر ابنه ثم كتب

اي ببارك الاسم

سلطان الرجال

الى كسري

الى كسري بزيته ويضع له مكان ابيه فولاة كسري وكان يلي المكاتبه عنه الى ملوك
 القرب وفي حواقر انور الملك وكانت الملوك العجم صفة القيسا مكتوبة عندهم وكانوا
 يبعثون في ذلك الارضين يلك القصة فاذا وجدت حملت الى الملك غير انهم لم يولدوا ابنا لها
 في امر من القرب فلما كتب كسري في طلب تلك القصة قال له زيد بن عدي انا غاري بال المنذر
 وعند عبدك النعمان بين بناته واخوانه وبنات عمه اكثر من عشرين امرأة على هذه القصة
 فابعتني مع ثقة من رجالك بفهم العربية حتى ابلغ ما تحب فبعك ثقتك رجلا فطما وخرج
 يد زيدا فجعل يكره الرجل ويدلعه حتى بلغ الحيرة فلما دخل على النعمان قال له ان كسري
 قد احسب الى بناء لنفسه ولولده وازاد كرامتك بمهر فبعك اليك فقال النعمان
 لزيد وللرسول يبيع انا في ثمن الشواذ وعين فارس ما يبلغ به كسري حاجته فبات
 الرسول لزيد بالفارسية ما الكفا فقال له بالفارسية كما وان اي البقر فاضك الرسول
 وقال زيد للنعمان انما انا اذ الملك ان يكرمك ولوعر هذا يشق عليك لم يكتب اليك به
 فامر لها عنده يؤمن من كتب الى كسري ان الذي طلب الملك ليس عني وقال لزيد اعنه
 عنده فلما رجعا الى كسري تجازر به للرسول امسك الملك عما سمعت فاتي ساخنة
 بمثل خديك ولا اخالفك فيه فلما دخل الى كسري قال زيدا هذا ايتا به فمرأه عليه
 فقال له كسري واثرا الذي كنت جرتني به قال قد كنت جرتك بعلمهم بسايم على غيرهم
 وان ذلك من شقايم فاختارهم الجوع والرب على الشبع والرياش واشارهم الشوم على
 طيب امر منك هدية حتى اتم يسومها النعمان فسل هذه الرسول الذي كان يبيع عما قال فاني
 اكرم المذموم من منافسته بما قال للرسول وما قال النعمان فقال له الرسول انه قال اما كان
 في بقر الشواذ وقارس ما يكتبه حتى يطلب عني كما فوود الغضب في وجهه وسكت كسري
 اشمرا وسمع النعمان غضبه فكتب اليه كسري ان اقبل فان لي حاجة بك فافقه النعمان
 وحل سلاحة وما قدر عليه ولجا الى قبايل القرب فلم يجزه اخذ وقالوا لا طاقة لنا بك
 حتى تزل بذي قار في بني شيبان سرا فلقى هاني بن قبيصة فاجاز له وقال له لزمي فقام
 فاتي بما فعلك ما اسع نفسي واخلي وان ذلك من ملكي ومهلك وعندي رأي است اشي به
 لا تفعل عما تريد من تجاورة في ذلكم القنواث فقال هاته قال ان كل امرج بالرجل
 ان يكون عليه الا ان يكون بعد الملك شوقه والموت نازل بكل احد ولا نموت كرميا خيرا
 من ان تخرج الله او تبقي شوقه بعد الملك امض الى صاحبك واخل اليه هذا يا ومالا
 والقد نلتك بين يديه فاما ان يصنع عنك فعدت ملها غزيرا واما ان اصابك الموت
 خيرا من ان تعلق بك صاحبك القرب ويخطبك ذباها فان فكيف يجوزي واهلي قال
 ففهم في ذمتي لا يخلص اليه حتى يخلص الي بناتي فقال هذا واياك الراي ثم اختار خيلا
 وحلله من عيب اليمن وخواهر وطرقاتا كانت عنده ووجهها الى كسري وكتب اليه
 يستدرك ليعلم انك عانرا اليه فقبلها كسري وامره بالقدوم فقام ذ اليه الرسول
 واخبره بذلك فانه لم يتركه عند كسري سنة اقصى اليه حتى اذا وصل الى ساكاه
 لقيه زيد بن عدي فقال له اخي نعيم ان استطعت النجا فقات له النعمان افعلة

عند قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى قال فيه حذو مضامين كما في هذا البيت لكن
تعد بره مقدار مسافة أصبح يحتاج إلى تأويل لعمدة اللؤلؤ وقوله أمر تكلم أمري المولى بالمر
مولوي الرجل أي مقطعه حيث تنقطع ويقضي إلى الجدد وتخرج حيث انتهى منه وانقطع
وأما قال منحرج المولى ليعلم أين كان أمره أيا ههنا قال الآخر
ولقد أمرت أخاك غمرا أمره . فإني ضئيلة بذكر الغمور
وهذا البيت من شواهد مسيويه وأوردته الشارح أيضا في باب الاستعانة على أن الليل
قال مضيقا حاله وجاما وتكرري المالى لكونه غامضا كما أنه قال للمعنى أمر مضيقا وهذا
ليست قول الأعمى حيث قال الشاهد فيه مضيق على الحال من الأمر وهو حاله
تكرري وفيه مضيق لا أقبل الحال أنه تكون الموقفة انتهى قول أن حصل حاله من الضيق
المستتر في قوله للمعنى فإني خيرا لا النافذة فلا يرد عليه ما ذكره قال التماسه يجوز
أن يكون خالا للمضيق بغير الأمر في حال تفصيله فهو حاله من تكره أقول هذا التقدير
من باب الاستعانة ومضيقا وصف للمضيق خالا منه وقاد الأعمى ويجوز تضيقه على
الاستعانة والتقدير الأمر مضيقا وفيه وجه لوضع الضيقة موضع الموصوف أقول
لأصح فإني الموصوف كثيرا ما يجد في لغويته وقار ابن الأنباري الاستعانة منقطع أقول
التمريض لا يكون في المنقطع ثم قال ولورفع في غير هذا الموضع لجان بجملة خبر لا أقول
يجب حينئذ أن يقال ولا أمر المعنى بالثبوتين إلا على مذهب البغدادي وقد أورد أبو
زيد في توأيمه هذه الأبيات على غير هذا الترتيب وروي أنها امرتهم منحرج المولى
البيت والكلية لعب الشاعر وهو يفتح الكاه وسكون اللام وتنفذها كما هملة فها
مؤخدة ومغناة في اللغة صوت النارية ليعلمها كذا في الغناب فذا في القاموس والكلية
بالشيفر بده والعربي نسبة إلى عرين يفتح العين وتكريرا الماهل من واليا في جعل
تثبت في الشب وهو جده القريب ونقال له البرنوي أيضا نسبة إلى جده البغد
وقوله الكلية العربي نسبة إلى عرينه بكمي نسبة إلى جديته عرينه فان عرينه
بالشيفر بطل من جعله وليس به نسبة قال الأديب في المؤلفات والكلية البرنوي
نسبة ههنا بن جند مناف بن عرين بن ثعلبه بن يربوع بن حنظله بن مالك بن مذبه
منه بن يميم أحد فرسان بني يميم فتاد أنها وثا يربوع حنين وهو القابل فقلت
لما من الجبها البيت كذا قال أبو زيد في توأيمه نسبة ههنا بن عبد مناف عمن
واقه بن عبد مناف ومثله قال ابن الأنباري الكلية نسبة ههنا بن جند مناف وقال
الضاني في الغناب قال أبو عبيد الكلية نسبة عبد الله بن كعبه ويقال ههنا
بن كعبه فارس العزادة ويقال إنه جويرم وأثبت من ذلك أنه نسبة ههنا
بن جند الله بن عبد مناف إلى آخر نسبة وقال صاحب القاموس الكلية شاعري
عربي ولقب ههنا ابن عبد الله بن مناف بن عرين بن ثعلبه بن يربوع بن حنظله بن مالك بن مذبه
فأقول وأما قوله جويرم ابنه وهو يرض الماهل وفتح الماهل الأولى في كلامهم
من قوله . لعل جويرم أخا له منية . مينا يترك بالعلم العيشة أو غدا

يقول

• يقول له إختي بلي شمتة • من الخفلي الفارس المنفقد • فاذ كان أرا دبعي
ملوك الشام فصار حق ما زرع موضع يقال له قرن بلي زرع وقال ردت عليا في نقر طي
وهو على شمتا بليش روم فجاءه بلي بن عمرو الحان بن قضاة ما غار عليهم بنوا جشم
بن بكر من بني تغلب فمات مع بلي نفوا وبه وقد أخذ بنوا جشم مؤ المهر حتى رزما
وجرح ابنه فمات من جراحتيه ومن شعر الحميد بن طاهر بنه كاشا رواه أبو زيد
في توأيمه • يا كاشي ويلك ان غالي خلقي • علي الشماخة متعلوكا وذا ماله •
• تخبرني بيق راجع خافيا بزمير • عبد الرثاء عليك الدهر عيال •
• وبين ازوع متحول خلا يعة • مستهلك المال للذات مكسابل •
• كما في ذيك ان نابتك نايبة • والقوم ليسوا وان سؤوا بأمثال •
قال أبو حاتم فاي بالرفع قال أبو علي أمرا اختيارا لأن ذكره قد جرى فهو منصوب
وقال أخوه يرد عليه • الرثاء قد جرت ما المقطر والفتى • ولا يعض الضليل إلا الألكا •
• عقوقا وفضاء لكل محبسة • فكيف تري امتا مالا •
قال أبو حاتم أماعة بالرفع وقال أبو علي تري المتعدية لمفعولين الغاها **تمتة**
قد أخذ البيت الشاهد شبيب بن البرص وغيره فإنيته وقال
• دعاني حصين للفرار فتاني • سوا لمن ان تشي علي فاشتنا •
• فقلت لحضن مخ نفسك ابنتا • يذود الفتى عن حوضه ان تهدما •
• فآخرت استبقي الحياة فلم أجده • لتفسي حياة مثل ان اتعد ما •
• سيكفك أطراف الأبيسة فارتى • إذ اربع نأدي بالمقاد والحما •
• إذا المر لم يغش الكريمة أو شكت • جبال الطونين بالفتى ان تجده ما •
في القاموس وجده أي بالجمر والندال المحبة فالتقدم وتجدر قطعه ومثله كثير بين الشعرا
وسباني ان شاء الله تعالى له تطاير كثيرة والبوصلة هي امر شبيب وأبوه ابنه يزيد
وبنتي نسبة إلى قيس بن عيلان وهو ابن خالة عيقل بن غلخه وكل منهما كان شريفا
نسبة إلى قومه وكانا من شعراء الدولة الأموية وترجمتهما طوليلة في الأعالي قال
صاحبها كان عبد الملك بن مروان يمثل بهذه الأبيات لشبيب بن البرص في هذا الشعر
عند اللقاء ويعجب منه • فأنشد بعده وهو الشاهد الثاني في المتن
فان فؤادي عندك الدهر أجمع • صدقه كان يك جثمانا في بارض سوار • علي أن الضمير
انتقل من متعلق الطوي إلى الطوي بدليل تأكيدية فان أجمع تأكيد للضمير المنتقل إلى
الطوي وهو عندك ووجه الدلالة أنه ليس قبل أجمع ما يمنع أن يحمل عليه الاسم
ان الضمير الذي في الظرف والدهر فاسم ان والدهر منصوبان فيبقى حمله على المضمر
في عندك قال ابن هشام هذا هو المختار به ليلين أخذها امتناع تقدير الحال في غور
في الدارجا لثا وكان الكامل أفضل لم يمتنع ولعله فان فؤادي عندك الدهر أجمع
فأكد الضمير المستتر في الظرف والضمر لا يثبت إلا في ما يليه ولا يصح أن يكون نوكد الضمير
نحدا وفي مع الاستعارة لأن التوكيد والحذف متسا فيانه ولا لاسر ان علي محله

أنت يا ليلى وقد جاء القرآن العزيز بربك فقال سبحانه كما تهنن ينقض مكنون وقال امرئ القيس
• وبضعة خدر لا يرام حباؤها • تمنعت من لحيها غير معجل
• ومن لم الكناية قول بعض القريب

• أيا نخلة من دأيت عرق • عليك ورحمة الله الشلح
• سالت الناس عند غروب • ههنا من ذاك تراه الكرام
• وليس بما أخل الله بأش • إذا هو لم يجأ ليله للرام

فأبى هذا الشاعر كني عن المرأة بالنخلة وباللص من الرث فاما الحصة فمن عادة العرب
الكناية بها عن مثل ذلك واما الكناية بالنخلة عن المرأة فمن طريق الكناية وعن بها
التمثيل وقال شراح ابيات الجمل وغيرهم بيت الشاعر لا يعرف قايله وقيل هو الأخوص
وأنت أعلم **واستد بعبدة وهو الشاهد الرابع والستون وهو من سوابد من**
• احتاجني أبنا سلمي بن جندل • ثم ذكر أياي وسط المجالس علي أن تهدي كز فاعل
الطرف اغني قوله حقا لا غناؤه علي الاستعانة بها في حق تهدي كز أياي كما قال
الأخبر أبي الحق أني نضر مريدك هابير • وجاز وقوة ظن قاه وهو مقصد في الأصل لما
بين الفعل والزمان من المفارقة وكما أنه على خذ في الوقت فاقامة المصدا مقامه
كما قالوا أنت كخوق الجمل أي وقت حقوق النجم فكان تقديره لي وقت حق وقال
ابن الجري في أماليه قالوا حقا أنك اهت وأكبر طي أنك تقيم بريد في حق وأكبر طي
ولكن في أن مذهب من يذهب يستويده والاختلاف والكوفيين رفع أن بالطرف وكل اسم
حديث يتقدمه ظرف يرتفع عند سبويه بالطرف انتماع الفاعل وقد مثل ذلك بقوله
غدا الرجل وأخا أنك دأيب قال جلوه علي في حقا أنك دأيب الحق أنك دأيب الله
الأخر مذهب الخليل وذكر أنه يرفع اسم المذهب بالابتداء ويجوز منه بالطرف المتقدم
ذكر سبويه في قوله ودعهم الخليل أنه الهت دها هنا بمنزلة الرجل بعد مدح أن
أن بمنزلة انتهى وقال ابن هشام في معني اللبيب أنه وصلها منتدا والطرف جنة
وقال المزدحم من هذا الحق فها وقافان وصلها فاعل انتهى وقد استشكل النحاة في قول
الخليل أن الهت دها هنا بمنزلة الرجل بعد غدا في آخره فقال وهذا مشكل فسالت عنه
أبا الحسن فقال لا نذكر نقول أحقا أن بهد دها وكذا أحقا أنك منطلق قال فحق عبدة
طريق كما أنه قال في حق الطلاق فها وحقيقته أن من حقا أنك منطلق مثل وأسأل
القرية قال فحل بن يزيد لم يجد الخليل كسران هنا لأنه يكون التقدير أنك دأيب
ثم تقدم فوهال أن يفعل ما يفد أن قما قبلها ونوماً الفاعل فيها جاز في المقدم
والأخير نحو حقا منبت ربة أو لا يجوز حقا ربة في الالف فلهذا انقطع التقدير
في أن مشيت قلت أحق أنك دأيب جاز لأن الفاعل معني أما قال النحاة من سبويه
أبا الحسن يقول نقرأ في أحقا فلم نجد معني فيه إلا قول سبويه علي خذ في انتهى
إذا كنهية الرد علي الجري فانه قال في هذه البيت وعوه هو علي التقدير برفق الخ
ولا يكون علي ما قاله سبويه من أنه ظن فلا في الطرف لم يجز في هذا

وهذا

ومذا الذي قاله فيج من جهة أن ما ينتصب له لانه الجملة عليه متقدّم قال أبو علي في
التذكرة هذا البيت الحسن علي أن سبويه قال غير ذي شك أنك خارج وقوله غير ذي شك
فيه دلالة علي جواز نصبه حقا علي الطرف الأتري أنه إنما أجاز تقدّمه حيث كان غير
ذي شك بمنزلة حقا في مقناه فلو لا أن حقا في معني الطرف عند ههنا لم يستعملوا انتيم
كما كان في مقناه إذ الفاعل إذا كان معني لم يتقدّم عليه فمؤله فلو لا أن حقا بمنزلة
الطرف لما قدم علي الفاعل فيه وهو معني ومؤله ذكر أيضا قولهم البرملي أنك منطلق
فأجاز ههنا جري الطرف يد علي أنه حقا أيضا قد أجاز جري الطرف إذا كان
متقدّم في المعني وقد أجاز الجري معني هذه الابيات التي أشدّها سبويه علي أنها محو
علي المصنوع فإن ما بعد المصنوع محو علي الفاعل أو علي المصنوع فاما أن يجعل فيه المصنوع
وأما أن يجعل فيه الفاعل المتعدي المصنوع وهذا الذي أجاز جاز غير متبع وهو
ظاهر وقد كنت سألت أبا بكر عنه فقلت ما تشك أن تكون محولا علي الفعل فأجاز
ذلك ولم يمتنع منه انتهى وبني ما في المصنوع وسلي بفتح التين وروي وعيد كمر
بدل ثم ذكر في وسطه سكون التين فلو لم يفتني بين هذه البيت للاستود ابن
يعفر أول ابيات امرئته وهذه اما بعد

• فهلا جعلتم عوه من وعيد كمر • علي رهط تقمع ورهط بن حاس
• هموا متعوا منك ثراث أبخكم • قصار التراث للكرام لا كاس
• هو أوة ذكركم صفة البحر طاميا • ودعهم تركوكم بين خاز وناكس

عوه أي مثله أي مثل ما هو دحوي به والناكس جمع الكيس من الكياسة وهي الطرافة
بالفتح والكسر جانب البحر والنهر والبر وطاميا من طام الماء يطو أطوا ويطي طيا فهو طام
إذا ارتفع وطلا أنهر وهو بالطاء المهملة وخاز من خوي بالكسر غزي خويا إذا ذل وقها
والناكس المطا في رأسه والشيب في هذه الابيات كما في الأناجيل أن أبا جعل أخا غير من
حنظلة من البراجم جمع من شداد أسد وحميم وغيرهم ففروا مع بني الحارث بن نعيم الله
بن ثعلبة جماعة من بني هاشم منهم الجراح بن الأسود بن يعفر والحارث بن شمر بن هارث بن
جندل وزاخ بن مهيبي بن خازم بن جندل وعمرو الحارث ابنه جري من سلمي بن جندل فقال
لهذا المرح حله إلى يا طلقا فقد أحجني قنا كرك وأنا خير لك من البطلين قالوا نعم فترك
يعترقوا مشيهم فنظر الجراح بن الأسود إلى قرص من خيلهم فادأهوا جوا فافرس في الأرض
موتف فركبها وجنا عليها فقال الحارثي للذين بقوا معه أنق فوه هذا قالوا نعم عن لك
خضر فلما أتى جراح أباة فهم أمره فمري بها في بني سعد فابنظها ثلاثة أبطن وكان
يقال لها الصفا فلما رجع الشعر الهتليثون إلى قومهم قالوا أنا خضر فأرسل الصفا
نواله لنا خذنا فادأه وقات حريروا فاع عن الخفيران بها وكان يتوجز وحلفا
بني سلمي بن جندل علي بني حارث بن جندل فاعان علي ذلك الشيخان بن ملح ابن جندل بن
هشيل فقال الأسود بن يعفر بن جندل
أنا في ولما حش الذي ابتعثا به خير بني سلمي جري وزاخ

هذه خبوتي كل يوم غيبته . وأهلكتم لوانك ذلك نافع .

وسبق ان قال الله تعالى شريح هذا مع بقية الايات في آخر الكتاب في خروف الشرط قاله
فلما رأى الاسود انهم لا يلقون عن الفرس او يردوها خلفهم عليها فلقوا انهم خسر لها
فرد الفرس عليهم واشتد انما رها فردوا الفرس الى صاحبها فمراهم الامهات فبعد ذلك
فاوعدوه فيما نباحذ وقال الاسود : احقابني انما سلكي من جندل . الايات الاربع
والاسود هو ابن يعقوب بن عبد الاسود ابن جندل بن نهمل بن دارم بن مالك بن حنظل بن
مالك بن زيد بن قناه بن نهم وجعله محمد بن سلام في الطبقة الثامنة مع خدائ بن زهير بن جندل
المتقدي والفر بن ثوب وكفيلة ابو الجراح فكان من بهو افعمه وترجه الايدي في الموثق
والمتقدي فيمن لقيت بالاعشي فقال وينهم اعشي بن نهمل وهو الاسود بن يعقوب بن
عبد الاسود بن حارث بن جندل بن نهمل بن دارم الشاعر المشهور انتهى وفي الصحاح والاسود
ابن يعقوب الشاعر اذا قلته مع الفارس نصره لانه مثل يقتل وقال يونس بن عيسى ربيعة
يقول اسود بن يعقوب بن ابي ايوب بن ابي قيس قال ابي قيس لانه قد زال عنه شبه
الفعل انتهى وهو شاعر من شعراء الجاهلية ليس بمكبر له القعيدة المشهورة
ابن ابي ابي . نأمر الخيل وما احسن رقايد . والفهرست لابي وشاوي .
وفيها ايات خواهد في المغي لا بن هشام تشرح فقال ان شاء الله تعالى وهي مختار
استقار القرب وحكمها كما تارة وكان ينادي من الشعان من المذبح لما استق كقصره
يقاد اذا ذهب الى موضع وابنه الجراح فاحوه خطايط شامران ومن شعره خطايط
يقوله لا يته وقد غابته علي جوده .

اربي جوادا مات فخر لا كملني . اري ما ترون او تحبلا محمدا .

ذريني انزل للمال ربيا ولا تكلني . لي المال ربيا تحدي غيبة عسدا .

ذريني يكون مالي ليعمي وقاية . يعني المال عرمني قبل ان يتبدد داء .

والله بعدة وهو الشاهد الخامس والستون وهو من خواهد سيمويه

الكل عام نعم تحوونه . على انه يتقيد بجوابه نعم ليجمع الاخبار عن اسم الفتي باسم
الزمان فان قوله الكل عام يتصوب على الظرف في موضع خبر لقوله نعم تحوونه
مضاي وقدره الشارح المحقق جوابه يد ليل تحوونه وهو مصدر حوون الشيء حوويه
اذا ضمته واستولت عليه وملكته وقدره ابن ان ظم في شرح الخلاصة احزان
نعم وقدره ابن هشام بن عبد وقدره بن خله اخذ نعم او تحقل نعم وقال الحسن
كان المراد يذهب الى ان الغني كل عام حدود نعم فيكون كل منصوبا بالحدود كما ستر
الليلة الملاك قال ابو الحسن اذا علمه ليس التعمير شيئا يحدث له يكن كيوثر الجمعة
وما الشبهة ولكن الغافل في كل الاستمرار في الخبر فخذوف فائدة فان نعم تحوونه
لكم انتم اقول المراد قدر هذا المصاه لعمية الاخبار لا لانه غافل في الظرف وكيفية
يكون الغافل في كل الاستمرار مع كونه المبرم فخذوف فائدة فكم قل قدره
اللب المحذوف من المبرد قال شارح محتمل ان يكون مراده ان المصاه فكم محذوف

اي اخذت نعم حصل في كل عام او حصل في كل عام محذوف نعم فخذوف المصاه واقيم المصاه
اليه مقامه فيكون المبتدأ او الغافل في التقدير حذوف غير مستقيم فانه يكون مراده ان نعم
في نفسه تجدد وحدوث في كل عام كما ان في نفس الهلال تجدد واحد وانما في كل شهر انتهى
وفهم من كلامه شيان الاول ان التقدير في قوله ليس التعمير شيئا محذوف الثاني
ان نعم لا يتبعني ان يكون منه ابل يجوز ايضا ان يكون فاعل الطرف وحيله قال ابن
هشام في شرح الشواهد الاحسن ان يكون نعم فاعلا بالطرف لا اعتمادا فلا مبتدأ ولا
خبر ومع هذا فلا بد من التقدير ايضا لانه لا جمل المعنى لا اجل المبتدأ اذا الذي يحكم له
بالاستقرار فهو الافعال الدوات انتهى واورد سيمويه هذا البيت على ان جمله تحوونه
صفة لنعم واستشهد به ايضا صاحب الكشاف على تقدير ان قوله تعالى وان
لكم في الانعام في قوله تعالى نعم انما في بطونه لا انه مذكر كما ذكر الشاعر
الغدير المنصوب في تحوونه الراجح الى النعم لان النعم اسم مرد بمعنى الجمع قال الفراء
وهو مرد لا يؤنث يقال هذا نمر فاروق قال الهروي والنعمية كروثوث وكذا لك
الانعام تذكر وتوث ولقد اقال ما في بطونه وفي موضع آخر ما في بطونهما قال
الراغب في موضع النعم فتنش بالابل قاله تسميته بذلك لكون الابل عندهم تحف
نعم ثم قال لكن الانعام يقال للابل والبقر والغنم ولا يقال لها انعام حتى يكون فيها
ابل وقال في قوله تعالى ما ياكل التمر والافان ان الانعام هي ما غام في الابل وغيرها
فروي ايضا في كل عام بالجارية الهمة والهمة لا تستغنى عن الانكار في وفعة

يلتحق قوم وتنجونه . اربا به نولي فلا تحوونه . ولا يلاتون طعانا ذوة . انهم الانبا تحسبونه
ايها انما لما ترجونه . يقولون الفوكة على الوق فاذ احك اغرمتم انتم عليها
ما خدتموها وهي خواهد فتدبند كرم يقال الخيل الناقة اذا اخبلت واللقاح كسحاب
ماء الحمل وتنجونه بآء الخطاب يقال نبح الناقة انما استولت رها وانجبت الفرس
بالهمة خاك يتاجها قال صاحب المضاج النجاج بالكسر انشربل وضع البهايم من الغنم
وغيرها واذا ولي الانسان ناقة او شاة ما خضنا حتى تمنع قيل نبحها نبحا من باب ضرب
فالانسان كما لقابلة لانه يتلقى الولد ويصلح من فانه فهو ناجح واليه نجيته منشوجة
والاضل في الفعل انه يتعدي الى مفعولين يقال نبحها ولله الاله ينعني ولدها وله اله
ويشي الفعل للمفعول فيجوز حذف الفاعل ويقام المفعول الاول مقامه ويقال نبح الناقة
فلهذا اذا وضعته ويجوز حذف المفعول الثاني فيتم ان النعم المغي يقال نبح الناقة
فيجوز اقامة المفعول الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الاول فيتم المغي فيقال نبح
الولد وتجب النجيلة اي ولد وتقد يقال نبح الناقة ولله الاله ينعني ولله اله ينعني
ولدت او حلت قال الشرحسلي نبح الرجل الحامل وضعت عنده ونجبت هي ايضا حلت
لغة قليلة والتجب الفرس وذه الحافين بالالف اشتبان حلتا في شوج انتهى وهذا التعليل
لا يوجد في غير هذا الكتاب ولقد نقل برمه ونوك يقع النون جمع انوك وهو الاخق
الضعيف الضعيف والغل والاصغر النوك بالضم والفتح نوك كضريح لوكه ونوكا محركة

واستنوك وهو انوك واستنوك والجمع نوك كسري ونوك كسري وامرأة نوك كسري
أنيقاً وانوكه صادقة انوك وقوله فما يجوز له ان لا يتنقون من انراذ الارغارة عليه
والابنا نكل بني سعد بن زيد الابني كعب وتحسينه بالخطاب ايضا وايات لغة في
ههنا وقوله لما ترجونه بالخطاب ايضا اي رجوا انه يدور لهم هذا الفعل في الناس
فنعنا ههنا وحينا ما ينبغي ان نحمله وهذه الايات فيك في يوم الكلاب الثاني
فان للوب بينه تقي ماني عظيمين وهو بضم الكاف وتخفيف اللام وهو ملك بني تميم بين
البصرة والكوفة وكان من حديث هذا اليوم على ما في شرح المناقبات وفي الاغاني انه
لما وقع كسري بين تميم وذلك انهم كانوا اعدا على لطيفه فاجروا الى الكلاب وذلك في النبط
قد اتوا ان تقطع عليهم تلك القاري قد علمهم بنو الحارث بن عبد المطلب فقتل
المقاتلة وبني الداربي والاموال بلغ ذلك مدح فشي بعضهم الى بعض وقالوا اقتلوا
بني تميم ثم يقتلوا الرسل في قبال اليمن واخلافا من قضاة فقاتل مدح للمامور
الحارثي الكاهن ما تربي فاشا ربا لكف عن غزوهم وذعموا انه اجتمع من مدح
ولقبا انفا عثر النفا كانه رئيس مدح عند يثوث بن وقاص ورئيس حذات
رجل يقال له مشرج ورئيس كنده البراء بن قيس بن الحارث الملقب فاقبلوا الى بني
ميم فبلغ ذلك سعدا والرباب فانطلقا من بني تميم فاشراهم الى الكاهن بن صبي فاشرا
فقال اقلوا الخلا على امرائكم واعلموا ان كسرة القياح من القتل تشبوا فان اخزم
انز يمين الركني ورب محلة نمت ريبا فابروا للبحر وادبروا الليل فانه اخفي
للوليل فلما انصرفوا من عند الكاهن فاشراهم الى الكاهن واستعدوا للبحر واقبل اهل اليمن
في بني المرت من اشراهم يربد بن عبد المطلب ومن يربد بن الحارث ومن يربد بن اليك
ابن المامور ومن يربد بن الحارث حتى اذا كانوا يتنعمون وقصوا ما بينة فاجروا الى بلاد
بني تميم فزكوا في ثيابا من الكلابية فاجل من بني زيد بن رباح بن يربد بن يربد بن
زرباع فابل له وهو عند حال له من بني سعد وقصه رجل يقال له زهير بن نوفل فاشراهم
المشمت قال لزهير ذكرك الابل وتعاقت طريقتهم حتى اتي الحن فاندزهم فاعدوا القوم
ومشوا ههنا فاعا على الثعرا طردوه وجعل رجل من اهل اليمن يقول في كل عام نعم
نفا به على الكلاب غيثا اربا به فاجابه غلام من بني سعد كان في النعم على فريس
فقال عما قليل يلحقن اربا به ويردي غشا قليل سترى اربا به صلب القفاة خازنا
شبا به علي جيا دهم غشا به واقتل بنو سعد والرباب ورئيس الرباب النعمان
بن جساس بكسر الجيم وتخفيف السين ورئيس بني سعد قيس بن عاصم واجمع الخطا
ان قيس بن عاصم كان الرئيس فوشد فقال رجل من بني تميم حين ذكايتم القوم وقال
شرا ايات سيبويه هو قيس بن حصي بن زيد الحارثي بن كل عام نعم نحو وقته ايات
وقد ثقت سعد والرباب فاشراهم الى اهل اناس فلم يلحقوا اليهم واستقبلوا النعم
من قبل وجوه فاجلوا قوته با زما حمر واخلف القوم فاقبلوا قفا لا شيد ذكرا
يوقيد حيا اذا كان آخرها فقتل النعمان بن جساس وطلق اهل اليمن ان بني تميم

لبنوا

لبنوا بكسر الحاء قتل النعمان فلم يرد ههنا يدك الاجراء فاقبلوا حتى حين ينتموا الليل
فلما انفقوا غدوا على القتال فنادي قيس بن عاصم ياله مقاص وهو الحارث بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فسمع القوم قتلته من عبد الله الجرمي وكان صاحب
اللقا يوقيد قطرحه وثمان اول من ائتمروا من ههنا فجلت عليهم سعد والرباب فزوم
وجعل منخل منخله يقول يا قوم لا يملككم الذين يدان من يدخون ويزيد الديان
عمر اعني به والديان فزوم هو ابن شرح بن الحارث بن حنون ابن زيد بن الحارث بن مالك
بن ببيعة بن كعب بن الحارث وهو صاحب الحارث بن عباد وجعل قيس بن عاصم ياله تميم
لا تقتلوا الا فارسا في الرحالة لكم وجعل ياخذ الاسرى فاذ الوافي اثار القوم يقتلوا
وتاسلرون حتى استروا عند يثوث بن وقاص وسماي الكلام عليه ان ماء الله تعالى
في باب المقداد بن عبد شراح قوله فنادي الكاهن فاشراهم فبلغن ندامي بن جراح ان لا لاقيا
واشا وعله فانه ليقو رجلا من بني تميم يقال له سليط بن قتب فقال له وعلة ارفي
خلطك فاق اخذوا القتل كافي ان يردفه نجا فحمر واذا كرت بنو اسعد الزهري فقتلوا
فقال وعلة لما اتي اهلك سمعت الخيل ندعو مقاصا يطلع مني ثغرة الغري اير يعني
القليت بخوث جالس فيمنه وثيرة كما في عقاب ذون يمين كاسر
وقد قلت للمهدي هل انت في في وكيف ردا الفل انكنا بير

من البصرة يقول عرفت انك كيت ترد في عانت فل منزم

انا شدة والرحم بيني وبينه وقد كان في يهد وجور قد ابرو اي تقاطع وتبا
فمن كان يرحوا في تميم هوادة فليس لجرم في تميم او امر اي قوابل
فدي لك ارجلي ارحم كالحق عداة الكلاب اذ اجزاه لير
وذلك ان قيس بن عاصم لما اكرقوه القتل في اليمن امرهم باللق على القتل وان جرحوا
عوا قيسم **وانشد بعده ومو الشاهد السادس والستون** الا جبريل اناهما
وهو قطعة من بيت دمر شهدنا فمات في لنا من كتيبة يد انه هرا لا جبريل اناهما على
الفر الواقع خبرا اذا كان مرفعة بجوز مرفعة مخرجية والراجح نضيه هذه الاختص
بالسفر جلافا للجرمي والكوفيين وجبريل مبتدا اناهما بالرفع خبره والحلة صيغة لكثيثة
وقوله يد انه هرا يعني مدعي انه هرا فمات في لنا من كتيبة يد انه هرا يعني مدعي انه هرا
ولنا كان في الاميل صيغة لكثيثة فلما قدم صار حيا لا منه والكثيثة طائفة من الجيش همة
من الكتب وهو الجمع ونلقى بالثوبين النقي يقال لعينه القامة من باب نعب لفتا والاصل
عليه مقول كل شي اشتغل شيئا وضاد قة فقد لقيه وشهدنا من شهدته الجيش مثلا اذا
حمرته فامفعول بعد وفي اي شهدنا غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فامفعول كتيبة وعثر
بالمستقبل الحكاية الحال لما ضيه وهذا البيت لمران من ذكره الا انا النعمان ابراهيم بن التوي
الرجاج في لغته اوردته عند قوله تعالى قل من كان عدوا للجبريل فاجبريل في اسم
لغات قد قرى ببعضها ومنها ما ليرايها فاجود اللغات جبريل بفتح الجيم والهمزة الذي
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب الصور جبريل من يمينه وميائيل من يساره

هذا الذي ضبطه اصحاب الحديث وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها
 الهرة وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها
 فلحق لنا من كتيبة البيت وهذا على لفظ ما في الحديث وما عليه كثير من القراء وقد جاء في
 الشعر قال الشاعر جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها
 قال البيهقي وقد يكتفي بها الصافي في الجنايات قال جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها
 الى ايل وجبر هو القند و ايل هو الله تعالى وفيه لغات جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها
 هذين قد اشد الاخش لكف بن مالك الاضاري شهدنا قال لي لنا من كتيبة البيت
 وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها
 بكتبة اللغات وكف بن مالك هو اخذ شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
 كانوا يتردونه الا في غنة وكان مجودا مطبوعا غلب عليه في الجاهلية امر الشريعة
 به ثم انزل وشهد العقبة وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها وثبتوا جبريل بنعج الجيم وكثيرها
 وهو اخذ الثلاثة الانصار الذين قال الله فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
 عليهم الارض بما رحبت الآية والاقاب حلالا ابن ابيته والاكاب مرارة من ربيعة فخلعوا عن
 غزوة بنوك فقات الله عليهم وعزهم وعقرهم فترك القرآن المتلوي في شأهم
 وقوي كعب بن مالك في مدة معوية سنة خمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو
 ابن سبع وسبعين سنة وليس كعب يوم اخذ لامة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء
 وليس النبي صلى الله عليه وسلم لا منه فخرج كعب احد عشر رجلا فلما قال كعب
 جات سخينة في تعالاب ربتها فليظن من الغلاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد شكر الله علي قولك هذا اوله اشعار حسانه جدا في الغاري وغيرها كذا في الاثني عشر

واورد كذا ابن هشام في سيرته مما قاله يوم اخذ
 . الاهل اتي عشان في ناي دارها . واجرشني بالانور عليمها .
 . بان قنور متاعن قبي عداوة . معذتها جملها وخليمها .
 . لا قاعبذنا الله لم نرج غيره . ترجاء الجنان اذا كانا زعمها .
 . نبي الله في قومه ابر عزة . واعراق صدق هذنها اوزها .
 . فتاروا وينونا فالتفتينا كائنا . اسود لقا لا يرقي كلمها .
 . ضربناهم حي هوث في مكرنا . لمخرسو ومن كوفي عليمها .
 . قولوا وذنناهم بيض صوارم . سوا اعلمنا جملها وميمها .
 . فريش قال في العجاج والنجينه طعام يتخذ من الدقيق ذون العبيدية في البرقة وفوق
 الحنة وانما ياكلوه النجينة في شدة الدهر وغلاء السير وعجف المار وكانت قرش
 نعتيها انتهى **والشدة بخدة وهو الشاهد السابع والستون ومومن سواحد**
 . نورده والعنوق معذرا في الضرباء خلق النجم لا يتلغ . علوان تعقد ظرف مشق
 . وقع خرا غنى اعم عين وهو الميوق فاستشهد به سيبويه على ان تصيب المفسد على
 الطريق اختصاصه به ثبوتها له بالمكان لانه معقد الراي مكان من الاماكن

المحمودة وجاز غل الصعل في مثله ولم يجوز في الدير ونحوه لانهم ارادوا به التسمية والمثل
 فكأنهم قالوا والعنوق من الرقاب كان قصود الراي من الضربا فخذوا اختصاصا ومثلا
 المفسد قلنا قالا لا يجوز لا تقع الدلالة ونحوها هذا الموقع فليكن اختلاف حكمها كذا قال الاخفش
 وقال الامام المزيوني ومعقد وان كان مختصا في الاثنية جائزا ان يكون طرعا لانتقاله
 عن بايه الى معني القرب كما ان معقد الانار ومعقد القايله مستولان اليه ومجلا فافين
 وكما ان مناط الثريا ومنجر الكلب لعلنا الى معني البعد والايها انه فملا طرفين وقال
 الشرا في اعلم ان هذا الباب ينقسم قسمين احدهما ان يرا فيه تعيين المركة من بقية او قرب
 والاخر ان يرا فيه تقدير القرب والبعد فاما ما كان من ذلك يرا فيه تعيين الموضع وذكر
 المحل من قرب او بعد فانه يجوز فيه التخصيص على الطرفين ارفع على خبر الاول تسبيها والاخر
 فيه التخصيص على ان الله تدخل الباعلية فتقول هو مني مركة كانه قال هو مني استر
 بمركة قال باقي معني واحد وهو مني بمنزلة الكلب اذا اردت هو مني ان ينادي
 نصبت قائا صبا استرقا اترقت فقلت هو مني معقد القايله جعلته بمركة قوله
 هو مني كمعقد القايله فان قلت هو مني مناط الثريا فكذلك قلت هو مني معقد وجاز ان
 تكون هذه الامساك لا ولا لا ثم قد استعملوا فيها هو مني الاماكن احق من هذه فخلوه
 طرعا وتصبوه كقولهم ذهب الكمام وقد خلت البيت تسبيها بالاماكن المحيطة فخلت فقدم
 قال سيبويه انما يجوز هذا فيما تستعمله القوم فافين هذه الاماكن ولا يجوز القياس
 عليها انتهى وهذا البيت من قصيدة مشهورة لابي ذؤيب الهذلي يري بها اولاد عذتها
 اثنان ويسئونه يثا سطلها .

ومنهما
 . امن اللون وربها تتوجع . والدهر ليني بخت من يجرع .
 . اودي بني واعقبوني غممة . تغد الرقاد وغبرة لا تطلع .
 . فغرت بعد هم يعينها صبا . واخا اتي لا حق مستنبح .
 . ولقد مرمت بان اذاع عظم . فاذا المينة اقبلت لا تدفع .
 . فاذا المينة انشبت اطفارها . الفيت كل ميمة لا تنفع .
 . فكلدي للشايمية اربهم . ابي لزيب الدهر لا تنفع .
 . والسقى راغية اذا رغبها . فاذا اترد الى قليل تنفع .
 . والدهر لا يفي على حدنا فيه . جوف السراة له جوايد اترفع .
 علي معني مع والحدثان بمعني الحادثة والشرارة بفتح السين اعلى الظفر وسراة كل كشي
 اغلاء والجون بفتح الجيم الاتقود المائل الى الحرة واراذا يجوز ان شرارة الحمار الوخشي الجلب
 الاتن التي لا انبات لها واحد جاز ود بفتح الجيم اخذ لي في نفسه وتقول ان اصبت
 بيتي فتكدر بموتهم عيني فان الله هزل لا يشم على نوايه فخذ اسود الظلمة ان ابرع
 قد حقت البانما والمعني ان الوخش في بناء عدا عن كبير من الاكيات التي يقار بها الانس
 وفي انصرافها يطبعها وحدها من جل مرا جدد الدهر وعلى نفاها الشديده وحدها رها
 الكثير وبعد مرا سعيها من الصياد ليست تخلص جمدها من حواد ثالده هزبل لا يتر من

فلا كرها وبعد هذا البيت ومنها بطيخ العيش في عشرين بيتا الى ان قال فوردن والعتوق
كوكب اجر بطيخ حبال الزيا زفوق الجوز والمعد بفتح الميم مكان القعود وتأتي مضد
أيضا والراي منثور الأجوا فيه فاعل من ربا هدم باب منع. يعني خلا وارتفع واشرفا التا
ورأي الضربا هو الذي يفقد خلقه من قدام الميسر يرتجى لفظة فيما يخرج من القدام
فيحبر هزميه ويعتد ذلك على قوله فيه وهو مأخوذ من رسة القوم وهو طليعهم
والضربا جمع ضرب ككريم وكرما وهو الذي يضرب بالقدام وهو الموكل بها ويقال له القمار
أيضا والجر الزيا ويروي فوق النظم يعني نظم الجوز ويتشاع ويتقدم ويرتفع مأخوذ
من التلعة فقوله والعبق مفعولها جلة أقيمة خال من ثوب ورذون يقول وردت
الأم من الماء والعبق من الخمر مقدر أي الضربا أي الضربا أي ضربه لا سدر موهدة الثنا
يكون في ضميم المزة عند الاسحابة أي كما قال خلف الخمر لا في الضيف تري المزة عند البحار
كانها تلتوي فتري العتوق متخلفا في الزيا وهذا الوقت الذي أقار إليه هو وقت ورود
الوخيش الماء ولذلك يكن الضيفاء ومن فيه عند الشارع وتواجها ويقعد وخلق منقو
على الطرف وقعه الأول خيرا لقوله والعتوق والثاني بد لا منه كأنه أراد والعتوق
من خلف الخمر مقدر أي الضربا أي الضربا أي ضربه لا سدر موهدة الثنا
الخمر يد لعلبه كما حذف من الضربا لأن جلة الكلام يد لعلبه ويجوز أن يكون خلف
الخمر في موضع المار كأنه قال والعبق من الخمر مريب متخلفا عنه ويجوز العكس
فيكون خلف الخمر جرة المبدأ ويقعد حال والقامل فيه الطرف كأنه قال والعبق
مستتر خلف الخمر قريبا وجلة لا يتلوع أما جرة بعد جرة وأما حال بعد حال قال أبو
سعيد المربري أيضا اشترط المتألف ان العتوق قادم متقدم ما على الزيا في الزباد
بنيته من الأبارد والبارد بزد أظلالا الباري فإذا استوي العتوق معها فقد بقي
من الأبارد شيء قليل فإذا استأخر عنها استعجم المرشد كرا أبو ذؤيب نيتا بعد هذا
من الأبيات انه القفا دكن لفق فاهلكا جميعا وأبو ذؤيب إنسه خويلد ابن خاله
بن عكرت ابن زبيد بن عكرم ابن صاهله بن كاهل أخو بني عكرت بن زبيد بن
تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر فخرت بشديد البراءة الكسوة وزيد
لنغير الزيد وهو العطية وقيل براء مملوك وكان هلالا في ذؤيب بنون خمسة في عام
واجدا ما بفم الطاعون وكان هاجرا إلى مضر فهلك هو في زمن عثمان رضي الله
تعالى عنه في طريق مضر وقنه ابن الزبير وقار أبو عمرو الشيباني ما في طريق
أفريقته وهو شاعر فخر ما ذكر الجاهلية والاسلام وهو أشعر هذا كل من غير
مداققة وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته مات النبي صلى الله عليه
وسلم قبل قدومه باليلة أذركه وهو سبي وصلى عليه وشهد دفنه صلى الله
عليه وسلم وحكي من نعيه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل
واذ حبس أهل الحب جيفة واستشعرت خربا فيث بليلة بليلة حتى إذا كان وقت
الخمر هتفت الحائض يقول خلك أجل أنا بالاسلام بين الخيل ومعدن الطاهر

• قبض النبي محمد فقبضونا • تذكري الدعوى عليه بالشجر • فوثبت من نوي
نزعاً فنظرت إلى الشجر فلم أر إلا سقداً الداح فتحات به دججا يقع في الاسلام وعلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض وسيأتي له أخبار في هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى **وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والستون وهو من شواهد من**
هم ذريح السيول هو قطعة من بيت وهو

• انك يا بني • تعترتهم • رحا لي ام هزم ذريح الشيوخ • علي ان ذرجا طوى
منصوبا وقعه جزر القول هم ونقد مر الكلام على نظيره قبله وهذا البيت لا يراهيم
من هزمة يكي به قومه لكثرة من فقد منهم والشعب بالضم الشيء المنصوب والشر والبلأ
أيضا وقوله تعالى مشي الشيطان ينصب وعذاب ودرج السيول الموضع الذي
يمر به الشيل فيأول من موضع الى موضع حتى تيسر والدرج بفتحين الطريق ورجع
اذ راحه بكراي في الطريق الذي جاء منه يقول قومي كما نوا غرضا المنيعة فاحلهم
أمر كما نوا في ممر الشيل فاجتر قهقر جالي مبتدا ونصب جره وجعله يعترهم بالياء المحبة
صفة لنصب وبان القويبة حال من المنية أن تزل بهم وأبراهيم هو أبو اسحق إبراهيم
بن قحمة بفتح الحاء وصلون الرأ والمهمله عن علي بن سلم بن عامر بن هزيمه قال ابن قتيبة
في الطبقات هو من الخلف من قيس قبلان ويقال أنهم من قريش وفي الأغاني ان نسبه
يعتري إلى قيس بن الحارث وقيس هذا الخلف وكانوا في عدوان ثم نقلوا إلى بني نصر من
معيه بن نذر فلما استخلف عمر اتوه ليفرض لهم فأنكر نسبهم فلما ثول غلمان انبتهم في
بني الحارث بن قحرة وجعل لهم دنيواتا سموها الخلف لأنهم اختلجوا غما كانوا عليه من
عدوان وقيل لأنهم تزلوا بالمدينة خلف بطمان يدفع عليهم إذا جاء الشيل ثلاثة خلج
وابن هزيمه آخر الشعر الذي يحج بشعرهم قال ابن قتيبة حدثني عبيد الرحمن ابن
أبي الاسمي عن عبيد الاسمي أنه قال قال شاعر الشعراء مباده وابن هزيمه ورويه وحكم
المعري عن بني عكرت وقدر أنهم أجعاب وكان من محضري الدؤلعي مدح الوليد بن
يزيد ثم أباه جعفر المنصور وكان منقطعاً إلى الطالين وكان مولده سنة سبعين
ووفاته في خلافة الرشيد بعد الحسين ومائة تقريباً وله في البيت اشعار لطيفة منها
قوله • ومما الأم علي حبيهم • فاني احب بني فاطمة • بني بنت من جاء بالحكم • والدين والسنة
قال ابن قتيبة وكان ابن هزيمه مولفاً بالشراب فاخذه صاحب شرطة زياد علي
المدينة مجلدة في الحب وهو زباد بن عبيد الله الحارثي وكان والياً عليها في ولاية أبي
القاسم فلما ولي المنصور شخص إليه فامندحه فاستحسن شعره وقامت تل حاجتك
قال فكذب الخليل المدينية لا يجدني في الحب فاد هذا خذ من خذ ود الله وما كنت لأعطله
قارفاً فاحمل لي فيه يا أمير المؤمنين فكتب إلى عامله من اتاك بابن هزيمه سكران فاحلده
مايه واجلد بن هزيمه ثمانين فكان ان شلى وقى به وهو سكران فيقولون من
يشري ثمانين مائة وترحمته في الأغاني طويلا **وانشد بعده وهو الشاهد التاسع**
والستون فساغ لي الشراب فكنيت قهلا • علي ان أملة قبل هذا فخذ والمضاد إليه

ولم ينزل له ولا مضاه ولا هذا انكر فتوى وتمتته اعطى بنقطه الماء المهم وهذا اخرايات
خسة ليزيد بن الصديق وهي .

- ألا يبلغ لديك ابا حريث . وغافية الملاحة للملح
- فكيف ترى عاصبي وتجي . بأذواد القبيبة والقيم
- وما برحت قلوب كل قوير . تكثر على الخالصة والمخير
- فمتى الليل اذا نعت فيكم . قبائل عابره وبني تميم
- وساع لي الشراب وكنت قلا . اعطى بنقطه الماء الحميم

ابو الحارث كنيته الربيع بن زياد الغنصي والمليم من الامم الرجل اذا ما يلام عليه والفا
المناوية من القبيبة بالضم وهي التوبة والذوب من الاجل عابرين الثلاث الى العشر لا
لما من لفظها واكثر اذداد والقصبي على لفظ مصفر القبيبة والقيم بنوع القاي وكثير
القاي من صغائر الخالصة من الخلو وهن الميتمون في التي لما تذهب الرجال للغزو
وقوله وساع الى اخره مطلق على قوله فمتى وروي تساع بالفا وهو خطأ والمليم الماء
الحار وليس يمزج اذ ائتما اورد في القافية وقيل هو من الاضداد يطلق على الماء البارد
ايضا وساع من باب فالتا اذ اسهل مدخله في المطلق واسفنه جعلته سايقا ويقتضي
بنفسه في لغة ومن هنا قيل ساع فعل الشيء وسوغته اذ اعجته والشراب ما يشرب
من الماءيات واعطى مضارع عصمت بالفتح عصب من باب تعب ومن باب قتل لغة
والعصب ما غص به الانسان من طعنا او غيظ على التشبيه ويقتضي بالضرورة وهو
مستعمل مكان الشرق لانه مضمون بالماء يقال شرق بالماء ويريقه اذ لم يبلعها والقي
بالقصر يكون بالفتح يقال شقي بالفتح من باب فرح اذ اوقف في خلقه والجر من باجم
الطرفين يكون بالهمزة والجر يقال جر من يرقه وهو ان يستلح يرقه على هير وحزب بالجر
وهو من باب كسر والامر بالجر من بنعتين وما احسن قول بعضهم

• ذل السؤال شقي في الخلق مغرر • من ذويه شرق من تبعية خرم

والشقي في هذه الاسباب هو ما حكاه ابو عبيدة قال كانت بلا بني خلفان مخصبة وفيها
بنو غامر بن صفقة ناجية منها فاعاد الربيع بن زياد الغنصي على يزيد بن الشعف وكان
في كره ان يسأل في جاعتهم فلم يستطع الربيع فاستغاث سروع بن جعفر والوحيد بن
كلاب واستغاث من الغنصية اي تردها فمعه والمضي فاستأق سروع والترح
الابل التي ترقى فقال في ذلك الربيع .

• فاذا اخطان قومك يا يزيد • فاعني جعفر لك والوحيد

فترى على نفسه يزيد بن الشعف الطيب والنيضا حتى يغير عليه فجع قبائل شتى ثم اعاد فاشا
نفا لهما واصاب عصابة النعمان بن المنذر وهي ابل متروفة يقال لها العصابير
فقال يزيد بن زيد هذه الايات وقال لبيد ابن ربيعة ايضا فترد على الربيع بن زياد
حين ذكر جعفر والوحيد لست بغافل عن بني بغيض شفاهم ولا خطل الانسان
• ساخذ من سواهم بعرضي • وليسوا بالوفاء ولا المداين

فاث

فاث بقية الاحساب مفا . واصحاب الحاملة والطمان
• جرايم منعي نياض تجار • وانت تعد في الرفع الدواني
وقالت الامم مبلغ عني لبيد • ايا الدرر آت تحفلة الاناث
فقد ارجى مطيته النيا . بمنطق جاهل خطل النساء

وقول لبيد خطل النساء يريد طول اللسان وسمي الاخطال لطول لسانه ويقال شاه
خطلا اذا كانت طويلة الاذنان والشرار الاشرار وقوله ليسوا بالوفاء الى اخره اي
سالتهم في اشرافهم بسبب عروفي واين لم يرضوا بعروفي ولا يدانوه والحالة بالفتح
تخل اليد والجر لومهم الشراب المجمع بجمع الرجب في اصول الشجر فيتلبد حتى يميز كانه
خلقه والدمع جمع زعمه بالتحريك وفيه ريدة في قول لبيد شاه وقول النابعة
محملة الاثان بدل من قوله لبيد وهو بفتح الميم على المهمله والاثان الحماره وهي
كلمة ذمرا في شاق **تمت** المشهور بخرواية هذه البيت شاع في الشراب وكنت
قلا . اكا داعنى بالآء الحميم . قال الغنصي فابله محمد الله بن يعرب ابن معاوية بن
الحجاز من البكا بن غامر وكان له ثارفا ذكره فاشدده اشق وزواه النخالي
والنخشريه كما داعنى بالماء الغرات ولعله من شعر آخر وكذا ترواه ابو حيان في
تذكره عن الكسائي اكا داعنى بالماء المعين لكثرة زواه عنه وكنت قبل بالرفع والتثنية
ثم قال قال الغنصيان الثوبين لطير تنوين المتأدي المفرد اذ الحذف التنوين في ضرورة الشعر
كما قال قدموا اذ قيل تيس قدموا . وانفوا المجديا فلوا في الاصل . اراد يا قيس فنبه ضرورة
والاجود الثوب بما قال الآخر فطرحا لانه ان كنت تستطيع طيرة . ولا تقص الا وتبذل كالبذر
قال ابو حيان وهذا الذي اختاره الفرمان نصب المتأدي المفرد في الضرورة وهو
اي غير واما ما به المذهب الاول وهو رفعة متوقفا مذهب الخليل وسينويته واما ما
ومذهب ابي عمرو واقيل نهي ووجه كونه اقبس ان المتأدي متعول والنيضا اذ انون
في الضرورة ان يرجع الى اصله وهو النصب فان الفرار ترجع اليها الى متوقفا واما رفع
قبل مع التنوين فوجه ان اصله كان تنبيها على ضيق الحذف الثاني لانه وازادة نغاة
منون ضرورة كتنوين العلم المتأدي ويريد هو يزيد بن عمرو بن خويلد ابن نضال بن عمرو
بن كلاب الكلبي وخويلد يقال له الشعف قال ابو عمرو ابن الكلبي انما سمي الشعف
لانته عمل طعنا لغويده بكا طجات ربح بغبار ثبتما ولعننا فاذسل الله عليه ما عمة
فأحرقتة وقال ابن ذرير الشعف ان يسرع الانسان لهفة الشديدة فيصعق لئلا يك
ويذهب عقله والشعف الكلبي هو احد فرسانهم سمي الشعف لان بني يميم ضرورة مزية
عليه رايه ما عمة فكان اذا سيع الصوق الشديد صيق فذهب والله اعلم **وانشد**

بعد وهو انما جد الشيعين وهو سواهم س

• ترزع مار نعت حتى اذا اذكرت • كما نما هي اقبال واذا بار

علما ان اسم المعنى يصح ونوعه خبر اعني اسم العين اذ الزم ذلك المعنى لئلا يعين
حتى صار كما أنه هي هذا من قبيل زيد عدل وفيه ثلاث توجيهات اخذها كونه

وفاستأمله واعطاه خيرة النعمان الى الثالثه فقال له امرأة اما نرقي ان تقاسمهم ما لك
حق تعظيم خيرة النعمان فقال والله لا اخبرها بشرا رها . ولو هلكت قد دت خوارها . واتخذ
من شعرها صدرا رها . فذاك الذي دعا الي لبس الصدرا وكان من حديث قتله الله جمع جمعا
فما تر علي بني اسد بن خزيمة فلقته بريقه برأشور لا يدي فادخل في جوفه خلقا من البرع
فاندمل عليه فاضاه وطال مرضه وملة أمه فكانوا اذا سألوا امرأته عنه قالت لا هو حي
فيريحي ولا ميت فيني وصهر يسبع كلاما فيسوقه يد عليه واذا سألوا الله قالت اصبح ضالما
بسوء الله فلما أفاق بعض الاقارب عدا الي امرأته فعلقها بقود الفسطاط حتى قاتت وقيل
بل قال ناولوني سيني لا نظرك كيف قوتي واتراذ قتلها وناولوه فلم يطق الشفق فبقي ذلك يقول

• اري امرأته ما مل عينا ذبي . وملت سلمي متعجب ومكاني .
• وما كنت اخشى ان آتوني جنازة . عليك ومن يغتر بالحد ثابت .
• اهتر بامر الخمر لو استطيعه . وقد جيل بين العير والنزوان .
• لم يري لقد نبت من مكان نايما . واشمعت من كانت له اذ ثابت .
• ولدت خيرة من حياة كاتها . معوس يفسوب براس سنايت .
• ذاي افرى ساوي بام حليته . فلا تأس الى شقي وهوايت .

وقيل ان التي قاتت ذاك بذيله الاميرة كان قد سبها من اسد واتخذها لنفسه .
وانشدوا مكان البيت الاول .

• الا نلكم عري بديلة اوحست . فراقى وملت متعجب ومكاني .

قال ابو عبيدة فلما طال عليه الهلا وقد نثرت قطعة مثل اليد في موضع الطففة واشتر
قالوا له لو قطعنا رجونا ان يرا قال شافكم الموت احقون علي فما انا فيه فقلها فيل
من نفسه ومات روي اة هذه كانت ذات كفل قاومار وكانت قد ملقة وكما يكرها
ويغدها على اهلها ثم بها رجل وهي قائمة فقال لها ايتاع هذا الكفل فقال عشا
قيل ومخر ينسح فقال ابن استظلت لانة منك اما بي شر قال لها ناوليني الشفق انظر
هل نعله يدي فدفعته اليه فاذا هو لا يتله فعند هاهنا انشد الابيات المذكورة فذكر
ياقوت في منجمر الادي في ترجمة ابي اخذ الحسن بن عبد الله العسكري وقد ترجمناه
عن ايضا في الشاهد النامي والعشرين ان الشايج ابن عباد كان يوم الاجتماع به
ويكايته ويستعمل عليه فيعمل عليه بالشيخوخة والكبر فلما يئس منه اخذت
في حذب السلطان اليه يد الشوب وكنت اليه حين قرب من عنكر مكر مكرنا يتفق
غلوفا نغلا ونرا او منه قوله

• ولما ابينم ان نردوا وقلتم . منعفا فلم تقوي على الوجدان .
• اتيناكم من بغداد من تروكم . على منزل بكر لنا وعوايسا .
• سالكه هل من قري لير يلكم . حال جفون لا يمل جفانيس .

فلما قرأ ابو جندب الكتاب اقعده فلما ذاك فاعلم عليه القواب عن النثر نثر اوعن النظم
نظما وفوا . اروم فوا شريتي غير عتي . نعود اجفاني من الرحفات .

الملا

• فضيت بيت ابن الشريد كما نمتا . نعد تشبيري به وعنا في .
• اهتر بامر الخمر لو استطيعه . وقد جيل بين العير والنزوان .

فلما بلغت الصايج استقصتها ووقعت منه مؤثقا عظيمها وقال لو عرفت ان هذا الميزاع
يتع في هذه القافية لرا عرض لها وبقية الحامية هناك منطوية وفي الاستيعاب ان
الحنسا حضرت حربة القاد بيعة ونمنا بنوها اربعة رجال فكانت لعن يا بني انكم اسلمتم
طابعيها وها جرتم غنارتي وقال الله الذي لا اله غيره انكم لبوا رجل واحد كما انكم لبوا
اخر اة واجري ما خنت اباكم ولا ففحت خالك ولا هربت حسبكم ولا غيرت نسبكم وقد تعلموا
ما اعاد الله للبلي من الثواب العظيم في حرب الكافرين واغفلوا ان الذار الباقية خير
من الذار الباقية يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا وصبروا وصابروا وابطوا
واقتوا الله لعلكم تفلحون فاذا اصبحتم عدا فادوا الي قتال عدا وكونوا مستبشرين
وبادع علي افة ايهم مستبشرين فلما اضاء لعد الصبح باكروا امر الزهر فتقدموا واجدا
بعد واجد يفسدون الازاجير وقاتلوا حتى استشهدوا جميعا فلما بلغها الخبر كانت
المهزلة الذي شرقي بقتلهم وارجوا من رقي ان يحجيني بهم في مستقر رحمتهم فكان
عمر رضي الله تعالى عنه يعطيها اوراق اولادها الاربعة لكل واحد منهم مائة درهم

حق قبض وماتت الحنسا **وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والسبعون** .

انا ابو الجهم شعري شعري على ان عذم مغايرة الخبر المبتدا انما يقول لالة علي الشهوة
اي شعري الان هو شعري المشهور المعروف بنفسه لا شيء آخر واستشهد به صاحب
الكشاف عند قوله تعالى والشايعون الشايعون على ان الزاد الشايعون من عرفت
خالفا وبلغت فمهم كما في شعري شعري اي شعري ما بلغك وصفه وسمعت به
وفصاحتهم وضع ايقاع ابي الجهم جيرا التفتيد نوع وصفيته واستشاره بالكاي
والمعني انا ذك المعروف الموصوف بالكار وشعري هو الموصوف بالانصاحية وهذا
البيت من ارجوزة كابي الجهم العجلي بقعة يثي ذري ما احق مذري من كلمات باقيات
تمام عيني وفوا دي يثي . مع العفارت بارض ففر الدري في الاصل الذين يقال في
المدح يثي ذره اي علمه وقد شرحة الخارج في باب التميز بما لا يريه عليه وقوله
ما احق مذري هو صيغة تعجب من الجنون قال في الفصاح وقوله في الجنون ما احق
شاذ لا يثي عليه ومن كلمات متعلق به ومن ابدا اية او تعليلية ويجوز ان يكون
ما احق مذري بدل اشعار من الياني ذري واجن بمفني ستر ونقول له محذوف
اي احق مذري فاعله وقوله من كلمات بيان لما و ابو الجهم فقد مت ترجمته في

الشاهد السابع **وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون** .

• وقوي وقالوا يا خويلد لا شرع . فقلت وانك لثو الوجوه ههههه .

لما نقد من البيت قبلك اي هذه اليدين يظروني ويطلبون دمي هذه البيت كاي
جراش الهذلي مطلع قصيدة هي ستة عشر بيتا وذكر فيها نكته من اعاد اليه
حيث صاء فهم في الطريق كايين له وسرعة عذوة حتى غتا منهم روي

المشركي في شرح اشعار الهدلين عن الاخفش قال خرج ابو خراش وام خراش يريدان
بعض أهلها فتراخا فتراخا فلما راها خراشة قالوا هذا ابو خراش فلا لا يجوز لها حق بدونا
مما قتال ابو خراش فاشرفا لوس فقتل لي تخلف كما أنه يقيني حاجة وهو ما زكركم فمضت
حتى اذا علم ابو خراش انها جازت النخلة وانتهى جازا يمشي رويدا حتى مر في وسطهم
فصار قراة واعلموا ان السلام فقال من انتم فقالوا اخوتك وبنوا عمك فباعدتهم فمضوا
بهم فمضوا وعدوا على اثره فاجتازهم وجعلوا ينظرون اليه وبين موتته وبها منهم
الانبي وفي الاغاني بسند ان ابا خراش المذلي خرج من اهل هذيل يريد مكة فقال
لزوجته ام خراش وعكراني اريد مكة لبعض الحاجة وان بني الدليل يطلبوني ببرا
فاياك ان تذكروني فخرج بها ولكن لما حثيه وخرجت الى السوق لتشتري معلقا وما
يجتاجه النساء فمضت بها فبات من بني الدليل فقالا احدهما لصاحبه ام خراش ورتب الكعبة فمضت
عليها فمضت باي انما من انما فقالا لا رجلا من انك هذيل قالت فابا خراش في فلا
تذكر ان لا احد عن رايحون العيشة فجمع الرجلان جماعة وكنوا في طريقه فلما نظر اليهم
قال لهما قتليني ما لكما ذكرتك ورتب الكعبة الا لفتيتين من هذيل فقال والله ما
هما من هذيل وكنتما من بني الدليل وقد جلست اليك وجعا جماعة من قومها فاذا اجرت
عليهم فانهم لم يدوروا لك لئلا استوحش فافوتهم فارتضى بعيرك وصبي عليه العصا
وكانت علي فتود شيئا يوقد الروح فلما ذنبتهم وقد تلموا ومنعوا عمرا علي طريقه علي
كنا فوقف قليلا كما انه يصلح شيئا وحنانهم ام خراش وصفت العصا على قعودها
وتواشوا اليه فوثب بعدد وسبقهم ولزبهم وقال ابو خراش في ذلك هذه القصة
التي وردت في قال الفضل بن سلم في الفايحة المزدوني في شرح الفصيح رفوت الرجل
اذا سكنته وانفذ هذا البيت ثم قالوا ويقال ترافت فلا تاتي وافقتة قال الشاعر
• فلما ان رايت ابارو جيره يوايني ويكره ان يلا ما • واما رفات النوب
اذا اظلمت حرقه رفوة رفا فبالهز وميتة بالرفا والبنين اذا دعي للزوج وفي المقصود
والمدح واللقا بالرفا بالرفا والبنين وميتة قولهم بالرفا والبنين وقال
ابو غنيد قال الا صبي الرفا يكون على معنيين يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع
قال وفيه اخذ رفوا النوب لانه يرفا فيمنع بعضه الى بعض ويلا يلبه ويكون الرفا
من الهدوء والتكون قال رفوني وقالوا يا خويلد البيت وجدني ابو بكر بن دريد
قال قال الا صبي في بيت ابي خراش اراذ رفوني بالهز والدليل علي صحة ما روي
ابو بكر قول الا صبي في كتاب الهز ويقال رفات الرجل اذا سكنته حتى يسكن
وكذلك المرافة منهم والدليل على ذلك قول ابي زيد في كتاب الهز رفات النوب
الرفوة رفا ورفات الملك تر فيه اذا دعوت له ورافا في فوجي الرجل في البين مراعاة
التي فحالة منهم ولا غرو كذلك قال العتكري في كتاب التهجئة اخبرنا ابن ابي
سعيد اخبرني قايح سمعت فمضت من ممر ريشال الا صبي عن قول الشاعر رفوني
وقالوا يا خويلد لا شرع البيت فقال قعيب رفوني بالرفا فقال الا صبي ما معني

رفوني فاذ رفوة بالكلام قال يعقوب ويفسر التهجئة الما هوروني بالرفا واصله رفوني من رفا
فازال الهزة للشعر التي وخويلد اسم الشاعر ولا نزع بالرفا المقصود اي لا يخلل لك رفوة
وخوف وجلة انكرت حال من صير قلت بتقدير قد وقيلة همهم مقول القول واما خراش
قال ابن قتيبة في الطبقات هو خويلد بن مرة احد بني قرد بن عمرو بن معوية بن تميم بن سعد
بن هذيل احد قريش العرب وقتا كهراسلم ومعوشخ كثير وحسن ابيلاحة وفي تاريخ
الاسلام يراى له هي ما يذلل علي ان اسلامه كان يوم حنين وذكره ابن حجر في التفسير ان
من الاصابة وقعد المحرمون الذين لم يرد في جرد انهم اجتمعوا يا النبي صلى الله عليه
وسلم وفي الاغاني عن الاصبعي قال دخل ابو خراش مكة في الجاهلية وكان من بعد
علي بن حكيم فيسبق الخيل فرأى الوليد بن المغيرة له فرسان يريد ان يرسلمها فقال
ما تجعل لي ان يستقما عدوا قال ان فعلت فرما لك نسفهما وقال الكلب والاصبعي مر علي ابي
خراش فمضت من اليمن جاجا فمضوا عليه فقال ما امتي عيني ما ولكن هذه برمة وشاه
وقربه فرددوا الماء فاية يقيدهم لم يلحقوا النساء وذكروا البرمة والقربة عند الماء فاختاروا
فاستقوا وقالوا لا نبرح فاخذها ابو خراش الفريه وسقي نحو الماء تحت القيل فاستقي
ثم اقبل فنهشته حبة فاقبل سيرا حتى اعطاهم الماء ولم يعلم بما اصابته فمضوا
ياكلون فلما اصبغوا وجدوه في الموت فاقاموا حتى دفنوه فبلغ عمر من الخطاب رضي
الله تعالى عنه خبره فقال والله لو لا ان تكون سنة لا مرت ان لا يضاف بما في
بعدها ثم كتب الي غاييله ان ياخذ الثفر الذين ثرلوا به فيعزهم ديتة **والشيد**

بعده وهو الشاهد الثالث والستون

• بنونا بنو ابائنا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الابعاد •
علي ان المبتدأ والخبر اذا تفرقا وتخصيصا يجوز انما خير المبتدأ اذا كانت قوية
مفعولة علي تعيني المبتدأ فانه قد مر الخبر هنا علي المبتدأ الوجود القريية من حيث
المعني فانك عرفت ان الخبر هو محط القايية فاما يكون فيه التشبيه الذي يكون
الجملة لا جليل فهو الخبر وفوقه بنونا اذ المعني ان بني ابائنا مثل بنينا الا ان
بنينا مثل بني ابائنا قال ابن هشام في شرح شواهد ابن الناطل وقد يقال ان
هذا البيت لا تعديم فيه ولا تاخير وانما جاء على عكس التشبيه كقول ذي الرمة
ورمى كاهن اكل العذاري فطعته فكما ينبغي للشايع يعني ابن الناطل ان يستدل
بما انشده والده في شرح السيريل من قول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه
• قبيلة الامرا لا حيا اكرمها • واخذ الناس بالجيران واقربا •
اذا المراد الاخبار عن اكرمها بائنة الامرا لا حيا وعن واقربا بائنة اغد ر الناس لا
العكس انتهى المراد منه وقد منع الكوفيون تاخير المبتدأ فاذا ابن الباري
في الانشاد ذهب الكوفيون الى انه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفعولا
كان او جملة فالاول نحو قايمة نذ والثاني نحو قايمة نذ واجازة البصريون
لجميع في كلا من القرب نغما ونغما من النظم قوله بنونا بنو ابائنا البيت

وقال ان الكلام فيه وهذا البيت لا يعرف قائله مع شهرته في كتب النحاة وغيرهم قال العيني هذا البيت استشهد به علي بن جابر في تفسيره المعني قالوا فيكون علي ذوول ابنا في الميراث وان الانتساب الي الاباء والعلماء فكذلك في الوصية واهل المعاني والبيان في التشبيه وكذا في الحديث منهم عزاء الي قائله انتهى ورايت في شرح الكرماني لشواهد الكافي في الحديث انه قال هذا البيت قائله ابو فراس هذا مر الغزو في ابي غالب في ترجمته والله اعلم بحقيقة لما يروى

بجده وهو الشاهد الرابع والسبعون قول ابي تمام

لقاب الافاعي القاتلات لعابده . واري الخير اشتبا رته ايدعوا صل . لما تفر في البيت قبله ابي لعابده مثل لقاب الافاعي وهذه البيت احدا ابنا عشرة في وصف العلم من قصيدة لا ي تمام مدح بها محمد بن عبد الملك الزيات وابتاء العلم هي هذيه واخسن فخر من جميع ما قيل في العلم .

• لك العلم الاعلى الذي يشيا به • بنال من الاخر الكلي والمنا مثل

• له الخلووات اللادول لا يحمسا • لما اختفك للملك تلك الخافل

• لقاب الافاعي القاتلات لعابده • البيت

• له ربيعة طل ولكن وقهرسا • باثارة في الشرق والغرب وايل

• فيمنع اذا استنطقته وموراك • واعجمان فاطمة وقورا جل

• اذا اما استطى الحسن اللطام وانرت • عليه شعاب الفكر وفي حوافل

• اظا حته اظراف الرماح وقوتش • لبحواه تقويض الحيام الجافل

• اذا استغزر الذهن الخيل واقتك • اغاليه في القراطس وهي اسافل

• وقد رقت له الخصران وسددت • ثلاثوا اجنه الثلاث الانامل

• رابت خيل لثامه وهو مهق • ضني سميما خطبه وموفاجل

الشيا بفتح الشين والقصر حة كل شيء وقوله يقال من الامر روي ايضا بفتح من الامر والحو جمع كليه وكلوه جاءه بالياء والواو الفاصل جمع مفعل وفعلتني كل عظمي ازا ان العلم يطبق الفصل ويضاف المروي به بنال مقاصد الامور فانه بنال بالاقلام ما يجهز عنه بمالدة الحسام وقوله الخلووات الي آخره يعني ان افتحاي العلم فمراهل الشورة وموضع السير على هذه الملك الهالكي للشورة وبها يحصل نظام الملك والنجي الشاور والتأجي المسارة وازاد به الشير فان الشورة تكون سراغا لثامه قال لا تخشال حسن القيام بالامور الخافل جمع محفل كجلس مقعد وهو الجمع واللقا ما يسيل من العلم والقاتلات صفة كاشفة للافاعي ذكرها متونيل والاري بفتح الحمة وتكون انما قال في من الفصل في جوف الخلية والحي بفتح الميم والقصر الفصل والامانة للخصم فان الاربي ياتي ايضا بفتح فانزق باسفل القدرين العليق وان جعلت الاربي بمعنى الفصل والحي بمعنى كل ما يحيى من ثمره ونحوها يلزم ايضا الموضوع الي الصفة واشتداده استخرجته يقال شاد فلان الفصل شورا وشارا وشارة اذا استخرجته وكذلك اشاده واستشاره وايد جمع يد والعواسل جمع

عاسله اي مستخرجه والفاضل شتار الفصل من موضع المصراع الاول بالفتحة الي الاخر او الله بالفتحة الي الاول يعني ان لقاب فله بالفتحة الي الاعدا ثم فاذل بالفتحة الي الاول شفا عا جل نقوله لقاب به مبتدا مؤخر ولقاب الافاعي خبر مؤخر واري تغطو فملي الخبر وجان هذا مع تعرف الطرفين لان المعني دار عليه فان اللقاب القاتل انما هو لقاب الافاعي ولقاب العلم بالفتحة منه به في الثاني وعلم من هذا انه ليس من التشبيه المطلوب فان لقاب العلم قد شته يشيخ وهو السمر والفصل باعتبارين وان جعلته من التشبيه المطلوب كان من عطف الجمل والخبر في المغطو فخذوا وفيه تكلف وقوله له ربيعة مبتكرا وكل وصفه والظرف قبله خبره والظل المطر الضعيف والوايل وكذا الويل المطر الشديد الخمر القطر يقول ان ما يجري من العلم حقيقا منه في ظاهر الامر لكن لم اثر خبره المشارق والمغارب وازاد بالجنس اللطاف الاصابع الجنس والشعاب جمع شعب يكسرها الطريق في الجبل والجوافل جمع خافله يقال خفل اللبن وغيره حفلا ومفولا اجتمعوا وحفل الواوي امتلا وشار وقوله اظا حته اظراف الي آخره هو جوابه اذا وروي اظا حته اظراف القنا ونقو منت الصقوف اذا انتقضت وامله من تقويض البنا وهو تقصنة من غير هدم والجوي بالشر وتقويض اي كتنويض الحيام والجافل فاعل قوصت وهو جمع تخفيل بتقدير سم الجيم على المهمل كجف الجيش واستغور الذهن وجده غزيرا وقاصله منير العلم والجلي الخالي وروي بدله الكراي المتوقفا انما تكون اعالي العلم اسافل حين الكثرة وفدته اعانته ورايت جواب اذا وشا حة فاول جليلا وجلة ومومرصف حال ومواسم منقول من ارضنا لشيف وعوه اذا رقت بك شرفيه ويقل انشار هفته رفقنا فهو صيف ومز هوق وفي تميم ومومرصف مني من باب تعب اذا مر من شاملا رقا وسميا تغطو وجليلا ونا جل من غل الجيم بفتح الجيم عولا بفتح ومن باب كعب لغة وابي تمام الطاري تفتت ترجمته في ابي هذ الثاني والخمسين ولم يورد الشارح الحق بينه ههنا شاهدها او اوردته كطيرة الي قبله وانما ابن الزيات الذي تدح ابو تمام به هذه القصيدة فهو ابو جعفر محمد بن عبد الملك ابن ابان الخزاعي بابن الزيات كان حدة ابان من قريية يقال لها المشكة بجبل الزيت وكان محد من اهل الادب قاصلا غالما بالبحر والمغة ولما قدم الماز في بغداد في ايام المعتصم كان امحابة وحلسا واه يحضرون بتي يديه في علم الغوافل اختلغوا فيما يقع فيه الفصل يقول المازني انعموا الي هذا القتي الكايب يعني محمد بن غنيد الملك فاشا لوه واعرفوا جوابه وكان يصوب جوابه فحلي شانه يديك وكاة في اول امره من جلة الكتاب وكان اخذ بن عمار البصري وزير المعتصم نورد على المعتصم كتاب من بعض الاعمال فقرأه له الوزير بعليه فكان في الكتاب ذكر الكلا فقال له المعتصم ما الكلا فقال لا اعلم فقال المعتصم طيفة ابي ووزنه عا في شعر قال ابصر وامر بالباب من الكتاب فوجدوا محمد بن غنيد الملك فقال له ما الكلا فقال هو الغشب على الاطلاق فان كان رطبيا فهو الخلا وان كان بيس فهو الخشيش وشرح في تقسيم انواع البساتين فغير المعتصم فضله فاستقر

قد قلت اذ نجسوه وانصرفوا من خير قريه لم يزد خون

لن يجير الله اثمة فقد مشى ، مثلك إلا مثل هارون .

وبعد الوثائق وذر للتوكل وكان ابن الرضيات قد دخل عليه المتوكل أيام العتصم والواثق
فكان يجهره ويعتقه ويستضيء به فحمد عليه المتوكل وبعد أربعين يوماً من ولاية
نفس عليه وانتصفي أئواله وكان ابن الرضيات قد اتخذ تنوراً من حديد وأطرافاً من مسير
الحذود إلى داخله وهي قائمة مثل رؤوس المسال وكان يعذب فيه أيام ورائته فكيف
ما انتك المذهب أو تحرك من المردة العنقوبة تدخل المسابير في جسمه فإذا قال له
أحد ارحني أيها الوزير فيقول له الرحمة خورني الطبيعة فلما اعتقله المتوكل أمر
بإدخاله في التنور وقيدته بخمسة عشر ملكاً من الحديدي فقال له يا ابن المؤمنين ارحني
فقال له الرحمة خورني الطبيعة فكان يقول للناس وكان ذلك في سنة ثلاث وثلاثين
فما بيني وكان ثلث مئة بعد به في الشور أربعين يوماً إلى أن مات فيه ووجد مكنوناً
بالخمر في جانيب التنور من له محمد بن موزع . يرشد القرب إليه . رحمه الله رحماً
و دل غني عليه . سررت عيني وأنا مش . عنت من هذبه عليه .

بعده وهو الشاهد الخامس والتشيعون. إلى الملك القرمق ابن الكرام.

وَلَيْتَ الْكَيْبِيَّةَ فِي الثَّر دَحْرَهُ عَلَى أَنَّهُ يَحْزُونُ عَطْفًا أَحَدَ الْجَنَّةِ بْنِ عَلَى الْأَخْرَسِ يَحْزُونُ عَطْفًا يَفْضُ
الْأَوْضَافِ عَلَى بَعْضِهَا هَذَا فَإِنَّ ابْنَ الْهَامِ وَلَيْتَ الْكَيْبِيَّةَ وَمَنْعَانِ لِلَّهِ وَفَدَعَطْفًا عَلَى
الْقِيَمَةِ الْأُولَى وَهِيَ الْقَرْمُ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ ضَاحِكُ الْكُشَاةِ أَيْضًا لَمَعْنَا الْأَمْرُ وَبَعْدَهُ بَيْتٌ
أُورِدَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْأَنْصَافِ وَهُوَ

• وَذَا الرَّايِ حِينَ تَغْمُرُ الْأُمُورُ • بِذَاتِ الضَّلِيلِ وَذَاتِ الْحَمْرِ •

فَكَانَ نَصَبُ ذَا الرَّايِ عَلَى الْمَذْجِ وَالْعَوْمِ يَفْتَحُ الْغَايَ السَّيِّدَ وَالْمَهَامَ الْمَلِكَةَ الْعَظِيمَةَ الْمُحْتَمِلَةَ السَّيِّدَ
الْشَّجَاعَ الشَّيْخَ الْكَثِيثَةَ الْجَيْشَ وَقَتْلَ خَمَاعَةِ الْخَيْلِ إِذَا غَارَتْ مِنْ الْهَابَةِ إِلَى الْإِلَهَةِ وَالزَّوْجِ
فَعَلَّ الْأَزْدَ حَايِرَ يُقَالُ أَنْ دَخَمَ الْقَوْمَ وَتَرَاخَوْا أَيُّ تَضَاعَفُوا وَإِذَا رَأَى الْمَوْتَ وَالْفُتُورَ
فِي الْأَضْلَ سَتَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَمِنْهُ الْغَوَامُ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ الْقَوْمَ وَالنَّحْسَ وَمِنْهُ أَيْضًا الْفُتُورُ الَّذِي
يَضُرُّ الْقَلْبَ أَيُّ يَسْتَرُهُ وَيَغْنِيهِ وَقَوْلُهُ بِدَايَاتِ الْفَيْلِ مُتَعَلِّقٌ بِالرَّايِ وَهُوَ الْبَيْتَةُ
يُقَالُ صَلَّ الْبَيْتُ يَصِلُ مَلِيلًا سَمِعَ كَهُ طِينٍ عِنْدَ الْفَرَاغِ وَذَاتُ الْجَمْرِ الْخَيْلُ وَتَقَوَّجُ
لِجَارِئَاتِهِ إِذْ أَتَتْهُ هَلْ بِالسَّاحِلِ وَالرَّجَالِ **وَأَشَدُّ نَعْدَةً وَمَوَالِيَهُدَارًا** دَسِ

وَالشُّعُونُ فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَكُمْ عَلَى أَرْضِ الدَّخِيلَةِ عَلَى خَيْرِ الْمَبْدَأِ
الْوَاقِعِ بَعْدَ مَا صُرِفَتْ قَائِلُ الْقِتَالِ مُبْتَدَأً وَجَعَلَهُ لَا قِتَالَ لَكُمْ خَيْرُ الرِّبَاطِ الْعَوْمِ
الَّذِي فِي أَيْمَانِهِ بِمِثْلِهِ بَيْتُ الْكُتَابِ لَا بِنِشَادِهِ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي حُلَّ إِلَى أَمْرٍ مَعْرِ سَبِيلِ

فَأَمَّا الْقَبْرَ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا . فَأَنَّ ابْنِ جَنِي فِي غُرَابِ الْحَاسَةِ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ
وَكَيْفَ أَنَّ الصَّيْرَ لَا جِيْعَهُ وَقَوْلُهُ فَلَا صَبْرَ نَفِيٍّ لِلْجَنَسِ أَجْمَعٍ فَدَخَلَ الْقَبْرَ عَنْهَا وَهُوَ الْبَقْضُ فِي جُمْلَةِ
مَا نَفَى مِنَ الْجَنَسِ كَمَا أَنَّ زَيْدًا أَيْضًا بَعْضُ الرِّجَالِ فَأَمَّا الْبَيْتُ الْآخَرُ فَأَمَّا الْقُدْرَةُ لَا صَدْرَ يَكْفُرُ
وَلَكِنَّ أَهْمًا زَيْدًا أَيْضًا صَبْرَهَا . فَأَلْثَمَ فِي هَذَا الْأَوَّلِ لِسَوَاءٍ . وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ فَأَمَّا الْقَتْلُ لَا
قَتْلَ لَكُمْ الْبَيْتُ فَأَلْثَمَ فِي هَذَا الْأَوَّلِ وَلَمْ يَلْثَمَ فِي هَذَا الْآخَرِ مَعَهُ وَبِحُجْرَةٍ .

وَلَكِنْ سَيَرًا فِي عَرَاضٍ الْمَوَالِكُ لَكِنْ أَنْهِيَهَا تَحْدُوفٌ وَسَيَرًا تَقْعُولُ مُطْلَقٌ تَأْيِيدُهُ تَحْدُوفٌ وَتَمَرٌ
خَبَرٌ لَكِنْ أَيْ وَلَكِنَّ تَسِيرُونَ سَيَرًا وَتَجُورُ أَنْ يَكُونَ سَيَرًا أَيْ لَكِنْ وَالْخَبَرُ تَحْدُوفٌ وَأَيُّ
وَلَكِنْ لَكُمُ سَيَرًا وَفِي عَرَاضٍ مُتَعَلِّقٌ بِتَسِيرُونَ التَّحْدُوفُ وَتَقْوِجُ عَرْضِ بَعْضِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ
الْبَاءِ فَآخِرُهُ ضَادٌّ مَعْقُوفٌ الشَّاحِيَةُ وَالْمَوَالِكُ الْجَمْعُ رُكْبَانًا أَوْ مِثْلَهُ وَقِيلَ رُكَابُ الْإِبِلِ
الْمَرْبُوتَةُ مِنْ وَكَبَ يَكِبُ وَكَوْنًا مَتْنً فِي دَرْجَانِ وَقِيلَ هَذَا الْبَيْتُ بَيْتٌ وَهُوَ

فَضَمَهُ قَرِيبًا بِالْفَرَارِ وَأَنْتُمْ تَحْمَدُونَ سَوْدَانَ عِظَامِ الْمَنَائِبِ .

وَالْقَدْرُ بَعْمِ الْقَفِّ وَالْمِمْ وَتَقْدِيدُ الدَّالِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ الْعُنُقُ مِنَ الْقَدْرِ
بِفَتْحَيْنِ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ صَخَامَةُ الْعُنُقِ فِي طَوِيلِ الْوُضْءِ أَمْ دَوْقُهُ وَالدَّالُ الَّتِي تَدْرَأُ وَدَّةُ
وَقَدْ أَرَيْنَاهُ وَالسُّودَانُ إِذَا زَادَ بِهِ الْأَشْرَافُ جَمْعُ سُودٍ وَهُوَ جَمْعُ آسُودٍ أَفْعَلَ تَقْصِيلٌ مِنَ
الْعِيَادَةِ وَالْبَيْتَانِ إِلَى رِثْبِ خَالِدِ الْحَزْوَ مِي كَذَا قَاذِ ابْنُ خَلْفٍ وَقَاذٌ صَاحِبُ الْأَعْنَانِ
هُمَا مَاءٌ بِهِمَا قَدْ مَاتَ أَبُو اسْمٍ إِلَى الْعِيصِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَأَشْدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ

الشاهد الخامس والسبعون وهو من شواهد سيبويه

وقائلة خولان فانكم فعاتهم • عجزه • والرومة الحين خلوكا هينا • علي ان الفاني انتم
راية عند الاخضر خولان مبتدا وانكم خبره • وعند سينويه غير راية والاصل خبره
خولان فانكم فعاتهم قال ابن خلف قار ابو علي تن جعل الراية اجازية خولان الرفع
والثعب كقولك زينة افاض به فانه قلت زينة افاض جاز عند الجميع قال تعالى ولما بك
فعلهم ونقل ابو جعفر النحاس عن المترد انه قال لو قلت هذه زينة افاض به جاز

فَجَعَلَ زَيْدًا غُلْفَ بَنِي أَبِيهِ وَأَوْرَثَهُ خُلُودًا بِأَلْبَيْدٍ لَمْ يَجُوزِ مِنْ أَجْلِ الْغُلُوفِ مَا
جَازَ مِنْ هَذَا الْإِنْفِ تَغْيِي التَّغْيَةِ وَالْإِنْفَادَةِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَتَجَوَّرَ النَّفْسُ عَلَى الدَّمِ
أَنْتَبَهَ الظَّاهِرُ أَنْ يَقُولَ وَتَجَوَّرَ النَّفْسُ عَلَى الْمَذْجِ كَمَا قَالَ غَيْرُهُ فَإِنَّ الرِّغْبَ لَا يَذْمُ وَعَلَى
قَوْلِ سَيِّبِيهِ فَإِنَّمَا لَمْ يَغْلُفْ الْإِنْفَادَ عَلَى الْخَيْرِ وَفَوْقَ ذَلِكَ مَعْلُومٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَإِنَّمَا
لَرِبَاطُ خَوَاطِبِ شَرْطِ تَحْذُرٍ وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْمَعْلُومُ قَالَ سَيِّبِيهِ فَذَلِكَ يَحْسُنُ وَيُسَيِّمُ أَنَّ

تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ قَامَرِيَّةٌ إِذَا كَانَ الْخَيْرُ مُبْتَدَأً عَلَى مَبْدَأٍ مُظْهِرٍ أَوْ مُضَرٍّ خَوْفَهُ أَرْنَدَ فَايُتِيَّةٌ
وَالْهَلَالُ وَاللَّهُ أَحْسَنُ فَانْطَلَيْتِي وَقَالَ أَشِيرَافِي الْجُلُ كُلُّهَا تَجُوزُ أَنْ تَكُونِ أَحَبُّ بَنَاتِي
بِالْعَا حُورٍ نَيْدِ أَبِيكَ فَتَقْرَأُ إِلَيْهِ فَإِنَّ كَوْنَهُ أَبَاءً تَسْبِيبٌ وَعِلَّةٌ الْقِيَامُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ
الْعَاقِبَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى وُجُودِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ عِلَّةٌ لِأَنَّهُ يَتَمَدَّجُ مِنْهُمْ وَيَتَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ لِحَسَنِ
نِسَابِهَا وَشَرَفِهَا وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى تَرْتِيبِ الْحُكْمِ عَلَى التَّوَصُّفِ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ الْكَشَافِ
عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا عَبْدُهُ قَالَ إِنَّ رَبَّ خَيْرَ قَبِيلَةٍ

اني هورث السموات كما في خولان بالرفع اي هولا خولان وخولان حتى بالفتح وروي فانك فتأثما
 لانه اراد القبلة وحللتا خولان فانك فتأثم في محل نصب علي انهما مقول القول وانما عمل
 فيها الوصف وهو قايمة لا يجتازده علي الموصوف المقدر ليس رت امرأة قايمة وبعه يدفع ما يرد
 عليه من ان تجرور رت غير موصوف بشي مع انه وضعه واجبك فان الجرور هو الوصف
 والموصوف مخذوف او مقول الصفة مخذوفه اي رت قايمة قالت لي لكن يرد عليه ان
 ما يردت يلزمه المخرج الوصف هنا مستعمل بدليل انما له ويذفع انما بانه اراد حكاية
 الحال لما فيه بدليل ان المعنى قد قيل ليذ يذ فيهما مضي وليس المراد انما يعال وهذا فيما
 يستعمل واذا ما من وعمل علي مذهب الكسائي قال ابن هشام في المعنى وسمع افواي يقول
 بعد انقضاء مضان يارب من ايمه لن يصوم ويارب قايمة لن يقوته وهو ما تحتك به
 الكسائي علي انما ليس الفاعل الجردي بمعنى الكسائي ورت هذا للتكثير وفي خبر لا يتعلق
 بشي والفعل المعدي مخذوف اي رت قايمة فعلا القول اذ ركتها ورايتها فخر ورت
 في محل نصب رفع علي الابداء او في محل نصب علي المفعولية علي شريطة التفسير وان
 قدرت اذ ركت فحله نصبا لا غير وقوله وارتومة الحين وارتا بالحيين حتى انما
 وحي انما والخلو بكر الحاء المعجمة التي لا تروح لها وهذه الجملة الظاهر انما في محل
 نصب علي الحال والمقرب قايمة قالت لي هولا خولان فانك فتأثما فقلت كيف تأثما
 وكرومة الحين حاليه عن التروح قيل ويجوز ان تكون الجملة من تمام قول القائل
 ولا تخفي ان لو كان كذلك لكان الوجه ان يقال فانكر ومة الحين بالفاء فتأمل وقوله
 كما هيما مفعلة لملو وفيه فصل مخذوف اي في ما عهدت من كونها خلوا مخذوف
 والفصل الصير ويحمل انما حال من صير خلو موكدة ليعاملا او جرح بعد جرح لا كرومة
 الحين ويجوز ان يكون هي فاعلا لكان مخذوفه اي كما كانت خلوا فلما حذفت كان
 برز الصير وما مقدر ثمة في الجمع ويجوز ايضا ان يكون هي مبتدا وخبره مخذوف
 وما موصولة اي كالحالة التي هي عليها فيما عهدته والكان بمعنى علي ويحمل ان ما
 زائدة فيكون صير الرفع قد استعير موضع الصير الجرور والمعنى انما خلوا لان في
 فيها مضي فالكان للتشبيه ويحمل انما كانه وفي مبتدا خبره مخذوف اي هي خلية وقد عرفت
 هذه الوجوه الا المتدريه في قولهم كن كما انت نقلها ابن هشام في المعنى في الكايد
 عليها وهذا البيت من ابيات سيقويه الحين التي لم يورث لها نافية وانه اعلم **والسند**
بعده وهو الشاهد الثالث من الشيعون وهو من شواهد جبل الزخالي
 ان من يدخل الكنيسة يؤمها يلق فيها جالدا واطنا
 علي ان اسمان صير شان والجملة الشرطية بعدها خبرها وانما لم يحل من اسمها لانه
 شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرطية المصدرية فليحذف فلا يعمل فيه ما قبله
 قال ابن السكيت في شرح الجمل هذا البيت لا دخل وكان تماريا فلذلك ذكر الكيفية
 وقال ابن هشام المعنى في شرحها انه اخذ في ديوان الاخطا اقول قد فشت
 ديوان الاخطا من رواية السكيت قالوا فمعه فيه ولعله ثابت من رواية اخرى

ونسبه الشيوطي في شواهد المعني الي الاخطا وقال وبعده
 • ماتت النفس بعد ها اذ راتها • في برج وضار جني هيا •
 • ليت كانت كنيسة الروم اذ • ذاك علينا قطيعة وجنا •
 الكنيسة هنا متعبد التصاري واصلة متعبد الهود مررب كنيسة بالفارسية والجملة
 جمع جود وروية البقرة بضم الهمزة وحكي اللوقيون فتحها ايضا وسودوا
 الفا كثيرة علي فطل بضم الاو وفتح ان يث فيها جود وروم وطلوب ويجذب
 ومضجع والبرقون لا يرفون فيها الا ضم النايك والظبا الغزلان الواحد طيبة تقول
 من يدخل الكنيسة يلق فيها اشباة الجالدين من اولاد النصارى واشباة الطبا من بنيهم
 فلي عن الصبيان بالما اذ رعت القيسا بالظبا قال اللبي وقيل ان يري في الصور التي
 يصورونها فيها لان كفايس الرزم قال ان تخلق من الصور شبيمة بالما اذ رعت الغزلان
 قال عمر بن ربيعة • دمية عنده ايب ديا جهاد • متور وها بجانب الجواب •
 ويعني بالدمية الصورة والها الغبار الرقيق والقطيعة كسا ذوخل والاخطا هذا هو
 الشطي الشاعر المشهور من الاطمة قايمة غياث بن غوث بن الصلت بن عارقه وانه
 نسبه الامدي في الوثائق والمختلف الي تغلب قال ابن قتيبة في ادي الكايت وشي الاخطا
 من المخل وهو واسير خالاذني ومنه قيل جلاب القيد خطل قال شارحة ابن
 السند لا اعلم احدا ذكر ان الاخطا كان طويلا الاذني مشر خيما والغروف انما
 لب الاخطا لبذاته وسلاطه لسانه وذلك ان ابي جعيل اختما اليه مع امه
 فقال • لعل ابي وابني جعيل • وأمه لا انتار لثيم • فقيل له انما لاخطا فليزته
 فدا اللع والاشتا بمررب جمار ففوزت بعة من القدي بالفارسية وقال بعض
 الرواة وحكي عود ذلك ابو الفرج الاصبها في في الاغاني ان السب في تليفه بالاخطا
 ان كعب بن جعيل كان شاعرا تغلب في وقته وكان لا يلزم به هط منهم الا كرسوة
 واخطوة فترك علي هط الاخطا كرسوة وجعوا له عنما وحطوا عليها خطرة
 فجاء الاخطا فخرجها من الخطرة وقرقها فخرج كعب وشتمه واستعان يقويه
 من تغلب فجمعوها له ورددوها الي الخطرة فارتقب الاخطا غفلة ففرقها نالمة
 فغضب كعب وقال كعوا عني هذا الغلام ولا هجوكم فتال له الاخطا ان هجو شتا
 هجو ناك وكان الاخطا يؤميد يفرزم والغزاة ان يقول الشعر في اول مر قبل
 ان يستحم طبعه وتقوي قريحته فقال كعب ومن يهجو في نقار انا فقال كعب •
 • ذيل لهذا الوجه عن الجوه • فقال الاخطا فقال كعب وابن جعيل امه • فقال
 كعب ان غلامك هذا لا دخل له في الهما بيننا فقال الاخطا سميت كعبا بشرا العظام
 وكان ابوك يسمى الجمل وانت مكانك من وايله مكان القراد من است الجمل •
 ففرغ كعب وقاروا اليه لقد هجوت نفسي بهذين البيتين وعلمت اني سا هجي بهما
 وقيل بل قال هجوت نفسي بالبيت الاول من هذين البيتين وقيل ان الاخطا
 هجوتك ويكي ابا نايك وتغلب ذوقا ايضا والذوق الحار القويير الذب ويقال

كان
امامة
محمد

ان جبراً هو الذي لنبه بذلك بقوله .
بكي ذوق لا يرقى الله دمه . ألا انما ينكي من الذل ذوقك .
وكان الاخطل بن ابي قحافة علي دمه ابيته وكان مقدماً على خلق بني امية لمجده
لهم وانقطاعه اليهم ومدح معويه وابنه يزيد وهما الاخطل بن ابي قحافة علي دمه
بسميه فلحقه الله واخراة وعمر طويلاً الى ان ذهب الى النار بئس القرار قال
ابن رزيق في هذه ومن القول المتأخرين الاخطل وبلغت به الحال في الشيعة الى ان
نادى عبد الملك بن مروان وابنه ظهر جبر بن عبيدة الشاعر وهو نسل تقي امه بذلك
عبد الملك بسبب شعر خاير فيه بين يديه وطول لسانه حتى قال لجماعة العترة
الله عليه لا يستتر في الطعن على الله بن والاسحقاف بالمشي .
• ولست بعائيم رمتك طوعاً . ولست بأهل لحم الاتحاجي .
• ولست بزاجر عنسا بكور . الى بطحا بركة للبحار .
• ولست متادياً ابداً بلسل . كحل الغير حتى على الفلاح .
• ولكني تاشى بها شمو . واسجد عند منبج القبا .
وقدر علي جبر ابي رزيق وثنا دل من اخر من المشرك وقبائل العرب واشرافهم مالا
ينجوا من مثله علوي فضلاً عن ثمراتي وعقد الايدي في الموتى والميتة من لقب
بالاخطل اربعة اقدم هذا قال في الاخطل القبيعي كان شاعراً وادعى النبوة وكان
يقول لمصر صدر النبوة ولنا عجزها فخذ ابن هبة في ذكاة الامويين فقالت
القال . لنا مثل هذا الامر فسمه عادلي . متى جعل الله الرضاكة ترتباً اي كربة
ذاتة في واحد فان وانا القابل .
• ومن عجب الايام انك حاكم . علي وايق في يدك اسير . قال انس في شعره .
قال اغرب وتلك طامريه فغرت عنقه وانك الاخطل المجاشعي وهو الاخطل بن غراب
اخو الرزدي وكان شاعراً واتهما كسفه الفرزدق فذهب شعره والراعي الاخطل ابن
محمد بن الاخطل بن ربيعة بن الحر بن ثوبان واشد بعه . ولما اشيع لاذني بعيشة .
فقد رشح في الشاهد التاسع والاربعين **وانشد بعده ومواليد القاسم**
والشبهون قالت اجملة لما جئت رايرها . هلا رمت بعض الاسهم السود .
• لاذر ذرك ابي قد رمتهم لولا احدث ولا حذر لي المحذور .
علي انه رثما دخلت لولا علي الفعيلة كما هنا ابي لولا الحد وهو المرحان هذا البيت يرد
مذهب الصفا القائل بان ما بعد لولا من فروع فوجيها فلوكا كانت غايمة للربيع لذكر
تعد هاهنا من فروع فوجيها غير غايمة لعدم فروع وهذا الذي نسبته الشارح
المحقق الى الفرائسيه ابن الانباري في الانصاف وابن النجاشي في انايه الى الكوفيين و
ابن الانباري الى حجة مذهبهم وقال القبيعي ما ذهب اليه الكوفيون من ان لولا لثابتة
عن الفضل الذي لو لم يرفع الاشراف في التقدير في لولا لاذر لا كرمك لولا لم ينعني
زيد من كرامك لا كرمك الا انهم حذفوا العقل تخفيفاً وذاذوا على لو فصار بمنزلة

حرف

حرف واحد واجاب عن البيت باث لولا هنا ابي لولا متباعدة ولا نعمها ينعني لولا لانه
الماضي بمنزلة لم مع المستقبل فكانت قال قد رمتهم لولا احد وهذا القول تعالى فلا اتهم
العتبة ابي لم ينعنيها انتهى وقال يوسف ابن القتيبي في شرحه شوق ابي الغيا المصنف
لا يعبى القاسم من كلام لولا لا يقع بعدها الا الاسماء وتكون مبتدأة وحيدة .
اجابها وجوباً يقع بعدها ان المفتوحة المشددة وهي وانها وجبها في تقديرهم
واحد فلما انظر الشاعر حذو ان وانها ابي لولا ابي حذو في قول لولا ابي حذو .
لقلت القوم هذه ابيح لا تدهجري بحرف حذو الموصول وابها القيلة وتجوز ان
يكون شبه لولا يلو فاقولها الفعل او شبه ان الشديدة بان الخفيفة فان الخفيفة
قد تحذف كقول . الا انها الزاجري اخضر الوعا فلما استجرا واحد فاحذفوا القيلة
لانها حرف مضدي وهذا الشعر للمجوع احد بني ظفر من سليم بن منصور وبعدهما
بينناي اخران وهما اذ هم كرجل الذي لا ذر ذرههم يغزون كل طول المني مندود .
• فارتكت ابا بشرو صاحبه . حتى احاطا صريح الموت بالجد .
وروي هذه الابيات الاربعة ابو تمام في كتابه مختار اشعار القبايل ليزيد بن عبد
الله المني وسبها ابن الزبيري وابن النجاشي للمجوع كما ذكرنا وقال ابن السكيت في
كان من خبر المجوع الظفري انه بيت بجليان وبني سهم من هذيل بوادي يقال له
ذات الشام وكان المجوع قد جمع جعاً من بني سليم وفيهم من دخل يقول هذه جمعة .
يلكني بابي بشر فتخلف المجوع وابو بشر على الموت وكان في كتابه المجوع نيل منقلة .
بواد خلف ليرمي بها جع قبل رجعت في عدوه فقتل ابو بشر وهذه اصحابه اقام
يقولحان نيلك الليلة وانجز المجوع فقالت له امرأته وهي تلومه هلا رمت تلك
النيل التي كنت اليت لزمين بها وامامة زوجته وروي ما جيت طار فيها وروي
هلا رمت يباقي الاسهم السود قال ابو حنيفة الديلمي في كتاب النبات وتخذ
السهم من القنا وتلقا يزعج فيها اصل البوادي لها خفاف وان كان قد انا بعد
وقد ان اصل البوادي غلا فاقال عراض المدايد فحي قوبة اذا انشبت في الصيد
فعضها لم تنكسر وكانت حرا حاتها واسيعة لانهم اصحاب صيد وحروب وسهام القنا
سوداً لوان واياها عني الشاعر بقوله هل لا رمت ينعني الاسهم السود انتهى
وقوله لاذر ذرك ابي فقلت لها لا كان فيك خير ولا اتيت بخير لدعوا عليها والكافي
مكتسب لا وحدت بالناس المفعول اي حرمت ومنعت قال ابن الانباري في شرح الفضل
يقال لا حدث حد اذا منغته وقدره الرجل عن الرزق اذا جيع منه وهو مخذوذ
وانشد هذا البيت يقول قد رمت واخبرني في قتاليه ولكي حرمت الشعر عليهم
ولا يقبل عند المخروم وروي لاذر كشيده وروي ابو تمام يلقه ذكر فيكون دكها
والعذري يقيم العين والقضايه ينعني المعذرة قال في النجاشي عذرتة فيما منع
اعذره عذراً وعذراً والاسم المعذرة والعذري والاشد هذه البيت وارجل بكسر
الواو سكن الجير القطعة الحقيقية من الجراد والذي يفتح المال والمؤخدة وبالعين

امر المراد الطوال كغراب الطويل **وانشد بعده وهو الشاهد الثامن وهو**
من شواهد سيبويه وما ليل المطي بنايم

لقد لمتنا يا امر غيلان بالسري، وتحت وما ليل المطي بنايم.
على ان الزمان يند اليه كبريا ما يقع فيه فان الثوم يقع في الليل وقد اشد
التيها راغولنا كقول ربيعة فنام ليلى وعلى هي ما قلت ان الشاعر قد في الثوم
عن الليل فكيف ذلك مع قول الشارح بان الثوم قد اشد الى الليل قلت اني فرج
الاثبات وقد اوردت سيبويه على ان وصف الليل يا لث غزنايم على طريق الاشياء
والليل لا ينام وكان حقه ينام فيه وانراذ وما ليل المطي فخذى واذا بانها
الملي من تركب وليا فربلا ينيغي ان ينام من اول الليل الى آخره وان غيلان قال
ابن خلف بن جرير يقول لمتنا في تركنا الثوم واشتغنا لنا بالسري والمطي جمع
مطيته وهي الرحلة التي تمشي عليها أي تركب والسري سيرا الليل وهذا البيت
من قصيدة لجرير ترددها على الفرزدق نقلها

- لا خير في مستحجلات الملاومر، ولا في خيليل وصله غيره ابر
- تركت القبي من رهبة ان يميني، بنو من رسم المثل المتقادير
- وقال محامي تالمة قلت خا جنة، تميم صدوع القلبين الجانم
- نقول لنا سلمي من القوم ان ثا، وجوها عما نالوحت بالشايم

لقد لمتنا يا امر غيلان بالسري، البيت والملاومر جمع ملامة والمستحجلات
بكسر الجيم والمجاز جمع خيزور وهو وسط الصدر وقوله من القوم بالاستسما
وان ثا بفتح هزة ان ولوحت بالياء المنقول من اللفظة لاحد الشرايخه
والشايم جمع سمور وفي الترخ الحارة مؤنثه وقوله لمتنا الى آخره أي فقلت
لها وترجة خير قد تقدمت في الشاهد الرابع **اسرها ولا المشتبهتين**

بليلى انشد فيه وهو الشاهد الحادي والثمانون وهو من ابيات
من مدح نيرانها فان ابن قيس لا يراخ، على ان لا تعمل عمل ليس شدا وذاوا
سيتويه ايضا على اجرا لا يجري ليس في بعض اللغات فيراخ انهما والجر فخره
اي لي حال ابن خلف وجرير رفع براخ بالابتداء غير ان الاخس جينيد تكرر
لا كقولهم تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقاد المرء كما نقله النحاس
لا اري باثنا ان تقول لا رخل في الدار في غير ضرورة وكذا لا زندي في الدار في
جواب هذا زندي في الدار وقوله فان ابن قيس اي انا المشهور في النجدة كما
سمعت واصاف نفسه الى جده الا على لشهرته به وخلة لا يراخ لي حال موكة
كقوله انا ابن قيس كما انه قال انا ابن قيس فاقا في الحرب واثنان الحالى بعد انا
ابن فلا كثيرا كقوله انا ابن دارة مشهورا بها نسي وقيل الجملة في محل رفع
جر بعد خبر وقيل تقرير الجملة التي قبلها وتجوز نصيبه ابن قيس على الاختصاص
فبين جملة لا يراخ لي كونها جرا لا نا وهو امر فادح قال الايام المرزوقي

قوله انا بني نسل لاندجي لب الرق بين ان ينصب بني نسل على الاختصاص وبين ان يرفع
على الجزئية هو انه لو جعله جرا كان قصده الى تعريف نفسه عند الحيا طبعه كما فعله
لذلك لا يخلو من قول فهم وجعل من الحيا طبع بشايم واذا انصب امن من ذلك فقال منتخا
انا اذكر منه لا يخفى كانه لا يفعل كذا وكذا انتهى والبراح بفتح الموحدة مقدر برح
الشي برأح من باب تعب اذا زال من مكانه وهذا البيت من قصيدة مدح كورة في الحامية
هي حنة قيس بنت يسفد بن مالك واقلها يابوس الحرب التي وصفت اراهاط فاشترى احو
ونقوى من ابيات مغني اللبيب اوردت على ان الاصل يابوس الحرب فاقحت اللام بين
المضايقتين تقوية للاختصاص ثم قال وقيل انجرا ما بعد ها بها او بالمضايقتين
ان تحكما الاول لان الجار اقرب ولائته لا يخلق وفيه انا لي ابن البحرى فاد المرء
من قاديان يوما لزيد جعل الندا بمعنى الدعا على المذكور فحمله يابوس الحرب البيت
كانه دعا على الحرب وانراذ يابوس الحرب فاد اللام ويجوز عني ان يكون من
قبيل الشيبين بالمضايقتين عولا ما يعى لما اعطيت ولما رأت من جورة فيه وتجوز ان
يكون التاديه فخذ وقاد بوس مضبوطا على الذرة واللام محبة او حذو السنين للمرء
اي يا قوم اذ مرشدة الحرب ونفني وصفت اراهاط حطتهم واسقطتهم فلم يكن
لعمركم شرف في هذه الحرب فاشترى احو من مكانها كالتنار وفيه خذ في مضاي
اي وصفت ذكرا اراهاط وهو جمع اراهاط جمع رهط وهو نفر من ثلاثة الى عشرة
وقد جاءه اراهاط مستغلا قال ربيعة وهو الدليل نفرا في اراهاطه وذعر الكثر الخوي
ان اراهاط جمع رهط على خلاف القياس وروي برفع اراهاط قاله فعول فخذ وفي اي
وضعها اراهاط والاول الشب فان هذا الشعر قاله سعد في حرب التيسو مجنى
هاجت الحرب بين بكر وتغلب ليعتل كليب واغترل الحارث بن عباد وقال هذا امر
لاناقة لي فيه ولا جمل فعر من سعد في هذا الشعر يعقود الحارث بن عباد عن الحرب
كايان بيانه وذعر الدمايين في الحاشية الهندية ان الوضع هنا مقتاة
الاهلال وذلك ليعتد وقوعه على منشا هذا القول وبعد هذا البيت
والحرب لا ينبغي لاجرمها التخييل والمزاح، الا العتي القصار في الجذات والعرس الوقاح
وهما من ابيات سيبويه اوردتها على ان العتي وما بعده بدل من التخييل والمزاح
على الاقتناع والجاز ولذلك اوردتها الشارح ايضا في باب المشتبهين وذلك لانه
استشاه منقطع كقولك ما فيها احد الا حار فرجع على لغة بني تميم ولا يخفى ان هذا
البدل ليس بدلا لبعض كما هو شأنه ولهذا قال سيبويه على الاقتناع والمجاز ثم
اقول هذا بنا على الظاهر وان اعتبر حذف مضاي اي ذوا التخييل فالاستشاه متصل
ويجوز فيه الابدان والملاحم بتقديم الجيم على الما المكان الشريد الحر من جملة النار
في حاجة اذا اضطربت ومنه الجحيم والتخييل التكرير من الخيال يقول انها تنزل
غوة المعروف ذيد ان اولي القنا يتكرمون عن الخيال ويختال المتشبع فاذا جرت فلم
يجد انتفع وسقط المزاح بكسر الميم النشاط اي انها تنكح حدة البطل النسيب وهذا

فمرىض بالحارث بن عباد فماتت حياث خيلا ومراح والقبار بها لغة صابر والنجدة الشدة
والناس في الحرب والوقاح يفتح القوا والفرس الذي خافه ملب شديد ومته الوقاحة وقال
بعد هذا يا بني يئس الخلايف بعدنا اولاد يئسوا للقاح من صدق نذر انما البيت الو
عائمتا فلا قمر ولا غنة لجاح فكما ما ورد المنيعة عندنا ماء ومراح وهذا آخر القصة
اي اذا ذهبتا وبقيت يئسوا وخيفه فيئس الخلايف فماتت لا يحجون حويثا ولا يأتون
ضيميا وكانت حيفة تلعب للقاح لا نهم لمزيد بنو الملك يقال في لقاح نفع الادم اذا لم
يكن في طاعة ملك وقام بعض شراح الحاسية اذ بكسر اللام تجمع لغة اي اذا خلفنا
من الادعاع بكم القبح والاموال فيئس الخلايف بعدنا اولاد يئسوا للقاح وفي الليل
التي يتما بين في احسانها الى من يذبح عنها فلهذا ليس بالوجه وانما مراده ذم الحين
لعودها عن بكرتيه خربهم والقصر يسكن القاد الحيس والجاح بكسر الجيم مضد
جمع اذا انقلت وقرب يربد لا يملك حيس نفس عن الموت ولا يترتب عنه والمورده
الورود وهو دخول الماء وقيل حضوره وايضا لم تدخله وهذه القصة قالها سعد
يرحم بالحارث بن عباد ليعطيه عن الحرب وذلك ان حبشاشا البكري لما قتل كليب النخيل
فما جئت الحرب بين بكر والنخيل ابني وايل وفي خرب التيسوس واغتر لها الحارث بن
عباد عن هذه الحرب فمرىض به سخر كما قلنا قال ابو رياش في شرح الحاسية كانت
الحارث بن عباد ابن مبيعه بن قيس بن ثعلبة بن حكام ربيعة وقوساها المخذوذ
وكان اعتزل خرب ابني وايل وتحمي باهلها وولده اخوته واقاربهم وحل وتر
قوسه وشرع يستان رعيه ولم يزل مغتلا حتى اذا كان في آخر وقا يصمهم خرج ابن
اخيته بجير بن عمرو بن عباد في اثرايل وايل فقال لمهل هل امر القيس بن ابان من كعب
بن زهير بن جشم وكان من اثرايل بني ثعلبة وكان على ثقة بتمم زمانا طويلا لا تنحل
قواته لمن قتلته ليعتلى به حكم كلب لا يبال عن خاله من هو واياك ان تحقر البغي
فان عاقبتهم وخيمة وقد اعتر لنا عمة وابوه واهل بيته وفق به فاني لمهل الى
قتله فظفنته بالرحم فقتله وقال بوء فعل بشيخ كلب يقال ايات فلا تايلا
فبا به اذا قتله به ولا يكا يستعمل هذا الا قال في كمو الاول فبلغ فحل لمهل
عمر بجير وكان من اهل اهل زمانه واشد هم باكا فقال الحارث نعم القليل قتيل
اصحح بين ابني وايل فقتل له اثما قتله بشيخ فحل كلب فلم يقبل ذلك وازل
الحارث الى لمهل ان كنت قتلت بجير بكليب وانفعلت الحرب بينكم وبين اخواتكم فقد
كذبت نفسي بذيكم فادرس اليه لمهل اثما قتله بشيخ فحل كلب فغضب الحارث
ودعا برسيه وكانت تسقى النعامة فحرقا صيتها وقلب ذبيها وهو اول من فعل
ذلك بالميل وقال قريبا مربط النعامة ميتي لقت خرب وايل من جبال
لا يجر اخي قتلا ولا رطه كليب بن اخو وايل من ضلال
لمزكن من جبالها لم الله واتى لمرها اليوم صالح
قريبا مربط النعامة ميتي ان قتل الغلام بالشبح غالي

بين

له نذرت بطلبها فوضله
لمهل في جماعة يطلبون
عزة بكر بن وايل

ولقت

ولقت حلت والحيال ان يضرب النخل الناقة فلا غل وهذا امثل صريه لان الناقة اذا حاله
وصريها النخل كان اشجع للفاها وانما يعظم امر الحرب لما تولد منها من الامور التي لم
تكن تختصب ثم ارغل الحارث مع قومه حتى تزل مع جماعة بكر بن وايل وعليهم يومئذ
الحارث بن همام بن ثمر بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة فقال الحارث بن عباد له ان
القوم مستقبلون قومك قد زاده جواده عليك فقا تلهمم بالقتال فقال له الحارث
بن همام وكيف يقال لقتال قلد كمال امرأة اذ اوة من مائة واطمها هراوة واجعل
جمع من ورايك فاق ديمك يزيد كراجهما اذا وعلموا بعلامات يعرفها فاذا امرت
امرأة علي مريع يئسوا عن قوتهم بعلامته شقته من الماء ونعشته واذا امرت علي حيل
من غير كور ضربته بالهراوة فقتلته وانت عليه فاطمعة وحلقت بنو بكر يومئذ
رؤسها استنسا لا الموت فدخلوا ذكرا علامية بينهم وبين بنيها فقتل رؤسها
قتلا لا سيد نداء انهم من بني ثعلب ولقت بالظفر ببيعة يومئذ وليتها وانبعثهم
سرعان بكر بن وايل وتخلت الحارث بن عباد فقال لسعد بن مالك اني اياك يا بوس الحرب
التي وصفت اراها فاسترا حوا انرا في ثمن ومنعته قال لا ولكن لا يمنا ليعط
بعد عرو من ونعته ان لم تنص قومك الان فلمن تدخر برك وسعد هو سعد
بن مالك بن مبيعه بن قيس بن ثعلبة بن عكا به ابن صعب بن علي بن بكر بن وايل
قال الامدي في الملوذ والمختل كان سعد هذا احد سادات بكر بن وايل وقرباها
في الجاهلية وكان شاعرا وله اشعار جياذبي كتاب بني قيس بن ثعلبة قال وشاعر
آخر اسمه سعد بن مالك ابن الاخير القريبي خديجي قريش بن سلاخان بن مفرج وكان
فارسا شاعرا المنصوبات انشد في المعقول المطلق وقفاوان هذا الثاني

والتائون وهو من ابيات سيبويه

هذا سراقه للقران يدرسه والمراد عند الرشا ان يلحقا ذيب
على ان الشعر في يدرسه راجع الى معنونه يدرس أي يدرس الدرر فيكون راجعا
للمتدرس اليه لول عليه بفعله واقفا لم يجز عوزة للقران لئلا يلزم تعدي
القامل الى الشعر وقا هرة معا فاستشهد به ابو حيان في شرح التمهيد على ان
ضمير المصدرة قد يحكي مراد ايه التاكيد وان ذلك لا يخفى بالمصدرة الظاهر على العجيج
واوردته سيبويه على ان قد يره عند المراد عند الرشا ذيب ان يلحقا وتقدير
عند المراد ان يلحقا فهو ذيب قال الا علم هذا الشاعر رجلا من القران ذيب اليه
البرية وقول الرشا المرص عليها وهذا من ابيات سيبويه الحسين التي لم
يقف على قائلها احد ورغم انه ما ينبغي في الحاشية المفيدة ان هذا البيت
من المذبح لابين الجهاد وعلق اذمة سراقه هوساقة ابن جعشم القحطاني مع انه غير
مغلو من هو خرق فيه خربا ت ثلاثه الاولى ان الرشا بفتح الراء والقصر
جمع رشوه فقال هو بكسر الراء المذ الخلل وقصره للمروزة وانشده علي مغني
الآله وكلامه هذا علي حد قو لعمرك انه وحده وان في ان قوله يلحقا بفتح

اليامين التقي وضبطه بضم الياء من الالتقاء الثاني ان قوله ذيب بكسر الهمزة وبالفحة
المبدلة يا وهو الحيوان المعروف وهو صفة ذبا بفتح الذال والنون وقال قوله
هذه الرثا متعلق بذيب لما فيه من معنى التاخر والمعنى ان يلق انسان الرثا فهو
عند القامها يريد ان شراقة درس القرآن فتعذر مر والمره مشاخر عند اشتغالها بما
لا يهم كمن انشغل نفسه في السقي والقاء الارشية في الا بار هذا كلامه وتبعه فيه
الشهي فاعتبروا يا اولي الانصار **وانشد بعده وهو الثالث هـ** **هذا الثالث**
وهو من شواهد سيبويه هـ دار لسعدى اذه من هو كما على ان المفسر
يعني اسم المفعول اي من هو يكره هذا المعنى اوردته ايضا في باب المفسر فان المعنى
بالفعل مضمر هو يته من باب تعبت اذا اجتهتته وعلقت يده وانشدته ايضا في باب
المعير على ان البا قد حذف صرورة من هي اذا قلته اذه من هو كما ولهذا الوجه
اوردته سيبويه قال الا علم سكن الحاء او لا صرورة شرحها صرورة اخرى
تعد الاسكان تشبيها لها فقد سكنوا بالياء اللاحقة في ضمير الغائب اذ اسكن ما قبله
والواو اللاحقة له في هذه الحال نحو عليه ولديه ومثله ومثله للمحاس
قال والذي اخفطه عن ابن كيسان ان هذا على مذهب من قال هي جالسة باسطة
الي وهذا قول حسن انتهى وهذه اليا من شئ الكلمة وحذفها اقبح من حذف الياء
في قوله سا جعل عينيه لنفسه مقعلا لان الياء التي تتبع الحاء في نفسه ليست
من نية الضمير قال الجوزي حذف اليامين قوله لنفسه لانها زائدة زيدت لخلقها
وكذا يدا الواو وانكرتت بغير ياء ولا واو فلما اضطررنا في الوصل كما يحذفان
في الوقف ودل عليها ما بقي من حركة كل واحد منهما وقال ابو الحسن الاخفش حذف
الي لان الاسم انما هو المقارضة الي اصله وحرف اليين اللاحق لها زائد وقوله
دار لسعدى خبر مبتدأ محذوف اي هذه وقدره ابن خلف هي دار او هو دار
واو عاملة الطرف قبله قال الا علم وصفه الا خلص من سعدى هذه المراه وقد
معد لها فتخمرت بعد هذا ذكر انها كانت لها دارا ومشترا اذ كانت نية
بها فكانت يهاها باقامتها فيها وهذا البيت ايضا من الابيات الخمسين التي لم
يجل قائلها ولا يوفق له مقيمة فرائض في حاشية الباب ان ما قبله هل ترون
الدار على يراها كما بكسر التاء المشابه وهو موضع قال ابو عبيدة في نجرنا استجمع
تراك بكسر التاء موضع في ديار بختي **وانشد بعده وهو الرابع هـ**
الرابع والشايع هـ اذ الذي الموقب قال بالآ وصدره فخير حتى عند الباسم
على ان اللام خلطت بيا ازاو اذ خلطت لام الاستغناء الجارة بيا حرفا قداء
وجعلنا كالكله الواحدة وحكنا كما حكى الاصوات وهما المجموع اشعرا هـ
لا استغناء قال ابو زيد في نوادره ازاو بالياء فلا يري حكاية المقارنه
المشتق وهذا مذهب ابو علي انما وانما هـ والاصل عندهم بالياء فلا
اويا كذا ان محذوف ما قبله لام الاستغناء كما يقال الا كما يقال الا ما يريدون

بيان
نقص

الا فاعلموا وهذا احد مذاهب ثلاثة فيها ان المأدبة المنع بالعدو
اي يا قوم لا تعرفوا ذكره بن مالك في شرح التسهيل وابن هشام في المعنى ثانيا ان
فلان وهو مذهب الكوفي قالوا في لا تريد امله يا آل زيد فحذفت هذه الال للتحسين
واخذوا الالفين لا لتسا الشايع واشتدوا بمد البيت وقالوا لو كانت اللام جارة
لما جاز الاقتصار عليها قال الشارح الحق وهو ضيعت لانه يقال ذلك فيما لا ال له خو
يا لله وبالذواهي وهو هنا واجب ابن جني في الخصايس من دليهم بقوله فان قلت كيف
جاء تعلق حرف الجر قلت لما خلط بلاضار كالجزء منها ولذلك شبه ابو علي اليه التي قبل
اللام بالياء باب ودار فحكم عليها بالانقلاب وحسن المال ايضا شئ اخر وهو تشبث اللام
الجارة بالياء الملاقي فصارت كما بها معاينة للمهور لا ترى انك لو اظفرت ذلك المشا
اليه وقلت يا بني فلان كزبحر الحاق الالف هنا في مناهما كما كان ينبغي ان يكون
بكلها مجرى الالف الاطلاق في مناهما عن ثاب التاين في محذوفه
ولا عيب بالعشي بني بنيهم كفضل المريح من العظايا وكذلك نابت وافر
الاملا في قوله وما حمل من وا في حيا تا عار في من رقع ملاء عن الضمير الذي مراد
في عار وكتاب التبيين في نحو يوقشيد وحوال في موضع آخر من الخصايس وقال
ابو علي عن القيا من قوله يالا في هذا البيت فقال اختلته هي قلت لا لانها في حرف
فقال بل هي منقلبة كما سددت على ذلك فاعتصر بانها قد خلطت باللام بعد هذا
ووقف عليها فصارت اللام كما جازيها فصارت يالا بتركه قال والالف في موضع
العين وهي محذوفة فينبغي ان يحكم بالانقلاب عن القوا وهذا اجل ما قاله والله
هو وعليه ترجمته فما كان اقوى قياسا فاندبته العلم اللطيف الشريف انشد
وكا في انما كان مخلوقا له وكيف لا يكون كذلك وقد اقام على هذه الطريقة مع
جلة اصحابها واعيان شيوخها سبعين سنة رايحة طلة شاقلة عنه خلقة لا
يعتاقه عنه ولولا ليا رصه فيه يتر ولا يسوم به مطلبنا ولا يخدم به رئيسنا
الا باجره وقد حط من افتاليه والي عصا ترخا له ثماني لا قول الاحقا ان لا ينج
من نفسي في وقتي هذا كيف تطوع لي بمسألة ام كيف تطمع لي الي انتزاع علة مع ما
الحال عليه من خلق الوقت واشجائه ونداء ربه وخلق اسطانه ولولا مساورة
الفكر والتدابة لكنت ممن هذا الشأن بعزل وبامر سواه على شغل اني والله
ذره فكما نرى عن قوسي وتكلم عن نفسي والله الشكور في كل حال وهو عني
يعلم عن السؤال وقوله فخير عن عندنا ما منكم قد تكلم الناس على اغرابه قديما
وحديثا لا سيما ابو علي الفارسي فانه تكلم عليه في الشكر فانه في التذكرو
القصيرة سألت عن هذا البيت ابن الخطاط والمعري فليحيينا الا بعد مدية قال لا يخلو
من ان يكون عن انرفع بخيرا وبالا بيتا ويكون خيرا او يكون ناكدا للضمير الذي
في خبر المتداخلة وفي اي عن خير لا جائز ان يرفع خيرا لا يرفع المظهر
البشة ولا يثبت الزور الفضل بالاجبي بيت افضل وبيت من وهو غير جائز

وفصل في المنازل المشككة المفروقة بالبغداديات وبعد أن منع كون نحن مبتداً وخبر جراً
 قال عند يمينه قولان أحدهما أن يكون قوله خبر مبتداً محذوف تقديره نحن خير
 عند الناس منكم فنحن على هذا في البيت ليعين مبتداً لكثرة تأكيد لما في خبر من خبر المبتداً
 المحذوف وحسن هذا التأكيد لأنه حذف المبتدأ من اللفظ ولم يقع الفعل بشئ اجنبي
 بل بما هو منه وقد وقع الفعل بالفعل بين القبلة في نحو قولهم من أيام أجت إلى
 الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وكان ذلك حسناً ما بعد ما إذا سأل كان التأكيد
 أسوأ لأنه قد يحسن حيث لا يحسن غيره من الأسماء وقال في الإيضاح الشنقي في هذا
 الوجه بعد أن قال ونحن الظاهر تأكيد للتصريح الذي في خبر على المعنى كان ينبغي أن يكون
 على لفظ الغيبة ولكن جاء به على الأصل نحو نحن فعلنا وبذلك أنه كان ينبغي أن يبي
 على لفظ الغيبة أن أبا عثمان قال في الاختار عن التصريح الذي في مثلك في قوله انت
 منطلق إذا خبرت عن الغير الذي في منطلق من قولك انت منطلق لم تجز لا تكمل
 مكانه ضميراً يرجع إلى الذي ولا يرجع إلى الما طبع ضمير الما طبع مبتداً ليس في خبر ما
 يرجع إليه فهذا من قوله يدل على أن الضمير وإن كان للمما طبع في انت منطلق فتوق
 على لفظ الغيبة ولولا ذلك لم يصلح أن يرجع إلى الذي على أن هذا من كلامهم مثل أنهم
 تذهبون هذا ضمير الما طبع بالمتعارف منه بالمماضي فليدرك جعله مثله ولم يجعله
 مثل الماضي في أنهم تعلموا انتهى ثم قال في البغداديات القول الثاني أن يجعل خبر صفة
 مقدمة بعد ارتفاع عن به كما يجزى أبو الحسن في قايمة الزيد أن ان ارتفاع الزيد من قايمة
 فلا يقع على هذا أيضاً فضل بشئ يكره ولا يجوز لأن نحن على هذا من رفع خبره إلا أن إذا
 تبع لأن خبراً وبابه لا يعمل تحت الفعل إذا جري على مؤنونه وأعماله في الظاهر مبتداً
 غير جار على شئ اقبح وأشد امتناعاً والوجه الأول حسن ما ينع قال في الإيضاح فإذا
 جاز ذلك فيما ذكرناه أي الوجه الأول لم يكن فيها حل أبو الحسن عليه البيت من الظاهر
 دلالة على إيجازة نحو الخليفة أجت إليه يحيى بن جعفر حتى يقول الخليفة يحيى أجت إليه
 من جعفر أو أجت إليه من جعفر يحيى على ما أجازه سيبويه في ما رأيت رجلاً أحسن
 في عيني الكحل منه في عيني زيد فلا يفصل بينهما فيما هو اجنبي بينهما انتهى ثم قال
 في البغداديات فإن قال قائل يجوز أن يكون خبر خبراً متقدماً لما بعده وهو نحن فليكن
 يتم خبر صلة ولكنها محذوف كقوله ولست بأكثر منهم حرصاً تقديره ولست بالأكثر منهم
 لا على خبره هو أفضل من زيد لا ترى أن الالف واللام تعاقبان ههنا فالجواب أنه بعد
 وليس المعنى عليه إنما يريد من خبر منكم وأن الفرع الثاني والامتنعاً بناءً على ما
 لا تندون وتمنع من الثغور ما لا تمنعون ألا ترى أن بعد هذا البيت

من وجله

كما يمكن فصل بينهما من قولك أجت إلى الله فيها الصوم انتهى والباقى بالموحدة لا بالنون وهو
 الشدة والقوة والتأني من دعوت زيد إذا ناديت به وطلبت إقباله والثوب انهم فاعل من
 ثوب قال أبو زيد هو الذي يؤخذ الناس من يستصحبهم والأصل فيه أن المستحب إذا كانت
 بعيداً يتعري ويلوح بثوبه رافعاً صوتاً ليترى فيضائه ووثق منه وبعده أطلان إليه وقوة
 قلبه وجلة لمرئيه مغطوة على مدخوله إذا وكذا كلمة خليل الجاهل والموتى جمع غائق
 وهي التي خرجت عن خدمة إربها وعن أن يملكها الزوج والفيور من غار الرجل على خبره
 يغار من ياب نعت بحرة بالفتح فهو فيقرباً يفتاق غيري وخليق متعدي خلا المترل من المله
 يخلو خلواً أو خلا فهو خالي وتعمده بعضهم بالماء المهملة وبألف الميم على أنه من الغلبة وهو
 التزين والجمال بكسر الميم المهملة جمع جملة بالفتح وهو بيت كالمقبة يستل بالياب
 ويكون كذا الزار كجاء كذا في النهاية ورا في القاموس أنه للعرس وأخطأ بعضهم حيث
 قال هو جمع جمل بمعنى الجمال وهذه الأنياب القاموس أنه لا يجمع على جمال وإنما يجمع على
 هوله وأجمال يريد أنه في يوم من يوم أو غارة لا يشق بأن يجمع من الآذواج والآباء والأخوة
 منحن عند حق أو ثوق مثله وهذا البيتان نسبهما أبو زيد في نوادره لزهرا بن سفيان
 النبي **وانشد بعده وهو أشد هذا الثالث والثمانون وهو من أبيات سيبويه**

• عمر تكلم الله ألا ما ذكره لنا • هل كنت جارتنا أيام ذي سلمه
 على أن قولهم عمر ك الله له فعل كما في هذه البيت وعمر بك شديد الميم ومنع أن تكون الاء
 وتلك اشتد له سيبويه على أن عمر ك ومنع بدلاً من اللفظ باللفظ فليز من الشفيع
 يذكر الفعل مجزئاً في البيت قال الأعلم وتبعه ابن خلف معني عمر تكلم الله ذكر تكلم الله
 وأصله من عمارة الموضع فكانت جعلت تذكيراً بحارة لعلبه فمرك الله منصرفه سيق
 وتغير به أن معني عمر ك الله عمر ك الله أي فسات الله عمر ك وإذا وضع عمر ك معني عمر ك
 وجب أن يكون مصدرًا وقد ثبت أنهم يقولون عمر ك الله وعمر تكلم الله معني فيكون اسم
 الله منصوباً بعمر ك على قول أو بالفعل المقدر على قول لو فيه معني السؤال وقيل منصوب
 بفعل مقدر أي فسات الله تعالى عمر ك أي بفاك والفرق بينهما وهو قول سيبويه أن كانا معني
 فسات الله تعالى بفاك أن عمر ك على مذهب سيبويه معني عمر ك الملتزم حذفه وهو
 أن أصبه كة فاشد الله المنقول الثاني وعلى القول الآخر أن عمر ك واسم الله ففعله
 لسان الله المنذر وروى الشيخ عن الأخفش جازة رفع الملاحظة على أنه فاعل ونسبه
 أبو حنيفة في الأريستائي إلى ابن الأثير أي عن الأخفش أن أمه عند يمينه ك الله
 حذو زوايد المقدر والفعل والباء فانتصب ما كان مجزئاً بها ويدل لما قاله الأخفش
 وأنه ليس منصوباً على ما رفقنا دخال بالرفع عليه قال عمر ك فاعل ما رأت لها سيبويه
 قال أبو حنيفة وأبو بكر يكون بعد نشد تكلم الله وعمر تكلم الله أحد شدة التسمية استنها
 وأمر ونهى وأن والياء ولكن المعنى إلا كقوله عمر تكلم الله ألا ما ذكره لنا فإذا كان إلا
 أو ما في معناه فالفعل قبلها في صورة المؤنن وهو معني في المعنى والمعنى ما
 أشد لك إلا كما لمعت لفظاً متعني معناه ليتاني السخريع قال الله ما ينبغي في شج

ح
 المعنى
 ٣

التسليم فان قلت تما ويل الفعل بالمدح به و قد ساكب ليس قيا شافيل من الشذوذ كمنع بالمعدي
 أي سماعه قادم الشذوذ وشاغير متايت لا ضراد مثل هذا التركيب وقصا حبه تلك لان
 ان التما ويل بدون حرف مصدر شاذ نطقا وانما يكون شاذ اذا لم يطر في باب اما اذا
 اطر في باب واستمر فيه فانه لا يكون شاذ كالجمله التي يضاف اليها استمر الزمان مثلا
 عوجيتك حين ركب الاخرى في حين ركوبه ومنبطا ابو علي الفارسي كما فعل ابن خلف عنه
 ان الا في هذا البيت يفتح الهزة فيكون امثله فلا نقل صاحب التلخيص عن السكاكي ان
 هلا والا بقلب المصاحفة وتولا وتوما للتنديم في الماضي وللخصم في المستقبل فالاول
 نحو هلا اكرمت زيداعلى معنى لتك اكرمته قصد الى جعله ناديا على ترك الاكرام وضع
 والثاني نحو هلا تقوم على معنى لتك تقوم قصد الى حثه على القيام ومع هذا فلا يخلو
 من ضرب من التوضيح والدور على ما كان يجب ان يفعله الما طلب قبل ان يطلب منه وما
 زائدة وهذه الجمله جواب عن ترك الله وهو قسم سؤالي وجمله كل كنت جازئا الى آخره
 في موضع المفعول لذكرت مطلق عنه بالاسم فها هو الاصل فلا ذكره لنا جواب هذا
 السؤال وجمله عن ترك الله الى آخر البيت في محل نصب على انها مقولة لقول في البيت الثاني
 وهو اذكرت انكر من سلى فقلت له لما التفتنا وما بالعهدين قد مر ودوسم وضع
 عند جبل قد يد من المورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام والبيتان من قصيدة الاخوص
 الانصاري وانشد سيبويه بيتا اخر مثل هذا البيت لعرو من احمر اباهي وهو
 عن ترك الله الجليل ما ثني الوي عليك لو ان لتك يندري الوي عليك اعطه قله
 لو ان لك يندري أي لو ان قلبك يقبل النصيحة بعتر عنه بالبت لا انه علمه وجواب
 التفسير السؤالي في بيت بعده وهو هلا في من صاحب صاحبته من خاسر اذاع اوزنه
 واعلم ان عن ترك الله في البيتان بتشديد الميم كما يدل عليه كلام سيبويه المقول في
 كلام الشارح وهو قوله والاصل عند سيبويه عن ترك الله تعير الى آخره ومثله في
 الجواب للضاماني وقوله عن ترك الله أي سألت الله تعيرك وانشد البيت الاول
 ثم قال وقال جل ذكره او لم تعيرك ما يتدكر فيه من تدكر وخوارجي ان تكون
 قولهم عن ترك الله مصدر الفعل ثلاثي وهو فلا يعمر من باب نصر أي يعبده بالقلادة
 والقصور وغوها وفلان عمار أي كثر الصلاة والقصور فيكون منصوبا على ترجع اليه
 ونظا الى فاعله أي يعباد ذلك الله ولما كان من شرحه على هذا الوجه والاخوص من
 المومن بملكين وهو منق في مؤخر البيت وقيل في اخذ في المعنيين وهو الاخوص من
 محمد بن عبيد الله بن غاصم بن ثابت ابن ابي الاقلح بالقيان والمالاهله الاوسى الانصار
 وجد ابنه غاصم بن ثابت يسيحي الذي يراي محمدا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثه في تغيب فقتله المشركون وازادوا ان يضلموه ويقتلوا به تحت الدنرة
 وهي التحمل فلم يقدروا عليه والاخوص معتر عينة اهل الجاهل والكر الرواة لولا انفا
 الدنرة لانه اسلمهم طبعاً واسلمهم كلاماً وادغمهم معنى ولشعره رفته وخلافة
 وعدو به الفاضل ليش لا حد وهو محسن في القول في الشعر والمذخ وكان بيت

المدح

طاهر
يعلموه

ينشا

بنشا اشرف المدينة وشيخ ديك في الناس فني لم يفته فشكي الى عامل سليمان بن عبد الملك
 وسئل الكتابه فبني اليه ففعل فكتب سليمان يا امرؤ ان يضربه مائة ويقيم على البس
 للناس فربيه الى ذلك ففعل به ذلك والبس بعتين جمع بلاس بكسر الموحدة
 وهي غرامة يربى من مسوح يجعل فيها البس يشرعها من يكل به وينادي عليه ومن
 دعاهم ارايكم الله على البس وكان الاخوص يقول وهو يظا فيه
 • ما من ممية تكتبه أمي بها • الا تعطيني وترفع شايي
 • ارايكم اخي اليك ما رايتك • كما لشمس لا تخفي بكل مكان
 • ارايكم علي ما قد ترون مسددا • اني على البغضاء والشنان
 • اصبح لانا نمار نجا ناهض • خلقا في الشعر مع خنان
 واقام الاخوص من غنائه هلك الى ان ولي عمر بن عبد العزيز فكتب اليه الاخوص يستاذ
 في العز ومواساة الا نصار ايضا ان يقدمه الى المدينة فقال لفر من العايل
 • فما هو الا ان اراها فجأة • فامهت حتى لا اكاد اجيب • قالوا الاخوص قال
 فمن الذي يقول ادور ولولا ان اري امر جعفر يا بني اكر ما درت حيث اذوره
 قالوا الاخوص قال فمن الذي يقول • ميني لها في مضمر القلب والحشا
 سريرة حب توهم قبلي الشراير • قالوا الاخوص قال فمن الذي يقول
 الله بيني وبين قهريما • يفر مني بها واسمع • قالوا الاخوص قال لا جرم لا ردة ثمة ما
 كان لي سلطان قال ابو عبيدة كان سبب مني الاخوص ان شهروا شهيدا واعلم انه
 قائد لا بالاي الثلاثة اكون نالها اذ منكوحا اوزاينا وكان مشهورا بالايته وانفا
 الى ذلك انه دخل يوما على شقيقة بنت الحسين رضي الله تعالى عنها فاذن المؤذن
 فلما قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فغرت شقيقة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاخوص
 • فخرت وانت فقلت ذريني • ليس اجمال اعينه يديع
 • فان ابن الذي حث له البر • قيل الجمان يوم رجب
 • غشيت خالي الملايكة الابرار • ميتا طوي كة من صرع
 وكان وفد الاخوص على الوليد بن عبيد الملك فمتمدحاه فتركه منزلا وافر بطخة
 حال عليه وكان قد ترل على الوليد شعيب بن عبيد الله بن عمرو بن العاص وكان
 الاخوص يراو وصفا للوليد جاز بن يزيد ثم ان يفعلوا به الفاحشة وكان
 شعيب قد غشيت على مولاي كة وبها فلما حاة الاخوص ان يفتضح مرادته الغل
 انه سر لولي شعيب بذلك وقال اذ دخل على امير المؤمنين فاذا كز له ان شعيبا
 اذ اذك علي نفسك ففعل المولى فالتفت الوليد الى شعيب فقال ما يقول هذا
 فقال كلامه بنسا يا امير المؤمنين فامدده يدك يندك فند عليه فقال
 امرني الاخوص بذلك فقال قيم الحنا من ان الاخوص يراو فغلا نك عن انفسهم فارسل
 به الوليد الى بن خنجر والي المدينة وامره ان يجليده مائة ويصن على راسه

وَيُثَابِتُ فَعَلَهُ بِمَا ذَكَرْنَا وَلَمْ يَزَلْ الْاُخْرُسُ بِهِ هَلِكًا حَتَّى مَاتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَتَوَلَّى بِزِيدٍ
بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَبَيَّنَّا بِزِيدٍ وَجَارِيَةً ذَاتَ قُوَّةٍ تَقِيَّتُهُ شَعْرَ الْاُخْرُسِ فَقَالَ لَهَا مَنْ يَقُولُ
هَذَا السُّعْرَ قَالَتْ لَا أَدْرِي فَأَوْصَلَ إِلَى ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ وَسَأَلَتْهُ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ قَائِلَهُ لَا
قَالَ وَمَا فَعَلَ قَالَ طَالَ حَبْسُهُ بِهِ هَلَكَةً فَأَمَرَ بِتَحْلِيلَةِ تَبِيلِهِ وَوَحَيْتَ لَهُ أَنْ يَهْمَاهُ دِينَارٌ
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْاُخْرُسَ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ تَسْمَى بِشَرَّةَ وَكَانَتْ حَبْسَهُ وَجَبَّهَا فَقَدِمَ
بِهَذَا مَشَقَّ فَنَزَلَتْهُ الْمَوْتُ وَبَكَتْ فَقَالَ الْاُخْرُسُ .

• مَا لَجِدَ الْمَوْتُ يَا بَشْرَلَّةَ • وَكُلَّ جَرِيدٍ يُشْتَلَذُ طَوَارِقُهُ .
شَرَمَاتٌ فَجَزَعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا وَلَمْ تَزَلْ تَبْكِي عَلَيْهِ وَتَعْبُدُهُ حَتَّى شَهَقَتْ شَهَقَةً
وَمَاتَتْ وَذُقْتُ إِلَى جَنْبِهِ **تَمَّتْ** لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا مَدَى فِي الْمَوْتِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ أَمْرِ
اُخْرُسٍ غَيْرَ هَذَا وَذَكَرَ الْاُخْرُسُ بِالْحَا مَجْعَةً وَقَالَ هُوَ زَيْدٌ مِنْ خَيْرِ مَنْ قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ
الْتِمِيمُ وَهُوَ شَامِرٌ تَارِسٌ وَآدَرٌ لَهُ شَيْعَلٌ جَدُّهُ الْيَمَنِيُّ بِهِ **وَأَنَّ بَعْدَهُ وَهُوَ**
الْقَاهِرُ الرَّابِعُ وَالْثَامِنُونَ قَعِيدُكَ أَنْ لَا شَيْعَتِي مَلَاقَةٌ وَلَا تَكُنِي مَعَ الْفَوَاقِشِ
عَلَى أَنْ قَعِيدُكَ اللَّهُ وَعَمْرُكَ اللَّهُ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْلَا فِي الْقِسْمِ السُّوَالِي فَيَكُونُ حَوَالًا
مَا فِيهِ الْطَّلَبُ كَأَمْرِ الْهَيْ قَانَهُ هَذَا زَايِدَةً قَالَا بُوَحَّانُ فِي الْأَرْتَسَاقِ وَبَعَثَ بَعْدَ
قَعِيدُكَ وَبَعِيدُكَ الْإِسْتِغْنَاءُ وَأَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَكُونَهَا زَايِدَةً أَوْ مُنْذَرَةً أَوْ
فِيهَا وَمِثَالُ الْإِسْتِغْنَاءِ قَالَا الْأَنْهَرِيُّ قَالَتْ قُرَيْبَةُ الْأَعْرَابِيَّةُ .

• قَعِيدُكَ عَمْرُكَ اللَّهُ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ • الزُّهْرِيُّ لَنَا نَعْمَ مَا وَدَّيَ الْحَصْبِ .
وَلَمْ أَسْمَعْ بَيِّنَاتٍ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْعَمْرِ وَالْقَعِيدِ الْاِخْتِلَافُ وَبَقِيَ عَلَى أَبِي حَيَّانَ أَنْ
يَقُولَ وَاللَّامُ رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ قَعِيدُكَ لَتَقْعَلَنَّ وَلَا النَّافِيَةَ كَمَا يَأْتِي فِي كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ
قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي الْأَوْرَاقِ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ عِنْدَ سَبْئِيَّةٍ يَثْلُ عَمْرُكَ اللَّهُ يَحْتَمِلُهُ الْمَعْنَى
فِيهِ مَقْدَرٌ مَقْنَأَةٌ مَا لَمْ يَكُنْ حَفِيفًا قَانَهُ لَمْ يَكُنْ كَالْبُرِّ كَأَنَّهُ قَبْلَ حِفْظِ اللَّهِ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْيَمَانِ وَعَنْ الثَّمَالِ قَعِيدُكَ لَفْظٌ وَرُوحٌ ذَكَرَ عَمْرُكَ اللَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ
فَعْلُهُ وَإِذَا تَحَقَّقَ أَنْ مَعْنَى قَعِيدُكَ اللَّهُ مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَقْدَرُ الْمَذْكُورُ وَمَعْنَى ذَكَرَ عَمْرُكَ
اللَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ فَعْلُهُ وَإِذَا تَحَقَّقَ أَنْ مَعْنَى قَعِيدُكَ اللَّهُ مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَقْدَرُ الْمَذْكُورُ وَرُوحٌ
أَيْضًا قَعِيدُكَ اللَّهُ بِمَقْنَأَةٍ مَعْنَى السُّوَالِ كَعَمْرُكَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ خَلْفٍ لِيُزَيْدٍ سَبْئِيَّةٍ
بِقَوْلِهِ فَقَعِيدُكَ اللَّهُ بِحَرْفِ الْجَرِّ أَنْ فَعَلَ الْمَقْدَرُ رَقْدُكَ وَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَا تَسْتَعْمَلُ
الْفِعْلُ فِيهِ فَقَعِيدُكَ لَمْ يَكُنْ قَوْلُكَ وَصَفَكَ اللَّهُ بِالْثَبَاتِ وَأَنْتَ لَا يَزُولُ بِرَبِّكَ
بُوصْفِكَ اللَّهُ بِالْثَبَاتِ ثُمَّ حَذَفَ الْفِعْلَ قَالَا وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ الْفِعْلُ وَلَا الْبَاءُ
مُضَدَّرًا لَمْ يَكُنْ فِي آيٍ لَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَقْنَأًا
أَنْتَ وَقَالَ أَبُو شَيْخٍ ابْنُ رَاجِيهِ النُّجَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ الْقَرِيبِ مَعْنَى قَعِيدُكَ اللَّهُ
وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَنْتَ حَصْبُ اللَّهِ بِلَادِي حَتَّى تَكُونَ مَقْنَأَةً قَاعِدًا غَيْرَ مَنَحٍ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ قَعِيدُكَ لَا أَتِيكَ وَقَعِيدُكَ لَا أَتِيكَ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ
بِالْفِعْلِ وَالْكَسْرِ مِمَّنْ الْقَرِيبِ وَهِيَ مَقْنَأَةٌ اسْتَعْلَتْ مَقْنُوبَةً بِفِعْلِ مَضْرُوعٍ

هَذَا

بِضَا حَكَّ الَّذِي مُوَضَّاجٌ كُلُّ نَحْوِي كَمَا يَقَالُ نَشُدُّ نَكْلَ اللَّهِ زَادَ عَلَيْهِ مَا جَبَّ الْعُجَابُ وَقَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ مَضْرُوعٌ قَعِيدُكَ لَتَقْعَلَنَّ كَذَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَحْلِفُونَ بِأَيْدِيهِمْ قَالُوا الْقَعِيدُ الْاِتِّ
وَأَنْتَ مُضَاجِبُ الْعَامُوسِ كَوْنُهُمَا لِلتَّسْمِيرِ فَقَالَ قَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ بِالْكَسْرِ اسْتَعْمَلُ
لَا تَسْمُرُ بِدَلِيلٍ أَنَّ كَرَجِي جَوَابًا لِلتَّسْمِيرِ وَهُوَ مَعَالِي الْجَهْمُورِ فَإِنْ قَوْلُهُ لَا تَسْمُرُ حَتَّى جَوَابُ
لِقَوْلِهِ قَعِيدُكَ وَكَذَا لَا أَتِيكَ فِيمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ مُضَاجِبُ الْبَسِيطِ وَيَذَلُّ عَلَى التَّسْمِيرِ قَوْلُ
قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا فَعْلَنَّ رَوَى فَقَعِيدُكَ بِنَجْعِ الْقَائِدِ وَكَثِيرًا وَالْمَفْعُولُ الْاِتِّ بِمَضْرُوعٍ أَيْ
قَعِيدُكَ اللَّهُ وَالْاِتِّ مَكْسُورَةٌ لَا تَهْ خَطَابٌ مَعَ امْرَأَةٍ كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ وَجِلَّةٌ لَا تَنْكَاهُ لَا فَعْلَ لَهَا
مِنْ الْأَعْرَابِ كَجِلَّةٍ الْمَفْعُولِ عَلَيْهَا يَقَالُ نَكَاتِ الْفَرْحَةِ بِالْمُهْزِ إِذَا قَشَرْتَهَا وَنَكَيْتَ فِي الْقَدْرِ
بِلَا هُزْنٍ وَالْفَرْحُ كَالْمَرْحِ وَرَوَى وَنَعْنِي قَوْلُهُ فِيمَا مَقْصُودٌ بِأَنْ مَضْرُوعٌ بَعْدَ الْقَائِدِ فِي جَوَابِ
الْتِمَامِ الْاِتِّ قَالَا ابْنُ الْأَبْنَادِيِّ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَجَعٌ يَوْجَعُ وَوَجَلٌ يَقُولُ يَقْرُونَ الْوَادِ
عَلَى حَالِهَا إِذَا اسْلَكْتُمْ وَانْفَعُمْ مَا قَبْلَهَا وَهِيَ أَجْوَدُ اللَّغَاتِ وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَجَلٌ يَجَلُ
وَوَجَعٌ يَجَعُ وَبَنُو أَيْمٍ يَقُولُونَ وَجَعٌ يَجَعُ وَهِيَ شَرْطُ اللَّغَاةِ لِأَنَّ الْكُسْرَ مِنَ الْفَاءِ وَابْنُ
تَقْوَمٍ مَعَامُ كُسْرَتَيْنِ فَيَكُونُ أَنْ يَكْسُرُوا الشَّعْلَ الْكُسْرَ فِيهَا وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ أَيْضًا كُسْرُ لِيَنْفِقَ
الْفَتْحُ فِيهَا بِأَخْوَالِهَا وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ الْوُجُوبِ يَقُولُ أَنَا يَجَلُ وَأَنْتَ تَجَعُلُ وَهِيَ نِيَجَلُ فَلَوْ
قَالُوا هُوَ يَجَلُ كَأَنَّهُ الْيَنْقِذُ خَالَفَتْ أَخْوَالُهَا وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَعِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ شَرَفَتْ
فِي الْمَغْلَبَاتِ وَغَيْرَهَا لَتِيمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْقَحْطَانِيِّ رَمَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَزِيدِي بِهَا أَخَاهُ مَالِكُ
بْنِ نُؤَيْرَةَ وَقِيلَ هَذَا الْبَيْتُ ثَمَانِيَةَ آيَاتٍ لَتَقْعَلَنَّ بِهِ وَهِيَ هَذِهِ .

• تَقُولُ ابْنَةُ الْعَرَبِيِّ مَالِكُ بَعْدَ مَا • أَنْ كَرَجِيْنَا نَا عَمْرُ الْبَالِ أَفْرَعَا .
ابْنَةُ الْعَرَبِيِّ رُوحُهُ وَالْحَدِيثُ الْوُجُوبُ وَالْاِفْرَعُ الْكُسْرُ شَعْرُ الرَّاسِ يَقُولُ لَهُ مَا كَرَجِيْنَا
مَتَفَرِّغًا بَعْدَ أَنْ كُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا عَمْرُ الْبَالِ أَفْرَعُ قَعْلْتُ لَهَا طَوْلَ الْأَسْيِ إِذَا سَلْتَنِي .
وَلَوْعَةُ حُونَ تَذَكَّرَ الْوُجُوهَ اسْتَفْعَا . الْأَسْيِ الْحَزَنُ وَالْعَاسُ سَالَتْنِي مَكْسُورَةٌ وَالْوُجُوهُ
الْحَرْقُ وَالسَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحَرِّ .

• وَفَقَدَ بَنِي أُمِّ تَوَاعُوشَ نَلَمَ الْكُتُبُ • خِلَا فِهْرَانِ اسْتَكْبَرُوا وَأَمْرَعَا .
فَقَدَ مَفْعُولٌ عَلَى فُلُولِ الْأَسْيِ وَتَوَاعُوشَ تَوَاعُوشًا وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَخِلَا فِهْرَانِ بَعْضُهُمْ
وَخِلْفُهُمْ يَقُولُ لَسْتُ وَأَنْ أَصَابَتْنِي حَزَنٌ يَمْنَتْنِي وَلَا خَافِيَهُ فَيَسْتَكْبِرُ بِي الْأَعْرَابُ وَالْكُتُبُ
أَمْنِي عَلَى ذَلِكَ مَقْدَرًا إِذَا بَعْضٌ مِمَّنْ يَلْقَى الْحَرْبَ تَكْفَلُهَا . التَّكْفُلُ الْعَاثِرُ عَنِ الْحَرْبِ
بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ . وَغَيْرُ مَا عَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا . وَغَيْرُ مَا جَرَأَ الشَّعْرَ الْمَعَا .
غَارَ أَهْلُكَ وَقَيْسٌ وَغَيْرُهُ زَجْلَانُ مِنْ بَنِي تَرْبُوعٍ وَجَزْهُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ الرَّبَاجِيِّ وَقَوْلُهُ
قَعْلُهُمُ الْاِتِّ نَوْدُ بْنُ لَتِيَّةٍ رُبُومًا الشَّرْقُ يَعْنِي مَالِكُ أَخَاهُ وَالْمَشْرِقُ بِالْيَمِينِ الْحِجَّةُ
وَالْقَائِدُ عَلَى رَأْسِهِ اِشْمَالُ الْمَفْعُولِ قَصْرًا بِالْحَزَنِ وَقِيلَ مَدِيدَةٌ هَجْرٌ وَقَوْلُهُ الْمَعَارِجُ
الْمَعْمُورَةُ وَالْمَوْتُ وَمَقْنَأَةٌ دَهَبٌ بِهِمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَرَادَ مَعَارِدًا .
• وَمَا عَالَ مَدِينَتِي بِزَيْدٍ لَتِيَّةٍ • تَمْلِيَتْ بِأَهْلِهَا مَالًا أَجْمَعًا .
الْمَعَارِجُ بِالْفَتْحِ مَعَالِي النَّدِيمِ وَكَانَ يَزِيدُ ابْنَ عَمَّةٍ وَنَدِيمُهُ .

• داني وان هاد لتي قد اصابني • من البت ما يبكي الجزين الفخما •
يقول تروني ما يغلب القبر والجلد حتى يحل صاحبه على البكا والانع ذكرا جلد •
• ولست اذ انا اخذت الدهر تكتة • ورزوا بن وارا القريب اختفاه •

يقول ان اصا بطني مضينة لراة قراني فاصفا لهما بجة مبي البهر وكتي اضروا عفا
مع العفر وبعده • فبعد ك ان لا تشبعني ثلاثة • البنت وحتم هو ابن نويره بن جرة
باليم بن شداد ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن ازيك مناه بن نعيم وكان يتم
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم واخوه مالك يقال له فارس ذي الحمار بكسر الحاء المعجمة
وذو الحمار فرسه قال ابن السكيت في شرح كامل الميردقوله صر في ولا كالك هو مالك بن نويره
سبيد في يربوع قتله خالد بن الوليد ومات في يربوع لاني رياش اخذ ابن ابي هاشم القمي
تقتل قيسة قتل خالد بن الوليد لما كان ابن نويره قال كان مالك بن نويره قد اسلم قبل
وقاة النبي صلى الله عليه وسلم وتصدق وكان عريف ثعلبة بن يربوع فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم وابل الصدقة برحمان وهو ماكة ووثن بطنه فجمع ما يد جعفا
عقوا من ثلاثين ما غار عليهما فاقطع منها ثلاثا فلما قد مر بلاد بني نعيم لامة الاقرع
بن خابس بن عقيل بن محمد بن شعيبان ابن نجاشع ابن دارم وضرار بن الفخخاء بن
عبيد بن زرار بن محمد بن زيد بن عبيد الله بن دارم وبلغ مالكا اثنتا عشرين
يوم في بني نعيم فقال مالك يعطيهما ويدعو علي باقي من ابل الصدقة •

- اراي الله بالتمع المندي • يترقه رحرمان وقد اراي •
- ان قرت غيونا واشتغيت • غدايم قد تجود بها تاني •
- موت جميعا بالثمن صلتا • ولز قرت يد اي ولا جناني •
- تشي يا ابن عوده في تميم • وما جند الا قتيع تلجاني •
- المزال نازرا بية تلطي • فتتقيا اذ اي وترهناي •
- قتل ابن الذب بفض طرقا • علي قطع الذلة والمقوات •

وعوده ام مزار بن الفخخاء وفي مقادة بن عمرو الضي والذبة ام الاقرع بن خابس
فلما قام ابو بكر وبلغه قول مالك بقتل ابنه خالد بن الوليد وامره ان لا ياتي الناس
الا عند صلاة الغداة فمن سمع فيه مؤذنا كثر عنهم ومن لم يسمع فيه مؤذنا استلم
وعمر عليه ليقتلن مالكا ان اخذه فاقبل خالد بن الوليد حتى هبط جوا البعوضة وبع
بنوا يربوع فباتت عند همد ولا يخافونه فز علي بني رياح اخي مربي غوانه وبني
ثعلبة فلم يسمع فيه مؤذنا فاجل عليهم فكان الناس ولا يدرون ما بينهم فلما راوا
الفرسان والجيال قالوا ما انتم قالوا نحن المشركون قال مالك وغنى المشركون فلم يسمع
المشركون لانيك وروى عنهم فيهم اثنتي و قتلت عدوانه اسد القتل وقتل ثعلبة
واجل ما يد عن لبس السلاح واذا امراته ليلى بنت سنان بن ربيعة ابن حنظلة قامت
ذو نه غزاة و دخل القبة وقامت ذونه ولبس ما كان اداه ثم خرج فنادي
يا ابن عبيد فلما رآه اخذ غير بني بها فانهم صدقوا معه يومئذ وطلبوا من جوق

وحدثني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله بين
الرجل والرجل الا بطع فخي

البعوضة وبلغوا ذات المذاق وهي الكه بينهما وبين الجوميلان او قد مر ميل ونصته ففرضوا
بين القوم غير ما لك وغير بقية من ولد حبشي بن غنيد بن ثعلبة وكان عده من اصيل مع
مالك خمسة وانه تبعون رجلا من بني بها ن ثراة خالد بن الوليد قال يا ابن نويره قتلني ابي
الايسلاف قال ما لك ونعطيني ما انا قال يا ابن نويره ذمة الله وذمة رسوله وذمة ابي
بكر وذمة خالد بن الوليد فاقبل مالك واعطاه بيده وعليه خالد تلك العزمه من ابي بكر
قال يا مالك ابي قال لا تفتلي قال لا استطيع غيره يد قال فاذ ما لا تستطيع الا اياه
فقتله الى ان يفتشوا قتله وقال المار جرونه اقبل رجلا فاضا غير ضار ابن الاذن والاذ
من بني كوز فانه قام فقتله فقال متم بن نويره يد كرهده بمالك

- نعم القليل اذا الرياح عذبت • فوق الكتيب قنيلك بن الاذن •
- اذ عوته يا لله ثم قتلته • لو هو عاتق بذية لم يقد •
- ولعمرك حشوا الدرع يوم لقاينه • ولعمرك ما وي الظاريق المتور •
- لا يلبس الغنم تحت ثيابيه • صب مقاداة عفيف المير •

فلما فرغ خالد منهم اقبل الممال بن عصه اقراحي في ناس من بني رياح يد قنوك
قتل بني ثعلبة وبني عداته ومع الممال برد ان من يمنة فكانوا اذا امروا على جبل
يغير فوقه قالوا لئن هذا ايامنا لفيها فيقول لا حي الا نحن فيمنها المفعول تالكا وهو
الكثير الشعر وكان يلقب بذي الكثرة شعره فذكي في قنوك شديد اخرج فقتلوا
يعذرون على ذلك ثم رفعت الرمح شعره من اقصى القوم ففرقه فجاءه فلفقه فذكي
قول متم في اول هدية القصيدة •

- لمري فاذهري بنا بيا مالك • ولا جوع مما اصابنا فوجعا •
- لقد كفن الممال تحت رداينه • فقي غير مبطان العشيا مرزقا •
- الزيات اخبار الحبل سراتنا • فيغضب فيما كل من كان موجعا •

المال رجل من بني ثعلبة مر مالك مقتولا فنعاه كانه شامت قدمة متم فاخذ خاله
بن الوليد ليلى بنت سنان امرأة مالك وابها جارا بن مالك فاقده منها المدينة ودخلها
وقد غرز سهمين في عظامه فكان عمر غضب حين راى الشهنين فقام فاتي بخلها فقال
ان في حوائله ان يقاد هذا بما لك قتل رجلا شليا شرا على امراته كما يتر والمار ثم
قاما فائيا طلحة فتنا بقوا على ذلك فقال ابو بكر سينف سلله الله لا الكون اول من
اخذه اكل امره الى الله فلما قام عمر بالامر قد عليه متم فاستغف الى علي خاله فقال
لا ارد شيئا مشقة ابو بكر فقال متم قد كنت ترهبان لو كنت مكان ابي بكر اخذته
به فقال عمر لو كنت ذاك اليوم عكا في اليوم لفعلت ولكني لا اذ شيئا انصاه ابو بكر
ورده عليه ليلى وابها جارا **والثد بعدة وهو الثالث هذا الخامس والثمانون**

- ايها الملك الرثا سهلا • عمر ك الله كيف يلقيا •
- هي شامة اذا ما انتقلت • وشيئلا اذا انتقلت مما •

على ان عمر ك الله يستعمل في الشير السواي ويكون جوبة ما فيه الطلث وهو هنا

جلة كيف يلتقيان فان الاستغفار مزيل الغم وهو هنا تعجبى خلافا للحواريين في هذه القصة
 زعموا ان عمر كلف الله هنا في غير هذا القصر وهذا ان البيهقي من قبيلة نجر من ابي ربيعة
 والملح اسم فاعل من اكلمه اي روجه واستقل ان تقع والثريا هي بنت علي بن عبد الله بن
 الحارث بن امية الاضر وهم العيلات وكانت الثريا واختها فاختة اعتقتا الرضيع المني
 وايضا عند الملك وليكي ابا يزيد كذا قال المبرد في الكامل قال ابن السكيت في شرحه والعلية
 هم بنو امية الاضر بن عبد شمس بنوا عبد شمس امية بن نوفل ابي عبد شمس نسبوا
 اليهم عيلة بنت عبيد بن جابر بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهي
 من البراءة ايت في كتب الهولاء بن جنداه ان كنيته ابو زيد وقال هو من مولدي البربر
 يضرب العود اخذ الفنا عن ابن شريج ثم حسده فطردته وكان جيلها ورتبته الثريا
 وعلمته النوق بالمرابي من قتلته بن يد ابن معوية يوم المرأة وقيل ان الثريا بنت عبد
 الله بن الحارث بن امية الاضر وذكر الزبير بن بكار انها الثريا بنت عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن الحارث بن امية الاضر واما اخت محمد بن عبد الله المورق بابي
 جواب الصلي الذي قتله داود بن علي كذا في الفروع والدرر للسريفي واما سهيل
 بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وكنيته ابو الابطح واما بنت يزيد بن
 سلامه ذي فائس الحنظلي تزوج الثريا ونقلها الي مصر فقال عمر بن ابي ربيعة يفر
 لها المل بالكو كين وكان يشبب بها وقال فيها اشعارا وكانت تفتق بالظان
 فكان عمر يغدو بفرسه كل عداة فيسابل اليه فيجولون العاكسة عن اخبارها فقال
 بعضهم يوما فقال لا اعلم خبرا غير اني سمعت عند رجلنا صوتا وصياحا على امرأة
 ما قرى اسمها اسم نجم ذهبت عني سمعة فقال عمر الثريا فان نعم وكان قد بلغه
 انها حيلة فركض فرسه من اقرب الطريق حتى انتهى اليها وهي تشرف من ثنية
 فوجدتها سليمة ومعها اختها فاجرها الجرب فضكت وقالت انا والله امرتهم لاجر
 ما عندك ولما تزوج عمر من الثريا غضبت عليه فقالت
 قال لي صاحبي ليعلم ما بي . احب القبول امر الرباب .
 قلت وجدي بها كوجد كمالا . اذا ما منعت برد الشراب .
 من رسول الي الثريا ما بي . منعت ذرقا بجرها والكتاب .
 ثم تزوجها سهيل المذكور وحملها الي مصر وكان عمر غائبا فلما بلغه قال
 انها الطارق الذي قد عتاني . بعد ما نام سائر الركبان .
 زار من نازح بغير دليل . يتخيل الي حتى انا ليل .
 الي ان قال ايها الملح الثريا سهيلا البيهقي وزعم بعضهم ان سهيلا هو ابن عبد
 العزيز بن مروان والصحيح الاول ثم سار الي المدينة وكتب اليها
 كتبت اليك من بلدي . كتابا موله كيدي . كتبت فاكف للفتن . بالمسرات شغري .
 نورة لحي الشوق . بين النجوى والبدوي . فمسك قلبه بيدي . ويمسك خفيته بيد .
 فلما قرأته بليت بكاء شديدا ثم تخلصت .

بنفي من لا يستقل بنفسه . ومن هو ان لم ير حوائله ما شيع . وكتبت اليه تقول .
 انا في كتاب لم يري الناس مثله . ابي بكافور وميسك وعنبر .
 فخر ماسه فوهية وربا طلة . يعقود من انا ثوبه خان وجره .
 وفي صدره بيتي البك خبيث . لقد طال تمجاي بك وتذكرتي .
 وعنوانه من شتهام قواذه . الي هائم صبت من الحزن مشعر .
 وروي ان الثريا اوعده ليلة ان تزورها فجأت في الوقت الذي وعدته فيه فمادت
 اخاف الحارث بن ربيعة قد طرقة فاقام عنده ووجه به في حاجة ونام مكانه وغطى
 وجهه بثوبه فلم يشعر الا وقد اثلت نفسها عليه فقتله فانتبه وجعل يقول الغرير
 حتي فلتت بالما سبق اخرا كما الله فانصرفته ورجع عمر فاجره الحارث بذلك فاعتم على
 ما فاتته منها وقال فانه لا تحتك النار ابدا وقد اثلت نفسها عليك فقال عليك ولها
 لعنة الله وحكم له بين الثريا وسهيل تورية لطيفة فان الثريا يحتمل المرأة المذكورة
 وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو الماد ويحتمل ثريا الشقاء وهو المعنى القريب
 الموري به سهيل يحتمل الرجل المذكور وهو المعنى البعيد الموري عنه ويحتمل النجم
 المورق ويحتمل فتمكن للشاعر ان وري بالتجني عن الشخصين لينتج من لا يتكاري على
 من جمع بينهما ما اذا وهذه اخسن تورية وقعت في شعر المتقدمين وفي شرح
 بديعية العيان لابن جابر لا يقال ان التورية في الثريا مرشحة بقوله شامية
 اذ ليست من لوازم الموري به ولا مبنية اذ ليست من لوازم الموري اذ المرأة شام
 التارة النجم ايضا شامي فاشتركا في ذلك ولا يكون الترشيح والتجيين الا بالازم
 خاص وكذلك التورية به في سهيل لا يقال انها مرشحة ولا مبنية ليمان اذ هو صفة
 مشتركة بينهما لان سهيلا الذي هو رجل كان كسهيل الذي هو النجم وسبب
 هذين ان سهيلا المذكور تزوج الثريا المذكورة وكان بينهما بون بعيد في المكان
 كانت الثريا مشهورة في زمانها بالحنس وكان سهيل قبيحا وهذا امراده بقوله
 عمر كلف يلتقيان اي كيف يلتقيان مع تفاوت ما بينهما في الحسن والقبح
 انتهى وعمر هو عمر بن عبد الله سماه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 في الجاهلية يسمى بجيرا بنع الوحدة وكثير الممثلة ابن ابي ربيعة قاتله خزيمة
 وكان يلقب بذي الرخمين ابن المغيرة ابن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي
 وليكي عمر ابا الخطاب وابو جهل بن هشام ابن المغيرة عمر ابيه وامر عمر بن الخطاب
 حنمة بنت هشام بن المغيرة بنت عم ابيه فاحق به عبد الله وعبد الرحمن
 والحارث بنو عبيد الله وكان عبد الرحمن اخوة تزوج امر كلهم بنت ابي بكر
 الصديق بعد طلبة وولدت له واعقب الحارث ولا عقب لعمر كانت امه نطاة
 وهي ام اخوته لم تكن في قرشي اشعر من عمر وهو كثير الغزل والنواير والمجون
 يقال من اراد رقة الغزل فعليه شعر عمر ابن ابي ربيعة في ليلة الازنكاه
 لا ترفع يمين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من هي الليلة التي مات فيها عمر

من الخطاب من جنى الله تعالى عنه فسمي باسمه قاز ابن قتيبة كان عمر قاسمًا يتفرغ لنبينا
الحاج ويشيب يمين قنفاة عمر من عبد العزيز بن أبي ذهل ثم غزا في البحر فأحرقت السفينة
التي كان فيها فاختق هو ومن كان معه وفي الأغاني بسنديه أنه نظر في الطوائف امرأة
شريفة فكلما فطر رجله ففارق الرجح تسحب أذيالاً وتفسرها يا ليتني كنت من سجن الرجح
في أبيات فلما بلغها جرحه جرحاً شديداً فقبل لها أذنيه فزجرك واشكته قائلة
والله ما أشكوه إلا بينه وبينهم أن كان نورة باسمي ظالمًا فجعله طامعاً للرجح
فهذا يؤمنا علي فرس فميت برج فثرك قاتل ليجرة فقصفت الرمح فخذسه غصن
منها فأت من ذلك ما دد يدك ثلث وتسعين وقد قارب الشيعيين أو جاورها
وقيل غاص غاصي سنة وترجته في الأغاني طوبى له **واشد بعدة** فاما هي فقال
واذا بارق ثقتي سر من في الشاهد الثاني واليتني في باب المبدأ **واشد بعدة**
وهو الشاهد الثاني والثالثون وهو من شواهد سيبويه
عجبت لعل قضية وأخا مبي فكل على تلك القضية أختي
على أنهم يزعمون بغض المضار المنصوبة بعد خذوها لزيادة المتألف في الكلام
بفتح الشارح وجهه فصح على الخبرية وكذلك أمرده سيبويه بأنه على أضار مبتدأ أي
أمرى عجبت وقال الأعم وتبعه ابن خلدون يجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وإن كان نكرة
لوقوعه توقع المنصوب ويتضمن بين الوقوع توقع الفعل ما يتضمن المنصوب
فيستغني عن الخبر لأنه كالفعل والفعل فكأنه فأن عجبت لتلك القضية أو جرح
لشأنك فهدأ هو المفعول في المضار المنصوبة إذا رفعت جعلت مبتدأ وجعل
متعلقها خبراً مثل الحمد لله واللام عليك لتكون في معنى الأصل أي الجملة البنية
ولا تريد عليها إلا بالذلة على أبيات وقد جعل غير متعلقها خبراً كقوله تعالى
فصبر جميل أي أحسن من غيره وقضية منصوبة على التمييز للزوج الذي أشار
إليه بيلك ويجوز أن يكون منصوباً على الحار قاذ أبو علياً أنه قال أعجبوا لتلك
الفعله قضية وقضية هنا بمعنى مقضية وروي عجباً بالتضيق على أنه متقدر بآب
عن أعجب وأعلم أنه الشارح المحقق حقق هنا أن المصدر المنصوب بعد خذ في
عالمه ينفذ الدوام وإذا أرفع وجعل خبراً إذا زيادة **المنصوب** وهي المبالغة
في الدوام فهدأ مضارع لعل في باب المبتدأ في سلام عليك من أن التفتت بعه
خذ والفعل يدل على المذوق فخذل الجأ رفع للذلة على الدوام قال الدمايني
في شرح التسهيل الحق ما قاله الرضي في باب المفعول المطلق بخلاف ما قاله في المبتدأ
فأنه غير مرفوع أقول لو عكس القضية لكان أظهر فأنه مع النصيب لم يرفع كيثق
ينفذ الدوام مع أن الجملة فعلية والتزام المذوق لا ينافيه كل في الطرفية الواقعة
خبراً إذا قدر المتعلق ملاءم أن الجملة اسمية ومع هذا فلم يجعلوها للدوام
النبوي فإن أذني العامل مضارع أو اسم فاعل فإن كلامهما محمول على الأثر
التجدي لا الدوامي ورد عليه أن هذا يحصل مع الذكر تخصيص المذوق به بما

أن

لاداعية اليعرب أن هذا ليس مراداً له بل مراده حصول الاستمرار النبوي مع النصيب كلام
الشارح لهذا لما قاله المصنف في شرح المفتاح أن الاستمرار النبوي مع النصيب كلام
يدل على نبوت العبد من حكمه عليه وليس فيه تعرض لا فترانه بزمان وخذوهم
فيه ولا ليد قامه نعم طامع اسم الفاعل جارياً على الفعل جازاً أن يقصد به المذوق
بمعونة القرائن كما في صاين ويجوز أن يقصد به الدوام أيضاً في مقام المذوق والمبالغة
وكذا حكم اسم المفعول وأما القضية المشبهة فلا يقصد بها التجرد النبوي وصفاً
أو الدواماً بقضية المقام والجملة الإسمية إذا كان خبرها انشأ فقد يقصد بها الدوام ولا
سلر أن النبوي بمفعولة القرائن وإذا كان خبرها مضارعاً فقد ينفذ استمرار المذوق
وهذه الآفة أيضاً بمعونة القرائن كما في باسمه يستمر في بمان لكن هذا الاستمرار التجدي
مستقلاً من المضارع في الحقيقة وفائدة الجملة الإسمية هي هنا تقوي الحكم فليس كل
جملة اسمية مقيدة للدوام فإن قولك قام ينفذ تجديد القيام انتهى فنقول الشارح
هنا أنما وجب حذف الفعل لأن المقصود من مثل هذا المحض والتكرير وصف الشيء بنظم
حصول الفعل منه ولزومه له ومنه الفعل على المذوق والتجدي إلى آخره فيشكل
لأنه هنا جملة اسمية خبرها فعل مضارع أو اسم فاعل زال على المذوق لعله في
للاستمرار التجدي لا الدوامي ويجوز أن لا يفرق بين ذكر الفاعل وحذفه لأن التغير
حازيد الأيسر شيئاً أو يد يسيراً فكيف جعل الغرض من هذا المحض أو التكرير
وصف الشيء بدوام حصول الفعل منه ولزومه له مع أن الجملة اسمية خبرها مضارع
فإن أجيب بأن الجملة انشائية في مع المحض أو التكرير الدوام النبوي للزوم حذف
الفاعل ورد عليه الجملة الاسمية التجزئة فأنه إذا قدر المتعلق فيها فعلاً قائماً
لا ينفذ الدوام النبوي مع لزوم حذف الفاعل فإن أجيب بأن الدوام النبوي
النبوي أنما هو المحض أو التكرير لا الجملة الاسمية التي تدبر خبرها فعلاً كما تدبر عليه
قوله بقد يد ليركن فيه معنى المحض المعيد للدوام ورد عليه أن كلامهم مطلق لم
يقتد بهما القيد وقول الشارح فإن كان يستعمل المضارع في بغض الزام الدوام
لا يخلو عن تجدي فإن ظاهرة أن الدوام الذي ينفذ المضارع نبوي لا تجدي لا
أن يقال مراده مطلق الدوام وإن كان مختلفاً وهذا لا يناسب أول كلامه وقوله
وذلك لما شبهه لا غير الفاعل أن حل اسم الفاعل على العامل قد وأمه تجدي لا نبوي
وإن حل على غير الفاعل فهو ينفذ الاستمرار الدوامي لا التجدي بالقرينة وأما عليه
لا يناسب لأن المضارع لا ينفذ ذلك ينفذ الاستمرار التجدي وقوله فلما كان المذوق
التنصيص على الدوام والمزوم لم يستعمل العامل أصلاً يريد أنه قد علم أن الدوام
للدوام عهده هو المحض أو التكرير فالتمزح قد لا لفته ثانياً في ذلك وهو الحال
لأنه إنما فعل وهو موضوع للتجدي واستعماله في الدوام إذا كان مضارعاً
ليس ومنعاً بل بالقرائن فقلنا إلى أصل التزمع والتزمعاً حذفه فنفذ المذوق
كأنات كما يدل عليه كلامهم في متعلق الطرف الواقع خبراً إذا قدر بالفعل قوله

او اتم فاعل وفعل وفعل كالمفعول اي التخذ فلا يُعبد الا استمرارا وصفا وان استعمل فيه
يكونه التراب وفيه ايضا ان التخذ نوعا كالتأيت وعمله انما يتا في حمله على الاستمرار
التيوي اذا كان غايلا في المفعول به اما عمله في الطرف اوفي المفعول المطلق كما هنا فلا
يتا في اذ امته للتواير التيوي واما اذا عمل في المفعول به فانه يُعبد الاستمرار التجددي
وبيت الشاهد من آياتيه سبعة اولها

• يا جنود اجري في فلتت تجري • فاحرك ناهك الذي لا يكذب •
• صل في القضية ان اذا استغنيت • وانتم فانما البعيد الاجنب •
• واذا الشدايد بالشدائد مشرة • انجلك فانما الجيب الا قريبت •
• واذا تكون كرملة ادعي لها • واذا يحاسن الخليل يدعي جندك •
• ولجنود سهل البلاد وعدتها • وفي الملاح وجنود المجدب •
• عجب لتلك قضية البيت • هذا وجدكم القفار بعينيه • لا اثم لي ان كان ذلك ولا اثم •
وهذا الشعر لعمرة بن مرة ابن جابر بن قطن بن نضال بن داورم شاعر جاهلي ويقال
انه ضربه كان اسمه سبعة فسماه النعمان ضربه ابن مرة وكان يتي امته ويجدها
وكان مع ذلك يوشرا خاله يقال له جندب فقال هذا الشعر هكذا اذ رواه ابن هشام
اللمحي في شرح آيات الملوك ورفاهة بعضه كما صراخ جري فقال ان قابله هو ضربه وهو
خطا وتسميه ابورياس له ابن مرة في جاس من مرة قاتل كليب وزعمه ابن الاغرابي
انه قيل قبل الاسلام بخمسة تسعة وفي شرح ابيات سيمويه انه ليفي مخرج •
وقال الشيرازي هو لزراعة الجاهلي وقال الاميدي في المؤتلف والمختلف هو لفتي
بن آخر من بني الحارث بن مرة ابن عبيد شاة بن كنانة بن خزيمة جاهلي واندلوه
يا منرا جري في مصر هن واصلة بمصر فابو ليت الواو بارقا ذبحت في انا لاسما
بالسكون ورفاهة ابو جندب الاغرابي عن ابي الندي انه لعمرو بن العوث ابن طي وانشد
اوله يا طي اخبرني وليت بكاذب قال الكعبان ابو الندي قال بينا على جاليت ذات
يوم مع قلبية بالجليل اجاء وسلمي اذ قبل رجل من بني جديس ثملا الخلق كاد
يسد الا فلول لا ويرفعهم باغا واذ اهو الا سقود بن عفار الجديسي كان بجاني حشا
تبع يوم النمامة طوى بالجليل فقال لطي من اذ خلكم بلاد دي واوركم عن اباي اخر جوا
عنا والا افر بوا بيننا وبينكم وقتنا نقتل فيه فابنا غلب اشحق البلد فاعتدلت
فقال طي لجندب بن خارجة ابن ستمر بن قطرة بن طي و امته جديك بنت شبيح بن عمرو
بن حبر وبها يعنون وهو جديك وكان طي لما مر ثرا فقال لجندب قاتل بن طرندك
فقال انه الله لترك بنيك ولعمرو ابن القليل فقال طي ونجيك انما خصمت
بك فابنت فقال طي لعمرو بن العوث بن طي عليك يا عمرو والرجل فقال له قال عمرو لا تفعل
وقال هذه الآيات وهو اول من قال الشعر في طي تفد طي فقال طي يا بني انما اكرم
داري القريب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان لا يكون لبي جديك في الجليل
فصيح فقال له طي لك شرط فاقبل الا سقود بن عفار ومعه قوس بن جديك ورفاهة

من جديك فقال يا عمرو ان شئت منا زغتك وان شئت منا ضلتك والاشا بقتل فقال عمرو
الضراع اجث اثن فا كسرتك سدا لا كسرها ايضا وتضطرع وكانت مع عمرو بن العوث قوس مؤلة
مرفاهة اذ اشك شداها واذا شاة خلعها قاهوي بها عمرو وفا نفقت الترافين واعرض
بقوسيه وشابه وكسرها فلما راى عمرو ذلك اخذ قوسه فركبها واوترها وناذها يا اود
استمع بقوسك فامرني اجث اثن فقال الا سقود خذ عشتي فقال عمرو الحرب خدعة فعاش
ملا فترناه عمرو وفلق قلبه وخلص الجبلان لطي ففعلما بنوا العوث وترك جديك •
الشمل منها انتهى وروي من السوية اي من القذال والاجنب بالميم والنون القريب والبعد
وروي الاجنب اي الحايب والشجتم اخرتكم من الشبي وهو الحزن وفعله من باب تعب
والشجاة اخرته والجنس بفتح الميم لبن واقطد سمن وتمر يصنع منه طعام والملاح
بكسر الميم جمع بلح يقال قلبه يلح اي ماؤه ملح والجنس بفتح الميم وسكون الميم
المطين من الارض فيه رمل والمجرب اي سقم فاعل من الجذب بفتح الميم وسكون الميم
نقيض المضرب بكسر الميم وقوله هذه اذ ذكر القفار بعينيه البيت هو من شواهد
سينويه وغيره والشاهد فيه رفع الاسم الثاني مع فتح الاول وذلك اما على ان لا
الثانية ورفق تاليا بالعطف على محل الاول مع اسمها وعلى هذا فخرها فاجدة واما على
تقديره لا الثانية فتعدا بها غاملة تحمل للنسب فيكون لكل من الاول والثانية خبر
يخصها لانه خبر الاول مرفوع وخبر الثانية منصوب وهذه امثلة للصغار
بفتح الصاد بمعنى الله ان وقوله وجدكم جملة تسمية مفرقة بين المبدأ والمبدأ قال
اللمحي والمبدأ هنا ابوالآب والمبدأ ايضا الجن والشدة والعظمة وروي هذا القراءات
بعينيه تالكيد للصغار وزيدت ابنا كايال جاء زيد بعينيه وقيل خال المؤمنين اي
هذا القفار حقاد قال اللمحي ويعينيه خال من القفار والقابل فيه ما في صان من معني
العينيه او ما في دامن معني الاشارة وذلك فاعل كان اذ هي تامة ويجوز ان تكون
تاقية وخبرها فخذ من اي ان كان ذلك مرفعا ولا ينفك على الوجه الاول من حذو
مضاي اي ان كان رضا ذلك ليصح المعنى لانه انما الشرط انه لا يرضى بذلك المفسر
الذي يطلب منه جملة الشرط مفرقة بين المظروف والمطروح عليه وتذا قبل
الشرط مستجاب ان كان ذلك انتفيت من اتيدي والمشار اليه باسم الاشارة
في المؤمنين الفعل الذي فعلوه به **وانشد بقية وهو الشاهد السابع والثامن**
وهو من آيات سينويه فيها اذ هاه ايمانا اذ هاه على انه نصب ايمانا
على المقصد او المالح مع انه لمزيد كر صاحب الاسير ولا الموصوف وهو في غاية الفصح
والوجه الاتباع في مثله وهو رفعة صفة لا ردها فكيف حمله على المعنى لانه
اذا اقاد فيها اذ هاه وكانه فان تزد هاه ايمانا اذ هاه قال سينويه وان
قلت له صوت ايمانا صوت او مثل صوت الحمار اذ له صوت صوتا حنا جازع
ذلك الخليل ويروي ذلك ان يونس وعيسى زحما ان روبة كان يشد هذا البيت
نصبنا انتهى وزعم المبرمي ان نفسه على ما تزد هاه قال ولا يجوز نصبه اذ هاه

نوت

لان الضر لا يعمل في المقدر وهذا البيت من ارجوزة طوييلة تنز يد علي ثمانين بيتا لروية
بن الجراح في كتابها اباة منها

• انك لم تنصف ابا الجحاف • وكان يرضى منك بالانصاف •
• وهو عليك واسع العطا • غاديك بالنعم وانت خاف •
• عنه ولا يخفى الذي غنا في • كيف تلومنا على الاطراف •
• وانت لو ملكك بالالتلاف • شئت كه شويتا من الرغاف •
• ولمواعدا لك ذو قتراف • لا نهلين النصف كالا لتلاف •
• والمهوان الالهرة وازدلاف • بالره ذو عطف وذو انصاف •
• وانه تشكيت من الانصاف • لمار عطا من اب عطا •
• فليس خفى من جدارك الصافي • والنفع ان تتركى كعنا •
• كيتت قوتي حيلي بالانصاف • لولا توتى على الاشراف •
• الخفى في النصف النصف • في مثل مهوي حقوة الوصاف •
• قولنا اقوال مع التحلاف • فنيه اردها في انما اردتها •
• والله بين القلب والاضفاف • ابوالجراح في نفع الجحاف وشديد الحاء المهملة

رؤفة والعطاء بكسر العين الرذاما خوذ من العطف وهو الميل والحمية وغاديك
من الضوة وهو من اقل النهار الى الزوال يقال غدا غلبه غدا وغدا وبالضم اذا بكر
وغدا انه بالكرة والجنود الادباف وانثى عند تقيض الوصل والابطاف بكسر الهزة
البر يقال العطف بكذا أي برة وملكك بالياء المفعول وتشد يد اللام والشوب الخلف
والرغاف بضم الدال المعجمة التمر وقيل ستر ساعة والقرا بكسر القاف المعجمة وغير
موللا ملاء أي اتلا في موزن للأخذ اليك فالازدلاف الاقتراب في الحديث ازدلنا
الى الله بركعتين أي تزلوا اصل الرلفة المترلة والخطوة وقوله بالمر متعلق بالازدلاف
والعطف الاقبال والاضفاف الازهار والاسخاف بكسر الهزة ونفع التين المهملة خاء
سجدة يرقة العيش وسخنة الجوع بالنفع بركته وهذا والعطف الشفقة والعطاء
بنا لغة قاطن والجدا بفتح الجيم والقمم المذوي وهو العيشة والعنا في المعجمة
الكثير من ضفا المال اذا كثر أو بمعنى الشايع يقال ثوب ضاف من ضفا الى آخره يصفوا
صفوا وقوله والنفع بالجر عطفا على جدارك يروي بدله والقفل وقوله ان تتركى
كفاي خبر ليت واودة ابن هشام في المعنى على ان يقال بناؤه على الكثير شهوة
في المعارف كذا لم يشبهه بنزال وقد جاء في خبر المعارف ومنه هذا والاصل كفا
فهو حال او تركك فمصدر انتهى وقال الضعافي في العنايب كفاي في هذا البيت
هو من قولهم دغني كفاي أي كف عني واكف عندك أي تنجوا رأسا برأس انتهى ولم
هو انهم فعل قد جاء على يابه والقوي جمع قوة وهي احدى طاقات الجبل والضغاف
جمع ضغيف والتوي بالتحوف واساله جعل النفس في وقاية مما يخاف والوقاية
فرط اليقظة وقيل حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره والاشراح بكسر الهزة

الشفقة كذا في العنايب انما في جلد غير عاجز من الاكتساب لولا اني خلا في روعي خذ شك
وخاف على تعظيمك وانحني اذ خلني يقال فله ثلاث بنفسه في كذا اذا دخل فيه في غير
روية وقايله هو قوله الا في والشفقة بنون كجهر المذوي بين جبلين ومنع الجبل
الذي كان جدا رمتي مستوقا الشفاف بفتح الفاء جبل ومنع له يعني الشغب واليؤيد
وقوله في مثل مهوي الخ يد لي من قوله في النصف والمهوي ومثله المهواه بمعنى المشقة
اسم مكان من هوى بالفتح مهوي بالكسر هو يانم الحاء وكسر الواو وتشديد الين واليؤيد
لما بين الجبلين ونحوه ايضا مهوي والمهوية بفتح الفاء وتشديد الواو والوحدة العنقة
والوصاف بفتح الفاء وتشديد الصاد المهملة رجل من سادات العرب اسمه مالك بن عامر
سمي الوصاف ليدني له وقوله فاعل الخفي واقوالا جمع قول بمعنى القول والخلاف بفتح
الناقص بفتح النون الخلف يقول ان اقواله الكاذبة المؤكدة بالايان الباطلة غرتني
حتى اوقعتني في الشدايد والمنايا وقوله فيدي أي في قوله اذ في الخلال وروي فيها
أي في الاقوال في العنايب وازدلافه استخففة وفيه اردها أي استعجال وتعمم
راذ في القاموس وتزيد في الكلام يزيد ان كلامه يستخف العقول وأي هي الدالة على
بغى الكار واذا وقعت بغد النكرة كانت صفة لها وبغد المعرفة كانت حالا منها
لكنها نصبت هنا على المصدرة وتجاوز رفعها على الوصفية وما زائدة والله مبتدأ
والطرف خيرة والامنحاف اعفنا الجسد جمع منصف بالكسر أي ان الله عازم بما في
الضائر فلا يخفى عليه ما تنصرف اليه والشيب في عنايب روبة اباة ماز وانه الاقضي
قال قال روبة خرجت مع أبي زيد سليمان بن عبد الملك فلما سرتا ببعض الطريق
قال لي ابوك راجز وانت فخرجت اقا قول قال نعم فقلت ارجوز فلما سرتا
قال ما سكتت ففنى الله فاك فلما وصلنا الى سليمان انشدته ارجوزي فأمره بمر
الآن فلما خرجنا من عنده قلت له استكفي وتشدده ارجوزي فقال استكف وتكلم
فانكر ارجوزا لاس قال كنت منذ ان يعطيني بغيريما اخذه يشعري ما في فتاة
فتات • لطلح ما جري أبو الجحاف • لمينة بعيدة الاطراف •
• تاني على الاهلين والالاف • سوهفنة ما شئت من سرها •
• حتى اذا ما اضرا أغراف • كالكوذن المذوذ بالامكان •
• قال الذي عندك لي صراف • من غير ما كتب ولا خراف •

فاجته بهذه الارجوزة وفي كتاب مناقب الشبان ونقدتهم على ذوي الاشراف
كان روبة يزعي ابل ابيه حتى بلغ وهو لا يقر من الشرف فخرج ابوه امرأة نجي
عرب فعاد روبة وكانت تسم ابله على اولادها الضغاف فقال روبة ما هم
باحق رمتي لما الى لا قاتل عينا الشين وانتم في الضغاف فقال عقيب للبحاج انتم هذا
وانت حتى فكنت بنا بعدك فخرج قريبه وضاح به وقال له انت ابلك ثم قالت
• لطلح ما جري أبو الجحاف • في فرقة طوييلة الجحاف •
• لما رايت لمشت الطراف • استعمل الله وفيه كاف •

يخترع الإلف مع الألف في أبيات فأنشد روضة بحبيبه . إنك لم تصنف أبدا الخافي .
وكان يرعى منك بالانصاف . وهو عليك دائم التفاني . هكذا روي هذين البيتين
الشيوعيين في شرح شواهد المعنى وقوله طالما أجزى أبو الجاهل أجزى أرسل جوابا بفتح
الجيم وتشديد الباء ونحو الرسل والأجير والتوكيد وتفعوله تحذف أي أجزى أي أجزى بقوله
طالما استخذي في سفره والمهنة التي يخالها . للأمر بها . وهي إذا أخذ له مهنة
كتيها . له مهنة . أهلية . أصله والافلح المهنة . وتشديد اللام جمع الكمال جمع عامل
والمرهنة مهنة الغدا بفتح النون يقال سرهفت الصبي سرهفته إذا أختت غدا
والترهاف بها للكرور وي سرهفته ما شئت من سرهاف وأض محض صا والامراف جمع
غرف في الغريب والكورد في الغرس المحبين والثرذ وفي والبطل والاكاف القردة وهذه معاً
في قوله يريد أنه حتى صار رجلاً ذا الجية ومراد اسم فعل أمر بمعنى أمرف وقوله
في الوجه الثاني استعمل الهمزة فيه كقول الآخر

يعني على أنه ضرر وأنه ضرر منكف . وقول كسري إذا أدبرت قوم كني . قدوم
وترجمة روضة تغد مشفى الشاهد الخامس أو لا الكتاب **وأنشد بعد وهو الثاني**

الإنسان والثانيون وهو من شواهد
إني لا تمحك الصدود وإني . قسمك إليك مع الصدود لا تمحل

على أن قسمك ما كيد للجماعيل من الكلام السابق بسبب أن واللام يعني قسمك ما كيد
لما في قوله وإني مع الصدود ولا تمحل إليك من يعني القسم لما فيه من التحقيق والتأكيده
من أن واللام أن كيد فلما كان في الجملة منها تحقيق والقسم أيضاً تحقيق صار كما أنه
قال أن قسمك قسمك وقال ابن خلف الشاهد فيه أنه جعل قسمك تأكيداً لقوله وإني
إليك لا تمحل وقوله وإني إليك لا تمحل جواب قسمك فعمل قسمك تأكيداً لما هو قسم
وروي أبو الحسن أفضحت أمحك الصدود ودوافي الله إني إليك لا تمحل وهذه جديفون
اليمين وهذه يريدونها ويقتوت جواباً انتهى وفيه نظر من وجهين الأول
أن الجملة ليست جواب قسمك تحذف والثاني أن المؤكدة لا تحذف وجعل ابن السراج
في الأصول التوكيد من جهة الإعراف فقال قوله قسمك اعتباراً من جملة هذا الذي
يجي معرّفنا إنما تكون توكيداً للشيء أو ليدفعه لأنه بمنزلة الصفة في العبارة
يؤمع عن الشيء وتوكيده وقال ابن جني في أعزاب الحاشية انصاف قسمك لا يجوز
يكون بما تقدم من قوله إني لا تمحك الصدود أو من جملة إني إليك لا تمحل ولا يجوز
الأول من حيث كان في ذلك الحكم يجوز الفصل بين اسمان وجرها بمفعول جملة أمر
اجتبي عما ثبت بذلك أنه من الجملة الثانية وأنه منصوب بفعل تحذف في ذلك عليه قوله
وإني إليك لا تمحل أي قسمك ما أضربك الفصل وانما سبق الجزء الأول من الجملة الثانية
وهو اسمان وهذا واضح انتهى وهذا البيت من قصيدة للأخو من الأندلس
يتمخ بها عمر بن عبد العزيز الأموي وأولها

يا بيت عاتكة الذي انزل . حذر العدي وبه القواد مؤكل

ولقد نزلت من القواد بمنزل . ما كان غيرك والأمانة ينزل
ولقد شكوت إليك بعض صباي . فلما كنت من الصباية أطلول
هل عيشنا بك في زمانك راجع . فلقد تفحش بعدك المتعطل
فصدقت منك وما صدقت . أخشى ماله كاسح لا يقفل
ولوان ما عالجت لين فواده . فقصا استلين به لأن الجنديل
ولين صدقت لأنك لو لا رقتي . أشهى من اللاوي أنور وأدخل
وتجنتي كنت الجليب احبته . أرفي البغيض به حذبت يفعل

وقال في آخرها يخاطب عمر بن عبد العزيز
وإنك تفعل ما تفعل وتفعل . حذق الحديث يقول ما لا يفعل
وإني المدينة حين كنت أميرها . أمين البري بها وأمام الأعرار

وهذا آخر القصيدة وعاتكة هي بنت يزيد بن مخوية وكانت حتى يشيب بها من
النساء وقوله أتقول بالعين المهمل أي أتجنبه وألون عنه بمغزل وقوله وبه القواد
مؤكل من وكلته بأمركم أخو منته اليد وقوله إني لا تمحك الصدود أي آخره يريد أنه
يظهر هذه البيت ومن فيه وهو تحت لفة خوف من أعدائه والواو في قوله والأمانة
والقسم وتفحش من فحش الشيء فحشا مثل قبح قبحاً وزنا ومعنى والمتعطل اسم مفعول
من تعطل بالشيء إذا تلبس به وعاتكة بالشيء إذا طأ به كما يعيد القبي يمشي في الطمام
عني الذين يقال فلان يفعل نفسه بعله وجملة قوله أخشى ماله كاسح لا يقفل
يتأخر ويقفل من باب نصرينص وقوله ولوان ما عالجته أي آخره ضمير فواده عايد
للكا شيخ وهذا البيت من أبيات مغني اللبيب وهو ينقل نسخة الأبيات إلى قائله ولو كان
مؤمناً أنتم أن وعالجت صلة والهايد تحذف أي به وجملة استلين به لأن الجنديل
خبر لأن الجنديل نايب الفاعل ولأن جواب لو وفاعله ضمير الجنديل وقفاً غطت على
العلقة بالها ونحوها يعني الرنيط لأن ضمير عايد أي القواد ولما كان في الله معني
السببية التي من الجملتين بضمير واحد ونحو الجور المحذوف وحذفت به الأولى من
الصلة القابيه الثانية وهو محل الشاهد في المعنى وقوله ولولا رقتي هو بكر الرا
أنتم من المراقبة بمعنى الخوف والبيت الأول قد مرص به بعض المدينيين أبي جعفر المنصور
قال المايي لما حج المنصور قال للربيع أني فني من أهل المدينة أي بنا خديفاً
عالمًا بقديرد يارها ورسومها رها فقد تجد مخفي يد يار قومي وأريد الوعد
عليها فالتمس له الربيع فني أعلم الناس بالمدينة وأخبر بطريق الاختيار وشريف به
الاستعارة فني به المنصور وكان يسأله أخشى مسابرة وبخايرة أن ينحاز
ولا يمتد به بطلايب الأعلى وجه الجواب فاداً أنه إلى يار فني دلافة وأخبر
مقالة فأنجب به المنصور غاية الإعجاب وقال للربيع أذفع الله عشرة آلاف
درهم وكان العتي خليفاً مضطراً فتشغل الربيع عن القضاة فأنظرته الحاجة

سار
لبغضه

إلى الاقبيصا، وقيل قال له الربيع لأبد من معاودة يه وانه احببت ذفعت اليك سلفا من
عندي حتى اعادته فيما امر لك فابقي ذلك حتى اذا كان في بعض الليالي قال عند منصرفه
مستدينا وهذه الدار يا امير المؤمنين دارنا تلك التي يقول فيها الاخوص
يا بيت عاتكة الذي اتقول ثم سلك فانكر المنصور هذه ايام حاله وتكره في امره فومض
الشعر على نفسه فاذا فيه وانكر تفعل ما تقول وبعضهم من الخزيك يقول ما لا يفعل
فقال يا ربيع ادفعني الى الرجل ما امرنا به قال لا يا امير المؤمنين قال قليدفع اليه
مضاغما وهذا اخوص اقام من النقي واحسن فهم من المنصور ولم يسمع في التعريض باللفظ
منه ولقول الاخوص سبب ذكره عبد الله بن عبيدة بن عمارة بن ياسر قال خرجت
انا والاخوص بن محمد مع عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى الحج
فلما كنا بعد ثلثا ليلنا لعبد الله بن الحسن لو انك ارسلت الى سليمان بن ابي ديار كل الخراجي
فانشدنا من رقيق شعره فادسل اليه فانشدنا قصيدة يقول فيها

يا بيت حنساء الذي احنيت ذهاب الزمان وحما لايه هب
أصيححت أمحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لا جناب
ما لي احق اذا اجمالك قريت واسد غنك وانت مني اقرب
ليتو ذرك هل لديك شعورك ليم أم هل لو ذك مظلبي
فلقد ايتك قبل ذلك وايتني لو تجل بهواك لو يحنيت
اذ غنى في الرزني الرخي وانتم مجاورون كلامك لا يترقب
بكي الحامة شجوها فيهمجي ويروح غارب هني المتأوب
وتمت ما يدة الرياح من ارضكم فاري البلاد ما تفل وجناب
فاري السمية باسمك في يدي شوفا اليك سمك المتقرب
فاري الصديق يود كرفاودة اذ كان ينسب منك او ينسب
واخالفوا ايشين فيك مجتالا وهما على ذوق ضعافين ذوق
ثم اخذتهم على وليجة حتى غصبت وشل لا يغيص

فلما كان من قابل حج أبو بكر ابن عبد العزيز فلما مر بالمدينة دخل عليه الاخوص بن محمد فاستغنى
ففعل فلما خرج الاخوص قال له بعض من عتده ما يريد بنسك فقد تم الشام بالاخوص
وفيهما من ينسك من بني ابيك وهو من السخنة على ما علمت فلما رجع أبو بكر من الحج دخل
عليه الاخوص مستحزرا ما وعدته من الصبية قد عاله بما يدة دينار واثواب وقار يا خال
ان نظرت فيما صنعت لك من العناية فكرهت ان اجمع باب علي امير المؤمنين فقال الاخوص
لا حاجة لي بعطيتك ولكني سيفت عندك ثم خرج فادسل عمر بن عبد العزيز الى
الاخوص وهو امير المدينة فلما دخل عليه اغطاه مائة دينار وكساء ثيابا ثم قال
يا خال هب لي من اخي قال هو لك ثم خرج الاخوص وهو يقول في عروص قصيدة سليمان
المذكورة يمدح عمر بن عبد العزيز

يا بيت عاتكة الذي اتقول حذر العديم ربه الغواد مؤتمل

حتى

حتى انتهى الى قوله فتوت عن اخلا فقه وتكرههم لندكر ان الحازم المتوكل
ووعدهني في حاجتي فصدقني ووفيت اذ كذبوا الحديث وبدلوا
ولقد بدأت اريد ودة معاشر وعادوا مواعدا خلفت اذ خيلوا
حقا اذ رجع اليهم مطامبي ناسا واخلفني الذين اوتيل
رايت ما صنعوا اليك برحلة تجلي وعندك منهم المحتشون
فما رك تفعل ما تقول وبعضهم مدق الحديث يقول ما لا يفعل

فقال له عمر بن عبد العزيز ما اراك اغيبتني عما استغفنتك والاخوص وان اغار على
قصيدة سليمان فقد ازيه عليه في الاجناس وكان كما قال ابن الرزبان وقد اشد
لابن المعتز قصيدة في مناقبة ابن طينا طبا العلوي التي اولها

دعوا الاسد تكس في غابها ولا تدخلوا بين ايتابها وقار اخذ من قول بعض
القبائسين المتقدمين دعوا الاسد سكن ايتابها ولا تفر نوحا واشبا لها
ولكنه اخذ ساجا ورذعا جا وعمل قطيعة ورذديا جا والمذوق بكسر الهمزة
المجبة من يخلط بلامه كذا من مذقت اللبن واشرب من باب قتل اذ امرت خبطة
وعاتكة بنت يزيد المذكرة هي زوجة عبد الملك بن مروان وكان شديد المحبة لها
فما ضربه في بعض الايام وسدت الباب الذي بينهما وبينه فتادة ديك ونخاطه
وشكا الى من يانس به من خاصته فقال له عمر بن بلال الذي انا از منتهى لك
حتى ترمي في الثواب قال حملك فاني الى بابها وقد مرق ثوبه وسقوده فاستأذنه
عليها وقال الامر الذي ائتيت فيه عظيمه فاذا دخل لوقته فرمى بنفسه وبكى فالت
ماكر يا عمر قال لي ولدا ان هامن المبرة والاخسان الى في غاية وقد عدا اخذها
على اخيه فقتله وجمعي به فاحسبته وقلت بقي لي ولدا اتسلي به فاخذة امير
المؤمنين وقال لا بد من القود والافاناس جرح ثوب على القتل وهو ما يله الا ان
يضيئ الله بك نفعت ايتاب ودخلت على عبد الملك واكبت على البساط فقلت وتقول
يا امير المؤمنين قد تعلم فضل عمر بن بلال وقد عرفت علي قتل ابنه فشغفي فيه قال
عبد الملك ما كنت بالذي افعل فاقبلت في الصراعة والمضوع حتى وعدتها العفو عنه
وصلح ما بينهما ووفي لغرمي بما وعد به كل هذا من كتاب الجواهر في الملح والنوادر

تأليف أبي اسحق ابراهيم بن علي المؤدب بالحضر في صاحب زهر الادب وترجمة الاخوص
نقدت في الشاهد الثالث والثمانين **وانشد بعده وهو الشاهد التاسع**
والثمانون قول الى طاب عمر النبي صلى الله عليه وسلم

اذ لا تبعنا على سمل خالة من الله هر جدا غير قول البها زك
على ان المصدر المؤكد لغيره يكون في الحقيقة مؤكدا لنفسه لانه اصاح صريح
القول كقوله تعالى ذكر عيسى ان من يرمي قول الحق او ما هو في تعني القول كافي هذا
البين فان قوله حذا مضد في كد لما يحتمل غيره فان قوله اتبعنا يحتمل ان
يكون قاله علي سبيل الحق وهو الغرور من اللفظ وان يكون قاله علي سبيل الهزل

وهو المضمون من اللفظ فالتعني الاول بما هو في معنى القول لانه اراد به قولاً جذاً والعريضة
عليه ما بعدة فاني قول التهازل يقابل قول المدة فكان الاول ان يقول قول جذاً بالاضافة
لنا سب ما بعده فيكون لما حذو المضاف امر بـ المضاف اليه بامر به وبغير بالنصب صفة
لقوله جذاً ولا تضرب الاضافة الى المدة فانها متمكنة في الابهام لا تتعرف ودع ابن التراج
ان غير اذا وقعت بين ضدتين كما هنا التمسب التعريف من الاضافة ويزده قوله تعالى
تعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل وان رعمنا بما في مثل هذه ابدل يزدده ان غير وضعت
للوطن والبدل بالو من ضيف و التهازل يحكي الضل فان تفاعل قد ياتي بمخفي فعل
كوا نبت يعني ونبت لكنه ابلغ من الجر د وقوله اذن لا تبعثناه جواب قسم في بيت
قبله وهو . قواله لولا ان احيى يسيب . جري على اشيا خبا في القبائل . والصبر المضمون
في اتبعناه راجع للنبي صلى الله عليه وسلم وروي لكنا اتبعناه والشبه بضم السين
يغال صار عليه هذا الامر نسيه اي عاكرا يسيب به وجرب فتح الجيم من جر عليهم من نسيه
اي جني عليهم جناية وفي مخفي بين والبيتان من في مبدلة تن يذ علي ما به بيت لاني
طالب عما د فيها جرم مكة ومما فيه منها وقوة د فيها الى اشتراك قومه تأخير قريناً انه غير
من محمد ارسل الله صلى الله عليه وسلم لا جواباً حتى يهلك ذومنه ومدحه فيها ايضا
وقال في الشعب لما اعترل مع بني هاشم وبني عبد المطلب قريناً وسبب دخوله الشعب
ان كفار قريش اتفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد اشد ابنا
وينا نافعوا القوم خذوا بشايرة معاً عقة وبقتله رجل من غير قريش وترجونا
وترجونا أنفسكم فابي بنوها ثم من ذلك وظاهر هو بنو عبد المطلب فاجتمع المشركو
عليها بدتهم فخرجهم من مكة الى الشعب فلما دخلوا الشعب امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان بمكة من المؤمنين ان يخرجوا الى ارض الحبشة وكان من هجرة القريش وكان
يفتي على الجاشي بالله لا يظلم فيه احد فانطلق عامة من آمن بالله ورسوله الى
الحبشة ودخل بنوها ثم بنو عبد المطلب الشعب مؤمنهم وكانوا ههنا ما لم يردوا
والكا فخرجية فلما فرقت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد منعه قومه
اجتمعوا على ان لا يبايعوه ولا يدخلوا اليهم شيئاً من الرفق ففعلوا عنهم الاستواق
ولم يتركوا طعاماً ولا اداة الا باذنها واشتروا ذومهم ولا يبايعوهم ولا يبايعوا
منهم صلحاً ابداً ولا تاخذهم بهم رافة حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
للقتل وكسوا بذلك حبيفة وعلقوها في الكعبة ونما دوا على العمل بما فيها من ذلك
ثلاث سنين فاشتد البلاء على بني هاشم ومن معهم فاجتمعوا على نقض ما اتفقوا
عليه من الصدق والبراءة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعوا بني هاشم
قد سلكوا الارض على حبيفة قريش فلم يسمها الا ما كان امماً لله فابقتة قال اربكاً خرك
بهذا فاذ نعم قال قال الله ما يدخل عليك احد ثم خرج الى قريش فقال يا معشر قريش ان
ابن اخي اخبرني ولم يذكرني ان هذه الضعيفة التي في ايديكم قد بعث الله عليها دابة
فحيث ما قبها فان كان تم يقول فافيقوا فلا والله لا شئله حتى توث فان كان يقول

باطلاً

باطلاً ذنبا عليكم فقالوا قد رضينا فنفقوا الصيغة فوجدوها كما اخبر به صلى الله عليه
وسلم وقالوا هذه اسخر ابن اخيك وراذله ذكراً بختاً وعدوا فقال ابو طالب يا معشر قريش
علي مرخصه وخمس وقد بان الامر وتبين انكم اهل الظلم والطغيان ثم دخل بنو هاشم
بين استيثار الكعبة وقال اللهم انصرنا على من ظلمنا وقطع ارحامنا فاستحل ما يحرم عليه
مما ثم انصرف الى الشعب وقال هذه القصيدة قال ابن كثير هي قصيدة بليلة جدا
لا يستطيع ان يقولها الا من نسيب اليه وهي الفحل من المعلقات السبع والبلغ في تادية
المعنى وقد اخبرت ان اوردناها هنا مستحبة مشروحة بشرح يوفي المعنى بحسنة في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هذه .
خليلي ما اذني لا اول عاذل . بصغوا في حق ولا عند باطل .
بصغوا خبراً النافية وهي جارية ولذا ارتدت الهاء والصغوا المثل واضفيت الى
فلان اذ يمد بسعد نحو ولا اول عاذل متعلق بصغوا وفي حق متعلق بعاذل اي
لا ايل يا ذلي لا اول عاذل في الحق وائتمافيد العاذل بالاول لانه اذ المر يقبل عدل
العاذل الاول من باب اوتي ان لا يقبل عدل العاذل الثاني فان النفس اذا كانت خالية
الذهن وفي الغالب ان يستقر فيها اول ما يرد عليها .
خليلي ان الرأي ليس بشركة . ولا تمنية عند الامور البلائل .
اذا دان الرأي الجيد يكون مشاركة العقل فان لم يتشاركونا بان كانوا امتيا غصين
لم ينجح شئنا والرأي فالمر بخت في القول كما ن فطيراً والنهيه بنونين وهما ابن كعب
المعنى والنتير الشقاق الذي يعلق الاشيا على جليتها وافتله الثوب الرقيق النج ومن
شانه ان لا يمنع النظر الى ما وراءه وهو معطوف على شركة والبلائل اقبا جمع ببله او جمع ببلال
بفتحها وهما بمعنى الهمة وسادس الشدرك لال جمع زلزلة وزلزال بالفتح وفوقاً على حذف
مضاهي ابدات البلائل او انها بدل من الامور .
ولما رايت القوم لا ود عند هدر . وقد قطعوا كمال العربي والوسايل .
اراد بالقوم كفار قريش والعربي جمع غمزة وهي مغرقة واراذا بها هنا فابتشك به
من العمود مجازاً مرسلاً والوسايل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به .
وقد مارجونا بالعة اوة والاذي . وقد طاع وغوا للعدو الزايل .
صارحونا كاشفونا بالعداوة صريحاً والمصراحة ان كانت لازمة لكنها لما نقلت الى باب
المفاعلة تعدت والمزايل اسند فاعل من زايله مزاييله وزيا لا مارقته وباتنه وانما
يكون العدو مغارداً صريحاً بالعداوة فلا تملك العشرة ومن قال المزايل المعالج وثنة
من المزاولة لم يصيب وقد خالفوا قومنا علينا اظنة يعصون فيظا خلفنا بالانامل
خالفاً قومنا مثل صارحونا في اذنه كان لازماً وتعدى الى المفعول ينقله الى باب
المفاعلة والتمايد التفاضل والتفاضل على ان يكون الامر واحداً في الزمرة والحماية
وبينهما خلف اي محفد والخلف المهاد وتعلنا متعلق بحالفوا والاطنه جمع
ظنين وهو الرجل المتهم والظنة بالكسر التهمة والجمع الظنين يقال منه اظنه واطنه

بالطوا والظا اذا اتمته قال الشايعي في شرح الالفية افعلة قياس في كل اسم مذكر باني
فيه مودة نائلة فهذه اربعة اوصاف تعتبر فان كان صفة لم يجمع وتيا على افعلة
فان جاء عليه فحفظ لا يقاس عليه قالوا في صحيح اشرة وفي ملين افعلة قالوا
اشعة عليكم وقال ابو طايب واشد هذا البيت

صبرت لهر نفسي بسراحة . وابيض غضب من نراث المقاول
الضرب الحس والسر القناعة والسمحة اللدنية اللينة التي تسمى باللمز والانقطاع والابيض
الشغب والغضب القاطع والمقاول جمع مقول بكسر الميم الرديس وهو ذون الملكة في
المصباح عن ابن الاثيري وقال التمهيلي في اشراف الاقفا لمراد بالمقاول اياه شبيههم
بالملوك ولم يكونوا ملوكا ولا كانوا فيهم ملك يد ليل حديث ابي سفيان حين قال لهر قال هل
كان في ابايه من ملك فقال لا ويحتمل ان يكون هذه الشيف من هبات الملوك لابييه
فقد وهب بن ذريح لعبد المطلب هبات جزلة حتى وقد علمت مع من يشتمونه
بظفر بالحنية وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعامين
واخبرت عند البيت رهطيا حاويي وانتمت من اثوابه بالوصايل
الوصايل ثياب مخططة بما يشبه كان البيت يكتسبها

قياما مقاسماتين رباحه . لدي حيث يعني خلفه كل ناعل
الرتاج الباب العظيم وهو مقول مستقبليين والنايل قال علي بن ابي طالب وهو انطوع
انموذ يرب الناس من كل طائفي . علينا يسوقا ولمح بيا طل
ومن كاشح يسي لنا بغيره . ومن لمح في الربن مالم نحاول
لمح اسير فاعل من الخ على الشئ اذا اقبل عليه مواظبا والمعينه الغيب والنيقصة
ونحاول نريد ونورد من ارضي شيئا مكانه . وراق لي في حواء ونانل
نور مقطوف على ريت الناس وهو ثبير وحياله جبال مكنة والبر خلاف الالم وهو وانه
ابن اسحق وغيره وروي ابن عسار لير في وهو خطا لانه الراقي يربي وايما هو لير اي
في طلب براسر بطالب البر يضفود في حوا للتعبد فيه وبالنازل منه وبالكبت
حق البيت من بطن مكة . وبالله اية الله ليس يغفل وبالحجر الاسود اذ يجوده
اذا الكثرة بالصفي والاصايل قال التمهيلي وقوله بالحجر الاسود فيه زحاف يسمي الكف
وهو خذد النون من معاينك وهو بعد الوار من الاحق دعالا ضايل جمع اميله
والا ضل جمع اميل وذلك تمايل جمع فاعيله فالاصيلة لغة معروفة في الاميل
انتهى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب

وموطي ابراهيم في الشعر رطبة . غلي قد منه خافا غير ناعل
موطي ابراهيم عليه السلام في موضع قدمه حين غسكت كنفه راسه وهو رايك
فا عند تقدمه على القفرة حين امار راسه ليغسل وكانت ساره قبا خذت
عليه عهدا حين استأذنها في ان تطالب ما تركه مكنة فمكن لها انه لا يزل معك
فالبقي ولا يريدها على السلام واستغلاع المال غير من سارة عليه من خاجر فيين

كنه زوجة ابنه
اشاعيل

اعتمد على الشعر التي اتمه فيها الرقعة اية قال تعالى فيه آيات بيئات مقام ابراهيم
اي منها مقام ابراهيم ومن جعل مقام ابراهيم بدلا من آيات قال المقام جمع مقامه
وقيل بل هو اشر قد منه حين رفع القوامدين البيت وهو قائم عليه
واسواط بين المزدتين الى الصفا . وما فيها من صورة ونحوه

هو جمع مثال واصله تماثيل فذكر الياء
ومن حج بيت الله من كل رايك . ومن كل ذي نذير من كل راجل
فهل بعد هذا من معاذ لعايد . فحل من معيد تنقي الله عاذل
المعاذ بالفتح اسم مكان من عاذ فلان بكذا اذا الجا اليه واعتمك به والمعيد اسم
فاحل من اعادته بالله اي عصمه به وعاذل صفة معيد بمعنى يبرجيز
بطاغ بنا العدي ووذو الوائشا . لندين ابواب نرك وكابل
العدي بضم العي وكسرهما اسم جمع للعدو ضد القيد يروى الاعداء وهو جمع عدو ونشد بنا
اي علينا والركر وكابل بضم اليا مشتقان من الحجر
كوزنم وبيت الله نرك مكنة . ونظمن الا امر كوزي بالابل

اي والله لا نترك مكنة ولا نظمن فيها لكن امر كوزي فهو روي وسادس روي في ثلاث
بالمناه القويته جمع تلمذة وهو الاضطراب والحركة
كذبت وبيت الله نري هذا . ولما طامع ذو نده ونشامل
الاول للفسر ونري جواب التفسير على تقدير لا النافية فانها تجوز خذرا في الجواب بقوله
تعالى تالله كفوتاي لا تفتق ونري بالنا للفعل اي يغلب ونقر عليه يقال انري
فلان اذا غلبه وقهره كذا في الصحاح فحمد منصوب بنزع الياء وهو بالياء والنز المنوة
ولما نافية جازمة والجملة النفيته حال من تايب فاعل نري والطعن يكون بالرفع
والنفعال يكون بالشهر . ونسلة حتى نضج قوله . ونذ هل غي ابناثا والحلايل
ونسلة بالرفع تعطفون علي نري اي لا نسلة من اسئلة بمعنى نسلة لفلان او من اسئلة
بمعنى خذلة ونضج ونذ هل بالنا للفعل والحلايل جمع حليله وهي الزوجة قال
ابن هشام في السيرة قال عبيدة بن الحارث بن المطلب لما اصيب في قطع رجليه يوم بدر
افاء الله لو اذرك انا طاب لغة التومر لعل اي احق بما قال منه حيث يقول كذبتم وثبت
الله نري هذا البيت وما يفته

وينهم قوم في المديد اليكم . نهوض الرؤا يا تحت ذات الصلا ميل
وينهمض بفتح الاء وهو منصوب تعطفون علي بفتح وا والنهوض في الحديث عبادة فمن ليه
فانتهى له في الحرب والروايا جمع راية وهو البعير والتخل او المار الذي يستقي علم
الاء ذات الصلا ميل هي المزاوة التي يغفل فيها الماء وتسميها المائمة الرواية والاضلال
جمع صلصلة بضم الصادين وهي بقة الماء في الاداوه يريد ان الرجال مشغلين
بالحد يد كالحال التي تحمل الماء مشقة شبيهة بفقعة المريد بصلصلة الماء في المرات
وحتى تربي ذا الاضغن يركب ردة . من الطعن فغل الاكيد المتخايل

وزري بالنفوس من زوية العين والمنطق بالكسر المقدر وجملة من كحال من تفعلون نري
يقال للفتيل مركب رذعه اذا اخبر بوجهه غلوة من الاربع بفتح الراء وسكون الدال اللط
والاثر من التمر والزعفران ومن الطعن متعلق بركب والانبك المائل الى جهة وازاد
كفعل الانكبة في القحاج والركب اي بفتح ثين ذاء ياخذ الابل في مناكلها فتطلع منه
وتسبي مخرفة يقال تكت البعير بالكرس يركب نكبا فهو انك وتكون من صفة المتطاول
والمايرد المتقابل بالمهمل المايرد الظالم

وانا لعمر الله ان جد ما اري لتكن بسن استيا فتيا بالامثال
عمر الله متدا والجر تحذف اي قسي وجملة لتكن بسن جواب التسمي والجملة القمية
خران وقوله ان جدان شرطية وجد معني لجد ودام وعظم واما قوله واري من
رؤيية البصر والمفعول محذوف وهو العائد وجواب الشوط محذوف وجوابا لشد
جواب التسمي محذوف والايضا للاختلاف والملاية والنون الخفيفة للتوكيد
واستيا فتيا فاعل تكتبس والامثال الاشراف مع امثل والمضي ان دام هذا العناد
الذي اراه تنل سئوفنا اشراقكم

بكفي فتى مثل الشهاب سمدح اخي ثقة حامي الحقيقة باسيل
بكفي ثنية كفة وانا متعللة بقوله تكتبس وقد حقق الله بانقرسه أبو طاب
تؤكده بقوله مثل الشهاب يريد انك متحجج لا تقاومه اخذ في الحرب كما تده شغلة
ما يجرى من يقرب منه والتمديد بفتح الهمزة وضمها خطأ وفتح الدال المهملة الجا
لا اصل له خلا فالصاحب القاموس وفتحاه الشيد الموطا الاكان قال البشيد في اذه
الكايل فتى ثوقا الاكان ان ما حية يتمس فيها صا حية غير مؤذي ولا تائب به
موضعه والتوطية التذليل والتمهيد يقال دابة وطي يافتي وهو الذي لا يجرى
رأيه في مسيره وفراش وطي اذا كان وزير ابوذي حبيب انايم عليه قال ابو
العباس خذ ثي القبا شرب العرج الزياشي قال خذ ثي الاضحية فاك قيل لا عرابي
وهو المنهج بن ثبانا ما السمدح فقال الشيد الموطا الاكان وتاويل الاكان
الجواب يقال في الكيل فلان في كلف فلان كايقال فلان في ظل فلان وفي ذري فلان
وفي حية فلان انهي والثقة متكررة ثقت به ائق بكسرهما اذا ائتمنته والا
يستعمل بمعنى الملازمة والمداومة والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحبه والباصل الجمع
الشديد الذي لم يستع ان ياخذ اخذ في الحرب والمضه السبالة وفعله بصل بالفتح
وانما يصاحب هذه الصغيات الفايلة محمدا صلى الله عليه وسلم

وما ترك قوما ابابا لك شيدا تحوط الزمار غير درب مواكل
ما استغماية فنجية متدا عند يسبويه وترك خيرا المتدا وعند الاخفش
بالعكس وقوله لا ابا لك يستعمل كناية عن المذبح والذرة ووجه الاول ان يراذني
نظر المذبح بنى ابيه ووجه الثاني ان يراذنه فهو التسيب والفتيان فغلان
هنا والشيد من التبيادة وهو المجد والشرف وخاطه تحوطه حوطا رماة وفي

القحاج وقوله فلان حامي الزمار اي اذا اذمر وعصب حي وفلان اشع ذمارا من فلان
ويقال الزمار ذمار الرجل مما يحق عليه ان يجبه لا تهم قالوا حامي الزمار كما قالوا حامي الحقيقة
الحقيقة وسمي ذمارا لانه يجبه على اهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على اهله الذم
عنما وقل بتدثر علي فلان اذا انتكته واخذته والذم بفتح الدال بالتحية وكسر الراء
لكنه سلكه هنا وهو الفاحش الذي اللسان والمواكل ائتم فاعل من ذامك فلان ذام
مواكلة اذا اكلت عليه واكل هو عليك ورجل ذامك بفتح ذين ووكله كهنه وتكلمه
اي ذامك بفتح ذين ووكله كهنه وتكلمه

وابيض يستقي الغمام بوجهه ثمال لثامي عظمة للارامل
وابيض مخطو في علي سيدا المنسوب بالمصدر قبله وفقر من عطف الصفات التي موصفا
واحد هكذا اقرب الزركشي في نكتة علي البخاري المشي بالفتح لا لفظ الجاهل العج
وقال لا يجوز غير هذا ثمرقات وشمه من حوز في ابيض الرفع والتعيب وتبعه ابن
جرير في البخاري وكذا يد الذماريني في تعليق المضاجع على الجامع الصحيح وفي حاشية
علي نقبي السيب ايضا وزعم ابن هشام في المعني ان ابيض مخزور سرت معذرة
وانما للتخيل والصواب الاول فان المعني ليس علي التثنية بل الموصوف به
الوصف واذا حذفت الموصوف والابيض هنا بمعنى الكسر قال السمين في عدة الحافظ
عن الكرمي بالبيان فيقال له بخدي يد بيضا اي توفى واورد هذا البيت والبيان
اشراق الالوان وهو اصلها اذ هو قابل لجميعها وقد كني به عن الشورى والبشر والشواد
عن الضرر والمكان البياض افضل الالوان قالوا البياض افضل والشواد افسقوا والمره
اخذ والصقرة اشكل ويستقي بالبناء للجهر والجملة صفة ابيض والمال العاد والمجا
والطعم والمضي والكافي والعصمة ما يعتصم به ويمتسك قال الزركشي يجوز فيها النعت
والرفع والاداء مل جمع الزمكة وفي التي لا زوج لها لا فتقارها التي تنفق عليها وامثلة
من الزمك الرجل اذ افتد راده واشتره فهو زميل وجامر مل علي غيرنا سقال لا زوي
لا يقال للملأه الزمكة الا اذا كانت فقيرة وان كانت مؤسرة فليست بارملة والجمع ارامل
حق قيل رجل زميل اذ لم يكن له زوج قال ابن الأثير وهو قليل لا يذهب
بفتح امراية لانهما لم تكن قيمة عليه وقال ابن السكيت الارامل المتساكن رجالا كانوا
او ثمال قال السهلي في الروض الابن فان قيل كيف قال ارامل قال ابيض يستقي
الغمام بوجهه ولوريزه وط استسقى به انما كانت استسقا انه عليه الصلاة والسلام
بالمدينة في سفره في حضر فيها شواهد ما كان من سورة اجابة الله له قالوا
ان ابا طالب قد شاهد من ذلك في حياة عبد المطلب ما ذكره علي ما قال الله وزده
بعضهم بان فضيلة الاستسقا متكررة اذ واقعة ابي طاب كان الاستسقا به
عند الكعبة واقعة عبد المطلب كان اقلها هم امروا يا شتلا الركن ثم يصوم
جيل او قبش ليدعوا عبد المطلب ومعه النبي صلى الله عليه وسلم ويومن القوم
نسقوا به قال ابن هشام في ابي تيرة خذ ثي من ائق به قال الخط اهل المدينة

قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشكوا ذلك اليه فمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المبرر فاستسقى فما لبث ان جاء من المظلم ما اتاه اهل النواحي فيكون منه الفرق فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم خولنا ولا علينا فاجاب الثحاب عن المدينة
 فصاحوا اليها كالكليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء ترك ابو طاب هذا اليوم
 لشره فقال بعض اصحابه وهو على ذلك كما قال امرت يا رسول الله قوله وايضا يستسقى
 الغار بوجه البيت قال اجل انتهى وينضدق النبي صلى الله عليه وسلم تكون هذا البيت
 لابي طاب وعليه اتفق اهل النواحي سقط ما اوردته الذي يري في شجر المهاد في باب
 الاستسقاء عن الطرابي وابن سعيد ان عبد المطلب استسقى بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فسقوا ولذلك يقول عبد المطلب فيه يمدحه وايضا يستسقى الغار بوجه البيت قال
 ابن حجر الهيتمي في شرح المعزية وسبب غلط الذي يري في نية هذا البيت لعبد المطلب
 ان رقيقة براء مضومة وقافه بيت ابي صفي بن هاشم وهي التي سمعت الهاتف
 في التوراة والبقعة لما اتتا بعث علي قرين سنون اهلكتم بصرح يا مقشور من شأن
 هذا النبي المبسوط قد اظلمت ايامه فجهلا بالحق والخشب ثمرهم بان يستسقوا به
 وذكر كيفية تطول ذكرها فلما ذكرت الرواية في القصة انشأت مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 بآيات آخرها . مبارك الامر يستسقى الغار به . ما في الايام له عدل ولا خطر .
 قال الذي يري في هذا البيت في رواية قصة عبد المطلب التي رواها الطرابي وهو
 ينسب بيت ابي طاب الى كل استسقاء الغار به توهما ان بيت ابي طاب لعبد المطلب
 وانما هو رقيقة المذكورة والمسلم عليه بانة عن البيت المنسوب لابي طاب ليس
 كذلك شأن ما بينهما فتأمل هذا المثل فانه مهم وقد افترى بكلام الذي يري في
 لاجزة انه يا ايها النبي . يلود به الهلاك من الهاشمية . ثم عنده في رخصة وفواضل .
 يلود صفة اخرى لمؤموني سيد الهلاك الفراء والصالحين الذين يتأبون ان
 تلك المبرورين وهم من سوء الحال فيقولون هالك فان قيل . ايت مع الهلاك
 واخلي قريب مؤسفون ذوو فضل . وقال زياد بن جمل .
 . تربي الا زامل والهلاك تبعه . يستحق منه عليم وابل ترزم .
 . جزى الله عنا عند شمس ونفلا . تحق به شوقا لغيره جمل .
 فو قل هو ابن خويلد ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وقفا بن العذوية وكان من
 قرين قتيبة علي ابن ابي طاب يوم بدر .
 . مبرر ان قسط لا يختص بغيره . له شاهد من نفسه غير غايل .
 ميزان متعلق جزى الله القسط بالكرام العدل وحش عيش من باب ضرب اذا
 وحف وزنه فلم يغال لثا بقله فله اي الميزان شاهد اي لسان من نفسه اي من
 نفس لقيط غير غايل صفة واحد اي غير غايل يقال خال الميزان يقول اذا مات
 كذا في الثياب فاشد هذا البيت كذا ميزان صديقي لا يخل شعيرة له شاهدة
 البيت . وعن الصميم من ذواتها شعر . والقصي في الخطوب الاوائل .

القيم

الصميم الخالص من كل شئ والذوات الجامعة العالية واصلة الحصلة من شعر الرأس
 وكل صديق وابن اخيه نضده . لعري وجدنا غيرة غير طائل . القيت بالكبر العاقبة وقال
 هذا الامر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية ما خوة من الطول يعني الغليل
 . سوي ان رطاب من كلاب بن مرة . برا الثنا من معقة خاذل .
 قال التمهيلي يقال قوم برا وبر بالفتح وبر بالفتح فاما برا بالفتح فجمع كبريم وكرام
 واقابر فمقدر مثل سلام والهمزة فيه وفي الذي قبله لام الغليل ويقال رجل برا ورجل
 برا واذا كثرتا وصمت لم يجز الا في الجمع واما برا بضم الاء فالاصل فيه برا مثل كرام
 واستقلوا اجتماع الهمزة في هذا الاولي وكان وزنه فعلا فلما حذفوا اليه
 لام الغليل صار وزنه فعلا فانه لا يشبه فعلا والمعنة بفتح الميم متفرد
 بمعنى الحقوق ونعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد ابن حمال
 قال ابن هشام في السيرة زهير هو ابن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
 مخزوم وامه عاتكة بنت عبد المطلب انمي وزيد هو الخصوم بالمدح مبتدأ وخلة نعم
 ابن اخت القوم هو الجرد وغير مكذب بالتحقيق حال من فاعل نعم وهو ابن ومكذب
 علي صيغة اسم المفعول يقال كذبت بالتحديد اذا نسبته اليه الكذب وجذته
 كاذبا اي هو صادق في مواده لم يلف كاذبا فيها والخسار الشيف القاطع وهو
 منصوب علي المدح يغفل بخذوف اي يسهل الخسار المشلول في المقادير والقياس
 شواهد الالفية حسام مفرد برفعها وقا حسام صيغة لزهير وقوله مفرد من
 حمال صيغة الحسام وعليه هذا علي تقدير صحة الرواية خبط عشواء فان زهير
 علم وحساما فذكره المفرد الجرد والحمال جمع حاله وهي علاقة الشيف مثل الخجل
 بكسر الميم هذا قول الخليل وقال الأصمعي حمال الشيف لا واحد لها من لفظها واما وايد
 يجل كذا في الثياب وهذه البيت استشهد به شراح الالفية علي ان فاعل نعم من
 مضاف اليها ماضية الي العرف باللام .
 . اشترى من الشعر التماثيل ينمي . الي حسبي في حومة الحجر فاصل .
 الشعر ان تفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاية وهذا مما يمدح به وهو الشعر من
 قوم شمر والتماثيل جمع يملون بالضمير قال الاصمعي والتملؤن من الرجار الضحاح
 وقال ابن عباد هو الحبي الكريم وينمي ينسب وقايل بالقاد المجرى بفتح
 . لعري لقد كلفت وخدا يا خير . واخوته ذاب الحب الموصل .
 كلفت بالنسب المفعول والتشديد ثالثة كلفت به كذا من تاي تعب اذا اجبت
 واولعت به وخدا اي كلف وخدا يقال وجدته وخدا اذا حزنت عليه .
 ويا خد متعلق بكلفت وهو اي سر نبتنا محمد صلى الله عليه وسلم ويجوز ان
 تكون من كلفته الامر فتكلمه مثل حملته ونحله وزنا ومعني مع شفعة فوجد المفعول
 ان في ويزون الضعيف مقول واحد يقال كلفت الامر من تاي تعب حملته
 علي شفعة واما وايد اخوته اولاد جعفر وعقيل وعليا رضي الله تعالى عنهم

العي

فان ابا طالب كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم والعمر اب فاولاده اخوة النبي صلى الله عليه
وسلم واداب مصدر منصوب بفعله المحذوف اي ورايت ذاب الحيت يقال فلان ذاب في حله
اذا جده وتبع فلان زال في الدنيا جالا لا هلهما وزيتا لئلا ولا ذب المشاكل
الذب الدفع والمشاكل جمع مشكله
من مثله في ان ليس مؤتمل اذا قاسه الحكماء عند التقاض
اي هي الدالة على الكمال جزميتا فخذ في اي هو المؤتمل الذي يربح لكل خير والتعا
بالقضاء المحجة وهو التقابل بالفضل
حليم رشيد عادل غير طائش يوالي المقاتلين عنه يعاقل
اي هو حليم والطيئ الترف والخفة ويوالي المقاتلين تحفة وليا وهو فعيل بغير
فاعل من وليه اذا قام به وبنه الله والذين آمنوا
قائده رب العباد ينضره واقلم ديننا حقه غيرنا صل
الحق خلاف الباطل وهو مصدر حق الشيء بن باب ضرب وقتل اذا ربح وتبنت وان
الزائل المضمحل يقال نضل التسم اذا خرج منه النضل ونضل الشعر ينصل بضم
نل عنه الخطاب فوالله لولا انه اجي ينجي جزم على اشتباختنا في القبايل
لكننا اتبعناه على كل حاله من التهرجدا غير قول التهازل
تقدم شرحها اولاه لقد علموا ان ابننا لا نكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل
في النهاية يقال عنيت بحاجتك اعني بما فانا بها معني وعنيت به فانما كان الاول الكثر
اي اهتمت بها فاشتغلت انتهى وهو من باب تعب
فما صبح فينا احد في امر ومة يقصر عنها سورة المنظور
تنوين اخذ للضرورة والارومة بفتح الهزة وضم الراء المهملة الاصل والسورة
بالفتح المزلة وفتح السين السطوة والاعتدال المتطاول من الطول بالفتح
الفعل وهذا بالنسبة الى الزلزلة ومن نطا ول عليه اذا حمرة وغلبة وهذا بالنسبة
الى السطوة حديثا بنفسي ذوقه وحبيته ويغف عنه بالذري والكلال
حذب عليه كفرح وعذب عليه يعني تعطلت عليه وحقيقته جعل نفسه
كالاجدب بالانحناء امامه ليتلقى عنه ما يؤذيه وذوقه امامه والذري بالفتح
اعالي الشيء جمع ذوقه بكسر الدال منها والكلال جمع كلال كجفرت يعني الصدرة
رواية هذه القصيدة كانت طرث نقلتها من سيرة الشامي ورواها ابن هشام في
السيرة ازيد بن ثمان بن نبتا ومطلعها عنده
ولما رأت القوم لا وذهبيهم وقد قطعوا كل الغري والوسايل
ولم تذكر البنات والاولين مطلع القصيدة في رواية الشامي ولا تعرض لها
الشعبي بشي وابوطالب هو عمر النبي صلى الله عليه وسلم وناصرة ولد قيل
النبي صلى الله عليه وسلم وخسر ولا يثبت تينة ولما مات عند المطلب اوصى بالشعبي
صلى الله عليه وسلم الى وكفله واخسنت تينة وصاغريه الى الشام وهو

شاب فلما بعث صلى الله عليه وسلم قام ينصرتيه وذبت عنه من عاذاه ومدحه عذة مداح
واسمه عذمتان علي المشهور واسمه تكتيته وقيل اسمه عمران وقيل شيبه قال لوانه
وتوفي ابوطالب في النصف من شوال السنة الفاترة من النبوة وهو ابن بضع وخمسين سنة
واختلف في اسلامه قال ابن حجر ايت يلقي بن حزة البصري جز اجمع فيه شعر ابي طالب
وزعم انه كان مسلما ومات في الاسلام وان الحسينية تزعم انه مات كافرا واستدله
لذعواه بما لا دلالة فيه انتهى ومن شعر قوله
ودعوتني وزعمت انك صادق ولقد صدقت وكنت قبل امينا
ولقد علمت بان دين محمد من خراذبان البرية ديسا
ومن شعر الذي قاله وهو في الشعب
الا ابلغا عني علي ذات بعينا لوي وخضام لوي بني كعب
المر تملوا انا وجدنا محمد نبيا لم يسي خط في اول الكتب
وان عليه في العباد مودة وخير فمين حقه الله بالحب
وهي قصيدة جيدة على هذا المثلوب **قاسد بعده وهو الشاعري**
الشعرون احد كما لا تقصيان كراكا علي ان جدك كليس مصدر ليقول له لا تقصيان
بل هو اما منصوب بترج الخافض واما حال واما مصدر حذف عامله وجوبا اما
كونه ليس مؤكدا ليعنون الجملة بعده فليستين الاول ان قوله جدك كما لو جعل مؤكدا
لمعنون ما بعده لكان مؤكدا ليعنون المفرد وهو الفعل فقط لا لمعنون الجملة كما شبه
الشاعر والناهي انه انما يكون المقدر مؤكدا لغيره اذا اكد معني القول الذي هو
معنون الجملة ولا يجوز ان يقدم احد كما اقول لا تقصيان لفساد المعنى لانه
القول من المتكلم وعدم القضا من الخاطب واما كونه منصوبا بترج الخافض
فلا شبهة في معني حنا وهو على تقديره وجدك وحقا متقاربان معني فالان نسب
تقاربا في الاعراب ايضا واما كونه حالا فعنه لا تقصيان كراكا جاذب فعال
الحال الفعل بعده وصاحبها ضمير التثنية واما الناي فهو مؤكد لتثنيه لانه اكد
معنون المفرد لا لمعنون الجملة لانه اكد الفعل بذون الفاعل والفعل وحده يدل
على الحديث والزمان هذا محصل كلامه والحالية لا تطرد في كل موضع ولهذا ذهب
الامام المزني في شرحه فصيح تغليب الي ان انتصاب احدك اما منصوب بترج
الخافض واما بفعله المحذوف والمفهوم من كلام ابن جني على هذا البيت في اعراب
المماثلة ان احدك منصوب بفعله المحذوف لكن جعله جملة لا تقصيان حالا
فقد جئت لانها مقيدة وجدك قيد لما والمقيد هو اصل الكلام ثم جوابه عن
ايراد علي جعله الجملة حالا انها مصدره يعلم الاستقبال بان الشاعر اراد
امتداد الحال فلما لا خط حال الاستمرار والاستقبال اي بلا غير متجهاة للميت
للاستقبال على الصريح والمضارع المتقي بها يقع حالا نحو ما ذكره لا تزجون ليه
وقال وقد تفتت ايماني غوا جدك لم تفعل يا الله علي امراة استمر اركاية

الحال الممتدة قال أبو حيان في الايضاح ولا تفعل عند أبي علي صار ان فخذ
 ان وارتفع الفعل وانما ان صنيع الشارح المحقق فيه ذلك جعل كما من الحاج اجدر لا
 تفعل كذا من قبيل المصدر المؤكد لغيره قال ابن الحاجب في الايضاح اصله لا تفعل كذا
 لان الذي يبتغي الفعل عنه يجوز ان يكون مجدي منه ويجوز ان يكون من غير جدي فاذ
 قال جذا فمقد ذكر احد المحتملين ثم ادخلوا هذه الاستغناء رايد اننا بان الامر ينبغي ان
 يكون كذا يدرك على سبيل التعريف فقد مر المصدر من اجل هذه الاستغناء فمقدرا جذا لا تفعل
 مثلما كان مضىا تعريزا ان يكون الامر على وفق ما اخبر صار في معنى تاكيد كلام الحكم
 فيتم كلامه من يفتقد الى التاكيد وان كان ما تقدم وهو الاصل الجاري على قياس لغتهم
 ويجوز ان معنى جذا في مثله انفعله جذا من على سبيل الانكار ليعمله جذا ثم ما
 عنه او اخرقته يا لله لا يفعله فيكون اجدر توكيد الجملة مقدرة في دل سياتي الكلام
 عليها ومما يدل على انهم يقولون انفعله جذا قول ابي طالب اذن لا تبعناه على كل
 خالية البيت هذا كلامه وقوله ثم نها عنه نعيم منه ان اجدر يقع بعدها التثنية
 وكذا قول بعضهم اجدر هل تفعل كذا انهم منه ان الاستغناء يقع بعده وقد قال
 الشارح المحقق ان اجدر لا يستعمل الا مع النفي وكذا ان هذا التقييد لغيره وظاهره
 سواء كان الثاني لا او ما او من كقوله اجدر ان تزي بشعليليات ولا يبد ان ناجية
 حولا او لم كقول الاعشي اجدر ان تغتنم ليلة فترقد هاهنا وقادها
 فان قلت قد وقع بعدها الاستغناء في هذا البيت الذي اوردته ثعلب في قصيده
 وهو اجدر ما يغنيك لا تنام كان خفونها فيما يلازم قلت النفي الذي يقع
 بعده اجدر موجود وهو قوله لا تنام والاستغناء الثاني في سؤال عن علة عدم
 نفي غنيته ومثله قول كعب بن مالك الشحابي في غزوة لطائف
 اجدرهم اليس لهم نفيج من الاقوام كان بنا عريفا
 يجتره ريانا قد جفنا عفا الخيل والنخب الطرقات
 وفي الايضاح ولا يستعمل اجدر الا مضافا وغالبا بعده لا اول او لن وفي النهاية
 لابن الحبان قال الاعشي جدر ودعت الدعي والولايدي ودعت موجب
 وجاء مع لا كثيرا وقد ذكر صاحب الصحاح وغيره ان اجدر يجوز في جيمه الكسر
 والفتح ككسر الكسر وهو الفصحى وقد اثار ثعلب في قصيده وما اتاك اجدر فمكرو
 وما اتاك وجدر فمضج وهو من الجد صيد المقلد اصله من الجد في الامر بمعنى
 الاجتهاد فيه لان الماخذ لا يبدل الاجتهاد في شي وانما صاحب النقاموس حيث
 جعله من حارة بمعنى حاققه ثم قال واجدر لا تفعل لا يقال الا مضافا واذ
 كراستغلفه بحقيقته واذا فتح استغلفه بغيره انتهى وهذا اني امر ديه وكا
 جح لما ذهب اليه السلو بين حيث زعم ان فيه معنى القسم ولذا قدم وهذا
 المصراع من شعر لقيس بن ساعدة وهو
 خليبي هبنا طار ما قدر قد منا اجدر كما لا تعصيان كرا حكا

الر فعل ابي بسمعان مفردا وما لي فيه من خليل سوا حكا
 فمير علي قبر يحالست تبارحنا ملوا الدنيا لي اوجيب مدحا
 ابكينا طول الحياة وما الذي يرد علي ذي لوعة ان بكنا
 ما نكنا والموت اقرب غايب يرد جي في قبرها قد انا حكا
 امين طول نوم لا نجيبان دائما كان الذي يسقي العمار سكا
 نلو جعلت نفس لنفس وقاية لمزت بنفسي ان تكون فداكا
 في سيرة ابن سبيل الناس بسنده الى ابن عجايب في حديث الجارود بن عبد الله لما قدم
 مومنا بالنبى صلى الله عليه وسلم وصالة النبي صلى الله عليه وسلم عن قس من ساعدة
 والحديث طويل الى ان قال ابن عجايب وقا رجل اشوق اجسرا الصوت فقال لقد
 رايت من قس عجبا خرج اطلب ليغيا لي حي اذا فسفسس الليل وكما الصبح ان شمس
 هتفت في هات تقول يا ايها الراقي في الليل الاحمر قد بعث الله نبيا في الحرم
 من هاشم اهل الوفا والكرم يجلو دجنات الدنيا والهمم
 قال فادرت طرقي فارتابت شخصانا نشات اقول
 يا ايها القاطع في داجي الظلم اهلا وسهلا بك من طيف الم
 بيت هداك الله في الحق الكرم من الذي تدعو اليه تفتنهم
 فاذا انا بخرقة وقابل يقول طهور النور وبطل الزور وبعث الله محمدا صلى الله عليه
 وسلم بالنبور صاحب الغيب الآخر والتاج والعقرو الوجه الازهر والحاجب الاقر
 قال طوي الاخور صاحب قول شهادة ان لا اله الا الله فذاك محمد المبعوث الى الاسود
 والآخر اهل المذود والوبر ثم انا يقول
 الحمد لله الذي لم يخلق الخلق قبك ولزج لنا سدي من بعد عيني واكثر
 ارسل فينا اخرا خيرا نبينا قد بعث صلى الله عليه وسلم ما نرج له زكك وقت
 قال دلاخ الصباح ما ذا انا بالفتى يشفق الى النوق فملك خطاهه وملوت متاه
 حتى اذا الف فتزل في روضة خضراء فاذا انا يقش بن ساعدة في ظل شجرة وبدي
 قضيب من اراك ينكس به الارض وهو يقول
 يا نايي الموت والاموات في حديث عليهم من بقايا بتر هدر خرق
 وختم فان لهم نوق ما يصاح بهم فمذا اذا انتهوا من نومهم فزوا
 حتى تعودوا الى المار غير حالهم خلقا جديدا كما من قبله خلقوا
 منهم فرأه وبينهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المهرج الخلق
 قال قد نوت منه فسلت عليه فرد علي السلام فاذا ابعين خرازه في ارض خواره
 ومجد بين قبر من واند من عظمته يلوقان به واذا ابا حدها قد سبق الاخر الى
 تتبعه الاخر يظلم الماء فضربه بالقضيب الذي في يده وقال ارجع فكذلك انا حتى
 يشرب الذي ورد قبلك ترجع ثم ورد كعبه فقلت له ما هذا قال هذا ان
 قبر اخوين كانا في بعد ان الله عز وجل سمع في هذا المكان لا يشربان يا الله عز

وَجَلَّ شَيْئًا فَادْرَكَهَا الْمَوْتُ فَغَبَرَتْهَا وَهِيَ أَنْ يَتَيْنَ قَبْرَهُمَا حَتَّى يَلْقَى الْمَوْتَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ
يَقُولُ خَلِيلِي هَبْ طَالَمَا قَدَّرْتُ مَمَاتَا أَحَدُكُمَا لَا تَقْتَنِيانِ كَرَامَا
الآيَاتِ اثْنًا بَقِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرًا اللَّهُ قَسَا إِلَى إِنْ جُورَانِ
بَعَثَهُ اللَّهُ أُمَّةً وَخَذَهُ انْتَهَى الْأَمَدَ الشَّخْصَ الْمَقْرَدَ بِدِينِ إِيٍّ بَعَثَ وَاحِدًا يَقُولُ مَقَامِ
جَامِعَةٍ وَالْأَجْسُ الْغَلِيظُ الْقُشُوقُ وَتَغْتَفَسُ الدُّنْيَا إِذْ يَرَوْنِي بِمَحْنِي أَقْبَلَ فَمَوْضِعُ
وَالْأَحْمَرُ الْأَسْوَدُ قَالَ لِحَبْرِهِ بَعَثْتَنِي وَتَشِيدُ بِدُنْيَايَ الظُّلْمَةِ وَكَذَلِكَ التَّائِمَةُ وَجَعَلَهَا بَيْنَهُمَا
فَلَمَّا قَالَ الْقَوْلَ قَالَ الْأَذْهَرِيُّ لَمَوْكَامُ الْعُنَوَانِ وَالْعَلَامَةُ تَشِيرُ بِهَا فَيَقْطُنُ الْخَطَّ طَبَقَ لَفَرْصَتَكَ
وَالْحَبِيبُ الْكَلْبُ يَمُرُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَاجِبُ الْأَقْرَبُ إِذَا تَرَاكَ أَنَّهُ مُرَوِّقٌ فَيَتَيْنُ الْحَاجِبِينَ فَيَكُونُ
إِلَاجُ نِيرَانٍ وَالْفَنِيْقُ الْفَعْلُ الْمَكْرَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يَمَانُ لَكِنَّ أَمْتَهُ وَيَشْتَقُّ
يَهْدِي بِشَقِيقَتِهِ وَلَقَبُ نَعْبٍ وَالْعَيْنُ الْمَرَارَةُ الْغَزِيرَةُ الشَّيْخُ مِنَ الْمَرْبُورِ وَهُوَ صَوْتُ
الْمَاءِ وَالْأَرْضُ الْخَوَازَةُ اللَّيْنَةُ الشَّهْلَةُ مَنْ حَارَ عَجُوزًا أَصْغَفَ وَهَبًا أَمْرًا مُسَدَّدًا
إِلَى ضَمِيرِ الْخَلِيلَيْنِ مِنَ الْحَقِّ يَقَالُ هَبْ يَنْتَوِيهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا اسْتَيْقَضَ طَالَمَا
قَالَ الْبَرَزِي فِي شَرْحِ الْحَاسَةِ أَنْ جَعَلْتَ قَامَةً مَقْدَرِيَّةً كَعَبْتِ مَفْصِلَةً وَإِنْ جَعَلْتَهُ
كَافَةً فَتَصْلَةُ وَالرُّقُودُ التَّوْمُ فِي كَيْلٍ أَوْ نَارٍ وَخَفَقَهُ بَعْضُهُمْ بِتَوْمٍ أَلْبَلُ وَالْأَوَّلُ هُوَ
الْحَقُّ وَتَبَيَّنَتْ لَهُ الْمَطَابِقَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَحْسِبُهُمْ أَنْبَاءً طَائِفَةً هَذِهِ قَوْلُهُ قَالَ الْمُتَشَبِّهُونَ
إِذَا تَرَاتِبَهُمْ حَسِبْتُمْ أَنْبَاءً لَا أَنْبَاءً أَعْنِي مَفْتَحَةً وَهِيَ نِيَامٌ وَتَقْضِيَانِ مِنْ تَقْضِيَتِهِ وَلَوْ
إِذَا بَلَغَتْهُ وَتَلَبَّتْهُ وَالْكُرَى التَّوْمُ قَالُوا أَوَّلُ التَّوْمِ الْفَخْرُ وَالْوَسْنُ ثَقُلَ الْفَخْرُ
ثُمَّ الرِّيقُ وَهُوَ مَعَالِمَةُ النَّفْسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْكُرَى وَالْفَخْرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ وَابْتِغَاءً لِمَا يَحْبُودُ وَالْهَجُوعُ وَهُوَ التَّوْمُ الْفُوقُ وَتَنْهَانِ بِنَيْجِ الْيَتِيمِ
مَوْضِعٌ وَبَارِحًا بِالْمَوْحَدَةِ وَالْمَهْلِكَةُ قَاعِلٌ مِنْ بَرَحِ الشَّيْءِ يَبْرَحُ مِنْ بَابِ نَعْبٍ بَرَحًا إِذَا
زَالَ مِنْ مَكَانِهِ وَطَوَالَ اللَّيْلُ يَنْجِي الطَّيْرُ بِمَعْنَى الطُّولِ بَعْثَهَا وَهُوَ مَنْطُوقٌ عَلَى الظُّفْرِ
يُقَالُ لَا أَلَمْلَمَةَ طَوَالَ اللَّيْلِ طَوَالَ اللَّيْلِ هُوَ طَوِيلٌ بِمَعْنَى يَرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ مِنْهُ أَيْ لَا أَوْ بَعْنِي
إِلَى أَوْ بَعْنِي لَا وَبَعْنِي مَقْنُوبٌ بِأَنْ يَنْقُصَ هَا وَالْقَصْدِي هُنَا بِمَعْنَى مَا يَنْقُصُ مِنَ الْمَيْتِ
فِي قَبْرِهِ وَتَمَنَّى قَوْلُ التَّوْمِ تَوَلَّى الْقَحَايَ رَمَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

كَلَامُهَا

بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

كَلَامُهَا إِذَا بَكَيْتَ عَلَيْهِ وَمَا اسْتَمَّ اسْتَفْهَامٌ مُبْتَدَأٌ وَالَّذِي خَبَرَهُ أَوْ بِالْمَقْنَسِ وَالْمَقْنَسُ أَيْ شَيْءٌ
الَّذِي يَرُدُّهُ الْبَكَاءُ عَلَى دِي الْقَوَّةِ وَفِي الْحَقِّ وَرَوِي دِي مَقُولَةٍ وَفِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْبَكَاءِ
بِمَعْنَى التَّوْمِيلِ أَنْ يَكُنْ بِمَعْنَى الْهَزْءِ مُصَدِّرٌ بِهِ وَمَوْضِعُهَا فَعِلٌ يَرُدُّ وَرَوِي بِمَعْنَى الْهَزْءِ فَيَمْنِي
شَيْءٌ طَلَّةٌ وَالْمَوَابُ مَذْلُولٌ عَلَيْهِ بِأَيْكَيْكَا وَفَاعِلٌ يَرُدُّ حِينَئِذٍ ضَمِيرٌ مَقْنُومٌ مِنَ الْبَكَاةِ
وَهُوَ الْبَكَاءُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ أَنْ يَكُنْ كَمَا قَوْلُهُ كَذَا كَمَا إِلَى آخِرِهِ كَانَ هُنَا
لِلتَّقْرِيبِ وَالْجَمْلَةُ قَدْ أَتَا كَمَا خَرَجَ كَمَا وَفَاعِلٌ فِي ضَمِيرِ الْمَوْتِ وَالظُّرْفَانِ تَشْتَقُّانِ بِهِ وَجَمْلَةُ
وَالْمَوْتُ اقْتَرَبَ فَيَأْتِي بِغَيْرِ ضَمِيرٍ وَالْعَقَارُ بِالضَّمِيرِ الْحَرْفِ وَالْعَقْدُ بِالضَّمِيرِ وَالْعَقْدُ بِالضَّمِيرِ
مُصَدِّرٌ فَدَاهِ مِنَ الْأَسْرِ يَفِيدُهَا إِذَا اسْتَفْتَدَتْ بِمَالٍ وَاسْتَفْتَدَتْ بِالْمَالِ الْفَيْدُ بِهِ وَهُوَ عَوْنُ
الْأَسِيرِ وَفَاعِلُ الْفَيْدِ بِالْكَسْرِ وَالْمُصَدِّرُ فَدَاهِ فَدَاهِ وَفَدَاهُ أَخَذَتْ فَدَيْتَهُ وَأَخْلَقَتْهُ
وَقَالَ الْبَرَزِيُّ فِي الْمَقَادِمِ أَنَّ تَدْفِعُ رَجُلًا وَتَأْخُذُ رَجُلًا وَالْفَيْدُ أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَقِيلَ هُنَا
وَاحِدٌ تَبَيَّنَتْ أَوْرَدَ أَوْ تَعَامُ فِي الْحَاسَةِ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّمَطُّ وَقَالَ ذَكَرُوا
أَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ خَرَجَا إِلَى أَصْبَهَانَ فَاجْتَابَا يَدَهُمَا ثَانِيًا فِي مَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ
رَأَوْا نَدَامًا أَمَدَ هَا وَبَقِيَ الْأَخْرُوقُ الْهَقَانُ يَنَادِمَانِ قَبْرَهُ وَيَسْأَلَانِ كَمَا سَأَلْنِ
وَيَضْبَتَانِ عَلَى قَبْرِهِمَا كَمَا سَأَلْنِ الْهَقَانُ فَكَانَ الْأَسِيرُ يُنَادِمُ قَبْرَهُمَا وَيَشْرِبُ
فَدَمًا وَصَبَتْ عَلَى قَبْرِهِمَا قَدْ حِينَ وَيَرْتُمُ يَمْنَانِ الشَّيْءُ خَلِيلِي هَبْ طَالَمَا قَدَّرْتُ مَمَاتَا
الْبَيْتُ
• الْمَنْعَلُ مَالِي بَرَاوَدُ كَلَامًا • وَلَا يَخْرُاقُ مِنْ صَدِيقٍ سِوَا كَلَامًا •
• أَصَبْتُ عَلَى قَبْرَتَيْكَ مِنْ مَذَامِيرٍ • فَإِنَّ لَنَا لَهَا نَرْوَحُ خَشَا كَلَامًا •
أَيْمٌ عَلَى قَبْرَتَيْكَ الْبَيْتُ وَابْكِي كَمَا حَتَّى الْمَاءِ وَمَا لِي بِالْبَيْتِ
• حَرَمِي التَّوْمُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَنَحًا • كَأَنَّكَ سَاقِي عَقَارٍ سَقَا كَلَامًا •
وَرَوِي الْأَصْبَهَانِي فِي الْأَعْيَانِ بِسُوءِهِ أَيْ يَفْقُودُ مِنَ السَّكِينَةِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ لِعَيْنِي
مِنْ قِدَامَةِ الْأَسِيرِ يَدْفَعُ قَامَةً وَتَدْفَعُ فَا تَدْفَعُ فَا تَدْفَعُ فَا تَدْفَعُ فَا تَدْفَعُ فَا تَدْفَعُ
بَرَاوَدُ يَمُوضِعُ يَقَالُ لَهُ خَرَأَقُ فَيَشْرِبُ وَيَضْبُتُ عَلَى الْقَبْرِ يَنْخَسِي وَيَقْضِي وَطَرَهُ ثُمَّ
يَنْصَرِفُ وَيَنْشُدُ وَهُوَ يَشْرِبُ وَرَوِي مَارِقَاهُ أَبُو تَمَامٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ

كَلَامُهَا

ذُنُونٌ

فأدركهم هناك ثم فتنور النور فقال الأصماني وذكر العتيبي عن أبيه أن الشعر الحزين
 من الحارث أحد بني عامر بن صعصعة وكان أحد ثيوهم من بني السد والأخوين بني حنيفة
 فلما مات أحدهما كان يشرب ويصت على قبره ويقول
 • لا تتردها من كاسها • واسمها الحزوان كان قبره
 • كان حزنا هو فيمن هو عيب • كل عود ذي شعوب يتكسر
 ثم مات الآخر فكان يشرب عند قبرهما ويقول خليلي ههنا طالها فدهر قد نمت الآيات
 وأما أبو عبيدة في معجم ما استعجم وياقوت في معجم البلدان فقد نسبنا هذين الآيات
 للسيدي وذكر أحيايته كأي تمام ثم قال يا قوت وقال بعضه أن هذا الشعر للشرايين
 ساعده في خليلين له كانا زمانا وقال أخرون هذا الشعر لنصر بن عارب يروي به أوس
 بن خالد وانيشأ ونا في الآيات ونقص هذه رواية بعد البيت الأول
 • أجد كما تراثي لويح • حين ين على قبري كما قد رثا لي
 • جري التور بين القطير والجلد منكما • البيت • لم تعلم مالي براوندك لها
 البيت • أصبت على قبري كما من مذامتي • فالأند و قاهاتن و شرايكا
 • المثر حجابي أني صرت مغرورا • واتي مشتاقا إلى أة أرايكا
 • فان كنتما لا تشعرا فينا الذي • خليلي متى سمع الدعاء لها
 • أقيم على قبري كما لست تبارح البيت • وابيها طولا الحياة وما الذي البيت
 قال ياقوت راوند بليدة قرب قاسان واصفهان قال خرة أصلها زاهة ولد وعضا
 الحرة المضاعف قال بعضهم وراوند مدينة بالموصل قد دمت بناها راوند الكرابان
 بنوزا شق القحالك انهم خذوا فيهم الحاذق المخبين وأخرا فاذ موضع في سواد
 اصفهان كذا في المعجم كأي عبيدة وأشد هذا البيت ورأيت في هامش بخط من يوق
 به خزان اسم قزيه من قري راوند من أمها لاضفهان والجبا بقم الجيم والنار
 المثلثة جمع جنوه مثلثة الجيم وهي الحارة المروعة والمسد والهدقان مقرب رحا
 ونقناه رئيس القرية وفي القاموس الههقان بالكسر والضم زعيم فلاحي العجم
 ورئيس الاقليم شرقي وقوله لم تعلم مالي الخ ما نأخيه قال ابن جني في اغراب
 الحاسة استعمالها بعد العلم وهي مقتضية لمقولها لما دخلها من معنى القسمة فكانه قال
 والله مالي بر اويد من صدق غير كما وجاز استنقال العلم في موضع القسمة من حيث
 كانا مثبتين مؤكداين انتهى ونسب بن ساعده الايادي وايا ديكس الهرة وايا دجي
 من معدن غدان قال الذهبي قس بن ساعده اوزده ابن شاهين وعبدان في
 الصحابة وكذا قال ابن حجر في الاصابة ذكره أبو علي ابن السكن وابن شاهين وعبدان
 المروزيه أبو مؤمن في الصحابة وشرح ابن السكن بأنه مات قبل البعثة وفي
 نسخة ابن سيد الناس بسنده إلى ابن عباس قال قد روى الجارود بن عبد الله وكان شيدا
 في قتي مع علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق قد وجدته
 صفك في الاجيل ولقد بشر بك ابن النول فانا اشهد أن لا اله الا الله وانك محمد

بنو زينة بالنار يشبه
 عشرة آلاف واشغ منها
 الغرس يعني صاحب عزة
 الا فرس ٥

رسول الله قال ما من الجارود وآمن من قومه كل سيد فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهم
 وقال يا جارود هل في جماعة وقد عهد اليك من يوف لنا فستأقنا لو اكلنا مغر فدا رسول
 الله وانا من بين القوم كنت اتفوا شره كان من الشباط العرب فمينا عمر سبعين سنة
 ادرك من الخواريين ستمائة فموا أول من تأله من العرب أي تعبد كما في النظر إليه يقسم
 بالرب الذي هو له ليلحق الكتاب اجله وليوفين كل عامل عمله ثم انشاء يقول
 • حاج للقلب من جواره ادا زه • ولنا خلا لهن نهارا في آيات آخرها
 • والي قد ذكرت دل على الله • نفوسا لها هي ولجاده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 علي رسولك يا جارود قلنت انشاء بسوق عكا ما علي جل اوراق وهو يتكلم بكلام ما اظن
 اني احفظه فقال أبو بكر يا رسول الله فاني احفظه كنت خاضرا اذ يك اليوم يسوق
 عكا فقال في خطبته يا ايها الناس استمعوا وعوا واذا وعيتم فانفعوا الله من
 غاشحات ومكشحات مات وكل ما صوات ات إلى اخيرا وزده من الوغظ انتهى
 وألني في كتاب المعريين كأي عاير السجستاني عاقر قنس ابن ساعده للشامية سنة
 وقد ادرك نبينا صلى الله عليه وسلم وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أول من
 آمن بالبعث من أهل الجاهلية فأول من تولا على عصا أول من قال اما بعد فكا
 من حكماء العرب وهو أول من كتب في فلان إلى فلان وقال المرزباني ذكر كثير من أهل
 العلم أنه عاش ستماية سنة وذكر الماخطي في البيان والبيس فشا وقومة وقال
 أي له ولقومه فضيلة ليست لا أحد من العرب لأن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم روي كلامه وموقفه على جملة بكاظ ومو عظته وعجه من حسن كلامه
 وأظهر تصويبه وهذا شرف تخرج عنه الاماني وتقطع ذوقه الاحمال وانما وفق
 الله ذلك ليش لا يحتاجه للتوحيد ولا ظفارة الاخلاص وانما يده بالبعث ومن
 ثم كان قس خطيب العرب قاطبة وفي نسبه خلاف فقيل قس بن ساعده بن خلا
 بن زفر وقيل خذاه بن زهران اباد بن زرار وقيل هو قس بن ساعده بن عمرو
 بن عدي بن مالك ابن ايدعان بن النمر بن وايله ابن الطشان بن عود بن عناه ابن
 بقدر ابن اخمي بن دغني بن اباد وقيل هو ابن ساعده بن عمرو بن عدي بن مالك
 والله أعلم **وانشد بعده** • اخا بني أبناء سلمي ابن جندك تهددك اناي وسط
 على ان حقا ظرق متصوبا بتقديري وتقدم شوحه في الشاهد اناي والبيتين
 من باب المتدا **وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والتمون وهو**
من شوالهدس • دعوت لما نابني مشورا • قلتي قلتي يدي مسورة • على ان ليك
 مشي عند سبيويه لا مفرد كلدي قلبك انما ياء لما اضيفت إلى المضارع فاليوتس
 يد ليل بقا يائها مضافة إلى الظاهر كما في هذا البيت اما الاول فقد قال أبو حنيفة
 في الارشاد في دهب الخليل وسبيويه والجره نور الى ان ليك تنية ليت وحكي سبيو
 عن بعض العرب ليت علي أنه مفرد ليك غير أنه مبنى على الكسر كما في وفاق
 لعله فلكيه ونصبه نصيب المقدر كانه قال اجابة وزعم ابن مالك انه اشهر

وثاني

المجالس

فصل ونسبه نصيب المصداق كما قال اجابة وزعم ابن مالك انه اسم فعل وهو ما يدل على
 ونسبته الى الظاهر تقول لي زيد والي ضمير العايد والواو للبيه ودعوى الصد ودينها
 با طلة انتهى وهذا لما قاله ابن هشام في المعنى ان شرط مجزؤ لبي وسعدي
 وحناني صير الخطاب وسد دعوى فيا لبي اذ اهدرت لعمري شفاق اقوام فاسكنها
 بديري لعدم الاضافة وخولفت لبيهم لمن يدعوني لا ضافته الى ضمير القيبة كما شد
 اضافة الى الظاهر في قوله فليكن يدي مشور قائما الثاني فهو انتم منصرف مقصور
 عند نون قال ابن جني في ستر القناعة امله عندك لبيك وزنه فعل ولا يجوز
 ان يحمله على فعل لبيك فقل في الكلام وكثرة فعل فقلت اليك التي هي اللام الثاني
 من لبيك ياء هربا من الضعيف فصارت لبيك لثا وصلحت بالكاف في لبيك بالها
 في لبيك فقلت لا لبيك كما قلت في محلا ولدي اذا وصلتها بالضمير ووجه الشبه
 بينهما انه انتم لبيك له تصرف غيره من الاشياء لانه لا يكون لا منصوبا ولا يكون
 الا مضاعفا كما ان اليك وعليك ولا يكون الا منصوبه الواضع ملزمة
 للاضافة فقلوا اليك يا فقالوا لبيك كما قالوا عليك ونظيره هذا اكلنا في
 قلم الغما يا نبي انك لبيك بضمير وكانت في موضع نصب او جرح ولم يقلوا الا ان
 في موضع الرفع بالانتم انما تصدرا برفعها عن شبه عليك ولذا كان لا حظا
 في الرفع واحتج سيبويه على نون فقال لو كانت يا لبيك بمرلة يا عليك
 وله نون لوجه مني اضعفها الى المظهر ان تقرأ ها ايها فلي في هذا البيت بالياء مع
 اضافته الى المظهر دلالة على انه انتم مني واجاب ابن جني في المجتب بان
 من العرب من يبدل اليه المقول في الوقف ياء فيقول هذه عني ورايت جنائي هم
 من يبدلها واوا فيه ايضا فيقول هذه عضو وحنلو وفي التوصل ايضا عني
 حنلو يا فتى ومنه قراءة الحسن يوم ينفق الكمال انا بضم اليا وفتح العين وعلى هذا
 التعرّيج ينقطع قول سيبويه عن نون قال ابو علي يمكن نون ان تقول انه
 امرى التوصل جري الوقف فها تقول في الوقف عني وفيه كذا قال فلي ثم وصل
 على ذلك هذا ما قاله ابو علي وعليه يقال كيف عني تغد نون الوقف على المقادير دون
 المقادير اليه وجوابه انه ذلك قد جاء انشد ابو زيد
 منم بخاري كلبك عنصري اراد عنصري فقتل الرا لينة الوقف ثم طلق
 تاء الاضافة من بعد ما جاء به هذا التوضيح مع ان المقادير اليه مضمرة والمنسرة
 الجوز ولا يجوز ان تقول انفسا له فحواراه مع المظهر او لي من حيث كان المظهر قوي
 من المضمرة مثله قولها يا ليتنا قد خرجت من فيه اراد من فيه ثم نون الوقف على
 المبر فقلها على حد قولهم في الوقف هذا خاليد وهو محمل ثم اضافة على ذلك
 ويزوي من فته بضم الميم ايضا وفيه اكثر من هذا انتهى فوزن لبيك عندها
 فقلبك وعين نون فقلبك واغلم ان الشارح المحقق حوز ان يكون اصل لبيك
 اما على الباقين فذهب الروايد قائما من لبيك بالكاف في معني اقام فلا حذف

ثم ابدل الياء الناعمة
 واقفح ما قبلها فصارت
 لبي ٢٢

ويبين ان يكون الماخوذ منه هذا فانه لا تكلف فيه وفعله ووضعه ثابت اما الفعل
 فقد روي الفضل بن سلمه في الفخر انه يقال لك بالمكان اذا اقام فيه وانشد قول الرازي
 لث بارض ما خطاها الغم واما الوصف فقد قال صاحب الصحاح رجل لبيك لا زمر لاس
 واشد لقا با محاز المطي لاحقا ورجل لبيب مثل لبيك قال فقلت لما قمتي اليك فاني حرام
 واني بعد ذلك لبيك وقيل هو معنى ملت بالجم من التلبية وحرام بمعنى حر وبعدها
 اي مع ذاك اي مع ذلك وقيل انه ماخوذ من قولهم امر لبتة اي تحيته عما طعة
 واشد العلوي وكنتم كما امر لبتة فلعن ابنها اليها فواثرث اليه يساعده
 فغني لبيك اقبال اليك وبعثه لك وقيل انه ماخوذ من قولهم داري تلك دارك
 اي تقابلها فيكون تغناه الجاهي اليك واقبالا عليك حكاهما الفضل بن الفارسي واشد
 اولها الى الخليل عن اي غيبه وقيل تغناه اخلاصي كمن قولهم حسبك لبيك واخلك
 في كاف لبيك قال ابو حيان في الارشاد في لبيك وسعدك وخاتيك الواقع موقع
 الذي هو الخير في موضع المفعول وفي ذوالك وهذا ذيك وخاتيك اذا وقعت موضع
 الطلب في موضع الفاعل وذهب الا علم الى ان الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من
 الاعراب وحذفت النون لشيء الاضافة ويجوز استحصال لبيك وحده وانما سجد
 فلا يستعمل الا ناسا للبيك انتهى وقوله في البيت فلي هو فعل ماض من التلبية
 وقاملة الضمير العائد الى مشور قائم الشارح المحقق واقام قولهم لبيك بليق فهو مشتق
 من لبيك لان معني لبيك كما ان معني سجد وسلم ويسلم قال سنجان الله
 وسلام عليك وباسم الله وهذا ماخوذ من ستر القناعة لابن جني فانه قال
 قائما حقيقة البيت عن اهل الصيغة فليس مثل ياء يا واما الياء في البيت
 هي الياء في قولهم لبيك وسعدك استمعوا من الصوت فغلا بجمعا من جرو فيه كما
 قالوا من سنجان الله سجدت اي قلت سنجان الله ومن لا اله الا الله هلك ومن
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حوكت ومن ليس الله بسمك ومن هلم و
 مركب من ها ولز عندنا وهلم و امر عند البعد اديت فقالوا هلمت وكتب
 الي ابو علي في شيء ما لته عنه قال قال بعضهم سا لك حاجة فلا ليت لي ان قلت
 لي لا وسالك حاجة فلو ليت لي اي قلت لي لا وقالوا يا بالصبي اياه اي قال
 له يا با وكذا يد استمعوا ايضا ليتت من لفظ لبيك فجاوا في لبيك بالياء التي للتثنية
 ثم قال ابن جني وقول من قال ان ليتت بالجم اتما هو من قولنا لبيك بالمكان الى
 قول نون اقرب منه الى قول سيبويه الا ترى ان الياء في لبيك عند نون
 ايماء بول من الالين المبدلة من الياء التالفة في لبيك انتهى وعند ابن التلبية
 من ما ذكره لغوية غير ما ذكره المضاعف ونظايرة كثيرة مثل صر ومري فاني
 لبي غير منحصر تغناه في قال لبيك بل ياتي بمعني اقام ولا زمر مثل لبيك بالمكان قال
 طفيل الغنوي انشد المفضل في الفخر
 رددت حصيتا من عدي ودهطه وتير لي في العروج وحلب

اي تلازمها وتقيم بها وقوله لما ناتي اللام لتخليد واستشهد به صاحب الكشاف على ان اللام في قوله تعالى يدعونكم ليخفركم تخليفة كما في هذه البيت ويشوق بكسر الهمزة ثم رجل والناس الاول مطف جلة لي على جلة دعت والناينة سبيبة ومدخولها جلة دعائية يقول دعوت مشورا لدفع ما ناتي فاجابني اجاب الله دعاه قال الشافعي في شرح الالفه روي في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا احدكم احاءه فقال ليك فلا تقولن لي بيديك وليقل اجابك الله بما تحب وهذا شعر ما نثنازة العرب اذا دعت فاجبت بلسك ان تقول لي يدك فني عليه الفلاة واللام عن هذا القول ومومن عنه كلاما حسنا وقال الاعم دعوت مشورا لرفع نايبة ناتي فاجابني بالخطا نيا وكفا في مؤورتها وكافته سالكه في رية وانما لي يد يده لاهما الرافعة اليه ما سال منه فخصها بالتلبية ليدك وهذا البيت من الابيات الحسين التي لا يعرف لها قائل وقريته منه هذا البيت وهو

دعوت فني اجاب فني دعاه . يلبينه اسم شمردي . **وانشد بعده وهو**

الثاني والستون وهو من ابيات ش
اذا شق برذ شق بالبرد مثله . دوايك حتى كلنا غير لا بس .
علي ان دوايك منصوب يعامل تحذوقا يقال دوايك اي نذ اول الامر دوايك كاهله ان دوايك بدل من فعل الامر وليس كذا يد كما يعلم قيا سياتي واعلم ان دوايك مثنى وقال قاليه وان باللسر مضى داوت الشئ مداولة ود والاولى بالفتح انصر مضى وروي بالوجهين ما انشده ابو زيد في تواديره لصابا بن سبيع ابن عوف الحنظلي جز في بمانر فبنتهم وحلهم كذا كان الخطوب دوايك والنت اول دخول الشئ في يد هذا تارة وفي يد ذاك اخرى والامر الاول بفتح الدال و منها ومنهم من يقول الدولة بالضم في الكار والفتح في الحرب وذلك الايام مثل دارت وذاتا ونعتي ودوايك مقناة مداولة بعد مداولة ونعتي لانه فعل اثنين قال الشافعي ولا يجوز ايضا فتنة اي القاهر لا تقول دوايك رية وقال الاعم الكاف للخطاب وكذا يد كذا تعرف بها ما قبلها وانشد سليمان بن عبد الله البيت علي ان دوايك مضى وضع موضع الحار ودل قوله اذا شق برذ علي الفعل الذي نصب دوايك ان تشقها متداولين باضمار فعل له ولها يعمل في دوايك وروي اذا شق برذ شق بالبرد برفع يعنى انه يشق برقعها وفي شق برده وتغناه ان العرب يرمعون ان المقابيل اذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه دامت محبتهم ولم تغسدا قيل انما يفعلون ذلك لئلا يكره كل واحد منهما صاحبه به وقال العيني كانت عادة العرب في الجاهلية ان يلبس كل واحد من الثوبين برذ الآخر ثم يتداولان على تحريمه حتى لا يبقى فيه لبس طلبا لتأكيد المؤدة وقال المؤدري تزعم النساء اذا شق احد الزوجين عند البضائع شيئا من ثوب صاحبه دام الود بينهما والاشها جوا وشق في الوضعتين

بالنا

بالنا المنقول ويرد مثله نايبا للمعايل والنا للمعابلة والبرد الثوب من اي شي كان وقال ابو حاتم **الاصح** لا يقال لبرد حتى يكون فيه رشي فان كان من صوف فهو بردة وحق ابتيانية وكلنا مبتدا او غير لا بس خبره وروي العيني ليس للبرد لا بس كصاحب القمح وهو غير صحيح فان القوامي مجردة وانبت صاحب الصالح هذا اذ يد موضع دوايك والثوب ما ذكرنا وانشد سيقونيا ايضا كصاحب الصالح يكون فيه اقوا وهذا البيت من قصيدة لسحيم بن عبد بن الحساس واؤلفا ما كان القصيريات يوم لقينا طفا حنت اعناقنا للمناس . ومن بنات القوم ان يشعروا بانا يكن في ثياب القوم اخذوا الدقاريس وقيل البيت انما فكر قد شققنا من برد افسير . علي طفلة مكررة غير غانسان قال ابن ابي عمير اذ بالقصيريات يشاءني مينة من برنوع وحت اناك والمكان جمع مكمن بمعنى الكناس وفقر موضع الطي في الشعر يكثر فيه ويستقر فكمن الذي يكثر بالكسور والها هو جمع المال الذي جمع دهرس كعقر قالمقارس مع الجمع والرد الميز الذي له نيل بالكسور وهو علم الثوب وخايرية طفلة بفتح الطاء اي ناعمة والمنا سب ليقول غير غانسان ان يكون طفلة يكثر الطاء اي تاجهم والمكررة المطوية الخلق من النساء يقال امرأة مكررة الشا اي جلا مقتولة وقال ابن السكيت المكررة المطوية الخلق والقانس بالثوب في القمح عشت الجارية تعش عنوشا وعناشا نبي غانسان فذلك اذا طال مكنا في منزل اهله بعد اذراكها حتى خرجت من عدا الا بكاري هذا فالمر تترقح فان تزوجت مرة فلا عا عشت يقول اذا شق هؤلاء النساء اللاتي يلعبن ببي يردي شققنا انا انما ارد بيتي وبراقعهن حتى نروي خيما ومثل هذا قول رجل بن بني اسيد

كان ثيابي نازعت شوك عرفت . تري الثوب كزنجلي ومدشوق جانيه .
وسحيم بن عبد بن الحساس من الحضرمين قد اترك الجاهلية والاسلام ولا يؤف له هبة وكان اسود شديد السواد وبنو الحساس قال ابن هشام مري في التسمية هلم بن بني اسد بن خزيمه والحساس من مملكات هو ابن نفاثه ابن سعد بن عمرو بن تالك بن ثعلبة دودان بن اسد بن خزيمه ابن مذركه ابن اياس بن سحر سحيم .
ادكت عنبه افسح حرة كرها . او اسود اللون ابي ابيض الخلق .
قوله القصيدة المشهورة التي مطلعها وهو من شواهد مغني اللبيب .
عميرة ودع ان تجزرت غاديا . كفي الشيب والاسلام للمردنا هيا .

قال البرد في الكامل وكان عبد بن الحساس يرضع كنة خبيثة فلما انشد عمر بن الخطاب هذا المطلع قال له عمر لو كنت قد نلت الاسلام على الشيب لاجرتك فقال نعم ما شعرت يريد ما شعرت وفي الاغانى للاصفهاني من طريق ابي عبيدة قال كانت سحيم اسودا انجما اذرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تمثل النبي صلى الله عليه وسلم علي وسلم من شعرة وروي المرزباني عن ترجمته والة بنوري في الجالسة بن طريق علي بن زيد عن الحسن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفي بالاسلام والشيب للمردنا هيا فقال له ابو بكر انما قال الشاعر كفي الشيب والاسلام للمردنا هيا

نا هيا

من القيلولة

فأعادها النبي صلى الله عليه وسلم كالأول فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله وما علمناه
 الشورى ما ينبغي له وقال عمر بن الخطاب قد سمع بك على علي بن الخطاب فأنشده هذه
 القصيدة فقال له عمر لو قدمت الإسلام لأبوتك وقيل سمع في خلافة عثمان قال ابن جرير
 في الإصابة يقال إن سبب قتله أن امرأة من بني الحسحاس استرقها بغض اليهود واستحقها
 لنفسه وجعلها في حوض كد فبلغ ذلك سمعاً فآخذته الغيرة فمادها فماتت فماتت
 تسور على اليهود يحصنه فقتله وخلص المرأة فأرسلها إلى قومها فلقبته بوقفاً فكانت
 له يا محبم والله لو ددت أني قدرت على مكافاةك على غيلبي من اليهودي فقال لما أنك
 لقد أدره على ذلك وعرض لها بنفسها ما سمحت ودقت ثم لفنته مرة أخرى فماتت
 بذلك فاعلمت منه فهو بها وطفق يتغزل فيها ففطنوا له فقتلوه خشية القار وقال
 ابن حبيب أنشدته رسول الله صلى الله عليه وسلم قول سمع عبد بني الحسحاس
 • المذنب جنداً لا انقطاع له • فليتس اجناسه عتاً بمقطوع • فقال احسن ومضى
 وإن الله ليذكر مثل هذا ولئن سدد وقارب أنه لئن أقبل الجنة انتهى وقال اللقي
 في شرح شواهد الجمل أن سمع عبد بني الحسحاس شحيم وقيل أئمة حبه وتولاه جند
 من معبد من بني الحسحاس وكان شحيم حبیباً عجيباً اللسان يشهد الشجر ثم يقول
 اهتدوا لله يرثوا حسنت والله وكان عبده ابن أبي ربيعة قد اشتراه وكتب
 إلى عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه أني قد ابتعت كد غلاماً شامياً حبیباً فكتب
 إليه عثمان لا حاجة لي به فارد ذلك فأنما قصاري أهل العبد الشاعر ابن شمعان
 يشتب بسائهم وإن جاء أن يمجوه هم فزده عبد الله فاشتراه أبو مخنف فكانت
 كما قال عثمان رضي الله تعالى عنه شبيب ببلخ عيره وفقر شهرها فخره بالنار
 فمن ذلك قوله فيها • ألكني ألينا عمر كالله يا فتي • بأية ما جات ألينا تهاديا •
 • وبتنا وسادنا إلى عليا • وحقق تهاداة الرياح تهاديا •
 • وهبت شمال أخرا النيل قررة • ولا ثوب الأبردها وردا •
 • نوتدي كفا ونشي عصم • علي ونحوي رجلها من وزنا •
 • فإزال برودي طيبا ين يا بها • إلى المول حتى أنج البرذالينا •

انتهى الكني ألينا معناه ابغضها لي ألينا والاولى الرسالة وعليها شجرة مؤدومة
 والحقق تهاداة الكرم الرطل والقررة بالضم البرد وانهم اخلقوا ذكر محمد بن حبيب في
 كتاب من قتل من الشعر ان سعتا كان مناجت تغزل فاتهم مؤلدة بائنه فمات
 له في مكان اذ ارمي سمع قال فيه فلما انتظمت لنفس الضعد انما قال ما ذكره ملكه
 في الحاضر تذكرها وانت في المصايرة من كل بيضاء لها كعب مثل شمام الربيع •
 الامر فقال له بتدته وظل من مؤمنه الذي كان كمن فيه ماله فليج في منطوقه
 فلما رجع أجمع على قتله وخرجت إليه صابغة فذكتها وأجرتة بما يرا ديه فقام
 ينفض برده ويعفي أثره فلما انطلق به ليعتق ضحك امرأة سماه بينها وبينه شي
 فقال • ان تصحلي بي فيارب ليلة • تركت فيها كالقبا المفتح •

فلما

فلما قدم ليعتق قال شقوا وثاق العبد لا يفلتكم ان الحياة من الممات قريب •
 • فلقد غدر من جبين فتاككم عرقاً على ظهر الفراش وطيب • فقتل انتهى •
 ثم قال ابن السيد في شرح شواهد الجمل وتبعه ابن خلف ان سمعاً مضمراً اسم
 وهو الأسود تغيير ترخيم ويجوز أن يكون مضمراً سمع وهو ضرب من النيات فالأول أجود
 لأنه كان عبد السود والحسحاس لا شبه أن يكون انما مرغلاً مشتقاً من قولهم حمت
 الشوا اذا أزلت عنه الجمر الرماد وقد يمكن أن يكون منقولاً لأنهم قالوا ذو الحسحاس
 لموضع بعينه انتهى قال في الفتح الحسحاس الرجل الجواد قال الرازي حجة الأبرام
 الحسحاس فهو قطعاً منقول منه وقوله من قولهم حمت الشوا الخ قال في الفتح
 وحمت الجمر وحسنته معنيها إذا جعلته على الجمر وحنت النار إذا أردت تهابها
 على خير المسألة أو الشوا من تواجبه لينج وين كلامهم قالت الخنزرة لولا الحس فابالت
 بالة من كلامه لا يوافق شيئاً في هذا فاقابل **وانشد بعد وهو الشاهد**
الثالث والتشعرون وهو من أبيات سبيو • ضرباً هذا ذيك وطعنا وخصنا
 على أن هذا ذيك بمعنى أسرع اشوا عني أي ضرباً يقال فيه هذا ذيك أراد أن هذا ذيك
 بمعنى أسرع وأنه بدله من فعل الأمر ولا يخفى أنه ما خوذ من المعنى ونحو في جميع نغمة
 منقاة السرعة في القطع لا السرعة بل حكمي المجازي في نوادة أن هذا القطع نفسه
 وانشد هذا البيت وكذلك صاحب القاموس قال هذا ذيك قطعاً بعد قطع وهذا
 ذيك ليس بدلاً من فعل الأمر حتى يحتاج إلى تقوية القول ليعجز وقوعه وضعا
 قبله بل منقاة ضرباً بهذا بعد هذا على التكثير أي قطعاً سرياً بعد قطع سريع
 فهو صيغة بدو انضمار القول والاكسب تمهيداً بهذا الخطاب ليظهر كونه مضاعفاً
 لغا عليه ومجوز شواحي أبيات سبيوية وأبيات الجمل أن يكون بدلاً من قوله ضرباً وأن
 يكون كالأية على ضعفه وقال ابن هشام اللقي وقيل أن هذا ذيك منصوب بأضمار
 فعل من لفظة ذلك الفعل في موضع نصب على التثنية للضرب وذلك الضرب منصوب
 بأضمار فعل من لفظة كانه قال بعضهم ضرباً بهذا المعنى بعد هذا وبعضهم
 طعنا وخصنا يورد ديماهم في أجوافهم وقال ابن السيد فمضى ضرباً هذا ذيك
 ضرباً بهذا كنهاً بعد هذا وهذا عكس المعنى المراد كما أنه طعن أن المضمر مضاف
 لمفعوله وليس كذلك وهذا البيت من أزجورة للتحاج مدح بها الحاج بن يوسف النقي
 كما مله الله بما يستحقه وذكر فيها ابن الأشعث وأصحابه وقوله •
 • نحنهم بالطعن فرضا فرضا • وتارة يلغون قرصاً قرصاً • حتى نغني الأجل المنقضا •
 • ضرباً هذا ذيك وطعنا وخصنا • يعني إلى عامي العروق الخصنا • وفيها يقول •
 • جأوا تخلفن فلا قوا خصنا • طاعني لا يزجر بعضي نفعنا •
 قوله نحنهم الخطاب للحجاج والصبر المنصوب لابن الأشعث وأصحابه والمجاز
 الاتباعية فتعد لمفعولين يقال جزاء الله خيراً والطعن يكون بالرفع وفعله
 من باب قتل والفرض بالغا الحز في الشيء فالقاي تالكيد للاول والقرض بالقاي

الفتل وتفتي بالناس للما قبل والخطاب انصافا يثان قضي حاجته بالتشديد كقوله بالتحسين
اي انما والمنقص الساقط يقال انقص الجدار اي سقط والنقص القاصي يرمي في طائرانه اي
تعارفهم الي ان يتم اجلم المنقص عليهم انقصا من الطائر على صيده وقوله من هذا اذ يك
اي اخره من بابا منصوبا بفعل محذوف اي يضربهم ضربا والجله حال من فاعل يقتضي
ويجوز ان يكون منصوبا بفتح الما فيض اي يضرب والوخض بفتح الواو وسكون الحاء
المجهر مصدر تحضه يعني صلفه من غير ان ينفذ من خوفه يريد انك تفرط اعلم
ونظم في اجوافهم ونظمي من الاممنا يقال انصبت الامرا اذا انتدته ومفعوله
المنقص وهو بفتح النون وسكون المهملة وهو اللطم وتماهي العروق اي العروق القاصي
في التجاج العاصي العرفا لذي لا يرقا ومحلن انهم فاعل من اخل اذا اطلب الخلفه نعم
الما زهي من التيت ما هو خلو والمض بفتح المهملة وسكون الهم ما علم ما من البنا
كالاول والطر ما ونزحه العجاج قد نفذت في الشاهد الحادي والعشرين **وانشد**
تجده وهو الشاهد الرابع والتسعون جاوا بمدق مدق هل رايت الذي قط
علي ان جلة هل رايت الى اخره وقعت صفة مدق بتقدير القور يعني ان الجلة التي
تقع صفة شرطها ان تكون خارقة لا تها في المعنى كالخمر في الموضوع فحالة هل رايت
الي اخره فليدركها انها وقعت صفة مدق مع انها استغفها ميتة والاستغفام تسعين
الامتنان فليدركها بان التحقيق انما هو كذا للقيمة المزدوجة اي مدق ومفعوله فيه
هل رايت او يقول فيه من راى هذا القور وقوله وهذا البيت قد ذكره الشارح
انما اذ في هذا الكتاب فقد اوردته في النعت وفي الموضوع مرتين وفي افعال
القول وفي المروءة الشبهة والفعل ورواه الدينوري في النبات وابن قتيبة في ابيات
الغاني والزجاني وابن السجري في احوالها جاوا ايضا هل رايت الذي قط وقال
التنويري نزل هذا الشاعر بقوم فقروه ضياحا وهو الذي لذي قد اكر عليه
من الماء وقال ابن جني في المذهب قوله هل رايت الى اخره جلة استغفها ميتة الا انها
في موضع وصف المنتج حملا على معناه ما دون لفظها لان الصفة ضرب من الخبر
فكانت قال بفتح يشبه لون الزيب والمنتج هو الذي الخلوط بالماء فهو يفر
الي الحضرة والطلقة انتهى واذ دة صاحبه الكسان بفتح قوله تعالى وانقوا
فتنة لا تصيبين الذين ظلموا على ان لا تصيبين صفة لفتنة علي اذ اذ القور
لهذا البيت والمذوق الذين المزدوج بالماء وهو يشبه لون الزيب لان فيه غيرة
وكدورة واصلة مصدر مذوق الذين اذ امر حته بالماء ولفظا استعملت كمناع
الا يستعملها مع انها لا تستعمل الا مع الماصي المبني لان الاستغفام اخو النبي في الكثر
الا حكام لكن قال ابن مالك قد نرد قط في الاثبات واستشهد له بما وقع في حديثه
النجار كنيه قول له نصرنا الصلاة في الشرح مع النبي صلى الله عليه وسلم الكثر ما كثر
قط واما قوله جاوا بمدق هل رايت الذي قط فلا شاهد فيه لان الاستغفام
اخو النبي وهذا ما خفي على كثير من النحاة انتهى وينقد الكثر ما في عليه في شرح

هذا الحديث قال المبرد في الكامل العرب تختصر التشبيه ورواها اوقات به ايماء قال احد
الرجاز . بقنا بحشان ويغزاه يبط . ما زلت اشعي بينهم والتبط
. حتى اذا كاد الظلام يختلط . جاوا بمدق هل رايت الذي قط
يقولون الذين والذين اذا اختلط بالآ ضرب الي العبره انتهى وبقنا ما من
المبيت في المصباح ياء نحو منه كذا اي صار به سوا كان في ليل او نهار وبقنا يفعل
كذا اذا فعله ليللا ولا يقال بمعنى نهار وحشان انهم رجل ينصرف ان اخذ الحسن
ولا ينصرف ان كان من الحسن بالتشديد والمعزى من الغنم خلاى الضبان وقصو حبس
وكذا المعز والواحد ما عز ولا نفي ما عزه وفي الضنوق قال من الذي الرمزى للالحا
بدرهم لا للتانيث فهو متون مضروبة بدل ليل بفتحها على بغير فلو كانت للتانيث لم
يقبلوها كما لم يقبلوها في جليلي وهو مضاف الى صير حشان وسطا متنازع اط اي
مؤت خوفه من الجوع والمضرة الا طيط كذا في القحاح ويا في بمعنى صنوب الرجل
والابل من نفل احمالها وعليه اقتصر العيني ولا مناسبة له هنا وروي بغيره بقنا
زيادة في بعض الروايات وهذا

• يلحس دنيه وجيشا يختلط . يقال امحط وخط اي استندت ورواها قالوا
امحط ما في يده ترعة واختلته كذا في القحاح . في سمن منه كثير واقط . متعلق
بقوله بمحطو السمن بسكون الميم وقضها هنا للمضروبة والاقط قال الازهري
الذين المبيض يطبخ ثم يترك حتى يفسد ومعنا يدل على حشيه ودنيه ما زلت اشعي
بينهم اما الشخير الى حشان يا عينا رحيته وقيل به واسعي بينهم اي اشرذ
اليهم والتبط اي اعد ويقال التبط البعير اذا اعدا فحرب بقوا يمد الارض وتلبط
اضطجع وتمرغ وروي به له واختلط اي اشل معروفه من غير وسيلة وهذا يدل على حال
تجهم حيث كان ضيفا عندهم لم يشعروا به انه نرض لغزوهم حتى اذا كاد الظلام غايه
لقوله انني والتبط وكاد قرب وروي حتى اذ احسن الظلام واختلط يريد ستر الظلام كل
شي وصنم بالشع وعذر اكرامهم الضيف وبالغ في انهم لم ياتوا بما اتوا به الا بعد
سعي ومعني جانب من الليل ثم لم ياتوا الا بدين الكره ما وهذا الرجز لم ينسبه
احد من الرواة الى قايده وقيل قايده العجاج والله اعلم **وانشد بعده وهو الشاهد**

الخامس والتسعون وهو من شواهد سبويه

• فقلت خنان ما اتي بكها هنا . اذ ولست اثم انت بالي عارف .
علي ان ليك ودايك ونحوها متصادمات لم تستعمل الا للتكرار بخلاف خنانك
فانه يستعمل خنان يريد ان خنانك لا يلزم انه يكون للتكرار بل قد يكون له
وقد لا يكون بل قد استعمل مفردا كما في هذا البيت ويتراد عليه واليك ايضا
فانه لا يلزم وقد استعمل مفردا كما تقدم قرينا والمنا الرحمة وهو مصدر
حق بحق بالكر حنا نا ونحن عليه ترخمه القرب تقول حنا نك بارك وخنانك
بمعني واحد اي رحمتك كذا في القحاح وقال ابن هشام ربي شوق الشواهد تبعا

للفارسية في التذكير القصرية والاصل المحنى عليك تخننا ثم خذ في الفعل وروايد المص
فصار حنا نا انقي وهذا تظن مع وجود حق يحق وان شدة يستوي عليه عليا حنا ناخر
مبتدا محذوف اي شاي حنا نا والاصل احمى حنا نا فخذ في الفعل ورفع المصدر على
الجزية لتفيد الجملة الاسمية المروما استيفها مية مبتدا ونجمله اي بك خبره
ثم سالت عن علة مجيئه هل هو لينسب بليته وبن قوما او ليزفة بليته وبينهم
والمعنى اي سلت جيت الي هنا الك مائة جيت اليهم ام لك مفرقة بالحق والقواب
تقول موضع فقلت وهذا البيت من جملة ابيات المندرين درهم الطلي ذكرها ياقوت
في معجم البلدان عن ابي الندي وهي

- سقي روضة الميري عشا واهلها • وكما سرى من اخو الليل تاريف •
- اس حيت ام الاسمين وحيثها • فوادك معوي كة او مقارفت •
- تمنيتها حتى تميت ان اركب • من الوحد كلبا للوكيعين العيب •
- اقول وما لي حاجتي في سر دودي • سيواها يا اهل الروض هل تظن •
- واحد عفيف من امية نظرة • علي جانب العليا اذا واقف •
- تقول حنان ما اتي بك ها هنا • اذ ونب ام اش بالحق عارفت •
- فقلت لها دوحاجة ومسكر • نصم علينا المارق المتضايع •

قار يا قوت روضة الميري بالثا المثلثة وبروي بالمشاة وارايد بالوكيعين الوكيع بن
طليل الكبي وابنه انقي والظاهر ان الميري اسم رجل من قبيلة الروضة اليه لكونه كما
صاحبها ونقواته معقول من قولهم شري الله القوم اي كثرهم هذا لاصل مروي
قلت الواو ياء وا دعت عملا بالقاعدة واهلها تظن في علي روضة وركام فاعل
سقي وهو بضم الراء الشهاب المتراكم يفضنه علي بعض الاراء وقد نعتت وبغاة الركب
خلق الشئ يريد سحاب متراوفا بعضا خلف بعض ونجدة سري الي اخره نعت الركام
وصفها قبل الوصف بالمعروف قوله امن جيت الهرة للاستهام والاشيم مني اشيم
وهو اليه به شامة والحق العيلة والعمود الشقيم يقال عمدة الموم اذا قرحة
ورجل معقود وعيمد اي هدة العيش وكه اي الحب والمفارق المقارب يقال
قارقه اي قاربه والفاء اسم فاعل من الف يالف الفة مبتدا والوكيعين خبره
والجملة مية كلب وقوله هل انت عايط معقول اقول وهو خطاب ليضاجبه
يطلب منه العطف في التمايز الي حيتا معه واحد عفيف اي اقرب ما اعهد
واخفاه وهو مبتدا ونظرة خبره والعليا بفتح العين موضع وكل مكان عال
مشرق والمسلمين التسلية بمعني التحيه وصم بالبنا المفعول اي سد علينا من
المصر وهو انشاد الادون ومم القارورة اي سدها واسمها جعل لها صامما
بالكسر وهو ما يسد به فمها والمارق بالهمز كجلس المصنق من ارق بالزا المجرى
والفاد كفرع وضراب ارقا وازوقا صااق والمضايح المجمع الذي اضيف بفضه
علي بعض ومن سب البيت الشاهد للمندرين درهم الطلي بن خلف والزمخشري

في شرح ابيات سيبويه وفي الكشاف انشده به علي ان حنا نا في قوله تعالى وحنا نا من لنا
بمعني الرحمة وذكره في البيت الذي قبله **وانشده بعدة وهو الشاهد الثاني**
والشعرون ارضي وذويان الخطوب تنوشني علي ان رضى مضد رخذق فعله وجوزا
للتوبيخ والاصل ان رضى مرضي فالكثرة لانكار التوبيخ وهو يقتضي ان ما بعدها واقع
وكما علة ملوم والواو والالحال والذويان جمع ذيت جمع كثره والخطوب جمع خطب
بالفتح وهو الامر الذي يدبر على الايتان والاضافة من قبيل الحين الماء المصاي
المصاب التي كالذي ياب وتنوشني تضارع تاشد نوحا اي تناله وتعييه ونجدة
تنوشني خبر المبتدا الذي هو ذويان والجملة الاسمية خالين فاعل الفعل المحذوف
وانشده بعده وهو الشاهد الثاني والتشعرون وهو من شواهد سيبويه
فاما لنيك وفوق قلعة من بيت وهو

- فقلت لها فاهالنيك فانها • فلو من امره قاريك فانت خاذره •

عليان فاهالنيك في موضع موضع المصدر والاصل فوها لنيك فلما صارت الجملة بمعنى
المصدر اي اصابة داهية اعرب الجزا لا ولبا غواب المصدر ففانها فاهالنيك وقيل
فاهال منصوب بمحذوف اي جعل الله فاهالنيك الى فيك ولفظة الوجه انشده سيبويه
قال الاعلم ان الشاهد فيه قوله فاهالنيك اي فاهالنيك داهية وبضمه علي اضار فعل
والتقدير الصق الله فاهالنيك ووضع موضع دهاك ان الله نل يدك لزم التثنية لانه
بدل من اللغظ باللفظ مجري بالتثنية مجري المصدر وحقن الغم في هذا ذك سائر
الاعضا لان امر المتأني يكون منه بما يوكل ويشرب من السحور ويقال ففانهم
الحية لنيك ففانها علي هذا اختيارك الله وميله لا يذيد في نوا ديره قال واذا اراد
الرجل ان يذعوه علي رجل قال فاهالنيك قال الاخفش فيما كتبه علي نوادره والي اخذ
ما قرره الاضيق وابوعبيد فانها قال ما فني قوله فاهالنيك الصق الله فاهالنيك
يعنون الداهية والمهلكة والاول تقدير سيبويه وكلها محجج وقوله فقلت له
اي لحواس وهو الاسد وقوله فانها اي راحلتي والفلوس الناقة الشاة ومعني بامرئيه
وقوله قاريك الخ اي يحمل موضع قراك وما يقوم كد مقام القري فانك خاذره من الموم
اي ليس لك قري عند خبر القتل مثل قوله تعالى فبشرهم بعد ايام وقيل يفسر فاهال
لنيك ان الشاير لما غشي الاسد ضربه ضربة واحدة ففحق التراب فقال له فاهالنيك
يعني فاهالنيك فاهالنيك والي لال علي انه يريد بقوله فاهالنيك الداهية قوله
بن جوين الطاييه وداهية من ذواهي المون • تجتنبها الناس لا قالها •
• فقلت ستاير قار اذ بدت • وكنت علي الجهد حما لها •

ومعني لا قالها لا مدخل اليها فانها تارة التداوي منها اي هي داهية مشككة والموم
الموت وقا منصوب بلا واللام منجدة والخبر مخذوق اي في الدنيا او فيما يعلم
اناسا والشاة وهو الضو يريد انه دفع بشرها والتهاب نارها حين اقبلت وكان
هو حال ثقلها والبيت الشاهد من ابيات اولها

تَحْتَبُ هَوَاسٌ وَأَيْقُنُ إِنِّي . يَمَّا مُتَقَدِّمًا وَاحِدًا لَا أَغَايِرُهُ .
ظَلَلْنَا مَعًا جَارَيْنِ غَيْرَ سَالِكَيْنِ . نِيَابِ يَرِي مِنْ خَلَّةٍ وَاسَايَرُهُ .

فقلت له فاما ليكن البيت تحسب بمعنى حسب يا التقيف وقيل هو بمعنى تحسب يقال
فلان يحسب للاخبار اي يحسب وقيل حسب في معنى حشبه فحسب مثل كفيته هـ
فالتي قال الحاسن معنى حشبه ثم التوق كذا قال الاحفش فيها كنيته علي ثوب اورايد
عن المبرد انه قال معني حشبت الكتي من قولك حسبك كقولك تعالى عطاء حشبا اي
كما فيا وتقول العرب ما احسبك فتولي حسب اي ما لك في قولك فان والعواسلاد
سبي هواسا لانه هواس الغريسة اي يدقها والهواس الدق الحفي وقيل الهواس الذي
يطاوطا خفيا حتي لا يبينه قال الشاعر في بقاءه انه عرض الاسد لنافه هذا
الشاعر فحكي عن الاسد انه توهض اثنى اذع الشاة واقفدي بها من لينا الاسد ولا
اغمر ولا اجاتله ولا اردتعه غترات الحرب والرواية تحسب هواسا وقيل
وروي ايضا من صاحب لا اغامرة اي اغور عليه ويغور على دروي ولا انا طره
وان في بالملته والمهر على وزن الغي الحزم والفتق الختل المكر والخداع وهذه
الابيات قال المبري هي لابي سدره الاخرابي وقال ابو زيد في نوادره انها لرجل من بني
الحخيم والله اعلم هـ **المفعول به هـ وانشد فيه وهو الشاهد الثاني**

والتنعوت وهو من ابيات سيبويه هـ فوايديه شرحني ما لك هـ
او الربا بينهما استهلا على ان استهل مفعول لفعل فخذ وفي وفوق صفة وتوصوفه
محدوه ايضا اي قول اب مكانا استهل هذا البيت لغري اي ربيعه وبهم من تقدير
الشاعر ان عشيقته ارسلت اليه امرأة تدين له موضع الملاقاة وامرته ان تولده احد
هذين الموضعين وكذلك قال ابن خنن المعنى اما قالت لا منها واعدية الليلة ان يقصد
الشرحين ويلتمس مكانا سهلا يقرب من ذلك الموضع لانهما اذا علوا الربا عرف مكانهما
وشنع امرهما لكن المفهوم من كلام الاخلاص انه هو الذي ارسل اليها امرأة فانه قال
نصب استهلا بضمير فعل دل عليه ما قبله لانه لما قال فوايديه شرحني او الربا بينهما
علم انه مزج لهما ذاع الي اثنيان احدهما فانه قال لاني استهل الاخرى في عليك وكذلك
نقل الشيخ عن المبرد ان التقدير واتي استهل الموضع لانه لما قال فوايديه ارجعها
فكانه قال اقصدني به استهل الموضع والقنوات الاول كما يعلم من البيت الذي بعده
وقال في مذهبنا المحذوف لفظهم من لفظ المذكور اي واعدية مكانا استهلا والمعنى
قريب واستهلا فعل تفصيل في التهولة ضد الحروفية وقد سهل بالفتح وتقدير
الشاعر كما بن خلف استهل من باب جند المفضل عليه اي استهل منهما اقنوب من
تقديره غير المضاف اليه اي استهل الامر من او استهل الموضع قال ابن خلف ويجوز
استهلا لان يعني به سهل كما يقال رجل او جلد وجل واجق وحق انه اذا كانه يكون
ومثاقين التهولة فهي فعل بمعنى فعل وضعا بابه الشاع وكذا يسمع وان اراد
انه من السهل نقيض الجبل فلم يسمع الا مكان سهل فاص سهله شعر قال وقد

قيل

وقد قيل انه يجوز ان يكون استهل استهلا موضع يعنيه اقول قد فحسبت كتب اللغة
وكتب استهلا الا ما كن كحجر ما استعجم ومعجم اللسان فلم اجد له ذكرا فيهما والمواحدة
مفاعلة من الطريقين ووعد يتعدى بنفسه الي واحد والي ثاين بالياء وقد تحذف
فيتميم بوزن المفاعيل والفعل اذا كان متعديا الي واحد فستقله الي باب المفاعيل
يتعدى الي اثنين فالصير في واعدية مفعول اول وسر حتى مأكد المفعول
الثاني يتقدير مضاف اي مكان سر حتى ما لك وكنت سر حتى ما لك اسم مكان
بل ههنا شعرتان لما لك والسر حتى واحد السرح وهو كل شجر عظيم لا شوك له والربا
تجمع ربوه بتشديد الراء وهو المكان المرتفع عما حوله وكانت الربا بين الشجرين
وروي الا صباهي في الاماني البيت هكذا - سلمي عديه سر حتى ما لك او الربا ذواتها متروكة
فعليه فلا شاهد فيه ومتروكا اما يدل من القرية او خال منه وسلمي منادي وتبعد
هذا البيت ان جاء فليأت علي بفعلة هـ اي اخاف المهر ان يفسدها ومفرجة غري من

مريتقة تعة مش في الشاهد الحاسن والثاين هـ **وانشد بعده وهو**
السادس والتنعوت هـ كلا طريقي قصيد الامور ذميم علي ان
القصيد في الامر خلاف القصور والافراط فانه يقال قصدي في الامر قصدا او توسط
وطلب الاستد ولكن يحا فر الحذف فالتقصيد في الامور كطريقان احدهما القصر
والتقصير وهما يخفي التوازي فيه حتى يضيع ويحوت وكذلك القصر والتقصير
كانه يقال قسوطي الا قسوطا من باب نصر وقسوط تقريظا واما القصور فهو
تقصير وقصرت عن الشيء من باب قصد اذا عجزت عنه وليس هذا من التقصير
في ثوب والطريق الاخر الافراط وهو قصور قسوط في الافراط المستر وكما ور فيه
الحذف فكان ينبغي للشاعر ان يقول خلا في القصر او التقصير والافراط او يقول
خلا في القسوط او القسوط والافراط والذميم بالمحبة المذمومة وهذا المقتراع
عجز وقيله . عليك يا وسط الامور فايها طريقا الي نجاح القنواب قوتهم .
ولا تكل فيها قسوطا او قسوطا . كلا طريقي قصد الامور ذميم .

وهذا انقله المحدث وهو الماحل اما قسوطا او قسوطا اعلم قابل هذين البيتين ولا
رايتها في كتاب القناب في شرح ابيات الادب وكتاب الادب تاليف ابن سنا الملك
من مثنى الخلافة وهو من كتب الادب قد استعمل علي ابيات ومضارع كثيرة لغالب
الشعر المتقدم والمتأخرين تنيف علي التي بنيت وقد نسب كل بيت ومضارع فيه
الي تاليفه مع تسمية الشرح حسن من صالح القديوي اليمني وسمي بالفتح القناب في شرح
ابيات الادب وكان المصراع الشاهد في الاصل وكلمه بالمضارع الثلاثة صاحب

القناب وانشد بعده وهو الشاهد المايد وهو من شواهد سيبويه
جاري لا تستغري غدي يري . سيري واشغاني علي بعيري هـ
علي ان الغدي زهنا بمعنى المال التي يغنيها المرء يغدر بقلها وقد بين بقوله سيري
واشغاني الحال التي ينبغي ان يغدر فيها ولا يلام عليها مثله لابن السري في اماليه

قَاتَهُ قَالُ الْغَدِيرِ الْأَمْرَ الَّذِي يَحَاوِلُهُ الْإِنْسَانُ فَيُخْذِرُ فِيهِ أَيْ لَا تَسْتَكْرِ بِمَا أَخَاوَلَهُ
 مَعْدُورًا فِيهِ وَقَدْ قُتِرَتْهُ بِالْبَيْتِ الثَّانِي أَنْتَهَى وَعَلَيْهِ فَعَدَّ يَرِي مَقْعُولًا تَسْتَكْرِ وَيَسْتَكْرِ
 مَعْلُوفٌ بَيَانٌ لَهُ أَوْ بَدَلِيَّةٌ أَوْ خَيْرٌ مِنْهَا هَذَا وَفِي أَيْ هُوَ مَسْتَكِرٌ إِلَى آخِرِهِ وَتَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ مَعْدُورٌ مِمَّنْ أَخْرَجَهُ سِيرِي إِلَى كَمَا قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي الْإِيضَاجِ وَعَلَى هَذَا فَعْمُولُ
 تَسْتَكْرِ مَعْدُورٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْعَدِيرُ الْحَالُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَاجِبَ كَانَ يَصْلُحُ حَلًّا لِحَلِّ
 نَاكَرَتُهُ وَهَرَبَتْ مِنْهُ فَقَالَ لَهَا هَذَا وَمَا رَغِبِي بِنَ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ الْعَدِيرُ الْقَوَاتِ
 كَمَا أَنَّهُ كَانَ يَزُجُّ فِي عَمَلِهِ بِحُلْمِهِ فَانْكَرَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ لَا تَسْتَكْرِ صَوْنِي وَفِيهِ
 بِالْحَدِيثِ لَا يَتِي قَدْ كَثُرَتْ وَالْحَلْسُ لِلْبَيْعِ وَفَوْقَ كَمَا رَفِيقٌ يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَةِ وَهُوَ يَكْسِرُ
 الْمَهْلَةَ وَسَكُونُ اللَّامِ وَالشَّدَّ سَيُورِيهِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ عَلَى أَنَّ جَارِيَةً مُنَادِي مُرْجَمٍ
 قَالَ الْأَعْلَمُ الشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ حَرْفِ الْبَدَا وَزَرْعٌ مِنْ قَوْلِهِ جَارِي وَهُوَ أَنْشَأَ مَقْعُولُ
 قَبْلَ الْبَدَا لَا يَنْفَعُ فِي الْأَعْرَاقِ الْبَدَا وَأَيْتِمَا يَطْرُدُ الْحَذْفُ فِي الْمَعَارِفِ وَرَدَّ الْمَبْرَدُ عَلَى
 سَبِيحَتِهِ جَعَلَهُ الْجَارِيَةَ تَلَرَةً وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى جَارِيَةٍ يَعْنِيهَا فَقَدْ صَارَتْ مَعْرِفَةً
 بِالْإِيضَاجِ وَكَرَّرَ يَذْهَبُ سَبِيحَتِهِ إِلَى مَا قَاوَلَهُ الْمَبْرَدُ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ تَلَرَةٌ بَعْدَ الْبَدَا
 وَأَيْتِمَا إِذَا دَأَّ أَنْهُ أَيْتِمَا شَايِعٌ فِي الْخِشْرِ قَبْلَ الْبَدَا وَهُوَ تَلَرَةٌ وَكَفَيْتُ بِنَا وَدَّ عَلَيْهِ
 الْعَلَطُ فِي شَيْءٍ هَذَا وَسَيُورِيهِ قَدْ خَرَقَ بَقِي مَا كَانَ مَقْصُودًا بِالْبَدَا مِنْ أَنَّهَا الْأَخْيَارُ
 وَبَقِي مَا لَمْ يَقْصِدْ قَعْدَهُ وَهَذَا مِنْ التَّغَشُّفِ الشَّدِيدِ وَالْعَرَامُ الْفَيْحُ أَنْتَهَى قَوْلُ
 سِيرِي هُوَ مَصْدَرٌ سَارِيٌّ يَكُونُ بِاللَّيْلِ بِأَلْمَا وَيُسْتَعْمَلُ لِأَرْثَا وَمَقْعَدٌ يَأْتِي قَالَ
 سَارَ الْبَيْعُ وَبَسْرَتُهُ وَفِيهِ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ تَدْلَامٍ فِي أَقْسَائِهِ وَمِنْ كَلَامِ
 الْأَعْلَمِ أَنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا مَرَّحًا بِهِ خَيْرُهُ فَاثْمًا قَالًا وَمَعْنَاهُ السُّعْرُ بِجَارِيَةٍ سِيرِي وَلَا
 تَسْتَكْرِ مَعْدُورٌ وَاسْتَفَاقِي وَتِلْكَ أَرْثَا وَتِلْكَ الْآخِرَى وَهِيَ سَعْيِي وَاسْتَفَاقِي
 كَمَا نَفَخَا الشَّعَاقِي وَغَيْرُهُ وَالْإِسْتِفَاقَةُ مَضْرُوءَةٌ شَفَقَتْ عَلَيْهِ إِذَا حَنَوَتْ وَمَعْلُوفٌ
 عَلَيْهِ وَاسْتَفَقَتْ مِنْ كَذَا حَذَرَتْ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَلَى بَعِيرِي مُتَعَلِّقٌ بِأَحَدِ الْمَقْدَرَيْنِ
 عَلَى الشَّارِعِ وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ مِنْ جَزْلِ الْحَاجِبِ وَتَبَعْدَهُ

• وَكَرَّةُ الْحَدِيثِ عَنْ شُعْبَةَ • مَعَ الْجَلَاءِ وَالْأَجْعِ الْقَتِيرِ
 فِي الْقَهَاجِ الشُّقُورُ الْحَاجَةُ وَالْأَضْيَعُ بِنَجْعِ الْقِيَانِ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَوَّلُ أَفْخَ لَا
 الشُّقُورُ بِالْقَهَمِ بِمَعْنَى الْأُمُورِ وَالْأَضْيَعُ بِالْقَلْبِ الْمَهْمَةُ لَهُ الْوَاحِدَةُ شُعْرَانْتَهِي وَ
 أَثَالُ أَبِي عُبَيْدٍ أَفْضَلُ إِلَيْهِ لِيَشْتُورِي أَيْ أَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي وَأَظْلَمْتُهُ عَلَيْهِ عَلَى مَا
 أَسْرَهُ مِنْ خَيْرِهِ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي لَحْنِ الْقَائِمَةِ الشُّقُورُ مَذْهَبُ الرَّجُلِ وَبِالْجُنْ أَمْرُهُ
 وَالْجَلَاءُ بِنَجْعِ الْجَيْرِ وَالْقَهْمُ اخْتِسَارُ الشُّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ يَكُونُ خَلْقَةً وَتَكُونُ
 مِنْ كِبَرٍ وَالْقَتِيرُ بِنَجْعِ الْقَائِمِ الشَّيْبُ قَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ مَقْنَاءُ لَا تَسْتَكْرِ حَالِي مِنْ
 الْهَرَمِ نَا جَارِيَةً وَلَا كَثْرَةً مَا أَحْدَثَ بِهِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَذَلِكَ مِنْ أَحْوَالِ الشُّبُوحِ •
 الْمَنَاقِ وَتَمَّا تَرَاغَبَ فِي تَرْجُمَةِ الْحَاجِبِ لَعْدُ مَثَلِي الشَّاهِدُ الْحَادِي وَالْعَشِيرَتَيْنِ
 وَأَنْشُدْ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الْحَادِي بَعْدَ الْمَالِيَةِ

وَأَنْ

وَأَنْ تَقْتَدِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي مَرْوَعِي • إِلَى الْقَصْفِ يَخْرُجُ فِي عَرَاقِيهَا نَقْلِي • عَلَى أَنَّهُ حَذْفٌ مَقْعُولُ
 يَخْرُجُ لَتَمْنِهِ مِنْ مَعْنَى يُؤْثِرُ بِالْمَرْحِ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ هَشَامٍ فِي مَعْنَى اللَّيْبِ مِنْ بَابِ الْقَصْفِ
 قَالَ قَاتَهُ فِي مَعْنَى يَوْفُ أَوْ يُفِيدُ قَاتُ الْعَيْتُ لَا يَرْثِي عَدُوِّي بِنِي بَيَانٌ قَاتُ الدَّيْسِي فِي الْقَهْمِ
 أَيْ أَفْخَ وَكَذَلِكَ الْأَضَادُ قَالَ تَمَالِي وَلَا تَقِيدُ وَفِي الْأَضَادِ شَدَّ صَاحِبُ الْكُشَا فِي عَدُوِّ
 قَوْلُهُ تَمَالِي لَا يَرْثِي عَلَى أَنَّ أَرْثَانِ مُتَعَدٍّ نَزَلَ مَرَّةً مَرَّةً الْإِزْدَادُ لَزَادَةِ الْحَقِيقَةِ قَالِ
 الطَّبِيبُ أَيْ يَعْثُ الْمَرْحُ فِي عَرَاقِيهَا نَقْلِي جَعَلَ لَأَرْثَا شُرْعِي كَمَا يَعْدِي الْإِزْدَادُ مَرَّةً مَرَّةً
 وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَوْ آخِرِ قِصَّةٍ لَدِي أَرْثُهُ عِدَّةُ أَبْيَانِهَا وَهِيَ سِيَّتُهُ وَتِلْكَ أَوْ بَيَانُهَا
 سَبَبٌ فِيهَا بَنِي وَوَصَفَتْ فِيهَا الْقَفَا وَوَقَاتَهُ إِلَى أَنْ تَمَاتَ •

• أَعَادَ لِعُوجِي مِنْ لِسَانِكَ عَذْلِي • فَمَا كَلَّ مِنْ يَمُودِي تَرْشَادِي عَلَى شَكْلِي
 • فَمَا لَمْ يَرْثِي مَا يَنْجُ وَهُوَ صَادِقٌ • أَحَايَ وَلَا أَعْتَلْتُ عَلَى مَعْنَاهُ إِلَيَّ •
 • إِذَا كَانَ فِيهَا الرِّسْلُ لَزْنَانِ ذُوْنَهُ • يَفْخَايَ وَلَوْ كَانَتْ عَجَاقًا وَلَا أَهْلِي •
 • وَأَنْ تَقْتَدِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي مَرْوَعِي • الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ أَرْثَةُ آيَاتٍ وَهِيَ آخِرُ
 الْقَصِيدَةِ فَقَوْلُهُ أَعَادَ لِعُوجِي لَلْبَدَا وَعَادَ لِمُنَادِي مَرَضِي عَادَةً قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فِي
 شَرْحِ دِيوَانِهِ عُوجِي مِنْ لِسَانِكَ أَيْ كَفِي وَبَعْدَ عُوجِي عَلَى الْحَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ وَالشَّكْلِ الْفَرْجِ
 يَقُولُ مَا كَلَّ مِنْ يَمُودِي ذَلِكَ يَتِي عَلَى طَرِيقِي وَعَلَى مَنْ هَبِي وَقَوْلُهُ فَمَا لَمْ يَرْثِي مَا مِنْ
 أَيْ مِنْ زَائِدَةٍ وَأَخْ قَائِلٌ لَمْ وَالْإِيضَاجُ يَكْسِرُ الْهَرَّةَ الْآخِرَةَ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ أَعْتَلْتُ اللَّفْظُ
 عَلَى الْإِبِلِ وَالْمَعْنَى عَلَى أَفْعَالِهَا يَقُولُ كَمَا نَجَلَ فَاغْتَدِرَ إِلَى الضَّيْفِ وَقَوْلُهُ إِذَا كَانَ فِيهَا
 الرِّسْلُ مَمْرٌ فِيهَا لِلْإِبِلِ وَمَمْرٌ ذُوْنَهُ لِلضَّيْفِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ الرِّسْلُ اللَّيْنُ حُلُوهُ وَجَاهُ
 وَخَاثِرُهُ وَرَقِيقُهُ يَقُولُ لَا أَسْتَفِي فَضَالِي قَاعٍ مَنِيحٍ وَلَوْ كَانَتْ عَجَاقًا مَمْرًا زَيْلًا يَقَالُ
 عَجْنُ الدَّابَّةِ وَأَمْجَحَتُهُ صَاحِبُهُ وَبَحِجَّتْ تَقْبِي عَنْ كَذَا إِذَا مَضَتْ فَهِيَ وَقَوْلُهُ وَأَنْ تَقْتَدِرَ
 بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي مَرْوَعِي قَالِ الْأَصْمَعِيُّ أَعْتَدَ أَدَاةً لِلضَّيْفِ أَنْ لَا يَرِي فِيهَا حُلْمًا مِنْ شِدَّةِ
 الْمَجْدِ وَالزَّمَانِ فَإِذَا كَانَتْ كَمَا يَكُونُ عَقْرَتَا الشَّيْءِ وَالْمَحَلُّ الْقَطْعُ وَالْمَرْوَعِيُّ الْأَرْضُ
 مِنَ الْكَلَاءِ وَهُوَ مَقْدَرٌ يَحْمِلُ الْبَلَدَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْمَرَادُ بِذِي مَرْوَعِي اللَّيْنُ كَمَا يَقَالُ
 ذُو بَعْلُونَا وَالْمَرَادُ بِالْوَلَدِ قَالِ الطَّبِيبُ الْمَعْنَى أَنْ أَعْتَدْتُ لِقَابِلَةِ اللَّيْنِ بِسَبَبِ الْخَطِّ
 إِلَى الضَّيْفِ أَعْقَرْتُهَا فَيَكُونُ هُوَ عَوْضُ اللَّيْنِ الشَّيْءِ وَالْمَقْرُوبُ بِالْبَعِيرِ بِالضَّيْفِ عَلَى
 قَوَائِمِهِ لَا يَطْلُقُ الْعَقْرُ فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ وَرَبَّاقِيلُ عَقْرَةٌ إِذَا خَوَّهَ وَالْوَقَائِبُ جَمْعُ عَقْرَةٍ
 فِي الصَّحَاحِ مَرْقُوبٌ الدَّابَّةُ فِي رَجُلِهَا بِمِثْلَةِ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا قَالِ الْأَصْمَعِيُّ كَلَّ ذِي جَارِجٍ
 عَزُوقًا يَنْ فِي رَجُلِيهِ وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ وَعَرَقَتْ الدَّابَّةُ قَطَعَتْ عَرَقًا مِنْهَا وَالرُّقُوبَةُ
 مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَصَبُ الْفَلِيضُ الْمَوْتَرُ فَوْقَ الْعَصَبِ وَالشَّفْلُ حَيْدَةُ الشَّيْفِ وَالْكَفَى
 وَالْمَنْصَلُ كَقَعْدَةِ الشَّيْفِ نَفْسُهُ وَتَرْجُمَةُ ذِي أَرْثُهُ تَقَدَّمَتْ فِي الشَّاهِدِ الثَّانِي •

الْمُنَادِي أَنْشُدْ فِيهِ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي بَعْدَ الْمَالِيَةِ وَهُوَ مِنْ آيَاتِ
 سَبِيحَتِهِ يَا بُوْسَه لِلْجَهْلِ ضَرَارًا لَا قَوَامَ • عَلَى أَنَّ الْبَرْدَ أَجَانًا أَنْ يَنْصَبَ عَمَلُ
 الْمُنَادِي الْمَالَ خَمُودًا زَيْدًا قَائِمًا إِذَا نَادَيْتُهُ فِي حَالِ قِيَامِهِ قَالِ ذِيْنُهُ يَا بُوْسَه

مَنْعُهُ

للجمل الخ والظاهر ان غايته يوس الذي هو معنى الشدة وهو مضاف الى صاحب المال امي الجمل
تفويضا لزيادة اللام قول من جعل عامل الحالا لنداجمل المال من المضارع وفيه مناسبتة
جيدة قاي الجمل مضار يوسه مضار من جعل مضاررا حالا من المضارع اليه جعل العامل
المضارع ويمن جعله حالا من المضارع اليه العلم قاذ وضب مضاررا على الحالا من الجمل
واقتضا كان يرد هذا الاستظهار على المبرد لو جعل مضاررا حالا من المضارع اليه وقده
أجرا زاهج في قوله بقري من قول الجاهلي المعنى بقري بجعل جين اجلت الوهمين
قال ويجوز ان يجعل الحالا من المعنى وان يكون حالا من الالف في المعنى وذلك انما
يا منير المتكلم فاني لك الف تحضضا فيكون معنى هذا التلميح وانا بقري اي كائنا هناك
كما ان معنى الاول لو اننته يا لهفتا كاشية في ذلك الوضع فيكون بقري في هذا الخبر
حالا من التناوي المضاف لقوله يا بوس الجمل مضاررا لا قوام اي يا بوس الجمل اي ادعوه
مضاررا واذا جعلته حالا من انا المخلقة ايقا كان العامل نفس التلميح فتولد باقي
صاحبا تمعوا للقيام اي هذا من اوقاتك انتهى فقد قرأ ابن الانباري من هب المبرد
في الانصاف فقال حكى ابن الشراح عن المبرد انه قال قلت لابي ما انكرت من
الحال المدعوق قال لم انكر منه شيئا الا ان العرب لم تدع علي شريطة فانهم لا يقولون
يا زيد راكبا اي مدعوك في هذه الحالة ونسكت عن دعائك ما شيئا الا انه اذا قال
يا زيد فقد وقع المعنا على حال قلت قاي احتاج اليه راكبا ولم يحج اليه في
غير هذه الحالة فقال انست تقول يا زيد دعاء حقا فقلت بلي فقال علي من جعل
المضارع قلت لا ان قول يا زيد كموني ادعوني فداك في قلت ادعوني حقا فقال
لا اري باقيا بان تقول علي هذا انا زيد راكبا فاذكر انما مضاررا قال المبرد ووجدت
انا تعيد نقلا لقول النابتة يا بوس للجمل مضاررا لا قوام انتهى وقال اللحي
في شرح ابيات الجمل ويا بوس منادي مضاررا تعناه السجى اي ما اباس الجمل
فما اضرة للتأنيس وفيه ازا حال من الجمل او نصب على القطع على مذهب الكوفيين
ونظرة عند هجر الهدي مذكورا واللام في لا قوام زائدة قال المبرد هذه اللام
تأتي في المفعول على معنى زيدا وتأتي في الاضافة يقولون هذا اضارب زيدا وهذا
ضارب زيدا لا تالا تغير معنى الاضافة واذر ديسينويه هذا المضارع لكون اللام
تغير بين المتنايفين وتقدم الكلام عليها في اثناس هيد السجى والسجى وهو مجز
ومسره قال تبنوا غير خالوا بني اسيد خالوا تاركو ابقا خالي بخالي غالة ولا
كما يقال تارك ليارك ويقال للمرأة المطلقة خلية من هذا وخلص البيت اذا قطع
وهذا البيت مطلق ايات يعد ثلثة عشر بيتا للناطقة الذي ياتي في الما لرزعة
بنقر والقاري جين بعد بنو عاير الى جين من خذ تبة من بذر الى عبيدة بن
جيشن الذي يبين ان اقطعوا بيتكم وبن بني اسدين الحلف والمقولة بكنانه
بنو ذبيان اخر جوا من فيكر من الملقا وتخرج من فينا فابوا من ذلك فحكي النابتة

قول بني قمار يقول ان الجمل يضرب لا قوام ويدعوه الى سفاهة الاخلام اي ان بني قمار فقال
يا مزيونا بركها و لا اية بن قد احسوا غشا الدفاع وكثر بهم الانتفاع وبغده هذا البيت
يا بني البلاء فلا ينبغي بهم بدلا • ولا تزيدي خلا • بعد احكامه
فصا لجونا جيمنا اية بد الكسر • ولا تقولوا لنا امنا لما عا مر
يا بني لا تخشي منكم ان تكون لكم • من اجل بعضنا يوم كما قمار
تبدو وكوا كية والشمس ما لينة • لا النور نور ولا الاظلام اظلام
وعام منادي مرخه قاهر وقافية البيت الخامس من قومة وماعوا ها مجز وروموني
ليسي اقوام روي المزدباني في الموشح بسنده • محمد بن سلام قال لم يقول احد من الطبقة
الاولى ولا من اشباههم الا النابتة في بيتين قوله •

- ايم آل مينة مراح او مفيد • مجلان دارا د وغير مزيدي
- فعم البوايح ان يخلت اغدا • وبذلك خبرنا العناد الاسود
- وقوله سقط النصب ولر ترد اشقا مله فتنا ولنة وابتنا باليد
- • مخضبر خض كان بانه • عمن يكا ذيق اللطافة يعقد

العم نبت اخر يصبح به فقدم المدينة فعبت ذلك عليه فلم يابه له حتى استعوه
اياه وفي غنا واهل القري الطف نظرا من اهل البند وكا نوا يكتنون جوارهم
عند اهل الكتاب فيقول للجارية اذا صرت الى قوله يعقد والاسود فرتلي فلما
قالت الغدا في الاسود ويعقد وباليه علم فانتبه فلم يعذ فيه وقال قد نبت الجار
وفي شقري صنعة ورحلت عنها وانا اشعر العاص وفي رواية اخرى ان نبت الاول
بقوله وبذا كتناب الغدا في الاسود انتهى وبذا عليم ما ذكرناه هنا فيكون
فه اقوي في ثلثة مواضع وقوله يا لي البلاء فاني نبت الى يقول باني علينا ان غلهم
ما بلونا من لغهم ولا تزيدي خلا اي مشاركة بهم بيني اشد بعد احكام الامر بينهم وقوله
تبدو وكوا كية والشمس ما لينة الى اخره مرأت في ديوانه المضارع الثاني كذا نوبل
ينور في الاظلام باظلام وقا شارحة روي الاميري لا نور نور ولا الاظلام اظلام
يقول هو يور شديد تعلم عليهم الشمس من شدة تبه فتبدو وكوا كية وقوله لا نور
نور لا كنوره نور ان ظفروا كظلمة ان ظفرو به وقوله نور لا ينور كانه قال
نور مع نور يري بريق البيض والسيوف ونور الشمس اذا اصاب البتضة
صا نور دا مع نور وقال ابو نصر قوله لا نور نور ليريد ان نور هذه النور
لن من ظلة الليل ايضا ظلمة من كوة الغبار وقا اراذ بقوله تبدو وكوا كية
شبه بريق البيض وما ظهر من السحاب بالكوك وعليه هذا افلا اقوام والناطقة
اشبه زيدا بن معاوية ويقيمون شمسهم الى سعد بن ذبيان بن بغيض وكنته
ابو امامة وابو عمرو بن بنتين كما فاته وهو احد شعراء الجاهلية واحد قولهم
عذرة الجهم في الطبقة الاولى بعد امر القيس في سبي النابتة لقوله فقد نبغت
لنا منهم شواون وقيل لانه لم يغل الشق حتى صا درجلا وقيل هو مشتق من

نبعت الحمامة اذا تعشت وحكي ابن ولاد انه يقال نبع الماذنغ بالشعر فكانهم اذا ذاب وان كدانة
 من الشعر لا تنقطع كما ذكروا النابغ قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء نبع الشعر نبع
 ما احتسك واكل قبل ان يهرق وهو احد الاشواق الذين غص الشعر فيهم ونفوا خستهم
 في حاجة شعرا اكثرهم روقا ولا رجا لهم شيئا كان اشعره كلام ليس فيه تكلف قال
 الاصبغي سألت نشارا عن اشعر الناس فقال اجع اهل البصرة على امر القيس وطول
 واهل الكوفة على بشر بن ابى حازم والا عني واهل الحجاز على النابغة وذهير واهل الشام
 على جرير والفرزدق الا اخطأ ومات النابغة في الجاهلية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل ان يبعث والابيات الدالية من قصيدة وصفها المجردة امرأة النعمان ابن النعمان
 وكان النابغة من خواصه وندما به واهل ابيه فرأى ذوقه المجردة في وقتها وشيها
 امره منقط لضعفها فاستأثر بيدها وذيراعها وذكر في هذه القصيدة انورا عجيبة
 منها في صفة فزجها ثم اشدها النابغة ثمرة بن سعيد القريني فاشدها ثمرة النعمان
 فاملا غنظا واوحى النابغة وتهددة فهدرب منه الى ملوك غسان بالشام وقيل
 ان الذي من اجليه هرب النابغة انه كان هو والمخل الشكدي نه يمن للنعمان فكان
 النعمان ذميا فبع المنظر وكان المخل من اجل العرب وكان يرمي بالمجرمة وتكلمت
 العرب ان ابني النعمان منها كانا منه فقال النعمان للنابغة يا ابا امانة صبي المجردة
 في شعر ك فقال تلك القصيدة وصفا فنيا ووصف بطنها وفزجها فاردتها فلهفت المخل
 من ذلك غيرة فقال للنعمان ما يستطيع ان يقول هذه الشعر الا من جرب فوجد ذلك
 في نفس النعمان فبلغ النابغة فخافة فهدرب الى ملوك غسان وتزل يمزج من الحارث
 الاضر فهدحه ومدح اخاه ولم يزل يبعث مع غزو حتى مات ومكث اخوه النعمان
 فصار معه الى ان استغطف النعمان ابن المنذر فعاذ اليه وما قاله في ملوك غسان
 ما اشده ابن قتيبة في كتاب الشواحي الشعبي انه قال دخلت على عبد الملك وعنده
 رجل لا يعرفه فالتفت الى عبد الملك فقال من اشعر الناس قال انا فاطم تايي بينه
 فقلت من هذا يا امير المؤمنين فتعجب عبد الملك من محلي فقال هذا الاخطا فقلت
 اشعر من الذي يقول هذا غلام حسن وجهه مستقبل الخير يربيع التمام للحرث
 الاكبر والحرث الاصف والاعرج خير الانام ثم لم يزل يلهي وقد يجمع في الروضات الغمام
 سبعة اباهم ما هم هم خير من يشرب صفوا الماء فقال الاخطا صدق يا امير المؤمنين
 النابغة اشعر مني فقال لي عبد الملك ما تقول في انابغة قلت قد فضله غير من الخطاب
 مني انه كما لي عنه على شعر اخره خرج وبيبا به وفيد غنظا فقال اي شعرك
 الذي يقول حلفت فلم اترك لشك ربيته ولست وراة الله للزب مطلب
 قالوا النابغة قال فاي شعركم الذي يقول فانك قلت ان المشاة عنك واسب
 فانك كالتل الذي هو مذكرتي واين قلت ان المشاة عنك واسب
 قالوا النابغة قال هذه الشعر شعركم وله القضايد الا عندا اريات المشهورة الى النعمان
 بن المنذر لم يقل اخذ مثلها منها قوله

عنينا

فبها اذا ابا قابوس او عني ولا فرار علي نار من الاسد ومثل به الحجاج ابن يوسف
 حين سخط عليه عند الملك ابن مروان ومما يمتثل من شعره
 فلو كني اليمين بعنك خوفا لا فزت اليمين من الشمال
 اخذته المنقب العندي فقال
 فلو اني قتلتني شمالي خلا فكم ما وصلت بها يمني وقوله
 فخلتني ذنبا مروا تركني كذي العر ليلوي غيرة وهو مرثع
 اخذته الكلب فقال ولا اكوني الصالح برائيات من العر قبلي ما كوني نيا
 تنصت ذكر الامدي في الموثق والمختلف من يقاله له ان ابنة عمانية اولهم هذا
 والثاني النابغة الجعدي القحطاني كان ثاينة بني النعمان الحارثي والرابع النابغة
 الشيباني والخامس الثاينة الغنوي والثاينة القذافي والثاينة النابغة
 النسياني ايضا وهو نابغة بني قنار ابن يربوع والثامن النابغة التغلبي فاشبهه الحارث
 واشده بعده وهو الشاعر الثالث بعد المايه
 يا اجر بن ابرر ما انتا انت الذي طلعت غمار جعنا
 علي او المضر لو وقع منادي جاز نظرا الى المظهر فان المظهر بصورة الرفع والغير غير
 رفيع قال ابن النباري في مسائل الخلاف نكلا عن البصريين بان الفرد المعرفه انما
 يبي لا ثمة اشبهه كما في الخطاب وكما في الخطاب مبنية فكذلك ما اشبهها ووجه الشبه
 بينهما من ثلاثة اوجه الخطاب والتعريف والافراد ومنهم من قال انما يبي لا ثمة
 وقع من وقع اسم الخطاب لان الاصل في قولك يا زيد انه تقول يا اياك او يا انت لان
 المتأدي لما كان مخاطبا كان يتبعني ان يستغني عن اسمه ويؤتي باسم الخطاب فيقال
 يا اياك او يا انت كما قال يامرنا ابن قايح يا انتا فدا وقع الاسم المتأدي في موقع اسم
 الخطاب وجب ان يكون مبنيا كما ان اسم الخطاب مبنى وظاهر كلام الشارح
 المحقق ان هذا الضمير مظهر وانته لا فرق بين بيت يدا الضمير المرفوع والضمير المنصوب
 قال ابن الحجاج في الايضاح هذا الضمير شاذ وقد قيل انه على تقدير يا هذا انت
 ويا هذا اياك اعني وقال ابو حيان في تذكرته واما انتا فشا دلالة الموضع تعبت
 وانت ضمير رفيع فحقة ان لا يجوز كما لا يجوز في اياك لكن بعض العرب قد جعل بعض
 الضامرات نائبا عن غيره كقولهم رايتك انت بمعنى رايتك اياك فتاب ضمير الرفيع
 عن ضمير التثنية وكذلك قالوا يا انت والاصل يا اياك وقد يقال انه يا في يا انتا حرف
 تنبيه فانت مبنية اذ انت النائية تا كذا لعني والخبر هو الموصول وقد اولى
 من اذ عا المضر بصورة المرفوع فيجعله شاذ او قال ابن عصفور ولا ينادي
 مضمرا الا نادرا والاشهاد كلها تنادي الا المضمرات اقا ضمير الغيبة وضمير المتكلم
 فهما مضافتان لير في الله الا ان حرف النداء يقتضي الخطاب ولا يجمع بين حرف النداء
 والضمير الخطاب لان احدهما يغني عن الآخر فلم يجمع بينهما الا في الشعر مثل قوله
 يا اقزغ ابن حابس يا انتا انت الذي الح فنهض من جعل يا تنبيها وجعل انت

نبيت

مبتدأ وانت الثاني اما تاليفه او مبتدأ او فضلا او مبتدأ انتهى ولا كلامه ان العرب لا تسمى
 صيغة التكلم فلا تقول يا انا ولا ضمير الغائب فلا تقول يا اياه ولا يا فهو كلام جهلة النوقية
 في ندا الله تعالى يا هو ليس بجارية على كلام العرب انتهى كلامي بخيان وهذا ان البيت
 من امر جورة لينا ليرين واره وقد حذفت البنية الاولى على وجه كرايت وموابه يامر
 يا ابن واقع يا انسا وراه الغني كرواية الشارح ودعمر ان قائله الاخوص وهو وهم
 انما قوله نزل لا نعلم وهو انه لما وقع مع ابيه علي محويه خطب فوثب ابو له ليخطب
 فلكه وقال يا اياك قد كفيتك ومنشا الوهم ان الخويين قد ذكروا هذا البيت عقب
 قول الاخوص مع قولهم وكفوه فعلق ان الصير للاخوص وقد تحققت ابو عبد الله
 ابن الاغترابي ايضا في نوادره ورواه يا قريبا ابن واقع يا انسا نيته على تصحيحه ابو
 محمد الا نسق الاغترابي فيما كتبه على نوادره وسماه ضالة الاديب فقال فقد ابو
 عبد الله في اسم من قيل فيه هذا الرجز فقال يا قريبا يا قريبا وهو مرة ابن واقع
 احد بني عبد مناف ابن فزاره وكان من قبيلة سائر بن دارة ومرة بن واقع الفزار
 ان فرقة احد بني عبد مناف نزل حشيا بذهقان فاستعانه بسالم ومرة واسم الحوي
 معلق فرج سائر وهو يخرج عن مرة المسألة ١٠ نزلني فرقة في معلق

١. ترك حيلي مرة وانزقي عن مرة بن واقع واستقي شوكا ولا يزال الغليل ابن
 ابن دلوك عن حيد الصروس والذين فغضيرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من
 بني بدير ابن عمر فاستفت مرة فطلما وانزل البادية افضل شيء ليدرك فلما احبها اراد
 رجعتها فابتن وكان مره يحسب ان له عليها رجعه وانه اثما فاكلها فاجلثت الي
 اهلها ثم ان مرة حج في اركوب من بني فزاره فخرج من اركوب من اركوب من بني
 عبد الله بن عطفان فاجح فاصططوا فقتل مرة يشوق بالقوم فقال يرعجز

- لو ان بنت الاكرم البذري • مرأت عجوبتي قد رأت بدري •
- وهن حوص شبه القسوت • يلغى الفحصى الا نسي •
- ازوق سقا على الطرعي • نزل سائر يشوق بالقوم وقد كانا نسا
- فرج يا قريبا ابن واقع يا انسا • انت الذي طلفت عام جعنا •
- منضما البذري اذ طلقنا • حتى اذا اضطجعت واعتبتنا •
- اصبحت مزنة لما تركنا • اودت ان ترجعنا كذبتنا •
- اودي بنو بدير بها وابنا • لغمر وسط القوم ما مازنا •
- قد احسن الله قداسنا • فايرزقها الذي اكلنا • انتهى ما اوردته

الاغترابي قد قوله نزل حشيا بذهقان فقال نزلت البير نذلا وانزلها اذا استقرت
 نزلها وهو النيلة بالنون والى المثلثة واليهي بلسر الماء وسكون السين المهملة
 ما تنسفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابته امتسكته تنحرف عنه الرمل فتسخره
 وجميعه الاخصا وزقان يعم الزاي المعجمة وسكون الفاء واو يني فزاره فتعمل
 بالرقم بفتح الراء والقاف وهو موضع بالحجاز قريب من قادي القري كانت فيه

وقعة لعطفان على قايمة كذا في معجمنا استعمل لا يبين البكري وقوله ابن بن موفيل امر
 من الاربائة وهو الابعاد والصروس قال في النجاشي بضم الصاد الحجازة التي طوت بها
 البير وانشد هذا الشعر ويخبر خمسة وضرب من امي مغلوبة بالحجازة وقوله فاستفت
 مرة انما اصابه الستة وهي الجذب والخط وقوله فلما احيا في النجاشي قال ابو عمرو
 واحيا القوم اذا احسنت حالهم واشبهه فان اردت الفسهم فلت حبوا ثم قال
 واحيا القوم اي صارا في الحيا وهو الخصب والحيا مقصور المطر والخصب انهي وهو
 بالحيا المهمل وبغدها يا اخر المزوف وقوله فاكلها اي ما زحما والفاكهة الممازحة
 وقوله البذري منسوب الي بني بدير بن عمرو وكو التميمي لاجواب لفاق الشعر بضم
 شيب جسمه بالفتح يشيب بالضم اذا تغير وقوله بذي ري اي ابل المخرقة ويقال
 تفرقت ابله شد بذي ريخ الشيب وابنا ذكرها وما بعدها مفتوح اذا تفرقت
 في كل وجه وقوله وهن حوص اي غايرات الغنوص جمع اخوص وخوصا والغنوص حوص
 بالكسري غار عينه ويلغها بضمها وجمعها والاتي بفتح الهزة وكسر المشاة النوقية
 قال في النجاشي فابتن للماء تامة وثانيا اي شملت سبيله لخرج الى موضع
 والاتي المزول يوتييه الرجل الى امر منه وهو فصيل فيقال لجانا شمل اي رانا
 اذا جاك وكريصك مطره وقوله ازوق هو فاعل يلغى وسماه السيد الذي
 بروك بحال له وجلا له وسقا مبالغة ساق والطوي البير المطوية اي المبنية
 بالحجازة وقوله اصبحت مزنة اي راجعا والارتداد الرجوع واودي به ذهب
 به وقوله فايرزقها اي اعطى مداها الذي تغلبت عليه واكلته وسائر بن
 دارة هو سائر بن متافع بن حقيقه ابن يربوع ابن كعب ابن عدي بن حشمر بن عوف
 بن بيشة بن عبد الله بن عطفان وداره لبسانه واسما سيقا كانت اجندة
 اصا نماريد الخيل من بعض عطفان وهي جثلي وهي من بني اسد فتو هبنا زينة الخيل
 ليرزق من ابي سلمي فربما نسب سائر بن دارة الى زيد الخيل كذا في كتاب اشعار
 الشعر المشوقين الي انما تم تاليفه احمد بن ابي سهل ابن عاصم الملواني ومن خطه
 نقلت وقال البير يري في شرح الحاشية وداره هو يربوع واثما شبي دارة
 لان رجلا من بني الصاد راين مره بن عوف بن سعد بن ذبيان يقال له كعب قتل
 ابن عمر ليربوع بن كعب يقال له يرس فقتل يربوع كعبا بالبن فجيته واخذ ابنة
 كعب سرازسلها كانت قو مما فتحت اياها كعبا فقالوا من قتله قالت غلام
 كان وجهه دارة فامر من بني حشمر بن عوف ابن بيشة فسي بذلك ونسب اليه سالم
 انهي ومثله في الاغاني والصحاح الاول ويذكر له قول سائر

١. ابن دارة مغر وقا بها نسي • وهل بدانة بالثياب من غاري •
 وسائر ما مر من حفر مرقة اذ ترك الجاهلية والاسلام وكان رجلا هجيا وبسببه
 قتل قات البير يري نقلا عن ابي رياش وكان الذي حاج قتله انما كان مرة ابن
 واقع من وجوه بني فزاره وكانت عينة امرأة من اشراي بني فزاره ففككته

امراة ذات ليلة فطلمها البتة واحتملت الي اهلها دمره يظن انه قادر علي ردها اذا اقا
حي اتي له نكاحا وهما كذا يد تم خطبها حل بن الفليب الغزاري ورجل آخر من بني فزاره
يقال له علي وحظها ابن دارة فبلغ ذلك فذكره فآراد ان يرا حيا فابى عليه واختار عليا
من كبره ابن رافع الي يعقوب وقيل الي عثمان فقال ان الاغراب اهل جفا واتي قد قلك
كله وبن امري لم اريد ما يبلغ فتر وحب رجلا وانما اتيتك مجادا فقبل ان يبي بها
فامنع الي امري فقال يعقوب لعمد ذكرت امرا صغيرا في امر عليم لا سبيل لكر عليها ففرق
بينهما فعوية وهو يؤمن علي الشام غايلا لعثمان فقال سار لي في ذلك قبل ان يقدم
مرة من عند عوية والتؤم ينتظر دونه

بني مح

• باليت مرة يايتها فحطها • خير البنا وتجري منها الي ازي
فجاء مره وقد ابني بها علي ففقت سار وجعل يشتمه حي قال ايها القيد من حولة ما
انت وذكري سانا وحولة بنو عبد الله بن عطفان وكان يقال لهم بنو عبد الصوري
فوتدوا علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انتم فقالوا نحن بنو عبد الصوري فقال
صلي الله عليه وسلم بل انتم بنو عبد الله فسمتهم العرب حولة فقال سالم بن دارة
متملا يا مره لرافل تابيد اكانه اراد لرات بايده وما بي تاني ولا د ب لي واما
مرحت فابي مره الا شتمه فقال سار وقد غضب يا مري ابن رافع يا انتا اوقع يا علي
النادي الحذوف كانه قال يا مره انت و قد ادعي ثورمان انت بجوز يد اوقا ولا
ينبغي ان يعدل عن الوجه الا ولا شمد كرا الايات الشابقة وقال لم نواعدا ان
يلتقيا وعظما في صدور بني فزاره فوالسالم فاعضوا علي ذلك ثم نواق ابن رافع
وسالم علي رفقان وفيهم يؤمنون ابن بيضة احد بني عبد مناف بن عقيل فقال سالم
لجميع بني فزاره اي احمد الله كرمكم وبعثكم واستفدكم من مره فقال مره والله
لا ازال اهو كنانا بل ربي يساني وجاءت بنو فزاره يا مره من بني غراب ترجز قال
لما غابره فلما راها سار لم يبق ما ينطق الحار شرقا

علي

• قد سبني بنو الغراب الاحمر • جنبنا وجملا ومنتوا منكري
• كل مجوز بينهم ومقتصر • غاض اذي رشوقي لا تغدري
• وابشري بعزب معتد • شواب الابان الخلايا متففر
• حمل مرذا كالتوليت العجر • وفيضة حتى تر بها تشفري
• حمرا كالنورج فوق الامدر • فقلب اخينا ثا حاليو الجور
• نقر مسر مسر • كائنا احش جيش المنذر
• ان تمنعي فمورك اسع محوري • لغصوا اخري كعش مدوري
التورج بني يدق به اهل الشام خبثهم فلما قالوا سار الها حال لا سماع بارو عليه ثم
لوي درعها فكشف عنها فجز الناس بينهم فافترقوا ولا ين دارة الفلوق عم بني
فزاره بالهيا لا اغانت عليه بنو غراب وقالوا بهجوا مرة بن رافع المازني
• حدة يا بد يا بد يا منك الات • استمعوا الله كرا يا ولدان

• ان بني فزاره بن ديبان • قد طرقت نافتهم باسان
• مئيتا اعجب خلق الرخت • غلبتم اناس باكل المردان
• كل مثل كالعود جوفان • وسرق الجارونيك البعران
حد بد يا كلمة جابها في معني التعب جابها فيه واملأ لبعنة يلعب بها العقبان وتختلف
في لفظها وبعضهم يقول حد بد يا بياين وبعضهم يقول لحد بد يا ومنهم من يقول لحد بيا
يقولوا جابها صبية لتلعبوا هذه اللعبة وانما غرضه ان يعجب الناس بها هو فيه
ويعلم انه في امر طليب العقبان وقال فيمنه طوليكة في هجوهم بها
• يبلغ فزاره اتي لئن اسالها حتى ينك زميل ام تري بياره
هي ام زميل وكانت تكي ام تري بيار فخلت زميل ابن ديارا حدي عبيد الله ابن عبيد
منافان لا ياكل لحم ولا يصل ماسة ولا ياتي امرأة حتى ينكله قالتني زميل فابن
داره منحدرا الي الكوفة وزميل يريد البادية فقال له سار لا ابا لك الكريانة لك ان
تخل بي فقال له زميل اتي اعتر رايتك الله والله ما في المؤمر حديده الا ان يكون
عنيطا فافترقا وسار سار لي حدي قديم علي اخيه بالكوفة فكلت غير بعيد ثم لم يبق
بالبادية ثم ورد المدينة ثم خرج منها فلقى زميلا عشا وزميل ذاحل المدينة فكلما
وقادا وقاد الا تكل بيبي سار نطلق واتبعه زميل وغشيته بالكشيف فدفع الرحلة
فادركه زميل ففتربه فاصاب مؤخرة الرجل وحدا عضده ذباب الشيف حذية او تحت
ورجع الي المدينة بتدا وبها فترعوا الله برة بنت عبيدة بن اكمنا ويقال انها بنت
منظور بن زبان وكانت تحت عثمان بن عفان دشت الي الطبيب سالي دوايه فمات
وقال قبل موته • ابلغ ابنا سار عني فخلعة • فلا تكونن اذني القوم للعاري
• لا تاخذن مائة منهم مجللة • واضربك يستيفك منظور بن ميار
وقال الياس لما قتل قديموا علي الفسهم في ذلك يقول الكلب بن مرقوف
• لا تكروا فيها الضجاج فايته • عفا الشيف ناطا ابن دارة اخفا
التي ما اورد في الترمذي وقال محمد بن حبيب في كتاب القتالين من الاشراف
في الها هليته والاسلام انه سار بن دارة هيا زميل بن ابي وهو ابن ام ديار فقال
في قصيدة له طوله الي ابن دارة جهدا لا يضا حكم حتى ينك زميل ام ديار
وحكي الحماية كما ذكرت الي ان قال سار زميلا قديم المدينة ففقتي حواجه حتي اذا
صد رعي الشقرة سمع رجلا يتعقي يشور منون زميل صتوت سار فاقبل اليه ففرقه
صتر بقتن وعقر بعيره فخل سار الي عثمان بن عفان فدفعه عثمان الي طبيب غزاري
حي اذ ابرا وانشأت كلومه فخل الثغري واداناسم مع امراته فاختنما عليه
فقال له الثغري اي ابي اربي عظمنا نائيا فهل لك اذا فعل عليه دوا حتى يسقط
فاد ثمر فافعل فسمه فمات ويقال انه ام البنين بنت عبيدة بن حصين الغزاري
وكانت عند عثمان بن عفان فجعلت للطبيب جعلا حتى سمه فمات انتهى وانظر زميل
بقتله وقال • انا ذميل غايل بن دارة • وغايل المرأة عن فزاره

وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الرَّابِعُ بَعْدَ الْمَالِيَةِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرُ بَابُكَ بِمَطَرِ السَّلَامِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا أَفْطَرَ إِلَى التَّوْبَةِ
الْمُنَادِي الْمَضْمُونِ عَلَى الْقَدْرِ الْمَضْمُونِ إِلَيْهِ مِنَ التَّوْبَةِ الْقَدْرِ الْمَضْمُونِ إِلَيْهِ فَمَوَالِشُونَ
الْمُتَأَكِّفَةُ فَالْحَقُّ وَالْقِيَّةُ حَرَكَةُ مَقْبَلًا عَلَى مَا لَهَا إِذْ لَا مَرُورَةَ إِلَى تَغْيِيرِهَا نَامَا تَنْدَفِعُ
بِزِيَادَةِ التَّوْبَةِ وَهَذَا مَذْهَبُ سَيَمُونِيَّةٍ وَالْخَلِيلُ وَالْمَارِزِيُّ قَالَا النَّاسُ وَالْأَفْضَلُ
الْمُتَأَكِّفُ فِي الْمَعَايَا وَجَعَلُوا أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَرْفُوعٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَلَمَقَّةُ التَّوْبَةِ عَلَى لَفْظِ
وَإِخْتَارَ الرَّجَائِي فِي أَمَالِهِ هَذَا الْمَذْهَبَ لِكَيْ يَرُدَّ نَفْسَهُ إِلَى الْحَقِّ فَقَالَ لَا نَسْمُ الْعِلْمَ
الْمُنَادِي الْمَفْرُودَ بِتَنِي عَلَى الْقَضَى لِمُضَارَعَتِهِ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَأَفْخَا بِهِ لِلْأَضْوَاءِ وَعِنْدَ غَيْرِهِ
لَوْ قُوَّةُ مَوْجِئِ النَّصْرِ قَادَ الْحَقُّ فِي مَرُورَةِ الشَّيْءِ الَّتِي مِنْ جَلَلِهَا بَنِي قَائِمَةً بَعْدُ فِيهِ
فَيَتَوَكَّنُ عَلَى لَفْظِهِ لَا تَقْدَرُ مَا تَنَافَى فِي الْمَبْنِيَّاتِ مَا هُوَ مَوْشُونٌ حَوَائِيهِ وَغَائِيهِ وَمَا أَلْبَنِيهِ
دَيْكٌ وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مَا لَا يَنْصَرِفُ أَصْلُهُ الصَّرْفُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ
لَا يَمْتَنِعُ مِنْ صَرْفِ شَيْءٍ فِي مَرُورَةِ وَلَا غَيْرِهِ الْأَفْضَلُ مَنَكَ قَادَ التَّوْبَةِ فَاثْمًا يَرُدُّ إِلَى
أَصْلِهِ وَالْمُرَادُ الْمُنَادِي الْعِلْمَ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ مَقْصُوبًا مَسْنُونًا قَطُّ فِي غَيْرِ مَرُورَةِ شَيْءٍ
فَهَذَا بَيِّنٌ وَاصِحٌ أَنَّهُ وَتَبَعُهُ الْخَبَرُ فِي آيَاتِ الْجَلِّ وَنَقْلُ هَذَا الْكَلَامِ بِعَيْنِهِ قَالَ
النَّاسُ وَحَكَ سَيَمُونِيَّةٌ عَنْ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ بِمَطَرٍ بِالنَّصْبِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الْأَفْضَلُ
فِي الْمَالِيَةِ وَقَالَ النَّصْبُ بِمَطَرٍ لِأَنَّهُ لَكْرَةٌ وَهَذَا الَّذِي بَشَّرَ قَالَ الْمُرَادُ أَمَّا أَبُو غَيْرِهِ
وَعَيْنِي وَيُونُسُ وَالْجَرِي فَيُخْتَارُ رَدُّ النَّصْبِ وَجَعَلُوا أَنَّهُ مَرْدُودٌ إِلَى الْأَصْلِ
لِأَنَّهُ أَصْلُ النَّصْبِ كَمَا تَرُدُّهُ الْأَضَاقَةُ إِلَى النَّصْبِ قَالُوا وَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ
لِزِيَادَةِ التَّوْبَةِ إِلَى أَصْلِهِ كَمَا فِي الْبِكْرَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْأَخُوَّةِ الْأَنْصَارِ
وَبَعْدَهُ . فَلَا تَغْفِرُ إِلَّا لَهُ لَمَنْ كُنْجِيهَا . ذُنُوبُهُمْ قَاتِلُوا وَمَاتُوا .

- كَانَ الْمَالِكُ بِنْتُ نِكَاحٍ سَلَى . عُدَاةُ نِكَاحٍ بِمَطَرٍ نِيَا .
- فَلَوْلَمْ يَنْكَحُوا إِلَّا كَفِينًا . لَكَانَ كَفِينُهَا الْمَلِكُ الْهَمَّا .
- فَإِنْ يَكُنْ النِّكَاحُ الْخَلْقُ . فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرًا حَرَامًا .
- فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِمَعْنَى . وَلَا تَغْلُ مَفْرُودًا الْمُسَامَا .

فِي الْأَقَائِي بِبَعْدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ ابْنِ خَلَادٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَدِمَ الْأَنْصَارُ
الْبَصْرَةَ فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ابْنَتَهُ وَذَكَرَتْهُ نَسَبُهُ فَقَالَ كَمَا تَلِي شَاهِدًا
يَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ خِيَالِهِ بِرَدِّكَ وَجْهًا مَخْدُومًا بِمَنْ يَشْهَدُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَرُودُ جِلْمِ آيَاتِهَا
وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَمْنَعَهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِهَا فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ
أَخَاهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ قَرِيبًا مِنْ مَرْيَمَ فَقَالَتْ لَهُ أَغْدِلْ بِي إِلَى أَخِي
فَفَعَلَ فَذَهَبَتْ لَهْوَ وَانْتَرَمَتْ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَكَانَتْ رَوْحَهَا فِي
أَيْلِهِ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْأَخُوَّةِ مِنْ أَقْبَرِ حَتَّى يَأْتِيَ فَلَمَّا أَسْتَوَارَ رَجَعَ إِلَيْهِ وَرَعَاةُ
وَرَأَيْتُ عَنْهُ مَزَاجًا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَكَانَ يَسْمَى مَطَرًا فَلَمَّا رَأَتْهُ الْأَخُوَّةُ
أَنْدَرَاهُ وَاقْتَحَنَتْهُ عَيْنُهُ وَكَانَتْ شَيْخًا دَمِيمًا فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ قَدْ مَلَكَ إِلَيْكَ

سَلَامُ

سَلَامُ عَلَيْهِ فَقَالَ الْأَخُوَّةُ وَانْشَارَ إِلَى اخْتَرَتْ وَجْهَهُ بِأَصْبَحَهُ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرُ عَلَيْهَا
الْآيَاتُ وَانْشَارَ إِلَى مَطَرٍ بِأَصْبَحَهُ قَوْلُهَا إِلَيْهِ مَطَرُ وَتَبَوُّهُ وَكَانَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمَا فَحَقِ
حُجْرَتِهِمْ إِنِّي وَقَالَ الرَّجَائِي فِي أَمَالِهِ الْوَسْطَى وَتَبَعَهُ الَّذِي كَانَ الْأَخُوَّةُ مِنْ مَرْيَمَ
أَخْتِ أُمِّهَا وَكَانَتْ دَيْكٌ وَيَسْتَبِي فِيهَا وَلَا يَفْصَحُ فَتَرَوُّهَا مَطَرُ مُعْلَبُهُ الْأَمْرُ وَقَالَ
هَذَا الشَّيْءُ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَنْفَعْ عَلَى مَنَاسِكَ الشَّيْءِ قَالَ مَطَرُ أَنَّهُ رَجُلٌ وَكَانَ ذِي مَيَّا أَفْخِ
النَّاسُ وَكَانَتْ أَمْرًا تَدْرِي مِنَ الْخَلِّ النَّبَا وَحَسَنَتِي وَكَانَتْ تَرِيدُ فِرَاقَهُ وَلَا يُؤْمِنُ
مَطَرُ بِذَلِكَ مَا نَشَدَ الْأَخُوَّةُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَصِفُ فِيهَا أَخُوهُمَا هَذَا كَلَامَهُ
قَوْلُهُ عُدَاةُ نِكَاحِهَا إِلَى آخِرِهِ الْعُدَاةُ الشَّخْوَةُ وَانْمَادَ مُطْلَقُ الْوَقْتِ وَنَكَاحَهَا
بِمَصْدَرٍ مُضَافٍ لِمَفْعُولِهِ وَمَطَرُ قَائِلٌ بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى التَّرَوُّجِ وَالْقَدَمُ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ وَيُنَامُ خَيْرٌ كَانَ وَرَوِي بِهِ لَهُ عُدَاةُ يَعْرِضُهُمْ مَطَرُ نِيَامُ مَضَارِعَ عَرَضَهُ
مِنْ بَابِ قَتْلِ عَمْرَةٍ بِالْقَتْمِ وَتَقْوَى الْفَضِيحَةِ وَالْقَدَرُ وَالْجَرَبُ يَقَالُ فَلَانَةُ عَمْرَةٍ كَمَا يَقَالُ
قَدَرٌ لِلْمَالِيَةِ وَقَوْلُهُ فَلَوْلَمْ يَنْكَحُوا إِلَى آخِرِهِ هُوَ مَضَارِعُ أَنْكَحْتُ الرَّجُلَ الْمَالَةَ هُنَا
مُسْتَعِدٌّ لِمَفْعُولِهِ بِالْمَهْوَرَةِ وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَصِيرٌ سَلَى بِحَذْوِهَا وَالْكَيْفِيُّ عَلَى وَزْنِ
فَعِيلٍ بِمَعْنَى الْكُفُوِّ وَالْمَائِلُ وَيُقَالُ الْكُفُوُّ أَنْصَابًا عَلَى وَزْنِ قَعُولٍ وَقَوْلُهُ أَحَلَّ
شَيْءٌ هُوَ مَقْصُودٌ خَيْرٌ يَكُونُ أَحَلَّ مَا يَنْصَرِفُ وَقَوْلُهُ فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرًا وَرَوِي
بِرَفْعِ مَطَرٍ وَنَفْسِهِ وَجْهَهُ قَالَتْ رَفَعُ عَلَى أَنَّهُ قَائِلٌ بِالْمَصْدَرِ وَتَقْوَى نِكَاحَهَا فَيَكُونُ
مُضَافًا إِلَى مَفْعُولِهِ وَالتَّصْبِ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَفْعُولُ الْمَصْدَرِ فَيَكُونُ مُضَافًا إِلَى قَائِلِهِ
وَالْجَرَبُ عَلَى أَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَوَقَعَ الْفَضْلُ بَيْنَ الْمَضْمُونَيْنِ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ أَوْ
الْمَفْعُولِ وَقَدْ أوردَ ابْنُ هِشَامٍ هَذَا الْبَيْتَ فِي شَرْحِ الْأَخِيَةِ شَاهِدًا لِهَذَا وَقَوْلُهُ وَلَا
يَقْبَلُ مَفْرُودًا إِلَى آخِرِهِ أَيْ وَإِنْ لَمْ تَطْلَعُوا هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا لِلْحَاثَةِ فِي أَطْرَادِ حَذْفِ الشُّوْطِ
فِي مِثْلِهِ وَالْمَوْقُ بِمَعْنَى الْمِيمِ وَكَثُرَ الرَّاءُ الْمَوْضِعُ إِلَيْهِ يَنْفَرُ فِيهِ الشَّعْرُ مِنَ الرَّاسِ وَانْمَادَ بِهِ هُنَا
الرَّاسُ وَنَزَحَتْهُ الْأَخُوَّةُ تَقَدَّمَتْ فِي الشَّاهِدِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِي **وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ**

الرَّابِعُ الْخَامِسُ بَعْدَ الْمَالِيَةِ بِاللَّكْمُولِ وَالشَّيْثَانِ وَالْحَيَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشْفَقْ أَنْ يَلْفَ
بِغَيْرِهَا كَسْرُ فَلَامٍ لِلشَّيْثَانِ مَكْسُورَةً وَأَلْقِيَا شَفَقَهَا وَجَارَ الْكُسْرُ لِقَدَمِ اللَّسَنِ هَذَا
بِحُجْرَتِهِ وَصَدْرُهُ بِكَيْفِكَ نَائِدٌ بِعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ . يُقَالُ بَكَيْتَهُ يَخْفِي بِكَيْتِهِ عَلَيْهِ وَالنَّيَّابُ
أَمْرًا بِهِ بِعِيدِ النَّسَبِ وَبَعِيدِ الدَّارِ وَصَفَ نَائِدٌ وَلَا تَضُرُّ الْأَضَاقَةُ إِلَى الْوُفْقَةِ لِأَنَّ
فِي نَيْتِهِ الْأَنْفِصَارَ لِأَنَّ الدَّارَ قَائِلَةٌ فِي الْمَعْنَى يَقُولُ يَكْبِي عَلَيْكَ الْيُونَنُ وَيُسْمَوُوكَ
الْقَرِيبُ وَهُوَ أَحَدُ الْأَعْرَاجِ وَاللَّكْمُولُ جَمْعُ كَيْلٍ وَالشَّيْثَانُ جَمْعُ شَابِثٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ زَيْدًا
الْعُلُومِيَّةُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مُنْذُ يُولَدَ إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَهَا شَرَفُ مَنَاسِكَ الشَّيْثَانِ سَبْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَهَا أَمْرًا بِقَا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ثُمَّ هُوَ كُلُّ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَ
أَحْمًا وَحِينَئِذٍ سَنَةٌ ثُمَّ هُوَ شَيْخٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ جِلْمِ الرَّجَائِي وَغَيْرِهِ
وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا قَائِلُهُ **وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّالِثُ بَعْدَ**

الْمَالِيَةِ

وهو من ابيات سيبويه يا لعلنا فناء وبالرياح علي ان اللام في المفلو في فمحت كلام المفلو
عليه لا يما دة تاء ونقطة و ابي المشرح الفخري النجاشي قال في المشرح سفلو في علي يا
لعلنا فناء وعطاف ورياح و ابي المشرح اعلام رجال والنجاح الكثير النسخ اي القليلة
وقبله . يا لقومي من العلوي والمسايعي يا لقومي من اللندي والسماعي .
المسايعي جمع مسعاة في الكرم والجود ربي هذا الشايع رجا لا من قومه وقال لم
ينق للعلوي والمسايعي من يقوم بها بقدرهم وهذه من الشواهد الحسينيين التي لم يعرف
لها قائل **واشد بعدد وهو الشاهد السابع بعد المائة** قيا لله من الفراق
علي ان المستغاث له قد يجز من كاجز باللام قال الله ما بيني وبينك شرع التسهيل واعلم ان
قولنا المستغاث من اجله اعم من ان يتراد التسهيل له والمستغاث من اجله من الشوق الاول
وقعت الاستغاثه به لا جليله اي يسببه فاذا كانه للتسهيل من اجله من الشوق الاول
لا يجوز جرحه بهي السته بل جرح باللام واذا كان من الشوق الثاني جاز الوجها فان
جرح من وجت تعلقها بفعل التخليص او الانصاف وان جرح باللام في التسهيل وتعلق
بالفعل او الاسم انتهى وهذا المصراع من شعر لعبد الله بن الحر الجعفي ربي به الحسين
بن علي رضي الله تعالى عنهما وآله .

- يا لك حسرة ما دمت حيا • نريد ذيق حلقى والفرابي •
- حسينا يطلب يذك نصيري • علي اهل القنطرة والشعاري •
- ولواقي اواسيه يتفسي • ليلك كرامة يوم الثلاثاء •
- مع ابن المصطفى نفسي ضاه • قيا لله من اهل العزاق •
- عداة يقول بالقصر قولا • انتزكا وترنغ باطلاق •
- فلو قلت التلطف قلب حي • لعمر اليوم قلبي يا نفلا في •
- فتد فاز الالي نصرنا احسنا • وحجاب الاخرة اولو النفا •

قوله يا لك حسرة هذه الحزرة اشتقا اول الؤيد ولكن بكسر الكاف منبر
مفتوح يقول حسرة وتردد مضارع تحذوف من اوله الناي وحسنا منصوب
بذكر تحذوف وقوله قيا لله من الفراق روي به قول شمر ودع بالفراق وعليه
فلا شاهد فيه قال ابو سبيد السكري في كتاب المصنوع بسنده الي اي مختلف لوط
بن يحيى بن سبيد الاندي قال كان من حديث عبيد الله بن الزناد كان شهد القاء
مع خالته زهير ومرد ابني فليس بن مشجعه وكان شجاعا لا يعطي الامراء طاعة ثم
صار معنوية فكان يكرمه وكان يفتاب عبيد الله افعابا له فبلغ ذلك فمعه
فبعث اليه فدعاه فلما دخل عليه قال يا ابن الحر ما هذه الجماعة التي بلعني انما
بها بك قال اولئك بطلاني اخيم وانتي هم ان نابجوا بدمعهم فمعه لعلك يا ابن الحر
قد تطلق نفسك هو بلا ذكر وهو علي بن ابي طالب فان عبيد الله ان زعمت ان
لشيء تطعم الي بلا ديمع الي علي ابي الجدر بذا الرواة لعبيد بن والاقامة معك
وتري بلا دي نائما ناذرت من امر علي فانك تعلم انك علي ابا طلال فقال له

عزرو من العام كذا يا ابن الحر وائمت فقال له عبيد الله بل انت وابوك الذب متى شمر
خرج عبيد الله مفضيا وارحل الي الكوفة في خمسين فارسا وسار يومه ذك حتى اذا
انسي بلغ مسالح موهبه فمعه من الشير فشد عليهم وقتل منهم نفرا وهرب الباقون واخذ
دوابهم وما احتاج اليه ومضي لا يميز بقريه من قري الشام الا اغار عليها حتى قتل
الكوفة وكان له امرأة بالكوفة وكان اخذها اهلها فز وجوها من عكرته قوله
له خالته فقدم عبيد الله فهاضهم الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له
علي يا ابن الحر انت الممال علينا عدونا فقال ابن الحر اما ان ذك لو كان لكان ارضي فقه
بعتنا وما كان ذاك كما تخاف من عندك وقاضي الرجل الي علي فقضي له بالمرأة فاقام عبيد
الله معها متقبضا عن رجل امر في يدي علي حتى قتل علي رضي الله تعالى عنه وحي
ولي عبيد الله بن زياد وهلك موهبه وولي زياد وكان من اهل الحسين فاما كان
قال ابو مخنف لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فاني قتر بني مقاتل فلما
قتل عبيد الله بن زياد مثل بن عقيل بن ابي طالب وعذت اهل الكوفة ان
الحسين يريد الكوفة خرج عبيد الله بن الحر منها مفرجا من دير الحسين ومن بعد
من اهل بيتهم حتى نزل قمر بني مقاتل ومعه خيل مضره ومعه ناس من افعابيه
فلما قويم الحسين راحة الله تعالى عليه قتر بني مقاتل وتزل راي فسطاطا مضروبا
فقال ابن هذا الفسطاط فيقبل لعبيد الله بن الحر الجعفي ومع الحسين يومئذ
الحجاج بن مسروق وزيد بن معقل الجعفيان فبعث اليهم الحجاج بن مسروق فلما
اتاه قال له يا ابن الحر احي الحسين بن علي فقال له ابن الحر ابلغ الحسين انه اما
دعاني الي الخروج من الكوفة حين يلغني انك تريد حافرا من دمك ودماء اهل
بيتك وليلا ابعين عليك وقلت ان قاتلته كان علي كبيرا وعنده الله عظماء وان
قامت معه ولم اقتل بين يديه كنت قد ضيعت قتله وانا رجل احبي اثنين
ان امكن عدوي فيقتلني ضيعة والحسين ليس له ناصرا بالكوفة ولا شيعه يتأيل
بهم فابلى الحجاج الحسين قول عبيد الله فمعه علي قد غايتك شمر اقبل بشي
حتى دخل علي عبيد الله بن الحر الفسطاط فادسع له عن صدر مجلسه وقام اليه
حتى اجلسه فلما جلس قال يزيد بن مره فحدثني عبيد الله بن الحر قال دخل علي الحسين
رضي الله تعالى عنه ولحيته كانا جناح عراب ومارأت احد اقط احسن ولا اظلا
للحسين من الحسين ولا رقت علي احد قط رقت عليه حين رايتة لمي والضيان
حوله فقال له الحسين ما بينك يا ابن الحر ان تخرج معي قال ابن الحر لو كنت كائنا
من احد الفريقين لكنت معك ثم كنت من اشد افعابك علي عدوك فانا اجه ان
تفني من الخروج معك ولكن هذه خيل لمعددة وايد لا من افعابيه وهذه قريسي
المملوكة فاذكبتها فوالله ما طلبت عليها شيئا قط الا اذ ركنته ولا طلني احد الا
فشة فاذكبتها حتى تلحق بما منك وانا لك بالعبادات حتى اودهم اليك او اموت
وافعابي دسهم عن امرهم وانا كما تعلم اذ اذ كنت في امير لم يمضي فيه احد

بن ربيعة وسمي مهلهلا لانه هليل الشواي ارقه ويقال انه اول من قعد الفرس قال
 الفرزدق ومهلهل الشعرا ذاك الاول وهو خاله امره القيس بن جهم صاحب الملقبة انتهى
 والتحية هذا ويؤيد له انه ذكر اسمه في شعره فقال ضربت صدرها الى وقالت
 يا عدي يا لند وقيل الاواني وكثيرا اخذ قبله عشرة ابيات وقال العزلي وعني
 بالتييب في شعره ويقال سمي مهلهلا بقوله هلك انا وماله انا وصيهلا قال ابن
 سلام زعمت العرب انه كان يتكلم ويخبر قومه بالكثير من فعله وكان شجاعا
 الجاهلية في ربيعة او له المهلهل والرفشان وسعيد بن مالك والمهلهل اخو كلب
 الذي هاج بمقتله حرب البسوس وهي حرب بكر بن تغلب ابي وايل وكان من جبرها
 ما حكاه ابن عذرة بندي العبد العزيز والاصحاب في الغاني وقد تد اخل كلام
 كل منهما في كلام الآخر قال ابو المنذر هيثم بن محمد بن الشايب ما اجتمع سعد كلما
 الا على ثلاث رطل من رؤس العرب وهن عامر وربيعة وكنية وهو عامر بن العرب
 بن عمرو بن بكر بن يشكر بن الحرث وهو قاتل يوم اليمامة وكنية وكنية وكنية
 الى ثمانية وهي اول ربيعة كانت من ثمانية واليمن والشايب ربيعة ابن الحرث بن مرة بن
 زهير بن خثيم بن بكر بن حبيب بن كعب وهو قاتل يوم اليمامة وهو يوم كان بين
 اهل ثمانية واليمن قال ثالك كلب بن ربيعة وهو الذي يقال فيه اعز من كلب وايل وقاد
 سعدا كلها ففعل جوع اليمن وفقرهم فاجتمع عليه معدة ثلثها وجعلوا له قسرا ملكا
 وتاجا وخيتمه وما عتده فخير يذ لك جنتا من دهره ثم دخله وهو شديد ونبي على
 قومه حتى بلغ بغيه انه كان يجي تواضع الشهاب فلا يرعى جاه وكان يجي من المريدي
 صوت كلب فيمنع به وليشاه كعب فيخبره ويجير على الدهر فلا تخفد منه ويقول وخش
 ارض كذا في جوارى فلا يماح ولا يورد مع ابله اخذ الا لا توقد نار مع نارية حتى
 قالت العرب اعز من كلب وايل وكانت بنو حشر وبنو شيبان في دار واحدة بهامة
 وكان كلب قد تزوج بنت مرة بن ذهل بن شيبان واخوها حبشاس بن مرة وكانت
 حبشاس حادثة تسمى البسوس بنت سعد التميمية جاوزت ابن اخها حبشاس وكان لها
 ثمانية يقال لها سرايب ولها تقول العرب اشام من سراب واشام من البسوس غرايل
 لكتب بسراب وهي تقول له بئنا البسوس فلما رأت سراب الابل خلعت عقالا
 وبعث ايل كلب فاختلطت بها حتى انتهت الى كلب وهو على الحوض منعه قوس
 وكانه فلما رآها انكرها فزماها يستهزئ في ضربها فنفرت سراب وقالت حتى بركت
 بئنا ما جنتها وضربها شجيت دما ولبتا فبرزت البسوس صايرة يد لها على راسها
 تسبح واذا لا وانما تقول

• لم يزلوا صحت في دار سعد لما جهم سعد وهو جاز لا ياتي
 • ولكني اصحت في دار غزيرة • متى يعد فيها الذيب يغد على الناس
 • فيا سعد لا تفر مني فيك دار جمل • فاك في قور على الجار منوات
 فلما سمع حبشاس صوتها سكنتا وقادوا ثم ليقطن عند اجل انظر غفران ناقك

بلغ

فبلغ كلبيا فظن انه اراد قتل عليان وهو فعل كريمة فقال له ههناك ذوت
 عليان خرط القاد ثم اتبع الحية فمروا على مريثان له شبيب فنهاهم كلب
 عنه ثم على آخر يقال له الاحص فنهاهم عنه حتى تروا على الشايب فمروا حبشاس كلب
 وهو على يد يرالد كلب مسفردا فقال طردوا ابلنا عن المينة حتى كذت قتلهم عطشا
 فقال كلب ما منعناهم من ماء الا ونحن له مشاغلون فقال له حبشاس هذا الفيلك
 بناقة خالي قالوا قد ذكره ووجدتها في غير ابل مرة لا نتخلت تلك الابل فمظف عليه
 حبشاس فطعته فاذا رآه ووجد الموت فقال يا حبشاس اسقيني فقال ههناك تجاور
 شبيب والاحص وروى ان البسوس لما صرخت فاجت حبشاسا ركب فرسا له
 وبعه فمروا على الحارث بن ذهل بن شيبان ومعد رعد حتى دخل على كلب الهبي فمروا
 حبشاس فمضى صلبه وطلعته فمروا على الحارث بن كلب فطلع قطنة فوقع كلب فمضى
 يرخله فلما فرغ من قتله جاء الى اظله واخبره بانته قتل كلبيا ثم هرب وكان همام بن
 مرة اخا حبشاس وكان بناجم المهلهل اخا كلب وكان قد صا دقة واخاه وها
 ان لا يكتم عنه شيئا فجات امه اليه فاستوثا ائنه قتل حبشاس كلبيا فقال له مهلهل
 ما قالت كذا فلم يخبره فذكره العهد فقال اجرت ان ابي قتل اخاك فقال استخجك
 اصبق من ديك فسكت واقتلا على شدة بها فمضى مهلهل يشرب شرب الامن وهمام بين
 شرب الخايف فلم تلبث الحزاة صرعت مهلهلا فاشل همام فاني قومه بني شيبان
 وقد قوصوا الميناء وجمعوا الخيل والنعم وركلوا حتى تركوا بئنا يقال له الهبي فلما
 ظهر قتل كلب قاتل مهلهل اجتمع اليه وجوه قومه فاستغفر له بكر وترك
 النساء والعزلة وكرم القاد والشرايب وارسل الى بني شيبان فيذكر اليهم فباعوه
 من الاخر فواترة ابن ذهل بن شيبان وفوقه ناري قومه فقاتل الرسل اكلم
 انهم عظماء بقتلهم كلبيا بناب من الابل فمظفتم الرصد وانتهكتم المرمه وانما كرهنا
 الحيلة عليكم ذوت الاعذار ارايكم ومن نؤمن عليكم اخذ خلال اربع كلم فيها خرج
 ولنا منفع فقال مرة ما هي قالوا نجي لنا كلبيا او تدفع اليها حبشاسا قاتله نقتله
 به او هبنا ما فانه كقولنا او تمكنا من نفسيك فاني فيك وقاين دمه فقال انما
 احياي كلبيا فمذا لا يكون وانما حبشاس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم
 ركب فرسه فلما ادري اي البلاد احوت عليه فاما همام فانه ابو عشرة واخو
 عشرة وعثم عشرة كلهم فرسان قومه فلن يسلوه ابي فاذ قعه اليكم ليقبل بحرية
 غيره وانما اكا منل هو الا ان تجول الخيل خولة فاكون اول قاتل فيها فما التجل من
 الموت وكم عنديا حد حنطين اما احداها فهو لاهبي الباقون فعلقوا في عنق
 من شيبان نقتله وانطلقوا به الى رحاكم فاذ جوه ذبح المروفي والاقالت ناقة
 سورة الملة اقومكم بها كينل من بكر من وايل فغضب القوم وقالوا لقد اناش
 في الجواب وسمنا اللين من دم كلب ووقعت العرب بينهم ولحقن زوجة كلب بايها
 وقومها وذهت تغلب الكرمين قاصب فاضمت اليها وصا ذوايد امعة ولحقن بمرو

القول على
 العجب

ينم

كفظام

عقيلة ابن قاسط وانعزلت قبائل بكر بن وائل وكرموا وكرموا بني شيبان وضاقتهم
على قتال اخوتهم وادخلوا قتل حنسا بن طليح بناب من الابل قطعت لحيم عنهم وكنيت يكثر
من نهمهم وانقبض الحارث بن عباد في اهل بيته وهو ابو جبر وفارس النعامه قال ابو
المندرج بن خراش انه اول دفعه على ما كانت بنو شيبان نازلة عليه ورئيس تغلب
المهاجل ورئيس شيبان المثلث بن مرة فكانت الدائرة لتغلب وكانت الشوكة في شيبان
واسجد القتل فيهم الا انه يقتل في ذلك اليوم احد بني مرهم ثم التقوا بالذئاب وتواظفهم
دفعه كانت لهم فطفت بنو تغلب وقتلت بكر مضكة عظيمة وفيها قتل شراجل بن مرة
بن قنار بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو جد الموقران وهو جد مضر بن زائدة والموقران
هو الحارث بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراجل قتلته عشا بن قيس بن زهير بن جشم
وقتل من بني ذهل بن ثعلبة عمرو بن مضر بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وقيل من
بني تميم اله جمل بن مالك بن تميم الله وعبد الله بن مالك بن تميم الله وقيل من بني تميم
بن ثعلبة فكان شجرا كبيرا فهو له من اصيل من رؤساء بكر يوم الدنايب ثم التقوا
بوارذات فعلى الشا بن رؤساء ظهر الذين سمينا فظفر بنو تغلب واستخرج القتل
في بني بكر فبؤميد قتل جشم وعبد شمس بن عمرو بن ذهل بن ثعلبة وشا
بن حارث بن شيار وفيه قتل عمار بن مرة اخو حنسا بن عمرو بن مهاجل مقتولا فقال
له والله ما قتل بعد كليب قتل اعز على فقد منك وقتله ناسرة وكان قنار زبابة
وكفله كما كان زبابة فبؤميد قتل عمار بن ذهل بن ثعلبة يوم الحباءة ثم التقوا بعيرة
فظفرت بنو تغلب ثم كانت بينهم معاودة ووقايح كثيرة كل ذلك الا ايرة فيها لبني
تغلب على بني بكر وكان مهاجل يصف الايام ويتعاقبها على بكر في قصيدة طويلة اولها
اليلتئذ بذي حنجر انيري . اذا الت انقنيت فلا تجوري
فقال مهاجل لما اشرف في القتل .
الكرت قتلي بني بكر برقيم . حتى بكنيت وما يبكي لعمرا احد .
المت يا لله لارضي بقتلهم . حتى اخرج بكرنا انما وجدوا .
قال ابو حاتم اخرج ادهم بهرجا لا يقتل فيهم قتل ولا يؤخذ منهم دية ويقاتل
المهرج من ادهم من هذا وقال ايضا يا بكر انشروا لكلنا الايات الثلاثة
وله اشعار كثيرة في رداء اخيه كليب ثم ان المهاجل اشرف في القتل ولم يال
باب قبيلة من قبائل بكر اوقع وكانت الزبكر فعدت عن بقرة بني شيبان لقتلهم
كلية وكان الحارث بن عباد قد اعزل يلكد الحروب وقال لا تاقه لي في هذا ولا اجل
فذهب متلا فاجتمع قبائل بكر اليه فكانت في قومه ما رسل بجبل ابن اخيه
الي مهاجل فقال له قل له اني قد اعزلت قومي لا هم ظلموك وخليتك اياهم وقد
اذركت ما دكرت قومتك ما في بجرا اليه فقتله مهاجل كما تقدم شرحه في هذا
الكلام على قول . من صد عن بني انما . فاننا بن قيس لا نراج . وهو ان هذا القتل
والشجوة فبعد ذلك فمضى الحرب فقتل تغلب حتى هرب المهاجل وتفرقت

قبائل

قبائل العرب تغلب وكان اول من شهد الحث بن عباد يوم قبضة وهو يوم بخلاف الله وفيه
اشرا الحارث بن عباد مهاجلا وهو لا يتوفى قاضيه عدي بن ربيعة فقال له لني علي عدي
فاخلي منك فقال له عليك القود بذكر ان ذلك عليه قال نعم فانما عدي فخرنا ميمته
وتركة وقال فيه . لعف نفسي علي عدي ولما عرف هربا اذا مكنتني البدان وفيه قتل
عمرو وقامرا التغلب بن قتلها حمر بن ضبيعة ثم ان مهاجلا فارق قومه ولم يزل
مقيما في اخواله بني يشكر فحجلا من الحرب وارسل الحارث بن عمرو بن معوية الكندي وهو
جد اخو القيس بن خزيمة الصلح بينهم والملك عليهم وقد كانوا قالوا ان سبها ناعلبوا
علينا واكمل القوي بئنا القبيحت فالراي ان تملك علينا ملكا نعطيهم البعير والشاء فبئنا
من القوي قد يرد الظالم ولا يكون من اخن قبائلنا فبئنا الاخر من فلا تقطع الحرب
فاصلح بينهم وشغلهم حرب اللخات من بني غسان ملوك الشام فبقي مهاجل عند اخواله
وحينئذ الى ان مات قتل وجمعتا بين رجلي جلهاج عليه وقيل بل مات اسيرا وذلك
انه لما نزل اليمن نزل في بني جنب وجنب من مذج فخطبوا اليه ابنته فقال لهم
اي مريد ببيتكم ومي اتكم قالوا اقتسروا فاجتروا على ترويحها وساقوا اليه في
صد افا اذ ما فقال . انكمها فقد لها الا فتر في جنب وكان الحبس من ادم
من ايات شرا عند رجليه عوف بن مالك ابو انما صاحب المرقش الاكبر فأت في اسير
قال الشكري في اشعاره تغلب اسر مهاجلا عوف بن مالك اخذ بني قيس بن ثعلبة
وان شيبان بن شيبان بن قيس بن ثعلبة اتوا عوف بن مالك فقالوا ارسل معنا مهاجلا
فازسله معهم فشرى فلما رجع جعل يتقي بمهاجلا بكر بن وائل فسمعه عوف بن مالك
فقال فقل لا جرم ان لي على نذرا ان شرب عدي قطرة ماء ولا خرجي يوبوب
الحضير بمجنين مضرا وهو بعير لغوب لا يرد الماء الا شيعا فقال له اناس من قومه
ييس ما خلعت فبعثوا الميول في طلب البعير فابوا به فبعد ثلاثة ايام ومات مهاجل
عطشا وقيل بل قتل وكان الشيب في قتله ابنة اسق وخوف وكان له عند ان يجرها
فلما خرج بها الى سفر بنينا بعوف في بعض الطريق الضلوات عروا على قتله فلما عرف
ذلك كتب على رجليه وقيل اوصاها .
من مبلغ الحيين ان مهاجلا . يشو درجما ودر ابيجا .
شرف قتلته ورجعا الى قومه فقال مات وان شراهم قوله فقال بعض ولوه قتل جي
ابنته ان مهاجلا لا يقول مثل هذا الشعر فاما اراده .
من مبلغ الحيين ان مهاجلا . انسي قتيلا في الفلاة مجدا .
يشو درجما ودر ابيجا . لا يبرز القند ان حتى يقتلا .
فضروا العبد بن حنجر امرا بقتله **واشدرجد وهو الشاهد التاسع**
بعد المايه وهو من شواهد سيمويه
ايا شاميرا لا شامير اليوم مثله . جرير وكن في كليب مواضع .
على ان المنافذ بن قبيل الشيبه بالمضاي اذا كانت موصوفا بجملة فان جملة اشعار

اليوم مثله من اسم لا وخبرها وهو مثله منبغة للمنادي والوقوف متقدم على التنداء به
 ينقطع ما ذهب إليه سيبويه من ان الوقوف بعد التنداء وتكلم حتى جعل المنادي في
 مثله محذورا واما جعل شاعرا منصوبا فيجعل محذورا في قال الاغلم الشاهد فيه على مذهب
 اللؤلؤ وسينويه نصب شاعرا باثنا فاعل على معنى الاختصاص من النصب والمنادي
 محذور وقد اخفى يا هولا او يا قوم عليكم شاعرا او حبيبكم به شاعرا وقال النحاس
 كانه قد اقبل الشعر عليك شاعرا وانها انتزع عنه لانه ان يكون منادي لانه نكرو
 نية خل فيه كل شاعر بالحضرة وهو ما قصد شاعرا بعينه ونحو جرير وكان ينبغي ان
 يعقبه على النعم على ما يحرم عليه المخصوص بالنداء قال اخذ بن يحيى يا شاعرا نصب
 بالنداء وفيه معنى التحية والكرب فتادي بالمدح والثناء ونصب بالنداء فيقولون
 يا رجلا لئلا يرميه وكذا يا طيبك من ليللة وكذا يا شاعرا انتهى ومثله قول الترمذ
 انما محذوف قول الجاسي ايا طعنة تاشيح كبري يعني بالنداء محذوفه وشاعرا
 ليس بمنادي لانه مقصود الي واحد بعينه والمحذوف يجوز ان يكون هو الذي
 ويجوز ان يكون غيره فكأنه قال لئن يحضر به يا هذا احسبك به شاعرا على المدح
 والشجب منه ثم بقي انه جرير وشيئة هذا الاضمار يقول لمدحهم رجلا زيدا ويحذ
 ان يكون حبيبك به على شريطة التفسير وفيه في موضع اسم مرفوع لا بد منه
 ويجوز ان يكون المقال للشاعر الذي جرى ذكره ثم وكده بقوله جرير ابي هو جرير
 وتندبر الخليل ويونس يا قائل الشعر على ان قائل الشعر غير شاعر المذكور كانه قال
 يا شعر عليكم شاعرا لا شاعرا يقوم مثله اي حبيبكم به شاعرا فهدا اظاه كلام
 سيبويه ويجوز ان يكون يا قائل الشعر المحذوف وهو شاعر المذكور وينسب
 شاعرا على الحارة للشاعر ايقوم في موضع الشجب واحتاج الى اشارة قائل الشعر
 في حال ما هو شاعرا لا شاعر مثله انتهى وهذا البيت من قصيدة للملكة ابنة
 عذرة ابنتها ثلاثة وعشرون بيتا اوردت في كتاب الاغنيان والاعالي
 في انا ليه وابن قتيبة في كتاب الشعر الا انه حذوه منها ابنا قاتا والاعتناء بقاءه
 المارسة والمناظرة في الخصومة بنادى من له اذا جاء له وقارصة والمحق بكر
 البجع ومنع العيق المارضة ومضون كتاب الاعتناء بيان الاشباب التي اقتضت
 التماجي بين جرير والوزدق والاخلل وشاعر شعر اخرهم قال المزدحم ابو
 عبيدة ثم اعترف من الضلالتان العنيد بين الوردق وجرير فادعها حكا بهما
 فقصي فشراف الوردق على جرير فبنى بها شيع على كليب وقصى لجرير بانه اشوقها
 وكليب ردها لجرير وبها شيع ردها الوردق والقصيدة هذه

ابا الضلالتان والذي قد علمت
 انتني ميم جنة هابت قضاها
 كما اتخذ الاغني قصيدة غاميرة
 ولتري رج الاغني قصيدة جعفر
 وتليق لمكي آخر الدهر لاجع

نصاقي

نصاقي قضا بينهم غير جابر
 نصا امر لا يرشي في حكمية
 فان كنتما حكمتما في قاضما
 فان تجزعا او ترضيا لا اقلما
 فاقسرا الوعين الحق بينهما
 فان نكح الخططين واجدا
 وما يستوي صد القضاة وزما
 ولتليق الذبايح القدي دريش
 الا انما خطي كلبك بشعرها
 ومنهم رومن يمددي بمددوها
 اري الخطي بد الفرزدق شعرا
 فيا شاعرا لا شاعرا اليوم مثله
 جرير أشد الشاعرين سكرمة
 ويرفع من شعر الفرزدق انه
 وقد يجد انشيد الدادان جفنه
 ينال في الشعر الفرزدق بعدا
 نقلت له ابي ونضركا لذي
 وقالت كليب قد شرفنا عليهم

قال المبرد قال ابو عبيدة فاشا الفرزدق فرمى حين شرفه عليه قومه على قومه وقال
 امنا الشعر مره من لا مره له وهو اخس خطه الشريف واقا جرير رفعت من المنة
 التي اتر له اياها فقال يحويه وهو اخذ بني هجرس

اقول ولما ملك سواق غيرته
 فلو كنت من رهبط الخلق طارقه
 قال والمحلل ابو الجارود او تجده وطارقه ابن النعمان بن بني المثلث بن خديعة وام
 المذرم بن الجارود بنت النعمان وقال جرير ايضا
 اقول لعيني قد تحذرت ما وها
 فله حبه الضلالتان فستقط انمي اقول قد اجابته الضلالتان بقوله

تغيرنا بالخل والخل مالنا
 قوله انا الضلالتان والذي روي ابن قتيبة انا الضلالتان الذي قد علمت بالنسبة الى
 الضلالتان ومعناه في اللغة اللينمة الحدي من الخيل والمار الذي يد قوله كما انشد
 الاغني قصيدة غاميرة اشار الى ما حكم به اغني قيس بن عمار بن الطفيل لغته الله
 عليه ومن ابن عتبة علقه بن علاثة الضلالتان رضى الله عنه وعك الغني غامرا
 على علقه بالابل والذعر انما حكا وهو كذب وقد تقدم بيان في الشاهد

نصا امر لا يرشي في حكمية
 وليس له في الجديتهم نصا فاع

الشاذ من العشرين والرقاج جمع راجعه من رجعه يحكي ردة وازاد بهم القيلة
وقوله فاصمنا امر من صمت من باب دخل اذا سكنا وروي المبرد فاصمنا من الصمت بمعني
صكت وانتم المحدث قالنا من حكمتا مفتوحة على الرواية الاولى ساكنة على الرواية الثانية
وقوله لا اقلها من الاقالة وهي رفع العقد فانه غيرة له في الحكم عليها كما زعموه وهو محذور
في جواب الشرط وقوله فاصمنا الواي لا اقص من الاول وهو التقصير وروي المبرد لا الوي
بمعني لا امرض ولا اعيد وقوله فاصمنا من صامع وهو من صلع من باب نفع قال علي الحق
يقال صلعك مع فلان اي ميكل وروي المبرد فاصمنا بالظا المشاكاة من ظلم البعير والرجل
من باب نفع ايضا اذا اخبر في شبيهه ونحو شبيهه بالعرج والترح بضم الظاء المعجمة الجدية
التي في اسفل الرمح وصدر القنار من السنان الى ثلثها وشتم الذي اي جبال شتم
الذي يقال جبال الشمر اي طويلا والذي جمع دروة وهو اهل النخيل والاجاج جمع اجاج
وهو ملة مشوية لا تشبه ثمينا ونحوه المبرقا وروي ابن قتيبة والمبرد والكاوي
هو جمع اكرام جمع كراع وهو في الغنم والبقر بمنزلة الوصيف في الغرس والبعير ونحو
شتمه في الشاق قال المبرد الذي جمع دروة بمعني اهل الشام وقوله فليس الذي
كالقذابي الذي بضم اللام والهمزة ذب الطائر وهو اكثر من الذب والقذابي بضم
القاف والقمر احدي قذاز مرالط يروي في مقادير ريشه وهي عشرة في كل جناح ويقال
قائمة ايضا وجعلها قوادير وتخطا من الخطوة بالظاء المعجمة بمعني القلت والاختار
وذو امر هو امر بن مائل بن حنظلة بن مائل بن حنظلة بن مائل بن زيد مناة بن
يقيم واسم ذرم هو قوله لكان اباها انا قو مري في جملة اي طلب يدق فقال له
يا مري ايتني بخريرة وكان فيها قال نعم يحملها وهو يذير مريتها من ثقلها تسعي
ذراجا يقال ذرم فلا ان اذا قارب الخطا والا قارح اراذ به الا قرعني وهما الاقرع
بن حابس واخوة مرند التميميان وقوله اري المظلي بفتح الميم المعجمة والظا والنا
والقمر اسم والدرج رسامة باسم ابيه وبذره غلبه وشوة فاعله والنواضع الاعطال
من الدال والواو صيغ الدال من الناس والشيكة الشدة يقال فلان ذو شيكة اذا
كان لا يتقاد فخلان شدة الشيكة اذا كان شديدا النفس ايها الباذخات
اي المراتب العالية يقال شرف باذخ اي غاي وكذا كذا النوازع يقال فرغت قومي اي
علوهم بالشرف او بالمال وقوله ويرفع من شعر الرزدة الى يقال رفعت ميث
حسبيسته اذا فعلت به فعلا تكون فيه برفعة يريذ ان الرزدة له شرف باذخ
ولكن شعره ذبي فالقول يرفع برفعة التاكل وروي المبرد بنوه بيت الحسينية
رافع اي نهض ويقو مري لبيت الردي من الشعر فرفعه والقيمت الداد ان الذي كما
يقطع وهذا الميراث تايط لقوله جرير انشد الشاعر بن شيكة والرك ابن لي والمين
قرايب الشيف وهو الغدا ايضا وهذا الميراث تايط الى قولي يرفع من شعر الرزدة
انه البيت فالشواقع جمع ضاقعة لينة في الصلابة وقوله كسبته الجوادع قال
القيلي في امليه كسبته انما اذا قطعت الجوادع جمع جادعة وهي التي تقطع الات

وروي المبرد كسبته الجوادع والصلتان اسمه ثم بضم القاف وفتح المثلثة ابن خيشه
بفتح الخاء المعجمة وكسر الواو حذرة والشد المشاة العيشة واسلمها المهر وهو احد بني حارة
بن عمرو بن ودقة بن عبد القيس وينسب اليه فيقال القبي قال الايدي في المؤقت
هو شاعر مشهور راجع وشاعران آخران يقال لهما الصلطان اخذها الصلطان
المقي قال الايدي ولست اعرفه في شعره بني ضبة واطنه مقاجرا وقال ابو عمرو بن بك
في كتاب معاني الشعر قال ابو زيد احسبه انشدني في صيغة ناقته
• كما في يدي عشي اذا هي كجرت • هراوة جني تنفض الغنم اللدنا •
حي امراته والناي الصلطان الذي قال الايدي لست اعرفه في شعرهم واطنه
مقاجرا انشد له الجاحظ في البيان والتبيين • القيد بقرع بالقضاء والمزلية الاش
وذكره ابن المعتز في سرقاية الشعر وحكاية ايضا في الجاحظ ومن مشهور شعره
الصلطان القبي ما انشد ابن قتيبة في كتاب الشعر قوله
• اشاب الصغير واخي الكبير • كز الغداة وثر العني •
• اذا هزمت ليلة يومها • اي تغدو يدك يوم في •
• تروح وتغدو لها جاسسا • وحاجة من عاشك تنقضي •
• تموت مع المذحاجا سنة • وبقي له حاجة ما بقي •
• اذا قلت نوما لئن قد تربي • اروي السري اروي القني •
• المر ترلقان او مي بينه • واومنت عمر وانم الومي •
• بني اذا خب بجوي الرجال • فكن عند سر خبا نجي •
• وسرك ما كان عند امرء • وسرا ثلاثة غير الخفي • وراذ عليه
ابو تمام في الحاسة • كما الشماذي لبعض الرشاد • فبعض الكلام اذ في لغني •
• ودع للقي اتباع القوي • فاللغني كل ما يشتهي •
وتفلم هذه الايات بن شواهد تلخيص المفتاح للقرطبي **واشهر بعد**
الشاهد العاشر بعد الماية وهو من شواهد مستوي
• اعبد احل في شعبي غريبا • الوثا لا ابا لك واغترابا •
على اقل حلة حل المناذي قبل النداء وهو من قبيل الشبيه بالمضاد وعند سيبويه
ما تقدم ذكره قبل هذا قال ابن خلف تبعا للغاص وقوله اعبد الجازي سيق
انه يكون متاد يملكون وان يكون منصوبا على المار كما انه قال انخر في حال
عبودية لا يلبق الغر بالعبودية انتي وعلني هذا قاله لا استغفار وعبد
وخله حل وخر بيا احوال من غير تغر وعلني الاول فحله حل صفة للمنادي وخر
حال من منخر حل وقيل صفة اخرى للمنادي وقد نقل ابن السكيت في شرح ابيات
الجلال الرحيم النداء والاستغفار عن سيبويه وانشد سيبويه هذه البيت
فلان لو ما واغترابا منصوبان بفعل غدا وفعل على طريق الانكار والتوبيخ كما انه قال
اللو ما واغترابا واغترابا يكون التقدير اني جمع لو ما واغترابا فاستمعها

ينقل واحد مفر وهذا الحسن لأن النكرانما هو جمع النور والغربة والنور بالهز ضد
الكرم وهو فعل الأمور الخسيسة الذنوبية وفعله من باب كرم وقوله لا اباك كلمة معترضة
وهذا يكون للمدح بان يراذني بغير المدح وبني أبيه ويكون للذم بان يراذله
بجهول التلبس وهذا هو الماد هنا وقال الشينوطي في شرح مشواهيد المغني هي كلمة
تستعمل عند الغلظة في الخطاب وأصله ان ينسب الخطاب الى غير ملكه أو تظلم شئنا
له واختلافه كثر في الاستعمال حتى صار يقال في كل خطاب يغلظ فيه على الخطاب
وحكي أبو الحسن الخفص كانت تستحسن لآب كد وتستقبح لا أو لكل آبي منقعة خيفة
انتهى وقال القيني وفريد كرم في معرض الثعب ذفعا للعين كقولهم يله دركة وقد
يستعمل بمعنى جد في أمرك وشئك لأن من له آب يتكل عليه في بعض شأنيه قال
المغني في شرح أبيات الجمل الأربعة ذكر منقعة وأكاف في محل خفي بها لأن من لو كان
الخفي بالاضافة ادي الى تخليق خرد الجرد فالمر باللام والكانت منقعة كالخرد
قالا وهي نادرة وانما الخف من افاة يعمل لا لأنها لا تعمل الا في النكرات وثبتت
الآلية مرعاة للاضافة فاجتمع في هذه المسألة شيان من متصاذا ان اتصالها
قنات الاليد دليل على اتصال من جهة الاضافة في المعنى وثبات الاليد دليل
على الاتصال في اللفظ مرعاة للعمل لا فمذبة مسألة قد ذكر وعيكت لفظا ومعنى
وذكر لا التبريد مذكور في لا اباك بالحضرة وشعبي بضم الشين والضم والاليد
لثابت فان انكر في اشعار تغلب هي جبال منقعة منذ اينة بين ايسر الثمار
وبين تغيب الشمس من ضربة على قريب من ثمانية اميال وقيل جبل استودوله
شعاب فيها أو شار تخيل من سدة الى سدة وفي معجمنا استعمل للمركي
قال يعقوب شعبي خيللات منسقة وليذكر قتل شعبي وقال عازة هي خفية
جمي ضربه ومن امتحان شعبي العباس بن يزيد الكندي وكان هناك نازلا في قبر
قوله قال جرير يعني القياس اعمد حل في شعبي غريبنا البيت انتهى ومثله لا
التي في شرح أبيات الجمل قال وكان الشيب في قول جرير هذه الشعر انه لا هي
المراعي النهر يبقوله من قصيدة

اذا غضبت عليك بنو عجم • حيث الناس كلهم غضايا •
عارضه العباس بن يزيد الكندي وكان يقيما بشعبي فقال •
• الأرمخت انوني ببي كمبر • فتاة الثمران كانوا غضايا •
• لقد غويت علي بنو عجم • فاكات بغيبها ذبا • فقال جرير •
يخجوه اذا جهل الشقي ولرب قد • لبعض الامراء وكذا ان يضاهيا •
• ستطلع من ذري شعبي قوا • علي الكذي تلمب اليها بيا •
• لعمد اخل في شعبي غريبنا • البيت •
• فما خفي هفتينة جيز عيسى • ولا اطماع سخلتها الكلايا •
• تحرق بالمشافق خا لبيها • وقد حلت مشبهها النيا •

انتهى ومثله في الأغانى في حكاية عن جرير مع الجراح بن يوسف الشقي قال هجا في القناس
بن يزيد الكندي بقوله الأرمخت انوني ببي عجم الاينات فتركه حسن بين لا عجم
مترد من الكوفة فانبت مجلس كند • فطلبت اليهم ان يكونه غني وانه شاعر واخذ
به فحكيت قليلا ثم تبعوا الي راكشا فاجروني بمشايخ وجواره في ملج حيث جاور
عقا را وحل اخته هفتينة فقلت اذا جهل الشقي ولرب قد والبيت • اعمد اخل
في شعبي غريبنا • البيت • فما خفي هفتينة حيث تنشي البيت مخرق بالمشافق خا لبيها
البيت • فقد حلت ثمانية واقفت • بتاسمها وتغيبها كعابا • انتهى اراد
بجملتها وله بها الذي ولدته لزيينة وتردته للكلاب فاكلته والمشافق خف
مشتق وهو الثعلب العربي يكون في الشهير والماتان عرفا من حكنفان بالشر
ومشبهها ما يخرج بعد الولد يعني انها لما جعلت شقت خا لبيها بمشتق لزي الولد
والكعاب بالفتح هي الكايب وهي الجارية التي شهد ذريها وقال الشعر هذا البيت
من فينيكية لم ير عجم بها البعيت وايشة جد الش بن بشر الجا يعني شراثة هذه
الاينات وقال اراد بالبعد البعيت وقال القيني هو من قصيدة لجرير وهو بها
خالد بن يزيد الكندي وأقلاها •

• أخا له غادة وغد كمر خلايا • ومينك المواعد واليد ابا •
• اخاله كان اهلك لي صديقا • فقد انسوا عبتكم جرابا •
• بنفسي من آرزور فلا ارا • ويبر بدونه المدم الحجابا •
• أخا له لو صالت علمت اتي • لقيت بحبك العجب العجايا •
• ستطلع من ذري شعبي قوا • البيت اعمد اخل في شعبي غريبنا •
• وتوما في خرازة منسجيرا • وتوما نائدا حلفا كلايا •
• اذا جهل اللئيم ولرب قد البيت انتهى والظاهر ان هذه الايات ليست منتظمة

في نسق واحد والله اعلم **فاد** قد جاء على فعل تسع كلمات احداها شعبي
وقد شرحت ثانيا ادي باله ال واليم وهو موضع وقيل حجارة حرم في ارض قنير
ثالثا اري بالرا المملة والموخرة وهي آله اينة راعها اري بالراق التوحيد
يخجل في اللين فيحنه خا لبيها حلكي بالها المملة واللام والكاف ليضرب من
الخط وقيل ذاية تقوم في الرمل سايسها جنني بالميم والتون والفا وهو
اسم موضع سايسها جنني بالها المملة والتون والفا وهو اسم جبل ثامنها
جعي بالميم والعين الموحدة للعظام من النمل تايسها جدي بالميم والميم والال
وهو اسم موضع وترجمة جرير قد تقدمت في اوائل الكتاب في الشاهد الرابع
واند بعد وهو الشاهد الحادي عشر فخذ المايه وهو من شواهد

• اذا را انحزوي همت للعين عبرا • قوا الهوي يرقع او يترق •
على ان الماذي من قبل الشبيه بالمضاي والمار والحزور صفتة قل اليد اذ لدا
اشدك يستيق به قال الشاعر الشاهد فينيه ففت ذ ايرلا ثمة متاذي منكور

في اللفظ لا يتصل به بالجر ورتبته ووقوعه موقع صفة كانه قال اذا اشتقته بجزء
فرب لفظه على التكرار ان كان مقصودا بالنداء معرفة في التخييل وتطيرة ما يتبع
وهو معرفة لانه ما تفد من صلبه مضارع المضارع قولهم يا خيرا من زيد وكذا
ما نقل الى النداء موصوفا بما توصف به النكرة جزي عليه لفظ المنادي المنكسر
وان كان في المعنى معرفة انتهى وجزوي بضم المهملة وسكون الزاي المجهة قال البكري
في معجم ما استعجم هو موضع في ديار بني نعيم وقال الاحول جزوي وخفان موضع
قريتان من السواد والخوزنق من الكوفة وهما جواب النداء يقال له المقصود
بالنداء وقال ابن السكيت جملة هي صفة ثانية للمنادي او جزم بتداعي وفي اي
انت هي وفيه نظر وهاج هنا متخذ يقال هيبت الشيء وهيبتته اذا ارثته
وتاي لا يما يقال هاج الشيء اذا نار وعبره تفعوله بفتح العين بمعنى التمتع
والعين كان في الاصل صفة لعبره فلما قدّم صار حالا منها والعبرة تكون جارية
ومخيرة وساكنة وقاطنة وما الموي هو المذبح واهناقه الى الموي اي العشق
لانته هو الباعث لمرتابه ويرفض بالفاء والصاد يسئل بعينه في الترفيع وتكمل
مشتا ثم ترفض وترق يبق في العين مخيرا اي ويذهب ويرقراق الشراب
من ذلك وحكي بعضه ان يترقق هنا بمعنى يترقق وهذا البيت فطلع قميكة
طوبلية ليدي الرقة عده ابياتها سبعة وخمسة بيتا كلها غزل وسبب من
وقد اخذته من زهير بن جناب وهو شاعر جاهلي من قميكة منها
• ودي دار سلمي قد عرفت رؤسوما • فحيت النبا والدموع ترفرق
• وكاد ثبي القول لما سألتهما • وتجر في لو كانت الدار تنطق
• فدا دار سلمي هيبت للعين عبرة • فاد الموي يرفض ازيد فبق
• وار في البيتين يفتي الوار وقد اخذ منه بيتا آخر وهو
• وقفنا سئلنا وكاد ثبي • لعرفان متوفي دمنة الدار تنطق
• وسير فيهم الميم ويسكون السين وكثير الراء المهملين اي من موضع ومن قميكة
دي الرقة • وانسان عني بحسر الماء تارة • فيدور قادات يحم فيغرق
وهو من شواهد معنى اللب وحسر الماء من باب ضرب نصب عن موضع وعار
وقحتر بضم الجيم وكثيرها مضارع جمع الماء حوما اي كثر وانرفع ويغرق بفتح
الراء مضارع غرق بكسر هاء في افراد تارة او لا وجمعها نائنا اشارة الى ان غلبة
البكا عليه هي غاي احواله وجملة يحسر الماء وقعت جزم عن قوله انسان
عني وهي حالية عن رابط فقبل الرابط مخذون اي يحسر الماء عنه وقيل
مخذون في الماء لئلا يتها عن الضمير والاصل ماؤه وقيل هو على تقدير اداة شرط
وقدره شارع ديوان دي الرمة محمد بن جبيب اذا وقدره غيره ان وهو الضمير
لانه ام اناب فلما حذف ان رفع الفعل الجملة الشرطية اذا وقعت حذرا
لم يتركه كون الرابط في الشرط بل في ايها من الشرط والمبرأ وجد كفي فقلت

ابن هشام في المعنى تبعا لابي حيان انما التشبيهة تزل الجلس منزلة جملته واحدة
فالتبني منهما بضمير فاجيد فالجزم مجزوعا **وانشد بعده وهو الثاني عشر**
بغدة الماية • الا يا غالة من ذات عزي • عليك ورتجة الله السلام
عليك الجار والجار وصفة لخلعة قبل النداء والمناذي من قبل التشبيه بالمضاي
وقوله عليك ورتجة الله السلام مذهب ابي الحسن الاخفش انه اذا عليك السلام
ورتجة الله فقد مر المظوفة ورتجة لانه السلام عنده مرفوع بالاستعارة واللفظ
في الطرف ولا يلزم هذا على مذهب سيبويه لانه السلام بجملة مرفوع بالابتداء
فعلبك خبر مقدّم ورتجة الله تخطوف على الضمير المرفوع في عليك غير انه من
عطف ظاهر على مضمر من غير ما كيد وقد كثر جاز في الشعر وقد اجازة قور في سعة
الكلام كذا في شرح ابيات الجلالين التبيد والتحجج وروي ثعلب في انا ليه المصراع الثاني
فكذلك ايزود الفلا شاعرا السلام شاعرك تبكم انتهى وذات عزي موضع بالجار وفي المرح
لابن الاثير ذات عزي منبقات اهل الواك الاحرام بالجر وهذا البيت اول ابيات ثلاثة
نسبت للاخو من اوردتها التدميري وابن الاصح في تحرير البيتين الاخوان
هنا • سات الناس عنك فيزوي • هنا من ذاك تلهه الكرام
• وليس بما اخل الله باس • اذا هو لرجا لطفه الحرام
قال ابن ابي الاصبغ ومن يلج الكناية الخلعة فانه الشاعر كني عن المرأة بالخلعة
وبالهيئة من الرقة فاما الهيئة في عبارة العرب الكناية بها عن مثل ذلك واما
الكناية بالخلعة عن المرأة فمن ظن ان الكناية ونحوها انتهى واهل ذلك ان عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يهي الشعر اعن ذكر النساء في اشعارهم لما في
ذلك من الفحشاء وكان الشعراء يكتفون عن التنا بالشر وغيره وليد كان فجد
بن ثور المهلاي القحطاني
• وهل انا اذ غلت نفسي بترجة • من الشرح مشدود دعني طريق
• ايا بقه الا ان سرتة ما لك • على كل اثنان العشاء تروق
فلم يمد استعوط قول الجني سكر على الخلعة لانهما مقهرا جازا او ملقبين مع اتر
لان العرب تقيم المنازل مقام سكنا فسلم عليها وكثر من الجني اليها قال الشاعر
وكمل الاحباب لو يعلم القاذل عيني منار له الاجصاب • ويحتمل ان يكون كني
عنه مخبوت به بالخلعة لئلا يشهرها وخوفا من اهلها وقرأتها انتهى وترتجة الاخو
تقدمت في الشاهد انك والتمارين **وانشد بعده وهو الشاهد**
الثالث عشر بعد الماية وهو من شواهد سيبويه
• فباز انك افا مرميت قبلت • نداي من جاز ان لا تلافيا
على ان المناذي هنا عند الكسائي والفرغ اما معرفة بالقصد واما اضله ياربلا
راكما لانه لا يجرد ندا التكرار غير المقصود فانه قد سبوتيه لما قلنا
قال الاعلم الشاهد فيه نصب تاري لانه نداذي منكر اذ لم يقصد به قصد

رَاكِبٌ بِعَيْنَيْهِ إِنَّمَا النَّسْرُ رَاكِبًا مِّنَ الرُّكْبَانِ يَبْلُغُ قَوْمَهُ خَبْرَهُ وَتَحْتَهُ وَتَوَارِثُ رَاكِبًا بَعِيْرَهُ
 لِبْنَاءُ عَلَى الْقَتْرِ وَتَرْتَجُّ لَهُ تَنْوِيْنُهُ وَنَعْنُهُ انْتَهَى وَاعْرَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَيْثُ قَالَ ارْأَدَ
 يَارَ الْكِبَاءُ لِلنَّدَى بِهِ فَمِنْهُ الْمَآكِلُ لَمْ تَكُنِي يَا اسْتَعَا عَلَى تَوْصِيْفٍ مِّنَ الْقَتْرِ أَنَّ الشَّقَاءَ رَوَاهُ
 بِالْقَتْرِ وَالتَّوْنِ الْآلِ الْأَصْحَى فَاتَمَّ كَانَ يُشَدُّه بِلَا قَتْرِ مِّنْ كَذَا انْقَلَبَ ابْنُ الْإِنْبَاءِ
 فِي شَرْحِ الْمَفْصِلَاتِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِّنْ قَصِيدَةٍ عِدَّتْهَا عِشْرُونَ بَيْتًا لِعَبْدِ يَغُوثَ
 الْحَارِثِيِّ الْيَمَنِيِّ قَالَهَا بَعْدَ أَنْ أَسْرَعَ يَوْمَ الْكَلَابِ النَّاسِي كَلَابَ تَمِيمٍ وَالْيَمَنُ اسْتَوْهَ
 تَمِيمُ الرِّبَابِ وَبَلَايِكُ بْنُ الرَّيْبِ قَصِيدَةً عَلَى هَذَا الْوَزْنِ وَالرُّومِيُّ فِيهَا بَيْتٌ يَشْبُهُ الْبَيْتَ
 الشَّاهِدَ وَهُوَ يَا صَاحِبِي إِنَّمَا عَرَفْتُكَ فَبَلَّغْتُ . بَنِي عَارِزٍ وَالرَّيْبُ أَنْ لَا تَلْقَا فِيَا
 وَهَذَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَهَا فَقَوْلُهُ شَرَّاحُ ابْنَاتٍ سَيَتَوْنِي فِي الْبَيْتِ الشَّاهِدَ أَنَّهُ لِعَبْدِ
 يَغُوثَ وَبِهِ يَوْمَ الْمَلِكِ ابْنِ الرَّيْبِ غَيْرُ حَيْثُ وَقَدْ جَاءَ الْمَضْرَعُ الْأَوَّلُ فِي اشْعَارِ كَثِيرَةٍ فِيهَا
 فِي يَسْعَى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَهْمٍ أَحَدِ بَنِي الْمَارِثِ ابْنِ سَعْدٍ مِّنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ .
 . أَيْ يَارَ الْكِبَاءُ إِنَّمَا عَرَفْتُكَ فَبَلَّغْتُ . بَنِي عَمَّا مِّنْ عِبْدِ شَمْسٍ وَهَذَا شَمْرُ .
 . أَيْ عَلَى الْجَرَّافِ امْسُ وَخَلِيْلِهِ . وَغَدَوَانَهُ أَعْتَمَتُمُونَا يَارَ اسْمِ .
 عَرَفْتُ هُنَا بِمَعْنَى تَوَرَّضْتُ وَالْجَرَّافُ اسْمُ رَجُلٍ وَرَأْسُهُ كَذِبٌ وَكَانَ الْجَرَّافُ وَلِي
 صَدَقَاتٍ هُوَ الْقَوْمُ مَقْلُومٌ فَشَكَوهُ فَعَزَلَ دَوْلَى رَأْسَهُ مَكَانَهُ فَنَظَّمَ الْكُفْرُ مِنَ الْجَرَّافِ
 فَطَلَبُوهُ وَالْأَعْتَابُ الْأَرْضُ صَاعِدَاتُ الشُّكُوفِ وَرَوِي عَنْهُمْ مَوَانِي الْأَعْنَاءِ وَهُوَ
 الْإِتِّبَاعُ فِي الْعَنْتِ وَالْمُسْتَعْدَّةُ عِبْدُ يَغُوثَ مَسْطُورَةٌ فِي الْمَفْصِلَاتِ وَفِي ذَلِكَ
 إِنَّمَا الْقَالِي وَتَقْدَرُ خَنَا يَوْمَ الْكَلَابِ النَّاسِي فِي الشَّاهِدِ النَّاسِي وَالْبَيْتَيْنِ وَكَانَ
 النَّبِيُّ اسْمُ عِبْدِ يَغُوثَ ثَقِيٍّ مِّنْ بَنِي عُبَيْدِ شَمْسٍ أَتَقَوَّجَ فَقَالَتْ أُمُّهُ مَن هَذِهِ أَفْقَاتُ
 عِبْدِ يَغُوثَ أَنَا تَتَبَدَّلُ الْقَوْمُ مَعَكُمْ وَقَالَتْ فَتَحْكُمُ لَكُمْ مَن سَيِّدُ قَوْمٍ جَيْتُ اسْرُكُ
 هَذَا الْأَهْوَجُ وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِتَوَلُّيهِ . وَتَمَكُّ مَتَّى شَيْخَةً عُبَيْمِيَّةَ الْبَيْتِ فَقَالَتْ
 أَتَيْتُهَا الْجُرَّةَ هَلْ لَكَ إِخْوَانٌ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ عَطَى ابْنُ مَالِكٍ مَائَةً مِّنَ الْأَبْلِ فَيَنْطَلِقُ فِي
 إِلَى الْأَهْمُ فَا تَنِي أَخَا فِي أَنْ تَنْتَبِزَ عَنِي سَعْدُ وَارْبَابُ مِنْهُ فَضَحَتْ لَهَا مَائَةً مِّنَ
 الْأَبْلِ وَارْسَلَتْ إِلَى بَنِي الْمَارِثِ فَتَرَحَّلُوا بِهَا إِلَيْهِ فَقَبِلَهَا الْعَبْسِيُّ وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْأَهْمِ
 فَقَالَ عِبْدُ يَغُوثَ . أَأَهْمُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ وَالْبَاءُ . وَرَهْطًا إِذَا مَا أَنَا شَرُّهُ وَالسَّاعِيَا
 . نَدَاكَ أَيْدِيَا عَانِيَا فِي جِبَالِكُمْ . وَلَا تَشْفَقْنِي الشَّمُّ الْقَوْدَ وَاهِيَا .
 . فَشَتَّ سَعْدُ وَارْبَابُ إِلَى الْأَهْمِ فِيهِ فَقَالَتْ أَرْبَابُ يَا بَنِي سَعْدٍ قَتْلُ مَا رَسَا
 وَهُوَ لَتَمَانٍ مِّنْ جِبَالٍ وَلَمْ يَقْتُلْ لَكُمْ قَارِسٌ قَدَوْنَهُ الْبَهْمَةُ فَخَذَهُ عَصَمَةُ
 ابْنُ أَيْمَرٍ النَّسَبِيِّ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَثَرِهِ فَقَالَ عِبْدُ يَغُوثَ يَا بَنِي تَمِيمٍ اقْتُلُوا قَتْلَةً
 كَرَمَةً فَقَالَ عِفَّةٌ وَمَا لَكَ الْقِتْلَةَ قَالَ اسْمُ تَوْنِي الْحَزْرَدُ عَوْنِي النَّوْحُ عَلَى نَسَبِي نَجَاءً
 عَصَمَةُ بِالْأَوَّلِ فَسَتَا هُ نَمُ قَطَعَ عَرَقَهُ الْأَكْلُ وَتَرَكَهُ يَنْزِفٌ وَمَعْنَى وَجَعَلَ مَعَهُ
 رَجُلَيْنِ فَقَالَ لِعَبْدِ يَغُوثَ جَعَلْتَ أَهْلَ الْيَمَنِ مَرَجِيْنِ لِمَنْطَلِكُنَا كَيْفَ رَأَيْتَ ضَعْفَ
 أَنَّهُ نَبَكَ فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ .

الآلَا

. الْآلَا تَلُوْنِي كَيْفَ التَّوْمُ مَا بَيَا . فَمَا لَكُمْ فِي التَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا .
 فَالْخَطَابُ لَا تَنْتَبِزُ حَقِيقَةً وَالتَّوْمُ مَفْعُولٌ مَقْدَرٌ وَمَا قَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ كَيْفَ التَّوْمُ مَا أَنَا
 فِيهِ فَلَا تَحْتَاجُونَ إِلَيَّ لَوْ مِيْنَعٌ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسَارِي وَجَهْدِي .
 . الْمَرْثَلَا إِنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعَهَا . قِيلَ وَمَا لَوْ مِيْنَعٌ مِنْ شِمَالِيَا .
 شَمَالٌ بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى الْخَلْفِ وَتَرَوْنِي خَا وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتٍ شَرَحَ الشَّافِعِيُّ لِلشَّاعِرِ
 نَقَلَ فِيهِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ لَا يَأْتِي مَفْرَدًا وَجَعَلًا فِي هَذِهِ الْبَيْتِ جَمْعُ أَيْ مِنْ شَمَالِي
 . فَيَا أَيْ الْكِبَاءُ إِنَّمَا عَرَفْتُكَ فَبَلَّغْتُ . نَدَا عَارِي مِّنْ جِبَالٍ أَنْ لَا تَلْقَا فِيَا .
 الرَّاكِبُ رَاكِبُ الْأَبْلِ وَلَا تَسْمِي الْعَرَبُ رَاكِبًا عَلَى الْأَبْلِ لَا تَرَاكِبُ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ
 وَالْجَمْعُ رِيَاكُ وَالرَّاكِبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْتَوْنِيهِ وَنَعْنُهُ غَيْرُهُ جَمْعُ رَاكِبٍ كَتَا جَرِيْرُهُ
 وَنَقَالَ لِيَا بِرِ الْمَاءِ فِي زَوْقٍ وَمَعْنَاهُ رَاكِبٌ وَجَمْعٌ عَلَى رُكْبَابٍ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَقَالَ
 رُكْبَابٌ إِلَّا يَرْتَابُ التَّجَرُّ لَمْ يَقُولُوا فِيهِ رَكِبَ وَأَقَامَ رَكِبَهُ مِنْ أَنَّ الشَّرْطِيَّةَ وَمَا
 الْمَزِيدَةُ وَعَرَفْتُ قَالَ فِي الْقَوَاجِ عَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا الْبَيْتِ الْعَرُوضُ وَهِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ
 وَمَا خَوْلَهَا وَأَشَدُّ هَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ شَرَّاحُ ابْنَاتٍ سَيَتَوْنِي فِي الْجَمْعِ عَرَفْتُكَ بِمَعْنَى
 تَوَرَّضْتُ وَتَمَكَّنْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَلَغْتُ الْعَرُوضُ وَفِي جِبَالٍ تَجَرُّوْنِي بِذِكْرِ وَالنَّدَى
 جَمْعُ نَدَمَانٍ مِّنَ الْمَدَامَةِ لَا تَمَّ إِذَا اسْكُرْتَ كَلِمًا يَأْتِي تَدَمُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْمَدَامَةُ هُ
 مَعْلُومَةٌ مِّنَ الْمَدَامَةِ وَذَلِكَ إِذَا مَا الشَّرَابُ وَيَكُونُ الْمَدَامَةُ وَالشَّرَابُ أَيْضًا الْجَمْعُ
 وَالْمَصَاحِبُ عَلَى غَيْرِ الشَّرَابِ وَجَبَانُ بِنْفِ النَّوْنِ وَسَكُونِ الْجِيمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ
 فِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَجْمَعُ مَدِينَةً بِالْحِجَارِ مِّنْ شَقِ الْيَمَنِ سَمِيَتْ بِجَبْرَانَ بَنِي زَيْدٍ مِّنْ يَشْجَبِ مِّنْ
 يَعْزَبُ وَهُوَ وَلَدٌ مِّنْ تَرْكُلَهَا وَأَطْلَبُ الْيَلَاءِ وَجَبْرَانَ مِّنَ الْحِجَارِ وَمَعْنَاهُ مَنِ الْيَمَنِ وَفِي شَقِ
 مِّنَ الشَّامِ وَالرَّيْبُ مِّنْ خَوَاصِنَ انْتَهَى وَبِهَذَا عَرَفْتُ حَسْبُ تَفْسِيرِ الْقَوَاجِ لَوْ مَتَّ
 وَأَنْ مَخْفَعَةً مِّنَ الْكُتَيْلَةِ لِأَنَّ الشُّبْلِيْعَ فِيهِ مَعْنَى الْعِلْمِ وَاسْمُهَا مَمْرُ شَانَ هَذِهِ
 وَالْجَمْلَةُ مِّنَ اسْمِ لَا التَّيْرِيَّةَ وَجَبْرَهَا الْخَذُ وَقَالَ أَيْ لَتَاخِرَهَا وَجَمْلَةً أَنْ لَا تَلْقَا فِيَا
 فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ النَّاسِي لِلتَّبْلِيْعِ وَجَوَّدُ اللَّحْيِ أَنْ تَكُونَ تَفْسِيرُهُ وَقَوْلُهُ مِّنْ جِبَالٍ
 خَالٍ مِّنْ نَدَا عَارِي لَا وَصْفَ لَهُ خَلَا قَالَهُ لِلنَّبِيِّ .
 . أَيْ يَارَ كَرِبَ وَالْأَيْمَانُ كَلَامُهَا . وَقَيْسًا يَا غُلِي حَضَرْتُ مَوْتَ الْيَمَانِيَا .
 هُوَ لَدَا بَوَائِدِ أَمَامَةٍ هُنَاكَ فَذَكَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَجِئْتُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ بَدَلٌ مِّنْ بَنِي مَانَا
 وَأَبُو كَرِبَ وَالْأَيْمَانُ مِّنَ الْيَمَنِ وَقَيْسٌ يَعْزَبُ مِّنْ مَعْدِي كَرِبَ أَبُو الْأَشْعَثِ بَنِي قَيْسٍ
 الْكُتَيْبِيُّ قَالَتْ صَاحِبَةُ الْأَغَانِي وَكَذَا اللَّحْيُ يَرَوِي أَنَّ هَذَا أَقْبَسًا لِمَا بَلَغَهُ هَذَا الْبَيْتُ
 قَالَ لَبَيْكُ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتَنِي .
 . حَزَى إِلَهُ قَوْمِي بِالْكَلَابِ تَلَامَةً . ضَرَبَتْهُمْ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا .
 الْمَرْجُحُ الْمَالِيْعُ وَالْمُخَضُّ وَالْمَوَالِي الْحُلَا لِلنَّضْمِ إِلَيْهِمْ وَالْكَلَابُ بِضَمِّ الْكَافِ اسْمُ نَوْحٍ
 الْوَقْفَةُ . وَلَوْ شِئْتُ خَجَنْتَنِي مِّنَ الْخَلِّ نَهْدَةً . تَرَى خَلْفَهَا الْخَوَّ الْجَبَادُ الْمُتَالِيَا .
 الْمَهْدَةُ الْمَرْتَبَةُ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ يَقَالُ نَهْدًا وَالْحَقُّ مِّنَ الْجِدْلِ الْيَمَنِ نَهْرٌ إِلَى خَضْرَاءِ

سَان
 وَالْحَوَّ بِالْوَاوِ

والخوة الحضرة قال الاصمعي واثبت الحق المولاهة يقال انها امير الخيل واخفاها عظاما
اذا عرفت كثرة المري وتواليها جمع تاليه اي تالعة اي ان مريي لحقتها سبق الموقفي
تخلو مريي ولكنني احبب ومارا بكم وكان الرماح مختطفة الحاميا
الزمار ما يجب علي الرجل حفظه من منعه جازا او طلبه ثارا وقوله وكان الرماح
الجارية قار التاليع هذا مثل

اقول وقد شد واليتاني بفسحة . امعشر تيم اغلغوا عن لسانينا .
الشفعة بكسر النون تيم منسوخ وفيه قولان الاول ان هذا مثل وذهب اليه شراح
ايات الشواهد القالين في ذيل اعاليه وحكاة بن الاباري في شرح المفضليات قال لا
اللسان لا يبد بفسحة وانما اراد انقلوا في خبر المنطق لسانا بشكره وانكم ما لم
تقلوا فليسا في مشدود لا اقدر على مذحمة والاني انهم شدود بفسحة حقيقة
والية ذهب الحافظ في التبان والتبيين والاضحى في الاغانى وحكاة ايضا ابن
الاباري يائهم رطلوه بفسحة فحاقة ان ينجوههم وكانوا سحوة يند شعرا
فقال اطلغوا الى عن لسانا اذ تراها جدي انا في نفسي فقالوا انك شاعر وعذر
ان تخرجوا فها هذه هو ان لا ينجوههم فاطلغوا له عن لسانه قال الجاحظ ويبلغ
من خوفهم من الجحان ان يتقي ذكره في الأعقاب ويثبت به الاجان والافوات انهم
اذا استروا الشاير اخذوا عليه المواقف وما شدوا لسانه بفسحة كما متفقوا
بمبيطوث بن وقاص المارث حين استشهد يوم الكلاب

امعشر نيم قد نكتم قاصحوا . فانه احل لم يكن من بوايينا .
اسبحوا بتقديم الحنم على الماء المملحة ينجي ستملوا ان يتيروا والبوا السوا .
يكن احولكم بطلاني فاكون بواله .
فان لقتلوني تقتلوا بي سجداه . وان نطالعوني عرثوني بيايا .

عربوي تملوني وتغلبوني .
احقا بقاء الله ان لمت سايما . نبيذ الرعا المعزوين المتاليان .
الربا جمع راعي والمغرب المتخي بابل وهو اسد فاعل من الحوت بالعين المهملة والراء
المجدة والمتالي الي نبح بعضها وفي بعض جمع مثلية ويقوا اتم فاعل .
وتحمل ميني شفقة عيشية . كان لم تربي قبل ايدنا كمانيا .
هذا البيت من ايات مغني اللبيب قال القالي في ذيل الامالي قال الاخفش و
احل اللقمة كان لم تربي بالالد وهذا عندنا خطأ والقوات ترى بحذو النون
ملاحة للجزر وما زال ابن السكيت قوله كان لم تربي رجوع من الاخبار الى الخطاب
ويروي على الاخبار في ايات الاله وجمان اخذوا ان تكون هذرة والاني
ان يكون على لغة من قال آراء مغلوبا راي لجزر فصار ثرا شرف الحضرة
فقلها ايلا لا فتاح ما قبلها وهذه لغة مشهورة وكان مخففة واسما من
فيها تميزت على الوجه الاول كما نذكر لم تربي ونحو الثاني كما نذكر لم تربي .

وظل

وظل نسا الخ خولي تركدا . يراودن متى ما تريد نساينا .
وقد عجلت مريي مكلية اتي . ان اللب تغدوا علي وعاديا .
هذا من شواهد سيبويه واورده الساج في شرح الشافعية وقد وقع في روايتها
معديا عليه وعاديا قال هذا اشارة الى قتالهم تغدوا عليه لانه بناء على
عدي عليه . وقد كنت غار الجور ومغل . المظي والمضي حيث لا تحي ما ضنا .
فاخر للشرب الكرام طيحي . واصدع بين القيسين ردايتنا .
الشرب جمع شارب كعصب نبع صايب واصدع اشق والقنة الامد مضية كانت كاهنا
ام لا . وكنت اذا ما الخيل شمصها القنا . لينما يتضيف القنا بناسيا .
ويروي بغير هذا البيت فيعمل من المناقة

وعادية تقوم الجراد وزعتها . يلقى وقد اخو الي العوالييا .
العاديه تقوم بعدون من الصة وهو الركن وسوم الجراد اي كسوفه وهو
وزعتها كفتها وانواع الكاف المانع واخو الرماح اما لوها وقصدوا بها
من الخوف هو القصد والعالية من الرمح افعلا . ويقال ما ذون السنا ذابح
. كاني لم ارك جوادا ولم اقل . لخيلى كزي نفسي عن رجالها .
ولم افسيا الرق الزوي ولم اقل . لا يشار صدق اعفوا صونا ربا .
نفسى وسبي وروي قايي والشبايا للكره المية اشترى المز للشرب لا للبيع .
والايسار الذي ينضربون للقتال جفع باس وفعله من باب ضرب وهذا
البيتان ما حوذا ان من قوله امرى القيس .
تأني لم ارك جوادا للذة . ولم ابطن كما عينا مات خلخال .
ولم افسيا الرقة الروي ولم اقل . لخيلى كزي كره تغدا خفالا .
ولم يرد علي عبيد يغوث ما ورد علي امرى القيس وعبيد يغوث هو ابن المارث
بن وقاص المارثي القحطاني كان شاعرا من شعراء الجاهلية ما رشا سيد قومه
من بني المارث بن كعب ودفوا الذي كان قايدهم يوم الكلاب الثاني فاسرته فتم
وقتلته كما ذكرنا وكان من اجل بيت شعر معروف في الجاهلية والاسلام
منهم المجلج المارثي ودفوا طيفد بن زيد بن عبيد يغوث واخوه مشهور فارس
شاعر ودفوا الذي قلعن عامر بن الطفيل في غنيم يوم فيف الريح ومنهم من ادرك
الاسلام جعفر بن علبه بن ربيعة بن المارث ابن عبيد يغوث وكان شاعرا
مخلوفا احد في دم ففس بالمدنية سرق قتل صبرا وسياي ترجمته في باب ان
المشدد في اواخر الكتاب قال الجاحظ في البيان والتبيين ليس في الارض اعجب
من طرفة بن القيد وعبيد يغوث ما بنا قيسا جودة اشعارها في وقت احاطة
الموت بها فلم تكن ذون سائر اشعارها في حال الامن والرواية حية واما قصيده
ما ذكره في الركب في ثمانية وخمسون بيتا وهي هذه .
الا ليت شيعري هل ابنتن لينة . بحب الوفا اجلي القلام النواجيا .

فلست العضا لم يقطع الركب مرقصه . ولست العضا ما شي الركب ليا ليا .
 لقد كان في أهل العضا لود **بسا** . العضا مزار ولكن العضا ليس دانيا .
 المر ترابي بعث الصلاة ليا ليا ليا . وأصحت في جيش بن عصفان غاريا .
 وأصحت في أرض العادي بحد ما . أرا في عن أرض العادي قاصيا .
 دعاني الهوي من أهل أود ومغربي . بدني الطلسين فالتفت ورأيا .
 أجبت الهوي لما دعاني برفرة . لغت منها أن الأم رد آيا .
 أقول وقد طالت قري العود دونا . جزى الله عز وراخي ما كان جازيا .
 ان الله ير جفني من العز ولا أري . وإن قل مالي طابا تاور آيا .
 نقول النبي لما رأت طول رجلي . ستارك هذا قاركي لا آيا ليا .
 كرمي لئن عالت خراسان هامي . لقد كنت عن نالي خراسان ناي .
 فان الخ عن نالي خراسان لا أعيد . اليها وإن مني مومي الاما نيا .
 فليله ذري تور ترك طابعا . بني با علي الرقبتين وما ليا .
 ودثر الظنا الشايجات عشية . بخرة ابي هالك من ور آيا .
 ودثر كبري الله بن كلاً هيا . علي شيفتي ناصح كذا نيا .
 ودثر الرجال الشاهدين لشك . بامري ان لا يعمر واين ونا نيا .
 ودثر الهوي من حيث ينبغي . ودثر الحاجاتي ودثر انتها نيا .
 قد كرت من ينكي علي فلكر اجد . سوي الشيف والرخم الردي بايا .
 واسفر محبوبك بحرجا مده . الى الماء لم يترك كذا الموت ساقيا .
 ولكن بالكناف السنية نشوة . عزت عليهم العينة ما بسا .
 ضريح علي ابي الرجال بقفرة . يسوون لحدتي خمر قضا نيا .
 ولما تراشد عند مرقص مني . وخل بها جسي وكاث ونا نيا .
 أقول لا صحابي ان قهوي فاته . يغتر بعيني ان سهيل بد آيا .
 نيا صاحبي رجلي ونا الموصا تركا . برايتي ابي مقيم ليا ليا .
 اقميا علي اليوم او بعض ليلة . ولا تغلاني قد ثبثت شيا نيا .
 وقوما اذا اما استل ردي نيا . ليا ليد والاكفان عند نيا .
 وخفا باطرا لا يستد مني . وردوا علي عيني فضل رد آيا .
 ولا تحيد الي بارك الله في نيا . من الأدمي ذات العز من نيا .
 خذاني فإني بدي النكاح . فقد كان قبل اليوم صنعا نيا .
 وقد كنت غمظا اذا الليل ادر . سريفا الي الصبح الي من دنا نيا .
 وقد كنت صبا را عني العز في نيا . وعن شفي ابي الغم والمار ونا .
 فلورا ترا في في فلا لا وتعة . ويوها ترا في العناق ركا نيا .
 ويوما ترا في رجا مستدرة . عرق اطران الرماح ثيا نيا .
 وتوما علي بي السنية اسما . بها العز والبين ليا نيا .

بأنها

بأنها خلقتا في بقمرة . تميل علي الرج فيها السوا نيا .
 ولا تنسها عهدي خليلي نيا . تقطع أو صالي وتبلي عطا نيا .
 ولن يعدم الزاؤون شاميم . ولن يعدم الميراثي المواليا .
 يقولون لا تخذ وهم يمشون . وأين مكان البعد المكا نيا .
 عذاة عديا هفت نفسي علي عدي . اذا اذ لجوا عني وأصحت ناي .
 وأصحت ناي من طريف وتاليد . لغري وكان الال بالانس نيا .
 نيا لست شغري هل تغري الركا . رخي المثل أو أنت فلج كاهيا .
 اذا المي حلوها جميعا وانزلوا . بها بقرا حم العيون سوا نيا .
 وعين وقد كان الظلام جفها . يسفن الحرامي مرة والا فاجيا .
 وهل انزك العيس العبال بالضي . يزكها تعلقو الميثاق الديا نيا .
 اذا عصب الركبان بين غيرة . وبولان عاجوا البقيات النوا نيا .
 نيا لست شغري هل تكت أم ما . ما كنت لو عاوا بعبك با نيا .
 اذا انت ما غشادي البور نسلي . علي الرمس اسفقت السخا النوا نيا .
 علي جدك قد جرت الريح قوقه . ترا با كحق المرباني هيا نيا .
 رهينة أجاد وترب تعثت . قوا زها ميني العظام النوا نيا .
 نيا صاحبي اما عرفت قبلين . بني مازين والرثبان لا قيا .
 وعطل قلو صي في الركب فانا . ستعلق أكبا دا وتبلي نوا نيا .
 فابرت ناز المازيات موهنا . بعليا يني ذوها الطرف ونا .
 يعودي الخوج احساء ففودها . ميا في ظلال الشذر حول جواريا .
 بعيد غريب الدارنا وبقفرة . يد الله همر مرقصا بان لا نيا .
 اقلب طر في حول رجلي فلا أري . به من عيون المونسات مرا نيا .
 وبالمثل ميا نشوة لو شهدني . بكن وقد بن الطبيب المدا نيا .
 وما كان عهدي الرمل عيني . ذمما ولا ردت بالرمال نيا .
 فمنهم ابي ونا نيا خالي . وبنا كية اخري تيج البوا نيا .

وهذا تفسير ما فيها على الاحجار العضا شجرة منبت من الرمل ولا يكون عضا الا
 في مثل وازجي اسوق يقال ازجاء ازجاء وزجاء تزجية والتواجي السراج
 وقوله فلست العضا لم يقطع الركب مرقصه اي لسته طال عليهم الاسترقاق
 اليه والشوق والركاب الابل جمع راحله من غير لفظه وقوله ولست العضا
 ما شي الركب بامليت العضا طاولهم وقوله لقد كان في أهل العضا اي يقول
 لود نوا كذا فقد رأت نزورهم ولكن العضا ليس يد نوا ويد علي التليف والشوق
 وقوله المر ترابي بعث الصلاة اي لسته طال عليهم الاسترقاق
 الصلاة بان صيرت في جيش يستعد بن عثمان بن عفان وقوله دعاني الهوي
 اي اخيرة اود بضم الهزة قال التبريد بيلا دما زت واشد هذا البيت

المال

للبقيات

وقال الطبيب كورتان عراسان يقول دغاني هو ايده تشو في من ذلك الموضع وأضحي بالوضع
الآخر وقوله أجبته القوي إلى آخره يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت فاستحييت فتعنت
يريد أي كذا لا يرى ذلك متى قال الشاعر

• فكأن ترى القوم في قمتهم • على غيرة كاذبها العيون كسح • وقوله لا بابا
قال القاضي روي بابا بالسنين وغيره يبين وقوله له لئن ما تشكرنا من هاتين يري
أصلكت هاتين وقوله يته ديري تعجب من نفسه كيف اغترب عن ولده وما لعق
بن أحزاب الشبايف وأضحي ضحكه الغمز • يته ديري فأتى العيش انظره • ويريد بال
الطبا سحت له فطيرتها ووراء مخفي قدام • وقوله تعكلي يري يد تعكلي بالنور يقال
تلك في الشيء إذا ما دى فيه قال الشاعر

• ودع لميس وداع الضارم الألاجي • إذ فكلت في حسا د تغدا أضلاج •

وقوله تذرت من يلكي هاتي إلى آخره يقول كنت استعمل الشيف والريح فتماني
خليلان زاناهما غمرتني فلبس أحدا يتلى علي غمرها والحدود الغرس القويذ قوله
فلكن باكتاف السمينة بلفظ صغر السمينة وهو موضع برب من أو د المذ كود ووزو
مدينة عراسان وقوله دخل بها جني أي أدخل وأضطرب وقوله يقر بعيني أن
سهيل بداليا يري أن له نهيلا لا يري بنا حية عراسان فيقول انفعوني لعل
أراه تنقر عيني لأمر يري في بده وقوله أخطأ أي أخطأ بالرمح وقوله في
رمحي مشيرة إلى رمحي موضع الحرب ومشتد برة حيث يستدبر القوم للقتال
وقوله البيض الحسان الرواينا أي النواظر جمع رأينه والرين النظر الدائم والفر
البيض والوا لولة جمع والي والموالي بنوا الضرو والاقربون واليت أشد الحزن
وقوله رمحي المثل هو يقيم الميم وسكون المثلثة موضع بعل يقال له رمحي المثل
ونبع موضع في بلاد بني مازن وهو في طريق البصرة إلى مكة وقوله خلوها تركلوا بها
وإذا بالبقع النساء بروي جبر القرون أي ليست لها قرون شبيهة بالنساء
وسواجي سواكن والعين بقر الوحش والاعني قرة والحزاني بالقصر خيري
البرذر أطيب الأذهار رنحة قالوا حي جمع الحما وهو جمع فحما فاعلموا
فما مهله وهو البرز والعين لابل التي إلى البناض والعتالي جمع عتلا وهي القن
والمناذ جمع من وهو ما صلب من الأرض وعشيرة قارة سواد في قادي بطن
فلم والبقعات التي تبقي سيرة والنواحي التي تجوسيرها أي شجر والمزبان
كنا من خنر ويقال يطر من دبر الابل زها بيا من هيا يسوق وقوله زهينة
الحمار إلى آخره أي في القبر على الرب والمارة والفرار بطن الوادي حيث يستقر
الماء بغيره مثلا للقبر بظنه وقوله يداله هريقال يداله هريقال يداله هريقال
وأنواله هريقاله واحد وقاله بن الرطب بفتح الراء وسكون المثناة التحتية
هو من مازن يميم وكان لهما يقطع الطريق مع شطاظ الغبي الذي يربط به
المثل فيقال الط من شطاظ قال القاضي في ذيل أماليه قات أبو عبيدة لما ولي

معية سعيد بن عثمان بن عفان عراسان شاذي من معة فاحذ طريق فارس فلفيه
بها ناك بن الرطب بنحوط بن قريط ابن حيشل من ربيعة بن كايبة بن خوقوص بن مازن
بن مالك بن عمرو بن يميم قاتمه شمله بنت سنج بن الحز بن ربيعة بن كايبة بن خوقوص
بن مازن قات كان ناك بن الرطب فيما ذكر من أجل العرب جحالا وأبينهم بيا ناكما
رأه سعيد المجيد وقات أبو الحسن المدايني بل كان مريه سعيد بن عثمان بالبدي
وهو مخد من المدينة يريد البصرة حين ولاه معية عراسان وما كذا في نعيم من أحاي
تقال له ويحك يا ناك ما الذي يدعوك إلى ما يبلغني عنك من الغدا فقطع الطريق قال
أصلح الله الأمير العز عن مكانه الأخوان قال فان أغنيك وانصحتك ألت
عما تفعل وتبعني قال قال نعم أصلح الله الأمير القنا حسن ناك أحد ما شقته
وأجرى عليه حسامة وبنار في كل شهر وكان معة حتى قتل عراسان قال ذلك
ناك عراسان قات هناك فقال يذكر معة وعمرته وقال بعضهم بل مات في
عمر وسعيد ملعن فسقط وقبور باخر رمق وقادا خروك بل مات في خان فرشته
الحق لما رأت من عمرته وخذته ووضعت الحق العجيفة التي فيها الذبيحة معة
رأسه والله أعلم أي ذلك كان انتهى قال ابن قتيبة وقين شعره يمجو الحاج

الشذ فيه وهو ان هذا الرابع عشر بعد المائة وهو من تراجم سيوف

• يا ذا الحق فقام مقتل شيخه • مجز مجز صاحب الاخلام •
عليان الحق فقام مقتل شيخه • المجز مجز صاحب الاخلام •
المجز المجز مع القبر ايمامة لفظية وقال ابن السجري هذا شعره في الضريح
الحق فقام مقتل شيخه لا مجز وزوايا في كانه في الشاهد السابع عشر والتمسولة
يمضوا اليه ومقتل شغل بالحوق وهو قصيد رنقاوي إلى منغولي وانه من مجز
يا من مجز فقام مقتل شيخه وأراه شيخه أباه وجربدين شيخه أو
مخطف بيا له وهو بضم الحاء وسكون الجيم اسم وأله امره القيس وقوله مجز
صاحب الاخلام منصوب على انه منصوب وقاملة هذا أي المنبت تني منجب
الاخلام نك لا تقدر على الانتقام والاخلام جمع جمل بغمتي وهو الرزق يا وهذا
البيت لعبيد بن الأبرص الأسدي يخاطب به امره القيس صاحب المعلة المشهورة

وَبَعْدَهُ . لَا تَبْكُنَا سَفَهًا وَلَا سَادَاتِنَا . فَاخْفَلْ بِكَ لَا بِنِ أَمِ قَطَام . وَسَيَبْ تَوَد
 عَيْدَ هَذَا الْيَوْمِ قَوْمٌ عَيْدُ بَنِي سَدَ قَتَلُوا أَبَا امْرِ الْقَيْسِ جَوْزَ وَهُوَ بِنِ أَمِ قَطَامِ كَمَا
 تَقْدَرُ مَرْيَانَةُ فِي الشَّاهِدِ السَّابِعِ وَالْأَرْبَعِينَ فَمَتَوْعَدُهُ هَذَا امْرُ الْقَيْسِ يَقُولُهُ .
 وَالثَّانِي لَا يَذْهَبُ سَجَاجُ بَابِلَا . حَتَّى أَيْبُكَ مَا لَكَ وَكَاهِلَا .
 وَهَذَا حِيَارٌ مِنْ بَنِي سَدَ فَقَالَ لَهُ عَيْدُ دَلَّ وَجَعَلَ وَبَعْدَهُ كَا ذِي بَا وَمَا تَعْنَاهُ فِيمَنْ
 غَيْرِ وَاقِعٍ كَمَا مَنَعَاتُ أَخْلَامٍ وَقَالَ عَيْدُ أَيْضًا .
 يَا ذَا الْحَقِّ فَمَا يَقْتُلُ أَبِيهِ إِذَا لَا وَحِينَا . ارْعَتْ أَنْكَ تَذَقُّقُ سُرَاتِنَا كَذِبًا وَنَبِيَا
 هَلَّا عَلَى خَزَائِمِ أَمِ قَطَامِ تَبْكُنَا لَا عَاقِبَتَا . أَلَا إِيَّاكَ غَضَّ الشَّقَاقُ بِرَامُ مَقْتَلَا لَوْنَا
 نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَنَا . هَلَّا سَأَلْتُ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَوِ أَيْنِ
 أَيَّامٍ تَقْرِبُ هَامَتُمْ بِبَوَاتِرِ حَقِّ اخْتِنَانَا . وَجُمُوعُ غَضَّاتِ الْمُلُوكِ أَيْتَهُمْ وَتِيَا طَوْنَا
 هُنَّ الْأَوَّلُ فَاخْتَجَّ جُمُوعُكَ نَمْرُوجَهُمْ نَبِيَا . مَا عَمِلَ بَانُ جِيَادِنَا لِي لَا يَنْفَعُنِي دِينَا
 وَلَقَدْ اخْتَنَانَا مَا حَمَيْتُ وَلَا شَجَّ مَا حَمَيْتَا . وَفَقَدْ انْصَفَ الْعَمِيدَةُ وَقَوْلُهُ إِذَا لَا
 هُوَ مَقْمُورٌ ثَانٍ لِلْمَخُونِ وَهُوَ مَقْمُورٌ إِذْ لَهُ اللَّهُ مَقْعَدٌ يَدُلُّ الرَّجُلَ إِذَا ضَعُفَ
 وَهَانَ وَالْجَنَّةُ بِالْفَتْحِ الْهَلَاكُ تَضَرُّعًا وَالسَّوَاءُ بِفَتْحِ السِّينِ الْأَشْرَاجُ جَمْعُ سَرِي
 وَأَصْلُهُ سَرَوِيٌّ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ مِنَ الشَّرِّ وَهُوَ كَرَمٌ فِي مَرَّةٍ وَالْمِنْ مَرَادُهُ لَكِنَّ
 ذَاتِ الشَّقَاقِ بَلَسَ الْمَثَلُ مَا يَسُومِي بِهِ الرِّضَاحُ وَالْقَضْدُ . يَا كَفَّعَ قَانِ فِي الصِّخَارِ حِي
 الْقَنَاءُ الْمَسْتَوْقِيَّةُ تَنْبُتُ كَذَلِكَ لَا مَخْتَارَ إِلَى تَضْيِيقِ وَقِيلَ الرَّحْمَ الْقَيْسُ وَلَوْ بَا رَمَلِ
 مَرَأَتُهُ وَالْوَبِي بِرَأْسِهِ أَهْلًا وَغَرَضُ الْحَقِيقَةِ مَا يَحْقُقُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَجِيءَ كَالْمَلِ
 وَالْوَلَدُ الْبَارِقُ قَالَ فِي الصِّخَارِ هَذَا الشُّعْبِيُّ بَيْنَ بَيْنِ الْيَمِينِ الْجِدِّ وَالرَّيْ تَمَّ أَنْزَلُ
 هَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ إِنِّي نَبِيًّا قَطُ مَضِيغًا غَيْرَ مَعْتَدِيهِ قَالَتْ بَيْنُ الْكَافِيِ اشْتَبَاعُ
 وَنَبِيًّا لَتَعْنِيهَا لَوِ الْأَوَّلُ وَالْغَطْلُ وَالْبَوَاتِرُ جَمْعُ بَاتِرٍ وَفَقَدْ الشَّيْخُ الْقَاطِعُ وَكَانَتْ
 لِحَافِي الشَّيْخِ مَعْنَى الْحَدِيدَةِ أَوْ أَلَاةُ الْقَطْعِ فَجَمَعَهُ هَذَا الْجَمْعُ يَذْكُرُ عَلَيْهِ .
 الْحَمْدُ بَصِيرًا لَا نَاثِ الْغَايَةِ إِلَى الْبَوَاتِرِ وَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمَةُ وَالْأَوَّلُ يَحْفَ
 إِلَيْهِ بِنِ الْأَمْرِ حَوْضُ مَوْلٍ وَحَدِيقَةُ الْعَيْلَةِ لَا ذَعَا شَهْرُهَا إِنِّي نَحْنُ الْبَدَنُ مَرَفُوهَا .
 بِالشَّعَاعَةِ وَالْجِيَادُ جَمْعُ جَوَادٍ وَصِفٌ مِنْ جَادِ الْفَرَسِ أَيُّ مَارِدٍ أَيْهَا جَوَادُ جَوْدَةٍ
 بِالْقَمِ مَوْجُودٌ لِلَّذِي كَرَّ لَا تَنْتِي وَالْمِنْ أَيُّ حَلْفٍ مِنَ الْأَلِيَّةِ يَمَعْنِي الْيَمِينُ وَعَيْدُ
 هُوَ يَفْعُ الْكَلَمَ وَفَعَّ الْمَوْجِدَةَ بِنِ الْأَمْرِ مِنْ عَوْفٍ بِخَشَرٍ مِنْ قَامَرٍ مِنْ زَهْرٍ
 بِنِ بَاكِدِ الْمَرْثِ بِنِ تَمَحُّدِ بْنِ تَعْلِبِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ سَدَ مِنْ خَزَمَةَ بِنِ مَرْثِ
 بِنِ أَيْسَ بِنِ مَضَرَ الْأَمْدِيِّ الشَّاعِرِ مِنْ فُجُودِ شَعْلٍ الْبَاهِلِيَّةُ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعُ
 الْجَبَّةُ الرَّابِعَةُ مِنْ فُجُودِ الْبَاهِلِيَّةِ وَفَرَحَ بِهِ طَرَفَةٌ وَعَلِمَهُ بِنِ عَيْدِهِ قَالَ ابْنُ
 قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الشُّعْرِ عَاشَ عَيْدُ هَذَا الْكُرْمِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَقَالَ أَبُو حَامٍ
 السُّجْسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغُرَرِ عَاشَ عَيْدُ مَا بَيْنَ عَشْرِينَ سَنَةً وَتَقَالُ بِلِ ثَلَاثِينَ
 سَنَةً وَقَالَ فِي ذَلِكَ وَلِيَا بَيْنَ بَعْدِي قُرُونٌ جَمَّةٌ تَرَعِي كَمَا رَمَايَةً وَلَدُودًا .

بَابُ
 مَخَارِمِ

فَالْشَّمْسُ طَالِقَةٌ وَلَيْلٌ كَأَيْفِهِ . وَالنَّجْمُ يَجْرِي اخْتِشَاؤُ سُبُحُودَا .
 حَتَّى يَقَالَ لِمَنْ تَعْرِقُ ذَهَبُهُ . يَا ذَا الزَّمَانَةِ هَلْ رَأَيْتَ عَيْدًا .
 مَا بَيْنَ زَمَانٍ كَامِلٍ وَفَضِيحَةٍ . مَشْرُوبٌ عَمِثٌ نَجْمًا مَحْمُودَا .
 أَدْرَاكَ أَوَّلَ مَلِكٍ نَصْرًا نَبِيًّا . وَبِنَا سَنَدًا وَكَانَ أَيْبُودَا .
 وَطَلَبْتُ ذُو الْقَرْنَيْنِ حَتَّى قَاتَنِي . مَرَكْنَا وَكُنْتُ يَا ثَارِيكَ ذَاوُدَا .
 مَا تَبْتَغِي مِنْ بَعْدِ هَذَا عَيْشَةٍ . إِلَّا الْخُلُودَ وَلَكِنْ تَنَالِ خُلُودَا .
 وَلِيَعْنِي هَذَا أَوَّلَ مَلِكٍ هَلَّا . إِلَّا إِلَهُهُ وَوَجْهَهُ الْمَقْبُودَا . وَقَالَ
 أَيْفًا . نَبِيَّتُ وَأَقْبَانِي الزَّمَانُ فَأَصْبَحَتْ . لِيَةِ أَيُّ بَنُو نَعِيسٍ وَزَهْرُ الْمَرَادَةِ . انْتَبِي .
 وَمِنْ شَعْرِهِ . تَذَكَّرْتُ أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْبَاعِ وَالْتَدِي . وَأَتَقِلَّ عَيْنَاكَ الْخَيْلُ وَالْخَزْ وَالطَّيْبُ .
 فَمَا مَنَعَ مِنِّي كُلَّ ذِيكَ قَدْ حَلَا . قَامِي فَيَنْبِي النَّاسَ لَيْسَ بِمَكْدُوبِ .
 تَرَى الْمُرْدُ يَصْبُو لِلْحَيَاةِ وَطَبِيخًا . وَفِي طَوْلِ عَيْشِي الْمُرْدُ بِرَجِّ تَعَارِي .
 وَمَعْنُومُ الْبَيْتِ الْآخِرُ مِمَّا تَذَكَّرْتُ النَّاسَ قَدْ بَدَأَ وَخَيْدًا قَالَتْ بَعْضُ شَعْرَةِ الْجَاهِلِيَّةِ
 كَانَتْ قَنَاتِي لَا يَلِينِي لِيَعَامِرُ . مَا لَا نَفَا الْأَصْبَاحُ وَالْأَمْسَاءُ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 بِنِ تَوَلَّى الْقَتَايِ أَيْضًا . بُوْدُ الْفَقِي طُولُ السَّلَامَةِ وَالْبَقَاءُ فَكَيْفَ تَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ .
 وَتَبَعَهُ خَيْدًا بِنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِي .
 أَرَى بَعْدِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ مَعْتَةٍ . وَخَشَيْتُكَ كَذًا أَنْ تَسْجُ وَتَسْلَا . وَقَالَ
 آخَرُ . وَدَعَوْتُ رَفِيًّا بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا . لِيُصَحِّبَنِي يَا السَّلَامَةَ دَاءُ .
 وَفِي مَقْنَاهُ قَوْلُ الْجَنِيِّ مِنَ الْخَاخِرِينَ .
 إِذَا كَانَ تَوَاتُ الْمُرْدِ أَفْنَاءَ عَمْرِهِ . فَبَيْنَ تَوَاتِهِ مِنْ يَوْمٍ يُؤَلِّدُ بَشَرَهُ .
 فَأَخْسَنَ مِنْ هَذَا مَلِكُهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنِيَ بِالسَّلَامَةِ دَاءً فَانَّهُ أَبْلَغُ
 وَأَوْجَزُ وَأَسْلَسُ وَأَرْشَقُ مِمَّا ذَكَرْنَا لِمُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ مَنْ قَتَلَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
 وَفِيهِمْ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَنْدَلُسِيُّ وَكَانَ الْمُنْذِرُ بِنِ امْرِ الْقَيْسِ الْمَخْنِي بِنِ كَا الشَّامِ
 وَهُوَ الْبَدِيُّ يَسْمَى ذَا الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ جَدُّ الشَّعْثَانِ بِنِ الْمُنْذِرِ لَهُ يَوْمَ بُوْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ
 وَكَانَ يَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ رَأَى فِي يَوْمٍ بُوْسِهِ فَمَزَجَ الْمُنْذِرُ فِي يَوْمٍ بُوْسِهِ فَاتَى عَيْدُ بِنِ
 الْأَبْرَصِ فَقَالَ لَهُ هَلَّا كَانَ الْمَذْبُوحُ غَيْرَكَ يَا عَيْدُ فَقَالَ أَتَيْتُكَ بِجَا لِيِنْ رَجُلًا
 وَأَرْسَلَهُ مَثَلًا فَقَالَ لَهُ أَتَشُدُّ يَا عَيْدُ فَقَالَ جَاءَ لِيْ يَفْعُ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَبَلَغَ
 الْحَزَامُ الطَّبِيبُ فَأَرْسَلَهُ مَثَلًا فَقَالَ أَتَشُدُّ فَقَالَ الْمَنَابِقُ عَلَى الْحَوَايَا مَا أَرْسَلَهُ مَثَلًا
 فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَنَّ الْمَلِكَ هَلَيْتُكَ أَتَكَ فَقَالَ وَمَا قَوْلُهُ قَائِلٌ يَقُولُ . فَأَرْسَلَهُ مَثَلًا
 وَقَالَ مَا أَشَدَّ جُوعَكَ بِالْمَوْتِ فَقَالَ لَا يَرْجُلُنْ رَحْلَكَ مِنْ لَيْسَ مَعَكَ وَأَرْسَلَهُ مَثَلًا
 فَقَالَ الْمَلِكُ قَدْ أَشَلَلْتَنِي فَأَرْجِي قَبْلَ أَنْ أَمْرِيكَ فَقَالَ عَيْدُ مِنْ غُزَيْرٍ وَأَرْسَلَهُ مَثَلًا
 فَقَالَ الْمَلِكُ أَتَشُدُّ قَوْلَكَ أَقْرَبُ مِنْ أَهْلِهِ مَحْبُوبٌ فَأَشَدُّ أَقْرَبُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدُ .
 فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يَعْبُدُ . وَأَشَدُّ هَذَا الْبَيْتِ صَاحِبُ الْكُتُبِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيَنَّ الْبَاطِلُ وَمَا يُعْبِدُ عِلْمَانُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَدْ صَارَتْ هَلَّا

فالشعر

في الملاك من غير نظر الى مفر داتها وهو في الاميل كناية لان المالك لم يبق له ابد ولا
 اعادة كما لا يقال لا ياكل ولا يشرب اي مات فقال له الملك وحكما عبيدا ندين
 قبل ان اذبح فقال عبيد والله ان كنت ما شئت في فقال له لا بد من الموت فاخترنا
 شئت من الاكل فان شئت من الاكل وان شئت من الموت فمدا لا شئت
 كسنا بات قاده اريد لها مشورا اريد وحاديها مشورا وشعادهما مشورا ولا تاخير
 فيها لم تاد فانه كنت لا بد ما يلي ما شئت من الموت اذا و هلك فيها دواهل ومائتا
 لها ما يلي شئت فمدا توريد ففعل به ما اراد فلما طابت نفسه ودعي به ليقتله
 انما يقول وخيرتي ذوا لبوس في يوم بوسه خصا لا ارا في كل الموت قد برق
 بما اخترت عادم من الدهر مشر كة . شكايب ما فيها الذي الموت قد برق
 شكايب ربح لم تاكل بيلدة . فمدا كها الا كما ليلة القلائق
وانشد بعده وهو الشاهد الثاني عشر بعد المائة وهو من شواهد سيبويه
 . اي واسطار سطون سطره لقايل يا نصر نصر نصر
 على ان التوكيد اللغوي في المدا حكمه في اغلب حركات الاول وقد يجوز ان يكون
 ونعتا فنصر الثاني رفع اتباعا للفظ الاول والثالث نصب اتباعا للمل الاول ونعتا
 الشارح الحق الاول والثاني في مثله وقال لا ينفذ ان كما لا يفيد الاول من غير
 معني التاكيد والثاني فيما نحن فيه لا يفيد الا التاكيد ومنع ابو حيان كون التاكيد
 للفظ او البدل وحمزة في الثاني فقال لا يجوز ان يكون نصر الثاني توكيدا للفظ قبل التثنية
 والاول ليس كذلك رد بان هذا القدر من الاختلاف مختص في التاكيد للفظ قبل
 للاختلاف في التعريف فبما نصر عرف بالاقبال عليه لا بالعلية والثاني مع بالعلية
 كما لا يجوز جعل الثاني في جاز الغلام غلام زيد تاكيدا للفظ لا خيلا فهما في التثنية
 فكذلك هذا الاول يجوز ان يكون بدلا لانه منونة ولا نعتا لانه علم انتهى وفيه
 نظر فان اتحاد جهة التعريف في التاكيد غير مسلمة بل يكفي خيلا فيما شرف قال ابو
 ابي حيان ولا يجوز ان يكون مرفوعا على انه خير مبتدأ مضمر ولا نصبه على
 اضمار فعل لان هذه التثنية من الفاعل اما تكلت بالقرب اذا قصدت البتات
 او المزع او الذم او الترحم ونصر لا ينهم منه شي من ذلك انتهى وفيه انه نصبه
 على المذبح بدليل ما بعده وهو بلفظ الله فبلغ نصره نصر من شيا وبني وقراء
 فانه روي ان نصر في البيت الاول وهو حاجب من شيا رنعه من الدخول الى
 نصر من شيا وهو امر خراسان في الة ذلة الاموية فتعلق به واقسم له بان
 يدعوله فطلب منه المعونة وقول احضر الموصلي شارح شواهد التفسيرين بان
 يجوز نصبه على المذمر لان الحاجب منعه من الدخول الى الامير غفلة عن البيت الثاني
 وروي نصبه انما لا ذكرنا وانما لا تشاع على محل الاول وانما لا تضر
 بدل من فعل الامر انما لا تضر في قال تضر الدين في شرح الخلاصة يجوز كونه
 منصوبا عاينيا سقيا ورجيا فيكون نصر الثالث توكيدا على الواو في الثلاثة

لرويه

نه

وروي الجري عن ابي عبيدة ان النمر العليل يريد يا نصر عطية عطية ويرد روية رواية
 الرفع وروى ابو عبيدة ايضا ان نصر الثاني في صوحا ج نصر من شيا والاول
 هو ابن شيا رنعه على الاعرابي يا نصر عليك نصر او برده شيان رواية الرفع
 والدعا وفيه ايضا غفلة عن البيت الثاني وروي في نصر الثاني ايضا نصر بلا
 تنوين كالاول على انه توكيد لفظي كنه تبعة في الشارح والاول فيكون المعنى ان
 وجهها رابعا وهو جرة مع نصب الاول قال شارحنا العالي فيكون المعنى ان
 علي هذه اجنسا كما تقول طلحة الخير وخاتم الجود والتكثير للتفخيم ولخص ما كررنا
 ان نصر الاول روي فيه وجهان منه ونصبه والثاني روي فيه اربعة اوجه
 منه ورفع ونصبه وجره وانما روي فيه وجه واحد وهو النصبة اعلم
 ان الشكايب قال في الغناب وثبته صاحب القاموس ان امر الحاجب انما هو
 نصر بالشايد المعجزة وان الثلاثة في البيت الاول بالاجام واهل العباد فصحف
 فاشا نصر في البيت الثاني فهو بالاجام لا غير وكذا قال ابن كسرون رأيت في عرض
 كتاب ابي اسحاق الزجاجي بخط يده وهو اصل الذي قرأته على ابي الغساس نصر
 الذي هو الحاجب بالشايد معجزة والاشد بسبويه بنصب نصر الثاني قال الاصل
 الشاهد فيه نصب نصر امر حلا على موضع الاول ولو رفع حلا على لفظ الاول
 لجاز قال الحاس وقدر خول في هذه افعال الاضحية نصر المعونة فهو على هذه
 منصوب على المنذر كما قال غونا غونا وقوله لقايل خبران وجملة الشكايب
 قوله واسطار رالي اخره اعتراض بين اسم ان وخبرها والواو للتفريق وحق
 اسطر المعنى وهو جمع سطر جمع قلة كما سطر وفي الكثرة سطر سطر وجمع
 اسطر على اساطير واستشهد صاحب الكشاف بهذه البيت عند قوله تعالى ان
 هذا الا اساطير الاولين على ان اساطير جمع اسطر فجمع الهرة جمع سطر وجملة
 سطران بالثنية المفعول مفعلة لاسطر سطر مفعول مطلق وقوله يا نصر الى قوله
 بلغك اذنه مفعول القول وبلغ بالتثنية متعد الى مفعولين ثانيا كما خذ وق
 اي مرادك وثلاثية متعد الى واحد يقال بلغك المنزل اذ وصلته وبلغ فعل
 امر مفعوله الاول لانه وف اي ازجوز في وجه لحي وخوها ونصر الثاني غطف
 بيان الاول ويثني مجزوز في جواب بلغ يقال اقامت اذنه اي جزاة واعطاء
 والوفاء المال الكثير وثلاثة موزونة تقدمت في الشاهد الخامس والعجيب من المعاني
 حيث روي على سيبويه في ان هذا الشاهد ليس لروية ولزيتان قائله وانما نصر
 من شيا فقد كان امير خراسان في الذوكة الاموية وكان اول من ولاه هشام
 بن عبد الملك وكان اقامته في مرقا الى ان جاء ابو مسلم الخراساني الى مرقا فادخل
 الى نصر يدعوه الى كتاب الله وسنة رسوله والرضي من آل محمد فلما راي نصر
 ما مع الى مسلم من الياسم والبعيد والعجز وانه لا علاقة له بهم اظهر قبول
 ما اتاه به وانه يا نبيد ويا بيه واستملمهم فمررت نصر الى مرقا وجمع

عليه ثلاثة آلاف رجل شرسا زحفوا الى حوار الري وكان بن هبيرة يستعد به وهو يسط
وقال له امدني بعشرة الاف قبل ان تمدي بما يفر الف ثم لا تعني شيئا فحسب ان هبيرة
رسله وبسطا فارتسل نصر الى مردان بن محمد يعلمه فاقبل ابن هبيرة فكتب مردان الى ابن
هبيرة يا مرة ان يملأه فحضر ابن هبيرة جيشا كثيرا عليهم ابن عطف الى مقر فقامت
نصر الى الري اقام بها يومين ثم مرض فحمل الى ساوة فمات بها لا تفتي عشرة ليلة
مضت من بيع الاول من سنة احدى وثلاثين ومائة وعمره خمس وعشرون
سنة وهذه يشتهر من الجمرة نصر بن سيار بن رافع بن حزي بنع الحارثي
الراشد ذة المهملتين بن ربيعة ابن عامر بن هلال بن عتوف بن جندع بن لث
ويختص بنسبه الى مذركم بن ابي اسود بن مضر **واشد بعدد وهو الثالث بعد الدس**
عشر بعد الماية علا زيدا تا يوم التقا سوزيدكم بابيض فاحيا لثرتين يما في
على ان العلم اذا وقع فيه اشتراك لعلي جاز ايضا فته للتعين والعلية قد ذهبت
بالاضافة كما ياتي بيانا بعد هذا واوردت ابن عقيل في شرح الالفية على
ان الاضافة من قبل اضافة الموضوع الى القام مقام الوصف اي علا زيدا
صاحبا سوزيد صاحبكم فذكر التعيين وجعل الموضوع خلفا عنهما في اضافة
والنقا بالمعنى الكتيب من الرمل والتعريف للعقد واما زيدا بالتورم الواقعة والرب التي
كانت عند النقا وهذا حق قولهم ايام العرب والابيض الشيف والماسي ان اخذ
بالعظيم والشفرة بنع الشين حد الشيف ونا باغتيا وخبثيه ورواة المرء
في الكامل بتغير بعض ألفا فله مع بيت آخر واوردت في اول الملوك النالك منه
في باب هذه ترجمته باب جمع فيه ظاهرا من حسن الكلام وجيد البقر وتاير
الاشياء وما كودا لاخبار ثم قال وقاله جل من طي وكان رجل سم يقال له زيدا
من ولد غزوة بن زيدا الخيل قتل رجلا من بني اسد يقال له زيدا ثم اقبذ به
بعد • علا زيدا تا يوم الحمر زيدا زيدا كثر • يا بئس مشجوة الخرافات •
• فان تقتلوا زيدا بن زيد فائتمسا • افاد كثر السلطان بعد زمان •
انتهى وشله في اواخره هو الادب الحمر بن قات قال رجل من طي وكان رجلا ينتهز
يقال له زيدا من ولد غزوة بن زيدا الخيل قتل رجلا فاقاد منه السلطان فقال
الطاري يفر على الاسدين وانفذ البيتين كرواية الميردوق لوزن رداة
يوم النقا وظل هذا انه شعر اينلا في فان زيدا الخيل من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم والمخوذ مغفول من شذات الشيف اشده شذا من باب منع
خذته والمشهد بالكسر المسق والتخيد جعل الشيء خاد او الضرار يكسر العين
المجة قال في الصحاح والفرار ان شغرا الشيف ومال شي كذا فخذ غزاه
وقوله افاد كثر السلطان اي ملككم من قتله قودا ويقال افاد السلطان
الفاكل بالقتل قتله به قودا **واشد بعدد وهو الثالث بعد عشر**
بعد الماية مايت الوليد بن يزيد بناركا • شديد با حناء الخلافة كاهله

عليان العلم اذا وقع فيه اشتراك التباقي جاز تعريده باللام يعني ويؤد لتعرف العلمية بان
ينكر تعريف باللام قال ابن جني في ستر القناعة ومن خطه نقلت واعلم ان قولك جاني الزينة
ليس تشية زيدا هذا العلم المعروف وذلك ان المعرفة لا يعم تشيتها فلا تعي الا في
الكرات فلم تثن زيدا حتى سلبته تعريفه فمري عري رجل وقرس وخيل لم يستمر
دخول الام المعرفة وقد جاء في الشعر منه قال ابن مقباده وجدنا الوليد بن الزينة
يزيد بن زيد وما يوكد جواز خلع التعريف قوله علا زيدا تا يوم التقا سوزيدكم
فاضافة الاسم تدل على انه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعريفه وكما
التعريف باضافة اياه الى الصير فمري في تعريفه مري اخيك وصاحبك وليس بمنزلة
زيد اذ اردت العلم وعليه هذا الوساك عن زيد عترو في قول من قال رأيت زيدا
عمرو لما جازت الحكاية وكان بالرفع لا غير انني ملخصا واللام في الوليد للمح الاصل
قال بعضهم نكتة اذ قالوا في الزيد لا تباع للوليدوا اشتهد به ابن هشام
في شرح الالفية على ان ما لا ينصرف اذا دخلته ال والكانت نائية ميرة كما
في الزيد فجعلها زائدة لا معرفة وترايت هنا عليه وتباركا هو المفعول الثاني
ويؤيد ان من تعدد المفعول الثاني لان جزي باب علم اضلها المنكرا والخبر المحرر
قد يتعد وان كانت بصرية فيما زكا حال من مفعولها وشديدا من تعدد الجار
او من ضمير مبتدأ كما في حال متداخلة والوجه الاول ويؤيده انه مروي وحدث
به لرايت والوليد هو ابن يزيد ابن عبد الملك بن مروان الاموي وشديدا صفة
مُسبهة يعمل عمل فعله وكان له فاعله وزعم الشيوطي ان فعلا اعلم لاعتماده
على ذي خبر وفيه الفضل بيته وبيت مرفوعة بالجار والمجرور فتاتي فقاملا والاضا
جمع حوبا لكسر وهو الجاني والجهة وقيل هو هنا بمعنى الشرح والقب كحي به عن
امور الخلافة الشاقة والجاهل بين الكتفين فيكون فيه اشتعارة بالكتابة شبه
امور الخلافة الشاقة بالحس الذي يشغل حمله واطاها الى الخلافة ترشيح
والجاهل تخيل وروي بعباء الخلافة جمع عباء وهو كالحل لفظا وتعني وقالت
الغني شبهة بالجل المحل وشبهه الخلافة بالقب وازاد كانه جل شدايد امور
الخلافة وهذا البيت من قصيدة لامية لابن مقباده تدح بها الوليد المذكور
وليس هو اول القصيدة كما ذكر القيني بل هو اول المديح وقوله •
• هميت بتولي صادقي انه اخوه • واتي علي رفرم العذوق لقايله •
وبعد • امساء سراج الملك فوق جيلينه • غداة تنابي بالجاح قوابله •
وهذا القول الشاعر في المهدي نطق عن سعادة جده • اشر السيادة ساطع البرهان
راول القصيدة • الا شال الربع الذي ليس ناطعا • واتي علي ان لا بين لبائله •
اي اتي مع غدا با شال لبائله وترجمة ابن مقباده في ان اهد التاسع عشر
والوليد بن يزيد بوبع سنة خمس وخمسين ومائة بعد ثوبت عهده هسلام بن
عبد الملك وقيل الوليد في بيت وعشرين لا يته زيدا بالكفر وعشيان ائمتات

اولاد ابيهم وكان منهم ما بالدهن وشوب الخبز وسلى الغنا واما شهر عنه انه استنح
 المنعم الكرم فخرج له قوله تعالى واستغفروا وخاب كل جبار عنيد فالتقاء ونصبه
 عقبا وزمما بالنيهام وقال تمة دني جبار عنيد هذا اذا اكل جبار عنيد
 اذا ما جيت ربك يوم حشره فقل يا رب ترفقي الوليد
 فلربك بعد ذلك الا ينرا حتى قيل كذا في تاريخ التوزيري وغيره وقطع راس الوليد
 ونصب على ربح وطينت به دمشق ثم دفع الي اخيه سليمان بن يزيد فلما نظر اليه
 سليمان قال بعد الله اشهد انه كان شروبا للخمر تاجنا فاسقا ولقد ارادني
 علي نفسي وكان سليمان هذا من سعي في خلعه وكان عمر الوليد حينئذ اثني واربعين
 سنة وقيل ثمانين وثلاثين سنة وقيل غير هذا وكان مدة سلطنته سنة وثمان
 واثني وعشرين يوما **وانشد بعد وهو الشاهد الثامن عشر كذا**
وهو من شواهد سيبويه يا صاح يا ذا القامير العنسي على ان القامير العنسي
 والخوفنا تركيبان ايضا فان قد وقعنا صفتين للمنادي الذي هو اسم اشارة
 وصيغة المنادي اذا كانت مصاغة وجبت نصبها فكيف رفعت انما للمنادي
 المخرد وهذا السكالة طاهر ونقل الشارح لحله جوابين من الايضاح لابن
 الحاج اخذ لهما ان في القامير وفيه الخوفنا متصولة وهو الواقع صفة اي
 الذي ضربت عنقه والذي خوفنا والاعراب في الحقيقة للموصول لكن لما كان على
 صورة المرفي نقل اغترابه الى صليته عارية ثانيا كما ان القامير العنسي والخوفنا
 صفتان لصفة اسم الاشارة اي يا ذا الرجل القامير العنسي ويا ذا الرجل
 المخوفنا واما قد هذا لان صيغة اسم الاشارة لا تكون الاسفردة وانما
 الرجل رفع فيجب رفع وصفه بالنبعية له وهذا يحصل كلامه ويفهم من
 هذين الجوابين انه لم يجر نصبه وهو مخالف لما نقله الفاي في شرح اللباب
 قال جوزواني نحو يا صاح يا ذا القامير العنسي بصف القامير ورفعه كما لو قلت
 يا ذا القامير رفعنا ونصبا وتكون الوصف في المخوفنا مصاغا الى الضمير كما صاغة
 القامير الى العنسي وقع مثله للشرا في قال ابن الجوزي في اماله الثاني صحيح
 لانه القامير غير مشقة والاسم الذي بعده فيه ان يكون المخوف مثله سهر
 لانه مشقة وليس بعده ان يرفع ان وانت لا تقول المخوف زيد فالضمر في
 المخوفنا منصوب لا جزم وراي في هذه المسألة غير متفق عليها فان الرائي
 والمبرد في احد قوليه والزمخشري قد ذهبوا لما قاله الشرا في كما نقله الشارح
 المحقق في باب الاضافة فلا ينبغي الحكم بالشوا على مثل الامام الشرا في انشد
 سيبويه هذا المصراع برفع القامير على ان ذا اسم اشارة واورده عليه انه
 لا ينبغي لان ما بعده والرجل والاقتاب والحلس فان الثلاثة مقطوعة
 على العنسي وفي لا توصف بالظهور فالصواب انشاده بالمخوف على ان ذا مخفي صا
 كما انشد الكوفيون قال ابو جعفر الخراساني في سيبويه وبشره بقوله

يا ذا الحسن الوجه قال ابو النخوع ومدة اعطى عند جميع النخوعين وذلك ان الرواية المرو
 يد لك ان بعدة والرجل والاقتاب والحلس و يد بفتح الله اي مخفي صاحب وكان
 لم يبلغه ما بعده قال ابو جعفر سمعت ابا الحسن الا خفي يقول بلغني ان رجلا
 صاح يسئونه من منزله وقال كيف تذا هذا البيت فاستداه اياه ثم فوضا
 فقال الرجل وان بعدة والرجل والاقتاب والحلس فتركه وصعد الى منزله فقال له ابن
 لي علي وعطيت فقال يسئونه فلم صعدت الغوفة اني فررت من ذلك النبي وكذا احكي
 ثعلب هذه الحكاية في اماله في موضعين وقال الصواب جتر الصامر وكذا احكي ابو
 علي في المسائل البصرية وابن جني في الخصايص وقد صححوا كلام سيبويه باوجه
 احدا قال الشرا في هذا من باب علقها تبتا واما باردا وقوله يا ليت زوجك
 قد غدا متقدرا شيقا وزمما علي ان يحل الثاني علي ما يليق به ولا يخرج عن
 مقصد الاول فيكون معنى الصامر المتغير والرجل محمول عليه كانه قال المتغير
 العنسي والرجل انتهى ونسبته على هذا شراح ابيات الكتاب وابو علي الفارسي
 في المسائل العنصرية بالفاء ثانيا قال ابو علي في ايضاح الشعر ونسبته ابن جني في
 الخصايص القول في جبر الرجل اليه مقطوع علي ما دل عليه ما تقدم مرارة قوله
 يا ذا القامير العنسي يد علي انه صاحب صامر فحل الرجل علي ما دل عليه هذا
 الكلام من الشايع ثانيا قال بعض النحويين انه اصله ويا صاحب الرجل فخذ
 صاحب له لا له قوله يا صاح عليه وبق الجوزي عليه قال ابو علي برد عليه ان
 كونه صاحب المنادي لا يدل علي انه صاحب رجل كما يدل قوله يا ذا القامير العنسي
 علي انه عنسار ابعها قال ابن الحاج في الايضاح ان سيبويه استدل باننا
 هذا المصراع يا نغرا و علي ما رواه الثقات ممن لم يعمل بنسبته انتهى وهذا
 مضاد لما نقله ثعلب والخامس وغيرهما من ذلك الحكاية وصاح مخرج صا
 والقامير من ضمير الحيوان وغيره من باب فعد دق وكل لحم والعنسي بفتح العن
 وسكون النون الناقة الصلبة الشديدة والرجل قال في المصباح كل شيء
 للرجل من وما للمناع ومركب للبعير وحلس ورسن وجنحة ارجل ورجل والفتا
 جمع قتب بالتحريك قال في القامير لغو رجل صغير على قدر الشمام وروي ابن السكيت
 في اماله بدله والاققاد وقال هوجم قتد وهو خشب الرجل والحلس بكسر الهمزة
 كناية يحل محل ظهر البعير تحت رجليه والجمع اهلاس ففقد البيت نسبة بعض شراح
 ابيات الكتاب والزمخشري في مفصله الخزان من كودان الشدوسي قال الاصبهان
 في الاماني في ترجمة عليه بنت المهدي العباسي خنز شاعر يقال انه قيل امر
 النفس وخنز بضم الخاء المعجمة وفتح الزا الاول وهو في الاصل ذكر الازن ولودا
 بفتح اللام وسكون الواو بعد هذا الهمزة وكسبة الاضغاث في الاماني
 لحايد بن الماخر واد بعده بفتحها ورواه هكذا صاحب يا ذا القامير العنسي
 والرجل ذي الاتع والحلس شري النمار ولت تاركه ونجد سائر الحكماء

فعلني هذا فاحمل هذا يعني برذمة البعير والاشباع جمع ينته بكون النون قال في القحاح
وهي التي تنسج عريضا للتقيد والشيء يكون بالنار وبالليل ويكون لا زحاما ههنا
ومثله يا نبال سوت البعير وهو مشنوب على الطرفية وكذا النار ويجذ من الجذ
في الامر يعني الاجهاد فيه يقال جذت من باب ضرب وقتل والا فمجد بالكم
وتنسي مضارع اسمي الرجل اذا دخل في الماء والماء خلا في الصباح قال ابن القوطية
معوما بين الظفر الى المغرب وروي صاحب الغاية ايضا اما النار فاقترعة دركارية
كلما تنسي وروي ايضا اما النار فاقترعة رتكا وتنج مثل ما تنسي والذكر
بالعرك البتة يقال ما لحكك من درك فقل خلاصه قال روبة ما بعد نام طلب
ولا درك وتسكن رآؤه ايضا والرتك بفتح الراء الى كفة وتسكن ضرب من سائر الجبل
فيه اهتزاز ومضاربة الخطوي رملان يقال رتكد يرتكد كضرب ويضرب ويخاطب قال
الاضغاني هو ابن المهاجر بن خالد بن الوليد بن البغيرة بن عبيد الله بن عمر بن مخنف
وكان المهاجر واليه خالد بن علي عليه السلام يصيغون وكان خالد بن علي ابي
هاشمي المذهب ودخل مع بني هاشم الشعب فاصطنع ذلك ابن الزبير عليه فاني
عليه زق خمر وصفت بعضه على راسه وشنع عليه بانه وجدته ثملا من الخمر فمضت
الحدة وكان عمه عبد الرحمن بن خالد بن الوليد مع موهوبة في صفين ولهذا كان
خالد بن المهاجر انما سورايا في عمه ثمران موهوبة لما اراد ان يظهر القدر
ليزيد قال لا خيل الشام ابي قد كبرت يعني ورق جلدي ودق عظمي واقرب اجلي
واريد ان استخلف عليكم فافترقت فقالوا عبد الرحمن بن خالد فسكت واهمها
ودش بن اثال الطبيب فسماه شافا وبلغ ابن اخيه خالد بن المهاجر خبره وهو مملوك
فقال له عروبة بن الزبير اندع ابن اثال ابي اوصال عتك بالشام وانت مملوك سبيل
اذا ركة جرة وخطر فيم تخايلا فمي خالد ودعي مولي له يدعنا فاعلم الخبر وقال لا بد
من قتل ابن اثال فزجنا حتى قدما دمشق وكان ابن اثال يعني عتك موهوبة فجلس له في
منبر دمشق الى اسطوانة وجلس غلامه الى اخري فلما حاداه وثب اليه خالد فقتله
وقال اليه من كان معه فملا عليهم ففرقوا حتى دخل خالد وناقم زقا فاستقانا
القوم وبلغ موهوبة الخبر فقال خالد بن المهاجر اقبلوا الزقاق الذي دخل فيه فاتي به
فقال له معاوية لا جزاك الله خيرا قتلت طيبا فقال خالد قتلت المأمور يعني الامير
فقال عليك لعنة الله والله لو كان تشهد مرة واحدة لقتلتك به امعد ناغم قال
لا قال بلى والله ما اجرات الا يده ثم امر بطلبه فاتي به فمض به يائة سوطا وجلس
خالد الزم بني مخزوم دية ابن اثال اثني عشر الف درهم وقال خالد في المش
اذا خلا في غار به سلمي المفيد في المصارف فيما استفي في الاباط يعني اشرى ان رعي
دع ذا ولكن هل ترى تارا قنت بذي مرارة ما ان شئت لفرقة المصطلين ولا فتار عيب
ما بال ليلك ينقص طوله طول النهار له لتقاصر الا زمان ام من الاسير في الاسار
ولما بلغت موهوبة هذه الايات رقت له واطلقة فرجع اليه مكة ولما لقي عروبة بن

من زابره

ليس

الزبير

الزبير قال ابن اثال قد قتلته وذلك ابن جرير بن ابي اوصال الزبير بالبحر فاقطع اثن
كت ثابرا **واشد بعده وموانع هذا التاسع عشر بعد المانه وهو من**
شواهد سنيويه جارية بن قيس بن ثعلبة علي ان تنوين قيس الا انه
نونه ليضروبة اليقوت قال ابن جني في ستر الصناعة من نون لزمة اثبات الالف
في ابن خطا وقال ابن الحاجب في الافصاح ودعمر فوق مران ابن ثعلبة بدل وقصده
ان يخرج من الشدة ودعا غنثار التنوين لم يخرج باعينا واستعجار ابن بد لا
انتهى ومن ذلك القوم ابن جني قال في ستر الصناعة الى هذه ارايت جميع افهامنا
يذهبون ولا يدي اري ان الشاعر لم يرد ان يجري ابنا وضعا على ما قبله ولو
اراد الحذف التنوين ولكن اراد ان يجري ابنا بد لا مما قبله وحينئذ لم يجعل
منه كما لشئ الواحد فوجب ان ينوي انفصال ابن عما قبله فوجب ان يبتدأ
فاحتاج اذا الى الالف لئلا يلزم الابتداء بالشاين وعليه ذلك تقول كمت زيد ابن
بكر كما قلت كمت بن بكر فاما نك قلت كمت زيد كمت ابن بكر لانه ذلك شرط
البدل اذا البدل في التقدير من جملة ثابته وهذا البيت مطلع ارجوزة للالف
العجلي وبقده كريمة اخو الهاد المعصية قبا ذات سورة نعتة
• كانا حقة يشك مذهبه • مكره الاغني رايح الحجة
• كانا حلية سني مذ هبة • اهوي بها شيخ غلب الرقة
• خاظم البضيع اشر مما خشية • فمضت بالودة فوق الارنية
• واعلنت بصورتها ان يا آية • كل فتاة يا بيتا معجبة
واراد بجارية امرأة بن العرب اسمها كلبه كان بينهما ما جاعة ومن قولها فيم
ناك ابو كلبه ام الاغلب وجارية جنة مبتدأ اتخذ وفي اي بقية ومن قيس صفة
لها وقيس بن ثعلبة قبيلة وهذا البيت من شواهد معني اللبيب ايضا ولزبورة
الشيوي في شرحها والقبائل القامية البنون مؤنث والاقب من القب وهو دقة
الحصر والمقبة الشرة التي دخلت في البنون وعلا ما خولها حتى صار كالقعب
وهو القعب المقر من الخشب وصير كانا للشرة والمكورة الملوثة الخلقه اراد
بالاغلب البنون والخمر والرداح بنع المرأة الثقيلة الاوزار والجبه بنع الماء المله
والجيم راس الزرك وصير كانا للجارية وحلية السيف زينته ومذهبة صفة حلية
وروي الزمخشري في مستقيم الاشارة كانا حلة سني مذ هبة بكسر الخاء الجوهرة
اللام قال في القحاح الحلة بالكسر واحدة خلال السوي وهي بظاين كانت تغطي بها
اجناس التنوين منقوشة بالذهب وغيره واهوي بالسبي اذا اوما اليه واهوي
الي الشئ بيده مدها لياخذه اذا كان على قرب فان كان على بعد قيل اهوي اليه
بلا اله والمناطى معتمدين المكنز والمناخل والبضيع اللحم والايرة آلة الرجل وروي
الزمخشري في المستقيم غزوة كالحشية والعرد بفتح العين وسكون الراء المملتين
الشي الصليب واراذه اليه الايرة والود الوتد والارنية طرف الامتد فان مفترقة

دروي الزمخشري وصرحت منه وقالت يا أبة وقوله كل فتاة إلى آخره بقوله من أرسل النمل
 ولين من كلامها قال الزمخشري هو مثل يضرب في إعجاب الرجل برعيلة وإن كان غير
 أهل ليد لك والأغلب العجلى فإن الأمدى في الموقلة والمختلف هو الأغلب بن عمرو بن عيسى
 بالتصغير بن خازن بن ذكف بن جشم بن قيس بن سعد بن مجل بن لبيم بالتصغير بن
 الصنف بن علي بن بكر بن وائل وهو ابن الزمخشري ورواه منهم كلاما وأجمعهم معاني
 وهو القائل
 • العلم بعد الجهل قد يشوب • وفي الزمان عجب عجيب
 • وعبرة لو نفع البعير • والبيت لا يشقى به القليل
 • فالمرء مخفى سعيه من قوب • يترمرز تفتا فقه شعوب
 وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر كان الأغلب نجاشيا قتل بها وندوهو
 أول من اطلال الرجوع وكان الرجل قبله يقول البيت والبيتين إذا فارقا أو شام وقد
 ذكره العجاج بقوله لي إني أنا الأغلب أخى قد شرا نبي وعده ابن الأثير في أشعر
 العرب من الشعابة وقال ابن جرير الإصابتة قال ابن قتيبة أذكر أن الإسلام فاسم
 وهما جر ثم كان من سادات آل العلاء مع سعة نزل الكوفة واستشهد في وقعة
 نهاوند وقد استشهد معه ابن الأثير قلت ليس في قوله وهما جر ما يدل على أنه هاجر
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمات معه أنه إذا هاجر إلى المدينة بعد موته صلى الله
 عليه وسلم ولهذا لم يذكره أحد في الشعابة وقد قال المزدك في معجمه هو مخفر
 انتهى ولم يذكر ابن قتيبة هجرة كما قلنا ولعله نقله منه من كتاب آخر والله
 أعلم وقال أبو غنيد البكري في شرح نوحا در القالي الأغلب العجلى أحد العنوين عوفي
 الجاهلية ثمرا طويلا وأذكر أن الإسلام فاسم فاسم وهما جر واستشهد في وقعة نها
 وقال الأمدى ثم يقال له الأغلب من الشعر ثلاثة أحدهم هذا والثاني الأغلب
 الكلي والثالث أغلبه في أشعر وكل شعرا وأطلق شعرة درس فلم يذكره الثالث
 الأغلب بن ثباته الأزدي ثمالة وسي أشد له بنو أريش في بني أشعر
 ولما ذكره ذكر أبي أشعر الأزد وأظنه ابنه فاسم فاسم وهما جر واستشهد في وقعة نها
وهو الشاهد العشرون بعد المائة طلب المعقب حقه المظالم على أن
 فاعل المقدس وإن كان مجرورا بإضافة المقدس إليه تحله الرفع فالمعقب فاعل
 المقدس وقد جر بإضافته إليه تحله الرفع بدليل رفع وصفه وهو المظالم وهذا
 مجرور صدق حتى مجرور في الرواج وهاجها وهو من قصيدة البديع بن ربيعة
 الضاحية صفي مع أبيات حارقات تارة شبة به كاتبة وقيله
 • لو لا تسليد اللبنة خرة • خرج كاحنا الغيب عقيم
 ولولا هنا خضضته والشلية ألة الكفيرة وضنه تغني النسيان واللبانة
 الحاجة والرجع بفتح الحاء والراء المهملة والنون الثالث جم الناقة الضامرة والعبط
 بفتح العين المحذرة الرجل وقول للنسيان يشد عليه الفودج واحناوة عيدانه في
 الصالح المنوب باللسان أحدا كشج والقتب وجنوح كل شيء أيضا مع حاجه

والعقيم التي لا تولد يريد أنها قوية ضليلة لم يعينها ما يوهنها من فقد أولادها وغنى ذلك
 • خرقا أضربها التفتار كأنها • بعد الكلال مسند من مخجور
 الحرف الناقة الشديدة وأضرب بالفتاد المحجور يحق لصق ودناؤا شديدا يقال أضرب
 بفعلان كذا أي لصق به ودنا منه والتفتار فاعل أضرب وهو مصدر شافريها فرسافه
 وسفارا والكلال مصدر كل من الشيء إذا أعيا والمسد مرايم مفعول يقال فعل مسد
 إذا جعل على فته الكمام بالكسر ونقوشه يحمل في فته البعير يقال كعت البعير إذا شد
 به فته في قباحه فهو مكشور والشمر بكسر الشا والفتل الحاج المستهي القريب والمجور
 من حجت البعير أجمه إذا جعلت على فته مجامعا وذلك إذا حاج للضراب والمجاء بتقدير
 المهمة المكشورة على اليم شي يحمل في مقدمه انت البعير كذا بمعنى عند هجانه
 • أو يستحل شيخ عفا ذة شيخ • سبراته كذبت لقا وكلمه
 المخل بكسر الميم وسكون السين وفتح الحاء المهملة والهمزة الوخشي وسفناقة بالفتح
 ما يمكن من النشيد والقوة على الشير وذلك أنه شبهها بفدان كملت وأعت بالفتح
 الحاج أو بالهمزة الوخشي وهما ماها في القوة والجلد فاطلكت بهذه الناقة قبل الأعيان
 وشيخ بفتح الميم وكسر النون من الشيخ وفوقه الاقل التقيض فإزاد به هنا
 الملازمة والعفا ذة بالكسر الجنب والشيخ بفتح السين وسكون الميم فإزاد به جيم قبلها
 مهلة الأتاة الطويلة على الأرض والسرارة بفتح المهملة الظاهر والندب بفتح النون
 وذلك إلى اثر الجرح والظهور المراحات جمع كلم بالفتح وهذا البيت من شوايد سبويه
 أوردته على أن عفا ذة منصوب بشيخ نصب المفعول به يقول الله ملازم لا تأبه
 وليشد به وصلا بته قد لازمها وقمض الناحية التي بينها وبينته ولا يحجزه عن
 لا يكرهها وعفا اللذان بظهرهما ندب وكلمة من أخذ يصنف مع أتاينه بالها
 كاتا في خضب زمانا حتى إذا حاج الساب ونصب الماء أسرع معا إلى كل يجد يريد
 أن اطلب الكلا وأهنا المزجي إلى أن قال
 • يوفي ويرتقب الجاد كاتة • ذوا ربة كل المرار يترور
 • حتى ينجو في الرواح وهاجها • طلب المعقب حقه المظالم
 • قربا شيخ بها الحرون عسيرة • زيد لقل الوليد شينر
 يوفي يشوف وفاعله ضمير متحرك والهاج حرج مجرور فوق المرتفع من الأرض أي يشوف
 على الأماكن المرتفعة كالثقب وهو الرجل الذي يكون ربيشة ليؤمر برتفع على مكان
 عال مخجنا والإزربة بالكسر الحاجة وكل مفعول مقدم ليروم والتميز الشير
 في الحاجة وفي يصف النهار عند اشتداد الحر وحكي المعقب إلى الرواح أسرع
 للوقت من زوال الشمس إلى الليل وهو يفيض الغد ولا الضباح خلافا للجرهري
 وهاجها أن هجا وطلب مصدر تسمي أي حاج هذا المسجل أشاه لطلب الماء طلبا
 حيثما كطلب المعقب وهو أشرف فاعل من المعقب وهو الذي يطلب حقه مرة
 بعد مرة واستشهد به صاحب الكشاف عند قوله تعالى لا معقب لحكمه على أن المعقب

المتعقبي الذي يطلب المدين من القوم يقال عقب في الاثر اذا انزاد في طلبه مجدا او القرب
 تحركه سير الدليل لوزود الخد وهو منسوب بيلج أي يقطع يقال سجت الحارة اذا قطعها
 والبا بمعني مع والمزود جمع جره بالغف وهو غلط من الارض وربما يهور به بفتح
 الراء وكثير المؤخدة وهو الشريف الخفيف القوام في المشي والمقلد بالكسر والمد كفعال
 والقلة بالفتح والتخفيف هن مؤدات يلعب بهما الصبيان والاول يضرب به والثاني
 ينصب ليضرب يقال قلوته القلة بالملأ اقلوا قلوبا اي انه يسوقها كما ان المقلد يسوقه
 القلة والشيء الكريمة الوجه يشتم لعنفه ويخطبه وهو صفة زيد وقوله طلب
 المعقب حقه يجوز ان يكون حقه متحول المتحول وهو الطلب ويكون متحول
 المعقب محذوقا وان يكون متحول المعقب لا نه بمعنى الطالب والمقتضي ويكون
 متحول للمتدبر محذوقا على ان لا يرفع والي هذا الجح انما ربي وقال لو قدم المظلوم على
 حقه لم يجز لا نك لا نصيف الموصول وهو الها هنا حتى يتم لصلته وصلته لم تتم
 بقدر لان حقه من صيلة المعقب ومن ثمة وقو جيه هذا الشاهد على ما ذكره
 ان روح الحق هو المشهور المتداول بين الناس وهو ليعقوب بن ابي اسكتيب وقال
 ابو حيان في تذكيره انشدته الغراء وهشام وقها جبه بتدكير الصير على انه عايد
 على الجار وقال الطلب عند هذا في هذه الرواية مرفوع وفي البيت خارج اخر
 ثانيا لا ياتي حاتم السجستاني في قال المظلوم جاري على الصير الذي في المعقب يرتداته
 بدل كل من المتدبر ليشا ويها في المعقب وقال القيني هو بدل لا اشتمال من المعقب وفيه
 ان بدل لا اشتمال لا بد له من صيرنا لئلا ياتي على الفارس في المسائل البصرية
 والعقوبة وهو ان يكون المظلوم فاعل المعقب وهو يكون المضد معناه فالمفعول
 والمعقب حينئذ معناه الما طل يقال عقبني حتى اتي مطلقا وعلى هذا فحقه
 فتكون المراجعة الى المظلوم على نحو ضرب خلافة زيد لا يما فتشيلة بالمفعول
 اي طلب المدين الما طلب حقه اي بحق المدين فان الحق له لا يستدني وقد يجوز ان
 تكون راجعة للمستدين تريد حقه الذي يجب عليه المزوج منه وكذلك قوله
 تعالى وليلبسوا عليهم دينهم فاصاح الذين اليهم لما كان واجبا عليهم
 الاخذ به وان لم يكونوا مستدينين به وكذلك قوله تعالى زينا لكل امة عملهم
 اي العمل الذي امروا به وندبوا اليه وشرع لهم قال وعلى هذا احتمل ان تكون
 راجعة الى المعقب باسره وان تكون راجعة الى ان علي قول ابي بكر وان
 تكون راجعة الى الذي دلل عليه ان علي قول ابي عثمان ونسب ابو حيان
 في تذكيره قول الفارس الى جماعة من قدماء التعويين وقال الخليفة هاج
 الجار الا ان هاجا كما مثل طلب المعقب حقه وقالوا مؤمنه المعقب نصب
 بالطلب وتا صيب الحق المعقب فاعل الطلب المظلوم وتغير يعقب حقه
 تطلبه مرة بعد اخرى انتهى ولا يعني ان هذا التخليط بين القولين رايها لابن
 جني في الخشب ان المظلوم فاعل حقه قال في سورة النحل في قوله فانه ابن سبويه

وان عقبه فعقبوا اي ان تتبعتم فمتبعوا بقدر الحق الذي لكم ولا تريدوا قال لبيد
 حتى تمجر في الروح وقها جبه طلبا المعقب الى اخره اي احاجه طلبا مثل طلب المعقب
 حقه المظلوم اي عايره ومنتعه المظلوم فحقه على هذا افضل حقه يحقه اي لواءه حقه
 ويجوز طلبا المعقب حقه فتصحب حقه بتفصيل الطلب مع نصب طلبها تنصبه مع رفع
 والمظلوم صيغة المعقب على معناه ذوقه لطلبه اي ان طلب المعقب المظلوم حقه
 في المؤمنين جميعا هذا كلامه وعليه فينظر فاعل حقه مع نصب طلبها مع
 رفعه فهو فاعل حاجه وينظر ايضا فاعل حقه المظلوم من الاخر على
 ان حقه بمعنى لواءه حقه لواءه في كتب اللغة وقوله كما تنصبه اي تنصب
 الحق الحق وقوله مع رفعه اي مع رفع الطلب وقوله في المؤمنين جميعا اي
 في نصب الطلب ورفع فيه وبالجمله كلامه هنا خلاف كلام الناس وفيه تعقيد
 لا يظهر منه المراد فليتأمل وليبد فوا بزيته بن عمار بن ماري بن جعفر بن
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القحطاني قدم على النبي صلى الله عليه
 وسلم سنة وقد قومه بنو جعفر بن كلاب فاشركوا وحسن اسلامه وكان لبيد
 وعلمه بن ثلاثة العامريين من المولعة قلوبهم وهو محذوق في قول الشوا
 المجرد في كذا في الاستيعاب وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر الكنية ابو عجيل
 وكان من شعراء الجاهلية وفارسهم وكان الماريث الغساني وهو الاخرج
 وجه الى المنذر بن ماء السماء مائة فارس واخره عليمه فاضا لعل في المنذر
 فاعلموا وانهم اتوه داخلين عليه في طاعته فلما تركوا منه قتلاوة وركبوا
 خيلهم فقتلوا الرهم ونجا لبيد فاقى ملكه عثمان فاجره فمال الغسانيون على
 عنكر المنذر فمضى مؤهذ فمضى يوم خيصة وخيصة بنت ملك عثمان وكانت طيبه هذه
 الفيتان والسياسة الا كان ولما اسلم مع قومه رجع قومه الى بلادهم وقدم هو الكوفة
 فاقام بها الى ان مات قد في في مصر ابو جعفر بن كلاب ويقال ان وفاته كانت
 في اول مدة معاوية ومات وهو ابن مائة وسبع وخسين سنة انتهى وقال في
 الاستيعاب قد قيل انه مات بالكوفة ايام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان
 وهو اصح فبصق الوليد الى منزله عشرين جزوا ففجرت عنه ثم قال ابن قتيبة ولم
 يقل شيئا في الاسلام الا بيتا واحدا قال ابو اليقظان وهو قوله

المهدية اذا لم ياتي اجلي حتى كسا من الاسلام سربا لا

وقال غيره بل هو قوله ما غاب المراكم كنيته والمراد بصلح الجليلي
 وكتب عمر بن الخطاب الى عاملة الخيرة بن ثعلبة بالكوفة ان استنشد من عندك
 من شعر آدم مراك ما قالوه في الاسلام فاذسل الى الاغلب الجلي ان اشدي
 فقال لقد طلبت ههنا مؤجودا ارجزا تريد امر قبيدا ثم ارسلى الى
 لبيد ان اشدي فتا ان يسلت ما عني عنه يعني في الجاهلية في الاسلام
 فانطلق الى بيته فكتب سورة البقرة في صحيفة ثم اتي بها فقال انبئني الله

قال لا ما قلت

هذه في الاسلام مكان الشعر فكتب بذلك المغيرة الي عمر فتعصم من عطا الاغلب حسانية
 وزادها في عطا ليد فكان عطا وله العيون وحسامة فكتب الاغلب الي عمر يا امير المؤمنين
 تنقص عطا يا ابن ابي ابيك فزد عليه حسامة واقرب ليد اعلي الا ليد والي حسامة فلما
 كان من معوية وازاد انه يحمل عطا يا الناس القتي قال له هذه اية العوذ ان
 فاحذره العلاءة فقال له ليد اموت وبني لك العوذ ان والعلاءة وايتا انا ما
 اليوم او غد فترك عطا علي خاله فاما بعد ذلك ببسيرة لم يقبضها في
 الاستيغاب ذكر المبرد وغيره ان ليد كان شريفا في الجاهلية والاسلام وكان
 منذر ان لا يهت القبا الا محروا واهلهم وان الاضياء هبت يؤما وهو بالكوفة
 مقتر معلق بذيل الوليد بن عافية بن ابي عتيق وكان اميرا عليها لثمان فطلب
 عثمان فقال انكم قد عرفتكم نذر ابي عتيق وما ذكره علي بن عتيق فاعينوا ابا بكر ثم
 ترك فبعث اليه عافية فامة وبعث الناس اليه فقتل نذره وفي جرحه المبرد
 فاجتمع عند ذلذرا حله وكتب اليه الوليد

- اري الجزا اري شذ شعريتي • اذا هبت رياح ابي عتيق
- اغرا الوجه ابيض فاجري • طويل الباع كالشفا الضيق
- وفي ابن الحنفري يخلصني • علي العلاءة والمال القليل
- بحر الكور اذ سحبت عليه • ذيل صبا تجاوب بالاصيل

فقال ليد لا ينه اجيبه ففدرا يني وما ايتي بجواب شاعروا نشات تقول
 • اذا هبت رياح ابي عتيق • دعوى فاقند هبتا الوليد
 • اشقر الامن اضيد عيشي • اعان علي مروتيه ليد
 • با مثال المضاب كان زكيا • عليهما من بني حليم قعودا
 • ابا وهيب جزاك الله خيرا • غرناها فاطمنا الوليد
 • فعدان الكريم له معاذ • وكطي باين اروي ان يعودا

فقال لها ليد قد احسنت لولا انك استزدني فقلت والله ما استزدته الا انه
 ملك ولو كان سوقه كزاق قل وقالت عافية رضي الله تعالى عنها رجم الله
 ليد احيث يقول ذكبت الذين لغا ثوبه النافهم • ويعيش في خلف كحل الجرب
 • لا ينفعون ولا يبرح خيرهم • ويغاب فانهم وان لم يشعب
 قال فكتب لواذر كذا ما اتمني والخلق يكون اللام الشل الطالع ويخرج
 اللام الشل الطالع والشعب عريكة الفتنة ثم قال ابن قتيبة وملايب الائمة عمر
 ليد وهو عامر بن مالك وسعي ملايب الائمة بقوله اوس بن حجر

• ولاعب اطراف الائمة عامر • فذاح له خطا الكسبية اجمع

وكان ملايب الائمة اخذ امر بعين من باغيا في الجاهلية واريه بن قيس الذي اتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد رافع عامر بن الطليل هو اخو ليد لايه فبعث
 الله عليهما فأت عامر بالطاعون وتزلت ضامقة علي امر بد فاحرقته ويقال فيه

تزلت ويرسل المتوايق فيصنف بها من نيشا وزناه ليد با شعرا كثيرة انتهى وروي
 ابو حاتم التميمي في كتاب المعز بن بسنديه الي الشعبي قال ارسل الي عبد الملك بن
 مروان وهو شاكر فدخلت عليه فقلت كبت اضيحت يا امير المؤمنين فقال اضيحت
 كما قال ابن فيضة الشاعر

- كاتي وقد جاء ورت يسعين حجة • خلعت بها عني عذار الجارم
- ما تنني بناث الدفر من حيث لا اري • فكتب بمن يزي وليني يراي
- فلو انما نبل اذن لا تقنيتهم سا • ولكنني انزعي بغير سها
- اذا ما رايت الناس قالوا الر تكلن • جليدا اشدي البطل غير كرام
- فنيث ولز تنقي من الدهر ليلة • ولز يقن ما امنتك سلك نظام
- علي الراحتين مرة وعلي العصا • انوا ثلاثا بعد حق قياي

فقلت لا يا امير المؤمنين ولكنك كما قال ليد بن ربيعة

- نفسي تشكي الي الموت بمهشة • وقد حملتك سنيما بعد سنيينا
- فان تزاوي ثلاثا حدي املأ • وفي الثلاث وفاة للثا يديسا

فما شوق اليه حتي بلغ تسعين حجة فقال

- كاتي وقد جاء ورت يسعين حجة • خلعت بها عني منيكي رداييا
- فما شوق حتي بلغ عشرا ومائة سنة فقال في ذلك

- اليس في مائة قد عاشها رجل • وفي تكامل عشر بقدها عمر

فما شوق اليه حتي بلغ عشرين ومائة سنة فقال في ذلك

- وغنيت سينا بعد جري داحيس • لو كان للنفس المخرج خلود

فما شوق حتي بلغ اربعين ومائة سنة فقال في ذلك

- ولقد سيمت من الحياة وطولها • وسؤال هذا الناس كيف ليد

فقال عبد الملك والله ما يباس اقمذ حزنني ما بينك وبين الليل فمعدت فخذته
 حتي امسيت ثم رفته فأت في ليلته **وانشد بعده وهو الشاهد**

الحادي والعشرون بقعة الماية وهو من شواهد سيمويه

- اذ المجد من دون عدنان والباء • ودون تعد فلتز فلك العواذر

عليك ذون الشعب معطوف علي محل الجار والمجور اعني من دون وكذا ليد اوردته
 سيمويه وكأته قال فان لم تجد ذون عدنان والباء وذون محد قال ابن

هشام في المعني شمر العلف علي المحل امكان ظهور ذيد المحل في النصح خوليس
 ز يدقام ولا قايما فاية يجوز انه تسقط اليها وتنصب ولا يختص مراعاة الوضع

بان يكونه القابل في اللفظ رايه اما ميل بدليل فانه كمرجد من دون عدنان
 والباء البيت وهذا البيت من قصيدة ازيه من خمسين بيتا ليد بن ربيعة

القمياني روي بها النعمان بن المنذر ملك الحيرة قالها

- الا تسالان المرء ما ذا يحاول • اخبث فيعني مر ضلال وباطل

ومعني البيت ان غاية الانسان الموت فينبغي له ان يتعظ بأن ينسب نفسه إلى عذنان
فان لم يجد من بينه وبينه من الملائكة باقية فليعلم انه ينبغي ان يسيرهم فينبغي له ان يرفع
عاهو عليه والمواذل هنا حوادث الله ضرور واجرة واستاذ العذل اليها مجاز ومات
الطوسي العواذل النساء وقوله اري الناس الى اخره الواسل الطالب الذي يطلب من قوله
انت وتبين لي الى فلان واستشهد به صاحب الكشاف على ان الواسلة في قوله تعالى
وابتغوا اليه الواسلة ما يتوصل به الى الله تعالى من فعل الخيرات واجتناب المعاصي
والواسل بقوله الراغب الى الله يعني ذو وسيلة او هو كفاير ولا بين وروي البت ومو
الفعل بدل الاري والمعنى اري الناس لا يعرفون ما لهم فيه من خفا الدنيا وشرعة
وذكرها فاعقل النبي من يتوكل الى الله تعالى بالاطاعة والعمل الصالح وفق له
الاكل شي الى اخره قد وقع في بعض الروايات هذا البيت قول العميد في صحيح البخاري
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منذ
كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الاكل شي ما خلا الله باطل وفي رواية لها الشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الى اخره وقد روي ايضا بالقائل مختلف منها ان
امدق كلمة ومنها ان امدق بيت قاله الشاعر ومنها امدق بيت قاله الشاعر
ومنها في الصحيح ومنها شعر كلمة قالها العرب قاله ابن مالك في شرح التسهيل وكلها
من وصف المعاني بما يؤمن به الاغنيان كقولهم شعر شاعر ويصاغ منه انحل
باغتيا رددت المعني فقالك شعرك شعري شعر وروي ابن اسحاق في تاريخه ان
عثمان بن مفلحون مر بجلس من قريش في صدر الايثار ولبيد ابن ربيعة ينشد لهم
الاكل شي ما خلا الله باطل فقال صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال
عثمان كذبت نعيم الجنة لا يزول ابدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يؤد
جليسكم في حديث هذا فكم قال رجل ان هذا سيف من سهايا قد فاز فوادينا فلا
عبدن في نفسيك من قوله قد علفه عثمان فقال اليه ذلك الرجل فلفظ عينه فخرها
فقال لبيد بن العيرة لعثمان ان كانت عينك لعنثة عثمان فابها لم ردت حوار فقال
عثمان بل والله ان عيني الصخرة لفقره لعل ما اصاب اخيرا في الله لا حاجة لي في حواد
وروي احمد بن حنبل في زوائد الزهد ان لبيد اقدم على اب بكر الصديق رضي الله عنه
فقال الاكل شي ما خلا الله باطل فقال صدقت قال وكل نعيم لا محالة زائل
فقال كذبت عند الله نعيم لا يزول فلما ولي قال ابو بكر لما قال الشاعر الكلمة من
الكلمة واخرج السلفي من المشخة البغدادية من طريق هاشم عن يعلى عن ابن خراذ
قال اشد لبيد النبي صلى الله عليه وسلم قوله الاكل شي ما خلا الله باطل فقال
صدقت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت نعيم الاخرة لا يزول
واجاب العيني عن ذلك من وجهين الاول ان لبيد اثننا قال ذلك قبل ان يسلم
فيمكن ان يكون في احتشاده في ذلك الوقت ان الجنة لا وجود لها او كان يعتقد
وجودها ولكن لا يعتقد ذاتها كما ذهب اليه طائفة من اهل الامم والافلا

حائلة مبنوثة في سبيله . . . وفي اي اذا ما اخطأته الحبايل .
اذا المراد ان شري لئله خالده . . . قضى عملا والمروءات غايل .
مقولا له ان كان نعيم اميرة . . . الما يعقلك الذموا امك هابل .
فتعلم ان لا انت مذرك ما معني . . . ولا انت عما عذر النفس هابل .
فان انت لم تصدقك نفسك فانك لعلك تهديك القرون الا وابل .
فان لم تجد من دون عذنان باقيا . . . ودون سخطك منك المواذل .
اري الناس لا يدرون ما قدر لهم . . . بل كل ذي رأي الى الله فاسل .
الاكل شي ما خلا الله باطل . . . وكل نعيم لا محالة زابل .
وكل انا يسر سوي تحدث ببيتهم . . . دو ميمية تمنعهم انما الا نابل .
وكل امير يؤمنا سيفهم سفينة . . . اذا اكشفت عتد الاله الحبايل .
قوله الانسان المراد البيت ياتي شرحه اري شأ الله تعالى في ما ذاق قوله حبايله .
مبنوثة البيت الحبايل جمع حباله وهي الشراك والصير الموت وازاد بحبايله الاجبا
التي هي سيات الموت ومبنوثة منصوبة على طوقه والمها بسبيله عائدة على الموت
يهرم وسري واسري يعني يقول اذا سهر المرء ليله في عمل ظن انه قد ضيع منه وهو
ناعما شى يعرف من له مثل ذلك وهو ابد اما د ام حيا لا ينقطع عمله ولا حواجه وقوله
مقولا له ان كان الى اخره افسد يعني قد يعني قول له ان كان يدبر امره وينظر
فيه المر يعطك من معني قبلك في شايك الذي هو حبل ايته بني عليه اكد ثم دعا
عليه فقال اكد هابل يقال هبلت له امه اي ليكلته وقوله فتعلم بالانصاف جواب
المنا وان محقة من الشيعة وقابل من وائل النفس يعني تحت والويل المجا
وقوله فان انت لم تصدقك الخ يقول ان لم تصدقك نفسك عن هذه الاخبار بل كذبك
فانتب اي قل ابن فلان بن فلان فانك لا تري حذا بني لعلك تهديك هذه القرون
وترشدك وروي فان انت لم تصدقك عليك فانك فالتب قال ابو علي في اتيان القمرا انت متبع
يعمل في معني هذا الظاهر اي قايه لم تمنع ولو حل انت على هذا الفعل الظاهر الذي
هو ينمك لوجب ان يكون موضع انت اياك لان الكا الذي هو سببه مقولة .
منصوبة وهذا اولى من تقدير برابن قاسم في شرح الالغية ان اصله فان ضلكت لم تنفك
فازاد القاري في الوجه الثاني ان فيه انا بة القمير المرفوع عن المنسوب والقرون
جمع قرون وهو اهل زمان واحد وقوله فان لم تجد الى اخره تزعمك نفسك وهو الزاي
المجته قال ابو الحسن الطوسي في شرح ديوان لبيد وزعمه يزعه بالفتح ويرعه .
بالكسر وزعموا وزعموا اذا كلفته انتهى وقال الفخر في كتاب التفسير قال ابو حاتم
قلز عك منوم الزاي وهو خطا عند هذا لا يصدق لانه من دعت البعير اكركة
بلحاهم ليزيد في الشير ولا معني له في المواذل والرواية بفتح الزاي اي لتكفك عما
انت فيه يقال وزعمته ازعه وزعمها اذا كلفته وعذنان جده الا على لان مقرب
من ابن سعد بن عذنان يقول لم يسؤلك ابك حتى ابي عذنان فلفظ عن الطمع في الحياة

الثاني انه يمكن ان يكون اراد به ما يروي الجثة من نعيم الدنيا لانه كان في حقد
 كثر الدنيا وتبان سرعة زوالها واقام كذلك عثمان اياك فليكن فيه حل الكلام على
 الغور انما في قوله ابن جرير في شرح الجاري في باب الشرا التعبير بوصف كل شيء بالطلا
 تتدريج فيه العبادات والطاعات وهي حق لا يحالها واجيب بان كذا ما عدا الله
 وما عدا صفة الله اتية واليغلبة من رحمة وهذا ياب او المراد بالطلال الغنا لا الفنا
 وكل شيء يروي الله تعالى جابر عليه الفنا لانه اتيه حتى الجثة والنا رواتنا بتيان باطلا
 الله تعالى لها وخلق المدام لها والحق على الحقيقة من لا يجوز عليه الزوال لانه
 انما في قوله للتبويط في البهائم الشاخرة عند ذكر قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
 أي قابل المهلك وكل محد قابل لذلك وانه لم يهلك بخلاف القديم الذي لا يؤبد
 ذلك ان العرش كبري خيرا انه يهلك فليكن الهبة مثله وقال في موضع آخر من
 ذلك الكتاب وفي شرح الكلام قال اهل السنة سبعة لا تغني القوم عن الله في الدار
 والعلم والجنة وانما ربا هلهما والازواج وقاد صاحب الفهم شرح مسلم وكلامه
 البتة في غيره من الحديث ان هذه السبعة يقع لها هلاك ليس وهو غيب
 يمنع الاحتساب وقتا ما من الاوقات قلت والظاهر وقوعه في غير ما عليه
 بين السبعة عند قوله عز وجل لمن الملك اليوم فلا يجنبه احد كما وردت
 به الروايات انما كانا طر ههنا الذي ايهب الزايل ونفنا المالك الذي في اي القابل
 للمهلك والفنا وقاد بعضهم الباطل في الاصل هذا الحق والمراد به ههنا المالك
 وقال العيني الباطل بقدر الحق وفي غيره المتعبد الباطل الخارج عن الانتفاع به
 والفايد يقر بانه والصحيح فيه في مقابلته وفي غرض الشرح الباطل من الاعيان
 ما كانت متفكة المقصود المخلوق له من كل وجه عتق لا يبق الا صورته ولفظا
 لم يذكر في مقابلته الحق الذي هو عبارة عن الكائنات وفي الشرح يراى به ما هو المفهوم
 منه لانه وهو ما كان في المعنى من كل وجه مع وجود الصورة اما لا يبعد امر محلي
 السرف كبح المسبة والامر او لا يعدم اهليه المتروك كبح المحبوب والحق الذي لا يقبل
 فان قلت ما متفناه ههنا قلت الحق كل شيء يروي الله تعالى رايك في ما قيل ليس
 له دوا انما في قوله تعالى في يوم القيمة قال الموصوفون قولهم لا محالة أي لا بد وقوله
 وكل انما يروى في سورة تدرج بينهم الخ سياتي شرحه ان شاء الله تعالى في قوله
 وقوله كل امرئ يومئذ بما كان يعمل من عمله والخصايل الحسنات والسيئات الذي
 يقيت له عند الله وهو بالحق والصادق المملكتين شرع بقدره في طلب الله
 بالاعمال وذكر النعم وما كان فيه من سعة الملك والنعيم الدنيا ثم ذكر انما
 الغشاة وما فعل الله بها من قبا **دوا** كان لم يكونوا فقال ليس على النعمان شرب
 ومختلطات كما سألني ابراهيم الشريفي جمع شارب يريد امتحانه الذي كان يشاهم
 والهيئة الماددة المختلطات الفرق السبلات الفروق السعال الغلاد شبهة
 الشا يلات بما في سورة خالص وتبين في الاصل المختار من الجناح من ارض القوم

وقية

اذا نبت زادهم وجاعوا وقال في آخر القصيدة فامسي كاحلام النيام نعيمهم واي نعيم خلته
 فظلمهم هذه القصيدة ليست في مدح النعمان كما زعم من ذكر على هذه الايات
 بل هي بالربنا الله لا سيما اذ ايل القصيدة فاما تناسب ما قلنا والله اعلم وترجمة لبيد
 فقد في البيت الذي قبل هذا البيت **واشد بعد وهو الشاهد الثاني والعشرون**
نعم المانية وهو من شوق اهد سيبويه فليكننا بالبيت ولا الحيد ا على ان قوله
 الحيد اعطوف على محل الجارية والجوار وقوله بالبيت وهو خير ليس والنا زائدة
 وكذا اوردته سيبويه وهو عجز وقدره معاوي اننا بشرنا شمع ومعاوي شادي
 مزحم معاوية ابن ابي سفيان وايضا قطع الهزة وتقديم الجيم على الميم وقفاة ارفق
 وسهل وحذا شمع اي طويل سهل وقدره البرد على سيبويه يرقاينه لعد البيت
 بالنصب ونسبة جماعة منهم العسكري صاحب التلخيص قال وما غلط فيه النحويين
 من الشعر وقوة موافقا ارا دوه روي عن سيبويه عند ما اخرج به في شق الاسم
 المنسوب على المنحوض وقد غلط على الشاعر لان هذه القصيدة مشهورة وهي
 محفوضة كلا وهذا البيت اولها وبعده

- فمينا امة هلك صيناها • يزيد اميرها وابو يزيد •
- اكلتم ارمنا فخره غموها • فكل من قاتلنا من خصم •
- القمع في الملوذ اذ اهلكنا • وليس لنا ولا لك من خلود •
- ذروا حقن الخلافة واستقيموا • وثاير الازاد والعيود •
- واعطونا الشوية لا تتركه • جنود مرذقات بالجنود •

وهذا الشعر لعقبة بن هبيرة الاسدي شاعر جاهلي ينادي وقد على معاوية
 بن ابي سفيان يدفع اليه رقعة فيها هذه الايات فدعا معاوية فقال له ما
 خرا ارك علي قال اذ غشوك مدقك اذ كذبوك فقال ما اظنك الا صادقا فنفى
 ويروي ان ابا بزة بن موسي الاسدي جاء الى معاوية فقال له يا امير المؤمنين
 ان عقيقة اخا بني اسيد هجاني فقال وقال كذا قال لي فما ان من غرات
 اشد بالصفي فقال له معاوية ليس من حواثما قال وقال لي ولا من يركها بظهر غيب
 فقال معاوية لكن الله ورسوله والمهاجرون والانصار من كونها وكانت تحذر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال لي وانت امر في الاسعرين مقابل
 فقال صدق فان وقال لي وفي البيت والبيضا حق عريب فقال صدق ليس لك
 في البيت ولا في البيضا حق قال يا امير المؤمنين فندعه على هذا قال ما قال لي
 اشد مما قال لك وقرأ له الايات فقال يا امير المؤمنين ما صنعت به قال تعال
 ندع الله عليه وعقيقه بالقان يحتمل ان يكون مصغر عقيقه كظلمة وهي بقية
 المرق وعود لك ترد في القلة المستعمارة او مصغر لعقبة بمعنى التوبة يقال
 تمت عقتك وهما يتعاقبان أي يتناوبان وقوله فخره غموها أي فخره غموها
 كما يجرذ العرمين العظير وقوله فكل من قايم الخ يعني القوي التي اهلك بها

لمعتكم

فأمر قد بقيت حيطانه وميثا حصيد قد أمر لره والخوف بفتح الحاء وسكون الواو مفرد
 كالمناطة والناحية لتفصيل من الأمانة والتوثيق المشاواة والنسخة ولما راز لغنية
 هذا ذكره في كتب الصحابة وذكره في ابن جرير أيضا في الأمانة فالظاهر أنه من المحققين
 وأجاب الزمخشري بفتح الحاء قاله ابن الأثير في الأمانة في باب هذا البيت روي
 أبيات منصوبة ونوع أبيات مجزوءة فمن رواه بالجر روي معه الأبيات المتقدمة ومن
 رواه بالنصب روي معه أديروها بني حرب عليكم ولا ترموا بها الرمي البعيدا
 يقولون منها الملامة والولاية إليكم ولا ترموا بنا أفنى المرامي أي لا تطرحوا النظر في
 أمرنا وتتركوا مع الولاية الذين من قبلكم يجوزون علينا وهذا الشعر لعبد الله بن
 الزبير الأسدي قالوا وليس بكم أن يكون بيت من شعرين معًا لأن الشعر لشعر
 بعضهم من كلام بعضهم وروى أخذ البيت بعينه ولم يخرجه كقول الفردق
 نري أنا من ما سترنا بسروون خلفنا وإن نحن أوفانا إلى الناس وقموا
 فإن هذا البيت لجليل بن عبد الله الأسدي انتكاه الفردق ولوردة ابن خلف فظهر في
 شرح أبيات الكتاب ما يرد على ما ية بيت ومثل ما نحن فيه قول الأحقر ابن
 شهاب البكري إذا قصرت أمتنا فإنا كان وصلها خطانا إلى اغدا كنا فنضارب
 والمصيدة من فوعة القوا في وأخذة قيس بن الخطيم وجعله في قصيدة مجزوءة
 القوا في رسياتي شرحه أن شاء الله تعالى في الظروف وزعم أن يرافى أن يعل
 بحقيقة الأسدي يجوز في انشاد قافيتيه المروءة فأنشأ في شرح أبيات
 الجمل وهذا وهم لأن فيها ما يجوز منها التوحيان عند البصريين ومنها ما لا يجوز
 فيه من هذا الوجه واحد ولا يجوز أن ينشد بعض القصيدة منصوبًا وبعضها
 من فوعة على طريق الأوقاف في الغائب أيتا يكون بين الفروع والمجزوء
 لما بينهما من المناسبة فأنما يجمع فيها التوحيان فالبيت الأول والثاني والثالث
 والنصب فيه عطف على خوف الخلافة ويجوز أن يكون مفعولًا على ما يراى وأرد
 على حذف متعلقًا بالبيتين الباقيين فلا يجمع فيها النصب على مذهب البصريين
 ويجوز على مذهب الكوفيين لأنهم يجزؤون ترك مرفعًا لا ينصرف في الشعر منزهة
 انتهى ولا يخفى أن الكوفيين إنما يجزؤون ترك مرفع المنزهة إذا كان على اليتونه
 بشر الألية كما هو المشهور وقد مر في أول باب ما لا ينصرف ما يغني عن إعادته هنا
 وقيل أنه من شعر أخو عبد الله بن الزبير وهو

• روي المدائن سنة آل حرب • بمقدار سمكة كره سمودا •
 • فترد شعورهم السود بيضا • وروى شعورهم البيض سودا •
 • فأنك لو سمعت نكاح هيب • ورملة إذا نكح كان المدودا •
 • سمعت كذا بكية خزين • أبان الدهر وأجدها العفدا •
 • بقاوى أنا بشر فاشيح البيت ولا يخفى أن هذا البيت أجنى من هذه الأبيات
 وقيل عليه أنه أبا تمام أشد هذه الأبيات لمن ذكرنا في باب المواقف من الحاشية

بدون البيت الأخير وذكره يدره أخذ من شرحه والمدائن بالتحريك الحادية وكأية
 الدهر والمدائن ما قدره الله تعالى وفيه قلب أي روي قد ير أنه سنة آل حرب بمدائن
 والتعود تغير الوجه من الحزن وأمن أثر برهوق عبد الله بن الزبير ابن الأشيم بن
 الأحمي بن جرة بفتح الموحدة وأليم وينتهي بنسبه إلى أسعد بن خنثة والزبير بفتح
 الراي والموحدة وعبد الله شاعر كوفي المنشأ والمنزل ومن شعره التفرقة العنوية
 ومن شيعتهم والمتعقب لهم فلما غلب مقتب ابن الزبير على الكوفة أي به ابتغى
 فنزل عليه فوصله فاحسن إليه فدحه وأكرم من مدحه وانقطع إليه فلم يزل
 معه حتى قتل وعمر بعد ذلك ومات في خلافة عبد الملك بن مروان كان الحاج إليه
 في بحث إلى الري فمات بها وكان أحد المهاجرين غاف الناس شدة وقلة حكاما فمضوا
 في الأمان في دين شعيرة يمدح عمرو بن عثمان بن عفان وكان مراه عمر وفيه
 ربه ما فرض ثمانية آلاف درهم بابتعاش ثمانين ألفا وأرسلها إليه مع رزمة ثياب
 فقال وهو من أبيات النخعي المتأخر

• سأشكر عمر وأبى تراحت ميثي • أيادي كرمك واية هي حلت •
 • فتي غير محبوب الغني عن صديقه • ولا مظهر الشاوي إذ التفل ركت •
 • رأيت خلتي من حيث يخفى مكانها • وكانت قذي غنيته حتى تجلت •
 • ومدح أمتا بن خارجة الفزاري بقصيدة فيها •
 • نراه إذا ما حشيتة تمثلا • كما نك تعطيه الذي أنت سائله •
 • ولو لم يكن في كفه غير روجه • لجأ بها فلتق الله سائله •
 فانابه أمتا ثوابا كبر برصه فقضب وقال يفتوه

• بنت لكم هبة بطلدع بطلها • ذكابين من جعي عليها الجالسي •
 • فوالله لو لا رهنه بطلها • لعد أبوها في الأيام المواقبي •
 فبلغ ذلك أمتا فرك إليه واعتذر إليه من ضيق يذيه وأزفاه وجعل له على
 ثوبه وطيعة في كل سنة فكان بعد ذلك يمدحه ويغضبه وكان أسبا يقول
 لبنيه والله ما رأيت قطا حشا في بناي إلا ذكرت بطل أجلك ههه فجلت

وانشور بقعة وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد المائة

يشتبه لاهة الكبار على أنه قيل أيتا حازيا الله للزور واللام للكلمه
 فكأن يقال لاه الأنادرا كما في هذا الشعر أيتا غير بعيد لأن أبا علي النابسي
 قال أن عومى من الهرة إذا منله اله ديد لحي ذلك استجارتهم لقطع الهرة
 في القصر والنداء فلو كانت غير عومى من كرم قنبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم
 ولا يجوز أن يكون للزور المروي لأن ذلك يوجب أن تقطع هرة الذي
 والحي ولا يجوز أيتا أن يكون لأنها هرة مفتوحة وإن كانت مؤنولة
 كما لم يجز في أمير الله وأمن الله ولا يجوز أيتا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال
 لأنه لا يوجب أن تقطع الهرة أيتا في غير هذا أمرا يكثر استعماله فغلنا

كثرة



ان ذلك الحق اختص به ليس في غيرها ولا شيء اول يدرك الحق من ان يكون للعبوس من الرد
 المذوق الذي هو البقاء انتهى وكون لفظ الجلالة اصله لاه هذا هو قول سيبويه فيه
 واختاره المراد قال اصله لاه على فعل مثل ضرب ثم دخلت ال على فعله فعمل الله عز
 وجل وابانة له على كل مخلوق فهو اسم وان كان فيه معنى فعل واصل لاه لواه
 اولية قال ولو كان كما ذكر سيبويه ان اصله الاه لكان قد حذف الفاعل والفعل وعينه
 لانه يحذف هذه الهمزة في الفعل ثم تذهب العين اذا دخل الالف واللام ولم يرد
 شيئا يحذف فاؤه وعينه قال النحوي في سفر السعادة وليس كما قال فانه عليه باقية
 لم تحذف والعين من النحوي حيث نقل من المبرد بان قول ابن عباس الله هو الله
 ذو الالهية ياله الخلق وقرأ ابن عباس ويذكر والملك اي وعبادة تلك لانهم كانوا
 يعبدون ذرعون انتهى يؤيد القول بكون اصله لاه ولم يتعقبه بشيء مع انه انما
 يؤيد لمن قال ان اصله الاه فتأمل وقال ابن الجري في انا ليه والذي ذهب اليه
 سيبويه من ان اصل هذا الاله هو قول يونس والحقن والكسا والعرافون
 وقال بعد وفاته لعلوا وجاؤا ان يكون اصله لاه واصل لاه كبد على وزن
 فعل شرا دخل عليه ال فاستدل بقول بعض العرب لحي ابوك يريدون لاه ابوك
 قال فتقديره على هذا القول فعل والوزن وزن باب وذاير واشد لاه الكبد
 وقوله لاه ابن عكر البنت انتهى كلام سيبويه واقول لاه على هذا اقام على وزن
 جبل ومن قال لحي ابوك فهو ثلوث من لاه قد مت لاه التي هي الما على عينه
 التي هي اليا فوزنة فلع وكانت اصله بعد تقدم لامه على عينه للمي فحذوا
 لا المجرى لاه الشريف وضمه مخفي لاه التعريف فبنوه مجا صموا مقناها
 امس فوجب بناؤه ومرتوا اليه استكون الما قبلها وكانت فتحة لاهها انهم
 كلام ابن الجري اقول البيهقي الذي ان اورد هذا ليس في كتاب سيبويه وليس
 في السير دليل على ان الله اصله لاه لواز ان يكون لاه محقق الة حذف الهمزة
 لغزوة الشعر يدل الجمع على الحق ذوة الوهه او اليه وقال حضر الموصلي
 انشده به على ان اصل الله لاه لانه الضرورة ترو الا شيئا الى اصولها وفيه
 نقلا لواز ان يكون لاه لفظا مستقلا برأيه بمعنى الة انتهى قال ابو علي في فقه
 الما دور فانه قيل فقه قال الشاعر لاه الكبار فقه اخرج الال واللام من الال
 فامس فقه قيل ان الشاعر لم يأت الالف للام فييه على حد ما يكون في القفا
 التي تغلب وراي ان هذه الصفات اذا غلبت صار كالاغلام فلا يحتاج الى اخر
 التعريف فيها كما لو خرج اليها في الاغلام اخرج على ذلك كما قال الاخر ونا بقة
 الخبدي بالرمل بيته حيث غلبت الوضو فصار يعرف به بما يعرف بالعلم فكذلك
 الاشد ومع هذا فكأنه رد الاسم للضرورة الى الاصل المرفوع من الاستعمال
 وهذا لا يجوز استعماله سائما مطرا والآخر خبري اورد هذا الشعر على غير
 هذه الرواية قال في التهذيب وقد كثرت اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في

بعض

بعض اللغات واشد في بعضها ككلمة من ابي رباح يستعملها اللهف الكبار وانشاء العاشة
 فتمت لاه الكبار انتهى وورد في جماعة من النحويين منهم المازدي في شرح الالف
 يستعملها لاه الكبار على ان فيه شذوذ من اخذ لها استعماله في غير التدا لاه
 فاعل يستعملها والنا في تخفيف ميمه واصلها التثنية وقال العسكري في كتاب التثنية
 روي الاضري يستعملها الواحد الكبار ورويه غيره لاهه انتهى قال ابو علي في بعض
 الما دور فاما قول من قال لاه الكبار فامس قول فيه انه بني من الال واللام
 انتهى كما بني التمليل من هملل وياي شمر صا راسا كما صارت هذه الاشياء انتهى
 واصل العنوت انتهى والكبار وضعه كمال ابن عقيل في شرح التثنية ومدة هب
 سيبويه والخليل ان اللهم في التدا لا يوصف لكه به مع اليمر كما لقوت واما لاه
 الكبار ففعل فييه لما كان غير متاذي وصف وقيل رفع على القطع وابو رباح
 رجل من بني ضبيعة وهو حش بن عمرو بن نذر وكان قتل رجلا من بني سعد
 بن ثعلبة فتسألوه ان يخلع او يعطي الدية فخلع ثم قتل بعد خلفه فصر به
 العرب مثالا لاه يعني من الحلف قاله ابن دريد في شرح ديوان الاخشي وهو
 بمثابة تخنية لا يموخدة زعم شرح الشواهد قال العسكري في كتاب التثنية
 زعم بعض المعنفين ان الال انسان اذا صحت في مثل هذا المثل ولو كان ليس كما
 قال وهل اللوم والعتيب الا على تخفيف الالها وليس يعرف في انتماء العرب في
 الجاهلية رباح يباعها نقطة واحدة الا في انتماء عبيدها الا في اسم رجلين
 اخذتهما رباح من المغنم بغين محبة واخرهما قول الال على الحلقه ابن ابي رباح
 فمقو بيا تحتها نقطتان من بني قيس من ضبيعة انتهى الكبار ربحم الكا في تخفيف
 المؤخدة ضبيعة مبتالفة الكثير بمخفي العظيم وهو صيغة لاهة والخلقة
 بالفتح المرة من الحلق بمخفي التثنية وقوله من ابي رباح صيغة لاهة أي كلفه
 صا دره مينة وروي بدل يستعملها يشهدها والضمير للحلقه والجملة صيغة ثانية
 كلفه وقيله افسنم خلقا جهازا ان تخن ما عندنا عيرات وحلت جمع
 خايله وان مخفمه من الثقيلة وعزار بكسر الميملة اسم رجل والبيتان ميا
 وصيغة للاعشي ميمون ذكر فيهما من اهلكه الدهر من الجبارية ومظلمها

- المرثوا ارما وعادا • اظناهم الليل والنهار •
- وقبلهم غالت المنايا • طمنا فكم ينجها المذار •
- وحل بالحي من جديس • يول من الشر مستظلا •
- واهل حواقت عليمهم • فافدت عيشهم قبا •
- فمبجهم من الدواهي • ناحة عقيمها الدما •
- ومرتد هز قلبي بان • فملك جفيرة وبا •

الروية عليه وخلة افتاهم هو المفعول الثاني لانها بصرية خلا قال الفيني وروي
 اودي بها الليل والنهار وهو دمعي افتاهم قد اتم بكسر الهمزة قال البكري في نهم

باباين

لما استجبر هو أبو عوف بالكفا وفتح العين وغاد بن عوف من دارم هو ابن سام بن نوح
 عليه السلام قال الهادي ترك جبرونه بن سعد بن قاد دمشق وبنى مدينها فميت باسم
 جبرونه قال وهما مزارات العباد يقال ان بها ازبعاية اله عوف بن حجاره قال
 دارم ذات العباد الكفر وقت بغيره ابني وبنجاب هذا البيت منهل اهل عدن وبنه
 ابني سكن ارم من سام بن نوح قال ان ارم ذات العباد فيه واخته
 اهل التارويل في معني ارم فكان بعضهم ارم بلده وقيل انها دمشق وقيل
 هي الاسكندرية وقال مجاهد ارم امرأة وقال غيره بن عاد ومعني ذات العباد علي
 هذا ذات الطول وطهر وجديس قبيلتان من عاد كانا في اله نهر الا واما نهر
 وبيان ان نهر ارم هو كما قال اله بن حبيب في كتاب المغتالين ان ملك طهر عليق
 بن نوز بن ارم من سام بن نوح تعدي في الظلم والتجبر واتته نونما اتره من
 جديس اسمها هزيلة وكانت زوجها طلهما قاترا اذاخذ ولها منها فماتت ايها
 الملك اني خلته ينعقا وصنعتة دفقا وصنعتة شغفا حتى اذا تمت اوصاله
 ارا اذا يا حده كرها وان يركي من بعده وزها فماتت زوجها ما جنتك فمات
 ايها الملك انها قد اعطيت المهر كايلا وكرايب منها طابلا والاولد اخا يلا فمات
 ما كنت قايلا فامرا بكفلا ران يزع منها جنيها وتجعل في عياله وقال
 لغيره ابيهم وكذا ولا تنكح احدا فاجريه مقدا فماتت هزيلة اها النكاح
 فامرا يكون المهر قايلا السفا فامرا يكون بالقهر وما لي فيها من امر فلما سمع
 عليق كلامها امر ان يتابع مع زوجها فيعطى زوجها خمس منها ويعطى هزيلة
 عشر من زوجها ويتركها فماتت تقول

انا انا انا طهر لبحر بيتنا فانفذ حكما في هزيلة ظالما
 لغري كعد حكت لا مشورغا ولا كنت فيما يرمي الحكم غايما
 فلما سمع عليق كلامها امر ان لا تزوج بكر من جديس فتدي الي زوجها لا يفرعها
 طوقل زوجها فلقوا من ذلك جند اود لا فلم يزل علي هذا اربعين سنة حتى
 زوجت الشمس عميرة بنت غفار الجديسيه اخت الاسود الذي وقع الي
 جيلي فلي وسكنوا الجبلين بعده فلما اراوا ان يندوها الي زوجها انطلقوا
 بها الي عليق ليلا فلما قبله ومعها القينات يتعثن ويتفنن
 ابدى عليق وقومي قازكي وبادري الصبح لا يرعجب
 فسور تلقين الذي لم تطلبي وما بك عندك من مغرب
 فلما دخلت عليه افرعها وخلي سبيلها فخرجت الي قومها في دماها شاقة دمرها
 من قبلها ودرها وهي تقول
 لا احدث اذن من جديس اهكذا يفعل بالعرزين
 برمي هذا ايا لقومي حشر اهدي قد اعطيت المهر
 لا هذه الموت كذا انفسهم خيرا بن ان يفعل داير بها

وقالت

وقالت عرض قوما ابيع ما بوتي الي فتيانا كره وانتم رجال فيكم عدد النمل
 وتبيع عشي في الدماء صبيحة شهيصة زفت في النسا الي البغل
 فانتم انفسوا بعدة فكونوا يشاء لا تفت من الخلع
 ودوكم طيب التروس فاما خلقت لاثواب التروس ولا نسل
 فلو انكم رجالا وانتم بنساء لكانت لا يقيم على الذك
 فبعدا وشحقا للذي ليس لهما ومختار عشي بيننا شبة الغل
 فوئارا ما اذ ايتوا غدوكم ودثوا نار الحرب بالخطب الجول

فلما سمع قولها اخوها الامتود وكان شيدا اسطواغا قال يؤميه يا نفس جديس
 ان هؤلاء القوم ليسوا ابا نمر منكم في داركم الا بما كان من ملك صاحبهم علينا وانتم
 اذل من النبي فاطموني بكنكم عثر اله ضر وذهب ذل العرفقاوا انطبعوا
 القوم اكرمنا واقوي قال فاني اضع لكم طعنا بشرا ذعوهما اليه فاذا
 جاوا فترقون في حلهم شبيها اليهم بالسوي فقتلناهم وانا انريد بعليق
 وينفرد كل واحد منكم بجليسه فاختد الامتود طعنا كثيرا وامر القوم فاقربوا
 سبيهم من تحت اقدامهم فشد الامتود علي فمليق وكل رجل علي جليسه فمات
 فرغوا من قتل الاشراف شدوا علي الشفله فانيوهما وجا بعض طهر فاستفا
 بمشاة بن شبع ففزا حشان جديسا فقتلها واخرت ديار حشر وقانا الحشان
 فلم يبق منهم احد وجو بنع الجيم وشيدير الواوي فمات طهر وجديس فكان
 هذا الاشراف في الماهلية حتى شهاها الميرب لما قتل المرأة التي تسمى اليمامة باسمها
 وقال الملك الميري وقلنا فسرناها اليمامة باسمها وسرنا وقلنا لانريد اقامة
 والعقب بضم العين وسكون القاف العاقبة والدماء الهلاك وقوله ومرتة هز علي
 وبارك يا ارحم هذا البيت من شواهد الخويين والامن استشهد به سينيويه
 عليا وبارك رفع والمطرد فيما كان اخره راء من وزن فقال ان يفتني علي الكسر
 في لغة الحجاز واوردته شراح الالفية شاهدا علي وروى بار علي اللعين اخاها
 البنا علي الكسر والثانية اعترافا العرب ما لا يصر فوز عمر ابو حيان انه عمل
 ان تكون وبارك انا في فغلا فاصفا شند الواقا الاظم وبارك اسم الله قديم
 من العرب القاريه هلك وانقطع كلاك عاد وشود وقاد البركي في معبرها
 استجبر فاد ابو عمرو وبارك باله هكلا بلادها ابل حوشية وبها نخل كثير لا يابرة
 احد ولا يجده وزعم ان جلا وقع الي تلك الارض فاذا ايلك الابل تر د
 عينا وتاكل من ديد التروم كسطلا خنما وجهه قبل اهلها فاتبعتة تلك الابل
 الحوشية فذهب الي اهلها وقال الخليل وبارك انك تحلة عاد ومني بني النين
 ورمال يرين فلما اهلك الله عاد اورت محلتهم الحق فلم يتقارب الا احد من
 النيس وهي الامم التي جعلها الله تعالى في قوله وانقوا الذي امر كز
 بما تعلمون امد كز يا نعام وبنين وجشيت وعينون وقات انصاح ابن

ودفعوها في الرمل ودعا القوم
 فجاوا حتى اذا اخذوا الجالس
 ومثروا اليهم الي الطعام اخ
 سنيوهم مع

ابراهيم الوصيلي كان من شاة دنجين الرمل العبدى الذي يضرب به المثل فيقال اهدي من
 دعيم الرمل انه لم يزد دخل ارضه وبارغمه فوقه بالموسم بعد انصاره من وبارغمه
 ينشد . من يعطي تسقا وتينجيرة نجيحة . هجاكا واذنا اهداها لرباره
 فلم يجد احد من اهل الموسر الا رجلا من ممره فانه اعطاه ما قال وتحتل معه في
 جماعة من قومهم باهلهم وانواهم فلما توشطوا الرمل طست المني بغير عيش
 واعترته الصقة فهدك هو ومن معه جميعا وترجعة الا عشي تقدمت في الشاهد
 الثالث والعشرين **واشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الاما**
 . معاذ الاله ان تكون كطبيعة . ولا ذمية ولا عقيلة رزرب .
 على كون ال في الله بذا من هجرة الاله فلا يجمع بينهما الا قليلا كما في هذا البيت
 وهذا البيت من ابيات عشوة للبعيث بن خريث اوردتها ابو تمام في الحاشية والها
 . خيال لامر الشلسيل ودونها . مسيرة شهر للبريد المذيب .
 . فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا . فزدي شاعيل وسهلا ومرحبا .
 . معاذ الاله ان تكون كطبيعة . البيت
 . ولكنما زادت على الحسن كله . كما لا ومطيب على كل طيب .
 خيال مبتدأ اخره فخذوف اي خيالها اتاني وبيني وبينها مسيرة شهر للبريد
 الشرح والمخال يذكروا ثقت وتكره لانه رآه علي هيات مختلفة فاعتقد انه
 عذة خيالات قصد الي واحد منها وامر الشلسيل امرأة وتوكان في شوق مؤل
 لجاز ان يعني بالشلسيل الرقيق على وجه التشبيه والبريد الدابة المذوبة
 بعرب ذرير يذة اي فخذوفة الذب فان الرسل كانت ترك اليفال المذوبة
 الذب ويطلق على الرسول ايضا لركوبه اياها والمذيب اسم فاعل من ذيب
 في سيرة اي عذو واسترع بذا المنجحة وايضا . الاولى مشددة وروي المذيب اي
 من ذاب يد اب بالهز اذ اخذ وتعب وهاتان التروايتان للامدي في المؤلف
 والمختلف وروي شراح الحاشية المذيب فان البربري هو الذي لا يستقر وقال
 الطبرسي المذيب والمذيب الاصل فيهما تزج الى الطرد والاستبحار والشرح
 المشغل بتدبذ اي يضطرب وقلت له وروي لها اي للخيال فيها والها
 منصوب بفعل مضمر اي ايت اهلا لا غربا والناهل معنده اهله اذا قلت
 له اهلا وقلت له معاذ الاله منصوب على المقدر اي اعوذ بالله معاذ او كانه
 ايضا وبنا من ان تكون هذبة المرأة في الحسن بحيث تشبه بالطبيعة او الصورة
 المنقوشة او بكرة من بقر الوحش والذمة بالقيم الصورة من القاج ونحوه
 قال ابو العلاء سميت ذمية لانها كانت اولاً تنقور بالمرح ففكها اخذت من الدم
 والعلق من قبيل الي الله ان اسنوا باير ولا اب لما اشتل المتقدم على معني النبي
 كما تقات لا اسمها بطينة ولادمة تعوذ بالله العظيم من شيبه خلقه
 باحد هذه الثلاثة كما شبهت الشرايا وعقيلة كل شيء كرمه والبريد الشلسيل

من بقر الوحش وقوله ولكنما زادت الي اخره بين به لوانك تشبهها بغيرها وكما لا تميز
 اي يربط بينهما على كل حسن كما لا نه لا حسن الا وفيه نقص سوي حسنها وكذا كل
 طيب يتخلله حطينة الا طيبها وقوله من طيب قال البربري اي زادت من طيبها
 على كل طيب طيبا ففاد الطبرسي ولما كان كانه محييا اذ خله تغني من حسن ان يقول
 ومن طيب وزايت في بعض شذو الحاشية ازا زادت وحسنها كما لا على كل حسن فقد
 العلم به لا نك لا تقول المحسن هو اكل من الحسن لا خلا في الحسن لان الحسن عرض الحسن
 حسنه والبعيث قال الامدي هو البعيث بن خريث بن جابر بن سري ابن مسلم بن
 عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن خنيمة بن الحنم شاعر بحسين
 وهو القائل خيال لامر الشلسيل ودونها البيت وهي ابيات جياذ عتاده انتهى
 والبعيث بفتح الموحدة وكثير القين المهمل قال ابن جني هو انشور مقل للعلية
 ويمكن ان يكون صفة منقولة فيكون فعلا في معنى مقفول وقال ابو زياره
 خريث هذ البس يصاحب القية بصفتي وخريث بالشصيف وسري وعجيد كذا
 والدؤل بضم الدال وسكون الواو ولجيم قال ابو القلا يجوز ان يكون تصغير
 ترخيم للجمر او الجار او تصغير لجرهم فتح والهمد ذونية يتشام بما ذنوصف
 بالعطاس فان الراجن اعرو فلا احاد الشكيا . ولا اخاف اللجم القاطوس .
 وذكر الامدي شاعر من اخرين يقال لها البعيث اخذها الهاشبي واسمها
 خذ اش وهذا اشاعر مشهور دخل بين جرير وعشان السليطي وكان عشان
 فنشك لها . بينه وبين جرير والعزدة وسقط البعيث والثاني البعيث
 التغلبي بمثناة فمجهية وهو بعيث بن زرام وكان يهاجى زرقعة ابن عبد الرحمن
 وقال القلاحي ان زراما عثرها فزادها . قلت علي ازيابها كما المازرام
 الشاعر الذون يقال هو يغرد الشعر واما يعني بعيث بني زرام ذينة يعلم ان
 بعيث بني زرام اسلاحي **واشد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد**
المانية ان المتنايا يظلمن على الناس الامنياء علوان احتمال ان الهزة في
 الاناس لا يكون الا في الشوق والقباس ان الله كان امله اناس فذقت الهزة
 وعوض عنها ان لا اثم ليسك لا زمة اذ يقال في السعة ناس اقول هذا
 بدل علوان ان ليسك عوضا من الهزة اذ لو كانت عوضا لم يجز ان يقال
 ناس من غير هزة ولا ان اذ لا يجوز الخلو عن العوض والمعو من عنه وما
 ذكره من كون العوض من الهزة هو مذهب سيقويه وتبعه الرخشيدي
 والقاضي وغيرهما وذهب ابو علي الفريسي في الافعال وهو كما يذكر في ما غفل
 سبحانه ابوانتاج الزجاج الى ان ان ليسك عوضا من هزة اناس فقد عوي
 اليه السيد في حاشيته الكشاي خلافا لهذا فقال وتوهه ابو علي في الافعال
 ان اللام في ان من انصا عوضا لا يجتمعا في لانايس الا مودة وركب بكرة
 استعجاب ناس منكرا ذون اله في امتناع يا اناس ذون يا الله انتهى فقد

انكس النقل عليه من هذا الكتاب مع انه قد ورد عليه ابن خالويه فيها كنية علي الاعلى
وتعقبه ابو علي فيها كنية ثانيا وهو رد علي ابن خالويه وسماه نقض الهاء ورد بسط
الكلام فيه مثل السبع وانا اقرده مختصرا ليقف على حقيقة الحال وهذه عبارة
شرد كره هذا ليس من حكمه ان يتصاعل به وان كان جميع ما هذره غير خارج عن
هذا الحكم ثم حكى قولنا وهو فان قال قائل او ليس قد حذفت الهزة من اناس
كما حذفت من هذا الا يتم حذفا فقل تقول انما يعوض منها كما ان اللام عوض
عن الهزة المحذوفة في اسماء الله الى آخر الفصل فقال المعترض اما ادعاه ان
ان كنت عوضا من الهزة في الناس كما كانت في هذا الاسم فليس علي ما ذكرتم
بزد علي الافكار والادعاء لتركها طريقة سينتوي به وحمل كلامه المطلق على المعتمد
المعوض وتطلي المعترض ان الهزة سقطت منهما على حد واحد وان في القاموس
عوض من حذف الهزة كما كان في اسم الله تطلي على عكس ما الامر عليه وخبر
ان قول سينتوي به ويحل ذلك اناس فاذا اذ حلت الالف واللام عليه قلت اناس
ليس يد له قوله ويحل ذلك اناس ان التماثل بينهما يقع على جميع ما الاسان عليه
اشياء لا على ان المماثلة تقع على شيء واحد الا ترى ان مثلا اذ اصبحت الى معرفة
جاذبان بوصف به النكرة لان ما يتشابهان به كثير وانما يتشابهان في شيء
من اشياء ومن ثم كان يكره ذلك هذا الاغلب ولو كان التشابه يقع بينهما في
كل ما يمكن ان يتشابه به لكان معوضا غير منهم ومحمولا غير شامع وفي ان
الامر بخلاف هذا لانه على ان ظاهر كلام سينتوي به ليس على ما قد رآه هذا المعترض
تدل على ذلك ما ذهب اليه اهل العلم في قوله تعالى فجزا ما قتل من النعم
فقال قائلون جزا ما قتل في القيمة وقال قائلون جزا مثله في هذه الصورة
واكره يذهب احد فيما علمناه الى ان المعني جزا مثل ما قتل في القيمة والصورة
جميعا فكذلك قول سينتوي به ومثل ذلك اناس انما يريد مثله في حذو الف في
ظاهر الامر لو لو تدرى لانه على ان قولهم الناس ليس كما سمعنا الله في قوله
والامر عوضا من الهزة المحذوفة فكيف وقد قامت الادلة على ان قولهم الناس
قلنا رقا عليه هذا الا يسم في باب المومن على ما قد ذكره ان شاء الله تعالى
فاذا كان الامر في اضافة مثلنا ثبتي ان هذا المعترض لم يوجب قول سينتوي به
وليس في لفظ سينتوي به شيء يدل على ان الهزة في اناس مثل الهزة في الاسم الآخر
في انه عوض عنها شيء كما عوض هناك ويبيد ذلك انه حيث اذا ان يرى
التطابق في المعوض افراد ذكر الاسم فقال وفي في اذ بهزلة شيء غير منفصل
من الكلمة كما كانت الهم في الهم غير منفصلة وكما كانت الناحية لهما واللام في
يمان واختبارا لا من الناحية الدالة على حرف التعريف ليس يعوض في ان الالف
واللام تدخل مع الهزة في نحو ما الشدة ابو عثمان عن ابي عمرو

فيما احدث حرف التعريف من التعريف وقد جاء في كلامهم ناس وانا من يقول اناس
يقول الاناس ومن يقول ناس يقول الناس والشد محمد بن يزيد وناس من سواة بني سليم
وناس من بني سعد بن بكر ويطلب ان هذه الهزة لا يلزم ان يكون معنا عوض ان
من يرد الاضول المحذوفة في التحقير ومن لا يرد القسوة عندنا جميعا على ان حقر وانما
نوبيا قد ل ترك رة الا مثل في التحقير من يرد على ان هذا الحرف قد صاد عندهم كالحرف
اللازم في اكثر الامر عوضا من الله وغولا اذ رونا كان من المحذوف عندهم هكذا البعد
ان يعوض منه وقد كان اولي من التوقيض ثم ما يوضع اليه فلما لم يقولوا ان
منه سينتوي به في تحقير ناس ولا يندون من وان غنم كان ان لا يعوض منه اولي وما
يبين حسن الحذف منه وسهولته انه جمع والجوع قد تخفف بما لا يخفف الا حاديه
الا ترى انهم قالوا يعي ودي فاجعلوا على القلب في هذا الحرف وكذا يد عن بعض كما
خففوا هذا الحرف بالجمع كذلك قولهم اناس بالحذف منه ويذكر على انه جمع لانهم قالوا
في الاضافة الى اناس اناسي كما قالوا في الاضافة الى الجمع جميعي فقلت ان اناسا
في جمع انسان كنولم في جمع نوا م ويرأ في جمع يري مرخا وعلوا رؤما ونحو ذلك
اجزؤه مجري الجمع في هذا كذلك اجزؤه مجزؤه في الحذف منه كما خففوا ما ذكرنا
بالقلب فيه ويطلب ان قولنا اناس على الحد الذي ذكرنا من التخفيف بالحذف
ان ما في التبريل من هذا الحرف عليه غوا الذين قال لهم اناس ان الناس قد جمعوا
لكرهه وخففوا عن ذربت الناس ملك اناس فكذا اذ علة لام المعني في النون
على حذو ما اذ غمر في الشرق والشرق والنعن لا على حذو تقدير الهزة فيه وتخفيفها الا
تري انه لو كان على تقدير اناس لم يغير لان الحرفين ليسا مثلين كما كانا مثلين في الاسم
الاخر وانما هما متقاربان والاكثري المتقاربين اذ اخرج الاول منهما فالاقبل ان لا
يغير الاول اني كما يد غير المثالان وذلك ان مبنية الحرفين في الخروج اذا انضم اليها
الحركة قويا على منع الاذغام فانشع كما بمنع لجز العرف بينهما وليس كذلك المثالان اذ اخرج
بينهما الحركة لان الحركة اقل وايسر في المشو من الحرف فلم يبلغ من قوتها ان يخرج من
المثلين ومنع الاذغام كما يمنع منه في اكثر الامور اذا انضم الى الحركة الاختلاف في خروجي
الحرف وانما قول صاحب المعاد وبالدليل على صحة ذلك وان هذا هو الذي ذهب
اليه سينتوي به وان كان عنده عوضا في هذه الموضع ايضا انه تقاضي الفرق بينهما
فتما طلبة الفرق بينهما لا بد لان كان تقاضي على اتفاقا عنده وليس لنسخة كلام
سينتوي به في جملة الهذرة فائدة ولا معني لاحتياج من اخرج بشي لا يعرفه ولا يفهمه
وايضا وكذا في غايه انما يتسويد الورق وفساده وانما تفسيد المعترض بقولنا
انما لو كانا ههنا عوضا كما هما في هذا الاسم لفعل كما ماض بالهزة في اسم الله
باني اعني به انما كما نزلنا من ثم كانت الالف تقطع في النداء وليس على ما قدر ذلك
المراذبه ان الالف واللام في الاسمين لو كانا على حد واحد لكان الناس اذا اسقط
منه حرف التعريف لا يدل على ما كان يدل عليه والحرف لا يحق به كما ان في اسم الله

اذ اخرج منه لا يدل على ما يدل عليه وهو فيه واما قوله خائبا كلاً ما قلنا استدل
 على انهما في الناس غير عوض بنول الشايع على الناس الا بيننا والله لو كان عوضاً لم
 يكن ليجمع من العوض منه فهذا يلزمه بعينه فيما ذهب اليه في اسم الله وذلك انه
 لا يقال الشئ تقول الاله فقد حل الالف واللام على الاله ولا تحذف الهزة مع دخولها
 الى آخر هذا قول ليس الامر كما تظننا هذا العارفي الرعي لما ذكر سعيد عن قتادة
 في قوله تعالى هل تعلم له سميا لا سمي لله ولا عدل له حمل خلقه مقركه ومعرفة له الله
 خالقه ثم يفرق بين ما شاعروا من خلقه لم يتقوا له الله فالاسم الذي لا سمي للعدم
 شجاعة وتعالى فيه لا يحلوم ان يكون الله او الرحمن فلا يجوز ان يكون الرحمن لانه
 وان كان انما من اسماء الله تعالى فقد سمي به وقد قالوا المسئلة رحمن وقالوا
 ايضا فيه رحمن اليك منه وذكر بعض الرواه انهم لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم
 يذكر الرحمن قالت قريش تدرون ما الرحمن هو كما يصح اليك فلهذا ايدل انهم كانوا
 لا يحفظون التسمية به فاذا كان قد سمي به ثبت ان الاسم الذي لا سمي له فيه
 هو الله وهذا الاسم انما يكون بهذا الوصف اذا الزمة الالف واللام فاما اذا
 اخرجها منه والحق الهزة فيقول الاله والاله فليست على حد قولهم الله في الاستغفار
 ولا في المعنى الا ترى الله اذا قال الاله صار مشتملا غير مخصوص وحار فيه
 الجمع واما في المعنى فانه يعمل عمل الفعل كقوله تعالى وهو الذي في السموات والاله
 الظرف يتعلق بما في الاله من معنى الفعل واذا دخلت الالف واللام لم يعمل على هذا
 الحد لخروجه عن حد المصادرة قلت وهو الله في السموات وفي الارض يقال
 يتركز ويتركز فانه الظرف لا يتعلق بالاسم على حد ما يتعلق بالاله الاله على حد ما ذكر
 ذلك وهو ان الاسم لما عرف منه معنى الشئ بغير الاشياء والمفظ لها في صورها في غوان
 الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولا صار اذا ذكر كانه قد ذكر المبدء والحفاظ
 المثبت فيجوز ان يتعلق الظرف بهذا المعنى الذي لا عليه الاسم بعد ان صار مخصوصا
 وفي احكام الاسماء الاعلام التي لا معنى فعل فيها بهذا يتعلق الظرف وعلى هذا انقول
 هو حاتم جواد اذ هير شاعرنا فتعلق المالح فيما دخل في هذه الانما من معنى الفعل
 لا شتمها رها بهذه المعاني ولو لا ذلك لم يجز فاذا كان كذلك عليك ان هذا الاسم
 اذا اخرج منه الالف واللام لم يبق الله لم يكن على حد قولنا الله وليس كذلك الناس
 والناس لان المعنى في كلا الحالين فيه واحد الا ترى ان الله اسم العن لانه سببه
 بينه وبين الفعل وهذا الذي عناه سببه عندنا بقوله وذلك انه من قبل
 الله اسم يلزم الالف واللام لا يبقا رقا به فيصار كان الالف واللام فيه بمنزلة
 الالف واللام اللتين من نفس الحرف وكنت في الناس والاسم كذلك الا ترى انك
 اذا اخرجتهما من الاسم دل على ان الالف واللام الذي تدل عليه حسما يدل عليها
 وهما فيه ليسا في اسم الله كذلك كما اذا كان الامر فيه كما ذكرنا وصح الفصل بين
 الاثنين اذا اخرج كنهها الالف واللام وما وصفنا لم يكن احتياج الالف واللام

من اسم الله سبحانه وتعالى كما خراجهم من التاسيد والقعدة بالعدة انتهى كلام ابي علي
 وقد خذنا منه مقداراً ثانياً انشأنا هذا الكلام يملؤ له لكثرة فوايده واعلم
 انهم اختلفوا في ناس فقال الجمهور اصله انا من قبيل جمع انسان وقيل انهم جمع له وقال
 الكسائي هو اسم تام فعينه واد من ناس يسوس اذا حرك وعلى هذا فدل على انه على
 الحق قاض قال في القاموس والناس يكون من الاشياء والحق الا ان قوله اصله انا من
 مع جملة من ما ذكره نونس غير صحيح وصرح به جماعة من اهل اللغة فان العرب
 تقول ناس من الحق وفي الحديث جلد قور فوقوا فيقول من انتم قالوا ناس من الحق
 وليا جود بعضهم في قوله تعالى من الجنة والناس ان يكون بيتا للناس وقيل
 اصله نسي من النسيان فقدمت اللام على العين وقلت ايقافنا سافهنا
 البيت من ابيات لبيد بن ربيعة المكي المكي كما في كتاب المعري لابي حاتم السجستاني قال
 عاش ثلثمائة سنة وقال في ذلك

- لكل جنب اجتنأ مفرج • والموت لا ينفع جنبه الجرع •
- اليوم تجزون يا عالم • مثل امرئ يحمض مما زرع •
- لو كان شياً مقلداً حتمه • افك منه في الجبال الصرع • وقال ايضا
- يا اجتنأ مهلاً ذريتنا • اني سفا تغذ ليسا •
- يا اجتنأ شغبنا • فلا ورك تفتبيننا •
- يوم يغير ذ النعيم • وتارة يثني الحزيننا •
- ان الثنايا يطلعن • على الاناس الا مينينا •
- قيد عنهم سجي • وقد كانوا جميعاً ذافرينا •

فقول اجتنأ امرأته منقول من الفعل الماضي من اجتنأ المرة وهو منادى
 محذوف بحرف النداء المحذوف ومفعلا اسم فاعل من اقلته اذا اطلقته والصع
 بنج القناد والاله الاله والسفابكر السبب المملة مضد رسافه مسافة وسفاد
 اذا سافه واستعيت طيب الاعتاب والاعتاب مضد راعيه اذا ازال عتابه
 وشكوا له فالهزة للشلب وعب عليه من باب ضرب وقيل اذا الاله في تسخط
 والاعتاب مضد رعا ثبته وقوله نعتينها هو جواب القسم بمقدير لا الثابت
 كقوله تعالى نأ الله كفنا تذكر يوسف وهو يا لينا للجمهور وقوله يوم ايم الله
 يوم يغير رضا جب النعيم بغيره ويشفي بالفاء والمثاني با جمع منه وفي الموت يطلع
 يشرق ويغرب والامين جمع امن بمعنى مطمئن يقال امن البلد اذا اطمان قوله
 قيد عنهم روي بدله فيذكرهم وشي متفرقين وهو جمع شتيت ووافر من جمع وافر
 منوض الشيء من جات وعقد وفولاً تم وكل ور عمر بعضهم فيما كتبه على تيمم
 البنضاوي ان بيت الشاهد من قصيدة لعبيد ابن الابرم قالوا لها كما في الحامسة
 البرية عن الاول فاجمع جوعك ثم وجههم اليك وفيه نظر من وجهين الاول
 ان هذا البيت كزيد كره ضاحك الحامسة في تلك القصيدة والثاني ان اول القصيدة

اما هو ياد الحق فانا يقتل ابني اذ لا لا وجينا والبيت الذي اوردته من اواخرها كما
تعد مرود وجدك نوح الميم والذ الى ايسر من اجل وهو من اذ واليمن والاذ وآء بعض ملوك
وتفضلهم اقبال والليل ذوق الملك قال في العجاج والليل ملوك من ملوك حيدر ذوق
الملك الاخطار والمرارة قلة واسلة قيل بالمشهد كما انه الذي كقول اي يتعد قوله
والجمع اقوال واقبال ايضا ومن جملة علي اجمال لم يجعل الواحد منه مشددا او التو
بالكثير القيل ايضا بالحق اقل اليمن والجمع المقاول ومن الاذ وآء الاوائل ابرهة ذو
النار والنار من فعل من النور وابنه عمرو ذو الازغار يفتح الهزة ويكون النذر
المجعة زعموا انه حل معه الى اليمن نيشا فاذ عران من منه وفتحته ابن الهري
في انا ليه بالذ الى المملة فقال والاذ غار جمع دعري بفتح فكس وهو العود الكبير
الدخان وانكر عليه في بغداد فاضر عليه وبغدي الازغار بدهر ذو معاه
واسمه حشان ومعاه من العمر وهو الغور ويعد ذ ذور عني الاكر واسمه
يريم ورعني ايسر حضي كما كة وهو في الاصل الصغير وعن وهو انت الجبل
ويزر من قولك رام يريم من مكانه اي يرجع والفضل منه وذور عني الاضر
قائمه عند كمال بفتح الكافي وتخفيف اللامين وبغدة بدهر ذو شتا نروا
يتو من ثاق الشيء تنو اذا اطل واثر فقه والشتا تر بفتح الشين المجعة والنو
الاصابع في لغة اليمن ومنه ذو القرنين وايسر القصب وذو عيمان وهو
من الضيم الذي هو العطش وخرارة الجوز بالعين المجعة وذو اصبح بفتح الهزة
قائمه نسيبت السيام الاصبه وذو سحر بفتح المملتين وذو شعبان وذو فاني
قائمه سلا من فاني من الفيا شوه هو الفارزة وذو حمام والهام بفتح المملة
حي الايل وذو رخم بضم المشاة والما المجعة وفتحها وسلون الرايين قولهم
ما اذري اي ترخم هو اي اي الناس وترخم قبيلة باليمن ايضا وذو حبيب من
قولهم حسبه يصيبه اذ ارماء بالحمتا وفي الحما الصغار وذو عسم بفتح العين وهو
التي المملتين من العسم بفتح العين وهو ينس في المرفق او من العسم بالتيكون وهو طبع
وذو قنات بضم القاف وتخفيف اللتين من قولهم قنات يفتح اذا جمع وذو حوال بالهم
قائمه غار وحوال من الما وله وهي الكلب وذو مهد وهو من فعل بالكسر من هدمت
البيت قائمه يهر وذو انس والانس بفتح السين الجماعة من الان يه وذو سحيم وهو
تصغير سحر وهو الشيد الشوار وذو الكياس بفتح الكاف واخره ممله وهو الخ
العظيم الرايس وذو خمار بالهم من قولك خمر البير وذو نواس واسمه ذرعة ونواس
بالهم من النوس وهو تدبذب الشيء وشده حر كفه وسمى بذلك ليصغر بين كائنا
شوار على ما يقتضيه وكان غلاما حسنا من ابناء الملوك اراد ان على نفسه وذو
الشاس فوجا بخبر كان قد اغذاه له فتكده ورضيته خيرا لنفسه لما اراه من
ذي شاس وذو نواس هو صاحب الاحد وذو الي ذكره الله عز وجل وكان نورا
فخذوا من اهل نجران نورا على يد رجل من قبل ال جنة فقامهم

الي اليهوديه فابوا فخر قهم ثم ظهر الحبيشة على اليمن فابوا ذو نواس فاشد
حرب فلما ايقن بالهلاك اغتر من البحر بقرسيه فكان اخر العهد به فمضت ذو الكلاع
الاكبر وذو الكلاع الاصغر وادرك الاصغر الاشلاك مركبت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم مع جري من عبيد الله الجلي فاسلم واعترق يوم اسلم اربعة الاق عبيد وقا
بقوميه في ايام ابي بكر رضي الله تعالى عنه الى المهينة ثم سكنوا حمص واشتقاق الكلاع
بضم الكاف وفتحها من الكلع بالتحريك وهو شقاق ووسج يكون في القدم يقال فيه كلفت
بجمله ويشمله ذو عثكلان بفتح العين وسكون المثناة وهو اسم رجل وذو ثعلبان
بالضم وهو ذكر الثعلب وذو زهران وذو مكارب اي ذو مفاصل شداد جمع مكرب
كل مر وذو مناج بالضم وكان ثعلب بعلبك وذو ظليم قائمه خو شب وهو العظيم
البطن والظلم ذكر النعام وشهد ذو ظليم صفا من مع نفوية ومنهم ذو برك
ملك اليمن بعد ذي نواس فخر منه الحبشة وافتخر البحر فهاك ومن اسم رجل
وهو غير منصرف لان اصله يرا على ذلك يقال فنفوا منته فصار يعل وينهم
من رذ عينه في الشب فقال ربح يراي وقيل انه اصله من ذك يرك فذفت
ثم ابدت الكثرة فتحة واسم ذي برك عامر بن اسلم بن زيد بن عوف الحيري
قائمه اعلم **وانشد بعده** **قمو الشاهد الثامن والعشرون تجرد**
الماله وهو من ابنا سبيو

من اجلك يا التي تيمت قلبي . وانت بخيلة بالقوم عني

علي انه شاذ لان في لام التي اللزوم فقط وليس فيها العوضيئة ايضا قال بعض
شراح الفصول ولوقت تقديره من اجلك يا حبيبي التي تيمت قلبي كزيتي اسكال
لان التي لم تكن مئادي على هذا التقدير انتهى وروي فديك يا التي الى اخره وفتح
تيمت ذلت واشتغبت ومنه تيم اللان اي عبيد اللات وروي ذان بخيلة
بالو ذعني اي علي ومن اجلك يقري بنقل فتحة الف اجلك الى نون من وقوله
من اجلك خلة مغلو لها تحذو ف اي من اجلك فاسيت او جر مبتداه وذو اي
من اجلك مقاساتي وكان العباس ان يقول تيمت بنا التانيث على الغيبة لكن
جاء على نحو قوله انا الذي تمني اي خيبره والقياس منته وخلة انت بخيلة
حال ما ملها تيمت وهذا من الابيات الحسين التي لم يعرف لها قائل ولا منبه

وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بقدر الماله

قيا الغلامان اللذان قرأ . اياهما ان تكسبا مشرا

علو انه انشد ثما قبله اذ ليس به الا التي في الغلامين لزوم ولا يعق من خورجه ان
الانباري في الانصاف على حذف المناهي واقامة صفته مقامه قال التقدير فيه
وفي الذي قبله قيا الغلامان ويا حبيبي التي وهذا قليل بانه الشعر وايضا
يعد نورا وان تكسبا نا اي من ان تكسبا وتمامه كسب يعمدي الى تفعلين
يصاد كسب زيد اعمالا وعلمنا اي انك قد اخطب لهم يقول كسبك فلان

خير فلا يخبر الا ابن الاعراب فانه يقول اسبىك بالليل كذا في الصباح وهذا البيت
شائع في كتب الخوفا كثر يعرفه قائل ولا ضميمه **والشعر بعده وهو الشاهد الثالث**
تعد الماية اي اذا احاد في الكما . اقول يا اللهم يا الله يا الله يا الله . على ان اجتمع يا
والليم المشددة شاذ والمحدث بحركة ما يحدث من امور الالهة هروزي ابو زيد في
مؤاديه اي اذا انا لم انا والمثاق وهو مفتوحين مقاربة الذب وقيل هو المتعارف والم
التي قرب واقول جبران واذا طرقت له وهذا البيت ايضا من الابيات المشددة اوله
في كتب العربية ولا يعرف قائله ولا بقيته وذعر القيني انه لا يخرش الهدي
قال وقيل . ان تغفر اللهم تغفر حيا . واخي عبيد لك لا اله الا الله وهذه اخطا فان
هذا البيت الذي زعم انه قبله هو بيت مغر لا قرين له وليس هو لابي خراش
واما هو لامية ابن ابي القلت قاله عند موته وقد اخذه ابو خراش ومثله الى
بيت آخر وكان يقولها وهو يسمي بين الصفاء والزوجة وهما لاهم هذا اخايش
ان ثما . انتم الله وقد اتمنا . ان تغفر اللهم تغفر حيا . الى اخره وقد تمثل به
النبى صلى الله عليه وسلم وصار من جملة الاحاديث المنطوقة في كتب الاحاديث
اوردة الشيوطي في جامع الصغير ورواه عن الرميدي في تفسيره وعن الكمال
في الايمان والتوبة عن ابن عباس قال المناوي في شرحه الكبير يجوز انشاء الشعر
للنبى صلى الله عليه وسلم وانما المحرم انشاءه ومثاله ان تغفر ذنوب عبادك
فقد غفرت ذنوبا كثيرة فان جميع عبادك خطاؤون وقوله لا اله الا الله اي لم يبق
والشعر بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد الماية وهو من
ايات جلي الرجاى وما عليك ان تقول كلماء . سجدت اى صليت يا اللهم ما
ازدعنا شيئا مسلما . على ان ما شاذ قلنا بعده يا الله هذا الرجاى ايضا
مما لا يعرف قائله وراى بعده الكوفيتون . من حيثما وكنا وانما .
قائنا من خيره كن قدما . وقوله وما عليك الى اخره ما استغفيرة والمضى
على الامر والتسليم يريد الله وتغلبه وقد ربه وصليت بمعنى دعوت او
السلامة الشرعية وروي بذلك هلكت اى قلت لا اله الا الله كما ان سجدت قلت
سبحان الله والشيخ هنا الا ب او الرزق . وسلم انتم تقولون من السلامة وقوله
من حيثما اى من حيثما توجد الى اخره وقوله قائنا من خيره الخير هنا الرزق
والنفع ولتن تعد ما باليتا المفعول امر بنته او زوجه بالادعاء اذ اسافر
وعا بى اوقات الدعوات وفي نظائر القول كما فعلت بنت الاعشى تمون
تقول بنى وقد قربت من جلا . يارب جنب ابي الاوصاب والوجها . عليك
عليك مثل الذي صليت فاعطني . نو ما فان جنب المرد مصططما . وقال ايضا
. تقول ابنى جنى جنى ارجيل . انا سوا ومن قد يتم .
. انا فلا رمت من عندك . فاننا خاف بان تختار .
. انا اذا اصررتك البلاء . د . بخني ويقطع من الرحر

فانا خير اذ الرثر
وذا ابتلا نزل عندنا

فعله

فقوله قرب باليتا المفعول والمرحل الجلى الذي وضع عليه الرجل وهذا كناية عن الرجل
والاوصاب جمع وصيب وهو الرض وصلت دعوت ويتم يتيم من باب تعيب وقرب اذا اصاب
يتيم او ام يرمى تعني برح يترج ولا تنزل من زان يترق والافعال الثلاثة تغذه
باليتا المفعول **والشعر بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الماية**
وهو من شواهد سبى . يا نعيم نعيم عدي لا ابا لك لا يلقيتم في سوة عجر
على ان نيم الا اول يجوز فيه التثنية والتثنية في الثاني التثنية لا غير وثنية الشاح
المحقق قال الخنفي في شرح ابيات الجلى واصاد نيم الى عدي للخصمين واحترز به عن
نيم مرة في قرينين وهم بنو الازرق وقرن نيم قاي بن فخر بن قريش ايضا وعق نيم
قيس ابن ثعلبة وعق نيم شيبان وعق نيم ضبة وعدي المذكور هو اخو نيم كائما
ابناء عبيد مائة بن اذ بن طاحنه ابن ايا من ابن مضر ومعنى لا ابا لكم الغلظة في
المخاطب واملة ان ينسب المخاطب الى عدي اب مطلقا رثما له واحتقار ان كرت
في الاستغفار حتى جعلت في كل خطا يخطئ فيه على المخاطب وحكي ابو الحسن بن
الاحمر ان العرب كانت تشتمى لا ابا لك وتستعج لا ام لك لان الام مشفقة
حينئذ والافجا برمالك وتعد الكلام عليه مفعلا في الشاهد العاشر بعد
الماية وقوله لا يلقيتم باللقاف من الالتاف وهو الرمي قال ابن سيدة من رواه بالغة
فقد صحت وخرفه وروى لا يوقعكم والبي واقعة في اللطيف على عمر وهو في المعقبات
عليهم والشوة بالفتح المفعلة القبيحة اى لا يوقعكم عمر في بليته ويكره
لا يخلع نومه لي اى مشغوه من هجاءي حتى تأمنوا ان القم في بليته فانكم قادرون
على كفه فاذا تركتم نهيته وكما تكم ضمهم بمجوز اياي وهذا البيت من قصيدة
لجبر بن مجوز بن عمر بن لجا التميمي ولجا بفتح اللام والليم واخره هرة ونهها .
. تعز هذا القم لي عذرا لا هوها . كما تعرض لامت الحاربي الحجر .
. انت ابن برة تشوب الى الجاه . عند الغضارة والعيدان تغمر .
. خلي الطريق لمن يني المنار به . وازر بيرة حيث اضطر القدر .
. احيى ميزت سما ما يني لجاه . وخا طرت في عناق حسانا ماض .
وهي قصيدة طويلة الخش فيها فلما تنو عدهم فتمنا اتولة يوم وثقا وحكوة فيه
فأعوض عن هجوهم وبرة هي ام عمر بن لجا يقال فلان عقارة فلان اى ولده
وهو سبت وقوله خل الطريق الى اخره هذا من ابيات سبى اى اوردته على ان فيه
الطريق الفحل قبل الطريق والفرج به ولوا ضمير لكان حسنا على ما بينته .
يقول خل الطريق العالي والشر في الفاحرة واركه لمن يفعل افعالا مشهورة .
كانها الاعلام التي تنصب على الطريق وتبني من حجارة ليمتدي بها وعبره بآيته .
يقول ازرها عن الناس وض الى موضع يمكنك ان تكون فيه لما قضى عليك وقيل غناه
دع سبيل الرشد لظالمه فايرز الى سبيل الحق اذا اضطر كفضا الله وقدره تعرض
بان امه كانت فاحرة والشمام بالكثير جمع سر وهو السبي القائل وكا طره على كذا

اي رآه من الخط وهو الشبق يتغير بكماء وهو الشبق الذي يترأف عليه وروى جله
 وقاصرت بالماء المملح والقناد المجرة يقال حاضرت مجتذ السلطان ونفوكا لقا لينة
 والمكاشرة واجابه عمرو بن لجا بقصيدة منها
 ولقد كذبت وشر القول الكذبة . فاحاطت بك عن احسانها مضرة
 بل انت نروة حوار على امية . لن يسبق الحليات التور والخور
 فقلت من هذه التي صاقتنهما . يا ابن الاتان عتلي تنقض المنة
 والنروة مضرة رترا الذر على الانبي وهذا يقال في الحافر والظلف واليتباع والحوار
 من الخور وهو ضعف القلب والقفل والحلقات بالما المملة وكان سبب التماحي
 بين جرير وعمر بن لجاد هو ما حكاه البرد في كتاب الاعتناء عن ابن عبيدة ان الحاج
 بن يوسف الثقفي قال جريرا عن سبب التماحي بينه وبين شعور عصرية فبان له
 جرير سبب نمل وايدى قال الحاج ثم من قال شعر النبي عمر بن لجاد قال وما لك وله
 قال حسد في قفاي قلبي بيننا كنت قلته فخره
 . لقومي احمل الحقيقة منك . واضرب الجبار والنقع سا طلع
 . واوق عند الرهق عيشة . لما قاله اما جرد الشيف لا مسع
 فقال لي انما قلت واخوف عند المردفات عيشة فغيرت ساك قد اردت غدوة
 ولحقت عيشة وقد فضي وكراقله كاحكي فقال الحاج فقلت له قال قلت له
 احذره واحذر رومه يا تيم تيم عدي لا اها لك البيت قال فنقض علي بأشد مما قلت
 له فقال لقد كذبت وشر القول الكذب البيت قال ابو عبيدة واما كذا من المنهي
 ما جرتي قال كان بدو الشربين ابن لجاد وجريرا لقان الخزاعي قدم علي صدقات
 الرباب فحضرت وجوه الرباب وفيهم عمر بن لجاد فانشده
 . تاقيني دمر لروك كالجبل . وما حيت تلقى بالكيب ولا الشهل
 . ترديد ان ارضي وانت بخيلة . ومن قال الذي يرضي الاخلا بالخل
 حتي فرغ منها فقال له لقان ما زلتنا نسمع بالشام ان هذه لجرير فقال عمر بن لجاد
 اني لا كذب شيخ في الارض ان ادعيت شيخ جرير فانشده علي رؤوس الناس وجما
 الرباب فبلغ لقان جريرا مقالة عمر قال فزع عمر انك شرفتها منه فقال جرير
 وانا احتاج الي ان اسرق شيخ عمر الكسوة منها وهو القابل في ابله ووصفها في
 حقلها كالحيان ثم حقل فلها كالنرب وهو الجبل الصغير في الخلطات من الارض فقال
 كالنرب الاسود ورايها ثم قال جرير العروس الشيخ من رداها والله ما شوق بين
 مخطو ابيد والله لاحتل العيون فابله لقن عمر قول جرير وما غاب من قوله
 فقال عمر ايعيب جرير قول جرير العروس النبي من رداها فانشده لينة
 ولما اردت اشره دمه قال خوافي من هذا حين يقول واوثق عند الردي
 عيشة فلحقني بعد ما لكس وففني فقال جرير حرف قولي انما قلت عند الردي
 عيشة فرفع الشريينها التخي وترجة جرير قد نمت في الشاهد الرابع

اي المعارضة
 الي ان

من اويل الكتاب وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة
 وهو من شواهد سيبويه

يا زيد زيدا اليعملات الذيل . نطاول الذيل عليك فامتل
 لما ذكر في البيت قبله وهو ظاهر واليعملات بفتح اليا والميم الابل القوية على العمل
 والذيل جمع ذابل اي من مرة من طول السفر واصاق زيدا اليها الحسن قيا ميه
 علينا ونعرفت بجذالها وقول له نطاول الذيل عليك الي اخره روي هويت بدل عليك
 وهو المناسب اي اترل عن راحلك فاحد الابل فان الذيل قد طال وحدث للابل
 الكلال فنشط بالمداد وانزال عنها الاعياء وهذا البيت لعبد الله بن ربيعة الغناني
 رضي الله تعالى عنه لا ينبغي وليد جرير خلافا لشرح ابيات سيبويه وهو يقول
 لا ثاني له قاله في غزوة مؤتة وهي باذي النملعين ارضها الشام وكانت في حمادي
 الاولى بن سنان ثمان من الهجرة قال ابن عبيد البر في الاستيعاب ذكر انه استحق
 عن عقيد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مر قال كان زيد ابن ارقم ينيما في
 حجر عقيد الله بن رواحة فخرج به معه الي مؤتة بحمله علي خيطة رجليه فسمعه
 زيد بن ارقم من الذيل وهو يمشي ابياته الي يقول فيها
 اذا اذيتني وخلت رجلي . مسيرة اربع بعد الحيا
 . فتاك فاتي وخلاي دمر . ولا ارجع الي اهلي وراي
 . وجاه المؤمنين وغادرني . يا زمي الشام مشي الشوا
 فبكور يد من ارضه فنفقة عبد الله بن رواحة بالدرية وقال ما عليك باللع ان يري
 الله الشها دة وترجع بين شعبي الرجل وزيد بن ارقم يقول لعبد الله بن رواحة
 يا زيد زيدا اليعملات الذيل . نطاول الذيل هديت فامتل
 وقيل قال ذلك في غزوة مؤتة لزيد بن حارثة انه يوق هذا الثاني بعد فانه يستعمل
 ان يقال لا جبر الجبر انزل عن راحلك فاحد الابل فان زيدا بن حارثة كان امير
 الجيش في غزوة مؤتة كاشيا في مؤتة بضم الميم والهمزة وقوله اذا ادني خطا
 لراحلك وقوله الحيا يكثر لها المملة وبعد ها بيتي منهم له قال البرد في الكمال
 هو جمع حسي بكسر فسكون وهو موضع رمل تحته صلابه فاذا مطرت السماء علي
 ذلك الرمل فتنعه الصلابه ان يفيض ومنع الرمل السابا ان ينشفه فاذا اجت ذلك
 الرمل اصيب الماء ويقال حسي واحسا وحشا وقوله وخلاي دمر اي تجاوزك
 الذر دمايها وقوله ولا ارجع فخر وم بالذقا ومقناة اللهم لا ارجع انني وقوله
 مشي الشوا هو امير فاعل منصوب على الحار وعبد الله بن رواحة انصار وخزرجي
 وهو احد النقباء شهيد القعدة وبذر او احد الخندق والحديبيه وغزوة الفضا
 والمجاهد كلها الا الفتح وما بعده لانه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو اخذ
 الامر في غزوة مؤتة واخذ الشرف المحسنين الذين كانوا يتردون الاذي
 هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقية وفي صاحب جند حسان وكعب بن مالك

بل

• الثاني ان راي الناس آتت • كلامهم على لما عتوا •
 • ثلث ركاب ركلت مع عدوي • لمحتل وقد برح الخفاء •
 • ولا خيف الرجال بذات يتي • وبينك حين امكك الغاء •
 • ذاي اخ لسلك بعد حزني • اذا قور العدو زمو انجاوا •
 • فقام الشرمك فقت ميتة • على رجل وشال بكر الجزاء •
 • هنالك لا تقوم مقام شلي • من القوم الظنون ولا التشاء •
 • وقد غيثر نبي وحقوت عتي • فانا ريب غيرك والجفاء •
 • فقد يغيب الحبيب كالشراحي • مؤذته المعانم والمساء •
 • ويوصل ذو القرابة وهو • وينقي الذين عابقي الحياء •
 • حزي الله القحابة عكسرا • وكل محابة لهم حبراء •
 • بفعلهم فان خيرا فحسنا • وان شرا كما مثل الحداء •
 • فاباهم حزي عتي واذي • الي كل ما بلغ الا ذاء •
 • وقد اصفتم والنصف برمي • به الا سلام والرمم البواء •
 • لذتهم الصيحة لهم لذة • فموا النفع ثم شوا فقاوا •
 • وكنت لهم كذا البطن بودي • وزاد صحبة مرض عبا •
 • حوين من العداوة تذرهم • شيش العيظ والرض الفتاء •
 • اذا مول رهبت الله فيه • وارحاما لها قلمي رعاء •
 • ترى ما قد فعلت به مؤال • فقد غمرت صد زهم وقا •
 • فكيف بهم فان اخست قالوا • اسأت وان غمرت لم اسأوا •
 • فلا وابك لا يلقي لما لي • ولا لكاهم ابدا شفاء •

وبق من القصيدة اثني عشر بيتا وصف ايله فيما فوق له المظالم والعدا وهو جمع
 مظلمة بكسر اللام وهو ما اخذت الظالم فكذلك الظلام والظلمة والعدا بالفتح الظلم
 وتجاوز الحد وهو مفسد رعدا عليه وقوله اذا ذكرت طرف لقوله تكبت الي وفاعل
 ذكرت ضميرا لا بل وانما انكفا يقال ثناء اذ الكفة وقوله ورجال صدق سموا
 بالنصب مفعول على عرفه وسعوا اي تقاطوا اخذ الزكاة والشايع من قولي شيئا
 على قومي من الكرمات يقال ذلك في دالة الصدقة والامروا بالتقوى وتفادي من
 كذا اذا اعاناه وانروي غنة وقوله عذرت الناس غير كخطاب لرفع ابن عمه
 وخلوت بها بالخطاب اي سخرت به يقال خلوت به اذا سخرت منه وقوله ملاشك
 اي لومنا اياك وقوله الما الهرة اشتبهها منقبي قلميا بمغني جني متطرفة يتوله
 ثلث ذوات رجعت وبرح ذال ولا خيت بالماء الهرة مالات وساعدت والظنون
 بالفتح الرجل الشبي الظن وهو فاعل يقوم وتو ريب بمغني ذيل وقوله وقد يغني
 الحبيب اي يمشي غنيا ولا يترجى المعانم فالعظا مؤذته والقحابة الامعاب
 والحد بالشر الفصل والخذ في التعل امر اذ كما صنع مثل المنا مطبعا له فافقت

انصافا

الرجل انصافا ما علمته بالعدل والاسم النصفه بالحريك والنصف بفتح فسكون والبواقي
 المؤخدة والية السوا وقوله لذتهم النصفية اللدود بالفتح ما يصب من الاذوية في
 احد شي العنود له دقة لها صبغت فيه صبغا وجهه زمامه وشوا عطفوا وقالوا وقوله
 وقا وبالقاف من القى ومحققة رحما له وشوا عطفوا وقالوا وقوله العتي خيما
 فقال قوله وقافا جزمته اخذوا وقا اي وهما قافا والجملة خالصة انتهى وهذا
 لا يغني منه العجب وقوله وكنت لهم كذا البطن البطن الى اخره ذاء البطن الاشمال ويودي
 من الاذية والواو سهلة من هزة والجملة الاسمية حال من الداء وورا بمغني خلف
 وبعد وميم مجيحه له البطن والمرض العيا بالفتح فهو المرض الذي يغني عنه الاطبا
 والجملة الاسمية حال ايضا من ذاء البطن يريد ان ما اضروا من يغني قاتله لا
 محاله لا في كنت عندهم بمنزلة ذاء البطن المؤذي ينشأ من اهورته ما عجز عنه
 الاطبا كما لزجروا تسل وقوله حوين من العداوة الى اخره هذه ابيانه لما قبله
 وحوين منصوب بفعل مخذوف اي ارادهم حوين وهو مخج حوصية مشبهة من
 الجوارح من المعى جمع على طريقه جمع المذكر الشاير والجوي الحرقه وسدة الوجع
 من عشق او حزن ووراهم من وري القبح جوفه وزبا اذا اكله وشيش فاعل وزام
 والشيش صوت الماء دعوة اذا غلغلا على النار والضبا بالفتح والمدا شمر مضر مني
 مني من باب تعب مرض مرمضا ملازما حتى اشرق على الموت كذا في الصباح وقوله
 اذا مول رهبت الله فيه الى اخره المولى هذا ابن العمير رهبت الله فيه اي خفت
 الله في جانيه وقوله قلمي بفتح القاف فسكون المؤخدة والرمما جمع راعي من
 الرعائية وهي تعقد الشيء وتحفظه وقوله راي باقد فعلت به الى اخره ما موصولة
 او نكرة موصوفة مفعول اول لراي والمفعول الثاني مخذوف اي سوا ونحوه
 وموا فاعل راي وهو جمع قولي وغمرت من الغمر بالكسر وهو الجفد والفعل يقال
 غمره صدره على بالكسر يغمر بالغمر غمرا يسكون الهم والغمر ما مع فجع الاول فيهما
 وداوا اي مرضوا وهو فعل ما من من الداء يقال ذاء الرجل يدا ذاء اذا اصابته
 المرض وقوله فكيف بهم اي فكيف امكنهم وقوله فلا وابك الى اخره جملة لا
 ملحق جوابا القسما اي لا يوجد شفا لما لي من الكدر فكلما بهم من ذاء الحسد واللام الثانية
 مؤكدة للاول وروي صاحب منهي الطلب من اشعار العرب •

• فلا والله لا يلقي لما لي • وشانهم من البلوي دقا •
 • وعليه فلا شاحه فيه • وسيل شاعر ايلامي في الذولة الاموية وهو ابن مغيرة
 بن صواف بن شاذيد الوادي وروح جبان مملكتين بن غومر مضر قامر الوالي نسبة
 الى واليه بن المارث بن ثعلبة بن ذؤان بن اسد بن خنثة بن مدركة **والشاعر**
بعد وهو الشاعر الخامس والثلثون بعد المايه وهو من ابيات سيبويه
 وصايات كما يوليغين • على انه يمكن ان تكون الكاف في البيت مؤكدة للاول
 في ساقى اللامين في البيت الذي قبله وكذا يكون في البيت دليل على اسمية

الكاف الثانية وهو من قسيمة لفظ الجاشي ونهي بن جراح شريح ورتما حبيب من لا يحسن
 الترويض انه من الرجز كما توههم بعضهم لا في الرجز لا يكون فيه تعقولا في رد اليه قولان
 ومثله . تدعرت اروي بقولي ابعاد . وهو مستعمل مستعمل قولان
 واؤلها . يحي ذيار التي بين الشهيدين . وطلحة الله ورو قد تصفان .
 لم يبق من ابي بها تعلق . في حكام ورماد كنفان .
 وغير نوي وجاحي نوي . وغير في جادل افوديت .
 ومنها . ومعه من تدقن مرتين . ظهرها مثل ظنور الثنتين .
 جفتمها بالثقت لا بالثقتان . علي نظار القلب تاسي العنين .
 قوله في فعل امر من الخية والحي العيلة والشهبان من منع وكذا طلمه الدور
 ولربيد كرها البر في مجتمعا اشتجبه والنون في تعقبن خير ديار التي وتعقي
 عفا اللان ريلان عفا المرل يعفوا عفا وعفايا لفتح والمية اذا در من ويعتدي
 ايضا فانه يقال عفته الريح والاي جمع اية بمعنى الملاحة وصهر غلين له يار التي
 والحنة الوصف يقال خلكت الرجل خلية اذا وصفته يقول لربيد من علامات
 خلوه في دياره غلها وتصفا غير ما ذكر من رايده واي فاعيل لم يبق وغير منقو
 علي الاستشنا وجلة غلني صفة لا في قها متعلق به وخطام بهم المهله ما تكرر
 من الخطب والمراذيه في الشجر الذي قطعوه فظنوا به الحيام ورماد مضاف الي
 كنفين اي رمادين عما بني الموضع ولوروي بالتقوى لربيد خطا فكنف بفتح الكاف
 وسكون النون الناجية والجايب فاضله بفتح النون وقيل هو هيا بكسر الكاف
 وسكون النون يعقوي وعما يحصل الراعي فيه اداة والنون بضم النون وسكون
 الهزة خيرة حول الحبال لا يدخله ماء الطر وروخترا بما ومجمل حاجو البيت
 فعمل ذلك الحاجو كجراح العين وهو يكسر المهله وفتحها وفتحها خيمان العطر الذي
 ينبت عليه الحاجب والجادل بالجم والال المحجة المنتصب جذل جذولا انتصب
 ولبت والود الودد وصايات اراذها الا في لا يما صلب بالاراي اخوتت في
 اسود شوقي تعطوفة علي خطام اي وعرا نافي صايات وكيتك الواو واروت
 جلا لابن يسعون بدليل انه روي بدلهما وغل شفع جمع اشفع اراذها
 الا في ايضا لاها قد سفعها النار اي سوتها وعمرت لونها وروي ايضا وما
 اي مستعبات والا في جمع النية وهي الاجار التي نصب عليها القدر وما في
 قوله كما قال الفارسي في التذكرة العصرية يجوز ان تكون مصدرية كما
 قال مثل الاثنا ويجوز ان تكون من موله بمرلة الهى كقوله فان الذي خانت
 بعل دما في هذا انتهى والاولى جاره والى فيه فوكده لها كما قال الشارح
 وهذا اخوذ في اكتفاء في تفسير قوله تعالى ليس كليل شي لكان ترعمر
 اة كلمة التشبيه كرت للتاكيد كما ذكرها من فان وصايات ككايو ثنتين واذا
 كان من باب التوكيد جاز ان يكون الكاف في الثنتين او حرفين فلا يكون دليل

اي

ثلاث

علي

علي اسمية الثانية فقط وقال ابن السني في شرح ادب الكاتب ارجي الكاف الجارة مجري مثل
 فا دخل عليها كما قالنا في فكاثة قال كمل ما يوثقين وما مع العطل بتقدير المصدركا نه
 قال كمل انما هي اي انها علي حالها حين انفتت والكاف لا يتعلقان بشي فان الاولي
 رايده والثانية قد جرت مجري الاثنا له دخول الجار عليها ولو سقطت الاولي لوجب
 ان تكون الثانية متعلقة بمحذوف صفة لمصدر محذوف محمول على معني الصايات لانها
 ثابت مناب متغيرات فكاثة قال و متغيرات انما مثل انما حين نصبت للتمه
 ولا بد من هذا التقدير ليعبر اللفظ والمخي واما قوله يوثقين فقد اختلفت النسخ
 في وزنه فقال قوم وزنه في فعلن والهزة رايده مكان يجب ان يقول يوثقن
 لكنه جاء علي الاصل ضرورة كما قال الاخر فانه اهل لان يوثقوا وعلى هذا فان فيه
 افعوله فاضلا الثغوية قلب الواو ياء ودخمت وكسرت الف لتبقى الياء علي حالها
 وانشد لوال علي زيادة الهزة يقول العرب لغيت القدر اذ اجعلها علي الاثنا في وقال
 قوم وزنه يعطين فاهزة اصل وزن انفيه علي هذه افعيلة وانشدوا يقول
 النابغة . لا تقذ في بركن لا كفاة . وان تاشك الاغوار بالرفد . فقول تاشك
 وزنه تعقل لا يعي في غير ولو كان من ثقت القدر يقال تشك وتغاة او صار غداي
 حوك كالاثنا في نظافرا قال ابن جني في شرح تقييد المازني ويعطين اوي من يوفطن
 لا نه لا ضرورة فيه وقوله ومهمين قد في الي اخره هذا البيت من شواهد النما
 انشد الزجاني في باب ما جاء من الشئ بلفظ الجمع والمهمه العفر الخوف قال السيد
 في شرح شواهد الجمل واشتقاقه من فوكه مهمت بالرجل اذ اخرجته فقلت له
 انه اللد ان سلكه يخفي صوته وحركته من خوفه فان رفعه صاحبه صوته
 قال له مة مة ونظير هذا ما ذكره اللغويون في قول ابي حبيب علي اطرقا باليات
 الخمار فائهم ذكر ان اطرقا موضع وانه سمي بذلك لان كلاله انفس مر وابه نكلم
 احد فها مع صاحبه فقال لها انك اطرقا والعذق بفتح القاف والوال المعجز
 البعيد من الارض والمرت بفتح الميم وسكون المهله الارض الي لا عا بها ولايت
 والظلم ما ارتفع مع الارض يشبهه يعلو ترس في ارتفاعه وتوربه من التبت
 كما كان الاغشي وفلا كما لها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق وقوله جيتما بلس
 بالفت الماخرة اي لغت في مرة واحدة فلم اخرج الي ان ينعتالي مرة ثانية ومعه
 فنه بالحق والمهارة وهذا يشبه ما انشد الفارسي في التذكرة ومنه أغور
 احدى العينين يعبر الاخرى واهم الاذني قطعته بالتمت لا بالتمت في قوله
 أغور الي اخره قال ابو علي كانت في هذا الموضع يراين فقورت احدها وكيت
 الاخرى فذكر قال أغور احدى العينين وقوله واهم الاذني يعني انه ليس
 به جبل فيسمع صوت القذ او قوله بالتمت الي اخره قبل في مرة واحدة فالتقت
 فوار مهمهات واروت وجواها جيتما وخطام الجاشي بكسر الهمزة والفتحة
 الرما زمان الايدي في المؤلفات الخلف هو خطام الريح الجاشي الرجز وهو خطام

من نصر بن عياض بن بزيع بن بني الالباض بن جاشع بن ذارم وهو القابل ومات بالبحرين
يوثمين انتهى وذكر القضاة في القضاة ان ائمة بشر بكتسب المؤخذة وميلكون الثاني
المجته وقال الاموي ومنهم من يقال له خطا من الكلب وايضا في غير بعض المؤخذة ونحو
الجيم بن رزارم ذكره ابن الاعرابي وكذا بنسبه وانشد له والله ما اشتهرني عصام
لا خلق منه ولا قوامه من وعرة المال لا ينار وانشد بعده وهو الثالث

الثالث من الثلاثون بقصد المائة وهو من ابيات سيبويه

بين ذراعي وجهه الاسد هذا مجزوء صدره ميا من راي قار منا اسريه
على ان القضاة ائمة هذا وهو بقرينة القضاة اليه الثاني اي بين ذراعي الاسد وجهه
نقد من الكلام على مثل هذا في الشاهد الثالث والعشرين في من صادي وقيل صادي
معد وفي اي يا قوم ومن استقامتية والرؤيه بصريه والقار من القضاة الذي يعز
الافق وجعله اسريه منعة لعادى والذراغان والجهنة من منازل القضاة الثمانية
والعشرون فالذراغان اربعة كواكب كل كوكب منها ذراع قال ابو انما قمر
الزجاج في كتاب الانوار ذراع الاسد المعبودة وهما كوكبان يتران بينهما كوكب
صغار يقال لها الاظفار كما في مواضع هالي الاسد قلند قيل لها الاظفار واما
قيل لها الذراع المعبودة لا بها ليست على سمت الذراع الاخرى وهي مقبوضة
عنها ونورها يكون للثلاثين فصين من كواكب التي ليست في الذراع في المغرب
عندة وتطلع البكرة والنشر الطائر في المشرق غداة وفيه مجد الماء ويشد
البرد والجهنة اربعة كواكب منها عوج احدها براق وهو الياقوت منها واما سميت
الجهنة لانها جهنة الاسد ونورها يكون لعشرين من شباط المسقط للجهنة
بالمغرب عندة وتطلع سعدا لشعوردين اشرق عندة وفيه نجم الراج الكاشع ونحو
اول الحبيب وينصوت الطائر وبورق الشجر ويكون مظهر جوارق يسمى نوا الاسد
لانها يتصل بها كواكب في جهنة الاسد وخضها تين المنزلتين لان الشهاب الذي
يشق سوي من منازل الاسد يكون مقبرة غزير قلند يكثر به والنوا عنبوبة
الكواكب في المغرب غداة وظلوع رقيب في المشرق غداة وسمي النوا لانها ناء اي
نمض للصوب قال الزجاج والذي اختار مذهب الخليل وفقوان النوا اسم المطر
الذي يكون مع سقوط الخمر فانهم منظر الكواكب الشافط النوا انتهى وكانت
القرب ترعرع انما يحدث عند نوا كل منزل مطر اذ يري او خرا وتبرذ وهذا الذي
روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من امر الجاهلية الطغ
في الانساب واللباخة والاسنشق بالانوار وهوان تصنيف المطر الى الكواكب
الذي ينو قال الاظم وصنف قار من شهاب اغرم من نوا الذراع ونوا للبهنة
وهما من انوار الاسد وانوار اخرا الانوار وذكر الذراع في النوا انما هو الذراع
المقبوضة منها لا شجر كما في اعضاء الاسد ونظر بعد اقوله تعالى يخرج منها
اللولؤ والموجان يريد من البحر الملح والقند في انما يخرج اللؤلؤ والمرجان

من الملح لانها وهذا البيت للغزروق ونقدت من ترجمته في الشاهد الثلاثين وانشد بعده

وهو الشاهد السابع والثلاثون بقصد المائة وهو من شواهد سيبويه

كليني لغير يا ائمة نايب هذا صدر وعجزه وقد انشده في باب النعت
وليل ائمة بلي الكواكب على ان ائمة جاء بفتح الهمزة والقيا من منها واختلفوا
في التوجيه فقال الجمهور انه مرخرو لا ائمة نايم ثم اذلت الهمزة غير معتد بها ففتح
لانها وفقت توفقه ما يستحسن الفتح وهو ما قبل هكذا الثاني ولا يعل القاري في فيه
قولان ائمة الهمزة ائمة ففتحت ائمة عالمكة الميم والنا في انما اذلت على الميم
وفتحها فافتحت الي في الها هي فتحة الميم ثم فتحت الميم ائمة عالمكة الها وقيل جاء هذا
على اصل المماضي والربيق لانها غير مشفرة وقيل هو ميم على الفتح لان متعده من يبي
المماضي الموردة على الفتح لانها حركة تشابه حركة اغوايه فتو بغير لا رجل في الد اوقوله
كليني امر من وكلت الامرا اليه وخلا من باب وعذرو ولا اذ افق منه اليه والفتت
به وائمة مضمر ترجم امامه وهي بنته ونايب يعني منسوب من المنصب وهو لقب
فجاء به على طرح الرايد وحله سيبويه على النسب اي ذي نصيب كما يقال طر بغير خاف
اي ذو خوف واقاسيه كايده يقول دعيني لهذا القدر المنصب ومقاساة الليل ليل
الكواكب بالشهر ولا يتر يدني لونا وعذ لا وجعل بطوا الكواكب دليلا على طول
الليل كما انها لا تضرب فينقصي الليل وما احسن قول بعضهم

لا اظلم الليل ولا ادعي ان نجوم الليل ليست تنور

ليلى كاشات فان لم تجي طار وان جاءت قلبي مضير

وهذا البيت مطلع قصيدة للناطقة الدنيا في مدحها عمرو بن الحارث الاقرج بن
الحارث الاكبر بن ابي شمر بفتح فكسر ويقال شمر بكسر فسكون حين هرب الى الشام
لما بلغه سعي مره بن ربيعة بن قريع به الي النعمان ابن المذروب حاقه وهذا
عن ابي عبيدة وقال غيره هو بن الحارث الاقرج بن الحارث الاكبر بن الحارث الاكبر
ابن ابي شمر بعده تطاول حتى قلت ليس منقص وليس الذي يري الجور بايب
وصدرا نال الليل عارب همة تضاعف فيه الحزن من كل جانب
على لغير ونبهة بقصد ينفية لوالدة ليست بدات عقارب
ولا عيب فيهم غير ان سيقوم ما من فلول من قراع الكنايب

وسياق شرحه ان شاة الله تعالى في المشتق في قوله وصدر يخطو على قوله له
في اول البيت وازاح مهملة من متعدي راخت الابل بالعبي على اهلها اي رجعت
من الرعي اليهم والكنايب بالعين المهملة والراي المجتة الغائب من عذب الشئ
عزوبا من باب فعد وبعد وعزوب من باب يفتل وضرب غاب وحفي وقوله لوالده
اي لوالده عمرو صيغة لنحو اي بقصد ينفية كائنة لوالده وقوله ليست الى اخره
المجلة صفة اما لنبهة المرفوعة او لنبهة الجرورة اي نبهة غير مشوبة بنبهة
وكنته النعمان بن المذروب وعمره وهذا هو الغشايين من ملوك الشام قال ابن شريق

في العدة اوله في النعام من غسان الحارث بن عمرو وعرق سمي بذلك لأنه اول من
خرق العرب في ديارها وهو الحارث الاكبر يكنى ابا شمر ثم ابنه الحارث بن ابي شمر وهو
الحارث الافتح في امته تار به ذات القربان وهي تارية بنت ظالم بن وهب بن
الحارث بن مغويه الكندي فاحضا هذه الفتوة امرأة جراك كل المزار الكندي واليها
الفتح زحف المنذر الاكبر فانهزم جيشه وقتل هو ثم الحارث الافتح ثم الحارث
الافتح بن الميثاق الاكبر ومن ولد الامير عمرو بن الحارث وكان يقال له ابو شمر الصغر
وله يقول نايعة بني ذبيان

علي لغز وديعة نغدي غوة ، ليو ايدة كنيست بذات معارب ،
والنعمان بن الميثاق هو اخو الحارث الافتح وله يقول النايعة هذا غلام حسن وجه
مستقبل الخير يرفع النعام ، وللمنعمان هذا ثلاثة بنين عمرو وجور والشعاع
ومن ولد الافتح ايضا المنذر والامام ابو جحيلة وجحيلة اخو ملوك غسان وكان
ملوكه اثني عشر شهرا وهو الذي تنصر في ايام عمر رضي الله تعالى عنه وكان
اقل هو لا من اليمن وكانوا من غسان وقيل سمى قضاة وافي لملوكهم
من عمرو بن مالك ثم من بعده ابنه مالك ثم من بعده مالك ابنه عمرو والي خرج
من قبا وهو عمرو بن عامر بن القيس بن قحبه بن الازد وسمي من قبا لأنه كان
يمر في كل يوم حكة لا يعود الى لباسها ثم يلبسها وسمي قبا من قبا لأنه
كان يجيئ في الحقل فينبو عن الخبيث بالعطا ومن قبا بن حارث بن الضمر بن ابن
ثعلبة التهلول بن امر القيس بن قحبه بن الازد وكان الازد قحبه بن قبا
من اليمن كان معه رجل اسمه جذع ابن مسان فترلوا بلادا عك فقتل جذع مكر بلاد
عك وافتريت الازد والمكك فيهم حينئذ ثعلبة بن عمرو بن عامر فأنصر في عامه فها
جرهم فاجلأهم عن مكة واستولوا عليها زمانا ثم احدثوا الاخذات وبها قضي
ابن كلاب فجمع معدا وبذلك سمي قحبه وانتهت ملك الروم فقامت وخارت الازد
فعلقتهم واستولوا على مكة فلما رأت الازد صنيق القيس مكة انزلت وانخرقت
خزاعة لولابة البيت وبذلك سبت قضاة بعض الازد الى السواد فلكوا عليهم
فماكد بن قحبه ابا جديمة الامش وسار قحبه الى يثرب فمهم الاوس والخزرج وقاد
قوهم الى الشام وفيهم جذع بن يسان واثا فامل الملك في خرج وجب عليه دفع
اليه سنيته رقتا فقال له المرومي اذ خلد في حرا تكل فغضب جذع ووقعه به
فقتل جذع من جذع مما اعطاك وصارت مثلا ثم استدلوا على الشام كما تقدم ذكره
والله اعلم **تمت** روي المرومي في الموضع عن الصولي بسند به ان الوليد بن
عبد الملك شاجر مع اخيه مسلمة في شواجر القيس والنايعة النبطي في ومنه
طول الليل ايها الجود قريضا بالشعبي فاحضا فاشدده الوليد
كليني لهم تا امة كما صبه الامتات الثلاثة واشدده مسلمة قول امر القيس
وله ليل كنز الجزاء في سؤله علي باقوا في الموضع ليلتي السد والنو

الي عمان وصار قحبه

ويشلي ما عندي من صبرا وجنح
فقلت له لما تملي بصلية • وازدق اعجازا ونا بلكل
تملي امتد وصلية وسقطه وازدق اربع وانجازة ما اخيرة ونا منقرا الكل كل الصر
• الا ايها الليل الطويل الالجلي • يصبح وما الا صباح فيك يا مثل
اي ما الا صباح بخير لي منك فيالك من ليل كان عجمه • بكل مغار القتل شدت بيد بل
المغار الجبل الحكم القتل ويزيل جبل كان الثريا غلقت في مصامها بامراس كان الي تم جلد
في مصامها في مقامها والامراس الجبال الجبل الجارة والصم القلاب قال قطرب الوليد
يرجله طربا فقال الشعبي باني القيس في الصولي فاشاقول النايعة وصد
ازاع الليل غارب كهيته في جمل صدره بالغا المومر وجعلها كالنعم العارية
بالنار عند الراية مع الليل اليه كما ترج الرقاها الشايمة بالليل الى مكانها وهو
اول من وصف ان المومر متر ايدة بالليل وتبعه الناس فقالت الجنون
• يصبر الى الليل اطفالا جثما • كما ضم ازرا القيس الباني
وهذا من القلوب اراد كما ضم ازرا القيس الباني ومثل هذا كثير فعمل الجنون
ما ياتي به في ليله مما عذت عنه في نهاره كما لا اطفال النايعة وقال ابن المنيعة
• اطل نهار ي في فكر متطللا • ويحكي في الحضر بالليل جامع • ويروي
صدره • اقصي نهار ي بالحديث والمني • فالشعر اعلى هذا المنفقون وكثر يشد عنه
يشهر الا اخذ قهقهة بالشرارة القيس فانه جذقة وحسن طبعه وجودة قريحته
كرة انه يقول ان الهمر في حبه يخف عنه في ناره ويريد في ليله فجعل الليل والنار
سوا عليه في قلعه وقهقهه وجوهه فثاق الا ايها الليل الطويل البيت وقد احسن
في هذا المعنى الذي ذهب اليه ان كانت القادة غيره والصورة لا توجه وقد صبت
الله على امر القيس بعده شاعر اراد الشجالة معقاة في المنقول فان الصورة تدفع
والقياش لا توجه والقادة غير جارية به حق لو كان اراد عليه من حذف المتكلمين
ما بلغ في كثير نثره ما اتي به في قليل نظمه وهو الطرماح بن حكيم الطائي فانه ابتدا
قعيدة فقال • الا ايها الليل الطويل الا صبح • يمر وما الا صباح فيك باروح • فاني
بلغض امر القيس ومعقاة ثم قطعت محنما مستدرا فقال

• بلي ان للعيني في الصبح راحة • ليل حما طر فيها كل مطلع •
فاحسن في قوله واجل واتي بحق لا يدفع ويبني عن الفرق بين ليله ونهاره وانما اخج
السوا على ذلك من تضاعف بلائم بالليل وشدة كلهم لقالة المساعدة وفقد
الحبيب وتعميد الخط من اقصي مرات الشغل الذي لا بد ان يودي الى القلبي بتأمله شيئا
يخف عنه او يغلب عليه فينتي ما سواه وابيات امر القيس في وصف الليل اشتمل
الاخسان عليها ولاح الحذق فيها وكان الطبع بها لما فيها من صواب الا من جملة واحدة
عند الحدائق بنقد الشعر وهو قوله • فقلت له لما تمطر البيت فهو ريش فقلت له لا
في بيت بعدة وهذه اعني لان خير الشجر ما لم يجع بيت منه الى بيت اخر وقد

تبع الناس امرؤ القيس وصدقوا قوله وجعلوا لها دهرهم كليلهم فقال المعتز في غضب الفتح عليه
ولا يستني سخط امرئ بش موهنا ابي سخطه لئلا مع الليل مقلما

وكانه من قول ابي عبيدة في التذكري لو طنبه

طال من ذكره يجر جان ليلي وبناري على كالدل داج

وترجمة النبا في قد تقدم في الشاهد الرابع بعد المائة وانشد في الترم

وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المائة ومومن شواهد سيبويه

خذوا حطكم يا آل عكرم واذكروا او اصرنا والرحم بالغيب تذكروا

على ان الكوفيين اجازوا ترجم المضا فوقع الحدف في آخر الاسماء الثاني كما في البيت
وفي ابيات اخرى كثيرة والامل يا آل عكرمة وقالوا المضا والمضا اليه بئرلة التي
الواجد في ترجمته كما لمزد وسع البصر من هذا الترجيم وقالوا لا حجة في
هذا البيت وامثاله لانه تحول على الضرورة والترجيم ضرورة جاز في غير الله
ايضا كقولهم اودي بن جهم عباد بصرته الله ابن جهم اسي حيته الوادي
ان اذ جهمه وهذا البيت من ابيات تسعة زهير بن ابي سلي قالها لابي سليم وبلغه
انهم يريدون الاغارة على غطفان وهي هذه

رايت بني آل امر القيس متفقوا علينا وقالوا اننا نحن الكثر

سليم بن منصور واقفا عاصم وسعد بن بكر والنمور واخصر

بنو آل امر القيس هوازن وسليم بالتخفيف وقوله اصفقوا علينا اي اجتمعوا اقبل
اصفق القوم على كذا اذا اجتمعوا عليه وقوله سليم ابن منصور اي بينهم سليم واقفا
عاصم قبا يلها وتسعد بن بكر من هوازن وهذا الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
مستورا فيهم والنمور بنو نصر وهم من هوازن ايضا فسمي كل واحد منهم باسم
ابيه ترجم وعاصم ابو غني وباهله وكل هؤلاء من ولد عكرمة ابن خضعة بن قيس
بن عيلان بن مضر خذوا حطكم يا آل عكرم واذكروا او اصرنا والرحم بالغيب تذكروا
خذوا حطكم من ودة فان قرنا اذا امر سبتا الحرب نازت شعرا

الحق السيب يقول منووا حطكم من صلة القرابة ولا تشذوا ما بيننا وبينكم فاذ
ذلك مما يعود تذكروا هذه عليكم والعرمة هم بنو امرمة بن خضعة بن قيس بن
عيلان بن مضر ورحم عكرمة ضرورة والاواصر جمع اصرة وهي ما عطف على رجل
من رخم او قرابة او صهر او من ذوق والرحم من كونه الولد وتختلف بكون
الحامع فتح الراوي كسرها ايضا في لغة بني ملاب ثم سميت القرابة والوصلة من جهة
الولد كما في رخم خلا في الاجبي وهو مؤنث في المعنيين والرحم الي بني قوم زهير
وبينهم ان من بنه من ولد ابن طابخ بن الياس بن مضر وهو ولد من ولد قيس بن
عيلان بن مضر وقوله اذا امر سبتا الحرب اي عشتنا باصا سها وهذا مثل للشدة
يقول اذا اشتدت الحرب فالقرب مثا مكنوه وجانبنا شديدا وضرب النار مثالا
ليدك ومعني شعرا اصله تتسحر تنقد

ذاتا واياكم الى ما شئتم لئلا انتم الى الصلح افقر يقولون وانتم مثالا
في الاختياج الى الصلح وترك الغزوي بل انتم اخوج الي ذلك انشد افترقا اليه ويغني لئلا
تعرض عليكم وتذكروا اليه يقال سمته المنسفا اي ملئت منه غير الحق والحجة على الله
واللهواين اذا ما سبغنا ضارحنا تحت بناء الى ضوته ورق المراكل مشر
العنايح هنا المستغيث ونجحت بنا اي مرث مرثا سيرت في سموله وقوله ورق
المراكل هو جمع اوراق وهو الاسود في غيرة والمراكل الجعفر موضع عقب الفارس من
جنب الفرس اي قد تحات الشعر وتناقلا عن مراكلها فاستودق موضع لكثرة
الركوب في الحرب وان مثل ربحان الجميع مخافة نقول جبارا ونلكم لا تستقروا
على رسلكم اذا استغدي وراكم فتمنعكم انما حقا او تستخذروا
ولا فاننا بالشرية فالقوب شعرا امان الرباع ونيسر
يقول ان احسن القوم بالصدق قطرة واويل اليهم وصرفوها عن المزعج انما
بان لا يتقوا فقلنا لهم بجاهرة ونلكم لا تنفروا ولا تنظروا وها نحن نمنعهم
الصدق فقلنا قل ذنبا وشلا بالبالا ليقول طرد وريهان مثل شئ اوله وقوله
على رسلكم بالكرسي اي على مملكو ورفقوا والمعني امهلوا قليلا وقوله استغدي
وراكم اي استغدي الخيل وراكم يقال عدي الغرس ولغزاة فارسه وقوله سبغ
اي تساقى بالصور في الذرة عنكم يقال اعذر الرجل في الامور اذا اجتهد وبلغ
العذر وقوله والا فاننا الي اخرة يقول دابة كريك فثاكا فاننا بالشرية اي بمنزلة
التي تملكون نحن فيها امنون لضرب بقداح الميسر ونخر النوق الكرمه والرباع
جمع ربع وهو ما نتج في الربيع وقداح الميسر تعد بمنته من المكايير يتفاخرون
بلعبها في القحط ويغارون فيما لا يغفل ام واهمات وفيهم يغفل اهمات ورتما
استعمل مثل واحد منهما مكان صاحبه ونيسر نفا من ففعله من باب وغدور
وان شد رعيان الجميع مخافة وشد بمعني فزور عيان جمع ماعي ووراكهم
وسعد رومي بالمشاة الفوقية والضيقة للرمح والشوكة بفتح الشين والرا
وتشديد المؤخذه موضع بلاد غطفان وكذلك اللوي وذهبي هو زهير بن
ابي سلي واسم ابي سلي ربيعة بن رباح المزني من مزيه ابن اد بن طابخه ابن
الياس بن مضر وكان ثمة تخلصتم في بلاد غطفان فيظن الناس انهم من غطفان
اعني زهير او هو غلطا وكذا في الاستيعاب لابن عبد البر وكان هذا ارد لما قاله
ابن قتيبة في كتاب الشواذ فانه قال زهير هو ابن ربيعة بن قريط والناس
ينسبونه الي مزيه واقفا سبتة في غطفان انتهى وسلي بنهم اليه في القحاح
ليس في القوب سلي بالعتق غيره ورياح بكسر الراء وبفتحها مشاة غنمية وزهير
احد اشوار الثلاثة الخول المتقدمة على سائر اشوار بالانفاق قائما الملا
في تمير اجد هم على الاخر وهم امر القيس وزهير قالنا بفتح الذبياني قال
ابن قتيبة يقال انما لم يتصل القوي في وليه اخيه من الخول في الجاهلية ما اتصل

في ولد زهير وفي الاسلام ما اتصل في ولد جرير وكان زهير راوية اوس بن حجر عن عكرمة بن
جرير قال قلت لابي عن اشعراس قال اجابته ام اسلاما قلت جابله قال زهير قلت
قالا اسلام قال لفرز ق قلت كما لا تخطل قات بجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخسوف
له فانت قال انا خرجت الشوخر اوقاد تعلب من قدام زهير كان احسنهم شرا ابعثهم
من سحت واجمعهم لكثير من المعنى في قليل من المنطق وانشدهم مبالغة في المدح والرم
أما لا في شعره وقال ابن الاعرابي زهير في الشعر ما لم يكن لغيره كان أبوه شاعرا
وخاله شاعرا وخالته سلي شاعرة واخته الحنساء شاعرة وابنة كعب وعبيد شاعرة
وابن ابنه المصوب بن كعب شاعر وحق الذي يقول

ابن لا حبس نفسي وفي ضابرة • عن نفسي ولقد بان في الطريق •
ترغوي عليه كما ارغى علي هرم • حبب زهير وفتنا ذلك المخلوق •
مدح الملوك وسعي في مسترهم • ثم الغني ويد الممدوح تنطلق •
وكعب هو ناظم بيات سعد فقلبي اليوم متبول وسألي ترخته ان شاء الله
تعالى في افعال القلوب قال ابن قتيبة وكان زهير يتأله ويتعطف في شعره
ويدل شعره على ايمانه بالبعث وذكر قوله

بؤخر فيودع في كتاب فيدخر • ليوم الحساب أو يجعل فينقم •
وشبه زهير امرأة ثلاثة أو قاي في بيت واحد فقال •
تنازعت المما شهما ودر الجور وشاكت فيها الطمنا •
فأما ما فريق العقد منهما • فمن أداما من ربحها الحلال • مفسر ثم قال •
فأما القتلان فمن همة • ولله الملاحاة والقضاء •
وقال بعض الرواة لو أن زهيراً نظر في رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري
ما زاد على ما قال فان الحق مقطعه ثلاث يمين أو خاف أو جلد •
يعني يميناً أو مسافة إلى ما لم يقطع بالبيتات أو جلا وهو بيان ويزهاه يجلو
بمع الحق وتنفع الدعوى وقد توان شعر زهير كبري عليه شرحان وهما عدي
ولله الحمد اليه احدها بخط مهمل الشعر الخطاط صاحب الخط المشوب وغالب
شعره مدح في هرم بن سنان أحد الأجداد المشهورين ومن شعره فيه قوله

هي القلب عن سلمي وقد كاذ لا يسئلوه قال صاحب الاغانى هذه القصيدة
اول قصيدة مدح بها زهير هروما ثم تاليع بقعة وكان هروما قد حلف ان لا يمدح
زهيرا الا اعطاه ولا يناله الا اعطاه ولا يسلم عليه الا اعطاه عبداً أو وليدة
أو قرناً ما سحى زهير منه فكان زهير اذا رآه في ملا قال انمو اصباحا غير
هرم وخبر كراستينيت وقال عمر بن الخطاب لبغض ولد هرم انشدني بعض مدح
زهيرا يا ك فاشدك فقال عمر انه كان يحسن فيكم المدح فاذ عنى والله كذا
حنس له العظيمة قال قد ذهب ما اعظمتموه وبق ما اعظاكم وفي رواية عمر
بن كتيبة قال عمر لا ين زهير ما فعلت الحلال التي كساها هراياك قال ابلاها

الدهر قال لكن الحلال التي كساها ابوك هرايا كزيبها الدهر وليستجا ذ قوله في هرم
• قد جعل المشتغون الخبز • والشافلون الى ابوابه طرقا •
• من يلق يوقا على علامة هروما • يلق السما خذ فيده والذي خلعا •
وروي ان زهيراً كان ينظر القصيدة في شهر فيسجها ويهد بها في سنة وكانت تسمى قصا
حوليات زهير وقد اشأ زهير هذا البيت زهير في قصيدة •
• هذا زهيرك لا زهير من بيتة • وافي لا هروما على علايته •
• دعه وحوليات ثم استمع • • لزهير عن ترك حسن ليلياته •
وكان رأي زهير في مناميه في آخر عمره ان اتيه فاجله الى السماء خق كما ديشها
بيده ثم تركه فهو ي الى الارض فلما اختصر قصص روبا على قوله كعب ثم قال ان لفلقد
انه كان من خبر السماء بغير بيان كان فمشكوا به وصاروا اليه ثم توفي في قيل المبعث
الشريف بسنة فلما بعث صلى الله عليه وسلم خرج اليه وله كعب بقميدته بانث
سعاد واسلم كما ياتي بيئتها في افعال القلوب ان شاء الله تعالى وروي ايضا ان زهيراً
راى في مناميه ان سببا ندلي من السماء الى الارض وكان اناس يمشكونه وكلما اراد
ان يمسكه تخلص عنه فاو له نبي آخر اترمان فانه سجب وقاسطة بين الله
وبين الناس وان مدته لا تصل الى زمن مبعثه وادعى بينه ان يكونوا به غنة
ظهوره **والشيد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بقوله الماي**
• ابا عمرو ولا تبعه فكل ابن حرة • سيد عوة ذاي عوده فيجيب •
لما تعدد مر في البيت قبله ما ابا عمرو ومنا دي بحرف النداء المحذوف واما منادي منفا
يا بعده وعرو ومروخر عروقة والكلام عليه كما تعدد مر في البيت قبله قال ابن
الجريري في اماليه ومما يدل على مدح سبتويه وكرهه في مدح ما تاذ له ابو
العباس المردي في بيت زهير فزعمر انه اذا ديا ليعمر بالجر والنيون قول الشاعر
ابا عمرو لا تبعه البيت الا ترى انه لا يمكن انما العباس ان يقول ان عروقة قبيلة نجاء
فاز ديد عكرمه ولا يمكنه ان يقول امراد ابا عمرو بالجر والنيون فمنه ان عروقة
لا ينصرف للتانيث والتعريف انتهى وروي ابن الجري هذه البيت كرواية الشاعر
المحقق واشد انه ابن الانباري في مسائل الخلاف وكذا ابن هيثام في شرح الالفية
سيد عوة ذاي مينة بكسر الميم والمينة الحالة التي يموت عليها الانسان وزاد ابن
السكيت في كتاب المذكر والمؤثر رواية سمدعون بمشاة فوقية لاحتية على ان
قوله ذاي كتيب التانيث من اضافته الى المؤثر وكذا اورد في الفراء عند
تفسير قوله تعالى انها ان كذا مشقا حبة من خردل قال فان قلت ان النقال ذكر
فكيف قال كذا قلت لان النقال اضيف الى الحبة وفيها المعنى كما انه قال ان تلك
حبة ثم انشد البيت فقال انك فعل الداعي وهو ذكر لا انه ذهب الى الموت وقوله
لا يتعداي لا تملك فهو دعاء خرج بلفظ النهي وان كان ليس بنهي كما يخرج الدعاء
بلفظ الامر وليس بانير نحو اللعنة اغفر لنا يقال بعد الرجل يتعد بعد من باب

لا أشك

ابن عمرو

خرج إذا هلك وإذا اردت جند القرب قلت بعد ينقد بعم العائين فيهما والمقد ر علي وقد ضربه
وهو الرطب وزعموا استقلوا هذا في معنى الملاك لتدل على تغيبهما فاب قيل كيف قال لا
قال لا يتعد وهو هلك اجيب بان القرب قد جرت مادتهم باستعمال هذه اللفظة في
المتكلمين وكلمة في يد غرضان أحدهما أنهم يريدون بذلك استيعظام موت الرجل
الجليل وكانهم لا يقدر قوت بموته وقد بينت هذا المعنى النابتة الذي يأتي بقوله
يقولون حصن لمرتابي نفوسهم . وكيف يحصن والجال جنوح .
ولرلفظ الموقى القصور أو شرك . بنوم التمام والادوم صحيح .
أراد أنهم يقولون ما في حصة من يستعملون أن ينطقوا بذكره ويقولون كيف يجوز
أن يموت والجال لم تفسد والنجور لم تفسد القصور لم تخرج مؤاتها وحرم العالم
صحيح لم يحدث فيه حادث وهكذا استعمال العرب فيمن هلك فساء هلاكه وشق
علي من ينقده قال الفرار الشلي

• ما كان ينقضي مقال بنيانكم • وقتلت ذواتهم جالهم لا يتعدي
ومثله قول مالك بن الربيع من قصيدة فقد مث •
• يقولون لا يتعد وهو في فنوني • وابن مكان البعد الأمكانا •
والنوع الثاني المهم يرتدون الدعا له بأن يسي ذكره ولا ينسي لأن بناء ذكر
الإنسان بعد موته غير له حياته كما قال الشاعر •
• فاشوا علينا لا أقالا بكم • بأفناننا الشاة هو المالد • وقال آخر •
• فإن تكل أفتة أليالي فاشكت • فإن لم ذكرنا سبقي أليالي • وقال المتنبي •
وأحسن • ذكر الغني عمره الثاني وحاشه • ما قاتله وقبول القبل أشغال • وقد بينت لزاد
السلي وما يدرك الرب ما في هذا من الحال في البيت المذكورين وقوله فكل ابن حرة
التي للتعليل يقول لا انسي الله ذكر كمال الشا الجليل في الدنيا فإن الانسان لا يؤد
من الموت فان ذكر الجليل فكانت لم يمت وذكر الحرة والمرأة أو يقول انشاء
الحرا إذا كان لا بد كهم من الموت فموت انباء الاماء من حجاب أولي والساين
في قوله سيدعوه للتاكيد لا للتشويق وقوله يجيب مغلوطي علي سيدعوه
فان لا بعدة وهو الشاهد الأذ تبوء بعد الماية

• ديار مية اذ نحن شاعفتا • ولا يري ملها عجم ولا عرب •
عليك الترجم في غير الدأ صرورة اذ في مرخم مية وهو غير متبادر وانما
يسويه هذا البيت في كتابه في موضعين أحدهما هذا قال وأما قول دي الرمة ديار مية
اذ في شاعفتا البيت فزعموا يبين انه كان بينهما مرة مية مرة انتهى وكذا في
الفتح قال مية اشراة وهي أيقا وعلى هذا فيكون ما في البيت علي أحد الوجهين
فلا ترجيم ولا ضرورة فيكون في مفر وأما كما يصر في عند لا في شاعفتا الوسط فالت
ابن الشجري في أماليه ومنع المبرد من الترجيم في غير الدأ علي لفة من قال يا حار بالكر
الحان قال وكذلك يقولون في قول دي الرمة ديار مية اذ في شاعفتا البيت انه

كان مرة بينهما مية مرة يستمها مية قال ويجوز أن تكون اجزاء في غير الدأ علي يا حار
بالفتح شمرقة لما احتاج الى صرفه قال وهذه الوجه حندي لأن الرواء لم يشد
قياحي ما يدرك ابن منا حنا البيت انتهى والموضع الثاني من كتاب سيبويه أو
عليك ديار مية منسوب باضار فعل كما قال اذ كر ديار مية ولا يذكر هذا الحال
لكنه في كلا ميهما كان في يد من ذكر الية يار قبل ذلك ونص كتابه وما التزم فيه
الاعتناء قول الشعرا ديار مية قال دي الرمة اذ في شاعفتا البيت كما قال
اذ كر وكنته حذو لكثرة الاستعمال شرفا ومن العرب من يرفع الديار كما يقول
تلك ديار فلا نه انتهى ويجوز أن يكون مجزوا علي أنه يدل من دار في بيت
قبله بثلاثة ابيات وهو لا بل هو الشوق من دار نحو منها مثر الشهاب ومثر باح
ترب • وهما من قصيدة طويلة جد في الشيب مية • ومنها وهي أحسن شعر
حتى قال جرير ما أخبرت أن ينسب الي من شاعفتا الرمة الأهدية الفسيدة فإن
شيئا منه كان فيها ناصحا وكوخر من بعد ما كان الشعر لنا سوري الاضحي في شرح
ديوانه عن أبي جهمه العذوي قال سمعت دار الرمة يقول من شعري ما ساعدني
فيه القول ومية ما اجهدت فيه نفسي ومية ما جئنت فيه جنونا فأما الذي جئنت
فيه جنونا فنولي ما بال عنيك منها الماء ينسكب • وأما ما لا وعني فيه القول
فيقول خليلي عوجا من صلور الرزاجل • فأما ما اجهدت فيه نفسي فيقول
أنا ترسمت من خرقا ملة • انتهى ومن أول القصيدة إلى بيت الشاهد عشرة ابيات
أبا س يا زاده وفي هذه ما بال عنيك منها الماء ينسكب • كما أنه من على مربة سرب
الكل جمع كنية وهي الرقة تكون في اصل عرق المراة والفرية المقلوقة المخرقة
يقال فريت الأديم اذا شققته وخرسته وأفرشته اذا شققته فقري بلا الشق
معه اضلاع وأقري مع الدشق في فساد وسرب رواة ابن جرير وبكر الرازي الشال
وزواة الاضحي وابن الأعرابي بغنما قال الشرب الماء نفسه الذي يصب في المراة
الجذبة لكي تبطل مواضع الخرز السور يقال سرب قريبك أي صب فيها الماء
حتى تسخر مواضع الخرز وقرا غربية أثنى خوارزها • مثلث منقطة بينهما الكنية
وقرا أي منقطة مفرقة أي مزااة وفرا وعرفية منسوبة إلى الفرد وهو دباغ
بالجرين وقيل شجر يدغ به وقال أبو عمرو وهو الأرضي مع الترو والمخ يدغ به
وأثاي أفند ومفعوله تحذوق أي الخرز يقال أثابت الخرز اذا حزمته •
والخوارز فاعل أثاي وهو جمع حارزة وهي التي تحيط المزااة والمثلث دخلت سرب
وهو الماء الذي يتصل بقطره ولا يتقطع والكتب بمثابة قوقية الخرز جمع كنية
وكل شيء ضمنه فقد كتبته •

• واستخدم التركب عن اشياء غير جراه • أم راجع القليل من أطرايه طربه
الركب أمتاب الابل جمع راكب كصاحب صاحب والاشباع الامتباب واستخدم بفتح
المهوية استعماله بقولي بكاوك ومؤكد الخبر حدث امر راجع قل طربه والطرب

الاشمار

استعان القلب في فرج كان اوحزن وهذا البيت من شواهد شرح الشافية للشارح الحق
 من دمنة تنفت عنها القينا سقفا . كما تنشر بعد الطية الكتب .
 سبلا من الدعس اعشته سقا لمسا . نكباء تنجب أعلا فيلنح .
 كانه قال راجع القلب ملبا من دمنة اي من داخل دمنة وروي أم دمنة كانه قال
 أم دمنة حاجت حزنك والدمنة أنا والناس وما لطنوا وتسود والسمع قال
 الامعي هي طرايق الرمل سود وحزنا وضيب سقفا ينسفت وانبع الشيل سقفا فذلك
 السمع شيل من الدعس يرئذ ملاما قال من دعس جعله كما لفت للشيل فكان قال
 نسفت القينا عن الدمنة سقفا ورؤ سبلا على السمع يقول فظهرت الارض كالنشر
 الكتب بعد ان كانت مطوية وقال ابن الاغواي السمع جمع سقعة وهو سواد تداخل
 حجرة تكون في الاثافي وضيب سقفا على الحال وضيب سبلا ينسفت وخفضا في غير سق
 ابتعة الدمنة واليطية بالكسر الحالا التي يكون عليها الانسان والمفتوح منه فحالة واحدة
 وقوله سبلا من الدعس الى آخره يقول سبلا اعشته اياها والتكيا والدعس رمل
 منرد مكبد ليس يعظم والتكبارج اعرفت بيتي ونحني وقوله أعلا يعني أعلا
 هذا الشيل الذي قال من الدعس وليس يسيل مظهر انما هو رمل انما الى هذه الدمنة
 فغشي اثارها والتكيا التي اغشت الماركة سبلا من الدعس فغطته فبات القينا بعدة
 فتسفتة وكسحتة جرة وتذهب به وينسب أي فيجرهوا ايضا .
 لا بل هو الشوق من دار تحونها . من الشحاب ومر بارح ترب .
 يقول ليس هذا الحزن من أمر دمنه ولا من حزن المركب انما هو شوق هيج الحزن
 من اجل دار كثر من كان عليها ونحوها بعتدها وتنفعها يقال فلان تحونه
 الحمي اي تعده والبارح الريح الشديدة الهبوب في الصيف والتراب التي تاتي بالتراب
 يتدوا لعينيك منها وهي من دمنة . ثوي ومشتوق بال ومختط .
 يبدو يظهر ومن دمنة التي اتي عليها زمانه والثوي حاجر جحر حول الساليرد الشيل
 والمشتوق موضع الوقود والتالي الثارس ومختط موضع الخطب .
 الى لواج من اخلال اخوية . كماها خلل مؤشبة شطب .
 اي مع لواج يقول يبدو وكدها مع دار واللواج تالاج كمن من الاطلال والاموية
 جماعة بيوت التي الواجد حوا والخلل انحد الشوق جمع خلة بالكسر والقشيب
 تكون الجرد والاخلال شبه آثار الاريا غدا الشوق الموشاة الخلقه والقشيب
 هنا المرد وموشية موشاة .

ديجا بن الزرق لم يظن قائلها . دوايرج المور والامطار والمحب .
 يقول هذا الثوي مع هذه الاطلال بهذا المكان والزرق بضم الزاي وسكون المهملة
 انقا با سفل الد هيا ليني يميم زالدوايرج الرياح التي تدرج تذهب وتجي والوزالم
 الزايت الذيق والامطار بالرفع والمحب بكسر ففتح التسون الواحد حقه لم
 تظن لم تح وتقال دوايرج الرياح اذ نالها وما اخبرها . ديارمية اذ نفي ساعفنا .

البيت تناعفنا نداءنا وتوانينا وعجم بالضم لغة في العجم بفتحين ونفوقايل بزي البصرة
 ثم اخذ بعد هذا في وصفها وترجمة ذي الرثة تنفت في الشاهد النابض وانشد بعده
وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد المائة
 بالله ما فعل الصوارم والقنا . في غمرو حاب ومبنة الأغنام
 لما تنفد مر في البيت قبله فان قوله حاب مر حمر حاس في غير النداء وهو ضرورة وهو
 في المضاد اليه بعد وانني كسرة انا من حاس بعد الشرح على حالها وأصله غمر
 من حاس فزاد ابا واصاف غمروا الي حاس وقال ابن سيده صاحب المحكم في شرح
 ديوان المتنبي امراد غمرو حاس فرحمه المعنا في اليه اضطرارا كقوله انشد يمينه
 اودى بن جلهم غمرا ديمر منه . ان ابن جلهم امسى حجة الوادي .
 قال امراد بن جلهم والتوب يمتون الرجل جلمه والمرأة جلومة فكل هذا حكاية سبويه
 وهذا البيت من قصيدة لابي الطيب المتنبي قالها في صباه عند ما اجتاز برأس عين
 في سنة احدى عشر من ولثماية وقد اوقع سيفه الدوله بعمرو بن حاس من بني ابد
 وبني منته ورياح من بني تميم وكمر فيشده اياها فلما لعنه دخلت في فجلة المدح وطلع
 القعيدة . ذكر القينا ومرايع الارام . جلبت حامي قبل وقت حامي .
 الى ان قال في مدح سيف الدولة

واذا امتحنت فكشفت عزما ته . عن اوحدي النقي والابرام .
 واذا مسأت بناك من قبل . لم يرض بالذنا قضا . دمار .
 تملا الا ليته تمانع القنا . في غمرو حاب ومبنة الاغنام .
 جعل حار لاد اغناما لا تم كما نواجا هيلن حين عصوه حتى فعل يميم ما فعل وهو
 بالنون لا بالمشناه الموقية اذ يفوقنا سب اذ الاغم الاجم الذي لا يفتح
 شيئا والجمع غم وزعم بن سيده في شرحه ان هذا اضطرارا هذا قال والاغنام
 جمع غنم كسوافعل على افعال وهو قليل ونظيرة اغزل واغزال باهال الاول وهو
 الذي لا سلاح معه واغزل واغزال باهال الثاني وهو اني لم يحزن وبعدة .
 لما تخلت الاسنة فيهم . جارت وهق بجزن في الاحكام .
 فتركتهم خلل الشوق كماها . غصبت رؤسهم على الاجسام .
 اي غزوتهم في معر دارهم حتى تركتهم خلل بئوتهم اجساما بلا روس وهذه ترجمة
 المتنبي نقلتها من كتاب ايضاح المشكل شعر المتنبي من تصانيف ابي القاسم عبيد
 الله بن عميد الرحمن الاصفهاني وهذا الايضاح كما مر على شرح ابن جني له ديوان المتنبي
 يوضع ما اخفا فيه من شرحه ونفوق من غاصر ابن جني والاف الايضاح لهما المذلة
 ابن بويه قال وقد بدأت بذكر المتنبي ومنشأه ومغتر به وما دل عليه شعره
 من معتقده الى محتم امره ومقدمه على الملك نصر الله وجهه بشيرا رواقا فمقتنه
 الى ان وقعت مقتله بين دبرقته والنوايه واقبتهام عقايله وصفها يا حذني
 ابن الجار ببعدا ان مولد المتنبي كان بالكوفة في تحفة مرقن بكنهه بها ثلاثة

آلاف بيت من بين رثا ومناج واختلاف إلى كتاب فيه أولاد أشواق الكوفة فكان يتعلم
 دروس العلوية شعر أولاد وأعرافا فاشا في خير حاضرة وقال الشعر مدينا ثم وقع
 إلى خير جارية وباللأذينة حصل في بيت العرب فادعي الفتول الذي يربيه فمخبره
 إلى أمير بعض أطرافها فأنشأ إليه من قيدة وقار به إلى محبيه بقي يستدر إليه
 ويتبرأ مما دس به في كلمته التي يقول فيها
 • فمالك تعقل زور الكلام • وقدر الشكاة قدر الشهود
 • وفي جودك ما جرت لي • بنفسي وكنت أشقى غمود
 وقد هبها شعره وقتها فقال النبي
 • الزم مقال الشعر يحظ به • وعن النبوة لا أبالك فانتخ
 • نزع دما قد كنت توجتلك • أن المتع بالحياة لمت رنج
 المنبئي • أمري إلى ما ن سمحت بمخافة • كرمك علي فانه شلي من سمح
 فقال • أطلت يا أيها الشقي دك • بالهذيان الذي ملات فك
 • اضممت لواقم الأمير على قتلك قبل العشا ما ظلمك
 • همك في امر د تعلب في عني • ذواي من صلبه قلمك
 • وهي في انتصاري شطبة أقد • يومنا جده أذ مك
 • فاحسن قلبيا واقعد علي ذنب • وأطل بما بين اليك فك
 وهو في الجلة خبيث الاعتقاد وكان في شعره وقع إلى واحد يكنى أبا الفضل بالكوفة من
 المتفلسفة فهو شدة وأقله كما صقل وأما ما يدل عليه شعره فمتلون وقوله
 • هوون علي بصر ما شوق منطلة • فاما يعظاات العيني كالحل
 مذهب الشوفسطا ليه وقوله
 • تمنع من شهاد أوز قاي • ولا تأمل كربي عت الرجار
 • قايه ليايك الما لني معني • سيوي معني انبنا هك والمقار
 وقوله • نحن بنو الدنيا فابان • نعا في مالا بد من شريم
 • فهذه الارواح من جوة • وهذه الاجسام من تر به
 مذهب الفضا يه وقوله في أبي الفضل ابن العبد
 • فان يكن المهدي قد بان هدي • فهدا أو لا فالهذي ذاقا المهدي
 مذهب الشيعة وقوله
 • تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم • إلا علي عجب والخلف في الشجب
 فقل تخلص نفس المرء با قيص • وقيل لشرك جسر المرء في القيل
 فهدا اتن يقول يا لنس انا طلقه وبتشعب بعينه إلى قول الحسينية والامان اذا
 خلق ربقة الايسلام من عشقه واسلمة الله عز وجل إلى قوله وقوته وجد في
 الفضلا لا مجالا ذابها في البدع والممالاة مناديج ونسجا ثم جثا إلى حديثه
 وانجابه ومنا رقت الكوفة أضلا وتطوا فيه في أطوار الشاير فما شتغرا به بلا

العرب ومقاماته للحر وشوة الحال ذنابة كسبه وخفارة ما يوصل به حتى أنه أخبرني
 أبو الحسن الطرائفي بقتلاد وكان لي المتنبي دفعا في حال غيرة رئيسه ان المتنبي
 قد مدح بذون العشرة والخسة من المراهم وانشد في قوله صعدا أقام لحمايته
 • انضج جوك الفاعلا مكرت بها • في الشرق والغرب من عادك مكتونا
 • فقد تملكت حتى حاك نرجلي • وذا اللوداع فكن القلا لمن شيتا
 وأخبرني أبو الحسن الطرائفي قال سمعت المتنبي يقول أول شعر فكتة وانثقت أي
 بعده قوله أنا لا يمي ان كنت وقت التوايم • علك بما بين تلك المعالير
 فاني اعطيت بها يد مشق مائة دينار ثم اتصل بأبي الفشار فاقار ما اقام ثم أهده
 إلى سيف الدولة فاشترط أنه لا يشتد إليه قايعة وعلى الوخدة فاستجملوه واجابوا
 إليه فلما سمع سيف الدولة شعره حكم له بالفضل وعذ ما طلبه استحقاقا وأخبرني
 أبو الفتح عثمان بن جني ان المتنبي اسقط من شعره الكثير وبني ما تداوله الناس في
 الحلبي أنه قيل للمتنبي معني بيتك هذه اخذته من قول الطائي فاجاب المتنبي الشعر
 حيازة ورجمار وقع خافر علي خافر وكان المتنبي يحفظ ديوان الطائيين ويستعملهما
 في أشعاره ويحدهما فلما قتل نور عت دقانه فوقع ديوان الجري إلى بعض من
 درس علي وكراته رأي خط المتنبي ونسجهم فيه وسمعت من قال أنه كافوا
 لما سمع قوله • اذ المر شيطاني منيعة أولاديه • فجوز ذلك يسوي وتغلك يسلب
 بطر ولاية صيدا فاجابه لست اخبر علي بوليتك صيدا لا تد علي ما أنت عليه تحث
 نفسك بما عرفت فان وليتك صيدا فني يطبك وسمعت أنه قيل للمتنبي موكك لا فو
 فارم في حيث ما أزدت فاني اسد القلب آدمي الروا وقواي من الملوك وان كان
 لياي يري من الشعره ليس قول ممدح ولا منجج انما هو قول ممدح فاجاب
 المتنبي ان قال هديه الخلوب كما سمعت أحد ها يقول
 • يقر يعني ان اري قصد القنا • وجوزي رجا في وعما أنا حاضرة
 واحد ها يقول تعرب عني ان اري من مكانها ذري عذات الأجرع المتقاود
 ثم اقام المتنبي عند سيف الدولة على التكرمة البليغة في استنارة المايرة ورفع المنزلة
 ودخل مع سيف الدولة بلاد الروم وتامل حالا في جنبه بعد ان كان حوله
 وكان سيف الدولة يسحب الاستكثار من شعره والمشتي يستوله وكان ملقي
 من هذه الما يشكوها أبدا وبها فازقه حيث انشده
 • وما انتفاع أخا الد فنانا ظله • اذ استوت عند الانوار والظلم
 وأخوها باي لفظ يقول الشعر زعنة • يجوز عندك لغرب ولا عجم
 وقال في آخره • أي كل نور مرحت حضن شوي • ضعيف يقار بني قصير يطاول
 وقال في آخره • اذ أشاء ان يارب بلية أمني • اراه غباري ثم قال له الحق
 فلما انثقت مدته عند سيف الدولة انتقادته إلى المسير إلى الطاعة فاذن له
 وأمدت با سبطا عناه إلى دسقي إلى ان قصد سيف مينا بكا فودنا ترله واقام

ما أرا إلا أن أول شعرة فيه تدل على ندمه لفراق سيف الدولة وهو
 كفي بك دأ أن تري الموت شائفاً • وحسب للمنايا أن يكن أمانيه حتى انتهى
 إلى قوله قوا صدكا فور توارك عثره • ومن قصد البحر استقل الشواقي •
 وأجري بعض المؤاد بن بغداد وخاله أبو الفتح يتوزر لسيف الدولة أن سيف الدولة
 رسم في التوقيع إلى ديوان البر باخراج الحال فيما وصل به المتنبي فخرجت بحسنة وثلا
 الف دينار في حقة أربع سبيل ثم لما انشد الثانية كافور حتى جئت موجهة يشاق
 سيف الدولة وأولها فراق ومن فارقته غير مدتمه وأم ومن تمت خير ميم
 وإقام علي كره بمصر إلى أن وردت ما تمك غلام لا خشيد بن الفتيور وهو بديعة فتيت
 به واختوا لها وقد فابت يد به في مدخله إلى مصر أم بعة الآت جنيبه منطلة باله
 فتشاه أنظره بناتك المجنون فلفبه المتنبي في الميدان على رقبة من كافور فقال
 لا خيل عندك يندبها ولا مال • فليسمع النطق إن لم يسعد الحال
 فوصل إليه من أنواع صلاية وأصناف جوايزه ما تبلغ قيمته عشرين ألف دينار
 ثم بقي ما تك لي سبيله فراه المتنبي ودم كما فوراً •
 • أي موت مثل أبي سجع ما تك • ويعيش خايدة الحفي الأوكع •
 فاختار بقعة في الخلاص من كافور فانتزعت في العيد وكان رسم السلطان
 أن يستقبل العيد يوم تفتح فيه الخلع والجلالات وأنواع المنابر لربطه جند
 وراية جنيبه وصبيحة العيد تفرق وثاني اليوم يذكرونه من قبل ومن رد
 واستراذ ناهيل المتنبي غفلة كافور ودفن برماحه بئرًا وسار ليلته وحل بقاله
 وجاله وهو لا يأنو سيرا وسري هذه الثلاثة أيام حتى وقع في يده بني إسرائيل إلى أن
 جازه على الحلال والاحياء والمأور والمجاهيل والمناهل الأوجن ونزل الكوفة وقال
 بقت حاله • الأكل ما شية الخنزير • فري ثمل ما شية الهندي • وفيها يقول
 • ضربت بها الية ضرب القار ما لهذا وأما لدا • ثم مدح بالكوفة دلي من يشكر
 وأنشد في الميدان غلله على فريس برك دهب وكان السبب في قصده أبا الفضل ابن
 العيد علي ما أخبرني أبو علي بن شبيب القاسبي وكان أحد قلامدي ودرس علي ثمان
 سنة ثلاثا به وسعي وتوزر للاضيق يا لجيل وأبوه أبو القاسم توزر بنو تميم
 بخرجان عن العلوي القبا بني تميم أبي الفضل بن العيد الذي يتولى فيه •
 • أبلغ رسالي الشريف وقيل له • فذكر أئيب أربيت في القلواء •
 أن المؤد والطور الشايب كان يحضر وقت المتنبي فعد إلى قصيدته في كافور
 أعالي قيد الشوق والشوق أغلى وجعل مكان أبا الفضل وسار به إلى خراسان
 وحل القصيدة عن المتنبي إلى أبي الفضل ودمعته أنه رسوله فوصله أبو الفضل بالنبي
 دهره هذا الفصل هذا المتنبي ببغداد فقال رجل يعطي لحامل شعري هذا فما
 تكون صلته لي وكان ابن العيد يخرج في السنة من الرعي خرجين إلى أرحان يعني
 بها أربع عشرة مرة الف الف درهم فتمى حديثه إلى المتنبي بحضرة بأرجان فلما

أبا المنك

محفل المتنبي ببغداد تزل ربح خميد فركب إلى المهلب فاذن له فدخل وجلس إلى جنبه
 وضاع خليفته ذو نه وأبو الفرج لا صيتها في صاحبه كتاب الأغاني فأنشدوا هذا البيت
 • سقى الله أمواتا عرفت مكانها • خراما وتلكوما وتزرقا لغورا •
 وقال المتنبي هو جربا وبهذه امسكة قبلتها على وأبنا الحظا وقع في النقلة فالكرو
 أبو الفرج قال الشيخ هذا البيت أنشده أبو الحسن الأحمس صاحب سيبويه في كتابه
 جربا بالميم ونقو الصحيح وعليه علماء اللغة وتفرق المجلس من هذه الجملة ثم
 نما وذه أبو المثنى وانتظر المهلب أنشاده فلم يقبل وأبنا صدمه ما سمعه
 من تباديه في التحف واشتماره بالفزير واستبلا أفل الخلاعة والشخافة
 عليه وكان المتنبي مثر النفس صعب الشكيمة جادا مجدا فخرج فلما كان اليوم الثاني
 أغروا به بن الحاج حقيق على لجام دابته في صبيحة الكرخ وقد كان بين الناس عليه
 من الجواب وابتدأ ينسده يا شيخ أهل العلم فبنا ومن يلزم أهل العلم توقيه •
 قصير عليه المتنبي ساكتا ساكتا إلى أن غررها ثم خلى عنان دابته والنظر
 المتنبي إلى منزله وقد تبين استقرار أبي الفضل بن العيد بأرجان وانتظاره له
 فاستعد السير وحدثنا أبو الفتح عثمان بن جني عن علي بن حمزة البصري قال
 كنت مع المتنبي لما ورد أرحان فلما أشرق علينا وجدناها ضيقة البقعة والذو
 والمساكن ففزع بيده على صدره وقال تركت ملوك الأرض وخفرت بعبودون
 يحي وقصدت رقت هذه المذرة فما يكون منه شروق بظاهير المدينة وأرسل
 غلاما علي راجليه إلى ابن العيد قد خل عليه وقال من لاي أبو الطيب المتنبي خارج
 البلد وكان وقت الصلوة وهو مضطجع في دابته فثار من مضجعه واستقبله
 مشرا حاجبه باستقباله فركب واسترك من لقيه في الطريق ففصل عن البلد فجمع
 كثير فتلحقه وفنوا حقه وأذخلوه البلد قد حل على أبي الفضل فقام له من
 الدست قتا ما مسمو با وطرح له كرسى عليه محدة • • • • •
 كنت مشا قايك يا أبا الطيب ثم أقام المتنبي في حديث سفره وأن غلاما له
 أحمل سيفا وشذعه وأخرج من كبة عقيب حقه والمناوشة درجا فيه قصيدته
 بأيد هوأك صبرت أو لزد صبر • فومحى أبو الفضل إلى جانبه بقرطاس فيه
 مايتا ديتار وسيف غشاده فضه وقال هذا مومي عن السيف الماخوذ وأفرز
 لها ذرا تر لها فلما استراح من تعب السفر كان يغني أبو الفضل كل يوم •
 ويقول ما أذورك أبا لا لشوقه الشظا ليك وبؤامه وكان أبو الفضل يقرأ
 عليه ديوانه اللغز الذي جعده ويتعجب من حفيظة وغزارة علمه فآظلم النور
 فأرسل أبو الفضل بعض ثمنه إلى المتنبي كان يلفظني شعرك بالسام والمغرب
 وما سمعته دونه فلم يرجوا إلى أن حضره النور وقرأت هذه ميمنا •
 ومعتزاً فقال هل لحدري إلى المقام أبي الفضل • قبول سواد عيني مداده •
 • ما كما في تعبير ما قلت فيض • عن غلامه حقي سناه انتقاده •

انني اريد البراءة ولكن اجل العهود لا امطاده

• ما سمعوه ان اري كافي الفخ • وهذا الذي اتاه اعتياده

فاخبرني ابي بى سنة ثلاثمائة وسبعين ان المتنبى قال يا رجاء الملوك قروا
بشيء يفضيهم بفضا على الجوده ليعطون وكان حل اليه ابو الفضل الحسيني الق دينا
سوي توابعا وهو من اجار و زمان الديلم وكذلك ابو المطرف وزر فر داوود قضا
شاعر من قروين كان قد وامله مائة نفقة بما الي بلده فكتب اليه ابنا ثانيا ولما
• اقل امر بلكد امر مراح • وعزمه ان ام اجل مراح

فقال ابو المطرف اعطوه الق دينار وكنز بكر ابو الفضل البلخي وزير غارا اعطى
الطراي الشايع علي نصيبه التي اولها • لا شرب الا يسيرا الثاني والعود
خمسة عشر الف دينار وكنز خلف صاحب تجستان اعطى ابا بكر الحنيلي خمسة
دينار علي كلفة و كان سيف الدولة لا يملك نفسه وكان يا يتيه علوي من بعض حبال
خواتم كل سنة فيعطيه رتما له جارا علي ان يبد مائة وهو في بعض القرو
فقال الخازن اطلق له ما في الخزانة فبلغ اربعين الف دينار فاشاها الخازن و
عشرين الف دينار اشفاقا من خلل يفتح علي عسكرة في الحرب واخبرني بعض اهل
الاذب ان الق تفر من سائل ليسيف الدولة وهو راكب فالتقى في طريقه

• انت علي • وهذه حكي • قد فني الزاد وانتهى الطلب • فاطلق له الف دينار
وتفر من سائل لا يعلو بن الياس وهو في توكبه فامر له بحساية دينار فجاها الخازن
بالدواة والبياض فوقع بالفي دينار فلما ابصره الخازن راجعة فيها فقال ابو علي الكلام
يرج والخط شادة ولا يجوز ان يشهد علي بهذا انما ان ابا الطيب المتنبى لا رجع
ابا الفضل بن العبد ورد كتاب عمه الدولة يشهد عيه فوقع ابن العبد فقال المتنبى
ما لي بالدلم فقال ابو الفضل عمه الدولة افضل بي ويصالح با منعا ما ومكث
بها فاجاب با في قلبي من هو الامم الملك الواحد بعد الواحد فاطمكم شيئا ينبغي
بقاد النيرين ويعطونني عرضا فاننا ولي فخرات واختيارات فيعوتوني عن مرادي
فاحتاج اليها فتم علي اقبح الوجه • فكان ابن العبد عمه الدولة بهذا الحديث
نور الجواب بانه مملوك مراده في المقام والظن قسا المتنبى من ارعاه فلما كان
علي اربعة ترايح من شيراز استقبله عمه الدولة بابي عمر والعتباغ اخي ابو محمد
الابنزي صاحب كتاب خدائق الاداب فلما تلاقوا وتساخروا استشهد فقال المتنبى
ان س يئنا شدة ون فاستخذه فاجرا بو عمر وانه ريسه من ديد المجلس العالي
فبد ابعينته التي ~~والله~~ فارق مضربها

• الاكل ما يشية الخزي • فذاكل ما يشية الهدي

ثم دخل البلد فامر له ان يرفعوا شدة ورجع ابو عمر القباغ الي عمه الدولة فاجره
بما جرى فاستداه ابنا ثانيا من كلمته وهي

• فلما اخنار كزما الرماح • حوّل مكان منا والعلج

وبينا

• وبقينا نقبل اشيا فنا • ونسجها بن دعاء العدي

• لنعلم مضر ومن بالمراف • ومن بالقوا هم اني العدي

• واني وفتيت واني ايت • واني عتوت علي من عتنا

فقال عمه الدولة له هوذا يتهمة المتنبى لمرماض غيار الشفر واستراح ركبالي
عمه الدولة فلما توطط الدار انتهى الي قزب الشرير مضادة فقبل الارض واستوي
قائما وقال شكرت مطيئة خلتي اليك واقلا وقف في عليك ثم سأل عمه الدولة
عن مسيرته من مصر وعن علي بن حمدان فذكره وانصرق وما انشده فبعد ايام
حضر السماط وقام بيده درج فاجلسته عمه الدولة وانشده

مقايي الشعب طيبا في المعايي فلما انشدها وفرغوا من السماط حمل اليه عمه الدولة
بن انواع الطيب في الزينة الامنان من بين الكافور والعنبر والمسك والعود
وماد قوسه الملقب بالبحر وروح وكان اشهر له بحسن الف شاه وبذرة ذراهما
عزلية ويرد لا خشوه في ساج رومي مفضل وعامة تومت حساية دينار
وتصلا هنيئا مريض النجاد والحفن بالذهب وبعد يد كان يلشد في كل حديث
بعدت قعيدة الي ان حدث يوم نشر الور قد دخل عليه والملك علي الشريفي
قبة حيسر البصر في ملاحظتها والاراك ينشرون الور فقل المتنبى بين يديه
فقال ما خدمت عيني قلبي كاليوم وانشاء يقول

• قد صدق الوردي الذي زعما • انك صيرت نره دينا

• كما ما ينج الهواء • بجرا حوي مثل كايه عينا

فحمل علي خوس بمركب واليس خلعة ملكيه وبذره بين يديه فحولة وكان ابو
جعفر وزيرها الدولة ما ثوبا بالاختلاف اليه وحفظ المنار له والمنازل من مصر
الي الكوفة وتعرفها منه فقال كنت حاضره وقام ابنه يلتمس جرة الفصال فاحد
المتنبى اليه النظر بخديق فقال ما للمعلوك والفصال يحتاج للمعلوك الي ان يقول
بيده ثلاثة اشيا يطبخ قدره وينعل فرسه ويغسل ثيابه ثم ملاه يده
قطيعات بلغت دزخين او ثلاثة وورد كتاب ابي الفخ ذي الكفائتين ابن ابي
الفضل وكان من اجار و زمان الديلم فرق في يوق ورا جدي شيد بر ترينين التي
وحساية قطعة ابن ريس وممنون كتابه الشوق الي لقاء المتنبى وشوقه الي
نظره فاجابة المتنبى بكتب الانام كتاب ورد • قدت بد كتاب كل يذ

• اذا سمع الناس الفاضل • خلقن له من القلوب المسد

• فقلت وقد فرس الناطرين • كذا يفعل الاسد ابن الاسد

فلما دعا المواعظ الي ابي الفخ جعل الابيات سورة يذرها ويحكم المتنبى بالفضل
علي اهل زمانه فقال ابو محمد بن ابي الشيات البغدادي

• لو اردت شيركذوب البرد • انا نابه كاطر قد جد

• فاقبل يصفه بعصا • وهما اشيا نير اكل الغد

• وقالوا جواد يقول الجياد • ويسبق من عفو المقتصد •
• ولولو لي القصة انما لك • لفلت خفا فيسنا تشق •

فاسحق ابو الفتح به وجرة يرحله فقا رثهم وهاجر الى اذربيجان والامير ابو
سليم بن شاد كويه على الامرة ما نقل به وحظي عنده على غاية الاكرام
وقال عضد الدولة ان المشتري قال حيد شغره بالعرب فاجر المشتري به فقال الشعر
على قدر البقاع وكان عضد الدولة وكيه جالسا في المشنان الزاهر يوم زبيته وكابر
خواسيمه وقوف فقال ابو الفتح بن عبد العزيز بن يوسف الخزازي ما يغوز مجلس
تولا نا يتوي احد الطابيين فقال عضد الدولة كوحصر المشتري لنا بغيرها فلما قام
مده مقامه وسمع ديوان شعره ارتحل وشارع مكة وظهوره واقباله
واحتاله الى ان ثل الجسر بالاهواز واخرنا ابو الحسن السوسي في دار الوقف
بين السورين قال كنت اتولي الاهواز من قبل المهدي وورثت علينا المشتري وورث
عن قريسه ومثوبة بيده وفتح عيابه وصناديقه لبلل مشها في الطريق وصار
الادنى كانا مطارد ونشوة فحضرت انا وقلت قد ائت الشيخ تولا فقال المشتري
ان كان ثم فاني لمرجاء فامك الاميدي يجمع وقال قد سار الشيخ من هذه
الطريق شربا شغره والطريق بيته وبين ديرة خشن قد احتوشته اهل
العبادة والصعلكة وبنوا يد بيرون في خذمته الى ان يقطع هذه المسافة
ويترك كل واحد منهم بثوب بياض فقال المشتري ما انبي الله بيدي هذا الادهم وهذا
الجزاز الذي انا متقلدة يا بني لا اكره في مخلوق فقام فامك ونقص ثوبه وجمع من
رثوت الاقارب الذين يشر بون واما الحبيب حسوا سبعة رجلا ورسد له فلما
نوشط المشتري الطريق خرجوا عليه فقتلوا كل من كان في صحبته وحمل فامك على المشتري
وطعنه في بشاره ونكتته عن قريسه وكان ابنه اقلت الا انه رجع يطلب قاتل
ابيه فقتل خلفه الرمن احدثهم وجرت امه ومسا امواله ليتقا سمونها بطرطو
وقال بعض من شاهده انه لم تكن فيه فروسية واما كان سيف الدولة سلمه
الى الخافيين والرواحن جلد فاصبح على الركض والحضر فاما السيلاح فلم
يكن من عمله وخلة القول فيه انه من حفاظ اللغة ورواة الشعر وكل ما في كلامه
من الغريب المصنف سوي حرق واحد هو في كتاب الجررة وهو قوله يطوي الخلة
العقد واما الحكم عليه وعلى شعره فهو يسر به الجور على الكافي ونعت الخيل والرمح
من خصائصه واما كان يراد طبعه في شئ مما يسم به بقبيل الشايط الرذكا
يقبل التأثير البع في متن شعره وفي اناطه تعقيد وتعويض انتهى كلامه
مع بعضا خيما يد **اشد بعده ومواشاهد الثاني والاربعون جدا**
وهو من سواد سيبويه الا افتح جبالا كراما ما واخنت منك شايعة امانا
على ان ترجم غير المناذرية في الضرورة جاز سوادا كان على تدبير الاستقلال
وهولمة من لا ينتظر او على نية المداون وهو لغة من ينتظر كما في هذا البيت فان

اماما املة امانه فلما حذف الهاء البقي الميم على خالها والاية للاطلاق فلو كان على تقدير
الاستقلال يحل ما قبل الاخر في حكم الاخر لضم الميم رفقا لانه انتم اضحي وشا سعة
اي بعيدة جرها قال الاعلم الشنري وكان المبرد ديرة هذ او بن عمران الرواية فيه
وما عهدي كعندك يا امانا • واث غمارة بن عليل بن بلال بن جرير اسد هكذا
وسيبويه او ثقي من ان يثتم فتمار واه انتهى وقال ابو الحسن الاخفش في شرح نوادر
ابي زيد الانصاري القرب في الترجيم على لغتين فمنهم من يقول اذا ارخم خارا واما
يا حار بكسر الراء هو الاكر قالنا على هذبة اللغة في النسخة فمن فعل هذه الترجيم
شله في غير الندا الا في الضرورة وانشد سيبويه لجرير الا اخنت جبالا كراما ما
البيت فاجزاه في غير الندا لما اضطر بها اجزاه في الندا وهذه ابن ابي عمير الضرورة وان
المبرد هذه البيت عن غمارة وما عهدي كعندك يا امانا على غير ضرورة وانشد سيبويه
يعني الرحمن ابن حسان من يفصل الحشرات الله بشكها فحذف الفاء لما اضطر واجزاه
المبرد عن المازني عن الاصبغي انه انشد هه من يفعل الخير الرحمن بشكها قال
فسالته عن الرواية الاولى فذكر ان الغويين صنعوها ولقد انظر بر ليس هذا موضع
شرحها ومنهم من يقول يا حار بضم الراء فلا يعتد بما حذف ويجوز في جري زيد فحكم
هذه في غير الندا الحكم في الندا وعلى لغة ارجي قول ذي الرقة ويارفحة اذ من
وهذا الكبر وكل ما حاك ما حذف نفسه على ما ذكرت لك انتهى وفيه نظر فاما في اليوم
قال الاعلم هو جمع رميم وهو الخلق البالي يريد ان جبال الوصل بيته وبين امانه
قد تنطقت للفراق الحادث بينهما والقواب ما فاة الناس ان الرمام جمع رمية بالفتح وهي
المنطقة البالية من الجبل وهذا البيت مطلع قصيدة لمرير بن الخطمي وبعده •

• يسبق بها العناقل موجدات • وكل مرند يس مني اللعاما •

والعناقل جمع عسقله او عسقول وهو الشراب واضطرا به يريد سيرها في القلوب
تراجعة الى حضرتها بعد انقضاء زمن الانجاء وهو المعنى فقال العناقل ضرب من
الحماة وروي النحاس عن ابي الحسن الاخفش يسبق بها الاما غمارة يسبق يغلو وصير بها
لامامه والامام جمع امير ومعنا بالعين المهد والراه الحجة ونقول الموضع القليل
يخلطه طين وجعني صغار فار هير

• يسبق بها الامام عز حيت تموي • هو الذي اسلمها الرشاد •

والموجده بضم الميم وفتح الجيم اثابة القوية المحركة قال في العتاج ناقة اجد بعينين
اذا كانت قوية موثقة الخلق ولا يقال للبعير اجد واخذها وهي موحدة الغراي
موثقة الظفر وبنامو جود المهد الذي اجدني بعد ضعف اي قواني والعريدين •
كسر جل الجبل الشيدية واللغام بضم اللام وبعدها عن معجزة ما يطرحه البعير من
الزبد لغضا يله وترجته جبر نقتد مث في الشاهد الرابع من اذيل الكتاب وانشد
بعده • كليني كعندك يا امانة • قد ليل افا سيه بطي الكواكب • تقدم شرحه
قبل هذا باربعة شواهد **واشد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون**

شاعضا

وهي

• بقي قبل التفرق يا ضياعا • ولا يكز موقفك منك الوداعا •
 على أنه مرخص متباغعه فحذفنا القاء للترجيم واليف الترجيم نفني عنها قال الأعلم رحمه
 الوقت عليها عوصا بن القائل لا نهم انما رخصوا ما فيه القاطر لما وقفوا عليه رذوا القاطر
 للوقوف فلما لم يمكنهم رذوا القاطرنا جعل الان عوصا منما على تايئته سيبويه قال
 التما يتي في شرح الشهيل وقد يقال لا نسلم انه هذه الالف عوض عن التا الحذف
 بل هي الالف الاطلاق وهذه المسألة لا يستدل عليها باليسر فان ثبت في النثر
 مثله لكانت الدعوى والا فلا قوله ولا يكز موقفك الى آخره يحتمل الوجهين جميعا
 ان يكون على الطلب والرغبة كانه ما لا يجلي هذا الموقف اخره ذاي منك والو
 الاخر ان يكون على الالام كما تة قال لا جعل الله موقفك هذا اخر الوداع كذا في
 شرح ابيات الجمل للمجني فغيره حذف مضاف من الوداع وقدره بعضهم موقف
 وداغ وهذا الحسن وروى أبو الحسن لا خفي وهو سيبويه بن مسعدة الجاسي
 في كتاب المفاياة ولا يكز موقفا منك الوداعا • وقيل نصت موقفا لا تة ارا في
 موقفا ولا تكز الوداعا هذا انما دبعضهم فيما ذكرنا ورفق بعضهم موقفك
 ابينها انتهى وعليه فاسم بك ضمير المقتدر الموقر من قبي كانه قال ولا يكز موقفك
 موقع الوداع وقوله ورفق بعضهم موقفك الى آخره هذا هو المشهور في الرواية
 لكن فيه الاخبار بالعرفية عن النكرة وتسيا في الكلام عليه ان شاء الله تعالى
 في باب الافعال الناقصة ومتباغعه ثبت زفر بن المارث الا في ذكره قال المجني
 وفيه عطف العرب على المبني لا تة عطف ولا يكز وهو موعب على قبي وهو مبني
 وانما سوغ ذلك وجود القاميل وفي لا كقولهم تعالى وقال الذين كفروا للذين
 امنوا ابغوا سبيلنا ولعل خطايانا • ولو قلت اقصد في اكرمك بالجور
 على اللفظ لم يجز على تة هب اليرمى لان اقصد في فعل مبني لا جازمه فلا
 يعمل على كونه كما لا يجوز هتية حزام واخترا بالمر على لفظ حزام فان قلت
 اقصد في تلا حد كذا دخلت لام الامر جازية المسألة كما تقد رخصة الانية اقول
 هذا مما يتجرب منه فان العطف فيه الواسو انما هو من عطف جملة على جملة
 لا من عطف مترب على مبني ولا حاجة الى التطويل من غير طيل قال وفيه
 حذف النون من يك تخفيفا وسوغ ذلك كثرة الاستعمال في الجزر على مترب
 اي على وهذا البيت مطلع قصيدة للقطامي مدح بها زفر بن المارث الكلابي
 وكاه بنوا اسد حوايه في نواحي الجزيرة واستروة يقرها بورق ارا دوا
 قتله فحار زفر بئنه وينتظم رجاء ومنعه وحله وكساة واعطاء مائة
 ناقة فدحه القميندة وغيرها رخص قيسا وتعلب على السلم وبعد هذا البيت
 • بقي فادي اسيرك ان قومي • وقومك لا اري لهم اجتمعا •
 • وكيف عجم مع ما استخلا • من المومر الكبار وما اصفا •

هذه

• المومر تك ان حبال قيس • وتعلب قد تباينت القطعا •
 • يطعنون العواة وكان شرا • لمومر العواة ان يطاعا •
 • المومر تك ان ابني سزار • انسا لا من دعائهما التلاعا •
 • امورا لوتلافاها حليم • اذا لمي وهيت ما استطلاعا •
 • ولكن الاذير اذا تقري • بلي وتعتينا على الصفاعا •
 • وبعمية الشيق عليكما • يزيدك مرة مئة اثناعا •
 • وخير الامر ما استقبلت • وليس بان تبتعة اثناعا •
 • كذاك وما راي الناس الا • الى ما صرنا وهم سواعا •
 • تراهم يغزون من سركوا • ويجيبون من صدق المصاعا •
 وقوله بقي فادي اسيرك خطابا لصناعة بيت زفر لا تة كان عند والدها اسيرا
 والمفاداة اخذ العذبة من الاسير والافلا تة والحبال المواصلة والعمود التي
 كما تة بقى قيس وتعلب وتباينت تفرقت روي ان صناعة لما سمعت قوله المومر
 جزتك الى آخره قالت بلي والتمسك قد حزنني وحزنه واحزنه لغتاك والمومر الذي
 يروي العواية رايها ويا مرمها نفسه يقول هو شرا للعاوي ان يطاع في عتية وابنا
 ترار دينة وتفرق الثلثة سبل من الارتفاع الى بطن الوادي وتلافاها تذاكها
 وتعتب بالقتل موقفا تني اي امر به ومتقوي تشق وتعتب السقا والمزادة اذا
 رقت منها مواضع وتميئات الخرق والصناع بالفتح الما ذقة بفعل اليدين وقوله
 ومقصية الشيق الى آخره يقول اذا عصيت الشيق عليك المومر على رشك
 تبتنت في عوايق امرك الزلال فزادك ذلك من صاعا على ان تقبل نصيحة وقوله وخير
 الامر ما استقبلت الى آخره اي خير الامر ما قد تدبرته اوله فوفت الى ما يؤول
 عاقبته وشرة ما ترك النظر في اوله وتبتعت او اخره بالنظر واستشهد به الزفر
 عند قوله تعالى فقتلها رثما بقول حسن علي ان تقبل معني استقبل كتحمل •
 وتعتباة بمعني استقبله واستقامته من استقل الامر اذا اخذ به باوله كما
 في البيت وقوله كذاك ما راي الناس الى آخره روي الى ما صرنا لهم سواعا
 يتباع الجاهل الى ما يضره وقوله تراهم يغزون الى آخره اشركوا المستمعون
 والركيد الضيق فطعنون فيه والغز هنا الاشارة بالعين والراس والقطامي
 ابنه عمير بن شليم التغلبي تغلب من وابل وعمر مضمر غمرو وكذا كد شليم مضمر
 اشيم وقوله الذي به شامة ويقال شليم بكسر اللام ايضا ومبطله عيسى ابن
 ابراهيم شارح ابيات الجمل شليم بين مملكة مضومة وله لقبان احدهما القطامي
 منقول من الضم لان المقرب يقال له قطامي بفتح القاف ضمها وهو مشتق من القطر
 بالحرى وهو شهوة اللحم وشهوة النكاح يقال فحل قطم اذا حاج للمراب وقوله
 لت غلبت عليه كقولك • يصلمن حاشا لحاشا • صد القطامي القطامي القوامي بقوله
 واللقب الآخر صريح العواي قال النطاح اذل من سمي صريح العواي القوامي بقوله

مريع غواني ما قُلتُ ورقتُهُ ، لدن شبحي شأب سود الذواب ،
 ايصره جهم حتى لا حواك به والغواني الشواب وقال أبو عبيدة ذوات الأنجل
 غني بار واجهش مريع الغواني لقيت من بن الوليد أيضا لقبه هزون الرشيد
 بقوله هبل العيش إلا أن تزوج مع الصبا ، وتعدو مريع الكاس والأغني الخ
 والعطاي كان نصرانيا فأسلم وهو ابن اخت الأختل الشراي المشهور فعدته الخ
 في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام قال بعض علماء الشراي ختن الناس بدها
 بفتح الجاء هبة امر القيس حيث يقول : الا عمر صبا حانها الطلل البالي
 وهل يحسن من كان في العطل الخالي ، وفي الإسلام العطاي حيث يقول
 أنا محنوك فأسلم أيها الطلل ، ومن المولد بن بشار حيث يقول
 أبي طلال بالجويع أن يتكلم ، وقاد عليه نواجات منبها ، وذكر الأبيدي
 في المؤتلف والمختلف من يقال العطاي ثلاثة أو أربعة أو النافي العطاي الغني
 ضبيعة بن ربيعة بن تار أخد وله الشاهري وكان صاحب شراب ومن شعره
 انزاد الضجيت من كل عاد ، فامسي وقد كانت علي العواد
 وكان أبوه من أمها بخايد القيسري قال لك العطاي الكلي واسمه الحصن وهو
 أبو الشراي ابن العطاي شاعر فحسين وهو القائل لما بلغة خير من يد من المهلب
 لعل عيني أن تزي زيدا ، يقول حينئذ مخفلا رشيداه
 تري ذوق التاج له سجودا ، وأما زفر بن الحارث فهو أبو الهذيل زفر بن
 الحارث بن عبد عمرو بن نعاذ بن يزيد بن عمرو بن الصديق بن خليف بن ثعلب بن عمرو
 بن كلاب الكلبي كان كبير قيس في زمانه وفي الطبقة الأولى من النابغين من أهل
 الجذبة وكان من الأمراء مع عائشة ومعوية وشهد رقعة صفين مع معاوية
 أميراً على أهل قيسين وشهد رقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس فلما قتل
 الضحاك هرب إلى قريش وأمر بترل مخصنا فيها حتى مات في خلافة عبد الملك بن
 مروان في بضع وسبعين وكان الضحاك ابن قيس ومعه النعمان بن بشير الأنصاري
 يدعونه في الشام لعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم مع بني أمية يدعونه لفسيفى فالتقى
 الفريقان في مرج راهط وكان مع الضحاك ستون الف فارس ومع مروان ثلثة عشر
 ألفا فقال عبد الله بن زياد لمروان إن قيس مع الضحاك فلا تقاتل فيه إلا بكيد فأسل
 مروان إلى الضحاك يسانده المواقفة حتى نظر في المنايعة لابن الزبير فاجابه الضحاك
 مدحاً أحمداً بسلامة فقال له ابن زياد ذلك فشد مروان على الضحاك والنعمان
 وراحا قيس فلما هرب زفر جاثقه خيل مروان فقاتلها فخصص وقال في ذلك
 أربعي سلاحي لا تأكل أيني ، أري الحرب لا تزداد إلا تمادنا
 أتابي من مروان بالغيب أيتي ، مفند دمي أو فاطع من لساننا
 وفي العيش مجاة وفي الأرض جهنم ، إذا غنى رقعنا لحن المنايا
 فلا تحسبوا أن تغيب غايبا ، ولا تغرخوا أن جيتكم بلقاءينا

مترج

فقد نبئت الزنجي علي بن النخعي له ورق من غنمه الشراي
 ويمضي ولا يبقى علي الأرض دمنة ، وتبقى حزازات النفوس كاهنا
 اذهب يوم واحد إن أسأتك ، يصلح أيا مني وحسن بلائنا
وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد المائة
 أطرق كرا وهو صدر بيت وهو أطرق كرا أطرق كرا ان الغمام في القري
 علي أن كرا كرا الكروان ولين مرخا منه وهذا بيت من الرجز وهو مثل وقد اختلف
 في قدره وما في معنى الكرا والكروان وفي معنى البيت أما الأول فقد أوردته
 ابن الأثيري وابن ولاد وأبو علي القائي والمؤخر يمي في الصحاح والقاموس في العبا
 كما ذكرنا وأوردته المبرد في الكامل والزمخشري في مستقصى الأفعال والشارح
 أيضا في آخر بحث الترجيم فعند أطرق كرا أن النعام في القري بنا علي أنه نشر
 لا نظم وصوابه المرق كرا مرتين كما نبه عليه ابن السكيت البطلاني في كتابه
 علي الكامل وقد أورد الشارح هناك ما أن أري هناك كرا ولما أوردته زيادة لغوه وأما
 الثاني المشهور أن الكروان طائر طويل العنق والرجلين أخضر له صوت حسن وهو
 البريق الحامه وقال أبو حاتم في كتاب الطير الكروان العجم أي المحل وقيل هو الجباري
 وقيل هو الكركي والكرايكت بالآلته قال المبرد وهو مرخم الكروان وتبعه من جاء
 بعده قال الشراي الكرا الكروان وهو عند أهل النظر والتحقيق من أهل العربية
 ترجيم كروان وأما إذا أجزا أطرق كرا كرا فخره وما قاله الشارح من أنه
 الكرا كرا الكروان ذكره صاحب القاموس أيضا ونسبه ابن عقييل في شرح التمهيد
 إلى المبرد والظاهر من كلام ابن الأثيري وابن ولاد الترادف فأيها قال الكرا
 الكروان لأنه من جنس واحد وكذا قال الأغل في شرح ديوان طرفة الكروان
 طائر يقال له الكركي أيضا ومنه المثل المرق كرا إلى آخره وكذا قال في أماليه أبو
 زيد مؤيد بن عمرو السدوسي أن كرا يسمى كرا ويسمى كروان أيضا فأيها قالوا هو مثل
 مضير وصنارمر وعيطاء وعيطوس وهو من جنس واحد وهو أشبه الأمرين لأنهم
 جمعوه فقالوا كرا وكروان مثل في فتيان قال طرفة لنا يوم وللكروان يوم
 طير البائسات ولا نظير تجعله جماعة الكرا الأنري قال البائسات وكذا يكره
 العرب ولم تره من رجوا أنه جمعوا علي الترجيم وجمعوه علي الكروان بالكسر وكرا
 يقولوا الكراوين ولا الكروانات انتهى وعلي هذا ينسقط منه شذوذ أن الترجيم
 وتغيره وينبغي شذوذ واحد وهو حذف حرف التثنية مع اسم المثنى ويدل
 علي الترادف أو علي أنه ذكره زرو الكرا في غير السداسي أن ولاد والزمخشري
 للفرزدق قوله أألا نلما عمن ناي سمل ، وأطرق أطرق الكروان خاربه
 وقال آخر ، إذا زأي كل بكري بصبكا ، أطرق في البيت أطرق الكرا
 وأما معناه فقد قالت ابن الأثيري والقائي معنى البيت أغص فان الأمر في القري
 والكروان طائر يدل يعول ما دام عزيز موجودا فأيها الذي لا أن تطوقه

مثلاً وقال الشارح الحق في آخر بحث النواهي وقوله يصيدون بها الكرا فيمكن وتطوف حق
 يصاد وتوفي هذا تابع للزمخشري فانه قال يقال للكروان ذلك اذا ارادوا حطانه
 أي تطاطا واخفض عنك البقيد فان الكروانك واطول اعتاقا وهو النصارى قد منعت حرك
 من الدوا الى القرى ليضرب لمن تكبر وقد نواضع من هو اشرف منه ومثله لصاحبنا موسى
 فانه قال واطرق كرا يضرب لمن تكبر وجرته اولي منه بذلك كان افضل خطايب للكروان
 في الاضاح واطرق كرا ضل لمن يكلم وجرته اولي منه بذلك كان افضل خطايب للكروان
 بلا طراد لوجود النصارى ولذا يقال ان تمامه اطلق كرا لان النصارى في القرى يقال
 ان الكروان نجاء من النصارى انتهى ومثله في العتابة للصاغاني فانه قال واطرق
 ارجي عينيه نظر الى الارض في المثل اطلق كرا البيت يضرب للجهنم نفسه والذئبي ليس
 عنده عتاة وتكلم فقال له اسكت وفوق انتشار ما تلغظ بك ابيته ما يتعقبه
 وقوله ان النصارى في القرى أي تاتك فيندوسد بمناسمها ويقال ايضا اطلق
 كرا جلب لك يضرب الاحق في تيمنه التاطل فيصدق وقال الأعمى الشنبري في شعر
 الانتصار للشيعة يضرب يظن انك تحتاج اليه فتقول له اسكن فقد امكنني من هو
 انيل يتك وارفع والنصارى ما يكون في القفار فاذا كان بالقرى فقد امكن انتهى
 كروان جمع على كراوين كورشان جمع على ورايين وقالوا ايضا جمع على غير قياس على
 كروان بكسر الكاف وسكون الراء كما جمع ورشان على درشان وهو جمع خذوه
 الزوايد كما هم جمعوا كرا مثل اخ ولعوان قال ابن جني في الخصايع وذلك انك اذا
 خذت افعى ولبونه بقي منك كرو فقلت الواو الفاء لحرهما والفتحة ما قبلها
 طرعا فصارت كرى ثم كسرت كرى على كروان كشيت وشبانه وخرب وبان
 وعليه قولهم في المثل اطلق كرا ايضا هو عندنا ترجيم كروان على قولهم يا خا ربنا
 قالوا والالف في كروان انما هي بدل من الالف الجند كمن قالوا كروان انتهى وزعم
 الرثبان ان الكروان والكران والواحد كندك درشان وورشان ويرده قوله
 ذي الرمث من آل ابي موسى ترمي بالناس حوله كما هم الكروان انهم بزيادة
وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد المائة وهو
من شواهد يسويهم فقالوا اتقاد يا بني بن مخمره فقلت له في خليف صداه
 علي ان المرخمر يجوز وصفه الا عند الفراء وابن السكيت اراذ الشاعريان يزيد ابن
 مخمره عند يمينه حذف الالف ليرخيم والالف لا ليعا الشاكيني وقال الفراء
 كلاهما حذف للترخيم فان مد هبة حذف الشاكيني في الآخر في الترجيم فيقول فيمن
 ايشه فحذف يا فم كذا في الايضاح لانه الحاجب قال الشاكيني في شرح الالبسة شرط
 المؤن بالياء المرخمر ان لا يكون موصوفا لانه الترجيم حذف آخر الاسم للعلم به
 والصفة بيان للموصوف لغير العلم به فاما متدا افتحانه ولذا قال سيبويه
 في قوله انك يا معويبا ابن الافضل انه ترخيم بعد ترخيم وقد نفع على هذا الزمان
 ونسبه ابن خرويه وقال في البيت لا يصلح فيه النعت لانه متاذي من ضم

فهو في ثمانية الترخيم فنعته بعيد فقل هذا يكون قول يزيد ابن مخمره وانشد سيبويه
 فقلتم تعالي يا نزيه بن مخمر البيت شادا وتجرى تجري التفت على هذا التمدد في التبع
 كلها من العطف اليائي والتوكيد الا البديل فغني عنك والاعطف التبعي فان كل
 واحد منهما أي من المعلوم والمعلوم عليه مستعمل بالعاميل من جهة المعنى
 وفيه نظر ايضا انتهى ثم قال وهذا الشرط منازع فيه فاجاب السلوبي بأنه
 قد يتوجه العلم الشرطي في الترجيم على الاسم وعقد مر العلم على المسمى فلا بد انما
 واما بيت سيبويه فلعلمه اغراب من يتيق به اذا كان الوجه الآخر لا عوابة
 فيه او كلفه اختيار منه ليدل الوجه لانه موضع مدح فتكريرا لنداء فيه افع
 من الاثبات به وصفا هذا اما قال في يمينه ان سيبويه انشد فقلتم تعالي يا نزيه
 بن مخمر مر علي انه ليس من الشاذ بل علي انه من الجايز باطلا وهو مع ترجيم
 المقاد اجوز ومثله قول امرئ القيس اخا بن عمره كما في جزوه هذا الشاهد ان
 علي جواز ترجيم الموصوف من باب الاولي كما انه من الموصوفين بان وتفر في الكلام
 صبر ورة ابن مع الموصوف في حكم المركب بدل ليل خذه التنوين فان كان هذا يجوز
 ترجيمه في باب اولى جواز ترجيم نحويا طمعه الفاضل ويا عاثر الفاضل فتقول
 يا ملح الفاضل يا عاثر الفاضل وكذا في المخطوف والمؤكد والمبدل منه انتهى ومخمر
 بضم الميم وفتح الحاء المحجمة وكسر الراء المشددة ويزيد ابن المخمر من اشراق بني
 الحارث من اهل اليمن والمخمر مطو ابن شريح بن المخمر من خول ابي زيد بن الحارث
 بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث وكان يزيد بن المخمر معي جامع عند تغوث الكلاب
 في يوم الكلاب الثاني وقد مضى سره في ان هذا ابيك والسبتين وقتل يزيد
 بن المخمر في ذلك اليوم مع يزيد بن عبد المذان ويزيد بن الهويرة واسر عبد يغوث
 كما تقدم شرحه فلما وقعت الهزيمة عليهم جعل كل رجل من بني تميم يقول يا قوم
 لا يفلتكم الزيدان يزيد حزن ويزيد الديان مخوما اعني به والدهان وصد افع
 القناد وفتح الدال المهملة وبالمدح في النون منه زيدا بن الحارث الصدائي
 القحطاني رضي الله تعالى عنه والمخلف الحمايكة والمعا هذوي البيت هكذا
 فقلتم تعالي يا نزيه بن مخمره فقلت لكم ابي خليف صداه وهو من ابيات يزيد بن
 المخمر المذكور ايضا وانشد بعده يميني كمل يا ائمة تاصب وتقدم شرحه
 قبل هذا يمانية ابيات **وانشد بعده وهو الشاهد السادس**

والاربعون بعد المائة وهو من شواهد يميني بنه

• تحت المؤنود وليس له ابي • ودي ولي له ولده ابوان •

على ان سيبويه استشهد به في ترجيم انتحار في انك حركة يا فم الحركات اليه
 وكذا تقول النطق اليه في الامر منه كمن اللام فتبقى ساكنة والقاف ساكنة فتحررت
 القاف باقرب الحركات اليها وهي حركة الطاء وقال ابو جعفر النحاس فان قل فقد
 حيث بحر حركة موضع حركة فاما الالف في ذلك فالجواب ان الحركة المندوقة كسرة

اي قال الفتحه اخذ منها فامل يله بكسر اللام وسكون الدال الجزير سكن المسور تخفيفا
فركت الدال دفعا لا لتقا الشاكين بحركه هي اقرب الحركات اليها وهي الفتحه لان
الشاكين غير حاجز حصين قال المترد في الكامل حال مكتورا ومكتورا اذ لا يكون من حركات
الاعراب يجوز فيه الشاكين واخذ هذا البيت وقار لا يجوز ذلك في المفتوح لفتح
الفتحه انتهى ووقع هذا البيت في رواية سيبويه الا رب مولود وليس له اب
وكذا اوردته بن هشام في تقي اللبيب شاهدا اعلى ان ربك تبارك بقوله لا نشأ
التقليل لهذا البيت وفي الاكثر انما لا نشأ التلخيص وكذا اوردته غيره ولا يلتفت
الى قول ابن هشام المحي مع رواية سيبويه الصواب عجت لمولود لان الروايتين
صحيحتان ثابتان وتنبه شراح ابيات سيبويه لرجل من اشد السراة ويغده
. ودي شامة سودا في حروجه . فخذة لا تنقضي لاوان .
. وبكل في خيس ويسع سببا به . ويهر في سبع معا ونجان .
وعلى هذه الرواية لا وصف لمجرو ردي لانه يلزم وصفه عند سيبويه ومن تبعه
فجعله وليس له اب حال من مولود والعاقل فخذة وهو جواب ربك فخذة
يوجد وخوة والزم المترد وقابضه وصف مجرور بها فتكون الجملة صفة له
والواو هي الواو التي سماها الزخري والصلوق أي لصوق الصفة بالموصوف
وجعل من ذلك قوله تعالى وما اهلكتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم روي
وله معطوف على مولود واذا بالاول عيسى ابن مريم وياك في ادم ابا البشر
عليهما السلام قال ابو علي الفارسي ان عمر قاضي الجبني قال افرق القيس عن مراد
الشاعر فاجابة بهذه الجواب وجب بفتح الجيم وسكون النون قبيلة في اليمن
وعمر وهذا منسوب اليها وقيل اراد يدي اولاد البنته وقيل اراد به القوس
وقوله ما الشهم كزيلة النوان لانه لا تخذ القوس الا من حجرة واحدة فحطرت
وهذان القولان من المرافاة فان البنته متولدة من انثى وذكر القوس لا
تتبع بالولادة حقيقة وان اراد بها التولد وهو حصول شيء من شيء فليت
ما ينسب اليه الولدان واراذا يدي شامية القرابة دوشامية وهي المحبة
التي فيه يقال انها من اشر جناح جبريل عليه السلام لما منحه والساعة علامة
مخالفة لساير البدن والحال هي التلكة السوداء فيه واراذا بكال كبايه في
مسودت شع صبر وريو بدرا في ليلة الرائجة عسلا انه حينئذ في غاية اليأس
والصيا كما ان الشباب في غاية اقومة وحسن منظره في عتقاه شبابيه واراذا
لارمه وقاب نورته ونقصان دانه في الليلة التاسعة والعشرين فان الشبع
والثمانية وهي خمسة عشر اذ الضم مع الحسة واليشية المقدمة وهي اربعة
عشر صار ثمانية وعشرين وهذا الضم المستفاد من قوله معار روي مصت
يدل معار روي بضمهم ودي شامية مما اتي بيضا ف هذا غير مناسب وحرر الشئ
خالصة وحرر الوجه ما بدا من الوجنة او ما قبل غليظ منه او اعق مومع

فيه ومعللة بالحاء المحبة والدال اي باقية وهو بالجزيرة مئة لثامنة وبالنشبة مئة لثامنة
وروي بعضهم مجلدة انشراحيل من الجليل عجم ولا مئة وهو الغطية وهذا ايضا غير مناسب
وقسره بعضهم بذاق العز والجلال وروي ايضا مجلدة بتقدير الجيم على الحاء المهملة وقسره
بمنكسفة وهذا كله من ضيق العطن لا الرواية لها اصل ولا هذا التفسير ثابت في اللغة
واللام في قوله اوان بمعنى في قوله تعالى ولتضع الموان من القنطاريق والقامة وقولهم
معني سبيله او بمعنى عند كقولهم كتبت له خمس خلون او بمعنى بعد كقوله تعالى اقم
الصلاة له لوك الشمس قال البغوي في قوله تعالى لا تجليها لوقتها الا هو لا يظهر كما
امرها في وقتها والمعني ان الخفايا ستنشر على غيرها الى وقت وقوعها واللام للثانية
كما لام في قوله تعالى له لوك الشمس وقال البغوي في الوقت ولا يقال هذا اضافة
الشيء الى نفسه لانه المعني لوقت وقت لان التفسير في اللفظ كما في دفع ذلك
انتهى فتأمل وروي لا تجلي لزمان وذكر المزد في الجميع لانه باعتبار اللين والجلد
يكل من الفعل وصيغة المشتبه معطوف على جملة لا تنقضي ولا تفسخا لهما
بعضا واثنا زائد السراة حتى من اليمن والازد اسمه دزيب كسر الدال وسكون
الراء المهملة وبالهز والاسد لغة في الازد بل قيل البني افتح بن الزبي والازد
بن القوث ابن نبت مائد بن ادد بن زيد ابن كفلان بن سبأ بن يشجب بن ثور
بن قحطان والقوث بفتح القين المحبة والنا المثلثة ولبت بفتح النون وسكون
الموحدة وبالك المشاة وادد بضم الهزة وفتح الاولي وسبأ بفتح السين المهملة
وفتح الموحدة وبالك المشاة والمهزة ويشجب بفتح المشاة الغنية وسكون
اليتين المحبة وفتح الجيم وبالك الموحدة ويرب بفتح المشاة الغنية وسكون
اليتين المهملة وفتح الراء المهملة وبالك الموحدة كذا في جامع الاصول لابن الاثير
وقسره من كتب الانساب والسراة بفتح السين المهملة وهو اعظم جبال العرب
روي ابو عبيد البركي في معجم ما استعجم بسيرة الى بعد ابن المسيب انهم
قال لما خلق الله عز وجل الارض ما دت يا هيلها فصر بها بهذا الجبل يعني السراة
قال طائفة قال ابو عبيد وطول السراة ما بين ذات عرق الى خد جران اليمن
وبيت المقدس في عز وجلها وعرضا ما بين البحر الى الشرق قصا وما خلف
هذا الجبل في عز يته الى اسياف العرب بلاد الاشوريين عكر وكناثة الخدات
عروق والمحفة وما والاها وصاحبها وعامر من ارضها الغور عن نهامة ونهامة
تجمع ذلك كله وعور الشام لا يدخل في ذلك وصار ما دون ذلك في شرقية من
الصخاري الى اطراف العراق والشماوة وما بينهما جدا ونجد مجمع ذلك كله وصار
الجبل نفسه سراة وهو الجبلان وما احصى به في شرقية من الجبلان والحداد الى
ناحية فيد قد يد كله حجاز وصار بلاد النمامية والبحرين وما والاها القرون
ومنها نجد وعور لونها من البحر والحداد من مواضع منها وصار ما دون ذلك فيها
والعروض مجمع ذلك كله وصار ما خلف تليلت وما قاربها الى صنعاء وما والاها

من البلاد الحضرية والشجر وثمان وما بينهما اليمن وفيها التهام والجود واليمن جمع
 ذلك كله وذات عروق فصل ما بين يهامة وتجد والحجاز وقيل لأهل ذات عرق
 أمهمون أنتم أمهمون قالوا لا أمهمون ولا مجد ذوات انتهى كلام أبي عبيد
 وقال ابن مكرم في لسان العرب السراة جبل بناحية الطائف قال ابن السكيت
 الطود الجبل المشرق على عرفة تنقاد إلى صنعها يقال لها السراة فأولها سراة
 يصف سر سراة قهر وعذوان ثم الأزد انتهى قال ابن عبد البر في مقدمات
 الأسيديت قال الأزد جرثومة بن جرأيم فوطان فافترقت فيما ذكر ابن عترة
 وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة شرد كرها ويقال لبعضهم
 أزد السراة وهو من أقام منهم عند جبل السراة وبعضهم أزد عمان بعضهم
 المهمله وتخييف الميم وهو بكسر الميم على شاطئ البحر بين البصرة وعدن فأنفقوا إليه لفظاً
 فيه وبعضهم أخوان دغسان بنهم الغني المحجة وتزيد السنين المهمله وهو اسم
 ماء بين ريد وريم وهما واديان للاشعرين فمن شرب منهما سمي أزدغسان
 وهم أربع قبائل ومن لم يشرب منه لا يقال له ذلك قال حسان بن ثابت
 أما سالت قائماً معشر جحك • الأزد سنبثنا والماء غسان •
 وينهض من يقال له أزد سنوه على ذلك فعوله وهو اسم أبيهم سمي به لثبات
 وقع بينهم واسمه المارث وقيل عتداً لثوب بن كعب بن مالك بن نضر بن الأزد فقال
 في الصحاح أزد أبو جح من اليمن يقال أزد سنوه وأزدغمان وأزد السراة قال
 النجاشي • وكنت كذي رجلتي رجل صحجة • ورجل بها ربي من الحدائق •
 فأما التي صحت فأزد سنوه وأما التي شلت فأزدغمان ورأيت في الملحقات
 التي لها صاحب المختار الذي اختصره بن جرهمرة الأساي لابن الكلبي بعد أن
 نقل كلام الصحاح ما نصه لم أجده في الجرهمرة لا في ذلك ذكره على رأيت
 في الجاهلية في النسب أن سنوه اسم المارث وقيل عبد الله فعوله أنه المارث
 أقرب إلى القواب قال المارث هو الذي وله هذه البطون والعقبائل من دوس
 قنبر وغامد وما سجد وغيرهم وأهل عمان الآن يقولون أنهم سنوه وهذا
 من دوس ثم من عاكب بن فهم بن عزم بن دوس وهذا الذي ظهر من صحجة ذلك
 يسجل تقسيم الشاعر في هذا البيت وقوله أزدغمان غير أزد سنوه وقوله
 الجوهري يقال أزد سنوه عمان وأزد السراة ابن أزد به التقسيم على ثلاث
 قبائل فهايد وذكر أن أزد السراة أيضاً من أزد سنوه فيهم من يذكرونهم
 ثم له غل بلداً بالسراة اسمهم قوسا ودوس منهم من ذهب بن دوس بالسراة
 والأقرب أن يقال الله هذا القول لهم غسان والأقرب أن يقال لهم غسان
 وأخيراً جدد للأقرب أن يقال لهم غسان هذا في الوصفان فثبتت نسبة غسان
 للشاعرين انتهى **واشتر بعدة وهو الشاهد السابع والأربعون بعد**
المائة يا مخرجاً نجا راجية • علياً هـ الشك الوافقة بعد الألف يضافها

بعض العرب ويفضلها في حالة الوصل في الشعر قال ابن جني في باب المكر يفتن الحكيم
 من الخفايص ومن ذلك بيت الكتاب له رجل كأنه صوت جاد فخذوا من كانه
 لا على حية الوقف ولا على حية الوصل أما الوقف فيقتضي بالتكون كانه وأما الوصل
 فيقتضي بالاطال وتمكين الفواصل كما أنه نقوله أذن كانه منزلة بين الوقف والوصل وكذلك
 أيضاً شوا قوله • يا مخرجاً نجا راجية • إذا أتت قرينة للشائبة • فبانت الهاء في
 مخرجها ليس على حية الوقف ولا على حية الوصل أما الوقف فيقتضي أن بانها ساكنة وأما
 الوصل فيردن بعد ما أضلا فتبناها في الوصل متحركة بين الترتين انتهى نقوله
 يا مخرجاً • المفادى تحذوف ومخرجاً تصدر مشدود يعامل تحذوف في أي ضاد
 رجلاً وسعة حذف تنوينه لينية الوقف ثم بعد ذلك وصل به هاء الشك من كانه الوصل
 فوصل والماء رند كذا والآنجا تان وحارة بالهاء نادر وهو نضاف إلى راجية وناحية
 بالنون والجيم اسم شخص وتنوينا جيه قوم من العرب وناحية ناء لينية استدراج
 بالبصرة والناحية الناقة الشريفة وليست بمراد هنا وإنما متعلقة بقوله جيا
 ذاتانية الدلو العظيمة وأداتها والناقة التي يشي عليها أي يستقي عليها من البر
 ففي المثل شعر الشواحي أي شعر لا ينقطع يقال تسنأ أنفة تسنأ ساء وسأية
 إذا تسنأ الأرض والسحاب تسنأ الأرض والقوم تسنأ لأنفسهم إذا استقوا
 والأرض تسنأ وسنأه بالواو وأما أراد بقرية الجار للشائبة أن يستقي عليه
 من البر باله العظيمة **واشتر بعدة وهو الشاهد الثامن والأربعون**
بعد المائة وهو من شوق أحمد سنبثني • فجلية أمسك فلا تاعن فل • علياً
 فلا مما يختص بالنداء وقد استعمله الشاعر في الضرورة غير متبادي قال صاحب
 اللباب ووزنه فعل تعديراً والذهب عنه الواو فيكون أقله فلو كسح فذ
 الواو تخفيفاً وذلك لأن الاسم التام لا يكون على حرفين فلا بد من تعدي شيء
 حرف ثالث وحذف العلة أو لي لكثرة ذورة والواو أولى لأن نبات الواو أكثر
 وهذا البيت من أروع ذورة طويلة لابي الجراح الجلي وصف فيها أشياء كثيرة أولها
 الحمد لله العلي الأجل • الوايع الفضل أو هو من الجرح •
 • اعطى فلم يخل ولم يخل • كور الذي من خولي الخوالب •
 • تبثت من أول البث • بيت يما حي مالك ونمسل •
 • يوقع عنها العز جمل الجمل • إلى آت قات •
 • وقد جعلناه في وضائ الأختل • جوارحنا في قلبه مشغل •
 • أجزر لا ثوق ولا خربيل • مؤثق إلا على أيد الاستغل •
 • أقت من تحت فروع من علي • معارذ كرهه أذ برا قبل •
 • ينجني من الردة مشي الحقل • مشي الروايا بالمراد الأثقل •
 • إلى أن تمار • تشرابها بحاج القسطل • أذ عصبت بالمعطن المغربي •
 • تدافع الشيب لم يثقل • فجلية أمسك فلا تاعن فل •

ومها في صفة الراعي . تعليل له الرمح ولم يقتل . لانه قفر كسحاح السبل .
يا بني لها من الهوى واشمل . وبذلك وآله هود وبنو ك
هيفاد بنو رباب الصبا والشمال . وهي طويلة جدا قال الاميراني في
الاغاني ورد ابو الجهم على هشام بن عبد الملك في الشعر فقال له هشام صفوا لي
ابلا ففعلوها وها واوردوها وها وهاضد روثا حتى كافي انظر اليها ما تشدوه وانتد
ابو الجهم هذه الارجوزة بدتهه وكان اشترع الناس بدتهه قال الاصبلي اجري
عني قال اخبرني ابن بنت ابي الجهم قال قال جدي ابو الجهم نظمت هذه الارجوزة
في قدر ما يشي الانسان من مسجد الاشباح الى مسجد حاتم الجزار ومقدار ما بينهما
قلوة سهمي مقدار رمية وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر انشد ابو الجهم
مقدرة الارجوزة هشام بن عبد الملك وهي رجوزة للعرب وهشام يصفق يديه
اشمسا للمحاذي اذا بلغ قوله في صفة الشمس
حتى اذا الشمس خلاها المجللي . بين يماطي شفق مرعب
صغوا قد كادت ولما تفتلني . فني على الافق كعين الاخول
امر بوجي رقبته واخرجه وكان هشام اخذ انفق وقوله الحمد لله العاني الاجل
اورده على البلاغة على الاجل بفكر الادغام مما يجل بالقصاصة والفتيح
الاجل وهو العياض واورده ابن هشام ايضا في آخر الادغام على ان مكاد اقام
فيه للمقرونة مع ان الادغام واجب في مثله ورداه سينويه الحمد لله الوهوب
المجول وانتهى على ان حذف الياء المتعجلة بحرف الروي جاز على منصف تشبيها
لفي الحذف بياك الوصل زيادة للترنم كما في قوله المجول وقوة وكان هذه الرواية
مترتبة من بيتي والمجول من اجزله في العطا اذا اوتسعه والجل عند
العرب مع الشايل ما يفضل عنده وفعله من باب تعب وقرب ويحمله بالتشديد
اذا نسبته الى الجمل واما الجمل بالهزة فمعناه وجدة بخيالا وكور النهرية تقول
اعلي وهو جمع كرميا بالفتح والمد وهي الكثافة العظيمة الشمام ودرى الشيء بالغم
لغاليه ذروه بالكسر والفتحة انما هي اعلا الشاير ايضا والحوال يفتحين العظيمة
والحوال اسم فاعل المعطوف في العباب الحول العظيمة وقوله تعالى تركتم ما خولكم
اني اعظمتكم ومكناهم وانتد هذه البيت وقوله تبطل الى اخره التبطل كل
نبات اخضرته الارض وتبطل الناقة مثلا رعت البقل وماكف هو ابن ضبيحة
ابن قيس بن هوازن ومثل هو ابو ذرير قبيلة من ربيعة قال الاميراني
في الاغاني وكان ذكرها في القبيلتين اغني بني مالك ومثل ان دما كانت
بين بني ذرير ومثل وخر وبناني بلادهم فبما في جميع الرعي فيما بين قلع والتم
مخافة الشر حتى ففعلوه وقال مذكر ان بني مجمل جاث لمرها الى ذلك الموضع
فزعته ولم تخف رماح هذه بين الحشيين ففزع به ابو الجهم انتد وبلغ بقية الفا
وسكون الامم واخره جيم والهمان بفتح الاضاد المهمله وتزيد اليهم قال البكري

في مجهر ما استجهم فلم موضع في بلاد مازن وهو في طريق البصرة الى مكة وفيه منازل
للحاج وقال الرجاء فلج ما بين الرحيل الى الجازة وهو ما لهم وقال ابو عبيدة لما قتل
عمرو بن حنيس لشعبي رجلين من بني نسل بن دارما ما يا حنيد المقتول في بعا
ابله نشات بيني بن سعد بن مالك وبين بني نسل حنيد غنمي اناس من اجل ما
بين فلج والتمان الى اخره ما ذكرناه والقان على وزن فعلان هو جمل خرج من
اليسر على طريق المنكر لمن اراد مكة وقال ابن الاغرابي في نوادره كان رجل من
عزرة دمارو بن من العجاج فاطمة فاشد هجرة علي ربيعة فساء ذكر العنزي
فقال لعلامه سيرا اترك قريسي ويني بابي الجهم فاباه وعليه حبة خروبت
في غير سواد بل قد خل واكل وشرب ثم قال العنزي انشدنا يا ابا الجهم ورويت لا
يوسفه فانتج في قوله الحمد لله الوهوب المجول ينشد ما حقي بلغ تبطل من اول
التبطل بين رماحي مالك ومثل فقال له روبة ان نسلنا من ما يدرك خلك الله
فقال يا ابن ابي الكرام اشباهه انه ليس من مالك بن حنظلة انه ما كد بن ضبيحة فزري
روبة وحي من عليه ابي الجهم انا له شر انشد ابو الجهم فزعه علي عجم فاعتم روبة
وقال لصاحب البيت لا يجتلك قلبي ابة انتهى واستشهد صاحب الكتاب بقوله
بين رماحي ما كد ومثل عند قوله تعالى انني عشرة اسباطا على جميع
الاسباط مع انه لم يميز ما عدا العشرة لا يكون الا مرة الا ان المراد بالاسباط
القبيلة ولو قال سبطا لاهم ان المجموع قبيلة واحدة فوضع اسباطا موضع
قبيلة كما وضع ابو الجهم رماحا وهو جمع موضع جامعين من الرماح ونفي على تارك
رماح هذه القبيلة ورماح هذه القبيلة قال اذ لعل فريد من اقتراد هذه
التثنية جماعة كما ان لعل فريد من اقتراد هذه الجمع وقول اسباط قبيلة فاعلم
تبطل ضمير كور الذي وزعم بعض شراح شواهد القبائل ان هذا البيت
في وصف مكة من تاضية اعتادت ممارست المزدحم حتى تحسب ارض الحرب
رومنة تبطل فيها ولا يخفى ان هذا كلام من لم يفهم على سباق هذا البيت
ولا يتبادر مع ان هذه الراية اوردت غايب الارجوزة ولم يتفهم الحنفي قوله
يدفع غنما الى اخره الغنم يلدغ وهو يفتي القوة والمنعة وجمل الجمل ففعل
اي سفاهة السفا او من غنم راجع الى كور الذي وقوله وقد جعلنا في بين
الى اخره هذا في وصف كور الثانية والوضي سعي عن نفس كالمقام يعمل من آدم
قال المؤمري الوضوي كور دج منزلة البطان للفتش والتصدير للرجل والحام
للشرح وهما كاليفسح الا انهما من السور اذا سجع بغضه على بعض تقول وضا
السجع اضنه وضنا اذا سجع والاحل جمع جبل والوزن بفتح الجيم واخوة
راي منجدة مفعول جعلنا وجوز كل شيء وبسطه والخفاف بضم الخاء العجوة
وتخفيف الثابتين يخفف وهو منقوت وقيل به فاعلم خفاف وهو منقول صوته
مخدود اي بعير خفاف والمثل الثقيل صفة ثانية يريد شد ذنا الوضوي

في وسط بعير خفيف القلب دكيح نقل بدنيه ومخا قته والاخرم خلاص الاغصم وهو
ان يكون موضع حزامه عظيمًا وهو صفة ثالثة والثوق بضم القاف الاولى الفا حيش الطول
وهو صفة رابعة والخزبل بفتح الحاء المهملة والزاي الموحدة وسكون التوين وفتح الموحدة
القصير وقوله مولي الاغلي الى اخره بالجر صفة خامسة وازداد بالاغلي ظهرة وبالاغلي
قوايمه وامين بمعنى خافون صفة سادسة وقوله انت الى اخره بجزء من بالفتح صفة
سابعة وعريض صفة ثامنة والقبب البعير يعني ان حفره ضامس والخضرحت للمتن
وان متنه يحرض وحتت فني على الضمة ومن علي يكتب بالياء بعد اللام قال ابن جني في
اغواب الحامسة عند قول ربيعة ابن مغيرة وكوبته فوه النواظر من علي قوله من
علي يجب ان يكتب بالياء وكسبت الكسرة في اللام كسرة اغواب الاتري انه تعرفه
وليس بنكرة الاتري انه نقاة وكوبته فوق نقاظة او النواظر منه فهو
اذن معرفة لانه يريد شيئًا مخصوصًا فهو اذن كقول اوس

فلك بالليل الذي تحت قشره كعيرتي بيض كته العيص من على
اي من اغلاة وقال الشنمري
اذا اوردت اضدرتها ثمانها تتوث فتاتي من عثت ومن على
واما تعرف على اذا كانت تكرة كقولهم في النكة من فوق ومن على اذا لم ترد امرًا فلو
تفوق له فوق والنواظر من علي من كعب وعمر وزنه فعل والياء فيه لام النقل
والكسرة في اللام قبلها كسر الصاد من قاض فمرفد يد وفيه عشر لغات ايتته
من على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على
ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على ومن على
نراه قرنه بالمعوق المبنية وهي تحت فعلها اذن معرفة فحق كعب وكسرة لامه
كسرة زاب غازي والكمة مبنية على الضمة وفي الياء تقدير صفة التافيدت
ربيعه وبيت المعالي هذا ان جميعًا سواء ولكن بيت امرئ القيس اليه فهو قوله
كل يوم من حطة السبل من على عليه تكرة الاتري انه لا يريد من على شيء
تختمون فالكسرة اذن في لام على كسرة اعراب كسرة داليد ودم انتهى كلام
ابن جني مختصرًا وقد قرر ابن هبشام ايضا في المعنى ان على متى اراد به المعوق
كان مبنيا على الضمة تشبيها بالغايات كما في قوله ارض من تحت واسمي من على
والها للشك قال اذ المراد فوقية معبنة لا فوقية مطلقة والمعنى ان نصيب
الرمضاء من حنبله وحق الشمس من فوقه ومثله قول الآخر كيف فرسا
اجب من تحت عن يمين من على انتهى وقد اشار بقوله ومثله يصف فرسا الى ان
صمة الثاني على انما ملغوظة كما في قوله واسمي من على وامانقدرة كما في
قوله ابني الخمر عريض من على فلا يرد الاغصم من عليه بانه اسد بالياء على الهم
والقوافي كلها بجزء من لكن ينبغي عليه ان يثبت في وصف بعير الشائبة لاني
وصف بعير فرس فثاقل والصف وقوله معا وذكره الى اخره معا وذكره واسم

مفعول

مفعول وهو بالجر صفة تاسعة اي يعاد عليه مرارا قول اقبل على البير اذا انفرغت الدلو
اذ برغتها اذا امتلات وكرة بالرفع نايب فاعل معاود وهو مضاف لما بعده وقوله يعني
من الردة في القحاج والردة بالسرا متلا الصرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي والشذ
لابي الخمر يعني من الردة البيت انتهى ويجوز ان تكون مضد رقولك ردة يرد ردة ردة
والردة الاسم من الاودية اذ وقال ابن السراج في شرح ابيات اصطلاح المنطق يصف
ابلا قد اكرت من شرب الماء فانقلها الري والردة تراه في اجوانها يقال اردت في ردة
اذا انتفعت من الماء او انتخض صرعها من غير لبن يقول يعني من كسرة شرب الماء كسي الي
انقلها كسرة مافي صرعها والمائل اليه اجمع في صرعها اللبن انتهى وسعي مضد منصوب
اي مضي كسي الحفل وهو جمع خافل من حفل اللبن في الصرع اذا اجمع والولوايا
جمع راوية من روي البعير الماء حمله فهو راوية الماء فيه للمبالغة ثم اطلقت
الراوية على كل دابة يسقي الماء عليها وقوله تنير ايدها الى اخره الضمير الى كور
الذري والتسطل بالقاف الغبار والجمع ما ارتفع منه وعصبت بالعين والفا
المهلين فان في القحاج وعصبت الابل بالماء اذا اذرت به قال الفراعصب الابل
وعصبت بالسرا اذا اجمعت العطن بفتح عين من ك الابل عند الماء ليشرب ملأ بعة
نمل فاذا استوفت ردة الى المزقي والمزقي المحقول اي ان تراب العطن كما انه يحول كثر
ما السحق منه لينة الحركة وقوله ترفع الشيب مضد تشبيهي وعمايله مخدوف
وهو مخدوف على عصبت اي اجمعت وتداقت تدافعا كشدافع الشيوخ والشيب
بالكسر جمع اشيب وهو الشيخ وقوله ولم تقتل املة تقتل فاسكن التا الاولى
للاذ غامر وحرك القاف لا لئلا الشاكين باللسر قصا رقتل شامع اذ الحرف
ثانية وصار تقتل بثلاث كسرات والجمة بفتح اللام وتنديد الجيم اختلاها
الاصوات في الحرب في القحاج وسبغت لجة التايس بالفتح اي امواتهم وضجهم وانشد
هذا البيت وفي متعلقه بدافع وقوله امسك الى اخره قال اللحي في شرح ابيات
الجل بعا ابن السيد ريشة تراحمها ومدافعة بعضها بعضا يقوم شيوخ في
لجة وشرب يدفع بعضهم بعضا فيقال امسك فلا تا عن فلان اي اجني بينهم وحق
الشيوخ لائن المشاب فيهم التسرع الى القتال فلذلك قال تدافع الشيب الى اخره
اي هي في تراحم ولا تقا تل كالمشيوخ وقد غفل عن هذا المعنى الاظم الشنمري
في شرح ابيات به بنويه فقال انه نقاة خذ هذا بدر هذا واسر هذا بهذا
هذا كلامه وكما انه لم ينظر الى ما قبله من الابيات الخمسة واعجب منه قوله السيد
فيما كتبه على هذا الكتاب في شرح بيت الشاهد ان نقاة قد كرا اصوات الرعاة
بقول بعضهم لبعض امسك البعير الغلابي عن البعير الغلابي لئلا يضره هذا الكلام
مع انه سطر ما قبله من الابيات وشرحها من شرح الكتاب للقافي وقوله تعلي
له الرجح الى اخره العلي مضد رقلت راسه من يامري اذا انقبت من الغل فقلت
هذا اذا شاة ويقتل بجزء من بلا جدي اليان اخيه يريد ان الرجح مذهب علي عليه

بالا

فتفرق شعرة ما بها ثقلية وهو لم يقتل شعرة لشعته وقلة تعدده نفسه والله يكبر
 الأمر الشر الذي يلم بالملك أي يقرب منه وهو متفعل تقي على التنازع والقتل يفتح
 القاف وسكون الهمزة أصله بالفتح وصف من قفر زيد من باب فخرج إذا قل له شعاع
 السنبلة يفتح الشين الخوخة سقاء وقد أشع الزرع الخوخ شعاعه وأشع الزرع
 إذا حشنت أطراف سنبله والسنبلة هنا سنبلة الحنطة والشعير شعورها شبه
 شعرة المتفش بشوك سنبلة الزرع وقوله باقي لها إلى آخره فاعمل باقي منها الرامي
 وضرب لها الكوم الذي قال صاحب الصحاح أي يروح لها من ناحية اليمن ونجاة
 السمار ودعت إلى تعني اليمن الأمل والتمهل فجمع ليدرك انتهى وأوردته مستيقوله
 على أن الشاعر لما جرت أيمنا وأيملا من آخرهما عن الطرفية وزعم الأعمام
 الشنمري أن هذا البيت في وصف ظليم ونعامه قال يعنى كلما اسرعت إلى اجتماعها
 وهو بينهما عزم لها يمينتا وتيمنا لا تفرحها وهذا كما ترى لا أصل له وقوله
 وبذلك والتهرؤ وتبدل إلى آخره تأتي القاعل صهيح الريح والهبب يفتح
 المماثل وهو يضيء بالريح الخارئة تأتي من اليمن وهي التكتا التي تجري بين
 الجنوب والتهرؤ من تحت جري سميل والقيطارح ومهتها المستويان تبت
 من موضع تطلع الشمس إذا استوي الليل والها رداءه نور الريح التي تقابل
 القيطارح الشمال ساكنة الميم وفتح الهزة يفتحها الريح التي تقابل الجنوب فكما
 الواجب أن يقابل الشمال بالجنوب فكيف صرورة النظر أقام الحيف مقام
 الجنوب ليعبر بها عن الجنوب وقوله كف ونشر غير مرتب أي بدك الريح فجاءت
 التبريد بدل الصبا وجاءت الصبا أي الجنوب بدل الشمال وفيه دخول الينا على
 المتروك وهو المشهور ويصح خلافة أي فناء وأوردته ابن هشام في المعنى على
 أن جملة والتهرؤ وتبدل متعوضة بين الفعل ومفعوله للتأكيد والتشديد
 وقوله بني سما على شفق لم يعمل التماط بالفتح الصنف والباي والساطان من
 أن يس والخل الجانيان يقال مشي بني السما طين فاند القصيد من السما
 والمرعب المعطع وروي بدله مهول ومضوا بالعين المجتعة من صفت النجوم إذا
 مال للخراب وقوله قد كاد أن تبارت الشمس أن تعيب وكثر تعيب
 بالفعل روي صاحب الأغاني أن أبا النخمر لما بلغ ذكر الشمس فكاك وهي على
 الأفق كعين ذات أن يقول الأخول قد كثر حول هشام فلم يتم البيت وأرخ
 عليه فقال هشام اجز فقال كعين الأخول فأمر هشام بأخراجه من الرضافة
 ويقال لها رضافة الشار وهي يد ينة في غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ
 على طرف البرية بناها هشام لما وقع الظامون به بالسار وكان يسكنها في اليمن
 وكانت قبل بنا الملوك الغسانيين ثم قال لصاحب شرطه أياك وإن أري
 هذا فكل وجوه أناس صاحب الشريعة أن يقره ففعل فكان يصيب في
 فضول الطعية أناس وياوب بالليل إلى المساجد قال أبو النخمر ولزيتك

في الرضافة أحد يعنى الآسليم بن كيسان الكلبى وعمر بن بسطام العلبي فكتك
 عند سليم وأنشئ عند عمرو وآتي النجديا بيت فيه فاعلم هشام ليلة وأراد محذرا
 محذرا فقال لحامد له أنبغني محذرا غزاليا أنفوح شامرا يروي الشعر فخرج الحما
 إلى المحجد فاداهوا باليخمر فصر به يرحله وقال له فند حاجب أمير المؤمنين فقال
 أنا أغزاي غزاي قال أياك أنبغني قال يروي الشعر قال نعم وأقوله فأقبل به حتى
 أدخله القمرا وأغلق الباب فاقترن بالشعر ثم غشي به فدخله علي هشام في بيت
 صغير بينه وبين أهله ستر رقيق والشمع بين يديه فلما دخلت قال لي أبو النخمر
 قلت نعمت يا أمير المؤمنين هل يدرك قال اجلس فسألني فقال إن كنت ناوي فاجزته
 الخبر قال وما لك من الولد والمال قلت أمنا المال فلا مال لي وأما الولد فلي ثلاث بنا
 وبني يقال له شيطان يفتح الشين ويثبده المشاة القتيبة قال هل أخرجت من
 بناك قلت نعم ودعيت اثنتي وبقيت واحدة جزي أيا شامرا فاعلم قال
 وما وصيت به الأولاد كانت نسبي به قال أو صيت من بره قلبا حرا بالكلية خيرا
 والحياة شرا لا نسبي من بها حرا أو صيت من بره قلبا حرا بالكلية خيرا
 وإن كنتك فها ودنا والحي عليهم سبر طرا
 فتمك هشام وقال فاك في الأخوي قال قلت
 سي الحياة وإهني عليهما وإن دنت فاردلني أيتها
 وأوجعي بالهزركيتما ومن فقيها وأخبري جنبتيها
 وقمدي كك في مدعيتما لا تخبري الهزربة أبا أيتها
 فتمك هشام حتى بدت نواحه وسقط علي قفاه وقال ويحك ما هذا وميتة
 يعقوب ولده قال ولا أنا كيعقوب يا أمير المؤمنين قال فما قلت في أنا ليه
 قال قلت أو صيتك يا بني فاني داهيت أو صيتك أن يحبك الأقارب
 والجار والصنف الكريهات وبرجع الميكن وهو حاسب
 ولا تني أطفاك السلاهب لمع في وجه الحياة كاتب
 والزوج إني الروح ينس الصا قال فاق شي قلت في تأخير تزويجها
 قال قلت كان طلائمة اخت شيبان يتيمة وتوالة لها حبان
 الجند مناعطل والأذنان وليس للرجلين الأخطان
 وقمته قد سبطها النيران يلك التي يعجل منها الشيطان
 فتمك هشام وحك التيسا لصكه وقال للحمي كمر بقى من نفقتك قال ثلاثمائة
 دينار قال أعطيه أياها يجعلها في رجل طلائمة مكان الأخطان وتعدت ترجمه
 أبي النخمر في الشاهد السابع من أول الكتاب **والشاهد بعد وهو الشاهد**
الأسع والازبجور بعد المائة
 أطوف نا أطوف ثم أوي إلى بيت قعيدته لكاع على أن لكاع أيتها
 يخشع بالنداء وقد استعمل في غير النداء ضرورة قال المبرد في الكامل يقال في

النذ اللثيم يالكع وللائي يالكما لانه موضع بقرقة فان لم ترد ان تعدله على جهته قلت
 للرجل يالكع وللائي يالكما وهذه اموالهم لا تتع بينهم النكره وقد جاد في الحديث لا تقوم
 الشاعة حقيلي امورنا سلك بن كع فهذا كناية عن اللثيم ابن اللثيم وهذا كناية عن
 تنصير في النكره ولا ينصرف في العرقه ولكاع يعني علي الكسور وقد اضطر الحطية مذ
 لكاع في غير النذ افتقار لا يجوز امراته املون ما اطوف شراري البيت وقعيده البيت ربه
 البيت وصاحبه وانما قيل قعيده لنعوذ بها وملازمها قال المدايغ في كتاب النسا
 التواركا ان امرأة الحطية شرت عليه وسأله العرقه فقال اجول ما اجول ثم اوي
 البيت قال المرزوقي في شرح نصيح تطلب هذا النسا يراذيه المبالغة ومعنى لكاع الشاة
 في اللوم واليقول منه لكعت لكما ولعامة وهي لكما وملكها والاصل في اللعك الوسخ
 وقامع ما بعد هاتي تاويل المصنف الذي يراذيه الزمان والتقدير اطوف مدة قتلوني
 وأورد ابن عقييل في شرح الاغنية هذا البيت شاهدا على وصل ما كصدريه بالمضارع
 الملبس وهو قليل والكثير وصلها بالمضارع المنيق او الماضية معني البيت اطوف نهاره
 كله في طلب الرزق فاذا اوتيت عند الدليل فامثا اوي الي بيت قيمته القاعده فييه لثيم
 والمضارع الا ولما خوذ من قتل قيس بن زهير بن جذيمه اطوف ما اطوف شراري الي
 جارك جاري ذواد وابوذ ذاد وهو ابو ذواد الا يادي الشاعر المشهور في جاره كعب
 بن قامة الا يادي الجواد المشهور وقيل بل هو الحارث بن همام ابن مرة وكان اسر
 ابنا ذواد وسائما من قومي مينا ظلمهم واكرم ابا ذواد واجاره فدحه ابو ذواد
 فاعطاه وحلف ان لا يذهب له شيء الا اخلقه له ويقال ان ولد ابي ذواد كعب
 مع صبيته في غدير ففسوه فمات فقال الحارث لا ينبغي صبي في الحية الا غرق فودعه
 ابنه بديات كثيرة واوي مضارع اوي الي منزلة من باب ضرب او كما اذا اقام
 به وانضم ولجاء اليه ومعني اطوف اكثر الطواف اي انه وراة ومثله اجول وذا
 ومعني وهذا بيت مفر ذاهجا به امراته كما ذكرنا الحطية اسمه جزل بن
 اوس بن جوثية بن مخزوم بن مالك بن عايب بن قطيمة بالتخفيف بن عيس بن
 بغيض بن ريث بن غطفان بن قيس بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار
 بن معد بن عدنان وكنيته ابو مليكة بالتخفيف واختلف في تليقته بالحطية
 بضم الحاء وفتح الهمزة المثلثة وسكون المشاة الخمسة بعد هاتي فقول
 لقب يذكرك لقصه وقربه من الارض في الصحاح والحطية الرجل القصير قال كعب
 وسفي الحطية له ما مته وقيل لا ته مضرط بين قوم قبيل له الحطية يقال
 حطيا اذا مكره وقيل لا ته كان محطو الرجل والمحطوه التي لا اخفى لها وهو
 احد غول الشعر المستصف في فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسب وكان
 سيفها شريفا ينسب الي القبايل وكان اذا غضب على قبيلة انتهى الي اخري
 قال ابن الكلبي كان الحطية يهوى النسب وكان من اولاد الزنا الذين شرفوا
 قال وكان اوس بن مالك العبسي تزوج بنت رباح بن عوف الشيبانيته

ما هنا قال

وكانت لها امة يقال لها الصرافا غلقا اوس وكان لبنت رباح اخ يقال له الاغم
 فلما ولدت الصرافات به شبيها بالافصر فقال مولانا من اين لك هذا الصبي قال
 من اخيك وها بنتا ان تقول من زوجك ثم ماتت الاغم وترك ابنك من حرة وتزوج
 الصرافا رجل من عيسى فولدت له ابني فكانا اخوي الحطية من امة واعتقت بنت
 رباح الحطية وبنته فكان كانا احدهم ثم اعترفت امة باله من اوس فقال وترك
 الاغم تخيلا باليهامه فاني الحطية اخويه من اوس فقال لفرار ذو الي من مالكم قطعة فقالا
 لا ولكن اقم معنا نواسيك بما هي وسال امة من ابوه فخلط عليه فغضب عليها وهما
 ولحق باخوته من بني الاغم وترك عليهم في القرية وقال محمد خزم ان القرية خير ساكنها
 اقل القرية من بني ذهل الصائسوك لما لجادهم حقيتم نواهيض البقل
 قوما اذا التمسوا ففرغهم فزعي قائيت املهم امل
 وقالهم ميرا ثم من الاغم فاعطوه خيالات فلم تفتحه فسالهم ميرا ثم كملانم
 يعطوه شيئا تغيب عليهم وهما هم ثم عاد الي بني عيسى وانسب الي اوس بن
 ملك قال ابن قتيبة وكان الحطية راوية زهير وكان جاهلا اسلاميا ولا اراه
 انما الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني لم اجد له ذكر ايمن وقد
 عليه من وفود الوب غير اني وجدته في خلافة ابي بكر قوله
 اظفنا رسول الله اذ كان حاضرا فبنا لم يبق ما بال دين ابي بكر
 ابورثا بكرا اذا مات بعدة فليلك وبيت الله قاصم الظفر
 وقال ابن جرير في الامانة كان اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد ثم
 اسروا دالي الا سلامه وروي الاصبغ عن عمه قال كان الحطية جسيما سؤلا
 ملحا دني النفس كثير الشر خيالا قبيح المظهرت الهيئة مخو زالنسب فاسيد
 الدين وماتسا اي تتولى في شعر شاعر غيبا الا وجدته وقفا مجد ذك في شعرة وقال
 ابو عبيدة التمس الحطية ذات يوم انسا تايمحوه فلم يجدته وصاق ذك عليه
 فجعل يقول ابنت شفتاي اليوم ان لا تنكحها يسوءه فما اذري لمن انا قاييله وجعل
 يدهر هذا البيت في اشتد اقه ولا يري انسا كما اذ طلعه في حوض فزاري وجهه
 فقال اري لي وجهها شوة الله وجهه ففج من وجهه وفتح خايله
 وكان الكلب ابن كلب تزوج الصرافا الحطية فهاها وهما امة فقال
 ولقد رايتك في النسا فسوني وانا بينك فتاني في المجلس في ابيات
 وقال يمجوا امة جزاك الله شرا من مجوز ولعاك العقوق من البنين
 فقد ملكنا من نيك حقي تركهم اذ من الطين
 لسلكك مبرذ لا غيب فيه ودر در جارية دهيت وقال
 يمجوها ايضا تنجي فاجلسي مني بعيدا اراح الله منك العالمينا
 اعز بالاذن استودعتك وانا نو دا على المخذ ثمتا
 حياتك ما علمت حياة سوة وموتك قد يسر الصالحينا

وَقَالَ فِي هَجَا أَبِيهِ وَنَحْوِهِ

لَهَاكَ اللَّهُ ثُمَّ لَهَاكَ حَقًّا . اَبَا وَلَهَاكَ مِنْ عَمْرٍ وَخَالٍ .
فَبِعَمْرٍ الشَّيْخُ أَنْتَ عَلَى الْخَارِي . وَيَقْتُلُ الشَّيْخُ أَنْتَ لِي الْمَالِ .
جَمَعْتُ النَّوْمَ لَا يَحْتَكَ رِجْلِي . وَابْوَابُ الشَّقَاةِ وَالْضَّلَالِ .

قَالَ ابْنُ قَتِينَةَ وَدَخَلَ الْخَطِيئَةُ عَلَى عَتِيْبَةَ ابْنِ الْمَوَالِيسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا أَنَا فِي عَمَلٍ
فَاعْمَلْكَ مِنْ عَمَلِهِ وَمَا فِي مَالِي فَفَضَلَ عَنْ قَوْمِي فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ يَجْلُ مِنْ قَوْمِهِ انْزِعْهُ
قَالَ لَا قَالَ هَذَا الْخَطِيئَةُ قَامَرٌ بِرَدِّهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ أَنْكَ لَمْ تَسْلَمْ تَسْلِيمَ الْإِسْلَامِ لَا
إِسْتَأْنَسْتَ أَهْلِيْنَا مِنَ الْبَارِ وَلَا رَحِبْتَ تَرْجِيْبَ ابْنِ الْعَمِّ قَالَ هُوَذَا لَكَ قَالَ اجْلِسْ تِلْكَ
مِنْهُ مَا تَأْتِي فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَسْمَاءِ لَنَا قَالَ لِي لِي يَقُولُ

وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَرْءَ مِنْ دُونِ عَمْرٍ . يَفْرَهُ وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الشَّمَّ يَشْتَمُ .
شَرَّ قَالَ مَنْ أَنَا فَقَالَ عَتِيْبَةُ لَعَلَّاهُ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ فَلَا يَشِيرُكَ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا تَنَوَّرَ
لَهُ مَا تَنَلَّقَى بِهِ الْعُلَامَ فَجَعَلَ يَعْزِضُ عَلَيْهِ الْحَبْرَ وَالْيَمْنَةَ وَيَبْنِي مِنْ مِصْرٍ وَمُوْشِيرٍ إِلَى
الْكُرَابِيِّ وَالْأَكْسِيَّةِ الْغُلَاطِ قَامَرٌ شَرِيٌّ لَهُ بِمَا يَتَّبِعُ دَرْهَقَةً وَدَقْرَةً رَاحِلَتُهُ تَبْرَأُ وَتَمُوتُ
فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ مَهْلٌ مِنْ حَاجَةٍ عَنْهُ هَذَا قَالَ لَا حَسْبِي قَالَ أَنَّهُ قَدْ أَمَرَ فِي أَنْ لَا يَجْعَلَ
لَكَ عَمَلٌ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ حَسْبُكَ لَا حَاجَةَ لِي أَنْ تَكُونَ لِي أَيْدِي عَلَى قَوْمِي الْكُثْرَى مِنْ هَذِهِ
شَرُّ هَبْ فَقَالَ سَأَلْتُ فَلَمْ تَجْعَلْ وَلَمْ تَعْطِ طَائِلًا . فَتَيَّانَ لَا ذَرْعَ لَكَ وَلَا حِمَى .

وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا الْيُودَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ . فَتَعْطَى وَقَدْ يَمْدِي عَلَى الْبَابِ الْوُجُوهُ .
وَأَبَى الْخَطِيئَةُ كَفَّ بِرَدِّهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ جَعَلْتَ رِوَايَتِي لَكَ وَأَنْقَطَا عَمَّا لَكَ وَقَدْ ذَهَبَ
الْمُخُولُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَلَوْ قُلْتَ شِعْرًا بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِكَ شِعْرًا شَيْءِي فَإِنَّ النَّاسَ لَشَعَارُكَ
أُرْوِي فَقَالَ كَبْ فِي الْمَوَالِي شَاهِدًا مِنْ جَوْكُمَا . إِذَا مَا تَوَيَّ كَفْتُ وَفَوْزَ خَيْرًا .
تَقُولُ وَلَا نَعْفِي شَيْءٍ نَقُولُهُ . وَمَنْ قَالِيهَا مِنْ نَسِيٍّ وَيَعْمَلُ .
نَشَقُّهَا حَتَّى تَلْبِسَ مِنْهُنَا . فَيَقْصُرُ عَنْهَا كُلَّ مَا يَتَمَشَّطُ .

وَفِي الْأَعْيَانِ عَنْ جَامِعَةِ أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُفَاةُ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَقَالُوا أَوْسَى
يَا أَبَا مَلِكٍ قَالَ وَيْلٌ لِلشُّعْرَى مِنْ رِوَايَةِ السُّوْءِ قَالُوا وَفِي رَجْحِكَ اللَّهُ قَالَ نَنْتَ قَالَ لِي
يَقُولُ . إِذَا بَغَى الرَّامُوتُ عَنْهَا تَرْتَمَتْ . حَتَّى تَمُوتَ كُلِّي أَوْ جَعَلَتْهَا الْجَنَائِدُ .
قَالُوا السَّخَاةُ قَالُوا بَلَّغُوا غَطْلَانِ أَنَّ أَسْمَاءَ الْعَرَبِ قَالُوا وَجَدَ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُ أَوْسَى
بِمَا يَنْفَعُكَ قَالَ بَلَّغُوا أَبْقَى ضَائِحِي أَنْتَ شَائِعٌ حَيْثُ يَقُولُ

لِكُلِّ جَدِيدٍ كَذَّةٌ غَيْرُ الْيَتِي . وَجِدْتُ جَدِيدَ الْوَلَدِ غَيْرَ لَدِيدِ .
قَالُوا أَوْسَى وَجَعَلَ بَصِيرَةً قَالَ بَلَّغُوا أَمْرَ الْقَيْسِ أَنَّ أَسْمَاءَ الْعَرَبِ حَيْثُ يَقُولُ
فِيَا لِدَلِيلِ كَمَا تَنْجُو مِنْهُ . بِكُلِّ مَخَارِقِ الْقَتْلِ سَدَّتْ بِيْدُ بِل .
قَالُوا تَوَالِيهِ وَذَفْعُ عَنْكَ هَذَا قَالَ بَلَّغُوا الْإِبْرَارَ قَبَاجِهِمْ أَسْمَاءَ الْعَرَبِ حَيْثُ يَقُولُ
يُغْشُونَ حَقِّي مَا يَرَى كَلَامُهُمْ . لَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ الشُّوَادِ الْمَقْبَلِ .
قَالُوا أَفِي هَذَا الْإِبْرَاقِ عَنْكَ شَيْءٌ فَغُلَّ عَنْهُمَا أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ أَسْمَاءَ الْعَرَبِ حَيْثُ يَقُولُ

قَالَ

يُنْ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ . رَأَتْ بِهِ إِلَى الْخَضِيضِ قَدَمَهُ . يَرِيدُ أَنْ يَرِيهِ فَيَجْعَلُهُ .
ثَالِثًا هَذَا مَثَلُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ . قَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا شَدِيدَ الْمُحْتَمَدِ .
وَكُنْتُ دَاغِرًا عَلَى خِمِّ الدَّاءِ . فَوَرَدَتْ نَفْسِي وَمَا كَانَتْ تَرُدُّ . قَالُوا يَا أَبَا مَلِكٍ أَنْكَ
حَاجَةٌ قَالَ لَا وَأَلَمْ وَكُنْتُ إِجْرَعُ عَلَى الْمَدِيحِ الْجَدِيدِ بِدَحْ بِهِ نَنْ لَيْسَ لَهُ أَهْلًا قَالُوا
فَمَنْ أَسْعَرَانِ سَفَاؤُ مَا بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ وَقَالَ هَذَا الْكَلَامُ إِذَا طَعَنَ فِي خَيْرٍ وَاسْتَعْبَرَ
بِأَيِّهَا قَالُوا أَلَمْ تَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ

قَالَ . ثَالِثَ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدَعْرٌ . عَمُودٌ تَرِي بِنِي يَنْكُرُ وَحَجَرٌ .

فَقِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي عَيْدِكَ فَقَالَ هُمْ عِيدٌ مِنْ مَا عَاقَبَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالَ فَأَوْسَى
لِلْفَرَا بَنِي قَالَ أَوْصِيهِمْ بِاللَّحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ مَا يَنْجُوهُ لَنْ يَقُولَ اسْتَأْمَنُوا
أَصْبَحَ قَالُوا مَا تَقُولُ فِي مَا لَكَ قَالَ لَنَا ثَلَاثُ مِنْ وَلَدِي مَثَلُ خَطْلٍ أَنْكَ قَالُوا لَيْسَ هَكَذَا
فَقَالَ اللَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا تَضَعُ قَالُوا قَامَرٌ قَامَرٌ لَيْسَ لَيْسَ قَالُوا قَالُوا أَنْوَالَهُمْ وَنِيْلُوا
أَتَمَّاهُمْ قَالُوا أَهْلُ بَنِي تَعْمِدُ فِيهِ عَنْ هَذَا قَالَ تَعْمِدُ تَحْلُو فِي عِلْمِي تَانٍ وَتَرْكُوبِي
رَأَيْهَا حَتَّى تَمُوتَ فَإِنَّ الْكُرَابِيَّةَ لَا تَمُوتُ إِلَّا عَلَى مَرَأَتِهِ وَالْأَتَانِ مَرِيْبٌ لَمْ تَمُتْ عَلَيْهِ
كَرِيْدًا فَهَلْ تَمُوتُ عَلَى تَانٍ وَجَعَلُوا كَيْدَ هَبُونَهُ بِهِ وَجَعِلُونَهُ عَلَيْهَا حَقٌّ مَا ت

وَفِي الْأَصَابَةِ لَا بِنَ جَرَاتِهِ عَاشَ إِلَى زَمَنِ مَعُومَةٍ **وَأَنشَدَ بَعْدَهُ وَهُوَ**
الْمُجَسَّدُ بَعْدَ الْمَالِيَةِ وَهُوَ مِنْ شَوْ أَهْدَ بَيْتِي بِهِ بِنَا تَمِيمُ يَكْشِفُ الضَّيَابَ .

عَلَى أَنْ الْمَنْصُوبَ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ رَجَحًا كَانَ عَلِيًّا أَقُولُ تَمِيمٌ هُوَ تَمِيمٌ مِنْ مَرَايِنِ أَدِ
بِنِ طَاجِرِهِ بِنِ إِيَّاسٍ مِنْ مَضْرُوهٍ هَذَا لَيْسَ مُرَادُ الشَّاعِرِ وَأَتَمَّاهُ مُرَادُهُ الْقَبِيلَةُ وَالضَّيَابُ
جَمْعُ ضَيَابَةٍ وَهُوَ تَدْيُّ كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْعَدَوَاتِ وَاصْبَتْ يَوْمًا بِالْهَوَا
إِذَا صَارَتْ أَصْبَابٌ وَضُرِبَ الضَّيَابُ مَثَلًا لَعَمْرُ الْأَمْرِ وَشَيْءٌ بِهِ أَيُّ بِنَا تَكْشِفُ لَشَايِهِ
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا وَأَنشَدَ سَبِيحِي عَلَى أَنْ تَمِيمًا مَنصُوبًا بِمَا تَرَفَعُ عَلَى مَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ
وَالْفَرْزِ وَبِنَا تَعْلَقُ بِقَوْلِهِ يَكْشِفُ وَقَدْ مَرَّ لِلْحَضَرِ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَرْجُوْدَةِ لِرُؤُوبَةِ بِنِ
الْحَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجَمُهُ فِي الشَّاهِدِ الْمُنَاسِبِ مِنْ أَوَائِلِ الْكِتَابِ **وَأَنشَدَ بَعْدَهُ**

وَهُوَ الشَّاهِدُ الْحَادِي وَالْمُجَسَّدُ بَعْدَ الْمَالِيَةِ إِنَّا بَنِي ضَبَّةٍ لَا نَعْرِهُ عَلَى أَنْ يَبِي
ضَبَّةٌ مَنصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ تَقْدِيرُهُ أَحْضَى بَنِي ضَبَّةٍ وَخَوَهُ وَالْجَمْلَةُ نَعْرِضُهُ

بَيْنَ أَسْمَاءَ وَخَيْرَهَا وَهُوَ جَمْلَةٌ لَا تَفْرَجُ حَتَّى يَهَيَّأَ لَهَا الْإِفْخَارُ وَضَبَّةٌ هُوَ ابْنُ
أَدِ بِنِ طَاجِرِهِ بِنِ إِيَّاسٍ مِنْ مَضْرُوهٍ أَبَا ضَبَّةٍ ثَلَاثَةٌ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ بِالتَّضْيِيقِ وَبَابِلُ
وَهُوَ أَبُو الْوَدَّيْلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ ابْنُ سَلَامٍ خَرَجَ بَابِلُ ابْنِ ضَبَّةٍ مُقَابِلًا لِابْنِهِ
فَوَقَعَ بَارِضُ الْوَدَّيْلِ فَقَدْ وَجَّهَ امْرَأَةً مِنَ الْعَجَمِ فَوَلَدَتْ لَهُ ذَكَرًا وَهُوَ أَبُو الْوَدَّيْلِ

وَأَنشَدَ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالْمُجَسَّدُ بَعْدَ الْمَالِيَةِ
لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمٌ . تَطِيرُ الْبَائِيسَاتُ وَلَا تَطِيرُ .

هَذَا عَلَى أَنَّ الْبَائِيسَاتُ مَنصُوبَةٌ عَلَى الْبَرِّ خَمْرٌ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطْفَةُ بِنِ
الْقَعْدِ هَجَا بِهَا عَمْرٍ وَبِنِ الْمَذَرِ بِنِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَاحَاةُ قَابُوسُ بِنِ الْمَذَرِ وَاحَاةُ بِنِ

الحارث ابن عمرو الكندي أكل المرار وهذه أبيات مما بينة منها .
 فليت لنا مكان الملك عمرو . رغو نأحول قببتنا تدور .
 من الزمرات اسيل قادماتها . وصرتها مراكبة دمر .
 يشاركتنا لدار خلاص فيشرها . ونخلونها الكياش وما تنور .
 لعرك ان قابوس بن هند . ليخلط ملكه نوك كثر .
 سميت اله في زمن رحي . كذا ان الحكم يقصد او يحور .
 لنا يوم اول الكرواه يقر . البنت فمبح .
 قاتما يوم تهنق فيوم سوي . نطارد هق بالمحب الصفور .
 وامانيو منا فظلم كبا . وقوقا ما نخل ولا نيب .

وكان السبب في هذه القصيدة علي ما حكى الفضل ابن سلة في كتابه الفرائد
 عمرو بن المنذر كان يرشح اخاه قابوس بن المنذر ليملك بغداد فقدم عليه الممنون
 وطرفة فجعلها في صحابة قابوس فامرهم بالزوميه وكان قابوس شاعرا بجملة
 اللوح كان يركب يوما في القيد فيركض يتصيد وهما معه يركضان حتى برجا
 عشيبة وقد تعبوا فيكون قابوس من الخد في الشراب فيقتل باب سرادق
 العشي كان قابوس يوما على الشراب قوقا يبايه النهار كله ولم يصل اليه
 فخرج طرفة فقال هذه القصيدة وقال يعقوب بن السكتي والاعلم الشفري في
 شرحهما يدوان طرفة ان عمرو بن هند المذكور كان شريفا وكان له يوم بوس
 في يوم لخم فيوم يركب في مسيده يقتل من يليه ويقر يعقوب لنا من قايه السبي احب
 رجل اذ له فكان هذا هو كله فخرج طرفة وذكر ذلك فقوله فليت لنا مكان
 الملك بفتح الميم وسكون اللام واسلمها الكسور وصف من ملك علي اناس امرهم اذا تولى
 السلطنة ولنا خبر ليت مقدم ورغونا انما مؤخر وكان الملك طرفة وكان في الاصل
 لرغوث فلما قدم صار كالا والرغوث بفتح الراء وضم الغين المحبة واخره ثامله
 النجعة الموضع يقال رعت الغلام انه اذا رضعها ونحور رصوت واصل الموارير
 فجملة طرفة للنجعة وقوله من الزمرات الى آخره بفتح الزاي المحبة وكسر الميم
 اي القليلات الصوف وختمها لانها اعزرا لبا تان قال رجل زمر المرأة اذا كان
 قليلها والقادمان الخلقان واصل القادمان للثاقفة لان لها ازبقة اخلاص
 قاديين واخرين فاستعار القادمان للشاة واسم كل طائر وكل الضرة بفتح
 القاد المحبة لحم الشرج والمرئيه التي لها اركان اي جوانب واصل وقيل
 هي الجمجمة والرو بفتح الراء الكبرية المر وقوله يشاركتنا الى آخره الرجل
 بفتح الراء وكسر الحاء المحبة الانبي من اولاد القيان وكانا من خلان وكان
 قبل القديم صفه اي يشاركتنا في لبنها رخلان لنا ولينور بالنون تنفر والنوار
 النور يصف حرارة دتفا وكثرة اولادها واما قد الفت المذكور فما تنفر
 منها وقوله نوك كثير النوك بضم النوك الحاقة وكثير يروي بالمثلثة والمؤخذ .

وكان قابوس يحق ويرق في نفسه وقوله سميت الدهر الى آخره بقول الخطاب علي طرفة .
 الالتفات اما من قابوس علي قول الفضل ابن سلة واما من عمرو علي القول الاخر فاطله .
 ويذكر ما كان من يوم ضييده ويوم وفوف اناس يبايه وقد بينه في الابيات التي
 بعده والرخي الشهل الذين وكذا يد الحكم جملة السمية علي حذف مضاف اي ذو الحكم
 انسلها مثلا وقوله بقصد الى آخره بيان الجهة التشييه ويقصد من قصد في الامر
 قصد امين باب ضرب اذا شطط وطلب الاسد ولم يجاوز الحدة وقوله لنا يوم الى
 آخره مبتدا وخبر وروي في الروايات لنا يوما وللكروان يوما بنصب يوما في
 الموصنين علي انه بد لي من كل من الدهر والكروان بكسر الكاف وسكون الراء قال
 الاقل هو جمع كروان وهو طائر ونظيره شقذ ان وشقذ ان وورشان وقورشان
 ومارفلتان والجمع فلتان وقد يكون كروان جمع كرامل في وفتيان وخوب
 وخربان انتهى ولزيد كرف امثاليه ابو فدمورج ابن عمرو والشذوي الالوجه
 الثاني كما تقدم في النسخة الرابع والاربعين بقوله المايه قال قالوا كرا وكران
 مثل في وفتيان وانشد هذا البيت وزعم السيد فيما كتبه علي هذا الكتاب ان
 الكروان هنا مفرد بفتح الكاف والراء وان التانيث باعتبار قصد الافراد من
 الجنس والتانيث منصوب علي الترحم كما يقال مررت به المشكين وقاميل نظير
 منير الكروان وروي بالرفع ايضا قال ابن السكتي وهو الاكثر وقال الاعلم والرفع
 علي القطع وقد يكون علي البه من المضمر في نظير وهو جمع بابيه من البوس بالهم
 وسكون الهزة وهو الضرب باليس بالسر اذا نزل به الضرب من بابس وقوله ولا
 نظير منون المتكلم مع العير وقوله فاما يوم من الى آخره السوء بضم السين قال
 الازهر عني في تهذيبه وتقول في النكرة هذا رجل سوء واذا عرفت قلت هذا الرجل
 السوء ولم تصف وتقول هذا الرجل سوء ولا تقل عمل السوء لان السوء يكون
 نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجاء وليس الفعل
 من السوء كما تقول صدق وقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان
 الرجل ليس من الصدق انتهى وروي بد له غش هو بفتح الغاء والمحب بفتح الميم
 لما اراد من الارض وغلط يقول يوم الكروان يوم غش للمارة المشغور لهق وقوله
 ما نخل ولا نيب اي عن قيام علي بابيه ننظر الاذن فلا هو يا دن فضل عده ولا هو
 يامرنا بالرجوع فنسير عنه ونخل مضارع حل يحل حولا من باب فعد اذا نزل وطرفة
 هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيثة ابن قيس بن ثعلبة
 بن عكا بفتح الكاف بن صعب بن علي بن بكر بن قاييل الشاعر المشهور وطرفة بالهمزة في الاصل
 واحد الطرفا وهو الاصل قال في القاموس الطرفه حركة واحدة الطوقا وبالمقلب
 طرفة ابن العبد واسمه عمرو اولع بيت قاله وهو شعر الشعر بفتح الشين
 وضم ثبته ثاني مرتبة ولغة انبي بفتح النون وقال الشعر صغير اقال ابن قتيبة
 هو جود الشعر قصيدة بلونيلة وله بعد المعلقة شعر حسن وليس عند الرواة

من شعرة وشعره إلا القليل وقيل وهو ابن سني وعشرين سنة وكان السبي
في قتله أنه وقد منع خاله التمس على عمرو بن هند فامرهما ببقيا عنده مدة قال
المفضل بن سلمة وكان طرفة ابن عتبة عند عمرو بن هند وإيمته عند عمرو بن بشير
بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن صبيحة وكان طرفة مدوا لابن عتبة عند عمرو
وكان سميتا باديئا فدخل علي عمرو بن هند الحرام فلما تجرد قال عمرو بن هند لقد كان
ابن عمك طرفة ماك حيا فاقال وكان طرفة هجا عند عمرو وقتال فيه من جملة ابيه
لاخو فيه غير ان له غني . وان له كشيئا اذا قام اهنما .
فلما انشد الابيات لعند عمرو وقال له عند عمرو ما قال لك شريما قال لي شرا شدة
لبي ان كان الملك عمرو والابيات المتقدمة فمقدمة عمرو بن هند وقال له ما
اصدك عليك محافة ان يدركه الرجز وتذره فكث غير كبير ثم دعا التمس وطرفه
وقال لعلكم اقد استقمنا الي هلكا وسركا ان تنصرفا لا نعلم فكث لها الي عايله
علي هجران يقتلها واخرها انها قد كتبت لها حبسا واعطي كل واحد منهما شيئا
فخرجوا وكان التمس قد استق فرأى بنهر الحيرة علي غلمان يلقون فقال التمس
هل لك ان تنظر في كبا بيتا فان كان فيها خير مصيفا له وان كان شرا القياها
فابي عليه طرفة فاعطى التمس كبا بة بعض الغلمان فقرأه عليه فاذا فيه السوء
فالتقي كتابه في الماء وقال طرفة اطعني وانك يكتا بك فابي طرفة ومضا يكتا به
الي القليل فقتله ومعني التمس حتى لحق بملوك بني جند بالشارع انتهى وروي يقتول
بن السكتية شرح ديوانه باسقاط من هذا قال ان طرفة لما هجا عمرو بن
هند بالابيات المتقدمة لم يسمعها عمرو بن هند حتى خرج يوما الي الضد
فانصن في الطلب فانقطع في غريمن اتمها به حتى اصابت طرودته فذلت قال كاشما
اجتمعا خطبا فيهم ابن عمر طرفة وقال لهم او قدوا انا ذل وشوي فبينا عمرو بن هند
ياكل من شوايه وعبد عمرو يقدم اليه نظر الي خصر قيصة فخرقا فانصر كشمه وكان
من اخسن اقل زمانه جنما وكان بنية وبين طرفة امر فوقع بينهما منه شر
فهباه طرفة بابيات فقال له عمرو بن هند وكان سمع تلك الابيات يا عبد عمرو لقد
انصر طرفة حسن كشمك ثم تمثل فقال .

فأوقدوا

ولا حتى فيه غير ان له غني . وان له كشيئا اذا قام اهنما .
فغضب عند عمرو هجا قاله وانف فقال لقد قال الملك اقم من هذا اقال عمرو وما
الذي قال فندمر عند عمرو وابي ان يسمع فقال اسمع طرفة ومن فاستهجة
القصيدة الي هجاها بها وشرخا ثمانية ابيات تقدمة فسكت عمرو بن هند
علي ما وقرني نفسه وكره ان يجعل عليه لما كان قومه فاضرب عنه وبلغ ذك طرفة
وطلب عزه والاسم كان منه حتى امن طرفة ولزخفة علي نفسه فظن أنه
قد رقي عنه وقد كان التمس وهو جري بن عبد المسيح هجا عمرو بن هند وكان
قد غضب عليه فقدم التمس طرفة علي عمرو بن هند ينصر من ان ليفضله

فكث

فكث لها ان عامله علي البحر من دهر وكان عايله فيها بن عمرو ربيعة بن الحارث العبدي
وهو الذي كتبت اليه في شان طرفة والتمس فقال لها انطلقا اليه فاقبضا جوا من حيا
فخرجتا فزعموا لهما لاهبطا النجف قال التمس يا طرفه انك غلام غير حديث السبق والملك
من عرفت حقه ومقدرة وكلانا قد هبنا فقلست امنا ان يكون قد امر فينا بشرف فله
نظري كتيبا فان يك امر لنا خير مصيفا فيه وان يك قد امر فينا بغيره فليكن لهلك التمس
فابي طرفة ان يفتك خاتم الملك وحرص التمس علي طرفة فابي وعدل التمس الي غلام من غلام
الحيرة عبادي فاعطاه العقيقة فقرأها فلم يصل الي عايله من التمس حتى جاء غلام
بعده فاشترى في الصميمة لا يدري من هي فقرأها فقال تكلم التمس امه فانزع .
التمس الصميمة من يد الغلام والتمس بيديك من قوله وانزع طرفة فلم يدركه والتمس الحيرة
في نهر الحيرة ثم خرج حاريا وقد كان التمس فيما يقال قال طرفة حين تراكينا به
تعلت ان في صميمة مثل الذي في صميمة فقال طرفة ان كان اجترأ عليك فاما كان
لبحر علي ولا ليعر في ولا ليعمر علي فلما غلبه سار التمس الي الشار وسار طرفة
حتى قد ر علي عايل الجزين وهو بمجر قد فع اليه كتاب عمرو بن هند فقال هل تعلم
ها امرت به فيك قال نعم امرت ان تجزي في وتحسن الي فقال طرفة ان بيني وبينك
لحوالة ان لها تاج فاهرب من ليلتك هذيه فابي قد امرت بقتلك فخرج قبل ان يصبح
وتعلم بكان سم فقال له طرفة انشدت عليك جاس في فاحببت ان اهرب .
فاجعل لعمرو بن هند علي سبيلا كما في اذبت دنيا والله لا افعل ذلك ابدا فلما
امسج امر بحبسها وجاءت بكر بن وايل فقات قدم طرفة فدعا به صاحب الجزين
فقرأ عليهم كتاب الملك ثم امر بطرفة وحبس وتكرمر عن قتله وكتب الي عمرو بن
هند ان ابعث الي عمك فابي غير قاتل الرجل فبعث اليه رجلا من بني تغلب يقال
له عبد هند بن جرد واستعمله علي الجزين وكان رجلا شجاعا وامر به بقتل
طرفة وقتل ربيعة بن الحارث العبدي فقدمها عند هند يقرأ عزمه علي اهل
الجزين فليث اياها فاجتمعت بكر بن وايل فمات به وكان طرفة يحضهم وانتد
له رجل من عبد القيس شعر من الحواضر يقال له ابوريشه فقتله فقبره اليوم مؤر
بجمر وادعوا ان الحواضر ودته الي ابيه وقومه وقال اخت طرفة تميمو عند
عمرو ولما كان من انشاده الشعر الملك .

الا تكلنك اتمك عند عمرو . ابالحربات آخيت الملوكا .
همد حوك للوركين دحا . ولوسا لوالاعطيت البروكا . ورث طرفة
بقولها . عده ناله يشا وعيسى بن حجة . فلما توفاهما استوي سبيهما .
فجعتا به لما راينا ايا به . علي غير حال لا وليتا ولا فحما .
انتي ومثلك في كتاب الشعر لا بن قتيبة قال وكان طرفة في حبس من قوقيه
جريا علي هجا هجره هجره و كاس اخته عبد عمرو بن بشير بن مرثد وكان
عبد عمرو وسيدا اهل حاربه فشك اخت طرفة شيئا من امر زوجها اليه فقال ولا

غيب فيه غير ان له غني البيت وان يشاء ان يعكف حوله على سواه كما
 واهم منقبض وسرازة بالفتح خيار موضع رعمهم بالهمزة موضع كثير الخلل فبلغ غزوه
 هذا الشعر فخرج عمرو بن هند يتيقن وقد غلبه غزوفا صابا جارا فغلبه فقال لعبد
 عمرو اتد اتيه فترك اليه فاعياه فضحك عمرو بن هند وقال لقد ابصر طرفه حين قال
 ولا عيب فيه غير ان له غني البيت وقال في آخرها وقال ان الذي قتله المولى من جنس
 المدي والدي قولي قتله بيده نعوذ به من ماله الا يتلى حي من طهر وجد يي ثم
 قال وكان ابو طرفة مات وطرفة صغير فابى ان يسموا ماله فقال
 • ما تمراون بمال وزدة فيكم • من غير الضنون رهمه وردة غيب •
 • قد يبعث الامر العظيم صغيره • حتى نزال له اليماء تعذيب •
 • والظلم فرق بين حي وامل • بكر نسا فيها التبا تعذيب •
 • والصدق يالفه الكرم الرحي • والكذب يالفه الدني الا خيب •

وتبار ان اول شعره كان طرفة انه خرج مع عمه في سفر فصب فحما فلما اراد ان
 قال يا كرم من قنبرة بعمري خلا لك الجو فبقي وامرني • ونفري ماشيت ان تنفري
 • قد رفع الفخ فاذا تحذري • لا بد يوما ان تضاجي فاهمري • انتهى وغزوه
 هند المذكور وهو من ملوك الهيرة كان غائبا جارا ويسمى حرقا ايضا لانه حرق في
 حيم وقيل بل حرق على التمام والتمام ابن المنذر صاحب التبا فاجتروا بن هند
 وتبين ان شاة الله تعالى يشبه عمرو بن المنذر في سبته اخيه التمار ابن المنذر
 في الشاهد انك بعد هذا **تم** ذكر الامدي في المؤلفات والمختلف من انما
 طرفه من الشعر اربعة او خمسة هذا والثاني طرفة ابن الالة ابن نضله بن المنذر
 بن سلمي بن جندل بن نضل بن دارم والثالث طرفه الذي اجدني جدي به الغني
 والرابع طرفه اخو بني عامر بن ربيعة **واشد بعده وهو الشاهد**
الثالث في المنسوبة بعد الماية وهو من شواهد يسبق به

• ويأوي الى بشوة غطل • وشعثا سرا جيع مثل السحابي
 علي ان قوله شعثا منصوب على الترحم كالذي قبله قال يتيقن وشعثا
 الا انه فعل قال الاعلم لا شعثا قال شوة غطل علم ان شعثا فكانه قال فاذكر
 شعثا الا انه فعل لا يظهر لانه ما قبله دل عليه فاعني عن ذكره وقال ابن خلف الشا
 انه نصب شعثا كأنه حثي قال الى شوة غطل صرح عنه من علم ان شعثا شعث
 فليكنه ذكر ذلك شينعا لهق وشوينا قال الخليل كأنه قال اذكره شعثا الا
 ان هذا فعل لا يستعمل الا في الشعر لان ما قبله قد دل عليه فاعني ذكره علي ما يجري
 البناء عليه المذج والذمر والشدة يتيقن في موضع آخر ايضا قبل هذا بحر
 شعثا غطلا علي غطل وقال وان شئت جرت علي القيفة وزعم يونس ان ذلك
 الكرمي مرمز في بني ابيك وصاحبك ثم قال ولوه قال فشعث بالفتح قال
 الخاسر ومعني قوله لقيح لا يجوز لان غطلا وشعثا صفتان ثابتان معالي

المنش

الموسر

الموسر فمعلت اخذ انما علي الاخرى بالواو لان معناه الاجتماع وكو عطفه بالواو
 لا نفع لمزيد ان الشعث حصل لفتى بعد العطل واورد هذه البيت صاحب الكشاف
 عند قوله تعالى واووا العيل قايما بالفتحة على ان المنصب على المذج كما يبي معرفة
 بجدة كما في شعثا فانيه منصوب على الترحم واورد انما ابن النافله وابن
 هشام في شوح الالفة على ان قوله شعثا منصوب بفعل مضارع الاختصاص
 لبيبي ان هذا الضرب من التبا اسوأ حالا من الغرب الاول الذي هو العطل من
 ومثل هذا اليمى نعتا على الترحم وقال ابن الحاجب في ماله لا يجوز ان يكون
 شعثا مفعولا معه لان شرطه التثنية مع المرفوع في نسبة الفعل وقد نوه
 من لا عبرة به جواز سوت والجبل وهو غير جائز اذ الجبل لا يبر ولو سلم جواز
 فلا بد من تأويل وهو ان يحمل كان كل جزء من الجبل سائرا لانه اذا سار
 من موضع نواحي الجبل فذا ان سار له والبيت سلك الروي فهو يكثر اللام من
 السعالي كما انشد في سبته قال الخامس هكذا اخذناه عن أبي النخع وابي الحسن
 وهو الشواهد وانشد هذا البيت الغزوي صيوق منه والاختصاص بعد مثل الشعا
 باسكان اللام لا يجوز الا ذلك علي ما روي ولا نهم جعلوه من المتعارفين
 الضرب الثاني من العروض الاولى وقوله وياوي الى آخره فاعل ياوي ضمير الضا
 اي ياوي ماؤه ومنزله الى بشوة وعطل جمع غاطل قال في النجاشي والعطل بالهمزة
 مصدر عطلت المرأة اي اخلا جند لها من العلاء فني غطل بالضم وغاطل بعطل
 وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وان كان اصله في الحلي يقال عطل الرجل
 من المال والا ديب فهو عطل بضمه وبضمين وهذا هو المراد هنا لان المقصود
 ان هذا الضم لا يغيب عن سياقه للقييد ثم ياتي اليه فيجده في انشؤا المال
 والشعث جمع شعث من شعث الشعر شعثا فهو شعث من باب تعبت تخير وتلذذ
 لعله تعهد به بالذهن ورجل اشعث قامة شعثا والمراد بجمع مريض
 بالكسر وفي التي ترمع كثير والسعالي بفتح السين قال ابو علي القالي في كتاب
 المحصور والمذود السعالي بالضم والقمر ذكر العيلان والانثى سغلاة وقال الامم
 يقال السغلاة شجرة الحن حنة ثنا ابو بكر بن دريد قال ذكر ابو عبيدة وحسب
 الامم في ذكره ايضا قال لقيت السغلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة
 وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت علي صدره وقالت ان الذي يردونك ان
 تكون شاعر هذا قال نعم قال فانشدني ثلاث ابيات علي روي واحد ولاقتله
 فقال • اذا ما ترعرع فينا الغلام • فان يقال له من هو •
 • اذ الريد قبل شد الاذار • فذكر فينا الذي لا هو •
 • في صاحب من بني السبصبان • فحينما اقول وحينما هو •

فقلت سبيله التي والسبصبان بفتح السين المحبة وبغدها باء مشددة تحية
 وبغدها صاد مملوءة مفتوحة وبغدها باء مؤخدة قال ابن دريد في الجهمرة

هو اشهر حتى من الحق وانشد هذا البيت وهو ابو سعيد الشكري هذا البيت في اشعاره
هذيل كذا . قد نشوة عا طلات الضدور . موج مرا يبيع مثل الشعالي .
وقال موج حماره بل مثل الضلال في سود الحار وهو جمع عوجا قال في العجاج
والعوجا الصامرة من الابل وعلى هذه الرواية فلا شائبة في البيت وهذا البيت
لامية ابن ابي عمير المذلي من قصيدة طولها عذتها ستة وتسعون بيتا على
رواية ابن سعيد الشكري في اشعار المذليين وهذا مظهرها .

• ألا بالقوم لطيف الخيال . يورق من نار ذي دلال .
الطيف هنا مضمر كذا في الخيال يطيف طيفا ويورق رة بشعر وقوله من نار ذي دلال
من جيب كمينه وهذا من ابناء سيمويه اوردته شاهدا على فتح اللام الاولى
وكسر الثانية فرقا بيني المستغاث به والمستغاث من اجله قال سيبويه هنا
من لطيف الخيال من نار ذي دلال يورق ويورق في ذكر النازح لانه امر اذا الشخص
والدلال الدلالة يحسن ويحبه ونحوها . اجاز البناء على بعده . وماوي خرق قمار .
اجاز الخيال اي قطع اليها على بعده . وماوي موضع ينوي ويسقط فيها وهو مفعول
اجاز والخرق بالفتح الغلاة الواحدة يخرق فيها الرياح ومااب بالفتح موضع
هيبة ومما موضع هول . مما رثقول جنابها . واحدا بطلود رفيع الجبال
صا رجح صخر . ونقول تتلون كالغول وجنان بالكسر جمع جنان وهو ابو الجن
واحدا ب منصوب بالاعطف على ماوي وهو جمع حذب بالتحريك وهو ما ارتفع
من الارض . خيال الجعدة قد هاج لي . نكاشا من الحب بعد اندمال .
اي ذلك الخيال خيال جعدة يقال عرو لي نكاشا ونكاشا بضمها وانما مل افاد بعد
الافاقية . سدي مع التورم هنا لهما . ذو الضباب بطل زلات .
اي غشيا خيالها كما تغطي الضباب الارض الاصبى الضباب الغيم والطل الذي
والزال العاني . فباتت تتاملنا في المناهر . واحب اليك يداك السؤال .
تتلي الحية بعد السلام . ثم تعدي بعير وكال .
• فقد هاجني ذكر امر الصبي . من نبي صغير طويل المطال .
اي المطولة . موت المون بآير يعول . من رز تقيين ومن تقيين ما
مير بالمرقظ على قوله من بعد سقم .

• إلى الله أشكو الذي قد أرى . من التائبات يعايد وعاك .
اي تأخذ بالحق والتمهولة أو يقهر فتقلوا وتغفلوا يقال عاكه الامر اذا تألم
به شكلي إلى الله ما أصاب من دهره .
• وأخلال هذا الزمان الذي . يقلب بالأس حال الجبال .
منطوق على الذي وهو منعدرا طل على الشيء بمعنى اشرف عليه .
• وحيد بلا إذا ما أتى . نظاؤا ائمانه والنيال . غطف على
الذي أيضا . فسئل القوم بعيرانية . مؤاشكة الرجح بعد التقال .

اي يبيع رجع بيها والمناقلة ضرب من الشير ثم اخذني ومنفنا قتيه إلى أن شبهتها بحمار
الوخش ووصفه بشي كثير إلى أن ذكراته اوردته الماد فقال .
فلما وردن صدرن النقي . اوب مرامي عوي بقال النقي المناقلة في الشير وأضله
اذا وقع في جارة ناقل وهو ان ينقل قوامه بضعها بين كل حجرية والمخالي المرامي اليه
يقال في الرمي انهم انقضت بها يتولأت كواب السهام وأوبها اذا نزع النازع في القوس
فاذا ارسل السهم فمذآب من حيث شرع .

• فاسلكها مرصدا خافيا . يد ابن الدجا لا صقلا لطلار .
أي فاسلكها الخيل وهو حمار الوحش مرصدا أي مكانا يرصد به الرامي وقوله يد اي
بالمرصد وابن الدجا القنار وهو جمع دجينة وهي بيث الشايد تكون خفوة يتنكر
فيها لئلا يراه الوحش وقوله لا صقلا أي آخره يقول الوحش قد لصق القنار
بارض خفيته ليخفي عن الصيد كالصق الطال بالجلب .

• نعتا لمعيند لا يمل القنص . ذافاقية ملجأ للعيال .
المعت المتدبر من اقات على الشيء بمعنى اقتدر عليه والمعيند الذي قد اعتاد صيد
القنص والملمم اي شرفا عمل من الحم اذا اطعم اللحم ويأوي إلى ينسوة عطل البيت
قايمة كمن ابن الدجا وهو القنار . تراخ يذاه بالخسوة . خواطي القداح عجان
في القداح وراخه يده بكذا خفت له والخسوة ببل قد اطف قدوها وهو اشجع
لقا . انجد وخواطي القداح جمع كما طيه اي متينة مكثرة والقداح جمع قدح بالكسر
وقد عود الشهور عجانا الثقال اي قد اترهفت حتى رقت بشروصا قوتته
وتبالة وصدق رمية إلى ان قال . نعتا قليل سقاها مفا .
بمرعف ذيفان قنص ثمال الزحف الموت الشيرج فالذيفان الشم والقنص بالكسر
ان يخلط بشي ليقبل وثال بالفتح متفع شبه السهام به .

• سيوي العلي اخطاة رايقا . بخرا ذات غراز سبال .
يقول سقاها بمرعف سيوي العلي اخطاة فلم يصنعه والعلي بالكسر الحمار الخليلي
وبخرا صقيلة عريضة وعزارها حدها وسبال محمول ويمته خداسيد اذا
سبال فجاء عليهم في نفرة . ليفتمنن لزول الزوال . جال عليهم اقبل واعتمد
عليهم في نفرة جيتي نفر ليفتمنن أي ليسبق بهم اي لزول بهم عن الرامي .
فلما رأتهن بالجلهتين . يكون في سلمات الإل . الحليمة ما استقبلت من الراية
يكون في سلمات يعني سهاذا والمطر المطر والال بالالكس جمع أله بالفتح .
والكشيد يد هو الحربة . رمي بالجوايز غرض الوجين . واز مدني الجري بعد انقلا .
رمي أي الحار يقال رمي بالجوايز أي بنفسه والوجين ما غرطى لك من غلظ وازد
استرع لي الهد وبعد ان كان القتل اغتالة فجاء ثم وصفت الحار شدة عذوه
حين ما نرى من القنار ذراى اتنه مصرعة إلى ان قال . اشبه بجليتي فابري .
جواذا ليسع فثا متالي . واجوبها عن ديار الهوان . غيا نجال الدليل المؤالي .

بها اي بر ايجلي والموا الي الذي يقول انا مولاك يقول ليس كما يستعمل الذليل الموا الي اي اقول
ذلك ولا افعله اي استخالا واطلب الحث بعد الشلو حتى يقال امره غير سأل
اشتهى ان ينادي الحث والمواي بعد ما راي الناس انهم قد اقلعوا اسلي الهومر بالمال
واطوي البلاد واقضي الكراي اي قاضي ما تاخر علي بن المصوق يقال دين كالي اذا اخرج
اي اقصي له بن بوقاة علي هذه الرحلة الي مكداء ضرب في الارض للسب واجعل قنعاة
اذا خفت نبوت امر عضال فهذا اخر القصيدة يقال بغير ذوق فقرة اذا كان قويا علي
الركوب ونبت هو امر جاك بياثا وعضال شديد يقول اجعل اعدة اذا اترل في امر
معضل هربت عليها وامية هنا هو امية بن ابي عايد بالذال المجدية القري احد بني عمرو
بن الحارث بن حم بن سعد بن هذيل شاعر ابله مخضرم علي ما في الاصابة عن
المرزباني وفي الاغاني انه من شعراء الدولة الاموية احد مداحيهم له في عبد الملك
بن مروان وعبد العزيز قضايد وقد اتي عبد العزيز بن مروان يصر وانشده
قصيدته التي اولها الا ان قلبي مع الظاعنين حزين فمن ذا يعترني الحزنينا

- وسار بعد حنة عبد العزيز ركبنا مكة والمجدونا
- وقد هبوا كل اوطي يما ومثل اناس بها نجيونا
- بحيرة بن صحيح الكلام كنت كالقنق المحذوثا

وظال مقامه بمصر عند وكان ياتس به ووصله بصلاتي سنيه فتشوة الي البادية
والي امله قايده له وقد صلبه **وانشد بعد وهو الشاهد الرابع والخمسون**
بعد المايه لي الله جرما كلما ذر شارقي وجوه كلاب هارثت قازبات
عليه قوله وجوه كلاب منصوبت علي الله ترو هذه البيت من ابيات لعز بن معدي
كرب وهي ولما ايت الخيل زورا كأنها هذا اول زرع ارسيت فاسبطرت
فماشت الي النفس اول مرة قودت علي مكرها فاستقرت
علام تقول اريج اقل عاتي اذا انزل اقلع اذا الخيل كربت
لي الله جرما كلما ذر شارقي وجوه كلاب هارثت قازبات
فلم تغن جرما هذا اذا تلاقيا ولكن جرما في اللقاء **انشد**
ظلمت تكاني للرماح درية اما نيل عن انكاجرم وفرنس
فلوان قومي انطقني رماحهم نطق وككن الرماح اجزمت

هذا المعداد واوردة ابوتام في الحامية وفي ديوانه الكريم من هذا وقعة هذه
الابيات هو ما ذكرها المفضل الطبرسي في شرح الحامية ان جرما وهذه اوهنا
فيكلمان من قصيدة كانها من بني الحارث بن كعب فقلت جرما رجلا من اشراة
بني الحارث فارثت عنهم ونحو ذلك في بني زبد فخرجت بنو الحارث يطلبون يد
اجنهم فالسوقا فقتلوا جرما لهذا وكعبا هو وقومه بني الحارث فقتل جرما
واعتك باهما كرهت دما نهد فمزت يوقميد بنور بيد فقتل جرما وهذه الابيات
يلومها شرا عزا بعد فاشقت بنهم فقتل له زورا هو جمع ازور وهو الموح

الزور بالفتح اي الصدر يقول لما رايت الفرسان مغرفين وقد خلوا عنه ذوابهم واسلوا
عليها كما انها زرع ارسيت مياها فاسبطرت اي امتدت والتشبيه وقع علي جري
الماء في الانهار لا علي الامهار فكانت شبه امتداد الخيل في اخرها عند الطعن بامتداد
الماء في الانهار يذهب بطرد ملتويا ومنطويا وهذا تشبيه بدفع وقوله فماشت
الي اخره جاشت ارسيت من فرع وهذا البيت كوني جيا ثابلا هذه ابيات خال النض
فالنض الجبان والسجاع سوا فيهما يدهما عند الرملة الاولى ثم يجتليان فالجبان
يركب نمرته والسجاع يدفعها فتثبت قال ابو عبيدة قال عبد الملك بن مروان وجه
فرسان العرب بيعة ثغر ثلاثة منهم جزعوا من الموت عند اللقاء ثم صبروا ولا
لم يجرؤوا قال عمرو فجاشت الي النفس اول مرة البيت وقال ابن الاطنا به وقولي
كلما جشات وجاشت مكانك تحدي او تستريح وقال عنده ان يقول في الاسنة
لما حي عنها ولكي تضيق مقدمي فاجر هو لآه الثلاثة انهم هابوا ثم اقدموا
وقال عامر بن الطفيل اقول للنفس ما اريد بقاها اقلي المراح اني غير مدبر
وقال قيس بن الحليم واتي في الحرب الضروس نوحيل باقدام نفس ما اريد بقاها
وقال العباس بن مرداس اشذ علي الكتيفة لا ابا لي احتفي كان فيها ام سواها
فا خبر هولاء انهم لم يجرؤوا فالزايمة وجاشت جواب لما عند الكوفيين والافس
وعند البصريين للطفة الجواب فقه وقد يقدر بقوله فاستقرت اي طاعت
ارابيت والعريضة عليه قوله علام تقول اريج البيت كذا قال شواح الحامية وهذا
تعتف شامق ابي تمام قايمة حذق بيت الجواب اخيرا لكما ديه لكن كان علي
الشايح مراجعة الاصل والجواب هو البيت الثالث المحذوف وهو

• هتفت فجات من زنيدي صابرة اذا طردت فأت قرييا فكرت
وفات بمغفر رجعت واول مره طرف وقوله علام تقول اريج الى اوردده ابن هشام في
الخطي هي ان علي بنه تحلية واورده في شرح الاقيصة ايضا شاهد اعلي احوال تقول
عمل ظن وما استقامية ولقد احدث الفها وانقله الشي اجمدة والعاقب ما بين
الينكب والعنق وهو موضع الردا قال ابن جني في اعراب الحامية يروي اريج بالنصب
والرفع فاما الرفع فملي ظاهرا لا مرقا ما التصيب فعلي استينال القول بمعني الظن
وذلك يرفع استينال الخاطب كمؤله اجما لا تقول بني لويج وعلي قوله فتي تقول
الدار جحفا وروي لا ابو علي بيت الخطيئة

• اذا قلت ابي آيت اهل بلدة حططت بها عند الوليه بالمعبر
بنج الهرة من ابي قال ومنعها اذا اقدرت وطينت ابي آيت فان قيل فليس هنا
استينال فكيف جاز استينال القول استعمال الظن قيل لم يجر هذا الاستينال
وخذ بل لان الوضع من مواضع الظن ولو كان للاستينال مجردا من تقاضي الوضع
له وتكفيه اياها لجاز ايضا قول زيدا منطلقا ويقول زيدا عجزا جالسا ولا
لم يجر ذلك لانه لا يحاذي استعماله في كل تغيره علمت به ان جوازها انها هولاء

الموضع متشبه له واذا كان الامر كذلك جاز ان يقال ان آية بفتح هـ آية من
حيث كان الموضع متشابهاً للطن وهذه رواية عن ربيعة لطيفة ولو كانت ههنا ههنا
ان كان كما روي في قولك انتول زيد منطلق اذا حكيت وكذا فعل واماً اذا واداني
البيت فيها ههنا ههنا وكذا ان كل واحدة منهما محتاجة الى ما يصح هو جوابها لكل
واحدة منهما جواباً واحداً وقد قيل عليه ما قبلها وشرح ذلك ان الاولى جوابها لخذ
حتى كما أنه قال اذا انما لم يلحق وجب طرحي الرمح على ما تقي قد لا قوله علام تقول الرمح
يشغل علي عاني علي ما اتراد من وجوب طرح الرمح اذا لم يطعن به كقولك انت
ظالم ان فعلت اي ان فعلك ظلمك وذلك انت ظالم علي ظلمت هذه ايات فافهم واذا هـ
الاولى وانما تاتي عن جوابها في موضع جواب اذا الثانية اي نايب عنه وذلك عليه
وتلخيصه انة كما قال اذا الخيل كرت وجب النأي الرمح مع تركي الطعن به ومثل
في التركيب اذ هو كما اذا كرتني اي اذا كرت نفسي من ذلك ما في فاعرف صحة العرض
في هذا الموضع فانه طريق ضيق وكل هذا في فيه قليل القائل لمحصل حديثه واما
يا تيسر بطاير اللغات ولا يوليها طوقاً من البحث انتهى باختصار رد البري جمل
اذا الاولى طوقاً لقوله يشغل اذا الثانية طوقاً لقوله لم املحني بضم السين
لانه يقال طعنته بالرمح من باب قتل وقوله لم املحني الى اخره اصل للمحني
منع قشر الخود بدعويلهم بالهلال اي قشروهم الله عذاة كل يق مرقاة تدور في
الشمس بالذال المعجمة اصله الا فتشاور والتفرق ويقال دثر الشمس اي طلعت هـ
وتشارق الشمس وكما منصوب على الظرف وجوه منصوب على النعم والشم وجوه
ان يكون نداء من جرماً وفارقت في الصحاح المراسن لها رشة بالكلاب وهو عريش
بعضها على بعض وقوله فان با رت اي انفضشت حتى ظهر اصول شعرها وتجمعت الوث
وهذه الحالة اشنع احوال الكلاب وهذا تحقيق البيتية ويعود لبقية خطبة
شبهه وجوههم بوجوه الكلاب في هذه الحالة وقوله فلم تثن جزم الى اخره
اي لم تقا دم جزم هذا بلى فرت منها وقال الطبرسي لم تثن اي لم تكلف جزم
منها او لكها فرت قال الشاعر وانني نفسك عفا ايها الرجل وابذعرت ففرت
وقال الامام المروزي والمغني لم ينصر جزمه اذ وقت الالتقاء ولكن جرماً انهرت
وهامت على وجهها ففقت واضطلت منه بنار الحرب ومشت حاجتها الى من ينصرها
ويذب عنها الاغدا فافانق هذا الى ضمير جزم لا ان امتا دهم كان عليها وانما
الاكتفاء بما انتهى وهذا غفلة عن سبب الابيات فافانق هذا الى ضمير جزم لا ان
كان جرماً اعذت في لقائهم هذا كما ان ربيعة اعذت لقائهم بني الحارث وقوله هـ
طلعت كما في اي ليرة اي بقيت ههنا في وجوه الاغدا والطن ياتي
في جوابها عن جزم وقد هربت قاله ربيعة هي الحلقة التي يتعلم عليها الطعن وكما
المراد بالهتاف الدابة التي يستتر بها من القيد يقال دراتها نحو القيد
والقيد والقيد اذا استترت من آله راء وهو الدرع وجملته كما في جزم طالت

اذن

وجملته

وجملته افا قبل حاله ويجوز العكس قال يونس بن اشرف في شرح شواهد اصلاح المنطق
يقول صرت لكثرة الطعن في ودخول الرماح في جدي في الحلقة التي يتعلم عليها الطعن
وحكاية ان جرماً كما تفتح زيد ويهدى بني الحارث بن كعب فالتحقوا فانهزمت جزم
وتنوزيد وكما دغروا لوقد قاتل يونس قتيلاً سديداً وقوله فلوان قوي
الي اخره يقول لوقد صبروا وعلقوا برماحهم اغدا اهل لا مكنني مدحهم ولكن فزارهم
صبري كما لشقوق الساي لا يني انه مدحهم بما لم يفعلوا كذبت وزد علي ثبات
اجرت لسان الفصيل اذا اشقت لسانه لئلا يرصه امة قال ابو القاسم الزجاجي
في انا ليه الوسيط خبرنا ابن شقير قال حفره المر دوقه سالة رجل عن سفي
تولد الشاعر فلوان قوي اذ طعنتي برماحه البيت فقال هذا القول الاخر
وقافية فبك فم اشطع لها دفاغا اذ الر تضرعوا بالمتا صل
فادفع عن حق بحق ولو يكن ليدفع عنكم قالت المتو بالمل قال ابو القاسم
سفي هذا ان الفصيل اذا المجمع بالرمح جعلوا في انبه خلاكة نة نة فاذا جاء
يرضع امة غشما تلك الخلافة فمنعته من الرماح فان كذا والا جزمه والاحوار ان
يشق لسان الفصيل او يقطع طرفه فيمنع جنيذ من الرماح مرة فقال قائل
البيت الاول اي قوي لم يثا تلوا فانا نجر عن مدحهم لاني ممنوع كان برماحهم حين
مضوا عن القتال بها اجرتني عن مدحهم كما يجتر الفصيل عن الرماح فنشره ابو
العباس بالبيتين اللذين مضيا والاحوار دوقه اذ هو ان يطعن العارس هـ
فيمكن الرمح فيه شرب تركه من رماح الرمح قد لا قائل لا محالة ومنه قوله ان
واخر منهم اجرت رخي وفي الجاهلي معك وقية وقول الاخر
ونقي بافضل ما لنا احسانا ونجرت في الهيا الرماح ونقي انتهى قوله وتدي
اي ينتسب في الحرب كما ينتسب الشجاع في الحرب فيقول فلان بن فلان وعمر وهو
القتالي بن معدي كرب بن عتبة الله بن عمرو بن عظم بن عمرو بن زبيد الاصفهاني
منه بن ربيعة بن سلم بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زيد الاكبر ابن الحارث
بن صعب بن سعد العنيزة بن مزاحم ابن ادد بن زيد ابن كهلان بن سبأ ومعدي
اشتقاه مثل اشتقاق سعدان ويزيد عليه با نة يجوز ان يكون من العدوان
فقلبت الواو ياء لاني على فعل او يكون بني على مفعول فقلبت الواو ياء ثم خفت
الي الطول الا شعولاً نة جعل مع كرب كما سمر الواحد وكرب يجوز ان يكون من الحرب
الذي هو اسد الغم ومن كرب في معنى قارب او من كربت اللوا اشد ذهاباً لكثرة
وهو الجمل الذي يشد على العرا في قال ابن جني فشره ثعلب انة هذاه الكروب اي الجمل
والضفة عنه وعظم بهم العين وسكون الضاد المهملة بن وزبيد مفعول به او
زبيد والزيد الضاد يقال زبيد اذا اخطاه وقال شارح ديوانه وسمي
زبيد لانه قال من يزد بنم لفرقة اي يرفد في والزيد في كلام العرب الرعدة
واللوعة انتهى وكذا رافة في جملة الانساب ايما سمي زبيد لانه قال من يزد في

مفرقة اي يرمي في الزبد في كل امر العرب الرعد والموتة انتهى وكذا اترأيت في جملة الانبياء
 انما سمي زبيدا لان من يذبح في نذرة لما كثر عومته وتبوء عفته فاجابوه كلهم
 نسي كلهم زبيدا اما بني زبيدا الاضمر الى منتهى بن مغيب وهو زبيدا الاكبر فاجابوه
 زبيدا الاضمر كلهم يدعي زبيدا انتهى وكتبة غمزوا ابو ثور وهو القاري من المشهور
 صاحب الفرائد والوقايح في الجاهلية والاسلام قال في الاستيعاب وقد علي النبي صلى
 الله عليه وسلم في سنة تسع وقال الواقدي في سنة عشرين في وفد زبيدا قاسم
 انتهى واقام مدة في المدينة ثم رجع الى قومه واقام فيهم سائما مطعنا
 وعلمهم فردة بن مسيك فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارشد قال النويري في
 تهذيب الامم واللغات ارشد مع الاضمر العكسي فتا الى خايد بن سعيد
 فتا تله فخر به خايد علي غابته فانهزم واخذ خايد سيفه فلما راي عمرو
 الامداد من ابي بكر رضي الله تعالى عنه اسلم ودخل على المهاجرين الى امية بن
 امان فاقبضته وبعث به الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له ابو بكر انما تستحي
 كل يوم ممر زوما او قاسورا لو عززت هذا الدين لرقتك الله قال لا جرم
 لا قتل ولا عود فاطاعة وعاذ الى قومه ثم رقا الى المدينة فبعثه ابو بكر رضي
 الله تعالى عنه الى الشارقي شهد الرموك انتهى وانه في يوم الرموك بلاد حسن
 وقد ذهبت فيه ايدي عتيبه ثم بعثه عمر رضي الله تعالى عنه الى العراق
 وانه في القادسية ايضا بلاد حسن وهو الذي ضرب خنجر الفيل بالثيف
 فانهزم الا عاجر وكان سببا الفخ ومات في سنة احدى وعشرين من الهجرة
 وفي كيفية توفيه خلة فيل مات عطشا يوم القادسية وقيل قتل فيه وقيل
 بل مات في وقعة بها ودبعت الفخ وقيل غير ذلك وعمره يومئذ مائة وعشرون
 وقيل مائة وخمسون ولربد ذكره التستاري في المعبرين روي ان رجلا رآه وهو علي
 فريبه فقال لا تطرون ما بقي من قوة ابي ثور فادخل به بين ساقه وجب الدرس فغلن
 بهما عمرو ففزع رجلا وحرك الرأس فجل الرجل يندفع الرأس ولا يقدر ان ينجيه
 حتى اذا بلغ جنة صاح به فقال له يا ابن اخي ما لك قال له يدي تحت ساقك فجلت فقتل
 وقال له انني علك بغيته **وانشد بقعة وهو الناس في الحسوة**
بقعة المايه وهو من شوق احد مسيويه

اقارع عوفي لا احوال غيرها وجوه قروا تبني من مجادع
 لما نقتد مربي البيت قبله انني ان تعجب وجوه علي الشقم قال الناس وجوه
 رفعة علي امتاز مبتدا او علي ان تجعله بدلا من اقارع عوفي بدل النكرة من المنة
 ميل كسفا بالانصية ناصية كاذبة ونقل بن السيد البطليوسي عن يونس
 بن جبلة في ابيات المعاني انه قال لو شئت رفعت ما نصبته علي الا بيدا
 وتعرف في نفسك شيئا لو اظهرته لو يكن ما بعدة الارفعا كما نكك لك لهم
 وجوه قروا انتهى وهذا البيت للناطقة الذي ياتي من قصيدته بعثت بها الى

النعمان بن المنذر حيا وثبت به بنو قريش وقبيلة
 لغري وما غري علي يمينين لقد نطق بطلا علي الاقارع

واستشهد به ابن هشام في المغني على ان حجة وما غري علي يمين منقصة بن النسيم
 وجوابه والعري بفتح العين لغوي العربيتها لكن خصرا استعمال المفتوح في النسيم اي
 ما غري يعمري هين علي حتى يتم منهم باقي اخلف به كاذبا والبطل بالانتم هو الباطل
 ونفت علي المنذر راي نطق بطلا وقوله اقارع عوفي بدل من الاقارع ولا احوال
 لا ارشد والمجادع بالميم والاله المملة هو ان يقول كل من شخصي جذعا كذاي قطع الله
 انك وفي كلمة نسبت من المردع وهو قطع الاذن والانف يقول همة منفا يطالبون من
 يشاتمهم والاقارع هم بنو قريش بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم الذين كانوا
 ستموا به الى النعمان حتى تقيروا له ونشأ هو اقارع لانه قريشا ابا هلمر سمي بهذا الاسم
 وهو تصغير اقارع ولهذا اجتمع على الاصل والغرب اذا كتبت الاء الى الاء من ما ستم
 باسمه الاب كما قالوا المهابلة والمسابغة في بني المهلب وتبني يسمع وزعم الدمايني
 في الحاشية الهندية ان الاقارع جمع اقارع ثم نقل بن العجاج ان الاقارع الاقارع
 بن حابس واخوه مرقد وهذا كما ترى لا فاسم له ههنا والكتب في عقب النعمان
 علي ان ابنة هو ما حكاه شارح ديوانه وغيره من ابي عمرو وابن الاعرابي انهما قالوا
 كان الابنة من مجالس النعمان ويسمى رجل اخر من بني يسر يقال له المختل وكان
 بجيلة ينهمر بالمجردة امرأة النعمان وكان النعمان قصيرا ينيما فيجب الوجه ابرش
 وكانت المجردة ولدت للنعمان غلامين وكان الناس يرمون انهما ابنا المختل وكان
 الابنة رجلا طويلا عفيفا وله من له يحد عليها فقال له النعمان يوما وعنده
 المجردة والانبة منها يا ابنة في شعرك فقال قصبتك الدالية التي اولها من آل
 ميت راج او مفتدي ونسائي ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب فوسف الابنة فيها
 بطنا ذروا دما فترجوا ولده فحاصتها فلما سمع المختل هذه القصيدة لمقتة غيرة
 فقال للنعمان ما يستطيع ان يقول هذا الشعر الا من قد جرب فوق ذلك في نفس النعمان
 ثم اتي النعمان بعد ذلك رهط من بني سعد بن زيد مناة بن تميم وهو بنو قريش فلفوا
 ان الابنة يصف المجردة ويذكر قريشا وان ذكر قد شاع بين الناصية النعمان عليه
 وكان للنعمان بواك يقال له عصار بن شبيب الجرمي فاتي الابنة فقال له عصار
 ان النعمان واقف بك فاطلق فمرب الابنة الى غسان ملوك الشار وهم آل جفنة
 فلك عندهم ومدمجهم بقصايدك فقد مر في انشاه الناصية والناسي والثلاثين بعد المايه
 وكان سبب وقوع بني قريش في الابنة عند النعمان هو ما حكاه ابو عبيد الاصح
 قال كان لمرأة بن زبيدة بن قريش بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
 شقيق جليل فمضت اليها ابنة فذل علي الشيف النعمان بن المنذر فاخذته من مرة فامر
 مؤنة علي الابنة فارصد له بشر حتى تمكن منه فوقع فيه عند النعمان فبعد
 انه هرب الابنة ومكث عند آل جفنة ارسل الى النعمان قصايد يعتذر اليه

بها وجعل له الله ما فرط منه ذنب واشتد ذكرك على النعمان وعرف الله الذي بلغه كذب
فبعث النعمان الى انا بعتك انك لم تتخذ مني سخرية ان كانت بلفظك ولا كنتا تفتننا
لكن عن شيء مما كنا لك عليه ولقد كان في قومك منع ومحسن فتركته ثم انطلقت الى قوم
قتلوا اخوتي وبنيني وبينهم ما قد علمت وكان النعمان وابوه وجدة قد اكرموا انا بقتلهم
واعطوه ما لا يحيطون به حتى كان لا ياكل ولا يشرب الا في اواني الذهب والفضة ثم بلغ النعمان
ان النعمان ثقيل من مرضه صابم حتى اسحق عليه بنده فاته انا بقتلهم فرفض عنه النعمان
وذهب له مائة بعير من غنائه وهي ابل كانت للنعمان تسمى بها وابنة تفتت
ترجمته في الشاهد الثاني بقدر المائة والنعمان هذا آخر ملوك الجيرة ثم ولي بعده اياس
بن قبيصة الطائي ثمانية اشهر واضطرب ملك فارس ومنعوا او كانت ملوك الجيرة
من تحت ايديهم واي الله عز وجل بالامسلا من نعت اهلكه بالنبي صلى الله عليه وسلم واول
من ملك الجيرة خالد بن قيس بن عمرو بن دوس بن ارم ملك العرب بالبحرين سنة
والجيرة هي ارض بالبحرين بلدة قريظة بين الكوفة والهداية في جزيرة العرب سار
شيخ ابو كرب في غزوة انا سنة فلما اتي موضع الجيرة خلف هناك من قيس بن قيس بن
دوس على اقلية وتخلت معه ثقل من احماء به في اثني عشر الفا وقال خيروا
هذا الموضع فسمى الموضع الجيرة وهو من قولهم خيروا الماء اذا اجتمع وداروا
الكان بالماء اذا اختلفا فاليه اول ملوك الجيرة وابوهم وكانوا يملكون ما بين
الجيرة والبارد هيت وتوا حينا وفي التمر والخراف والاربع والغير والقطيف لانه
وحفنة وكان مكان الجيرة الطيب البلاد واربعة هو واخوه ماء قاعداء تربة
واصفاء جواد قد تالي عن عمق الامرياني والشمع عن خروقة العايط فاقص
بالمزاريح والحناك والمناجر العظام لاها كانت من ظهر البرية على مفرق سفن البحر
من الهند والقيصين وغيرها انتهى قال ابن رقيق في القعدة وملك بعد ما كان بن نصر بن
جذيمة بن مالك وهو الابريش والوضاح وكان ملكه بيتين سنة ثم عمرو ابن عدي
ابن نصر بن ربيعة النخعي وعمر بن عبد الله بن اخوت جديمة الابريش وفيه قيل شت
عمر بن الطوق ثم امر القيس بن عمرو بن عدي ويقال بالمرح بن عمرو انه الذي كان
يؤتي حنقا ثم النعمان بن امر القيس بن عمرو النعمان الاكبر الذي بنى الحورن ثم النعمان
بن امر القيس وهو المندرا الاكبر بن ماء الشاة اخو النعمان الاكبر ثم المندرا بن المندرا وهو
الاخير ثم اخوه عمرو بن المندرا وهو عمرو بن عدي وسمى عمرو قبا ايضا لانه حرق
بنى بئرا وقيل بل حرق على ايامه ثم النعمان بن المندرا بن المندرا صاحب النابغة
وهو آخر ملوك الجيرة كذا في القواعد ان هذه القميدة غالب ايامها شواهد كتبت
القرية وهي خمسة وثلاثون بيتا فلا بأس يا ترى وها مختصرة تتممها للفايدة
على هذا الترتيب عفا ذو حسي من قريظة والقواعد عفا اريك قال القواعد
عفا درس قاضي بلاد بني هريرة وهو يومئذ المملوك في القاعداء
وقريظة اي من قاعداء قريظة وهو يومئذ القاعداء وسكون الرا بقد كان مفتوحة ليلها

نون قال في القواعد هو مقتوون واما امرأة العرب تسمى الامه قريظة والقواعد
جمع قريظة قال في القواعد وقريظة الجبل اعلاه وتلاع قواع مشركت المسائل واريك
بنية الهرة وكثير الرا قال البكري في معجم ما استعجم هو موضع في ديار غني بن
نعمان واشد هذا البيت شرقا وقال ابو عبيدة اريك في بلاد ديبان قال
اريك اريك الا شوقا اريك الا يرضى والاربع الجبل الصغير وقال الاخفش انما سمي
اريك لانه جبل كثير الاراك والتلاع بالكسر تجاري الماء الى الوديان وهي سائل
عظام والده واقع تدفع الماء الى البيت والميث يدفع الى اواقي الاظلمة التي السطح
فجمع الاشراج عفا رسوما • مصايف مثرث بعد قاعدات •

قال ابو عبيدة يجمع الاشراج سائل الى الوديان نصيب الى الوديان والواحد شرج
بفتح الشين المهجر وسكون الراء واخوه جيم والرسوم لا تار وعفا درس وهو القاعداء
جمع صيف ومربع جمع ربيع • توهت آيات لها قريظة • لينة اقواق ودة العام شايخ
اراد آيات الدار واللام بمحكي بعد ستة اقواق وتوهت تفرست ليد
البيت من شواهد آيات يسئونه انشده علي ان العام صيغة ذ او سابع خبر انهم لا
داودة ابن هشام ايضا في شرح الالفية على ان سابع استعمال مفرد الفيد الانصاف
بمعناه مجرد وهذا بخلاف ما يستعمله الشخص مع اصله ليعيد ان الوصف هو
بفتح الحاء المعين نحو سابع شعبة وثان ثمانية وعوفا •
• رماذ كحل العين ما آن فعيده • ونوي كيد الخوف في اقل خاشع •
أي من الآيات رماذ ونوي استأنفت ونشر بعض الآيات زعموا ان الرماذ يعني الفسحة
وروي لا يا ايده الماي بنوع الامر وسكون الهرة البطون فب على تريح الخافض اي استنبه
بعد بطون والنوي بضم النون وسكون الهرة حفيظة تحفر حول الجبال ويحمل ثرابه على
لا يدخله المطر والجذر بكسر الجيم وسكون الاء الهجر الاصل والباقي وخايع لا يط
بالا من قاعدات وذهب بخصوصه •

• كان مجر الراسات ذلولها • عليه وهم تفتت القواعد •
هذا البيت اوردته الشارح المحقق في شرح الشافية في باب المنشوب على ان فيه
خذ في مضاه أي كان أثر مجر الراسات ومجر مضدر مهي لا اسم مكان كان
اسم المكان والزمان والاله لا ترفع فضلا عن ان تنصب وذلولها قد انتصب
بجر فمضدر مضاف ليعايله وذلولها مقعوله وانما كان بتقدير مضافي
وهو اثر مجر او مكان مجر وانما قالوا لانه ان كان مضدرا فلا يمتح الآيات
يقول فيهم وان كان اسم مكان فلا يصح لنفسه المفعول والرياسات الريح
الشديدة المنسوب من الرمس وهو اله من ذلولها ما اخرها واذ ان اوابها
تجي بيضة ثم تسكن وروي مجر ذلولها على انه بدل من الراسات وعليه فالمر
اسم مكان ولا خذ في والضم حمير مشنوخ خيوطه سينور كذا في القاعداء
وكذا قال شايخ ديوانه شعبة الازهره الراسات في هذا الرشم بحجر

من جريد أو أذر مرملة الصواع أي تعلمه وعمره ومثله لذي الرمة . ربح لها من نصيب
 الصنف بنيم . أي يئمه قالوا شوق وقال الجاهل سماجة الأولى دموع الأذيال ولا ينسج
 قول الجاهل بردي في شوق الشافية أن الغصين جلد أبيض يلبس فيه فإن الصواع مع
 صانعه والمعمود في شوق القريب النسيج وما اشبهه لا الدثابة والمغنى يقتضيه أيضاً
 فإن أرسل الذي تمر عليه الريح يشبه شبح الحميم والصنع أجادة الفعل وليس كل من
 فعل ولا يجوز نسبتها إلى الحيوانات غير الأديمين ولا إلى الجمادات وإن كان الفعل
 ينسب إليها ولا يقال صنع بفتح الحاء إلا للرجل الحاذق المجتهد وصانع بالفتح الأخر
 التي تقتضى ما تعلمه منة الحرافة في القاموس رجل صنع الذين بالكسر وبالفتح بكسر
 الذين كسرهم صناعته وصانعتها خاد في الصنعة وأخرأة صناع الذين كساب
 خادمة ماهرة بعمل أيدين وجمعها صنع كعب وقوله منقته أي خستته قال
 الشارح كل ما الرق بفضه إلى بغض وأقيم سطوة من غل أو كتاب فهو منق
 . على ظهر ميتة جريد سبورها . تطلوئ بها وسقط اللطيمة بايع .
 قال أبو عبيدة الميناء بكسر الميم وسكون الباء الواحدة نطع يقول هذه المصير
 على هذا النطع تطلوئ به بايع في الموضع وقال الأصمعي كان من يبيع متاعاً يقرش
 نطعاً ويضع عليه متاعه والنطع يسمى ميتة فيقول نطع هذا التاجر حبيب على
 نطع وإنما سميت ميتة لأنها كانت تتخذ قبائراً للعبة واليتامى يتوكلوا والنطع يني
 بها القباب والنطع بكسر نون وسكون الهمزة ويكتب بساط من الأديم واللطيمة قال
 أبو عمرو موف فيها بزوطيك وقال أبو عبيدة اللطيمة العير التي تحمل دق المتاع
 داخله وغل الطبيب إلى الامتياز والموايسم ولا تسمى لطيمة إلا وقتها طبيب وقوله
 جديده سبورها إذا ديا لا وير واشتد وقادت من أديهم سبور ي .
 . فاشكل يني عبزة فرددتها . على الخبز فاشكل ودامع .
 ستمل سابل منصب له وقع ومنه اشتكلت الشاة بالمطر إذا لم تظمها دمع
 قاطر . على جني فاشكل الشيب على العبي . فظلت الماتع والشيب وانع .
 يأتي شرحه إن شاء الله تعالى في باب الطرود .
 . وقد مال هجر دون ديدها جل . دخول الشفاء في تبغيه الأصابع .
 أي ذوق هذا الذي اشتبب به وأبلى عليه وروي وقد حال هجر وروي أيضاً ولكن
 حقاً ذوق ديدك داخل مكان الشفاء أي غلاى القلب وقال الأصمعي الشفاء
 كذا تدخل تحت الشفاء في البطن في الشق الأيمن يقول هذا اللحم الذي هو في
 في موضع الشفاء الذي يكون فيه القلب ثم يرجع إلى الشفاء فقال تبغيه الأصابع
 أي تلتمسه الأصابع المتولين فينظر إن ارتد من ديدك الموضع أم لا فاشكل عند
 المرء . وغيل أي قابض في غير كنهه . أثنى وروى . أكن قال الصواع .
 أبو قابوس كنى النعمان بن المنذر قال الأصمعي أي جاني وعنده في غير قدر
 الوعيد أي كز أكن بلغت ما يغضب علي فيه وراكن والصواع جمع ضاجة

وهو نقي الوادي . فث كأي ساور نقي ضييلة . من الرقش في أيتابها الشرايق .
 المساورة المواتية والانبيا الأوتيا ضييلة هي الحية الدقيقة القليلة الخمر والعرب
 تقول سبط الله عليه أثنى خاربه عري ترجع من غلط اليدقة ويقلد منها ويشدتها
 قال داوود قد أصغرت من الكبره جاربها الطوفان بأمر زخو وقوله نافع أي ثابت
 يقال نفع ينفع نفوعاً إذا ثبتت والرقش من الحيات المنقطعة يسود وهي من شواها
 فليذا أخفها بالذوق قال شارح ديوان الخطبة في شرح هذا البيت من شعره .
 . كأي ساور نقي ذات نيم . نفع ما يلايمها رقاها . النفع المنقوع المجموع وذلك
 أن الحية تجع سمها من أول الشهر إلى النصف منه فإن أصابت شيئاً لفظته فيه فأنجاء
 السمعة والرقب شيئاً منشته لفظته من فيها بالأرض ثم امتنانت بجمع أيتاب من السمات
 فنقل كلفها الأكل هذا إذا بها الدهر كله انتهى وهذا البيت من أبيات سنيق
 أو رده على أن نافع رجع لأنه جرح من الشر وجوز في غير الشعر نافعاً على الحالية وقوله
 في أيتابها هو الخبر وأورد في المادي في شرح الألفية وكذلك ابن هشام في المغني على أن .
 تبغضهم قال نافع صفة للسم وهو ابن الطراوة فأنه يجوز وصف المعرفة بالذكورة إذا
 كان الوصف خاصاً لا يوصف به إلا ذلك الموصوف وهذا لا يجزئ أحد من البعدين
 إلا إذا خسر ولا نجدة في هذا البيت قال ابن هشام إن جرح السم والظفر متعلق به أو
 خبراً . يمشي في ليل التمام سليلها . لحلي البيت في يديه نافع . ليل التمام
 بكسر التاء أطول ليلة في السنة والشمير الذي قاله الزجاج في أماليه الضعوي
 سميت القوب السموع سملها تفتاً ولا كما سوا المملكة تفتاً تفتاً ولا بالفتور منها ولا
 فمداً مذهب جميع أهل اللغة وحكي عن الفراء أنه كان يقول إنه أفتا سمي لأنه أسلم
 لما به وسميت المملكة تفتاً تفتاً ولا بالفتور من قولهم فتور الرجل إذا مات كما قال الشاعر
 لمعي وكان يشد قول الشاعر كأي من تذكر آل ليلى إذا ما أظلم الليل البهيم .
 سليم بارعته أقر بوة . وأسلمه اللداوي والحسين .
 ولو كان نادى به عليه في السلم لعل من يده علة مبعثة سليم مثل المرسم .
 والمجنون والمفلوج بل كان يلزم أن يقال لميت سليم انتهى وفيه أن المنقول عنه أفتا
 أنه هو وابن الأعرابي قال إن بني أسد يقولون أفتا سمي السلم سليلاً لأنه أسلم لما به
 علي أن العلة لا يجب أطرافها فتأمل وقوله الحلي النساء إلى آخره كان المذموم يعمل
 الحلي في يديه والجلاجل حقيلاً بنام يمدت السم فيه .
 . نادرها الرافون بن سبور سمها . تطلقه طورا وطورا تراجع .
 وروي أيضاً نادر الحارودن وهو جمع حاوي وهو الذي يحسك الحيات أي اندر بفضم
 بفتحها بالها لا يجب تراقها وروي من سبور سمها يعني أنها حية متا وقوله نطفة
 تخف عنه مرة وتشد عليه مرة قال المراد في الكامل عندما تشد هذه الأبيات
 الأربعة من قوله وعيد أبي قابوس إلى هذا البيت ومن التشبيه العجيب هذه
 الأبيات وهذه صفة الحيات المسمومة مثل ديد قول الآخر

ثبت اليوم الطارقات بعد نفي عما تغري الأوصاف ناس المطلق والمطلق نفوذ الذي
 ذكره النا بته في قوله تطلعه طولاً إلى آخره وذلك أن المهنوس إذا ألمح الوجه به تارة
 أمسك عنه تارة ففقد قارب أن يؤمن من برؤيه فأنما ذكر حوضه من التواء وما يعثر
 من لذة في اشرافه والحنان لا ينام إلا مئزراً فذلك شبيه بالملذذ مع الشهيد انتهى
 أتاني بيت اللحن أنك لم تني . وذلك أليق تشكك بينهما المتسامع .
 نقالة ان قد قلت سوف أتاله . وذلك من تلقا مثلك رايع .
 قال ابن الأثير في شرح المعاني قول البيت اللحن أي بيت أن تأتي من الأضلاع
 المذمومة لما تفرغ عليه وكانت هذه تحية لخم وجد أم وكانت مفاد لخم الحيرة وما
 يليها وحية فلو كان يا خير ليقان وكانت مفاد لخم الشار وحكي شعير عن الفرائد
 المشيخة كما لو يفتنونه على الغلط لأنه إذا أضافه خرج ذماً فيقول بيت اللحن كأنهم
 يشبهوه بالإضافة على الغلط وقال أراد بيت اللحن أي يامن هو بيت اللحن والقول
 نفوذ الأول انتهى وتشكك تشكك ولا شمع وترايع مفرغ ومخوف وقوله نقالة أن قد قلت
 لتفسير لا يمتح زواله الأصح يرفع نقالة على أنه بدل من أنك لم تني وروي بفتح النون
 ايضاً نقالة الأحسن في كتاب المعاني أنه نصب ملامة على أنك لم تني فخاف به من
 بعد عاتم الاسم وهو من القيلة وهذا ردي انتهى وقال ابن هشام في الغني عني
 أن ابن الأخر نيل حفرة ابن الأبرش عن وجه النصب في قول النا بته نقالة
 أن قد قلت وأشد البيتين نقالة ولا تصح لا ردي فريضة الردي فليل له
 الجواب نقالة ابن الأبرش قد أجاب يريد أنه لما أضيف إلى المبني السبب منه البناء
 فهو مفتوح لا منصوب فعمله ارفع بدلاً من أنك لم تني وقد روي بالرفع وهذا الجواب
 عني غير جيد لجهة إيهام المضايقة ولو فتح لفتح ألياً في نحو غلامك وفرسه ونحو
 هذا مما لا قابل به ثم قال وإنما هو منصوب على انقطاع البناء أو باضاراً عني أو
 على المقدرية وفي البيت اشكال لو قال أشاء لكان أولى وهو واقفاً نقالة
 إلى أن قد قلت فأنشد في التمدد ير مثاله فوك ولا يعطى الشيء إلى نفسه وجوابه أن
 الأقل نقالة فخذت التثنية للضرورة لا للاضافة وأنه وصلها بدلاً من
 نقالة أو من أنك لم تني أو جرحاً فوف وقد يكون الشاعر إنما قال نقالة أن باباً
 التثنية وتدل حركة الهزة فأنشد الألباس بتخفيفها فاضطر إلى حذف التثنية
 انتهى ولا يخفى أن هذا كله نقاش وإثباتاً يؤول إلى الإضافة لا إلى حذف التثنية
 أعثر من قولك وفي من الإضافة البناءية كقبح الأذن أي مثاله في هذا القول .
 أو بعد عبداً لم يخشك أحادة . وترك عبداً ظالماً وهو ضالع .
 قال أبو عبدة ظالم جارٍ متخيل وصلح أي جارٍ يحكي دروي ظالم أي مدينه أخذ
 من ظلم البعير وهو أن يتقي ويحرج .
 حملت غلي ذنبه وتركته كذي الغري يروي غيره وهو رابع .
 هذا البيت من شواهد أدب الكاتب لابن قتيبة قال لا ينبغي العز بالفتح الجرب

عليه

نفسه

نفسه وأشد كما العز كن حيث لم ينشأ والعز بالفتح فخرج ياخذ الأبل في مشافرها وأطرا
 شبيهه بالفتح ورثتها فخرج في مشافرها مثل الثوب كما يسيل منه ماء أصفر قال ابن السكيت
 في شرحه لادب الكاتب في مقابلة خمسة أقوال أحدها أن هذا أمر كان يفعلها جهال الحمراء
 كما لو إذا وقع العز في أبل أحدهم عثر صواباً صحيحاً من ذلك الأبل فكونوا أشعره ونحوه
 يروونه أنهم إذا اقتتلوا ذلك دعت العز من أبلهم كما كانوا يفعلون على أنفسهم كعزوب
 الأرايب خشية العزب ويفتخرون على هذا الأبل بل لا يفتخرونها العزب وهذا قول الأثير
 وأبي عمرو وأكر اللغويين ثانياً قال يونس سألت ربيعة ابن الجراح عن هذا افتقار
 هذا أو قول الآخر كالشور يضرب لما عاقت البرد شي كان قديماً ثم تركه الناس وتبدل
 عليه قول الركن فكانت فكر القوم عند اللحن كي الصبيحات وفوق الآغين ثانياً ما قيل
 إنما كانوا يكونون الصبيح لئلا يتعلق به الذآ لا ليل الشقيم حكى ذلك ابن دريد رابعاً
 قال أبو عبدة هذا المبرك وإنما هو مثل لأحقيقة أي أخذت البرق وتركت المذهب
 فكنت كمن كوي البعير الصبيح وترك الشقيم لو كان هذا مما تكون قال ونحو من هذا
 قولهم يشرب محلان ويسكر ميسره ولم يكنوا شخصين موجودين كما ينسبها قيل أن
 اقتل هذا أن الفصيل كان إذا امتنابه العز لفساد في لبن أمه عمدوا إلى أمه فكونوا
 فشرأوا يرا فصيلها يربها لأنه ذلك الذآ أيضاً كان سري إليه في لبنها وهذا الغريب
 الأقوال واقربها إلى الحقيقة ومن روي كذي القز بنح العتيق فقد غلط لأن القز الجرب
 ولم يكونوا يكونون من الجرب إنما يكونون من القزوح التي تخرج في مشافرها الأبل وقوا يما
 خاصته وقوله كذي القز خال من مفعول تركته وقته برة تركا كز كذي القز وحيلة
 يكون عثره بتفسيره وحيلة وهو رابع خال من غير وهذا ضرب مثلاً ليعني يقول
 أنا بري وغيري شقيم فليكن ذنب الشقيم وتركته وقد قال البيت
 . ولا اكوي الضاح يرا يقات . بهن القز قبلي ما كوي بناه قال ابن أبي الأصم في
 التحبير أشد في شرف العير وأبي لابن ريشق .
 غري وجنا وأنا المعاقب فيك . فكانتني سبابة المتذمر . وقاله سفي
 بهذا المعنى فكان سبخته وأخذته أنت وأخذته فقال من فقال من أنا بته الذبيحة
 حيث يقول . وكلفني ذنب امرئ وتركته كذي القز يروي غيره وهو رابع .
 أمّا افتساده فلا شك قلت في صدر بيتك أنك عوقبت بعبادة فترك ذكراً يقات
 ضاحب الحناء ثم قلت في عجز بيتك أن ضاحب الحناء قد شركك في العنقوبة فنتا
 نقاشاً وذلك أنك ثبتت نفسك بسبابة المتذمر أو لشيء بالرغم المتذمر ثم شركا
 المتذمر في الأمر فأنشدني تالم عمرو من الحيوان تالم كله لأن المذرك من كل مدره حقيقة
 وحقيقة على المذهب الصحيح هي حيلته المشاهدة منه والكموي من الأبل يالم وما به
 عثر ضاحب العز لا يالم بحيلة فمن هنا أخذت المعنى فأنشده انتهى وهذا تذوق
 فلسفي لا مدخل له في الشعر وذلك أن الأمل لم يكن لأقوله ولو كنت في ساعد الجوامع
 كنت جمعت بين الكيل ونمو القيد والجوامع الأغلا لا جمع جايده

أناك بقول لفظ النسخ كاذبا . وكذا يأت بالحق الذي هو ناصح . يقال ثوب لفظ النسخ
 وهمل النسخ إذا كان رقيقا وكذا يأت هملان ولقد اسيان المشهور الملهل لانه اول من
 ارق الشعر وقيل سمي بببيت قاله وناصح بن واذبح . لم يرق وما عجز علي يمتان البيت
 اقارع غوز لا احاول بخرها البيت ثقتا شترهما .
 . اناك امره مستعمل لي بضمه . كنه من قدوم مثل ذلك شافع .
 . فان كنت لاذ الضمن يعني مثلا . ولا حلي على البراءة نافع .
 . ولا اناها مون بني اقواله . وانت يا مخر لا هالة واقع .
 . خلعت فلم اترك لنفسيك بريئة . وهل يا مخر دامة وهو طابع .
 الضمن بالكسر المحذو والامه بالكسر الذين بالكسر والقصد والاشتماء يقول هل تأم
 من كان علي مخر يقي حسنة وهو طابع .
 . مضطربا من لصاف وبرية . يزرز لا لا سرهه نذاف .
 ابناء منتقلة بجلت قاراة بالمضطربا لابل التي تخرج عليهما من لصاد وبرية ولما
 بضع اللام وكسر الباء كذا م وجوز ككتاب وقول جيل في بلاد بني ترويع وبرية في
 بلاد بني ما ليد والال بضم الهزاة ولا تين جيل متغير عن يمين الامام بعرفه وقوله
 شيرف من تدافع اي من الانبعا اي يحا ملن تحاملا من الجهد والكتف سلم
 . تمام بناري الشمس طوصا عبونا . لفتى زة ايا باليرق وذابح .
 قال الشارح تمام بالفتح طير يشبه الثماني سرية الطيران شيه ابل بها ثباري
 الشمس يعني في ارتفاعها ويريوي ثباري الريح اي تعارضها ليرتفعها والمومن بالخاء
 الخبز جمع خوصا اي غيرة عبونا كاهبة في الرايس من الجهد والردا يا المعيبات اراد من
 الشرف فلم تنبت فركت واخذ قنار خلتها وقد اردت الشيء طرخته يقال حل رذي
 وثاقه زديه وكذا يد العنبيه والطلح والطلح والرجيع وذابح قد استوقدعت الطريق
 . عليهن شعث غامد ون ليرهم . قهر كازام الخرم خواضع .
 ويريوي قهر كازام الحني وهو جمع حيه وهي القوش التي حنيت تقول قد حنيت
 الابل وقد دقت من الشير وخواضع خواضع والانام جمع مريم والقهرم ما انكروا في الرذل
 . الي خيردين نسكه قد علمته . وميزانه في سورة المجيد مانع .
 الي منتعله بقوله قايدون وميزانه سنده وشرايعه والسند بالفتح المترلة
 وقانع مرتفع يقال مع النهار اذ اعلا وفي بعض النسخ بعد هذا الكنعني ذبامر
 وتركته الي اخره وهو الظاهر لانه جواب القسم .
 . فاندك كالبال الذي هو مذركي . وان خلعت ان المتناي عكدايسع .
 المتناي عاووز من المغفل من الغاي وهو البعد يقال انماي القوم اي قبا عدا وقال
 ابو علي في ايضا ج البشر بمخل ان تكون ان فافته كاندك قلت ما خلعت ان المتناي
 عكدايسع لانك كالبال الذي ايمانك وتجاوز ان تكون الي الجرا كاذم فادان
 خلعت ان المتناي عكدايسع اذ تركني ولم اتركك كما يدركني الليل والاول اشبه

انتهى قد افترض الاضبي علي الثابتة في هذه البيت فقال تشبيهه الادراك بالليل يساويه ادراكه
 النهار فله خفته ذوته وانما كان تشبيهه ان ياتي بما ليس له تشبيه حق ياتي بمعنى غيره
 به اقول انما قال كالبال وكلمة تمل كالبال لانه لا تشبيه في حال سخطه تشبيهه
 بالليل وهو له بقي كلمة جامعة لما كان كاذبا في تشبيه الطبع وهذه البيت من
 شواهد تلخيص المفتاح او ردة شاهدة المساواة اللفظ المعني ما احسن قول ابنهاني
 الاندلسي في هذه المعني ابن المخر ولا مخر لبارب . ولك البسيطان الثري والماء .
 . خطا لطيف محين في جبال مبيتية . ثم يها ابي الينك نوازع . الخطا لطيف محين
 خطاف وقول المديدة التي تخرج بها الدلاء وتبرها من اليمر حن منقوحة جمع احن
 وجنا يقول انا في قبعتك تقدر على متى يثبت لا استطيع المخر منك وقول مثل
 ونوازع جواز بيقال ترغت من اليمر دوا لوين ويترزع اذا كان يتقي
 منها باليد . سيبيل عذرا او جاحا من امره . اليه ربه رب البرية رالكع .
 رالكع فاعل سيبيل وهو بمعنى الما ضيع والليل يعني به نفسه .
 . وانت ربيع ينعمس الناس سيبه . وسيف اعيرته المية قاطع .
 اي انت جمر لك الربيع بنعمس برقع وبجير وسيبه قفا وة ايات سيب وعطاكوك
 وسيف لا ينداك . وسقي ادا ما شئت غير مصرده بزوراء في كفاها المنك كادع
 غير مصردي غير متموع ولا مقلوع يقال صرد علي الشرب اذا استقاء ذوقه الرية
 وقول الصريد والزوراء انا منتطيل من فضة وقال صاحب الصحاح هو القدر
 وكادع اي ان المنك علي شفاء كذا لانا وقال الاقضي الزوراء دار بالخيرة وربي
 من راءها قد عمارة ابا جعفر هدمها .
 . اي الله الامد له وفاء . فلا النكر عور وفوق العرف ضابح .
 وهذا اخو العيصية اي ما يريد الله الامد النعمان بن المنذر والوفاء فلا يخذ
 ان يجوز ولا يخذ فلا المنكر يورث النعمان ولا الجبل يضع عنده **باب**
الاستغفار في الشكر فيه وهو الشايد من الحسنون بعد المائة
 . فكلما اراهوا صنعوا انيقولوتة . صحفقات مال طالعات محزرة .
 علي انه ما استغل الغفل فيه بنس النير اذ التقدير ينفلون كلاً هذا البيت من تعلية
 ذهرا ابن ابي سلي وصير الجمع في المواضع الثلاثة غايدي الي المحن وهو تشبيه بني ذبيان
 وقوله فكلما اي فكل واحد من المتنولين المذكورين قبل هذا البيت وزوي الاغلم ينفلون
 بازجاع النير الي كل مجموعا باعتبار المعني عوقوله تعالى وكل في ذلك يستحقون وينفلون
 اي يؤذون عطفه اي دنيته يقال عطف النير من باب ضرب اذبت دنيته قالت
 الاضبي سميت الدية عقلا تشبيه بالمفسر لان الابل كانت تعقل بعناء ولي النير
 شكر الا شين عال حق ومع العقل علي الدية ابلا كانت او فند او عقلت غرفت عنه
 ما لزمت من دية وجناية وهذا هو الفرق بين عقلة وعقلت عنه زين الفرق
 بينهما ايضا عقلت كذا مرفلا ان اذا تركت القول لدنيته وعين الاضبي كملت القامي

ابا يوسف بن جعفر الرضا في ذلك فلم يفرق بين عقيلة وعملة منه حتي نهته في الفتح
 فتبين انهم في شرح الحديث ان يقولوا يقولون ديتهم غير جيد والمحق اري في
 بيان انهم يقولون كل واحد من المقتولين من بني عيسى في الرواية واحدة في بني
 المحي والعقل واقع علي من كل فلا يجمع قول ابي جعفر الخوي وقول الخليل بن ابي
 في شرحهما هذه المعلقة ان كلا منسوب باضا فعل فبذلك ما بقية كما انه قال
 قاري كلا وجوز ان رفع علي ان لا تضر لكن النصب احول لفظا فعلا علي فعل لان قبله
 ولا شارك في الحرب انتهى ووجه ارفع حينئذ ان يكون كل مبتدأ وخلة يقولونه
 الخبر وما بينهما اعتراف وقوله صحيحات حال منسوب بالشره تفعلون ثانيا ليعقلوا
 ليتبينه تنقي يعلون ديتهم كذا قال الا علم وقوله صحيحات ما لا اتي ليست بعد
 ولا مطلق يقال ما لا صحيح اذا لم تدخله معلقة في عتبة ومطل انتهى والمال عند العرب
 الايل وعند الفقهاء ما يقول اتي ما بعد ما لا في قوله طالعيات بحرم هو دفع
 اليهم وسكون الماء المحية هو التثنية في الجبل والطريق يعني ان اهل الديرية تغلوا
 في اطران الجبل عند سوزها الي ازيلات المقولين يشير الي وقائهم وروي ابو جعفر
 والخليل بن المصراع الثاني معلقة ان يد بعد التثنية والمعلقة بضم الميم ههنا
 الزيادة وبثاقلة التي ليسر نحو المعلقة والمصم بضم الميم وفتح الصاد الملهة
 وكسيدة المشاة القوية اقام والكايل وروي مسعود في شوجه ليريد ان رهي
 صحيحات التي بعد اليه مضتم وقال مضتم مكالم يقال قال مضتم تام كثر يقال
 ويقال اعطيت القاضية اي تامة كماله والبيت المذكور علي رواية الا علم ملحق من
 بيتي وهذه رواية فحلا اراها ضجوا اي قواهم معلقة اليه بعد اليه مضتم
 ثنا في قوله مرقوم غرامه صحيحات ما لا طالعيات بخبره وقال لقوله ثنا في
 قويم اي يدفع اهل الديرية قويم ليلغوها هولا وينبغي ان نورد ما قل هذا
 البيت حتي يتضح معناه وكذا بك الشية الذي قيلت هذه القصيدة لاجله فتقول
 قائد الشراح ان رهي امدح هذه القصيدة الحارث بن عوف وهير من سنان
 المزيبي وكر سفيهما بالمشاهير عيسى وذيبيان وتعلمها الحالة وكان ورد من
 خابن العبيس قتل هير من منضم المزمع في حرب عيسى وذيبيان قبل الصلح وهي
 حرب داحس ثور مطلع الباس في لم تزد خل حصان ابن منضم هو هير من منضم
 في الصلح وحلف لا يغفل راسه حتي يقتل ورد من خابن اورد خلا من بني عيسى
 ثور من بني غالب ولم يطالع علي ذلك امدح وقد حمل الحالة الحارث بن عوف بن ابي
 حارثة وهير من سنان ابن ابي حارثة فاقبل رجل من بني ثور من بني
 غالب حتي تولى حصان بن منضم فقال من انت انا الرجل فقال عيسى فقال من ابي
 عيسى فلم يزل ينسب حتي انسب الي غالب فقتله خصف فلع وكذا الحارث بن
 عوف وهير من سنان فادفعك عليهما وبلغ بني عيسى فركبوا نحو الحارث فلما بلغ
 الحارث ركوب بني عيسى وما قد اشتد عليهم من قتل صاحبهم وايضا اذات بنو

عيسى ان يقتلوا الحارث بعث اليهم بحاية بن ابي بل نوحا ابنه وقال للرسل قل لهم
 الذين احب اليكم ام انفسكم فاقبل الرسول حتي قال لعنما قال فقال لعنهم الربيع
 بن زياد ان احا كز قد ارسل اليكم الا بل احب اليكم ام ابنه تقتلونه فقالوا
 نأخذ الا بل ونصلح قومنا ويتم الصلح فقال رهي في ذلك هذه القصيدة ويخذ
 ان تغزل خمسة عشر بيتا قال
 سعي ساعيا غيظ بن مرة بعد ما تبرزل ما بينه العيسين وباله
 الشافعيان الحارث بن عوف وهير من سنان وقيل خارجة ابن سنان وهو اخو
 هير من سنان وهما ابنا عمير الحارث بن عوف لانهما ابنا سنان بن ابي حارثة
 والحارث هو بن عوف بن ابي حارثة وبن ابي حارثة هو ابن مرة ابن سنان بن ابي حارثة
 ابن غيظ ابن عوف بن سبيد بن ذبيان ومعني سعي اي عملا عملا حسنا حيا
 مشيا بالصلح وتخل البليات وتبرزل اي تشفق يقول كان بينهم صلح فشفق بالدم
 الذي كان بينهم فسعي اي حكاير العهد بعد ما تشفق بسفك الدماء
 ما قست بالبيت الذي طاف حوله يربا د بنوة من قرينين وجرهم
 اراذ بالبيت الكعبة المعظمة وجرهم امة قديمة كانت ارباب البيت قبل قرينين
 وبنو بفتح النون من البنا وضمها خطأ
 بيتنا لنعم الشية اي وجدنا علي كل حال من سجيل وبيتر
 بيتا مضمر مؤكده لقوله اتممت وخلة الشعر الشية اي الى آخره جواب القسم لهذا
 البيت اوردته الشارح المحقق في باب افتقاد المذبح على ان المضمون بالبح اذا انا
 عن نصر بن حور ذ خول نوايخ المبتدأ عليه فان صدر التثنية في قوله تمام هو المضمون
 بالمذبح وقد دخل عليه النابح وهو وجد وعلى متعلقة به والتجمل بفتح التين وكبر
 الماء المملتين المضمول اي الذي لم يجز قتلته والمبرر مضمول من ابرر القائل الجبل
 اذا اعماد عليه القتل ثانيا بعد اول فلا اول تجمل والثاني مبرر وقيل التجمل
 ماضل من خيط واحد والمزمر ما قتل من خيطين واراذا بالشجيل الامر الشال العيب
 وبالمزمر اي يد القوي
 تداركتما عيسى وذيبيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم غطر منضم
 عيسى وذيبيان اخوان وهما ابناك بغيض من ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن
 عيلان بن مضر اي تداركتما بها بالصلح بعد ما تفانوا بالحرب ومنضم المشهور
 بفتح الميم وسكون النون وكسر الشين المحيرة زعموا انها امرأة عطاره من خزاعة
 خالد قور فاذا خلوا ايديهم في عطرها علي ان تغالوا حتي يموتوا فصر رهي
 المثل اي صار هو له في شدة الامز ملة اولك وقيل كانا اذا ايا روي التروا
 فيها كما فورا لما هف فثنا لوانها وزعم بعضهم انها امرأة من بني غداة وهي صاحبة
 سيار اللوايع وكانت امرأة مولاة وكان تينا من ابي ابي وكان الشافعي
 بن قبيصة فضلت منه فمشرقا ففطن انها خضعت اليه فراودها فلقن نفسها

فكان له مكانا في الجاهل فاشتهى فاشتهى طيبا ثم اختلف على اصل النبوة
 فاستوعبته قطعا فخرج هاربا واداه سبيل ففرض المثل في الشر بطيب منكم وقيل غير
 ذلك . وقد قلنا انه ندرت السبل واستقام . بحال ومقر وفي من القول تسليما .
 التسليم الصلح يذكر ويؤثت وهناك مذكر لقوله واستقام اي تمكينا وقال الا علم اي كمالا
 تمكينا وقوله تسليما اي من امر الحرب وروي بغير النون اي نوقع التسليم بين القوم والصلح
 واصطفا منها على خير مؤلفين . بعيدين بينها من عقوق وما علم .
 اي اصبحنا من الحرب على خير مؤلفين ومن اللبدل وبعيد من خبر بعد خبر والعقوق
 طبيعة الرصد والمأثم الا شمر .
 عظيم في علينا معدي وغيرها . ومن يستبح كثر ايت المجدي يعظمه .
 علينا سعد مؤثت اعلى اي في علينا مؤثت هذه القبيلة وروي بدل وغيرها هديتها
 وهو دفا اي دامت هذا يتكلم الي طريق الفلاح ومعني يستبح منها حاجيب جدا
 مناجاة الكثر كناية عن الكثرة يقول من صل ففعلها فقد ابغى كذا المجدي واستحق ان
 يعظم عند الناس روي يعظم بالفتح اي يصير عظيما وبالضم مع كسر الظا اي يات
 بامر عظيم ومع فتح الظا اي يعظمه الناس وعظيمين خبرنا لك .
 فاصح يحد فيهم من يلاي كره . نقا ندر شتي من اقال الزتم .
 تحدي يساق من الهدا وروي يعرب والتلا بالكر ما وله عند هذه اصله وهو المال
 القيد بهر شمر كثر استيقا لهم اياها حتى قيل لكل رجل كماله تلاذ وشتي متفرقة
 والي قال بالكر جمع افيل فافيله وهو القصيل واقنا حصن الافال لانهم كانوا يوزون
 في الية صفرا والابل والمز من فضل موزون في نسب الافال اليه والشر بهر سمة يوم
 بها البعير وهو ان يشق طرق اذ نه ويفعل فيسقط منه كالزعمه وروي من اقال
 مزعم ومن نتائج مزعم . تعني العلوم بالبين فاصبحت . بجمها من ليس فيها بحر
 اي تحي الجاهل بالبين من الابل وانما يعني ان الزما تستقطب بالية يات وقوله بجمها
 اي تحمل جوما على غارها ولم يحرم فيها اي لم يات فيها يحرم من قبل يجب عليه الية
 ولكنه تحملها كرها وميلة للصدمة .
 بجمها قوز ليقو ير غرامة . ولزمه يريثوا بينهم مله تحجر .
 يعني ان هذين الشاعين جلاد ما من قتل وغرم فيها قوم من خطيما على انهم
 لم يصبوا اذ مر احد مله تحجر اي انهم اعطوفتها ولم يقتلوا ويبريقوا اصله يريثوا
 وزيديا القاء المفتوحة من يبلغ الاخلاق بخير سالة . وذبيان هل اقسنتم كل قسم
 . فلا تكتن الله ما في نفوسكم . ليحقي وعنها بكم الله يعلم .
 الاخلاق اسد وعظمان ومضى معنى هل اقسنتم الاخلاق اي خلقتم كل المثل المتعلق
 بالاب يبنغي وهذا البيت اوردته ان ههنا من المعني في بحث هل وقوله فلا تكتن
 الله الي اخره اي لا تغمروا جلا فاما يظهر ان الله تعالى يعلم الية ولا لكموه
 اي في افسر الصلح وتقولون لا حاجة بنا اليه وقيل معني قوله هل اقسنتم

هل خلقتم على ابرام جمل الصلح فخرجوا من الحث فلا تخشوا الله ما تنصرون من الضمير
 وتقتل القيد وتكتن باليتا للمفعول بخلاف يعلم ما نته للفعل .
 يؤخر فيوضع في كتاب بيد خور . لتؤمر الحساب او تعجل فيقتدر .
 جميع الافعال باليتا للمفعول ما قد الاخير يقال تقتل منه من باب ضرب بمعنى عاقبه
 وانتقد منه وتوخر بدل من يعلم وقيل جز في جواب الهني وهو الصواب .
 وما الحرب الا ما علمتم ودقتهم . وما موعنا بالحديث المترجم .
 يقولنا الحرب الا ما جرت به ودقتهم ما نكره ان تصودوا الية مثلها وقوله وما هو
 اي ما العلم عن الحرب بالحديث اي ما الخبر منها حديث يترحم فيه بالظن فقوله هو كناية
 عن العلم لانها ما قال الا ما علمتم دل على العلم كذا قال الخطيب وابو جعفر الغوري .
 وقال صعود اي شرحه موصوفا وما نته قال وما الذي علمتم وقال الزوري هو منير
 القوم لا العلم لان العلم لا يكون قولاً اي وما هذا الذي اقول بالحديث من خبر اي هذا
 ما شاهده عليه الشواهد الصادقة من التجارب وليس من اخبار الظنون وقال
 الا علم هو كناية عن العلم يريد وما علمتم بالحرب وعن بدل من اياها ما هو بالحديث
 الذي يرمى به بالظنون ويشك واورد الشارح المحقق هذا البيت في باب المقدرة
 على ان ضير المقدرة يعمل في الجار والمجرور وقال اي ما حديثي عنها فجمعه ضير الحديث
 والمرجع الذي يترجم بالظنون والترجيح الظن والمحقق انه محضهم على قبول الصلح
 ويخوفهم من الحرب مبي تبعثوها بتبعثوها دميته . وتضر اذ اضرتهموها فتضرم
 اي تقتلوا الصلح وذهبت الحرب لم يخذلوا امرها والتبعث الا لارده وقد ميم اي تدمر
 عاقبتا وروي دميته بالمهله اي خبيثة وهذه باعتبار المبدأ وضري بالمسبي
 من باب تعب وضراوة اعتادة واجترأ عليه ويعدي بالهجرة والتضعيف قال
 صعود اي شرحه ومن العرب من يامر ضريت فيقول قد ضريت به من هذه
 الية تقول وتضرا اذ امرأتموها وضربت النار من باب تعب ايضا التمهيت
 . فتعمر كرمك الرخا يشا لها . وتلوح كسا قاسم تحمل قشتم .
 مغلوف على جواب الشرط ويقرأ بضم الميم للوزن قال صعود وان رفته
 مستمنا نفا كان صوابا اقول يمنعه ما يمدد من الافعال التبعية ياتها بخرونة
 اي تطحن في تلك الحزم واصل العود ذلك الشيء والشال بلسر المثلثة جملة تكون
 تحت الرخا اذ اذيرت يقع عليها الدقيق وابا للعية نحو قوله تعالى تنبت
 بالدهن اي وثمرها الدهن وجافلان بالشيف اي ومعه الشيف والمحقى عرك الرخا
 طاحنة لان الرخا لا تظن الا تحت مجري الدقيق يقال فوك مضد مضاف الى فاعليه
 والمفعول مخدوق اي الحث قال صعود قطع بهذا امر الحرب واخر باشد اوقانها
 قاله الكشاف في لغة كناية وهذا بل وصححة وخراطة الابل التي لم تحمل عاقين
 ونيم واسد وقيل ورر بيعة يقولون الكشاف التي اذا نجت ضرها الفحل بعد
 اثار فلحقت وبفضهم يقول هي التي تحمل عليها في الدم والوخصر مده هذا كله

ويرى عراقي الغل لا يدنو من الناقة ما دام في دمه واشد طبع يعين التبول غير ظلام
 قال فهو لا يدنو منها حاملا فكيف يدنو اليها في دمه وقال الكشاف عندنا ان الرجل على
 الناقة عاقبي متوالين وذكر مفرها وهو ازديا الشاج والى هذا ذهب زهير
 الحرب تنو الي عليكم فينالكم منها هذا الضرر وروي ثم محل فتيم والاقام ان تعني النابض
 من الابل اقام انما الاقام في الغنم خاصة وانما يريد بذلك تقطيع الحرب وتغذيرهم
 اياها بل افة الحرب اياهم بمنزلة طهي الرخا الحنة وجعل صنوف الشرب يتولد
 تلك الحروب بمنزلة الاولاد الناضجة من الامهات قال ابو جعفر والخطيب شبه
 الحرب بالناقة لانه جعل ما يجلب منها من الامه بمنزلة ما يجلب من الناقة من اللبن
 كما قال . ان المهاب لا يزال لهم قتي . بحري قوايد رسل حرب لا فح .
 وقيل انما شبه الحرب بالناقة اذا اختلفت ثمر ارضعت لان هذه الحروب يتولد
 وهي اشبه بالمعنى وقوله تنعيم اي تاتي بتوحي الذر ثوام والناقي توامة .
 . فتنتج لكم غلمان اشام كلهم . كما حرم عايد ثمر ترمع فتقطر .
 تعطفون على قوله فتتيم نجت الناقة وكذا بالنبا للفعول اذا ومنعته واسام
 قال ابو جعفر والخطيب شبه قوله ان احد هذا انه مقدر كما انه قال غلمان ثوم والله
 انه صفة لموصوف اي غلمان امرية اشام اي ميسوم وقال الاعلم اشام هنا صفة
 للمفرد على نفي الناقة والمعنى غلمان ثوم اشام كما يقال شغل شاغل وكلهم
 منبذوا واخر عايد جرة وقال متعودا وان شئت رفعت كلا باسم كما تقول
 يرحل كبر ابوهم وفيه ان كلا اذا اصبحت للغير لا تقع متعولة ليعامل ليل
 ويريد باخر عايد عاقر الناقة واسم قدر من سالف فاحر لقيه قال الاصمعي
 اخلا زهير في هذا لان عاقر الناقة ليس من عاد وانما هو من ثمود وقال البرد
 لا غلط لان عاد يقال لها عاد الاخرة ويقال لقوم هود عاد الاولى والدليل على
 هذا قوله تعالى والله اهلك عاد الاولى وقال متعودا . والاعلم لا غلط لكثرة
 جعل عاد مكان ثمود ايضا عاد مجازا اذ قد عرفت المعنى مع تعارب ما بين
 عاد وحمود في اثر من والاخلا وقد ادرناه والعظم متروكان اي لا تنزع الاقن
 حو لني وانما اذا طول شدتها وانما لا تنقطع الا عن تمام لان المراد اذا ارضت
 شربلت فقد تمت . متغفل لكم مالا تغل لاهلها . فري بالعرف من قفيل ودرهم
 تعطفون على قوله فتعطف اي فتعطل لكم هذه الحرب من الذيات يدما فتلاكم
 مالا تغل فري بالعرف وهو تغل القفيل فله درهم وهذه الامم كرمهم واستهزأ فقال
 اغلت الضيعة بالالين فصار ذوات غلة والذلة كل شيء يتربيع الارض او من
 اجزئها وغود يكره لغري لنهر الحبي جرع عليهم . كما لا يوايتهم حصين بن منهم .
 جرع من الجريرة وهي الجنائفة وقاميلة حصين والجملة صفة لموصوف فتدرون
 هو الموصوف بالمدح اي ليعمر الحق حتى حشر عليهم الحارث وعجري منبذوا جرة مذكور
 اي فتني وجملة لنهر الحبي الى اخره جوابت القشير ولا يوايتهم لا يوافقهم وروي

لا يما لهم والمالاة الماونة وحصين ابن منهم هو ابن عمر ان يفة الدياني لان الناقة
 هو ابن مويج بن ضباب بن جابر بن يزروع ابن عتيظ بن عوف بن سعد بن ذبيان
 وحصين هو ابن منهم ابن ضباب الى آخر الشب وخبايته انه لما اصبحت قبيلة ذبيان
 مع قبيلة عيسى ابن حصين بن منهم ان يدخل في الصلح واستمر منهم شرعة اعلى رجل
 من بني عيسى فقتله كما تقدم مرينا انه وايضا مدح حتى ذبيان لتعلم الذيات اضلاحا
 لذات البين . وكان طوي كشحا على مستكنة . فلا هو ابد اها ولز يتخيم .
 طوي باقما وقد عند المبرد قال لان كان فعل ما من اسمها صير حصين ولا يخي عنه
 الا باخبر او بما صارعه وخالفه افعما به في هذه او الكسب الجنب وقيل الحاضرة يقال
 طوي كشح على فضلة اذا اضمها في نفسه والمستكنة المستنورة وهي صفة لموصوف
 اي غزوة مضمرة او نية مستنيرة او حالة مستكنة لانه كان قد اضم قتل
 ورد بن حابس القاتل اخاه هيرم بن منهم او يقتل رجلا من بني عيسى ولهذا
 كان ابي من الصلح وقوله ولم يتخيم اي لم يدع التقدم فيما اضم ولم يتردد
 في انقاده يقال جهر الرجل وجهر اذا لم يبين كلامه وتبا في هذه البيت
 ان شاء الله تعالى في جركان وقال .
 . سافعي حاجتي شر اتقي . عذوي بالف من وراوي لمجهر .
 حاجته هي اذراك لاره وللمجهر قال مفعول اي روي بكسر الميم اي اله فارس للمجهر
 فرسه قد روي بفتحها اي اله فرس لمجهر والفرس قبايد كرو ليوث
 . فشذ ولم تنزع بيوت كثيرة . لذي حيث القنت زحلي ام قشعر .
 اور د ابن هشام هذا البيت في المعنى على ان حيث قد جرح بغير من على غير الغالب وقوله
 فشذ الى اخره اي حمل حصين على ذلك الرجل من عيسى فقتله ولم تنزع بيوت كثيرة
 اي لم تعلم توبه بغيره وارا ديا البيوت اجاء وقبائل يقول لو علوا بغيره .
 لنزعوا اي لا عا ثوا الرجل المقتول ولم يدعوا حصينا يقتله وايضا اذا يقول
 هذا الا لا يفسدوا صلحهم بغيره وروي ولم تنزع بيوت بالنبا للمفعول قال
 الخطيب اي لم ينزع اهل بيوت يقول شد علي عذوه وحده فقتله ولم تنزع
 الناقة يطلب وايد اي لم تستغن عليه باحد وايضا قصد لار وقيل مقصدا .
 اي لم يعملوا به وروي ولم ينظر بيوتا اي لم يوافقوا اهل بيت ورد بن حابس
 في قتله لكثرة عمل فقتل هذا الرجل يقال انظرته بالالف اي اخرته وروي ايضا
 ولم ينظر من نظرت الرجل اي انظره وقوله لذي حيث الى اخره اي حيث كانت
 شدة الامر يعني موضع الحرب واما قشعر هي الحرب فيقال هي المينة والمعنى ان
 حصينا شد على الرجل العيسى فقتله بعد الصلح وحين خطت رجلي الحرب وثقت
 اوزانها وسكنت ويقال هو دعا على حصين اي دعا على الرجل بعد الصلح وخالف
 الجماعة قصيرة الله الى هذه الشدة ويكون معني القنت رجليها على هذا ثبتت
 وتمكت وقيل لم تشعر كنية العنكبوت وقيل كنية الضع والمعنى فشذ على صاحب

ان هذه الايات التي اوردناها على هذا الترتيب هي رواية الاغلم وقدّم بعضهم هذين البيتين واوردهما بعد قوله سابقا فتعلل لكم ما لم تغل لا فلهما البيت والله اعلم واشد بعده . قد اصبحت امر الخير رائد عي . علي ذنبا كله لزامه . وتقدم شرح في الشاهد الرابع والخميس **وانشد بعده وهو الشاهد السابع وهو**

بعد المايه وموسى شواهد .
التي الضميمة كي يحقق رخله . واثر ادحق نغله القاه .

علي ان حتى وان كانت بيتانف بعدتها الكلام الا انها ليست متممة للاستيناف فلم يكن الرفع بعدتها او لم يكن كسائر حروف القطف يعني انه يجوز في فعله انصب والرفع اما انصب فن وجدنا احدها نصبه يا صمنا ريفعل يفسره القاه كما انه قد حق التي نغله القاه كما يقال في القاه وغيرهما من حروف القطف ثانيا ان يكون نصبه بالقطف على الضميمة وحتى بمعنى الواو كما انه قال التي الضميمة حتى نغله بزيه ونغله كما تقول اكلت السمكة حتى راسها ينصب راسها اي ورأسها فغلي هذا القاه غايته على النعل او الضميمة والقاه تكرر وتوكيد فان قلت شرط المظوف يعني ان يكون اما بقصا من جمع كقدم الجاج حتى المشاة او جزا من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او كونه نحو مجبتي الجارية حتى حديثها فكيف جاز عطف تعليل مع انه ليس واجدا كما ذكر قلت جاز لان القاه الضميمة والتراد في معنى التي ما يثقله فالنعل بمعنى ما يثقل واقا الرفع نغلي لا يتدا وجله القاه هو الخبر في علي هذا وعلى الوجه الاول من وجهي النصب خذ ابديا والجملة بعدتها مستأذنة وروايت خلفان حتى هنا غاطمة والجملة بعدتها مغطو فم على الجملة المتقدمة وهذا شيء قاله ابن السكيت نغله عنده ابن هشام في المعنى ورده بقوله لان حتى لا تعطف الجملة وذلك لان شرط مغطو ما ان يكون جزا مما قبلها او كجزو وهذا لا يتأني الا في المفردة او قد ناذ القاه ميني في هذا التعليل وانشد بسينوي في هذا البيت علي ان حتى فيه حرف جز فان تجزوها غايته لما قبله كما انه قال التي الضميمة والتراد وما تعة من المناع حتى انتهى القاه الى النعل وعلية فجملة القاه للتاكيد والضمير يجوز فيه ايضا ان يعود على النعل وعلى الضميمة فنقول حتى فعله القاه روي على ثلاثة اوجه

وهذا البيت لا يروى في الخوي وبعده .
ومضي نطق يربد غمرو خلقه . خوفا وفارق ارضه وملاها .

وهما في قصة المتلس حين قرئ من غمرو بن هند حكيه لك الاخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكر في التاريخ وكان المتلس قد هجى غمرو بن هند فجاه ايضا طرفة فكتب لها الى عامليه بالبحرين كتابين او همها انه امر لها بجوارحه وهو قد امره فيها بقتلها فلما وصل الى الجزيرة دفع المتلس كتابا الى غلام ليقراه فاذا فيه اما بعد فاذا انك المتلس فاقطع يد رجليه وادفنه حيا فمرى المتلس كتابا في نهر الجزيرة وهرب الى الشام وقد ذكرنا خبرهما في الشاهد الذي قبل هذا باربعة شواهد فصارت

محنة المتلس مثلا فيما ظاهره خير وباطنه شر والكتاب وقوله التي الضميمة أي رماها بنهر الجزيرة كما اخبر المتلس عن نفسه بقوله .

قد فت بها في النهر من جيب كافي . كذا تقول كل قط منمئل .
وروي ايضا التي الضميمة وهي الفواشي المحسوبة بالقتل او الضرف ينابر عليه قال عنته وحشيته شرح علي قبل الشواقا وضعه محمد بن هاني الا نذ لبي بقوله قوم بيت على المشايخ غيرهم . ومبيتهم فوق الجياد الضمر . وروايت ابن السكيت ونيعه غير ذلك ان الضميمة ما يركب عليه الراعي واوردت بيت عنزة وهذا غير لا يق به وقال ابن هشام المعنى الضميمة هي البردة المحسوبة والرجل هنا بمعنى الايات والشرح وقد انكره المير في ذرة الفواش منه المعنى ورده عليه ابن بري فيما كتبه عليه فقال قال الجوهري الرجل مثل الرجل وما يستغنى من الايات والرجل ايضا رجل البعير وهو امغر من القتب فقد ثبت فيه الرجل بمعنى الايات وقد فسر بيت متم بن نوره علي ذلك وهو قوله .

كره الشا حلو السابل ما جد . صبوز علي الصتراء مشترك الرجل .
قالوا امراد بالرجل الايات ومثله قول الآخر التي الضميمة كي يحقق رخله البيت قالوا امحله اياته وقاشه والتقدير يريد هذا التي قاشه واما ما حق التي نغله مع جملة اياته وايضا قد روي بذلك ليصح كون ما بعد حتى في هذا الموضع جزءا ما قبلها وعليه فسر قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام قالوا اجزاه من وجد في رخله فهو جزاؤه قالوا رخله اياته بدليل ما استخرجنا من وعاء اخيه انتهى كلام ابن بري وقد فسر ابن السكيت الرخل في شروح ابيات الجمل بقوله الرجل للثاة كما شرح للوس ونيعه ابن هشام المعنى وابن خلف وغيرهما وهذا مع كونيه غير مناسبا كما ان الشواهد ان يقولوا الرجل للبعير لا للثاة قال الاغلم كان الواجب في الظاهر ان يقول التي اتراد كي يحقق رخله والتعلل حتى الضميمة فيدل اها لا نعل ضر يبعيه الا خفيل يمكنه الشعر ويكون قد مر الضميمة لان التراد والنعل احق عيشة بالابقا لان التراد يملحه الوجه الذي يريد والتعلل يقوم له مقام الرجلة ان عيطت فاحتاج الى المشي فقد قالوا كما المستعمل ان يكون رأيا والبريد الرسول ومنه قول القوي الحمي يربد الموت وغمرو وهو غمرو بن هند ملك الجزيرة وقد ذكرنا ترجمته قبل هذا الشاهد بيتين **وانشد بعده وهو الشاهد الثامن**

والجنسوة بعد المايه وموسى شواهد

فلا حسبا فخرت به ليم . ولا جدا اذا ارد حمر الجذود .
علي انه يجوز النصب في قوله حسبا والرفع لو فوجعه بعد حرف النفي اما نصبه فيفعل معذرا متعدي اليه بنفسه في معنى الفعل الطاهر والتقدير فلا ذكرت حسبا فخرت به ولا جدا مغطو في قوله حسبا وهو منزلة قولك اريد امرت به واما لم يجر اضرار الفعل المتعدي حرف الجر لان ذلك يؤدي الى اضرار الجر ولا يجوز

أضاره لا تنفع الجور كشيء واحد وهو عامل متعسف فلا يجوز أن يتصرف فيه بالأضار
والأضار كما يتصرف في الفعل وأما الرضع فتعالي البيتة أو تحمله فزت بيده صفته ولتيم
الخبر روي بذلك قوله لتيم كبريه وهو الثابت وجد مقطوع على حسب قال السيرافي لما
جاء الرضع مع الاستفهام وإن كان الاختيار انصب كان الرضع في حروف النفي أقوى
لأنها تبلغ أن تكون في القوة مثل حرف الاستفهام والحسب الكرم وشرف الإنسان في
نفسه وأخلاقه والجد أبو الأب يقول ما ذكرت لتيم حسباً تقتصر به لأنك لم تجز لها
شيئاً تذكره ولا لك جدٌ يترفع تقول عليه عند أن يحاكم الناس للمفاخرة عليه
وقيل الجد هنا الخطأي ليس لقيم خطأي علوم الرشدة والذكر الجليل وهذا البيت من
قصيدة طويكية لم يبرحها الفرزدق وتيم الرباب وليست بين النفايض وهي
أخذي الفقايد الثلاث التي هي خير شره كذا في منتهى الطلب من اشعار العرب وزعم
الأعلم أن جريراً لم يهاجها من لها وهو من تيم عدي والرباب بكسر الراء جمع رب بعضها قاله
ابن الكلبي في الجمهرة لا تنساب ولد عبد مناة بن اديتما وهذه الرباب وعديا بطون وعوقفا
والاشيب وفوراً قاتلوا نحو الرباب لأن تيماً وعدياً وثوراً وعوقفا واشيب وصبة
ابن ادعسوا ايديهم في الرب فتعالوا على بني تيم فتعوا الرباب ففهم جميعاً الرباب
وخفت تيم ايضاً بالرباب انتهى ومن هذه القصيدة

- لقد اخزي الفرزدق اهل ليلى • وتيماً قد اقادهم مفيد
- خضبت مجاشعاً وجذعت تيماً • وعندي فاعلموا المهر مزيد
- انيما تجعلون الي حسداً • وهل تيم لذي حسب مديد
- ازيد مناة ندباً بن تميم • تيم اي تاه بك الوعيد
- اتوعدنا ونمتع ما اردنا • وناخذ من ورايك ما نريد
- ويقضي الامر حين تغيب تيم • ولا يستاذنون وهم شهود
- فلا حيث فزت به كبريتم • ولا جد اذا از دحم الجدود
- ليانم العالمين كرام تميم • وسيدهم وان دعوا مسود
- ما نك لو لميت عبيد تميم • وتيماً قلت انهما العبيد
- اري لينا لا يخالفه نه سائر • ولوم التيم ما اختلفا جدي
- بجث البذر يفت بذر تيم • فما طاب البناء ولا الحميد
- تمثي التيم ان اباه سعد • فلا سعد اباه ولا سعيد
- وما لكم الفوارس يا ابن تميم • ابو حصص وجد عك الشيد
- وان العالمين لغير تميم • وفيها العز والمحب التليد
- وان التيم قد خبثوا وقلسوا • فما طابوا ولا كثر العيد
- اذا تيم ثوت بصعيد ارض • بكما من حيث زعمهم السعيد
- انيما تجعلون الي تميم • بعيد فضل ما بينهما بعيد
- كشاك التيم لوم ايكد تيم • سرائيل بنا يفتقن سود

ولا المتاذنون ولا الوفود
أهانك بالمدينة يا ابن تميم

وقوله انيما تجعلون الي ندا البيت اوردده صاحب الكشاف والقاضي علي ان الند من قوله تعالى
فلا تجعلوا لله ندا اي بمعنى المثل المنادي او المعادي وهو من ند ندود اذا انشروا ندا
الرجل خالته خض بالمخالته المماثل في التاء كما خض الساي للمماثل في القدر قال الشافعي
واي كان في الاصل صفة لقوله ندا فلما قدم صار كالألف والي بمعنى اللام وقال السيد
هذه الالف لان ندا خبر مبتدأ في الاصل وانما هو حال من قوله تيماً وفيه ان تيماً في
الاصل مبتدأ او عند سيبويه يجوز محي الحار من المبتدأ وعند الاخفش من الخبر
والاستفهام لانكار والتوبيخ في ذي حسب للتحقير يعني ان تيماً ليس ندا الذي حسب
خبر فكيف يجعل ندا لمثلي ويجوز ان تكون للتعظيم ويريد بذي حسب لنفسه والله
يعني الند وترجمة جبر قد تقدمت في الشاهد الرابع من اويل الكتاب

والشاهد بقده وهو الشاهد التاسع والخمسون بقده الماية وهو من الحاشية
اذ الخضر ابري مايل الراس انك وقيله • فهنا اعدوا في لمثلي ثقافداً علياً
اذ الشريطة يجوز عند الكوفيين وقوع الجمله الاسمية بعد ما لكن بشرط كون خبرها
فعلاً الا في الثاني لهذا البيت قال ابن جني في اعراب الحاشية يروي اذ لو اذاجيها
فمن رواه اذ حكى الحال المتوقعة كقول الله سبحانه وتعالى اذ اغللا في اغنائهم
ونرى رواه اذ اهو كقولك انك اذ اريد قابم وهذا الجازي على رأيي في المعن
وذلك انه يجوز الابتداء اذا التزمنا نية السرد طلبها التي وازي من قوله رجل
ابري وامرأة برفاء وهو الذي خرج صدره وتدخل ظهره وازي ههنا مثل
ومعناه الراصد المماثل لان المماثل رما انني فيخرج محذوفه وقال رياش ابري
تأمل على خصيه لنظله فجعل ابري فضلاً ولا يتبع ذلك وانما المعروف ان يقال
بزوت الرجل ومنه اشتقاق البازي من الطير اذ الاستعمل على وزن القاضي عليه
قال الخضر من فوع بفعل ففعله ابري ويرفع مايل الراس على انته بدل من الخضر والاك
المائل الذي يشكي عليه فهو يمشي في شق ومايل الراس اي مضع من الكبر وقوله
ثقا تدوا ذماته اغترض به بين اول الكلام فآخره يقول هلا جعلوني عدة لرجل مثلي
فقد بعضهم بعضاً وقد جاء الخضر مثلاً آخر الجز مايل الراس محذوفاً وهذا بقول الحال
المماثل اذا انصب في وجه مقصوده ونقوانيل في الوصف من كل تشبيه وشبه قوله
الآخر جاءوا جدي هل رأت الذيب وط الا برى انه لو صور لون في المذق لما قال
هل رأت الذيب وط والمعنى لم اقات في القصر هلا اذ خروني ليوم الحاجة
اذا كان الخضر هكذا وهذا البيت من ابيات خمسة في الحاشية لبعض بني تميم
او كما تراءت متوالي الأولى بخذ لو تني • علي حد ثاب الله هراذ يتقلب
الجواي هنا ابناء العزم والاولى في معني الذين وخذ لو تني من صلته تقول رأت
ابنه في هراذ بن يخذون عن يضي على تقلب الزمان وتقرن الحدان قوله
علي حد ثاب الى آخره حال اي بخذ لو تني مقاسيماً لما يجدت في اوان تقلبه وتقر
فها اعدوني لمثلي ثقافداً • اذ الخضر ابري مايل الراس انك

وهذا عند من لم يلق تفاقدا . وفي الأرض ميسون شجاع ومعتز .
 كثره ناكته او تقطعا للامر والمضي صلا جعلوا في عدة لرجل ملي في الناس فعد بعضهم
 بعضا وقد انتشر اعداء كثيرة وانواع من الشر قطيعة والشجاع الحية والحيه وبالبحر
 عن الاعداء والشوق والرياح شجاع يجوز ان يكون على البدل من ميسون ويجوز ان يكون
 لا يتد او ميسون خبره قد مر عليه قال ابن جني في اغراب الحانسة يروي ميسونا وميسون
 من نصب فلا تتركه قد مر عليها فنصب على الحال منها ومن رفعه بالابتداء وجعل شجاع
 ومعتز بدلا من ميسون فان قلت فهلا قال وفي الارض ميسون او ميسونان ففيه جوابا
 لحدتها انه لم يرد بشجاع ومعتز الاثنان الشافعيان للواحد وانما اراد به الاعداء
 الذين بعضهم شجاعت وبعضهم عقارب اي اعداء في خبرها وانكرها فلما لم يرد حقيقة
 التنبيه وانما اراد الاعداء هيبه مذ هب الجنس والوجه الاخر ان يكون اراد وفي
 الارض ميسونا شجاع اي شجاع ميسون فلما قدمه عليه نصه حاله منه ثم عطف مقرب
 على الميسون في ميسونا وكذا اذا رفعت تعطف مقرب على المصير في ميسون فاذا امكك
 هذه الطريق سقطت عنك كلمة الاعتذار من ترك التنبيه انتهى ملخصا .
 فلا تأخذوا عقلا من القوم رايتي . اري القار ربي والمقابل تذهبي .
 كما انك لم تبتق من الدهر ليلسة . اذا انت اذرت الذي انت تطلب .
 لك في المقابل الرفع على الاستيناف والتعريف فلما على القار يقول لا ترغبوا في قبول
 الهية فانه عار والقار ربي امره والاموال تنقي والمقابل جمع المعتل والمعتل
 بضم القاف وكسر هاء والميم فيها مشوخة والعقل الدية واسله الايل كانت تعقل
 ببناء وفي القول وهو متصد وصف به وحكي الاصل في صار دمه معقله على قول
 اي صاروا يدونه وقوله كما انك لم تسبق الي اخره يقول من اذرك ما طلبه من
 انار فاما ثم لم يثبت ولم يوتر وهذا بقى وتخصيص على طلبه له ثم الزهدي اله
 وتبو ففقيس جي من بني اسد ففقيس من رجل غير منقول وقيل الففقيسة الهلادة
 قال ابن الكلبي في جمهرة الاشباف ففقيس بن مرير بن عمرو بن قمين بالتصغير في الحارث
 بن ثعلبة بن ذوقان بن اسد بن خزيمة بن مذركم بن اياس بن مضر بن نزار بن معد
 بن عدنان ونسب حاجب الحانسة البهرية هذه الايات الى عمرو بن اسد الففقيسي
 والله اعلم وانشد بعده لا تجزعني ان نفس اهلكته فاذا اهلك فبنددك فاجزعني
 قد مر من حد يستوفي في الشاهد الشايس والاربعين **وانشد بعده وهو**
الشاهد الميسون بعد الملاء وهو من شوق احد
 اذا ابن ابي موسى بلالا بلفظه . فقام ربكاس بين ومليك جازر
 علي الله بلفظه راعى مذهب المير في رواية رفع ابن اذ ابلغ ابن ابي موسى بلالا بالنا
 للمعول فيكون ابن نايب القائل لينة الفعل المذوق بلالا يبتغي اه لو كان صاير
 لانه بدل من ابن او عطف بيان له وقد مر انتم مرفوعا في نسخته في محله
 من ايضا ج الشيعر لا يعلو الفارسي اذها بخط ابي الفتح عثمان بن جني في

نسخ المعنى وغيره نصب بلال مع رفع ابن قال الدمايني في شرحه وبلا لا منصوب بفعل عذو
 اخر بغيره بلفظه والتقدير اذ ابلغ ابن ابي موسى بلفظ بلالا بلفظه ولا يخفى بانيه من الكلام
 والتقدير المستغني عنه وقد روي نصب ابن ايضا قال سيبويه والنصب عدي كثر والرفع
 اجود قال النحاس وغلطه المبرد في الرفع لان اذ الخبر له حرف الجازاة فلا يجوز ان
 يرتفع ما بعده بالابتداء قال ابو اسحق الزجاج الرفع فيه بمعنى اذا بلغ ابن ابي موسى
 وكذا قال ابو علي اذ اهذه لقاص الى الافعال وهي طرف من الزمان ونصاتها على ان يدخل
 على الافعال لان معناها الشوط والجزا وقد جوزي بها في الشعر فاذا وقع بفتحها اسم
 مرتفع فليس ارتفاعه بالابتداء او كمن يابه فاعل والرفع له يفسره الفاعل الذي يرفع
 الاسم كما انه قال اذ بلغ ابن ابي موسى بلالا بلفظه وكذا اذا اوليا اسم منصوب ما
 على تقدير اذ ابلغ ابن ابي موسى بلالا بلفظه وقال ابو علي ايضا في ايضا ج الشيعر قال
 الفطامي . اذا التيارات والعصاات قلنا . انك انك صا ق بها ذراعا .
 فاعل صا ق ميم التيار وما وجواب اذ او التيار يرتفع بفعل ميم يفتيره قلنا
 التقية تير اذ احوط التيار وذلكنا قلنا له وقوم يفتيرون لحوط اذ كمل وعي
 ذلكما يفتيره قلنا له وهو رفع التيار كما نشاد من انشد اذ ابن ابي موسى بلالا
 بلفظه والحق صا ق ذرع التيار باخذ هذه الناقية لا حة لا يصبها من شدة ما وشاعها
 فكيف من هو ذو من انشد اذ ابن ابي موسى بلالا بالنصب نصب التيار فهو بمنزلة
 اذا راية امرت به جيتك ويقوي انشاد من انشد اذ ابن ابي موسى بلالا بلفظه قول ليد
 فان انت لم ينعقد عليك ما نسب . لملك تهمه يدك القرون الاوائل .
 الا ترى ان انت يرتفع بفعل في معنى هذا الظاهر كان لو اظهرته فان لم تنتفع ولو حل
 ات على هذا الفعل الظاهر الذي يعو ينعك لوجب ان يكون موضع انت اياك لان الكاف
 الذي هو سببه هي منقولة منصوبة فمذا البيت يعوي انشاد من انشد اذ ابن ابي موسى
 بلالا بلفظه على ما فعل في معنى الظاهر نفسه وقوله فقام بغاس وجواب اذ اذ دخلت
 الفاعل الفعل الكافي لا ثم دعما كما تقول ان اعطيتني فمواك الله خير او لو كان خيرا لم
 تدخل على الفاعل والعا س مؤزوفة وفي مأموده وروي به لفا بصل ينسخ النون والتصل
 خديرة الشيف والكلية والوشل يكسر الواو والفصل وهو ملقي كمل عطمين وهو واحد
 الاوصال والمرد بوضليها المفصلات اللذان عند موضع تحرها والجاز را اسم فاعل
 من جزا لانة اذ اخرها وهو فاعل عامر بلال هذا هو بلال ابن ابي بردة ابن ابي موسى
 الاشعري والنا من بلفظه مكنورة خطاب لناقيه وكه له الكاف في وصليد وعلظها
 بالجر والجزا اذ بلفظه الى ابن ابي موسى وقد عيب عليه هذا كما تبياني وهذا البيت
 من قصيدة لذي الرثية غيلان مدح بها بلالا تظلمها .
 لمية اطلال بجروي دوائر . عفتها الشوا في بعدنا والمواطر .
 الي انه قال الى ابن ابي موسى بلالا طوط بنا . قلاص ابوهن الجد بل وداجر .
 بلاذ ابي بيت اليوم يعو بنا تهم . يها من الاصداء والحق ساير .

تَمَرِي بِرَحْلِي بَكْرَةً حَمِيرِيَّةً • مَنَّاكَ التَّوَالِي غَيْطِلَ الْقَدَرِ صَائِرًا •
 تَمَرِي بِمَضَى وَالضَّكَّ بِالْكَسْرِ الْمَكْتَنَزَةِ الْغَلِيظَةِ وَتَوَالِيهَا مَا أُخْرَهَا وَالْعَيْطِلَ الطَّوِيلَةَ
 أَقُولُ لَهَا إِذَا شَمَرَتِ الشَّيْرَ وَاسْتَوَتْ • بِمَا الْبَيْدَ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْمُرَابِرَ
 إِذَا ابْنُ أَبِي مُؤَيْبٍ بِلَالًا بَلَعَتْهُ الْبَيْتَ شَمَرَتِ الشَّيْرَ قَلْعَى وَاسْتَوَتْ بِمَا الْبَيْدَ أَيْ لَا عَمَلَ
 بِهَا وَاسْتَنْتَ أَطْلُوكَ وَالْمُرَابِرَ جَمْعُ حُرُورٍ وَهِيَ رَجْعُ الشَّوْمِ وَبِلَالٌ هُوَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ ابْنِ
 أَبِي مُؤَيْبٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْأَصَابَةُ الْهَنْدِيَّةُ هُوَ مِنَ الصَّلَاحَةِ الْخَامِسَةِ مِثْرًا
 الثَّانِي عِشْرِينَ مَاتَ سَنَةَ نِيفَ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَقَالَ فِي هَذَا فِي الْهَنْدِيَّةِ هُوَ أَمِيرُ
 الْبَصْرَةِ وَقَاضِيهَا رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ فِيمَا قِيلَ وَعَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رُوِيَ لَهُ التَّهْدِيَةُ خِيَارًا
 وَاحِدًا وَذَكَرَهُ الْجَارِي فِي الْأَخْطَارِ وَذَكَرَهُ الصَّخْلِيُّ فِي كِتَابِ الصَّنْعَةِ قَالَ خَلِيفَةُ
 الْحِطَّاطِ وَلَا هَذَا خَالِدُ الْقُسَيْرِيِّ الْقَضَا سَنَةَ سِتَّةَ وَمِائَةٍ وَخَلَّى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ
 قَالَ لَنَا وَلِي بِلَالٌ الْقَضَا
 يَا لَكَ أَمْرًا هَلَكَ صِنَاعًا • فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى قَدِمَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ سَنَةَ عَشْرٍ نَحْوَ مِائَةٍ
 فَمَرَّ لَهُ وَرُوِيَ الْمَيْرُ دَانَ أَقُولُ مَنْ أَظْهَرَ الْجُورَ مِنَ الْقَضَا فِي الْحُكْمِ بِلَالٌ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ
 الرَّجُلَ لِي لِيَحْتَصِمَانِ إِلَى قَاضِيٍّ أَحَدُهُمَا أَخَفُّ إِلَيَّ قَلْبِي فَأَقْبَضُ لَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
 أَنَّهُ مَاتَ فِي جُلُوسِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ وَانْهَ قَتْلُهُ دَهْرًا وَهُوَ قَالَ لِلشَّجَّانِ أَعْلَمَ يُوسُفُ
 إِنْ قَدِمْتُ وَتَكَ مَا يَنْفِيكَ فَأَعْلَمَ فَقَالَ يُوسُفُ احْبُثْ أَنْ أَرَاهُ مِثْلًا نَرْجِعُ إِلَيْهِ الشَّجَّانِ
 فَأَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا فَنَفَعَهُ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ رَأَاهُ يُوسُفُ وَقَالَ جُورِي بِهِ ابْنُ أَسْمَاءَ مَا وَلِي
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَدْ أَلَيْتُ بِلَالًا فَمَنَّا شَرُّ لِمَنْ لَمْ يَزَلْ يَصِلُ وَيَقْرَأُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ
 فَدَسَّ إِلَيْهِ نَمَّةً لَهُ فَقَالَ لَهُ أَنْ عَمِلْتُ لَكَ وَلَا يَدُ الْوَرَأَقِ مَا تَعْطِيَنِي فَضَمَّنِي لَهُ مَا لَا جُرْئًا
 فَاجْرَبْنِيهِ عَمْرُ فَمَنَّا فَوَجَدْنَاهُ مَلِكًا خَبِيثًا وَتَرْجَمَهُ دِي الرَّمَّةِ فَقَدِمْتُ فِي الشَّاهِدَاتِ
 فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ رُوِيَ الْمَرْبُوعِيُّ فِي كِتَابِ الْمَوْشَعِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجَرَجَانِيِّ عَنِ الْمَيْرُ دَانَ أَنَّ
 أَنَّهُ قَالَ أَشَدُّ دُورَ الرَّمَّةِ قِيَصُهُ ثُمَّ فِي بِلَالٍ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلُهُ إِذَا ابْنُ أَبِي مُؤَيْبٍ
 بِلَالًا بَلَعَتْهُ الْبَيْتَ ثَمَّ كَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْلَانَ وَكَجَ هَلَّا قُلْتُ كَمَا قَالَ سَيِّدُكَ الْفَزْدَقُ
 قَدْ اسْتَبْطَلَتْ قَاضِيَةً دُمُولًا • وَأَنَّ الْقَدْرَ بِهَا وَيَلْسَامِي
 أَقُولُ لَنَا قُلِّي لِمَا نَرَاكَ • بَيَانُهُ شَرْبُ بِلَالِ الْقَضَا
 الْأُمُّ تَلْفَتْنِي وَأَنْتَ تَحْتِي • وَخَيْرَانِ سَلَامُهُمَا مِثْرًا
 مَتَّى تَرُدِّي الرَّصَافَةَ تَسْتَتِي عَنِّي • بِنَ الصِّدِّيقِ وَالدَّيْلَمِيِّ
 أَنْتَ قَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي الْأَغَاثِي وَقَدْ أَخَذَ هَذَا الْمُعَقِّي مِنَ الْفَزْدَقِ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ
 فِي مَذْجِهِ قِيمَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبَائِلِ رَمِيَ أَنَّهُ عَنْهُمْ فَأَخْسَنَ وَقَالَ
 • عَمِيَتْ مِنْ حِلْيَةٍ مِنْ رَحْلِي • يَا نَادَانُ أَذْنَيْتَنِي مِنْ قَشَرِ
 • أَنْكَرَ أَذْنُ مِنْهُ عَنَّا • حَالِفِي الشَّيْرَ وَذَالَ الْقَدَرِ
 • فِي كَيْفِهِ نَحْنُ فِي رَجْعِهِ • بَدْرُ رُوِيَ فِي الْعَرَبِيِّ مِنْهُ شَمَرُ

بِأَمْرِ مَالِكٍ

عُمَرُ

وَقَالَ

وَقَالَ التَّارِخِيُّ لَمَّا أَشْدَرَ قَوْلَ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ •
 إِذَا بَلَغْتَنَا الْعَيْسَ يَحْيَى ابْنُ خَالِدٍ • أَخَذْنَا بِحَبْلِ الشَّيْرِ وَانْطَلَعَ الْعُسْرُ
 قَالَ لَهُ يَحْيَى عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا بَعْدَ هَذَا أَقُولُ الْفَزْدَقُ قَدْ سَلَكَ لِحْيَتَهُ الْأَعْيَى
 مَيُّونَ فِي مَذْجِهِ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 • فَكَيْتَ لَا أَرَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ • وَلَا مِنْ وَجْهِ حَتَّى تَلْقَى مَحْدًا •
 • مَتَّى مَا تَنَاجَى عِنْدَ بَابِ بَنِي هَارِثٍ • تَرَاهِي وَتَلْقَى مِنْ قَوَائِلِهِ نَدَا •
 وَذُو الرَّمَّةِ تَأْخُذُهُ مِنْ قَوْلِ الشَّهَاحِ
 • تَرَاهِي عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَنْهَوِي • إِلَى الْخَيْرَاتِ مَنْقَطَعِ الْقَرِينِ •
 • إِذَا مَارَاتِي رَفَعْتُ لِمَجْدِي • تَلْقَاهَا عَرَابَةُ بِأَلْيَمَائِي •
 • إِذَا بَلَغْتَنِي وَخَلَّتْ رَحْلِي • عَرَابَةُ قَاضِيَةٍ فِي يَوْمِ الْوَتَيْنِ •
 قَالَ الْمَيْرُ دَانَ فِي الْكَامِلِ وَقَدْ اخْتَسَنَ شَيْءُ الْإِخْتِسَانِ فِي قَوْلِهِ إِذَا بَلَغْتَنِي وَخَلَّتْ رَحْلِي
 الْبَيْتَ يَقُولُ لَسْتُ أَحْتَاجُ أَنْ أَرْجُلَ إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ قَابَتْ بَعْضُ الرِّوَاةِ قَوْلَهُ فَقَدْ
 فَاسَّرَ فِي بَدْرِ الْوَتَيْنِ وَقَالَ كَانَ يَنْتَبِهُ أَنْ يَنْظُرَ لَهَا مَعَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهَا فَقَدْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْصَارِئُوا الْمَأْسُورَةَ بِمَكَّةَ وَفَدَّجَتْ عَلَى نَاقَةٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ يَخُوشَ
 عَلَيْهَا أَنْ أُخْرَجَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَجْعَلُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذَرِي فِي مَقْصِدَةٍ أَنْتَ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا تَذَرِ لِلْإِنْسَانِ فِي
 غَيْرِ مَلِكِهِ وَهَذَا لَمْ يَجِبْ فِي هَذَا الْحَقِّ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِجَاءَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمَّا
 أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَدْرِ يَدِ وَجْهِهِ عَلَى جَيْشِ مَوْتِهِ
 • إِذَا بَلَغْتَنِي وَخَلَّتْ رَحْلِي • مَسِيرُهُ أَرْجِعْ بَعْدَ الْحِسَاءِ •
 • فَسَا تَكُنْ نَاعِيًا وَخَلَاكَ دَقِيرٌ • وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي وَرِيَاءِي •
 أَنْتَ قَارِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِيمَا كَتَبَهُ عَلَى الْكَامِلِ هَذِهِ الْمَاءُ الَّتِي نَذَرْتُ غَفْلَةً لَافْتًا
 وَقَدْ رُبَّعَ الشَّهَاحُ فِي إِسَاءَةِ بَنِي أَبُو دَهْلٍ الْمَجْجِي أَيْضًا فِي قَوْلِهِ يَمْدَحُ الْخَيْرَةَ ابْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ وَهُوَ مَقْلَعُ أَبْيَاتٍ لَهُ فِينَهُ
 • يَا نَادَانُ سِيرِي وَاشْرِي بِدَمِي • إِذَا جِئْتَ الْمَضِرَّةَ سَيِّئَتِي •
 • أُخْرِي سَوَاكَ وَتَلْكَ لِي مِنْهُ سِيرَةٌ • أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَعِمَ أَخُو النَّدِيمِ فِي الْعِيَرَةِ
 وَتَبَعَهُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي الْقَاسِمَةِ السَّلْمِيَّ فَإِنَّهُ لَمَّا قَدَرَ عَلَى مَعْنٍ مِنْ رَأْيِهِ بَصْنًا نَحْنُ
 نَاقِبُهُ عَلَيْهِ فَبُلَّغَ دَيْدَمَعًا فَتَطَيَّرَ فَأَمْرًا بِأَدَاخَالِهِ فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ نَذَرْتُ
 أَصْلَكَ اللَّهُ قَالَ وَتَاهُوَ فَاشْدُدْ مِنْ أَبْيَاتِ
 • نَذَرْتُ عَلَى لَيْلٍ لِقَيْتِكَ سَالِمًا • أَنْ لَيْسَتْ بِهَا شَفَارُ الْجَادِرِ •
 فَقَالَ بَعْضُ طَبْعُونَا مِنْ كَيْدِ هَذِهِ الْمَطْلُومَةِ وَأَوَّلَ مَنْ غَابَ عَلَى الشَّهَاحِ عَرَابُهُ
 مَهْدُوحَةً فَإِنَّهُ قَالَ بِشْمًا كَمَا تَأْبَاهُ وَكَدَّ غَابَ عَلَيْهِ أَجِيحَةً بِشْمِ الْمَجَالِ
 جَارِيَتَاهُ وَتَمَرٌ دَعَا عَلَيْهِ بِنَ الشَّعْرِ إِلَى نَوَاسٍ رُوِيَ الْمَرْبُوعِيُّ فِي كِتَابِ

في كتاب التوشح بسنده عن ابي نواس انه قال كان قول السامع عندي غنيا فلما سمعت قول
 الفرزدق تبعته فقلت واذا المطي بنا بلحق فخذاه فلهو رهق علي الرحال حرام
 فربنا من خير من ويلي الحما فلها علينا حومة وقد مامر
 وقلت ايضا اقول لناقي اذ قتر بشي لقد اصبت عندي باليمن
 فلا جعلك للفرسان غلا ولا قلت اشرفي يدر الويتي
 حرمت علي الارزقة والولايا واغلاق الركالة والوصاني
 الولاي جمع وليه وهي البردة والاعلاق ما علق علي الرجل من العيون وغيره والوصاني
 حزام الرجل قال ابن خلكان في ترجمة ذي الرمة ابو نواس هو الذي كشف هذه المعنى
 واوضحه حتي قال بعض العلماء ولا استعجز الان من هو القائل لما وقف علي بيت ابي
 نواس هذا المعنى والله الذي كانت العرب تحوم حوله فتخطيه ولا تميمية فقال
 السامع كذا اوقات ذو الرمة كذا وما ابي به الا ابو نواس بهذا البيت وهو
 في نهايته الحسين انتهى وقد تقدم مرارة اول من كشف هذا المعنى لا اعني لا ابو نواس
 ورد ابو تمام ايضا علي السامع تايلا لابي نواس كنت كسامح المذموم
 في سود مكافاته ومجزمة اشرفا من ذم الويتي لقدمه صل كبر الاخلاق من شيم
 ذلك حكم قضى بصله احببه بن الجلاح في طبعه وروي للوزاني ايضا عن اخيه
 بن سليمان بن وهب ان محمد بن علي القنيري الهذلي اشهد عبيد الله بن يحيى بن
 حاقان قوله من فضيلة
 الي الويزير عبيد الله بن محمد هذا اعني ابن يحيى حياة الريني والكرمر
 اذ ارميت برجلي في ذراة والالا نلت الميمنة ان لم تشرفي بد
 وليس ذاك لجرم منك اعلمه ولا لجهل بما اسديت من نعم
 لكنه فعل سامح بنا قسسه له في عراة اذ ادته للاطمر
 فلما سمع عبيد الله هذا البيت قال ما معنى هذا فقال له ابي سليمان ان عثر الله الويزير
 ان السامع ابن ضرار مدح عراة الا وبي بفضيلة فيما خطا طباقة اذ بلغني
 وحملت رجلي البيت فتاب من فعله هذا ابو نواس فقال اقول لناقي اذ بلغني
 البيت فقال عبيد الله هذا علي صواب والسامع علي خطا فقال له ابي قد اتى
 قولنا الويزير بالحق وكذا عراة المدوح للسامع لما اشده هذه البيت بشما
 كما قالنا به انتهى **تتم** الاولي قول السامع تايلا عراة باليمن قال البرد
 في الكامل قالنا آتيا بكتاب المعاني منساة بالقوة وقالوا ملة يد في قول الله جل
 وعز والشوات مطويات بيمينه انتهى قال الهذلي اخذ السامع هذا من قول بشر
 بن ابجازه اذ انا الملكات رفعت يوقا وقهر مستوحها عن مكاها
 وضافت اذ بع المربتين عليها سما اوس اليها فاحشواها
 انتهى ورأيت في الحاشية البصرية بسبب البيت لعبد بن جارية الطائي
 الجاهلي ورواه هكذا اذ انا رايت رفعت لمجد سما اوس اليها فاحشواها

وذكر البيهقي قبله وهما الي اوس بن حارثة بن لا مره ليعني حاجي فيمن قضاه
 فاولط المصاميل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا اختواها
 وروي ابو الفرج صاحب الاغاني عن الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه انه
 قال عراة الذي غناه السامع بمسحده هو اخذ احتجاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ابن اوس بن قيس بن عمرو بن زيد بن جهم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج واما
 قال له السامع الا وبي وهو من الخزرج بنسبة الى اوس بن قيس قال ابو الفرج
 لم يصح ان يفتي شيئا عراة الخزرج وفي الاوس رجل يقال له الخزرج ليس هو الجد
 الذي يسمى اليه الخزرجي هو الذي هو اخو الاوس هذا الخزرج ابن النبيت بن
 مالك بن الاوس ورد في النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق مع تسعة
 نفر منهم ابن عمرو بن زيد بن ثابت وابي سعيد الخدري واسيد بن طهير وابو اوس
 من المنافقين الذين شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا وجوهه قال
 ان يوتوا غزوة وما هي بغزوة وكان من وجوههم وقد انقر من عقب
 عراة فلم يبق منهم احد انتهى قال البرد في الكامل قال لعوية لعراة ابن
 اوس بن قيس الا نصاري ثم سدت قومك قالت كنت يستديهم ولكي رجل منهم
 فمزع عليه فقال اعطيت في نايهم وحملت عن سيفهم وشددت علي يدي
 خليم من قمل منهم ينلني يغلي نوملي ومن قشر عنه فان افضل منه ومن جازي
 هو افضل بي وكان سبب ارتفاع عراة انه قد ربح سيفه فحمله اليه
 والسامع بن ضرار المزي فهاذ ما فقال له عراة ما الذي اقد منك المدينة فقال
 قدمت لا تار منها فلا له عراة رواجله برا وتمر او تحفه صغيره فقال السامع
 يدك انتهى الثانية تتعلق شعر الفرزدق قال القاضي في اماله حدثنا ابو بكر قال
 اخبرني ابو عثمان عن التوري عن ابي عبيدة قال خرج جرير والفرزدق الي هشام
 بن عبيد الملك مرتدين علي ناقة فتذا جرير يقول فجلت الناقة تثلثت فصرها
 الفرزدق وقال علي مزلتني وانت تحكي البيتين ثم قال الان تجي جرير فاذن هذه هي
 البيتين فيرد علي تلت انها تحت ابن قين الي الكين والفايس الكما
 متى ترد الرصافة تخز فيها كزبك في الوايم كل عام
 فجاء جرير والفرزدق يضحك فقال ما يصحك يا ابا فراس فانشده البيتين فقال جرير
 تلت انها تحت ابن قين كما قال الفرزدق سواء فقال الفرزدق والله لقد قلت هذين
 البيتين فقال جرير اما علمت ان شيطاننا واحد انتهى الثالثه تتعلق بشعر ابي نواس
 الاولي قال ابن خلكان في ترجمته لهذا البيت حكاية جرث لي مع صاحبنا حال
 الدين محمود بن عبيد الله الاربلي الاديب الحمدي في صنعة الاحمان وغير ذلك فانه
 جاني الى مجلس الحكم العنبر بالقاهرة المحروسه في بعض شهور سنة خمس واربعمائة
 وستماية وقعد عندي ساعة وكان الناس من دجني للكرة الشنغال لمير
 حينئذ شرمض وخوخ فلما اشعر الا وقد جاء غلام في يده رقعة مكتوب

فيما هذه الايات يا ايها المولى الذي بوجوده . ابدت بها سنها لنا الايامه .
 . واخذت بالمعزم الشريف مطيقي . فتسربت واستنارت الاقوام .
 . فظلت انشد عند شدائي لها . بيتا لمن هو في الثرى امل .
 . واذا المولى بنا يلحق محمد . فظهوره في الرخاء حرام .
 فوفيت عليها وقلت لعل لا يبع ما الخبز فقارائه لما قام من عندك وجد مداسه قد
 سرق فاستخسفت منه هذا التضيي والغريب يشتمون القتل بالراحله وقد جاء
 هذا في شعر المتقديين والمتأخرين واستعمله المتنبى في مواضع من شعره ثم
 جاء في بيتي بعد جلال الذين المذكور في جري ذكر هذه الايات فقلت له ولكن انا اني
 اجد لا محذور مما عرفت ذلك كمن اجد ومحمد اجد وهذا التضيي حسن ولو كان
 الاشمري شي كان انتهى **وانشد بعد وهو الشاهد الحادي والستون**
بعد الماير وهو من شواهد سيبويه

نق واخل يزهره حيوة . وتعطف عليه كما من الشافي .
 على الله فضل اضطرارا بانيه سني وتجزوه فعل انشوطا واخل فواخل فعل فعل
 تحذو ويقتصره المذكور اني سني يزهره وروي ايضا جشمه وروي ايضا بينهم
 من باب ينوب والوعمل الذي يشرب الخمر كزبدع وهو في الشرايب بمنزلة الواشي
 في الطعام وهو الطفيلي يقال واخل يا لفتح يخل بالكسر وفلا بالفتح يكون فهو
 واخل ايضا بالفتح كذا في كتاب النبات للديلمي وروي الكاس بالهمزة
 قال ابو حنيفة في كتاب النبات قد ذكر اسماء الخمر فكانت ومنها الكاس وهو اسم
 ولا يقال للرجاجه كاس ان لم يكن فيها خمر ثم اوردت جحا على ذلك منها قوله الله
 تعالى يطاف عليهم بكاس من معين وقد ردد عليه ابو القاسم سمر على بن خزيمة البصري
 اللخوي في كتاب التنبيهات على اخطاء الرواة فيما كتبه على كتاب النبات قال وقد
 اسأني هذا الشرط الكاس فغضب الخمر قال الكاس الرجاجة وقوله الله تعالى اليه
 اخرج به خمره عليه ويثله قوله تعالى يا كواب وبارئ وكاس من معين اي
 طوف فيه خمر من هذه التي هي صفها وقد قال سبحانه وتعالى وكاسا دهاقا
 واليهما ق الملاي ولا تجولوا الله ان اذخر املاي وهذا ما يصدق من القول والعرب
 تقول صقاه كاسا مره وجروعه كاسا من الشر وقال وقد سقي القوم كاسا
 النعسة السمر واوضح من هذا كله وان بعد من قول ابي حنيفة ما انشده ابي
 يزيد بن عبيد الله بن عبد الله بن كلاب

داول كاس من طاهر تدوقه . ذرا قصب يجلوننا مفلحا .
 فحل سوا كاسا وجعل الكاس من الطاهر وصدق من سبيطانية لغلي حجة فاننا
 وقال آخر من لم يمت عبطة يمت همة الموت كاس من المردايتها . وقال
 الكراع الكاس الرجاجة والكاس ايضا للزبد اي قولنا انفق وتعطف بالبالا المنول
 وهذا البيت من قصيدة ليعدي بن زيد العبادي وقد تقدمت ترجمته في الشاهد

يدخل على من

التشبي **وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الماير وهو من شواهد**
سبويه . صعدة نابتة في حابر . ايتها الريح تملها قبل .
 لما تدر قبله فتكون الريح فاعلة ليفعل تحذو ويقتصره المذكور اني ايتها تملها
 الريح تملها وهذا البيت من قصيدة لابن جعيل منها هذه الايات .
 . وجميع قد نعلت به . طيب اردانه غير نعل .
 . في مكان ليس فيه سمر . وفراش منقار متمهل .
 . فاني اقامت الى جاراتها . لاحت الشاة بخلخال رجل .
 . وتمتني اذا ما اذبرمت . كالقناني ومزج رحيل .
 . صعدة قد سبغت في حابر . البيت الضيق المضاع مثل القديم بمعي

المأدم والجليس بمعي المجالس من المعجوع وهو وضع الجنب على الارض وهو محذور
 برت المقدرة بعد الفاء وجملة قد نعلت جواب رب وهو القائل في جزوها
 وقد وقع جواب رب قبل وصفها والتعلل التلوي وطيب صفة جميع واردة انه
 فاعله والتعلل بفتح المتارة القوية وكثيرا ما وقع من نفلت المرأة تفلا في
 نعلته من باب توب اذا تركت الطيب والاهان والبرم بفتحين مقدر برم
 به بالكسرة اذا سبه وتجر منه وفراش منقار على مكان ومتمهل اسم فاعل
 من امهل الشيء على وزن اقصر اعطاه واعتدل واصل المادرة تمهل بحشة فوقية
 فيم فها فلام وزجل بفتح الزا المجهدة وكسر الجيم اي مصوت وذلك كانوا يجعلون
 في الخلا خيل جلاجل وقوله وتمتني فهو تشبيه مثنى وهو كقوله قال ابن فارس
 مكنتها الصلب من العصب والخمر وهو متعلق بحدوثي واذا ما اذبرت اذبرت
 تمسني كالمعاني وتمرر الى اخره وهو مثنى عن الفرس ومعنا ثا المتن جلاجل
 ان خمرها تحذو ولطيفنا واراذا بالمرح الكفل والاهل بفتح تكثر المضطرب وقوله
 صعدة اي هي صعدة والصعدة القناة التي تبت مستوية فلا تحتاج الى تقيين
 وتصديل واردة صعدة مستوية القامة شبهها بالقناة وانشده الجوهرى في مادته
 صعد ولم يسمه الي احو وقال الصبي سبه الجوهرى الى الحسام بن صرا الكلي
 ولا ادري ابن ذكره والماير بالما المملة قال ابو نصر يقال للمكان المطين الوسط
 المرتفع المرفوف حابر وانشد هذا البيت ايتها قبل له حابر لانه الماء يتجر فيه
 فيجي ويذهب قال الامام الحارث القزويني لا رضى يستقر فيها السيل فيجى
 ماؤه اي يستدير ولا يجري ويجعلها في حابر لان ذلك انعم لما داسة لشبها
 اذا اختلف الريح انتهى وقال ابو بكر الرندي في كتاب الحى العائنة ويقولون
 بالخطيرة تكون في الدار حبرا ويحمره احبارا والصواب حابر وجمعة حورات
 وحيران وبالبصرة حابر الحاج مؤرودة وقال احمد بن يحيى ثعلب الماير هو الذي
 تسميه القامة حيرا وهو الحائط الذي روي بدل نابتة قد سمعت ابي طالت وارا
 وابن جعيل صاحب هذا الشعر بضم الجيم تصغر جمل واسمه كعب بن جعيل

ن
 وارتفعت

ابن قتيبة مفسر قرآن مجزه بن ثعلبه بن عمرو بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن ذؤان
وهو شاعر مشهور ابنه لامي كان في زمن معاوية وفيه يقول عتبة بن الوعل التغلبي

سميت كعبا بشرا عظاما . وكان ابوك يسمى المفضل .
وان كانك من واثيل . مكان القراء من اسيت الجمل .

هكذا ذكره الامدي في المؤلف والمختلف ونسب اليه الشعر الذي منه بيت الشاهد وقال
ابن قتيبة في كتاب الشعر اذ كتب بن جعيل هو الذي قال يزيد بن معاوية اهج الانصار فله
على الاخطل والكمب هذا افع قال له غير بن جعيل بالتصغير وهو شاعر ايضا وهو
القبائل يهجو اقومه . كسي الله حق تغلب ابنة دابل . من الذؤنرا طفا لا يطليا نملوا .
فتردم فقال . ندمت علي شمي العيشيرة بعدما . مضت واستتبت الرواة مذابحه .
فاصبح لا استطيع دفعا لما مضى . كما لا يرد الدثر في الشرج جالنه .
وفي الشعر اشاعر اخر يقال له ابن جعيل بالتصغير واسمه شبيب التغلبي وساتي
ترجمته انه شاعر الله تعالى في خبر ما ولا وفيه ايضا من يقال له ابن جعيل مكبرا
وهو تغلبي ايضا كالذي قبله واسمه غير بن جعيل بن جعيل بن عمرو بن مالك
ابن الحارث بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن ذؤان شاعر جاهلي وهو القبائل .

فمن مبلغ عني اياك بن جندل . احاط طاروق والقول ذو نبيان .
فلا توعذوني بالسلاح فائما . جمعت سلاحي رهبة الحدان .
جمعت ردينيما كان سنانا . سعاله كزيتصل بدخايب .

كذا في المؤلف ايضا الامدي . وانظر بعد لا وهو الشاهد الثالث
قالستون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه

الارجل جراه الله خيرا . يدل على محصلة ثبت .
عليه الا عند الخليل تد تكون للخصيص كما في هذا البيت اي الا تروني رجلا
هو بضم التاء من الآراء لا بضمها من الرواية قال سيبويه وسالت الخليل
عن هذا البيت فزعم انه ليس علي التمي ولكن بمرلة قوله الرجل فملا خيرا من ذاك
كما انه قال الا تروني رجلا جراه الله خيرا قال ابن هشام في المعنى ومن تعاني
الا العرض والخصيص فمما طلب الشئ ولكن العرض طلب بلين والخصيص
طلب بحيث يختص الالهة بالفعلية ومنه عند الخليل هذا البيت والتقدير
عنده الا تروني رجلا هذه صفة هذه الجمل مدلولها عليه بالمعنى فزعم
بعضهم انه مخذوف في شريطة التفسير اي الا جزى الله رجلا جراه
خيرا والا على هذا التنبيه وقال يونس اللامي ونون الاسم للصورة وقول
الخليل اولى لانه لا مضرورة في اصار الجمل بخلاف التنوين فاما الخليل اولى
من امارة غيره لانه لا يرد ان يذوق لرجل على هذه الصفة وايضا قصد
طلبه واقفا قول ابن الحاجب في تصغير هذا القول ان يدل صفة لرجل فيانرم
الفصل بينهما بالجملة المستمرة وهي جسيمة فزادوا يقول له تعالى ابن اخر

هلك ليس له وكذا ثم الفصل بالجملة لا يرد فان لم تقدر مقصده اذ لا تكون مقصوده لانها انما
انتهى كلام المعنى وقدر القائل غير الخليل الا اجد رجلا ومقصده بعض الامات رجلا وروى
ايضا الا رجل بالرفع والجر قال رفع اختاره الجوهر على انه فاعل بفعل مخذوف
بغيره المذكور اي لا يدل رجل وقيل رجل مبتدأ مختص بالاستعانة بمراد المعنى وجملة
بذل خبره والجر على تقدير لا دلالة لانه رجل مخذوف المضاف وتبقى المضاف اليه على
حالهم وقال الصافي في الباب الجرب على تعني ما من رجل رها صنفان وجملة
جراة الله خيرا اذ عاينة لا محل لها وهذه البيت من قصيدة طويلة لعمرو
بن قيس المزيدي وهذا مطلعها قايما منها .

الا يا بيت اهلك اذ عذوب . كما في كل ذنبهم جنيت .
الابكر القوادل ما سمينت . وهل من رايد اما غوث .
اذا ما فاني لست غيري . صرت ذراع بكرى فاشترى .
وكنيت مقي اري زقا مريضا . يصاح علي جنازته بكنيت .
امشي في سواة بني عطف . اذا ما ساني ضم ابينت .
امحل لي واخر ذبيلي . وعذل برقي اقق كينيت .
وبيت لسر من شعر ومو . علي ظهر المطية قد بنيت .
الارجل جراه الله خيرا . يدل على محصلة ثبت .
ترجل لمي وتقر بني . واعطها الاثاوة ان رصيت .

والبيت الاول من شواهد سيبويه نسبة الى عمرو بن قيس واوردته في باب
النه اقال الاعلم الشاهد فيه رفع البيت لانه مقصده بعينه وكذا يصفه بالمد
بمقصده فينصبه لانه اراد لي بالعلينا بيت ولكني او شرل عليه لمحيي بدهلك
وقوله كما في كل ذنبهم انبت قال المازني نضاه كما في جنيت كل ذنب اناة اليهم
اي وقوله فاستميت اي علوت عن سماع عذ ليهم وهو افتعلت بين السواي
انا اعلي من انه الامر على شئ وهل من رايد لي ان غوث والهم الغرض المروي
فالبكر بالفتح والبرق بكسر الراء المهملة يصف نفسه بالصفة ورفقة القلب وامشي
بالشديد لغة في امشي بالتخفيف وعطف بالتصغير جده الاعلى والبره قال
في المعراج يقال في السلاح برة بالكسر مع الهاء برة بالفتح مع خذوها وروي
بذل له وتحمل شكلي بكسر الشين وهي السلاح ايضا وافق بغني الغرس الرابع
للانثى والذكر كرهه في العناب وانشد هذا البيت والبيت من الخليل بين الاسود
والاخضر قال ابو حنيفة ويفرق بينه وبين الاشق بالفرق والبرق فان كانا
اخضرين فهو اشق وان كانا اسودين فهو الكيت وقوله وبنت ليس من شعر
الاخره يريد اني جعلت ظهر المطية بذل لا من البيت وهذا البلغ في قوله محمد بن
هاني الاندلسي قور يبيت على المسابا غيرهم ومبهم فوق الجنا والعمير
والمسابا جمع حشيم وهي العراش وقوله يدل على محصلة ثبت المحصلة بكسر

القاضي قال الجوهري وابن فارس ونحوهما صاحب العباب والقاموس وغيرهما في المرات
 التي تحصل ثراب الحدوث وانشدوا هذا البيت قال ابن فارس وأصل التعميل استخراج
 الذهب من حجر المعادن وقام عليه الحاصل وهذا كما ترى تركب والظاهر ما قاله الأزهري
 في التهذيب فأيته انشد هذا البيت وما تبعه وقال في الغرر ان أراد ان يزوج
 امرأة لم يتعمد فصادة فتتوحد وانشد الا حفس هذه البيت في كتاب الخبايا
 وقال قوله فحصله موضع جمع الناس يحصلون وتبيت فقل ناقض مضارع بات
 اسمها ضمير المحصلة وخلة ترجل لحي في فعل نصب جرحها وفيه الغيب المستفي
 بالتعريف وهو توقف البيت على بيت آخر ومرة بعضهم على انه يتم قوله من بات
 اي يجعل لي بيتا امرأة بكاح وعليه فلا تعين لكلي لمر اجابات هذه المعنى في كتب
 اللغة وزعموا انهم انهم فعل تام فقام طلبا للمبيت اما للتعميل او ان حصة
 وروي بعضهم تبيت بالمثلثة وقال العرب تقول تبيت الشيء بوثا وبثته يبيتا
 اذا استخرج حمة اراة فعيته على استخراج الذهب من تراب الحدوث وهذا
 مفعلة عما قبله وما تبعه وارجل السرج واصلاح الشعر والدة بالكنز الشعر
 الذي يجاور راحة الاذن وقمر البيت ثمانين باب قتل كسفة والاثارة قال في المختار واتونه
 اتوه اتاة بالكنز شوته وعمر بن قيس يسير القاف بعد ما عني قال الصاغاني في
 العباب ويأل ابن قيس اي بزيادة نون بينهما وهذه نسبتهم من جهة
 ابن الكلبي عمرو بن قيس بن عبيد يثوث بن محمد بن ابن عمر بالتحريك ابن عثم بن مخ
 منسكون ابن مالك بن عوف بن منبه ابن عطيظ بن عبيد الله ابن تاجية بن مالك بن مراد
 المرادي المدحجي بن وليد عمرو بن قيس هاني بن عرفة بن عمران بن عمرو بن قيس بن
 عبد الله ابن زياد مع مسلم بن عجيل ابني طاب وصلها انتهى وانشد بعده **وقل**

ابن

الشاهد الرابع والستون بعد المائة
 تعدون وعمر النبي افضل تجد كرو . بني صنو طوي لولا البكي الفتنة .
 على ان الفعل قد حذف بعد لولا بدون فمضراحي لولا تعدون قال المراد في الكلام
 لولا هذه كليلها الا الفعل لا يها للامر والخصيص نظرا او مضرا كما قال تعدون وعمر
 النبي النبي اي خلا تعدون الكمي الفتنة مثله قد مر ابن الجوزي في اعاليه وقال اراة
 لولا تعدون الكمي اي ليس قبلكم اي فتعدوه وكذلك قدرة ابو علي في ايضاخ الشعر
 في باب الخروني اليي حذف بعد ما الفعل وغيره وقال قالنا صيب للكمي هو الفعل
 المراد بعد كولا وتعدونه لولا تلتون الكمي او تباركوا او خودك الا ان الفعل
 حذف بعد ما لا لها عليه فعمل هو لا كما شارح جعل لولا تحضيضه وقد
 المضارع لانها مختصة به وخالفه ابن هشام في المعنى جعلها للتوبيخ والتم
 وتختص بالمأخوذ قال الفعل مضراحي لولا تعدوه وقول الخويين لولا تعدون
 مر دود اذ لا يرد على ان تعدوا في المستقبل بل المراد في توبيخهم على ترك عدده
 في الماضي وايضا قال تعدون على جملة الحار فاية كان مراد الثوبين مثل ذلك

حسن

اشبه وتعدون اختلج في تعديه الي معقولين قال ابن هشام في شرح الشواهد اختلج
 في تعديه قد يعني اعتد الي معقولين فتعد قوم ورجوا في قوله لا اعتد الاقتار هذا
 ولكن فقدت قد مر ريشة الامدام ان عذما حال وليس للمعنى عليه وابنه اخرون
 شند لئن يقول له فلا تعد المولى شريك في الغني . ولكن المولى شريك في الغنى
 وقوله تعدون وعمر النبي الى النبي وجه الاستدلال في البيت الاول ان قوله شريك
 وفي البيت ان قوله افضل تجد كرو تعرفتان لا يجوز نصبها على الحال التي لهما واجبة
 التذكير وقوله الكمي المتعنا منصوب على انه المنقول الاول لتعدون المجد وفيه
 مضاف والمنقول الثاني قد وفي لولا تعدون وعمر النبي افضل تجد كرو ولا يجوز
 ان يكون من تعدى بمعنى الحساب قال اللخمي في شرح ابيات الجمل واذا عذبت تعدون
 احصا الشيء فتعدى لمعولين احدها جرح الجز وقد عذبت تقول تعدون تك المال وعددت
 لك المال انتهى فهو متعد باللام وتعدى بها لا يستقيم وقد رتبهم من طرف الجز من وقال
 هلا تعدون ذلك من افضل تجد كرو نقله ابن السوفى في شرح ابيات المنقل وفيه نظر
 وذكر ايضا وجوها اخرى ان افضل تجد كرو بدل من عمر النبي وفيه ان هذا ليس بقدر
 الشئ ولا بدل بنفسه بقدر الشئ ولا بدل كل لانه غير ولا بدل غلطا لانه لم يقع
 في الشئ فتمت انما منصوب على المقدر بتقدير مضاف اي تعدون وعمر النبي
 عدا افضل تجد كرو ومنها ان تعدت او عطف بيان والمقدر بصدور عطف الناقه بالشئ
 من باب ضرب اذا ضربت نحوها به قال في المختار لا يطلق المقدر في غير القوام واما
 قيل عمر البعير اذ اخره واليب جمع ناي وفي الناقه المسينة والمجد العز والشرف
 وبني صنو طوي شادي قال ابن الاثير في المرقس بنو صنو طوي اذ يقال فيه ابو صنو طرا
 وضبط هو دة وسيت وانشد هذا البيت وقاد صنو طرا هو الرجل الضخم اللحم
 الذي لا غنة يندة وكذلك الصنوطر والصنيطر ومثله في سفر الشادة وذا
 صنيطرا واذ قال وجمع صنيطر صنيطرة وقال خولة ابن الحنظلي التوب تقول يا ابن
 صنوطرا اي يا ابن الامه وقال اللخمي الصنوطر المرأة الحقا والكبي الشجاع المتكلم في سلا
 لانه كمي تعد اي يبرها بالتمتع والبيعة كذا في النجاشي والمتمتع بيمينه اسم
 المعقول الذي على راسه البيضة والفرع حائل المعنى انكم تعدون وعمر النبي
 المسينة التي لا يستفيع بها ولا يبرجي تسلفا افضل تجد كرو هلا تعدون قتل
 الشجاعت افضل تجد كرو وهذا توبيخ بجهنم وصغيفهم عن مقارعة الشجاعت
 ومنازلة الاقران وهذا البيت من قصيدة لجرير بن ناجية في الفزدق وقضية
 عمر الابل مشهورة في التواريخ فحصلها انما اصاب افضل الكوفة جماعة فخرج
 الكواكيس الى البوادي وكان عاليا ابو الفزدق في رئيس قومه وكان يحيم
 بن وئيل الرياني رئيس قومه فاجتمعوا في اطلوا في السماوية من كلاب كلب
 على مسيرة يومين من الكوفة فمقرعاب لاهله ناقة صنع منها طاهما واهدي
 الي قومي يميم حفاقا واهدي الي سقيم جفنة فكلها فصرب الذي اتي بها وقال

أنا منصرف إلى صلح غلب وعرضيهم لأهله نائمة فلما كان من الغد غلب لاهله نائمتين وعرضيهم نائمتين وفي اليوم الثالث غلب ثلاثا فخرجت منهم ثلاثا فلما كان اليوم الرابع غلب غلب مائة نائمة ولم يكن لسليم هذا القدر فلم يعثر شيئا ولما انقضت الجماعة دخل الناس الكوفة قال بنو رياح لسليم جرت علينا غارة فمرصلا خرجت مثل ما غلبا وكثا نعلك مكان كل ناقة نائمتين فاعتذرت أن أبده كانت غايبه وخرجت نائمة ناقة وكان في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه فمضت النائم من أهلها وقال اتهاقنا أهل نصير الله ولزيت الغرض منه إلا المفاخر والمباهاة فخرجت لحومها على كفاية الكوفة فأكلها الكلاب والعقبات والرخس وقد أورد القائل هذه الحكاية في دليل أماليه بأبسط مما ذكرناه وأورد ما قيل فيها من الأشعار بما مدح به غلب وهي به مخيم **تمت** بيت الشاعر نسبه ابن أبي عمير في أماليه للشعب بن زميلة وكذا غيره والصحيح أنه من قصيدة تقدمت للغزدق على قافيتها وكان الغزدق تزوج حذراء الشيبانية وكانت أبوها نصرانيا وهي من ولد قيس بن سبطام وماتت قبل أن يصل إليها الغزدق وقد ساق إليها المهر فترك المهر لأهلها وانصرف وكان جريز غلب عليه في تزوجها فقال الغزدق في ذلك من قصيدة

• يقولون زرع حذراء والزبد دوما • وكيف يثنى وصله قد تقطعا •
• يقول ابن خنيس يركبك وكز نكس • على امرأة عيني أخال لندما •
• وآهون زرع لا مريد غير ما جيز • حريرة مريح الرقاد في أفوا •
• وما حات عند ابن المراتة مثلهما • ولا تبعثه ظاميا حيث دعدما •

فاجابه جرير بقصيدة طويلة منها

• وحذراء لولم ينجها الله برزيت • إلى شؤدي حرث دمالا ومن دعا •
• وقد كان رجسا طهرت من جماع • وآب إلى شرا المتعاجع مفيحا •
• شرفا لم تعدون عثر النيب أفضل سفيح • بني منوطي هذا الكمي المقتحا •
• وقد علم الأقوام أن سيوفنا • مجن حديد البيض حتى تمعدنا •
• ألا زيت جبار عليه حمالة • تسقينا كما من الموت حتى تضلنا •

والقصيدة ثالثة مستطورة ثالثة أيضا في مشي الطلب بن أشعار القرب وترجمة جرير تقدمت في الشاهد الخامس من أوائل الكتاب وتقدمت ترجمة سليم بن وقيل أيضا في الشاهد الثامن والثلاثين **وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس**

قال السكوني بعد الأية وبليت ليلى أرسلت بشفاعتي إلى فها نفس لي شفيها على أن الجملة لا سمية قد وقعت فيه بعد أداة التخصيص شدود هذه البيت أورد أبو تمام في أول باب التيسير من الخامسة مع بيت ثان وهو أكرم من ليلى على فتبتني به الجاه أم كنت أمرا إلا طبعها قال ابن جني في أغراب الخامسة هذا من خروفا التخصيص وما يد الفحل إلا أنه في هذه اللوحة استعمل الجملة المركبة من الفحل وهذا أي هو هذا الموضع عز وجل أكد أن قال شراح الخامسة

تألي

وخرجه

وخرجه ابن هشام في المعنى على أنها وكان الثاني أي فها كان هو أي الشان ثم قال وقيل التقدير فها شفت نفس ليلى لأن الأضمار من جنس المذكور أقبس شفيها على هذا خبر محمد وفي أي هي شفيها ونسب أبو حيان الوجه الأول لا يكثر ابن طاهر ونسب الوجه الثاني إلى البصريين ونبي يتعدى لثلاثة مقابيل الأول والثاني والثالث القابل واليلى المفعول الثاني وجملة أرسلت في موضع المفعول الثالث وقوله شفاء أي بذي شفاعتي فالصلى محمد وفي أي شفيها يقول خبرت أن ليلى أرسلت إلى ذا شفاعتي تطلب به جاهها عندي هلا جعلت نفسها شفيها وقوله أكرم من ليلى إذا استغفها منكأز وقربك أنكرتها استغفها عليها بالضم وقوله فتبتني نفوس في جواب الاستغفها مركبة سكنه خرورة وأم شفيها كما قال أي هذين نفوس طلبه أكرم من علي فها أم اتها ما يطاعني لها وخبر أكرم علي محمد وفي التقدير أكرم من ليلى موجود أوفي الدنيا وقد أورد ابن هشام هذا البيت في الباب الخامس من المعنى شاعرا على شراط القصة لما وطي به من خبر أو ميم أو خال في أمالي ابن أبي عمير في البيت إمارة من طبعها من غير منكر وفا قال كنت ولم بعد ضمير غلب وفا لا مريد علي جدي بل أنتم قور تجهلون والبيتان نسبهما ابن جني في أغراب الخامسة للقيث بن عبد الله القشيري قال أبو رياح في شرح الخامسة وكانت من خبر هذين البيتين أن القصة ابن عبد الله كان يهودي ابنة عمه سمى ربا فخطبنا إلى عمه فزوجه على حين من الابل فجاء إلى أبيه فسأله فساق عنه نسقا وأربعين فقال أكلها فقال هو عكروما ياطرك في ناقة فجاء إلى عمه بها فقال والله لا أقبها إلا أكلها فلحق عمه ولحق أبوه فقال والله ما رأيت منكأ وأنا الأم منكأ أن اقت معكأ فزحل إلى الشام فلبى الخليفة فكلمة فاجتبه به وفرمته ولحقه بالفرس فكان يقشوق إلى نجد وقال هذا الشعر انتهى والقيث كما في جمهرة الأسايب هو القصة بن عبيد الله بن الحارث بن قرة ابن هبيرة كان شريفا شاعرا ناسكا عابدا وقوة ابن هبيرة وقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكرمه وكساه واستعمله على صدقات قومه وبنتي نسبه إلى فشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر **تمت** نسب القتيبي البيت الشاهد إلى قيس بن الملقح قال ويقال قايده ابن الدمينه ونسبه ابن خلكان في وفيات الأعيان على ما استقر نصيحة في آخر نسخة منها لإبراهيم بن الصولي وأن أبنا نعيم أورد في باب النسب من الخامسة وذكر أن وفاة إبراهيم بن الصولي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وفاته إلى تمام في سنة اثنين وثلاثين ومائتين والله تعالى أعلم **باب التمدد** يرشد فيه وهو الشاهد السادس عشر **تمت** الماية وهو من شواهد سيبويه

• قايماك إياك البراء قايمة • إلى الشير دغاء ولشير جايك •

علي ان حذف الواو تشاد قال سيبويه اقل الله لا يجوز ان تقول اياك زينة انما الله لا يجوز
 ان تقول زينة اشكر الجدة او كذا اياك ان تفعل اذا اردت اياك والفعل نداء قلت
 اياك ان تفعل تريد اياك اعطى ففة ان تفعل او من اجل ان تفعل جازي ان
 ان تقع بعد اياك علي وجهين احدهما ان تفعل ان تفعل مضد هو مقول به
 كما تقول اياك وزيدا واسله ان تقول اياك وان تفعل كما قلت اياك وزيدا ولكنهم
 حذفوا الواو لطول الكلام ويقدر ايضا اياك من ان تفعل اذا حذر منه الفعل والوجه
 الاخر ان تفعل ان تفعل منغولا له وهذا لا يحتاج الي حذر عطف ويجوز ان يقع المضد
 موقفة نداء او ففة ان والفعل متركبة المفعول ثم اوقفت المضد موقفة لم تك
 بد من اذا خال الواو عليه كما تدخل علي غيره من المنغولات ثم قال سيبويه الا انهم
 زعموا ان ابن ابي اسحق اجاز هذا البيت وفوق قوله فاي اياك المراء الى آخره
 وانما فيه انه اي بالمرأ وهو مفعول به بغير حرف عطف وعند سيبويه ان
 نصب المرأ باضار فعل لا نه ليرى عطف علي اياك وان ابي اسحق ينصبه ويجعله
 كما ان الفعل وينصبه بالفعل الذي نصب اياك وسبويه يقدر فيه ان المرأ
 كما يقدر فعلا آخر ينصب اياك فقال المازي لما كرر اياك مرتين فكانه اخذها عن
 من الواو وعند المبرد المرأ بتقدير ان تماري كما تقول اياك ان تماري اي تخافه ان
 تماري وهذا البيت سيبويه ابو بكر محمد التارخي في طبقات النخبة وكذا ابن رجب
 في خواشيته علي درة القواص الميريه وكذا تلميذه ابن خلف في شرح شواهد
 سيبويه للفضل بن عبد الرحمن القرشي يقول له لا يني القاسم من الفعل قال
 ابن بري وقيل هذا البيت

من ذا الذي يزجو الالباب مد فضله اذا هو لم يفسد عليه الا قارب
 والا بعد فاعل يزجو يريد كيف يزلجوا الاجاب بغير جمل قاربه فزولون في المرأ
 مضد ماريته اماريه فمارة ومراء اي جادة لته وتقال ماريته ايضا اذا طعت في
 قوله تريثا للقول وتفسير القائل ولا يكون المرأ الا امرأضا خلا المذال فانه يكون
 ابتداء واخترا منا والجدال مضد متبادل اذا اخاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح
 القواب كذا في المصباح **والشعر بعد وهو الشايع والسايع**
بعد المايه وهو من شواهد سيبويه

اخاك اخاك اذ تن لا اخاكه كساع الي الهيجا بغير سلاح
 علي ان اخاك منضوب بالاعوا وهو مذكور يريد الزم اخاك غير ان هذا جمالا لا يحسن
 فيه اظهار الفعل عند التكرير وتحسن اذ التكرير لا يتم اذا كررنا جعلوا اخد
 الا شين كما يفعل الا شعر الاخر كما لمفعول وكانهم جعلوا اخاك الاول منزلة
 الزم فلم يحسن ان تدخل الزم على ما قد جعل منزلة الزم وبخلة ان من لا اخاك
 الاخره استيناف يتاني واكثر لا نه جوابك عن الشيب الحامي ومن نكرة موصولة
 بالجملة بعد ها وقيل موصولة ولا نافية للجنس واخا اسمها واللام متحبة بيت

المضافين نحو قولهم يا بوس للحرب والخير فذوق اي توجوه وقال ابن هشام في المغني
 ومن ذلك قولهم لا بالزيد ولا اخاك ولا غلامي له علي قول سيبويه ان اسم لا مضاف
 لما بعده اللام وما بعده صيغة وجعل الاسم شيئا مضافا لان الصفة من تمام الموصوف
 وعلي قول من جعلها خبرا او جعل اباها خا على لغة من قال ان اباها واما اباها وجعل
 حذف النون عليه وجه الشذوذ قال الام لا خيتما هو وفي متعلقة يا سترار قد وفي
 انتهى وقوله كساع الي الهيجا الي اخره خبران يقولون استكثر من الاخوان فم غدة
 تستظهر بها علي الزمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأ كساع يا خيتهم وجعل
 من لا اخاك يستظهر به كمن قاتل غدة ولا سلاح معه وقد صدق فان من
 قطع اخاه ومرة كان بمنزلة من قاتل بغير سلاح وقد اورد هذا البيت ابو
 عبيد القاسم ابن سلام في امثاله وقال هو مثل في استغاثة الرجل يا هيل الثقة به
 والهيجا الحرب تمت وتقص قال ابن خلف وهي فعلا او فعل فيمن قصها فيكون المحدث
 فيما الف المذ ذوق الف الثاني دالنا كان حذف اله المذ اولي من حذف اله الثاني
 لوجهين احدهما ان اله الثاني لم يمتحى والف المذ لغيره يعني فكان حذف ما ليس له في اولي
 مما جاء لمعني والثاني ان جميع ما قبله مما هو منه للتانيك لا ينصرف بعد القص ولو
 كان المحدث منه هزة التانيك لا تقصر الا شعر ليرقا علامة التانيك كما صرفت
 قريش وجنير مصغر قريش وجناري ليرقا علامة التانيك منه الا ترى قوله ياتيه
 هيجا هي خير من ذمه قمره وليرصفه والقمر فيها موزة وقيل موصولة ولو كان
 المحدث منه الف الثاني لقال يا رب هيجا هي خير وكان يقول هيجا هي خير وكان
 ينون هيجا فيذكرها يقول هو خير لا يقول هي خير انتهى وهذا البيت اول ابيات
 يسكن الدارمي وبعد

- فاسق ابن عمير المرد فاعلم جناحه • وهل نهض الباري بغير جناح •
- وما طاب الحاجات الا محدة • وما نال شيئا طاب لك ليجار •
- لمي الله من باع الصديق بغيره • وما كل بيع يفتد برباج •
- كفسد ادناه ومصلح عن سره • ولم تاتر في ذا كغير صلاح •

في الاغاني وغيره ان يسكن الدارمي لما قدم علي موعوية اشده
 • انك امير المؤمنين رحلتا • نير القطا ليلاهن هجود •
 • علي الطائر الميمون والمصاعيد • ليكل اناس طائر وجدود •
 • اذا النير العربي خلي مكانه • فانه امير المؤمنين يزيد •
 فساله ان يرمي له ناي عليه وكان لا يرمي الا للذي اي فخطان فخرج من عنده
 وهو يقول • اخاك اخاك من لا اخاكه الاقيات ولم يزل كذلك حتي كرمه اليمن وعثر
 فخطان ومنعقت عنه ناه فبلغ موعوية ان رجلا من اليمن قال لهمت ان لا احل
 حبق في حتى اخرج كل تراري بالشام ففرض من وقته لاربعة آلاف رجل من قبيس
 فقدم ليد علي موعوية عطار دابن حاجب فقال له ما فعل الفتي الدارمي المبيع الوجه

اي

الفيج السان يعني يسكننا فقال صالح يا ابي المؤمنين قال اعلم اني قد خربت له فله شدة
القطار وهو في بلاد قارة شاء يقيم بها او عندنا فليفعل فان عطاءه سياتيه وبشدة
ياقي قد فرمت لا زينة الا من قويه كان معوية يضرب اليمن في البحر ويمها في البر

ان

فقال الجاني وهو سليمان اليمن
• الا انما الناس الذين جثوا • بعدا اناس انتم ملك البحر والبر ابايهم
• اترك قيسا امين بنارهم • وتركتهم البحر والجزر اخبر
• فوالله ما اذري وايقن انك • اهدان حتى ضيمنا ام يحاير
• ام الشرف الا على من اولاد خير • تبونا لك انك تستمر المراسير
• ااوصي ابوهم بنهم ان تواسلوا • وادومي ابوكم بينكم ان تواسلوا
فرجع القوم جميعا من وجههم فابح ديد معوية فكن منهم وقال انا اعنكم في
البحر لانه ارفق من الخيل واقل مؤنة وانا اعافكم في البر والبحر ففعل ذلك
وسكن الدار في ارضهم ربيعة بن عامر بن ائيف بن شويح ابن عمرو بن عدس
بن زيد بن عبيد الله بن داير بن مالك بن خطلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
قال الكلبي كل عدس في العرب بضم العين وفتح الدال الا عدس بن زيد هذا
قائمه مضوم الدال هكذا في جهمرة النسب ويسكن الدار في شام وجماع من اهل
الوراق ولقب المسكن لقوله انا مسكن لمن انكرني ولين يعرفني جدد نطق
ولقوله سميت يسكننا وكائن الحاجة واي مسكن ابي الله راغب
وهذه القصيدة بن اخن شعره

• اني الاحق ان تصعبه • انما الاحق كالشوب الخلق
• كلما رقت منه جانبا • تركته الريح وهما فخر
• او كعدو في زجاج ما جنى • هل ترى صدع زجاج يشق
• واذا اجالسته في مجلس • افسد المجلس منه بالخرق
• واذا اتممته كي يرقوي • زاد جهلا وحمادي في الحق
• واذا الفاحش لا في فاحشا • هنا كرواق الشئ الطبق
• انما العشر من بغيادة • كواب السوما شاء نطق
• او حمار السوان اشبهته • ربح الناس وان جاع ياتق
• او غلام السوان جوعته • سرق الجار وان يتبع فسق
• او كضري رقت من كويلها • ثم ارحته ضرا انا مرق
• انما انشأ بل عما قد مضى • هل جدد يذبل ملهوس خلق
• انا مسكن لمن انكرني • ولم يعرفني جدد نطق
• لا ابيع الناس عروني اني • لو ابيع الناس مريض لنطق

ومن شعر يربلي ابن شيبه
• رايت دياذة الاسلام ولت • بهما ذا جين ودعنا ياد

ديلماء

وردة عليه الفرزدق بقوله

• امسكين ابكي الله عينك انما • جري في ضلال دعنا انخدرا
• يكت اخراة من اهل بيتنا كافرا • كلهم على اعدائه او كقصر
• اقول لهم لما اتاني نعيته • به لا بطني بالمرحمة اغفرا
قال الزمخشري في امثاله به لا بطني مثل اي جعل الله ما اصابه لا زما لوموا فيه ولا
كان مثل الذي في سلامته منه يقرب في الشامة وانشد هذا البيت ومن شعر يسكنين
• اصعب الاختار وارغب فيهم • رب من تحبته مثل المرب
• واصدق الناس اذ احذتهم • ودع الكذب لمن شاء كذب
• رب ممدولي يمنني من منه • وسين الجشم ممدوم الحسب

ومن شعره الجيد من اجتهد السيد المرتضى علم الهدى في اقاليم الذم والعرى
• ان ادع يسكننا فاقصرت • قدري بيوت الحى والجدر
• فامسك رجلي العنكبوت ولا • جدي مائة من وضعته غير
• لا اخذ القيتان التهم • والامر قد يغوي به الامر
• ولرب امر قد تركت وما • بيني وبين لقائهم ستر
• ونهاصم ما وثق في كبد • مثل الدخان فكان الى الحذر
• ما علق قومي بنوعدس • وهما اللوك وخالي البشعر
• عني زرازة غير مستحل • واي الذي خذت عن عمرو
• في الحمد غرضا مبدي • للثايلة من ثامها البذر
• لا يرب الجز ان عدرتنا • حتى يوارى ذكرنا القبر
• لنسا كما قوا ارا اذا كلحت • اخدي السنين فجارهم عمر
• مولا هم لخر علي وصم • تننا به العقبان والسنر
• ناري ونار الجار واحدة • واليه قبلي نزل القدر
• ما صر جاري ان اجاوره • ان لا يكون ليبيته مسر
• اعني اذا ما جاري خرجت • حتى يوارى جاري الحذر
• ويجم غما كان بينهما • سني وما يغيره وشر

وقوله فاقصرت قدري الى اخيه اي سترت برئته انما بارزة لا تحجبها السوان والخطا
وقوله فامسك رجلي العنكبوت الى اخيه هدية كناية بلمحة عن مواصلة الشير والجر والوطي
لان العنكبوت انما يبيع على ما لا تناله الايدي ولا يكر استغناء له والجديا جمع
جدي بالسكر وفيه باطني ذقة الرجل وقوله لا اخذ القيتان الى اخيه يقول لا
اقبل الصبي وانا اريد الشعر من ياتيه ويشله لغيره

• ولا البقي لذي الودعات سرحي • الا حبه وربته اريد
وانشد ابن الاثير ابي مثله
• اذ ارايت ضبي القوم يلثمه • منخر المنايك لا عمر ولا خال

فاحفظ ميثاقك منه ان يد تسمه . ولا يبرئك يوماً قلة اللاب
 وقوله فاقم في كيد الى آخره الكيد المزلّة التي لا تثبت فيها الا زجل والدهان الا
 الآخر وقوله فكان في العذر انما يكون العذر اذا كان ثم ظلم فيقول انما اقاوم
 واخا صم تطلو ما مشد يعلبه واذا كان كذلك فيجب الا عتد ان علي الظالم ويكون
 العذر له كقوله فان كان سحر انا عذري نبي علي الهوي . وان كان ذاك غير ذلك العذر
 وقوله فجارهم عري ينجلي العذر به كما يستجلي السر وقوله ناري وثار الجار اجد
 الى آخره فصار انما كانت له امارة عما منه فلما قال ذلك قالت له اجل انما ناره
 وتارك واجد لا نه او قد كثر ثمود والقدر تنزل اليه قبلك لا نه طبع ولم يطلع
 وانت تستطعمه وقوله ان لا يكون لبيته يستر لقال انما قالت له اجل ان كان
 له ستر هتكه وقوله اعني اذا ما جاري خرجت استشهد به في التفسير عند
 قراءة ومن يفسر عن ذكر الرحمن بفتح الهمزة واللام او ردت هذه القصيدة
 كان شرح شواهد التفسير اختلفوا في هذا البيت فبعضهم شبهه الى خانم
 الطاري وبعضهم شبهه الى الغيرة قال صاحب الكشاف ومن يفسر بضم الشين فغما
 والفرق بينهما انه اذا حصلت الالف في بصره قبل عشي اذا انظر نظر العشي ولا
 آفة به قبل عشي ونظيره عرج لمن به الالف وعرج لمن مضي مشية العرجان
 من غير عرج قال الخطيب . متى تاتي تفسر ال ضوء ناره . اي تنظر اليها
 نظر العشي لما يضعف بصره من غمر الوثود وانتاع الضوء فهو بيت في قوله خانم
 اعشوا اذا ما جاري في بردت . حتى لواري جاري في الحدره
 وقري يفسر وتغني القراءة بالفتح ومن يعبر عن ذكر الرحمن وهو العزاد وما
 القراءة بالفتح فغناها ومن يتعام عن ذكره اي يوفاه الحق وهو تجاهل
 ويتغاي انتهى مختصلا . **باب في المفعول فيه الشد فيه**
وموال شاهد الشا من والكسفون بعد الحاية وهو من شواهد سيبويه
 . فلا ينعينكم قنا وغوار صا . ولا قبل الخيل لاية صر عده
 عليان قنا وغوار صا منصوبة علي استقار في الجزة ضرورة لانها مكانان مختلفان
 لا ينتصبا انتصاب الظرف وهما معرلة دعيت الشا في الشدودا وعنا عدا
 ينتصبا والانتصا . حيث حلوا في المواضع المنيعة وتغني لا ينعينكم لا طلبكم
 والشيء له معنيان احد هما الطلب يقال بعث الصائكة فهو مشد الى المفعول وحده
 والاخر الظرف والتعدي يتعدي علي يقال نعي فلان علي فلان فهو فعل لازم وقنا
 قال ابو عبيد البري في شعر ما استعجده هو بنج القاف بعدة نون وهو وانهم
 مقصور يكتب بالالف لا نه يقال في تثنيه قنوا هو جيل في ديار بني ذبيان
 قال النبط . فاما تكري تسي قاري . من المكعب الشبار بني صباب .
 . فان مناديه في بلاد قوي . جنوب قنا هناك قاله صباب .
 وقال ابو عمرو السيباني قنا بلاد بني مرة وقال الشاعر .

ترتج

. ترتج من جنبي قنا فغوار صا . شاح الثريا نوحها غير نخدج .
 وبنيك ان قنا جيلان قول الطرمح .
 . مخالف يشكر واللوم قدما . كما جيل قنا متحالفان . وكونه اسم جيلين .
 يعني قنات قنوين قنا الشامخ . كما وما وقد بدا غوار صا . والليل بين قنوين رايعن .
 بجملة الوادي قنا نواحي . وما ذكرنا لا يلتفت الى قول ابن القوطية كما نقله ابو
 حيان في تذكرته لا يعرف قنا في الامكنة وانما هو قبا بالموحدة وليس بها اليد بيته
 ولا قبا الذي بطريق مكة هذان يذكرا ن وثنان وذكر لا غير ومن ذكره قمر
 ومن انشده مده ولم يعرفه انتهى واقول لم يذكر احد من القبا في المقصور والممدود
 ان قنا بجملة وروي ابن الانباري في المفضليات . فلا نعينكم المالا وغوار صا والملا
 بالفتح من ارض كلب وانعينكم من النعي بالتون أي لا ذكرن معايكم وبيع افككم
 نعان ملا ن ينعى علي فلا ن ذنوبه أي بذكرها ويصفها وروي الجز ماري فلا
 الملا من البغي وهو الطلب ولم يقع في رواية ابن الانباري قنا بدل الملا وغوار صا
 بضم العين المهملة وكسر الراء وبعد ها صا دجعة جيل لبني اسد وقال ابو رباح
 هو جيل في بلاد حبي وعليه قبر حاتم وهذا هو الصحيح كذا في معجم ما استعجم والملا
 المره بالفتح وهي ارض ذات حجارة ومنعده بفتح الصاد والغني المعجم وسكون
 الراء قال ابو عبيد البري هي ارض لهنديل وبني غامره وبني قاي من متعضمه وقيل
 هي حره بارض غطفان من القباية وقال الخليل صر عدا اسم جيل وقال
 موضع ما ونخل انتهى وقوله ولا قبل الخيل هكذا رداة سينويه وفيه قول
 احد لها لابي علي القاري سي وهو انه فعل لازم يتعدي بحري الجر والاضل لا قبل
 بالخيل الى لاية صر عدا كذا احكاة عنه ابو البقاء في شرح الايضاح للقاري سي
 وابن خلف في شرح ابيات سينويه والشاوي في سفر الشعادة قال لان اقبل
 فعل غير مشد كقوله تعالى فاقبل بفضله علي بغير وقول اقبل بجرحي عليه
 فاجاز هنا حذف في فعل واحد ومنه انشئت مع انه منع حذف علي بن قولهم كبرت
 علي سبي وهو حرف واحد والقول الثاني للقبدي شرح الايضاح وهو ان اقبل هنا
 مشد بمعنى جمل مقابلا وليس صر عدا بفتح الغني لا قبل الخيل تقابل فهو مشد
 الى مفعولين وهذا هو المروي في اللغة فان قيل بدون هزة يتعدي الى مفعول
 واحد بمعنى استقبل واقبل بالهمز يتعدي الى مفعولين قال ابو زيد في نوادره
 قلت الماشية الوادي تفيله قبولا اذا استقبلته فاقبلتها اياه وقال صاحب
 الصماح واقبلته الشيء اياه اي قبلته يلي قبالة واقبلت الابل افواه الوادي
 وحكي الشاوي في سفر الشعادة عن شيخه الامام الشافعي اقبلته الرمح اذا جعلته
 قبله وقال ابو حيان في تذكرته ما نقله ابو زيد نقله الهجري ايضا في نوادره
 وفي الحديث ان حكيم ابن حرام كان يشترى من الطعام والادام ثم يبيعها
 الشعبة والشاوي في . اكلها هو امر حاميات . واقبل وجهها الرمح القبولا

بغنيكم

انتهى روي غير سبويه منهم ابن البار في شرح المغنليات ولا يهبط الخيل لآلة شرع
قال روي ايضا ولا ورد الخيل في البيت من قصيدة عترة ثلثة عشر بيتا يعاين
ابن الطفيل العامري والولاء والنساء ان اتيانها في حيفة. نعمها طردة ثم لم اطرده
قال ابن البار انما بنت قدامة بن سكين القزاري ونعمها جمع تصيح وروي شارح
: يوانه نعمها بالفا قال هو جمع فيسبح بطرقت بالبا بالفعول والتكلم
: قالوا لها فلقد طردنا خيله . فلعن الكلاب وكنت غني مخرجة .
تلم منصوبا على الذر والفلح صفة نقلوا الامتان شبه عامر بن قزارة بما ذهلة
وكنت الى آخره حارة لا صير قد مررت بمرة بركها . و تركن الشجع يمل خبث الوعد .
هذا البيت لم يرويه المغنليات ولا شراحها قال شارح الديوان قال
للصدر برك بالفتح وبركة بالكسر والشجع قبيلة والوعد شجر فلا يبينكم قفا وفوارها
البيت همتا التفات من العترة الى الشكر حاطب بن قزارة بالخيل تعثر في القيد
حيث اه تتابع في الطريق الاقصي القصيد كسر القنا جميع قصيدة والجداء كعجب
حيث اه كعنة وهي طائر منقوش وبالحيل متعلق يا قبلني في البيت قبله وجرله
تعثر حال من الخيل في نايي بن عامر وقرب . ما من اذا سقط العنان من اليد
لم يرو هذا البيت ايضا صاحب المغنليات قال شارح الديوان الثاني الحديث
حين فشا وقوله سقط العنان أي لشددة الجهد .
: ولا تدارك بمالك ومالك . قرأ في المرويات الذي لم يسند .
معطوف على قوله فلا يبينكم يقول لا ذركني بشارتك ومالك أي لا قتلني بها
والمرويات بالفتح موضع بظهر الكوفة وقوله لم يسند أي لم يدفن ولكن ترك
اللباب ثأله . وقيل مرة اثارث فائته . فزع وان اثاره لم يقصد .
قيل يروي بالحركات الثلاثة بالجاء عطفًا على ما قبله وبارفعه على المبتدأ او غيره
اثارن وبالنصب على انه تفعول ليفعل عدو في يده لعل عليه اثارن وليس يقول
اثارن المذكور لان الفعل المؤكد لا يتقدم تفعوله عليه ومرة قيله واثارن نائية
شاذ نايي الكلام عليه ان شاء الله تعالى في ادوات القصور وفي روي بكسر الهمزة
والعين الموحدة بمعني الهدر روي بنفخها مع العين المهملة اراد الله تعالى في
الشرف ولم يقصد لم يقتل يقال اقصدت الرجل اذا قتلته يقول قتيل بني مرة
ضارده هدرًا فلا بد من اخذ ناره منهم فان اثارني مرة لم يقتل الى آلات
فلا بد من قتلهم واخذ انار منهم وبقيت الايات لا حاجة لنا بها و عامر بن الطفيل
هو عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب العامري وهو ابن عمر ليلى الصابي
وكنية عامر في الحرب ابو عقيل وفي السلم ابو علي وكانت اصبحت اخذ عينية
في بعض الحروب قال ابن البار في شرح المغنليات كان عامر من اشهر
فرسان العرب بأسًا وعدة وان بعد ما انتما حتى بلغ ان قيس كان اذا قدم عليه
قاد من الووب قال ما بينك وبين عامر بن الطفيل فاين ذكر نسبًا عظم عنده

حتى

حتى وقد عليه علقه ابن علاثة فانت كذا فقال ابن عمر عامر بن الطفيل فغضب عليه
وكان ذلك مما اؤثر صدره ووجهه الى ان دعاة الى المنافرة وكان عمرو بن شعدي
كرب وهو فارس اليمن يقول ما ابالي ابي طعنته لغيت على ما من اقواه فعد ما لم
يلقي ذوها عند اها او حراها ويغني بالمرين عامر بن الطفيل وعنتية بن الحرث بن
شهاب الزبيري وعني بالعند بن عنترة بن العبيسي والتليكا بن السليلة قال
الا ثم ويقال كانت المنافرة ان علقه بن علاثة شرب الخمر فغربه فخر المد فطعن
بالرؤم فارتد فلما دخل على ملك الروم قال انسب فانسب كذا علقه فقال انت
ابن عمر عامر بن الطفيل فقال لا اراي لا اعرف ههنا الا بعامر فغضب فخرج فاسلم
وتعدت بيان المنافرة في الشاهد السادس والعشرين ولما قد حذفت وفود العرب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع من الهجرة قد مر وقد بني عامر
فيهم عامر بن الطفيل واربد بن قيس اخو ليلى الشماهي لا تيم وكان يمس القوم ومن
شيئا صيهم فقدم عامر بن الطفيل عدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غير توب الخدي به وقد قال له قومه يا عامر ان الناس اسلموا فاسلم قال
والله لو كنت اليك ان لا انتهى حتى يتبع العرب عقي ما يا ابيع عتب خذ الفتي
من قريش شر قال لا يزيد اذا قدما على الرجل فان شاعلك عندك فجهه ما اذقت
ذلك فاعله بالثيف فلما قد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يكلمه
وينظر من اربد ما كان امره فجعل اربد لا يجير شيئا فلما اري عامر ما يصنع
اربد قال له عامر اجعل لي نصف ثماري بنة وتحملي ولي الامر من بعدك واسلم
فاي عليه صلى الله عليه وسلم فاسلم فاسلم وقال اما والله لا ملائمتا عليك خيلا
ورجلا فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم الله ما كفي عامر بن الطفيل فلما
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لا ربد وياك يا اربد اين
ما كنت امر تذكيره والله ما كان على ظهر الا من رجل اخو فوجدني على نفسي منك
وايم الله لا احافك بعد اليوم ابد اقال لا انا لك لا تفعل علي والله ما همت بالذي
امرني به من امره الا دخلت بيني وبين الرجل حتى ما اري غدرك افا صير بك لب
وخرجنا راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عن رجل
على عامر بن الطفيل الطاعون فقتله الله عز وجل في بيت امرأة من بني سلول
فجعل يقول يا بني سلول عامر اعد كعدة البركة في بيت امرأة من بني سلول فشر
خرج افعاله حين واروه التراب حتى قد سوا امر من بنينا لو امانا واكل
يا اربد قال لا شيء والله لقد دخلنا الى عبادة ثي لوددت ان الله عندي الآن
فارميه بالليل حتى اقبله فخرج بعد ما ليده يوم اذ يوتى من الله فجعل كد يبيعه
فارسل الله عز وجل عليه وعلى خيله صاعقة فاحترقتهما وروي ابن البار
في شرح المغنليات لما مات عامر نصبت بنو عامر اذ صابا هيللا في ميل حي على
قبره لا تنسرفيه رايعة ولا ينعي ولا يسلكه راكب ولا يمشي وكان جبار

في غنقه

بن سلمي بن عامر بن مالك غايبا فلما قدر قال ما هذه الا نصاب قالوا انصبتاها حتى على
فترقا ثم فقال ضعتم علي اي علي ان ابا علي بان من الناس ثلاث حق لا يمشون حتى يمشوا
الحل وكان لا يضل حتى يضل الخمر وكان لا يجهل حتى يجهل الشيل وليا مرقع في
مذبح وخشعة غططان وما في العرب **وانشد بقعة وهو الشاهد التاسع**
والسنة بعد المائة وهو من شواهد سيبويه

• **لأن هذا الكف يغسل منه** • فيه كما غسل الطريق الثعلب
علي ان حذو حرق الجرمين الطريق شاذ والاصل كما غسل في الطريق الثعلب قال ابن هشام
في المعنى وقوله ابن الطواوذة انه ظوف مزود وذا يائه غير مبهم وقوله انه اسم لكل
ما يغسل الاستطراد في موضع من موضع متنازع فيه بل هو اسم لما
هو مستطرق اليه وقال الا غلما نكتهم به سيقو به علي ومول الفضل في الطريق
وهو اسم خاص للموضع المستطرق بغير واسطة حرف جر تشبيها بالمكان لان الطريق
مكان وهو نحو قول العرب ذهب الشام الى ان الطريق اقرب الي الانهار من الشام
لان الطريق يكون في كل موضع يسار فيه وليس الشام كذلك وهذا البيت من
قصيدة طوييلة يدور فيها اثنا عشر وخمسون بيتا لسان عذبة ابن جوثية المذلي وقيل
بيت الشاهد هذه الايات •

• فتناوروا منبراً انما شروع يبتهم • انكلاذ ما صاغ القيون وركبوا •
• من كل اسحر دابة لا صتر • قمر ولا راس الكعوب تعلج •
• حرف من الخطى اعرض حسده • مثل الشهاب رفعت يثاقل •
• ما يتر من الشفاف يزيبه • اخذي كخافية العقاب بحرب •
• لأن هذا الكف يغسل منه • البيت التناور التناور اول بالطنين •
وغيره والصبر بفتح المعج وسكون اللوحدة مصدر من اذ واثب والصبر الجماعة
أيضا وروي مؤنثه مرياً واسرعت الرمح اي اخلته والاسلات الرماح والقيون
جمع قين وهو المهاد واما صاغ القيون الأيئة وقوله من كل اسحر اي اسود وروي به له
اسمر وانه يروي اظلي وهو يمحاه واراذه الرمح ودابة قد جف وفيه لين يقول
لبن يرفق فيمنه ولا يبه ضعف فيشد في القحاج وريح راس أي خوارق ناقدة راسه
ضعيفة وهو من مادة الريش وهو جرم منبذ الخدوق أي ولا فهو راس الكعوب وعلب
خبر بعد جرق العكبر اسم مفعول من علب الشيء اذا شد ذته وخرمته بعليا البعير
والعلاء بالكسر والمد وعصب العنق وقوله خرق من الخطى هو يكسر الحاء وسكون الراء بال
صغى لا شمر دابة قال السكري في شرح اشعاره بل يعنى بالحرمة الرمح صرته
مثلا يقول هو في الرماح مثل الخرق في الفتية والخرق الذي يثمة في الامور ويخرق
فيها واعني حدة يعنى الحد ورقة حدة الشنان والشهاب استعاج شنة الشنان
من غير أي نصر وقال الاخفش خرق ما ضر وروي بعضهم خرق من الخطى الرمح لهذا
والحرمة أي بفتح فكسر الطويل والانداز الحديدة القاطع انتهى وقوله مثل الشهاب

بالجر صفة أخرى وقوله بما ينزص الي آخره يعني هذا الرمح مما ينزص أي يحكم في القحاج
انزصت وترصته أي اخلته وقومته فهو من رص وترص وهو بالناء المشاة والراء القناد
المملتين والثقة بالكر الخشبة التي يقوم بها الرمح وقوله اخذي أي سنان اخذي
بالا والذال المعجمين وهو صفة قال السكري اخذي منتصب مثل اخذي من الكلاب
وهو المنتصب الاذن وشبهته بخافية الخطاب في اربعة والخامسة ما ذوق الرشا
الحشر من مقدم الجناح وهي ريشة بيضا وخرب بالحاء المعجمة يقول كأنه غفبان
من الجرمين يقع في الدرة يقال خربته بالشر يدخر كفرج أي اغضبه فغضب
وقوله لأن هذا الكف الي آخره يجر لدن صفة أخرى لا منحرفة ابل ويجوز رفعه على انه
خبر مبتدأ محذوف أي هو لدن واللدن اللين الذي انما عر ويغسل بفتح الهاء اهترازه
وعسل الثعلب في الذي في عدوه اذا اشتد اضرا به بفتح السين في الماضي فتحها
في المستقبل والمصدر عسلا وعسلا بتا بفتح الكاف والباء في قوله بهن المعنى عند
مصلحة بلدن قال ابن خن في شرح أبيات سيبويه والاختس ان يكون طرفا
ليعمل اي يغسل منه عند هنره فان قيل ان فيه ظرف فعل فيه يغسل
نكت يعمل في ظرف آخر فالجواب انها طرفان متعلقان لان فيه ظرف مكان وهو
ظرف زمان والهنر مصدر مضارع الى الفاعل والمفعول محذوف اي هذا الكف
اياه وقال أبو علي في ايضاخ الشعر التقدير في قوله يغسل منه يغسل مؤن
يزيد انه لا كرامة فيه اذا هنرته ولا جنوه ومثل ذلك قول الاخوة •
• او كما هنر ازديت تقاوه • ايدي الجار فزادوا منه لينا •

ومثل ذلك المتن في هذه المواضع والمراد الجمهور قول الآخر يعني قرا عارية اقراؤة
الآري ان المعنى يعني ماله الفلاة ولا يريد تخصيص مكان منها ذوق مكان قال ابن
خلد ونجود انه يري به ثعلب الرمح وهو طرفه الا دخل في جبة الشنان اي يضطرب
وسطه كما يضطرب طرفه لا يثد اليه واستيق آية ويكون شنة بالآ بعد علي الاقرب
لا انه اذا اهتر وسطه فاقواوه اولي انهي ولا يخفى ان ذكر الطريق على هذا يكون
لغواؤه لما من فيه صهر الخرق قال أبو علي وابن السكري واغادة ابن خلف علي لدن وخلة
يغسل منه فسترة لقوله كذا وما ذكره هورقاية سيقو به ورواه السكري في
اشعاره هذا كذا الذي هذا الكف يغسل نضله والذ بالفتح الذي يقول هذه الرمح
اذا هنر بالكف فهو لذية أي نلت هذه الكف والالتذاذ في التحقيق لصاحب الكف
وقال السكري يضطرب نضله كما يضطرب الثعلب في الطريق اذا عدا والنضل
السنان ورواية سيبويه هي الجيدة وابن جوثية هو كما قال الأديبي في المؤلف له
والمتلف شاعرة ابن جوثية اخذني كعب بن كميل بن الحارث بن نعيم بن سعد بن
هذيل ابن نذير كما بن الياس بن شمر شاعر محسن جاهلي يشوهه محقق بالغرب
والغاني الغامض ليس فيه من الملح ما يصلح للذكر انتهى وهو شاعر محض
أذكر الجاهلية والاسلام والسلام وليست له صفة كذا قال ابن جوثية الإصالة

دَجْوِيَّةٌ بِمَعْنَى الْجَيْمِ بَعْدَ هَا هَمْزَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ
 وَهُوَ مُصَغَّرٌ فِي بَيِّنَةٍ كَوْنُهُ حَسَةً أَقْوَالُ بَيِّنَتِهَا ابْنُ خَلْفٍ فِي أَوَّلِ شَرْحِ آيَاتِهِ سَيَبْقَى وَيُقَابَلُ
 الْمَشْهُورُ بِسَاعِدَةٍ بِجَوْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَ الْإِيْدِي أَنَّ ابْنَ جَوْنِيَّةٍ شَاعِرٌ أَخْبَرَهُ
 عَائِدَ بْنَ جَوْنِيَّةٍ النَّضْرِيَّ ابْنَ بُؤَيْيٍ وَأَشَدُّ بَعْدَهُ **وَهُوَ الشَّاهِدُ الشَّعْبِيُّ بَعْدَ**
الْمِائَةِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَلَسٍ عَزَمْتُ عَلَى قَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَا مَرَأَتِي قَدْ تَبَيَّنَتْ
 عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَرَّ ذِي صَبَاحٍ عَلَى لَحْنَةٍ خَشَعَتْ وَهَوَتْ لَهَا لَا يَتَكَلَّمُ وَالظُّرُوفُ الَّتِي لَا تَتَكَلَّمُ
 لَا جَرَّ وَلَا تَرْفَعُ وَلَا تَجُوزُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا فِي لَحْنِهِ هُوَ لَا الْقَوْمُ أَوْ فِي ضَرْبِهِ شِعْرٌ وَقَالَ
 أَبُو الْبَخَّيَّيْنِ شَرْحُ الْإِنْصَاحِ قَبْلَ هُوَ بِمَرَكَةٍ دَأَتْ مَرَّةً إِلَّا أَنَّهُ أُخْرِجَهُ مِنَ الظُّرُوفِ
 بِالْإِضَافَةِ الْمَعْنَى قِيلَ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى قَامَةِ صَبَاحٍ وَجَعَلَ ابْنُ جَنِّي فِي الْخَصَائِمِ
 إِضَافَةً ذُو الْيُصْبَاحِ مِنْ إِضَافَةِ الْمُخْتَلِ إِلَى الْإِسْمِ عَمَلًا عِنْدَ نَدَاءَاتٍ مَرَّةً أَوْ لَوْ
 الْمُسْتَمَاءَةُ مَرَّةً بِمَا فُوتَ الْمَسْمُومُ صَبَاحًا وَأَشَدُّ هَذَا الْبَيْتُ قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ
 التَّنْكِيدُ هَذَا الْبَيْتُ قَالَهُ الشَّاعِرُ وَكَانَ يَقُولُ بَيِّنَةً عَمِلَ وَكَانَ قَدْ اسْتَعَانَ هُوَ
 وَجَوْنَةً مَعْلُومًا عَلَى أَهْلِ أَكْبَرٍ فَقَالَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّكُمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ لِي فَقَالُوا
 لَا نَرِيدُ ذَلِكَ فَقَالُوا أَعَدَّ أَهْلُ بَيْتِهِمْ فَاسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِمْ أَعَدَّ وَهَذَا مَا نَرَى اسْتَظْهَرُوا
 عَلَيْهِمْ أَعَادَهُمْ مَرَّضًا بِأَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ هَذَا الشَّاعِرُ هَذَا الْبَيْتُ نَقَطَ
 تَمَّزَ مَا لَمْ يَتَمَلَّكْ بِيَسُودُ كَمَا نَزَلَ قَالِيسُودُ لَا يَمُرُّ مِنْ يَسُودَ أَيْ بِفَعْلِهِ وَفَضْلِهِ
 لَيْسَ لِلشَّيْءِ بَلْ لَا يَمُرُّ فِيهِ انْتِهَى وَمَا زَايِدَةً لِلْمَوَاطِنَةِ يَقُولُ عَزَمْتُ قَالُوا الْإِضَافَةُ إِلَى
 ذِي الصَّبَاحِ لَا يَمُرُّ قَدْ وَجَدْتَ الرَّايِدَ الْحَزْمَةَ أَوْجَبَ ذَلِكَ شَرْقًا الْأَمْرَ بِسُودَ
 مِنْ يَسُودَ يَرْتَدُّ إِلَى يَسُودَ قَوْمَهُ لَا يَسُودُ وَنَهْ إِلَى لَيْسَ مِنَ الْخِيَارِ الْجَلِيلَةِ
 وَالْأَمْرُ الْمُجُودَةُ رَأَاهَا قَوْمَهُ فِيهِ يَسُودُ وَهَاجِلًا وَأَشَدُّ صَاحِبَ الْكُشَا فِي هَذَا الْبَيْتِ
 فِي سُورَةِ الْأَخْلَاقِ فِي جَوَابِ الشَّائِلِ لِمَ كَانَتْ هَذِهِ السُّورَةُ مَعَ فَصْلِهَا عَدَدُ الْقُرْآنِ
 قَالَ الْجَاهِظِيُّ فِي كِتَابِ بَشْرَافِ الرُّوَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَوْدِعُ أَشْيَاءَ أَمَّا مَضْرُوقُ
 ذَا أَرْبَاعٍ وَأَقَارِبُهَا فَمِنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَمَّا الْبَيْنُ فَعَلِمَ الْمُنْشَبُ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
 لَا يَسْتَوْدِعُونَ إِلَّا مَنْ كَانَتْ فِيهِ سِتْرٌ خِيَارٌ الشَّعْبُ وَالْجِدَّةُ وَالْقَبْرُ وَالْجَاهِلُ
 فَاتَّوَضَّعُوا وَابْتَنَوا وَصَارَتْ فِي الْأَسْلَافِ سَبْعًا وَقِيلَ لَيْسَ مِنْ عَاصِمٍ مَسَدَتْ قَوْمَكَ
 قَالَ بِدَلِّ الشَّيْءِ وَكَفَّ الْأَذَى وَبَضْرَةُ الْمَوْتِ وَتَهْلُ الْعَرِيَّةُ وَقَدْ يَسُودُ الرُّجُلُ بِالْعَمَلِ
 وَالْيَعْنَةُ وَالْأَذَى وَالْعَمَلُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ السُّودُ أَصْطَلَحَ الْغَيْثُ وَالْأَحْمَالُ بِرَبِّهِ
 وَقَالَ الْأَضْمِيُّ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ الْعِلَلِ عِيُوبُ جَمِيعِ الشَّادَةِ وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنَ الْخِلَالِ
 الْمَذْمُومَةِ إِلَى أَنْ تَمَّازَا نَيْتُ شَيْءٍ يَمْنَعُ مِنَ السُّودِ إِلَّا قَدَرًا بِنَاءً فِي نَيْتِهِ وَجَدْنَا
 الْهَدَايَةَ تَحْتَ السُّودِ وَشَادَ أَبُو جَهْلٍ ابْنُ هَيْثَمٍ وَمَا طَرِشَارِيَّةُ وَهَذَا خَلَّ دَارُ
 الشَّادَةِ وَمَا اسْتَوَتْ لِحْبَتُهُ وَوَجَدْنَا الْجَدَّ مَعَ السُّودِ وَكَانَ أَبُو سُوَيْفَيَانَ
 جَيْلًا قَاهِرًا وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ غَنِيًّا قَاهِرًا وَكَانَ سَيْدُ الْأَعْلَمِ يَمْنَعُ مِنَ
 السُّودِ وَكَانَ كَلْبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ تَبْدِيدُ رَيْبَةٍ وَكَانَ خَدِيقَةُ بْنُ

كَلَامُهُ وَقَوْلُهُ وَمَا يَتَّبِعُهُ مِنَ الْأَشْكَالِ هُوَ وَصْفُ الْعَرَفَةِ بِالْكَفَرَةِ لِأَنَّ الْإِضَافَةَ عَلَى الْإِنْصَاحِ
 لِنَفْسَةٍ فَيَسْكَكُ كَوْنُهُ صَفَةً لِلْإِسْمِ الْكَبِيرِ لِيَعْرِضَ كَمَا تَكُنِي الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى فِي كَمَا تَكُنِي
 مَعْنَى تَكُنِي وَفَتْحُ الْوَصْفِ بِهَلْ يَصُولُ الْعَرِيفُ لِلْمَضَى بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْإِضَافَةَ لِلنَّفْسَةِ
 لَا تَكُونُ عَلَى تَعْدِيرِ خَرْفٍ وَلَعَلَّ أَنَّ صَاحِبَ الْكُشَا قَالَهُ فِي مَا كَدَّ يَوْمَ الدِّينِ مَعْنَى الْإِضَافَةِ
 عَلَى الظُّرُوفِ بَعْدَ أَنْ قَالَ إِنَّ فِي يَوْمِ الدِّينِ أَصْنَفَ إِلَيْهِ مَا كَدَّ عَلَى الْإِضَافَةِ فَظَاهِرُهُ
 التَّجَانُّ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ الْإِضَافَةَ عَلَى الْإِنْصَاحِ لِنَفْسَةٍ وَكَوْنُهَا لِنَفْسَةٍ عَلَى الظُّرُوفِ يُقْتَضَى
 أَنَّ الْإِضَافَةَ مَعْنَى تَكُنِي قَدْ فَهِمْتُ السَّيِّدَ يَقُولُهُ بِمَعْنَى أَنَّ الظُّرُوفَ وَإِنْ قَطَعَ فِي الظُّرُوفِ
 عَنْ تَعْدِيرِ تَرْفَعُ وَأَوْقَعُ تَوْقَعُ الْمَعْنَى بِهَذَا إِلَّا أَنَّ الْمُعْنَى الْمَعْنُودُ الَّذِي يَسِيْقُ الْكَلَامَ
 لِأَجْلِهِ عَلَى الظُّرُوفِ لَا يَكُونُ مَا كَدَّ لِيَوْمِ الدِّينِ كَيَايَةً عَنْ كَوْنِهِ مَا كَدَّ فِيهِ لِلْأَمْرِ
 نَحْمَهُ فَإِنَّ تَمَلُّكَ الزَّمَانِ كَتَمَلُّكَ الْمَكَانِ يَسْتَلْزِمُ تَمَلُّكَ جَمِيعِ مَا فِيهِ أَنْتَ وَإِضَافَةُ
 الْوَصْفِ إِلَى الظُّرُوفِ الْمَذْكُورِ مِنْ قَبْلِ الْجَزَاءِ لِلْعَرَفِ عِنْدَ السَّيِّدِ وَمِنْ بَابِ الْجَزَاءِ
 الْحَمْدُ عَمْدُ التَّغْيَاثِ أَيْ وَرَدَتْهُ السَّيِّدُ بِقَوْلِهِ وَمِنْ قَالِ الْإِضَافَةُ فِي مَا كَدَّ يَوْمَ الدِّينِ
 جَزَاءُ حَكْمِي ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الْمَعْنَى بِهِ تَعْدُ وَفَتْحًا مَرَّ يَتَّبِعُ لِيَوْمِهِ الْمَذْمُومِ بِمَا خَرِجَتْ
 وَرَدَّ عَلَيْهِ أَنَّ يَمْلِكُ هَذَا الْمَذْمُومُ مَقْدَرًا فِي حَكْمِ الْمَعْنَى فَلَا يَجَازُ حَكْمًا فِي
 وَاسْأَلِ الْقُرَيْبَةَ إِذَا كَانَ الْأَقْلُ مَقْدَرًا أَنْتَ **وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الْخَامِسُ**
وَالشَّعْبِيُّ بَعْدَ الْمِائَةِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَلَسٍ سَيَبْقَى اسْتَغْفَرَ لَكَ ذَنْبًا
 هُوَ قَطْعُهُ مِنْ بَيْتٍ وَهُوَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبًا لَسْتُ مَحْصِيَةً رَبِّ الْقِيَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهَ
 عَلَى أَنَّ الْأَقْلَ اسْتَغْفَرَ أَنَّهُ مِنْ ذَنْبٍ فَذَوِّ مِنْ لَانَ اسْتَغْفَرَ تَعْدِي إِلَى الْمَعْنَى
 الثَّانِي بِمَعْنَى مَقْنَاهُ طَلَبُ الْعَفْوِ أَيْ الشَّرُّ عَلَى ذَنْبِهِ وَإِذَا رَأَى بِاللَّهِ بِجَمِيعِ
 ذَنْبِهِ مَا نَزَلَ النُّكْرَةَ قَدْ تَعَدَّى فِي الْأَثْبَاتِ وَبَدَّلَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَسْتُ مَحْصِيَةً أَيْ
 أَنَا لَا أَحْصِي عَمَلِي ذَنْبِي الَّتِي إِذَا بَيَّنَّهَا أَنَا اسْتَغْفَرَ أَنَّهُ مِنْ جَمِيعِهَا وَرَبِّ الْعِبَادِ
 يَتَقَرَّرُ لِلْإِسْمِ الْكَبِيرِ قَالِ الْأَعْلَمُ وَأَوَّجَهُ هُنَا الْقَضْدُ الْمُرَادُ وَهُوَ بِمَعْنَى التَّوَجُّهِ
 أَيْ إِلَيْهِ التَّوَجُّهُ فِي الدُّعَاءِ وَالطَّلَبِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالْعَمَلِ لَهُ يَرِيدُ مَوْ
 الْمُسْتَقِ لِلطَّلَاغَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ آيَاتِ سَيَبْقَى الْحَمْدُ الَّتِي لَا يَعْرِفُ قَائِلُهَا
وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي مِنَ الشَّعْبِيِّ بَعْدَ الْمِائَةِ وَهُوَ
شَوَاهِدُ الْفَصْلِ كَوْنُ الْخُرْقِ وَالْخُرْقِ وَهُوَ قَطْعُهُ مِنْ بَيْتٍ

والعمل

• إِذَا الرُّكْبُ الْخُرْقُ لَا يَحْزَرُهُ • شَبِيلٌ إِذَا عَمَتْ وَلَهَا فِي الْقُرَائِبِ •
 عَلِمَ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ بَيَّنَّافَ إِلَى الشَّيْءِ لَا ذِي ثَلَاثَةٍ بَيَّنَّافَ أَنَّ الْخُرْقَ فِي الْمَرْأَةِ
 الَّتِي لَا تَحْسِنُ تَعْمَلُ وَالْأَخْرَقُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَحْسِنُ صَنْعَةً وَتَعْمَلًا يُقَالُ خُرِقَ
 بِالْأَنْثَى مِنْ بَابِ قَرَبٍ إِذَا الرُّجُلُ تَعْمَلُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَحْمِلُ وَتَرْفَعُ أَوْ مِنْ
 عَمَلٍ اسْتَغْفَرَ أَيْ وَقَابِلِيَّةً وَهِيَ الْخُرْقُ صَاحِبَةُ ذِي الرَّمَةِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا رَأَاهَا
 إِذَا كَانَ يَسْتَعْلِمُ لَهَا مَا مَقْدَمُ إِلَيْهَا لَوْ أَنَّهَا خُورَتْ لَهَا قَالَتْ أَيْ
 خُرْقًا أَيْ لَا أَحْسَنَ الْعَمَلِ وَلَيْسَ الْخُرْقُ هُنَا الْمَرْأَةُ الْخُرْقُ كَمَا تَوْهَمُ قَائِلَاتُ

لأجل هذه الأشياء كبر كل كتيب هذا كلامه وترجى العجايب فقد تم في الشاهد
الحادي والعشرين **والشاهد الحادي والعشرون بعد** وهو **الشاهد الحادي والعشرون بعد**
المائة قول ابن دُرَيْد والشيخ أن قومه من زينة كزينة الشقيفة من آل التوحي
على أنه يجوز أن يقال ضربته تقويها واستقام إذا قد يطلق أنه حصل التأثير
أنه لا يحصل التأثير والتقوية لا يقيد بل يقال قومه تقويها فتقوم بمعنى مدلتهم
فتعد زينة أقامه أي عدله وزين الميل يقال زانت الشمس تزيع زينة كوار
أراغة أي أماله والتقوية تقويها المصون ويضرب بغيره وما هو موله
أو مؤصوفه ويجوز أن تكون مضمرة في التوي تقويها وقايله مضمرة ما على الأول
وضرب الشيخ على الثاني وجعل الشريط الجواني محل رفع خبر المبتدأ الذي هو
الشيخ وهذا البيت من قصيدة ابن دُرَيْد المشهورة وقيل هذا البيت
والناس كما لبث منه رايق . غصن نصير عوده مر الجاني .
ومنه ما تنحمر العين قاي . ذقت حناته استأخ عذابي أليها .
يوم الشارح من زينة . فليس تويها العجايب منه وأخفي .
والشيخ أن قومه من زينة . البيت .
كذلك الغصن يبرع طمعه . له ثا شديده غمرة إذا عسا .
من ظلم الناس عاموا ظلمه . وعثر فيهم جانيته ولعني .
وهو لمن لا تهز جانيته . أفكر من حيات أباك الشقي .
والناس كما لبث من غمت غمهم . جنيح أقطار البلاد والعري .
عبذ ذي المال ذان لم يطعوا . من غمره في جوعة تشفي القدي .
وهم لمن أخلق أعداء . شار كهم فيما آقاد وحوي .
وتنحمر العين تغوته وترديره والله يا ألعنه جمع لعنة وهي ما بين منقطع أصل
النسب إلى منقطع القلب من أعلي العنق والشارح الثاب والزيقان المدول عن
الحق والشارح انقطع وما فيه التوجيه وقوله كذلك الغصن الإشارة راجعة
إلى تقويم الشارح والشيخ واللون اللين والطوبى والغنى باليد والحرز عسا صلب
وأشدد وقوله أفكر من حيات إلى آخره الإنبات جمع نبات يتوون قوحده ثلثه
في القاموس النبك كغلس النبش وقيل التراب المنشخرج من البئر والسقيبين
منهكة فتشوحه وقا التراب وهذا من قولهم في المثل أفكر من حيات لاها لاخر
جرا وإحيا تاي إلى حرقة احتفرة غير ما قد دخل فيه وتصلب عليه فكل بيت
قصرت إليه هزرت أهله منه وخاوة لها وهذه القصيدة طويلة عذتها مائة
وتسعة وثلاثون بيتا لها شرح لا تحصى كثره وأحسن شرحها شرح
العلامة الأديب أبي علي محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم اللخمي الشبي ومذ شرحها
أنا شرحا موجزا مع الضمان وافي وتبين ما في أيام الشبيبة نفع الله
به ودمع ابن دُرَيْد بهذه القصيدة المشهورة وأخاه أبا القاسم السعيل أبي مكال

ظالمًا وكان سيد غطفان والحق يمنع الشودد وكان عبيدة بن جضم أحمق وكان سيدًا
وقلة العدد يمنع الشودد وكان الشيل بن سعد سيدًا أولئك يكن بالبطرة من عبيد
مرحلاً والعنق يمنع الشودد وكان عبيدة بن ربيعة حلفًا وكان سيدًا أو ناظر هذا
البيت أنس بن مدركة الخنجر كذا في القناعا في ومثمة ابن خلف في شرح أبيات يويه
بأوس بن مدركة وقال أوس بن الأندلس المشكولة إلى العليكية وألأوس لهذا الذئب
وأيا ملك أن يكون من العظيمة وكشف عن إتيه في الجمرة لابن الكبي فوجدته قال
في جمرة خضر بن أمار ما نفعه أنس بن مدركة بن كعب بن لثيفير ابن عمرو بن
سعد بن عوف بن العتيك بن خارية بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن كلب
بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أفل وهو خضر وهو أبو شعيب الشاعر وقد
رأس النبي ونقل ابن خلف عن الحافظ أن هذا البيت لياس بن مدركة الخنجر وهذا
غير مناسب فأنهم نقلوا أنه قائل هذا البيت خنجر لا خنجر وخضر أبو قبيلة من
اليماني وهو خضر بن أمار بن أمار بن عمرو بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد
بن كلال بن سبأ **والشاهد الحادي والعشرون بعد** وهو **الشاهد الحادي والعشرون بعد**
المائة قول الفرزدق صلاة ورأس وسطها قد تفلقا . علي أنه وسط ساكنة
التي قد تضرع في عرج عن الطرفية كافي هذا البيت وصدره أشبه بمعلوم كان
وسطه منوع على أنه مبتدأ وجعله قد تفلق خبره كذا في قوله أبو علي الفارسي
في الإيضاح الشعرية ابن جني في الخصائص وأورد أنه نظا يورقان ثعلب في الفصح
يكتسب وسط القوم بسكون السين وجلس وسطه أروا خنجر وسطها سبه
بنح السين قال شارحه الإمام المزدني في الخويصرة يفصلون بينهما ويقولون
وسط بسكون السين اسم الشيء الذي ينفك عن المحيط به جوابه تقول وسط رأسه
ذهن لأن الدهن ينفك عن الرأس ووسط رأيه صلب لأن الصلب لا ينفك عن
الرأس ورثما قالوا إذا كاه آخر الكلام هو الأول فاجعله وسطا بالتركية إذا
كان آخر الكلام غير الأول فاجعله وسطا بالمشيكية وحكي الأخصر أن وسطا قد جاء في
الشعر استأ و فاروق الطوفية والشد بيتا آخره وسطها قد تفلقا وسطها مبتدأ مرفوع
ويقال وسطك الأمر وسطه وسطا بالسكون وأبو القاسم ثعلب راعى فيها اختارة
هنا أن وسطا إذا كان بضم ما أضيف إليه يحرك السين منه وإذا كان غيما أضيف
إليه يثبت سينه الأترياق وسطه أربعضا وإن وسط القوم غيرهم فأنشأ بينهم
لوسط بين بين ليشين يتباين أحد هما عن الآخر فصاعدا تقول بين زيد وعمرو
بين السبا بينهما وإن كرت بين ليشا كيد جاز ووسط ليشين يحصل أحد هما بالآخر
تقول وسط الحبيب فلم ولا تقول بين الحبيب فلم إلا أنه يبتعد فيوضع بد لا
منه انتهى وقال ابن هشام اللخمي في شرح الفصح وسط الشيء وأوسطه ما بين
طرفيه فإذا سكنت السين كما قد ظفوا وإذا فتحها كان إنشافا لما يكون إنشا
إذا ارتدت به الوسط كله ويكون ظفوا إذا ارتدت به الوسط كله وذلك

اذا حَسُنَتْ فَمِنْهُ فِي تَقْوَلْ فَعَدَّتْ وَسَطَ الدَّارِ وَسَطَ الدَّارِ سَاكِنِ الْوَسْطَى هُوَ التَّيْنِ لِأَنَّهُ
 طَرَفٌ وَلَا تَكُنْ لَا تَكُنْ خَرِبَ مَعْدُوكَ وَسَطَ الدَّارِ كَلِمَةً وَإِنَّمَا يُرِيدُ تَعَدَّتْ فِي وَسَطِ الدَّارِ فَلَمَّا
 اسْتَقَطَتْ فِي انْتِصَابِ عَلَى الطَّرَفِ فَإِنْ قُلْتَ مَلَأَتْ وَسَطَ الدَّارِ قِيَمًا فَحَتَّ التَّيْنِ لِأَنَّهُ تَقْوَلْ
 بِهِ لَأَنَّ مَلَأَتْ لَا يَنْقُصُ إِلَّا عَلَى الْوَسْطَى كُلِّهِ فَتَحْمِلُ نَفْسُ عَلَى التَّيْنِ لِأَنَّ التَّيْنِ مَلَأَتْ وَسَطَ
 الدَّارِ مِنْ قِيَمٍ وَكَذَلِكَ تَقْوَلْ حَفَرَتْ وَسَطَ الدَّارِ بِرِيًّا وَبَنِيَتْ وَسَطَ الدَّارِ بِحِلْسًا فَوْسَطَ
 تَقْوَلْ بِهِ وَيُرْوَى بِحِلْسٍ مَقْصُوبًا عَلَى الْحَارِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ فَإِنْ قُلْتَ أَنَّهُ فِي
 خَالِدٍ مَا يَجْعَلُ لَيْسَ بِبَرٍّ فَإِنْ دَلَّكَ تَجَوُّزُ الْأَثَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ خَيْرًا فَالْجَوُّزُ
 أَقْرَبُ مِنْ هَذَا الْأَثَرِ أَنَّهُ إِذَا خَالَ الْعَصْرَ لَيْسَ خَيْرًا حَتَّى يَسْتَقْدِرَ بَعْضُ الْأَبَارِ شَيْءٌ
 الْعَمَقُ أَقْلُ مِنْ بَعْضٍ وَلَا يَخْرُجُ دَلَّكَ عَنْ أَنْ يَكُونَ بَرًّا وَتَجَوُّزُ أَنْ يَجْلِسَ حَفَرَتْ عَلَى بَعْضٍ
 جَعَلَتْ تَنْصِبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَقْعُوهُ فَإِنَّ هَذَا أَمْدُ هَبِ الْبَصِيرَةِ وَالْكَرَّ اللُّغَوِيَّ يَجْعَلُوهُ
 الْوَسْطَى وَالْوَسْطَى تَحْفِي وَاحِدٌ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَتَحْمِيلُهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 قَالَ وَجَلَسَ وَسَطَ الثَّقَالِ بِمَعْنَى بَيْنَهُمْ بَيْنَ سَاكِنَةٍ عَلَى أَنَّ وَسَطًا طَرَفٌ وَكَذَلِكَ
 تَدْرَهُ بِالْأَطْرَافِ ثُمَّ قَالَ وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ وَاجْتَمَعَ وَسَطُ رَأْسِهِ بِجَوْنِ التَّيْنِ
 وَهَذَا الْأَجْوُزُ بَعْدَ الْمَصْرِعِ لِأَنَّهُ إِذَا فُتِحَ التَّيْنُ كَانَ أَسْمًا وَإِذَا كَانَ إِنَّمَا لَرَبِّهِ
 الْأَفْعَلُ الْمُتَعَدِّي تَقْوَلْهُ جَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ وَاجْتَمَعَ وَسَطُ رَأْسِهِ بِفَتْحِ الْبَقِ
 لَا يَجُوزُ لِمَا قَدْ مَنَّ فَإِنْ سَكَتَ التَّيْنُ كَانَ خَلْقًا وَكَانَ الْعَامِلُ فِيهِ جَلَسَ فَاعْلَمْ
 ذَلِكَ أَنَّهُ هَذَا إِنَّمَا لَبَّيْ لِمَا قَالَهُ الْإِمَامُ الرَّزْدَقِيُّ فَقَالَ رَوَى أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ فِي كِتَابِ النَّاسِ شَرَاتٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي تَفْسِيرِهَا قَدْ تَخَلَّفَ عَلَيْهِ لِأَشَاهِدَ
 فِيهِ وَالْمُخْلُومُ بِالْجَمِّ وَالْأَمْرُ بِشَرِّ تَقْوَلْ مِنْ جَمَلِ الشَّيْءِ جَلَسَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 قَطَعَتْهُ فَوُتِجْلُوهُ وَجَلَّتْ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ تَطَعَتْهُ بِالْجَلَمِ وَهَذَا أَهْوَلُ الْمَرَادِ هُنَا
 قَالَ صَاحِبُ الْمَصْنُوحِ الْجَمُّ بِمَعْنَى الْقِرَامِ وَالْجَلَمُ بِالْفَتْحِ التَّيْنَةُ يَتْلُوهُمَا قَالُ
 فِيهِ الْمَرَادُ وَالْقِرَامُ وَالْقَلَمُ وَالْقَلَامُ وَتَجَوُّزُ أَنْ يَجْعَلَ الْجَلَمُ وَالْقَلَامُ أَسْمًا
 وَاحِدًا عَلَى فَعْلَانٍ كَمَا لَشَرَّ طَائِفَةٍ وَالْأَمْرُ أَنْ يَجْعَلَ النُّونَ حَرْفًا غَرَابًا وَتَجَوُّزُ
 أَنْ يَتَقَيَّأَ عَلَيْهِ تَابَهُمَا فِي غَرَابِ الشَّيْءِ فَيُقَالُ شَرِبْتُ الْجَلَمَ وَالْقَلَمَ أَنْتَهَى وَهَذِهِ بِرَأْيَةِ
 أَبِي زَيْدٍ وَنَحْوِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يَحْمِلُوهُ مِنْ حَلْفِ رَأْسِهِ بِالْمُوسَى مَثَلًا مِنْ بَابِ
 قَرَّبَ وَالْجَمِّ نَاحِيَةِ الْجَمَّةِ مِنْ مَخَادَةِ التَّرْمَةِ إِلَى الصَّدْعِ وَهِيَ جَبِينَانِ
 عَنْ يَمِينِ الْجَمَّةِ وَتَمَامُهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ مَاسٍ وَغَيْرُهُمَا فَتَكُونُ الْجَمَّةُ
 بَيْنَ جَبِينَيْنِ وَجَمَّةُ جَبْنٍ بَعْتَيْنِ وَاجْتَمَعَ مَثَلُ اسْمِهِ كَذَا فِي الْمَصْنُوحِ وَالضَّلَايَةُ
 بَفَتْحِ الْقَامِ وَالْجَمُّ الْأَمْسُ الَّذِي يَسْقَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يُقَالُ مَلَأَهُ أَنْصَابًا بِالْهَرَّةِ وَرَوَى
 هُنَا بِمَا قَالَتْ فِي الْقِيَامِ وَالضَّلَايَةُ الْغَرَابِيُّ جَرْمَلُوهُ الْكَيْفَ وَابْنُ قَالِ أَمْرُ الْقَيْسِ
 مَذْكَرٌ مَوْسٍ أَوْ مَلَايَةَ حَنْظَلٍ فَأَصَابَهُ النَّهْلُ لَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَلْبَسَ الْوَسْطَى
 بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَكَوْنِ الرَّأْيِ تَبَيَّنَ أَصْفَرُ يَزْرَعُ بَالِغِي وَيَصْبُغُ بِهِ وَقِيلَ مَنْعَفٌ
 مِنَ الْكُرْكُرِ وَقِيلَ يَشْبَهُهُ وَقَوْلُهُ قَدْ تَخَلَّفَ يَقَالُ فَلَغَتْهُ فَلَمَّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

شققته فَاخْتَلَقَ وَفَلَتَتْهُ بِالشَّقِّ يُدِيرُهَا لَعْنَةً وَمِنْهُ خَوْجٌ يَفْلُقُ اسْمُهُ مَقْعُولٌ وَكَذَلِكَ الْمَشْمُوسُ
 وَخَوْجُهُ إِذَا تَفَلَّقَ مِنْ ثَوَاهُ وَتَجَعَّتْ فَإِنْ لَمْ يَتَجَعَّفْ هُوَ مَوْقُوعٌ بِغَمِّ الْغَاوِ اللَّامُ تَعْتِيدُهَا
 وَتَفْلُقُ الشَّيْءَ تَشْقُقُ كَذَا فِي الْمَصْنُوحِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ آيَاتِ مَا يَبْنِي لِلْفَرَزْدَقِ وَهِيَ الْبُؤْسُ
 الْحُسْنُ عَلَى بَنِي مُجَلَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَتْ فِي كِتَابِ النَّاسِ شَرَاتٍ قَالَ زَوْجُ جَرِيرِ بْنِ الْحَفْظِيِّ بَنَتْهُ
 عُفَيْدَةُ ابْنُ أَخِي أُمِّ رَأْسِهِ وَكَانَ مَقْعُوهُ مِنَ الْعَصْفِ فَخَلَعَهَا مِنْهُ أَيَّ طَلَقَهَا بِمَدِينَةٍ فَقَالَ الرَّزْدَقِيُّ

- مَا كَانَ ذَنْبُ الْيَتَامَى أَقْبَلَتْ تَعْتَلِمَا • حَتَّى أَقْبَحَتْ بِهَا اسْكُفَةُ الْبَابِ •
- كَلَاهَا جَبْنٌ جَدُّ الْجَرِيِّ يَتَعْتَلِمَا • قَدْ أَقْلَعَا وَكَلَاهَا الْغَيْمُهَا وَابِي •
- يَا ابْنَ الْمَرْأَةِ جَهْلًا حَتَّى تَجْعَلَهَا • ذَوْنَ الْقُلُوصِ وَذَوْنَ الْكِبَرِ وَالنَّارِ •

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا

- لَيْسَ أُمُّ غَيْلَانَ اسْتَحْلَ حَرَامَهَا • حَارَ الْقَصَا يَشْتَلُ ثَمَلًا مَا كَانَ رَتْقًا •
- لَمَّا نَالَ رَأَى مَيْلَهَا مِنْ كَعَابِصَةٍ • عَلِمَانَهُ جُنَى تَارَ غَرْبًا وَشَمِيرًا •
- حَبْنَتْهُ بِحُلُوفٍ كَانَتْ جَبِينَتَهُ • مَلَايَةَ رَسْرَسٍ يَنْصَحُهَا قَدْ تَخَلَّفَا •
- إِذَا بَرَكْتَ لَا مِنْ الشُّغُورِ وَتَوَحَّتْ • عَلَى رُكْبَتَيْهَا لِلْبُرُوكِ وَالْحَمَقَا •
- فَمَنْ دَرَاكَ قَاعًا لَمْ يَلْقَ إِقَادِمَهُ • وَإِنْ مَسَّكَ عَيْنَتُهُ الْحَارُ وَمُسْتَقَا •
- وَكَفَى أُمِّ رَأْسِهِ أَيْدِي أُمِّ غَيْلَانَ بَعْدَهَا • جَرَى الْآهَ فِي أَرْحَامِهَا وَتَرَقَّرَقَا •
- سَتَعْلَمُ مَنْ يَجْزِي وَيَنْفَعُ قَوْمَهُ • إِذَا الصَّقَتْ عَيْنَهُ الشَّمَا دَوَالِقَا •
- أَيْبَلِقُ رَمَا السِّبْدَ وَهَذَا صُلْهُ • إِذَا هُوَ رَجُلِي أُمُّ غَيْلَانَ فَرَقَا •

فَاجَا بِهِ جَرِيرُ بْنُ الْحَفْظِيِّ

- هَلَّا طَلَبْتُ بِعَفْرِ جَعَلْتُ مَقْرًا • وَتَجَرَّهَا وَتَرَكْتُ ذِكْرَ الْإِبْلَقِ •
- مَتَبَعِي وَالْوَضْعَاءُ مَهْرُ بَنَاتِي • إِذَا مَنِ جَعَلْتُ يَشْتَلُ حَرَّ الْبَدَقِ •
- كَرَمٌ قَدْ أَتَى عَلِيمٌ مِنْ حَضَرٍ مَكَّةَ • لَيْسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَهَا بَعْدَ دَقِ •

انْتَهَى مَا أَوْرَدَهُ الْمَدَائِنِيُّ وَقَوْلُهُ أَقْبَلَتْ تَعْتَلِمَا يَقَالُ عَمَلْتُ الرَّجُلَ اعْتَلَمْتُ مِنْ بَابِ بَصَرَةٍ
 إِذَا جَذِبَتْهُ جَذْبًا غَيْثًا وَضَمَّ الْمُوْثَ لِعُفَيْدَةَ بَنَتْ جَرِيرُ بْنُ الْحَفْظِيِّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَوَائِدِ
 مَا بَارَكُوا مَعَهَا إِذْ جِئْتُ تَعْتَلِمَا خَطَا بِالْمَرْوَرِ وَجَبَتْهُ مِنَ الْوَمِّ وَهُوَ التَّغْيِيفُ
 وَرَوَى الْمَرْوَدِيُّ الْأَعْيَانُ مَا بَارَكُوا لَوْ يَكُونُ بِضَمِّ الْمُوْثَ فَتَكُونُ مَبْرُ بَنَتْهُ عُفَيْدَةُ
 وَقَوْلُهُ حَتَّى أَقْبَحَتْ بِهَا إِلَى آخِرَةِ أَيَّ إِلَى أَنْ أَذْخَلْتُهَا عَيْنَهُ بِأَهْكَ وَقَوْلُهُ كَلَاهَا جَبْنٌ
 جَبْنُ الْجَرِيِّ إِلَى آخِرِهِ مَبْرُ التَّيْنَةُ لِأَنَّهُ جَرِيرُ عُفَيْدَةَ وَلَوْ رُجِحَا وَدَعَمَ الْقَيْنِيُّ غَيْرَهُ
 أَنَّ الْمَبْرُ لِلْفَرَسَيْنِ وَرَأَى ذَلِكَ شَارِحُ شَوَاهِدِ الْمُعْنِي أَنَّ فِيهِ التَّفَانَا وَالْأَصْلُ كَلَاهَا
 وَرَدَّ عَلَيْهِ شَارِحُ الْمُعْنِي الْجَلْبِي بِأَنَّهُ يَأْتِي بِقَوْلِ الشَّارِحِ أَنَّ الْبَيْتَ فِي وَصْفِ
 قَرَسَيْنِ تَجَارِيَا وَهَذَا الْأَمْلُ لَهُ وَكَانَ هُمُوهُ مِنْ ظَاهِرِ الْبَيْتِ وَصِيْبُهُ أَمَّهُمْ لَمْ يَقْعُوا عَلَى
 مَشَاءِ الشَّعْرِ وَقَوْلُهُ جَرِيرُ الْمَدَائِنِيُّ شَتَّكَ الْقَدُورُ وَقَوْلُهُ قَدْ أَقْلَعَا يَقَالُ أَقْلَعُ مَنْ الْأَمْرُ
 إِذَا تَرَكَهُ وَالْقِيْلَةُ هُنَا مَعْرُوفَةٌ أَيَّ أَقْلَعَا عَنْ الْجَرِيِّ وَقَوْلُهُ مَرَّابِي مِنَ الرَّبُوبِ وَالنَّسْرِ
 الْقَالِي السَّابِعُ يَقَالُ رَبًّا يَرْبُو إِذَا أَخَذَهُ الرَّبُوبُ التَّحَنُّنَ بَضْمُ الرَّاءِ وَهُوَ تَابِعُ النِّقْصِ وَهَذَا

مِنْ

تسبيل ونسبته يقول ان بنت جبريل وزوجها قد افترقا حين حصلت الالفه بينهما ولم يمضيا
على حالهما فلما كثر سين جد في الجري ووقفنا قبل الوصول الى القاية وهذا البيت بن شواهد
مغني الطبيب وغيره من كتب النجوم ورد شاهد على ان كلا يجوز مراعات لغفلها فيقولون وغير
التي مودة او مراعاة تفتاها فيقولون الضير عليها شني وقد اجتمعا في هذا البيت قوله
يا ابن المراجعة الى آخره المراجعة الابان والغزذق يقولون جبريل بن المراجعة يعني انه يان
عشيرة بني كلب اصحاب حمير وقال الصوري لان امر رجل ولدت في مراغة الابل وقال
ابن عباد المراجعة الا انان لا تمنع الفحولة وبذلك هما الغزذق جريرا وقال بعضهم المراجعة
امر جبريل لبعثها به الاخلل يريد انها كانت مراغة للرجال كذا في الغيا ب اللصغاني
وقوله جملها حين جعلها الى آخره يريد انك جهلت في تزويجك اياها لغير اهل الابل
وقوله لن ام غيلان الى آخره امر غيلان هي بنت جبريل فارة بحمار القفار زوجها
وهو ناعل استعمل وقرأها مغفولة يقول ان استعمل من بضعها ما كان خافا عليه
قبل العقيد ورفق بالراء المصلحة والتون بمعنى اقام في الغيا ب ورفق القوم بالمكان اذا
اقاموا به ورفق الطائر اذا خفق بجناحيه ورفق فوق الشجر كمن يطير اذ من كره
اقامته مع الاحاج وقوله لما نال راخا الى آخره هذا جواب القسم جواب الشرط
تخذ وقا وراي بالسويين انهم فاعل من رقيت السطح والجل علونه يتعدى
بنفسه ومثلا مفعوله وكما به بكسر الكاف مضد كعبت الحارثة فكعب كعوبا
وكعابة اذا بدا ثديها فهي كما عبت وكعاب بالفتح وفيه مضاف تخذ وقا اي
من ذات كعابة وقوله علناه الجملة صفة راق وقوله حبه مجلوي اي خصمته باعطاء
فرح مجلوي وروي انه مجلوق وهذا البيت في صفة الغزغ وقوله اي ابرك لا من
الشعور الى آخره هذية كلمة ثبت والشعور في الاصل الناقة التي تشربوا بها
اذا اخذت لتركب او تحلب وقوله ونوخت بالنون والخاء المحجمة بالياء للمفعول
يقال فتوخ الجمل الناقة انا خا ليسعد ها والهدوك مضد ربه بروحا اي استنخ
قال جرير وقد دمت موافق ركبتيها من التبرك ليس من العلالة
وقوله المقام الحق الشئ بالشيء اي اوصله به مفعول في علي برك وقوله فام
درا الى آخره اي لا يقدر ان يلحقها قادم عليها اي ليتفرقا منه ليشدة شوقها
وقوله وان صك الى آخره ان وصله وصله ضربه والمارة فاعله والصفق الرد
قال صرف وقوله ايلق رقاصا مفعول ايلق وهو اسود وج بنت جبريل رقاصا لفة
راي صفة لابلق واسيد مفعوله مضاف لما بعده قال المبرد في الاعتينات
كان جبريل زوج بنته الابل الاسيدي ايته بني عمرو بن نعيم فلم يجده ودكر حجر
اياها وزهطه وقوله هلا طليت بعقر الى آخره المعرب بالضم هذية فرج المرأة اذا
غضبت على نفسها وجعت بكسر الجيم والمثاقفة ايضراحت الفرزة ق ومنقرا
بكسر الميم ومنه القاي ارا اذا ولاد الاشد المنقري وكان عكران بن مرة المنقري
اسرجعت اخذ الزردق يوم السيد ان وفيه يقول جرير

نعم ابن مرة يافزذق كنيها . نمر الطيب نفاع المخذور .
خزي الزردق بعددقة شمة . كالحيش بن وليد الخلد ذكور . وقال ايضا .
علي حفر السيه ان لقيت خربة . و يوم الرجا المريق ثوبك غاسله .
وقد نوحته ينقر قد علمت . لمعج الله ايات شعر كالا كلسه .
يخرج عمران بن مرة كنيها . ويذو نراة العيل غلق حايكه .
في الغزيبه الطعن والرفع والكن لحر العوج والنفاع اوزام تحدث في الخلق والحد
الذي اصابت العذرة وفوق وجع الخلق يريد ان اخته نكحها حين الترت سبعة
من ولد الاشد المنقري ويقال علق الاثني من الذكر واعلقت اذا اجمعت والمائل التي
يضربها الفحل فلا تحل وهذا الفتر آلا من جبريل على جعلها فانها كانت من النساء القبا
وقد اعترف جبريل بقتله اياها وندم عليه وكان يستغفر الله مما قتلها به
كما مر والابل زوج بنت جبريل وقوله سيمون والوفاء هو تجمع وصيف
يريد ان من ربا ناسا سيمون من الابل مع الوصف والوفاء وهو
الشاهد الثاني في الشفقون بعد المائة .
الاقالت الحشا يوم لقيتها . اراك خديتا ناعما بال آخر عا .
علوان صفة الزمان القاتمة مقام الموصوف يلزمها الظرفية عند سيمونه كما
في هذا البيت اي زمانا خديتا وهذا البيت اول ايات ثلاثة قد كورة في الحاشية
ثانيها . قتلها لاهلا تنكرني فليها . يتوود الغني حتى يثيب ويثلبعا .
والقارح الميعوب خير ماله . من الجذع المري وان بعد مترعا .
الرواية في الحاشية وشروحا . الاقالت العصاة لا الفتياء . والعصاة امرأة والحديث
هنا يقصص القديم وهو هنا خرق يقول قات لي هذه المرأة لا التفتي نوحا اعلمك
عن ريب ناعما لاهلا في فرع اي تام شعر الرايس لم ينسلط صلح ولا حدث انحسا
شعر فكيف تغيرت مع قرب الامد والروية بطريه وناعما بال مفعول له واقرا
صيفته وناعما بن نعيم النبي بالقيم اي صار ناعما لينا وكذا نعيم نعيم مثل حنة
حيدر وفيه لمة ثالثة مركبة بينهما نعيم نعيم بكسر الهمزة وفتح النون وبعث الثاني لمة
رابعة نعيم نعيم بكسر عينها وهو شاة كذا في الفصح والبال الغني وخطيبا
اي بعلبي وهو رجي ابال اي داسع الحار و هذه المرأة والافرع بالفاء والارالين
المهملة هو الكثير شعر الرأس يقال رجل افرع وامرأة فرعا وقد فرع من باب
فرح وصيد الافرع الازعر والمرأة زغرا وهذا المصراع الثاني قد وقع في قصيدة
نعم بن نويره التي روي بها اخاه مالك بن نويره وهو .
تقول ابنة العري مالك بعد ما . اراك خديتا ناعما بال آخر عا .
وقوله قتلها لاهلا يقول قتلها لا تستنكر ما رايت من شجوب لوني وانحسا
شورا سي في بال الغني التيادة حتى يستندل بشيسته شيئا وبوفور شعر
ناريسه صلحا قوله واللقارح الميعوب الى آخره القارح بن الحنبل بمثلة الباذل

نقلنا

من الاصل وهو الذي تمت واستحلت قوته والقروح انما السنين واليحبوب الفرس الكثير الذي
والجوز ماله سنين والفلالة بالضم بقية الجري ولم يذبح بها الجري والمروحي الذي يري
في شجرة قليلة قليلة لا يكلف الثمن كيد ويروي المروحي بكسر الخاء والارخالين في المند
ويروي بنوع الحاء وهو المرسل المهمل والمترع المترع الى الغاية وانتصاب من عا وعلالة
على التميز وهذا مثل مر به في تفصيل نصيب مع شيخوخته وقد اذبحه الله على الاسما
الذين لم يجرىوا الا نور فيقول للفرس المشاهير في القوة والسن الذي يجرى جريته الماء
صولة ونفاذ اخيرا وان بعد غايته بين ابنه يمتدح وهو مهمل كمر يوزن ببا سوا ولا
الجاء وهذا الشعر لم يذكر في قوله احد من شراح الحاشية **في نقد بعده وهو**
الشاهد الثالث في السبعون بعد المائة باكرت حاجتها الدجاجة بعرة
عجزه لا عمل منها حية هبت فيها مها على ان الدجاجة منصوب على الطرف بتقدير
مضائق في وقت صباح الدجاجة اذا كان باكرت بمعنى بكرت لا غالت بالكلور اقول باكرت
بنفسه الى تفعلول واحد قال في المصباح وبكرت بمعنى بكرت لا غالت بالكلور اقول
باكرت بعد بنفسه الى تفعلول واحد قال في المصباح وبكرت بمعنى بكرت اليه وحاجتها
تفعلول باكرت وبكرت بالتخفيف من باب تعد فعل لا يذبح يصدق به في قوله بكرت الى النبي
يتعني باكرت اليه أي وقت كانه وقال ابو زيد في كتاب المقادير بكرت بكورا وفدا
غدا هذا ان من اول النهار فاذا نقل الى فاعل للمعالية تعدى الى تفعلول واحد
وتعني المعالية ان يغلب الفاعل المفعول في معنى المصدر فمضمر المتكلم الذي
هو التاء فاعل وقد عا لب الدجاجة وهو المفعول في الكلور فقلبه فيه ويكون
حاجتها منصوب بفتح الحاء في قوله بكرت بكرت يذبح به كذا ذكرنا
فاذا كان باكرت من باب المعالية لم يكن نصب الدجاجة على الظرف بل على المفعول
واذا لم يكن من باب المعالية كان التشكيك في الكلور الى الحاجة نحو ما عفت
النبي بمعنى كرت امتعافه فتكون قوله حاجتها تفعلوله ويكون الدجاجة
منصوبا على الظرف بتقدير تصد مضان والتقدير صباح الدجاجة وهذا
المعذر اناب عن اشهر اثر من الواقع طرعا أي وقت صباحه وقد ذكر ابن
تنبية هذا البيت في ابيات المعاني ونحوه على المعالية مع تقديره المعاف
فكان اي بادت حاجتي الى شربها أضواء اليك لا شرب منها مرة بعد مرة
وهو العلل انتهى وتعني بادت سبقت وكذا قال شراح المعلقات وهذا
البيت من معلقة ليبيد بن ربيعة المشهورة وقوله
اغلي السبا بكل اذن غايقي او جوتي فحدث وقص حياها
بمعنى ضافه وجذب كرينه يموت تائلا انها مشها
باكرت حاجتها الدجاجة بسورة البيت فقول اغلي بضم الحزة اي اشترى ثيابا
والسبا بالكسر والد اشترى الدجاجة ولا بيت عمل في غير هذا يقال سبأت الحرة
بالهين اسبواها بالضم سبنا يكون ابنا وسبنا اي اشترى ثيابا لشربها

قال

قال ابن جرير كما نسا فيها مهننا معرفة يعطو بايدي التجار تسبوا ما في ثيابهم جودتها
بغير اشتراؤها واستبنا بها مثله والاسم السبا على فعال بكسر الفاء منه سميت الحرة
سبينة على ذلك فعليه وخارها سبنا على فعال بالتشديد فاما اذا اشترى ثيابها
الى بلد آخر قلت سببت الحرة بلا هاء في الصباح والباء يمتحن مع والادكن الرقي
الا عبرة القاتل قيل هي الما لينة تبال لكل ما حلت معا تق وقيل التي عنتت وقيل التي
لم تفتح فتوم من صفة الحرة وهو الصحيح لا نه يقال اشتريت زرق خمر وانما اشترى الحرة
فقاتل مضاق اليه وقيل القاتل من صفات الترق فهو وصف لا ذكر والجوهر فتح الميم
الحانية وقيلت بالباء المفعول بمعنى عرفت والمدة ما لكسر المعرفه وقيل قد
من حبت وقيل مفعلة يدك يقال بركت الشيء بركا بالموحدة والزاي المجية اذا تشبهت
واستخرجت ما فيه وفخر كسر وختمها طينها وفيه تعديروا خيرا في قص حياها
وتحدث له ما لم يكسر ختمها لا يمكن اغتراف ما فيها يقول اشترى الحرة غالية
الشيء فاشترى كل زرق اذن او حانية سودا قد قص ختمها واعترت منها
فخرت المعني اشترى الحرة للند ما عند علا الشعر واشترى كل زرق معتر وخانية
مقبرة واحتمل اليلاد برشحها بما فيها وقوله يصبوح صافية الى اخيره الفجوة
شرب الغداة ويريد بالضا فيه الحرة والكريسة بفتح الكاف وكسر الراء المهملة الغيبة
بالعود والكران بكسر الهمزة والواو والعود الذي له اذنار وتائلا بفتح
اللام الجارة من قوله تاتيت له على ما تفعل لك على مهمل وترسل ويروي تائلا بفتح
اللام من قوله تاتيت الامراة املحته كذا في شروح المعلقات وروي مصوح صا
بوا ورت والمعني كرمينوع من خير صافية استعت يا صطيا حيا وجذب عواده
عودا مورا شالجه ابها م العواذة استعت بالاضاف الى غناها وقوله وبكرت
حاجتها الى اخيره باكرت متعلق قوله يصبوح صافية على رواية الباء وهو جواب
داو رب علي رواية الواو وروي بادت موضع باكرت ومنه حاجتها راجع الى الضياء
الراد فيها الحرة ومعناه حاجتها في الحرفا ضاق الحاجة الى شرب الحرة ابتاعا وجعله
الشراح المحقق فيما ياتي قريبا من باب اضماع المصدر الى ظرف فيه وقال الا انه
تألفنا الى المفعول به المنصوب بفتح الحاء في حاجتي اليها وهو في الحقيقة
بمعنى اللا يروى في يد نوايه باكرت لذتها الدجاجة وهو جمع دجاجة بفتح الدال
وكسرها يطلق على انه كروا نبي والباء الواو احد من الجنس والمرا ذنبا اليوك
والمعني باكرت بشربها صباح الديكة والسحرة بالضم او التحرق قوله لا عمل
متعلق بباكرت وبالباء المفعول من العلل وهو الشرب الثاني وقد يقال للثالث
والرابع علل من قوله لهم تعللت به اي انتفعت به مرة بعد مرة والنمل حركه
الشرب الا لا اي شاطيت شربها قبل صبح الديك لاسي بها مرة بعد اخرى
حين استيقظ بام السحر وذهب من نومه استيقظ بام جمع نائم وبثله
لنا بعة الجودي سبقت صباح قذاريحنا وصوت نواقيس لدرضيب

العرب فيسابق الى انما حيا من حنطه وكنه شعر رايق قال بعض المتقدمين ابن ذرير
اعلم الشعر او الشعر العلام وقال المتفرد في مرفوع الله كان ابن ذرير يفتاد
يحيى برع في زماننا في الشعر والتميز في اللغة وقام مقام الخليل بن ابي خديجها واورد
اشيا في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين وشعره اكثر من ان يحصى **والنشد**
تعدده وهو ان اهدا السبع والسبعون بعد الالف وهو من شواهد سيبويه
واعفر عورا الكريه اى خاربه واعرض عن شتم اللغيم كثر ما
على انه يرد على من استمر في التكرار في المفعول كنه هذا البيت وبيت الجاهل انا
قارن قوله اذ خاربه مفعول له وهو مرفوعه قال الا علم نفي الا اذ خار فالتكرار على
المفعول له ولا يجوز مثل هذه احيى يكون المصدر من تعني الفعل المذكور قبله
فيضارع المصدر المؤكده ليعلمه كقولك قصدت ان ابتغى الخير فان كان المصدر لغير
الاول لم يجز حذو حرف الجر لانه لا يبين المصدر المؤكده ليعلمه كقولك قصدت ان
ارغبه ريد في ذلك لان الراغب غير القاصد لكن المراد آخرجهما من هذه الناحية
من باب المفعول المطلق انتهى قال في الكامل قوله اذ خاربه اى اذ خاربه اذ خاربه
واحتاقه اليه كما تقول اذ خاربه وكذا يكرر ما اشاء اذ التكرار ما خرج من
التكرار تكميلا انتهى واعفر عورا شريفا عفر الله لي اى تسمى عني العفورة فلم يبق
والعورا بالفتح الكلمة القبيحة ومنه العفورة للشوة ومثل ما يستحق منه والاد
افتعال من الذخرووي ابو زيد في لغته واعفر عورا الكريه ما يظن انه وهو
افتعال ايضا في المنع وهو الفعل الجليل والاعراض عن الشيء القبيح عنه يقول
اذ ابلغتني كلمة قبيحة عن رجل كثر يرميها في عفرها له لاجل كرمه وحسبه ريت
على مد اقبه واذا خربت ليورا احتاج اليه فيه لانه الكريه اى افرطه
قبيح تدر على ما فعل ومنعه كرمه ان يعود الى مثله واعرض عن ذكر اللغيم انما
ليغني عنه وما أحسن قوله طريقة بن القيد

وعورا جأت من اع فرددتها بسلامة العينين كاللينة عند
وقد من احكام صفة الشعر ومقابلة الالجاب بما يشاكلها ويتم معانيها وقد
انه لما كان الكلام القبيح يشبه بالافور العين سمي صفة سائر العينين وقد اورد
هذا البيت في التفسير عند قوله ما خذر الموق على انه مفعول له ثم قال لا ضافية
كما في اذ خاربه وهو من قبيل طويته لاحتار الطائر في شغل ما كرم ومكارم الاخلاق
وفي مستطرفة في الحياتية البحرية وغيرها وهي كذا

وقاد لئن هبتا بعد هجمة تلومان يثلا ما يقيد انلوما
تلومان لما عور الجمر صلبة في لا يري الانفاق في الجرموما
فكك وقد طال العتاب عليهما **واذ عذما في ان تبينا** وقمرما
الا لا تلوما في علي ما تعد ما كفي بمرؤه الدهر لمر محكمما
ما نكالا ما تعني تدبر ما نه ولست تلوما فاني مشد ما

ففسك اكرمها فايد ان تاس عليك فلن تلقى لها الله فمرمرما
اهن الذي تهنوي التلافة اذ امت كان المال تهنيا مفسما
ولا تشقين فيه فيسعدك به حين تعني غير الحق مظلمما
يشتبه غمما ويشري كرامه وقد ميزت في خطين الارض اعظمما
قليل لا به ما يجد تدايرت اذ انا لثاكت مجمع مقبضما
تخلم عن الاذن واشتق وهم ولن تشطع العلم حتى عكسا
وعورا قد اعرضت عما فلم تضر وذي اوريد قوته فتعقوما
واعفر عورا الكريه اى خاربه البيت

ولا اخذ المولى وان كان خادلا ولا اشترى ابن العمراه كاذمها
ولا زاد في غنة غنلي تباعدا وان كان انقصت المار ممرما
ذليل يمين قد تسربت حق له اذ الليل بالنكس الذي تجمما
ولن يكسب المشغول كذا ولا عني اذ اطو ليركب من الانر مقلما
لجائته مشغولا مناه وهمة من العيش ان يلقي لبوسا ومنا
بنام الضحى حتى اذ انومه استوي تبته مثلوح الفؤاد نورما
معا على المترين ليس بيارح اذ انا جدوي من ظلام ومنا
ويقه معلوك نياور همة ويعني على الاحداش والدمعدما
ففي طلبات لا يري الحصن نرحمة ولا شبعة ان تالهراعد مفعما
يري الحصن تعديبا ولم يلق شبعة بيت قلته من فلة الهمة مفعما
اذ انا راي يؤماكا ردا عرفت بيمر كراهن ثمت صمما
ويضي اذ انا ما كان يور كراهن صدور القوا لي فهو مخضب دما
يركي رجمه ونبله ومجته وذا اسطرب عفت القرية مفعما
واحتا سرح قاتر ولجأه عتاد فني هيحا وطر ما سوما
فما يدان يهلك نفسي ثناؤه وانماش لير بعد شيعما مفعما

قوله هبتا اي اشتد عظماء وعور الجمر اي غابت الريا وقوله صلة هو قيد في اليوم
لا ت صلة اذ الم يوفق للرشا في كرمه والمعر بالفتح الغرامة واخر الجوف
العبر ومنه خط من الارض وقوله حتى عكسا اي تخلم اي تتلوى الجمل وهذا البيت
من شواهد مغني اللبيب وقوله فلم تضر من صار يضرب من نفع والود بتمية
الاعوجاج والنكس بكسر النون الردي واصلة الشتم الذي تسمى فومته وتجمر
كلح وجهه والي الله في الله والقملوك بالضم الفخيرة مثلوح الفؤاد البليد
الذي ليست فيه حرارة من الهمة والمهم بفتح الميم وكسر الميم مكان
الجور وهو برك الطائر وقوله ولنه معلوك تعجب ومدح يقال عند الشرب
الشي واستخطا مدممي نفع وضع ابنه ومختارة اذ له القدرة على خلق مثله
وساوير لونا وبوه اى عور مفعول وقوله ويمضي على الاخذ اى لا يثقل

الذي هو رواديه في حالة امة على ما يريد وقوله في طلبات اشارة الى علقته
 والخمس بالنوع الجوع والفرح والفرح بين الشبقة المرة من الشبقة وعت
 حزن يعطف الجمل ومعه وما عطف عليه مفعول اول ليرى وعقاد هو المفعول الثاني
 وذا شطب هو الشبقة جمع شطب وهي الطريقة في متن الشبقة والمجن بالكتير النرس
 والرفقة والعصب القاطع والشرية تعرض المذمر بكسر او له وبالجهتين
 الشبقة القاطع وباعمار الثاني فقط من المذمر وهو القطع الشرب والاحتاجه جنو
 بالكتير كل ما فيه احوال من القتب والشرع وغيرها والقاب بالقاب بالمشاة
 التوقيفية الواقي والمحافظة لا يغفر ظهر الفرس وعقاد بالفتح العدة وطرما مفعول
 في ربه الذي هو اوله مفعول في ربه وهو الكثر يتم من الخلل والمستقر المحل تهيئ
 ليعتبه ويكره من السورة وفي الملاحة او المستب للمشور والرجي ولا يركب
 الا في الحروب وقوله فذلك انه يهلك الى اخره الحسني معناه كالبشري وقيل انهم
 للاختان والمغني يبيد في غير ثواب هتاه ويحيى معه ما على الدهر والمال انه
 في طلبات يتجدد طلبه كل ساعة والدهر بسعة يظلمونه لجهده ورشده ولا يرى
 الجوع شدة والشبقة غنية لعلو هتاه فانه يهلك فله ثناء حسنى وان يعييش بعض
 بعد خاسر زرا واشتد صا حيا الكشاي بهذه الايات من قوله وليو مفعول
 يسار رجه الى اخره الايات الشبقة عند قوله اولئك على هدي من ربهم على ان
 اسر الاياتية وهو اولئك سورة من باب المذكري من قبله اهل الكتاب ما تجده
 المحض الى عمدت لهم ما ينة تعالى ذكر المتقين بقوله هدي المتقين ثم عمدت لهم
 جنبا لا ينكونهم يومنون بالغيب ويقيمون الصلاة وينفقون من اموالهم
 الله ويؤمنون بما اترد على سوله ويوقنون بالاخرة شرعية ذلك كله بتوله
 اولئك على هدي من ربهم كل فعل كما يتر في هذه الايات من ذكر الصغلو
 وتعيد هذه الحصان الفاضلة له شرعية ذلك كله بقوله فذلك ان يهلك
 فحسنى نازة البيت وخاسر هو خاسر بن عبد الله بن سعد بن الحشر ابن
 امر القيس بن عدي بن اخو الطائي الجواد المشهور واحد شعراء الجاهلية وكفي
 اباعدي وابا سقائه بفتح السين وتشديد الفاء وابنه اذركه الاسلام واسلم
 وقد مضت رحمة في اثاره اثنان من الخبيثين اخرج اخوه في مشهده عن ابنه
 عدي قال قلت يا رسول الله ان ابني كما يصل الرحم ويقتل كذا وكذا قال
 ان ابناك امر اذا امر اعادة كنه يعني الذكور كانتا سقائه بنته التي بها امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هللك الوالد وما ابني اوافد
 فاني رايت ان تغلي عني ولا تشمت بي احب الى العرب فان ابني سيد قومي كان يند
 القاب في وتخي الذي تار يغرب عن المذموب ويظهر الطمار ويشتي السلام
 ولم يطلب الله طاله تعا حجة فزده انا ابنة كاتم طي فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا حياء هذه صفة المؤمن لو كان ابوكم اسلاميا لرجعنا عليه

خلوا

خلوا عنها فان اباهما كان نجس مكارم الاخلاق قال ابن الاغوي كان كاتم من شغل الجاهلية
 وكان جواذا يشبه جوده شعرة ويصدق قوله فطله وكان حينما ترك عمله منزله
 وكان مظهر الاذات على دايد اغتم اذهب واذا ضرب بالقداح فازقاه اسابق سبق
 واذا اسرا طلق وكان افسر بالله لا يقتل واحدا معه وكان اذا اهل رجب محتر
 في يمل في بر عسكرة من الابل والاعلم اناس يحقوا اجتماعهم اليه وكان اذا لم يظفر
 من جوده ان اباه خلعت في ابله وهو غلام ثم رجع جماعة من الشعراء فيهم عبيد
 من الابرص و يشربون ابي حازير والتابعة الذي ياتي يزدون النعمان بن المذر
 فقالوا له هل من قري ولز يفرهم فقال اشالوني القري ومذرايم الابل والغنم
 اترلوا فترلوا فخر لكل واحد منهم وماله من انما يترقا خبروه ففرق فيهم
 الابل والغنم وجاء ابوه فقال ما فعلت قال طوقتك بخد الدهر يطولن الحائمة
 وعرفت القضية فقال ابوه اذ الاما كند بعد ها ابد اولا او يك فقال خاتم
 اذ الا اباي واخا ركره خاتمة كثيرة وشهيرة ونذكر قضية قراه بعد موته روى
 محمد بن مولي ابي هزيرة قال مررت من عبد القيس فغير خاتم فترلوا فربايشه
 فقال رايه رجل يقال له ابو الخير وجعل يركض برجليه فبره وتقول اقرنا فقال
 له بعضهم ويك ما يدعوك ان تعرض لرجل قد مات قال ان طيا تر عمر انه ما
 ترويه احد الاقراء ثم ارجعهم الليل فقاموا فتقام ابو الخير في فزعنا وهو يقول
 وارحلناه فقالوا ما لك قال اتاني خاتم في الثور وعقرنا فقي بالشبقة واننا
 انظر اليها ثم انشدي شعر احفظه يقول فيه ابا الخير و انت امرؤ
 ظلمت الغيرة شأها . اتيت بصيحتك تبني القري لمي حخرة قدمت حاميا
 اتبني في الذر عند الميت . وحولك طي وانما هما . كانا شبيع اثنيا فقا .
 وتاتي المهي فنعنا هما . فقاموا واذا اناقة الرجل تلو من عقيرا فانا نخر دها وها
 ياكلون وقالوا قرنا خاتمة حيا وميتا وازدوا صا جهم وانطلقوا سائر من واذ
 برجل اكب كغيرا ويقول اخو وهو يقول ايتكم ابو الخير قال الرجل انا مال
 فخذ هذا البعير انا عدي بن خاتم جاني خاتم في الثور وزعم انه قرأ الميثاق
 وامرني ان اهلك فشاكك والبعير وقعة اليهم وانصره والي هذه القضية
 اشار ابن دارة الخطابي في قوله يندح عدي بن خاتم .
 . ابوك ابو سقائه الخير لم ير له . لدن شبحتي مات في الخير راغبنا
 . به تقرب الامثال في الشر ميتا . وكاه كاه اذ ذاك حيا مصاحبا
 . قري قبره الاثنا اذ تروا به . ولز يفرق قبله الدهر راكبا .
باب المفعول مع الشد فيم هو الشد
بعد الحاية جمعت وفحشا غيبة ومهمة . ثلاث خلال لست عنها مرغوي .
 علي ان ابا الفتح ابن جني اخا رتقد من المفعول متعة على المفعول المضاجب متسا
 بهذا البيت والامثل جمعت غيبة وفحشا والاولي المنع به غاية لاصل الواو

والشعره ورة اقول اجازة ابن جني في الخصايس قال ولا يجوز تقدير المفعول متعدي
 المفعول من حيث كانت صورة ههنا الواو صورة الفا طقة الا تراكم لا تستعملها الا في
 الموضع الذي كوشيت لا تستعمل الفا طقة فيه فلما ساوت حرى العطف فيج والفاطمة
 جاء البرد كما فيجوز زيد قام عمرو ولكنه يجوز جاء والطيا لسة البرد كما تقول لمرث
 وزيد اعجز وا قال جعنا ونحشا غيبة ونعمة البيت انتهى وقال ابن السجري في
 اماليه ولا يجوز تقديم الشاع على المتبوع للضرورة الا في العطف ذوة القيمة
 والتوكيد والبدال ثم قال وانما جاء زيم في الضرورة تقدير المفعول لان المفعول
 غير المفعول عليه والقيمة هي الموصوف وكذا في الموصوف كعبارة عن الموصوف
 انما ان يكون هو البذل او بعضه او شيئا متلبسا به ويمكة

الا يا خلة من ذات عزي عليك ورة حجة الله السلام
 انتهى فحكمه من باب تقدير المفعول لا من باب تقدير المفعول متعدي لانه هو
 الاصل لكن في تخطيطه تظن فان قوله ورة حجة الله تطفون في عذبه بيوته على
 الضمير المستكن في الطرف اعني قوله عليك كما تقدم كيانا وقوله خلا لا بد من
 قوله غيبة ونعمة ونحشا جمع خلة بالفتح كالمضلة لفظا ومعنى وانعوى من
 القبح ترجع عنه وهذا البيت من قصيدة جديدة في بابها الذي يدرك الحكم ابن ابي
 القاسم النخعي قال الا صباهي في الاغاني عاتب في هذه القصيدة ابن عمه عبد الرحمن
 ابن عثمان بن ابي القاسم وكه قصايد اخرى ما تبينها احاطة عبيد بن الحكم
 واورده هذه القصيدة العالي في اماليه والاصحاح في غايبه وابن السجري
 في اماليه مختصرا وفي رواية كل واحد منهم مالم يفسر في رواية الاخوة اوردتها
 ابو علي النخعي في تمامها في المشايخ البصريين وهذه رواية ككثرة قال قائل لا يخبر
 من ابيته وامي عبيد بن الحكم فليس كذلك كما يظهر منها

تكا شري كرها كما نكحنا وعينك شدي ان صدرك لي دوي
 لسانك لي اري وعينك علم وشرك متسوط وخيرك ملتوي
 تغار من ملوي ملوي الكشح دود ومن ذون من صافيتة انت مطوي
 نقاب في من لاقت لي ذاعة صفا حقا وعني بين عينك مشروي
 اراك اذا استعنت عتاجي و انت الينا عند فقرك منصوي
 ايك انقوي نعي و مالي كلاهنا ولست الي نعي ومالي بمنقوي
 اراك اذا الزا هو امر اهويته ولست لما انقوي من الامر بالهوي
 اراك احتوت الخمر ميجاجي اراك قتل مجتو قرب مجتوي
 فلي كفا فاما خيك كلفه وشرك عني ما ارتوي بالامر توي
 احلك ان تنامي بازك كنية والاقا في غرا منك متوي
 بدل خيلك في لشرك كلفه فاني خيلك صا ليك متقوي
 فلي نعي في ربي فليك اطمانا وراسك في الاغوا من النعي متقوي

عذوك عني متولي ان لعتيه وانت عذوي ليس ذاك مستوي
 وكمر متولي لولاي طحت كاهوي باجرامه من قلة النيق منهوي
 نك اكرن الوليد نكر عا نمر وانت له بالظلمة الغر مجتوي
 نود له لوانه ناب حية ربيب مفاة بين لحيان متجوي
 اذا ما نبي الجزا بن نكر لرتقي وقلد الابل لبث بنيا له حوي
 كانك ان قيل ابن عكر فاسم شجر او عبيد او اخو ملة لوي
 خلاص من غيظ علي فلم يزل بك الغيظ حتى كدت في الغيظ لوي
 فابرة نسر حسود حبيها نديك حتى قيل هل انت مكوي
 وقال النطاسيون اكر شعرا سلا لا الابل انت من خلد جوي
 فديت امرة الكرم رلناي عهد وعهدك من قبل الساي هو الودي
 جعت ونحشا غيبة ونعمة خلا لا نكنا استعنتها عرووي
 انحشا وخاواختنا بني الندي كانك اخي كرية قتر مجتوي
 فيد حواكل الداعي الى كل سورة فيا شر من يد حوايا طيش مدوي
 اجمع تسال الا خلاصا لعمرو وما لك من ذون الا خلاص حوي
 بد امينك غشوطا كما قد كتمته كما كتمت ذانها الرمدوي

توله تكا شري الى اخره يقال كاشرا الرجل اذ الكسر كل واحد منهما لصاحبه وهو
 ان يدب له الشئ منه عند التبشير وكرهاضم الكافي ونحشا متصرفة وقع في موضع
 الحار والودي وصف من التوي بالفتح والقصر المرمو ودوي يدوي كفتح
 يفرح ودوي صدره ايضا اي منحن وقوله لسانك لي اري الى اخره الا اري
 القتل والعلق المظلل وحذف اداة التشبيه للمنافاة قال ابو علي في الايضاح
 السجري النسيان هنا اما بمعني الجراحة او بمعني الكلام فان جعلته من هذا المعنى
 ان يكون لي متعلقا به كقولك كلامك لي جرح وان جعلته بمعني المارحة احتمل ان
 تريد المصا فمتخذة فاذا حذفته احتمل وجعل احدها ان يكون من قبيل صل
 المسجدة له اهل ولاخوان عذو المناه ويجعل النسيان كالللمر كاقالوا اجمعت
 اليمامة فمعلمة كما فهم اليمامة فاذا جعلته كذلك انك ان يتعلق به لي كما تعلق
 في الوجه الاول ويجوز ان يكون لي وقوله اري الخمر مثل حلوا معني ويجوز
 فيه ان يجعله خرا ليق له لسانك ويريد به المارحة لا نك تقول فلان لطيف
 النسيان يريد به الكلام او يلقى الناس بالجهل ويحل ضمير المبتدأ ويجعل اري اية لا
 من الضمير في يد ويجوز ان يكون لي خلا كما انه اراء لسانك اري لي فيكون صيغة
 فلما تقدم مر صا رجا لا فان قلت ان اري معناه مثل اري فالعامل معني فعل لم
 يجز تقدم مر الحال لعلية فالقول بابك تضر فعلا بدل عليه هذا الظاهر في نصب الحال
 فيه كانه قال لسانك مستحلا لا يثالي اولها كالمطوف فعل فيها المعنى ان يجعل
 اللسان حرقا اشبه للسانك لا نك عطف عليه وهو الغيب انتهى وقوله تعاوي

من اطوي الى اخره فافهمه ايضا اظهر له امره واطوي منه انشروا الطوي المجمع وهو مقصود
طوي بطوي من باب فرج وهو مقصود اطوي اي تظهر امرك لمن اخفي عنه جوهر اي
تبسيط في الكلام عند مدرك لا اظهره على شيء من اموري وتنقيب عن اصدقائي ولا
تظهره على شيء من امرك كما ياتي في قوله وعني بينك منزوي بين من فرج
بالابتداء لانه انما لا طوق ومثروا خبره وعني متعلق به يقال انزوت الخلة في
ان رايت اجتمعت وتقبضت وزوي ما ياتي عن يمينه اي قبضها وقوله البنا عند
فترك منضوي انضوي اليه لما وانضم اليه وقوله اليك انضوي يعني وقالي انضوي
بمضي انضوي وهو مطاوع عزيمته اي عطفته وقوله امره ان اذا المراد هو امره هو
الشيء يهواه هو من باب فرج اذا اجتهه وهوي بالفتح مهوي بالكسر هويا وكذلك
انهوي اذا سقط الى اسفل قد جاء في قوله وكثر موطن لولاي طعت كما هو
البيت وقوله امره ان اجنوت الخير اجنوا به الجيم اي كرهته وقوله فليت كفا ما كان
خيرك الي اخره ياتي شرحه انه تعالى في ليت من اخوات الحروف المشبهة
في او اخر الكتاب وقوله لعلك ان تعالي الي اخره اي ارخوان تنالي من امرك
اي تبعد عنها من ان يدعوا بعد فالاي قايه كثرنا في قايه غار من اجل
عنا يقال نويت فية وكذا استويت اي عزمت وقوله بك مقتوي قال في
الصالح القتل الحذمة وقتوت اقتوتل ومقتي اي خدمت ويقال للحايم
مقتوي بفتح الميم وتثني يد الي كما انه منسوب الي المقتي وهو مقصود ويجوز
تحريفه بالاشبهة قال ابو علي في الايقاع القوي بفتح خيل لا يفعل مضمر يدل عليه
مقتوي اي اقتر خيلا ويأتي شرح هذه الكلمة مفصلة في الشاهد الثالث والخمسين
بعد الحمايم وقوله وكثر موطن الي اخره طاح الرجل يطوح ويلجج اذا هلك والجمع
جمع جر بالكسر وهو الجشع كما انه جعل اعفاه اجوا ما توسعا اي سقط بحسه
وشكته وليس مقفاه ههنا الذنوب كما فسر ابن السجري به فانه عزمتا سب
والنقير بكسر النون ارفع الجبل وقلة ما استدق من ترابيه وسباني ان شاء الله
تعالى شرح هذا البيت في باب الضائر وقوله نذاك عن المولي النبي الجود والولي
ابن الصبر ومن متعلقة بها امر اي بطل يقال عمن من باب ضرب اذا انطا وتقر وتفر
مقطوع على نذاك وخبره محذوف والفر بكسر الفين المجبة المقطوع الغل يقال
عمر صده علي من باب فرج ومقتوي بالهاء المجبة الجائر المسقطه وقوله تودله
لوقا بفتح تاء حية الحية معروفة تكون للذكر والانثى قالوا فلان حية
وكرمنا لثا الواجد من الجنس كبطة ودوجا حة وهما بمعنى الذكر يدل الوصف
بالترتيب من رجب فلان ولله بمقتي ربة فاعيل بمقتي مفعول والصفاء العفة
المساواة الهيب بكسر اللام ويشبه اللب قال ابو علي في المسائل البصرية هو
الشق في الخلل والمجوي بالنون والهاء المهمة المجمع وقوله ليت بفتيا نه
خوي يقال خوي الخول من باب رضى يرضى ويرمي برمي لغتان اي سقط قال

تعالى

تعالى فهي حاوية على غروها اي ساقطة على سقوطها وقوله شج او عبيد الي اخره
هو جرح كانوا السبي الحزين المهور والعيد الذي قد عذره المرض اي خفية حتى
احتاج الي ان يعود اي يستد فهو فاعيل بمقتي مفعول والمخلة بفتح وسكون
العين المجبة قال ابو علي حلة تكون في الجوى والى الذي في جوفه وضع
تقول لوي لوي كفرج فرجها وقوله فما برحت نفس حسودا الي اخره النفس تذكر
وقوت ولهذا وصفا بالمد كروا انت لها الفعل والضمر وحشيتها يالك للمفعول
والخطاب بين الحشون يقال حشوت الوتادة وعمرها حسودا روي حسبها بنو
المكلمين الحساب وهو اللحن والنطاسون العلماء بالطب الواحد لطايت وشعر
اشرف مفعول اي ملس شعرا بالكسر وهو ما ولي الجند من الثياب والشلال بالفتح
مرض الشلل والجوي من الجوي وهو ذاك قلب وفعله من باب فرج وقوله لمريد
ولناي عهده تقة م تقيم ردوي وقوله الفحشا وخبا الي اخره الحب بكسر الحاء
المجبة مضمر خبت يازجل تحب خبا من باب علم اذا خدع وتكر ولا خفا
بالحاء المجبة وبعد المشاء الفوقية تون قال ابو علي القالي في اماليه هو التقيض
والندي والجود والكدي بالفتح الارض الصلبة وانه يالافح الا فحوا وهو ذكر
المثبات ولقد ارجع القدر اليه مذكرا ومحوي بتقدير الممثلة على الجيم قال
ابو علي القالي في اماليه تفلأ عن ابن ذريرة المجوي المنطوي وقوله فبد حوبك
الدامي الي اخره الدحواري يقال دحه ارمه ويقال للفرس مثر يد حود حوا
وقوله ارمي بيد به رفيقا لا يرفع صديقه في الاذن كير والسوة بالفتح
القيح والمعب وتطيش من الطيش وهو الحفة وندوي اي مرمي به من ادكاه لغة
في دكاه اي رماه وقوله كما كمت ذا ابنها امر مذوي قال الاضحية في كتاب الصفا
وابن ذريرة في الجهره قال ابو علي القالي في اماليه وابن الاثير في الموضع واللفظ له امر
مذوي يضربها المثل لمن يوري بالشيء عن غيره ويكذب عنه واسله ان امرأة
من العرب خطبت علي ابنها جارية فجات امها الي ام الفلام لتنظر اليه فدخل الفلام
فقال لامه اذوي بتثنية الدال علي افتعل فقالت له الممار مطلق يعود البيت
والشرح في جانيه فظهرت ان ابنها اذا اذاه الفرس للركوب فكتبت بهك زلة
ابنها عن الخطاب وايضا اذا ابنها بقوله اكل الدواية بضم الدال في العشرة
التي تعلموا اللين واللين تقول منه دوي اللين بتثنية الدال والواو قد ادوت علي
وزن افتعلت فانما مذو بتثنية الدال فيهما اي في اكل الدواية وانشد
هذه البيت وترجمة يزيد ابن الحكم تقدمت في ان هذا التاسع في اول الكتاب

واشد فيه ومواليد الحادي والثمانون بعد المائة

علفها بنتا واما بارداه على ان التقدير وسقيتها ماء قال ابن هشار في
معني اللبيب وقيل لاحد بل من علها معني انلتها واعظيتها والرموا صحة
عولفها ماء بارداه وتبثا كالمزموه تخجين يقول له طوفه لها سيب تري

به الماء والشجر انهم قد اوردوه صاحب الكشاف عند قوله تعالى ان افيضوا علينا من الماء
او ينزل او فكر الله على نبيهم افيضوا معني القوا ليجمع ايضا به على الشرب والطعام
مما اورد على نبيهم بعد اذ اوى القوا ثم اورد فكر الله لهذا البيت في الوجهين واورد
له العلامة الشرازي والقاضل النحوي صدرا وجعل المذكور عجزا هكذا لما حطمت
الرجل عنها واردا على قنبرها بيتا وماه باردا وجعله غيرهما صدرا واورد عجزه
كه احيى شقت هالة عينا ما ولا يعرف ما يله ورايت في حاشية نسخة صحيحة من
الصحاح انه لذي الرثة ففتشت ديوانه فلم اجده فيه وفتحت بمعنى افاضت
في القاموس شيئا بله اقام به شتا كشي وقام له ضمير شتا عايد الى ما عا
اليه ضمير علقها وهاله خال من الضمير المستتر وهو من هلت العين اذ اصبحت
وتعينا ما قام له وزعم القتيبي ان شنت بمعنى بدت وكبر ارضه المعنى في اللغة
وان عينا ما قام له وهاله تميز وهذا اجلا والظاهر من ثاقل **والشدة بعد وهو**

الشاهد الثاني والثمانون بعد المائة وهو من شولهد سيبويه
وما الجدي والمتفور وهو قطعة من بيت الجبل من شعر وهو
وامت امرؤ من اهل نجد واهلنا بما يروى ما الجدي والمتفور
على ان الرفع في مثله اولى من النصب على المفعول متعة وما استغنىها منبتا والجدي
خبره يقول انه نخل في المكان الذي يسكنه من الارض انت امرؤ من اهل نجد
وتخى من اهل تها منه المؤمنين من خيلنا ففتق لا تنفق وتها بفتح الياء تنسوخ
الي انهم يفتحون بمعنى التهامة بكسر الهمزة وقد بينا هذا مشروحا في الشاهد الثاني
عشر من اذيل الكتاب وتها مر جبر عن قولهم اهلنا واغترابه كفا من ولز يفل تهاون
لانته نظر الى لفظ اهل وهو مفرد ويجوز منظر الى المعنى تهاون وقال ابن خلدون
اشنا فان تها لانته اكتفى بالواحد عن الجمع كقوله كان عيني فيها الصاب من نوع
هذا كلامه فقام له ونجد قال في الصحاح هو بلاد العرب وهو جلدان الغور
والغور هو تهامه وكل مما ارتفع من تهامه الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكور
وتقول الجندنا اي اخذنا في بلاد نجد وفي المثل الجند من راي حننا وذلك اذا اعلأ
من الغور وحسن حركة خيل المغور اشرف فاعل من تغور فلا ان انصب
الى الغور وغار وغور ايضا بالتشديد اذا اتي الغور قال في الفصحاح والغور المطبق
من الارض والغور قيل يطلق على تهامه وما يليه اليمن وقال الاصبغي ما بين
ذات عرق والبرغور تهامه فهامه اولها مد ابع ذات عرق من قبل نجد
الي مر حلتين فها مكة وما وراة ذلك الى البحر هو الغور والبيت من قصيدة قبل

واخر قنبر لها يورود عنك ولاخ لما خد يلج ونجدر
عشيرة قات لا تصيغ سرتنا اذا غبت غنا واره حنبر
واغرم اذ لا قيت عينا غناها ولا هو يفيض ان ذلك النثر
فانك ان غرمت في مثله يزد في الذي قد قلت وان كثير

وينفس سرتي الصديق وغيره يعثر علينا نشرة حين لمشر
وما زلت في اعمال طرند حونا اذا جيت حتى كاذ حنك بظهر
وما قلت هذا انا علمي نجنتا لضره ولا هذا بساعة تقصر
والكتني اهل فداوك انتي عليك عبون الكاشحين واحد
واختي بني عني عليك وانما غا في ريشي عزمه المتفكر
وانت امرؤ من اهل نجد واهلنا بما يروى ما الجدي والمتفور
وما زلت انا جنتا ما جنته فزيع القوي بما يدين تبصر
وقد جت شوا ان التقينا في هوى فكلهم من حلية الصفا مؤقر
فقلت لها يا بني اوصيت خائفا وكل امرؤ لم يره الله فغور
ما مع طر في حين القاد غير كز لكانت ورا ان القوي حيا لظفر
والتي باسها سوال واستحي زبارة تكم واليت لا تتغير
فكم قدر اننا واحد اجمعية اذا احاه يندى بفضه حين بظهر

وفي بعض هذه الابيات اشتبهنا دولملا ذرنا كما وترجمه جيل من شعر الغديري
قد تمت في الشاهد الثاني والثمانون **والشديعة والثمانون**
والثمانون بعد المائة قول الراعي وهو من شولهد سيبويه

ازمان قومي والجماعة كما تدي تمنع الرحالة ان يميل ميلا
على انصلي فديرا زمان كان قومي والجماعة والجماعة مفعول متعة مكي فديرا زمان
المنزل قال سيبويه زعموا ان الراعي كان يشده هذا البيت فصا وقال كانته
قال اركان كان قومي مع الجماعة وحذف كان لانهم يستعملونها كثيرا في هذا المعنى
ولا ليس فيه ولا تغير معني ومثله قوله تعالى واليتعوا ما تعلقوا الشياطين
على ملك سكتان اراد ما كانت تعلقوا قال ابن عمقور وانما جعل على امار كان
ولم يحل على تعدير حذف مضاي الى قومي فتكون التشديد ازمان كان قومي مع
والجماعة لان المقدار المتدربان والمنزل من قبيل المؤمنين وحذف المؤنول
وابقا شجي من صليعه لا يجوز ان كان قلت ما الة ليل على ان قومي من قولي ازمان فحول
على فعل مضارع لانه ليس من قبيل المصادر وانما الزمان لا يضاهي لشي منها
الا الى مضد راو جلة يكون في مضد خوهنا يؤر مدور زيد وقوله فخور
الجل وتومر حليته فهو على حذف مضاد اي يؤر حارب الجمل وخوه قال الاصل ومنه
ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قيل قتل لثمان وشمول الفتنة
واراد الزمان قومي الجماعة وتركهم المزوج على السلطان والشي ان زمان قومي
والترامهم الجماعة ويحكمهم بها كما لذي تمسك بالرحالة ومنها من ان يميل تسقط
والرحالة بالكثر الرجل وهي ايضا الشرح من بها مثلا انتهى وهذا البيت
من قصيدة طويلة عذتها تنقعة وثمانون بيتا للراعي مدح بها عبد الله
بن مروان وشكا فيها من السخاة وههرا الذين ياخذون الزكاة من قتل

وهي ثمينة جادة كما تقول من لم يرهني لي من أولادي هذه الثمينة وقصيدة في التي
أولها بان الأجيّة بالهد الذي عهدوا وهي في هذه المعنى أيضا قد عني وقيل بيت
الشاهد في امر الله أنا متفكر خفيا . نسجته بكه دامتلا .

عرب نري لله في أموالي . حق الزكاة مقر لا تنزل .
فادفع مطاير عقلت أنا . عفا وانقد شلونا الماكولا .
فري عطية ذاك القطيعة . من ريتا فضلا ومنك جزلا .
انت الخليفة حله وفعاله . واذا أردت لظلمتك خلا .
وأورد هارب بالميند حدة . قوما هط جعلوا الميع شكولا .
قتلوا ابن عفان الخليفة عرما . وبقا فلم أرسله هذا ولا .
تصدق من بعدة المقيم . شققا وأصبح سقيم شكولا .
حتى إذا انتشرت مجاعة فتية . عينا كان كتابها مقصولا .
ورثت أخته امرها فتية . من كرمي غمرا ولا يجرولا .
مروا اخوها لهذا اثره به . حرب الامور وخبرها شولا .
ازمان رفع بالمدينة ذيلة . ولقد رأي زرقا بها وخلا .
وديار ملك خربت ما فتية . وشيد فيه الحمام ظملا .
ان خلعت على يميني بركة . لا اكذب اليوم المظنة قولا .
ما زرت آل أبي خنيس اموالا . يوما اريد لينيقي تديلا .
من نعت الرخا لا من جيلتي . اني اعد له علي مقصولا .
ازمان قوي والجماعة كماله . لزم الرجاله ان يميل جنلا .
قال ان السعاة عموك حين . وانوا ذواي لو علمت ونولا .
ان الذي انزهم ان يقدوا . لزم نفعوا امرا قديلا .
أخذوا الما من من الفضل غلبة . فلما وليت للامير افلا .
أخذوا العرب فقتلوا اخذوا . بالا مبعثة ثامنا مقولا .
حتى اذ اكثر بكرى العظامه . لما ولا لنوا اذ تفتولا .
سبي الاما نذا من مخافة لقي . شمس تركن يضهم مجولا .
كتب الدقهم وما جمع حولا . ظلمنا فما بعد لنا مقولا .
نعدوا بصلهم فاجبر اشارت . هذه الساطع يراة اجيلا .
من عايل منهم اذا عتبت . عما لا يريد خيانتة وقولا .
جرب الامانة لو احطت بفعله . لزمك منه ملاجنا مقولا .
كثرا تركن غنيانا اخله . بعد الضحك فقيرا مقولا .
أخذوا حولا نذا ما فتح فاعدا . ما يستطيع عن اذ يار حولا .
يدعوا مير الومين وحوله . جرق مجزبه ارياح ذولا .
قوله قور علي لا يسلوا يملأوا ما عوتهم ازرده الزخشي في تغييره عند

قوله

قوله قور علي لا يسلوا يملأوا ما عوتهم ازرده الزخشي في تغييره عند
لا اله الا الله اذ كلمة التوحيد وقوله بعثك انا بالتبيل سوا الخذا وعقل الرجل
قرسته اذا مسية في المعادة والافتاد التخليص والشلو بالكتب العضو والشكل
جمع شكل بنح لوله كسر الشبه والمثل ان جعلوا الناس في المعاد ان كانوا
مخدين وقوله قتلوا ابن عفان الى اخبره ثبات احمر الرجل اذا دخل في حرمة لا
تمسك فاد العسكر في باب ما وحق فيه علماء الكوفيين من كتاب التبيين اخبرنا
ابو علي الكوفي حدثني محمد بن سويد حدثني محمد بن هبيرة قال قال الامير
للكسائي وما عند الرشيد ما معني قوله الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة مخربا
البيت فقال الكسائي كان مخربا بالجمع قال الامير فتقوله قتلوا كسري بديل مخربا
فتقوله لزم مع بكمن حل كان مخربا بالجمع فقال الرشيد للكسائي يا علي اذا جاء الشجر
فاياك والا فتقوله قتلوا كسري مخربا لزيات ما يستحل به عقوبته ومن ثم قيل
سلم محمداي لم يحل من نفسه شيئا يؤجر من القتل وقوله قتلوا كسري مخربا
يعني حرمة العهد الذي كاه له في اعتناق اصحابه انتهى وقوله حرب الامور جمع
أخرب وحربا اذا دال الامور المسئلة وقوله ما زرت آل أبي خنيس هو عبد الله بن
الزبير وكان اذ هي الخلافة يؤميد في الجواز وقوله اني اعد له علي مقصولا فهو
جمع فضل بمعني الاخصان والافتاد وهو الصاميل النصب على الترفية في الزمان
وتجوز رفعة على الايندا والخبر تحذوف اي من الفضول اذ كان قوي في الجوار
قال صاحب كتاب التبيين علي ما شكل من كتاب مينيوي وتجوز رفع الزمانات
على آفة خبر مبتدا تحذوف وكون اظهار كاه والواو واو مع ايضا فتكون اضافة
ازمان الى الجملة الاسمية على هذا ثم قال فالاول اي النصب على الطريقة اخشى الكر
انتهى والسعاة جمع ساعي وهو كل من ولي شيئا على قوروا كرا فاقال ذلك في
ذلة القدوة اي الزكاة وقوله اخذوا الما من من الفضل اي اخبره الما من النوق
الحوايل فاحدها خلفه والفصل انها والغلبة بضم الحاء واللام وتثنية الواو
هي الغلبة بالحق بكري التخصيف وقور ظلم تصدرا ن ذقما حالكين من قاعله
أخذوا وتجوز نصب الثاني بالاول على آفة مقدر مقصوب والافضل الكريم من
اولاد الابل ما اتي عليه تسعة الثمر ومو مقصوب يكتب بالالف لثا على اي
يكتب الشامي وعلي رواية البنا المفعول وهي المشهورة مفعول بفعل تحذوف اي
ويكتب اخوانا من فلان افعلا واذا راين هشام هذا البيت في المعنى علمانه من
فيه للبدل اي ياخذونه الما من بدل الفضل قال ابن يسعون وتجوز ان لا يكون
بدله بل متعلقة باخذوا اي اني عو به من آفة وروي به من العشار منه
بتاينة اي ما بينة من العشار وقوله اخذوا الثريد مفعول بيس القوم ومكلم
والاصحبة هي السبا لا منسوبة الى ذي امية من ثلوك اليمن فانه الذي
اخترنا والخرق بالغة الغلاة والراعي اسمه عبيد بن حصين بتثنيها بن

مؤوية ابن جندل بن قطن ابن ربيعة بن عبد الله ابن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ميمونة
وكنية الراعي أبو جندل ولقب الراعي لكثرة وقته الا بلد الراعي في شعره وقيل
لقب به ببيت قائله وقال ابن قتيبة اسمه حصي ابن مؤوية وكان يكال لا يمد
في الجاهلية ثم ليس وولده وأقل بيته في البادية تسادة اشراق وهو شاعر
فيل مشهور من مشعر الاسلام مقدم ذكره الجني في الطبقة الاولى من الشعراء
الجاهلية وكان بقدر الفرزدق علي جربا فاستلقه جربا فاني فحيا له بقصيدته
البائية التي مطلعها ايلي اللوم عما لي العتابة ففهم بها قد تقدم بيانها في ترجمة
جربا في اويل الكتاب وفي المؤلفات والمختلج للابدي من لغة الراعي من الشعراء
اشابه احد لها هدا اذ الثاني اسمه خليفه ابن كيسان بن عبد بن الاخوص من بني
عدي بن جناب وقيل غير ذلك **باب في الحال انشد فيه وهو**

الشاهد الرابع والثمانون بعد المائة

• يقول وقد تر الوطيف وصا قها • الست تربي ان قد ايتت بمؤيد
على انه يخرج من توصف الحال التي هي جملة بعد عامل ليس معه ذوال بيان
انه جملة وقد تر الوطيف حاله كما حلها يقول ولا صاحب لها قاعا فاعل يقول
وهو الصبر المستر فليس صاحب الحال لا بها لرب تبارك هيتيم اذ كيتيم من صبا
وهنا انما يريد علي توصف المصطفى الحال فانه اعتبر فيه تبيين الهيئة ولا يريد
علي توصف الشارح فانه لم يصبر في الحديث تبيين الهيئة وقد اول الناس توصف
المص على وجوه منهم الشدركن الذين في شرحه الكبير على الكافية وابراهيم
في شرح التسهيل ونظي اللبيب وكذا التماميني وغيره ومن المتأخرين القوة
والراء الممكلة قال ابن دريد في الجهر نثر العظم برة ترا اذا قطعته وكذلك
كل عضو انقطع بضربة واحدة فقد تر ترا وينشد بالوجهين قول طرفة
وانشد هذا البيت يريد ان نثر ورد لا رما متحدثا ومزوي يرفع الوطيف
على انه قاعل ترا لا زمر يخفي انقطع ونشده كيقوب ابن السكيت في شرح
ديوان طرفة وتبعه الا على شرحه يقول طرفة طرفة وروى بنسب
الوطيف على انه ثغول شرا المتعدي مخفي قطع وقاعله صبر الغضب في بيت
قبله وقوله وصا قها تخطو في عليو بالوجهين وصبر الموت تاجع الى الكفا
في بيت قبله وفي التافة الضخمة والوطيف ما بين الرسع والساق وفي اليد
ما بين الرسع والذراع وقوله الست تربي الى اخره مقول القول والخطاب
في الاشارة لطرفة والاشياعها للتوبيخ والروية يجوز ان تكون بصرية
فانه نعم ما بعد هذا في تارة كل مؤرد منصوب على انه مقول الروية وان
يكون علمية فان تخفة من الثقله واسمها صبر شان وجملة قد ايتت جربا
وهي مع قولها تسادة مثلا المقولين للروية والمؤيد على وزن انهم القاعل
قال الا على قول الة اهية وأصلها من الايد وهي القوة كما تها اهية ذات شدة

وقوة ذروا الخطيب البربر في شيوخ المقلبات بركة المفعول ايضا وقال اي جيت
بأمر شديد يشدد فيه من عرك هذه الناقة وليس المؤيد من الواد كما توهه الية
في خواشي هذا الكتاب فانه قال واده أي دفنه حيا والمؤيد الة اهية قال ابن
جني في المصنف وهو شرح نصريف المازني العنقل المقتل العنق اذا فتح ما قبله
نقلت حركة عينه الى ان كان قبلها نحو اقام واستقام فاعاما اعتلت فاداه فانه
لا تنقل اليها حركة العين وذكر قولك في فعلته هو ايتت قاوت من أم والكانه
لما اعتلت الناقة هي حركة فقلت الفاصت العين وعلى ذلك قول الشاعر كمن العنق
المؤيد فهذا المفعول بركة المفعول من الايد وهو القوة ولرب قيل للبادية
بهمزة مخدودة بعد اليم المضمومة وقال طرفة ان قد ايتت بمؤيد وهي الة اهية
وهو بركة اسم الفاعل من الايد ايضا ولم يقل المؤيد اي يميم مضمومة فمؤيد
مكسورة بعدها مشاة تحتية وقالوا آيد تع في فعلته من الايد وايدته تع عليه
قأيد ممليلة مكرورة لا تكاد ان تحت فهو قيل قاين اغلالت جففت يفاغلا
فعدل عن فعلته الى فعلته في غاب الامراتي وهذا البيت من مقلقة طرفة ابن
العبد المشهورة وهذا ما قبله

- وبرزك مجود قد اثار ثخافقي • نوادها امشي بعصب مجرد
- غمره كها في دأخيف خلا لسة • مخيلة شيخ كالمويل يئنه
- يقول وقد تر الوطيف وصا قها • البنت
- وقال الا قاذات روت بشارب • شديدا علينا بغيه متعده
- فقالوا ذروا ايتنا نفعها له • وان لا تزدوا قاصي الرك يزدد
- فقال الا تاتى تملن حوارها • ونسقي علينا بالشد من المرهد

قوله وبرك بفتح المؤخدة مجود وبواويرت قال ابو عبيدة البرك يقع على جميع
ما يبرك من الجبال والنوق على الماء وبالعلاء من حر الشمس والشمس الواحد بارك
وباركه وقيل البرك جماعة ابل الحن وقيل لها برك لا اجتماع مبادها وبرك البعير
اذا التي صدره على الارض والهجود النيام جمع هاجد وهاجدة ومصدره الهجود
ايضا بمعنى النوم كالمفعول في الجلود وفي قافي فاعل اثارث وهو مصدر
الي المفعول والقافيل فاعل فاعل اثارث و نوادها مفعول اثارث اي
او ايلها قاعا صيق منها وهو بالنون يقال لا يتكلمني امرئ تكرهه اي لا
يسبق اليك مني وايتنا خص النوادي لاها ايتد حنث عند قراها فيقول لا
يغلت من عري ما قرب ولا ما شد فيقو وقال ابن السكيت الغواضي الثقال
ايضا من الابل الواحدة تاديه وجملة امشي حال من التاد في تخافقي والغيب
الشيف القاطع والمجرد المسلول من عذرة يقول رب ابد لكثرة تباركة قد اثار
نوادي عن مبادها مخافها اياي في حال مشي اليها الشيف مسلول قاطع
يزيد انه امر اذ ان يخرج لا ميتا فيه بعير ايتها ففرت منه لمقود

لبن

ذكر منه وقوله فمات كاهن الى آخره الكهنة بفتح الكاف قال ابن السكيت هي الناقة
 الفخمة والخفيف بفتح الخاء المعجمة قال ابن السكيت هو جلد الصرغ وقالوا جلد الصرغ
 الا على الذي ينبغي المراءى يقال ناقة خيفة اذا كانت صرغاً كبيراً او جلالة بالرفع صفة
 كاهن وهي بضم الجيم بمعنى الجيلة والعظمة وعقيلة شيخ صفة ثالثة اي خسر
 ماله والعقيلة الكرمية وهذا الشيخ قال ابن السكيت هو بعض بني عكر طرفة كان
 طومه عقر ناقة وقال الزوزني امرأته الشيخ اباه يريد انه عقر كرايم قال ابن
 السكيت ما كيه وقيل بل امرأته غيره فمن يعبر على ماله وقوله كالويل صفة شيخ قال ابن
 السكيت الويل المعصاة وقال الزوزني في القصاص الويل الخزمة فعلى هذا تشبه عظام
 في السوسة يا حطيط والشيخ بآله جزء من الحطب واليلندد الشيء الخلق
 الشديد الخضومة صفة ثالثة للشيخ وقوله يقول وقد تراه طيف الى آخره اي
 قال الشيخ في حال عقر هذه الناقة الكرمية وسقوط وطيفها وما قاما عند
 ضربها ياها بالشنيق الترتانك اثبت به اهية شديدة يعقر كمثل هذه الناقة
 الكرمية العجبة ومثلها لا يعقر الاضياء وقوله وقال الاما اذا ترون الى آخره
 فاعل قال صبر الشيخ صاحب الفاقة واما انصرف موصول وما استغفام منصوب
 بتروك والباء متعلقة بفتح و اي قال الشيخ مستشير العجا به ما الذي ترون
 ان تفعل بطرفة شارب الحزب يعني عكر كرايم او الناق وقوله فقا لواءه
 الى آخره اي ذروا طرفة فاني نفعها للشيخ فاني طرفة تجلعه عليه وينبذه
 فاني لم تردوا قاصي اهلك يعقر منها ايضا وقيل مفعلة ان لم تردوا قاصي البركة
 وتردوه الى اوله كما ذفي نفا ره وذهب والقاصي مفعلة فاعل من قصا بقصا مفعلة
 اذا بعد وقوله فقل الاما الى آخره تيلس بكسر اللام اي يشوي في اللدني
 الرقاد الحار والامال الحدم والحوار بضم المهملة وله الناقة والسديف قطع السنام والسر
 المربي الحسن الضاد قيل الشمين اي فقل الاما يشعرون الولد الذي خرج من
 بطنها تحت الحمر والرقاد الحار في شقي الحدم علينا بقطع سنامها المقطع يريه
 اثم اكلوا اظفارها واما حوايرها للحدوم وذكر الحوار يقول عليا ما كانت جلي
 وهي من انفس الابل عند هزق رجمة طرفة بن العبد تقدم في الشاهد الثاني
 والخمين بعد المائة **وانشد بعده في هو الشاهد الخامس والمانون**
نقد الما به وقد اعتدي والطير في وكانها ممر د قيدا لا وايد هيك
 لما نعتد قبله وقد بعتاه وهذا البيت من معلقة امرئ القيس المشهورة
 وقوله وقد اعتدي اي اخرج غدوة للصيد والوكشات الواو مشهورة
 وانك في محاور ضما وفتحها وسكوما جمع ولكنه بضم فسكون قال ابن جني في
 المحتسب ومن ذلك قوله عند الكريز الجري فتلكن في فخره بكسر الكاف
 من قو لهروتن الطائر يكن وكونا اذا انشقر في وكنته وهي معرة الابل وهي
 ايضا عشة الذي يبيض فيه وكانت من مقلوب الكون لان الكون الاستمرار

انتي والقاف لغة في الكاف يقال وقنه وقنات ورويه وكراما بمعنى جمع وكر بفتح
 فسكون وهو جمع وكر بفتح فسكون قالوا كرا وب الطائر في العيش والطير جمع طائر
 كعب جمع صاير وهذا المصراع قد استغله امر القيس في قصيدته اللامية
 قال وقد اعتدي والطير في وكانها لغيت بن الوشم ايده خالي وفي الغادية
 انشا وتماه بجر د جبل اليد بن قيس وفي البائية انشا وتماه قوما الذي يجري
 على كل ثدي البيت قد وقع في قصيدة لعلمة النخل انشا وخلة والي في وكانها
 خال من صير المتكلم اي اغدا والي القند ملاسبامزة الحالة والمجرد من الخيل قبل
 الما في في الشير وقيل القليل الشعر القصير وبجر د متعلق بقوله اعتدي في الاو
 الوحوش جمع ايده يريد ان هذا الفرس من فئته يلحق الا وايد فيمن لها
 كثرلة القيد قال ابو علي في التذكرة قيد الاو اي صفة وفوق مضد كانه قال
 تقيد الاو اي دشر استعمل المضد عذ في الزيادة فوصف به وقال التبريزي
 تقير فيه الاو اي دي تقيد الاو اي د قال الباقلاني في اعجاز القرآن قوله قيد
 الاو اي د عند هزق البديع ومن الاستيغارة وترقته من اللفاظ الشريفة
 ومعنى بذلك انه اذا ارسل هذا الفرس على الصند صارا قيد الها وكانه بجالة
 المبتد من جملة شريعة عذوة وقد اعتدي به الناس واتبعة الشعر فقتل
 في هذا القول وفيه الحافظ وقيد الكلام وقيد الحديث وقيد الرهان قال
 الاستود بن يعقوب متعلق عتد حمزة قيد الاو اي د والترهان جواد
 وقال ابو تمام لما منظر قيد الاو اي د لمرزلة يفتح ويعدوا في حفارته البيت
 وقيل اخر الحافظ قيد عيون الويا فليس هو يتعداه وقال اخره
 قيد الحشق عليه الحدقا الهيكل قال ابن ذريرد هو الفرس العظيم الجرم وقيد
 هذا البيت بيت هو من شواهد معني اللبيب وهو مكر مفر قبل مدبر معناه
 كجلود من خلة السيل من عل يكر مفر بكسر الميم فيهما وجوها اي فرس صالح
 للكر والفر والكر العطف يقال كرفر سه علي عذوة اي عطفه عليه
 ومفعول يتضمن جنانة كقوله هو فلا في شعر حرب وفلان مفعول ومفعول
 واثما جعلوه مشعرا بنا لفة لانه مفعلا يكون من انتهاء الأدوات فكأنه
 اداة للكر والعطف وانه لشعر الحزب اي تلبيها وانه الكلام ومقبل ومدبر
 بضم ميمها اسما فاعل من الاقبال والادبار والكلود بالضم الحزب العظيم الضالط الخط
 النقا الشيء بن علوا في سفل وعمل بمعنى قال اي من مكان غار وفي هذا البيت
 الا شاع قال ابن ابي الاصبغ في غيور الجيوش الامتاع بان ياتي الشارب بيت
 يتسع فيه التاييل على قدر قوي التاييل فيه ويحسب ما يتحمل الفاعل كقول
 في صفة فرس مكر مفر قبل مدبر معناه البيت لان الجري طلب جملة السفلى
 كقولها مركزه اذ كل شيء يطلب تذكره بطبعه فالجري يسر الخطا الى
 السفلى من العلويين غير وايضا فكيف اذا اعانته قوة دفع السيل

وهذا

من عمل فهو حال ندر حجه يري وجهه في الآن الذي يري فيه ظهره بسر عتة ثقالية بالكل
والله اقل من قبله برسمه يعني يكون اذ باره واقباله بجنبته في الحجة لا يعقل النور
بينهما وخاميل الكلام وصف القوس بلين الراس وشوكة الاخر في صدر البيت وشدة
العمود في مجزء وقيل انما جمع وصفي القوس بحسن الخلق وشدة الحمة وتكون فيه قبال في صدر
البيت انه حسن الصورة كما بل النصبية في خالقي اقباله واذ باره وكرة وفرة ثم شبهة
بجلود صخر خطه السيل في الجبل لظنة الصدوقية الحالة التي تري فيها ليه تري فيها كله
ويال عكس هذا ان لم تخط هذه المعاني غا طر الشايعية وقت العمل وايتنا الكلام اذا
كان قويا من مثل هذا العمل اقل لقوته وجوها في التاويل بحسب ما تحمل القائله
رعلي معة ارقوي المتكلمين فيه ومثله قوله ايضا ٨

اذا قاما تضوع المشك منها . نسيم القضا جاث بر يا القر نفل
فان هذا البيت اشنع القناد في تاري له من قائل تضوع مثل الميتك منها بنسب
ومن قائل تضوع نسيم القضا منها ومن قائل تضوع الميتك منها تضوع نسيم
الصبا وهذا هو الوجه ومن قائل تضوع الميتك بفتح الميم بمعنى الجلد بنسب القضا
وارجحة امر القيس فقد شفي الشاهد السامع والاربعية **والشعر الجدي**
الشاهد الثاني من الشايرة بعد الفاية

كان حواميه مدبرا حضيف وان لرتكن مخضب . علي ان موجا حال من المضا
وقوله الحامي حواميه وهذا البيت من قصيدة نسي ومنه فوس للناجفة الجدي
وقوله . كان حواميل ارساعه . رقاب وعول علي مشرب . كان حواميه مدبرا
البيت وقبلة . مجازة غيل بر صرافية كسين طلائع الطلوع التمايل جمع تمايل
بالكسر وهي الصورة والارصاد جمع رصع بالضم وهو من الدواب الموضع المسدق
بين الحاجر وتوضع الوطيف من اليد والرجل من الايمان تفصل حامي الكف
والشايعة والعمدة الى اتي اتيق والوعول جمع وعول قال ابن فارس هو ذك الازوي
وهو الناة الجبلية وكذا كذا في التاريع وزاد والاني وعلة تكسر العين
وتسكن فيهما والمشرط بالفتح موضع الشرب وهذا البيت من المشبية اليدج
الذي لم يستبق اليه شبه ارساعه في غلظها واخفافها وعدم الانتصاب فيها
برقاب وعول قد تمها لتسرب الماء وهذا البيت من شواهد ادب الكاتبات قالت
ويشعب ان تكون الارصاد غلاظا يابسة وانشد هذا البيت وقوله كان حوام
الي اخرة الحوامي جمع حامينو بالحلة المهلطة وهي ماقوق الحاقير وقيل هي ماعن
يعين الحافر شماله ولكل حافر حاميها قال ابن قتيبة ماعن يعين السبك
وشماله والسبك بالضم طروق مقدم الحافر وتخضب بدل من تكن بول الشماي
لاشغال الخضاب علي اكون ونحوه قيل ابدال الفعل من الفعل ولقد اظهر
الجزم وكسر اللغاية والمجازة جمع مجزء هي الشجرة والفيل بفتح الفين الحجة الماء
الجاري علي وجه الارض الرافعة الارض الصلبة قال ابن قتيبة في ادب الكاتبات

ويشعب ان تكون الحوافر صلابا غير نقدة والنقد بالتحريك ان تراها منتشرة وتكون سودا
او خضرا لا يبين منها شيء لان البياض فيها رقة انتهى شبهة حوافر حجارة شقيقة
في عمار قليل وذلك امثل لقانونها للمعزة التي بعضها في الماء وبعضها خارج اثنان
الفعل والنصل الماء القليل وذلك الهاتية في صلابتها واياها عني المتنبئ بقوله
انا صخرة الوادي اذا انا زحمت . واذا انطقت فاني الجوزاء .

واذا كانت جوارب الحوافر صلابا علي الوصف الذي ذكر وكما نشا سودا او خضرا
فما ديمما اصطب واشد سودا او خضرة وكسيع باليتا المفعول من الكسر والنو
صنير الحجارة والجله حال من صير الطراف اعني قوله بر صرافية والطلا بالكسر
كل ما يطلي به وهو المفعول الثاني لكيا نيا لطليته به اي لطلته به والطلب
بضم اللام وفتحها مع ضم الظا وتكسر ايضا مع كسر الظا وهو خضرة تغلوا الماء
المن وقد طلب الماء فهو مطلب بكسر اللام وفتحها قال ابن السعري في المجلس الثالث
من اماليه عند قول السيب ابن عامر في مدح عارة بن زياد القنيسي .

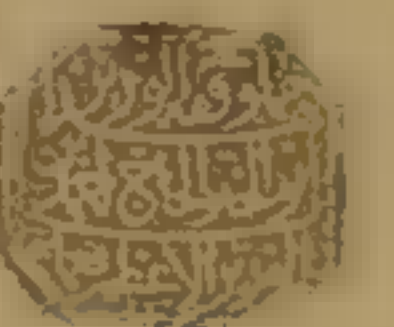
كسيف الزند القصب اخضر منقله . تراوحت ايدي الرجال قيتاما .

ان قوله قيتاما نص علي الحال من الرجاء والحال من المضاف اليه قليلة ومن ذلك قول
الجعدي كان حواميه مدبرا حضيف مدبرا علي الحار من الحوافر انشدوا في الحال من المضاف
اليه قول تابط شرا ٨

سكت سلاحي بايئا وشمتني . قيا خير تسلوب ويا شر ساب .

ولست اري ان بايئا يحال من اليافي سلاحي وكنته عني حال من تفعول سكت
المخدوخ والتقدير تسلبني بايئا سلاحي ومثله قول له تعالى ذري في فم خلقت
وجيدا وقوله تعالى اخذ الذي بعث الله رسولا اي خلخته وبعثته وانما وجب
العدول اليه ما قلنا لعمرة حال المضاف اليه فاذا اوجت في مشدوحة وجيت نركه
وسلب يتعدى الي تفعولين يجوز الاقتصار علي احد هاتين السكت زيد انويا
وقالوا سلبت زيد ثوبه بالرفع علي بدل الاشتغال و ثوبه بالتثنية علي انه مفعول
ثاني وفي التثنية اذ ان يسلبهم الله باب شيئا لا يستنقذوه منذ يجوز علي
ان يحل بايئا تفعولا ثانيا بتقدير خذوا الموصوف اي سكت سلاحي رجلا
بايئا كما تقول لتعاملين يتي رجلا منصفا وما جاث الحال فيه من المضاف
اليه قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حينما قيل ان حينما حال من ابراهيم ووجه
من ذلك عني ان يحمله حالا من الملة وان خالها بالذكي لان الملة في معنى
اله بن الا تري انها قد ابدلت من الدين في قوله تعالى ديننا قمتا ملة ابراهيم فاذا
حلت حينما حالا من الملة فانما سب له هو التا ص الملة ونقد نيرة بل نتبع
ملة ابراهيم حينما واقفا اضرب لانه ما حكاة الله عز وجل عنهم من
قوله كونوا هوة او تفارعي تمتدوا بخفاء اتبعوا اليهودية او النفرانية
فقد لبيته صليا الله عليه وسلم قل بل نتبع ملة ابراهيم حينما واقفا

ضعف مجي الحار من المضاف اليه لانه المضاف في الحار منبني ان يكون هو المضاف في
 في الحار انني ملامه وقال ايضا في المجلس الرابع والعشرين وانما قوله مدبر
 فحال من المضاف على اي شيء ما تقدم في المضاف اليه من معنى الجاهل
 انه المتعبر كان حوامي ثابتة له مدبر او كما تبتة له قال ولا يجوز تقدير هذه
 الحال لانه المضاف فيها متعني لاضل فحقى قال لا يجوز ان يكون المضاف ما في كان
 من معنى الغفل لانه اذا عمل في حال لم يعمل في اخرى يعني ان كان قد عمل في
 حين انصب على الجار فلا يعمل في قوله مدبر وهذا القول يدل على انه
 بخبره ينصب حال المضاف اليه المضاف في المضاف واذا كان هذا اجازة عند
 فان جعل حنين خبرا كان المضاف اذن في مدبر ما في كان من معنى الغفل وهذا انما
 يجوز اذا كان المضاف متعنيا بالمضاف اليه كما لبتا من الحوامي بما هي له ولا
 يجوز في ضربت ملامه عند جالسة ان ينصب جالسة بضرب لانه الغلام غير متلبس
 بهند كاللباس الحوامي يصاحبهما ولا يجوز عندي ان ينصب جالسة بما تقدم
 من معنى الملامه في المضاف اليه فكذلك ضربت غلاما كانا لهند كالجارية لا
 ذلك لوجوب ان يكون الضمار عند في حال جلوسها خاصة وهذا مستحيل فكذلك
 قوله كان حوامية مدبرا اذ قدرت فيه حوامي ثابتة له مدبرا وجب ان
 تكون الحوامي له في حال ادباره دون حال اقباله وهذا الوجه كذا قد
 انما كان في هذه الحال معنى الجار المقدر في المضاف اليه فلا يجوز اذن ضربت غلام
 هند جالسة لذلك ولقد مر البتة في المضاف بالمضاف اليه ونظير ما ذكرناه من
 حوامي في الحال المقدر في المضاف اليه اذا كان المضاف متلبسا به قوله تعالى
 فقلت اعناني فمر لها خاضعين اجريها مني عن المضاف اليه وكذا خبر عن المضاف
 لقالا صفة او خضعا او خوامي وايضا حسن ذلك لانه خضوع اخشاب الاعناق
 بخضوع اعناقهم وقد قيل فيه غير هذا اذ ذلك ما جاء في التفسير من ان الملامه
 باعناقهم كبرا وهذا وقال افضل اللغة اعناقهم بها ما هم كقوله جاني عنق
 الناس اي جماعة من الخبيثين الذين يفتنون عن الاعناق وقوله خضعت عند
 اي على في موضع نصب بانه حال من الحوامي ولم يجعل خبرا لانه جعل
 خبرها قوله حجارة غيل ولم يجر ان يكونا خبرين لكان علي حية قوله هذا
 حلوا مضاي قد جمع الطعن قال لا بد لا يجد فيما اخرجوا عنه خبرين
 انه يكون احدهما معركا والآخر جملة لا تقول زيد خمر غايل والقول عند
 انه يكون موضع خضعت رفقا بانه خبر كان وقوله حجارة غيل خبر مبتدأ
 محذوف في اي حجارة غيل واداة التشبيه محذوفة كما قال في اضاء
 صافيات الغلايل اي مثل اضاء الاضاءة الغدران واداء اضاء فعله
 جعلت على فقال كرقية ورقاب مشبهه الروح في صفاها بالغدران والسابعة
 الجعدي كمينه ابوليبي وهو كما في الاسمين غاب قيس بن عبيد الله وقيل



حيان بن قيس بن عبيد الله بن عمرو بن عذس بن ربيعة ابن جعدة بن كعب بن ربيعة
 بن عامر بن صعصعة وقيل اسمه حيان بن قيس بن عبيد الله بن ربيعة بن كعب بن ربيعة
 بن ربيعة ابن جعدة وقالوا قيل له انما يسمي لانه قال الشعر في الجاهلية ثم اقام
 حدة ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم بيع فيه فقا له فسمي ان يسمي وهو اسبق
 من النابغة الذبياني لانه الذبياني كان مع النخاع بن النخاع وكان النخاع
 بن المنذر بن عبد المنذر بن عروق وقد ادرته النابغة الجعدي المنذر بن عروق وبأدائه
 ذكر عمر ابن شبة انه عمر ما يفي وثمانيين سنة وانه لم يند عمر بن الخطاب ربيعة
 الله تعالى عنه. لست انا سافا فنيتمهم. واخبرني بعد ما سافا
 ثلاثة اهلين افضيتهم. وكان الله هو المشا اساء
 فقال له عمر كرم لبيت مع اهل اهل قال سبعتين سنة وقال ابن قتيبة عمر الجعدي
 مايتين وعشرين سنة وفات يا ضيمان ولا يدفع هذا فاقه افعي ثلاثة قرون
 في مائة وثمانيين سنة ثم عمر الجعدي ابن النخاع وبعده والبيتان بن قصيدة
 يسينية والمستاسل المستعفا من مستعفا من الاوس والاوز العيلة عوصا
 ونقدها. وعشت بعثين ان المون. تلقى المايش فيها حسا سا.
 فبقا اماد في غراهم. وخينا اماد في منها شماسا.
 شهدهم لا ارجي الحيسا. حقا شاقوا يمشي كياسا.
 وهو جمع كما قال السجستان في كتاب المعري وقال جين وقت له مائة
 واثنى عشرة سنة.
 مضت مائة لعام ولدت فيه. وعمر بعد ذلك وجمان.
 فابقي الدهر ولايام مجيب. كما ابقي من الشيف البات.
 تغلل وهو ما يورسرا. اذا جمعت بقا هذه اليد ان.
 الا زعمت بنوكعب يا فح. الا كذبوا كبر الشيت فاحث.
 فمن يحرم علي كبري فاحث. من الفتيان ان كان الخنات.
 الخنات مرض اصاب الناس في ابو فهمر وطلو فهمر وما اخذ النهر ورمما
 قتل انهي وهو يقيم لنا المعجزة وبعد ما تون مخففة في القاموس والخنات
 كرا ب ز كما رايل وز من الخنات كان في عهد المنذر بن ماء السماء وماتت الابل
 منه ووفد الجعدي علي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما واشددة ودعالة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اول ما اشدة قوله في قصيدة
 الراية. انيت رسول الله اذ جاء بالهذي. ويسلو كتابا كما لجره نيرا.
 وجاهدت حتى ما حسى ومن مبي. سبلا اذ اما لا تمت غورا.
 ايمر علي التقوي وازمي يفعليها. وكنت من النار المخوفة اخرا.
 الي ان قال. وانا القوم ما نفود خيلنا. من الطعن حتى عصب الجو اشرا.
 ونكر يوم الرزع الوان خيلنا. من الطعن حتى عصب الجو اشرا.
 ونسرا.

وليس يعرفون لنا ان تزدادها . مما حاد ولا مستنكر ان تقرأ .
بلغنا الشهاد بعدنا و سنا و لنا . وانا لرجو فوق ذلك مظهرا .

وفي رواية عبد الله بن جرادة .
علونا على طر العباد تكثر ما . وانا لرجو فوق ذلك مظهرا .
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا لاني فقال لاني الجنة قال نعم
ان شاء الله تعالى . ولا خير في حكايا الزككي له . بوادر عني صفوه ان تكذرا .
ولا خير في جهل اذا لم يكن له . حليم اذا انا او ردا الامراض .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضي الله فاك فكان من احسن الناس
شرا وكان اذا سقطت له ثنية نبتت وكان فوه كالبرد المهلل يتلا الا يفرق
وهذه القيمة طوييلة عوماني بيت واند جميعا للنبي صلى الله عليه وسلم
قاولها . خليلي غصبا ساعة و تاجرا . ولوما علي ما احدثت اله هرا و ذرا .
وفي من احسن ما قيل من الشعر في العجبا لشعاعة سباطة ونفاوة وحلاوة و نفا
تذكرت والذكر يهيج علي الفتى . ومن حاجة المحزون ان يتذكر .
نداما ي عند المدر بن محرق . اري اليوم منهم طاهر الارض مغرقا .
تفتي زمان الوصل بيني وبينها . ولم ينقض الشوق الذي كان اكرا .
واي لا تستشي برؤية جادها . اذا انالها علي لعدرا .
والتي علي جيرا بها متحة الصوي . وان لم يكونوا لي قبلا ونشرا .
تردني ثوب الدل يوم لقيتها . وكان رد آي حوة وحب برا .
حسنا زمانا كل بيضاء شحة . لاني اذا نضروا جدا ما و خيرا .
الي ان لقينا الحق بكر بن و ايل . ثمانية الف ذار عين و خيرا .
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه . ببعض ابنت عبيد انه ان تكسرا .
سقبناهم كاشا سقونا بجلنا . ولقينا كفا علي الموت اصبرا .
قال عمر بن شبة كان النابغة المجددي شاعرا مقدما الا انه كان اذا ما جى غلب
وقد حادوا من بنحو و ليالي الا خيلية وكعب ابن جليل ففكبوته و قواسم
منهم من لا ليس فيهم من يقرب منه وكان قد خرج مع علي رضي الله تعالى
عنه الي صفين فكتب معاوية الي مروان فاخذ لاهل النابغة وماله فدخل النابغة
علي معاوية وعنده مروان وعبيد الله بن مروان فاشدده .
من راكب ياتي ابن هيندي عا جقي . علي الناي والابنا نهي و علب .
وغير عني ما قول ابن عاصم . ويغمر الفتى يا وي اليه العقب .
فان لما حادوا اهلي و مالي بظنة . فاني لا خزار الرجال بخرت .
صبور علي ما يكرة المرء كلسه . سوي الظلم اتي ان ظلت ساعيب .
فالتفت معاوية الي مروان فقال ما تري قال اري ان لا ترد عليه شيئا فقال
ما تري قال اري ان لا ترد عليه شيئا فقال ما اهنون عليك ان يقطع علي

عربي ثم روي عن العرب انما والله ان كنت لمن يزوده ارزذ عليه كل شيء اخذته
بمراحمته سنة فدخل علي ابن الزبير في المسجد المرام بسخديه ومدحه بايات
فأعطاه من بيت المال فلا يصا سبعا و فتر ما ر جبالا و اوقر له الركاب بريا
و تمر او شيئا و في تاريخ الاسلام للذهبي ان النابغة قال هذه الايات
المرد يهوي ان يعيب و طول عمر قد تضره . و تقايح الايام عني ما ير شيئا
تغني بشا شته و بقي . بعد خلوا العيش مرة . مشرد خل بيته فلم يخرج منه
حيات و في الاثني عشر كان النابغة يدكر في الجاهلية دين ابراهيم .
والخليفة و يصوم و يستغفر فيما ذكر و قال في الجاهلية كلمته الي اولها
المديته لا شريك له . من لم يعلمها فنفسه ظلماء . وفيها ضرب من ولايل
التوحيد و الاقرار بالبعث و الجود و الجنة و النار و سنة بعض ذلك علي نحو
شعر ائمة بن ابي الصك و قد قيل ان هذا الشعر لائمة بن ابي الصك و لكنه قد
تخذه يونس بن حبيب و حماد الرقبة و محمد بن سلام و علي بن سليمان الا ان
للنابغة المجددي و انشد بعده و موال الشاهد الشايع و الثماثون بعد الما
عود و بمشة خايشون عليهم . خلق الحديده مضاعفا يتلمب .
علي انه قد جاء فيه الحال من المضاف اليه كالبيت الذي قبله اغني قو له مضاعفا
خالد بن الحديده قال ابو علي في السبايل الشرايات قد جاء الحال من المضاف اليه
في نحو ما انشد ابو زيد .

عود و بمشة خايشون عليهم . خلق الحديده مضاعفا يتلمب .
انه ملامه قال ابن السكيت في المجلس السادس و السبعين من املائه الوجه
في هذا البيت فيما اراه ان مضاعفا حال من المضاف لا من الحديده لا من احدتها
انه اذا امكن نجي الحارين المضاف كان اولى من مجيها من المضاف اليه و لا مانع
في البيت من كون مضاعفا حال من المضاف لاننا نقول لخلق محكم و محكمه و الاخران
وصف المضاف بالمضاف اليه كما قال المشيبي .
اقبلت تبسم و الجيا د عوا بسى . يجنيه بالخلق المضاعف و الفنا .
و يجوز ان يجعل مضاعفا حال من المضاف يتلمب و يتلمب في موضع الحال من
الخلق و كما انه قال عليهم خلق الحديده يتلمب مضاعفا و مات في المجلس الخامس
والعشرين مثل هذه اشرا قال و يتوجه ضعف ما قاله من جهة اخرى و ذلك
انه لا يميل له في هذه الحال اذا كانت من الحديده الا ما قد ر في الكلام من معني
اليفعل بالاضافه و ذلك قوله لا مري انه لا تخلوا الاضافه من ان تكون
بمعني اللام او من و اقول ان مضاعفا في الحقيقة اثنا هو حال من الذكر المستكن
في عليهم ان رفعت الحلق بالابتداء فان رفعت بالطرف علي قول الاخفش .
و اللؤوين فالحال منه لان الطرف حينئذ يخلو من ذكر ان نهي و عود بفتح المهملة
واخره ال منجمة و عود بن غاي بن قطنية يا لشخير بن عيسى بن بغيض

برث ابن عطفان ومثله بضم الموحدة موهبة بن عبد الله بن عطفان فبهمته ابن
 عمر بن عطفان هو ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر كذا في جزمه الاشب لاين
 الكلب وعلق الحديث ما صاحب الغياب الحلقه بالشيخين المرح والجمع الحلق بفتح
 على غير قياس وقاد الاضغى الجمع حلق بالسر مثل بدره وبدره وقسمه وقسمه
 المصباح الحلقه السلاج كله شرافه الجمع شكل ما اوردته صاحب الغياب وقال
 وحكي يونس بن عمر بن الخلاك الحلقه بالفتح لحة في السكون وعلى هذا الجمع
 يحذف الحلقه في مثل قسمة وقسم وجمع ابن الشراح بينهما وقال حلقوا حلقوا
 ضفوا الواحدين الحلقه الزيادة في المعنى قال وهذا اللفظ يثنون معاً
 حلقه الباب فقد قال صاحب الغياب المصباح في السكون أيضاً تكون من
 حد بدو غيره وحلقه القوم كذا فيهم الذين يحتمون مستندون وقال
 صاحب الغياب قال الغرافي توارى الحلقه بكسر اللام لحة لظاير في كعب في
 الحلقه بالسكون والحلقه بالفتح قال ابن التكت سبغت انا حمر والشيباني يقول
 ليس في كلام العرب حلقه بالتحريك الا في قولهم هو لا حلقه للذين يجلتونه الشعر
 جمع حلق انما في قول الشاعر حلق الميزد المراد من الحلق الدفرق سوا كسرت
 الحلقه ونحت واصافها الى الحد يد كقولهم حلقه حلقه ونحت حلقه المصاعف
 لا يكون حالاً الا في ضمير الحلق المستقر في المار والمجرور اعراضاً جزاً الى من
 الحلق على مذنب يستويده من جوارحه في الحلق الى التمدد او من منير يشلب
 ولا يجمع انه يكون حالاً في الحد يد اي لا معنى له فقام مثل وايضا ادع المضا
 هي المشوكة حلقين حلقين قيل ويجوز ان يرا في المضاغفة دبر فوق اخرى وتلب
 يشتمل الشيعر للغانة والحسد يكون لا زماً مستحقاً يقول حشد القوم من بابي
 قتل وضرب اذا اجتمعوا وحشدهم اي جمعهم وهذا البيت في ابيات يزيد الفوارس
 اوردتها ابو محمد الاغرابي في كتاب ضالة الاديب وهي

- ولحنت ان لم تشأ لي أي امره • يلوي النقيعة اذ رجا لك غيب •
- اذ جاء يوم منوكة كظلام • بايدي الكواكب مقطر اشهب •
- عود ومهنة حاشد ذرة علمير • حلق الحد يد شعاعاً يبلهب •
- ولوا تلبهم الرناح كاتمسح • اثل جافت اصوله واثاب •
- لدعوة حتى اغاث شربدهم • جوال الحشارة فالصون فرتب •
- فترك ذراع الغبار كما تشه • بشيقيقي قدسية متلب •

قال ابو محمد الاغرابي كان سبب هذه الايات انه اغار ذر من ثعلبة اخو بني
 عود بن غار بن طيعة ابن قيس بن عبيد الله بن عطفان فاضا لوانا
 لبني بكر بن سعد بن منبه فظروا ما قاموا الصريح ورئيسهم بنو مبد
 زيد الفوارس حتى اذروهم بالنيقة تحت الليل قتلوا زرا والجند بن حبان
 من بني حمز ورواين اذ من بني عبد الله بن عطفان فقال زيد الفوارس هذه

الآيات في ذلك انتهى قوله دلعت بالبناء المفعول وخطاب المؤمنة بن التذلية
 وعود كهاب العفل من حمير وعين وعنه دما عليها ان لم تقال عنه اي فاسكة
 هناك وأي امره حمر مبتداً مقادراً أي اما ان يجوز نصبه على أنه حمر كان المفعول
 مع اسمها أي امتزكت وبها يتعلق الطرفان واذا الثانية بدل من الاول
 والنقيعة بالثوب من صنع من بلاد بني سليلط وضيعة واللوي ما التوي من
 الرمل ويومر سوط مستنداً فطر اي اشتد واشيب من الشبهة وهو قبيح ضبيعة
 سواد وقوله ولوا تلبهم الى آخره ولوا ادبروا وحلة تلبهم حال من الواو كيه قلبه
 وضعة والرناح جمع رنج وجاءت البحرة بعد الجيم هزة أي قلعتها والاثاب
 ما عليه كجعر شجر الواحده انا بة والزريد الطريد الميز وروى هو مفعول وحمر
 العشاره قاعلة وهو موزع وكذا يد العيون وزنقت بالزاي والنوب والوفاء
 وقوله بشيقيقي قدسية هو مثنى شقيقة والشقيقة كل ما انشق يعشقان
 وكل منهما شقيقه أي كانه مفعول بشيقي ثوب قدسية وقدم بظلم القاف
 وفتح الهمزة الهمزة باليمن وموضع يصنع فيه ثياباً حمر ومتلب من تلب بشوبه
 اذا التفت به ونشتر كتبتة تلبيتاً اذا جمعت لينا به عند غيره في الحفوة
 ثم جرت نه وزيد الفوارس هو ابن حصين ابن ضرار الضبي وهو جليبي وذكره
 الاكدي في اللؤلؤة والمخالف وكذا يرفع شبه ولا ذكر كذا شيئاً من شعره وهذه
 ينسبته في جزمه ابن الجاهلي زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك
 ابن زيد بن كعب بن بيلة بن ذهل بن فاكه بن بكر بن سعد ابن ضبة ابن ادا بن
 طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومرار بن عمرو واليه البيت
 وكان يقال له الرديير كما كان اذا وقف في الحرب ردة وناجيه اي سداها
 وكان رياء شته وشهد يوم القريتين ومعه ثمانية عشر من ولده يقالون
 معه وزيد الفوارس كان فارسهم وليقة قيل له زيد الفوارس **واشديعه**

رسو الشاهد الثامن والثمانون بعد المائة

• واقاسوه تدركنا المنايا • مقدره لنا ومقدرينا •
 على أنه يجوز عطف احد على الثاني والمفعول على الآخر كما في هذا البيت فان
 مقدره حال من القائل وهو المنايا ومقدرينا حال من المفعول انني ضمير المتكلم
 مع الغير أي تدركنا المنايا في حال كوننا مقدرين لا وقتاً ذكراً مقدره لنا
 والمنايا جمع مينة وهي الموت وسمي مينة لانه مقدر من مني له أي قد قال
 أبو قلابه الهدى له فلا تقولن لشيء سوف تفعله • حتى تلاقي ما ينبغي لك الماني •
 أي ما يقدر لك القادر وهذا البيت من معلقة عذراء بن كلثوم التغلبي وهذا مطلعها
 • الا هني بعينك فاصبحت • ولا تبقي حموداً لا ندرينا •
 • مستغمة • كان الحصى فيها • اذا ما الماء كالطما سخينا •
 • مجور بني البناة عن هواه • اذا ما اداها حتى يلبينا •

تري الحق الشيخ اذا امرت عليه لاله فيها ميثنا
 صدقت الكاس عظام عمرو وكان الكاس عظاما اليها
 وما شق الثلاثة امر عمرو بصا حيك الذي لا نصيحنا
 وانا سوف تذكركا المنيا البيت الا حرفا يفتح به الكلام ومعناه
 التنبه وهي تقناه توي من نومك يقال هب من نومك هب هب اذ الله
 وقام من نومك والحق القوم الوايع الضم وقوله قاصحنا اي استيقنا
 القوم وهو ضرب الخلاء يقال صبح بالتحفيف صبحا بالفتح والاندلس قرية
 بالشارب كثره الخوق قيل هو اندر شرجقه بما حوالينه وقيل مؤاندرتون وفيه
 لغت يجمعهم مع يوربه اغراب جمع المذكر السالم ومنهم من يلزم الان ويجعل
 الاغراب على النون وقال الزجاج يجوز مع هذه النون والواو ايضا وقوله
 كان الى اخره المشعشة الرقيقة بين العطر او بين المزاج يقال شعشع كاسك
 اي صبب فيها ماء منصوب على انه مفعول اصيحنا اي استيقنا منزوجة وقيل
 حال من خور وقيل بدل منها والحس بضم المهملة الوزس وهو بنت امير يكون
 باليمن وقيل هو الزعفران وقوله صيحنا قال ابو عمرو السنياني كانوا يستخرجون
 لها الماء في الشتاء يخرجونها به فهو على هذا حال من الماء وقيل هو مينة
 مؤنونة تحذف وفي اي قاصحنا شرايا نحيثا وفيه نظر وقيل صيحنا فعل
 اي جونا يقال سخي يسخي من باب تعيضا لعل يفتح فيه لغتان اخريان احدهما
 سحا يخوقن وساح من باب غلا والثانية سحو يسحو مثل قرب يقرب سخاوة
 فهو سخي ويروي صيحنا بالسين العجوة اي اذا حالها الملهة يده والحق الملو
 واليصل من باب نفع والسين بمعنى المخون وقوله تجوز بذي البنانة الى
 اخيره من الجوز وهو الصلوة واللبانة الحاجة يمدح الجز ويؤلف تعديل بقا
 الحاجة عن حاجته وهو اه اذا اذاتها حتى يلين اي هي تشبه الموم والخواج
 انما بها فاذا شربوها لا نوا ونشوا اخوانهم وخواجهم وقوله تري الحق الى اخره
 الحق بفتح اللام وكسر المهملة واخيره زاي بفتح الصيق النجيل وقيل هو
 الشبي الخلق اللين وقوله اذا امرت عليه اي اذا دبرت الكاس عليه
 والمعنى ان الخرايا الكثر دوراها عليه اهان قاله وجا ديه وقوله صدقت
 الكاس عظاما الى اخره اي صرفت الكاس عظاما الى غيرنا وهذا البيت من شوا
 يمينويه على ان قوله اليميننا نصب على الطريق وفيه أربعة اوجه اخرها
 ان يكون مجزا كما بدأ من الكاس وهو مفرد لا مكان واليمين طرف وخبر
 كان لا يولد لكن على حذف نصا واي مجري اليمين الثالث مجزا كما مبتدأ واليمين
 طرف وخبره والجملة خبر كان الرابع ان يجعل المجري مكانا بدل لا من الكاس
 واليمين خبر كان لا يولد في ام عمرو ومثا في قال ابن خلف هي ام الشاعر
 هو جالس ابيه وابي امه وكانت شبي اباها وزوجها وتعرض عنه

استيقنا لا فقال لها اذا استقيت استاقا كما ان تحطلي الكاس بعد الذي
 علي تينيه حتى ينقضي الدور ولا يلبغي ان تحترني فلتست بشر الثلاثة يعني
 نفسه واباه واباها انتهى وهذا البعيدة قاله شراح المعلقات وبغضهم يروي
 هذه بين البيتين لعمرو ابن اخت جد يمة الانبرش وقد كان له ما وجدته مأكلا
 وعقيل في البرية وكانا يشربان وام عمرو هذه تصد عنه الكاس فلما قال
 هذا الشرف سقيناه وحلله الى خاله جديمه وله خبر طويل مشهور وقوله
 وانا سوف تذكركا المنيا البيت هب هب التبت في النصايح بما قبله انما لما قال لها هي
 يصحك حتما على ذلك والمعنى قاصحنا من قبل حضور الاجل فانه الموت مقدر
 لنا ونحن مقدرون له وهذه القصيدة انشدها عمرو بن كلثوم في حفرة
 الملك عمرو بن هند وهو ابن المذمر وهند امه ارجح لا يذكر فيها ايام بني تغلب
 ويفخر بهم وانشد ايضا عند الملك يومئذ الحارث بن حلزة قصيدته التي اولها
 اذ نلتا بيمينها اسما وتقدت حكايتها فاك معاوية ابن ابي سفيان قصيدة
 عمرو بن كلثوم وقصيدة الحارث بن حلزة من مفاخر العرب كانتا معلقتين
 بالكعبة وهما قال ابن قتيبة في كتاب الشعر اقصيدة عمرو بن كلثوم من جيد
 شعر العرب واخبرني السبع وانشف تغلب بها قال بعض الشعراء التي بني تغلب عن
 كل فكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم يفا خروفا بها مذكات اولهذه
 بالمرجاء لشعر عمر مشهور وكان سبب هذه القصيدة مارة اياه عمرو
 السبياني قال كانت بنو تغلب بنو اهل من اشد الان في الجاهلية وقالوا لو
 انما الا سلام قليلا لا كنت بنو تغلب الناس يقال جاء ناس من بني تغلب
 الي بكر بن وائل يستشفونهم فظروهم بكر للحشد الذي كان بينهم فرجعوا
 فمات منهم تسعون رجلا عطفوا نراة بني تغلب اجتمعوا الحرب بكر بن وائل
 واشتد ذلك لهما بكر حتى اذا التوتوا كرهوا الحرب وخافوا ان تعود الحرب بينهم
 كما كانت قد عا بعضهم بغضا الى الصلح فحالكوا الى الملك عمرو بن هند فقال عمرو
 ما كنت لا حكم بينكما حتى تاتوني بسبعين رجلا في اشرا وبكر بن وائل
 فاجعلهم في وثاق عيني فان كان الحق لبني تغلب ففعلهم بهم وانه لم
 يكن لهم حق خلت مسيلهم ففعلوا وتواعدهم باليوم بعينه يجتمعون
 فيه في ات تغلب في ذلك اليوم يقولون عمرو بن كلثوم حتى تجلس الى الملك
 وقال الحارث ابن حلزة لعزيم وهو رئيس بكر بن وائل اي قد قلت قصيدة
 فمن قام بها ملو بحجته وبلغ على حظه فزواها ناسا منهم فلما قاموا بين
 يديه لم يبرز منهم فحين علم انه لا يقوم بها اخذ مقاة قال له والله
 اني لا اكره ان اتي الملك فيكلمني من وراءه تسبعة ستور وينعني اري بالمال
 اذا انقضت عنه وذلك لبر من كان به عن اي لا اري احد ايتو من ياتني
 وانا محمل ذلك لكوني ناطق حيا في الملك فلما نظر اليه عمرو بن كلثوم قال

الملك اهذابنا طعني وهو لا يطيق مذكرنا جلته فاجابه الملك حتى اخذه واشد
 الحارث قصيده اذ نمتا بسينها انما و هو من وراة سبعة ستور و هند نسج
 فلما سمعها قالت تالو ما رايت كما ليوم قطار جلا يقول مثل هذا القول يكلم
 و هو من وراة سبعة ستور فقال الملك ارفعوا سترنا و دنا فانك تقول و يرفع
 ستره حتى صار مع الملك على مجلسه ثم اطعمه في جفسته و امر ان لا ينفع امره
 بالمال و جز ثوابا لشعبه الذين كانوا في يد يده من بكر و دفعوا الى الحارث و امره
 ان لا ينشد قصيده له الا متوصيا فالمرتل تلك النواصي في بني بكر بعد الحارث
 و هو من ثعلبة بن غنم بن بلي كايك ابن ثعلبة و انشد قصيده ته عمرو بن كلثوم
 هكذا نقل الخطيب البربري عن ابي عمرو الشيباني في هذا المعنى لما نقلناه عنه
 عند ذكر معجزة الحارث بن حلزة و الله اعلم و عمرو صاحب هذه المعجزة عمرو
 بن كلثوم بن مالك بن عتاق بن سعد بن زهرا بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو
 بن غنم بن ثعلبة بن ذابيل قال ابو عبيد البكري في شرح نواير القلي عمرو بن
 كلثوم شاعر فارس جاهلي و هو اخو اشد فتاك العرب و هو الذي فكل يعرفون
 هند و كنيته ابو الاسود و اخوه مرة هو الذي قتل المنذر بن النعمان فامه
 انما بنت مهمل بن ربيعة و لكما تزوج مهمل هند ابنت عتيبة و لكث له
 جارية يقال لا تمرا اقلتها و غيرها فلما نام هنتا به فاتفقا يقول كثر من فتي
 مؤمن و سيد مشرك و بعد لا يحمل في بطن بنت مهمل ما سيقط فقال
 ابن بشير فقال لك قتلتها فقال لا و الله ربيعة و كان اقل من حلت بها ثم را
 و سهاها انما و قيل ليلى و تزوجها كلثوم بن مالك فلما حكت يعرف و اتاها
 ات في المنام فقال يا لك ليلى من ولدك يقدم اقدم الاسد من جشم فيه
 العندة اقول قول لا فنده فاما ولدك عمرو اتاها لك للاتي فقال انا زعيم
 لك ام عمرو و كما جد الحجة كبر الجرح اشجع من ذي لب و هزير و قام اقرا
 شيد نيد الاخر يسود ههتر في خمسة و عشر و كان قال ساد دهر و هو ابن
 خمسة عشر سنة و مات و هو ابن مائة و خمسين سنة انتهى و قال ابن قتيبة في
 كتاب الشعر عمرو بن كلثوم جاهلي قديم و هو قاتل عمرو بن هند الملك و كان
 سبب ذلك ان عمرو بن هند قال ذاك يقول هل تعلمون احد من العرب
 تافد اتم من خذته اتي قالوا لا نعلم الا ليلى ام عمرو بن كلثوم قال و لم
 ذلك قالوا لا اباها مهمل بن ربيعة و نكحها كليب و ابل اعتر الوهب و بعلها
 كلثوم ابن مالك فارس العرب و ابنها عمرو بن كلثوم سيد من هومند فارس
 عمرو بن هند الى عمرو بن هند فاستمر به و يناله ان يزير امه اخاه فابل
 عمرو بن كلثوم من الجزيرة في جماعة من بني ثعلبة و اقبل ليلى في طعن من
 بني ثعلبة و امر عمرو بن هند برك اخاه فضربت ما بين الجزيرة و الفرات و ارسل
 الي و جوه اهل مملكته فحضر و اودخل عمرو بن كلثوم و رواقه و دخلت ليلى

لعله
 الدخول كلثوم

بنت مهمل علي هند فبنتها و هند ام عمرو ابن هند فبنتها فبنتها ثم دعا بالمرثية فقال
 هند يا ليلى ناو ليلى يكر الطبق فقال انت لثغر ضاحية الحاجبة الى خاتمتها ما دت حلتها
 فلما الحث ضاحك ليلى زاد لاه يا لثعلب فبنتها ابنها عمرو بن كلثوم فقال الدم في
 وجهه فقال الى سيف لعز بن هند فعلق بالرواق و ليس هناك شئ غير ههه فضربت
 به راس عمرو بن هند حتى قتله و نادى يمتي بني ثعلب فانهبوا جميع ما في الرواق
 و اشتاقوا ابنها و ساروا نحو الجزيرة و ابنه عتاب بن عمرو بن كلثوم قاتل بشر
 بن عمرو بن عذس و اخوه مرة بن كلثوم قاتل المنذر بن النعمان بن المنذر و لذلك
 قال الا خطل اني كليب ان عتي كذا قتلا الملوك و فكلا الاغلا لا و انشد بعد

وفى الساجد التاسع والثمانون بعد المائة

• كانته خارجا من جيب صفحته • سفود شرب نسوه عند مفتاد
 علم ان خارجا حال من الغافل الخوي و هو القاد لانه المعنى يشبه خارجا و
 يقينه الشارب المحقق و غافل الحال ما في كانه من معنى الغفل قال ابو علي الفارسي
 في الايقاع الشيرازي و قد اورد هذه البيت في باب المروء التي تتضمن معنى
 الغفل الغافل في خارجا ما في الغافل ما في من معنى الغفل ما في قلت لم لا يكون
 الغافل ما في الكلام من معنى التشبيه ذون ما ذكرته مما في كانه من معنى
 الغفل قال قول ان معنى التشبيه لا يمنع انقضاء الحال عنه نحو نيد كرو
 مقيلا الا ان احتمال ديد في البيت لا يستقيم لتقدم الحال و هي لا تتقدم
 على ما يعمل فيها من الماضي و الها في كانه عايدة الى المذري المراد به قرون
 الشور و الضمير في صفحته ما جمع الى ضمير ان و هو انعم كلب و السفود خير كانه
 بنح اسين و شيد نيد القاد المضومة و هي الجديدة التي يشوي بها الكتاب
 فالشرب بالفتح جمع شارب و نسوه اي تركوه حتى نفع ما فيه شبه قرون الشور
 انما يذبح الكلب بسفود فيه شواء الفتاد بفتح الهزة قبل الالف الشور
 و المطبخ و هو محل القاد يسكون الهزة اشرفا على و هو الذي يعمل الملة و الفيد
 على فصيل كل نار يشوي حلما و هذا البيت من قصيدة للنايضة الذي ياتي بفتح
 بها النعمان بن المنذر و بعد رايه فيها جانا بلخه عنه و قد بينا سبب قصيدته
 في ترجمته في الشاهد الرابع بعد المائة و هذه القصيدة اصفاها ابو جعفر
 اخذ بن محمد بن ابي عمير الخوي الى المعانيات الشيع لجودها و قد اورد الشاعر
 المحقق في شرحه عيزة ابنايت منها و قيل هذا البيت

- كان رجلي و قد زال النهار ربنا • ندي الجليل على شتاتني و خدي •
- من و خشي و حرة مؤسني كارة • طاروي المصير كميني القليل الردي •
- سرت علي من الجوزاء سارية • تزجي الشمال عليه جامد البردي •
- فاز ناع من صنوت كلابيات له • طرغ الشوايت من حوفي من مردي •
- فبين علي و اشترى بي • صبح الكعوب برييات بين المردي •

عنة امر القيس الشاعر
 و ليلى بنت مهمل بن عمرو
 اخي فاطمة بنت ربيعة
 امر القيس فدعا عمرو
 هند و

فيها بضم زان منه حيث يؤذنه . طعن المكار كغند المجز المجز
 شك الوتيرة بالمدري فابذها . شك الميطر اذ يشفي في العبد
 كأنه خاربجا من جنب صفحته . سفود شرب نشوة غند
 فطل بعجم اعلى الروق منقبطا . في حاله اللون صدق غير ذي ادب
 لما زاي واشق اصاص صاحبه . ولا سبيل الى عقل ولا قود
 قالت له النفس ابي لا اري طمعا . وانه قولك لم يسل ولا يمد
 فذلك نيل غني النوان ان له . فذلك على ان يس في الاذي وفي
 الرحد الافة وذا الهار اي انتصاف وهو من الرقاد وذا الباء بمعنى على والجليل
 بضم الجيم التمام وهو ثبت اي موضع فيه هذا البيت وهذا البيت لا تامله الدهر
 والمستأنس القاطر بعينه وروي مستوحس وهو الذي قد اوجس في نفيه النزع
 فهو ينظر والوجه بفتح النون الواجد المسترد وهو صاحبها وعلى بمعنى مع وجملة وقد
 زال الهار الى آخره حال وهذه الامور مما يوجب الاستماع فائد المتأمر في ملاة يجد
 في الشرب بعد الزوال ليصل الى منزل يجد فيه رفقا وعلفاله اثيبه وقوله من حش
 شبة ناقته بنو وحتي تو صوف بهذه القينات الالية وحسن وحسن حبه
 لانها ملاة بتي مزان وذا تروق يستون بئلا والوحش بكس فيها ويقال انها
 قليلة الشرب فيها والمويثي بفتح الميم ايسر مقبول من وشيت الثوب اشييه
 وشيا وشية اي لونه الزا اختلفة وازاد به الثور الوحشي فانه ابيض
 وفي اكارعه اي قوايمه فقط سفود وفي وجهه شففة وموشي بالجر صفة وحش
 قارعه فاعله وطاردي المير اي ضامره والمير المعاء وجمعه ميران وجمع
 ميران مصارين وقوله كتيف الصبيل اي هو يلع والورد بكسر الراء وفجرها
 وسكونها الثور المنفرد عن اناة وكذلك الفارد والزيد وقوله سرت عليه
 الى آخره الشارية الشحابة التي تاتي لئلا وتغني سرت عليه الى آخره اي مطربو
 الجوزاء وترجي فخره الازجاء بالزاي والجيم وهو السوق والشمال فاعله وي
 ريح موقوفة وجامد البرد مقحولة اي فاصلك من البرد وقوله فارتاع من
 صوت الى آخره اي قيع الثور وذا والكلاب بالفتح الصياد صاحب الكلاب
 ذكاه للكلاب والقد في قوله فبات غاطفة وطوع مز فوج نبات والمغني غند
 الاضيي فبات للكلاب ما اطلع شوا ميتة من الخوف والقرود وعينه اي حبيدة
 فبات له ما يسر الشوايت وروي طوع بالتصبي ثم فوج نبات من الكلاب وله
 اي ولاجل الثور والشوايت القوايم جمع شامة اي فبات قايما بين خوئي
 وصرد وهو مضدر مرد من باب فرج اذا وجد البرد وقوله فستن عليه فث
 فرقي ونايله من الكلاب وضمير المؤنث المجموع للكلاب المفروقة من الكلاب
 وضمير عليه للثور وكذا ضمير به وازاد يجمع الكلوب قوايم الكلاب والمع
 الصواير الحفنة القاجدة صمعا والكلوب جمع كعب وهو المنصل من العظام

قال ابو النرج الاصفهاني في الاغاني يعني يجمع الكلوب ان قوايمه لازمة لحددة
 الاطراف على ملس ليست من بقات واصل الصنع دقة الشيء ولطافته ويرمى حال
 من الكلوب والحد يفتح المهملين ارايه الغيب وامله اشتر كما عصب في يد البعير من
 شدته الحيال وربما كان حلقه واذا كان به نفق يد به وضرب بها الارض ضربا
 شديدا وقوله فباب مهران هو بضم الصاد المجزية ابتع بلب منه اي من الثور وروي
 الاضيي واثوب غنية فكان ضراب منه ويوزع بغيره في القجاج او زعته بالشا
 فادع به ثور موزع به اي موزع به اي كان الكلب من الثور حيث امره الكلاب ان
 يكون وطعن المكار بالثوب اراذ يطعن طمعا مثل طعن المكار وروي ضرب المكار
 وهو مثله والمكار اي ضم فاعل بمعنى المقاتل والمجرا اسم مفعول من اجرته بفتح
 الجيم على المهلة اي الجانه اي ان دخل حرة فاجحروا الجود يروي بفتح النون وفتح
 الجيم بمعنى الشجاع من الجدة وهي الشجاعة يقال جند الرجل بالفتح فهو وصف
 للثامك وروي الجند بفتح النون وكثير الجيم وهو ما بمعنى الشجاع فانه الوصف
 الجدة جاة بضم الجيم وكثيرها واما وصف من جدار الرجل من باب فري اي عرق
 من عمل او كرب وشدة وانسر الرق الجند بفتح النون ومنه قول في هذه العقيد
 بعد الاين والجند وقد جند يند بالباء المفعول جندا بفتح النون اي كرب فهو بضم
 وجند اي مكر وبه على هذا فهو وصف المجز وروي ايضا الجند بفتح النون فهو على حذ
 مضاف اي ذي الجند وروي ابو غنيدة حيث يؤذنه طعن بالرفع وقال رفع
 مهران بكلك فجعل الجزية منه اي كان الكلب في الثور كانه قطعة منه في قرية
 وارتفع الطعن بسورعه وقال شيعك يؤنس بن حبيب بحسب هذه الجواب في هذا
 البيت وقوله شك الوتيرة الى آخره فاعل شك ضمير الثور والوتيرة الحية بين
 الجند والكشف التي لا تزال ترعد من الدابة وهي مقتل وازاد بالمدري ثور
 اي شك الثور بترية فرتيرة الكلب وشك مشعوب على المقدر المتشبه اي شك
 مثل شك الميطر وهو البيطار ويشفي يداوي ليحصل الشفاء العضد بفتح النون واذ
 ياخذ الابل في اعضاءها فيسعد لتقول منه عضد البعير من بابه فري وقوله كانه
 خاربجا الى آخره اي كان القرن في حال خروجه سفود ومثله قول ابي ذؤيب
 الهذلي . فكان سفود بن لم يفترا . مجلاه بشوا شرب يتزع .
 اي فكان سفود بن لم يفترا بشوا شرب يتزع ايها حديد ان شبة قرينه بالسفود
 وقوله مجلاه اي للثور بالطعن الواقع بالكلاب وقوله فطل بعجم الى آخره مجز
 بعجم اذا مضعة والرد بالفتح القرن والحالكا الشديدا القواد والصدق بالفتح
 هو العليل بالفتح والود بفتح النون العوج اي قتل الكلب تضع اعلى القرن
 لما خرج من جنبه في حاله اللون يعني القرن في شدته سواء اي تقبض
 واجتمع في القرن لما جدد من الوجع كما تقول مني فانا به قال ابن قتيبة
 في ابيات المعاني وقد شرح اينا فاحسنة الى هنا في تاذيك الشعر اذا كان

الشير مديحا وقال كاذبا بقي بقرة أو ثور أن تكون الكلاب هي المقتولة فإذا كان
 الشير موعلة ومزينة أن تكون الكلاب هي التي تقتل الثور والبقرة ليس على ذلك
 حكاية قصة بعينها وقوله لما رأي واشق أقاصم الجارية واشق ابنه كل والاقصام
 الموت الشير مع يقال زمانة فافقعه إذا قتله وأمنه من القصاص بالشم وهو أدب
 الضم فموت شير نجا والعقل افطأ له أنه يقول قتل ضاحيه فلم يعقل به وقوله
 قال له التمس إلى أخيه هذا تميل أي حذقه نفسه بمهذبه أي بالأيمن منه
 والمولي الناصب والقاصب وهذا الطيب لم يسل من الموت ولم يصد الثور قيل المولى
 الكلاب لم يزل من الثور لأن كلبه قتل وقوله فتلك تبليغي النعمان إلى أخيه أي
 تلك أن أمة التي تشبه هذا الثور تبليغي النعمان وقوله في الآية في آخره البه
 بفتحين قيل أنه متقدر يستوي فيه لفظ الواحد والجمع والمذكر والمؤن وقيل
 أنه جمع بأحد مثل خايدم وخدم وعليه هذا اقتصر صاحب القصاص وإنشد البيت
 أي في الربيب والبعيد وروي ابن الأعرابي وفي البعد بفتحين وهو جمع بعيد
 وروي أبو زيد وفي البعد بفتح ففتح وهو جمع لغدي مثل دي جع ذبا وسفل
 جمع سفل وقيل لخصت شرح هذه الآيات مع إيضاح وزيادة من شروح ديوان
 النابغة ومن شرح القيمة للخطيب البربري ومن آيات المعاني لابن قتيبة
 والله المجد **وأنشد بعده وهو الشاهد السبعون بعد المائة ومومن شوا**
سيتوبه فازسأله العراكة ولم يزد لها ولم يشفق علي نفس التي خاله
 علي أنه المصد العرف باللام قد يقع حالا كما في البيت فأن العواك متقدر عادك
 يعارك معاركة ومرا كما يقال ثورة دابة العراكة إذا أوردتها جنة الملائكة
 فوليهم أعدك القوم أي از دحوا في العراكة وفيه مذاهب الأول مذهب سيبو
 أنه متقدر وقع حالا الثاني مذهب أبي علي الفارسي وبينهما الشارح المحقق
 والثالث مذهب أبو الطراوة وهو أن العراكة نعت متقدر تحذف وهو وليس
 بخالي أي فارسلها إلى رسالة العراكة وزعم ثعلب أن الزواية وأوردتها
 العراكة وأن العراكة تفعل ثاب لا أوردتها وإنما قولهم أرسلها العراكة فموت
 الكوفيين مضمون أرسلها مفعلي أوردتها مفعول ثان لا أوردتها صا والأرسل
 بمعنى الخلية والخلية وقيل له ضمير المار وقيل هو المار لا تشد وهي ناسه
 والثرد الطرد ولم يشفق أي المار من الشفق عليه أي أرحمه والنفس بفتح
 النون والغنى المحبة وإقبال الضاد متقدر في القصاص نفس الرجل بالكسر
 ينضم نخصا إذا لم يتم مراده وكذا البعير إذا لم يتم شربه وأنشد هذا
 البيت روي نفس بالضماد المحبة أيضا لكنه يسكون الغين وهو التمر
 ما عاله الراي نحو الشيء يريد أنها تميل اختا فما إلى الماء بشدة وتعب قال
 الشير أي يريد أن بعضها يزجر بعضا حتى لا يقد أن يجر كلبه لشدته الإزدام
 فموت قتل هو لا يقد أن يشرب ولا يمكن من الحركة والإدخال بلس

الله أن يدخل بعير قد شرب مرة في الأبل التي لم تشرب حتى لم يشرب معها إذا
 كاه البعير كرها أو شديدا العطل أو مغيضا وقال الأعرابي خاله أنه يدخل
 القوي بين ضعيفين أو الضعيف بين قويين فينتقم من عليه شربه وهذا البيت
 من قصيدة للبيد بن ربيعة الضحكي وصف به حر وحش لعدو له الملك يقول
 أورد البعير أتمه الماء دفعة واحدة نرد حجة ولم يشفق علي بنفسها أن يتنقم
 عند الشواب ولم يزد لها لأنه يخاف القياد بخلاف الرقاد الذين يدبرون أزر الأبل
 ما بهم إذا أوردوا الأبل جعلوها قطعا قطعا حتى تردى وهذه القصيدة كلها
 أنزلت على الرمن الحوالي لسلي بالمذانب والقضاي
 وترجعة لبيد نكتة في الشاهد الثاني والعشرون بعد المائة **وأنشد بعده**
وموال الشاهد الحادي والستون بعد المائة ومومن شوا سيد سيبويه
 جأوا قنهم بقضيتهم هذا أما خولة من بيت أوردته سيبويه
 انتني سليم قضا بقضيتيها تمنع حو لي بالبيع سبها لها
 أنشد علي أن قنهم متقدر وقع حالا وبقيته الشارح المحقق بما لا مزيد
 وقال الأعرابي نعتي قضا بقضيتيها متقدر وقع حالا وهو أصل القن الكسر
 وقد استعمل الكسر بفتح الهمزة كقوله لبيد عقاب كما سري أي منقصة
 انتهى والكسر الواقع على الشيء بفتح الهمزة وهذا البيت للشاعر وبعدته
 يقولون لي يا أختك ولست بحالمة أخا د غمضت عنها لكما أنا لها
 ففرجت غير النفس عني بفتح الهمزة كما قدت الشوق عنها جلا لها
 واليتار جمع سبله وهي مقدم الحية أمرا إذا لم يمسحوك لها هضر وهضرته
 ويتوقدونه وقال الأعرابي يمسحوتها لها هضر تاهبا للكلاب والبيع موضع
 يمدونة الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله يقولون لي يا أختك أي يا رجل
 أختك أو يا لنفسيه وقوله أخا د غمضت عنها أي عن الحلة التي طالبتني أن أختك
 بها قاتولا لهم لا أختك وأظهر أن الخلف يشق علي حتى يلجأ في استجد في فاذا
 استحلوني انقطعت الخصومة بيننا وقوله ليما أنا لها أي أنا الهمزة والبع
 ومثله قول بعضهم سالوني اليه فارتعت فينا لغت وأبد لك لا خذاع
 ثم أرسلها لمحمد السيل ثقال من المكان اليفاع
 ومثله لابن الرومي وإني لندو خيل كاذب إذا ما اضطربت وفي الحال صنيق
 وهلم من جناح علي مسلم يذاع بالثوب مالا يطبق
 وقد يمتحن شق وقطع طولا لا يريد كشف هذه الغمة عني باليمن الكاذبة كما
 كشفت الشوق أظهرها يشق جلها عنه وسبب هذه الآيات علي ما روي
 محمد بن سلام قال كانت بجند الشام امرأة من بني سليم فزارعته وأدعت
 عليه طلاقا فحضر نوما قوما ما كانوا خاضعوا إلى كثير من الصلوك كما
 عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قد افتقد للنظر بين الناس مزايا

كثيراً أن كثر عليه بميتاً فالتمسوا الشماخ باليمن جرحهم عليها فمخلف وقال هذه الآية
وعن القاسم بن ميمون قال كان للشماخ اختراة من بني سليم فاستاء اليها وقتلها
وكثر يدها ثم لما دخل المدينة في بعض كواحه تعلقته يدهم بها وسلم تطلبون
بطلاً مية صاحبهم فانكروا فقالوا له اخلف فحقل يغلف امر اليهم ويشدتها عليه
ليرضوا بها ففعل حتى رضوا ففعل وقال

• الا اضحت يميني من التبت جاحداً • خير بلا اي امر بدا القفا •
• علي خيرة كانت أم العرس جاحداً • فكيف وقد صفنا الي الجي تالفا •
• ستر مع عيني نيرة الخط عندنا • كما قطعت عينا بلبل وعالفا •

• انتني سلم ففعلنا بفضيلتها • الا ياء الحسنة وقيل سبها انه جاحداً
فاستعملوه ففعلوا وتخلص منهم والشماخ استند بعقل بن مزار الفطما فيؤحق
محضر مرادك الماهلية والايلا مروك ففعلته الجحيم في الطمعة الثانية
من شعره الا يلا مروك ففعلته الجحيم وليدواي ذوب المذلي وقال
انه كان سيدي سون الشعر شد كلاً ما من ليد وفيه كزانة وليد انشغل
منه تنطقاً وقال الخطبة في وصيته ابلغوا الثما في امره غطاه وهو
أوصى الناس للحير يدي ان الوليد بن عبيد الملك أشد شياً من شعره في من
الحير فقال ما أوصفه لنا اي لا حسب ان أحد أبويه كان حراً وأما
الشماخ يتجوز قومه وضيعة وتمي عليهم بقراء وهو وصفه الناس بالقسور ودار
الناس على البديهة وشهد الشماخ وقعة القادسية قال المزياني وتوفي
في غزوة موكان في زمن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال ابن قتيبة
في كتاب الشعر أم الشماخ من ولد الخزرج وقاطنة بنت الخزرجية ربيع بن
زياد وأخوه العباسيين الذين يقال لهم الكله **وانشد بعده وهو الهادي**
الثاني قال النسب قوله تبت للمائة قول المتن وقبلتني علي خورقاً لغيره
قبلتها وذو عي مزج ادعها • علي ان قوله فاحال وصاحب الحال خير قبلتني
المستتر أي جاعلة ما جاعل في هذه البيت من قصيدة قالها في بيتها وتلقاها
• ضيف الربرأي غير مختصر • والشيف اختن فضلاً منه بالبحر
• الجذ بعدت بيتاً مثلاً بياض كة • لانت اسود في عيني من الظلم
• نجت قاتلي والشيف تخذ نبي • هو اي طفلاً وشي بالبحر
• فما امر برش لا اسأله • ولا بدأت جارا لا تربي كبح
• تفتت عن وما غير متصدع • يوم الرحيل وشيف غير ملتئم
• قبلتها وذو عي مزج ادعها • وقبلتني علي خورقاً في قصيد
• فذقت ما حيا من قبلها • لو قاتلها لأخي أسالة الامر
فقوله ضيف الربرأي إلى آخره عني بالضيف الشيف والمختصر المنقب من الشيف
يريد ان الشيف ظهر في رأييه دفعة من غير ان يظهر في تراخ وهذا معنى

الثلاثة

قوله

قوله غير مختصر ثم فضل فعل الشيف بالشيف على فعل الشيف به لان الشيف اقبح اللفظ
الشعر وهذا ما خوذ من قول البحر

• ودعت بياض الشيف يوم لعتني • مكان بياض الشيف منه تخفري •
وقوله اي بعدت بيتاً مثلاً إلى آخره دعا على الضيف وبعد يبعد من بياضه اذا
هلك ودل والبياض الاولة الشيف والثاني الرنق والمسن واسود هنا واحد
السود والظلم الثاني في آخر الشعر يقول لبياح شيبه انت عيني واخذ
من تلك الظلم يقول اي تمام فيه له منظر في العين ايضاً ناصع • ولكن في القلب اسود
وقيل اسود اقل تفصيل جة على مذهب الكوفيين وهذا من ابناي مخفي •
اللبيب وقوله نجت قاتلي إلى آخره عني بياضه خبيثه يغوا الله حبها لقتله
قائلاً من صلة التخذية يقول تفتت يمد في الحب والشيف ثم شتره
يما بعدة يقول هو نيت قاتل وشببت حين اختلت لشددة ما عاشت من الموت
فصار غداً في ثقله هو اي حبة او طفلاً حال شد مسد الحزن ومثله ما بعد
وقد فصل بهما ما اجله أولاً لا تده يمتد وقت العشق ووقت الشيف وقوله فما
امر برسر الي آخره الرسر من امر الدار ما كان ملاصقاً بالارض والطلال ما كان
شاخفاً يقول كل رسر يد كرسد اربا فاساله تسلياً وفعل ذات خاتمة ذكر
فيما فترق ذي وقوله تفتت عن وقال إلى آخره يقول تفتت يوم الوداع غسلاً
على يوم لم ياتي عن وما يعني عني قبلها من وقا صريح غير منسق ويريد بالحب
الواقع من قوله شيفه اذا فرقته والعني وعن حزن شعبي فخذ المصافق
وقوله قبلتها وذو عي إلى آخره أي بكينا جريحاً حتى انتزجت دموعي بسورها
في حال التفتيل والمزاج متغير رسمي به القابل يقول دموعي تارجت
ذو عيها ونصب قاتل الحايه قال ابو حيان في الاثر قال انما اكثر كلام
الرب كلمته فاه إلى في بالنصب والرفع صحيحاً وفيما أشبهه هذا اخو حاذيته
ركبته إلى ركبتي والاكز فيه بالرفع واذا كان ككرة فالشيف الموشر المختار
غول كرمته فالشيف ربحا ذبته ركبته لركبة ورفعه وهو ككرة يجازي على ضعف
اذا جعلت الام حراً لغيره وان وضعت الواو موضع الضمة فقلت كلمته فوه
وفي وحاذيته ركبته وركبتي فالواو تعمل ما تفعل إلى والشيف بعد ما شاع
على الحال المضرا التي كلام الغزاة قال ابو حيان ويعني بقوله والشيف معاً أي
مع الواو وفي الثاني سابع على الحال المضرا يعني جاعلاً أي جاعلاً فاه وجاملاً
ركبته ويعتصر في هذا على مورد السماع ولوقدمت حزن الجرف فقلت كلمتي بعد
التهو إلى في فوه لربح الشيف باحجاج من الكوفيين وتفتت فيه فاحذيه قول
سببوتيه لما ان إلى في يفتني تلك بعد سقياً لك وتقديم كذا سقياً ليجوز
فيمنعني ان لا يجوز هذا فلو قدمت فاه إلى في على كلمته فقلت فاه إلى في كلمت
زبداً قاتلاً جازاً سببوتيه والكر المهرين والتحق الكوفيون على منفعه وتبهم

اسمع

بعض البصر بين فلوقلت فوه ابي في كل يوم عبد الله لم يزد يد عند احد من الكوفيين
ولا احفظ فصا عن البصر بين والقياسي يقتضي الجواز انتمى وقوله فذقت ماء جنة
الي ابي و جعل ريقها ماء الحياة علي مقني ان الفاسق اذا اداهه جني به وعني
لعقاب ترابا لوترد علي تراب من قوا لحد صاب المظ يتعوب صوبا بمعني اصاب
يقول لوقه ريقها علي الارض من لحي الموتي في الامير المتقدمة واول هذا المعني
للاعني لو اسندت ميلا الي اخرها . مما نقل ولم ينقل الي قابر .

فقل ابو الطيب الاحيا الي ريقها وما شرت به هذه الايات فهو من شرح الايام
الواجدي لمصنعه منه باختصار في ترجمه المتنبي فقد مش في البيت الحادي والاربعين
بعد الماية **وانشد بعده** ولقد امر علي اللين بعتي . فمضت ثمة قلت لا يعنيني .
علي ان اللام في اللين زايه قد كلفه الكلام علي هذا البيت في الشاهد الثالث
والخمين **وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والنحوه بعد الماية**
فما بالنا انيس اسد العرين . وما بالنا اليقور رشك الجف . علي ان اسد العرين وشاء
الجف حاله انما علي تقدير مثل وانما علي ثاويلها يوصف اني شجعا ناصعا
وهذا ظاهر وهذا البيت آخر ابيات اربعة لا خبها علي ابن ابي طالب
رمي الله تعالى عنه وهي .

- ايمعنا القوم ماء الغرات . وفيما الشيو وفيما الجف .
- وفيما علي له متولسة . اذا خرفوه الردي لم تحف .
- وعني الذين عداة الزبير . وطاحته خضنا عمار النعل .

• فاما لنا انيس اسد العرين الخ ومنشوقا علي تاذ كرمي كتاب النجوم وكما
الروضة المحورية ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما نزل بعيني ومبني
يد ينة عتيقة من بنا الاما جمر قلي شا طي الغرات بالقرن من قنس في فست
مقوية علي الغرات ومنع عليا وانما جده من الماء فانسل علي رمي الله تعالى
عنه الي نضرة الاشعث بن قيس ومعصية من متوحان وقال اذ هبنا الي
مقوية وقوله له خيلك حالت بيننا وبين الماء وعني نكره قنا كلك قبل الاعداد
فابلفاه الرسالة وجرى بينهم فقال الاشعث انك ان تمنعنا الماء نرثا مالا
ثريد فخل من الماء قل ان تعلب عليه وقال ابن متوحان اننا لانوت عطشا
وسيو فنا علي عواتقنا ما شئت اذ مقوية اصحابه فقال الوليد ابن عتبة وهو
اخو عثمان بن ابي امية امنعهم كما تمنعوه عثمان فقال عمرو بن العاص ما اظن
عليك بطا في يد اعيثة الخيل وهو ينظر الي الغرات فذل عنه وعن الماء .
وقال ابن ابي شريح امنعهم الماء منهم الله اناة فقال ابن متوحان انما تمنع
الله البقرة مثلكا ومن هذا الفاسق الوليد بقي اصاب علي نومه وليلتهم
عطا شاميه علي رمي الله تعالى عنه صبيبا ينشد ايمعنا القوم ماء الغرات
الايات الاربعة وترجع الاشعث فقال ايمعنا القوم وانت فينا خيل عني

وعني عني اقال علي ذلك اليك فنادي مناد له من كان في يد الماء والموت فيمعاذه
الصبيح فاصبح علي باب مقرب به اربعة عشر الفا وسار القوم وكل يزجر
برجوه ثم قال الاشعث فقد موافقا اشرفوا علي الماء فانه لا محاب مقوية اخلا
عني الماء والا ورددنا فقال ابو العور اسلمي لا والله حتي تاخذنا السيوف واباكم
فقال الاشعث للاشر اخبر الخيل فاجمها حتي غمست سنا بجاني الماء واخذت
القوم السيوف فلولوا عن الماء انهم فقولهم وفيما الشيو وفيما الجف هو جمع جمة
جمع الهاء المهمل والجيم يقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عيب
جفنه وذرقه كذا في العباب وقال ابن دريد في الجهرة هي جلود الابل يطارق
بعضها علي بعض ويحبل فيها الترسه وقوله وعني الذين عداة الزبير يثني به
الي دقة الجمل والعار جمع عمره بالنجم وفي الشدة وقوله اسد العرين هو جمع
العقن المهمل في الصحاح العرين والعرين ما وى الاسد الذي يالينه يقال ليت
عرينه ليت غايه واصل العرين جماعة الشو وقوله شا الجف الشا جمع شاة
في الصحاح الشاة من الغنم لذكور وثلاث والجمع شيا . بالما في اذ في القعد تقول ثلاث
شيا . الي العشر فاذا جاوزت فبالا فاذا كثرت قبل هذه شاة كثيرة وجمع الشاة
شوي والجف بفتح الشو والجيم قال ابن الاثير هو الحالب الجيد حتي ينفضي الفرح
يقال انجفت الغنم اذا اشترخت اقصي ما في الضرع من اللبن وانجفت الرح
الشباب اذا اشترخته وانجا والشي استخراجه وكنه كذا انجافه والجف جمع
والجفنه ايضا مكان لا يعلوه الماء مستطيل مشقاد والجمع نجاف وقال ابن الاثير
الجفنه التي هي بظاير الكوفة هي المساة تمنع ماء الشيل ان يغلو فنادي
الكوفة ومقابرها وفيه مرقد علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال النخاف
ابن ابراهيم المؤدب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال النخاف

• ما ان رأي ان سبي سهل في جبل . اصفي هوا . ولا اغذي من الجف .
قال لا هنا بمخني الشاة والحال وهو العايل في امس وفي الحال الكونية يعني
الفعل قال التفشار الي عند ما قال الرعشي في سورة الى عمران ما باله وهو
من قوله وهو من حال غايه ما في بال من تعني الفعل ولم نجد في الاستعمال
هذه الحال بالواو وقال ما بال عبدك من الماء ينسكب انتهى واعلم
ان في الحال بعد ما بال الكري وقديا في يدوها كقول علي فاما بال القرون
الاولي وقد وردت الحال بعد علي وجوه منها مفردة كبيت الشاهد
وكقوله فاما بال الجوم تعلقات . بقلب الضبت ليس لها براح . وبها ما صوته
مرونة جمر كقول العاجري .

• ما بال قليك يا مجنون قد هلماء . هزجت من لا تري في نيله طمعا .
وبالواو منها قوله . ما بال جهلك بعد الحلم والدين . وقد علاك مشيب حتى لاحيه
ويذون قد كقولك ايضا فاما بالي هذه الشوق والهوى . وهذه القيصي من جوى الحزن باليا

وَمُضَارِعِيَّةٌ مُتَّبِعَةٌ كَقَوْلِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ هَيْهَ .
 • مَا بَادَ يَنْتَكِرُ مَعْنَى أَنَّهُ تَكْتَبُ . وَتَوْبَتُ ذُنُوبَكَ مُتَّفَقٌ عَلَى الدُّنْيَا .
 وَبِالْوَاوِ كَقَوْلِهِ هَذَا بَالٌ مِّنْ أَسْتَقْبَلْتُ لَاحِرَ عَظْمِهِ . حَقَاقًا وَبِنُورٍ مِّنْ سَخَاةٍ كَثِيرَةٍ
 وَمَنْفَعَةٍ كَمَا أَشَدَّ كَمَا بِنِ الْإِسْرَافِيِّ .
 • وَقَابِلَةٌ مَا بَالَهُ لَا يَرْوَرُهَا . وَبَيْنَهَا أَسْمَاءٌ غَيْرُ مَقَرَّةٍ يَوَاوُ كَقَوْلِهِ دِي
 ذِي الرَّمَّةِ . مَا بَالُ عَيْنِكَ مِمَّا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ . **وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ**
الرَّابِعُ وَالْمَنْعُونَ بَعْدَ الْمَايَةِ وَهُوَ مِنْ شِقْ أَهْدَ سَيَتُونِي
 • وَمَا حَلَّ سَعْدِي غَرِيْبًا بَيْلَةً هـ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ تَكْتَبُ مَا جِيءَ بِهَا إِذَا
 سَبَقَتْهُ نَفْيٌ فَإِنَّهُ غَرِيْبًا خَالٍ مِّنْ سَعْدِي وَهُوَ تَكْرَرٌ وَجَارٌ لَا تَكْتَبُ قَدْ تَخَصَّصَ وَبِلَدَةٍ
 مُتَّفَقٌ بِقَوْلِهِ جَلَّ أَيْ تَرَلَّ وَأَقَامَ وَهَذَا صَدْرُ وَحِجْرَةٍ فَيَنْسَبُ إِلَى الْبَرْقَانِ كَمَا أَب
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ الْقَصِيرَةِ قِيلَ لِنَسَبِ الشَّاعِرِ غَرِيْبًا عَلَى الْحَالِ فِي قَوْلِهِ
 فَيَنْسَبُ كَمَا قَدْ قَالَ وَمَا حَلَّ سَعْدِي بَيْلَةً فَلْيَنْسَبُ إِلَى الْغَرِيْبَةِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ
 أَيْ تَنْسَبُ غَرِيْبًا بَيْنَسَبٍ لِيَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ الْقِيْلَةُ عَلَى الْمَوْصُولِ لَا يَجُوزُ
 وَالْفَرَاغُ يَجُوزُ إِلَى مَا لَا يَجُوزُ مَرْفُوعٌ وَكَثْرَةُ خَالَ مِّنْ أَكْثَرَةٍ فَاعْلَمْ هـ لَك
 أَنَّهُ وَرَوِي أَنْصَابًا مَا حَلَّ سَعْدِي غَرِيْبًا بِأَرْفَعٍ فَخَلَّى هَذَا هُوَ وَصَلِيْبِي
 ائْتَشْهَدُ بِهِ سَبِيْوَيْهِ عَلَى نَسَبٍ يَنْسَبُ تَعْدُ الْفَا عَلَى الْجَوَابِ نَعْ ذُوْلُهُ لَا بَعْدَهُ
 لِأَجَابَ لَا نَا عَرَضَتْ تَعْدُ اتِّصَالُ الْجَوَابِ بِالنَّفْيِ وَتَنْصِبُهُ عَلَى مَا يَجِبُ لَهُ وَجُوزُ
 ائْتَرَفُ أَنْصَابًا وَأَوْرَدَهُ الشَّارِحُ الْمُحَقِّقُ فِي تَوَاصِيهِ الْفِعْلِ الْمُتَّصِغِ أَنْصَابًا عَلَى
 أَنَّهُ النَّفْيُ رَاجِعٌ إِلَى يَنْسَبُ أَيْ يَجْلُ وَلَا يَنْسَبُ قَالَ وَلَا أَنْ مَا بَعْدُ الْفَا مُنْفِي
 لِمَا جَاءَ لَا أَشْتَقُّ إِذِ الْفَرَاغُ لَا يَكُونُ فِي الْوَجَابِ أَيْ التَّعْدِيْلُ مَا يَنْسَبُ لِكُلِّ سَعْدِي
 أَلَا أَحَدًا إِلَى الْبَرْقَانِ مَا لَزِمَ بَرَقَانٍ مُتَّفَقٌ بِتَرْجُحِ الْخَافِضِ وَهُوَ الْوَجْهُ لَك
 أَبْ خَالَ مِّنْ الْبَرْقَانِ أَيْ فِي خَالَ كَوْنِ الْبَرْقَانِ أَبَا لِيَذِيكَ الشَّعْرَ بِمَوَازِيْرَاقٍ
 سَيَدْقُوْهُ بِهِ وَأَشْهَرُ هُوَ قَائِدًا تَغْرِبُ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي سَعْدٍ وَهُوَ هَطُّ الزُّرَّ
 قَيْلٌ عَنْ نَسَبِهِ ائْتَسَبَ إِلَيْهِ لِيُشْرَفَ بِهِ وَشَرَرَهُ وَالْبَرْقَانُ مِنَ الْقَهْقَرَةِ وَهُوَ
 حُصَيْنٌ بِنُ بَدْرٍ بِنِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ ابْنِ خَلْفٍ بِنِ بَهْلَةَ بِنِ كَعْبٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ زَيْدٍ
 مَنَاهُ بِنِ يَتِيْمٍ قَالَ ابْنُ عَرِيْبٍ التَّرْتِيْبُ الْأَسْتِغْنَابُ وَقَدْ عَلِيَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى
 أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَقَ فِيهِ وَكَانَ أَحَدُ سَادَاتِهِمْ مَا سَلُوا أَقْدَهُ لِكُلِّ فَيَسْتَسْ
 يَنْعُ قَوْلَهُ صَدَقَاتُ قِيَمَةٍ وَأَثَرُهُ أَبُو جُكْرٍ وَغَرَّ عَلَى دَلِكُ وَائْتِمَارُ سَمِيِّ الزُّرَّ
 لِحُسْنِهِ شَيْخٌ بِالْعَرَبِ لِأَنَّ الْقُرَيْشِيَّةَ لَكُمُ الْبَرْقَانُ قَالَ الْأَصْمَغِيُّ الزُّرَّ بَرَقَانُ
 الْقُرَّ وَالْبَرْقَانُ الرَّجُلُ الْخَفِيْفُ الْحَمِيَّةُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ اسْمَ الزُّرَّ بَرَقَانُ الْقُرَّ
 بِنِ بَدْرٍ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ الْحُصَيْنُ ابْنُ بَدْرٍ وَقِيلَ بَلْ سَمِيَ الزُّرَّ بَرَقَانُ لِأَنَّهُ لَبِثَ
 هَامَةً مَرْبُوعَةً بِالزُّعْفَرَانِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَهَذَا الْقَبِيْلُ مِنْ قَيْصِيَّةٍ لِلْعَيْنِ
 الْمُقَرَّبِ وَائْتِمَارُ مَنَارٍ بِنِ زَيْنَةَ وَكَيْفِيَّةُ أَبُو الْكَيْدِ مَصْفَرُّ الْكَيْدِ مِنْ بَنِي يَسْرَ

يَكْتَبُ الْمِيمَ وَفَتْحَ الْفَا وَفَتْحَ الْمِيمِ ابْنُ عَرِيْبٍ بِالْمُضْغِ مِنْ مَقَاعِيسِهِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ غَزْوٍ
 بِنِ كَعْبٍ ابْنِ سَعْدٍ بِنِ زَيْدٍ مَنَاهُ ابْنُ يَتِيْمٍ وَاللَّحِيْنُ شَاعِرٌ أَيْلَامِي فِي الرَّؤْلَةِ الْإِيْ
 قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ وَالْمُبَرَّدُ فِي الْأَعْيَانِ وَاللُّغْزُ لَهْ قَالَ مَرَاوِيَا
 عَنْ أَبِي عَرِيْبَةَ أَعْرَضَ لَعَيْنُ بِنِ يَسْرَ لِحَرْبٍ وَرَوَدَهُ فَقَالَ
 • مَا تَقِيْبِي بَيْنَ كَلْبٍ بِنِ كَلْبٍ . وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بِنِ عَقَارٍ .
 • بَاءً أَكَلَبَ مَرْتَعَةً وَخَيْمًا . وَأَنَّ الْقَيْنَ يَعْلِيْ فِي سَفَالٍ .
 فَكَّرَ حَبِيْبَهُ وَاحِدَةً يَمْنَاهُ فَقَالَ

• فَمَا بَقِيَ عَلَى تَرْكِيْمَانِي . وَكَلَنْ خَفَقَا صَرَّةَ الْبِيَارِ .
 • قَدْ وَتَكَا أَنْظَرُ أَهْوَاءَ أَمَلٍ . قَدْ وَقَا فِي الْوَاطِلِ مِنْ نَهَائِي .
 • وَمَا كَانَ الْوَرْدُ قَدْ غَرِقَ . لِيُسَيِّمَ خَالَهُ لِلْوَمِ تَالِي .
 • وَيَتَرَكُ الْمَجْدَ الْخَطِيْئِي جَرِيرٍ . وَيَنْدُبُ حَاجِبًا وَبَنِي عَقَارٍ .

قَالَ يَلْتَمِسُ الْيَوْمَ تَسْقُطُ ائْتَمَرِي قَوْلُهُ فَمَا بَقِيَ عَلَى الْيَاخِرَةِ الْبَقِيَّةُ بِالضَّمِّ الرَّحْمَةُ
 وَالشَّفَقَةُ وَمَرَدُ الشُّعْرِ مِنْ بَابِ فَرَحٍ مِّنَ الْأَضْدَادِ إِذَا انْقَدَى إِذَا انْكَرَ
 فَيَكُونُ الْمُعْنَى عَلَى التَّفْوِذِ أَنَّهَا خَفَتَا بِغُودٍ سَيَاهِي فِيهَا أَيْ هَجَا أَيْ وَهَلَّى بِعَيْنِي
 الْمَكُولُ لَهَا يَخْفَتَا أَنَّهُ لَا تَنْقُضُهَا مَكَافِي فِي فَحْشٍ ثَمَّا عَنِي وَقَدْ تَمَلَّكَ هَذَا الْبَيْتَ
 هَارُونَ الرَّشِيْدُ لَمَّا ارْتَدَّ قَتْلُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ وَكَانَ الْقَيْنُ
 هَجَا لَلَا ضِيَاءَ قَالَ وَأَبْغَضُ الضُّيْفِ مَا جَلَّ مَا كَلَهُ . لَا تَنْصِبُهُ عَيْنِي إِذَا أَقْعَدَاهُ .
 • مَا ذَالَ يَنْبَغُ كَتَفِيْدُ وَحَيَوِيَّةٍ . حَتَّى أَقُولَ لِعَلِّ الضُّيْفِ قَوْلُهُ .

وَوَجْهٌ تَلْقِيهِ الْقَيْنِ هَذَا عَلَى مَرَاةٍ ضَاحِكٍ زَهْرُ الْأَدَابِ قَالَ سَمِيْعَةُ خَمْرِيْنَ
 الْخَطِيْئَةِ حَتَّى أَنَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِشَدِّ شِعْرٍ وَالنَّاسُ يَصْلَوْنَ فَقَادَ مِّنْ هَذَا
 الْقَيْنِ فَعَلَّقَ بِهِ هَذَا الْأَسْمَ **وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الْخَامِسُ**

وَالْمَنْعُونَ بَعْدَ الْمَايَةِ لِحَيْتَةِ مَوْحِشٍ طَلَلُ قَدِيرٍ عَلَى أَنَّهُمْ اسْتَشْهَدُوا
 بِهِ لِيَتَقَدَّرَ الْحَالُ عَلَى ضَاحِكِي الْمَدِّ وَفِيهِ مَا يَلِيْنَةُ الشَّارِحُ الْمُحَقِّقُ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي
 أَمَّا لِيَدُ عَلَى آيَاتِ الْفَضْلِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْحِشًا خَالٍ مِّنَ الْقِيْلَةِ لِعَرَّةٍ
 فَجَعَلَ الْحَالُ مِنَ الْعَرَقَةِ أَوَّلِي مِّنْ جَعْلَهَا مِنَ النُّكْرَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ هَذَا هُوَ
 الْكَيْلُ الشَّارِحُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ فَكَانَ أَوَّلِي وَتَمَيَّنَ اسْتَشْهَدُ بِهِمُ الْبَيْتَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ
 الشَّارِحُ ابْنُ جَنِّي فِي شَرْحِ الْحَاسَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ .

• وَهَلَّا أَعْدُوْنِي لِمُتْلِي تَفَاقَدُوا . وَفِي الْأَرْضِ مَبْنُوْنًا شَجَاعٌ وَعُزْبٌ .
 قَالَ بِنِ نَصَبٍ مَبْنُوْنًا فَلَا تَكْتَبُ وَصَدْرُهُ قَدَّمَ عَلَيْهَا فَنَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنْهَا كَقَوْلِهِ
 لِعَرَّةٍ مَوْحِشًا طَلَلُ قَدِيرٍ وَبَيْنَهُمَا ضَاحِكُ الْكُشَاةِ أَوْ رَدَّهُ عِنْدَ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَجَعَلْنَا فِيهَا فُجَاةً سَبَّحًا عَلَى أَنْ فَجَاةً كَانَ وَصَفًا لِقَوْلِهِ سَبَّحًا فَلَا
 تَقْدَرُ مَا رَخَا لَمْ يَنْتَهَ وَبَيْنَهُمَا الْخَبِيْثُ فِي شَرْحِهِ لِلْكَافِيَةِ الْحَاجِبَةِ قَالَ
 قَدَّمَ الْحَالُ وَهُوَ مَوْحِشًا عَلَى الْحَالِ وَهُوَ طَلَلُ لَوْلَا يَلْتَمِسُ بِالْقِيْعَةِ قَالَ شَارِحُ

وقد ملك نفسي مكان يشعركها . قريبا وملا لا بنا لقي .
 حلفت برب الرماح لزمهم . البيت .
 دقلت لمراتي اليمامة داوي . فأتد أن أتوا فلي لطيف .
 فاني من سقم ولا طينه حبة . ولكن عني المري كذا .
 عشية لا عقر قارة مزارها . فمجي ولا عقر منك قريبا .
 فطست برأي الشمس لا ذكرها . ولا الله را لقات سورة تؤوب .
 عشية لا خالي من ولا الهوي . قريبة ولا و خدي كوجيد مريب .
 فواكبه أمتت رفقا كما نما . بلذ عما بالكي كفت طليتب .

وعودة ابن حزام هو من عذرة احد عشاق المشهورين بديك ايلاده كان
 في مذبة نعوية ابن ابي سفيان فاك أبو عبد الله محمد بن القبايس التريدي
 في روايته ديوان عذرة بن حزام عني ابي القبايس احد بني عني ثعلب عني ليط
 بن بكر الحارثي فلك كان من حديث عذرة بن حزام فابنه عمه عفر ابنة مالك العذرة
 أنهما نشأا جميعا فتعلقا بعلامة الصبي وكان قديما في حجر عمه وبلغ مكانه
 أن يروجه اياها فيسوفه حتى خرج في غير اهله الى الشام فقدم علي ابي عفر ابرع
 لمقايين أهل البلقاء وكان حاكما فخطبها فتر وجه اياها فخلها واكل عذرة في غير
 حتى اذا كان يتسوك نظر الى رفته فقبل المدينية فيها امرأة عما حمل فثاق
 لا تخايبه وأثمه لكانا ثما بل عفر فقا لراو حكا ما تزل تذكر عفر ما تحمل فذكر
 في حال من الاخوال فلم يزع الا بذكرها فوقف فتميرا لا يرد جوابا حتى اذا فداها
 قال واني لتعروني لذكر ان رفقة الأبيات المتقدمة شراخذه مروض الشل حتى لم
 يتوحيه شيئا فقال قوم هو مسخور وقاد قوربه جنة وكان باليمامة طبيب يقال
 له شالير فصار اليه ومعه اهل فجعل يصفه الدواء فلا ينفعه فخرجوا به الى طبيب
 فخرج فلم ينفع بخلاجه فقال .

جعلت لمراتي اليمامة حكمة . وعزاني حزانها شفياني .
 فارتكبت من خلة بعلما منها . ولا سلوة الا بها شفياني .
 فقا لا شفاك الله والله مالكا . عما حلت منك الضلوع يدان .
 قال النعمان بن بشير يعني معوية فصدقا علي بني عذرة فصدقتهم شرا قبلت راجعا
 فاذا انا ببيت من د لسي قريبه احدا واه ارجل بضاينه كزيبق منه الاعطرو له
 فلما سمع وجيبي ترثر بقوله .
 وعيناي ما اوفيت شرا فتنظرا . بما قيرهما الاها لكفان .
 كان وقلة علقنا حنا حنا . علي كيدي من شدة الحفارة .
 قال قاذ الاخواته حوله امثال الذي تنظرني وجوههن شرا قال .
 من كانه بن اخواني با كيا ابدا . فالتوا راقي ارايح اليوم مقبونا .
 يسحنه فاني غير متامعه . اذا اعلوت رقايت الناس مغرورا .

قال فبرزن والله يضرب وجوههن وينتفن شعورهن فلم ابرح حتى تقى فنيأت
 من امره ودضته كما قال ابن قتيبة في كتاب الشعر وحكي هذه الرواية راوي
 شعره عن عذرة بن الرزير شرفا وشر ركب بوا دي القوي فتالوا من الميت فقبل
 عذرة بن حزام وكانوا يرددون البلقا فقال بعضهم ليغني وألهم لنا بين عفرانما
 يتوفا قسا رواحقا مزاوا بملها وكان كذلك فصاح صايح منهم وهي تسمع فقال
 الا ايها البيت المغفل اهله . انكم نغيثا عذرة بن حزام .

فصبرت عفر القوت وقاد ث بهم .
 الا ايها الركب المجنون ونجكم . احقا نصيتم عذرة بن حزام . فقال بعضهم
 . نغفر قد قسا بارع بطيعة . مفيما بها في شبيب قاكاه . فاجابه
 وقال . فان كان حقا ما تقولون فاعلموا . بان قد قميتهم بذر مال تمام .
 . فقيم في بيتي الهام بوجبه . اذا هي اتممت غير ذات الحمار .
 . فلا نفع الفتيان غيرك لمة . ولا فالقوا من صيحة وسلام .
 . وبق الحياي لا يرجي غايثا . ولا فرحات تبدة بخلا مر .

شرا قبلت علي رزجها فقلت له انك قد بلغني من امره يد الرجل ما قد بلغك والله
 ما كان الا على الحسن الجليل وقد بلغني انك ماتت فاني رايت ان تاذ في لي فخرج في
 يسوة من قومه فندبه ونبى عليه فقلت قايده لقا فخرجت فتزوج عليه بهذه
 الابيات وهي . الا ايها الركب المجنون ونجكم . لمعنا نصيتم عذرة بن حزام .
 فاذا انت تبكي عليه حتى ماتت فلك . فليخجل من عويته بن ابي سفيان قال لو علمت
 بها لجلعت بغيرها **تنبه** فصب المبرور في الكامل بيت الشاهد الي فليس ابن ذريح تذكر
 ما قبله كذا . حلفت لها بالمشعر من ذ مزمرة . واد العرش فوق المقامين رقيب .
 لني كان برد الماء خراها صار يا البيت ونسبة العيني الي كثر عذرة وقال مومن
 قبيدة ابي لها . ابا القليل الام عجز وبقضت . الى مشاة ما لفتي في ثوب .
 . خلعت كفا لالان مني ورمز مر . ونيق فوق الحالفين رقيب .

ه لئن كان برد الماء خراها صايدا . ابيت والصبح ما قد مناه والبقا
 في شعر غيره . دحيل والله اعلم **واشكر بعد** . وهو **الشاهد السابع والستون**
بعد المائة اذا المرء اعينته المروءة كاشيا . فطلتها كيتلا عليه شديدا .
 لما قد مر قبله قال ابن جني في اقرب المعاني كيتلا حال من الهام في عينه قد ربه
 فطلتها عليه كيتلا شديدا شرفا قال فان قلت فمالا جعلت كيتلا حال من المهر
 في المطيب قتل المصد ربه الجرا لا يضر فيه الفاعل بل يحذف عنه فان التقيته
 وهذا البيت احد ابيات امر قبة بعد كيتلا في المعاني وهي .
 متى ما تزل الناس الخني وجارية . فيقر يقولوا عاجر وجيلد .
 . وليس الخني والمقر من خلة العني . ولكن احاط قمتت و جود .
 . اذا المرء اعينته المروءة ناسيها . البيت .

بعضه حتى لا يتناقض الكلامان وليس في هذا انتصار لان معني عفا ودرست واحدة
 فاذا اختلف لم يعرف اسمها ثم قال قد عفا فلو تناقض لا يحال واعتذر اي عبادة اقوى
 لو صح ولكن لم يرد هذا القول مورد الاستدراك على ما قاله زهير وهو ان الخليل
 اقرب انتهى وقوله كذا بكين امر الى آخره قال ابو جعفر النحاس في شرحه وثبته
 الخطيب البري في الكافي تتعلق بقوله قفا نيك كانه قال قفا نيك كذا بك في البكا
 فبي في قوله معناه هذا المعنى بكامله فاذنك ونحوه ان تتعلق بقوله وان شئت
 عذرة والتقدير كذا في ان تشفي من امر الحويرث والباقي قول له بما سلم
 فتعلية بذا بك كانه قال كذا بك بما سلم وهو جيل وزاد الخطيب وان الحويرث
 هي مرة ثم الحارث بن حصين ابن منضم الكلي واما الرباب من كلب ايضا يقول
 لقيت من فوقك على هذه اليد يا روق تذكر كاهلها كما لقيت من ام الحويرث واما
 وقيل المعنى انك اصابك من النصب والنصب من هذه المرأة كما اصابك من هاتين
 المراتين انتهى وقال الزورقي يقول عاذتك في حيث هذيه كذا في بيتك
 اي قلة حقل من وصل هذيه كذا ناك الوجود بما وقوله قبلها اي قبل هذه
 التي شغفت بها الاله والذباب العادة واصلمها من طبخة الغل والمجد في لحي
 انفق كلامه فجعل الزورقي قوله كذا بك خير مبتدأ اتخذ وهو هذا المقرب
 من الاولين فاعلم بما ذكرنا ان الله اب كناية اثم اعني البكا فاما من المعاني
 والمشفقة والتمنع لا مساس له ها هنا فاما مثل وترجة امر القيس بعدت
 في انك هداك سبع ولا زبعتين **وانشد بقده وهو الشاهد للموفي المات**
 • ولقد نزلت فلا تظني غيره • متى بمنزلة الحب المكرم

كقول

كقوله تعالى ولقد صدقكم الله وقوله فلا تظني غيره بخلة مغيرة بين الجوز
 ومثله فان مني متعلق بترك ولقد جخط هنا جخطا فاحشا شارب شواهد
 الالنية في قوله الاول للتفسير وجواب التفسير قوله فلا تظني غيره ثم قال قوله
 فلا تظني لاني متعريف بين الجار والمجرور متعلقه والباقي بمنزلة بمعني اي
 تركت متى في منزلة الشيء المحبوب المكرم هذا كلامه ولا يقع في مثله اضافة الطلب
 وترجة عنتره تقدمت في الشاهد الثاني عشر من اداب الكتاب **وانشد بعد**
وهو الشاهد الحادي بعد المات خرجت مع البارقي علي سواد هذا عجز ومده
 اذا انكرتني بلدة او نكرتها • على ان الجملة الانيمية الماتية اذا لم تكن مبتدأ رها
 ضمير صايب الما رفاية كان المعنى فيما صدر به الجملة فلا يحكم بمنعنه مجزأ عن
 الزاوية كجملة علي سواد فانها خالصة التاء في خرجت في الصباح انكرته انكارا خلاف
 معرفته ونكرته مثال تعبت كذا غير انه لا ينصرف اي اذا لم يعرف قدره
 اهل بلدة او لم يعرفهم خرجت منهم مبتدأ مصاحبا للبارقي اليه هو اكره اليه
 في حال اشتغال علي شيء من سواد الليل والبارقي علي وركن القاصي في الاصل صفة
 من بزا يبرأ ذاعل في يرب اعواب المنقوص والمفعول لزا وهذا البيت من ابيات
 لميسار بن برد مدح بها خلا لدا البرمكي وكان قد وقف عليه وهو يبارس فاشده
 • اخالد لم اهيض اليك بعد • سوي اني عايف وانت جواد •
 • اخاله ان الاجر والمجد حاجي • قايما تاني فانت عما • د •
 • فان تعطيني افرغ عليك مدائي • وان تائب لم تضرب علي سداد •
 • ركا بي علي حرق وقلبي مشيع • ومالي بارض البها خيلني بلا د •
 • اذا انكرتني بلدة او نكرتها • خرجت مع البارقي علي سواد •
 يقال هبط من موضع الى موضع اذا انتقل اليه والمهبط هو المذركر سول فيها
 والذمة العهد والرحمة والقافي من عفا به اذا التفت مالا ليا ليق وفيه وجهه
 العناء وهم طلاب المروءة وهذا مثل قول زهير لما وقف علي عبدة النبي بن ظاهم
 • جيتك مستشفعا بلا سبب • اليك لا بحرمة الادب •
 • فاقض دماي فاني رجل • غير لي عليك في الطلب •
 • فيعك اليه عبد الله بعشرة الاف درهم فيمدين البذل •
 • اجلسنا فانا عاجل مرنا • دلو انتظرت كثيرة لم تقبل •
 • فخذ العليل وكن كما نك لم تسأل • وتكون غني كما نك لم تسأل •
 وقد تد اول هذه بين البيتين كثير من الكنى مما فيقول الناس انهما لم يتدا ولفظا والحق
 القائمة القويثة والمشيح على وزن ايشير المفعول السجاج كان له شيعة ايمابلقا
 واقصارا روي الاضغيا في ربح الاعالي ان بشا والمات اشده هذه الابيات دعي
 خاله اربعة الكاس فوضه واحدا ممن يمينه واخر عن يمينه واخر يمينه
 واخر يمينه وقام يا ابا معاد هذا شغل العاذ فليس الاكياس ثم قال

استقل وأتوا بها الأمير وشارا بن برد أصله من طاهرستان من سبي المهلب ابن
أبي صفره وهي ناحية كثيرة مشتهرة على بلدان على نهر جحون من ما وراء النهر
وكنيته أبو حنيفة ولقبه المرحوم وهو الذي في أذنه رهاث وهو رطله وهي
المرطبة لثوبه لا يهاك شيء في صغره معلقة في أذنه وهو عقيق بالولاء نسبة إلى
عقيل بن كعب بالتصغير وهي قبيلة وقيل أنه ولي على الرق أيضا واعتقه
امرأة عقيمة ولد له جاحظ المدة قتل قد نكحها لحما آخر وكان مخا
عظيم الخلق والوجه قهور وهو في أول مرة تبة المحدثين من الشوا المجيد بن
قد نكحها لبقرة ثم قهره مرقدا ودخل المهدي بن المنصور القبايلي وربي
عنده بالزندقه وهي أنه كان يفضل النار على الأرض ويصوب رأسه إلى يسار في
امتناعه من السجود لادمر عليه السلام ونسب إليه قوله

الأرض مظلمة والنار مشرقة . والنار تقوده مذ كانت النار
فامر المهدي بضربه فصرخ سبيها سوطا فأتى في ذلك في سنة ثمان
وسنتين ومائة وقد نيف على تسعين سنة وفتح شعره .

يا قومي أذني لبعض الحي فاشقة . والأذن تمشق قبل العتق أحيانا .
قالوا نحن لا نرى مهدي فقلت لهم . الاذن كالمقنن توفي الغلب ما كانا .
ومن هجاء المهدي قوله . خليفة نريك بعاتيه . يلعب بالدبوق والقولجان .
أبدا لنا الله به غيره . ودش موسى في جراحه لكان .
وتبينه وتبين حجاب عجزه كالحج فاحشة من هجوه فيله .

نهر الفتي لو كان بعيد ربه . ويقوم وقت صلواته حاد .
فابيض من شرب المقاتية ومله . ويكاضه يوم الحساب سواد .
فقتل جاد عجزه على الزندقه ايضا في سنة سبت ومائتي ومائة ودفن بها
على حاد عجزه في قبر واحد فكتب أبو هشام الباهلي على قبره ما .
قد ضاع الأعمى قفا عجزه . فاصبحا جارين في دار .
صارا جنيما في يدي مالك . في النار والكافور في النار .
قالت جميع الأرض لا ترجيا . بقرب حجاب وقبارة .

وترجته في الأمان طويلا وأما خالد فهو خالد بن برمك البرمكي وكان يركب
من موسى بلخ وكان يخدم التوهمات وهو متعبد للمجوس بعد يندمج توفد
فيه النيران وكان برمك عظيم القدر وساد ابنه كاليون زلابه العباس
عبد الله الشماح القبايلي وهو أول من وزع من آل برمك ولحقه زلزال وارتد
إلى أن توفي الشماح ثم زلزاله فيه أبي جعفر المنصور إلى أن توفي في سنة ثمان
وسنتين ومائة وكان في ذلك في سنة تسعين من الهجرة وبعث البرمكي
وهو أبو جعفر الفضل قال المشغودي لم يبلغ مبلغ خالها من برمك أحد
من قلد في جوده ورأيه ورياسته وعلمه وجمع خلافة لا يحصى في رأيه

وفور غفيله ولا الفضل بن يحيى في جوده ونراسته ولا جعفر بن يحيى في كتابته
وقصاحة لسانه ولا أحمد بن يحيى في شروقه ونقد فهمه ولا موسى بن يحيى في نجاة
وفرياسته **وانشد بقعة وموال شاهد الثاني بعد الأيمن**

نصف الماء والماء غامر . هذأ صذر وعجزه . وفيه بالغيب ما يدركه عليا
منير صاحب المال إذا كان في آخر الجملة المائية فلا شك في ضيقه وقلته فإن الماء
نبتا وغامر . خبره والجملة حال من ظهر نصف الماء إلى الغايص والظهير
الذي ربط جملة المال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية تغيب النهار على أنه مقول
به قال صاحب المصباح نصف الشيء نصفان تاب قتل بلغت نصفه وأما على
رواية رفعة فالجملة كالرنة ولا رابط فتعذر الرق وعلتها كلام صاحب المصباح
وقد غلوا الجملة المائية في الواو والهمز فيقدر الضير في خوا البرقيين بد زهراو
الواو كقوله نصف غايصا لطلب اللولو انتصف النهار وقصو غايص وصاحبه
لا يدرك ما حاكه نصف النهار الماء غامرة البيت انتهى فنصف على هذا أيضا من
باب قتل قال صاحب المصباح ان بلغ الشيء نصفه نصفه فففيه لغات نصفه
من باب قتل وانصف بالآلن وتنتصف وانتصف النهار بلغت الشمس وسط
الشمس وهو وقت الزوال وقد أثبت هاتين الروايتين العنكرية في كتاب النصف
والشيد الجرجاني في شرح المصباح أما العنكرية فهذا كلامه قال الرباعي الذي يرب
نصف النهار أربعين مرة يعني الواو أي انتصف النهار والماء غامرة وهو وقت
الماء يعني القوام وشربكم بالغيب أي حيث يغيب عنه ولا يدرك ما حاله وإنما
يقوم بحيل بعه طرفة وظرفه الآخر مع صاحبه قال الرباعي في الحال إذا لم يرجع
إلى الأول منها شيء فهو قبح في القربة قال واذا صيرته طرقا فهو جيد في
القربة وقال المازني الجيد نصف النهار على الطرف انتهى ويكون النصف على الطرف يجوز
والشواو على المصنوعية وأما الشيد فقد قال النهار منصوب من نصف الشيء
بلغت نصفه والمراد طول مكثه تحت الماء في القبحا برفع النهار من نصف الشيء
يعني انتصف فالجملة المائية حينئذ خالية عن الضير أيضا فاحتاج إلى أن
قدرا الواو تحذفه أي والماء غامرة أي سايرة انتهى فعمل من هنا أنه من قال
بوجود الضير في هذه الجملة جعل صاحب المال صير الغواص المستتر في نصف
الناسيب للنار وان من ثبات بعد الضير جعل الجملة حالا من النهار المرفوع بفتح
وقد راواو للربط وأما الضير الموجود فقبحا رابط لأنه ليس غاية اعلي صاحب
المال وهو النهار بل هو ما يد على الغواص من العجب من كلام ابن السجزي في أماليه
فأبنة جعل الجملة حالا من النهار المرفوع والرباط الضير وهذا لا يصح فإن
الضير ليس للنهار وهذه عبارة ولو حذف الضير من جملة المازن المتدا
به والتفت بالواو جازع جلة زيد ونحوها ضرو ولو حذف الواو لكان الضير
فقلت خرج أخوك يده على وجه جازع كقوله نصف النهار الماء غامرة انتهى وأما

منه قول ابن السكيت في شرح شواهد دابة الكاتب في جملة الجمله حالاً وصاحب الحال غير
 مذكور في هذا البيت بل هو في بيت قبله اي ايات وهذا كلامه جملته الماد عامه حال
 وكذلك الجملة التي بعدها كانت ينبغي ان يقول والماء عامه فيا في يواو الحال ولكنه انشأ
 بالضمير فيها ولو لم يكن في الجملتين ما يدل على صاحب الحال لم يكن حذف الواو حاشا
 صاحبها تين الحالين فليس بمذكور في البيت ولكنه مذكور في البيت الذي قبله
 وهو كما في الجري جأها عتوا من لية الجز فتني وانقرب من هذين القولين فينبغي
 ان جي في سوا القنطرة ما ينفك حكم على هذه الجملة يات لانه لا رابط معها ثم نقض كلامه
 بكلم الضمير رابطا الحال ايضا جملتها وهذا ما سطره اذا وقعت الجملة الاسمية
 بعد الواو الحار كالت في ضميتها صاحب الحار ترك ضميتها اناة بجزءا قال اوله جأه
 زيد ونحوه فربس قال في جأه زيد ونحوه يقول قاتما اذا لم يكن واو فلا بد من الضمير
 نحو اقبل على رأييه فليسوا واذا وقعت جملة الحار هاتين الحالتين انقطعت
 جملتها ولم يكن هناك ما يربط الاخر بالاول وعلى هذا قول الشاعر
 نصف النهار الماء عامه البيت يصنف عايشا فاصح في الماء من اقول النهار
 حاله قال الماء من عامه ربطت الجملة بما قبلها حتى جرت حالا على ما فيها فكذلك
 قلت انصف النهار على الف يصح ما يرا له الماء كما انك اذا قلت جأه زيد ونحوه حتى
 فكذلك قلت جأه زيد حسنا ونحوه هذا كلامه فقال ملة وهذا البيت من قبيل
 للاعشي مقول مذحج بما قبل من مدي كرب الكندي وقد اجاد في القول المحبوب
 في اقولها الى ان شتمها بالذرة ثم وصف ذلك الذرة كيف استخرجت من البحر
 فقال كما في الجز جأها عتوا من لية الجز

• منبذ الغوادريش اربعة • متخالي في الا نوان والخر
 • فتنازعوا حق اذا اجتمعوا • القوا اليه مقالهم الامر
 • وعلت بهم سحابة جارية • يرويهم في لجة البحر
 • حواد انا صاء طههم • ومضى بهم شهر الى شهر
 • التي مراسيه بتملكه • ثبتت مراسيها كما تجري
 • فانصبت استقرااته ليد • نزعته ربا عتاه للبحر
 • اسفي نبح الرثيت مله • طمان مله من الغمر
 • قلت اياه فقال ابعده • واستفيد رغبة الدفر
 • نصف النهار الماء عامه • وشربكه بالغيب ما يترى
 • فاصاب منيته فجاها • صد في كفيته البحر
 • يعطي بها لمتا ويمعها • ويقول صاحب الا تشري
 • وتري السوارى لخدون لها • ويضرب بيديه للتكر
 • فلتلك شبه المالكه اذ • طلعت بهجتها من الحذر
 • الجانة بعم الجيم حبة نعل من فقة كالذرة وجمعها جحان اي هي كجانه الجري

وملب الغوادريش اي قوي الغوادريش يده موصفة الغوامر وليس اربعة بالثقب
 خاد منه وقوله متخالي في الا نوان صفة اربعة والاصافة لفظية والجري في النون
 وسكون الجيم الاصل اي ان هؤلاء الاربعة افضلهم مختلفا وكذا بكر الوانهم مختلفة
 والتجها بتقديم الجيم على الماء المملة الطويلة الفخر والراي بها الشفاعة والمراي
 جمع مرسة بالكسر وهي آلة ترعى بها الشفاعة وقوله فانصبت استقرااته الى اخيه اي
 مري بنفسه في الجز وقامه لاخراج الذرة والاسقف بفتح الالف والقاف من
 التحق بنقش وخو طول في الحناء ولبد يكسر الباء اي مثلته واشتبه فعل ما من
 يقال اشتبه على الشيء اذا اشرف عليه ويصح ينفذ من فيه كما هو عادة الغايط
 وقامه اخيرا شقف وملتس وما ينفذ من اوتقن لفت لا شقف وقوله قلت
 اياه الى اخيه اي ان اياه هلك في تحت هذه الدرة او في غصنها فقال هذه الغايط
 اتبع اي ينجي الهلاك واستفيد مالا كثيرا او الرغبة العظا الكثير وقوله نصف النهار
 الى اخيه مروي ورفقه بك ل وشربكه ومنيته هي ما يتمشاة وصديفة حال
 من الضمير المجرور بالياء ويعطي بالباء للمفعول ويمعها اي ويمع الدرة من البيع
 وقوله الا تشري اي لا تبعها والسوارى جمع ضاري وهو الملاح والتجري مروي السوار
 بدله وهو جمع ضاري بمعنى المشتري وسجودهم لها ليعتوها ونفاستهمو البحر
 بفكر بحر يجرى او تجارة من ياب نصر ومن ايات المدح

- انت الرئيس ابو اهرثر لواء • وتواجرهوا كما لا سدر النهر
- اوقار من الجومر يتبعهم • كالطلق يتبع ليلة النهر
- ولانت الشجع من اسامة اذ • ينع الصراخ ولج في الذعر
- ولانت اجود بالعطا من الزيان • لما صنف بالمرطير
- ولانت احي من عصابة • عذرا كقطن جائب الكسبر
- ولانت ابي جين تنطق من • لقان لما عني بالملكبر
- لو كنت من شئ يسوي بشرا • كنت المنور ليلة البدر

فارس الجومر مولى القرب الشهان بن المنذر الجومر اشرف قريه والطلق بالفتح الليلة
 التي لا حرق فيها ولا بزد و ليلة البحر جين يسر الجومر اي يقبلها بنوريه وقيل من
 معدي كرب الكندي مات في الجاهلية يقال له الاشج لانه شجع في بعض ايامه وكه
 عذره اولاد الكبر هم بحية وبه كني زمانا ثم كني بولده الاشعث وابنته
 معدي كرب ونسبها لاشعث لانه كان ابدا اشعث الرايس وقد اكتم مولده
 الشهان بن الاشعث وقد بشريه وهو عكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكانوا الله لحنه من ثريدا طعها قوي احب اليه وهلك صغيرا والاشعث
 عذره اولاد ايضا منهم قيس بن الاشعث واخذ قطيفة الحسين رضي الله عنه يوم
 قتل فكان يقال له قيس قطيفة وقيل ابن معدي كرب بنت اشعث فثقة تروى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبل ان تصل اليه وابنه شفي

246
خَالِيْنَ جَوَاجِرِهَا كَذَلِكَ الْمُسْتَضَلُّ فِي الزُّوْجِ وَتَحْوِزَانِ يَتَقَلَّقُ الْجَارِ فِي جَوَاجِرِهَا وَجُمْلَةً
لَمْ تَرْتَبِلْ مَفْهُومَهُ وَأَصْلُهُ تَتَرْتَبِلُ بِنَاثِنٍ أَيُّ لَمْ تَتَفَرَّقْ وَصَفَهُ بِهَذَا الْبَيْتِ مُدَّةً
مَدُوقَرِسِهِ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ لِحَقِّ أَذِيلِ الْوَحْشِ بَقِيَتْ أَوَاجِرُهَا كَمَا تَتَفَرَّقُ فِيهِ
خَالِيَةً لَهُ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ آيَاتٍ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ مِنْ مَخْلَقَةِ أَمْرِ الْقَائِسِ
الْمَشْهُورَةِ وَالْآيَاتُ هَذِهِ ١٠

وقد اغتدي والبطيخ وكفاتها .
 يكره من قبل مدبر معشاة .
 كيت نزل البدر عن حال مشته .
 علي الذبل جياش كان اهتزازه .
 نزل الغلام الحق غني صهواته .
 في ربحه روي الوليد امرة .
 له ايطلاطي فسا قانوا مة .
 مشح اذا ما الشايجات علي الوفا .
 صليح اذا استدبرته سد فرجه .
 كان سراته لذي البيت قايما .
 كان دماء الحاديات يتخرجه .
 فغن لنا سرب كان نعا جنة .
 ناد برون كالجوع الفضل بينة .
 فالحقه بالماديات ودونه .
 نقادي عدا بني كور ونجته .
 فظل طهارة الممر ما بين نعيم .
 فرحنا يكا الطرف يقر دونه .
 فبات عليه سرحه قبالا مه .
 فبات بعيني قايما غير منسل .

قوله وقد اغتدري الى اخره تقدم شرحه قريباً وقوله مكر مغال اخوه يكسر اولها
 وفتح ثا بينهما ومما بالجر صفتان لقوله مجرد وكذا لك مقبل ومذير صفات له ولكنها
 اسما فاعل بضم او لها قال صاحب القاموس كره عليه عطف وعنده ترجع فهو كرا
 مكر بكسر الميم وقات الرزدي يفضل بضم تنشئ مبتدئة كقولهم فلان مشعر حريف واما
 جعلوه متضمناً مبتدئة لانه متضملاً يكون من اشياء الادوات كانه اداة
 للكر والفر وانه المشعر الحبيب والممود بالضم العشرة المسا وكل بمعنى فوق
 واستشهد به سيبويه وصاحب الغني السيب على انه جمعنا وان الجر بمن
 لانه قد رة تارة غير مضاف الى شئ في الية قال ابن ريشق في باب الاتع
 من العزة ان الشاعر يقول بنتاً يتسع فيه النابل فياتي كل واحد بمحفي
 واما يقع ديد لا ختم اللفظ وقوته قانناع المعنى من ذلك قول اخر

بن قيس وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرة أن يؤذن لهذا فاذن حتى
 مات كذا في جمهرة الاصاب لابن الكلبي واعني يمتون صاحب الشعر فقد مات مرتبة
 في الشاهد الثاني والعشرين وقد نقلت شعره هذا من ديوانه وقد رواها له أبو
 غنيدة فانه ذكره وعمرها وأما الأصبى فقد أثبتها المسيب بن علس الجاهلي
 وهو خال الأصبى يمتون المذكور وهو أحد الشعراء الثلاثة المقلين الذين قتلوا
 في الجاهلية قاله أحمد ابن أبي طاهر كان الأصبى رواية المسيب بن علس
 والمسيب خاله وكان بطرد شعور وياخذ منه كذا في الموشح للربيعي والمسيب
 أشعر ما يلعب به لأنه كان يري أبل ابنه فسيبها فقال له أبوه أحق أم أنا بك
 المسيب فغلب عليه وقال ابن ذريرة في كتاب الاستقيا أن اسمه زهير وأنه
 لعب بالمسيب لقوله فان ستر كن أن لا تؤوب لقاحكم غزارا فقولوا للمسيب يا حي
 وهو جاهلي لم يذكر في الاسلام ونسبه في الجمهرة كذا المسيب بن علس ابن عاكب بن عمرو
 بن قامة بن زيد بن ثعلبة ابن عدي بن مالك بن جشم ابن بلال بن جماعة بن جلي
 ابن أحمس بن ضبيعة ابن ربيعة بن نزار بن معاوية بن عيسى بن قيس بن أحمس
 بن أسد القراء في جماعة بنهم القاري وجماعة بنهم الجهم وجلي بنهم الجهم وفتح اللام
 وتزيد المشاة الخثية وأحمس أفعل من الحامة ومنبيعة بالتفصيل

وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّالِثُ بَعْدَ الْإِثْنَيْنِ ٨

فَالْحَقُّ بِالْعَادِيَاتِ وَذَوْنِهِ جَوَائِرُهُا فِي صَرْيَةِ لَمَزَتَيْلِ

فلما أت قوله ودونه جوارها جملة حالية لا الظرف وحده حال والموضع بمنه
فأعلمه خلا فالجاء في نحو جاء في عليه جنة وشي لا أنه لو كان بين الحال والمفعول
لاستغنى الواو فانها لا تكون مع الحال المفردة فلما ذكرته في بعض المواضع عرفت أن الجملة
حال لا الظرف وحده وصاحب المال الها في قوله فالحمة وهو ضمير المفعول وفاعل المنة
ضمير مستتر راجع إلى الظاهر في بيت قبله والها ضمير الكلب أي فالحق الضلام ضمير
الكلب بالحاذيات ويجوز العكس فيكون فاعل الحق ضمير الكلب والها ضمير الضلام أي فالحق
الكلب الضلام بالها ذيات وأراد بالها ذيات أو أيدل الوخش وسبق ما بها يقال قبله
هوادي الخيل إذا تقدم أو أيلها مع هادية والهادي أدل كل شيء وضمير دونه يعود
على ما عاد عليه الهاد جوارها أي متاعها وأنها وها ضمير الهاديات وهو جمع حاد
بتقديم الجيم على الحاء المهملة يقال جرح فلان أي تأخر وجولحها مبتدأة ودونه
الحجر تقدم عليه والجملة حال كما تقدم رأي ودون مكانه أو ودون فائمه
التي وصل إليها أو دون بمعنى عنده وقيل دون هنا بمعنى أقرب ورده
الزود في بانه إنما يكون دون بمعنى أقرب منه أي الذي يأتيه نحو هذا
دون ذلك والصرة بفتح القاء وتشديد الراء المهملة يجوز أن تكون هنا بمعنى
الثقة والصيحة وأما بمعنى الجماعة وأما بمعنى الشدة من كرب أو غيره وقيل
المره هنا الغبار فقول في مرة في بعض الواجوه حال من الهاديات ورفضا

۱۴۸

حاد

يكون من قبل مدبر مآ البنت قائما اذا اذنه يصلح للكر والفر ويجلس مقلدا ربه
فكان معا في جميع ذلك فيه وشبهه في شئ منه وشدة حربه يجلود خطاه
الشيل من اقل الجبل اذا انحط من على كان شدة الشدة فكيف اذا انفتحة
الشيل من وراءه وذهب قوتهم عند الكثر الى ان مفتي قوله كملوا صخر الى
اجره انما هو الصلابه لان الصخر عند هذا كما كان اظهر الشمس والريح كان قبل
وكان بعض من فتحة من الحد بين اثنا اراذ الافراط فزعم انه يرى مقبلا
مدبرا في كمال حاجه عند الكثر والفر لشدته وسرعته واقترص على نفسه فاشج
يا يوجد عينا ثامنه بالجامود والمخدر من قلة الجبل فانك ترى مظهر في الصبة
على الحمار التي ترى فيها بطنه وهو مقبل اليك لتقل هذا انما رقط بيال ابو القيس
ولا خطر في وقفه انني **وخاص** هذا وصفه بلبن ارايه وسرعة
الاخرا في صفة البنت وشدة القذو في حربه وقيل انه جمع وصفي الرئيس
يحسن الخلق وشدة العدو لكونه قال في صدره البنت انه حسن الصورة كما قيل
النسبة في كالي اقباليه واذا تباريه ذكره وهو ثم شتمه في عجز البنت
يجلود صخر خطه الشيل في الصلابة العدو فتوفي في الحالة التي ترى فيها
ليه ترى فيها كقله وبالعكس **وقوله** ليت يزل البند الى اخوه التي الرئيس
الذي عرفه ودينه استودان وهو تجزؤ مينة مجود والمال مقعد الفارس
من ظهر الرئيس والمقن ما الفصل بالبحر والفتحة الفضة التي لا يثبت فيها
شيء والمتزل ايضه فاعيل الطائر الذي يتزل على الصخرة وقيل هو الشيل لانه
يتزل الاشياء وقيل هو المطر والبا للشدية فتقول هذا الكيت يزل ليه
عن حال منته لا علامه ظهره والكتان لجه وهما يجدان في الرئيس كما يزل الحجر
الانكس انزال عليه فلا يثبت عليه شيء **وقوله** على الذبل جيا يش الى اخوه
الذبل الغور والجباش الرئيس الذي يجيش في عذوه كما يجيش القدر في غلابة
ذاهرايه موقته وحية عليه والمرجل بكسر الهمزة على قدر من حديد او حجر
او نحاس او حروف او غيره يقول يغلي حرارة نشا حله على ذبول خلقه وضرب
بطنه وتماث تكسر صهيله في صدره بخلائه قدر خطه ذي القلب شيئا في
الصدوق منه تكسر صهيله في صدره بخلائه قدر خطه ذي القلب شيئا في
العقب جيا يش والعقب بفتح فسكون حربي بعد جوي وقيل سقناه اذا
خزكته بعقبك جاش ولا يخرج الى الشوط فاما اذا كان آخر عذوه على
هذه الحالة فاطنك بلوله وجباش بالبرصيفة مجود وقوله يزل الغلام
الحق الى اخوه يزل يزل في القدر الحف بكسر الهمزة الخفيف وسمع ابو عبيدة فتح
والصبرة موضع البند وهو مقعد الفارس وجمعها بما حو لها ويلوي بالغ
اي يذها ويجمعها والقفيف من ليس له رفق والمثل الثقيل قالت
بعضهم انما كان ترايب الفرس خفيفا رمي به واذا كان ثقيلا رمي بشايبه

والجيد ان

والجيد ان المعنى با ثواب العفيف نفسه لانه غير خاذق برؤيه وقيل سقناه ان
اذا ركب العفيف لم يملك ان يصلح ثيابه واذا ركب الغلام الخف دل عنه لغيره
ونشاطه وانما يصلح له ثيابه وقوله كذا روي الوليد الى اخوه
مستدر في القذو ويصف سرعة حربه والحدرو في الصخر القزاة التي يلعب
بها الصبيان يسع لما صوت وامره احكم قتله يقول هو يدرك الجري اني يدعه
ويؤا صله ويتنوع فيه استراخ خذرو في الصخر اذا احكم قتل خطه وثقا بعتكاه
في قتله واذا اراته يخط انقطع ثم وصل وانه اشد لوزا به لا غلاسه
وقوله له ايللا طي الى اخوه الا يطل الحاصره وانما شتمه بانطل الطي لانه
طاروق قال صا قاعا و النعامة قصيرة الشا قين صلبها وهي غليظة فلما
ليست برحلة ويستحب من الرئيس قصر الشاق لانه اشد لرجها لو خطها
ويستحب منه مع قصر الشاق طول و طيف الرجل وطول الذراع لانه اشد
لدحوه اي لرميه بها والارخا جزئي ليس بالكشد يدور في مرس مرخا وليس دابة
اخرى ارخا من الذئب والسرطان الذئب والتقريب ان يرفع يديه صا ويضعها
معا والتقل بضم الشاء الاولى وفترتها مع ضم الفاء قد الثعلب وهو اخن الدوا
تربها وقوله فتح اذا ما الشاجات الى اخره المسح بكسر الهمزة الفرس الذي كانه
يصب الجري صبا والشاجات اللواتي عروهن سباحة والسباحة في الجري
ان تدحوا بايديها دحوا اي تبسطها والونا بفتح الواو والنون يد ويقص
الفتور والكد يد بفتح الكاف والوضع الخيلقة والمركل اي من تقصير الذي يركل
بالارجل يقول ان الخيل الشريفة اذا فترت فاثارت على الضارب با رجلها من التعب
جري هذا الرئيس جزيا شللا كما يسع السحاب المطر وعلى تنطق با ثون وكذلك
البا وقوله ضليح اذا اشد بزمه الى اخوه الضليح العظيم الاضلاع المتفتح
الجنبين ضلع ضلعة والاشد تبارا النظر الى دبر الشيء والعن ههنا ما بين
الرجلين والضاني الشايع والاعزل المائل الذئب ويكره من الرئيس ان يكون اعزل
ذنبه الى جانب وان يكون قصير الذنب وان يكون طويلا يطا عليه ويستحب
ان يكون ساقا قصير العنسيب **وقوله** كان سواته لدي البيت الى اخوه
السواة بالقدر الظفر والمهك بالفتح الجري الذي يشق به والمهك بالفتح الجري
الذي يشق عليه من الذوك وهو الشق والطنن والصلابة بالفتح الجري
الذي يشق عليه نبي يقول اذا كان قايما عند البيت غير مشرور رايت ظهره
أفلس فكأنه مذك عرو من في صفاها وانما سواته انما قيد المدك بالروس
لانه قريب العنود بالطيب وقيد الصلابة بالحنظل لان حث الحنظل يخرج
دهند فيبرق على الصلابة **وقوله** كان دماء الهاديات يخره الى اخوه الهاديات
المتدمات والاولى ويريد بهضارة الهاديات التي من الاثر والرجل بالهمز المسح
والرجل التسريح يقول انه يلحق اول الوحش فاذا لمع او لمع انه قد

آخر وأخوها إذا لمعها طعنها فتصوتين وتأكوا ما غيره وقوله فمضى لنا سرب إلى
آخره عن غزوهم وحلهم واستوب بالكلية المتلويح من البقر والظباء والنبات والنعاج
جمع نعمة وهي الأنثى من بقرة الوحش ومن الضأن ودوار بالفتح ضم كاتوا أي ذروا
حوله استأشبع كالظباء بالبيت الحرام والملا بهم الميم جمع ملاه وهي اللحقة
والذييل الشايع قيل معناه كد هرب وقيل إن معناه كد ذبل استود وهو
أشبهه بالمخوق لأنه يصيب بقر الوحش وهي بيض الظهر مستود القوايم
يقول إن هذا القطيع من البقر يلوذ ببعضه ببعض وتدور كما تدور العذارى
حول دواردها وهو نكاحها في الجاهلية يدورون حوله وقال الزوركي في الذيل
الذي أطول ذيله وأرجي يقول نقر مثلنا قطع بين بقر الوحش كانا ثم عذاري
يطعن قوله بحر منصوب بظلال قوله في بلاد طويلة الذيل شبه البقرة بين
النوايا بالعداء لا تأتي متصونات بالحدود لا يغير البقاء حتى الشمس وغيرها
طول أذنابها وسبوح شرفها بالملأ الذيل وشبهه حشيشا يشبه نخار
العذارى في مشيتها وقوله قاديرة كالجزع المفصل إلى آخره الجزع بالفتح
الحرز وقال أبو عبيد بالكلية وهو الحرز الذي فيه سواد وبياض وجميد أي
في جريد أي العنق ونقي مع قول له أفهام وأخواله في غيبه وأخوة
كانت قال كرم أبو بكر وأذا كان كذلك كاه خزره (منه) وأخس يصف
أن هذه البقرة الوحش تفرق في كالجوع أي كانهما قلادة فيها خزانة فصل
تتبع بالحرز حطت القلادة في عنق مني كرم لا عظام والأخوال شبه بقر
الوحش بالحرز البقائي لأنه يسود طوقا وسائر أبيض وكذلك بقر الوحش
أكارها وأخودها وسائرها أبيض شوط كونه جمد فمعه حوله لأن جوارحه
تلاذ مثل هذا الصبي أعظم من جوارحه قلادة غيره وشوط كونه مقلدا
لغيره عند زوئيه **وقوله** فالجعة بالحديات تقدم شرحه **وقوله**
فعدا دي عذاري بن نور ونبهة إلى آخره عادا أي بين اثنين في طلق ولم يبق
أي أذكر صيده قبل أنه يورى **وقوله** فيحصل أي لم يورى فيصير كانه قد
عجل بالماء وحرا كما يخفي حماركة في موضع الحمار وكثر رد ثوركا ونجدة فقط
فأيقنا أمراء التليد والليل على قوله دما كما ولوا أدها فقط لا استغنى عنه بقاء
وفيه نبأ الخفاة خفي **وقوله** فظل ظمأة الدم إلى آخره هو خفي ظاهري وهو الطباخ
والصيفيت الذي قد صفي مرقتا على الجروق وهو شواء الأعراب والتعبير ما طبع
في قدر وصفه لم يمل لأنهم كانوا يتحسسون نتجمل ما كان من الصيد يستقروا
يقول ظل المتنحوي الدم وهو مستغان صيغ يتنجسون شواء مضغوا على
الجارية في أن راء الجروق صيغ يطبقون الدم في القدر يقول كثر الصيد فاختب
القوم فطمعوا وأشتوا ومن التفصيل والتعبير هو هذين بين عالمين وأهل
تربهم لا يحدرون الصنفين ومعين منصوب بمنصوح وهو أشد قاعيل وقدير

مجدد بتقدير مضاف مفعول على منجى والتقدير أرق طابح مديرا ولا تقدير لكثرة
مفعول على صغيف وخفض على الجوار أو على توهم أن الصغيف بمنزلة الأضواء
فتعند البعداء بين فوق مفعول على صغيف من قبيل العطف على المحل ولا يشترط
أن يكون المحل محققا أيضا كذا في معنى الذيب **وقوله** ورحنا كما دالطوه
إلى آخره يقول إذا نظر القين إلى هذا العرس كالت النظر إلى ما ينظر فيه
لحسبه فلا يكد العيني تستوفي النظر إلى جميعه ويكمل أنه يكون معناه
أنه إذا نظرت إلى هذا العرس لم تدم النظر إليه لئلا يضرب بالفتن الحسية
وقوله متى ما ترق إلى آخره أي توقظت إلى الغدلة نظرت إلى استغله لكاه
ليستم النظر إلى جميع جسده وأصلها ترق وتشتعل بتأني وجوا على
الأول مثل الشرط والثاني جوا به وما زايده **وروي** ورحنا وراح الطرة
ينفض رأسه الطرة وبالكر الكرم الطرفين وينفض رأسه من المرح والمنشاط
وقوله فبنا عليه سرجه في بات صبر الكبت وخلة عليه سرجه خبر بات وبات
الثاني مفعول على الأول ويعني جرد أي خيئت أراه وقا كما حال وغيره من
أي غير ممل ومعناه أنه لما جرد به من الصيد لم يرفع عنه سرجه وهو غرق
فلم يفلح لجأه فيختلف على الشعب فيؤذي به ويك ويحور أن يكون معني
فبات عليه سرجه إلى آخره أهم متافرة كأنه أراه العذوة فكان معدا
ليذكر الله أعلم وترجمه امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والأربعين

والشاهد بعد وهو الشاهد الرابع بعد المائتين

• داه امرأ أسري إليك ودونه من الأرض موقاة وبیدار سلق
لما تقدم قبله فانه جلة قوله ودونه من الأرض موقاة من المبتدأ والخبر
حال لا الظرف وحده كما بيناه صاحب الحار القاعيل المشتري في قوله أسري
القائد إلى امرأ أسري يعني سري قائم في العجاج وسري سري وسري سري
يكتفي إذا سري لئلا وباللغة أهل الجاهلجة العزاة بهما جنتا واللام
من إليك مسورة لأنه خطاب مع ناقته وذوقه هنا بمحقق امام وقد أم
والموقاة بالفتح الأرض التي لا ماء فيها **وفي القاموس** الموقاة والموقاة الغلا
والجمع المواقى وأشار إلى أنها قوقعة لأنه ذكره في المفضل الآخر بالواو والبيد
القر نمل من يباد يبيد إذا هلك والتملك الأرض المستوع وبیدار سلق
على موقاة وسلق صيغته وجلة أسري إليك صيغة أمر وخبران لمحقق في
نيت بقده وهو لمحقق أن تسجي ليضوته وإن تعليل أن المعان موقوف
وقد أشهد المحقق الشارح هذين البيتين في باب الضم على أن الكوفيين أشدوا
بهاء على أنه يجوز ترك التاكيد بالمنفصل في الصيغة الجارية على غير من هي له
جدة آمن اللبس والأصل لمحقق أنت وهذه مسألة خلافة بين السمرقاني
والكوفيين يأتي الكلام فيما آتت شاء الله تعالى في باب الصيد ومطلع هذه

القصيدة . ارقط وما هذا السهاد المؤرق . وما بي من نسمة وما بي عشق .
قال ابن قتيبة في كتاب الشرايع كسوي التوشروان يؤمنا الا عشي يتغني بهذا البيت فقال ما يقول هذا العزبي قالوا يتغني بالعرشية قال فتر ما قوله ثم عزم انه سهر من غير مرض ولا عشق مات بهذا الاذن لمن وبعد كذا المطلع بابيات في وصف الحرة وهو من ابيات الكشاف والقاضي .
 تركب القدي من ذوقها قهي ذوقه . اذا اذا اقمنا من دارها يمتلئ .
 وهذا وصف يدبج في صفات الحرة والمنطق التذوق قال ابن قتيبة في كتاب الشواهد اراها من صفاتها تركب القدي غالية عليها والقدي في استعمالها فاحذوا الا غفل فقال . ولقد تبارك في علي لذاتها صفتها بما ربه القدي خروطور انهي وياتي ان شاء الله تعالى في بعض هذه القصيدة في باب النير وبعضها في موضع من باب الطراوة وترجمة الاغني فتد منه في الشاهد الثالث والعشرون .
وانشد بقده وهو الشاهد الخامس بقده الما يتبين
 . كما انتفض العصفور ببلله القطر . هذا عجز وقده عوي لتعروني في ذكر الاهرة على ان لا خف من الكوفيين استندوا بمهذاهم انهم كروجك قدع الما هو المثلث الواقع كالمائة بجملة ببلله القطر من الفعل والفعل حال في العصفور فيلحقها قد لا ظاهرة ولا مقدره وهذه المسألة ايضا جلا في **ذهب** الكوفيين الى ان الما في المثلث يدور قدع كالمائة ليل قوله تعالى او جاءك حصرت منه فحمت كالمائة ليل فزاة الحسي البصري وينقوب والفعل عن عام او جاءك كرو حصرة منور وهو قول ابي نصر الحذلي كما انتفض العصفور ببلله القطر وقالت البصريون لا يجوز قدع كالمائة بدون مدلول جملتها اذها انه لا يد لعل الحال وان في انما يصلح ان يوضع موضع الحال ما يصلح ان يقال فيه الان عجزت بزيدي قيرب وهذا لا يصلح في الما في لفظ الما جونا را الذند قام وليس زيد قام لا في ما زال وليس بطلبات الحال وقام عاجز ولا يلزم على كلامنا اذا كان قدع الما في قد لان قد تقرب الما في من الحار والاما الآية والبيت فقد فيها مقدره **وقال بعضهم** حشرت مقدره لتعوي الجور في اقل الآية وهو الا الذي يميلون الى قوله وما بينهما اخترا من ذوقه انه قري باسقاط او وعلى ذلك يكون جاء كرو صيغة لتعوي ويكون حشرت صيغة ثالثة وقيل صيغة لموصوفه نحو اي قوما حشرت صدورهم **قال** صاحب اللباب وقد اذهب سبويه عن صنعته لانه اذا قدر الموصوفه يكون حاله موطئة وصيغة الموصوفة في حكم الحال في اجاب فتد رها بقدر وهو يمنع حذف قد لا سيما والموصوفه محذوف فان الصيغة تكون في صورة الحال فالاشياء بعد يكون اولي وكان المبرد جملة حشرت امثالية مفعلا لها علما عليهم فهي مشتتة ورد بان الدعا عليهم يصح ملوهم عن قتاد قومهم لا يجبه وقيل حشرت بدل استناب من جاء كرو لان

قالوا

الحج

الحج مشتمل على الحصر وفيه بعد لان الحصر من صفة الجارية لا من صفة الحج وقد يتطابق الاثنان في الكلام على هذه المسألة في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف **قال** ابن هشام وهذا البيت في شرح الاغنية على ان المفعول كذا بحر باللام اذ اخذ بعض شروحه فان قوله هنا لذكرا كذا مفعولا له جريا باللام لان فاعله غير فاعل الفعل الممثل وهو قوله لتعوي في فاعله مقدره وقيل فاعل ذكرها كالمائة مقدره مقدره لمفعول فاعله مقدره اي لذكرا كذا كذا في الهمزة بفتح الهاء الحرة يقال هزرت الشيء اذا حركته وانه اذا رعد روي به لمارعده وروي القايمه اما ليه مقدره **وسئل** ابن الحاجب هل تقع رواية لبقالي فاجاب يستقيم ذلك على منيبتين احدهما ان يكون معني لتعوي في لمعدلي اي تجعل عيدي العروا وهي الرعدة كقولهم عري فلانة اذا اصابته دكر لانه المتور الى هو التكون عن الاجل والهيئة تجعل عند الرعدة غايها قاده فيمع نسبة الازماد اليه فيكون كما انتفض منصوبا انتصاب قوله اخرجه من ذوقه اما على معني كما خرج خروجه زيدا اما التنصيه معني خرج مابا ذكرا قيل خرج قمح لم يكد مثل خروجه زيدا وحسن ذلك تنصيه على حصول المطاوع الذي هو المقصود في مثل ذلك فيكون ابلغ في الاقتران على المطاوع اذ قد تحصل المطاوع ذوقه مثل اخرجه فلا يخرج والثاني ان يكون معني لتعوي لياتيني وياخذ في فترة اي سكن للشروع الحاصل من الذكري ويخرجها عن النشاط لانه تستلزم غالبا تسمية السبب باسم السبب كما انه قال لياخذ في نشاط كسناط العصفور فيكون كما انتفض اما منصوبا نصب له صوت صوت حار دلة وجهان احدهما ان يكون التعدير يصوت صوت حار دلة لمرحبا ظاهرا استغناء عنه بما تقدم في الثاني ان يكون منصوبا بما تضمنته الجملة من معني بصوت واما منوطا صيغة لفترة اي نشاط مثل نشاط العصفور وهذه الازمة الثلاثة المذكورة في الوجه الثاني في اعتراب كما انتفض جري على تقدير رداية رعدة وهره وروي الرما في عن السري عن الاضبي .

اذا ذكرت يرتاح قلبه لرعا . كما انتفض العصفور ببلله القطر . وهذا اظهرا نيق وانتفض معني حرك يقال لغفت الثوب والنجار اذا حركه ليسقط ما فيه وبله بلاء اذا تداها بالاء وخوه والقطر المطر وفي شرح يديعية العيان لابن خبار ان هذا البيت في يد يد مع شدة الاجابة وقواه يحذف من الاول ما اثبت في نظيره في الثاني ويحذف من الثاني ما اثبت نظيره في الاول فان التقدير فيه واي لتعوي لذكرا كذا فترة وانتفاضه لفترة العصفور وانتفاضه فحذف من الاول الانتفاض لانه الثاني عليه وحذف من الثاني الفترة لانه الاول عليه انتهى وهذا البيت من قصيدة لابي محر

الهذلي اورد بقعتها ابو تمام في باب التيسير من الحامسة وكذا في الاصبها في بعضها
 في الاغاني ورواها تمام ابو علي القالي في امانته عن ابني البصري وابن دريد
 وهي هذه لليالي بدات الجليس دار عرفت ما واخوي بدات البثن آياتها سطر
 كما نها ملاك لم يفسدنا . وقد مر للدارين من عهدها عمن
 وقفت بر بغيرها نفعي جواها . فقلت وعيني دمعها سوب حق
 الا ايها الراكب المحنون هل لكم . يصاكن اجراع الحلي بقدرنا خسر
 فتاوا طويلا ذاك ليل وان يكون . به بعض من هوي فانا شعر الشعر
 اما الذي لم يمتك والذي . اما ما واخي والذي امره الامر
 لقد كنت اتينا وفي النفس هجرها . بنا لا اخري الدهر ما طلع القمر
 فما هو الا ان انا هجرنا . فانه لا يعرف له في ولا نكسر
 واسي الذي قد كنت فيه هجرنا . كما قد تفتي لب شارها الحشر
 وما تركت لي من شدي هدي به . ولا صلح الا وفي غلظها كسر
 وقد تركتني اغبط الوخر ان اري . قريين فيها لم يفرعها نكر
 ويمنعي من بعض الكار ظلمها . اذا ظلمت يوما فان كان لي مدد
 فامة اتي قد غلبت لئن بدا . لي المهر منها ما على هجرها صبر
 واتي لا اذري اذا التفت شرف . علي هجرها ما يبلغني في المهر
 ابا القلب الاحتماء مبرية . لما كنية عجز و ليس لها عرو
 تكاد يدي تندي اذا ما لمستها . ويثبت في اقلها الورق الخضرة
 واتي لعروني لذكر ان فتر . كما انتفض المضفور بلكه القطر
 تمنيت من جتي عليه انتا . علي رمت في البحر ليس لنا وفتر
 علي داي لا يعبر الفلك مرجه . ومن ذوقنا الاقوال والهج الخضرة
 فنحن في هوم النفس في غير رية . ويفرق من يخشى بمرسته الخمر
 مجت ليغني الدهر بيدي وبيتها . فاما انتفني ما يتشا سكر الدهر
 فيما جت لي قد بلغت في الذي . زدني علي ما ليس يملحه الحمد
 ويا جنها زدي جوي كل ليلة . ويا سلوة الايام موعدا الحشر
 فليس عشيت الحلي بر واجع . لنا ايقنا ما ابرم السمل النضر
 هو تكحني قبل ما يوف الهوي . وزر تكحني قبل ليس له صبر
 صدقت ان الضب الملقاب اليه . تباريح جت خامر القالب او سحر
 فيا جند الاياما دنت حية . ويا حبا الاوقات ما حبل القبر
 فقوله ملاك ان احلة من الان وقوله اما والله يابكي وانفك الى اخيره هومن
 ابيات الشافعي في البيت اسد في اما وقوله في هو الا ان انا هجرنا
 الاخيره هومن ابيات سيبويه في ياتي شرحه ان شاء الله تعالى عز وجل في
 الفعل وقوله ما تركت لي من شدي هو يفتح الشين والذال النجدي يفتح

ابكي

الشدة

الشدة وبقية القوة والصلح بكسر الصاد وفتح الهمزة وقوله وما تمنيت من جتي عليه
 انا علي رمت هو يفتح الراء الميم وبالك للثلاثة قال القالي اعواد يعن بعضها الي
 بعض كما لطف بركب عليها في البحر وقوله ما ابر السمل النضر يقال ابرم السمل اذا
 خرجت برمتة وفي مرته قال في القناع البرم حركة من العناء الواحدة برمة
 ويومد كل العناء صغرا لا العرف فان برمتة ينعنا وبرمة السمل اطلب البرم
 ربحا **حكي** الاصبها في القالي عن ابي اسحق ابراهيم اللؤلؤيلي دخلت على الهادي
 فقال غنني صو تاو لك حلك فغنيت واتي لعروني لذكر ان هجرة
 كما انتفض المضفور بلكه القطر فاما اخنت والله ضرب بيده الي ذراعيه
 فشق منها راعا اخر ثم قال زدي فغنيت
 هو تكحني قبل لا يوف الهوي وزر تكحني قبل ليس له صبر
 فقال احسنت ثم ضرب بيده الي ذراعته فشق منها راعا اخر ثم قال زدي فغنيت
 فيا جنها زدي جوي كل ليلة . ويا سلوة الايام موعدا الحشر
 فقال احسنت فشق باقي ذراعته من شدة الطرب ثم رفع راسه الي وقال
 ثم واحكم فقلت اعني عني مروان بالمدينة قال فرائته ومدة ارف عينا في
 رايه فخلتها جرتني ثم قال يا ابن الخناد اتريد ان تسمر في هذا المجلس وتجعلني
 سمرًا وحيدًا يقول اناسا طويلا فوق حبة عين مروان اما والله لو لا بادرة
 جهلك الي غلبت علي صفة غفلك ما لمحتك من عيني اهلك واطرقا طراف
 الامعوان فخلت ملك الموت بيني وبينه ينظر امره ثم رفع راسه وطلب ابراهيم
 ابن ذكوان وقال يا ابراهيم خذ بيد هذا الجاهل وادخله بيت المال فان اخذ جم
 ما فيه فدعه واثابه قال قد دخلت واخذت من بيت المال حسنة الف دينار
و ابو صخر الهذلي هو غنيد الله بن صالح التميمي الهذلي شاعر اشكر من
 شعراء الدولة الاموية كان متعصبا لبني مروان موليا لهم وله في عهد الملك
 بن مروان واخيه عبد العزيز من مدائح كثيرة ولما فلق عبد الله بن الزبير في الجاه
 وغلب عليها بعد موت يزيد بن معاوية وتشاقق بني امية في الحرب بينهم في
 من راهط وغيره دخل عليه ابو صخر الهذلي في هذيل ليقبضوا عظامهم وكان
 عارفا بمواك في بني امية فمنعه عطاءه قال تمنعني حقائي وانا امرؤ مسلم احدث
 في الاسلام حداثا لا اخرجت من طاعة ابيد اقالى عليك بيني امية اطلب عندهم
 عطاك قال اذا اجدتهم سبطه القهقر سمحة انفسهم بذا لا امواهم وها بين
 لحدهم كريمة اعز احقر مشرفة امواهم كنية فز وعهم قريبا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انفسهم وسبهم لمرسود في الجاهلية والملك في
 الاضلال لا كن لا يحدني عمرها ولا نبرها ولا حكم انا في في غيرها وقطيرها
 ليس من اخلا في الميسر ولا من سادها المطهر ولا من هاشمها المنتخبين
 ولا عيدهم المشوذين وكيف تقاس الاروس بالاذناب واين النسل من الجن

وابن السنان من الزنج والذناي من القدامى وكيف يفضل الصبي على المواد والسوقه
 علي المولد والجماع بخلاف علي المظهر فقلنا نخصب ابن الزبير حتي ان تعدت ذرايعه
 جبينه واهترق من قربه الي قدميه واستمع لونه ثم قال له يا ابن البؤاة علي عجبها
 يا جلف يا جاهل اما والله كولا الرقات الثلاث حزمة الاسلام وحزمة الشهر الحرام
 وحزمة المر لاخذت الذي فيه عيناك ثم امر به الي سجن عارم فجلس فيه مدة ثم
 استؤهبته هذيل ومن له في قريش خويلد فاطمة بعد سنة واقسم ان لا يعليه
 عظمه مع المسلمين ابدا فلما كان عام الجماعة وولي عبد الملك بن مروان وخرج لعنه ابو جعفر
 فخرته واذناه وقال له انه لم يخف علي خيرة مع المحدث ولا صاع لدي هوكل ولا مال له
 فقال ادشني الله منه نفسي ورايته فقتل سيفك وميرع اوليا يك مضطوبا تهتك
 الشتر مغرق الجمع يا ابا لي ما قاتني من الدنيا ثم انشأه في مدح ما تشده فمضيه
 وامر له عبد الملك بما فاته من العطا ومثله من ماله وحمله وكساه كدافي الاغاني
وانشد بعده يقول وقد تر الوظيف وساقها . اكنست قري ان قد انتت عويده
 بعد مر شرحه في الشاهد الحادي والثمانين **بعد المائة وانشد بعده وضو**
الشاهد السادس بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه في الشعر العجائز
 . في الشعر اعيارا حفا وغلظة . وفي الحرب اشباه النساء العوارس
 علي ان اعتبارا واشباه النساء منصوبات علي الحار غيرة الشيرافي ومن كسبه وعلي
 المصدة رعيه سيبويه قال السبيعي في الرقص الاشد همة البيت لمعد بنت عتيه
 قالت لفل قريش حيت راجعوا من بدر يقال مركة المرأة اذا خاضت ونسب
 اعيارا علي الحار والاعمال فيته محترل لا فة احامر الاعيار مقام اشير مشتق كانه
 قال في الشعر بلده حفاة مثل الاعيار ونسب حفاة وغلظة نصب المصدة الوضوح
 توجه الحار كما تقول زينة الاشد شدة اي لحائله مماثلة شديدة فاليد
 صفة للمائلة كما ان المشافهة مينة للكاملة اذا اقلت كمتة مشافهة فانه
 حال من المصدة في الحقيقة وتعلق حرف الجر من قولها اي الشعر لما اذنت
 الاعيار من حقي الفحل فكانها قالت اي الشعر تقبلدوت وهذه الفحل
 المختزل انما فيه للاعيار لا يجوز ان يكونا في اشياء ونعم العتيق ان قوله حفاة
 منصوب علي التعليل اي لا اجل الجفا والغلظة ولا يخفي سقوطه والحزة للاشياء
 التي يبنى والشعر بكسر السين وفحها الصلح به كرويون والاعيار جمع هجر
 بالفتح الحار اهلينا كان افرق خبيثا وقوميل في البلاده والجرل والجفا قال
 في المصباح وجفا الثوب جفوا اذا غلظ فهو جافي ومنه جفا البدن وهو عظم
 ونظا ظنهم والغلظة بالكسر الشدة وصند الدين والسلاسة وروي امثال
 به قوله اشباهه والعوارس جمع غارك وهي الحايض من مركة المرأة تعرف كسر
 ينصرعوكا اي حاصت وخشمت وقالت لهم انجفون النساء وتغلظون عظم
 في الشعر فاذا قبلت الحرب لينتروا منعهم كالتيثا الحيتن حوزة المراكب

هذا

بهذا البيت علي المسلمين والفيل يفتح الف القوم المهرمون **ومعد** بنت عتبة ابن ربيعة
 بن عتبة شمس بن عذرة مناف القرشية العنسيمة والدة معوية ابن ابرس قاه اخاها
 قبل الاسلام مشهورة وشيدته احدثا ففعلت ما فعلت بحزة ثم كانت قوت وعرض
 علي المسلمين الي ان حجاب الله بالفتح فاسلم زوجها ثم اسلمت في يوم الفتح كذا في الاصابة
 لا بين حجة **وانشد بعده وهو الشاهد السابع بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه**
 . في الولاء يبر اولاد الواحدة . وفي العيادة اولاد العلات
 لما تقدم مر قبله من نصب اولاد علي الحار باضار ففعل وضع هو من نصبة لا بين
 اللفظ به كانه قالانا نلتون في الولاء يبر اولاد الامراة واحدة وتنتزق في العيادة
 اولاد الخلافة والخفي انهم جميعا هم اذا دعوا الي وليمة ولا يتخلف عنهم احد
 فكانهم بمنزلة اولاد امراة واحدة لا يقع بينهم خلف لانهم واحدة هي تولد
 بينهم وتختلط بها عنهم ثم يؤلفون لا يفارق بعضهم بعضا **وقوله** وفي العيادة
 الي اخره العلات جمع علة مع العن المملة وهي الضرة واولاد المرائر يتقاطعون
 لا يصادون ولا يملكون لا يجل ما بين امهاتهم من التباعد ولا يجمع بعضهم الي بعض فريده
 انهم لمصر علي الطاهر يجمعون في استرخ وفي فدا وفيه عليهم حق من عيادة او
 غيرها فكل عليهم ففعله فيفعله الواحد فيجمع بعد الاخر في ازمنة متفرقة لا يجمع
 فيهم اثنان في قضاء حوقلا يجمع اولاد الضار وهذا البيت من ابيات سيبويه
 الحسين التي لا يعرف لها قائل قاله اعلم **وانشد بعده وهو الشاهد الثامن**
بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه
 . انا ابن دارة امره مشهورا بها شبي . وهل بدارة يا لثايس من غارة
 علي ان قوله مشهورا حال مؤكدة لمضون الخبر ومعنونه هنا الخبر وروي انا ابن
 دارة معروفا بها شبي وقوله شبي نايب القيل ليقوله مشهورا في ابا من بها
 منطقة به لانايب القيل كما وهم العتيق وهذه الحال شبيبة وهل للاستخفاف
 الاناري من زائدة وقمار مبتدأ مع من رفعة حركة حرف الجر الزايد وداره
 خيرة ويا لثايس اغترأني بنى الجند والخبر والنداء للتعليم وللمايه شادي
 لان المنادي محذوف تقديره فوي واللام للاستغناء وهي تزحل علي القادي اذا
 استخيت نحو يا الله لا انها للتجيب المجردة خلافا للعتيقي في الثلاثة وداره اشهر
 امر الشاعر وهو سائر بن دارة قال ابن قتيبة وهي من بني اسد سميت بذلك
 لانها شجعت بدارة القوم من جملها وقال الخلواني في كتاب التمايم الشعر المشو
 الي انها تم بدارة لوي امة وانها شبيبة كانت اخذت اصابتها في يد الخيل من
 بعض غطبان من بني اسد وهي حلي فوهبها زيد الخيل لزهدي ابن ابي سلمي
 فدما نسب سائر بن دارة الي زيد الخيل انتهى وقال ابو رياش في شرح
 الحاشية والاصحاب في الاغاني داره لقب جرة وابنه تربع وعلم هذا
 قد روي . انا ابن دارة معروفا بها شبي وروي ايضا شروفا له شبي

بين

وَعَدَ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لِيَا لِيَرْبِ دَارِهِ هَجَا بِهَا زَيْلَ ابْنِ أَبِي أَحَدَ بَنِي عَبْدِ
الشَّعْبِ مِنْ مَنَاقِبِ الْفَزَارِيِّ مِمَّا

• بَلَغَ فِزَارَةُ ابْنِي لِرَأْسِهَا لَهَا • حَتَّى يَنْفِكَ زَيْلٌ أَمْرٌ دِيْقَارِ
• لَا تَأْمَنُ فِزَارِيًّا خَلُوتَ بِهِ • بَعْدَ الَّذِي أَمْتَلُ ابْنَ الْقَيْمِ فِي النَّارِ
• وَأَنْ خَلُوتَ بِهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحْتَا • فَخَفِظَ قُلُوبَكَ وَكَيْتَهَا بِأَسْيَارِ
• ابْنِي أَخَا قِيْلَهَا أَنْ يَبِيْتَهَا • عَارِي الْمَوَاعِرِ كَيْفَ شَاءَ بِقَسْبَارِ
• أَنَا ابْنُ دَارَةٍ تَرَوْنَ قَالَهُ نَسِي • وَهَلْ بَدَارَةُ كَالنَّاسِ مِنْ عَارِ
• جَرْنُوتَةٍ نَبَتَ فِي الْغُرُوبِ عَدَتْ • تَبْعِي الْجُرَاشِيَّ عَنْ عَزْوٍ وَأَنْتَارِ
• مِنْ جَذْرِ قَيْسٍ قَاخُو الْيَبُوتِ اسْتَدِ • مِنْ أَهْلِ مَرَّاسٍ زَيْدِي فِيهِ قَارِي

قَامَرْدِيَارِي أَمْرٌ زَيْلٌ وَقَوْلُهُ بَعْدَ الَّذِي أَمْتَلُ ابْنَ الْقَيْمِ إِلَى آخِرِهِ الْقَيْمُ بِالْفَتْحِ
الْحَارِ وَمِثْلُ ابْنِ الْقَيْمِ أَيُّ شَوْءٍ ابْنِ الْحَارِ فِي الْمَلَّةِ وَهُوَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَبَنُو فِزَارَةٍ يَرْتَوُونَ
بِأَكْلِ ابْنِ الْحَارِ شَبُوبًا وَشَبَابًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَشْرُوحٌ هَذَا سَنَوِي فِي بَابِ
الْمَثَلِ وَالْقَوْلِ مِنَ الشَّاعِرِ الشَّابَّةِ وَكَتَبْتُ النَّاقَةَ يَكْتُمُهَا بَعْضُ النَّاسِ وَكُنِيَهَا
خَتَرَ حَيَاتِهَا أَوْ خَدَمَهَا بِسِيرَةٍ وَخَلْفَةٍ جَدِيدٍ لِيَلَا يَنْزِي عَمَلُهَا وَلَا اسْتِئْزَاجُهَا
سَمِعْتُ مِنَ الْجَدِ وَتَارِي الْأَجَا عَرِي تَارِي الْأَسْتِ وَالنَّقْصَةِ وَالْقَسْبَارِ يَضَعُ الْقَارِ
الَّذِي تَرَى الطَّوِيلَ الْعَظِيمَ وَجَرْنُوتَةٍ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ أَقْلَهُ وَتَبْعِي مِنَ التَّبْعِي يُقَالُ تَبْعِي عَلَيْكَ
بَعْدَ إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهِ وَاسْتِطَالَ فَأَمْلَهُ تَبْعِي عَلَى الْجُرَاشِيَّ وَالْعَرَفِ بِالْقَيْمِ الْغُرُوبِ
وَالْمُجَذِّبِ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الْأَصْلَ وَتَارِي الزَّيْدِ كَرِي خَرَجَ نَارُهُ وَيُقَالُ وَرَثَ بَكْرُ زَادَ
يُقَالُ هَذَا ابْنِي التَّمْدُحِ وَالْإِفْتِحَارِ وَتَقْدَرُ سَبَبُ هَجْوَةٍ لِبْنِي فِزَارَةٍ وَتَقْدَرُ سَبَبُ
هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مَعَ تَرْجُمَةٍ فِي أَثَرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ بَعْدِ الْمَائَةِ **بَابُ التَّمْيِيزِ**

أَشْدُّ فِيهِ وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّاسِعُ بَعْدَ الْمَائَةِ وَيَسْتَوُكُ قَدْ كَرِهَتْ تَكْلُ عَلِي
أَنَّ الْعَدُوَّ الدِّيمِيَّةَ آخِرَهُ الثَّوَنَ يُضَافُ إِلَى صَاحِبِهِ أَكْرَمَ مِنْ أَيْقَانِهِ إِلَى الْمَرْتِزِ
أَيُّ قَرِيبٍ أَنْ يَكُلَ سِتُونَ سَنَةً مِنْ عَمَلِكُوهَذَا الْمِضْرَاعِ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْكَلْبِ
بِزَيْدٍ مَدَحَ بِهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ سَهْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيْتَةَ وَأَوَّلُهَا •

• أَبَاكَ بِالزَّوْنِ الْمَرَلُ • وَمَا أَنْتَ وَالطَّلَلُ الْمَحْوَلُ
• وَمَا أَنْتَ وَتَكْرُرُ شَرِّ الدَّيَارِ • وَيَسْتَوُكُ قَدْ كَرِهَتْ تَكْلُ

قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِيِّ كَانَ بَيْنَ بَنِي أَسَدَ وَبَيْنَ طِي حَرْبٌ قَاتِلَةً وَبَيْنَ
بَيْنَ دَمْرٍ جُلَيْنَ فَاحْتَمَلَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ فَاتَّ قَبْلَ أَنْ يُوَفِّيَهُ فَاخْتَلَمَهُ
الْكَلْبُ فَاغْتَابَهُ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ سَهْبَةَ فَبَدَحَهُ الْكَلْبُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَأَمَّا هَذِهِ
الْحِكْمَةُ فَقَالَتْ الشُّعْبِيَّةُ هَذِهِ بَقِيَّةُ بَنِي أَسَدَ لَهَا مَرَأَتُهَا الْعَوَاذِي وَجَفَّ نَفْسُهَا
وَأَعَانَهُ زَيْدُ بْنُ الْحَفْلِ الْأَسَدِيُّ هَذِهِ بَقِيَّةُ بَنِي أَسَدَ لَهَا مَرَأَتُهَا مَلَّ لِلشَّيْبِ الْأَبْيَ
قَدْ كَاتَ مِنْ طَلَبِ • ثُمَّ جَلَسَ الْكَلْبُ وَقَدْ خَرَجَ الْفَطَا فَاقْبَلَ الرَّجُلَ يَعْلِي الْكَلْبُ
الْمَاتِينَ وَاللَّيْلَةَ قَامِيَةً وَكَرَّ وَأَقْلَ وَكَانَتْ دِيَّةُ الْأَنْجَارِ إِلَى بَعِيرٍ وَدِيَّةُ الْحَضَرِ

عَشْرَةٌ آفٌ دَرَاهِمٌ وَكَانَتْ قِيَمَةُ الْجَلَّ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَأَدَّى الْكَلْبُ عَشْرِينَ أَلْفًا عَنْ
قِيَمَتِهِ الَّتِي بَعَرَ انْتَهَى لِحَاطِبِ نَفْسِهِ وَبَقِيَ رَحْمَةً مُسْتَقِيمًا وَالْعَرَفُ بِبَعْضِ الْعَيْنِ وَالرَّادِ
الْمُهْمَلَتَيْنِ مَوْضِعٌ وَالْمَقُولُ قَائِلُ ابْنِ كَاكَ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنْتَ إِلَى آخِرِهِ اسْتِغْنَاءٌ عَنْ بَنِي
بَنْدَرِكَا • وَهُوَ شَيْءٌ عَلَى الْأَطْلَالِ وَالطَّلَلِ الشَّائِخُ مِنْ أَثَارِ الْأَرِيضِ مُخَصَّنٌ كُلُّ شَيْءٍ يُحْوَلُ
أَسْرَفًا يَلُحُّ مِنْ أَخْوَالِ الشَّيْءِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ حَوْلٌ وَهُوَ الشَّيْءُ وَوَيْدُ كَلِمَةٍ تَجْمَعُ قَامِلُهُ
وَيْلَهُ وَيَسْتَوُكُ مُتَبَدِّدًا وَمَا بَعْدَهُ جَزْرَةٌ وَالْجَلَّةُ حَالَتُهُ وَكَرِيبُ بَفْجِ الرَّأْسِ كَرِيبًا
وَكَرِيبٌ مِنْ أَحْوَاتِ كَادَ تَغْلُ عَمَلُهَا وَأَنْفُسُهَا صُورُ السُّتَنِ وَجِلَّةٌ تَكَلُّمٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبِ
خَبْرَهَا وَتَرْجُمَةُ الْكَلْبِ ابْنُ زَيْدٍ ابْنُ زَيْدٍ تَقْدَرُ مَثَلُ فِي أَثَرِ هَذَا الشَّاهِدِ السَّاسِعِ

وَأَشْدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّاسِعُ بَعْدَ الْمَائَةِ

• فَيَا لَكُمِنْ لَيْلٍ كَانَ مَجْمُودِ • يَكُلُّ نَارَ الْقَتْلِ شَدَّتْ بَيْدُ بِلِ
عَلَى أَنْ قَوْلُهُ مِنْ لَيْلٍ تَحْمِيضٌ عَنِ الْمَرْدِ الَّذِي هُوَ الْقَيْمُ الْمُبْهَمُ فِي قَوْلِهِ يَالْكَدَّ مِنْ بَيَانِ
الْمَجْنُونِ قَائِلُهُ مَا تَحْتَجُّ بِقَوْلِهِ فَيَا لَكُمِنْ لَيْلٍ كَانَ مِنْهَا لَا يَدْرِي الْمُسْتَعِجُّ مِنْهُ مِنْ أَيِّ جَنَسٍ
هُوَ فَيَبِينُهُ بِقَوْلِهِ مِنْ لَيْلٍ وَقَالَ الْمُرَادِي فِي تَرْجُومَةِ الْأَلْفِيَّةِ مِنْ زَايِدَةٍ فِي الْكَلَامِ
الْمَوْجِبِ وَلَقَدْ أَيْعَلَفَ عَلَيَّ مَوْضِعُ فَرْجٍ وَرَهَا بِالنَّصْبِ كَقَوْلِ الْحَظِيئَةِ يَأْخُذُهُ مِنْ
قَوَائِمِهَا وَتُسْتَقْبَلُ وَمِنْ هَذَا أَبُو جَانٍ فِي الْأَزْيَافِ وَيَا حَرْقُ دُونَ الْأَلَامِ
لِلْمُسْتَعِجِّ يَدْخُلُ عَلَى الْمَقَاكِدِ إِذَا تَحْتَجُّ مِنْهُ وَلَا جُلَّ هَذَا الْقَوْلُ ابْنُ هِنَاءٍ هَذَا الْقَوْلُ
فِي الْمَعْنَى قَالَهُ فِي تَرْجُومَةِ بَابِ نَعَادَ الْأَصْلُ بِالْأَيَّانِ أَوْ يَأْتِي شَرُّ مَا دَخَلَ لَامُ
الْجَزْرِ انْقَلَبَ الْقَيْمُ الْمُنْفَصِلُ الْمَضْمُونُ أَوْ الْمَرْفُوعُ ضَمِيرًا مُشْمِلًا فَتَقْوُضُ وَأَوْرَدَ
الْمُرَادِي فِي تَرْجُومَةِ الْأَلْفِيَّةِ عَلَى أَنَّ الْأَرَفِيَّةَ لَا اسْتِغْنَاءَ اسْتِغْنَاءَ بِمَعْنَى لُطُولِ
كَأَنَّهُ قَالَ يَأْخُذُ مَا أَقْلُوكَ قَالَ ابْنُ هِنَاءٍ إِذَا قِيلَ يَأْخُذُ يَدْفَعُ الْأَمْرَ فَيُؤْمِنُ
فَإِنْ كَسَرَتْ فَهُوَ مُسْتَعِجٌّ لَا جُلَّ وَالْمُسْتَعِجُّاتُ تَحْذَرُ فَإِنْ قِيلَ يَأْخُذُ الْأَمْرَ
فَالْبَاقِي فِي قَوْلِهِ يَكُلُّ مُتَعَلِّقَةٌ بِشَدَّتْ وَالْمَعَارِيفُ الْمِيرَاسُ مَفْعُولٌ بِمَقْعِدِ الْحَاكِمِ
مِنْ أَعْمَرَتِ الْجِلَّ أَعْمَارَةً إِذَا اخْتَلَتْ نَفْسُهُ وَيَذَلُّ ابْنُ بَنْدَرِكَا لِلْعِلْمِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَوَيْدُ
الْفِعْلِ وَصَرَفُهُ لِلضَّرُورَةِ يَقُولُ أَنَّهُ جُورُ اللَّيْلِ لَا تُفَارِقُهَا قَاتِلًا مَا مَرَّ بِطَوْلَةٍ يَكُلُّ
يَكُلُّ يَكُلُّ الْقَتْلَ وَأَحْمَا اسْتِطَالَ الْقَتْلَ لِمَا سَايَا الْأَخْرَافِ فِيهِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ
مُغَلَّةِ أَمْرِ الْقَيْمِ الْمَشْهُورَةِ وَفِيهَا حَمْسَةٌ أَيْيَاتٍ فِي وَصْفِ الْقَتْلِ وَهِيَ •

- وَلَيْلٌ كَوَجِّ الْجَرَارِ فِي بَدْوِهِ • عَمَلِي بِأَنْوَاعِ الْهَوَامِ لِيَبْتَلِي •
- فَقُلْتُ كَلَّ مَا تَعْمَلِي بِصُلْبِي • وَارْزُقِي عَجَازًا وَنَارًا بِكُلْكُلِي •
- أَلَا أَمَّا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ إِذَا عَجَلِي • بِصَبْحٍ وَمَا الْأَصْبَحُ فَيَكُلُّ بِأَمْلِي •
- فَيَا لَكُمِنْ لَيْلٍ كَانَ مَجْمُودِ • الْبَيْتُ •

• كَانَ الثَّرِيًّا غُلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا • بِأَمْرٍ اسْ كَثَابَةِ إِلَى ضَمَرٍ جَدَلِ
فَقَوْلُهُ وَلَيْلٌ أَوَّاقُ وَأَوَّاقُ وَالْبَدْوُ السُّتَرُ رَجَعَ سَدَلٌ وَسَدَلٌ ثَوْبَةٌ إِذَا ارْتَفَأَ
يَقُولُ رَبِّ لَيْلٍ يَحَاكِي أَنْوَالِ الْبَحْرِ فِي تَوَحُّدِهِ وَهُوَ لَيْلٌ وَقَدْ لَمْ يَحَاكِي سَتُورَ غُلَامِهِ

مع أنواع الحزن ليخبرني أأضرب أم اجزع وهذا بعد أن تقول تمدح بالصبر والجلد
وقوله فقلت له لما لم يلبسني أخوه عظمي امتدح وناء وتمننى والكلل الصدر والاعجاز الأظفار
جمع محزون وهو من استغاث بالجمع موضع الواجد وقد استشهد ابن مالك بهذا البيت
على أن الواو لا تدخل على الترتيب لأن البعير ينهض بكليلة ولا مثل فقلت له لما ناء
بكليلة ويمشي بعليه وأردف اعجازاً وقوله ألا أيها الليل الطويل إلى أجل امرئ عني
انكشف وإياه استباح ولا متباح الصباح فالامثال الأفضل فأورد هذه البيت
في تخمين الصباح على أن صنعة الأمر فيه للتمني ومقتضى زوال ظلام الليل
بضياء الصبح ثم قال وليس الصباح بأفضل منك عندي لاستغاث بها في معاشاة
المصوم أو لأن بها ره يطلم في غيبه لتوارد المصوم فليس العزم طلياً لا خلا
من الليل لأنه لا يقدر عليه لكنه يتنأه تخلصاً عما يوضع له فيه ولا يستطيع إليه
تلك اللذة كأنه لا يرتب الجمالها ولا يتوقفه فلهذا حمل على التمني ذوو الترجي
قال الأبي تمام الجاهل يترجى اعجاز القران وما يقدر منه من محاسن هذه العبيدة
هذه الابيات الثلاثة وكان بعضهم يعارضها بقوله انما بقية

• كليلي لهذا يا أئمة ناصب • دليل أقام فيه بطلاً للوالب •
• وصدرناح الليل غاي بقية • نصاً عطف فيه الحزن من كل جاء •
• تقا عسى حتى قلت ليس عطف • وليس الذي يتلو الجور باب •
وقد جري ذكر بين يدي بعض الخلفاء قدمت ابيات امرئ القيس واستحسن استعارتها
وقد جعل الليل صندراً يشعل تحميمه ويبطي تعفيه وجعل له أزدافاً كثيرة وجعل
له صلباً يمتد ويتكادله ذراً واحداً بخلاف ما يستعيرهُ أو تمار من الاستعارة
الوخشية البعيدة المستنكرة وراقاً أنه اللفظ لا يحيلة فأعلم أنه هذه الصالح
جعل وليس من الأبياء الذي يقال أنه متناه عجيب وفيه المام بالكلية والحوال
في الفعل انتهى وقوله كأنه الثريا علقت إلى المصام بفتح الميم موضع الوقوف
والامراس الجبال جمع مرسحة والجدل الحجارة يقول كأن الثريا مشرودة
جبال إلى حجارة فليست عصبية رجة أمر القيس تقدمة في الشاهد الناصح
والأزبعه **والشاهد الحادي عشر بقية المائتين قول**
في الرقة ويلها روضة وأريج نغمسة والقيت من جحر الليل مقرب •
لما تقدم قبله انني كوني الميم يكون عن المفرد إذا كان الضمير منهما لا ينفرد
المقصود منه نائي الضمير ويلها لم يتقدم له مرجع فهو مبهم ففسره بقوله
روحة فهو ميم عن المفرد أي ويلها هذه الروحة في حال عصف الريح جملة الريح
نغمسة حالاً ونغمسة شديدة يقال عصف الريح وعمفت لغتاه والقيت
هنا الغيم ومن جحر مصوت بزيادة صوت الرعدة والمطر ومقرب قد قرب هذا
البعض فيقصد طويلاً هذا الذي لا رقة وهذا البيت من أواخرها شبه بعين
بالنفا في شدة القدوس ثم وصف النقام بما يقتضي شدة انشائه فقال

حتى

• حتى إذا الميق أنني شام أفرحه • وهق لا مؤيس نائياً ولا كئيب •
• برقد في ظل عرائق ويطرد • • حنيف نافحة عشوياً حصب •
• تبريد له صغلة خرجاً خاضعة • فالخرق ذو ن نبات البغى منتب •
• كأنها ذلوز يترجى ما يحرسا • حتى إذا غارها حانها الكرب •
• ويلها روضة البست •
• لا يذخران من الايمان باقية • حتى تكاد تغري غمها الاقيب •

الميق بالفتح ذكر النقام وشام نظراً أي ناصية فراخه فافرح جمع فرح وهق أي
الامواج والثاني السعد والكئيب بفتح الكاف المثلثة القرب يقول مؤمنون ليس
منه بالبعيد الذي يؤمنه من أن يطلمه أي حمله على اليأس ولا بالقرين فيفقد
قوله يرق أي بعدد الميق عدداً شديداً والعرا من بهلات غيم كثير البرق والميض
بأجل الأول صوت الريح والنافحة الريح الشديدة النار دة وعشونها أو ايدها وجب
بفتح فكس فيم تراب وحصاً وهذا مما يوجب الاشراع إلى الماوي **وقوله** تبريد له
صغلة إلى أخوه تبريد من هذه الميق صغلة نخامة دقيقة الصق صغيرة الرأس
خرجت مؤنت الاخرج وهو ما فيه سواداً وبياضاً صغلة فيها طلاء نيمته والخرق
بالفتح الأرض البعيدة تخرق فيها الرياح ونبات البغى الغراز لا يهاجر من البغية
يقول الميق والكشكلة يقدوان عدداً شديداً كأنها بينهما يهتمان الأرض انهما باكا
فانكلا يينا من شدة الحدوتها تتركضان إلى فراخها خاضعين البرد والمطر وغيرهما
قد قوله كأنها ذلوز إلى أخيه أي كان هذه الصغلة ذلوزاً تطلع جملها بعد أن وصلت
إلى ثمر البر فمضت يروي شبهها بهذا الذلوز أي صوت إلى أسفل وحذا جهمته
والماح بالمشاة التوقية المنتقي من البير بالذلو والكراب العقد الذي على عراقي
الذلو والعراقي العودان اللذان في وسط الدلو والمراد بجارها الكرب انقطع وقوله
ويلها روضة إلى أخوه أي ويل امر هذه الروحة وانما الرجزان يعود الضمير على
صغلة كما قد علمنا ضمير كأنها في البيت المتقدمه قد فسر بروحة والتقدير
يجب أن يكون عين المنشر والروحة غيراً لصغله فلا تنشرها وتوالت ويلها
رايحة لكان مرجع الضمير مملوفاً من صغلة وكان من يمين السبعة لا المفرد والروحة
مصدر راح يروح رواحاً وروحة نقيض عدا وعدوا والرواح ايضاً اسم للوقت
من زوال الشمس إلى الليل **وقوله** لا يذخران أي لا يقيماني يعني الميق والصغلة
والايغال الجد في الشير والباقية البقية وتقري تشفق والاهب بعضين جمع
انصاب إذا جلودها وهذا غاية في شدة العدو واعلم أن فقههم ويلها
قال ابن الجوزي يروي بكسر اللام ومنها والأصل ويل لا يذخر في التنوين
فألف مثلاً لا م ويل ولا م الحفظ فاسكت الأولى فاذنحت في الثانية قصار
ويل أمر مشدد اللام كمنشورها فحذف بعد حذف الهزة حذف أخذى اللام
فأبوعلي ومن أخذ هذه صموا على أن المحذوفة اللام المدخلة فأمروا لا م

المنع على كسرتها وآخروك نضوا على انه الحذف وقه لأم المنع لسم المنع وحركوا اللام
 الباقية بالضم التي كانت لها في الأصل انتهى قال أبو علي في الإيضاح الشوي حذف
 الهزة من أثر في هذا الموضع لا زير على غير قياس كقوليه يا أبا المغيرة والذئبية
 ثم قال لم لا يجوز أن يكون الحذف في لأم فتكون اللام جارة قوي للتحريك
 بأن الذي يدل على أن الحذف في لأم لا منه فتكون اللام جارة قوي للتحريك
 لا أثر لللام في ذلك ما أحببت غداة اضرب الحسن الشيبلي وقال ابن السيد في شرح
 شواهد أدب الكاتب في لأم بكسر اللام ومثما فالتم أجاز فيه ليزجني وجهها
 أنه حذف الهزة واللام والي همة الهزة على لأم الجز كما روي عنهم الجذلة بضم لام
 الجز وثانيهما أن يكون حذف الهزة واللام الجز وتكون اللام المستوعبة هي لأم وتدل
 وأما كسر اللام فيثما ثلاثة أوجه أحدها أن تكون لأم وتدل وتنب وتدل
 وأما قية إلى الأثر من حذف الهزة لكثرة الاستعارة كسر لأم وتدل ابتداء لكثرة
 اليم والثاني أن يكون أثره وتدل لا يمدد برفع وتدل على الابتداء ولا تارة جرة وحذف
 لأم وتدل وتارة أم كالموا اليمى كذا يريدون أي شج كاللأم المستوعبة على هذا الأم
 الجز والثالث أن يكون الأصل في لأم فيكون على هذا قد حذف هزة أثر لا غير
 وهذا عندي أحسن هذه الأدلة لأنه أحل الحذف والتغير وأجاز ابن جني
 أنه تكون اللام المستوعبة هي لأم وتدل على أن يكون حذف هزة أم ولأم الجز بكسر
 لأم وتدل ابتداء لكثرة اليم وهذا بعيد جدا لأنه لا غلظ لها وأما ثانيا فمرو
 مدح خرج يلفظ الذير والعرب تستعمل لفظ الدم في المدح يقال اخذ الله ما
 اشعره وكفه الله ما أجراه وكذا يد استعمال لفظ المدح في الذير يقال لا أتحق
 يا غافل والجاهل يا غافل ومغنى هذا يا أيها الغافل عتيد نفسيه أو عتيد من يظنه غافلا
 وأما قولهم اخذ الله ما اشعره وخوفه كذا من المدح الذي يخرجونه بلفظ اليم
 فلهن في ذلك غرضان أحدهما أن الإنسان إذا رأى الشيء فأنى عليه وتعلق به
 فربما أحببته بالعين وأحس به فبعد لطفه عن مذهبه إلى ذمة لئلا يؤذوه
 والثاني أنهم يريدون أنه قد بلغ غاية الفضل وحصل في حقه من يدم وتب
 لأنه القليل بكثر حشا ده والمعادون كذا قالنا قس لا يلتفت إليه ولينك كانوا
 يتفوقون أنفسهم من مهاجاة الحيسى في غاية الشفيع وفي الظاهر حل
 ويلك بكسر اللام وضما ذاء وتبان للنجاة وديلة أي قتل لا يمدد كقولهم
 لا ب لك من كبره وجعلوه كالشي الواحد ثم لحقه المبالغة كذا أهية انتهى
 وهذا الاستعمال نادر جعل المركب في حكم الكلمة الواحدة وكنت الظاهر في آخره
 ضمير أهل هي كاهة ثانياً لئلا يفتك فلا تحريف في هذا يقع وصفا للنكرة قال
 أبو زيد في كتاب مسأله يقال هو رجل في لأم وروي ابن جني عن سائر الصائغة
 عن أبي علي عن الأصمعي أنه يقال رجل في لأم قال وهو من قولهم في لأم
 سعي سعي أقوالا اشتقاق من الأصوات باب بطول استيفاضه وعلى هذا يجوز

دخول لأم الشرف عليه قال الربيع بن الوليد من الرجال الدهية الشديدة الذي
 لا يطاق ولا يلتفت إلى قول أبي الحسن الأخفش فيما كتبه على كتاب مسأله من
 كلام العرب الشارح يقول للرجل الدهية أنه لوليمة صمغيا والصمغ الشد
 هذه الموروث والذي حكاه أبو زيد غير متعجبه اسم واحد أضافا حكاية الربيع
 في إدخال الألف واللام على اسمه صنف فلا أعلم له وجها انتهى أقول الذي ركاه
 عن العرب من قولهم أنه لوليمة صمغيا غير الذي قاله أبو زيد كما يثباته فانه
 جعل الكلمتان في حكم كلمة واحدة فلا أضافه فيه والهاء المبالغة حينئذ نكرة
 فقد حل عليه لأم الشرف فاعمل وترجة ذي الرقة كعدت في الشاهد
 من أوائل الكتاب **وانشد بعد وهو الشاهد الثاني عشر بعد الما قبله**
 • ويل يا أبا الشيايب عيشة مع الكرم غطاء الفخ المثلف الندي
 علوان قوله عيشة ميمر عن النسيبة الماصلة بالاضافة كما بينه الشارح لمحة
 وقوله ويل يا أبا مرارة دعة في معنى الشجب أي ما ألة الشيايب مع الغني وقد
 يتناقض هذا البيت أصلها ومعناها محال الطير يعني شرح الحاشية وتدل إذا
 أضيفت بغيره لا يواجه فيه التصب تقول وتدل زيد أي الزمر الله زيد أو لا
 فاذا أضيفت باللام فيقبل ويل لزيد فلو جرة أن ترفع على الابتداء وجاز ذلك
 مع أنه نكرة لأن معنى الدعاء منه مقهور والمقني الويل ثابت لزيد فالأصل
 في البيت وتدل لا مرلة أت الشيايب فصد الشايعي مدح الشيايب وحل لذاته بين
 لذات المعاش وقد أطلع لصاحبه الكثرة وهو كرة المبالغة فجمع له العف والشيايب
 له وهو سخي انتهى وهذه البيت أو لا ياتي أزرحة لعلقة بن عبدة وهي ثابتة
 في ديوانه وقد اقتصر أبو تمام في الحاشية على البيت الأول والثاني وخوف
 • وقد يفتل الغل الغني ذوق همة وقد كان لولا القل طلال الجدة
 ونسبها لبعض بني أسد ونسبها في غنار أسرار القبائل لابنه وهو خالد بن علقمة
 بن عبدة ونسبها بعضهم لابن أبيه وهو عبد الرحمن بن علي بن علقمة ابن عبدة
 ونسبها الآخر السخري في حاشيته لمحمد بن شاذان الضيق وكذا في حاشية
 الصحاح منسوب لمحمد والكثير في أكا ومثله الغل المال الكثير والمال القليل
 يقال ما له قل ولا كثر قال أبو عبيد صيغت ابنا زيد يقول الكثير والكثير واحد
 قال في الصحاح هما بالضم والكسر وقوله مع الكثير في موضع التصب صيغة
 لمعينه وجملة يعطاه إلى بابنا المفعول حال من الكثير والماء كايب ضمير الكثير
 وهو المفعول إن في المعطوف القتي نايب القليل وهو مفعوله الأول والمثلث
 بالرفع صيغة للفق وكذا بك الذي وروي يعطاه بضم المونك على أنه ما يد على
 المعيشة مع فيدها والغني قال في الصحاح هو السخي الكثر يقال هو غني
 بين الفتوة وقد تعني وتفا في قدامه قتيان وفطنة وفنو على فصول وفني
 مثل عبيد والمثلث المفعول ما له يقال رجل مثلث لما له ومثلا بالمبالغة

والندي السني قال في الصبايح وَتَدْوِي مِنَ الْجُودِ يُقَالُ سَنَ لِلنَّاسِ النَّدِي فَتَدْوِي بِتَدْوِيهِ
 الدَّاءُ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَدِي الْكَفَّ إِذَا كَانَتْ سَحَابًا وَتَدْوِي فِي دِيْقِ أَبِيهِ الْهَيْتَ هَكَذَا وَيُقَالُ
 بِلَدَايَةِ الشَّبَابِ مَحِيضَةً **روى** أَنَا قَوْلُ بِلْ أَمْرُ لَدَايَةِ الشَّبَابِ مَحِيضَةً وَقَوْلُهُ
 وَقَدْ يَحْتَلِ الثَّلْثُ مِنْ عَقْلِهِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا فَتَحَهُ وَالْقَلْبُ بِأَكْثَرِ مَا يَحْتَلِ وَالْقَلْبُ يَقُولُ
روى وَقَدْ يَقْصُرُ الْقَلْبُ مِنْ قَصْرِهِ إِذَا جَسَدَهُ أَوْ مِنْ قَصْرِ قَيْدِ الْبَعْرِ إِذَا ضَيَّقَتْهُ
 مِنْ بَابٍ دَخَلَ يَدْخُلُ وَرَوَى أَنَا وَقَدْ يَقْصُرُ الْقَلْبُ مِنْ أَقْصَاهُ إِذَا مَتَّعَهُ مِنَ الْقِيَامِ
 لِحَاجَتِهِ وَالْمَصْرُ بِالْبَيْتِ أَقْلُ الْعَزِيمَةِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْمَصْرُ مَا هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّتْ بِالْبَيْتِ
 هَمًّا مِنْ بَابٍ قَتَلَ إِذَا ارْتَدَتْهُ وَلَمْ تَقْطَعْهُ وَهَيْلُهُ الْهَيْةُ بِالْكَسْرِ وَبَانَ وَتَوَدَّ بَلَاغًا
 عَلَى الْعَزِيمَةِ الْقَوِي كَذَا فِي الْمَصْبُوحِ وَذَوْنُ بَغْيٍ قِيلَ وَاجْتَدَعَ بَعْدَ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ مَا تَمَّ فِي الصَّبَاحِ وَبَيْنَهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ كَلَامٌ أَجْدَ وَطَلَعَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَهُ
 سَائِمًا لِمَا لَمْ يَلَا مُوَرِّدًا وَمَعْنَى بَعْدَ الْبَيْتِ قَدْ تَدَاوَلَهُ الشُّعْرُ وَتَقَرَّرَ قَوْلًا فِيهِ مِنْ
 مَثَلِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَرَفَ الْمُتَوَقِّفَ وَقَصَّرَ أَمْوَالَهُ عَنْهَا وَمَقَاتِلُهَا بِالْمُتَوَقِّفِ الْبَاقِلُ
 وَبَيْنَهُ قَوْلُ آخَرٍ أَرَى نَفْسِي تَسْرُقُ إِلَى أَمْوَالِهِ لِقَصْرِ دَوْنِ يَنْتَهِي عَنْهَا
 . فَلَا نَفْسِي تَطَاوَعَنِي بِتَحْيَلٍ . وَلَا مَالِي يَسْلَخُنِي عَنْهَا .
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ رَزَقْتُ لَنَا وَلَمْ أَرْزُقْ مَرْوُتَهُ . وَمَا الْمَرْوَةُ إِلَّا كُرَّةُ الْمَالِ .
 إِذَا ارْتَدَتْ مُسَامَاةً تَقَاعَدَنِي . فَمَا أَحَاوَلُ مَتَابًا رَفْعُ الْمَالِ .
 وَفَرِيحُ مَنْ قَوْلُ الْآخَرِ النَّاسُ اثْنَانِ فِي دَعَاكَ ذَا . لَوْ تَبَتَّعْتَنِي غَيْرُ ذِي لَمْ يَجِدْ .
 هَذَا بِحَيْلٍ وَبَعْدَهُ سَعَةً . وَذَا أَحْوَاذُ بَعِيرَةٍ ابْنِ بَيْدٍ .
 فَأَمَّا الْبَيْتَانِ الْآخِرَانِ مِنَ الْأَيَّامِ الْأَرْبَعَةِ فَمَا .
 . وَقَدْ أَقْطَعَ الْخَرْقَ الْخَوْنُ بِهِ الرَّدَى . يَقْنَسُ كَقَنْسِ النَّارِ بِسِ الْمَقْرَدِ .
 . كَانَتْ ذُرًّا عَنَمًا عَلَى الْخَلِّ تَبْعُ مَا . وَثَلَّثِي ذُرًّا عَا مَائِجَ مُجَرَّدِ .
 وَالْخَرْقُ بِالْفَتْحِ الْأَرَمُ الْوَابِقَةُ الَّتِي تَخْرُقُ فِيهَا الْأَرْيَانُ وَالرَّدَى نَابِ الْفَاعِلِ
 الْخَوْنُ وَالْعَنْسُ بِنَجْعِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ النَّاقَةُ الْعَوْنِيَّةُ الشَّدِيدَةُ وَالْخَلُّ
 مَصْدَرٌ خَلَّجَهُ خَلًّا وَخَلَّوْا أَيْ قَتَلُوا وَخَفَّ كَذَا فِي الْعُقَابِ وَقَوْلُهُ وَثَلَّثِي فَعَلْ
 مَا مِنْ مِنَ الْوَبِيِّ بِالْقَصْرِ وَهُوَ الضَّعْفُ وَالشُّوْرُ وَالْخَلْلَانُ وَالْإِنْفَا وَالْمَائِجُ الَّذِي
 يَزُلُّ فِيمَا لَا يُلَوِّدُ وَكَذَا إِذَا قَلَّ مَا وَهَّاهُ فَعَلَهُ مَا يَجِيحُ وَأَمَّا الْمَائِجُ بِالْمُنَاةِ الْفَرْقُ
 فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَقْدِ الْمَجْرَدِ الْمُشْتَرِكِ بَيْنَهُ **وعلمته** شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَبَشِيرَةٌ
 كَمَا فِي الْجَهَنَّمَ لَا يَدُ الْكَلْبِيِّ وَالْوَلَدُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَيْدِي عِلْمُهُ مِنْ عَمْدَةِ ابْنِ نَاسٍ
 بِنِ نَيْسٍ بِنِ الْحَبَشَةِ ابْنِ بَيْتَةَ بِنِ مَالِكٍ بِنِ نَيْسٍ مَنَاهُ مِنْ تَحْيَمِ أَنْتَهَى وَعَمْدَةُ بَغْيُ
 الْعَيْنِ وَالْبَاءُ وَآثَا عَمْدَةُ مِنَ الطَّبِيعَةِ تَهْوُو بِسُكُونِ الْبَاءِ وَكَذَا فِي الصَّبَاحِ وَالْعَمْدَةُ
 مَعْرُكَةٌ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ وَالْيَمْنُ وَالْيَأْسُ وَمِلَاةُ الطَّبِيعِ وَالْإِنْفَا قَالَهُ هَاجِثُ
 الْوَلَدِ وَالْمُخْتَلَفُ عِلْمُهُ فِي الشُّعْرِ جَمَاعَةٌ لَيْسُوا مِنْ أَعْمَدِ دُرَّةٍ وَلَكِنْ أَدْرَكَ
 عِلْمُهُ الْفَعْلَ وَعِلْمُهُ الْحَقِيقُ وَهَذَا مِنْ رِبْعَةِ الْجَوْعِ فَأَمَّا عِلْمُهُ الْفَعْلُ فَهُوَ عِلْمُهُ

تدوينا
 علقه بن عبدة

بن عبدة إلى آخره نسب المذکور ثم قال وَقِيلَ لَهُ عِلْمُهُ الْفَعْلُ مِنْ أَجْلِ رَجُلٍ آخَرٍ يُقَالُ لَهُ
 عِلْمُهُ الْحَقِيقُ وَأَمَّا عِلْمُهُ الْحَقِيقُ فَهُوَ عِلْمُهُ بِنِ سَهْلٍ أَحَدِ بَنِي بَيْتَةَ بِنِ مَالِكٍ بِنِ نَيْسٍ
 مَنَاهُ مِنْ تَحْيَمِ أَنْتَهَى مَنَاهُ كَانَتْ بِلْتِي أَيْ الْوَقَاتِ قَالَهُ وَمَنْ لَهُ اسْتِلَامٌ
 وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ سَبَبَ خُصَامِهِ أَنَّهُ اسْتَبْرَأَ بِلْتِي فَتَطَرَّفَ بِهِ فَهَرَبَ ثَانِيَةً فَأَخَذَ وَخِي
 وَكَانَ شَاعِرًا وَهُوَ الْقَائِلُ .

. يقول رجال من صديق وصاحب . إِنْ كَانَ الْوَقَاتُ أَصْبَحَتْ ثَاوِيًا .
 . فَلَا يَصْدُرُ الْبَانُونَ بَيْنًا يَكْتُمُهُمْ . وَلَا يَغْدُرُ الْمِيْرَاتُ مَعِي الْمَوَالِيَا .
 . وَجَعَتْ عَيْنُونَ الْبَاكِيَاتِ وَأَقْبَاوَا . إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ نَبْتُ عَنْدَ مَا لِيَا .
 . حَرَامًا عَلَى مَا كُنْتُ أَجْمَعُ قِيَامَهُمْ . هَبْنَا لَمْ يَجِي وَمَا كُنْتُ الْيَا .
 انْتَهَى وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَعْلُ بِالْفَعْلِ لَا تَنْهَ خَلْفَ عَمَلِ امْرَأَةٍ أَمْرُ الْقَيْسِ لِمَا عَرِبَ مِنْ
 الْمَذَرِ ابْنِ مَالِ الشَّهْرَ وَجَاوَرَ فِي طَرَفِ تَرْوِجِ امْرَأَةٍ مِنْهُمُ يُقَالُ لَهَا جَنْدَبُ ثَمَرَةٍ عِلْمُهُ مِنْ
 غَيْدَةٍ تَرْوِجُ غَيْدَةً صَنِيفًا وَتَدَاوَلَهُ الشُّعْرُ قَالَهُ امْرَأَةُ الْقَيْسِ أَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ وَقَالَ
 عِلْمُهُ أَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ وَاحْتَمَا إِلَى امْرَأَتِهِ أَمْ جَنْدَبُ لِحَكْمِ بَيْنَهُمَا فَقَاتَ قَوْلًا شِعْرًا
 نَقِيحًا فِيهِ الْخَيْلُ عَلَى رَوِيٍّ قَائِدٍ قَالَهُ امْرَأَةُ الْقَيْسِ .

. خَلَيْتُكَ مَرَّايَ عَلَى أَمْرٍ جَنْدَبِ . لِنَقِيصِي حَاجَاتِ الْفُقَرَاءِ الْمَعْدَبِ .
 وَقَالَ عِلْمُهُ . دَهَبَتْ مِنْ الْهَيْرَانِ فِي كُلِّ مَذْهَبِ . وَلَمْ يَكُنْ حَقًّا كُلُّ هَذَا الْتَجَنَّبِ .
 ثُمَّ أَسْدَأَهَا جَمِيعًا فَقَاتَ لَامِرُ الْقَيْسِ عِلْمُهُ أَشْعَرُ مِنْكَ قَالَهُ وَكَيْفَ ذَاكَ مَا كُنْتَ
 لَا تَكُنْ قَلْتَ . فَلِلْمَسْوَطِ الْهَرَبِ وَالْمَسَاقِ دَرَّةً . وَلِلزَّجْرِ مَنَةً وَقَعَ أَمْرٌ مِنْهُدٍ .
 فَجَدَّتْ مِنْ سَكِّ بِسْوَطِكَ وَمَرِيَّتِهِ يَسَاقُكَ وَقَالَ عِلْمُهُ . فَادْرَكْنِي ثَانِيًا مِنْ عَنَانِهِ .
 يَمْرُكُ الرَّاجِحِ الْمُحَلِّبِ . فَادْرَكْ يَدِي مِنْهُ وَهُوَ ثَانٍ مِنْ عَنَانٍ قَرِيبٍ لَمْ يَغْرِيبِ .
 بِسْوَطِهَا لَمَرَّةً بِسَاقٍ وَلَا زَجْرَةً قَالَهُ مَا هُوَ بِأَشْعَرُ مِنِّي وَلَكِنْ كَلَامُهُ وَامْتَقِ ظَلْمَهَا
 فَخَلَفَ عَلَيْهَا عِلْمُهُ تَسْمِيَةً بِذَلِكَ الْفَعْلِ **واشعر بعده** وَمَا الشَّاهِدُ **الثاني عشر**

بعد الماتن بَنُو دُرِّ الْوَشْرَوَانِ مِنْ رَجُلٍ . مَا كَانَتْ أَعْرَفُهُ بِالْمَذَوْنِ وَالْتَمَلُ .
 عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ مِنْ رَجُلٍ غَيْرِ عَنِ الْقَيْسِيَّةِ الْحَاصِلَةِ بِالْإِضَافَةِ وَقَدْ بَيَّنَّ الشَّاعِرُ
 الْحَقِيقَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْوَشْرَوَانِ هُوَ أَشْعَرُ لِلْمَلُوكِ الْفُتُوسُ وَاحْتَمَمَ سِيرَةً
 وَاجْتَارَا وَهُوَ الْوَشْرَوَانِ بِنِ كَيْدِ بْنِ فَيْرُوزٍ فِي أَيَّامِهِ وَلِيَهُ الشُّيْخُ صُلَيْبُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَلِكًا جَلِيلًا مُعْتَبَرًا لِلرَّعَايَا فَتَحَ الْأَخْصَارَ الْعَظِيمَةَ فِي الشَّرْقِ
 وَأَطَاعَتْهُ الْمُلُوكُ وَقَتْلُ تَرْوِجِ الرُّبَيْدِيِّ وَاحْتَمَاهُ وَكَانَ يَقُولُ بِأَخَاةِ الْفُتُوسِ
 وَالْأَمْوَالِ فَعَطَّرَ فِي عَيْنِ النَّاسِ بِقَتْلِهِ وَبِنِ الْبَنَانِيِّ الْمَشْهُورَةِ مِنْهَا السُّورَةُ الْعَلِيمِ
 عَلَى جَبَلِ الْفَخْرِ عِنْدَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَمِنْهَا الْأَبْوَابُ الْعَظِيمَةُ الْبَاقِي فِي الدَّاسِ وَلَيْسَ
 هُوَ الْمُسْتَدِي بَيْنَا يَمُودُ بِلَا بَتْدَاءٍ بِهِ شَابُورُ الْوَشْرَوَانِ أَنَّهُ وَاقْتَمَعَهُ حَتَّى
 ضَارَ مِنْ عَجَابِ الدَّيَا وَاسْتَقْبَلَ لَوْلَا ذَاكَ الْبَنِي صُلَيْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَارَ تَرْوِجُ
 مَشْهُورَةٌ فَلَا تَطِيلُ يَمَا وَقَوْلُهُ مَا كَانَتْ أَعْرَفُهُ كَانَ لَرَأْيِهِ يَدًا وَفَعْلُ التَّجَنَّبِ

شروان

والدور بعني الردي وهو صفة ومئة ثوب ذون وقيل هو متلوب من الدنوا والآذي
الردي في القاموس ان الدون للشريف والحسين ضد والتفيل بكسر التاء فتح الفاء
مع سغله بكسر الهمزة والواو ويكون الثاني والاول في كسر الثاني نحو كلمة وكلمة
قال صاحب القاموس وسغلة الناس بالكسر وكثرة أغلا أساطهم وغو غارهم
وسغلة البحر كثرة قواهم انتهى والاول مستعار من الثاني وأصل الاول كثره وقد
يخفف بخذ في حركته الأول ونقل الكسر اليه كالتخفيف لينة اوان سغله جمع
سغيل كعليه جمع غاي كذا في الأساس والفعل سغل مكر مرساة بالفتح أي
نزل بذالة وأما السغلة بالحريك فهو جمع سائل وقول ابن مكائس

• قاتل كلام السغلة • والفتحة المستدلة بجواز أن يقرأ بفتحها وبفتحة
فكسرة قال في المصباح سغل سغولا من باب فعد وسغل من باب فرب لفتة
صار أسغل من غيره فهو سائل وسغل في خلقه وعمله سغلا من باب قتل وسغلا
والاسم السغل بالفتح وسغل خلا ذجاجة ومئة قيل للاراذل سغله بفتح فسرى
وقلان من السغلة ونقال أسغله سغلة البهيمة وهي قواها وفجور التخفيف
والسغل خلا واللو بالفتح والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والاسفل
خلا والاعلى **والشد بقعة وهو الشايع** **الرابع عشر بقعة الماقيين**
والاكرمين إذا ما ينسبون اياه هذا بخلاف قدره سيوي اقام فان الاكرمين حصا
عليه كاه الظاهر ان يقول أبا يا لجمع وإثما وجد الميت لانهم كانوا آباء
واحد **وقوله** سيري فعل أمر للوند وأقام بضم الهمزة فتا دي فرحواي بالما
وحصا بمنزلة الاكرمين وكذلك ابا تميز للاكرمين ومعنى الحصا القعد واثما الملق
عليه القعد دلالة العرب اميويه لا يقرؤون ولا يعرفون الحساب اثما كانوا
بعدون بالحصا فطلق الحصا على القعد واشتق منه الفعل ففعل احصيت
الشيء أي عده دته وإذا ظرف للاكرمين وينسبون بالما للمفعول والاكرمين مفعول
عليه اسماءه وجرحا قو مربي البيت الذي بعده وهو

• قومهم الان والاذناب غزهم • ومن يسوي بأنف الناقة الدنيا
• قوراذا عقدوا عقد الجارهم • شدوا الصاج وشدها فوقه الكرا
وهذه الابيات هي قصيدة الخطيبه مدح بها بعض بن عامر بن لاي بن شماس
ابن لاي بن أنف الناقة قائمهم جعفر بن قريع بالتصغير ابن عوف بن كعب
بن سعد بن زيد منا بن تميم وهو الزبرقان وأينهم حصين بالتصغير ابن براء
بن امر القيس بن خل بن عوف بن كعب المذكور نسبة وأينما كتب جعفر بهذا
لأنه اياه عثر جردوا فقتلها بنن نسايم فقاتلته أمه وهي الشوس من بني
وايل ابن سعد هدم انطلق الى اينك فانظر هل بقي شيء من الجزور غداة
فأنا فلن يجل الأنا حذبا نغما يحرق فقلوا بما هذا قال أنف الناقة
فهي أنف الناقة وكان آل شماس في الجاهلية يعبرون به ويفضون

منه ولما مدحهم الخطيبه بهذا اقامتها مدح منهم بعض بن عامر صار فن الخطيبه
بأنف الناقة بعضنا وأفل بيتهم وأراد بالذنب الزبرقان وأهل بيته **قال**
ابن ريشيق في باب من رفعه الشعر ومن ومنه من العدة كما بنو أنف الناقة
يعرفون من هذا الاشم حتى أن الرجل منهم كان ينال حين هو فيقول من بني
قريع فيصا ومن جعفر أنف الناقة ويلغيه كره فورا من هذا الذنب إلى أن قال
الخطيبه هذه الشعر فصاوا ببطا ولون بهذا الشسب ويدون به أمواتهم
في جهارة وقوله قوراذا عقدوا عقد إلى آخره هذا البيت من شواهد أذب
الكاتب عقد الجبل والعهد بفتح ع عقد أو العتاج بكسر الميم والنون والهم
جبل يشد أسفل الدلو العظيمة إذا كانت ثقيلة ثم يشد إلى العواقي فيكون
عوتا لعاد للوزم فإذا انقطعت الاوزام فانقلبت أسكتها الصاج ولز
بعمها تستعد في البريقان عجت الدلو أعجمها عجم من باب نصر والصاج اسمر
ذلك الجبل يقال قول لا عتاج له إذا أرسل قلوبه روية وإذا كانت له روية
فصا بها خيط شد في احدي اذانها إلى العوقه والوزم الشيور التي بين اذان
الدلو وأطراف العواقي والكرب بفتح كين الجبل الذي يشد في وسط العواقي ثم
يشد ويثلك ليكون هو الذي يلي الآ فلا يعرض الجبل الكبير يقال الكرب الدلو
في مركبه والعواقي العود ان العلبان تنذ اليها الاوزام وأراد الخطيبه
انهم إذا عقدوا عقد الاخوة أو شقوه كما حكاه لواء إذا شد عليها العتاج
والكرب وليس هناك علاج ولا كرب في الحقيقة وإنما هو تيسيل ومقلم هذه
القصيدة • طافت أمانة بالركبان أوتته يا حسنة من قوايرنا ومنتقيا
واشتهد به المرادي في شرح الألفية على أن من في التميز زائدة ولقد أضح
عطف المنسوب على مجرورها أي يا حسنة قواما منتقيا وأوتته جمع أو ان
كان منية جمع زمان **وقوله** يا حسنة لفظ اللفظ اللفظ اللفظ اللفظ اللفظ اللفظ
للتبني لا للنداء والضمير فيهم قد فسر بالتميز والقوام بالفتح قد فسر من منية
بالكسر القائمة يقال امرأة حسنة القوام والصلوالم بالصحة وما زائدة والمنقب
بفتح القاف موضع النقاب وبعده بابيات

• ان امرأة رة خطه بالشار منيرة • يزيل بير من جارش ما اغترباه
وأوردته ابن هشام في أو آخر باب الخامس من المعنى على أن أصله من رة
برمل بير من مخدق حرة العطف وهو الواو وبابه الشعر ثم قال كذا قالوا
ونكر أن تقول الجملة الثانية صفة ثابته لا مفعولة وقوله ان امرأ عني
الخطيبه بالمرء نفسه وقوله رة خطه بالشار جملة اسبغة صفة لاسمران وأراد
بنا حية الشار فان الخطيبه عني وشارل بن قيس شرح والعظيم والجواهي
أسفل عذبة وكان الخطيبه جاور بعض بن شماس المذكور برمل بير من رة
قريبة كبرية الخيل والعيون بالجرز بن جرد الا حسا ليني عوف بن سعد بن زيد

منه لم يبق انت الشاة واعترافها بالواو رفقا بالنا تصا وجرا زجها الترموا اليها
 وجعلوا الامواب بالجر كات على النون وقال ايضا من ابرين ولا بن جوي فيه كلام جيد
 نكته باقوت في فحش البلد ان وقوله حترله برمل بر من جلة الشمة ثمانية انا
 مقلوب منه بالواو المجدوفة واما صيغة ثمانية لا شمران وجا زجتي حال التصير
 المستتر في قوله برمل بر من العايد على المقلوب وقوله شدة ما اعترفا منصوب على
 التعجب وما مضى ثمة اي ما شدة اعترافه والجملة خبر اسم ان وقوله قول جرير
 فقلت للركب اذ جئت الميسرينا يا بعدد يرمون في باب الفراءيس
 وباب الفراءيس من ابواب الشام وانما بسطت شرح هذا البيت لانه وقع في معنى
 اللبيب وكذا يشترحه آخر من شراحه بشي وسبب مدح الخطبة بغيرضا وهو
 الزبرقان هو ما ذكره الاضحا في ربح الاغاني ان الزبرقان قد مر على عمر رضي الله
 تعالى عنه في نسخة مجدبة ليودي صدقات قومه فليخيه الخطبة بقرقرية
 ابتاه او من سواده وبناته وامراته فقال له الزبرقان قد عرفه ولم يعرفه
 الخطبة اين تريد فقال العواق فخذ حطيتا هذه الشنة فان وتصنع ما ذا
 قال ووجدت ان اصا في بيتي رجلا يكفيني مؤونة عيالي واصيحه مداحي
 فقال له الزبرقان قد اصبته فقل له فيه يوسفك ثم اوتينا ونجاورك اخن
 جوار قل هذا وايتك العيش وما كنت ارجو هذا كله عند من قال عنه يقال
 ومن انت قال الزبرقان فتبره الي ابيته وهي عمه القرزدي وكتب اليها
 ان احسن اليه واكره له من التمر واللبن وقال اخر ذوق بل تسره الله الى
 روجه عبيد بنت معصم المجاشعية ما ذكرته واخبرت اليه فباع
 ذلك بغير من عامر بن بني انت الشاة وكان من انازع الزبرقان الشرف وكان
 الخطبة ذمها سبي الخلق قهاك امره عليها وقصرت به ما رسل اليه بغير
 واخبرته ان ايقنا فاي وقال شان القيس التميمي والفلة وكنت يا لذي
 احمل علي صاحبها ذنبا والخوا عليه فقال اي تركت وجيت تحوكت النكره
 واظنوه ووعده وعدا عظيم قد شوا الى زوجة الزبرقان ان الزبرقان
 يرداه يترجح ابنته مديكه وكانك جملته فظهر منها جفوة والخوا عليه في
 الطل فارتحل اليهم فصر بواله جنة ورتبطوا بكل طلب من اظنا بها حلة هريه
 فان اخوا عليه وانشروا عليه التمر واللبن فلما قدم الزبرقان سال عنه فاجره
 بقمته فنادي في بني تهمله بن عتي وزك قرسته واخبره فحمة وسارحي
 وقت على الترميبي وقال ردوا عني جاربي قالوا ما هو لك انجا رد قد اطره
 وضعتك وكاد ان يقع بين الحين فاجتمع اهل الحجة وخبروا الخطبة ما حدث
 بغيرضا وجعل يمدح القريبي من غير ان ياحوا الزبرقان ولهم حجة من قوله
 علي ديك وهو يا بني حق ان سلك الزبرقان الى رجل من القريبي من قاسم
 دنان من سيبان فمما بغيرضا وفضل الزبرقان فقال من جلة ابيات

وجدنا

• وجدنا بيت يمدحه بن عوفي • تعالى سلكه ودعي الفناء
 • وما اضي لشا من لاوي • قد تميز في الفناء ولا ربا
 • سويان الخطبة قال قولا • فمما بين مقالته جدا
 فلما سمع الخطبة هذا انا ضل عن بغض ونجا الزبرقان في حجة قصا يد منها قوله
 • والله يا مفسر لا موالاة حينا • من آل لاي بن شرايس باكياس
 • ما كان ذنب بغض لا ابا لكسر • في تاييس جاء مجذوا خرانا بين
 • لقد مررتكم لوان دة تكسر • قوما يحيي بها مسي وانسا سي
 • فاملكت بان كانت نفوسكم • كفار كرهت ثوبي والبا سي
 • حتي اذا ما بد الى غيب انفسكم • ولما تكن لجر احيي عنكم اسي
 • ان نمت يا ماسينا من نو الكرم • وتن قري طاردا للحرقا ليا سي
 • ما كان ذنب بغض ان راى رجلا • ذا خافة عاش في شتو غير شايين
 • جارا ليقير اظا لواقوه تترله • وغادروا مقيما بين ارماس
 • علوا قراه وهرته كلا بهر • وجر حوة بانباي وامر اس
 • وقع المكارم لا ترخل بغيتها • واقعد فاكذ انت الطاعم الكا سي
 • من تفعل الخير لا يعدم جوازيه • لا يذهب الوف بين الله والنا سي
 • ما كان ذنب ان فلتت معا فلكم • من آل لاي صفا اضلها سي
 • قدما ضلوك فسلوا من كنانهم • مجدا نليدا ونبلا عينا نكا سي
 والجب بضم الجيم والنون الغريب وابناي هتا الخطبة وهو الذي لقي نوسا شدة
 من الغمر يقول اصابت الناس سنة شديدة وكان الخطبة فيمن اخذ مع
 اننا من لم يكن به من القوة ان يكون في اول الناس **وقوله** لقد مررتكم الي اخره
 اي طلبت لما عتدكم وقاضيه من مررت النامة وهو ان يمح حرمها لتدرد المرأة
 بالكرز الذي والاباس صوت تسكن به النامة عند الحرب يقول بس وقوله
 فاملكت بان كانت الي اخره يقول لير املك بفضلك ما جعله جارا لفاك المرأة
 المنخفضة لزوجها وقوله كرهت ثوبي ان تدخل معي في ثوبي وان تدخلني
 في ثوبها وقوله حتي اذا ما بد الى اخره اي بدا لي ما كانت غايي الي انفسكم من
 اليخنة ولما يكن فيكم مفضل لما بي من الفساد وسوء الحال ولا سي المداوي
 وقوله ان ممت يا ماسا الخ هو من اتيات معنى اللبيب او ردة على ان بعضهم قال
 من متعلقه بيا ساء الصواب ان تعلم ان يبيست محذوفة لانه المضرة لا يوصف
 قبل ان ياتي بقوله والاذناع تميم القرم والمشتو بحر المكان الوعر والشاس
 المكان المرتفع الغليظ وهو ببالعم المذلة وقادروا اي تركوه كالميت
 بين اموات القبور وقوله ما كان ذنب الي اخره قلت بالنالمت والفلول الشمر
 والصفاء بالكسح الصخرة الملسا اي اردت نحو هذا يسوء قلز تغل فيه معا ولكم
 يقول ما كان ذنب في مدحت هو لا لانهم اشرفا منكروا لهم مجد رايس ليعتقوا

اي من اجله قال النبي واتفق جميع الغني لان المراد عيون المسلمين لان قرة عينه
عليه الصلاة والسلام قرة لا عينيه وهذا المعنى صحيح الا ان اللفظ لا يشاع
وهو يميز محرك من الفاعل فان تعجب في فهمه وقررت به غننا اقر بكسر الغين
في الماضي ونفخها في المستقبل وقررت في المكان اقر بفتحها في الماضي وكسر هاء
المستقبل ومنه رآه والتمرد القروير بفتح او لها ومنه رآه الثاني القرار والقر
بفتحها قال شارحه ابو سهل الحروري قوله اقر الله عليك مقناه لا اباك الله
فتسكن بالدمع عليك فانه قال شارك الله ويحوز ان يكونه صادفت ما يرضيك
لست عليك من النخل الى غيره واما قوله بعضهم مقناه يري الله دعته لان دمه
الشروط بارة ودمه الحزب حارة فانه خطا لان الدع كلة حارة وقوله
وقد بقي اي الى الابد والى ودرجت اني قلت فانه الر عن احواله معانيه القول وروي
به له وعلمت فهو الثا و ثم يفتح ان اشارة الى مقام القول او النطق والدعوة
وروي به له قبل بضم اللام اي قبل هذا اذ قوله وعرضت ديتا الى اخره من زيادة
على اي من يقول بريا ذها في الاثبات او تبين عينية اي من بعض الايات الفاتحة
ودنيا الثاني اما يميز واما تأكيد الاول وقوله لولا الملائكة اي لولا ملائكة
الغفار والحمد بالكتس الحارزة وسمي انتفاذا وحيثنا نظير من الابانة وبي
منه الاخفاء وترجمة ابو طالب نقد من في الشاهد الحادي عشر الشيخين وانشد
بقعة ومة والشاهد الثاني عشر بقعة الماتين وهو من شواهد سيبويه
ثلاثون للمخرج لا كميلا وهذا مجزؤه وعليه اني بقعة ما قد بقي على انه
مفضل بالمجزوءة بن التميمي وهو حولا وبين الميز وقولنا انه وانشد سيبويه
في باب كرم بيت اخر بقعة وهو

يذكر نيك حنين العجول ونوح الهامة تدعو هديلا
قال الاظم في شرح ابيات الشاهد في قوله بين الثلاثين والحول بالمجزوءة
فجعل سيبويه هذا لقوله لا يجوز في كرم الفصل عو مالا منعت من التعر
في الكلام بالتقديم وان خير لمنه تفق الاستيعام والتقدم بها ليدك والثلاثون
وتحوا من المعذلة لا يمتنع من التقديم والتأخير لانهما لم تتضح تفق لهما
الشعر فعلت في الميز متصلا بما علي ما يجب في التميز انتهى وقوله علي اني تعلق
بما قبله من الايات لا يقول به كرمك كما زعمه شارح شواهد المعنى فاذا ذكرنا
حرا اني والحوال العام وقالت صاحب المضاج حال جولا من باب قال اذا مضى
ومنه قيل للعام وان لم يمتنع لانه سيكون حول تسمية بالمصدر والجمع احوال
والكيل الكيل والثلاثون فاعل متع والذكر متعده لمفعول واحد يقال ذكرته بلسان
وتعليق والاشر ذكر بالضم والكثير نفس عليه جماعة منهم ابو عبيدة وابن قتيبة
وانكر الغز الكثر في القلب وقال اجعلني على ذكر ينك بالضم لا غير وتتعدى الى
مفعولين بالالف والتثنية كاهنا فان البنا مفعول اول والها مفعول

ثاني وحسين فاعله ونوح مفعول عليه والحسين تر جيع الثاقفة مؤنثا اشرو له فاعله
امله ومنه متقى الاشباق والحوال من الابل الواله التي نقتد ولها بدع اوتوت
او هيتة وقبل الامة التي التقت له ما قبل ان يتم بضمها او يشترين ونوح الهامة
مؤنث تستعملها صاحبها لانه اصل النوح النقابل والمجولة تدعوا حاد من الهامة
والهد بل قال ابن قتيبة في ادب الكاتب العرب تجعله مرة فزحنا من عمر الاغراب
اقد كان علي عمنه نوح عليه السلام فصاده حاد من جوارح الطير ما لو فليس
من حامة الا وهي تبكي عليه ومرة يحملونه الطائر نفسه ومرة يحملونه
الصوت انتهى فاعله الاول هو مفعول تدعوا بمعنى تبكيه وترثيه وكذا يروى في
بمعنى تلبسه ليسانه لا لانه بمعنى الذكر فانت في الغياب الهديل الذكر من
الحمار وقيل الحمار الوحشي كالحماري والذبا يسيو على الثالث مفعول مطلق ونابيه
اما تدعو بمعنى يمدد واما فاعل مقدر من لفظ اي يمدد نالا فان في الغياب
والهد بل مؤنث الحمار يقال يمدد الحمار يمدد يمدد يمدد يمدد يمدد يمدد يمدد
الما حط يمدد في الحمار الوحشي من القاري والقواخت والذبا يسيو وما اشبه ذلك
هديل يمدد هديلا ويقال همد الحمار يمدد وقال ابو زيد الجمل يمدد رولا يقال
باللام ولا يجوز علي همد ان يندصب همد نالا علي الحمار من ضمير تدعوا لان موج
المصدر كالا ساعى ولا ضرورة همد تدعوا به ومتقى البينين لراش عنده علي بعه
وكما حشد مجول او صاحبه حامة رقت نفسي فذكرتك وهما من ايات سيبويه
الحسين التي لم يورد لها قابل ونقل القتيبي عن الموعب انها للعباس بن مرداس الضحاك
فانه اعلم ونقد من ترجمة القياس في الشاهد السابع عشر وانشد بعده

وقول الشاهد السابع عشر بقعة الماتين وهو من شواهد سيبويه
تقولوا بنيتي حين جد الرحيل ابرحت ربنا و ابرحت جارا
علي ان ربنا و جارا يميزان قال ابن الشراح في الاضواء واما الذي ينصب النصب
الاشهد بقعة المقادير فحق له ويحده رجلا ولبه درة رجلا وحسبك به رجلا
قال عيسى بن مرداس
ومرة خيمهم اذ انا تبدوا ونطعنهم مشرا فابرحت فاربعا
قال سيبويه كانه قال قلبي بك فاربعا فاربعا فاربعا فاربعا فاربعا فاربعا
ومنه قول الاعشى فابرحت ربنا و ابرحت جارا واما الذي ينصب النصب
للاعشى مخرج بها قيس بن معدي كرب الكندي وكان الاعشى مدح بقصيدة
ذاليع فقال له قيس انك تشرق الشعر فقال له الاعشى فند في بيت حتى
اقول لك شعرا تحبسه وفندة فقال عند ذلك هذه القصيدة وزعم ابن قتيبة
ان القائل له ايما هو النعمان بن المنذر وهذه ابيات صحيحه بدليل قوله فيها
الي المرقيس نطيل السري ونطوي من الارض بيتها ففارا
ومطلع هذه القصيدة اذ عمت من اليل ابتكاراه وشطت في ذي هو ان تارا

يكسر الناء خطاب للزبانية قال ابو عبيد في الغريب المصنف ما ابرح هذا الامر ما ابحه
وانشد هذا البيت قال شارح ابيات ابن السكيت ابرح في المعوق احترت رجاء وهو الملك
وجاء اسلم القدر وقيل ابرحت اشتكرت رجا وجاء اذ كثر قال صاحب المتحاج
وتبعه صاحب العباب وابرحه ابي العجينة وانشد هذا البيت وقال ابن
العجينة وبالفيت وابرحه ايضا يعني انتم وعظمه وعلى هذا افرأنا مفعول به
البتادير من سق الكرام وقال صاحب العباب ويروي تقول له حين خات
الرجل ابرحت اي تقول للاعشى الناقة ابرحت يعني في طلب ركب هذا الذي يطلبه
وعند بني وحسرتني انني وعلى هذا ما ابرحت معناه اصبحتني بالبرح وقول الشدة
والعداء وتكون رجا اصله في طلب ركب ولا يخفى هذا المصنف مع ان هذه
الرواية غير ثابتة وغير متبعة في غير العباب وقال ابن حبيب يريد تقول
له ناقة اعطيت واكرمت اي اخترت رجا كرمنا وجاءنا عظيم القدر يبرح
بمن طلبه شأوه وروي ايضا كما في الشرح تقول ابنتي حين جد الرجل البيت
واينكاروي في كتابه سبويه وفي نوادر ابن دريد العبد متفرقا بالفاء هكذا ابرحت
ديا وابرحه جاراء ونمته شراح شواهده بما ذكره الشارح وهذه الرواية
لا ارجحها لما بها بقدها كما هو الظاهر قال ابو حبيدة كافي التوايد ابرحت
في معنى صادفت كرمنا وقال غيره ابرحت من اراد التحاق بك تبرح به فليق وقول
له ليد شدة والبعج العذاب والشدة ومن ذلك برحت بفلان انتهى فالرث على
الاول المذوق وعلى الثاني الضاحي وقال النحاس قال الامم ابرحت رجا اي
اللفت وقال الاسعدي ابرح فلان رجلا اذا افضله وهذا كله ان رجا مفعول
به لا تميز وماكرا اعلم قوله ما ابرحت رجا اي اخبره الشاهد فيه نص رجا
على التمييز والمعنى ابرحت من رجا ومن جاراي بلغة غاية الفضل في هذا
الشعر ومذرا البيت تقول ابنتي حين جد الرجل ابرحت رجا اي اخبره والمعنى
على هذا ابرح بك وابرح جارك ثم جعل الفعل لغير الرث والجار كما تقول طبت
نفسا اي طابت نفسك وهذا ابن بن التفسير الاول وعليه يدل صدر
البيت وازاد بالرث الملك المذوق ومثل من ملك شيئا فهو رجا انشد وقال
الشارح المحقق ابرحت اي حيث بالبرح ومرت ابرح والبرح الشدة يعني
ابرحت مرة ذاك الشدة وكلا اي بالفت وكلمت رجا فمفعول كثر رجا رجلا اي
ابرح جار هو انت فالرث على قول الاعلم المذوق وعلى قول الشارح نفسا
في معنى البيت على هذا انما هو بقطع الظاهر عما بقده وقوله والا فلا يناسب
البيان والمعاد الذي اوردته سبويه مجر للصدر الذي هو قول لما حث
جد الرجل والعاين تصرف النشاخ فقولوا التاء مكسورة والمعنى على ما ذكره
الاعلم والله اعلم واوردته قوله العباس بن مرداس السلمي

الي ان قال بعد ثلاثة ابيات
• وشوق عروق ثنا شتيته • بزيافة تستحق الضمارة
• بنية جنس من اربحات • بيض تجمعت العسوارا
• دفن الى اثنين عند الخوض • وقد حبسا بينهما الحصارا
• فكانت بقيتهن التي • تروق العيون وتغني التفار
• فابقي رداي وتغير العروق • منها دوا بجد اصفا ردا
• امول لما حث جد الرجيل • ابرحت جدا وابرحت جارا
• الى المريس نطيل السري • وتطوي من الارض نهما قفارا
• فلا تستكن الى السمار • وطول العنا فاجعله اضبطارا
• نواخ الصبي وسير العروق • يد المهر حتى تلاق الحنارا
• تلاقين قيصا واشيا عدي • تستر الحرب نائلا قنارا
قوله وشوق عروق اي ريت شوق وهو مضاف الى عروق والكلفة بنوع المهلة الناقة
التي يعلق على غير ذلك ما فلا نراه وانما شتمه بانها وتمتع بها والعروق ايضا
من القينا التي لا تحت غرز وجها ومن الشوق التي لا تالف الفحل ولا ترام الولد
والرياءه الناقة المسرعة وقيل المتجتر من نواف يريف ريفا اذا بخر في
مشتيه والفسار جمع منفره وصيغة بالفتاد المجنة والفوق البطان المؤتمن
والبطان بالكسر هو للفتب الخزام الذي يحمل تحت بطن البعير وهو بمنزلة
الضير للرجل **وقوله** بنية جنس اي تلك الزيافة بنية نوق جنس الاراء
من الرسيم وهو ضرب من شير الابل الشريح وقدر سمر سمر شيئا يعني جمع
بيضا اي كريمة والصوار بضم الصاد وكسرهما القطيع من بكر الوخير والجمع
صيران وقوله دفين الى اثنين الى اخره اي دفع تربية تلك النوق الحناري
مرجلين عند الخوض من وقوم مع قرب الكوفة والاصار بكسر الهمزة قال
المتحاج في العباب والاصار والاصار جعل قصير يندبه في انفسل الجنا الى
قيد وكل جنس حبس به شيء او يشد به فهو اصار قال الاعشى يصف النوق
وانشد هذا البيت وقوله فعدا اي مهيئ والملا بفتح الميم الحية الحيش
الرجل والحصار بنوع المهلة وكسرها وبعدها ضالة منجعة الكرام من الابل
كالهتان واحدة وجمعه سواد وقوله فكانت اي تلك الزيافة والفسار
بالكسر المسافره والسفر فها قطع المسافة وقوله فابقي رداي الى اخره
مقدرة راح يروح وهو يقبض غذا بعد وعدا والذوا بجمع ذوا به بئال
منعوم بعد فقرة فقرة فقرة وهي الجذرة التي تعلق على اخره الرجل والجد
مع جدي بالميم وفي شئ عشي تحت ذني الشرح والرجل اي اذا لها لم يبق من
ظفرها شيء في كفة الشر ثم بعد ان وصف ضررها بين بين آخرين فقال
لما حث جد الرجل البيت اي اقول لتلك الزيافة وجد يفتي انشد وابرح

يكسر

• ومثله يجمع اذ انا تبتد ذواه ويطعنهم شروفا فابرحت فارصا •
 قال الاعلم المعنى فابرحت من قاري بين اي بالفت اي ثقت بين الخروسيه واصل
 ابرحت من البراح وهو المتسع من الارض المتكشف اي تبين فضلك تبين البراح
 من الارض وترجمة الاعشى يمتون تغذت في الشاهد التاسع والتسعين بعد المائة
والشاهد العاشر بعد المائة
 يا جارتا ما انت جارة • علي الله جارة تميز لانه ما الاستيفاء فيه فيند
 التخييم اي حلت جارة وهذه المصراع تحوذة ومدره ثبات لتحرنا عماره
 وهما مطلقا فيمنده للاعشى يمتون قال الشاطبي في شرح الالفية اجاز الفارسي
 ان تكون جارة في هذه البيت تميز الجواز دحوله من عليها لانه ما استغفام علي
 معني التخييم جارة يعي ان يقال فيها ما انت من جارة كما قال الآخر
 يا سقي اما انت من سقيده مؤطرا الاكثاف رغب النزاع •
 اني وروي اذ له ابو علي في اصح الشعر بان لطيفها عذاره يا جارتا ما انت جارة
 والبطيئة بالكسر ولشيد بيد اليا العتية الية والقصد وعذاره امرأة وقال قبله
 في قول الشاعر وانت ما انت في غيرك مظلمه الطرف كالحامل ما في قوله ما انت
 من معني المذح والتعظيم كما انه قال عظمت حالا في غيرك وليس في الكلام ما يصح
 ان تكون عايلة في الطوي غير ما ذكرنا واذا صح معني الفعل فذلك من حيث ذكرنا
 كان قول الاعشى جارة في موضع نصب بما في ما انت كما ذكرنا انتهى وكانت من
 البين وهو العراة وقوله لتحرنا يجوز فتح الفاء وضمها فانه يقال حزنه يحزنه
 وهي لغة قريش واخره يحزنه وهي لغة ينجم وقد قري بها وحزن ياتي لا رما
 ايضا يقال حزن الرجل فهو حزين وحزن من باب فرح يفرح وغمارة بفتح الغين
 المهملة اسم امرأة وهي فاعل لاخذ الغطلين علي سبيل التشانع وقوله يا جارتا
 الي اخره هو الكيفات من الغيبة الي الخطاب وجارة الرجل امراته والي تجاوزه
 في القدر وما اخر استغفام ير مبتدأ عند سيقويه وانت المجرر وعند الاخفش بالكلية
 وترجمة الاعشى تمت الحواة عليها في البيت الذي قبل هذا **باب**
المستثنى انشد فيه وهو الشاهد التاسع عشر بعد المائة
 • وبلدة ليس بها طور ي • ولا خلا المين بها اي شي •
 علي ان تغو المستثنى علي المنسوب والمنسوب اليه تشاذا ولا اصل ولا بها اي شي
 خلا المين قال ابن ابي اري في الانصاف ذهب الكوفيون الي ان لا يجوز تقديم
 حرف الاستثنا في اول الكلام نحو الاطعامك ما اكل زيد تغى عليه الكساري
 واليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنه
 البعيرون واجابوا عن البيت بان تقديره وبلدة ليس بها طور ي ولا اي شي
 خلا المين فذكر استغفام المستثنى منه وما اظهره تفسير لما اخره وقيل
 تقديره ولا اي شي خلا المين فيها مقدرة بعد لا فتقديم الاستثنا

فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة وهذا البيتان من الزجوة للعجاج وقوله وبلدة
 التوا وفيه واوردت والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا اي ارضنا وروي ابو عبيد البر
 في شرح نوادر الناقلي والضاغاني في العباب وخففة ليس بها طور ي بفتح الخ المعجمة
 والفاء والفاء وقال الخففة القارة المساءوات ال قال ابو عبيد هذه اجمة انشاده
 لانه قبله وبلدة ينالها بطي اي بعيد وقبده للريح في اقربها هوي والاقرب الجوار
 وبلدة ليس بها طور ي مفعلة بلدة وطوري بمعنى احولا يكون الية النبي كما هنا وروى
 في الاصل منسوب الي طور الدارقا لست شارح النوابع الزمخشيرية طور الدارقا بالهم
 هو ما يمتد منها من قنائها وحدودها تقول انا لا طور بفلان ولا طور طوره
 اي لا اذ ورحله ولا اذنوا منه انتهى ولا وجه لقول ابي علي القالي في انا ليه انه
 طور ي منسوب الي الطور وهي في بعض اللغات الطيرة على وزن الضيغة وهو
 ما ينشام به من العال الردي وقدر واه التوريد في نوا ديره هذا اللفظ وكذا
 صاحب القحاج والغباب وغيرهم ورواه ابو علي القالي في انا ليه طوي على وزن
 طوي قال انشدني ابو بكر بن الانباري وابو بكر بن ذريح للعجاج وبلدة ليس
 بها طور ي وهو معني طوري وزاد فيها لغتين ايضا قال نبال ما بها طوي على
 مثال طغوي وبها طوي غيرهما موزدا ورك فيها كلمات كثيرة في هذا المعنى
 تلامر النبي كقولهم ما لي الا ارا احد وماها غريب وماها ديار وماها الله والله
 اعلم استعني فيها بجميع هذه الالفاظ وقوله ولا الي اخره الواو مفعلة جملة بها
 اني علي جملة بها طور ي المفعلة بليس ولا لنا كيد النبي الا انه فعمل بين القاف
 والمعلوف جملة خلا المين لضرورة الشعر وقالت ابن الشراح في الاصول وحكي
 عن الاخر ان كان مجرما قام صغيرا واما خلا انا كبر وانما قاتله علي قوله
 • وبلدة ليس بها طور ي • ولا خلا المين بها اي شي • وليس بها طوي لان اي شي
 مرتفع بها علي مذهبهم انتهى وخلا اداة استثنا ومثلا عما يكونان في فخلين
 وينصب ما بعدهما علي المفعول به لان مفعلاهما عند سيقويه جاوره وقا عليها
 ميم ومقدرا الفعل المقتدر علي قول ومينه في خلا ما انشده ابن خروفي وغيره
 ولا خلا المين بالنصب ويكونان حرفين ونحو ما بعدهما علي انها حرفا جر ومينه
 في خلا قول الاعشى خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيال شعبة من عيالكا
 وهذا الكلام ما لم يصل بمهما المصدريه فان انصلت بهما فان المختار النصب والجر
 قليل وتكون مع ما بعدهما في تاي ليل مفعلا منصوب نصب عند سوي عند
 ابن خروفي ومصدر في موضع الحال عند الشرا في وانشي واحد الانس بالكر
 وهو اليسير يفرق بينه وبين واجبه بيبك النشبية كرو ورومي نقوله خلا
 المين استثنا مفعلة لانه من غير جيل المستثنى منه وترجمة العجاج فقد
 في الشاهد الحادي والعشرين **والشاهد بعد العاشر**
بعد الماتين وهو من شواهد سيبويه

فان تمسني د ابرهوه ثاويًا . انبيك اضداد البثور تميم .
 على انه جعل الاضداد انيسا مجازا وايتنا عما لانها تقو في استيقارها بالمكايه وعارثا
 له مقام الاناسي وقوي يسويته يمدد امة هب تبني عيم في ابدال ما لا يقبل من عمل
 اذا قالوا ما في النار ارا احد الا حار فجلوه بمنزلة ما في النار ارا احد الا فلا في هذا
 البت من قيصرية لابي نوبيل المذني تربي بها ابن عترة قتل مظلما .
 لعمر اني يوم فارقت صا جوي . على ان اراه قافلا للشبح .
 وان دموعي اثرة لكسيرة . لوانه الدموع والرؤير يروح .
 فواكسه لا انسي ابن عترة كانه . لشبيته ما اذ ارا المار يروح .
 الى ان قال بعد ابيات ثلاثة .
 فان تمسني د رمس برهوه ثاويًا . انبيك اضداد البثور تميم .
 على الكره يقي ما الكلف عابرة . ولكن احكي سن بها فتسبح .
 فانك جيرانه وبانك ناصح . ولا لطف يبكي عليك تصيح .
 قوله فان تمسني ثاويًا انسي اذا دخل في المساء وهو خلاء اجمع اذا دخل في الصباح
 قاذ ابن القوطيه المساء ما بين الظفر الى المغرب والرمس القمر قال في الصباح
 رمت الميت رمسا من باب قتل دفنته والرمس التراب تسمية بالمقصد
 حرسي القبر به والجمع رموس وازمسته باليد لحة ورحوه مكان قال ياقوت
 في معجم البلدان قال ابو عبيدة الرهوه الجوبة يكون في حلة القوم يسيل
 اليها ماء المطر وقال ابو سعيد الرهوه ما اظن من الارض ان ترفع ما حوله
 قال والرهوه شبيه بيل يكون في منون الارض على رؤوس الجبال وسما خطه
 الطيور والصقور والعقبات ورهوه طير ين بالطايف وقيل هو جبل في شوى
 خفاف بن مذبه وقيل عقبة في مكان يعرف وقال الاضداد رهوه في ارض
 بني حشمر وصرابي مويته بن منصور ابن عكرمة بن خصفة ويا جرح قوله
 تمس وهو متعلق برهوه يقال ثوي بالمكان وفيه اذا قام وانبيك فبتدا
 واضداد جرحه والجملة حال من ضمير ثاويًا وجملة تصيح صيغة لاضداد ولا يفر
 ايضا فقه الى الموقى باللام لان اللام للجنس ومدحها فريته من البكرة والاس
 الموائس وفعله انبت به انسانين باب علم وفي لحة من باب ضرب قال انسي
 بالضم انسر منه وانسا ننت به وثا ننت به اذا سكن القلب قلب ينفر
 كذا في المصباح والاضداد جمع صدي بالضم وهو ذكر النور وهو يسكن في البثور
 وقال الاضداد هو طائر يقال له الهامة يزعم الاغراب انه يخرج من تراس
 القليل اذ البر يدرك بارة وهذا مثل وانسا نرا به تحريض ولة المقتول على
 طلب دية جملة جملة العرب حقيقة انسي وقوله على الكره يقي متعلق
 بقوله انبيك ثاويًا كلفك الدرع والرجل اذا كففته وتنفته والعمرة
 بالفتح الدفعة وفعله عبرت عينه كذا في حذ والسب بفتح السين ويسكون اراء

قوله انسي يخي ياخت
 ارام

المهملتين

المهملتين الطريق يقال خل له سزبة وقوله فانك جيرانه الخ هذه الجملة حواش
 قوله فان تمس وجيرانه جمع جاور واللف بنوع اللام والاضداد المهمل هو الرقيق والملا
 وهذه الكلام منته على طر بها التحريف والتشويش وقد تقدمت ترجمته الى ذويها
 في الساجد السابع والستين **وانشد بعده ومواساة الجاهل في القتل**
بعد الماني ومومن شواهد يستوي
 والمراد لا ينبغي لاجلها التخليل والترحال . الى الفقه الصبار في الخدات والفرس الوقاح .
 على ان الفقه وما بعده استثناء منقطع به من قوله التخليل والترحال والمجاهدين
 الجيم على الماء المهمل المكان الشديد الحر من جملة التلذذ في حاجة اذا اضطرت
 ومنه الجيم والتخليل التكرير الخيلا يقول ان الحرب تزيل غوة المخومة ويك
 ان اصحاب القنا يتكلمونه عن الخيلا ويختار المتشيع ثاوي اجرب فلم يجد افتتح
 وسقط اليراع بالكسر الشا ط اي اياها تكلف حدة البطل المشيط والصبار
 ثاوي قايرو النجدة الشدة والباس والوقاح بالفتح الفرس الذي كافره صلب
 شديد ومنه الوقاحة وهذا ان البتة قد تقدمت ترجمتها في الساجد
 السابع والستين في اشعر ما لا المشيئين يلبس **وانشد بعده ومواساة**
الثاني والعشرين بعد الماني ومومن شواهد يستوي
 غنيمة لا تغني الرماح مكانها . ولا الثبل الا المشوي المصير .
 على ان ما بعده الا وهو المشوي بدل من الترحال والبل والاشيئين منقطع واوردة
 صايج الكشا ايضا شاهدة على رفع الاسم الكري برفع قوله ثاوي قتل لا يعلم من
 في السموات والارض الغيب الا الله وانما رفع على لغة عجم والمجاز يكون ينصبونه
 مطلقا وقد جاء هذا البيت في شعر من قافية اخذها من موعة وقافية الاخر منقوبة
 والاول هو الشايع المنقش به وقد ورد في كتاب يستويته مفعلا وكري ينسبه
 اخذ من شرح شواهد وذكروا له بيتا سابقا عليه وهو .
 اجاهد اذ كان الجهاد غنيمة . والله بالعبد المجاهد اعلم .
 وشبهها الغني الى ضرار من الاذرة والمنسوب جاء في قصيدته المحض من الحام المري
 اما الاول فقوله والله بالعبد الى اخيره الامر كيبه مفتوحة وهي لام التاكيد
 ومدحها مبتدا واعلم خبره وغنيمة ظرف لقوله اجاهد والغنيمة واجبة
 العشي قال في المصباح العشي قبل ما بين الزوال الى الغروب ومنه ثاوي للظلم
 والعصر صلاتا العشي وقيل هو آخر النهار وقيل العشي من الزوال الى القتل
 وقيل العشي العشا من صلاة المغرب الى العتمة وجملة لا تغني الرماح الى
 اخيره في قتل جرح باضافة غنيمة اليها ومكانها ظرف لقوله لا تغني وقوله
 القائل فيه قال القتي المير في مكانها الحرب يدل عليه لفظ الجهاد لا يه
 لا يكون الا مكان الحرب واعتنت فقد بالالف تغني فلان اذا اخذت
 غنة وقت مقامه **حكى** الارمعي ما اغني فلان شيئا بالعني والعني

لم يمنع في مهمه ذكره بكنف مؤنة وقوله ولا ينبل بالرفع غطفا على الرماح والنبيل بالرفع
 السقام العربيه وهي مؤنة ولا فاحدا من لفظها بل الواحد سم ومثله الا
 الشرفي بالرفع على لغة يقيم بدل من الرماح والنبيل وان تكن من جنسها مجازا
 على ما تقدم على ما قبله ولا وجه لما نقله ابن الانباري عن بعضهم من انه نصب
 المشرفي على المعنى فان كانه امر اذ يقول لا تغني الرماح اني لا تستعملها ولا يستعمل
 الا المشرفي وهذا شغف كطاهر والمشرقي بفتح الميم هو الشيف المشهور
 الى مشارف قاد البركي في مجمر ما استعير فان الحربي والمشارف قري من حربي
 العرب تدنو من الروين واحدا مشرف وقام بفتح موحى مع اخوه في مثل خبر ودونه
 الجند في ذي المروة والرجبة وقالت البركي في موته ايضا وكان لبقا ولم يغني
 المشرفي الروم في قريه يقال لها مشارف من غوم الجلفا الشيف المشرفي ان كان
 مكنوبا الى الاول فالنصبه على القياس لان الجمع يرد الى الواحد فينسب اليه
 وان كان مكنوبا الى الثاني فالنصبه على خلاف القياس وهذا التحقيق نوق
 ما في قول الضاماني وقوله والشيوخ المشرفيه بتسوية الى مشارف الشام
 قال ابو عبيدة هي قري من ارض العرب تدنو من اريف يقال سيف مشرفي
 ولا يقال مشرفي لان الجمع لا ينسب اليه اذ كان على هذا الوزن انتهى فقال
 صاحب المصباح بعد ان تقدم هذا وقيل هنا خطأ بل هي نصبه الى موضع
 اليمن وقالت ابن الانباري في شرح الفضائل خذ الكلام على هذا وهذا البيت
 والمشرقي مكنوب الى المشارف وهي قري للعرب تدنو من اريف ويقال بل هي
 مكنوبة الى مشرف رجل من شيف ما لقوله الاول من كلام البركي ويدل على
 الجمعية دخول اللام عليها في كلاهما والمصنف اسد فاعل من صم قال صاحب
 الفجاء وصم الشيف اذ امع في العظم وقطعه فادى الصاب الفضل وقطعه
 يقال طبق قال الشاعر كيف شيفا يقيم احيانا وجينا يطبق ويملح قول ابن
 الانباري والمصنف الذي يبري العظم بزا حقا كما انه وقع في الفصل من سورة
 مضايده المطلق الذي يسم على الفصل ومثله قول الكلب يصفو رجلا شيفه
 بالشيف فاذ كان جنس لاه عند ضريبة في اياتيات نعم المطلق
 اي هو مخفي في نفس المتكلم ويريد وكما انه انما طبق اي وقع على الفصل
 الرجل جيف يبر لا يتوب من الخطوب هكذا الشيف في مضايده اي يركب فقال
 الامور وشيئا دحا ولا يبينه شي كذا الشيف وايضا كانت الرماح والنبيل
 لا تغني لان الحرب اذا كانت بالليل لا تغني الا السيوف لاختلاف القوم
 ومواجهتهم بعضهم بعضا كذا قال العيني في هذا من تفسير العيشية بالليل
 وليس كذلك بل هو من شدة الحاربة حيث استعمل عملها فنادى بالليل
 وذلك ان اول الحرب المناقلة بالسيوف فاذ اتقوا فالتراشق بالرماح فاذا
 المتوا ما لم يالده بالسيوف فالتراشق بالسيوف فالتراشق بالسيوف

فلم يغن

فلم يغن جنيذ الا الشفار بالسيوف واما الثاني فهو الشعر المنسوب فطلع
 القصيدة جزي الله افنا القصيدة كلها بدارة مؤنوع عقوقا واما
 بني عمتنا الذين منهم ورهطنا فزاره اذ رامت بنا الحرب معظما
 فلما رايت الود ليس بنا في في فان كان يوق ما ذا الكرم مظلما
 صبرنا وكان الصبر مفا حجة باسنا فها يطمعن كفا رصعما
 يخلقن هاما من رجالات اعزة علينا وهما كانوا اعقوا وظلما
 قلت ابا شبل اي كثر خيلنا وخيلهم بين الشتر فاطلما
 مطارد هم تستند الجرد كالقنا ويستندون الشمر في القوم
 غشية لا تغني الرماح مكانها ولا القيل الى المشرفي القمها
 لادن غدوة حتى اذا الليل ماري من الخيل الى خارجا مستوما
 وهذه القصيدة تسطوارة في المفصلات وعدتها واحد واربعون بيتا وافنا العيرة
 او با شيفر يقال هو من افنا الثاني اذ المر يطلع من هو وداره موضع اسم
 كانه وكذا يذكر اليتار واخره نومتان وقوله نظار خضروا الى آخره هذا منو القائل
 في عيشية وروي نقالهم تستند الجرد كالقنا ويستندون الشمر في القوم
 وروي ابن قتيبة بخادمهم نستودع البيعة هاهنا ويستندون الشمر في القوم
 والجرد الخيل العيشية الشعورية يد مدح لقا والشمر في القنا والمقوم المفضل
 الشف يقول عن تستند الخيل الجرد جنهم وهذا يستندون الرماح مفا
 بانه نطعنهم بها ونتركها بها ونتركها فيهم وقوله لادن غدوة الى آخره فلو
 لنظار هذه ايضا والخارج من الخيل الجواد في غير نصب تقدم مره كما انه نبغ
 بالجودة وكذا الخارجه من كل شيء والمستور المفضل للحرب يقولان الناس
 انكشوا في هذه الحرب فلم يبق الا اهل هذه الخيل الاسد الذين سقوا الشمر
 وخيلهم شجاعة وجودة لا تله لا يثبت عند انزال الناس الا الابطال وفي
 هذه القصيدة بيت من شواهد سيبويه وقوله المراد في باب امراب
 الفحل من شرح الالفية
 وكذا لا رجال من رزام بن قاريه وان شيفه او اسوكه هلقا
 لا شفت لا شفت رتي بخار ب علي اكه خريتا حتى تند ما
 اوردته شاهدا على نصب اسوك بخار دان بعدا ودر زام هو رزام بن قاريه بن
 ثعلبة بن سعد بن ذبيان ووهه العيني فزع عمراثة ابو حي من بني قيس
 وهور زام بن مالك بن عمرو بن تيم وشيفه يا شيفه مؤنوسه بن عمرو بن قتيبة
 منصرفناه بن امه بن جاكه بن قاريه بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وكان
 يسبيع شريفا وفوصا جند الرهن اليه وصفت على يديه في حرب عسرة وديان
 فلما حضرة الموت قال لا ينيه ما كن من سبيبه ان عندي مكرمة لا تبدا ابدا ان
 اختفط بهذره العيلة وعلمه من ادي مرخم علقه ونفو علقه ابن عبيد ابن



اللام الداخلة على ان موطنه للتسمي اي وطلعت الجواب الذي بعد الشرط للتسمي
 فجاء قوله الا في ليلى بالجمع الى اخره جواب القسم و جواب الشرط معا و قد دل
 عليه جواب القسم و انما كان غير متروك المذبح المتقدم في قوله علي لغيره
 بعد نعمة لوالده لئلا يتبدل بذايت عمارب . فانه اذا بالقرن من القنورين في هذا بين
 للمالكين لمصلحة امره و ليلى من امره من حارة و حلق بكس الجيم و اللام للشدة
 هي الشام و صيد امينة في الشام بالتساجيل و حارب متوضع و قيل اميرة رجل و قوله
 و الحارب المعنى الى اخره . ففتح الجيم و هو جفنة ابن عمرو من بني عامر بن ماء
 السهم و هو الملوكة التي كان بها الشام و قوله ليلى هذا جواب القسم و قوله
 بالنون الخفيفة و قوله بالجمع اي مجموع القساكر و الجيوش و قال بعد ما ذكر
 لمؤثر شيمه لم يعطها الله غيرهم من الناس و الا حلال غير عوارب .
 و جلتهم ذات الاله و يد ~~بهم~~ . قوس فائز جود غير العواقب .
 و الشيمه الطيبة و قوله و الا حلال الى اخره اي لا تغرب عنك لغيرهم عما
 تغرب للمأثية عن اهلها اي لا تغيب و قوله تجلتهم ذات الاله الجملة بفتح
 الجيم و الجيم قال ابو عبيدة الكلاب لا تله ليل و يعطه و اذ به الابل لا تلم
 كما لو انصاري قالت العنكر في التبعين قراة علي بن زيد مجلتهم بالجيم
 و قال لي سمعت ابا حاتم يقول رواية الاضحي بالجيم قال و هو كتاب النصارى
 و كذلك كتاب جمع حكمة و انشالا فهو غيرة العرب مجله و من هذا اسم ابو
 عبيد كبا به الذي جمع فيه افعال العرب الجملة و **روى** ايضا مجلتهم بالحاء المهملة
 اي منزلتهم بيث المقدس من الشام و تميز لالانيا و فقي القدر و روى ابراهيم
 عا قهم يريد بخافون امر الله و ذات الاله كناية و قوس مستقيم و قوله فما
 تزجونه الى اخره قال الاضحي اي ما يطلبون الا عواقب انورهم يعني ان دينهم
 قويم فليس يزجون شيئا من انور الدنيا و اما برجونه ما بعد الموت و بعد
 البيت المستشهد به اعني قوله . و لا تحب فيهم غيما سوا فطر البيت .
 و تحب من ازمان يوم حليمة . الى التورم قد جرت كل التجارب .
 و اورد في ههنا في المعنى على ان من تاتي لا يتبدل الغاية في الزمان ايضا و
 تذهب الكوفيين و الا حلف المبرد و ايد درتوبه بدليل من اول يوم و في
 الحديث فطرا من الجملة الى الجملة و هذا البيت و قيل التقدير من معني
 ان كان و من تاسيس اول يوم و ردة السهميلي يا لله لو كان هكذا الا
 الى تقدير الزمان و تحريك و جرت بالهاء بالالف و الف النون في التسيو
 قاله عمارب جمع جرمه و كل منصوب على المقدر و الد مشعلته بقوله تحب
 و يوم حليمة قال العنكر في التبعين هو يوم لمكان بين ملوك الشام من
 القسائبة و ملوك العراق قتل فيه المندلسا و اقا جد النعمان و ابا و قيل في
 هذا التورم ما يوم حليمة يسترا انتهى **و حبة الدرة** الفاحية لمره الاضحي

وهي الامثال التي جاء في علي و ذت افضل التفضيل و كذلك في مستقصى الامثال للزمخشري
 و اللفظ للاول اعز من حليمة هي بنت الحارث بن ابي شمر الغساني الا عجز ملك عروب
 الشام و فيها سار المثل ففعل ما يوم حليمة بسراي حبي و هذا اليوم فهو اليوم الذي
 قيل فيه المنذر بن المنذر ملك عرب العيلق فسار يسر بها الى الحارث الا عجز الغساني
 و هو الاكرم و كان في عرب الشام و هو اشهر ايام العرب و انما سبب هذا اليوم
 الى حليمة لانها حضرت الموقعة فحضره لغيره ايها فتر عمر العرب اة الغنائم
 امر تقع في يوم حليمة حتى سددت الشمس و ظهرت الكواكب المشايعة من مطلع
 الشمس فسار الملك بها اليوم فقالوا لا رقت الكواكب ظمرا و اخذة طرفه فقال
 . ان تنو له نقة نقة . و تزيه الجمر بحري بالظهر .
 انتهى و في شرح ديوان النابغة سبب ذكراة الملك كان في الضجاء عمر فاني رجل
 منهم من جلا من غسان يقال له جذع فسار له المزاج فاعطاه دينا و افعال كانت
 آخر و شد عليه فاشأ جله فلم يفعل فلما صبق عليه دحل جذع منزله .
 قال الخن على سيفه ثم خرج فضرب به الضجاء فقتله فقال القابل خذ من جني
 ما اعطاك و وثب غسان وراسوا عليهم ارجلا ثم اوقعوا بالجماع فخلتهم غشا
 و اخذت الملك منهم و اما حليمة فهي ابنة الغساني الذي روى عن علي بن ابي
 له يقال لها حليمة و كانت من اجل النيا فاعطاها طيبا و امرها ان تطيب من
 من بها من جندة فعملوا يثرون بها و تطيبهم من بها فكلما طيبته تنافوا
 فقبلها فصا حة و شكك ذلك الى ابرها فنادا اشكي فاني اقوم اجلد منه حين
 فعل هذا بك و اجترأ عليك فانه اما ان يبلي بلاء حننا فاني املته و اما
 انه يقتل قد اكى اشد عليه مما تريد من به من العقوبة فابلى الفتي ثم
 رجع فزوج ابنته حليمة انتهى **و في القاسوس** و حليمة بنت الحارث بن
 ابي شمر و حمة ابوها جنبشا الى المنذر بن ماء السماء فخرجت لغيره من كاهن
 طيب فطقتهم منه و ايز من يكسر الجيم الا جانة التي يغسل فيها السياب و سببه
 انه غسان كما تة نودي كل سنة الى ملك سلع دينارين من كل رجل و كان
 يلي ذلك سبطه ابن المنذر السليحي فجاء سبطه سبال دينارين من جذع بن عمرو
 الغساني فدخل جذع منزله فخرج شتملا يستميه ففرض به سبطه حتى برز
 و قال خذ من جني ما اعطاك يضرب في اغنيام ما تجود به البخل و سلع خرج
 قبيله يالين و جني يكسر الجيم و سكوي الدال المجمة ثم ان جيش الحارث توجه
 الى المنذر فقاتلوا اثينا من عند صاحبنا و هو يد يد لك و يعطيك حاجتك فباشروا
 هو و صاحباه و غفلوا بغنى الغفلة فحل ذلك الجدي على المنذر فقتلوه ففعل في
 ذلك اليوم ما يوم حليمة بسراي اي يخفي ففعل في ضرب لكل امر مشهور و رجة
 النابغة نقة مث في الشاهد الرابع بعد المائة **و الشد بعد** و هو ان بعد
البراب و العشر و ثلث و هو من شواهد سيبويه

فني كملت اخلاقه غير انته . جواد قاي يتيق من المال باقيا .
 لما تقدم قبله قال ابن جني في اغتراب الحاشية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن قراء عليه
 عن اخيه بن يحيى قال لما انشدته يعني ابن الاعرابي قول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان
 سيقوهم البيت قال هذا استثنائي ليس يقولون غير ان هذا اشرف من هذا وهذا
 اخرون من هذا يكون مدحا بعد مدح وانته فيه ايضا .
 فني تترفيه ما يستر مديقه . على الله فيه ما يسوقه الا عاديا .
 انتعت الحكاية وهذا الاستثنائي اغترابه جار مجري الاستثنائي المفعول الا ترى
 انه اذا قال فني تترفيه ما يستر مديقه جاز ان يظن انه مقصور على هذا
 فاذا قال على الله فيه ما يسوقه الا عاديا ان هذا الظن وصار بقاءه ان فيه سره
 لا فليتا به وسكاته لا بعد آية وليس مقصورا على احد الاخرين فهو اختراع شئ من
 شئ للملا في الثاني الاول وكذلك فني كملت اخلاقه البيت لما كان انلافة للمال عينا
 عند كثير من القاصيين استثنائي هذه الحالة فاجوبها من جملة خلال المذبح للحاشية
 ايضا عند هزم وعلى من هزم وليس شئ يعقد على اصله فيخرج عنه شئ منه في
 الظاهر الا وهو عاقل البؤ وداحل فيبني في الجاهل مع ان مثل انتهي كلامه واوردة
 علماء البديع ايضا في باب تأكيد المذبح بما يشبه الذم وهذا البيت من ابيات النابغة
 الجعدي روي بها اخاه وقد اوردتها ابو تمام في باب المراءى من الحاشية وهي
 من قصيدة وهي .

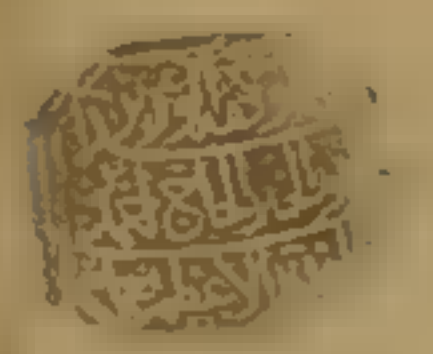
المرتعلي اتي رزيت محاربا . فالكذبة اليوم شئ ولا لينا .
 ومن قبله ما قدر رزيت بوجوه . وكان ابن ابي عمير الخليل المصافيا .
 فني كملت خيرا انه غير انت . جواد قاي يتيق من المال باقيا .
 فني تترفيه ما يستر مديقه . على الله فيه ما يسوقه الا عاديا .
 يقول لمن يلجأ في بدلي ما له . انفق آياي وارك ما لي .
 يدرك العود بالسنان ويثري . من المدا يتيق وان كان غاليا .
 فوكم المرتعلي الى اخيره يخاطب امرأته ومحارب قال ابو عبيدة البكري في
 شرح نوادر القبالي هو محارب بن قيس بن عديس من اشراخ قومه وهو تميم
 وتوابع يقول قد فحشنا به فاضحنا لا نستمتع به ولا نمتنع بمكانه ثم
 ذكر انه قد جمع قبلكه يا خبيث وخوخ وهو ما حود من قولهم وخوخ الرجل
 اذا مر دد صوتا في صدره وهو يخون النخوة وقوله فني كملت الى اخيره روي
 ايضا فني كملت فيه الرواة ويجوز ان يحمل الفني على ابنه وعلى اخيه قال
 المذنباني في الموشح اخبرني القولي عن ابي الحسن عن الاصبغي قال انشدت ابي
 ابيات النابغة الجعدي من قصيدته الطويلة فني تترفيه ما يسوقه صديقه
 البيت فني كملت اغترابه غير ان البيت اشهد طوئل الشاهد بن سميح .
 اذا الرميح للمجد أصبح عاديا . فكان الرشيد ويلة الزلزل بروحة في المجد

كما اغترابه الا قاله اذا اراح للفرود واصبح عاديا . فقلت انت واشعيا ابي المومنين
 في هذا انتم منه بالشعر من ابيات الغزل في هذه القصيدة .
 بدت ففعل ذي ورد فلما يفترا . نزلت وبقيت حاجتي في فؤاديا .
 دخلت سواد القلب لا انا باعيا . سواها ولا في حيا مشرا حيا .
 قال سراج ابيات الموشح قوله ففعل ذي ورد فلما يفترا ليدت لان الصادرة وما
 يشق منها يفترا عنها بلغظ الفعل قال تعالى والذين هم للزكاة فاعلون او ليفعل
 محمد وفي اليه بدت وفتحت ففعل ذي ورد اي غايمة فعله وقال العيني لم يفترا
 كيف فعل ذي ورد والمعنى فتحت بي فعل ذي غيطة وقوله دخلت سواد القلب هذا
 البيت من سوا اهد النخاه اوردة شاهدا على عمل لا عمل ليس في المعرقة وهو ساد
 واجب عنه بوجهان احدهما ان الاصل لا اري باعيا فلما حدث الفعل برز
 الشعر وباعيا حال الثاني ان انا مبتدأ والفعل المذكور خبره وروي لانا مبتدأ
 سواها وعليه لا شاهد فيه **والنابغة الجعدي** قصيدة من في الشاهد الثاني
 والثاني بقدر الماية **وانشد بقية وهو الشاهد الخامس والعشرون**
الماتين . فترك الصنع الذي قد تركته . ولا العيظ مني ليس جلا ولا عيظا .
 علي ان ليس ولا يكون دخلا . ولا لا يستعمل في الاستثنائي المفعول وقد جاز الترخيم
 في ليس كما في البيت قال المستثنى منه محمد وفي اي ما ترك الصنع شيئا الا جلا
 واعظا فالمنصوب بعد ليس خبرها وانما قد بينه السراج وارواة النابغة
 فترك الصنع الذي قد صنعت به بالخطاب مع عمر بن عبد العزيز واناد
 بصنعه تريب صديقه يزيد بن اسلم وما غافل به الاخوم من الجاه وقوله ولا العيظ
 عطف على الصنع ثم ذكر السراج ان هذه الاقوال لم تستعمل الا في الاستثنائي
 المتصل اخذ قد وردت خلا في الاستثنائي المنقطع كقول العجاج ومومن ابيات
 كما مر شرحه . وبلدة ليس بها طوري . ولا خلا الحق بها اشج . قال قوله
 انسي هو المستثنى منه والحق هو المستثنى وحسن كل منهما ما يفسر الجليس الاخر
 والبيت من قصيدة للاخو من الانصاري وتقدمت ترجمته في الشاهد الخامس
 والثاني روي صاحب الاغانى بسنده ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة اذني
 يزيد بن اسلم زحفا الاخوم فقال له الاخوم .

الست ابا حفص هديت فخري . ابي الحق ان اقصى دندني ابن اسلم .
 فقال عمر دندني هو الحق قال الزبير وانشد منها جند الملك ابن الماجشون .
 الا صلة الا زحما راقب للثقي . واظهر في الكفاية لو تكرونا .
 فترك الصنع الذي قد صنعت به . ولا العيظ مني ليس جلا ولا عيظا .
 وكفا ذوي قرابي الدفا صحت . قرابتنا تدني اجذ مضرة منا .
 وكنت لما ارجوه يتد كبارق . لوي قطره من بعد ما كان مقما .
 وقد كنت ارجو الناس عني ثودة . لئلا كان الظن عيبا مرعما .

المقدم

اعتدك جزا ان جئت ظالمة . وما لا ثريا . حين اجل مغرما .
 قد اذكر بعيني عاتية اقرا بتم . طوي القتب لزيغ لحيته فقا .
 انتهى وهذه القصيدة انزلها الى عمر وهو منفي بدهلك كان سليمان بن عبد الملك
 قد نفاها لما نفاه من في ترجمته فبقي هناك نحو ثمان مئة سليمان ثم ولي عمر بن عبد
 العزيز فكتب اليه يسأله في القدر ويروي حدة فابا ان ياذن له فكا وفيما
 كتب اليه . ايا را ايتا اعرضت فليحا . هديت امير المؤمنين رسالي .
 وقيل لابي جعفر اذا ما القيت . لقد كنت نفا نفا قليل الخوايل .
 فكيف قري العليل طيبا ولدة . وغاك امسي موثقا في الجبال .
وانشد بعد وهو الشاهد الثاني في العشرة بعد المائة
 دحل ابي باسيل غي ابي . اذا عرفت او لا الطلبد ايسل .
 على ان يغرا تستعمل في الاستشقا المنقطع انفا كما في هذا البيت بخلاف خلاصا
 وليس ولا يكون ما لا يكون الا لا شقيا المشعل قد مر ما فيه انفا وهذا
 البيت من قصيدة مشهورة للشعبي تسمى لا مئة العرب مطلعها .
 اقيموا بني امي صدور مطلم . قاني الى قو يربوا كذا لميل .
 فعد تحت الحاجات والليل مقر . وشدت لطيات مطايا وانحل .
 وفي الارض مني اي للكرم من الذي . وفيها لمن خاف العلي مشغول .
 لو لم ما لا ارمي صيق على امري . سريعا يغيا اوراها موثقل .
 ولي ذونكم اهلون سيد علمس . وارقط رهلول وعرفا جباله .
 دحل الامل لا مستوع السردايع . لذيم ولا الجاني بما حذر بخلا .
 دحل ابي باسيل غي ابي . البيت .
 فان مذت لا يدي الى الزايد كذا . باعجلهم اذا جثع القوم انحل .
 وماذا ال الا كسطة عن تقطيل . عليهم وكان الافضل المنفصل .
وقد هذه القصيدة قد شرحها جماعة منهم الخطيب البدر والزمخشري وابن
السكيت وابن اكرم وقد ترجموا في الاثني عشر الاصل قال القاضي في احواله ان القصيدة
 المنسوبة الى الشنفرى التي اولها اقيموا بني امي صدور مطلم هي من المقدمات
 في الحنين والقصاصة والعلول وكانه اقتدر النايب على ما في البيت انتهى وعدها
 ثمانية وستون بيتا وقد استشهد الشارح منها بسبعة ابيات اخر في باب
 الجمع وفي افعال القلوب وفي رب من حروفي الحز وفي حروفي الشرط وقوله
 اقيموا بني امي صدور مطلم الى اخره يقال اقام صدر مطشاة ايا اجد في الشعر
 ذلك اذ اجد في اي امر كما لا يودن عن مة بالرجل وان غفلتهم عنه توجب
 ثلثا فتمت ونبي ابي ثمانية اضافة الاية الى الامر لاها شد سبعة حجا
 قيل في قوله تعالى حكايته عن هذا ذون يا ابن امي اقول هي بمعنى ما يلد لها
 كثير وعوا كروا وحده وقوله فقد حمت الحاجات الى اخره يريد تبهاوا



من قد تم فمدا وقت الحاجة ولا عذرة لكم فان الليل كالنهار في العنوة والاله حنة
 دخت بضم الحاء الميمله يقال حم الشئ باليتا المفعول اي قد روي واهل الليل
 اي افعاء والطية بكسر الطاء المهملة قال صاحب الصحاح الطية النية قال الخليل
 الطية تكون فزلا وتكون منتا في تقول متني لطية اي لنيته التي اتواها
 وبعدت عنها طيته وهو المذلة الذي انتواه ومتني لطيته وطيته يعنيه اي
 شايسته وقوله وفي الارض مني اي اخبره المناي اي من مكان من فاي اي بعد
 وهو متعلق قوله من الذي والعلي بكسر القاف البعض وان فتحها ممد ذت
 واستقر بفتح الزايد اي من مكان من تغرله بمعنى اغترله وقوله ولي ذونكم
 الى اخره اورد الشارح هذا البيت في باب الجمع وقوله هنا بمعنى غير البيت
 بكسر الهمزة والياء والالف في باب الجمع وقوله هنا بمعنى غير البيت
 قاليم واللام المشددة القوي على الشد الشريخ وارتاد بالاز قيط العرو وهو
 ما فيه سوا د يثوبه نقط بفتح والزلول يقع الزايد لا يمس في العباد
 يقال للفتح عركا لكثرة شعور رقبته وانفذه البيت وجعا لعلو وزن فبقل
 اسمر للضع مفرقة وتكون بدلا من عرفاه وقوله منصرف للعلية والثاني
 قد مر الامل الى اخره اي ما ذكرته من الخوض هم الامل لا غرضهم وبني
 اخيار الاهلية فيهم ذون من بعد اسمر من الايس بقوله لا مستوع السردايع
 الى اخره اي السردايع عندهم غير ذايه والجاني اسمر فاعل من جني عليه
 جناية اي اذنت وابا سببته وجري يعني حتى يقال خبر عليهم جري اي
 حتى عليهم جناية ويجذل باليتا المفعول من خذ لته وخذت عنه من باب
 قتل والاسمر الخذلان اية اتركته فمعه قاتلته وتأخرت عنه وقوله
 وكل ابي الى اخره اي كل واحد من هذه الخوض والابى الشعب الممتنع من ابي ياتي
 ابي وابي وابي المير السنجع من بسل بسالة مثل مخفر صفا مة مخفر
 فهو يسيل فبايسل وقوله غير ابي الخ استشقا منقطع وعمرت من عرض له
 كذا من باب ضرب اي ظفر ذولي ثوث الاول والطريفة ما طردت من صيد ومير
 قال كذا هنا الفرسان ومطردة الاقرا في الحرب ايه اجل بعضهم على بعض يقال
 هم فرسان الطراد ايسل اقل تفصيل وقوله وارثد في الايدي الخ ومما
 عند مرشده على الطعام وصبره على الجوع وهذا مدح عند العرب الزاد
 ما يؤكل واملة الطعام المتخذ للشرب والبا في قوله باعجلهم زائدة دخلت
 في خبر الكون المنفي وقد استشهد له شراح الالفة بهذا البيت واجمع
 اقل تفصيل من الجشع بفتحين وهو اشتد الحر من فعله من باب فزع وعجل
 الاول بمعنى عجل بفتح فكسر لانه اقل تفصيل كالثاني لان مراده ان يني
 العجلة عن نفسه اذ امد القوم ايديهم الى الزايد وليس في غير زيادة العجلة
 كثير مدح والشر ما والجواب هنا حكاية حال ما فيته ولذلك مح

وقوع لم يفرج جواب الشوط وقوله وماذا الا بسطة الى آخره الاسارة راجحة
الى غير مديته الى ان اراد مستحجلا وقيل راجحة الى مجموع ما مدح به نفسه
والسطة الشعة والمقتل الانما يقال لنفعل عليه وفضل افضل لا يفتي ولا
يحرر كان قتل علي اسمها وهو المقتل والشعري شاعر جاهلي فخطا في بن الاثر
فهو كما في الجملة وغيرها من بني الحارث بن ربيعة ابن الاواس بن الحنظلي بن
الازد وهو بنج الشين واره الف مقصورة هو اسمه والواس بنج الحرة والجرج
الحرة وسكون الجيم والحق بتثنية الها وسكون النون ويعودها هرة وزعم
بعضهم ان الشعري لقبه لقبه ومقتله عظيم الشفاعة ان اسمه عمرو بن براق بنج البكر وشيخه الزا
المهملية بل هما صاحبان في التلخيص وكان السلافة اعدي العاديين في العرب
لم تلتهمهم الخيل ولكن جوي المثل بالشعري فيقتل اعدي من الشعري وكان من
حيثه ناذ كره ابو عمرو الشيباني كما نقله ابن الانباري في شرح الفضليات
وحرة الاصبهان في الدررة الفارسية قال اعازنا بطشوا وهو نائب بن جابر الشعري
الازدي وعمرو بن براق علي بجيلة بنج البكر وسكون الجيم فوجدوا بجيلة قد اقبوا
لهم على الماء رمدا فلما قالوا له في جوي الدليل قال لهم ما بطشوا ان بالماء رمدا
واقي لا تنج وجيب قلوب القوم ايا منطرا ب قلوبهم قالوا والله ما سمع شيئا
وما هو الا قلبك يجب فوضع يده على قلبه فقال والله ما يجب وما كان وجابا قالوا
فلا والله ما لنا بد من ورود الماء فخرج الشعري فلما رآه الرصد عرفوه فتركوه
فشرب ثم رجع الى اقماعهم فقال والله ما بالماء احد ولقد شرب من الحوض فقال
فأبطشوا بلي ولكن القوم لا يريدونك وتكروني يريدونني ثم ذهب ابن براق
فشرب ثم رجع فلم يعرفوا له فقال ليس بالماء احد فقال فبطشوا بلي لا يريدونك
ولكن يريدونني ثم قال للشعري اذا انا كرعت في الحوض فانه القوم سيقتلونك
علي فياسروني ثم قال لا فاذهب كما تكذب ثم ارجع قلن في اهل ذلك القوم
فاذا سمعني اقول خذوا خذوا فقال فاطلعتي ومات لابن براق ابي سامر ان
قتلوا القوم فلا تبعد منهم ولا تلتهمهم من نفسك ثم اقبل فاطشوا حتى
ورد الماء فلما كرع في الحوض شدا عليه فاحذوه وكنفوه بوتر وطار الشعري
فاذا حيث امره وانجاز ابن براق حيث يروونه فقال فاطشوا بلي لا يريدونك
هل لكم ان تاسروا شيا في العدا ويساسركم ابن براق فقالوا نعم فقال وبذلك
بالن براق ان الشعري قد كان فويض علي ناري فلان وقد علمت اني بيننا
وبين اهلك فهل لك ان تشا سرونيا في العدا فقال اما الله حتى
ارزق نفسي شيئا او شوطي ففعل بعدد في قبل الجبل ثم رجع حتى اذا
راوا اند فذا اعني وطمعوا فيه اتبعوه وناذي تابط خذوا خذوا قد هبوا
ليستون في اثرة ففعل بطهمهم ويعدتهم وجمع الشعري الى تابط ففعل ونا

فلما رآه

فلما رآه بن براق قد قطع عنه انطلق وكروا الى تابط فاذ اهو قايما فقال انجكم يا منكر
بجلكم عدوا بن براق اما والله لا اغتفك لكم عذرا والسيكوة ثم انطلق هو والشعري
انتم ومن المشهورين في العذ والسليك بن السلكة وهو يسمي من بني سعد السليك
بالشعري فخرج المحلة والاني سلكه بضم السين وفتح اللام وهي اسم امه وكانت
سودة او الياسب وقد كمر ابو عبيدة السليك في العدا بيني مع منتشرا بن وهب
الجاهلي قاضي ابن مظهر المازني والمثل لسليك من بينهم فيقتل اعدي من السليك
دعني خديته فيما ذكره ابو عبيدة كما نقله حرة الاصبهان في الدررة الفارسية
ان السليك رآه كلابا ليليش بكر بن وائل جاوا امير دين ليغزو واعلي بن جهم
ولا يعلم لهم فقالوا ان علم بنا السليك انذر قومه ففعلوا اليه فاستن على
جواد بن فلما حاجاه خرج ينفذ وانما له جلي فطار داه يؤما اجمع ثم قال
اذا كان الدليل اعني فسقط فاحذوه فلما اصبحا وجد اثره قد عثر باطل
شجرة وقد وثبوا وخطت حوسه فوجدوا قطعة منها قد ارتثرت بالارض فقالوا
لعل هذا كان من اول الليل ثم فرقتهم فاذ اثاره فتناجا قد بال في الارض
واخذها فقال ما كة قاتله الله ما اشد مشته والله لا ننبضه فانصرنا ووصل
السليك الى قومه فاذ رهم فكدت يده ليعود الخاية وجاء الجيش فاعازوا عليهم فاجابوا
الحديث الشعري روي الاصبهان في الاماني وابن الانباري في شرح الفضليات
ان الشعري اسرته بنوا شها بدهم حتى من قهرهم بن عمرو بن قيس بن حيلة
ومرغلا مر صيفهم فلم يزل فيهم حتى اسرته بنو سلاما بن مفرج بسكون
القاه واخوه جيم رجلان من قهرهم ثم اخذني شها بدهم بنج البكر وسكون الجيم ففقدته
بنو شها به بالشعري فكان الشعري في بني سلاما بنج البكر وسكون الجيم ففقدته
حتى نازعته ابنة الرجل الذي كان في جره وكان قد اخذته ابنا فكار لها اعيلي
راي يا اخية فانكرت ان تكون احا فطلمته فذهبت فاحضيا الي الذي هو في
جوه فقال له اخبرني ان انا فقال له انت من الاواس بن الجوف قال اما اني ساقط
بكم ما يه جلي لما اعتبذتوني شران الشعري لم يرد ارفعم وكان يغير علي بني
سلاما بن علي رجليه فبين نبعه من قهره وكان يغير عليهم وحده اكثر وما زال
يقتل منهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا حتى قعد له في مكان اسيد بن جابر
السلاطاني بنج الحرة وكثيرا بني وع اسيد ابن اخيه وخازم البكر وكان
الشعري قتل اخا اسيد بن جابر ففر عليهم الشعري فابصر السواد بالليل
فرما له وكان لا يرى سواد الا دما فشيك ذراع ابن اخي اسيد الى عنقه
فلم يتكلم وكان خازم يبطل يرمده ففعل الشعري بصره اصبغين في اصابع
خازم ووضعه خازم رخي لقمه اسيد وابن اخيه فاحذوا سلاح الشعري واره
فاذوه الى اهلهم وقالوا له انت لنا فقال انما الشيد علي المبره فذهبت
مثلا ثم مر بوايده ففعلوها ثم قال له حيث امرادوا قتله ابن نفير ففعل

لا تقبروني ان قبري محرم عليكم وتكن ابشري امر عاصم
 اذا احببت راسي في الراس الكري وعود رعتك للثقي طرسا بري
 هناك لا ارجو حياة تشري سحيس الدنيا بسلا بالجرير
 وكانت حلة الشنري على ما به قتل من بني تلامان فبقي عليه ختم رجل الى ان
 قتل فمرد رجل من بني سلا مات بجهته فصرها برجله ففترته فمرد به عد
 الماية وذبح خطو الشنري يوم قتل فوجد اول نزوة ثراها احدى وعشرين
 خطوة والباية سبع عشرة خطوة والباية ثلثة عشر خطوة وكان حرام
 بجابر اخو اسيد بجابر المذكور قتل اما الشنري ولما قدم مئذتها حرام بجابر
 فقتل للشنري هذا ما قيل اينك فشد عليه فقتله ثم سبق اناس على رجله
 وقال قتل حراما مبدىا بلبثه بطن مئذتها وسط الجحيم للصوت
 فرصد له اسيد بن جابر فامسكه مع ابن اخيه وقيل في سبب قتل الشنري
 غير هذا وهو مسطور في شرح الفضليات والافاعي **وانشد بعدة وهو**
ان هذا السابع والعشرين بعد المائة وموضع شواهد سببوا
 في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
 على ان قتل كواكبها بالرفع بدل من الضم في حكي الراجح الى احدث ان مرجع
 الضم ليس مقولا لا لا ابتدا او احد نواسخه وانما نرى في كبريته والمير
 هو احدث كواكبها لانها قلبية فتكون من التوايح خلا قالس فيها اليها تيرا
 رجع الضم ان يكون مقولا لا ابتدا او ناسخه وفي حمله نرى قلبية هذا
 فحصل ما نقله الشارح المحقق من سببونه وليس في كلامه سببونه في هذا
 المقام واحد منهما ولعل ما نقله الشارح ثابت في موضع اخر من كتابه وانما
 عبارته هنا في هذه ونقوله ما مررت يا حيد يقول ذلك الا عند الله وما رأيت
 احدا يفعل ذلك الا زيدا هذا وجه الكلام وان حملته على الاضمار الذي
 في الفعل نقل الا زيدا فرفعت فعلى قال الشارح
 في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
 وكذا ما اطلق احدا نقول ذلك الا زيدا وان رفعت فجاز حسن وانما
 اختر النصب كما هنا لانهم ارادوا ان يجعلوا المستثنى منزلة المبدل منه
 ولا يكون بدل الا من متبني لانه المبدل منه منصوب متبني ومنه مرفوع
 فانراذوا ان يجعلوا المستثنى بدلا من احدا لانه هو المنجي وجعلوا يقول
 ذاك وصفا للمني فمذكروا بالآخر لانه معناه تعني المنى اذ كانت وصفا
 للمني انتهى كلام سببونه وهو صريح في عدم اشتراط واحد منهما بدلي
 عليه عطف قوله وكذا ما اطلق احدا يقول ذلك الا زيدا اعلى قوله ما رأيت
 احدا يفعل ذلك الا زيدا فانتهى سببوني بين الفضل القلي والفضل المير
 وغيرهما ومعنى قوله تكلموا بالآخر اي تكلموا بالرجح في المستثنى وكذا في شرح

ايات سببونه للناس قاله علم قال النحاس بن زيد ابدل الكواكب من الضم
 في حكي ولو ابدل من احدا كان اجود لان احدا متبني في اللفظ والمعنى الذي
 في الفعل بعد متبني في المعنى قاله مثل ذلك ما علمت احدا اذ حل الدار الاله
 زيدا والا زيدا النصب على البدل من احيد وعلى اقل الاشتقاق والرفع على البدل
 من المضمر انتهى **قال** ابن هشام في المعنى في القاعدة التي تفعل الشيء فتمها
 حكم ما اشبهته في معناه بين الباب الثامن من قوله احدا لا يقول ذلك
 تا وقع احدا في الالهيات لانه نفس الضمير المستتر في يقول والضمير في سباق
 النبي فكان احدا كذلك وقيل في ليلة لا نرى بها احدا البيت فرجع كواكبها
 بدل من ضمير حكي لانه راجع الى احد وهو واقع في سباق غير الايجاب
 في الباب الخامس انك فلان ايضا في باب الاشتقاق من الجهة الخامسة
 فرجع من وجهه فكونه بدلا من منه يقول وينه هذا البيت فان ثبت
 فتمينه من وجهين على البدلية من احد وعلى الاشتقاق فان قلت ما هو يقول
 ذلك الا زيدا فوجه من وجهين كون زيدا بدلا من احد وهو المختار وكونه
 بدلا من ضميره ونصبه من جهة وهو على الاشتقاق وسباق بيان هذا في
 الشرح قريبا وقد نقل الله ما بيني هنا ما اعرض به الشارح المحقق على
 سببونه ولو يزود عليه بشي وقالت ابن الجري في اماليه رفع كواكبها
 على البدل ابدالها المير في حكي ولولا احتجاجة الى نصيب انما فية كان انصب
 فيها اول من ثلاثة او جهة ابدالها من الظاهر الذي تناوله النبي على الحقيقة
 قالاني نصيها على اقل باب الاشتقاق كرامة ابن عامر فاعلموا الاقلا لا ينهم
 والثاني انه استثنى من غير الجنس كقولك ما في اذ احدا الى الختام باهل الحار
 فجمعون على النصب وعلى ذلك اخرج العرا قوله تعالى وما نصر به من غير الايتاح
 الخلق انتهى **وقوله** يحكي علينا الحكاية بمعنى الرواية وعلى بمعنى حكي وقد
 يقال حكي يحكي معنى يم قالها ابن هشام في الباب الاول من المعنى ولما ثبت
 نسبة الشارح المحقق الى عوي بن زيد موافقة لشرح شواهد سببونه
 وكذا ينسبه سببونه في كتابه الى احيد وانما اوردته مفعلا وقد تمسخت
 ديوانه عوي بن زيد مرتين فلا حجة فيه وانما هذا البيت من ايات لاجمه
 بن الجراح الاضماري اثبتنا له الا مضاف في الافي وقهي
 بيتا قلمي الى ميكة كواكبني قريتا لمون لظالمها
 ما احسن الجيد من ميكة والكتاب اذ انما تراها
 بالمتني ليلة اذ جمع الناس وتا والطلاب صا حنما
 في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
 لتبكي قينة ومن هرها ولتبكي قينة وشايدنا

فيه 6

ولست في ناقة اذ ارحلت . وغاب في سرج متاجها .

ولست في عصبة اذا اجتمعت . لم تعلم اناس ما عطاها .

وبهذه الايات عرف ان القافية مرفوعة وقوله لو انسي الخ لو للمتنى واسم
اسمي ضمير القلب ومن قوله بمعنى التي وليكة يا لمفسر اسما امرأة وقوله
ما احسن الجيد ما نجيبه والله بنوع اللام موضع العلادة من الصدر والراس
تجمع تربية وهي عظام الصدر ما بين القوتين الى الشدي وقال انما البحر في الله
الموضع الذي عليه طرف العلادة والراس واسمها تربية وقيل تربية وقولها
واختار جهمها بما حولها كأنه سمي ما يحاور الله لينة وما يحاور التربة تربة
كما قالوا شابت مقارعة وقوله يا ليني ليلة الى آخره صا جهمها خبر لني وليلة
ظرف ليصاحبها واذا بدل منها بدل اسماء والضمير مقدر اي جمع الناس فيها
وقوله في ليلة لا تزي بها الى آخره في ليلة بدل من قوله اذا وجملة لا تزي بها
الى آخره صفة ليلة وتري بالنون وتروي بالياء وهو قرين وجملة يحكي علينا
صفة احدا وروي بعله يسعي علينا من سعي به الى الوالي اذا وحي به ومن قوله
وقوله لست في ناقة الغايب والقيسة بالفتح الامة مقيمة كانت كما هي
او غير مقيمة والمزهر بكسر الميم الضود الذي يضرب به من آلات الملاهي وقوله
والعروة الخ وقوله اذا رحلت بالياء المفعول من رحلت البحر رحلا من باب نفع
اذا شد ذت عليه رخله وهو اشعر من القتب وقوله وغاب في سرج الخ
الستر بفتح السين وسكون الراء المملتين وقع الموحدة واخره خاء مخجمة
الارض الواسعة وقوله ما عواقبها ما استغفها مية مبتدأ وعواقبها الخبر
والجملة في موضع مفعول علم المعلق عن الكل بالاشغافه وقال ابن الجوزي
في انا لله شيرا الى ان هذا البيت لا يحتمل بن الجلاح يقول له والبيت الذي انشد
سببونه كشاهد على جواز الرفع من مقطوعه لرحل من الاذنا وروي الله لا
اذ حلت جابة على زيد بن عبد الملك دخلت وعلها اثنا بضع عشرة وببدها
وق وهي تصفته بدها وتنفق بهذه الايات

ما احسن الجيد من ملكة . واللبات اذا زانها تراجمها .

يا ليني لينة اذا كجج الال ونام الالام صا جهمها .

في ليلة لا تزي بها احدا عجلي علينا الا كواكبها .

شرح قال ابن الجوزي ووقع في الرشح كتاب سببونه غير منسوب الى شاعر
سفي زوجه في كتاب لغوي منسوب الى عدي بن زيد وتضمنت نسخا
من ديوان شعر عدي فلم اجد فيها هذه المعلقة بل وجدت له قصيدة
على هذا الوزن وهذه القافية او لها .

لما زمل الاقوام في غيب الايام ينسون ما عواقبها .

برون اخوانهم مفر عنهم . وكيف تعشا قهر عايلها .

فا

فا تزي النغوس من طلب الخبز . وجت الحياة كما ذنبا .

شرح قال قوله في غيب الايام يدل على أنهم قد استغلوا الغنى المحرك الاوسط في
البيع غننا بسكون وسطه والاعلى على الخبر المفتوح ان يستعمل في الرأب ومثله
عاش ينفذ مثل خبر يفر يقال ينفذ رأيه والمفتوح في رأيه ومفعول الغنى في البيت
تخذوا في غيب الايام اياهم واما استعمل فيه الخبر المفتوح الاوسط في
البيع فقول الاغني . لا يقل الرضوة في حكمه . ولا ينال غني الفاسر .

وقوله ما عواقبها ما استغفها مية ويستون تعلق كما علق نفيته وهم يعلقون
والستير ينسون اي شي عواقبها وتعني قوله وجت الحياة كما ذنبا القرح
النغوس الحياة قد يستعمل بغيرها لا ينكر رعلها من الشدايد والامات التي
يتمني صا جهمها الموت كما قال المتنبي .

كفي بك داء ان ترد الموت شافيا . وحسب الملبان ان يكن امانيا .

انتهى وبعد ان نسب هذه الايات صاحب الاغانى لا حجة ابن الجلاح بن
منشأها فقال ان ثبعا الاخير وهو ابو كرب ابن خشان بن ثيب بن اسعد
المجربي اقبل من اليمن في سنة الشوق كما كانت السابعة تفعل من بالمدينة
فخلق بها ابنه ومضى حتى قدم العراق فقتل بالمشرق فقتل ابنه بالمدينة فقتل
فقتله الخبر فذكر راجعا حتى دخل المدينة وهو جمع على اخا بها وقطع غلها
واسمها لاهلها ونسي الدرية فترسل بسبع احد فاختفى بها في الهيا
يقال لها اليوم ير الملك ثم ارسل الى اشراة اهل المدينة لينا قوة فكلان
ارسل اليه زيد بن مبيعة وابنه حمة زيد بن امية وابنه زيد بن عبيد وكانوا
يسمون الانبياء وارجحة ابن الجلاح فلما جاء رسله قال الانبياء انما ارسل
اليها لملكنا على اهل يرب فقال احيوه والله ما ذكروا لخير وكان يقال ان مع
احية تابعا من النبي يعلم الخبر لكثرة صوابه لانه كان لا يعلق شيئا الا كان له
يقول في هذا النبي وخرج ارجحة ومعه قينة له وخبا وخرفض الجنا وجعل
فيه القينة والخبر ثم ارسل الى علي بن عبيد بن جندب فجلس معه على دريته عت
وقد رث معه وتسا له عن امواله بالمدينة فجعل يخبر عنها حتى رث من عنده فكل
خبا فشر الخرق وقر من ابيائها وامر القينة ان تغيبها بها وقيل بيع عليه
خرسا وكان قينة تدعي ملكه فقال

يشتا قلمي الى ملكة لق انسي قريبا لمن يطلبها . الايات المتقدمة

فلم تزل القينة تغيبه بذلك قومه ومائة ليلته فلما نام الحرس قال لها ان
داهب الى اخي فندي عليك الحيا فاذا جاء رسول الله فتولي هو يام فاذا انوا
الا ان يوقطوني فتولي قدر جع الى اهله وارسلني الى الملك برسالة فانها
يك اليه فتولي فتولد لك احيوه اعدز بقينة او قد في ثم انطلق فمضى في امه
الصحيان فاذا رسل بيع بن جوف الليل الى الانبياء فقتلهم وارسل الى ارجحة

ليستله فرجت اليهم العينة فقال له هو رافد فانصرفوا وترددوا عليها من كل ذلك
ثم قد هو رافد ثم عادوا فقالوا انتم قلتم ان اولئك خلق عليكم فالتفتهم قائلين قد
اقله وان سلبوا الى الملك برسالة فذهبوا بها الى الملك فابلقته الرسالة فمعه ذلك
كتيبة من خيله ثم ارسلهم في طلبه فوجدوه قد تحصن في اكمة فحاصروا ولا انا
فكان يقاتلهم بالمهاوي ويترجمهم بالبلل والحجارة ويترجم اليهم في الليل بالحر فلما مضت
اللائل رجحوا الى تبع فقالوا ابغضنا الى رجل يقاتلنا بالهار ويضيفنا في الليل
فتركه وامرهم ان يحرقوا اكله وسبوا الحرب بن اهل المدينة او سبوا وخزرجا
ويهودها وبنو تبع وتحصنوا في الاطام فخرج رجل من اهلها تبع حتى جاء
بني عدي بن النجار وهم متحصنون في اطمهم فدخل حويرة من حدة اطمهم فري بها
عذق متاعها فاطلع اليه رجل من بني عدي من الاطم فذلل اليه فصر به
بمجل حتى قتله ثم القاه في بئر فلما انتهى ذلك الى تبع كاد ان غيظا وحنقا وجره
الي بني النجار جريرة بن خيله فقام تلهم بنو النجار فبينما يريدون خراب المدينة
انا جران من اليهود فقالا انهما الملك انصرف عن هذه البلدة فانها محفوفة
فانما جري من بني اسحق اسد لخل يخرج من هذا الممر فاجبت ما سمع
منها وكف عن اهلها انتهى ما نقلته من الاغاني مختصرا والاطم قال في الصحاح
يقوم مثل الاحمر مخفف ويثقل والجمع الاطام وهي حصون لاهل المدينة والواحدة
اطم بفتح الطاء والضميات بفتح الضاد المعجمة وسكون الهمزة بعدها مثناة تحتية
انحر حينا لا حية وقد بينه صاحب الاغاني بعد هذا فقال وكان لا حية اطم
في قومه يقال له المستنقل وهو الذي تحصن فيه حية فقاتل بها ابا كرب المري
واطمة الضميمة بالعقبة في ارضه التي يقال لها الكباية بناء بحجارة فكانت
الاطام عزهم ومنعمهم وحصونهم التي تعززون فيها من عذوقهم انتهى كلامه
وقد خالف بنو كلابه فقال هناك تحصن باطمة الضميمة **وقال**
في موضع آخر تحصن في اطمة المستنقل **واحيه** هو احيه ابن الجلاح بن المريش
ابن نجيب ابن كلفة بن عوي بن عمرو بن عوي بن مالك بن الاوس ويكنى احيه
ابا عمرو احيه بضم الهمزة وبالهمزة المملتين بضم الهمزة وهو الضبط
وحذارة الضم والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام واخوه حاه مهله وهو في
اللغة الشيل الحاه والمريش بفتح الحاء وكسر الراء المملتين واخوه شين
مصحح وهو نوع من الحثات ارفط ونجيبا بضم النون ساكنة بنو جهمين
مشتوحنين وقعد الكوخة ايف مقصورة وهذه المادّة غرزة كورة في
الصحاح فان صاحب القاموس جمع العذوق اهلكه وفي الشيء تردد وجاء
وتحجب يسر وتجبى في من الاضداد انتهى وكله بضم الكاف وسكون
الذير وكاه احيه تبتد الاوس في الجاهلية وكان احيه ابن ابي عبد المطلب ابن
ها يشرعته والمذر بن محمد بن عتبة ابن احيه فكان في شهيد بلاء وقيل

يوم يوم مرقونه كذا في الجهرة وعبد ان في الصحابة محمد بن عتبة هذا الكثرة
نسبه الى جده فقال محمد بن ابي جهمه وقال بلعني اثم اول من سمي محمد افاطنه احد
الاربعة الذين سميوا محمدا قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وابوه كان ربيع
سلي امر عبد المطلب قال انما لا يثر من يكون ابوه ترويح امر عبد المطلب مع
طوا امر عبد المطلب كيف تكون له محبة مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعد
ولعه محمد بن المذر بن عتبة ابن ابي جهمه الذي ذكروا اباها فبين شهادته راكان
ابن جهمه في الامانة وفيه نظر لا ثم لم يذكر في المذنبين له اثم هذا انتهى
والقوا به ما في الجهرة ويبرزون الاشكال فان صاحبه الاغاني وكان عبد احيه
سلي بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدش احد بني عدي بن النجار له منها عمرو
من احيه ثم اخذها لها شمر بعد احيه فولدت له عبد المطلب بن هاشم وكان
امراة شريفة لا تنكح الرجال الا وانزها بيدها واذا كرهت من رجل شيئا تركه
وكان احيه كبر المال شجنا عليه يبيع بيع ارباب المدينة حتى كاد يحيط بائوا
وكانت له تسع وتسعون بنتا كلها يبيع عليا وكان له اطمان اطمع في قومه فقال
له المستنقل وهو الذي تحصن فيه حين قاتل ثبعا المري واطمة الضميمة
في ارضه التي يقال لها العباية بناء بحجارة سود وتزعمون انه لما بناه هو
وعلام له اشرف ثم قال كعد بنيت حفنا حصيدا ما بني مثل رجل من العرب اش
منه ولقد عرفت موضع جرمه لو تروى لوقع بجنا فاق غلامه انا اعزته فقال
فأريه يا بني قال هو هذا او مر الى رايه فلما راي احيه انه قد عرفه دقعه
من راس الاطم فوقع على رايه فامت وايمنا قتله لئلا يكون ذلك الجراح فلما
بناه قال بنيت بعد مستنقل صا حياه بنيتة بعصبة من مالها
واشرفها يتبع القواصيا اخشي ركبنا او رجلا غاديا
وسيا ان مشاء الله تعالى ثمة الكلاير عليه في شرح شواهد الشافعية عند
شرح قوله اخشي ركبنا او رجلا غاديا ما ثمة من شواهد وشواهد الكشاف
انصا ولم يوفق احد تحته ولا امله من كتب على الكشاف وغيره **واعلم**
ان جملة من سمي محمد في الجاهلية كرهوا ابن جهمه في شرح التجاري ومدة الكلام
قال عياض حمي الله عز وجل هذه الاسماء ان سمي بها احد قبله في الجاهلية
العرب محمد اقرب ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعوا من الكثران والاحبار
ان نبيا سينبعث في ذلك الزمان يسمى محمدا فرحوا ان يكونوا هم من انبأهم
بذلك وهم ستة لا سابع لهم كذا قال وقال السهيلي في الروض الاتف
لا يعرف في العرب من سمي محمدا قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة محمد
بن سفيان بن عياض ومحمد بن ابي جهمه بن الجلاح ومحمد بن جهمه
وسبق السهيلي الى هذا القول ابو عبد الله ابن خالويه في كتاب المستوفى
حمر مرذوق وقد جمعت اسما من تسمي بذلك في جزء مفرد فبلغوا نحو

المعروف لكن مع تكرير في بعضهم ودهم في بعض فتلخص منه خمسة عشر نسفاً
 وأشهرهم محمد بن عدي بن ربيعة التميمي السعدي وقد سئل محمد بن ربيعة وأما
 ابنه قال كنت سماً أبو كني في الجاهلية محمداً قال سألت أبي عما سألتني فقال
 خرجت رابع أربع من بني تميم أنا أحد هو وسفيان ابن جاشع ويزيد بن جندب
 الغضائري بالسراير فذلنا علي بن عبد ربه فقام مشركي علينا الذي ترائي فقال لنا انه سيبيح
 بتكرار وشيكا بني سار عوا اليه فقلنا ما اقمه قاتل محمد فلما انصرفنا ولعل منا
 وله نسفاً محمداً وقال ابن سعد علي بن محمد عن مسلم بن عمار بن عوف قال
 بن الشكر قال كان في بني تميم محمد بن سفيان بن جاشع قيل لأبيه انه سيكون
 نبياً في العرب اسمه محمد بن محمد بن جاشع فقل لأبيه انه سيكون
 يان منهم من له محبة الا محمد بن عدي وقال ابن سعد لما ذكره في القحاة عباد
 في أصل الكوفة وذكر محمد بن المروزي انه محمد بن أخيه بن الملاح أول من سمي
 محمد في الجاهلية وكان يدعى ذلك من قبضة تبع لما حاصر المدينة وخروج اليه اجمعة
 المذكور وهو الجرا الذي كان في حقه مشرب فاجرة الخبر ان هذا بلد بني سفيان
 يسمى محمد فسمي ابنه محمد اوفد كرا بلاد ري فبهم محمد بن أخيه فلا ادري
 أهذا واحد نسب من الى جده أم هذا اثنان **أقول** الصواب انهما واحد نسب
 مرة الى ابيه مرة الى جده كما تقدم بيانه **ثم قال** ابن جندب منهم محمد بن براء
 البكري ذكره حبيب وصبيح البلاذري اياه فقال محمد بن براء بشري يدركه ليس
 بعد هذا الف من طريق بن عوف بن عمار بن براء بن براء بن براء بن براء
 فلهذا نسبوه أيضاً الصواري وعقل بن دحيه فقه فقيم محمد بن عوف وهو
 نسب الى جده الا علي ومنهم محمد بن الجدي الذي ذكره الفتح البصري
 في كتاب المنقذ ومحمد بن حران بن ابي حران وايضا ربيعة ابن مالك الحنظلي المعروف
 بالشريرة ذكره المرتضى بن قاتل هو واحد من سمي في الجاهلية محمد اذ له قبضة مع
 امر العيس ومنهم محمد بن خراعي بن علقمة بن خراجه السلي من بني كنانة ذكره ابن
 سعد عن علي بن محمد عن سلم بن الفضل عن محمد بن ابيحاف قال سمى من خراعي طعناً
 في النبوة وذكر الطبري ان ابرهة الحبشي توجه وامره ان يغزو ويكفانه
 فقتلوه وكان ذلك من اسباب قتل الفيل وذكر محمد بن سعد لا يخبر قبس بن
 خراعي فذكره من ابيات يقول فيها

فذكركم ذوالنواجيشاً محمد . **ورأيت في حومة الموت تخفق** .
 ومنهم محمد بن عمر بن مفضل بنتم اوله وسكون المخبوء وكسوف الفاء ثم لام وهو
 والذهبي بن موحدة بن مضر او هو علي بن مضر المذكورين فاية قوله "مخبوء"
 ومات وهو في الجاهلية ومنهم محمد بن ابي الحارث بن خويج بن خويص ذكره
 ابو حاتم السجستاني في كتاب المعري وذكر له قبضة مع عمرو وقال انه اخذ
 من كسبي محمد في الجاهلية ومنهم محمد بن الفضل بن محمد الأسدي ذكره

ابن سعد ولا ينسبها باكثر من ذلك فعرفه بمنا وجد اترد على الحضر الذي ذكره القاصي
 عياض وحجب من السهلي كيف لم ينف علي ما قاله القاصي عياض من كونه كان
 قبله وقد حزر لنا من اقناهم قمر الذي ذكره القاصي عياض مرتين بل ثلاث
 مرات فانه ذكر في القصة الذي حزر منهم محمد بن مسلم وهو غلط فانه وله بعد
 ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ففضل له خمسة وقد خلص لنا خمسة عشر والله
 اعلم انني ما قاله ابن جندب قال **ابن جندب** قال قال العوفي قلت عمة اغني عياضاً
 محمد بن مسلم فيه نظر من حيث انه وله بعدة بمسرين ولكفه صحيح من
 حيث انه لم يكن فلهذا النبوة والله اعلم **وانشد كعده وهو الشاهد**

الثامن والعشرون بعد المائتين .
 قلما عثر من حق هجته . **بالتأشير من الصبح الاول** .
 علي بن ابي طالب قال ان قلما قد عجي بمعني اثبات الشيء القليل كما في هذا البيت
 والكثير ان تكون للنبي الصري وهذا كلام ابي علي في الايضاح الشعري قال
 وأما قول ليلى قلما عثر من حق هجته فانه قول لم نقلنا تستعمل على ضربين احدهما
 انه يكون بمعني النبي لا يثبت به شيء والاخر ان يكون خلافاً كتر يثبت به شيء
 قلل من الالهة قول لم نقلنا سرت حتى ادخلها فتعصب الغفل فقه بعد حق كما
 انتصب في قولك ما سرت حتى ادخلها ومنه فلما سرت بادخلها فتعصب فقه الغفل
 بعد الف كما تفعل ذلك بالنبي ومنه قل رجل جاءني الا زيدا كما تقول ما جاني
 الا زيدا فهذا في هذه المواضع مكرمة النبي وكواردت نفي كمالها ارفع في الغفل
 بعد حق كما تقول سرت قليلاً حتى ادخلها وكواردي هذا العرب مجزي الاول علي
 تغني القليل لم يفتد به لقلته لكان ذلك قينا ساعلي كلامهم الا قوا هو
 قالوا ما ادري اذن او اقام فجعل الغفل غير مقتدي به والبيت تمامه ثبت
 فيه التوشيح ولم ينفد البتة يذكر علي ذلك قول ذي الرثمة

رأى الخيال لي ما جحاً لعنت . **به الشائبة المهرية الخج** .
ثم قال في بيان الصبح وقفته . **وسأثر الشعر الا اذا لم ينجذب** .
 انتهى بيانه ان ذي الرثمة اراد بالهاجج المورس نقصة والهاجج الشام ولعبت
 به نمرات به بلة الى بلة والمهرية بالفتح الابل المسنونة الى مهره وهو
 حي باليمن والخج جمع خب كرام الابل المسنونة الى مهره والتوسيس الإقانة
 في آخر الليل وموساة صفة حاجتها اي ذاء في خيال من قانا من نايج وقوله
 في بيان الصبح وقفته صفة لقوله مرساً يريذ الوقعة التي ينالها عند الصبح
 لانه كل من سار ليكنه فذلك وقت اراخته ونومه وروي وسأثر الليل ومجذب
 خبر من ابي ما من وقوله الا اشدني المعري من الشعر وهذا وجه
 الدليل وروي ايضا في سواد الليل والتفسير في الشعر والليل والشوادق
 وهذه الشعر من قصيدة ملوينة لذي الرثمة مطلقاً

فأما عندك منها الماء منسكب. وهذه القضية أول ديوانه وأعلم أن أبا علي قد
تكرر هذا على أقل وفعل وكلامه يكاد يحيد قد اختصره الشارح المحقق أخبرت
أنه انقله هنا برؤيته تيمنا للفايد. **قال** أعلم أنهم قالوا أقل رجل يقول ذلك
وأقل امرأة تقول ذلك وأقل امرأتين تقولان ذلك فعملوا الصفة فيها على المضاهة إليه
أقل لا على أقل فان قال قائل ما موضع تقول ذلك وتقولان ذلك أعلم أنهم ذكروا القول
فيه أنه موضع جري على ما علمه اشتغالهم فلا يجوز أن يكون موضع رفع
لأنه لو كان رفعا لكان ينبغي أن يكون محو لا على أقل إنما أن يكون وصفة
أو جرة أما قلت إذا كان أقل مبتدأ فما خبره فالقول فيه أنه لا يخلو أن يكون
مفعلا ثم ذكر الأظفار والاستيعال كما كان خبر الاستيعال لا كذلك أو يكون قد
استغنى عن خبر المتدأ بالصيغة الجارية على المضاهة أقل إليه وصار أقل لا خبر له
لما فيه من معنى النفي كما أن قلما في قولهم قلما وصل على طول الصدود يذوم غير
مستند إلى فاعل لما فيه من معنى النفي فكما صار قل غير مستند إلى فاعل كذلك أقل
غير مستند إليه خبر لأنه كل واحد منهما قد جرى مجرى صاحبه ألا ترى أنهم
قالوا أقل رجل يقول ذلك ألا زيد كما قالوا ما رجل يقول ذلك لأزيد وقالوا أقل
رجل يقول ذلك لأزيد ما به لوازنة أين أقل وأجرؤه مجرى قل رجل يقول ذلك
الأزيد ألا ترى أنه لم يبدل من رجل المجزوءا جري مجرى قل رجل فأما صيغة الاسم
الذي يضاهي إليه أقل فإنه يكون فعلا أو ظرفا لأنه الظرف كالفعل والفاعل
الآتري أنه في صيغة الموصول كالفعل في استيعال الموصوف به **وقال أبو**
الحسن لو قلت أقل رجل ذي جنة أو خذ ذلك كزبحس **قال أبو علي** وإنما امتنع
هذا لأنه أقل قد جرى مجرى حرف النفي فلم يظهر له خبر كما أن قل جري مجراه فذكر
يسند إلى فاعل فأذا علمت أنه قد جرى مجرى حرف النفي بما ذكرت وبأنهم قالوا أقل
رجل يقول ذلك ألا زيد كان قولهم أقل رجل يقول ذلك أقل فيه بمنزلة جري
النس وحرف النفي ينبغي أن يدخل على كلامهم والكلام التام الفعل والفاعل وما في
حكمهما من الظهور وليس المبتدأ أو خبره مما جرى مجرى الفعل والفاعل ههنا الآتري
أن أبا الحسن يقول لو قلت أقل رجل ذي جنة حسن لم يحسن قد لذكر على أنهم جعلوا
أقل بمنزلة ما وما حقا أن تنفي فعل الما في الأصل ولو كان ذلك أنه صيغة والصفة
ينبغي أن يكون مضاجبة للموصوف فكما لا تدخل في نفي الفعل إلا على فعل وفاعل
كذلك ينبغي أن يكون الوصف الواقع بمفعول المضاهة إليه أقل فعلا وما عدا
أو ظرفا لأنه المجزوء الطرف كالفعل وإذا كان كذلك فلو وقعت جملة من أفعال
وخبر بقية كزبحس لأن ما في الأصل لا تنفيها إنما تنفي الفعل ولو وقعت صفة
لا معنى للفعل فيها نحو ذات الجنة وما أشبهها مما لا يشابه الفعل لم يجز ولو
وقعت الصفة المشابهة للفعل نحو صابرة وقال كزبحس في القياس أيضا ألا
ترى أن هذا موضع جملة واسم الفاعل لا يبدل من الجملة ولله أن يستقل

القلة به واسم الفاعل في صيغة الاسم المجزوء بررت أحسن منه في صيغة الاسم المضاهة
إليه أقل لأن رب وما آخره من جملة كلامه ألا ترى أن الفعل الذي يتعلق به مراد
ذات كان قد ترك من اللفظ كما أن ما يتعلق به كان من قولك الذي كزبحس كذا
كانت كذلك كانت فضلة والفضلة لا تمنع أن توصف بالصفات التي لا تناسب
الفعل والتي تناسبه وليس صفة الفاعل إليه أقل كذلك ألا ترى أن أقل بمنزلة
حرف النفي كما كان قل كذلك وحكم حرف النفي أن يدخل على جملة ووجه جواز
وصف الاسم المضاهة إليه أقل بصلاح ونحوه وأن هذا الضرب قد أجزى مجرى الجمل
في غير هذا الموضع ألا ترى أن سيبويه قد أجاز حياية غائلة ليبيته ونحوها
إذا سمي بها فجعله في ذلك بمنزلة الجمل حيث كان في حكمها من حيث كان حديثا
ومعنا غنة وقد جرى هذا الجوزي الفعل والفاعل أيضا في الاستيعال المستعمل
الفعل فذكر فيما ذكرنا ولا فليس فيما آخر بررت أن يوصف بفعل أو فاعل لأن
أصل رب وإن كان كما ذكرنا فقد صار عند ههنا بمنزلة النفي ألا ترى أنها لا تقع
إلا ضد كما أن النفي كذلك وإن المراد بقية قد دل على أن من واحد وهذا
فما يخص به النفي ونحوه فإذا كان كذلك صار ذلك الأمر كما لم يؤمن وصار الحكم لهذا
الذي عليه الاستيعال لأن قد صار كما لنفي بما نزلناه كما صار أقل رجل
بمنزلة ذلك فكما أن حكم صيغة المضاهة إليه أقل أن يكون على ما ذكرنا كذلك حكم ما
آخر بررت وما يدل على أن أقل متفضل بمنزلة النفي امتناع العوامل الداخلة على
المبتدأ من الدخول عليه امتناعها من الدخول على ما نزلناه حرف النفي وما جرى مجرى
أقل رجل فيما ذكرنا قولهم خطيئة يؤمر لا يصيد فيه ألا ترى أن الكلام محمول
على ما أضيف خطيئة إليه كما كان محمولا على ما أضيف أقل إليه ولم يند على
خطيئة مما بقية ذكرنا كما لم يند على أقل شيء مما بقية وقاس خطيئة أن
تمنع العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر من الدخول عليها كما امتنعت من الدخول
على أقل لا تغايرها فيما ذكرت وفي المعنى ألا ترى أنه يريد ما يؤمر لا يصيد فيه
ألا الخطأ فصارت كقولهم أقل من جملة المعنى من جملة حل ما بقية ههنا ما
إليه من ذنبا والقياس فيها وفي أقل أن يكون ما جرى بقية ههنا من الكلام
قد سددت الخبر وصار معنى أقل أمرا ينبغي أن يكون ذلك ما أمرا ثانيا ثلثا
ذلك وكذلك خطيئة في الكلام على المعنى فلا يحتاج إلى أمرا خبر كما لم يحتاج إليه
في قولك إذا هب أخواك وما أشبهه انتهى كلامه على وسقناه برؤيته لنفسه
وبنت الشاهد في صيغة طويلة للبعد بين صيغة الفاعل عدة أيتها خمسة
ولما نوه فينا ولا بد من ذكر أبحاث مشبهة به ليستغنى عنها وهي
• وجود من صابات الكري • عا لطف الفرق صدق المبتذل
• فإن ههنا فقد طال السوي • وقد ذكرنا أن حنا الله هو غفل
• ينبغي ألا من بدو شايبه • واصلح تحت ضل قد غفل

اذ افار وجهه اذا اشرته وحي صاخر من معنى الا الشيشا ثمة أي ما عرس الأقطنة
أي نام قليلا ثم أيقظته واكثر دحولا على المضارع كقوله

• ليس العطاء من الفضول سماحة • حق جود وما ليل قليل •

وقوله يا شيا شير أي يظهرها وأتينا شيرا أو ايل الصبح وهو جمع تبشير كما يستعمل
الآن كما قال في القاموس التبا شير البشري وأويل الصبح وكل شيء وطير على الأرض
من آثار الرياح وأثار حجب الدابة من الدبر أو كثر الكرم من الخلل والوان الخلاء
ثم لما انتهى وتكونه شيرا كما بين هذه المعاني بين المراد بقوله من الصبح والأول
صفة التبا شير وهو يجمع الهزة وفتح الواو يجمع أولي نؤثك الأول كالكبر جمع كبري
وقد جاء هذا المفعول الثاني في شعر النابغة الجعدي وهو

• وشمول هوة باكرتها • في التبا شير من الصبح الأول •

والنابغة وان كان عصفري لبيد الأنة انسق منه كما يتشاء في ترجمتها وقد عيب
هذا البيت على النابغة قال صاحب نهديب الطبع وأما الأبيات المستكرهة الألفا
المستأوتة التبع المتبعة العبارة التي يجب الاختيار منها كقول النابغة الجعدي

• وشمول هوة باكرتها في التبا شير من الصبح الأول •

يريد في التبا شير الأول من الصبح وعامة المراد بالني انصاف في كتابه الوشح وقوله
يلبس الأخلاس فاعل يلبس ضمير المحود واللس الطلب ففعله من بابي قتل وصرب
والأخلاس جمع جلس بالكسر وهو كسار فيكون يكون على ظهر البعير تحت رجله أي
يطلبها بيده وهو لا يتحمل من غلبته النعاس وقوله كما ليهودي المضل قال

جانب م

الطوسي يبي في شرحه كما أنه يهودي يصلي في ناحية يجرد على جبينه هذا الكلام
والهويدي يستجد على شق وجهه وأصل ذلك أنهم لما شق الجبل فوهمهم قيل لهم
أما أن تستجدوا وأما أن يلقى عليكم فجدوا على شق واحد مخافة أن يستط
عليهم الجبل فعصار عتدهم سنة إلى اليوم وقوله يهودي في الذي قلت له إلى
أخره هذا البيت أورده الشاعر في أسير الغزل وهناك يشع ان شاء الله
تعالى التماري في الشيء والافتراد فيه المجادلة والشك فيه يقال تماريت الرجل
أما ربه مراء ومارة إذا جاد ليه والمرية الشك قال الطوسي يقول له الصبح
النساء قد أصعبت وعو هذا من الكلام ويجهل أي أجعل قاسي قال السيد

المر تقي في أقاله غير الغرابه ودرم الغلاب قد قال النابغة في وصف قلة النور
ومواصلة السرى والادلاج وشعث الشاير من فاكروا في أحسن ما قيل في ذلك

قول لبيد وانشد هذه الأبيات الحسنة وأورد لها نلابر جوده وقوله فوردنا
قبل فراط القفا إلى آخره القفا مشهور بالتكبر والسبق إلى الماء وقفا ط
القفا أو ايلها وهو جمع فارتطت القوم فارتطوا من باب نصر
أي سبقتهم إلى الماء وقوله ان من وردني المارة أي من نادى في الغلظين الشرا
يغلس وهو ظلة أجز الليل يقال غلظت الماء أي وردت ماء بغلس والنهل الشربة

• قلما عرس حتى هجته • بالتبا شير من الصبح الأول •

• يلبس الأخلاس في مرله • يبة في كاليهودي للمصل •

• تباري في الذي قلت له • ولقد يسمع قولي خيميل •

• فوردنا قبل فراط القفا • أن من وردني بغلس النهل •

قوله وجود من صبا بابة إلى آخره الواو وأوردت المحود الذي جاءه النعاس وال
عليه حتى أخذته فقام من الجود بالفتح وهو المظهر القوي يقال أرم من جوده أي
مغبته وجده الأرض إذا سطرت جودا وقال عمر أبي الجود الذي قد جاءه الغلظ
أي غلبته كذا في شرح أبي الحسن الكوفي وهذا لا يتناسب قوله صبا بابة الكري
ثاني الكري النور ومبا بابة بعبته والجمع ما ذكره صاحب القاموس من أن الجوا
كغراب النعاس وجاءه الهوى شاعره وغلبته وهذا يلتمح بما بعده يريد أنه
هبت من نومه قبل أن يستحله فهو نفسان من بقية النور وقوله غايط
المرق صفة مجود والإضافة لفظية يريد غطف مرقته وثناها فقام والمرق
ثلثة النور الوضادة والطنف فوف أرحل وفي المرادة هنا والطنفة
مثلثة الطاء والفاء وكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس البساط وفتح له صدق
المبتدل بفتح الصاد أي جلد قوي لا يفر عند ابتداء له نفسه ولا ينقطع ولا
يجور يقال صدق المبتدل إذا اشتهى وجدا صدق المهنة يؤجد عتده ما
وتراذ وفي القاموس الصدق الصلب المستوي من الرهاج والرجال والكامل
من كل شيء وهي صدقة والمبتدل مضمرة في العبارة ابتداء القوم من الأضيائة يقال
تتيف صدق المبتدل أي ماضي الضريبة وقوله قال هجونا إلى آخره قال هو
متعلق رب والتمجيد من الأضداد يقال هجده إذا نومه أي دعنا ننام وهو المراد
هنا وهجرة إذا ابتغى والعا للتعليل والتسري بالضم سيرة عامة الليل وقوله
فقد رنا أمم قد رنا على ورود الماء وذلك إذا قربوا منه وفي القاموس وبتنا ليله
تأذرة هينة لا تعب فيها والحق بفتح الحجة والمضرة الآفة والفساد أي أن
عقل عنا قننا الدهر فكر يعقنا وقيل قد رنا أي على التمجيد وقيل على الشير
وقوله يشي الأرم إلى أخوه أجز من صاحب النعسان بانه يتقي الأذى أي
ينجا في عنها والذي بفتح الدال الحب وروي يتقي الريح قال الشاعر بتقيد الحجة على
المهلة أي ليس من أوهن الأ وقد شسفت كسر وضرب وكسر شسونا وشسافه
ويكسر إذا يلبس ويحل جسمه كسج وعلم ونصرف كمرحولا ذهبه من مرض أو سفر
وقوله قلما عرس إلى آخره ما المتصلة بفل كامة لها من طلب العمل بجاعة
أنا ها منكرة ما أن فية في الأغلب وهذا لا يثبت القلة كما تقدم مرها يتصل
بأضار ثلاثة فكلمها عن طلب الغيل وهي قلا وقلا ما ذكرنا وينبغي أن تستعمل
بالأول كناية والعرض التروية في آخر الليل للاستراحة والنور مثله
الاعراس وهبه أيقظته من النوم وتحتاج بفتح الجيم لا زما متعديا يقال هاج

الأولي والصل الشربة الثانية قال أبو الوليد أراد المنزل ولكن لم يتفكر له
البيت وترجة لبيد تمت في الشاهد العشرتين بعد المائة وتطلع هذه القصيدة
ان تقوي وتناخير نفل وبأذن الله تعالى وعمل
احد الله فلا تـ ... بئذ يـ الخيرة فاشاء نفل
من هداة سبل المراهدي فاعمر ابناء ومن شاة أهل

قوله خير نفل هدية رواية الاميني وروي أبو عبيدة خير النفل والنفل الفضل
والعطية كذا قال الطوسي استشهد صاحب الكشاف بهذه البيت في سورة الانفال
على ان النفل بالتحريك العتمة واصله الزيادة ولهذا يقال هذا نفل اي فضل زيادة
وينة النافلة في الصلاة والريث مصدر رثت اريث اذا ابطت قال الشيخ المرتضى
في ما يليه ومثي قيل انه على مذهب الخرمين المشهورين لبيد من بيعة القاري
واستدل بقوله ان تقوي ربنا خير نفل وبأذن الله تعالى وعمل

من هداة سبل المراهدي فاعمر ابناء ومن شاة أهل
فان كان لا طريق الى سبب الخرمين لبيد الى هذان البيتاه فليكن فيما لا
علي ذلك واقا قوله وبأذن الله تعالى وعمل فيجمل ان يريد بعلمه كما يتاوه
عليه قوله تعالى وما هذا بضلرتين يـ من احد الا بأذن الله تعالى وعمل وان
قيل في هذه الآية انه اذا يتخلقه ويملكه وان كان لا شاة لبيد
في اللغة امكن مثله في قوله لبيد **واما قوله** من هداة سبل الخرمين الى اخره
فيجمل ان يكون مفعولا الى بعض الوجوه التي يتاوه عليها الصلاة والهدى
المذكوران في القرآن مما يليق بالعدل ولا يقتضي الاجار اللهم الا ان تكون
مذهب لبيد في الاجار مفعولا بغير هذه الايات فلا يتاوه له هذا ان يؤول
بذل عمل مرادة علي موافقة المورود من هداة هبة انتهى كلامه **والشاهد**

وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد المائة

وما اعتره الشيب الا اعتراراه علي ان ما بعد الا بفعل مطلق مؤكدا للنفل
قبله ووجه الشارح المحقق في التفرع في المفعول المطلق المؤكدة وقوله ان
ابن يعيش قال اصله وما اعتره اعترار الشيب فقدم واخر هذا القول
انما هو لا يـ علي القاري وابن يعيش مشبوق به قال ابن هشام في الخوف قال
القاري ان الا قد توضع في غير موضع مثل ان تطلق الاطلا وقوله وما
اعتره الشيب لانه لا يستثنى المفعول لا تكون في المفعول المطلق التوكيدي
ليقدم اليه فيؤا اجيب بان المقدر في الآية والبيت نوعي على حذف
الصفة اي الاطلا مفعولا والا اعترار مفعولا انتهى وكذا افعال الخفاف
الاستثنائي في شرح الجمل قال وهذا عيني ان تكون الا في موضعها ويكون
كما حذو في هذه الصفة لغير المعنى كما قاله في الاطلا مفعولا وما اعتره
الشيب الا اعترار بيتا وهذا اول لا ثم قد ثبت حذف الصفة وكريهت

اعترار الا

وضع الا في غير موضعها وهذه اجواب ثاب لكن جواب الشارح المحقق اذ قد هذه
المضارع مجزوء صدره اهل له الضميمة افعاله واحل اترل والاحلال الانزال والاقبال
جمع ثقل بنحيتين وهو متاع للسامر وحشد البيت من قصيدة للاعشي فيموت
وقد تقدمت ترجته في الشاهد الثالث والعشرين من اويل الكتاب وهذه اطلع
القصيدة اذ رمت من آل ليلى ابتكارا وشططت على ديمهوي ان تزارا
والله يصدر وهو الشاهد الثلاثون بعد المائة

يطالبوني بماني ثمانية ومالي باعصر الا ثمانية
علي ان الفرا يجزى التصب على الاستثنا المفعول نظر الى المقدر استدل لا يهدا
البيت فان المستثنى منه قد وقته قد تروى ومالي بوق الا ثمانية وهذه الشارح
المحقق بما ذكره اقول هذا البيت من قصيدة نونية طوبى له عذبا ثلاثة وسمو
بنتا ليرة بن حزام العذري والبيت قد عرق علي من استشهد به وروايت
هكذا يكلفني بماني ثمانية بكرة ومالي باعصر الا ثمانية

وروي ايضا يكلفني بماني ثمانية ومالي باعصر الا ثمانية
وقلي هذا اما الاستثنا على المربقة الما لونية وهذه القصيدة ثابتة في ديوانه
اقل ثمانية كرنا وعدها علي ما فيه ثلاثة وثلاثون بيتا واوردها بالعدد
الاول الثاني في اواخر ذلك اما ليه وفي اول نوايريه وقد ترجمنا عرقه ابن خرا
مع عفر العذري بينه وكرنا حكايتها تفضل في الشاهد اثناس والتشيعات
بعد المائة والقصيدة ثمانية فلا بأس بزيادةها لا شيها مما مرقتها اخذها
لجميع الملو بقال الثاني في ذلك وفي النواير قال ابو بكر وقصيدة عرقه
النونية يختلف الثا في ابيات بينهما ويتفقون علي بعضها قائل الايات المجمع
عليها وما يتلوها كما لا يختلف فيه انشدني جماعة اني رجح الله عن اجدت عبيد
وغيره وعبد الله بن خلف الدلال عن ابي عبد الله الشدوسي وابو الحسن ابن
براد عن ابي بن بكار واما ظهور غلطه بعضها ببعض

خيلني من عليا هلال بن عمار يصنع عوجا اليوم قانتظر الي
ولا ترهه في الاجر عيني واجلا فانكالي اليوم نبيليا
المرتلان ان ليس بالمرح كله اخ وميدني صالح اقدرا في
افي كل يوم انت تمار بلا دها بعينين انساناها عرقايت
الا فجلاني بانك الله فيحيا الى حاضر الزوا حاشد عاني
علي جيرة الا صلاب ناجة الشر تقطع عرض اليدا بالوختان
الما علي عفر اذها عدا لخط النوي والين مفرقا
فيا وني عفر اذ عاني ونظرة تقربها عني ثم تلا في
اعترجا بني قبضي لبيد جدي وبرد المنة زهيا في
معي ترقا عني القيمي تبينا في الضرب عفر يا فتيا

وتحتفظا لما قليلًا واعظا . دافعا وقلبا دأيم الخفقان .
 على كيدي من حيت غفرا مرة . فغنيائي من وجدي بها تكلفان .
 فغفرا أترجي أناس عبيدودة . وغفرا عني العرش المتداني .
 فلما أبو بكر قال بعض البصريين ذكر المرحوم لأمته أراد وغفرا عني مثل الشخص المرحوم
 وقال الكوفيون ذكره بنا على القبيصة وغفرا عني مثل المرحوم كما تقول العرب عبد الله
 الشمس منيرة يريدون مثل الشمس في حال انوارها .
 فبالتكامل اثنان بينهما هوي . من الناس والافهام يلتقيان .
 فيقضي حيلبا من جيب لباثة . ويرعاها ربي فلا يزيات .
 ويروي فيسرها ربي على الله الأصل يشترها فتسكن المراكمة المراكمة .
 هوي ناقي خلي وقداي الهوي . واني قايها لمختلفات .
 هو ايماي ليس خلي متخرج . وشوق تلو مخرج الغدوقاي .
 هو اي عراقي وتشي زما ميا . ليزق اذا الراح الجورمات .
 مني تجي شوقي وشوقك ظلي . وتما لك يا لعب الثقيل يدان .
 يقول لي الاصاب اذ بعد لوني . اشوق عراقي وانت يماي .
 وليس تخاف للعراق بضاجي . عسي في مروق الدهر يلتقيان .
 تحلت من غفرا ما ليس لي به . ولا للجبال الارباب يدان .
 كان قطاة علفت في جناحها . على كيدي من شدة الخفقان .
 جعلت لراف اليماخ حكمة . وعراقي جرانها شغفاني .
 فقالا نعر نشي من الداء كله . ففاما مع القواد يتدبران .
 وما تركا من رقية يعلمانها . ولا سلوة الا وقد سقياني .
 وما شغفنا الداء الذي يملكه . وما ذخر نضحا وما التواني .
 فقالا شفاك الله والله مالنا . بما ضمنت منك الضلوع يدان .
 فرحت من العراي تسطعني . عن الراس كالسائم يدان .
 يمي منا جادق اذا ملت به . وكان يد في بضوي عدواني .
 فبنا عقرنا ذا القدر لا نيك سبي . حليفا لهما لار موعوان .
 غدرت وكان القدر منك بحجة . فالزمت قلبي دأيم الخفقان .
 داو رتني غما وكريا وحسرة . فاو رت عيني دأيم الهلان .
 فلا ذك ذا شوقي الي من هويته . وقبلك فقسو تر بكل مكان .
 راي لا هوي الحشر اذ قيل اني . وغفرا يوم المشي يلتقيان .
 الا يا عراي دمنة الدار بيننا . ابا المهر من غفرا تشجيان .
 فان كاه حقا ناعقوا لان قايها . بلمي اليك كها فكلاني .
 ملاي اكل لا لزي الناس مثله . ولا نهمنا حبي ولا ذاني .
 ولا يعلم الناس ما كان فيني . ولا ياكل الطير ما نذر الي .

الا لصق الله الوشاة وقولهم . فلانة اتمت خلة لفلان .
 اذا ما جلسنا بجلسنا نسلذه . نواشوا بنا حتى امل كمالنا .
 تلغني الواشون من كل جانب . ولو كان واحد لكافي .
 ولو كان واش باليا مية دابة . احاذره بن شومه لا تاني .
 يكلفني عني ثمانين بكر . ومالي والرحمن غير ثمان .
 فيا ليت تخينا ناجمتا وليتنا . اذا نحن مشتاضنا كفنان .
 ويا ليت انا الدهور غير ربي . خيلتان درعي القمر مؤلفان .
 قوا الله ما حدثت سر كصاحبا . اخلد لا قاهش به الشفا .
 سوي اثنى قد قلت توالماني . مني وتلو صانا بنا تحديان .
 صغبار مشقتنا جنوب من عصفه . لنسيم لرقاها با خفقان .
 تحلت ذفرات الضي ناطقتهما . ومالي برمزا العشي يدان .
 فيا عمر لا انصبت من ذي قرابة . بلا لا فقد رلت بك القدمان .
 وميتني غفرا حتى رمو ثما . وشاع الذي منيت كل مكان .
 قوا الله لو لا خت غفرا ما التقى . على رواقا يمتك الخلقان .
 خليمان هلمنا لان لا خير فيهما . قبيحان جري فيهما البرقان .
 موقاد خفاقان لا خير فيهما . اذا هبت الانرقاع يسطفان .
 ذل رابع الاظمان في روث الضي . وزجلي علي ناصفة المذمان .
 لغفرا اذ في الدهر والناسرة . واذا خلقنا بالعباسيران .
 لا دون بيمنا خفاقة الحشا . بنيسة ذي قاذوة شنان .
 كان وشا خيمها اذا ما اردتها . وقامت عفا نامرة سلسان .
 يحضر بامان لما ملتقا هرجا . ومشاها رخوان بضمران .
 وتجتها خفكان قد ضربتهما . قطار من الموزاء ملتبان .
 اغفرا كروين دمرة قذادقي . فحزن اسخ العين في الهلان .
 وعينان ما اوفيت نشر استظرا . ما قيمها الا لها تكلفان .
 فقل حاديا غفرا ارجعت فوما . علي اذا ناديت موعوان .
 ضر وبان للعالى العطر فاذا لي . مشجان من بغضنا خذران .
 فما لك من حاديين ربي شما . يحكي وطامون الاتقان .
 وما دجا من حاديين كسيما . سرايل مغلطة من القطران .
 موني على غفرا . وبلا كاهه . على الكبد والاحشا خرسان .
 الا جند امين حيت غفرا ملين . نعمة الا لا حيث يلتقيان .
 قال ابو بكر اخبرني ابي عن الطوسي قال اذ يقول ملتي بغفرا لا لاسفيتها
 لان الكلمتين في السنفين يلتقيان **وروي**
 الاجند امين حيت غفرا ملتي . نعا يروى برك حيث يلتقيان .

وقيل لها مؤمنان، لو ان أشد الناس وجدًا أو غلبه، من الحق بعد الانس كيتيانه
 فيسكنانه الوجد ثم اشكلى، لا ضعت وجوي فوق ما يجدان،
 فقد تركني ما أعي لمجد ~~مجد~~، حزينًا واية ناجية ونجائي،
 وقد تركت مغرًا قلبي كما شئت، جناح غواب ودايم الحفقات،
وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائة
 • مامها وخروقا لا انيس بها • إلا الضوايح والاصداد والبنوما
 عليان النصب فيه قليل كقوليه لا أخذ فيها إلا زيدا وفيه ان البيت من الاستنسا
 التقليم فان الضوايح وما بعده كيت من جنس الانس بخلاف المثال فانه
 استنسا متصل والبيت قد انشده الغوا بالنصب علي لا يقطع كما نقله السيد
 المرتضى في اصابه عند الكلام علي قول النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤت
 إلا من ثلاثة من الأولاد فتمتسه النار إلا تحلة القسم فان الاستنسا متعلق
 كانه فان فتمتسه النار كيت تحلة الكمين أي لكن ورد النار لا بد منه فيجزي
 فجزى قول العرب سارا لنا من إلا لا يقال وانشد الغوا مامها وخروقا لا انيس
 البيت وهذا البيت آخر ابيات يمدتها أحد عشر بيتا للأسود بن يعقوب في آخر
 للفضليات وهي •

قد أصبح الجبل من أسماء مخروما • بعد ايتلاي وحب كان مكتوما
 واستبدت خلة ميني وقد علت • ان لن أبت بواوي الخسف مذنوا
 • عف صليب اذا ما حلتية ازمت • من خير قومك مو جودا ومذوما
 • لا رأيت ان شيب الرايس شاملا • بعد الشباب وكان الشيب شغوما
 • صدت قعالت اري شيبا بفرعة • ان الشباب الذي يغلو الجرايما
 • كان يقيتها بعد الكري اغتبت • صرنا تحرقها الحانون خرطوما
 • سلافة الدت مرفوقا نصا يبه • نقلد النصوص والريكان ملنوما
 • وقد نوي زمت حول أشهر جذا • بباب اقام يبتار ايتلاي لهما
 • حتى تناولها صهبا صافصة • برشوا التمار عليها والتراجما
 • رسمت للنبي شملاان فطعت بها • ارضنا حار بها الفادون دغوما
 • مامها وخروقا لا انيس بها • البيت قوله قد أصبح الجبل هو الوصل
 والمخرور المملوع وقوله واستبدت خلة الي آخره الخلة الخليل وهو في
 الاصل الخلة المخل متعده ولقد يكون للواحد والجمع والمؤنث قال الأصمعي
 الحسن الذل واقله ان تبيت الدائة علي من عليه ثم اطلق علي من اقام
 علو دل وقوله عفت صليب الي آخره الصليب الجلد علي المصائب القصور علي
 الموايب والجلبه بضم الجيم وبالموخذة القحط وروي اذا ما ازمت ازمت والازمة
 الشدة وازمت اشدت من باب ضرب وأصل الازم الضيق بالاشتيا تقول اناضو
 علي التوايب في الجذب حيث لا يقو مراد بحق بنوخذة لشدة الزمان والموجود المحي

والمقدور الميت وقوله وكان الشيب منو وما قال الشيب منو وما ملول مقول
 من سيمته سامة اذا غلبته وقوله اري شيبا بفرعة قال الصبي بفرعه أي
 صار فرودعه وفرودع كل شيء أغلا • والبر لومة بالفتح مثل البحرة تجمع الزا الريح
 التراب يريد ان الشباب يغلو ويرفع ما لا يقدر عليه الشيوخ فاقبأ هذا مل
 وقوله كان يقيتها الي آخره اغتبت من العنوق وهو شرب العشي والقرد والم
 يخرج ذللا نون جمع حافي بالمهمله وهو الحار والمطلوع أو لما يذل من الدين
 شبه راجد فيها فطمر يقيها بعد الكري برح الحز القرون فاذ لا تمنى انما
 حق العنوق لا تة اقرب من ثوما قال واقبأ حق الحانين لا أنهم ابقوا الحز
 من غيرهم وقوله سلافة الدت الي آخره قال الصبي اراد بالمرفوع سامة
 الا بر يوقد الريكان ونصا يبه قو ايمه والغوا بفتح الغاء ويكون الغاين
 المعجمة ضرب من التبت يكون طينا وقد قيل انه الحقا وهو الناعية وقال اخذ
 نهاريه ما انتصب عليه الدت من اشغله وهو شيء محدد دقيق يجعل له
 ذلك لرفع الدت للريح والشمس يقول قلده هذا الدت الريكان وهذا مثل
 يقول من طيب راحته كانه قلده الريكان والشك وليد ذكر الغوير يند
 ربح الريكان ويروي الريكان نصبا وخفصا وقوله وقد نوي زمت حول الي
 آخره باب اقام بفتح الهزة وتشديد الفة موضع ويستان عيني ويحمن •
 وانلا يلم ما يتصل به الي حاجته وروي يفتاع فالمعني تصونها في مكان مرفوع
 فانكرا اخذ ما قال الصبي في الا بر يوقد قال ولز يد كرا البريق بعدد ايتلاي نوي يفت
 حول لبشري الحرا في فهو يطلبها لم يفترها بعد وكيف جعلها في الاباريق وانما
 فهو يبتار يبعد سلا بعد سلم لا يما ومنعت علي السطوح لبروز الشمس والريح وقوله
 حتى تناولها الي آخره معاد الصبي الصهبا من عيب ابيض والقافية الحار ليمه والتجار
 تجمع تاجر وهم تجار الحز والتر اجمع خد من خدر الحمارين ويقال يريده التراجمة
 لان بامة الحز يجمع يحتاجون الي من يفرهم ان س كلامه وقوله رسمت للنبي اوا
 واورب والسمة السهلة والذ يوم القز الي لاء فنها ولا علم والشمال الشربة
 وقوله مامها الي آخره هو بدل من قوله ارضنا في البيت السابق والمهمله
 القفر والانيس من يونس يه في اية والضوايح جمع ضايح بالقاد المعجمة وبالو
 والماء المهمله وهو الثعلب والقبح بالفتح منقوتة والاصد اجمع صدي وهو
 ذكر البوم والمروق جمع خرق بفتح الخاء المعجمة واخره قاف وفي الغلاة التي
 تحرق فيها الرياح وترجحة الاسود بن يعقوب فقد ذكر في انا هذا الثاني والستين
وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة وهو
من شواهد حسن ولا امر للمعنى الامتضا • هذا مجرود صدره • امر تك اري
 بسجوح التوي • بالمتقدم قبله وقوله وقال الخليل متعقا حال الى آخره بهذا
 يسقط قول الاعلم حيث قال في شرحه شواهد سيبويه الشاهد فييه نصب

مضجع على الحال من الامر وهو حال من نكرة وفيه ضعف لان اصل الحال ان تكون للمعرفة انتهى
 واقول ان جعل حال من الضمير المشتق في قوله للمضجع ما فيه خبر لا انافية فلا يرد
 عليه ما ذكر وقال الخاسر ويجوز ان يكون حالا للضمير التقدير لا انما في حال تصديقه
 فهو حال من نكرة اقول هذه التقدير يقتضي ان يكون مضجعا صفة لا حال وقال الاغلم
 ويجوز تصديه على الاستثنا والتقدير صفة لا حال وقال الاغلم مضجعا وفيه
 فتح يوضع الصفة موضع الموصوف اقول لا فتح فان الموصوف كثير اما جند والعربية
 وقال ابن الاثير في شرح المفضليات الاستثنا منقطع ولورق في غير هذا الموضع
 لما جعله خبر الا اقول يجب حينئذ ان يقال ولا امر بالمعصية بالتثنية والامر
 منه هب البعدا دين وهذه البيت من آيات للكلية العربية وقد شروحاها
 وذكرنا موردتها مفصلا وترجعا في الشاهد الحادي والتثنية **والله بعد**

وهو الشاهد الحادي الثالث والثلاثون بعد الثاني
 . زاريت الناس ما كانوا قريشا . فاما نحن افضلهم قريشا .
 علي ان الاخير روي حاشا موصوكة بما المندرية قال ابن عقيل في شرح التسهيل
 وسيبويه منع من دخول ما على حاشا قال لو قلت اتوني ما حاشا زيدا لم يكن
 كلاما واجازة بعضهم على قلة واخطا العيني حيث رعرعاه ما هنا نافية فان
 لمزاد الشاير تفصيل قومه على ما عدا قريشا لا تفضل قومه على قريش ايضا وقيل
 على قول النبي صلى الله عليه وسلم انما احب الناس الى ما حاشا قاطرة في
 ان ما نافية فيهم كما قال صاحب المعنى رده في ته صرح ان ما في البيت تقديرية
 فانه قال في قوله ان ما كان ما في الحديث ما المندرية وحاشا الاستثنائية
 ما استدلل به على انه قد يقال تمام القول ما حاشا زيدا كما قال زاريت الناس ما حاشا
 قريشا البيت انتهى كلام المصنف ورايت من الرواية القليلة تطلب تفعلولين
 والاني هنا قد ذكرنا تقديره ذوقنا اولالة الا شئنا هو المفعول الثاني في
 زاريت كما قال الدماميني ورعرع العيني وتبعة الشيوخ على في شواهد المعنى
 ان زاريت من الراية لهذا الكتي مفعول واحد وهذا لا معنى له فتأمل وروي
 ايضا قاتما ان ما حاشا قريشا قال في المصراع الثاني قال الجواب والفعال
 بفتح الف قال ابن الجوزي في ما عليه هو كل فعل حسن من حلم او سخا او اضلاع
 بفتح الاء او نحو ذلك فان كسرت فاء صلي لا حسن من الافعال وما لم يحسن وهذا
 البيت قال العيني وتبعة الشيوخ على انه لا اخطل من قصده وقد راجعت
 وروايت من ثمة ولزاجوه فيه ورايت فيه آياتا لا يحبوا بها جريزا ويغفر
 بقومه فتأمل ليس فيها هذا البيت واول تلك الآيات .

لقد خارت يا ابن ابي جريز غدا وما كنت ينظر كالمطال
 والله اعلم بحقيقة الحال **والله بعد** وهو الشاهد الرابع والثلاثون
 بعد الثاني ومن شواهد سيبويه

سجادة ثم سجادة تعود به . وقبلنا سجع الجودي والجود .
 علي ان سجادة الله فيه بمعنى سجادة نريد ان سجادة غير علم لحيته نكرة كما حاشا روميا
 بالاضافة وباللام كما بيته في باب العلم وياي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وانما
 يستوي على ان تنكيره وتثنيته ضرورة والقوافي فيه ان يصاغ او يجعل مفعلا
 معرفة كقوله سجادة من علقمة الفاجر وهذا البيت من آيات لورقة ابن نوح قالها
 للكارمكة حين مر اهلها بعد بون بلا لا على ايديهم وهي .

لقد نحت لا قوار وقطت لهم . انا الذي لا يفر دكر احد .
 لا تعبدن الها غير خالقكم . فان دعيتم فتولوا ذواته جد .
 سجادة ذي النوى لا شيء يعادله . ريت البرقة فردا واحدة صد .
 سجادة ثم سجادة تعود به . وقبلنا سجع الجودي والجود .
 مسخر كل من تحت السماء . لا ينبغي ان ينادي ملكه احد .
 لم تكن عن من يؤما خرايئة . والحلة قد حاءت عاقفا خلدا .
 ولا سليمان اذا ما الشعوب له . الجحش والاشبح جري بينها البرد .
 لا شيء مما تري بقي بشا شئت . بقي الله ويودي المال والولد .

قوله دوة حد هو بفتح الحاء واللام المتماثلين قارضا جبه القبح وذو دوة
 حلت اي منع وانشد هذا البيت وهو من الجدة بمعنى المنع اي قوله على منع انفسنا
 من عبادة اله غير الله وقوله تعود به اي كلما رانا احدا يعبد غير الله غدا
 بعظمتهم وسجادة حتى يعصمنا من القتل وروي الرياشي تعود له بالة الالهله
 وباللام اي تعادله مرة بعد اخرى والجود جيل بالموصل وقيل بالجزيرة كذا
 وروي التفسير قال ابو عبيد في المعجم روي ان السيفينة اشتعلت بهم في اليوم
 الثاني من رجب واشتعلت على الجودي يوم غارت شرايت الحرة وروى ابو سعيد
 عن قتادة ان البيت بني من خمسة اجبل من طور سيناء وطور ثناء ولبنات
 وجودي وحوا والجود بضم الجيم واليم وتخفيف اليم ايضا بالتيكون قال ابو عبيد
 موجب يلحقا اسمه قاله نصيب .

وعن شاميل مرانقا اسمه . وعن يمينهم الانقاء والجود .
 وقال في اسمه بفتح الاء وسكون السين وضم النون وقال غارة بن عقيل اي
 اسمه بضم الهجزة والنون وقال هي رقة اسفل الله هنا على طريق تلج وانت قصده
 الى مكة وموقنا كذا طوبل كما تنة شتام انتهى وروي ايضا وقبل سجع الجودي
 الى آخره بضم لام قبل وقوله لا ينبغي ان ينادي اي يعادي وناواة عاذة
 وامثلة الهز لانه من النون وهو الهو من وروي ان يساوي اي لا يعادله وقوله
 ولا سليمان اذا الى آخره دان بمعنى ذل والاعاء والشعوب جمع شعب بفتح
 فسكونه وموقنا تشعب اي تفرق من قبايل العرب والمعجم بينهما هنا بقوله
 الحق والاشين ومن يثنها للشعوب والبرد بضمين جمع يريه وهو الرسول وقوله

ترجمه
ورقه بن نوفل

وَنُودِيَ الْمَالَ إِلَى آخِرِهِ يُقَالُ أُوْدِيَ الشَّيْءُ أَي هَلَكَ وَهُوَ مَوْدِي وَرَقَهُ مِنْ نُوْفَلٍ يُعَدُّ مِنَ الْعَمَاءِ
وَقَدْ أَلَّفَ أَبُو الْحَسَنِ بَرَقَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ تَالِيفًا فِي إِيْمَانٍ وَرَقَةٍ بِالنَّبِيِّ
وَصُفَاتِهِ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَجَاذَ فِي جَعِهِ وَشَدَّ ذَلَالَتَكَ رَعْلًا مِنْ أَنْكَرِ
صُفَاتِهِ وَجَمَعَ فِيهِ الْإِخْبَارَ الَّذِي نَقَلْتُ عَنْ وَرَقَةٍ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ فِي التَّصَرُّحِ بِالْمَدِينَةِ
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشُرُورِهِ بِفِيهِ وَالْإِخْبَارَ وَالشَّاهِدَةَ لَهُ بِأَنَّهُ فِي الْكَلْبَةِ
وَمَا نَقَلَهُ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي خَلْقِهِ وَمَا ذَكَرُوهُ فِي كِتَابِهِ الْمَشْفُوعَةِ فِي أَهْلِ الْعَمَاءِ
وَمَنْ تَالِيَهُ بِذَلِكَ التَّصَرُّحِ وَالْمَشْفُوعَةِ لِلتَّعْرِيفِ بِصُفَاتِ السَّيِّدِ وَرَقَةٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمِهِ
هُوَ وَرَقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُصَيٍّ يَجْمَعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَيْدِ جَدِّهِ قَارِئُ الرِّبْرِ بْنِ بَكْرٍ وَرَقَةُ قَدْرُ قِيَادَةِ الْأَوْتَانِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ فِي
الْأَفَاقِ وَقَرَأَ الْكُتُبَ وَكَانَتْ خِدْمَتُهُ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهَا تَسَاءَلَهُ عَنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَوْلُهُ لَهَا مَا أَرَادَ إِلَّا نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى وَعِيسَى
وَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا فَكَيْفَ كَانَ خَدِيمُهُ يَنْتَظِرُ خَوْلِي بَدْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ذَكَرْتُ لَوْ رَقَةٍ وَكَانَ ابْنُ عَمِّهَا وَكَانَ تَضَرُّعًا قَدْ تَمَسَّعَ الْكُتُبَ وَعِلْمٌ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ
مَا ذَكَرْتُهَا غَلَامًا يَعْنِي مَيْتَرَةً مِنْ أَمْرِ الرَّاهِبِ يَعْنِي الَّذِي قَالَ لَهُ مَا تَرَى مِنْ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْتُ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الرَّاهِبِ فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي تَأْتِيهَا الْجَدِيدُ إِلَى
الشَّامِ تَأْتِيهَا نَحْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْأَنْبِيَّ وَكَانَتْ مَيْتَرَةً يَتَّبِعُ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْمَلَكُ
يُطْلَأُ فَقَالَ وَرَقَةُ إِنْ كَانَ هَذَا حَقًّا يَأْتِي بِجَدِّهِ هَذَا النَّبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَقَدْ
تَمَرَّتْ أُمَّةٌ كَأَنَّهَا لَمْ يَلِدْهَا إِلَّا نَبِيٌّ يَنْتَظِرُ هَذَا إِذَا مَا نَدَى قَالَتْ فَجَعَلَ وَرَقَةُ يَسْتَبِطِي
الْأَمْرَ وَيَقُولُ حَتَّى مَتَى وَقَالَ فِي ذَلِكَ

- لَجْتُ وَكُنْتُ فِي الْبَرِّي لِحُوجَا • لَهْمُ كَالْمَاءِ بَعَثَ الشَّجَرَا •
- وَمَنْ مَقَامٍ مِنْ خَدِيمَةٍ بَعْدَ وَصْفٍ • فَتَدَّ طَالُ الْبَرْقَانِ يَأْخُذُ بِجَا •
- بِطْنِ الْمَلِكَيْنِ عَلَى رَجَا عَيْبٍ • خَدِيمُكَ أَنْ أَرَى مَيْتَةً خَرُوجَا •
- مَا جَرَّتْ بَيْنَا مِنْ قَوْلٍ قَتِيلٍ • مِنْ الرُّهْبَانِ أَكْرَاهِي أَنْ يَحُوجَا •
- يَا نَبِيَّ مُحَمَّدًا سَيُودُ يَوْمًا • وَجَنَمُ مَنْ يَكُونُ لَهُ حُجَجَا •
- وَيُظْهِرُ فِي الْبِلَادِ ضَلَاةَ نُوْرٍ • يَمِيزُ بِهِ الْبَرَّ تَدَّ أَنْ تَحُوجَا •
- فَيَلْقَى مَنْ يَجَارِبُهُ حَسَارًا • وَيَلْقَى مَنْ يَسْأَلُهُ فُلُوحَا •
- فَيَأْتِيهِ إِذَا مَا كَانَ ذَا كُرٍّ • شَهْدَتُ وَكُنْتُ أَوْ لَهْمُ وَلُوحَا •
- أَرْجُو بِالَّذِي كَرِهُوا جَنَحًا • إِلَى دِي الْوَشَارِ أَنْ سَمَاوَاغُوحَا •
- وَهَلْ أَمْرُ الشَّامِ هُوَ غَيْرُكَ • يَمْنُ يَحْتَزُّ مِنْ سَكَا الْبَرْوُوحَا •
- فَإِنْ يَسْقُوا زَائِقًا يَكُنْ أَنْوَرُ • يَفْجُ الْكَافِرُونَ لَهَا صُحُوحَا •
- وَإِنْ أَهْلُكَ فَكُلُّ قَوْمٍ سَبِيلِي • مِنْ الْأَقْدَا رَمْلُهُ حُرُوحَا •

وَمَا تَرَقَّى فِي فِرَّةِ الْوَحْيِ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ شُرُورِ الْغَرَابِصِ وَالْأَحْكَامِ وَقَالَ
الرَّبْرِيُّ يَتِي كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ وَرَقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ لَمْ يَعْبُدْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا وَرَقَةَ فَإِنَّ رَأْيَهُ فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ
• اِرْفَعْ صَنِيعَكَ لَا يَجُزُّ بِكَ مَضْعُفَةٌ • يَوْمًا فَتَدْرِكُهُ الْعُجُوبُ قَدْ نَمَا •
• يَجُزُّ بِكَ أَوْ يَنْتَبِي عَلَيْكَ قَاتٌ مِمَّنْ • أَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كُنْ حَسْرًا •
وَمَثَرُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَعْذِبُ بِرِجْفَادِ مَكَّةَ فَيَقُولُ أَحَدُ أَهْلِ قَوْمِهِ
عَلَيْهِ فَقَالَ أَحَدُ أَهْلِهِ يَا بِلَالُ يَا بِلَالُ وَهَذَا هُمُ عَنْهُ فَعَلِمَ يَنْتَبِهُوا فَقَالَ وَاللَّهِ لَنْ
تَقْتُلُوهُ لَا تَحْدَثُ قَبْرَهُ حَتَّى تَقَالَ • وَلَقَدْ نَفَخْتُ لَأَقْوَامٍ رَوَقَتُ لَهُمْ الْأَبْيَاتِ
الَّتِي شَرَحْنَاهَا وَفِيهَا بَيْتُ الشَّاهِدِ وَقَدْ نَسِيتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ إِلَى وَرَقَةِ السَّهْمَانِي
قَوْلُهُ حَتَّى تَأْتِيَ لَا تَحْدَثُ قَبْرَهُ مَسْكًَا وَمَرْجَاً وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ وَقَعَ بَيْتُ
الشَّاهِدِ فِي كِتَابِ بَيْتِي وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ تَعْرِفُوا إِلَى أَحَدٍ وَاخْتَلَفَ شُرَاحُ سُوَاهِدِهِ مَا كُنْهُمْ
قَالَ إِنَّمَا لَأَمِيَّةُ ابْنِ أَبِي دَلَسٍ وَقَدْ بَعْضُهُمْ أَنَّمَا لَزِيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نُفَيْلٍ وَالْقَصَوَاتُ مَا
قَدْ مَنَاءَ وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَأْنِ وَرَقَةَ بْنِ نُوْفَلٍ أَنَّهُ مِمَّنْ وَخَدَّ اللَّهُ
تَعَالَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنَافِلُ شُرَيْشٍ وَشَاوِرُ الْعَرَبِ فِي عِبَادَةِ الْأَوْتَانِ وَمَا تَرَوْنَاهُ
الْإِشْرَاقَ وَمَعْرِفَةَ بَعْضِهِ الْعَجَبِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا دِينَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَوَخَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَابْتِهَاجَتْ تَطَالِبُ الْمُنِيعَةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ لِيَعْرِفَ أَحِبُّ الْوُفُورِ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعِبَادَةِ فَلَمْ يَكُنْ بِمَا هَدَاهُ اللَّهُ عَنْهُ بَلْ جَرَى لَدَيْهِ
لِتَأْخُذَ عَلَيْهِ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكُنْهِ اللَّهِ الْمُتَرَكَّةِ مِنْ عِبَادَةِ الْمُنَاطِبَةِ لِلْأَذْيَانِ فَذَاهُ
شُرُورِ أَهْلِ الذِّكْرِ الْوَالِدِ مِنْهُ أُمَّةٌ يَسُوءُ الْهَمَّ إِلَى أَنْ آتِيَ الدِّينَ الَّذِي أَحْبَبَهُ اللَّهُ
فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَمَوْلَانَا بِحُجْرَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دِينَ النَّصْرَانِيَّةِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُمْ
فِي الشَّدِيدِ بَلْ بَلَّ فِي التَّوْحِيدِ وَصَارَ يَحْتَسِبُ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
فَلَمَّا آخَرَتْهُ خِدْمَةُ رَمْتَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا غَارَتْ وَاجْتَرَتْ بِهِ فِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْخَائِلِ بِالطَّلَالِ الْغَيَامِ وَغَوَّهَا تَرْجُو أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمُبَشِّرُ بِهِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ الشَّعْرُ
يَتَشَوَّقُ فِيهَا غَايَةَ التَّشَوُّقِ إِلَى الْإِجَازِ الْأَمْرِ الْوَعْدِ لِيَخْلُجَ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى دِينِهِ لَا تَدَّ
كَانَ قَارِئُ الرِّبْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نُفَيْلٍ لَمَّا قَارَأَ لَهْمُ الْغُلَامِ أَنَّ أَحِبُّ الدِّينِ إِلَيَّ اللَّهُ دِينَ هَذَا الْمُبَشِّرِ
بِهِ أَنَا اسْتَمَرْتُ عَلَى نَصْرَانِيَّةٍ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ هَذَا النَّبِيُّ فَلَمَّا حَقَّقَ اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَعَ الْأَرْهَاقُ
بِالسَّلَامِ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَجَارِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ اسْتِرَافِلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْتِثَارِيَّةَ وَخَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ ذَلِكَ مَا شَدَّ خَوْفَهُ فَتَقَلَّ ذَلِكَ إِلَى وَرَقَةَ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهُ اسْتَدَّ شُرُورَهُ بِذَلِكَ وَبَدَأَ
فِي شَدِّ قَلْبِهِ وَشَجَعَهُ فَلَمَّا بَدَأَ الْأَمْرُ يَفْرَغُ نَوْبَةَ اسْتِرَافِلٍ وَأَتَا جَرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَعَلَ مَا مَرَّ أَنَّ اللَّهَ بِهِ مِنْ شَوْصَدَةِ الشَّرِيفِ وَغَسَلَ قَلْبَهُ وَابْتَدَأَ الْعَمَلَةَ
وَالرَّحْمَةَ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَبَدَأَ لَهْ جَرِيلُ وَتَرَلَّ عَلَيْهِ بَعْضُ الْقُرْآنِ فَأَخْبَرَهُ بِهِ
فَتَبَّ شُرُورَهُ وَسَجَّ اللَّهُ وَقَدْ سَبَّهَ وَغَطَّمَهُ شُرُورَهُ بِذَلِكَ وَشَهِدَ أَنَّهُ أَنَا النَّاسُ
الْأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَشَهِدَ أَنَّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَلَامُ اللَّهِ
وَشَهِدَ أَنَّهُ نَبِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَنَحْنُ أَنْ يَعْيشَ إِلَى أَنْ يَجَاهِدَ تَعَدُّ هَذَا مَعَ مَا لَنَا مِنَ النَّبِيِّ

أُمَّةٌ عَمَرُ الصَّدِيقَةِ الْكَبِيرِ

عليه الصلاة والسلام وزوجه القديسة خديجة من عظمير القرب والانتساب الموجب للحب
ترقي الله تعالى عنه وارضاة ومن شعره

ابتكرام انت للعشيرة رايح . وفي الصدر من اثمار الحزن قايح .
لبرقة قوم لا اجت قوا قهم . كاذك عنهم بقديومين مكا ن .
واخبار صديق خبرت من فخذ . غيرها عنه اذا غاب فاصح .
فتاكر الذي رجعت يا خير خيرة . بغور وبالنجد ترحل القفا صرح .
اي سوق بصري في اركاب التي قد . وهي من الاجال نعمي ذوالسح .
غيرنا عن كل خير بعلمه . والحق ايوا بالحق مفا سح .
بات ابن عميد الله اخذ مرسل . الى كل من ضمت عليه الا باطرح .
وطني به انه سواق بعث صادقا . كما ارسل العبد ان يهود ومال .
وموسى وابراهيم حق يري له . بها ومنشور من الذكر قاصح .
ويشعة حيا لوني بن غارب . شباهم والاشيوت الحجاج .
فان ابق حق يدرك الناس مرة . فاني به مستبشر الود نارح .
ولا فاني يا خديجة فاعلمي . من ارضك في الارض الويفير ساج .

ومن شعره ايضا

وان بك حقا نا خديجة فاعلمي . خديجتك انا فاحمد مرسل .
ويزيل يا نبيك وسيل فاعلمي . من الله وحى يشرح القدر مرسل .
يقوز به من قازينا بتوبة . ويثني به العاين للغير المرسل .
فرقان منهم فرة في جنانهم . واخرى باجواز الجرم بقلل .
فسيقان من هوى ارياح باثره . ومن هوى الايام ماشا بفعل .
ومن عز شدة فوق السموات كلها . واقفاؤه في حلقه لا تبدل .

ومن شعره ايضا

يا للرجال ومرف الدهر والقدر . وما لشي قضاة الله من غير .
تجارت خديجة تدعوني لا خيرها . وما لكنا جني القيب من خير .
جاءت لشياني عنه لا خيرها . امرا اراه شياني اناس من خير .
فخبرني يا من قد سمعت نبيه . فيما معني من قديم الدهر والفقر .
بانه احد يا نبي فبحر . جبريل انك تنفوث الى البشر .
فقلت على الذي ترجيت بخبره . لك الاله فربني الخير وانتظري .
واذ يسلم اليك شي الله . عن امره ما يري في التوم والشهر .
فما رحين انا منطلقا عجبا . يفت منه اعالي الجدر والشعر .
اني رايت ابد الله قاجماني . في صورة ما كنت من اظهر الصور .
نظر انتم في ذالحوق يدعوني . فما يسلم ما حولي من الشعر .
فقلت لمي وما اذري ابصد فني . ان سواق بعث يتلوم مرسل التور .

وسوف اريك ان اعلت دعوتهم . من الجنا ديلا مية ولا كدر .

سبويه . سبحان من خلقه الفاجر هذا عجز وصدره اقول لما جاني فخره .
عليك تركتوني سبحان ليس لانه غير منصرف للعلية وزيادة الاله والنون
بل لاجل بقاءه على صورة المصاف لما غلب انتجالة مضاعفا والاصل سبحان الله
غذق المصاف اليه للصورة وهذا اراد علي سبويه ومن تبعة في رغبة ان
سبحان مالم غير منصرف في اي ان شاء الله تعالى بقية الكلام عليه في باب العلم
قال الراغب قوله سبحان من خلقه الفاجر فقد نزل سبحان عليه على التكم فزاد
فيه من ردا الى امله وقيل انما سبحان الله من اجل علمه فذا المصاف اليه انتهى
اقول الوجه الاقل ضعيف لانه ومنفعة اما الاول فلا ان العرب لا يستعملونه
الا مضاعفا الى الله ولم يسمع اضافته الى غيره واعا مائة فلا ان من لا تراه في
الواجب عند السريين وسبحان في البيت للتعجب ومن داخله على التعجب منه
والاصل فيه ان يسبح الله تعالى عند رؤيته العجيب من مناهيه ثم كرر
حق استعمل في كل متعجب منه قال بعضهم ويستلزم التثنية التعجب من بعد
ما تراه عنه من الخفاء وما يله قبل ما ابعد منه فقد يقصد به التثنية اصلا
والتعجب تبعاً كما في سبحان الذي السري يعبد وقد يقصد به التعجب ويجعل
تثنيته تعالى في رتبة كنه فسبح الله عند رؤيته العجيب من صفاته ثم كرر
حق استعمل عند كل تعجب من شيء كما في سبحانك هذه الثمناك عظيم انتهى والمعنى
العجب من خلقه اذا خاف من الطيفل وكهذه البيت من قصيدة الاغنيي ميموت
بقية الله تعالى بها علقه بن غلاية القماي رضى الله تعالى عنه وقدر ابن
عمر عامر المذكور لعنه الله تعالى وغلبه عليه في القوم وسبب هذه القصيدة ان
علقه بن غلاية القماي نافر ابن عمر عامر بن الطيفل عدو الله والمنافرة
الحاكم في الحسب والشرف فهاهنا حكايا من العرب ان يحكموا بينهم بشي كما تقدم
في الشاهد السادس والعشرين ثم ان الاغنيي مدح الاسحق والعشيرة اعطاه
خمسة مائة مثقال ذهب وخمسة مائة حلالا وعنبراً فخرج فلما مر بيلا دني عامر وهو قور
علقه وعمار خافهم علي ما معه فاقى علقه بن غلاية فقال له اجزي قال قد اجزيتك
من الحق والايمن قال الاغنيي ومن الموت قال لا فاني عامر بن الطيفل فقال له اجزي
قال اجزيتك من الحق والايمن قال الاغنيي ومن الموت قال عامر ومن الموت ايضا قال
وكيف تجزي من الموت قال ان مث في جواردي بعثت الى اهلك الدينة قال الان
علت انك قد اجزيتني منه عامر على نفسه وعلى علقه فغلبه عليه بقصايد
فلما سيعد علقه نذر ليقتله اذ ظفر به فقال الاغنيي هذه القصيدة وظلها
شاقد من قبله اظلالها . بالسطح فالجوز الى حاجر .
لو اسندت ميتا الى جحرها . عاش ولم ينقل الى ما بسر .

حتى يقول الناس بما رأوا . يا عجبا للميت أن يشير .
 وعما فقد اعترت في ذكرها . واذكر حنا علقه الماتر .
 أسفرا فوجد في جها هلا . كنت على الأعداء بالقادر .
 بجلب يا لله أين جاءته . عني بناء من سامع خابر .
 ليحطني بمكة بعد حيا . خذ عنت يا علقم من نادر .
 أن الذي فيه تمانيتما . بين المشايخ والثا طر .
 ناجيل الجند الظنون الذي . جنب صوب الجبل الما طر .
 مثل الغراف إذا جاري . يقذف باليوميين قلا هور .
 أقول لما جاتي فخره . سجان من علقه الفاخر .
 علقم لا تسفه ولا تحسان . مومك للواريد والقادر .
 وأول الحكم على وجهه . ليس وقاري بالمهوي الجابر .
 حكموه ففني ببتكبر . ابلغ مثل القرا الباهر .
 لا باخو الرشوة في حكمه . ولا يباي عني الماسر .
 سدة بني الأخوص لم تدم . وعامر تاد بني عامر .
 قد نكش شعري نفي ففكا . فاعرف والمنور للثا فر . وهي قصيدة طويلة

منها . ولست بالأكبر منهم حتى . وإثما العثرة للثا فر .
 وقباني شوحه مع ابتيات في باب أفحل التفضيل وقد نكش النبي صلى الله عليه
 وسلم عنه رواية هذه القصيدة ولهذا المراد كرها لما قال الشيوطي في شرح
 شواهد الخي وعلقه بن علا ثم صحابي قد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو شيخ فاسلم وبايع وردي حديثا وأحدا أخرج ابن مندة وابن عساکر عن علي بن
 الأعمش عن أبي صالح قال حدثني علقه بن علا ثم قال أكلت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رؤسا واستعمله عمر ابن الخطاب على خوزان فمات بها وأخرج
 أبو نعيم والخطيب وابن عساکر عن محمد بن مسلم قال كنت عند النبي صلى الله عليه
 وسلم وعنده حسان فقال يا حسان انشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا
 فأنشدنا حسان قصيدة الأعشى في علقه بن علا ثم علم ما أنت إلى عامر .
 للثا فر والأوتار والوا تر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان لا تشد
 في مثل هذا بعد اليوم فقال حسان يا رسول الله ما يمنعني من رجل مشرك هو
 عند قيسر أن أذكرها له فقال يا حسان إني ذكرت عند قيسر وعنده أبو
 سفيان بن حرب وعلقه بن علا ثم تأمنا أبو سفيان فلم يترك في وأما علقه .
 فحسن القول وأما لا يشكر الله من لا يشكر الناس فقال حسان يا رسول الله
 من نالك بكرة وجبت علقا شكره وقار وكيع في الفرغ عن الزهر في قال حسان
 الله صلى الله عليه وسلم في الأنشعار كلها إلا حاتين الكلمتين التي قال أمة
 بن أبي القلت في أهل بدير ما ذا أبدى رفا لعقيل من مؤاديه . فخرجوا إلى

قال الأعشى في علقه بن علا ثم . شامك من قبلة أطلالها . انتهى ما رواه الشيوطي قال
 شايح ديوان الأعشى محمد بن حبيب وكذا ابن قتيبة في كتاب الشعر أن علقه بن
 علا ثم لما نذر يدم الأعشى جعل له على كل طريق رصدا فأتى علقه بن علا
 وجهها ونهه دليلا فأخطأ به العرب فالتقاء علي دينار بن عامر بن صعصعة فأخذ
 رهط علقه بن علا ثم فأنوه به فقال له علقه الجدي ليه الذي أمكنني منك فقال
 الأعشى . أعلمكم قد صيرتني الأمور اليك . وما أنت لي منفع .
 فثبت لي ذنوبي فذتك النفوس . ولا ذك تنموا ولا تنفع .

فقال قوم علقه اقتله وأرخصا منه والعرب من شريسيه فقال علقه إذا انقلبوا به
 ولا يغسل عني ما قاله ولا يعرف فضلي عند القدره فامر به فحل وثاقه والتي عليه حل
 وحله علي ناقة وأحسن عظامه وقالت أيج حيث شئت وأخرج منه من بني كلاب
 من يلقه ما منه فقال الأعشى بعد ذلك .
 علقه يا خير بني عامر . للصنيف والصايب والزاير .
 والصايبك ليس علي جهة . والغافر العثرة للثا فر

وترجمة علقه بن علا ثم فقد مك في الشاهد الشاذ بين والعشرين وترجمة عامر
 ابن الطفيل في الشاهد الشاذ بين والعشرين فقد مك في الشاهد الشاذ بين والعشرين
 بجانب النهر وموضع والحناء النفس والناثر القادر وقوله ما جعل الجند إلى آخره ما
 فالجند بضم الجيم البدر القديمة التي لا يدري أفتها أم لا والعقوب المظفر الح
 بفتح اللام وكسر الجيم الشهاب والغرابي يعني الغرات المرفوعة والماء المرفوعة والي
 بضم الواو وحده ضرب من السفن والماء هو الشايع يشي بد أن البدر التي ليس بها ماء ليست
 كالبحر الذي يجري فيه السفن ونحوها ومجمله سجان من علقه الفاخر يقول القول
 والفاخر بالما . المعجزة والمنفور المنقول والثا فر الناضل . **والشد بعدة ولو**
الشاهد الشاذ بين والعشرين بعد الماتين وما احتسب من الأوامر من أحد .
 هذا الجوز صدره . ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه . علي الله المبردا شدد به
 على فعلية حاشي بتمر نغم قال ابن الأثير في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون
 إلى أن حاشا في الاستشنان فعل ماضى وذهب بعضهم إلى أنه استعمل استعمال الأداة
 وذهب البصريون إلى أنه حرف جر وذهب أبو القاسم المبردا إلى أنه يكون فعلا
 ويكون حرفا أما الكوفيون فاعجبوا إلى فعلية بالتصريف كقول النابغة .

وما حاشي من الأوامر من أحد . وبان لام الخفض فتعلق به قال تعالى حاش لي
 وحرف الجر إنما تتعلق بالفعل لا بالحرف وبان الحذف يلحقه فأنهم قالوا في حاش الله
 حاشيكم وأنشد البصريون علي حاشيتم يا الله لا يقال ما حاشا زيد كما يقال
 ما خلا زيد أو ما عدا عمرو أو بان نون التوابع لا تلحقه فلا يقال حاشا لزيد
 كان فعلا ليعمل وأجابوا عن قول الكوفيين بالتصريف بأن حاشي مأخوذ من لفظ حاشا
 وليس منصرفا منه كما يقال بسمل وحلل وحمل وسجل وحمل إذا قال بسم الله

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْجَزَائِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِيَأْذَنَ أَقَالَ
لِيَبْكُ فَكَأَنِّي بَيْتٌ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَأَنْتَ كَمَا تَلْزَمُ لَا تَنْصَرِفُ فَكَذَلِكَ هَاهُنَا
وَقَوْلُهُمْ أَلَمْ يَلْمِزْ تَعَلَّقَ بِهِ قُلْنَا لَا سَلَفَ قَدْ تَبَيَّنَ أَيْدِيَهُ لَا تَعَلَّقُ بِنَبِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَلَّقَ
حَاشَ لَيْسَ فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ حُجَّةٌ فَإِنَّ حَاشَا فِيهِ لَيْسَتْ لَا مَسْتَقْنَا وَأَمَّا هِيَ الْقَتْرَاءُ
وَقَوْلُهُمْ لَحْمُهُ الْخَذْفُ قُلْنَا جَوَابُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْأَفْعَالَ حَاشَ لَيْسَ لَهَا لَيْفٌ فِي
حَاشَا حَدِيثُ زَيْدٍ تَعَلَّقَ بِهَا وَالْأُخَرُ أَنَّ الْحَرْفَ يَدْخُلُ الْخَذْفَ كَثِيرًا كَمَا تَبَيَّنَ يَلْحَقُهَا التَّخْفِيفُ
وَكَمَوَيْكَ سَوَاءً فَعَلَّ فِي سَوَاءٍ فَعَلَّ وَتَبَيَّنَ فِيهِ سَفَا فَعَلَّ أَيْضًا أَلَمْ يَلْمِزْ كَلَامُهُ مَخْضَرٌ وَمِنْهُ
وَبِكَلَامِ الشَّارِحِ الْحَقِّ يُرَدُّ عَلَى بَنِي هِشَامٍ فِي الْمَخِي قَوْلُهُ إِنْ أَحَدٌ أَوْجَهَ حَاشَا أَنْ تَكُونَ
يَعْلَا مُتَعَدِّيًا شَعْرًا مَا تَقُولُ مَا شِئْتَهُ بِمَعْنَى اسْتَشْنَعْتَهُ وَدَلِيلُ تَعْرِيفِهِ قَوْلُهُ
وَلَا أَحَا شَيْءٌ مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ كَوْنِيَّةٍ لِلنَّابِغَةِ الْأَنْبِيَاءِ
مَعَ يَمِينِهَا الْمَنَافِ بْنِ الْمَذْرُوعِ كَيْلِ الْخَيْرِ وَهَذَا تَقْدِيمُ مَرْسُوحٍ آيَاتٍ مِنْهَا فِي الشَّاهِدِ الْبَاقِ
وَالثَّانِي بَعْدَ الْمَايَةِ وَقَبْلَهُ ٥

• فَتَلْكَ تَبْلُغُوا السَّوَاءَ إِنْ لَمْ • تَعْلَا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذَى فِي الْبَعْدِ •
• وَلَا أَرَى مَا عِلًّا فِي النَّاسِ يَشْبَهُ • وَلَا أَحَا شَيْءٌ مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ •
• إِلَّا هَلْجَاءُ أَذَقَاتِ الْإِلَهِ لَمْ • فَمِنْ فِي الْبُورَةِ فَخَا خَذَفَا مِنْ الْبَيْتِ •
وَقَوْلُهُ فَتَلْكَ تَبْلُغُوا الْإِيَّازَةَ إِلَى الْإِيَّازَةِ الَّتِي وَمَعَهَا فِي آيَاتٍ شَرَعَتْ هُنَاكَ قَوْلُهُ
وَلَا أَحَا شَيْءٌ أَيْ لَا اسْتَشْنَعْتُ أَحَدًا مِنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَا قَوْلُ حَاشَا فَلَا تَنْزِيلَ مِنْ زَيْدٍ
وَاحِدٍ مَقْضُولٌ وَقَوْلُهُ الْأَسْلِمَانِ هَذَا اسْتَشْنَعْتُ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ بَدَلٍ مِنْ مَوْضِعٍ
وَالْمُرَادُ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِنْ تَفَلُّسْتَهُ وَقَوْلُهُ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَهُ إِنْ
أَخْرَجَهُ يُرِيدُ لَوْ أَنَّهُ نَبِيًّا إِذْ الْخَطَابُ أَتَمَّ لَوْ كَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَتَمَّ خَصَّ بِالْأَنْبِيَاءِ كَرَمٍ
الْأَنْبِيَاءِ سُلَيْمَانُ لِأَنَّهُ كَانَ كَلِمَةً مَعَ الْبُورَةِ يُرِيدُ لَا يَشْبَهُهُ أَحَدٌ يَمُنُّ أَوْ قِيَامُ الْمَلِكِ
الْأَسْلِمَانِ لِحُجَّتِهِ النَّبِيِّ وَقَوْلُهُ فَخَا خَذَفَا أَيَّ أَنْتَ الْبُرْثَةِ وَالْمَدَامُ وَرَجُلٌ خَذَفُ
مَنْزُوعٌ وَالْمَدَامُ الشَّجَانُ لِأَنَّهُ يَمُنُّ وَالْمَدَامُ بِنَجْمِ النَّارِ وَالنُّورِ خَطَا الرَّايِ وَالصَّبِيحِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدَامُ الْظُلْمُ وَتَرْجُمَةُ النَّابِغَةِ تَقْدِيمُ فِي الشَّاهِدِ الْبَاقِ بَعْدَ الْمَايَةِ
وَالشَّاهِدُ بَعْدَ الْمَايَةِ وَالشَّاهِدُ بَعْدَ الْمَايَةِ وَمِنْهُ شَوَاهِدٌ
لَمْ يَمُنَّ الشَّرِبُ فِيهَا غَيْرَ أَنْ تَطْلُقَ • هَذَا مَذْرُوعُ الْبَيْتِ وَانْتِدَاءُ بِمَا يَمُنُّ فِي تَابِ الْظُرُ
وَمَا مَعَهُ • حَامَّةٌ فِي عَصُوفٍ كَانَتْ أَوْ تَعْلَا عَلَى غَيْرِهَا إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى أَنْ أَوَاتَ
الْمَشْدَدُ فَلَا خِلَافَ فِي جَوَازِ بَنَائِهَا عَلَى الْمَخِي أَنْ تَعْلَا حَرْفٌ وَالْحَرْفُ لَا يَمُنُّ إِلَّا يَمُنُّ
فَلَمْ يَقُلْ ابْنُ هِشَامٍ فِي حَوَاشِي الْأَفْعَالِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا نَائِلًا فِي الْمَضَافِ مِنَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ
كَأَنَّهُ الْمَضَافُ إِلَيْهِ وَنَظِيرُهُ تَعْلِيلُ الرَّغْبَةِ تَعْلِيلُ النَّاسِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ صَانِعُهُ
يُؤَيِّرُ إِلَى لَا وَالْحَرْفُ فِي مَبْنِيَّةٍ مَعَ عَلِيَّاتٍ أَحَدًا لَا يَحْتَمِلُ الْأَرْضَ مَتَى إِلَى الْحَرْفِ وَفِي
تَقْدِيمِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ بِمَعْنَى أَنْ تَطْلُقَ حَامَّةٌ قَالَتْ أَلَمْ يَمُنَّ فِي شَرْحِ الْمَخِي
الْمَرْجُ نَالَ بِصَحْفِهِ النَّاسُ كَيْفَ أُضِيفَتْ غَيْرَ لِمَنْ مَعَ أَنَّ هَذَا الْمَضَافُ إِلَيْهِ فِي تَقْدِيرِ

بعض

مَعْرُوبٌ وَمِنْهُ النَّطْقُ فَلَمْ تَقِفْ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا لِمَوْبٍ قَلَّتِ الْمَوْبُ الْهَاطُ وَالْأَشْرُ الَّذِي يُوَدُّ بِهِ لَوْ
الْحَرْفُ الْمَضْذِرِي وَصِلَتْهُ فِي بَنِي الْأَتْرَامِ يَقُولُونَ الْمَجْمُوعُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى آخِرَتِهِ بَيْتُهُ
وَعَلَّاهُ جَوَازِ بَنَاءٍ غَيْرَ عِنْدَ أَصْنَافِهَا إِلَى أَحَدِهِدَيْنِ اللَّفْظَيْنِ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ لَا غَيْرَ وَفِي
عَمْرٍ سَيُوسِيهِ وَغَيْرُهُ فِي أَصْنَافِهَا إِلَى كُلِّ مَبْنِيٍّ قَالِ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَخِي فِي غَيْرِهَا تَعْلِيلُ
بَنَاءُهَا عَلَى الْمَخِي إِذَا أُضِيفَتْ لِمَنْ كَقَوْلِهِ لَمْ يَمُنَّ الشَّرِبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَطْلُقَ الْبَيْتُ
وَقَوْلُهُ لَمْ يَمُنَّ حِينَ يَأْتِي غَيْرُهُ تَلْفِيحُهُ تَجْرًا لِيُفَضِّلَ خَيْرُهُ وَدَلِيلُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَنَّ
لَا تَعْلَا أَلَمْ يَمُنَّ فِيهِ إِلَى الْإِيَّازَةِ وَالْإِيَّازَةُ لِمَنْ تَعْلَى غَيْرَ مَعْنَى الْأَوَّلِ فِي الْأُمُورِ الَّتِي
يَلْتَمِسُهَا الْأَشْرُ بِالْإِيَّازَةِ مِنْ آيَاتِ الرَّابِعِ أَنَّ الْبَيْتَ يَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ أَحَدُهَا
أَنْ يَكُونَ الْمَضَافُ مَبْنِيًّا وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ غَيْرُ مَبْنِيٍّ يَوْجِزُ مَعَهُ الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ الْمَضَافُ
رَمَاقًا مِنْهَا وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ فَعَلَّ مَبْنِيٍّ سَوَاءً كَانَ الْبَيْتُ أَصْلًا كَقَوْلِهِ عَلِيٍّ حِينَ عَاتَيْتُ
الْمَشْيَبِ أَوْ عَارِضًا كَقَوْلِهِ عَلِيٍّ حِينَ يَسْتَنْصِيحُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ الْبَيْتُ إِذَا كَانَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ
يَعْلَا مَعْرُوبًا أَوْ جَلَّةً اسْمِيَّةً عَلَى الْعَوَجِ انْتَهَى وَقَدْ بَيَّنَّ الشَّارِحُ الْحَقِّ عِلَّةَ الْبَيْتِ فِي الظُّرُ
وَفِي الْإِيَّازَةِ وَقَدْ ذَكَرَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى جَوَازِ بَنَاءِ غَيْرِهِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَحْسُنُ فِيهِ الْأَسْوَأُ
أُضِيفَتْ إِلَى مَبْنِيٍّ أَوْ غَيْرِ مَبْنِيٍّ وَقَدْ تَبَيَّنَ الْكَلَامُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَسَائِدِ الْخِلَافِ وَعَلَى
مَذْهَبِهِمْ وَذَكَرْنَا بِهِ الْبَصْرِيُّونَ عَلَيْهِمْ هَذَا مَضَلًّا وَمِنْ أَحْتِ الْأَطْلَاعِ عَلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ
هُنَاكَ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَدِ وَفِيهِ ٥

• نَمَارُزُ قَوَيْتَ وَقَدْ طَالَ الْوَقُوفُ بِنَا • فِيهَا فَمُنَّتَ إِلَى رَجَاءٍ شِلَالِ •
• تَعْلِيكَ مَشِيئًا وَارْقَالًا وَدَادَا • إِذَا تَسَرَّكَتِ الْأَكَامُ بِالْأَلِ •
• تَرْدِي الْأَكَامُ إِذَا مَرَّتْ جَنَادُهَا • مِنْهَا يَصْلُبُ وَقَامَ الْبَطْنُ عَالِ •
• لَمْ يَمُنَّ الشَّرِبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَطْلُقَ • الْبَيْتُ قَوْلُهُ أَرَعَوْتَ أَيْ رَعَيْتَ وَالْوَحَا الْبَاقِ
الْمَشْدَدُ الْعَظِيمَةُ الْوَحْشَتَيْنِ وَالشَّلَالُ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفَةُ الشَّرِيقَةُ وَضَرْفُهَا لِلَّهِ أَيْ
يُرِيدُ أَنَّهُ طَالَ وَقَوْلُهُ عَلِيٍّ ذَارِ حَبِيبَتِهِ وَلَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ وَالْأَقَالُ مَضْذِرٌ أَرَقَّتْ النَّارُ
إِذَا شَرَعَتْ وَكَذَلِكَ الْهَادَاةُ مَضْذِرٌ دَادَاتُ مَفْعَلَةٍ وَهَاتُوعٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ إِذَا
تَسَرَّكَتِ إِلَى آخِرِهِ الظُّرُفُ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ تَعْلِيكَ يُرِيدُ وَقْتُ اسْتِدَادِ الْحَرْفِ فِي الظُّهْرِ
لِأَنَّ الْأَكَامَ وَهِيَ الْجَبَالُ أَيْضًا تَسَرَّكَتِ بِالْأَلِ وَهِيَ الشَّرَابُ عِنْدَ الظُّهْرِ وَالشَّرَابُ الْفَيْضُ
وَتَسَرَّكَتِ أَيْ لَبَسَتْ سِرًّا بِالْأَلِ وَالْأَكَامُ فَاعْلَهُ وَهُوَ جَمْعُ الْكَمْرِ بَعْضُهُنَّ كَأَنَّهَا جَمْعُ عُنُقٍ وَهُوَ جَمْعُ الْكَمْرِ
بِالْكَسْرِ مَثَلُ كِتَابٍ جَمْعُ كِتَابٍ وَالْأَكَامُ أَيْضًا جَمْعُ الْكَمْرِ بَعْضُهُنَّ مَثَلُ جَبَالٍ جَمْعُ جَبَلٍ وَالْأَكَامُ أَيْضًا جَمْعُ
الْكَمْرِ بَعْضُهُنَّ تَبَيَّنَ أَنَّهَا شَيْطَانَةٌ فِي الْعَدُوِّ وَقَدْ هَاجَرَ وَقَوْلُهُ تَرْدِي الْأَكَامُ إِلَى آخِرِهِ
مِنْ رَدِّ الْفَرْسِ بِالْمَخِي تَرْدِي تَرْدِيًا وَرَدِيًا إِذَا رَجَعَ الْأَرَمِيُّ رَجَاءً بَقِيَ الْعَدُوُّ وَالْمَشْيَبُ
وَالْأَكَامُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ الْكَمْرِ بَعْضُهُنَّ كَأَنَّهَا الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَإِذَا مُتَعَلَّقٌ بِقَوْلِهِ
تَرْدِي وَصَرَفَتْ مَوْتَتَ الْجَنَادِ جَمْعُ جَنْدٍ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمَرَادِ يَصُوتُ عِنْدَ اسْتِدَادِ
الْهَاجِرَةِ وَقَوْلُهُ يَصْلُبُ أَيَّ يَجْتَ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْوَقَامُ بِالْفَتْحِ هُوَ الصُّلْبُ وَمِنْهُ
الْوَقَامَةُ لَصَلَابَةِ الْوَجْهِ يُرِيدُ أَنَّ خَفَهَا ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ صُلْبٌ وَعَمَلٌ بِالْفَتْحِ ٥

منا لفة عامل وهو الملبوع على العمل وقوله ثم يجمع الشرب منها إلى آخره صيرتها جمع للوجع
والشرب مفعول يجمع وغيره فاعله لكثرة بني علي النخج حواذا لإضافته إلى بني وروي الرفع
أيضا ونطقت صوتك وصدحت غير عتة بالسطح مجازا وفي ينفخ علي ودات بالمرقة صيغة
لعضوه لا بالرفع صيغة لامة كما وهم ابن المشرك في شرح شواهد الفصول والآ وقال
جمع ومن ينفخ الزاوسكون القاف قال الدينوري في كتاب النبات قال أبو عبد الله
الزبير بن بكار الملقب إذا كان عطشا لم يدر كنه هو اليتمس فإذا يبتس فهو الوقول والرد
شجر الملقب وانشد هذا البيت انتم في هذا التفسير قد أصاب الخمر وطبق الفصل وبه ينفخ
المتصف الذي ارتكبه شرح الشواهد قال ابن السكيت في شرح شواهد اصطلاح
المنطق يريد أن ينفخها أنه تشرب إلا أنها سمعت صوت جماعة فنفرت يريد أنها خدعة
النفس بخامرها فخرج ودخلتة لنفسها وذلك نحو قوله فيها انهمي وأبو قيس ابن
الاصم قال صاحب الأغاني لم ينع إلى اسمها والاصم لقب قاتله قاتله عامر بن جهم
ابن ذيل بن زيد بن قيس بن عمار بن مرة بن مالك بن الأوس وهو شاعر من شعراء
الجاهلية وكانت الأوس قد استندت إليه حتى مات يوم بعاث وجعلته رئيسا عليها فمات
وساد واسم عقبه ابن أبي عيسى واستشهد يوم القادسية وكان يزيد بن مرداس
التملي قتل قيس ابن أبي قيس في بعض حروبهم فطلبته بشارة يمزون بن المهدي ابن
الاصم حتى تمكن من يزيد بن مرداس فقتله بقتيس وهو ابن عمه وليقيس يقول
أبو قيس ابن الاصم

ترجمة أبو قيس
بن الاصم



أقيس ابن هلك وأنت حي، فلا تعد مروا ملة الفقير
قال هشام بن الكلبي كانت الأوس قد استندت وأمرهم في يوم بعاث إلى أبي قيس ابن
الاصم فقامت حزمه وأثرها على كل امرئ شعبة شعير ولت أشهر لا يقرب إنراثة
شراثة جاء ليلة فذوق عليا ثم أتته ففتحت له فاهوي إليها بيده فذفعته وأكثرت
فقال أنا أبو قيس فقاتت وأتته ما عرفت حتى تكلمت فقال في ذلك أبو قيس الفصيدة
التي أولها قاتت ولم تقصد ليل الحنا، نهلا فقد أبلغت استماعي
استنكرت لونا له شاحبا، والحرب عود ذات أوجاج
من يدق الحرب يحد طعنها، ثم أدت تركه بجمعها
قد حقت البيضة رأيي فما، المعول وما غيرهم بها
استحي علي حل بني ما ليك، كل أمر في شأنه مساعي
لانا المقتل عجز به، الأعدا كمل الصاع بالصاع

انتهى كلامه لا تخافي وقال ابن حجر في الاصابة أبو قيس بن الاصم صفي وقيل
الحارث وقيل عبد الله وقيل مرمره وقيل غير ذلك وأختلف في إتياله فقلنا أبو
هيب القاسم بن سلام في ترجمة ولده عتبة بن أبي قيس له ولأبيه فحبة وذكر
قيل أنه من محب بن عمار بن القدرج باسناد يمد يده كالأبو قيس يجر قومه علي
الاصم لا وذكر بعد أن اجتمع بالبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وكان

يناله

يناله في الجاهلية ويذكر في الخليفة وكان يقول ليس أحد علي دين إبراهيم إلا أنا وزيد
بن عمرو بن نفيل وكان يذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأتته بها جارا لي يرب ويهد
وقصة بعاث وهو يوم الأوس على الخوارج وكانت قتل الحرة بخمس مائة وزعموا أنه
لما حضره الموت أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل لا اله إلا الله
انضع لك بها تسع يقول يك وقيل قال والله لا أسلم إلى سنة فمات قبل الحول علي
تاسع عشرة شهر من الهجرة بشهر **وقد جاء** عن ابن اسحاق أنه هرب إلى مكة فقام
بها مع قريش إلى عام الفتح انتهى باختصار يروى علي هذا فكان ينبغي لابن حجر أن لا
يذكره في القسم الأول وهم الذين جزم بضعفهم روي صاحب الأغاني بسنده إلى
المبرد قال قال لي صالح بن حشان انشدني بيتا خفرا في امرأة خفرا شريفة فقلنا
قول كاتر، يعني لما البيت الفليل خصا منه إذا هي يوما حاوت أن تبشما
فقال هذه من الأصنام يريد أحسن من هذا قلنا قول الأعرابي

• كان مشيتها من بيت جارها • مر الشجاعة لا ريب ولا عجل
فقال هذه خراجة ولا جة قلنا بيت دي الرمة

• تنو بأخوها فلا ياتيا لها • ونسي الموقنا من قريش فاشهر
فقال ليس هذا ما اردت انما وصفت هذه بالتمس وتقل البهات قلنا ما عينا
شي فقل قول أبي قيس بن الاصم

• ويكرها جارها فترزها • وتعل عن انيائهم فتعذر
• وليس لها أن تستعير جارة • ولكنها منهي حي وتخفر

شرقا انشد وفي أحسن بيت ووصفت به الرثا قلنا بيت ابن الربيع الاسدي
وقد لاج في الغور للرثا كما هنا • به راية بيتنا تحقق للظفر

قال يريد أحسن من هذا قلنا أمر القيس
• إذا ما الرثا في السماء نعر صث • تعرض أثناء الوشاح المفضل

قال يريد أحسن من هذا قلنا بيت ابن الطريفة
• إذا ما الرثا في السماء كما هنا • جان وهي من يلكه فتسرعا

قال يريد أحسن من هذا قلنا ما عينا شي قال قول أبي قيس بن الاصم
• وقد لاج في الصبح الرثا لمزاري • كعنقود دمل جنة جني نورا

قال فذكر له علم في هذه من المعنيين بالتقدم انتهى وهذا البيت الآخر من أبيات علم
المعاني ولا جله أوردت هذه الحكاية **تمت** البيت الشاهد كونه لابن الفلك
فوق ما ذكره أبو خنيفة أنه ينوري في كتاب النبات وهو في معرفة الأسعار
أديب غير متنازع فيها وقد نسبته الرحشوري في الاحاجي إلى الشاه وقد راجعت
ديوانه فلم أجده فيه ونسبه بعض شرح شواهد مستنويه لرجل من كنانة
ونسبه بعض فضلا الجحد في شرح أبيات المفضل بقال الرحشوري في شرح
أبيات الكتاب لابي قيس بن رفاعمة الانصاري **انتهى** لم يوجد في كتب القضاة

كما نقله الشيوبي
في شرح أبيات العقي

من يقال له أبو قيس بن رفاعه وأيضاً الموجود قيس بن رفاعه وهو واحد أو اثنين قال
ابن حجر في الأمانة في السير الأول قيس بن رفاعه الواقفي بن بني واقف ابن امره القيس
بن مالك بن الأوس الأنصاري ذكره المرتضى في معجم الشعراء وقال أنتم وكان أغور
وأندله أنا المنذر لكم مبيها هره . كيتلا تلام علي نبي وأخذار
من يضل ناري بلا ذنب ولا نيرة . يصلي بنا ركيبر غير عذار
وصاحبه الوتر ليس الدهر يتركه . عيني قاني لدرار لا وثار

ابن حجر

شرح قال قيس بن رفاعه ابن الهيس بن عامر بن عايش بن حمير الأنصاري ذكره العدي
وقال كانت شاموا أذرك الأيسلام فاستلم وذكرك ابن الأثير يقال كان من شعراء العرب
قلت يحتمل أنه يكون الذي قبله انتهى قلت كيف يكون هو الذي قبله مع اختلاف
الشعراء والظاهر أنها الثانية وأتته أقلم **واشد بعدة وهو شاهد الثاني**
والثالث بعد الماتين غير أني قد استعيت علي الهمة إذا خف بالشوي النجاة
علي أن غير أغور أن تكون مبنية علي الفتح لا رصا فتأ إلى أن الشدة وتجاوزان
تكون منصوبة لكونها استثنائية مستقلة وهذه البيت من قصيدة المارث بن حلزة
الشكري وفي سائر هذه المعلقات الشبهة قائلها

- أذ ثمتا ببيتها أسما . رب ثاوي مل منه السوا .
- أذ ثمتا ببيتها شروكت . ليت شعري متى يكون اللقاء .
- بعد عهدي لها بركة سما . فادي يبارها الخلد .
- لا اري من عهدتها فاكبي . التوهم دلهما وما يرد البكا .
- وبعينيك أوقدت همد النار . أميلا تلوي به العليا .
- أوقدت ناع العقيق وخمين . تعود كما تلوح القيساء .
- فتشورت نارها من بعيد . جزاز ههنا من يد الصلاد .
- غير أني قد استعيت علي الهمة . إذا خف بالشوي النجاء .
- بزوف كما ههنا هيلة . مر . رمال ذوية سفقاء .

قول أذ ثمتا أي أغلنتا والبيت الغزافي قائلها جيبته والناوي المقيم يقال ثوي
ثوي ثوا ذواية إذا أقام وروي جماعة من اللغويين الثوي ثمتاها وانكرها الأصمعي
ويمل بالياء للمفعول من المثل وهو الصخر والسم وهو المعراج الثاني من قبل إرسال المثل وقوله
وقوله بعد عهدي لها بركة سما بالفتح رابطة فيها جازة يخلطها رمل وطلان واما
اسم الكمة وأذ في أقرب والخلد ما وضع أيضا يقول عوت علي فراقنا بعد أن لقيتها
برقة سما وخلصنا مبي أقرب ديارها اليها ثم أورد بيتين آخرين فيها اسمي ما كن
مطلوبة علي الخلد لا ما بدت في ابتعادها وقوله لا اري من عهدتها أي آخره دلهما
أي بالطلا وهو مفعول مطلق وقيل هو من قولهم لعتي أي خترني فهو تميز يقول لا
ايري في هذه المواضع من عهدتها وهي أسماء فانا ألكي النور بكاء بالطلا واداهب
العقد وما استعنايته لا تاراي لا يرد البكا شيئا علي صاحبه يغني لما خلت خبره

المواضع

المواضع منها بكيت جزعا لغيرها مع علي أنه لا فائدة في البكا **وروي** أيضا لا اري من
عهدتها فيما فاكبي أهل ودي وما يرد البكا أي فانا ألكي أهل مؤذ في شوقا اليهم
حين نزلت إلي منار لغير الخالية وروي أيضا وما يجير البكا من اجارده بالمهله أي
ترجعه وقوله وبعينيك أوقدت نارها أي وترى بعينيك أو برايم عينيك
يقال هو مبي عراي وسمع أي حيث أراة واسمعه والمعني أوقدت النار تراها
لعمريها منك وهند مثل كانت توصله بتلك المنازل واصيلا ظرف بمعنى العشي وروي
بدله أخيرا أي في آخر عهدك بما يقول قد رأيت نارها بتلك المنازل ثم رأيتها قد
شركت بالعليا فرائت نارها من بعيد العليا بالفتح ما ارتفع من الأرض وما يري
العالية وهي أرض الجاهل وما والآهين بلاد قيس ويقال قد أوت الأرض بالنار
تلوي بها الواد أي رفعتها وكذا يد أن نامة الوت إذا رفعت ذنبها ملوحت به وقوله
أوقدت ناع العقيق أي آخره العقيق وشخصان موضعان قاله الاخفش شخصان
الكه لها فرنانا تان وهما الشخصتان والعود هو عود الجوز وأراد بالخصا
صنائه الجوز وقيل صنائه السراج وقوله فتشورت نارها أي آخره يقال تشورت النار
إذا انطردت بالليل لتعلم أقر بية هي أم بعيدة الكثرة أم قليلة وخزانة نفع الحار
المجعة والزرايين المجعتين موضع وقوله ههنا أي آخره يقول رأيت نارها
فطمعت أن تكون قريبة وزاعلها فإذا هي بعيدة بخزانة نفعها قلت
ههنا أي آخره زاعلها بالعليا ثم آخره زاعلها بالعقيق وشخصان ثم بخزان
وهو جبل والقلاء بقدر صلي النار صلي بالنار يصلي صلا إذا ناله حرها وقوله غير
أنني قد استعيت إلي الهمة أي دال قد وخف فلان المعني إذا تحرك
لذلك يقال خف يخف خفه والنوي مسالفة ناوي أي مقيم والنجاة بفتح النون والخيم
المعني يقال منه نجاء نجوا ونجوا والبال للثغدي أي إذا اضطر المقيم الشعر فلقه
الشعر والمعني لعظم الخطب وشدة الخوف ويهنا البيت خرج من صفة القيسا
وصار إلي صفة ناقتة علي طريقة الاستعانة المنطوق من قوله فتشورت نارها أي من قوله وما يرد
البكا أي وما يرد علي بكاي بعد أن قاعدت عني فاهنت بذلك لكبي استعيت علي هي همة
الثقة لا في وصفها فيما بعد فغير الاستعانة المنطوق ونفختها آثارا حركة اغتراب واما نفع بنا
بنيت لإصا فتها إلي مبني فتكون جيبته في محل نصب وقوله بزوف كانها إلى آخره
البا متعلقة باستعيت والزوف بفتح الزا الحجة ويقال إن أراد به النافعة الشريفة
من الرفيف وهو السوعة واكرما يستعمل في النعام شبهة ناقتة فيوطاها ولزومها
بنعامه تزوف تزوف والرفيف مثل الرفيف وذلك أن النعام إذا عدت نشوت جناحها
ورفعت ذنبها ومثرت علي الأرض أخف من الترح ورتبها ارتفعت من الأرض لحقتها
والرفيف للنعام والرفيف للطيور يقال ذو النعام يزوف زافا رفيفا وذو الطير يزوف
دفا وذو النعام والرفيف لهما ويكون الثاق النقي النعام والحق ذو ذرة والريال
يكسر الراء المهله بعد ها همة مفتوحة جمع رال بفتح الراء وسكون الهزة وهو

وله النعام والدوية بتشديد من مفسوبة إلى الدوي وهي الأرض البعيدة الواقعة وهو
صفة أم وكذلك سقفاء من السقف بقاء بعد فاد وهو طول في احتيا والذكر استق يقول
استعين على إزالته فهي بقاوة مسترعة كما في اشتراها نفاة لها أو لا طويلة
مخفية لا تشارك الفأوز وقد تقدمت ترجمة الحارث بن جندب مع شرح آيات من هذه
المعلقة في الشاهد الثامن والأربعين في باب الشارح **وأنشد بعده وهو الشاهد**
الثامن والثلاثون بعد المائة وهو من سواهد سيبويه

• **أُنِجَتْ قَالَتْ بَلْدَةً بَعْدَ بَلْدَةٍ قَلِيلٌ بَيْنَهُمَا الْأَمْوَاتُ إِلَّا بَغَامَهَا**
على أن الأصفة للأصوات وهي وإن كانت معروفة بلام الجس في شبيهة بالنكر
ولما كانت إلا الوضعية في صورة الحرف الاستثنائي نقل آخرها الذي نسحقه
إلى ما بقدها فرفع بغامها فاعطى بطريق النقل إلى الألف والمعنى على هذا أن تلك
أن صوتا غير بغام الناقة قليل في تلك البلدة وإنما بغامها فهو كبير قال الشارح الحق
ويعجز في البيت أن تكون إلا لا شئت ما بقدها بلام من الأصوات لأن في قليله
معنى النقي والمعنى على هذا ما في تلك البلدة من جنس الأصوات إلا بغامها بخلاف المعنى
الأول فإنه يقتضي أن يكون فيها صوت غير النعام لكنه قليل بالنسبة إلى النعام
فقد ذهب سيبويه جواز وقوع الأصفة مع صحة الاستثنا نسب ابن هشام
في المعنى هذه الجواز إلى جماعات من العويين ثم قال وقد يقال أنه فاعطى لما
يسبقه لو كان معناه جل الألف لعلنا نقوله تعالى لو كانت فيها لغة إلا الله
لقد نال فلا يجوز إلا هذه أن تكون لا استثنائي من جهة المعنى إذ التقدير
حينئذ لو كانت فيهما لغة ليس فيهم الله لشدت قديك يقتضي مفعوليه أنه لو
كان فيهما لغة فيهم الله لم يشد أو ليس ذلك لما دلل من جهة اللفظ لأن
الله جمع متكبر في الألفاء فلا يجوز له فلا يصح الاستثنا منه لوقلت قام رجل
لا زيد لم يصح اتفاقا انتهى وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة وقوله

• **الاحببت محي وقد نام محبي فافقر الهونم إلا سلاهما**
• **طروقا جلب الرخل شدة دة به تفيضة بر تحت خوي زمانها**
• **أُنِجَتْ قَالَتْ بَلْدَةً نَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٌ بَيْنَهُمَا الْأَمْوَاتُ إِلَّا بَغَامَهَا**
• **بِغَامِيَّةٍ فِي رُبِّهَا عَجْرُ فَيْشَةٍ إِذَا انْقَمَّ أَظْلَاهَا قَاوُذِي شَامَهَا**

قوله الاحببت محي إلى آخره حيث أتى رأينا حينها حيا لا جاء في المنام وفي اسم
محبوبته وجلة قد نام إلى آخره حالته والهونم مصدر هوم الرجل إذا هون راسه
من النعاس يقول مرونوما جئ سلم الخيال عليك أقوله طروقا وجلب إلى
آخره الطروق مصدر طروق أي إلى ليلا وهو من باب قصد يريد حيث طروقا
وجلب الرجل بكسر الجيم ومنه عجز أنه وخشبه وهو مبتدأ أو شدة خيرة
وتسفيه نايب قائل الخبر وبه أي بالجب وإراد بتفينة البر الناقة وزمانها
مبتدأ تحت خدي خيرة والجملة مفعلة سفيضة يريد أنه كان تزل عن ناقته آخر

الليل وجعل زمانها تحت خدي وقام وقوله أُنِجَتْ قَالَتْ إلى آخره هو مجهول اختها أي
أبركتها والبلدة الأولى الصدر والثانية الأرض أي أبركت قَالَتْ صدرها على الأرض
والعجز في النجوت والقن وبغامها راجع إلى سفيضة المراد بها الناقة وقليل بالجر
صفة سفيضة للبلدة الثانية والأصوات ناعل قليل والرابط منير بها ويجوز رفع
قليل على أنه خبر الأصوات والجملة صفة والنعام موحدة مضمومة بعد ما في النجوة
قال صاحب الصحاح بغام السفيضة متوفا وكذا يد بغام الناقة صوت لا تسمع به وقد
يغت بغمها كسر وقوله بِيغَامِيَّةٍ في رُبِّهَا إلى آخره بالتخفيف أي هذه الناقة مفسوبة
إلى اليمن والروث بالثلثة مفعلة روث وثا ووثوبا إذا طفر والعرف فيه الجفا وركوب
لدراس وهو أن تدير سيرا مختلطا وأظلالها خاصر تاحا مشي أهل بكسر الهمزة وادو
ذهب وملك يقول في ضمها هكذا شديدة فكيف تكون قبل الضم وترجمة ذي
الرمية تقدمت في الشاهد الثامن من أوائل الكتاب **وأنشد بعده وهو الشاهد**
الأربعون بعد المائة وهو من سواهد سيبويه

• **وكل أخ مفارقة أخوة • لم أريك إلا أفرق داري •**
على أن الأصفة لكل مع مفعلة جعلها أداة استثنائية ونصب الفرقدن على الاستثنائي هو
الشرط في وصيفة الأقال ابن هشام في المعنى والوقف هنا محقق فأن ما بقدها
مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخ غير هذين الكوكبين مفارقة أخوة وليس استثنائي
استثنائي لأنه لا لقاله الفرقدن بالنصب لأنه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر
مع كونه مستغرق وهو كل أخ كما نصب الشارح في البيت وهو من آيات مذكرة
في مختار أشعار القبائل لابي تمام صاحب الحاشية لا سمداله هلي وهو

• **وكل أخ مفارقة أخوة • ليحيط الذاري إلا ابني شامه**
قال أبو عبيد القاسم في أماليه ابن شام هنا جبلان وهو بفتح الشين المجهمة وكسر
الميم كدام وفي الموضع لا بن لا يثر ابن شام جبلان في دار بني بيم فحاليه أرغمر ومن
كلاب وقيل شام هو الجبل وأبناء راساه وأنشد الخليل

• **وانكأ علي غير الليالي • لا تبقى من فروع ابني شامه**
انتهى وقال خيرة الأضياء في أماليه التي جاءت على فعل ابن شام ههنا بيتان في أصل
جبل يقال له شام وعند ابن الحاجب في البيت الشاهد مذود من ثلاثة أوجه أحدها
أنه أشترط في وقوع الأصفة تحذر الاستثنا وهنا يصح لو نصبه وثانيتها وصف
المضائق والمشهور وصف المضائق إليه وثالثها الفصل بين العطف والمؤنوف بالمرور
قليل قال صاحب المصنوع في البيت يخرج يتأري لي غير بعيد عن الصواب ونقو
أن يجعل قوله مفارقة أخوة مفعلة لكل وساخ ذاك لكونه بكرة إذا أضافه لقلية
ثم جعل إلا الفرقدن خبرا للمضائق والمؤنوف ولا يخرج جعلها خبرا عن الوصفية
لأن الخبر أيضا مفعلة حقيقة فتكون إلا في قوله تعالى لا الله لشدت قاصفة
مخوية في البيت مفعلة معنوية وبهذا الوجه يخرج الكلام عن تحليل الخبرين

الصفة والموصوف وتنفير البت على ما ذكره وكل ما في مفارقة أخاه مفارقة من أي شيء على
 ميعتهما لا ينفردان من ذلك ما نانا انتهى ورواه السيد عبد الله في شرح التبت بقوله ولا يجوز
 أن يجعل مفارقة صفة وإلا انفردان جبراً حتى يتكلم من هذه المسادات كما قيل ليس
 المعنى ودجبه أنه المراد الحكم على كل أخ بأنه مفارقة أخاه في الدنيا سوى انفردان في الدنيا
 لا ينفردان إلا عند فناء الدنيا وليس المعنى على ما ذكره فإنه يقتضي انفردان في كل أخ
 لأنفاق أخاه مثل انفردان في اجتماع الشمل وليس في الدنيا أخوان لا ينفردان فثابت
 وفي البيت لقارح أخوا أحدكم للكنوفين فذلك مضمّن ابن الأثير في مسائل الخلاف
 أنه إلا هنا بمعنى الواو وهي تأتي بمعنى كذا كثيراً لا يكون للشايع عليكم جهة
 إلا الذين ظلوا منهم أي ولا الذين ظلوا لا تكون أيضاً جهة وقوله تعالى لا يحب الله
 الجهر بالمسوء من القول إلا من ظلم أي ومن ظلم لا يجب أيضاً الجهر بالسوء منه وكذا الشبه
 المرتضى في أماليه في أحد أوجه الآية قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
 والأرض إلا من تاب أو تاب عنها أو يؤمن الآية في البيت بمعنى غير وفي الآيات لا يستثنى
 إلا يعق الواو **واجاب** البصريون أنه لا في البيت بمعنى غير وفي الآيات لا يستثنى
 المنقطع ثانياً ما ذهب إليه الكسائي أن أصله إلا أن يكون انفردان وقد مر
 سينويه فقد القول كما بيناه الشارح المحقق قال أبو علي في الانصاف الشرعي
 اشتد سينويه هذا البيت وقار لا يجوز أن يكون قوله إلا انفردان على تقدير
 إلا أن يكون انفردان وإثباتاً لجزءه لا أنك لا تحذف الموصول وتنع الصلة لأنه
 الصلة تذكّر للتخصيص والانصاف الموصول فإذا حذف الموصول لم يجر حذفه وذكر ما
 يكون أيضاً حاله ونظيره كذا جمعون في التوكيد لا يجوز أن تذكره وتحذف الموصول فإن
 قلت لم لا يكون كالصيغة فالموصوف في جواز حذف الموصوف وذكر الصيغة وكذلك الموصول
 وذكر الصلة قلت لم تكن في هذا كالمفعول إذا كان مفعولاً لا ترى أن الوصف إذا كان
 مفرداً كالموصوف في الأفراد فإذا كان مثله جازاً وقوعه تواقع الموصوف من حيث
 كان مفرداً لا يخلو مع استصحاب ليدرك فاما الصلة فلا تنفع مواقع المفرد من حيث كانت
 جملاً كما لم يخبر بتبدل الجمل من المفردة من حيث كان أبداً في تقديره كالمفرد الكامل
 في المفرد لا يعمل في لفظ الجملة فكذلك لا يجوز أن تحذف الموصول وتقيم الصلة مقامه
فإن قلت هلا جاز حذفها كما جاز حذف الصلة وأبقاء الموصولة كقوله بعد
 النفا والي قلت أبقاء الموصول وحذف الصلة أشبه من عكس ذلك لأنه الموصول
 مفرد وليس كالصلة التي هي جملة فلذلك جاء في الشعر لم يمتنع كما لا يمتنع أن يذكر
 الموصول لا يذكر التوكيد ولو ذكر اجتماعاً وعوه ولم تذكر الموصولة لم يمتنع انتهى كلام
 علي ولا كثره فوايده فكلنا برزمتها **ثالثاً** ما قلناه بعض شرح أبيات الفصل من
 فضلاء العجم وهو الله الأنا بمعنى حتى والمعنى كل أخ مفارقة أخوه حتى أن انفرد
 مع شدة اجتماعهما وكثرة مضاهيتهما يفرق كل واحد منهما عن صاحبه فما
 ظنك بخيرهما قال وعلى هذا تكون إلا مستغلة استعمالاً حتى الخامسة بين الأ

والغاية ويكون ذلك كقولهم مات ابن شحط الا نبيا هذا الكلامه وليس المعنى على ما ذكره وفيه
 نقصان أيضاً **ابن** ما ذكره ابن الأثير في مسائل الخلاف أنه الأنا للاستغناء المتقطع
 قارأه لكن انفردان قائما لا ينفردان على زعمهم في بقاء هذه الاشياء المتأخرة إلى
 وقت الفناء وهذا يخرج جيداً لكن الأول أن يقول قائما لا ينفردان في الدنيا كما هو المتأخر
وقوله على زعمهم في بقاء هذه الاشياء هو غير متبنا درمنة وهو كقول الأعمش في شرح
 أبيات الكتاب وعلى هذا المذهب الجاهلية مع أن قائل هذا البيت صحابي كما نسبوا وسبقنا
 المبرد في الكامل فإنه بعد أن نسب البيت لعمر بن معدى كرب اعتذر عنه فقال هذا
 قاله قبل أن يسلم ثم أورد عقيب بيت الجاهلية حديثاً لا فائدة له في قوله وقال أسأل
 بن القاسم قد لزم ما يذوره اجتماعه سيفتراق اجتماع الفرقين وعلى قول
 عمل هذا البيت أيضاً ينفردان عند قيام الساعة لكل وجهه والفرق بين الختان قرية
 من القبيل لا ينفردان أحدهما الآخر بقي في البيت احتمال وجوه آخر لزم من ذكره وهو
 أن تكون إلا للاستغناء والفرق أن متصوفاً بعد تمام الكلام الموجب لكثرة بفضة
 معذرة على الألف على لغة من يلزم المعنى الألف في الأحوال الثلاثة وهي لغة بني
 الحارث بن كعب وألهم أعلم **وقوله** وكل أخ مفارقة أخوه قال القائل في شرح اللآ
 يحمل وجوهها من الاعراب أحدكم أن يكون كل مبتداً ومفارقة خبره وأخوه قال
 مفارقة الثاني أن يكون كل مبتداً ومفارقة مبتداً ثانياً ومفارقة خبره وأخوه خبر
 الأول الثالث أن يكون كل مبتداً وأخوه مبتداً ثانياً ومفارقة خبر مقدم انتهى
وقوله لم يروا بيك مبتداً خبره محذوف تقديره قسمي والجملة مقترنة وهذا البيت
 جاء في شعر بني لخمانيين أحد فها عمرو بن معدى كرب أشده الجاحظ في البيان
 والتبيين له وكذا نسبته إليه المبرد في الكامل وصاحبه جهمزة الاشعار وغيرهما
 وتقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والخمسين بعد الآية **الثاني** خضري بن عامر
 الأسدي قال الأبيدي في الموقل والمختلف هو خضري بن عامر بن جهم بن مؤالة
 بن هيثم بن منب بن كعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دؤاد بن أسد
 شاعر فارس شيدد له في كتاب بني أسد اشعاراً واختار حسنة وهو القائل
 • الامحبت غيرة امين لما • رأيت شيب الذؤابة قد علا في •
 • لقول أري أبو ذؤابة بغيري • فافترعت مطالبه القوافي • إلى أن •
 • قال • ودي فخر عرفت النفس عنه • حذار الشايبين وقد شجاني •
 • قطعت قريتي عنه فاعني • غناه فلن أراه ولن يرايني •
 • وكل قرينة قرني يا خري • ولو مننت بها ستقر قاتي •
 • وكل أخ مفارقة أخوه • لم يروا بيك إلا انفردان •
 • وكل اجابني إياه الخ • عطفه عليه خوار العنان •
 انتهى والذؤابة الخشلة من الشعر والفخر بفتح الفاء وسكون الحاء الجمة الشظير
 والاستيعلاء ومثله الخيمة بالتمغير وعرفت بالعين المهملة والزاي والها أي مرت

خبره القدم والجملة خبر الأول
 الرابع أن يكون كل مبتداً
 ومفارقة مبتداً ثانياً ومفارقة خبره
 كل أي مفارقة كل أخوه
 الخامس أن يكون مفارقة مبتداً
 من كل فاقوه مبتداً وكل
 أخ مفارقة

فخذ ارمي في قوله عز وجل وقد شجاني اي آخر بني خالتي **وقوله** قطعت قريتي
 فوجزأ به المقتدره في قوله وذي لخم ومقتدره لخم نفس مخرقة باخرى ستفارقها ومنعت
 بخت **وقوله** وكل اجابني كل فعل ما من من الكلال وحضري بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء
 المجرى وبعد الراجح تكسورة بعد هاءيا مشددة وجمع بوزن اسم الفاعل من جرح بفتح
 ومزأله بفتح الميم وسكون الواو وبعد هاء مفتوحة قال في القاموس وهو مؤنث
 كسندة بفتح و هو مخطه اسم مكان من قال ايته يخلع بفتح الحاء وخلص والويل للقاء
 وصبطه بن جرح في الاصابة مؤنث بفتح الحاء واورد حام بدل هاءم واورد باقي السب
 كاه كذا وقال ذكره ابن شاذان وغيره في الصحاح وروي ابو يعلى وابن قانع من
 طريق محفوظ ابن علقمة عن حضري بن عامر الايدي وكانت له صحبة انه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم فلا يستقبل الريح ولا يستنجي بميه
 قال الشيوخ في شرح مشواهد المغني لرافقت لحضري علي رواية غير هذا الحديث
 قال ابن حجر وروي ابن شاذان عن طريق المدايني عن جماعة انهم قالوا وقد بنوا سد
 بن خزيمة حضري بن عامر وضار بن الازور وسلمة وقتادة وابو مكعب قد ذكر
 الحديث في قبضة اسلامهم وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا قال
 فتشكر حضري بن عامر بنورة عيسى وتولى فزاد وهو الذي انعم علي الحبلي فاخرج
 منها نسمة تسمى نفا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزد فيها واخرج من طريق
 منجيب بن الحارث عن طريق ذكر فيها ان السورة سيج اسمر فيك الا علي وروي عمر بن
 شبة باسناد صحيح الي ابي داود قال وقد بنوا سد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
 من انتم قالوا نحن بنو الزينة اخلاص الحبلى قال بل انتم بنو الرشدة فقالوا لا ندع اسم
 ابينا وذكر في نسخة طويلة **وقال** المزني في مجمع كان حضري يكنى ابا كاه ام قلما سألته عن
 بن الخطاب عن شيعته في حبيب الامام احمد انشده ابياتا حسنة في ذلك وروي ابو علي النائي
 عن طريق ابن الكلبي قال كان حضري بن عامر قاتل عشرة من اخوته فاثارهم
 فقال فيهم ابن عمر له يقال له جز من مالك لحضري درت تسعة اخوة فاصبحت
 نائما فقال حضري بن ابيات **هـ**
 ان كنت قاتلتني بها كذا جز فلا قتيت مثلها محملا
 فجلس جز علي شفير بئر وهو واخوته وهو ايضا تسعة فاختسعت بهم فلم ينج عليم
 جز فبلغ ذلك حضري بن عامر فقال كلمة واقعت قدر اوابت هذا اني ما اوتيت
 ابن جريح الاصابة وهذا البيت الذي نقله عن ابي علي النائي هو احدى ابيات ثلاثة
 اوردتها ابن السيد البخلوي في شرح مشواهد اديب الكايت وهي
 يزعم جز لا لم يزل جلا ابي ثر وجئت نائما جلا
 ان كنت اذ نمتني بها كذا جز فلا قتيت مثلها محملا
 اخره ان ارزاء الكرام فان اورد ذوذا شصا صائلا
 وجزء بنح الميم وسكون الزاي وثاني هذه وهو ناذي في البيت الثاني للجل

المجا

هنا

هنا يعني المغير وباني يعني العظيم ايضا وهو من الاضداد وترقح بالحاء المهملة صا ردا راحق
 ونا عزم وصف من النعيم وهو المنفى والدعة والمال وحيد لان بعني فرحان من الجزل التفتيح
 وهو الفرح وازننتني يقال زنته وازننته اذا ائتمته به ونسبته اليه **وقوله**
 افزع امرأه افزع علي يعني التفرير والافعال فترك ذنوب الفزة وهو يريد حاجتها فهم
 ما امرأه وهذا اقبج وايضا يحسن حذفها مع امر وقد افزع في صاحب الكشاف في تفسيره
 دليلا علي حذف هزة الا يستفهم والرزق برامضوية وراي ساكنة بعد هاء هزة
قال صاحب القاموس رداءه ناله كبعله وعمله ذرا بالفتحة اصاب منه شيئا ما لمفعول
 الثاني في البيت تحذوفا اي ارزاء الكرام ما لمفعول وورد بالبناء للمفعول والذود
 من الابل ما دون العشرة واكثر ما يستعمل في الاناث والسماء من التي لا اناك
 لها الواحد شمسوم بفتح الميم وايضا اناك في يقال شفت الناقة فاشفت للبل
 بفتح النون والواحدة الشفارة قال في القاموس والنيل حركة عظام الحجارة والمرد مسارا
 صيد **تممة** اوردت الايدي في المؤلف والمختلف اثنين من الشعر من اسم حضري حذما
 هذا القفاي والثاني حضري بن الفلندج بفتح الفاء واللام وسكون النون وفتح الدال
 وخره خاء مهملة قال اخو بني مرام ابن عوف المشجعي وبنوا مشجعه ابن تيم بن النمر بن
 قبرة ابو كلب بن وبرة شاعر وهو القائل **هـ**

اذا نحت من خواثر فيك نعمة • بدياح الصبا يا قيل طاب نسيمها •
 • كما لك في الجلاب شمس نعمة • بحتوب غمها كل يوم دجن غيمها •
 انتهى وقيل مر مر قبله بالقافية ايضاً امرأة ولا أعرف هل هو ايضاً ميم أم لا والله أعلم
قال بعدة وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد المائة
 • ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا • علي ان سوي قد حرجت من الظرفية
 الي الا يستشأ عند الكوفيين وهي هنا مخرقة بضمة مخدرة علي الابد علي انها بدل
 من فاعل لم يبق المخدرة اي لم يبق سوى العدوان وهذا عند البصريين •
 شاذ لا يحى الا في ضرورة الشعر وهذا البيت من قصيدة للفنيد الزماني قالها في مر
 السبوس اوردت قطعة منها ابوتام في اول الماسة وهي
 صفحا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان • عسي الايام ان يرجع قوما كالذي كاسوا •
 فلا مخرج الشرفا مني وهو عريان • ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا •
 مشينا مشية البيت عذو الذي غضبا • يضرب فيه نوهين ونخضبة واقتراس •
 وطعن كغم الرق عذو اذا نزل ملائ • وبعض الملم عند الجمل للذلة اذ عات •
 وفي الشرجة حيف لا ينجك احسا • الصغ العفوف حقيقته اعم ضنا منهم واوليا •
 صفحة عنقنا وروى عن بني هند وهي هند بنت مر بن اذ اخت تميم وقوله عسي
 الايام الي اخره قال الامام المزني لا يجوز ان يكون الذي يعمى اليه لان الموضع
 والصفة يصير صفة لقوم اخرين كالقوم المذكورين بل التقدير ان يري واب القوم
 كابنا كذا اب الذي كما نقل عليه وفي هذا الوجه يجوز ان يكون الذي الخنيس

كما قال تعالى **وَالَّذِينَ جَاءُوا بِالْبَغْيِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** هذا الوجه والوجه
 الأول أنه أمّل في الوجه الأول أنهم إذا عفو عنهم أذنبهم الأيام وردت أصواتهم كأحوالهم
 فيما بقي في الاتفاق والتواضع في الوجه الثاني أمّل أن يرجع الأيام أنفسهم إذا عفو
 عنهم كما عرفت سلامة مذورهم وكرمهم من غير أن يترجى يردون من باب
 فعل وفعلته يقال ترجع فلان رجوعاً ورجوعاً ورجوعاً ورجوعاً والفايد
 قد ورد في أي كذا في كذا وهو خبر كان وهذا البيت أو رده بن هشام في المعنى على
 أن بعضهم استدل به على أن الموقعة إذا أعيدت نكرة كانت عينا على القاعدة
 المشهورة ومصرح المعنى الكسوف ويا أيها المصنف تأمعني كسفه وجملة وهو على
 خبر أمسي وذكر القرآن مثل ظهور الشروق في قاضي وقوم عريان وهذه أحسن
 لأن الثاني في المعنى شهر وقوله ولم يبق سوى العدة وأن يعطوف على مصرح وقوله
 دنا ههنا إلى آخره جواب لما قد ورد أن الظلم الصريح والدين الجزاء أو رد البغايا
 هذا البيت في قوله تعالى ما يدرك يوم الدين على أن الدين الجزاء والمعنى لما أمروا على البغي
 وأبوا أن يدعوا الظلم ولم يبق إلا أن نقابلهم ونعتدي عليهم كما عندنا علينا
 جاز بناهم فيعلم القبيح كما ابتدأونا به وإطلاق الجازية على فعلهم مشاملة
 على حد قوله تعالى فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه **وقوله** مشينا مشية الخ هذا
 التفسير لما أجله قوله دنا ههنا ونفسير الكيفية الجازية وكوم البيت ولم يأت به مفعلا
 تفصيلا ونقطيما والمعنى مشينا الهم مشية الأسد بتكرره وجايع وكوي عن الجوع
 بالغضب لأنه يصعب وغدا بمحبة فمهمة ولا يجوز مملين لأن البيت لا يكون مائلا
 عاديا في حار فأن قيل أجمله من العدوان قلت البيت لا يمشي في حال عدوانه وإنما
 يشد شداً ويجوز على رواية شد دنا شدة البيت على أنه من العدوان **وقوله**
 يضرب فيه توهين إلى آخره الباتتعلق بمشينا والتوهين التضعيف والافتقار
 مؤاملة لا تنور فيها وروي يضرب فيه تضييع وتأنيب وإزنان قائم جعل المرأة
 إيماء إلى قتل زوجها أو مائة وإزنان من الزين واليكانيق درت وأركه
وقوله ولعنكم الله الرق إلى آخره عذابا محتمل المعنى سأل بقاء عذابا بعد عذابا
 والإسم العذاب الذي يطمئن في الساعه وخروج ألمه كغير الرق إذا سأل بما فيه ومملو
 وجملة مذاع منيره بتقدير يتردد جالبة **وقوله** وبعض الحكم إلى آخره الأذعان الانشأ
 يقال أذعن لك إذا انتقاد له وأذعن بك إذا اقرب به اعتذر في هذه البيت من تركم
 التلميح الأقرب بآية كانه يعني إلى الله **وقوله** وفي الشرح جارة إلى آخره أراد في
 دفع الشر ويجوز أن يريد في عمل الشرح جارة كانه يريد في الأمانة فخلص إذا لم
 يملك الأخسان والفتنة الزمان أشبه شهيل بن شيان بن زبيدة بن زمان الجني
 فهو منسوب إلى جد أبيه وشمل بالبين وليس في العرب شهيل بالهجاء الأهوا وشمل
 بن أمية من قبيلة جندلة وزمان بكسر الزاي وتشديد الهم هو أقانفلا بن زمنة
 أو معار بن الزمن في الهند بكسر الفاء يسكن النون القطعة من الجبل إذا مالقت

ترجمه
 الهند الزمان

به لأن بكرين قائل بعثوا إلى بني خنيقة في حرب البسوس يستنصرونهم فأمروهم
 وكثروا إليهم مدينتنا التيكم بئلا عما يكافرس فلما أتى بكرى هو مشيق قالوا ما يعني
 هذا العشيبة قالوا وما نرمنون أن الكون فندنا تأوون إليه فلقب به والعشيبة
 بنفحات العين الممثلة والشين المحبة وأبنا الموحدة الشيخ الكبير ويقال القمه
 باليم بدل الموحدة كذا في أعزاب الحاسة لا بن جفي وفي الأغاني كان الهندا أحد قريش
 ربعة المشهورين المتذودين شهد حرب بكر وتغلب وقد قارب المائة سنة فابله
 بلاد حسنا وانتالبت فندنا لأن بكر ابن قائل بعثوا إلى بني خنيقة يستنصرهم
 وذكر الحكاية التي ذكرناها ثم قال فوجهوا إليهم بالهند الزمان في سبعين
 رجلا وكثروا إليهم اثنا مدينتنا التيكم الذر جد **والشك بعدة وهو الشاهد**
الثاني قال لا رجوة بعد المائتين وهو من شعر أهدر سبيبه
 • تخالفتم حيواتي مائة نأقي • وما عدت على أهلها السوايكاه
 على أن خروج سوايك من الظرفية شاذ خاص بالشعر إذا خرجت كانت بمعنى
 غير وقد استثنى بعضهم من جملة أسئلة اربعة هذا تكون سوي بمعنى غير
 فاجابة أبو نزار الملقب بملك النخاعة بأنه قد نص على أنها لا تأتي إلا ظرف مكان
 وأن استنفاها استنفا مشصرا بوجهه الامواب بمعنى غير خطأ ونقل ابن السجزي
 في أماليه صورة الاستنفا الاثني عشرة الاربعة فقال جاب به أبو نزار وحكي
 الأيام أبو منصور الجواليقي واستعمل أبو نزار قوله وخطاء • نبع الجواليقي
 واجاب به هو أيضا عن الأسئلة ومات في سوي وأما سوي فاية العرب استعملتها
 استنفا وهي في ذلك مشطوبة على الظرف بدلالة أن النصب يظهر فيها إذا مته
فأدقلت أتاني القوم سواك فلما نكثت ما نكذ واستدلوا حقش على أنها ظوف
 يو صلهم الا سمران فقص بها في عوانا في الذي سواك والكوفون يرون استنفا لها
 بمعنى غير واقول إذا خاد الجار عليها في قول الأغشي وما قصدت من أهلها السوايكاه
 غير جها عن الظرفية وأما استنفا في العرب ديد فيها تشيها لما يغير من حيث
 استنفاها استنفا وعلى تشيهاها بغير قال أبو العلي **هـ**
 • أرض لها شرف سواها مثلها • لو كان ملك في سواها يؤجده
 رفع سوي لا ولي بالابتداء وخفض اثنا نية بغير ما خرجها من الظرفية فمن
 خطاءه فقد خطا الأغشي في قوله لسوايكاه من خطا الأغشي في لغته التي
 جبل عليها وشعره يستشهد به في كتاب الله تعالى فقد شهد على نفسه بأنه
 مذحول العقل ضارب في غمرة الجهل ومن الحبيب أن الشعر الجاهليين والحضر
 والأشلاء مبدون ولا يؤثر عنه أنه قراء مصنف في النحو أو المقدمة من تأليف
 محمد بن جرير الجعفي قيل إنما لا يبلغ أن تكون في عشر أوراق وقيل أنه لا يملك
 من كتب النحو واللغة ما مقداره عشر أوراق وهو مع ذلك يرد يحمده على الخلل
 ويسبونه إنما يؤفقه استنفاها زمانا هذا لا يبعد عارها ولا ينقصي شأنا

وَأَمَّا طَبَقُ بَلْعِيْقٍ هَذِهِ الْأَمَاسُ أَنْ تَسْطَرَّ نَعْوِي فَيُثَبِّتُ خَطَهُ فَيُتَابَعُ خَطُهُ غَيْرُهُ فَيُنَالُ أَجَا
 أَبُو نَزَارٍ بِكَذَا أَجَابَ غَيْرُهُ بِكَذَا وَقَدْ أَدْرَكَ لَمَّا لَبَّاهُ مَعْلُوبُهُ وَبَلَغَ مَقْصُودَهُ وَلَوْلَا أَجَا
 حَقٌّ مَعَ أَوْجِبَتْ حَقَّهُ وَاسْتَرْتَمَتْ وَفَاقَتْ وَاحْتَرَمَتْ خِطَابَهُ لَصُنْتُ خَيْتِي وَلَعَلِّي عَنْ
 فَنَاءِ وَرَةِ خَطِيءٍ فَلَمَّا نَهَى كَلَامَ ابْنِ الْحَجَرِيِّ **وَأَجَابَ** الْجَوَابُ لِنَبِيِّ يَقُولُهُ وَأَمَّا سَوْ
 فَلَمْ يَحْتَلِمْوْا فِي أَمَانَتِهِمْ غَيْرُ تَقْوَلُ رَأَيْتُ سِوَاكَ أَيْ غَيْرِكَ وَحَسْبُكَ لَكَ أَبُو عُبَيْدٍ
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ لَا عَشِيَّ وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِ السَّوَايَا أَيْ لِعَمْرِكَ وَهِيَ أَيْضًا
 غَيْرُ طَرَفٍ وَتَقْوِيلُ الْحَلِيلِ لَهَا بِالطَّرَفِ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ بِمَعْنَى مَكَانٍ وَتَيْدٌ لَا يَخْرُجُ عَنْ
 أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى غَيْرِ وَفِيهَا لَمَّا أَتَى إِذَا مَحْتَمَدٌ لَا خَيْرَ وَإِذَا ضَمَّتْ قَصْرَ لَا غَيْرَ وَإِذَا
 كَسَرَتْ جَاءَ الْمَذْوَاقُ أَكْثَرُ وَمَا يَحْمِلُ الْمَنْكُحُ بِالْقَوْلِ الْمَهْرُ الْأَفْشَقُ الْمَهْلُ الَّذِي تَقْدَرُ
 حَكْمُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ مُفْضَلًا فَلَا بَأْسَ
 بِأَبِي نَزَارٍ بِمَجْلَافٍ قَالَتْ ذَهَبَ الْكَوْفِيُّونَ إِلَى أَنَّ سِوَاكَ تَكُونُ ائْتِمَارًا وَتَكُونُ طَرَفًا وَاحْتِجُوا
 عَلَى أَنَّهَا تَكُونُ ائْتِمَارًا غَيْرَ وَلَا تَلْزَمُ الطَّرْفِيَّةُ أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا حَرْفُ الْمُحْفِيقَاتِ

الْمُتَرَبِّعِينَ صَلَاحَةُ الْعَجَلِي
 . وَلَا يَنْطَلِقُ الْغَضَبُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ . إِذَا اجْلَسُوا مِثْلًا وَلَا مِنْ سِوَايِنَا .
 وَقَالَ الْآخَرُ . وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِ السَّوَايَا . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ .
 . وَكُلُّ مَنْ خَلَقَ أَنْ الْمَوْتَ مَحْطِيهِ . مَحَلُّ سِوَاكَ الْمَقْدُودُ . وَقَالَ
 الْآخَرُ . أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْكَيْفِيَّةِ لَا أَبَا لَيْسَ . أَفِيهَا كَلَامٌ حَقِيْقِيٌّ أَمْ سِوَاهَا .
وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ أَتَانِي سِوَاكَ لَعَنَ وَذَهَبَ الْبَصَرِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا
 لَا تَكُونُ إِلَّا طَرَفًا وَاحْتِجُوا بِأَنَّهَا اسْتَعْلَتْ فِي اخْتِيَارِ الْكَلَامِ الْأَخْلَاقُ قَالُوا مَرَّتْ
 بِالَّذِي سِوَاكَ تَقْوَعُهَا صِلَةٌ يَدُلُّ عَلَى طَرَفِيَّتِهَا بِجَلَالٍ غَيْرُ قَوْلِهِمْ مَرَّتْ بِرَجُلٍ
 سِوَاكَ أَيْ بِرَجُلٍ مَكَانَ أَيِّ بَعْضٍ غَنَّاكَ وَيَسِدُّ مَسَدَكَ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى تَغَايُرِ
 سِوَاكَ وَغَيْرَانِ سِوَاكَ لَا تَمْتَنُفُّ إِلَّا إِلَى الْمَعْرِفَةِ خَوْفَ مَرَّتْ بِرَجُلٍ سِوَاكَ وَسِوَاكَ
 ائْتِمَارًا وَتَوَقَّلْتُ سِوَاكَ قَالُوا لَمْ يَجْزِ وَلَوْ قُلْتُ غَيْرَ مَا قُلْتُ جَاءَ وَتَيْدٌ لَعَلِّي طَرَفِيَّةً
 سِوَاكَ أَنْ الْعَامِلَ يَتَعَدَّى مَا قَالُوا لَيْسَ . وَأَبْدَلُ سِوَاكَ الْمَالَ أَنْ سِوَاكَ هَذَا وَجَوْنًا
 فَصَبَّ سِوَاكَ عَلَى الطَّرَفِ وَدَهَا بَابُ وَاجِبًا بَابُ عَنِ الْإِبْرَافَاتِ بِأَنَّهَا ائْتِمَارًا جَاءَ ذَلِكَ لِصِدْقَةِ
 الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ تَأْجُوزُ خُرُوجُهَا عَنِ الطَّرَفِيَّةِ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ وَلَمْ يَنْتِجِ الْإِبْرَافَاتِ فِيهِ
 خَالِ الصَّرْوَةِ وَأَنَّهَا اسْتَعْلَتْ بِهَا غَيْرُهَا فِي الصَّرْوَةِ لِأَنَّهَا فِي مَقَامِهَا وَلَيْسَ فِي
 بِصَلْوَةِ الْبُيُوتِ الْأَوْجُوهَ لَوْ أَنَّهَا وَجْهًا فَاقَارِبَا يَدُهَا أَنَا فِي سِوَاكَ فَرَادِيَّةٌ تَقْدَرُ
 بِهَا الْفَوَاحِشُ أَيْ شُرُوحُ وَهِيَ رَوَايَةُ شَاذَةٌ غَرِيبَةٌ فَلَا يَكُونُ فِيهَا حُجَّةٌ أَنْتَهَى
 وَابْتِ بَابُ هَدْيٍ قَصِيدَةٌ لِلْعَشِيِّ يَتَوَنَّنُ مَقَامَ مَا خُوذَةُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ مَقَامِ الْحَبَشِيِّ
 وَرَعْلَمًا . أَحَبُّكَ نَبِيًّا أَمَرْتُكَ بِدَايَا . وَكَأَنَّكَ قَتَلْتَ لِلْجَوَادِ كَذَلِكَ .
 . وَاقْصُرَتْ عَنْ ذِكْرِ الْبَطَالَةِ وَالصِّبْ . وَكَانَ مَعَهَا صِلَةٌ مِنْ صِلَالِهَا .
 . وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَبَشِيُّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا . وَقَطَعَ جَدِيدُ جَبَلٍ مِنْ جَبَالِهَا .

وَقَامَتْ

وَقَامَتْ تَرْبِيَّتِي بَعْدَ مَا نَامَ مَحَبَّتِي . نَبِيًّا شَايَاهَا وَأَسْوَدَ خَالِهَا .
 مَرُودٌ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَاقَةِ فِي إِبْرَافَاتِ الْيَمَانِ قَالَتْ
 . إِلَى هُودَةَ الْوُثَابِ أَهْذَيْتُ يَدَ حَقِي . أُرْجِي نَوَالًا قَاصِلًا مِنْ عَطَايَاكَ .
 . تَخَانَتْ عَنْ جَوِ الْيَمَامَةِ نَا قَتْمِي . وَمَا عِدْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَاكَ .
 . أَنْتَ يَا قَوَامَ قَصَافَتِ جِيَا ضَهْفَر . قَلُوبِي وَثَمَانُ الشُّوبِ قِيَمًا عَمَّا لَكَ .
 . فَلَمَّا أَتَى أَطْلَامَ جَوِّ وَأَخْلَسَ . أَنَا خَشْتُ قَالَتْ رَحَلَهَا بَعَثَا يَمَّا .
 . سَمِعْتُ بِرَجَبِ الْبَلْعِ وَالْجُودِ وَالْثَدْيِ . قَالَتْ قَتْلُ دِلْوِي قَاسَتْكَ بِرِشَايَاكَ .
 . وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ كُنَيْتُكَ بِالْثَدْيِ . بِجُودَائِهِ بِالْأَعْطَا قَبْلَ سِوَاكَ .
 . فَكَيْ تَحُلَّ الْأَعْبَاءُ تَوْكَانَ غَيْرُهُ . مِنْ النَّاسِ لَمْ يَنْهَضْ مِنْهَا مِثْلًا يَكَا .
 . وَأَنْتَ الَّذِي عَوَّذْتَنِي أَنْ تَرْتَبِي . وَأَنْتَ الَّذِي أَوْثَقْتَنِي فِي ظِلَالِكَ .
 . وَأَنْتَ فِيهَا تَابِي بِي سَوْسَع . جَبْرِ وَابْنِي مَوْلَعٌ بَقْنًا يَكَا .
 . وَحَدَّثَ عَلِيًّا بَابِيًا قُورُوشَ . وَطَلْعًا وَشَيْبَانِ الْجَوَادِ وَمَالِكَ .
 . وَلَمْ يَسَعْ فِي الْخَلِيقِ سَفِيكَ مَا جَدَّ . وَلَا ذُوْنًا فِي الْحَيِّ مِثْلَ أَنَا يَكَا .
 . وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِعٌ رَحْلَةً . لَشَدِّ لَا قَصَاهَا عَنْ مِرْعَايَاكَ .
 . مَرُوءَةٌ مَالًا فِي الْمَجْدِ رَفْعَةً . لَمَّا خَلَعَ فِيهَا مِنْ مَرُودٍ يَسَا يَكَا .

قوله احببتك الهرة للاستغفار والحمية مَرْوُفَةٌ وَتَبَا كَالْبَلْعِ الشَّيْءُ الْفَوْقِيَّةُ وَتَبَا
 الْمُنَاةُ التَّحِيَّةُ الظَّاهِرَاتُ ائْتِمَارًا تَحْبُوبِيَّةً وَقَدْ تَخَرَّلَ بِهَا فِي التَّرْقِيَايَةِ كَقَوْلِهِ
 . تَذَكَّرْتُ نَبِيًّا وَأَتْرَابَهَا . وَقَدْ أَخْلَفْتُ بَعْضَ مِينَعَادَهَا .
قوله . عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ نَبِيٍّ قَامًا . بِجَوَارِعِهَا عَرَفْتُ لَهَا حَيَا **مَصَابِي**
 وَقِيلَ أَنَّهَا اسْمُ إِشَارَةٍ بِمَعْنَى هَذِهِ قَارَأَ بِأَلَا سَوْدَ الْمَاكِدِ شَوْعَهَا وَقَوْلُهُ تَخَانَتْ
 عَنْ جَوَالِيَا خَرَّةً أَصْلُهُ تَخَانَتْ بِتَأْنِيٍّ مِنَ الْجَنَفِ وَهِيَ الْمِيلُ وَالْعُذُولُ وَجَوْبُ بَنِي
 الْحَيْمِ وَتَشْدِيدُ الْقَوَا وَاسْتِغْرَابُ الْيَمَامَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى سَمَّاهَا الْحَيْرِي لِمَا قَتَلَ الْمَرْأَةَ
 الَّتِي سَمَّى الْيَمَامَةَ بِاسْمِهَا وَقَالَ الْمَلِكُ الْحَيْرِي .

وَقُلْنَا كَسَمَّوْهَا الْيَمَامَةَ بِاسْمِهَا . وَسِوَاكَ وَقُلْنَا لَا تَرْبِدُ أَعَامَهُ .
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ فِي مَذْخِ هُودَةَ الْحَبَشِيِّ أَيْضًا وَهُوَ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ وَيَذِمُّ الْحَارِثَ ابْنَ
 وَغَلَّةً . وَإِنْ أَمَرْتُ أَنْ تَرْبِدَ بَعْدَ هَذِهِ . بِحَوْلِهِ مَعَكَ نَفْسًا وَقَالِدًا .
 كَذَلِكَ فِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَعْمَلَ لِلْبُكْرِيِّ وَرَوَى عَنْ جُلِّ الْيَمَامَةِ فِي آرَوَاتِيْنِ حَدِّ مَضَا
 فَالْأَوَّلُ عَنْ أَهْلِ جَوِ الْيَمَامَةِ وَالثَّانِي عَنْ جُلِّ أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَيْ مَعْظَمِ أَهْلِ الْبَلْعِ
 أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ سِوَاهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَحَمِيرَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَجَعَلَ الْمِيلَ عَنْ غَيْرِ هُودَةَ
 إِلَى هُودَةَ فَعَلَ النَّاظِقَ وَأَنَّهَا هُوَ فَعَلَ صَاحِبَهَا وَاللَّامُ فِي لِسَوَاكَ بِمَعْنَى إِلَى
 غَيْرِكَ قَالَ صَاحِبُ التَّصْحِيفِ قَالُوا أَبُو عُبَيْدٍ لَا يَكُونُ سِوَاكَ سِوَاكَ سِوَاكَ هُودَةَ
 وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِ السَّوَايَا قَالُوا لَمْ يَحْتَاجْ سِوَاكَ زَيْدٌ وَغَيْرُهُ
 فِي مَعْنَى دَا سِوَاكَ وَسِوَاكَ عِنْدَهُ مَعْتَدَرًا أَنَّهَا هُوَ لِمَا كَانَ سِوَاكَ أَنْتَهَى وَقَالَ

ابن ولاد في المصنوع والمدود سيوي بمعنى غير متصور الا في المنصور يكتب بالياء وقد يفتح اوله
 فبهم وتختار في المعنى المتصور قال الاغشي بفتح و قد فاصدت عن اهلها لسواها وقوله
 وجدت عليا بيا بيا اية اخرى علي ابوه وطلق وشيئا من ذلك انما قد وقوله لما ساع فيهما من
 قروا ينسا نيكاي يعني الحزوة التي شغلته عن وطنه ينسا في المطهر وهذه القصيدة لشبه
 اشعار المحدثين والمؤلفين في الرقة والاسجاء من لغة اوردنا اكرها وترجمة الاغشي
 تمت في الشاهد الثالث والعشرين من اواخر الكتاب **واحد بعده وهو الشاهد**
الثالث والاربعون كبر لا تني خالط من سلمي خيا شيم وقا علي ان امله وناها
 فقد قال اليه قال ابو علي في انصاح الشعراء ان ابا الحسن الاخفش قال في قوله
 الراجز خالط من سلمي خيا شيم وقا ان التقدير وقاها فقد في المضاف اليه وكذلك قال
 في قوله ليس غير ان التقدير ليس بخير وحكي بعضهم ان من الناس من قد لحظه
 والتحقين ليس بشئ لاحتمال له ما قال ابو الحسن وفيه قول آخر انه جاء علي قوله لم
 بعد من التوئين الا في في النصب ولكن جعل النصب في عدم اية التوئين انما كالجبر
 والرفع كما جعلوا النصب في خوكي بالناهي من انما كما في مثل البر والرفع وكذلك
 جعل النصب مثلها في خوف قوله واخذ من كل عظم اي عظماء وهذه اللغة وانما
 يحكمها سيقوبه فقد حكاه ابو الحسن وغيره ووجهها من التوئين ما اعلمنا فاذا
 جازاه بقدره على هذه اللغة قدرناه علينا وكانت الالف في الكلمة التي هي بدل من
 عن الفعل وجاز ذلك لا نه ليس يعني الا نيم المتكرر على حرفي الا نري ان الالف
 منقلبة عن العين فصارت في ذلك كما لا تها اتي لما في التوئين بما جاز ان يبقى
 على حرفين اخذها حرف لين كقولهم ذوالجني في معنى الذي وذا ونا وعوذ ليد كما جاء
 على حرفين اخذها حرف لين لا لم يكن مما يلحقه التوئين فكذلك خيا شيم وقال لا يمنع ان
 تكون على حرفين اخذها حرف لين على الوجه الذي ذكرنا انهي وبسط هذا الكلام
 في التذكرة القصيرة والكتاب في المسائل المتكررة وهذا البيت من ارجوزة
 للعجاج تطلعا يا صاح تاهاج العينون الدرقا من طلل امسي يحكي للمتحققا
 رسومة والمذهب المزخرفا جرت عليه حتى قد عفا
 والبيت الاول من شواهد شروع الالف في التوئين الى ان قال
 خالط من سلمي خيا شيم وقا صهبا خرطوبا عفا قرعفا
 والخيا شيم جمع خيشوم وهو اقصى الاند والضمها فاعل خالط وهي الكثر سميت به للونها
 وهو الضربة وهي الشقرة والمزطوم السلاقه في الانساب وشرب المزطوم اي
 السلامة لانها اول ما ينعمد المقارب بالعم المزسمت بذلك لانها ما قرئت القتل على قول
 يصف طيب نكهتها كانت فيها خيرا وانما جمع الخيا شيم باعتبار اجزاءه وانطوائه
 وحيث كان الاصل قاهنا فقد في المعناه اليه ينبغي ان يكون خيا شيم كذلك ايضا
 اي خيا شيمها وقاهنا وترجمة العجاج تمت في الشاهد الحادي والعشرين من اواخر
 الكتاب **واحد بعده وهو الشاهد الرابع والاربعون كبر لا تني**



ولا يشها بق ما بد انة جليل علي انه روي بنصب يوم بعد لا سيما وقد ذكر الشارح
 الحق ما قيل في توجيهه وهذه الخبز وسره الارز بقير كل منتهى صالحه وسي يفتي
 مثل قاضيه سبوز قال ابن جني سيوي من سوينه فلتسوي فلما اجتمع حرفا اللمة وسين
 اخذها ما لشكون قلب الواو ياء وادغم في الياء ونحوه في الاسم الذي بعد ما الجر والرفع
 منطلقا والنصب ايضا لانما نكرة وقد روي بيت في قوله ولا يشها يوم والجر ازجها
 وهو علي الاي قافية وما اما رايدة وانما نكرة غير مؤنونة وتوزم بدل منها والرفع
 علي انه خبر مبتدأ اخذ وفاء الجملة صلة ما ان كانت مؤنونة او مبنية ان كانت
 نكرة مؤنونة تقديره لامل الذي هو يوم او لامل شئ هو يوم وسي في الوجهين
 نكرة لا نه يفتي مثل فلا يتعرف في الاضافة لئلا يغل في الابهام وقد اجاز دخول
 لا اليه لئلا يفتي الجنب ومنع الرفع حذف الفاعل المرفوع مع عدم الدخول في عواشها
 زيد واقا في البيت فقد طالت القيلة او القصة بالجارية والمجدور بعد يوم قامة
 صفتها وبانلاق ما علي من بفعل كذا قال ابن هشام في المعنى وفيه انه لا مانع
 من الاطلاق ما قد تعالي والشاه ما بناها والارض وما طماها ونفس وما سواها
 ولما لم يتغير ضلله الشارح المحقق وعلي الجر والرفع ففتحة يسي اقرب لانه مضارع
 فيكون اسما ولا والجر اخذ وقا اي لنا قازا ابن هشام وعند الاخفش ما جبر لا رلر
 قطع يسي عن الاضافة من غير عوض قيل وتكون خبر لا مفعلة وجوابه انه قد يقدر
 ما نكرة مؤنونة او يكون قد رجع الى قول سيقوبه في الارجل قايم ان ارتفاع الجر
 بما كانت مرتفعات به لا بلا التافهة وفيه الهيئات للفا رسي اذا قيل قاهوا لاسما
 زيد فلا مملد وسي حال اي قاهوا قمر ما يلين لزيد في التيام ويزد ه معة دخول
 الواو وهي لا تدخل على الحار المرفوعة وعدم تكرار لا وديد واجت مع الحار المرفوعة
 انهم واقا من نصب فقد كلفوا التوجيه فيقول انه تميز ثم قيل ما نكرة قامة
 مخمومة بالاضافة وما نه قيل ولا مثل شئ شرجي بالتميز فتحة سى اعرايا ايضا
 وقال الفارسي ما حرف كاف ليس في الاضافة قاسميت الاضافة في على التمرة مثلها
 زيد انفتحها على هذا بناء وقيل منصوب يا صار فعل اي اغوي تواما وقد بينته الشرح
 الحق وقيل علي الاستثنا وقيل منصوب على الظرف ويكون صلة لا كذا في شرح البيت
 واقا انصاف العرفة خو ولا صيما قد عذروا واهها وقد تحفف يا وها كقولهم
نه بالمتنود وبالائمان لا سيما عند وفاء به من اعظم القرب
 لكن قال علي من استعمله على خلاف ما جاز في قوله ولا يشها يوم بارة جليل
 فهو محلي **نعم** في شرح التسهيل قد يقع ما بعد ما ظرف نحو فيجني الاعينا في
 لا يشها عند الكعبة قاله
يسرا الكريه الم لا سيما لدي شهادة من في خبره تستقلب
 وقد تقع جملة فعلية كنوله فيق التام في الخبر لا سيما فينقل من ذي الجلال ارضا
 والغائب وصلها لا يمشية وقال المزاوي انه وقع بعد ما الجملة الشرطية فاما ثمة

بأنه على الشريطة لا تكون صلة للموصول وفيه كلام في شروح الكشاف وهذه الحجة الأولى
فلا ينبغي لا سيما أن ترتبه ولا سيما يجمع جعل ما زائدة لأنه يلزم إضافة موصلي الجملة
الشريطة ولا يضاف إلى الجمل إلا انتهاء الزمان وقد يقع بعدها جملة مقترنة كما وقع
في عبارة الكشاف لا سيما وقد كانت كذا وأيضاً كما في قول صاحب المواقف لا سيما
قاصدة وفي شرح الشهاب أنه تركيب غير عربي وكلام الشارح للمحقق بخلافه وفي شرح
المواقف أنه قوله والهيمنة موصولة بالظرف نظر إلى أقرب الحال من ظرف الزمان
ففتح وفوعها صلة لما ذهبا من قبيل الميل إلى المعنى والاعتراض عن ظاهر اللفظ أي لا مثل
انتقائه في زمان فصور الهيمنة هذه لا يترقاه نحو كيف والجملة الحال في محل
نصب والقوله لا مثل لها هذه البنية من تعلقه أمر القيس المشهورة وهذه آيات
منها . وإن شغاف يعبارة لو شغاف . قبل غنم ترسودا رس من يقول
كذلك من أمر الخوثر قبلها . وبجارتها أمر الرباب . **سـ**
إذا قاما لنضوع المشك منها . **سـ** شتم القبا حات برأيا القرنفل .
فما ضمت دموع العين مني ضابحة . علي الخمر حتى بك ذمعي محمل .
الادب يوم صالح لك مني مـ . ولا سيما يوم مـ أداة جمل .
وتوثر عقرش العذارى طيني . فاعجبا ليرخلها المشتمل .
فقل العذارى يترحمين بلحها . وشعر كهداب الدمع من الغسل .
ويوم دخلت الخدر خدر عزيزة . فقات لك الويلات أنك مرجلي .
تمثلت قد مال الضبط بنا مـ . عتوت بعيري يا أم القيس تـ .
فقل لها سيدي وأزجي زما . ولا تبعدين من خباك العليل .

البنية الأولى قد تقدم شرحها في باب الحال في الشاهد التاسع والستين بعد المائة
وقوله إذا قاما إلى آخره غير التي لا تر الخوثر وأمر الرباب ونضوع فاعجبا
والمشك يذكر ويؤثر وكذلك العنبر ومن أنفة ذهب إلى معنى الرخ وقراءة
نضوع المشك على أنه فعل متعارف أهله متوقع بتأني ونصب نيم القبا لأنه
قام مقام نعت ليخبر عن ذلك وقد قال ابن هشام في الخفي في بيان كيفية التفسير أنه
إذا استند على الكلام بتدوير موصوف وصيغة مقابلة ههنا فلا يقدر أن ذلك حذف
دفعه واحدة بل على التدرج نحو نضوع المشك منها نيم القبا أي نضوع ما مثل
نضوع نيم القبا انتهى وأورد أبو حنبل ما جرت به العجيرة هذا البيت في تأني
الاستماع فغوان تأني الشاعر بيت يتسع فيه التأويل على قدر قومي الناظر فيه
ويكتب ما يحمله انطاعة فإيه هذا البيت أشع النقاد في تأويله من قابل نضوع
مثل المشك منها نيم القبا ومن قابل نضوع نيم القبا منها ومن قابل نضوع
المشك منها بفتح الميم يعني الجلد بليس القبا انتهى والربا الرأفة الملية لا غير جملة
جاءت إلى آخره بتقدير قد حال من القبا ونيم القبا ههنا يصنع قال الزبيري
في كتابه البناء القرنفل أجود ما يؤتي به من بلاد القين وقد ذكر محمد الكشي

طيه وأشد هذا البيت ثم قال وقالوا قد أخطأ أمر القيس فإنه لا يقال نضوع المشك حتى
كانه ربا القرنفل أي كما ينبغي أن يقول نضوع القرنفل حتى كانه ربا المشك انتهى وقد
تبعه الإمام البلاقي في كتاب اعجاز القرآن قال وفيه خلل لأنه بعد أنه شبهه
بالمشك شبهه ذلك بنسيم القرنفل وذكره ذلك بعد المشك نقص وكذلك قوله إذا قاما
نضوع المشك منها وكذا إذا أن يعود أقادانه بها طيبا على محل حال فاعجبا في حال القبا
قد لا تقتضيه وقوله نيم القبا في تقدير المنقطع عن المعراج الأول انتهى والعبيد
الأجرب ليس كما زعمه فاعجل وقوله فما ضمت دموع العين إلى آخره فاضت شامت
والقبا بفتح الشوق ونصبها على أنها مفعول له والمحل بكسر الأول الذي يحل به
الشيف قال شارح المعلقات ومما يشاهد عند هذا أن يقال كيف يسيل الدمع حمله وإنما
المحل على ما تبعه فيقال قد يكون منه على صدره فاذا انجوى جري عليه الدمع مع انتل
وقال الإمام البلاقي قوله مني استعانة صنعة عند المتأخرين في الصنعة
وهو حشو غير ملح ولا بدع وقوله علي الخمر حشوا آخر لا ت قوله بل ذمعي محمل
يعني عنه ثم قوله حتى بك ذمعي إلى آخره أعادة ذكر الـ مع حشوا آخر وكان
يكفيه أن يقول حتى بكت محمل فاحتاج لإقامة الوزن إلى هذا كله ثم قد يروى
أنه قد أضرط في أم صبيته الدمع حتى بك محله تفرط منه وتغصير ولو كان أبعد
لكان يقول حتى بل دمي مغاينهم وأمر أسهم وشبه أن تكون غرضه إقامة
الوزن والقافية لأن الدمع بعد أن يسيل المحل وإنما يقطر من أواقب القاعد
على الأرض أو على الدليل وإن بلكه فليدليه وأنه لا يقطر فانت تجد في شعر المتأخرين
ما هو أحسن من هذا البيت انتهى وقوله الأريت يوم صالح إلى آخره رت هنا
للتكثير ومنها أي من أم المورث وأمر الرباب وروي الادب يوم كـ مني صالح أي من النسا
وفيهم الكف وهو حذف النون من معانيه والمعنى الأريت يوم كـ مني سرور
بوصال النسا وعيش ناعم معن وقوله ولا سيما إلى آخره أي وليس يؤم من تلك الأيام
مثل يوم دارة لجل كات هذا اليوم كان أحسن الأيام وأفضلها ليريد النجيد من
نضول هنا اليوم ودارة لجل نغم الجيم في اسم غير قال الكري في معجم
ما استعجم قال أبو عبيدة دارة لجل موضع يديار كندة وقال أبو الفرج
قال الطبري هو عند عن كندة انتهى قال الإمام البلاقي وهذا البيت حال
من الحاسن والبيدع خاد من الحقد ليس له لفظ يروق ولا تخفي يروق من طناع القو
فلا يروى عنك تهويله باسم موضع غريب وقوله وبوم عقرت الخ يوم مفلوقا علي يوم
في قوله ولا سيما يؤمر لكثرة بني علي الغنجة لإضافة قبيد إلى بيتي وهو منصوب بتقدير
أذكر والعقر العرب بالشيف على قوايم البعير وربما قيل عقره إذا عقره والقدا
البنات الأبداد والرجل كل شيء يعد للرجل من دعا المناع ومركب للبعير وحلس
ورس والمحل اسم مفعول أي المحول وأورد ابن هشام هذا البيت في المعنى على أن
لا للعداري للتغليل وقوله فاعجبا الأيت بدل من اليافأها تبدل في البنية إليها

جوازاً وقيل كيف يجوز ان ينادي العجب وهو لا يجيب ولا يفهم فالجواب ان العرب اذا
 ارادوا ان يظلموا من الخبر جعلته نداءً كما قال سيبويه اذا قلت يا عجباً كما نكثت نقال
 يا عجب فان هذا من اياتك فهذا ابلغ من قولك تعجبت والمعنى انتم هو العجب كما في
 شروحه المعلقة وقال الايام الباقية في قال بعض الاقوال يا عجباً يعجبهم من سقمه
 في شياهم من غيره فاقته لهم واثماً اذ ان لا يكون الكلام من هذا المصراع
 منقطعاً عن الاصل اذ ان يكون الكلام من كلامه وهذا الذي ذكره بعضه
 وهو منقطع عن الاصل واثماً انه يتعجب من تحمل العذارى رجليه وليس في هذا تعجب
 كبير ولا في غير التافه بل تعجبت وان كان يعجب به تعجباً من حلي رجليه وان بعضه
 حملته فغير عن نفسه بترجله فهذا اقليل الا يشهد ان يكون مجيئاً لكن الكلام لا
 يدل عليه ولو سلم البت من المعجب لم يكن فيه عجب ولا معنى يدع الشريث
 سلا مته مع قلة نفعه وتكارب آخره ومشكلة طبع المتأخرين من اول العبد
 لم يزل بيت رابع ولا كلام رابع **وقوله** فظل العذاري الى اخره يروي في اول بعضه
 نفعاً والمذاب بالقيم والتشديد هو الهدب وهو طرف الثوب الذي لم يتم تنجيد والده
 الحرير الابيض ويقال هو المتزق الا انما الباقي في هذا البيت بعد وانه حسنا وبعد
 التشبيه يلجأ واقفاً وفيه شيء وذلك انه عرق الدم ونكتة الشعر فلا يعلم انه من
 شحمها وذكر تشبيه اخذها بشئ رقيق وعجز عن إعطاء الكلام حقاً وفيه شيء
 آخر من جهة المعنى وهو انه وصف طعناً لضيوعه بالجودة وهذا قد يعاب
 وقد يقال ان العرب تمنح يديك ولا تراه عيباً واثماً القوس الذين يرون هذا
 عيباً شيئاً واما تشبيه الشعر بالدمقش فشيء يقع للعامة ويحري على السنين
 فليس بشئ قد سبق اليه واثماً اذ اراد المثل للقافية وهذا مقيد مع ذلك فلفت
 اهل العاشة تذكر هذه الزيادة وفيه شيء آخر وهو ان يحجبه عما اظهره الاحجاب
 تدور وان سوغ السجح مما اظهره الا ان يورد الكلام تورد الجود على
 طرائق ابى نواس في المزاح والمداغمة وقوله وتورم دخلت الى اخره وهو مقطوف
 على يوق معرفته والخبر بالكسر القوم ههنا وخبر عذرة بذكر مته وعذرة بالتعجب
 لقب ابنة عمه فاطمة وفيه رذ علي من زعمائه لم يسمع تليق الاناث وانشد
 ابن هشام هذا البيت في تحت الثوب من المعنى على ان التوبنن الملاحق لعذرة تنوبن
 القزورة وهو التوبنن اللاحق لالا ينعرف وقوله من جلي استر فاعل من ارجلك
 اذا صيرته راجلاً ورجل الرجل يرجل من باب علم اذا صار راجلاً وقوله كذا ولا
 الجاخره فيه قولاً اخذها ان يكون دعاً منها عليه اذ كانت تحاذر ان يعثر بعرجها
 والثاني ان يكون دعاً منها كما علم المصنف كما تقول العرب للرجل اذا رمى ما جاد فاقبله
 انه ما ازمناه وحيثه يله هذا انه يجري مجرى المذبح والثنا وقال الايام الباقية
 دخلك المذبح عذرة ذكر نكر برة لا قامة الذرير لا فائدة فيه ولا تلاحة
 ولا روث وقوله فقاتلته الى اخره كلام موشى من كلام النسا ونقله علي حبه

الى شعره

شعره وليس فيه غير هذا انتهى وطعنه الاول ليس يعجب لانه من باب الانباء والتفسير وهو
 عندهم من محاسن الكلام وقوله تقول وقد مال الى اخره الغبط بفتح المعجمة المودج بعينه
 وقيل قتب المودج وقيل مر كمن مرابا النسا وعترت ههنا بمعنى جرحت ظهره قال الامام
 الباقية في كر قوله سابقاً بقوله تقول وقد مال الى اخره ولا فائدة فيه غير تقدير الرزق
 والافحكة في قولها الاول كما في وهو في التطهير فيج لا انه ذكر مرة فقاتلته وعترت تقول
 في معني واحد وقيل حنيفة في المصراع الثاني ايضا تا نيث كلامه من انتهى طعنه الاول
 غير واري لا انه من باب الاطبا بسطه ثانياً للتدريج والادراج وقوله ثانياً تقول
 غير معيب لانه من باب حكاية الحال الماضية وقد عده حسناً ثم قال الباقية في ذكر
 ابو عبيدة انه قال عرت بعيري ولم يقل فاقني لانهم يجلون النسا على ذكر الابل لانها
 اقوى وفيه نظر لان الاظهر البعير انما ذكره والاني واختاج الى ذكر البعير لانه
 الرزق وقوله فقاتلته لقا يبري الى اخره جناها ما اجنني منها من العجل والعجل المني
 الذي يتايله ويتشفي به وروي بفتح اللام اي الذي عمل بالطيب اي طيب مزة بعد
 مزة من العجل بفتح عين وهو الشرب الثاني ومعني البيت انه تمها وان يامر الجمل
 فيحاجبه فامرها ان تخلي زمامه ولا تبالي بما اصابه قال الباقية في هذا البيت
 قرين النسخ ليس له معنى يدع ولا لفظاً شريفاً كما انه من عبارات المخططين في الصنعة
 والمراذيل يورد في هذه المواضع تطلق الوقت والزمان ولا يجمع هذه الامور
 قد صدرت في يوم واحد كما يعرف من خبر يوم مرارة الجمل وقد روى ابن الانبار
 في شرح المعلقة فقاتلته من حديثه ما حدث ابن دا لان عن ابي سفيان رواية
 ابي فراس همام بن غالب الرزقي انه قال لم ارا روي من الرزق قد اخبر
 امر القيس واسماها وخر جناناً ما الى امره بعقب طيس قد وقع واتصل به
 خبر يشوة اشراة قد خرجت الى منزله كمن فقاتلته سرنا حتى قرب من مجتمعت
 فخلعت وشار اليه فلما رايته قتل قد علما اننا نقتولك فلم يزل يمه الا طول
 لجة ثم وثقاً كهنه ويشد هق الى ان والى النهار ثم انقرب الى فقاتلته سرنا فام
 اذ يوحاً قفا اشبه يوم مرارة الجمل من يومنا هذا امرنا شأ يحدث حديث يوم
 مرارة الجمل فقاتلته حذني الثقات حتى امر القيس فخلوا وهو توئيد شاب حديث
 السبق يروي ابنة عمه يقال لها فاطمة ويكنى عنها بعذرة وتختلف النساء في فاطمة
 وازنكل امر القيس ليري الحى ميسه الى ان تاتي من الحى فاحني شخصه بقر يغير
 يعرفه ان الجمل وقال لي كما نمة سيمر النسا بالعدير فلا بد ان يتبرر ذن
 فيه وامتن الحى في المسير وازنكل النسا بعد ههنا مريث بالعدير ولا بد ان
 وراة ههنا اجد افرلن وعند العدير شجرة فاحني اليك الشجرة وترعني
 ثجا من قد حن العدير وجاء امر القيس فاحذ فها من وقال لاناخذ منك
 امرأة فهاها حتى غمز كما هي فها مذبذبة الله وطلبت اليه حتى طال يومهم
 وخشيت ان يغوتن المتل فجعلى خرجن واحدة واحدة حتى بلغ الى فاطمة فوفاها

وَإِذَا قُضِيَ قَوْلُ ابْنِ يُونُسَ فَقُلْتُ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ غَوِيَّةٌ فِيهِمْ وَلَا أَسَى لَهَا أَنْ تَكُنْ فِيهَا
 بَرَأً بِي مَا يَكُنْ الْكِسَارِيُّ بِهَوِيٍّ فِي مَا يَكُنْ مَسْأَلَةً فَقَالَ رَفَعَهُ ثَلَاثًا طَلَعَتْ وَاحِدَةً لَأَنَّهُ
 قَالَتْ طَلَعَتْ ثَلَاثًا طَلَعَتْ ثَلَاثًا طَلَعَتْ ثَلَاثًا طَلَعَتْ ثَلَاثًا طَلَعَتْ ثَلَاثًا طَلَعَتْ ثَلَاثًا
 ثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا
 بِهَا إِلَيَّ الْكِسَارِيُّ وَانْتَهَى فَلَمَّا خَلَّاهُ فَكَلِّبَتْ بِهِ يَدُ الْإِسْجِدِ فَأَرْسَلَتْ إِلَى بَحْرٍ فَوَجَّهَتْ
 مِنْ كِتَابِ الْخَوَاتِ السَّائِلَةِ قَدْ وَفَّقَتْ بَيْنَ الْإِقَامِ وَبَيْنَ الْكِسَارِيِّ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فَقَالَ الْكِسَارِيُّ
 أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَاهِرَ فِي عِلْمٍ يَكُنْ أَنْ يَسْبِطَ مِنَ الْعُلُومِ وَأَنْتَ تَاهِرٌ فِي الْعِلْمِ
 فَاسْتَبْطِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ فِي مَقْبِ الْعَزِيمَةِ وَرَفَعَهُ ثَلَاثًا طَلَعَتْ وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا
 وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا فَقَالَ الْكِسَارِيُّ أَصَبْتَ وَالْقَوْلُ مَا قُلْتَ أَنْتَ وَالرَّقْعُ مِنْ بَابِ
 قَتَلَ خِلَافَ الْخَرْقِ وَالْعَنْفِ وَخَرْقٌ خَرْقٌ مِنْ بَابِ بَعِثَ إِذَا أَعْمَلَ شَيْئًا فَلَمْ يَرْفُقْ فِيهِ فَهُوَ
 أَخْرَقَ وَفِي خَرْقٍ وَالْإِسْمُ الْخَرْقُ بِالْقَمِّ وَابْنُ وَصَفٍ يَنْفَعِي دِي بَيْنَ وَبَرَكَةٍ لَا أَتَى
 أَفْعَلَ لِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ الْأَنْشَاءُ مَقْنَاءُ دُوشَاءِ أَمَةٍ وَغَوْسِيَةِ وَالْعَزِيمَةُ **قَالَ**
الْكَلْبُ فِي شَرْحِ الْبَحْرِيِّ هِيَ فِي الْأَصْلِ عَقْدُ الْغَلْبِ عَلَى الشَّيْءِ اسْتَعْلَ لِكُلِّ أَمْرٍ مَقْشُومٍ
 وَفِي الْأَصْطِلَاحِ صِنْدُ الرِّحْصَةِ وَفَعْلُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ يُقَالُ عَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَزَمَهُ
 مَرَّةً بِمَعْنَى مَعْدَمِيهِ عَلَى فَعْلِهِ **وَقَالَ النَّوَوِيُّ** حَقِيقَةُ الْعَزِيمَةِ وَفِي رَأْيِ خَاطِرٍ
 فِي الذَّهْنِ لَمْ يَكُنْ وَالْعَزِيمَةُ لَيْسَتْ فَتَقَارِبُ أَنْ يَقَامَ أَحَدُهَا مَقَامَ الْآخَرِ وَبِحَسْبِ
 مُضَارِعٍ جِي عَلَى قَوْمٍ جَنَائِدَةٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا يُؤَاخِذُ بِهِ **وَرَوَى** الْجَامِعَةُ وَتَنْ يَخْرُقُ
 فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ مِنْ شَرْطِطَةٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ الدَّمَانِيُّ بِأَنَّهُ يَلْزِمُهُ هَذَا الْقَوْلُ
 وَالْمَبْدَأُ مِنْ جُحْلَةٍ الْجَزَاءُ وَالتَّعْدِيرُ فَمَوْاعِقُ وَفَلَمْ يَلِمْ هَذَا لِمَنْ تَعَدَّى لِحُجْرَةِ زَاةٍ
 تَكُونُ مَوْصُولَةٌ وَتُسَكِّنُ الْقَافُ لِلتَّخْفِيفِ كَمَا هِيَ أَيْ خَمَزٌ وَمَا يُؤَكِّدُ بِأَشْكَاهِ
 الرَّوَادِقِ خَيْرٌ مِنَ الْمَوْصُولَةِ فَلَا حَدَثٌ وَلَا مَرُورَةٌ وَلَا فَيْحٌ أَنْتَهَى وَالنَّبِيَّةُ كَرَّةٌ
 الْحَقِيرِيَّةُ وَفِيهِ الْأَيْسَارُ فِيهِ تَلْبِيسٌ لِلتَّخْفِيفِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ حَرَكَاتٍ يُقَالُ
 مِنْ بَنِي وَاحِدٍ أَوْ نَوْعَيْنِ وَخَرْقٌ لَيْسَ مِنْهَا قَافًا التَّسْكِينُ فِي قَوْلِهِ فَايَوْمَ اسْتَرْسَبَ
 خَيْرٌ مِنْ حَقِيقَةٍ قِيلَ أَنَّهُ لِلْمَرْوَرَةِ وَقَوْلُهُ لَعِقَ مِنَ الْعَقُوقِ وَهُوَ صِنْدُ الْبَرِّ وَقَوْلُهُ
 مَبِينِي بِمَا الْيَاخِرَةُ هِيَ أَمْرٌ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَهِيَ الْفِرَاقُ وَتَمِيمٌ بِمَا لِلثَّلَاثِ أَيْ كَوْنِ
 دَاخِلِ ثَلَاثَةٍ بِأَيِّ مَعْنَى التَّطْلُفَاتِ الثَّلَاثُ لِلْوَيْلِ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ فَتَنْفُذُ حَقِّ
 الْهَزْزَةِ مَعْدَرٌ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ الْعِلَّةُ وَتَمْدَرٌ مَعْدَرٌ مَعْدَرٌ أَيْ لَيْسَ لَا حَدَّ تَقْدَمُ إِلَى الْعَشْرَةِ وَالْهَزْزَةُ
 لَيْسَتْ بِأَيِّ ثَلَاثَةٍ كَمَا قَالَ الرَّصَافِيُّ وَأَجَادَ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَكُونُ مَقْشُومَةً بِمَعْنَى مَعْدَرٍ
 مَعْدَرٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ مَعْدَرٌ بِمَعْنَى لَمَّا أَتَى الْأَبْعَدُ وَجِ أَخْرَى فَكُونُ
 اسْمٍ مَقْشُومٍ هَذَا كَلَامُهُ وَأَمَّا مَا جَعَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ بَعْدَ الْجَوَابِ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 أَقُولُ أَنَّ الْمَوَاقِبَ أَنَّ كَلَامَهُ الرِّفْعُ وَالتَّضْيِيقُ يَحْتَمِلُ الْوُقُوعَ فِي ثَلَاثِ مَوَاقِبَ الْأَوَّلُ
 إِذَا رَفَعَ فَلَا تَنْفُذُ فِي الطَّلَاقِ إِذَا جَارَ الْجَيْسَ قَامًا لِلْعَهْدِ الدَّكْرِيَّ وَهَذِهِ الطَّلَاقُ
 الْمَذْكُورُ عَنْ ثَلَاثِ فَعْلٍ الْعَهْدِيَّةِ تَحْتَ الثَّلَاثِ وَعَلَى الْجَيْسِيَّةِ تَنْفُذُ وَاحِدَةً وَأَمَّا

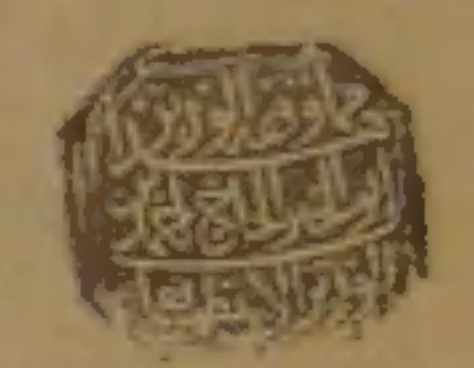
التَّضْيِيقُ فَلَا تَنْفُذُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمَعْقُولِ الْمَطْلُوقِ وَجَبَّيْنِدُ يَنْفُذُ فِي ثَلَاثِ إِذَا لَعِقَ
 مَا تَكَلَّمَ ثَلَاثًا لَمْ يَنْفُذْ بَيْنَهُمَا يَقُولُ بِهِ وَالطَّلَاقُ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَأَنَّهُ يَكُونُ خَالًا مِنَ الْعَهْدِ
 الْمُسْتَشْتَرِي عَنْ ثَلَاثَةٍ وَجَبَّيْنِدُ لَا يَلْزِمُهُ وَقَوْلُهُ الثَّلَاثُ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَالطَّلَاقُ عَنْ ثَلَاثَةٍ إِذَا كَانَ
 التَّضْيِيقُ ثَلَاثًا فَمَا يَنْفُذُ مَا تَوَادَّ هَذَا مَا يَنْفُذُ فِيهِ الْفُطْرُوعُ قَطْعُ النَّظَرِ عَنْ ثَلَاثَةٍ فَمَا تَنْفُذُ
 بِعَيْنِ الثَّلَاثِ أَنْتَ كَلَامُهُ وَقَالَ الْعَنْتَارِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْمَطْلُوقِ قَدْ انْتَصَرَ جَدُّنَا شَمْسُ
 الرِّينِ الْعَنْتَارِيُّ لِلْكِسَارِيِّ وَأَبُو يُونُسَ حَيْثُ قَالَ وَلَقَدْ يَلِيقُ أَنْ يُقُولَ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْكِسَارِيُّ
 وَأَبُو يُونُسَ حَيْثُ ارْتِفَاعُ الثَّلَاثِ كَوْنُ الدَّمِ لِلْعَهْدِ لِأَنَّ ثَلَاثَ عَنْ ثَلَاثَةٍ لَا يَصِحُّ أَنْ
 يَكُونَ حَرْفَيْنِ عَنِ الطَّلَاقِ الْمَعْنُودِ فَإِنَّ الطَّلَاقَ رَحْمَةً وَلَيْسَ بِعَزِيمَةٍ وَكَذَلِكَ أَجَبْتُ
 بِانْتِصَابِ الثَّلَاثِ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثًا عَنْ ضَمِيرٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ لَمَّا قُلْنَا فَلَمْ يَنْفُذْ أَيْضًا
 قَالَهُ الدَّمُ إِلَّا أَنْ تَحْمَلَ الْعَزِيمَةَ عَلَى الْمَعْنَى الْغَوِيَّةِ وَالْوُقُوعُ أَفْعَلُ وَفِيهِ نَحْوُ ثَلَاثٍ
 أَوْ لَمْ يَلِمْ لَمْ يَدْخُلْ فِي لَزُومِ الْحَذَرِ وَالْمَذْكُورُ لِيَجْعَلَ الدَّمُ لِلْعَهْدِ أَوْ مَنَاسًا وَتَعْدَمُ
 اجْتِمَاعُ الثَّلَاثِ وَالْعَزِيمَةُ وَهَذَا الْجَمَاعُ لَا يَزِيدُ عَلَى تَعْدِيرِ الْحُلِّ عَلَى جَارِ الْجَيْسِ الدَّمِ
 إِلَّا أَنْ يَرَادَ الْحُلُّ عَلَى الْجَيْسِ الْمَطْلُوقِ وَيَجْعَلُ الْإِخْتَارَ بِالْعَزِيمَةِ وَالثَّلَاثِ بِالنَّظَرِ إِلَى
 أَنْوَاعِ الطَّلَاقِ وَأَمَّا ثَانِيًا الْأَمْلُوكُ فِي مِثْلِهِ هُوَ الْعَوْدُ الْعَامُ مَا لَمْ يَكُنْ هُوَ أَمَّا الْعَهْدُ الثَّلَاثُ
 الَّذِي ذَكَرْتُمْ لَيْسَ بِلَعْبٍ وَلَا لَعِبٌ بَلْ هُوَ مَرْفُوعٌ وَعَلَيْهِ تَعْمُرُ الْكَلَامُ عَلَى تَعْدِيرِ جَعْلٍ
 ثَلَاثًا خَالًا عَنِ الْمُسْتَشْتَرِي عَنْ ثَلَاثَةٍ يَحْتَمِلُ الْوُقُوعَ فِي ثَلَاثِ بَلْ يَكُونُ الْمَعْنَى وَالطَّلَاقُ
 الَّذِي ذَكَرْتُمْ إِذَا كَانَ ثَلَاثًا مَقَامًا لِمَا أَنْتَ **وَنَارِغَةُ** أَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَخَرِ فَقَالَ الْكَلَامُ
 يَحْتَمِلُ الْوُقُوعَ فِي ثَلَاثِ عَلَى تَعْدِيرِ الْحَالِ أَنْفَاقًا بِأَنْ يَجْعَلَ ابْنُ الْعَهْدِ الدَّكْرِيَّ مَا تَعْدَرُ لَهُ فِي
 أَحَدٍ وَجَبَّيْنِدُ الرِّفْعُ كَمَا تَقَالُ وَالطَّلَاقُ الَّذِي ذَكَرْتُمْ مَرْفُوعٌ عَلَيْهِ خَالِ كَوْنِهِ ثَلَاثًا وَلَا
 يَقْدَرُ جَبَّيْنِدُ إِذَا كَانَ بَلْ إِذَا كَانَ وَأَمَّا كَلَامُ الشَّيْخِ حَمِيدِ بْنِ قَائِدٍ قَالَ الشَّيْخُ
 يَحْتَمِلُ اثْنًا عَشَرَ وَجْهًا لِأَنَّ الدَّمِ أَمَّا لِلْجَيْسِ وَأَمَّا لِلْعَهْدِ وَغَيْرُهُ أَمَّا مَرْفُوعٌ وَأَمَّا مَرْفُوعٌ
 وَثَلَاثُ أَمَّا مَرْفُوعٌ وَأَمَّا مَرْفُوعٌ عَلَى الْحَالِ أَوْ عَلَى الْمَعْقُولِ الْمَطْلُوقِ فَخَرَجَ مِنْ صَرْفِ الرِّفْعِ
 فِي ثَلَاثَةٍ اثْنًا عَشَرَ لَكِنْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا تَرْكِيبٌ بِمَا جَاءَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَعَلَى تَعْدِيرِ ابْنِ الدَّمِ
 لِلْجَيْسِ أَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ ثَلَاثِ مَرْفُوعٍ فَيَلْزِمُهُ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَاحِدَةً
 وَالطَّلَاقُ هُوَ أَلَمْ يَلْزِمُهُ ثَلَاثُ إِذْ لَيْسَ الطَّلَاقُ عِنْدَهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثِ ثَلَاثُ وَثَلَاثَةُ مَرْفُوعٌ
 بِمَا أَذْغَاهُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ ثَلَاثِ مَرْفُوعٍ وَثَلَاثُ مَرْفُوعًا فَيَلْزِمُهُ وَاحِدَةً وَهُوَ
 أَحَدٌ وَجَبَّيْنِدُ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ وَفِيهِ أَنَّ دَاخِلَ الْمَالِ مُبْتَدَأٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ ثَلَاثِ مَرْفُوعًا وَثَلَاثُ
 خَالًا مِنَ الْمُسْتَشْتَرِي عَنْ ثَلَاثَةٍ يَلْزِمُهُ وَاحِدَةً وَهُوَ وَجْهٌ كَائِدٌ لَابِنْ هِشَامٍ وَالدَّمُ لَكِنْ
 فِي كَلَامِ الْإِمَامِ ابْنِ هِشَامٍ لَمْ يَكُنْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثُ مَقْشُومًا مُطْلَقًا وَجَبَّيْنِدُ يَلْزِمُهُ
 ثَلَاثُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ ثَلَاثِ مَرْفُوعًا وَثَلَاثُ مَقْشُومًا مُطْلَقًا فَيَلْزِمُهُ ثَلَاثُ وَهُوَ
 ثَانِي وَجْهٌ ابْنُ هِشَامٍ هَذِهِ دُجُوعُ أَرْبَعَةٍ وَعَلَى تَعْدِيرِ ابْنِ الدَّمِ لِلْعَهْدِ أَمَّا
 أَنْ يَكُونَ عَنْ ثَلَاثِ مَرْفُوعٍ كَمَا تَقَالُ ثَلَاثُ طَلَقٌ وَهَذَا الطَّلَاقُ
 عَنْ ثَلَاثِ ثَلَاثُ فَيَلْزِمُهُ ثَلَاثُ وَهُوَ رَابِعٌ وَجْهٌ ابْنِ هِشَامٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ ثَلَاثِ

منصوبا وثلاث من فوقها يلزمه ثلاث وانما ان يكون عن ثمة من فوقها وثلاث منصوبا خالا
 من المستوي يلزمه ثلاث وانما ان يكون عن ثمة من فوقها وثلاث منصوبا خالا
 هذه اربعة اخرى فتكون ثمانية وانما لا تربعة اليه قد ثبت لاجل الامراب فهي بنفذين
 ان اللام للجنس انما يكون عن ثمة منصوبا وثلاث خالا بتا المستوي او منصوبا خالا
 وبتقدير ان اللام للجنس انما يكون عن ثمة منصوبا وثلاث خالا بتا المستوي او منصوبا
 مطلقا وعلى الوجهين وهما ثلاثة خال يلزمه واحدة وعلى الوجهين الاخرين يلزمه ثلاث
 هذا كلامه **وقد كتبت** ابن قاسم العبادي على مواضع من هذه الرسالة فكتب عنده قوله
 الشرح بجمل اثنا عشر وجها لا بد على سائر المتأخرين في وقوع اصل الطلاق عند
 الشافعية من النية كما هو ظاهر ولا بد ان انت خلاص من الكنايات عندهم وكتب
 عند قوله والظاهر انه يلزمه ثلاث قد يمنع من هذا الظاهر عند الشافعية ان
 انت طلاق كناية عند هلك ومشرطنا ثانيا كناية في اصل الوقوع والعقد في النية
 ولا يغير مقام النية ما اقترن به كناية ثانيا على الوقوع او العدة من الرأ
 وليد صرحوا بقدر الوقوع بقوله انت باين بينونة محرمة لا تخالف لي ابدا
 اذ الربو وحيد في قائلنا في قوله الشارح فان طلاق قد تم الوقوع راسا
 ان لم يتوقف في نوي الطلاق الثلاث وقع الثلاث وان لم يكن اصل الطلاق فقط
 قائلنا في وقوع واحدة وقوله والطلاق عن ثمة ثلاث على تقدير رفع عن ثمة وثلاث
 وقوله ان في الطلاق للجنس لا يصلح لتقييد الطلاق الذي اوقعه بالثلاث لانه ان
 ان جنس الطلاق ليس الا ثلاث فهو غير صحيح او الجنس موجود في الواحدة
 والشقين ايضا وان اراد ان الجنس قد يكون في الثلاث فهذا لا يقتضي تقييد
 هذا الطلاق الواقع بالثلاث فليست له ثمة ذكرناه لاني فيه قول الرزوي فان
 قال انت باين ثلاثا ونوي الطلاق لا الثلاث وقع اي الثلاث انتهى لانه قد
 البينونة التي نوي بها الطلاق بالثلاث وقادرك لا تقييد فيه ولا ارتباط فيه
 للثلاث بالطلاق الذي اوقعه فليست له ثمة عند قوله وطلaque قد رادعا
 قد يقال فيما ادعاه ليس يصحح بظاهره اذ جنس الطلاق لا يوصف بالثلاث
 فلا يلزم ان يكون طلاقه فردا من جنس الثلاث نعم ان قد ثبت ذلك بان قصد
 طلاقا من افراد الثلاث فسلم فليست له ثمة عند قوله وفيه ان ذلك الما
 مستندا قد يقال في هذه البرة لانه المراد ان هذا التفسير والمحل يقتضي هذا الكلام
 واما ان هذا التفسير متعين فليست له ثمة لاني في ذلك وكتب عند قوله وحيد
 يلزمه ثلاث هذا ظاهر ان يرد به المفعول المطلق من طلاق لاني الطلاق وكتب
 شيخنا الشهاب الخفافى عند بيان لا تربعة التي قد ثبت لاجل الامراب
 واما ادعاه من بطلان الوجوه الاربعة اذ ارفع الطلاق ونصب من ثمة وثلاث
 على الحالية او المفعولية غير منسلة لانه لا يجوز ان يكون خبر مبتدا مقدرا في هذا
 الطلاق فباب التفسير واسع النجى هذا ما وقف عليه مما كتب علي هذا الشرح

وكلامهم فابن علي ان ثلاثا انما مفعول مطلق لطلاق المتكرا والمعرفة واما الحال من الخبر
 المستتر فصح الكل ابو علي في المسائل القصرية ومنع كونه ميمزا ايضا وعين ان يكون
 ثلاثا مفعولا مطلقا انما لعينه انما اطلقت مدوما فاما طرق لغز ثمة وان مناد البت
 الطلاق الثلاث لا غير وهذا كلامه قوله فان طلاق الطلاق عن ثمة ثلاثا لا يجوز ان
 نصبت ثلاثا ان تكون متعلقة بطلاق او غيره فلا يجوز ان يكون متعلقا بطلاق
 لانه ان كان متعلقا به لم يخل من ان يكون طلاق الاول او الثاني فلا يجوز ان
 يكون متعلقا بطلاق الاول لانه الطلاق مسددا فلا يجوز ان يتعلق به شيء
 بعد العطف عليه ولا يجوز ان ينصب ثلاث بطلاق الثاني لانه قد اخرجت
 للفصل فاذا انطلق الوجهان جميعا ثبت انه متعلق بغيره فيجوز ان يكون
 متعلقا بغير ثمة اي عن ثلاثا ولا يرجح الى ذكر الفاعل لانه عاقد من قوله
 فان طلاق قد دل على الفاعل الا ترى ان تمسكه انت ذات طلاق اي ذات طلاق
 اي قد طلعتك فلا فصل بينك انت ذات طلاق وبين قد طلعتك لما اصبحت
 المصدرا الى الفاعل استغنيت عن اظهار المفعول لجرى ذكره في الكلام فحذف كما
 استغنيت عن ذكر المفعول في قوله والحا فظن من وجهه والحا فظن فلم يبح
 الى ذكر الفاعل في ثمة اذ كان مصدرا كما لا يذروا الكبر وكما لم يبح اليه
 في قوله او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما لتقدم ذكره فكذا لم يبح الى
 ذكر الفاعل في ثمة فصارت كانه قال انت طلاق والطلاق عن ثمة ثلاثا
 اي اعزمه ثلاثا فيكون ثلاثا المنسوب متعلقا بعين ثمة او يكون متعلقا به
 على جهة الظاهر كما انه قال اعز من ثلاث مرارا وثلاث مطلعتك فاذا كان كذلك
 ومع ثلاثا مطلعتك لتعلق الثلاث بما ذكرناه ولا يجوز ان يكون أقل من ذلك
 لتعلقه بالقرينة والاشبه فيمن نصب ثلاث ان يكون الطلاق الثاني الموعود باللام
 يراذبه الطلاق المتأخر الذي تقدم ذكره اي ذلك الطلاق عن ثمة او عزمته
 عليه ثلاثا فاذا كان كذلك لم يبح الى الإتيان بالثلاث وانما اذ ارفع ثلاثا ان
 ان يكون المراد الطلاق عن ثمة ثلاث اي جنس الطلاق ذو ثمة ثلاث وانما
 ان يكون طلاقا في ثمة ثلاث فاذا انما ان يكون المراد به طلاقه حاشية وانما
 ان يكون غير طلاقه ولكن جنس الطلاق ولا يوقع به شيئا حتى يبين ذلك
 يا قرايه من المطلق انه اذا ذكره ثمة اذ لم يقرن الى هذا اللفظ الذي يحتمل
 الطلاق المطلق والطلاق العام شيء يدل به انه يريد به طلاقا خاصة لم
 يوقعه والاشبه في قوله واحدة واثنان وثلاث في الطلاق وانما اظهر به
 من ان يكون مرادنا فينصب على انه طريق من الرمان فيقول ذلك قوله الطلاق
 مرتان والمعنى الطلاق في مرتين الا انه اشبع فيه ما قيم مقام الخبر كما اقيم
 طريق الزمان مقام الفاعل في قوله سري عليه طلاقا وسري عليه مرتان وتلك
 فكذا في قوله مرتان واذا كان كذلك كان في قوله اثنان طلاقا واحدة كما نك

قلت انت طالق مرة وانت طالق ثلثين مرة وكذا ثلاثا فلو كان ذلك فمما بين الرماة
 ويجوز فيمن نصب ثلثا في البيت ان لا يحمله على عينة ولكن تجلده على فعل من غير ما
 لا يجوز ان يحمله على طلاق الا قد ولا على طلاق الثاني فكان المعنى والمراد ان يكون
 الثلاث حولا على الطلاق اضهر ملكت فدل عليه ما تقدم ذكره الطلاق فكانه قال طلاق
 ثلاثا فاما هذا الثلاث على التفسير في قولهم انت طالق ثلاثا فليس ذلك من مواضع
 التفسير الا ترى ان التفسير جميع ما كان مستبها منه فقد نضى الحق قوله على حوا
 اذ حال من بينه وان منه ما يرد في الحجج ومنه ما يقره على الواحد كقولهم عني
 من ادر اهر وثيقه دره من رجل ولا يجوز ذلك في هذا الا ترى ان لا يستقيم انت
 طالق من واحد ولا من العدة ولا ما استبهه ذلك فاذا كان كذلك لم يكن تفسيرا
 وايضا ما في التفسير لا يجوز ان يكون معروفا والتعريف في هذا غير متمم تقول انت
 طالق ثلاثا فانت طالق الثلثين او التلخيص فاما اذا كان كذلك كان ملوكا به
 والطرف يكون ثمة مفرقة ونكارة ثمة وقد تقول انت طالق من ثلاث ما ثبتت
 فيكون ما ثبتت مفرقة كما نكملت الذي يثبت فلو كان مفرقة ولو كان تفسيرا
 لم تقع المفرقة في هذا الوضع ولا يجوز ان ينصب على انه حال لانه لو كان حال لم
 يجز ان يقع جزم الا ابتداء في قوله الطلاق مرة ثمة كما لا يكون الحال جزم المبتدأ ولو
 قلت قلت خلقت فثبتت خلقت على تقدير الماذاي فت ثابتا فيهم لم يجز الاجزاء
 عنه لانه لكان لا يكون جزم منه **فان قلت** يكون قوله والطلاق عني عني
 بين العيلة والموصول وقيل ثلاثا على الطلاق الاول قيل لا يجوز ان يحمله على
 الاعتراض كما ان قوله وارضوا الله امرضا حسنا في قولنا امراض الا ترى ان
 ذلك امراض بين الخير والخير عنه وكذلك قوله قل ان الهدي هدي الله امراض
 بين المفعول الذي هو ان يوحى احد ولا يعرض بين الطلاق وثلاث لانه لا يملك
 يشبه به هذا كلام ابي علي وقد حذفنا منه بعض ما يستغني عنه وفي منه
 الاعتراض على السار وغيره حيث جعلوا الجملة نكرة ما تقدم التبيين عليه
 فانه مستهجن وتعالى اعلم بالعقوبات واليه المرجع والمآب **مسألة** المزدول
 من شئ من واحد الرضي ويليه الجزء الثاني من اول باب خبر كان واخوانها

باب خبر كان واخوانها
الشدة فيه وهو الشاهد السادس والاربعون بقدر الما بين
 وكان طوي كشحا على مستكنة هذا سند وعجوة فلا هو اباها ولم تقدم
 على ان خبر كان يجوز ان يحذف ما بينه وبين خبر كان وهذا البيت من معلق زهير بن ابي
 سفيان وقيل له لعمري لئن لم يجر عنيهم لما لا يؤايتهم حصاه بن منعم
 فكان طوي كشحا البيت جزم من الجرزة وهي الجناية يؤايتهم يؤايتهم وحصاه بن
 منعم هو ابن عمه الملقبة الذبيابة وجنايته انه لا اصطلح قيلة ذبيات
 مع قبيلة سبيس انتفع حصاه بن منعم من الصلح واستتر منها شرفه على رجل



تم المزدول الاول من شرح
 شواهد الرضي والحمد لله
 والنسبة
 وتبليغ الخبر الثاني واول
 باب خبر كان واخوانها
 الشدة فيه
 والله اعلم